



ومن الداخلين من التابعين حَيَّان بن ابي جَبَلَة تَكَرَّر ابن بشكوال انه مولى قُرْبَش ويكنى ابا النصر وذكره ابو العرب محمد بن تميم فى تاريخ افریقیة وقال حدثنى فُتَات بن محمد ان عمر بن عبد العزيز ارسل عشرة من التابعين يفتّهم اقل افریقیة منهم حَيَّان بن ابي جبلة روى عن عمرو بن العاصى وعبد الله بن عباس وابن عمر رضيهم وبطل توثى بافریقیة سنة ١٢٢ وقيل سنة ١٢٥ وذكر ابن القُرى انه غزا مع موسى بن نصير حين انتزع الاندلس حتى انتهى الى حصن من حصونها يقال له قَرْشُونَة فتوفي به قَالَ وقال لنا ابو محمد الثغرى بين قَرْشُونَة ویرشُونَة مسافة خمسة وعشرين ميلا وفيها الكنيسة المعظمة عندهم المسماة شنت مرة تُكْرَر ان فيها سبع سوارى لفضة خالصة لم ير الرأعين مثلالا لا يحترم الانسان بذرايعه واحدة منها مع نلوا معرّض فكذلك قاله ابن سعيد رحمه عن تَكَرَّر والله تع اعلم \*

ومن الداخلين من التابعين فيسا تَكَرَّر انبغية بن ابي بَرْدَة تُشَيِّط بن كِنَانَة العُدْرى روى عن ابي قُرْبَة رحمه يروى عنه مالك فى موطأه وذكره البخارى فى تاريخه وفى كتاب الحفاظ ابن بشكوال انه دخل الاندلس مع موسى بن نصير وكان موسى يُخْرِجه على المساكين \*

ومن التابعين حيوة بن رَجَاء التميمى تَكَرَّر ابن حبيب انه دخل الاندلس مع موسى بن نصير وامحابه وانه من جملة التابعين رضيهم فانه ابن بشكوال فى مجموعه المترجم بالتنبيه والتعيين ، لمن دخل الاندلس من التابعين ، قَالَ ابن الأبار وقد سمعته من ابي النخشب بن واجب وسبعة فومنه انتهى وقال ابن الأبار فى موضع اخر ما صورته رجاء بن حيوة مذكور فى الذين دخلوا الاندلس من التابعين وفى ذلك عندى نثر وما اراه بصح والله اعلم انتهى فانشر هذا فانه ساء رجاء بن حيوة وذلك السابق حيوة بن رجاء فانه اعلم بحقيقة الامر فى ذلك \*

ومنهم عياض بن عُبَيْة البَغْرى من خيار التابعين ذكره ابن حبيب فى الاربعة الذين حضروا غنائم الاندلس ولم يغفلوا \*

ومنهم عبد الله بن سُماسة البَغْرى تَكَرَّر ابن بشكوال انه مصرى وأن البخارى ذكره فى تاريخه \*

ومنهم عبد العَجَّار بن ابي سَلَمَة بن عبد الرحمن بن حُوف الزُفْرِى جدّه عبد الرحمن احد العشرة رضيهم وهو ممن ذكره ابن بشكوال فى الاربعة من التابعين الذين لم يغفلوا \*

٥١٥٠  
٤١٨

عنهم منصور بن حازم فيما يذكر قال ابن بشكوال قرأت في كتاب روايات الشيعة  
 أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرابطة رضى قال ومن دخل الاندلس  
 من المغاربة ما وجدت بخط المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن الناصر رضى  
 في بعض كتبه المختارة انه قال طرأ علينا رجل اسود من ناحية السودان في سنة  
 ٣٩٩ فذكر انه منصور بن حازم مولى رسول الله صلعم وكان يزعم انه ادرك ابيهم  
 عثمان بن عفان رضى وانه كان مرافقا وكان مع عائشة رضى يوم انجمل وانه شهد  
 صفين وان حازم اعتقه رسول الله صلعم وخرج عن الاندلس في سنة ٣٩٠ انتهى المغرب  
 انتهى قلت هذا كله لا أصل له ويرحم الله حافظ الاسلام ابن خنجر حيث كتب  
 على هذا الكلام ما صورته هذا عذيان لا أصل له ولا يغتر به وكذلك ترجمة أسامة  
 الغرب اتفق الحفاظ على كذبه انتهى قلت وما هو إلا من نمط عكراش والله يعفشا  
 من سماع الابطال بتمه وكفره ومن هذه الكاذب ما يذكرون عن أبي النحس  
 على بن عثمان بن خطاب وانه يعرف بابي الدنيا وانه كان معروا مشهورا بصحة  
 على بن ابي طالب رضى وانه رأى جماعة من كبار الصحابة رضىهم ويصفهم بصفتهم  
 وانه رأى عائشة رضى فيما زعم وقدم قرطبة على المستنصر الحكم بن الناصر وهو  
 ولي عهد وسأله ابو بكر بن القوطية عن مغازى على وكتبها عنه وقد نصره ابن  
 بشكوال وهبوه في كتبهم وتواريخهم فقد ذكر الثقات العارفون بالحق انه كذاب دجل  
 مائن جاهل فليترك والاعتقاد به مثل ذلك مما يوجد في كتب كثير من المؤرخين بالمشرف  
 والاندلس ولا يلتفت الى قول تميم بن محمد التميمي انه كان اقل لقيه ابن فلانمائه  
 سنة وخمس سنين قال تميم وأصلك بنا وفاته ببليدة في نحو سنة ٣٩٠ وبذلكم فلا  
 أصل له والما ذكرناه للتنبيه عليه وقد عرفت بما ذكرته انتابعين الداخلين  
 الاندلس على ان التحقيقات لهم لم يبلغوا لذلك العدد وانما هم نحو خمسة او اربعة  
 كما معنا به في غير هذا الموضع والله اعلم \*

ومن الداخلين الى الاندلس مغيب فانتج قرطبة وقد تقدم بعض الكلام عليه وذكر  
 ابن حبان والبخاري انه روى زاد البخاري وليس يرمى على انه كاذب ونصحيح  
 نسبه انه مغيب بن النحرث بن النحرث بن جيلة بن الأييم أنفسهم سبى من الروم  
 بالمشرف وهو صغير فذهب عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد وأنجب في الولاد  
 وصار منه بنو مغيب الذين نجبوا في قرطبة وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم

وكان منهم عبد الرحمن بن مغيث حاجب عبد الرحمن بن معلية صاحب الاندلس وغيره ونشأ مغيث بدمشق ودخل الاندلس مع طارق فاتحها وجاز على ما في طريقها من البلاد الى الشلم وقدمه طارق لفتح قرطبة ففتحها ووقع بينه وبين طارق ثم وقع بينه وبين موسى بن نصير سيد طارق فحصل معها الى دمشق ثم عاد طافرا عليهما الى الاندلس وأنسل بقرطبة انبيت المذكور وفي المسهب انه فتح قرطبة في شوال سنة ٩٢ ثم فتح الكنيسة التي تحضن بها ملك قرطبة بعد حصار ثلاثة اشهر في محرم سنة ٩٣ ولم يذكر له مولدا ولا وفاة وذكر العجاري انه تأدب بدمشق مع بنى عبد الملك فافصح بالعربية وصار يقول من الشعر والنثر ما يحوز كتبه وتدرّب على التركيب واخذ نفسه بالاقلام في مصابيف العرب حتى تخرّج في ذلك تخريجا أقبل لنفادهم على الجيش الذي فتح قرطبة وكان مشهورا بحسن الراي والكيد وقد قلّمنا كيفية فتحه قرطبة واسره ملكها الذي لم يؤسر من ملوك الاندلس غيره لأن منهم من عقد على نفسه امانا ومنهم من فر الى جليقية وذكر العجاري انه لما حصل بيده ملك قرطبة وحريمه راي فيهن جارية كانها بينهن بدر بين نجيم وهي تكسّر التعرّض له بحملها فوشك بها من عرض عليها العذاب إن لم تقر بما عرضت عليه في شأن مغيث وانه قد فطن من كثرة تعرّضها له بحسنها لما اضربته من المنر في شأنه فانرت انها اكثرت التعرّض لتقع بقلبه اذ حسنها فتان وقد اعدت له خرفة مسومة لتمسح بها ذكره عند وقاعها فحمد الله على ما ألهمه اليه من مكروها وقال لو ضاقت نفس هذه انجارية في صهر ابيها ما اخذت قرطبة من ليلا، وذكر ان سليمان بن عبد الملك لما اصغى الى طارق في شأن سيده موسى بن نصير فعذبه واستدعى امواله اراد ان يصرف سلطان الاندلس الى طارق وكان مغيث قد تغير عليه فاستشار سليمان مغيثا في تولية طارق وقال له كيف أمره بالاندلس فقال لو امر اهلها بالصلاة الى اى قبلة شاءوا لتبوعوه ولم يروا انهم كفروا فعملت هذه التكبيدة في نفس سليمان وبدا له في ولايته فلقبه بعد ذلك طارق فقال له ليتك وصفت اهل الاندلس بعصبياتي ولم تضمر في الضاعة ما اضمرت فقل مغيث ليتك تركت لى العليج فتكرت لك الاندلس وكان طارق قد اراد ان ياخذ منه ملك قرطبة الذي حصل في يده فلم يمكنه منه فاغرى به سيده موسى بن نصير وقال له يرجع الى دمشق وفي يده عظيم من عظماء الاندلس وليس في ايدينا مثله فاق فصل يكون لنا عليه



فمنع منه فممنع من تسليمه قال ابن حبان فهم موسى على العالج وانقرعه من مغيب فبطل له ان صوت به معك حيا اثماء مغيب والعالج لا ينكر ولكن امرت عنقه ففعل فاضطفتها عليه مغيب وخالج في اذنيه عند سليمان، وذكر العجباري في المسهب ان لمغيث من الشعر ما يجوز كتبه فمن ذلك شعر خاطب به موسى بن نصير ومولاه طارقا ويكفي منه عنا قوله

أَعْنَتَكُمْ وَلَكِنْ مَا بَوَّهْتُمْ فَسَوْفَ أَعِيْثُ فِي غَرْبٍ وَشَرْبٍ

وحنوان ضلته في النثر ان موسى بن نصير قال له وقد عارضه بكلام في محفل من الناس كف لسلتك فقال لساني كالمفضل ساكته الا حيث يعبل، واخاضه ابن حبان والعجباري الى ولاء الوليد بن عبد الملك وهو الذي وجهه الى الاندلس غازيا فعنه فرسبة سم عد ابي النمري فاعاده الوليد رسولا عنه ابي موسى بن نصير يستحثه في انعموم عليه فوفد معه فوجدوا الوليد قد مات فخدم بعده سليمان بن عبد الملك

ومن الداخلين ابيوب بن حبيب اللخمي ذكر ابن حبان انه ابن اخت موسى ابن نصير وان اهل اشبيلية قُتِلوه على سلفان الاندلس بعد قتل عبد العزيز بن موسى وأنظفوا في ايامه على تحويل السلفان من اشبيلية الى قرطبة فدخل انما بهم وكان ايامهم ستة اشهر وقيل ان الذي نقل السلفنة من اشبيلية الى قرطبة بن عبد الرحمن انتفى قال الرازي قدم الحمر واليا على الاندلس في ذي الحجة سنة ٩٧ ومعه اربع مائة رجل من وجوه افريقية فمنهم اول دوالع الاندلس المعديسين وقال ابن بشتوال كانت مدة الحمر سنتين وثمانية اشهر وكانت ولادته بعد قيام ابيوب ابن حبيب اللخمي

ومن الداخلين السمع بن مالك الخولاني ولي الاندلس بعد الحمر بن عبد الرحمن السبكي قال ابن حبان ولده عمر بن عبد العزيز واصله ان يخمس من ارض الاندلس ما كان مائة ويكتب اليه بصفحتها وانهارها ويحارها قال وكان من رابه ان نعل المسلمين عنها لاقتضاهم ويعدمهم عن اهل كلمتهم قال وليت الله ابغاء حتى يفعل من معيهم مع اتقار الى بوار الا ان يستنقذهم الله برحمته وذكر ابن حبان ان

فدوم السمح كان في رمضان سنة ١٠١٠ والدة الخليفة بنى قسطنطين قسطنطينية بها استملن  
 عمر بن عبد العزيز رحمه وكانت دار سلطنة قسطنطين قال ابن بشكوال استشهد بارس  
 الفرنجة يوم التروية سنة ١٠١٢ قال ابن حبان كانت ولادته سنتين وثمانية اشهر وذكر انه  
 قتل في الواقعة المشهورة عند اهل الاندلس بوقعة البلاط وكانت جنود الفرنجة  
 قد تكاثرت عليه فاحاطت بالمسلمين فلم ينج من المسلمين احدا قال ابن حبان  
 فيقال ان الانان يسمع بذلك الموضع الى الآن وقدم اهل الاندلس على انفسهم بعده  
 عبه الرحمن بن عبد الله الغافقي وذكر ابن بشكوال انه من التابعين الذين دخلوا  
 الاندلس وانه يروى عن عبد الله بن عمر رضيهما قال وكانت ولادته للاندلس في  
 حدود العشر ومائة من قبل مبيدة بن عبد الرحمن القيسى صاحب اريقية واستشهد  
 في قتال العدو بالاندلس سنة ١٠١٤ انتهى وفيه مخالفة لما سبق انه ولى بعد السمح  
 وان السمح قتل سنة ١٠١٢ وهذا يقول تولي سنة ١٠١٢ فليكن ذا من ذاك والله اعلم ووصفه  
 انخميدى بحسن السيرة والعدل في قسمة الغنائم وذكر الحجازي انه ولى الاندلس  
 مرتين وربما يجاب بهذا عن الاشكال الذي قدّمناه قريبا ويضعفه ان ابن حبان قال  
 دخل الاندلس حين ولّيتها الثانية من قبل ابن الحبحاب في صفر سنة ١١١٣ وغزا  
 الافرنج فكانت له فيهم وناجح جنة الى ان استشهد واصيب عسكره في شهر رمضان  
 سنة ١١١٤ في موضع يعرف ببلاط الشهداء قال ابن بشكوال وتعرف غزوته هذه بغزوة  
 البلاط وقد تقدّم مثل هذا في غزوة السمح فكانت ولادته سنة وثمانية اشهر وفي رواية  
 سنتين وثمانية اشهر وقيل غير ذلك وكان سير سلطانه حضرة قسطنطين وولى الاندلس  
 بعده عتيسة بن سحيم الكلبى وذكر ابن حبان انه قدم على الاندلس واليا من  
 قبل يزيد بن ابي مسلم كاتب الحجاج حين كان صاحب اريقية وكان قدومه  
 الاندلس في صفر سنة ١١١٣ فتأخر بقدومه عبد الرحمن المتقدم الذكر قال ابن بشكوال  
 فاستقامت به الاندلس وضبط امورها وغزا بنفسه الى ارض الافرنجة وتوفي في شعبان  
 سنة ١١١٧ فكانت ولادته اربعة اعوام واربعة اشهر وقيل ثمانية اشهر وذكر ابن حبان انه  
 في ايامه قام بجلبقيا عالج خبيث يدعى بلال فعاب على العلوج طول الفرار وأدّنى  
 قرايتهم حتى سما بهم الى طلب النار ودافع عن ارضه ومن وقته اخذ نصارى الاندلس  
 في مدافعة المسلمين عما بقى بايديهم من ارضهم والحماية عن حريمهم وقد كانوا لا  
 يطمعون في ذلك وقيل انه لم يبق بارس جلبقية قرية فما فوقها لم تفتح الا الصخرة

التي كان بها هذا الملح، وهاهنا لمصلحة جرمها الى ان بقي في مقلدات ثلاثين رجلا  
 وهو عشرة نحره وما لهم عيش الا من عسل النحل في جبلهم معهم في خريف  
 الصخرة وما زالوا معتقنين بوجرها الى ان اُعتبى المسلمين امرهم واحتارهم، وظلوا  
 ثلاثون سنة عالجوا ما عسى ان ينجي منهم فبلغ امرهم بعد ذلك في القوة والكثرة  
 والاستيلاء الى ما لا يحصى به وملك بعده الفيلس جد عظماء الملوك المشهورين  
 بهذه السمة قال ابن سعيد قال احتلار تلك الصخرة ومن احتوت عليه الى ان ملكها  
 عقب من كل في فيها الملقين العظيمة حتى ان حصرة قرنية في بدعهم الآن جرمها  
 الله وهي كالماء، وهو السلطنة لعنيسة انتهى قال ابن حيان والحقارى انه لما استشهد  
 عليه قدم اهل الاندلس عليهم عزرة بن عبد الله الفهري ومن بعده ابن بشكوال في  
 سلاطين الاندلس بل دل ثم تتابعته ولاء الاندلس مرسلين من قبل صاحب افرنجيه  
 اولهم يحيى بن سلمة وذكر الحقارى ان عزرة كان من صلحاتهم وقرانهم وعار  
 نعليه لياقه وولده هشام بن عزرة هو الذي استولى على طليطلة فصبة الاندلس وفي  
 عليه بوادي آس من مملكة غرناطة فباقة وادب قال ابن سعيد وهم الى الآن ذرية  
 بيت مؤصل ومجد مؤصل، وكان سرور سلطان عزرة قرنية وولى بعده يحيى بن  
 سلمة النكلى قال ابن بشكوال انقلد الى الاندلس بشر بن صفوان النكلى وولى افرنجيه  
 ان استدعى منه اهلها والها بعد مقتل امرهم عنيسة فقدمها في شوال سنة ١٠٧٠ وادام  
 عليها سنة وستة اشهر لم يفر فيها بنفسه غزوة ونحوه لابن حيان وكان سروره بقرنية  
 وولوى بعده عثمان بن ابي نسيعة النخعي وذكر ابن بشكوال انه قدم عليها والها  
 من قبل عبيده بن عبد الرحمن اسلمى صاحب افرنجيه في شعبان سنة ١١٠٠ م فزل  
 عنها سربعا بعد خمسة اشهر وكان سرور سلطنة بقرنية وولوى بعده حنيفة بن الاحوص  
 انطيسي قال ابن بشكوال واتى اليها واتيا من قبل عبيده المذكور على اختلاف ما  
 وفي ابن ابي نسيعة ايها تولى قبل صاحبه وكان قدوم حذيفة في ربيع الاول سنة  
 ١١٠٠ وعزل عنها سربعا ابضا وفيل ان ولايته استتمت سنة وكان بقرنية وولوى بعده  
 الاندلس الهيثم بن عدي النكلى قال ابن بشكوال ولاء عبيدة المذكور فوافى الاندلس  
 في المحرم سنة ١١١١ وتيل انه ولى سنتين وايضا وقد قيل ٢ اشهر وكان بقرنية وولى

بعده محمد بن عبد الله الأتقجي قَالَ بنى بشكوال قُدَّمة الناس عليهم وصلى عليهم  
فصلى بهم شهرين قَالَ ثم قُتِلَ عليهم واليا حيد الرحمن بن عبد الله الغافقي الذي  
تلقاهم ترجسته وذكروا ولايته الأولى للاندلس ولها من قبل عبيد الله بن الحجاج  
صاحب إفريقية إلى أن استشهد كما تقدم وولى الأندلس بعده عبد الملك بن قطن  
الفهري وذكر الحجازي أن من نسله بنى القاسم أصحاب البوئنت وبني الحجد  
أعيان أشبيلية قَالَ ابن بشكوال قدم الأندلس في شهر رمضان سنة ١١٤ فكانت مدة  
ولايته عامين وقيل ٤ سنين ثم عزل عنها نعيم في شهر رمضان سنة ١١٦ قَالَ وكان  
شلوفا في سيرته جاكرا في حكومته وغزا أرض البشكنس فوقع بهم وذكر ابن بشكوال  
أنه لما عزل وولى عقبه بن الحجاج وهب ابن قطن عليه فضله لا يرى أقتله أم  
أخرجه وملك الأندلس بقلية ٢١ و ٢٢ و ٢٣ إلى أن رحل بلج بن بشر بأهل الشام إلى  
الأندلس فغلب عليها وقتل عبد الملك بن قطن وطلب في ذي القعدة سنة ١١٣ بعد  
ولايته بلج بعشرة أشهر وطلب بصحراء بعض قرطبة بعددوة النهر جبال رأس القنطرة  
وصلبوا عن يمينه خنزيرا وعن يساره كلبا وأقام شلو على جكمه إلى أن سرقه موابيه  
بالليل وغيبوه فكان المكان بعد ذلك يُعرف بمصلب ابن قطن فلما ولي ابن هبة  
يوسف بن عبد الرحمن الفهري استأذنه ابنه أمية بن عبد الملك وبني فيه مسجدا  
نسب إليه فقبل مسجد أمية وأقطع عنه اسم الصليب وكان سن عبد الملك عند  
مقتله نحو التسعين وذكر ابن بشكوال أن عقبه بن الحجاج السلولي ولده عبيد الله  
ابن الحجاج صاحب إفريقية الأندلس ودخلها سنة ١١٧ وقيل في السنة التي قبلها  
فأقام عليها سنتين محمود السيرة مثابرا على الجهاد مفتتحا للبلاد حتى بلغ سكنى  
المسلمين أربونة وصار رباطهم على نهر رودنة ه فقام عقبه بالأندلس سنة ١٢١ وكان  
قد اتخذ بأقصى نهر الأندلس الأعلى مدينة يقال لها أربونة كان يزلها للجهاد  
وكان إذا أسر الأسير لم يقتله حتى يعرضه على الإسلام ويدين له عيوب دينه فأسلم  
على يده ألفا رجل وكانت ولايته ه سنين وشهرين قَالَ الرازي تغار أهل الأندلس  
بعقبه فخلعوه في صفر سنة ١٢٣ في خلافة هشام بن عبد الملك وولوا على انهم

١) Les man. portent رودنة. Edrist (II, p. 241) écrit le nom du Rhône.

هذه الملك بن قطن وهي ولاية الثانية. فكانت ولاية هلبة الاندلس ٦ اموام و٢ اشهر  
وتولى في صفر سنة ١١٣٠ يسيرة قوطبلا ٥  
ومن الداخلين الى الاندلس بلج بن بشر بن حياص الفشيري قال ابن خيaban لما  
انتهى الى الخليفة هشام بن عبد الملك ما كان من امر خوارج البربر بالمغرب  
الاقصى والاندلس وخلمهم لطاعته وحيثهم في الارض شق عليه فعزل عبيد الله بن  
الخباب عن اربيلة وتولى عليها كلقم بن حياص الفشيري ووجه معه جيشا كثيرا  
لقتلهم كان فيه مع ما العصف اليه من جيوش البلاد التي صار عليها سبعين. اغا ومع  
ذلك قاله لما تلاكى مع ميسرة انبريقي المذعي لاختلافه عزمه ميسرة وبشرج كلوه  
ولاد بسيرة وكان يلج ابن اخيه معه فعمت فيمته قشم لما سمع بما جرى عليه  
فوجه نهم حنبل بن فلقان ويضع ببربر وقتل على يديه ولما اعتد حصار بدم  
وعنه كلهم ومن معهما من قد اعل انشام بسيرة وانقلعت عنهم الاموات وبلغوا من  
الجنيد اى الغاية استفاءوا باخوانهم من عرب الاندلس فتناقل عنهم صاحب الاندلس  
عبد الملك بن قطن لظروفه على سائده منهم فلما شاع خبر حرقهم عند رجل العرب  
اشفقوا عليهم فاعينهم رقاد بن عمرو التلمحي بمركبين مشحونين ميرة امسا من  
ارماهم فلما بلغ ذلك عبد الملك بن قطن ضربه سبعة سوئ ثم اتهم بعد ذلك  
بتضريب الجنيد عليه فسلل هيته ثم ضرب عنقه وصلبه وصلب عن يساره كلبا وانعف  
في هذا الوقت ان بربر الاندلس لما بلغهم ما كان من ظهور بربر العدو على العرب  
انتفضوا على عرب الاندلس واقتدوا بما فعله اخوانهم ونصبوا عليهم اماما فكثر اندعهم  
باجيوش ابن قطن واستفتحوا امرهم فتخف ابن قطن ان يبقى منهم ما نعى العرب به  
العدو من اخوانهم وبلغه انهم قد عزموا على تصد فلم ير اجدى من الاسعداد  
بمعانيك عرب انشام اصحاب بلجي ائمتوريين فكتب لبلج وقد مات عنه كلهم في  
ذلك الوقت فاسرعوا اى اجابته وكانت امنيته فاحسن ائيم واسيع انعه عليهم  
وشرط عليهم ان ياخذ منهم رهبن فاذا فرغوا له من البربر جبرهم اى اربيلة  
وخرجوا له عن اندلس فرضوا بذلك وعادوه عليه فقدم عليهم وعلى جنده ائيمه

٥) G. L. P. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٦. ٦٨٧. ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٠. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٠٦. ٧٠٧. ٧٠٨. ٧٠٩. ٧١٠. ٧١١. ٧١٢. ٧١٣. ٧١٤. ٧١٥. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩. ٧٢٠. ٧٢١. ٧٢٢. ٧٢٣. ٧٢٤. ٧٢٥. ٧٢٦. ٧٢٧. ٧٢٨. ٧٢٩. ٧٣٠. ٧٣١. ٧٣٢. ٧٣٣. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٣٦. ٧٣٧. ٧٣٨. ٧٣٩. ٧٤٠. ٧٤١. ٧٤٢. ٧٤٣. ٧٤٤. ٧٤٥. ٧٤٦. ٧٤٧. ٧٤٨. ٧٤٩. ٧٥٠. ٧٥١. ٧٥٢. ٧٥٣. ٧٥٤. ٧٥٥. ٧٥٦. ٧٥٧. ٧٥٨. ٧٥٩. ٧٦٠. ٧٦١. ٧٦٢. ٧٦٣. ٧٦٤. ٧٦٥. ٧٦٦. ٧٦٧. ٧٦٨. ٧٦٩. ٧٧٠. ٧٧١. ٧٧٢. ٧٧٣. ٧٧٤. ٧٧٥. ٧٧٦. ٧٧٧. ٧٧٨. ٧٧٩. ٧٨٠. ٧٨١. ٧٨٢. ٧٨٣. ٧٨٤. ٧٨٥. ٧٨٦. ٧٨٧. ٧٨٨. ٧٨٩. ٧٩٠. ٧٩١. ٧٩٢. ٧٩٣. ٧٩٤. ٧٩٥. ٧٩٦. ٧٩٧. ٧٩٨. ٧٩٩. ٨٠٠. ٨٠١. ٨٠٢. ٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٥. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٠٩. ٨١٠. ٨١١. ٨١٢. ٨١٣. ٨١٤. ٨١٥. ٨١٦. ٨١٧. ٨١٨. ٨١٩. ٨٢٠. ٨٢١. ٨٢٢. ٨٢٣. ٨٢٤. ٨٢٥. ٨٢٦. ٨٢٧. ٨٢٨. ٨٢٩. ٨٣٠. ٨٣١. ٨٣٢. ٨٣٣. ٨٣٤. ٨٣٥. ٨٣٦. ٨٣٧. ٨٣٨. ٨٣٩. ٨٤٠. ٨٤١. ٨٤٢. ٨٤٣. ٨٤٤. ٨٤٥. ٨٤٦. ٨٤٧. ٨٤٨. ٨٤٩. ٨٥٠. ٨٥١. ٨٥٢. ٨٥٣. ٨٥٤. ٨٥٥. ٨٥٦. ٨٥٧. ٨٥٨. ٨٥٩. ٨٦٠. ٨٦١. ٨٦٢. ٨٦٣. ٨٦٤. ٨٦٥. ٨٦٦. ٨٦٧. ٨٦٨. ٨٦٩. ٨٧٠. ٨٧١. ٨٧٢. ٨٧٣. ٨٧٤. ٨٧٥. ٨٧٦. ٨٧٧. ٨٧٨. ٨٧٩. ٨٨٠. ٨٨١. ٨٨٢. ٨٨٣. ٨٨٤. ٨٨٥. ٨٨٦. ٨٨٧. ٨٨٨. ٨٨٩. ٨٩٠. ٨٩١. ٨٩٢. ٨٩٣. ٨٩٤. ٨٩٥. ٨٩٦. ٨٩٧. ٨٩٨. ٨٩٩. ٩٠٠. ٩٠١. ٩٠٢. ٩٠٣. ٩٠٤. ٩٠٥. ٩٠٦. ٩٠٧. ٩٠٨. ٩٠٩. ٩١٠. ٩١١. ٩١٢. ٩١٣. ٩١٤. ٩١٥. ٩١٦. ٩١٧. ٩١٨. ٩١٩. ٩٢٠. ٩٢١. ٩٢٢. ٩٢٣. ٩٢٤. ٩٢٥. ٩٢٦. ٩٢٧. ٩٢٨. ٩٢٩. ٩٣٠. ٩٣١. ٩٣٢. ٩٣٣. ٩٣٤. ٩٣٥. ٩٣٦. ٩٣٧. ٩٣٨. ٩٣٩. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٢. ٩٤٣. ٩٤٤. ٩٤٥. ٩٤٦. ٩٤٧. ٩٤٨. ٩٤٩. ٩٥٠. ٩٥١. ٩٥٢. ٩٥٣. ٩٥٤. ٩٥٥. ٩٥٦. ٩٥٧. ٩٥٨. ٩٥٩. ٩٦٠. ٩٦١. ٩٦٢. ٩٦٣. ٩٦٤. ٩٦٥. ٩٦٦. ٩٦٧. ٩٦٨. ٩٦٩. ٩٧٠. ٩٧١. ٩٧٢. ٩٧٣. ٩٧٤. ٩٧٥. ٩٧٦. ٩٧٧. ٩٧٨. ٩٧٩. ٩٨٠. ٩٨١. ٩٨٢. ٩٨٣. ٩٨٤. ٩٨٥. ٩٨٦. ٩٨٧. ٩٨٨. ٩٨٩. ٩٩٠. ٩٩١. ٩٩٢. ٩٩٣. ٩٩٤. ٩٩٥. ٩٩٦. ٩٩٧. ٩٩٨. ٩٩٩. ١٠٠٠. ١٠٠١. ١٠٠٢. ١٠٠٣. ١٠٠٤. ١٠٠٥. ١٠٠٦. ١٠٠٧. ١٠٠٨. ١٠٠٩. ١٠١٠. ١٠١١. ١٠١٢. ١٠١٣. ١٠١٤. ١٠١٥. ١٠١٦. ١٠١٧. ١٠١٨. ١٠١٩. ١٠٢٠. ١٠٢١. ١٠٢٢. ١٠٢٣. ١٠٢٤. ١٠٢٥. ١٠٢٦. ١٠٢٧. ١٠٢٨. ١٠٢٩. ١٠٣٠. ١٠٣١. ١٠٣٢. ١٠٣٣. ١٠٣٤. ١٠٣٥. ١٠٣٦. ١٠٣٧. ١٠٣٨. ١٠٣٩. ١٠٤٠. ١٠٤١. ١٠٤٢. ١٠٤٣. ١٠٤٤. ١٠٤٥. ١٠٤٦. ١٠٤٧. ١٠٤٨. ١٠٤٩. ١٠٥٠. ١٠٥١. ١٠٥٢. ١٠٥٣. ١٠٥٤. ١٠٥٥. ١٠٥٦. ١٠٥٧. ١٠٥٨. ١٠٥٩. ١٠٦٠. ١٠٦١. ١٠٦٢. ١٠٦٣. ١٠٦٤. ١٠٦٥. ١٠٦٦. ١٠٦٧. ١٠٦٨. ١٠٦٩. ١٠٧٠. ١٠٧١. ١٠٧٢. ١٠٧٣. ١٠٧٤. ١٠٧٥. ١٠٧٦. ١٠٧٧. ١٠٧٨. ١٠٧٩. ١٠٨٠. ١٠٨١. ١٠٨٢. ١٠٨٣. ١٠٨٤. ١٠٨٥. ١٠٨٦. ١٠٨٧. ١٠٨٨. ١٠٨٩. ١٠٩٠. ١٠٩١. ١٠٩٢. ١٠٩٣. ١٠٩٤. ١٠٩٥. ١٠٩٦. ١٠٩٧. ١٠٩٨. ١٠٩٩. ١١٠٠. ١١٠١. ١١٠٢. ١١٠٣. ١١٠٤. ١١٠٥. ١١٠٦. ١١٠٧. ١١٠٨. ١١٠٩. ١١١٠. ١١١١. ١١١٢. ١١١٣. ١١١٤. ١١١٥. ١١١٦. ١١١٧. ١١١٨. ١١١٩. ١١٢٠. ١١٢١. ١١٢٢. ١١٢٣. ١١٢٤. ١١٢٥. ١١٢٦. ١١٢٧. ١١٢٨. ١١٢٩. ١١٣٠. ١١٣١. ١١٣٢. ١١٣٣. ١١٣٤. ١١٣٥. ١١٣٦. ١١٣٧. ١١٣٨. ١١٣٩. ١١٤٠. ١١٤١. ١١٤٢. ١١٤٣. ١١٤٤. ١١٤٥. ١١٤٦. ١١٤٧. ١١٤٨. ١١٤٩. ١١٥٠. ١١٥١. ١١٥٢. ١١٥٣. ١١٥٤. ١١٥٥. ١١٥٦. ١١٥٧. ١١٥٨. ١١٥٩. ١١٦٠. ١١٦١. ١١٦٢. ١١٦٣. ١١٦٤. ١١٦٥. ١١٦٦. ١١٦٧. ١١٦٨. ١١٦٩. ١١٧٠. ١١٧١. ١١٧٢. ١١٧٣. ١١٧٤. ١١٧٥. ١١٧٦. ١١٧٧. ١١٧٨. ١١٧٩. ١١٨٠. ١١٨١. ١١٨٢. ١١٨٣. ١١٨٤. ١١٨٥. ١١٨٦. ١١٨٧. ١١٨٨. ١١٨٩. ١١٩٠. ١١٩١. ١١٩٢. ١١٩٣. ١١٩٤. ١١٩٥. ١١٩٦. ١١٩٧. ١١٩٨. ١١٩٩. ١٢٠٠. ١٢٠١. ١٢٠٢. ١٢٠٣. ١٢٠٤. ١٢٠٥. ١٢٠٦. ١٢٠٧. ١٢٠٨. ١٢٠٩. ١٢١٠. ١٢١١. ١٢١٢. ١٢١٣. ١٢١٤. ١٢١٥. ١٢١٦. ١٢١٧. ١٢١٨. ١٢١٩. ١٢٢٠. ١٢٢١. ١٢٢٢. ١٢٢٣. ١٢٢٤. ١٢٢٥. ١٢٢٦. ١٢٢٧. ١٢٢٨. ١٢٢٩. ١٢٣٠. ١٢٣١. ١٢٣٢. ١٢٣٣. ١٢٣٤. ١٢٣٥. ١٢٣٦. ١٢٣٧. ١٢٣٨. ١٢٣٩. ١٢٤٠. ١٢٤١. ١٢٤٢. ١٢٤٣. ١٢٤٤. ١٢٤٥. ١٢٤٦. ١٢٤٧. ١٢٤٨. ١٢٤٩. ١٢٥٠. ١٢٥١. ١٢٥٢. ١٢٥٣. ١٢٥٤. ١٢٥٥. ١٢٥٦. ١٢٥٧. ١٢٥٨. ١٢٥٩. ١٢٦٠. ١٢٦١. ١٢٦٢. ١٢٦٣. ١٢٦٤. ١٢٦٥. ١٢٦٦. ١٢٦٧. ١٢٦٨. ١٢٦٩. ١٢٧٠. ١٢٧١. ١٢٧٢. ١٢٧٣. ١٢٧٤. ١٢٧٥. ١٢٧٦. ١٢٧٧. ١٢٧٨. ١٢٧٩. ١٢٨٠. ١٢٨١. ١٢٨٢. ١٢٨٣. ١٢٨٤. ١٢٨٥. ١٢٨٦. ١٢٨٧. ١٢٨٨. ١٢٨٩. ١٢٩٠. ١٢٩١. ١٢٩٢. ١٢٩٣. ١٢٩٤. ١٢٩٥. ١٢٩٦. ١٢٩٧. ١٢٩٨. ١٢٩٩. ١٣٠٠. ١٣٠١. ١٣٠٢. ١٣٠٣. ١٣٠٤. ١٣٠٥. ١٣٠٦. ١٣٠٧. ١٣٠٨. ١٣٠٩. ١٣١٠. ١٣١١. ١٣١٢. ١٣١٣. ١٣١٤. ١٣١٥. ١٣١٦. ١٣١٧. ١٣١٨. ١٣١٩. ١٣٢٠. ١٣٢١. ١٣٢٢. ١٣٢٣. ١٣٢٤. ١٣٢٥. ١٣٢٦. ١٣٢٧. ١٣٢٨. ١٣٢٩. ١٣٣٠. ١٣٣١. ١٣٣٢. ١٣٣٣. ١٣٣٤. ١٣٣٥. ١٣٣٦. ١٣٣٧. ١٣٣٨. ١٣٣٩. ١٣٤٠. ١٣٤١. ١٣٤٢. ١٣٤٣. ١٣٤٤. ١٣٤٥. ١٣٤٦. ١٣٤٧. ١٣٤٨. ١٣٤٩. ١٣٥٠. ١٣٥١. ١٣٥٢. ١٣٥٣. ١٣٥٤. ١٣٥٥. ١٣٥٦. ١٣٥٧. ١٣٥٨. ١٣٥٩. ١٣٦٠. ١٣٦١. ١٣٦٢. ١٣٦٣. ١٣٦٤. ١٣٦٥. ١٣٦٦. ١٣٦٧. ١٣٦٨. ١٣٦٩. ١٣٧٠. ١٣٧١. ١٣٧٢. ١٣٧٣. ١٣٧٤. ١٣٧٥. ١٣٧٦. ١٣٧٧. ١٣٧٨. ١٣٧٩. ١٣٨٠. ١٣٨١. ١٣٨٢. ١٣٨٣. ١٣٨٤. ١٣٨٥.

فَعَلْنَا وَأَمِيَّةَ وَالْبَربرِ فِي جَمْعٍ لَا يَحْصِيهَا غَيْرُ رَأْيِهَا فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا صَعَبَ فِيهِ الْقَلَمُ إِلَى أَنْ كَانَتْ الدَّائِرَةُ عَلَى الْبَربرِ فَقَتَلْتَهُمُ الْعَرَبُ بِاقْطَارِ الْإِنْدَلُسِ حَتَّى الْعَقْوَا فَلَهُمُ بِالْغَوْرِ وَخَفُوا عَنِ الْعَمِيونِ فَكُرَّ الشَّامِيونَ وَقَدْ امْتَلَأَتْ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْغَنَائِمِ فَاشْتَدَّتْ شَوْكَتُهُمْ وَثَابَتَ عَمَّتُهُمْ وَيَتَلَوُوا وَنَسُوا الْعَهْدَ وَطَالَيَهُمْ ابْنُ قُطْنٍ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْإِنْدَلُسِ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ فَتَعَلَّلُوا عَلَيْهِ وَذَكَرُوا صَنِيعَهُ بِهِمْ أَيَّامَ انْخِصَارِهِمْ فِي سَبْتَةٍ وَقَتْلِهِ الرَّجُلَ الَّذِي اغْتَابَهُمُ بِالْمِيرَةِ فَخَلَعُوهُ وَقَدَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَمِيرَهُمْ بُلُجَّ بْنَ بَشْرٍ وَتَبِعَهُ جُنْدُ ابْنِ قُطْنٍ وَحَمَلُوا عَلَيْهِ فَنَاسِي قَتَلَ ابْنَ قُطْنٍ فَأَتَى ثَغَارَ الْيَمَانِيَّةِ وَقَالُوا قَدْ حَبِيتَ لِمُطَرِّكَ وَاللَّهِ لَا نَطْهَعُكَ هَلُمَّا خَافَ تَفَرُّقُ الْكَلِمَةِ أَمْرَ بَاهِنِ قُطْنٍ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ كَفَرَجَ لِعَامَةٍ قَدْ حَصَرَ وَقَعَةَ الْحَرَّةِ مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلُوا يَسْبُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ أَفَلَدْتَ مِنْ سَبْوَئِنَا يَوْمَ الْحَرَّةِ ثُمَّ نَالَتُنَا بِذَلِكَ التَّوَرَةِ فَعَرَضَتُنَا لِأَكْلِ الْكَلَابِ وَالْجُلُودِ وَحَبَسْتُنَا بِسَبْتَةٍ مَحْبَسٍ أَنْصَنُكَ حَتَّى آمَنَّا جَوْعًا فَتَقَتَلُوهُ وَصَلَبُوهُ كَمَا تَقَدَّمَ وَكَانَ أَمِيَّةَ وَقُطْنُ ابْنَاهُ عِنْدَمَا خُلِعَ قَدْ هَرَبَا وَحَشَدًا لِنُغْلِبَ الثَّارَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِمَا الْعَرَبُ وَالْإِسْلَامِيونَ وَالْبَربرِ وَحَارَ مَعَهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنُ عَقِيَّةٍ بْنُ نَافِعِ الْفَهْرِيِّ كَبِيرِ الْجُنْدِ وَكَانَ فِي أَصْحَابِ بُلُجٍّ فَلَمَّا صَنَعَ بَاهِنُ عَمَّةَ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا صَنَعَ فَأَرَقَهُ فَانْحَارَ فِيمَنْ يَنْغَلِبُ نِسَارَهُ وَانْصَمَّ إِلَيْهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ اللَّخْمِيُّ صَاحِبُ أَرْبَوْنَةَ وَكَانَ فَارِسَ الْإِنْدَلُسِ فِي وَقْتِهِ فَاقْبَلُوا نَحْوَهُ بُلُجٍّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدِينَ وَبُلُجٌّ قَدْ اسْتَعَدَّ لَيْمَ فِي مَقْدَارِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا سَوَى عَبِيدَ لَهُ كَثِيرًا وَاتَّبَعَ مِنَ الْبِلْدِيِّينَ فَاقْتَتَلُوا وَصَبَرَ أَعْلَى الشَّامِ صَبْرًا لَمْ يَحْبِرْ مِثْلَهُ أَحَدٌ قَطُّ وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ أُرْوَنِي بُلُجَّاجَا فَوَاللَّهِ لَا قَتَلْتُهُ أَوْ لَامُوتَنَ دُونَهُ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ نَحْوَهُ فَحَمَلَ بِأَهْلِ الثَّغْرِ حَمَلًا أَنْفَرَجَ لَهَا الشَّامِيونَ وَالرَّايَّةُ فِي يَدِهِ فَصَرَبَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَرْبَتَيْنِ مَاتَ مِنْهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ قَلِيلٍ ثُمَّ أَنَّ الْبِلْدِيِّينَ انْهَزَمُوا بَعْدَ ذَلِكَ هَزِيمَةً قَبِيحَةً وَاتَّبَعَهُمُ الشَّامِيونَ يَقْتَتِلُونَ وَيَسْأِرُونَ فَكَانُوا عَسْكَرًا مَنْصُورًا مَقْتُولًا أَمِيرَهُ وَكَانَ هَلَاكُ بُلُجٍّ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ١١٤ وَكَانَتْ مِنْهُ ١١ شَهْرًا وَسَرِيرَةً قَرْصِيَّةً وَالْعَرَبُ وَالشَّامِيونَ الدَّاخِلُونَ مَعَهُ إِلَى الْإِنْدَلُسِ يَعْرِفُونَ عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْدَلُسِ بِالشَّامِيَّينَ وَالَّذِينَ كَانُوا فِي الْإِنْدَلُسِ قَبْلَ دُخُولِهِ يَشْهَرُونَ بِالْبِلْدِيِّينَ وَلَمَّا هَلَكَ بُلُجٌّ قَتَلَهُمُ الشَّامِيونَ عَلَيْهِمُ بِالْإِنْدَلُسِ تَعَلُّبَةً بَيْنَ سَلَامَةِ الْعَامِلِي وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ عَهْدُ الْخُلَيفَةِ عِشَامَ بِذَلِكَ فَسَارَ فِيهِمْ بِأَحْسَنِ سَبِيلَةٍ ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ الْإِنْدَلُسِ الْإِسْلَامِيَّينَ مِنَ الْعَرَبِ وَالْبَربرِ سَمَوْا بَعْدَ الْوَقْعَةِ لِحُطْلِبِ الثَّارِ قَالِ أَمْرُهُ مَعَهُمْ إِلَى أَنْ حَصَرُوهُ

بمدينة ماردة وهم لا يشكون في الظفر إلى أن حصر عبد الله أهلها بعد فلبس ثعلبة منهم شرًا وانتشارًا \* وأقرأ بكثرة الصدق والاستيلاء فخرج عليهم في صبيحة عيدهم وهم ذاهلون فهرمهم هزيمة قبيحة وأغشى فيهم القتل وأسر منهم ألف رجل وحبس ذريتهم وعيالهم وأقبل إلى قرطبة من سبعهم بعشرة آلاف أو يزيدون حتى لول بظافر قرنية يوم خميس وهو يريد أن يحمل الأسارى على السيف بعد صلاة الجمعة وأصبح الناس منتظرين لقتل الأسارى فلما بهم قد طلع عليهم لواء فيه موكب فظفروا فلما أبو الخطار قد قبل ولها على اللطيف وهو أبو الخطار حُسن بن صرار الخليلي وتكره ابن حبلان أنه قدم إليها من قبل حنبلان بن صفوان صاحب إفريقية وانخلبته حنبلان الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ونكح في رجب سنة ١١٠ بعد عشره اعتبر ولها ثعلبة بن سلامة قتل وكان مع فروسيته شاعرًا محسنًا وكان في أول ولانته قد أظهر العدل فدانت له اللطيف مالى أن مالت يد انعمية نيمانية على أنصريه فهاج العقدة الغمياء وكان سبب هذه الفتنة أن أبا الخطار بلغ به التعصب نيمانية أن اختصم عنده رجل من قومه مع خصم له من كيلة ثمان ألبني حاجته من ابن عمه أبي الخطار حمل أبو الخطار مع ابن عمه فاقبل الكنانى إلى التميمي بن حنبلان الكلابي أحد سادات مضر فشا لم حيف أبى الخطار وكان أبناء نعيم حنبلان لشهيرة فدخل على أبى الخطار وأمس حنبلان ففجبه أبو الخطار وأغلقت له فؤد انعمي عليه فمر به أبو الخطار فلقبهم ونح قفاه حتى مالت عمامته فلما خرج ليل له بعض من على أنيب أبا جوشن ما بدل عمامته مائلة فقل أن كل من لقي قف فسمي بمولها وأقبل إلى داره فجتمع إليه قومه حين بلغهم ذلك فمتعصبين فبأوا عنده فلم انلم انلم قال ما رأيكم فيما حدث على فانه منوثة بهم ففدوا أخيرًا بم تريد من رأينا معك لرايك فعال أريد والد اخراج هذا الاعرابي من هذا انسلطن على ما حنبلان والد خارج لذلك من قرنية فانه ما يمكنى ما أريد إلا بالخروج فنى أن ترون انعمي ففدوا اذهب حيث شئت ولا تلت أبا حنبلان انعمي فانه لا يولىك على امر ينفعك وكان أبو حنبلان هذا سيدا مناصبا يحسن باستاذه وكان مناصبا للصيول مساميا له في القدر فسكت عند نصرته أبو بكر بن التميمي العبدى وكان

ا) تولى له في لفظ من P. S. O. ; G. لا بكثرة لا ; وشرا بكثرة لا ; واسراها بكثرة لا ; واشرب بكثرة لا ;

من اشرافهم إلا انه كان حدث السن فقال له الصميل ألا تتكلم فقال انكلم بواحدة ما عندي غيرها قال ما هي قال إن عنيت اتيلن ابى عطاء وشدت أمرك به لم يتم امرنا وهلكنا وأن انت قصدته لم ينظر في شيء مما سلف بينكما وحركته العميقة لك فاجابك الى ما تريد فقال له الصميل اصبت الراى وخرج من ليلىته وقام ابو عطاء في نصرتة على ما قدره العبدى وعبد الى ثوابة بن يزيد الجذامى احد اشراف انيس وساداتهم وكان ساكنا بمرور قد استفسد اليه ابو الخطار فاجابهما في القيلام والتقدم على المصوية فاجتمعوا في شذونة وآل الامر الى ان هزموا ابا الخطار على وادى لك وحصل اشهر في ايديهم فارادوا قتله ثم أرجوه واوثقوه واقلبوا به الى قرطبة وذلك في رجب سنة ١١٧ بعد ولاية ابى الخطار بسنتين ولما سجن ابو الخطار في قرطبة امتنع له عبد الرحمن بن حسان الكلى فأقبل الى قرطبة ليلا في ثلاثين فارسا معهم شائفة من الرجالة فهجموا على الحبس وأخرجوه منه وعضوا به الى غرب الاندلس فعاد في طلب سلطانه ونسب في يملزيتة حتى اجتمع له مسكر اقبل بهم انى قرطبة فخرج اليه ثوابة معه الصميل فلقم رجل من المصوية ليلا فصاح باهلى صوته يا معشر انيس ما لكم تتصرفون الى العرب وترثون المنيا عن ابى الخطار انيس قد قدرنا عليه لو أردنا قتله فعلنا لكننا مننا وعفوا وجعلنا الامير منكم افلا تفكرون في امركم فلو ان الامير من غيركم عذرتكم ولا والله لا نقول هذا رهبة منكم ولا خوفا نعتربكم بل « تخرجنا من ائدماء ورغبة في عافية العامة فتسمع الناس به وقدنوا صدق فتدعوا للرحيل ليلا لما اصبحتوا الا على اميال » قال الرازى ركب ابو الخطار النهر من ناحية تونس في المحرم سنة ١١٥ وفي كتاب ابى الوليد بن القوسى كان ابو الخطار امراييا عصبيا افرط في التعصب لليمانيين وتحامل على مصر واستخف ليسا ثكار به زعيمهم الصميل فخلعه ونصب مكانه ثوابة وهاج بين الفريقين الحروب المشهورة وخلع ابو الخطار بعد اربع سنين وتسعة اشهر وذلك سنة ١١٨ وآل امره الى ان قتله الصميل وولى الاندلس ثوابة بن سلامة الجذامى قال ابن بشكوال لما اتفقوا عليه خاطبوا بذلك عبد الرحمن بن حبيب صاحب القيروان فكتب اليه بعيد الاندلس وذلك سلخ رجب سنة ١١٧ فسيطر البلد وقام بامره كله الصميل

\*) Ce mot qui manque dans G. L. P. L. et L., se trouve dans S.      \*) Cette leçon se trouve dans L.; les autres man. portent عاكبة.



والتجمع عليه أهل الأندلس وأقام وألها سنة أو نحوها ثم هلك وَقِي كتاب ابن القزويني  
أنه روى سنتين ثم روى الأندلس يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة  
ابن عتبة بن نافع الفهري وجده عتبة بن نافع صاحب إفريقية وبني أناليروان الماجلب  
الدهرية صاحب القروات والآثار الحميدة ولهذا البيت في سلطنته بإفريقية والأندلس  
نهاية وَصَرَّ الرازي أن مولده بالقيروان وحمل أبوه الأندلس من إفريقية مع حبيب  
ابن أبي عبيدة الفهري عند افتتاحهم ثم عاد إلى إفريقية وهرب عنه ابنه يوسف هذا  
من إفريقية إلى الأندلس فغلبها له فَهَرَى الأندلس واستولى عليها فساد بها عَال الرازي  
كلن يوسف هَرَجَ روى الأندلس ابن ٥٧ سنة وأقامه أهل الأندلس بعد أميرهم دوابه وقد  
مكثوا بهرب وال أربعة أشهر فاجتمعوا عليه بإشارة النعميل من أجل أنه قرشي رضى به  
النعميل فرفعوا أنحرب وماتوا إلى الخلافة فدانك له الأندلس تسع سنين، وتسعة أشهر  
وقد ابن حيان فثمة أهل الأندلس في ربيع الآخر سنة ١٢١ واستبدت بالأندلس دون  
ولاية أحد له غير من بالأندلس وحكى ابن حيان أنه الشد قول خُرْفَة بنت النعمان  
ابن المنذر يوم خلعه بالامان من سلطنته ودخله عسكر عبد الرحمن الداخل أمروا إلى  
بيننا = نسوس الناس والأمر أمرنا إذا فحسن فيهم سورة فَنَنْشِفُ

عَال ابن حيان لما سمع أبو الخطاب بتقدمه حرك يمالئته فاجابوا دعوته فثى ذلك  
إلى وفاة سُلَيْمَة بين الأيمانية والمُصْرِيَة فيقال أنه لم يسك بالمشوى ولا بالمغرب حرب  
امدى منها جلادًا ولا اصبر رجالا طال صبر بعضهم على بعض إلى أن فنى السلاح  
وتكبدوا بالندهور وتلادنوا بالأبدى وحكّل بعضهم عن بعض وشابت (٢) للنعميل غرة  
في الأيمانية في بعض الأيام فمر بتحريك أهل المنعاعات بأسواق قرنتيه فخرجوا في  
لحو أربعمائة رجل من أنجدمم بم حصرهم من أسددين وانعجمي نيس فيهم حامل  
رمح ولا سيف إلا قليل فرمى على أيمانية وهم على غفلة وما فيهم من ييسر يدا  
للقتل ولا ينفذ نذيرهم أيمانية ووضع المصربة السيف فيهم فبدوا منهم  
حلك واختفى أبو الخنيزر تاجت مبرو رضى فقيس عليه وجى به إلى النعميل فصر  
هنا وقد دحضنا خبر انخلاع يوسف عن سلطنته في ترجمه عبد الرحمن الداخل  
وهو آخر سلاطين الأندلس الذين ولوها من غير موازنة حتى جاءت الدولة أمروا إليه

e) Les man. portent : بيننا ; voyez le *Manuscrit*, p. ٥١٢ .

وذكر ابن حيان أن القائم بدولة يوسف والمستولى عليها الصميل بن حاتم بن شمر  
ابن ذي الجَوْشَنِ الْكَلَابِيِّ وَجَدَهُ شَمْرٌ هُوَ قَاتِلُ الْحَسَنِ رَضَى وَكَانَ شَمْرٌ قَدْ فُرِّمَ  
الْمَخْتَارَ بَوْلَهُ مِنَ الْكَوْفَةِ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا خَرَجَ كَثُومُ بْنُ عِيَّاصَ لِلْمَغْرِبِ كَارَهُ الصِّمِيلُ  
فِيمَنْ خَرَجَ مَعَهُ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي ضَالَعَةٍ يَلُجُّ وَكَانَ شَجَاعًا جَوَادًا جَسُورًا عَلَى  
قَلْبِ الدُّوَلِ فَيُلَغِّ مَا يُلَغِّ وَأَلَّ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّخْلُ الْمُرَوَّانِي فِي  
سَجْنِ قُرْطُبَةٍ مَخْنُوقًا وَذَكَرَ ابْنُ حَيَّانَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ ثَارِ عَلَى يُوسُفَ الْفَهْرِيِّ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنِ حُلُقَةَ اللَّخْمِيِّ فَارَسَ الْأَنْدَلُسَ وَوَالَى ثَغَرَ أَرْبُوزَةَ وَكَانَ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ  
وِجَاهًا عَظِيمَةً فَبَيْنَمَا هُوَ فِي تَدْبِيرِ شُيُوبِ يُوسُفَ أَنْ اغْتَالَهُ أَصْحَابُهُ وَاقْبَلُوا بِرَأْسِهِ إِلَيْهِ  
ثُمَّ ثَارَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَدِينَةٍ بِأَجَةِ مَرَّةٍ بَنَ الْوَلِيدُ فِي أَهْلِ الذَّمِّ وَغَيْرِهِمْ فَمَلَكَ  
أَشْبِيلِيَّةً وَكَثُرَ جَمْعُهُ إِلَى أَنْ خَرَجَ لَهُ يُوسُفَ فَقَتَلَهُ وَثَارَ عَلَيْهِ بِالْعَجْزِيَّةِ الْفُضْرَاءِ عَامِرُ  
أَنْعَبَدْرِي فَخَرَجَ لَهُ وَأَنْزَلَهُ عَلَى أَمَانٍ فِي سَكْنَى قُرْطُبَةٍ ثُمَّ هَرَبَ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَبِلَ  
أَنْ أُولَ مِنْ خَرَجَ عَلَى يُوسُفَ هَمْدُو بْنُ يَزِيدَ الْأَزْرَقِ فِي أَشْبِيلِيَّةٍ فَطَفَرَ بِهِ فَقَتَلَهُ وَثَارَ  
عَلَيْهِ فِي نَوْرَةٍ سَمَّيْنَاهُ أَنْعَبَبَ أَنْزَعَرِي أَنَّى أَنْ طَفَرَ بِهِ يُوسُفَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَنْدَالِيَّةٌ  
أَعْشَمِي بِدُخُولِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُرَوَّانِي إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَسَعِيدِهِ فِي أَفْسَادِ  
سُلْطَانِهِ قَتَمَ لَهُ مَا أَرَادَ ۞

ومن الداخلين من المشرق إلى الأندلس ملكها عبد الرحمن بن معاوية بن أمير  
انموينين هشام بن عبد الملك بن مروان المعروف بالداخل وذلك أنه لما أصاب دولتهم  
ما أصاب واستولى بنو أنعباس على ما كان بأيديهم واستقر قديمهم في الخلافة فر  
عبد الرحمن إلى الأندلس فقال يهأ ملكاً أَوْزَقَهُ عَلَيْهِ حَقِيقَةٌ مِنَ الدَّعَى قَالَ ابْنُ حَيَّانَ  
فِي الْمَقْتَبَسِ أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ الْاِخْتِلَالُ فِي دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ وَالطَّلَبُ عَلَيْهِمْ فرَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَلَمْ يَزَلْ فِي قَرَارِهِ مُنْتَظِلًا بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ إِلَى أَنْ حَلَّ بِقَرْيَةٍ عَلَى أَنْفَرَاتِ ذَاتِ شَجَرٍ وَغَبَاصَ  
يَزِيدَ الْمَغْرِبِ لَمَّا حَصَلَ فِي خَاطَرِهِ مِنْ بُشْرَى مُسْلِمَةٍ فِيمَا حَكِي هَذَا أَنَّهُ قَالَ أَنَّى  
لَنَجَالِسَ يَوْمًا فِي تِلْكَ الْقَرْيَةِ فِي ظِلْمَةِ بَيْتٍ تَوَارَيْتُ فِيهِ لِرَمْدِ كَانِ بِي وَابْنِي سُلَيْمَانَ  
بَكْرٌ وَلَدْنِي يَلْعَبُ قَدَامِي وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ أَرْبَعِ سَنِينَ أَوْ نَحْوِهَا إِذْ دَخَلَ الصَّبِيُّ مِنْ  
بَابِ الْبَيْتِ فَارْتَمَا بِأَكْبَايَا فَأَقْوَى إِلَى حَجَرِي فَجَعَلَتْ أَدْنَاهُ لَمَّا كَانَ بِي وَيَأْنِي أَلَا

التعطف وهو دعش يقول ما يقوله الصبيان عند الفرع فخرجت لظهر فلذا بالروع قد  
 نزل بالقرية ونشرت فلذا بالرايات السود عليها متعظلا وأخ لي حدثت السبي كن معي  
 نستدق عثرها ويقول لي النجاء يا أخى فهذه رايات الممونة فصرخت ييلى الى دلائير  
 نديتها ونجوت بنفسى وانصبى أخى معى وأعلمت أخواتى بمتروجهى وكان مقتصدى  
 وامرئيه \* ان يلقحنى ومولى بدرت معهن \* وخرجت فلكمننت فى موضع ناء من  
 القرية لما كان الا ساعة حتى لقيت الخيل فاحانكت بالدار فلم تجد امرا ومصبى  
 ولحقنى بدرت فالتفت رجلا من معارفى بشك انكرت فاسرته ان مدع نسي دوت وب  
 يصلح لصفى فلد على عبد سو له انمى فراعنا اذ جلبه الخيل فحزرت فمجدد  
 فى الحرب وسبقنا انى انكرت فومينا فيه بانفسنا وانخيل فنادينا من انشد ارجع  
 لا يلبس عليكما فسبحك حد نفسى وكنت احسن اسبح وسبح الغلام اخى علم  
 ففعلنا لصب انكرت فمولى اخى وذبح فاستفتى فيه لا تقوى من قلبه والذا عو قد اصعب  
 اليهم وتم فخدوه من نفسه فناديته تقتل يا اخى انى فم يسمعى واذا عو قد  
 انكرت بصبهم وحشى انكرت فاستعجل الانقلاب لحوقه وفعلت انا انكرت وبصتهم قد  
 عمه بمتروجه لمصب حد فى ابرى فستدق امصايد عن ذلك فترى كولى دم فثموا انصبى  
 اخى الذى صدر ائمن بلامن فصرخوا علفه ومضوا براسه واذا انكرت اليه وعو ابن ١٣ سنة  
 ففعلت فيه دخلا ملائى متخفة ومصبى الى وجهى احسب انى ناسر والد ساع على  
 فدمى فاذجرت انى عيعة اشبه فنواربت فيها حتى انفلح القلب ثم خرجت عثرها ارم  
 معرب حمى بملت \* ان ادعته \* فل ابن حيان وسار حتى اتى القرية وقد انقضت  
 به احده سبعين م الامم مولا بدرت ومولا سانب ومعين دنانير ثلثه بلسه من جومر  
 مولى بترعة وقد سبعة امم جمعة من تد بى امية وكسان عند واتين عبد انحص  
 ابن حبيب انكرت فمولى اخى فمصب مسلمة بن عبد املكه وكان يتدقن نه  
 ودخره بتغلب انكرت فمولى اخى عو من ابناء ملوك القوم واسمه عبد انكرت

\*) Al-Yahhari aurait dû dire : ان يلقحنى مولاى بدرت ، comme on lit chez au-Nawakr.

Dans le groupe des contes on trouve : اخبرنا مجموعة ان

وهو ذو صغيرتين يملك الاندلس وورثها عقبه فأتخذ الفهرى عند ذلك صغيرتين  
 أرسلهما رجاء ان تنال الرواية فلما جرى بعد الرحمن ونظر الى صغيرتيه قال لليهودي  
 ويحك هذا هو وانا قاتله فقال له اليهودي انك ان قتلته فما هو به ولئن غلبت  
 على تركه انه لهو وقدر فلما بنى امية على ابن حبيب صاحب افريقية فطرد كثيرا  
 منهم متخافتا وتجننى على ابنين نوليد بن يزيد كانا قد استجارا به فقتلها واخذ  
 مالا كان مع اسمعيل بن ابان بن عبد العزيز بن مروان وغلبه على اخته فتزوجها  
 بكره وطلب عبد الرحمن فاستخفى انتهى ، ونكر ابن عبد الحكم ان عبد  
 الرحمن الداخل اقام بقرية مستخفيا خمس سنين وآل أمية في سفره الى ان استجار  
 ببني رستم ملوك تيمرت من المغرب الاوسط وتقلب في قبائل البربر الى ان استقر  
 على البحر عند قوم من زلاته واخذ في تجهيز بدر مولا الى العبور للاندلس لموالي  
 بني امية وشيعتهم بها وكانت الموالى المروانية المدونة بالاندلس في ذلك الاوان ما  
 بين الاربعمئة والخمسمئة ولهم جيرة وكانت رياستهم الى شخصين ابي اعلمان عبيد  
 الله بن عثمان وعبد الله بن خالد وهما من موالى عثمان رضى وكنا يتواليان لواء  
 بني امية يهتبلان حمله ورياسة جنيد الشام النازلين بكورة البيرة فعبر بدر مولى عبد  
 الرحمن الى ابي عثمان بكتاب عبد الرحمن يذكر فيه اياق سلفه من بني امية  
 عنده وسببه بهم ويعرفه مكنه من السلطان وسعيه لنياله ان كان الامر لجدته هشام  
 فيو حقيق بورانته ويسأله ان يقبل بشانه وملاقاة من يثق به من الموالى الاموية وغيرهم  
 ويتلصق في ادخاله الى الاندلس ليبلغ هدرا في الظهور عليها ويعد به لادراج  
 ولعل المنزل وبامره ان يستعين في ذلك بمن يامنه ويرجو قيامه معه ويأخذ فيه  
 مع الهمانية ذوي الخلاف على المظنيرة لما بين الحقيين من الترات فمشى ابو عثمان  
 لما دعاه اليه وناقت له فيه نفاعية وكان عند ورد بدر قد تجهز الى ثغر سرقسطة  
 لعمرة صاحبها الصنبل بن حاتم وجّه دولة يوسف بن عبد الرحمن صاحب الاندلس  
 فقال لعمرة عبد الله بن خالد المذكور لو كنا ذكرنا الصنبل خبر بدر وما جاء  
 به لناختر ما عنده في موافقتنا وكانا على ثقة في انه لا يظهر على سرهما احدا  
 لمرته وانفذ فقال له ان نحن فعلنا لم نعلم ان تدركه الغيرة على سلطان يوسف  
 لما هو عليه من شرف القدر وجلالة المنزلة فيتوقع سقوط رياسته فلا يساعدنا قال ابو

هملين فتمسح ، اذا على امرء ونذكر له انه قصد لارادة الايوام والامان وتطلب اخماس  
جده عشام لديها لينتمش بها لا يريد غير ذلك فاتفقا على هذا فلما ودعا المسبيل  
خلوا به في ذلك وقد ظهر لهما منه حقد على صاحبه يوسف في ابتلائه عن امداده  
لما حارب العجائب الزهري بكورة سرسطة فقال لهما انا مهكما فيهما تحبان فاكتبنا انبه  
ان يعبر هذا حصر سائنا يوسف ان يفرقه في جواره وان يحسن له ويوجهه بابلته فان  
فعل والا ضررنا صالته بلساننا وصرفنا الامر عنه اليه فشكراه وغثلا يده نه ودعا واقام  
بخليلته وقد ولاه يوسف عليها وهوله عن الثغر وانصرفا الى وتلبها بنبيره وقد كانا  
فيها من كلن معهما في العسكر من وجوه الناس ونفسيه ففصرته امر بن معدوب  
ثم تما في العسكر الى بغنا بمنل ذلك فلب امرء فيهم ديبب انار في انجم  
وكننت سنة خلف بلالندس بعد خروج من انماجعة انني دامت بننس ، وفي رواية  
ان انصعل لان نهما في ان يئلب الامر عيذ ارحمن انداخل نفسه نه دهر ذند ،  
ثم انصرفا فترجع فيه فردعهما وهال اليه رعت في الامر الذي ادرته معكم فوجدت  
انفني اندي دهونه في انبه من سم نو بل احدقم بيذه انجبوره غرفت نمن وانته  
في بونه ونذا رجل لتتحته عليه وتلب على جوالبه ولا يستنا بدلي منه وواله نو  
بلغتم ببولكم نه بدا لي فيم فترقنكم عليه لرايت الا افقر حتى انعام نيل اغركم  
من نفسي فاني اهلكما ان اول سيف يسأل عليه سيفي فبارك الله لهما في راكما  
وهلا نه م ند راي الا راك ولا مدعب لنا علك ثم انصرفا عنه على ان يعينهما  
في امر ان نلب غير انسان وانفعل اني انبيره هارمين على التصميم في امر  
ونفس من مصر وببيعة وزجع اني انيمنية واخذنا في تبنيج احد اهل امنين على  
مصر فوجدناهم قوما قد وغرت صدورهم عليهم يتمنون شيب يكدون به المسبيل اني  
ادراكنا شاعم واغتنما يند يوسف صاحب الاندس في اشغر وفيمة المسبيل فابتها مركبا  
ووجهها فيه ١١ رجلا منهم مع بدر الرسول وفيهم قمام بن علقمة وغيره وكان عيذ ارحمن  
قد وجد خاتمه اني موثيد فكتبوا تحت ختمه الى من يرجونه في نلب الامر فبتوا  
من ذلك في انجيات ما دب به امرهم ولما وجد ابو عثمان امركب المنصور مع  
نبيته الهو بشد مغيلة من بلاد البربر وهو يصلي وكان قد استند قلعه وانتظار

١) Ce mot, qui ne paraît altéré, se trouve dans L. G. O. et L. : P. فتمسح : فتمسح :  
س. فتمسح.

لبدر رسونه فيشره بدر يتمكّن الامر وخرج اليه تلمام مكثرًا لتبشيريه فقال له عبد الرحمن ما اسمك قال تلمام قال وما كنتك قال ابو غالب فقال الله اكبر تم امرنا وغلبنا بحول الله وأنتى منزلة ابي غالب لنا ملك ولم يزل حاجبه حتى مات عبد الرحمن وبدر عبد الرحمن بالدخول الى المركب فلما هم بذلك اقبل البربر فترصّوا دونه ففرقت فيهم من مدّ كان مع تلمام جلات على اقدارهم حتى لم يبق احد حتى ارضاه فلما صار عبد الرحمن بداخل المركب اقبل عات منهم لم يكن اخذ شيئاً فتعلّف بحيل اليهودي يعقّل المركب فحوّل رجل اسمه شاكِر يده بالسيف فقطع يد البربري واهانتهم الربيع على التوجّه بمركبهم حتى حلّوا بساحل البربر في جهة المنكب وذلك في ربيع الاخر سنة ١٢٨ فاقبل اليه نقيباه ابو عثمان وصهره ابن خالد فنقلوا الى قرية نكرش منزل ابي عثمان فاجابه يوسف بن بُحْت والثالث عليه الاموية وجاءه جذاره بن عمرو المذحجى من اهل مائة فكان بعد ذلك قاصده في العساكر وجاءه ابو عبدة حسان بن مائك الكلبي من اشبيلية فاستوزره واثقل عليه الناس انشغالاً فلقى امره مع ائسعنت فضلاً عن الايام وامّته الله بقوة عالية فكان دخوله قرطبة بعد ذلك بسبعة اشهر وكان خبر دخوله للاندلس قد صادف صاحبها يوسف الفهرى بالثغر وقد قبض على انجيب الزفرى اندثر بسوقسنة وعلى عامر العبدري الثائر معه فبينما عو بوانى اترمل بمقرية من نلبهتلة وقد ضرب عنق عامر العبدري وابن عامر برأى انصمبل ان جاءه قبل ان يدخل رواقه رسول يركض من عند ولده عبد الرحمن ابن يوسف من فرنبه يعلمه بامر عبد الرحمن ونزوله بساحل جند دمشق واجتماع الموالى المروانية اليه وتشوّف الناس لأمه فانتشر الخبر في العسكر لوقته وسمت الناس بيوسف لقتله انقرشيين عامراً وابنه وخرته بعهدهما فسارّ عذد كثير الى البدار لعبد الرحمن الداخول وتنادوا بشعارهم وقوضوا عن عسكره واقتل ان جانت السماء بوهل لا عهد بمثله لما شاء الله من التصيّف على يوسف فاصبح وليس في عسكره سوى غلمانته وخاصته وقوم الصمبل قيس واتباعه فاقبل الى طليطلة وقال للصمبل ما الراى

a) Les man. (G. I. P. L. L. et S.) portent ابو. b) C'est ainsi qu'on lit quelques pages plus loin et chez Ibn-'Adhārī, II, p. 6.; ici les man. portent جدان. Dans le اخبار اخبار مجموعة الحج G. I. ابو عبيدة; mais l'auteur du أخبار مجموعة الحج appelle جدان ابو عبيدة, comme on lit dans P.

قال بلانير الساعة قبل ان يغلف امره فاني لست آمن عليك هؤلاء اليمانية لعنهم  
 علينا فقال له يوسف وتقول ذلك مع من لسير اليه وانت ترى الناس لا ذنبوا عنا  
 وقد اتفقتنا من المال وانصبتنا الظهر ونهكتنا المجاعة في سقرتنا هذه ولكن لسير  
 اني قرنية فستأنف الاستعداد له بعد ان نطرح في امره ويتبين لنا خبره فلعنه دون  
 ما كتب انينا فقال السميل الزاي ما اشرت به عليك وليس غير وسوف تستبين خلفك  
 فيما تنكبه ومضوا الى قرنية<sup>٥</sup> وصار عبد الرحمن الداخل الى اشبيلية وتلقاه رئيس  
 عربها ابو الصباغ رئيس<sup>٦</sup> اليخصمي واجتمع الزاي على ان يقتصدوا به دار الامارة  
 قرنية فلما قولوا بكفالة قالوا كيف لسير بامر لا نوا معه ولا علم نبتدى<sup>٧</sup> امر  
 فجاءوا بكفالة وعماكة ليعقدوا عليه فكرعوا ان يميلوا انهم<sup>٨</sup> نتفقد<sup>٩</sup> ثمننا دوسوع بين  
 زنتولتس متاجارتين فصعد رجل على فرع احداهما فعقد النوا<sup>١٠</sup> وانقلاه<sup>١١</sup> فثمة صعد  
 سننى وحكى ان قرفد انعام صاحب الحيلان مته<sup>١٢</sup> بذلك الموضع فنشر اني انزنتولتين  
 فعاد سيقفد بين هاتين انزنتولتين نوا<sup>١٣</sup> لا يثور عليه نوا<sup>١٤</sup> الا نسر<sup>١٥</sup> فدارن ذلك  
 النوا<sup>١٦</sup> بسعد به شو<sup>١٧</sup> وبنده من بعده<sup>١٨</sup> ونما اقبل الى قرنية خرج له يوسف ودنت  
 المجاعة نوانت قبل ذلك ست سنين فاورثت اهل الاندلس ضعفا ولم يكن عيش  
 عامه انما بنعسكر ما عدا اهل الاندلس من خرجوا من اشبيلية الا الغول الاختصر  
 انذى باجدونه في طريقهم وكلن انوملن زمان ربيع وسمى ذلك العام عام<sup>١٩</sup> الخلف  
 وصن<sup>٢٠</sup> نير قرنية حدثلا<sup>٢١</sup> فسار يوسف من قرنية وافيل ابن معاوية على بر اشبيلية  
 وانير بينهم فلم راي يوسف تصميم عبد الرحمن اني قرنية رجع مع انهر<sup>٢٢</sup> ماحذا  
 له فتسبرا وانير حاجر بينهم اني ان حل يوسف بصحراء<sup>٢٣</sup> انفسه<sup>٢٤</sup> تجرسي قرنية وعبد  
 الرحمن في مقابلته واتراملا في انعلم<sup>٢٥</sup> وقد امر يوسف بذهب<sup>٢٦</sup> الجزر<sup>٢٧</sup> وتقدم بعمل  
 الانعمة وابن معاوية اخذ في خلاف ذلك قد اعد<sup>٢٨</sup> للحرب عدتها واستحمل اعيتب  
 وسير<sup>٢٩</sup> انليل كله على نظم امره<sup>٣٠</sup> كما سندله<sup>٣١</sup> ثم انهزم اهل قرنية وشعر عبد الرحمن  
 انداخل ونصر نصرا لا كفاء له<sup>٣٢</sup> وانهزم انصيل<sup>٣٣</sup> وفر<sup>٣٤</sup> الى شوكر<sup>٣٥</sup> من كورة جيان وفر يوسف  
 الى جهة ماردة<sup>٣٦</sup> ونحضر ان ابا الصباغ رئيس<sup>٣٧</sup> انيمانية قال ليم عند قرنية يوسف يا  
 معشر<sup>٣٨</sup> يمن هل لكم اني فتتحيين في يوم قد فرغنا من يوسف وصميل فلنقتل هذا

٥) Les man. (G. L. P.) portent وانقنا ٦) حملنا P. ٧) حملنا P.

التقى البقدامه ابن معاوية فيصير الامر لنا نُقَدِّمَ عليه رجلا مِنّا ولمحّل عنه هذه المصربة فلم يُجِبْهُ احدٌ لذلك وبلغ الخبرُ عبدَ الرحمن فاسرها في نفسه الى ان اغتاله بعد عام فقتله . ولما انتقصت انهزيمة اقام ابن معاوية بظاهر قرطبة ثلاثة ايام حتى اخرج عيال يوسف من القصر وعفّ واحسن السيرة ولما حصل بذار الامارة وحلّ محلّ يوسف ثم يستقرّ به قرار من افلات يوسف والصميل فخرج في اثر عدوة واستخلف على قرطبة انقائم بامره ابا عثمان واستكتب كاتب يوسف أمية بن زياد واستناب اليه ان كان من موالي بني أمية ونهض في طلب يوسف فوقع يوسف على خبره فخالفه الى قرطبة ودخل القصر وتحتصن ابو عثمان خليفته عبد الرحمن بصومعة النجام فاستنزله بالامان ولم يؤذ منه الى ان عقد الصلح بينه وبين ابن معاوية وكان عقد الصلح المشتمل عليه وعلى وزيره الصميل في صفر سنة ١٣٩ وشارطه على ان يتخلى بينه وبين امواله حيثما كانت وان يسكن بلانل الحتر منزله بشرقي قرطبة على ان يختلف كل يوم الى ابن معاوية ويريه وجهه واهناه وهيئة على ذلك ابنة ابا الأسود محمد بن يوسف زينة على ابنة عبد الرحمن الذي اسره ابن معاوية بسوم الرقعة ورجع العسكران وقد اختلطا الى قرطبة . وذكر ابن حبان ان يوسف بن عبد الرحمن نكث سنة ١٤١ فهرب من قرطبة وسعى بالفساد في الارض وقد كانت الحال اضطربت به في قرطبة ودس له قوم قاموا عليه في املاكه زعموا انه غصبهم اياها فدفع معهم الى الحكم فاعتنوه وحمل عنه في اتّالَم بذلك كلام رُفِعَ الى ابن معاوية اصاب اعداء يوسف به انسبيل الى انسعابة به والتخويف منه فاشتدّ توحّشه فخرج الى جهة ماردة واجتمع اليه عشرون الفا من اهل الشتات فغلظ امره وحذّثته نفسه ببقاء ابن معاوية فخرج نحوه من ماردة وخرج ابن معاوية من قرطبة فيبينما ابن معاوية في حصن المدور مستعدّ ان التقي بيوسف عبد الملك بن عمر بن مروان صاحب اشبيلية فكثرت بينهما حرب شديدة انكشف عنها يوسف بعد بلاد عظيم منهموما واستحضر القتل في اصحابه فهلك منهم خلق عظيم وسار يوسف لناحية طليطلة فلقية في قرية من قرىها عبد الله ابن عمرو الانصاري فلما عرفه قال لمن معه هذا الفهري يغزو قد ضاقت عليه الارض وقتله اراحة له والراحة منه فقتله واحتزّ راسه وقدم به الى عبد الرحمن فلما قرب واودن عبد الرحمن به امرة ان يتوقف به دون جسر قرطبة وامر بقتل ولده عبد الرحمن المحبوس عنده وهم الى راسه ووضعا على قناتين مشيرتين الى باب



القصر وكان عبد الرحمن لما فر يوسف قد سجن وزير الصبيل لانه قاتل له ابن تزوجة فقال لا اعلم قاتل ما كان ليخرج حتى يعلمك ومع ذلك فان ولدك معه وأكذ عليه في ان يخلصه فقال لو انه تحت قدمي هذه ما رقتها لك عند فاصنع ما شئت فكنيت امر به للاعبس وسجن معه ولحق يوسف ابا الاسود محمدا \* المعروف بقدر بالاعنى وعبد الرحمن فقهيًا لهما الهرب من قلب فلما ابو الاسود فنجنا سالما واضطرب في الارض يبغى انفساد الى ان هلك حتف انده واما عبد الرحمن فانتقله انلهم فالبهر فرد الى اللاعبس حتى قتل كما تقدم وألف الصبيل من ان يرب فدم بمده فلم قتل يوسف ادخل ابن معاوية على انصبيل من خنقه فاصبح ميت فدخل عليه مشيتب المصرية في انسجن فوجدوه ميتا وبين يديه ناس ولقتل دمه بغت على سرايه تدنوا والله انا نعلم يا ابا جوشن انك ما شربتها ولكن سقيتها \* وما شير من بنس الامير عبد الرحمن بن معاوية وحرامته فتكده باحدى دعنه دونه رئيس انصبيل ابي انصباج يحيى \* وكان قد ولده اشبيلية وفي نفسه منه ما اوجب غنمه به ومن ذرد. النوع حكايته مع افعاله بن مغيث انصبلي ان شار بياجة وضان قد وصل من انبيلية على ان يظهر الزايات اسود بالاندلس فدخل في ناس فلبيلين فارسي بنحمة باجة ودهى اهلها ومن حولهم فاستجاب له خلف كثير انسى ان لقيه عبد الرحمن باجلا اشبيلية فهربه وحى به واعلم اصحابه فقتل يديه ورجليه ثم صوب عنقه واعذبه وامر فطرنت الحماك في اذانهم باسمائهم واودعت جوانبا مَحْمَدًا ومعها الملو الاسود وانفذ بانجوانك تاجرا من ثقاته وامره ان يصعد بمكة ايام الموسم ففعل ووافى ابا جعفر المنصور قد حث فوصعه على باب سرادقه فلما نشده ولحقه انيد سعد في يد واستدعى عبد الرحمن وفد هوننا عذا انيدس يعنى اعدا لدحتب م بى سدا انشيدنان مفتح فالحمد لله الذى صبر عذا انبهر بيننا وبينه \* ولم اوضع عبد الرحمن باليمانية الذين خرجوا في تلج شار رئيسهم ابي انصباج انصبلي وقصر انقتل فيهم استوحش من اعرب قلنية وعلم انهم على نضل وحقد فذاخرف عنهم الى اتخاذه المماليك فوضع يده في الابتياح ففتح موالى اناس بكل نجية واعتصد ايضا

a) Les man. portent محمدا. b) Les man. portent يحيى. Le nom du père de ce chef était inconnu à l'auteur de la مجموعة, car il l'appelle (fol 84 r.) ابو انصباج يحيى ابن فلان \*

بنيبرابر ووجه عنهم الى ير العديرة فاحسن لمن وفد عليه احسانا رغب من خلفه في  
المتابعة قد ابن حيان واستكثر منهم ومن العبيد فاقضى اربعين الف رجل صار بهم  
عديدا على اقل الاندلس من العرب فاستقامت مملكته وتوسدت ، وقد ابن حيان  
كان عبد الرحمن راجع انحل فاسع العلم ثاقب الفهم كثير انعم نائل انعم نريتا  
من اعجز سريع النية متصل انحرصة لا يخلد اتي راحة ولا يسكن الى دعة ولا  
نبدل الامور اتي غيره ثم لا ينفرد في ابرامه يرايه شجاعا مقداما بعيد انفور شديد  
الخذلة قليل الخملينة يلوفا مغرورا شاعرا محسنا سمحا سخيا ضلف انسان وكان  
يلبس البياض ويعتم به ويؤثره وكان قد اهلني هبة من ونه وعدية وكان يحضر  
الاجنات ويصلي عليها ويصلي بالناس اذا كان حاضرا انجمن والاعيان ويخضب على  
المنبر ويعود امرئى ويكثر مباشرة الناس والشمى يملهم الى ان حصر في يوم جندرة  
فتمدني في منصرفه عنها وحل متظلم عامي وقيل ذو عارضة فقال له امدح الله  
امير ان قضيتك ظلمني فد استعجرت من اذلم فذل تنصف ان صدقت لعذ الرجل  
يده اتي عنده وقد ايها الامير اسلك باله نما برحت من مذكرك حتى تهر قاضيك  
بالضامى بده معك فوجم الامير وانقفت اسي ما حونه من حشمة فراقم قليلا ودها  
بشفاضي وامر بفضاله فلما عد اتي قمره كلمه بعض رجاله ممن كان يكره خروجه  
وابندانه فيب جرى فذل نه ان عذا انخروج انكثير ابالي انه الامير لا يجمل بلسلن  
انعزيز وان عيون انعامه تخلف تجلند ولا تومن بوانهم عليه فليس الناس كما  
عبدوا فترك من يوشد شهون انجناتر وحضور المكافل ويكل بللك ولده هشمة ،  
ومن لهم عبد الرحمن انداخل ما كتب به الى اخته بلشام .

ايها الراكب انيتم ارضى	اقر * من بعضي السلام لبعضي
ان جسمي كما قره * بارض	وفواني ومالكيسه بارض
فدتر البين بيننا فافترقنا	وضوى البين عن جفوني غمضي
قد قصي الدهر بالفراق علينا	فعمسى باجماعنا سوف يقضي

وكتب الى بعض من وفد عليه من قومه لما سأل الزيادة في رزقه واستقل ما فابله  
به وذكره بحقه بهذه الابيات .

5) Plus loin on retrouvera ces vers avec des variantes. 6) Plus loin on retrouvera ces vers avec des variantes. 7) Cette leçon se trouve quelques pages plus loin ; ici les man. portent بعض .  
علمت 8) Plus loin on retrouvera ces vers avec des variantes. 9) Plus loin on retrouvera ces vers avec des variantes. Voyez aussi Ibn-'Adhârî, II, p. 61.

شَتَلَنْ مَنْ قَامَ ذَا امْتَعَا	مُنْتَصِي الشُّرُوتَيْنِ نَصَلَا
فَجَابَ قَفَرًا وَشَقَّ بَحْرًا	مَسَامِيًا لَحْنَةً وَمَعَلَا
تَبَسَّرَ مَلَكًا وَشَدَّ عِزًّا	وَمُنَبَّرًا لِلْمُخْطَلَبِ نَصَلَا
وَجُنَّدَ الْجُنْدَ حِينَ ارْدَى	وَمُسَرَّ الْمَعْرِ حِينَ اخْلَا
دُثِمَ دَعَا اَهْلَهُ اِلَيْهِ	حَيْثُ اتَّكَلُوا أَنْ غَلَمَ اَعْلَا
فَجَاءَ هَذَا طَرِيْقُ جَوْع	شَلَّوْهُ رَوْعَ يَخَافُ قَتْلَا
فَنَدَلَ اَهْلًا وَنَدَلَ شَبَا	وَنَدَلَ مَدَا وَنَدَلَ اَعْلَا
اَلَمْ يَكُنْ حَقٌّ ذَا عَلَى ذَا	اَصْنَعُ مِنْ مَنَعٍ وَمَوْزِي

وحكى ابن حنين أن عبد الرحمن لما ألحقه يوسف صاحب الأندلس واستقر ملكه استعصر الولود أنى قرينه فدنسوا عليه ووأسى القعود ثم شى قديمه عذبة أيام فى مجنس بدلم فبب روساءهم ووجوههم بكلام سرهم ونبيب نفوسهم مع انه كسهم وانعمهم ووصلهم فلفروا عنه مجبورين مغتربين يتدارسون كلامه ويتناقشون بشئرو ويتبنسون بنبعة الله عليهم فيه وفى بعض مجنسيم عذبة مثل بين يديه رجل من جنده فسررس يستجديه فقل له يا ابن الخلف الرشدين، والسادة الاضربين، انه فررت، وبك علفت، من زمن سليم، ودعر ششم، قلل المال، وشتر العيل، وشعت اهل، فصير الى نذاك العال، والله ولى العبد والمجد، المرجو للرفد، فقال له عبد الرحمن مسرعا قد سمعنا مقالتك، وكصينا حاجتك، وامرنا بعونك على دعرى على كرعنا نسو مقامك فلا تعودن ولا سواك لمثلد من اراقة ماء وجهك بتصرفك المسئلة والاضعف فى انقلابه واذا اسم بك خضب او حركك امر فرفعه اليها فى رفعة لا تعدوك كيما تستر عليك ختتك وتكف شمات العبدو هنك بعد رفعتك لها الى مائتك ومائتنا هو وجهه باخلاص الدهاء وصدى ائنية وامر له بجائزة حسنة وخرچ اناس يعجبون منه من حسن منقده وبراعة ادبه وكف فيما بعد ذرو الحاجات عن مقلته بها شغفا فى مجلسه، قل ابن حيان وفع الى سليمان بن يلفنان الاعرابى على كتاب منه سلك به سبيل انخداع اما بعد فلتحنى من معارض المعالير وانتعش من جادة انزفان لمتنن يذا أنى انضاده، ولاعتصام بحبل انجماده، او

لأزوين بنائها من رَصِفِ المعصية نكلاً بما قَلَمَتْ يداك وما الله بظالم للعبيد، وثى  
 أنسب أن عبد الرحمن كان من البلاغة بالمكان العالي الذي يرتد عنه أكثر بنى  
 مردن حسيراً وقد جرى بينه وبين مولا بدر ما لا يجب إجماله وذلك أنه لما سعى  
 بدر فى تكميل دولته من ابتدائها الى استقرارها صعبه عَجَبٌ وامتنانٌ كذا يزدان  
 به جَيِّسُ النملة فاول ما بدا به أن قل بعنا أنفسنا وخانرنا بها فى شأن من هانت  
 عليه ثم بلغ أقصى أملة وقال وقد امره بانخروج الى غزاة انما تعبنا اولا لنستريح  
 اخيراً وما ارانا إلا فى اشدِّ ممَّا كُنَّا واضل امثل هذه الاقوال وأكثر الاستراحة فى جانبه  
 فهاجرة واعرض عنه فواد كلامه وكتب له رقعة منها أما كان جزاؤى فى قطع انيكت  
 وجوب الظفر والاكلام على تشتهت نظم ملكة واقامة اخرى غير الهجر الذى أهاننى  
 فى هبون أنفاسى وأهنت بى اعداى واضعف أمرى وتببى عِندَ مَنْ يولون بى ويتر  
 منزع من كان يكرمنى ويحفظنى على النزع والفرج واظن اعداى بنى العباس نو  
 حصلت بايديهم ما بلغوا بى أكثر من عذا فلما لده والنا انيه راجعون فلما وقف  
 عبد الرحمن على رقعته اشتدَّ غيظه عليه فوقع عليها وقفت على رقعته انبثتة من  
 جياك وسوء خصلتك ودناءة ادبك وتيم معتقدك والعجب انك متى ما اردت أن تبني  
 نفسك ضللتنا متاناً اتيت بما يهدم دلَّ مَنَّتْ مشيداً فما ه تمنُّ به مما قد أضجر  
 الاسماع تكسرة وقدحت فى انفس اعدته استخراً الله من اجله على أن أمرنا  
 باستنصال منك وزدنا فى عجزك وابعدك وجننا جناح اذلالك فقل ذلك يقع منك  
 وتردك حتى يبلغ بك ما نريد أن شاء الله فنحن أولى بتأديبك من كل أحد ان  
 شرك مكتوب فى مثالينا وخيرك معدود فى منابنا فلما ورد هذا الجواب على  
 بدر سقط فى يده وسلم للقضاء وعلم أنه لا ينفع فيه قولٌ وجَّه عبد الرحمن من  
 استنصل ماله وأزومه ذاره وهتك حرمة وقدر جناح جاهد وصبره أعون من قعيس على  
 عنته ومع هذا فلم يثت بدر عن الاكثار من مخاضيه مولا تارة يستلينه وتارة يذكره  
 وتارة ينفث مصدوراً بخطف قلبه ما يلقيه عليه لسانه غير مفكر فيما يؤول اليه الى

ا) Les man. (G. L. P. et S.) portent ونهى    ب) Telle est la leçon de Lc. (P. حنلك) ; La.  
 مشيداً ; G. L. S. حنلك    ج) C'est ainsi qu'on lit dans La. O. ; G. L. P. S. La. مشيداً  
 د) C'est ainsi que je crois devoir lire ; G. L. P. S. La. O. وما، La.    ه) Tous les man.  
 portent مما استخراً.

ان كتب له قد ضال هجرى، وتصاصف هنى وفكرى، واشد ما على كوى سليبا من مالى نفسى ان تلمو لى باطلاى مالى واتحد به فى معزل لا اشتغل بسلطان ولا ادخل فى شىء من اموره ما عشت فوقع له ان لك من اللذوب المتراففة ما لو سلب معيا روحك لكن بعض ما استوجبتك ولا سبيل الى رد مالك فلان تركك بمعزل فى بلينية الرفاهية وسعة ذات اليد والتخلى من شغل السلطان أشبه بالنعمة منه بالنعمة فاياس من ذلك فلان الياس مريح، فسكت لما وقف على هذه الاجبة مدة اى ان اتى عيذ فاشتد به حوله لما راي من حاجة من يلوذ به وعيذ به بفرج به انفس فكتب اليه فى ذلك رقة منها وقد اتى هذا انعيد انذى خضع فيه اصبر من اساء انيك وسعى فى خراب دونتك ممن عفوت عنه فتبتك النعمة فى ذراد وتعد ذرية انعر واد على حد من هذا سليبا من النعمة مشرعا فى حصيد انيوان من مودون وانعر انسن على ما كان فلما وقف على هذه الرقة امر بنقد عن غريضة اى اقصى انفر وكتب له فى خير رقة نعلم انك لم تزل بمعنك حتى دعاء على انعين نلعتك ثم ردت اى ان تقل على السمع كلامك ثم ردت اى ان يدل على انفس جوارك وقد امرنا بفصلك اى اقصى انفر فبئله الا ما أفترت والا يبلغ بك زائد الطلعت اى ان تصيب بك معي اللغيا ورايتك تشكو بفلان وتناثم من فلان وما تفكره عليك وما لك هذو اكبر من لسانك فما طلع بك غيره فلقنه قبل ان بعنك، وما فتح انداخل سرقسطة وحصل فى يده ثاقرا الحسين الانصارى وشدخت روس وجوشد بنعد وانتهى لعره فيها الى غاية امله أقبل خواصه بهنونه هجرى بينيم احد من لا نيته به من انجند فبناه بصوت حال فدل والده سور ان هذا انوم يوم استغ على فيه النعمة من عو فوقى فوجب على ذلك ان انعم فيه على من عو دولى لاملينك ما تعرضت له من سوء انكول من تلون حتى تغبل مهنسا راص صوتك غير متلجلمج ولا متييب نمكان الامارة ولا عارفا بقبستها حتى صانك نخاضب اياه او اخذ ولان جتلك نبحماك على العود لمثليا فلا تجد مثل هذا الشفع فى مثليا من طوبة فدل وعدل فتوحات الامير يلقن اتصاليا باستمدل جهلى وذنوبى فتشفع لى متى اتيت بمثل هذه اثرته لا اصدمنيها الله فتيل وجه الامير ود نيس هذا بعذار جاعل ثم قل نبيونا على انفسكم اذا لم تجدوا من ينبيد عصبه وفع مرتبه وزاد فى عهده، ومن ألحقى اصحابه على اصحاب انغيرى بفتل

يوم حزينتهم على قرينة قال لا تستاصلوا شافلا أعداء ترجون صدائهم واستبقوهم لاشد  
عداوة منهم يشير إلى استبقائهم ليستعان بهم على أعداء الدين، ولما اشتد الكرب  
بين يديه يوم حريد مع أنفري ورأى شدة مقلصة أصحابه قال هذا اليوم هو أسس  
ما يبني عليه أما ذل أنذقر وأما عز أنذقر فاصبروا ساعة فيما لا تشتبهون تريحوها بها  
بغية أعماركم فيما تشتبهون، ولما خرج من أنبحر أول قدومه على الأندلس أتوه  
بخمر فعاد إلى محتاج لما يريد في عقل لا نأ ينقصه شعروا من ذلك قدره ثم  
أعديت له جارية جميلة فنشر أنبيها وقتل أن هذه من القلب والعين بمكان وإن النا  
استغلت عنها بهتت فيما اضبطه ظلمتها وإن اشتغلت بها عما انلبه ظلمت همتي ولا  
حاجة لي بها الآن فردها على صاحبها، ولما استسلمت له الدولة بلغه عن بعض  
من أعدائه أنه قد نزلنا ما توصل بهذا أنملكه وكان منه بعد من العيون وأن آخر  
دل سعدة بعده لا عقله وتدبيره فحركه ذلك إلى أن قال

د يُلَف مُتَن علينا فائل	لؤلؤ ما ملك الآكام الداخل
سعدى وحزمي وأنميد وأنقى	ومقلد بلغث وحال حائل
أن الملوك مع أنومان كواكب	نجم يطالعنا ونجم آفل
وأنحوم كل أنحوم ألا يغفلوا	أهروم تدبير البرية شافل
ويغفل ثم سعدة لا عقله	خير استعلاء ما حباغا العقل
أبني أمية قد جبرنا صدعكم	بانغرب رغما والشعور قبائل
ما دام من نسلى أمام قائم	فالملك فيكم ثابت متوادل

وحكى ابن حبان أن جماعة من القادمين عليه من قبل الشلم حدثوه يوما في بعض  
مجالسهم عنده ما كان من الغمر بن يزيد بن عبد الملك أيام محتنتهم وكلامه لعبد  
الله بن علي بن عبد الله بن عباس الساضي بهم وقد حضروا رواقه وفيه وجوه المسودة  
من دعاة النجوم وشيعتهم راداً على عبد الله فيما أراقه من دماء بنى أمية وقلبيهم  
وأنبراء منهم فلم تردعه فيبيته وعصف ربيحه واحتفال جميعه عن معارضته والرب عليه  
بتفصيله لأهل بيته والذبح عنهم وأنه جاء في ذلك بكلام غلط عبد الله وأغصه بريقه  
وعاجل الغمر بالحتف فبصى وخلف في الناس ما خلف من تلك المعارضة في ذلك  
المقام وكثر النجوم في تعظيم ذلك فكلن الأمير عبد الرحمن احتقر ذلك الذي كان  
من الغمر في جنب ما كان منه في الذهاب بنفسه عن الانحان لعدوهم والأنف من

ظاهده والسعى فى اقتطاع قطعة من مملكة الاسلام عند وقام من مجلسه فصاغ عذ.  
 الابيات بديهة \* شَتَانٍ من قام ذا امتعاص  
 وَمَنْ شدا مصلتا لعزم مَجْتَرَا للعداء نصلا  
 فَجَلَب قفرا وشَقَّ بكرا ولم يكن فى الانام ضللا  
 فساد ملكا وشُدَّ عزوا ومُتَبَرَا للخطاب فصلا  
 ه وَجَدَ الجند حين اودى ومُتَرِ اسعر حين أُخْلِى  
 ثم دعا اهلَه جميعا حيث التوا ان تله اغلا

وله غير ذلك من الشعر وسياقى بعضه - يدرب عذَّ الضبَّاء - وأرَّ لاسر نعبد  
 ائرحمن سائر معد فى التَّخْمِيل والاستخفاف - مولا - ائمتقدم انذكر سعى فى سلطنة شره  
 وغرب برأ وبكرا فلما كمل نه الامر سلبه من كل نعمة وساجته ثم اقصاه ائسى ائضى  
 انصر حتى مدت وحده ائسوا حال وائله اعلم بانسراقم فلعل نه عذرا ويلومه من بسمع  
 مسداه وائسه ورأس ائجماعة ائلمين توتجه اليهم بدتر فى ائقليم بسلطنة ابو عثمان  
 ونما توتندت دولة ائداخل استغنى عنه وهى ائدنه فاراد ابو عثمان ان يشغل خنبر  
 ونشر نى شىء يحتلج به ائيه فجعل ابن اخته يثور عليه فى حصن من حصون  
 ائبيرو فوجه هبذ ائرحمن من قهض عليه وحبب عنده ثم اخذ ابو عثمان مع ابن اخى  
 ائداخل وزين له ائقليم عليه فُسَعِى نعبد ائرحمن باين اخيه قبل ان يتم امره فضرب  
 عنقه واعانى ائلمين دثروا معه وقيل له ان ابا عثمان كان معه وهو ائذى ضمن له  
 مدم الامر فقال هو ابو سلمة عذَّ الدويلة فلا يتحدت الناس عنه بما تحدثوا هى  
 منى انعبس فى شن ابى سلمة نحن سَعَقَبْ عتبا ائشد من ائقتل وجعل بوعدة به  
 رجع نه ائى ما كان عليه فى ائدعر وكان صاحبه ائدنى نه فى ائموازة واٲقليم  
 بئندولة صيرة عبد الله بن خند وكان قد ضمن لايى ائصباج رئيس ائيمانية عن  
 ائداخل ائشياء لم يَفِ بيا ائداخل وقتل ابا الصباج فانعزل عبد الله واقسم لا يشتغل  
 بشغل سلطنة حيث همت منفردا عن ائسلطان وكان ثالثهما فى ائنصرة والاقتصاد  
 تلم بن هلقلة وهو الذى عبر ائبكر ائيه وبشرة باستحكَم امره فقتل هشام بن عبد  
 ائرحمن ولذ تمام ائملحكور وكذلك فعل بوئد ابى عثمان ائمتقدم الذكر قال ابن

١) les G. ٢) فخر ما قبل Les man. (G. L. P. S. La. Lc.) portent ٣) بديهة G. P. اجلي P. portent L.

حيان فذاقنا من ثكل ولذينا على يدى لعر اناس عليهما ما اراهما ان احدا لا يقدر ان ينظر فى تحسين عقيدته واذا قَتِيع الامر فى الذين يقومون فى قيام دولة كان مَنبج مع مَن يظهره هذا اَمَلْ وَأَصْعَبَ وذكر ان اول حُجَاب الداِخِل تمام ابن علقمة مولا ذو العبر الخليل ثم يوسف بن بُحْت الفارسى مولى عبد الملك بن مروان ونه بقرنية عقب نابه ثم عبد الكريم بن مهران من ولد الحارث بن ابي شبر انفسنى ثم عبد الرحمن بن مُغيث بن انهارث بن حُوَيْرِث بن جَبَلَة بن الَهِيم انفسنى وابوه مغيث فاتح قَرْبَلَة الذى تقدمت ترجمته ثم منصور الخصى وكان اول خصى استعصم به بنو مروان بالاندلس ولم يزل حاجبه الى ان توفى الداِخِل ولم يَدِنْ لداِخِل من ينقلب عليه سَمَة وزير لكنه عَن اشياخا للمشاوره والموازرة اولهم ابو عثمان المتقدم اذكر وعبد الله بن خالد السليق وابو عبدة صاحب اشبيلية وشَهيد ابن عيسى بن شَهيد مولى معاوية بن مروان بن الحكم وكان من سبى البرابر وقيل انه رومى ونحو شَهيد الفصلاء من ولده وعبد السلام بن بسيل الرومى مولى عبد الله ابن معاوية ولولده نفاعه هشيمه فى الوزارة وغيرها وثعلبة بن عبيد بن النظام الجذامى صاحب سرسنة لعبد الرحمن وعاصم بن مسلم الثقفى من كبار شيعته وأول مَن خاص انهر وهو عربان يوم الوقعة بقرنية ولعقبه فى الدونة نفاعه وأول من كتب له عند خلوص الامر له واحتلاله بقرنية كبير نقيبته ابو عثمان وصاحبه عبد الله بن خالد انتمدما اذكر ثم نزم كتابته امية بن يزيد مولى معاوية بن مروان وكان فى عديد مَن يشاوره ايضا ويقتل امره واره وكان يكتب قبله ليوسف الفهرى وقيل انه مَن اتهم فى مبالاة انيزيدى فى افساد دونة عبد الرحمن فاتلف ان مات قبل كتل انيزيدى واتلح عبد الرحمن على الامر وَاَكْر ابن زيدون ان الداِخِل اُتقى على قضاه العجمنة بقرنية يحيى بن يزيد انيعصبى فاقوه حينما ثم ولى بعده ابا عمرو معاوية بن صلح الحمصى ثم عمر بن شَرَا حيل ثم عبد الرحمن بن طريف وكان جزار بن عمرو يقضى فى العساكر وكان الداِخِل يرتاح لما استقر سلطانه بالاندلس انى ان يَفِد عليه قُل بيته بنى مروان حتى يشاهدوا ما انعم الله عليه وتظهر يده عليهم فوفد عليه من بنى هشام بن عبد الملك اخوه الوليد بن معاوية وابن عمه عبد السلام بن يزيد بن هشام قَال ابن حيان وفى سنة ١٣٣ قتل الداِخِل عبد السلام ابن يزيد بن هشام المعروف بليزيدى وقتل معه من الوافدين عليه عبيد الله بن



إبراهيم بن معاوية بن هشام وهو ابن أخى الداخل وكان تحت تدبير يهرمانه فى  
نائب الامر فوشى بهما مولى لعبيد الله بن ابراهيم وكان قد ساعدهما على ما قُتد  
به من انخلاف ابو عثمان كبير الدولة فلم يثله ما نالهما وذكر انهما جارى ان الداخل  
كان يقول: «عظم ما انعم الله به على بعد تمكثي من هذا الامر العذرة على ابواء من  
بعد اني من افارى وانتوشع فى الاحسان اليهم وكبرى فى اعينهم واسمعهم. وفوسيه  
به منعنى الله من هذا السلطان الذى لا مثله على فيه لحد غيره وذكر ابن حزم  
انه كان فيمن ولد عليه ابن اخيه امغيرة بن النوبيد بن معدية فسعى فى نائب  
الامر لنفسه فظلمه سنة ١٩٧ وقتل معه من اصحابه تاذيل بن اضميل بن مكنم وعبي  
اخيه النوبيد بن معدية واند امغيرة « انما ذكر انى العذرة بمسند ويند. واغنه وى  
انسيب حذب بعض موانى عبد الرحمن انخافين به انه دخل على الداخل امر  
عما « بن اخيه امغيرة امذور وهو منرى شديد انعم رفع راسه انى وقد م عجبى  
الا من تولد انهم سعين فيما يرضعهم فى مهد الامن والنعمة وكثرنا فيه بحبند  
حسى اذا بلغنا منه انى منلولنا ويسر الله اسبناه اقبلوا علينا آمم السيوى وث اوندغ  
يسر كندهم فيما اورد الله به حتى امنوا ودرت عليهم اخلاف انعم عزوا اعضابيه  
وسمخوا بلانهم وسما انى اعلمى فنازعونا فيما منعنا الله فخذلهم بكفرهم انعم  
ان انلعنا على هواتهم فعاجلناهم قبل ان يعاجلونا وادى ذلك الى ان سا شنا فى  
انبرى منهم وساء اعضا شنه فيما حمار يتوقع من تغييرنا عليه ما يتوقع نحن منه وان  
اسد م على فى ذند اخى واند عذا المتخذول كيف تليب لى نفس بما جاورنه  
بعد قتل ونده وفتح رحمه ام كيف يجتمع بمرى مع بصره اخرجه نه انسعة ما عذر  
انپ وعده خمسة الاف دينار ادفعنا اليه واعزم عليه فى انخروج قتي من شدة انجره  
انى حيث يشاء من بر العذرة قل فله وصلت انى اخيه وجدته اشبه بلاموات منه  
بالاحية. فاستنه وعرفته ودفعته نه امل وابلغته انلا فقاوة وقد ان انمشوم لا يكون  
بليف فى انشوم حتى يكون على نفسه وعلى سواه وهذا الولد انعاى اندى سعى  
فى حنقه قد سرى ما سعى فيه انى رجل كلب العافية وفتح بكسر بيت فى كنف  
من يحمل عنه معة الزمان وكشاه ولا حول ولا قوة الا بالله لا مرد لما حكم به ونص.

في الحركة الى بر العدو قَالَ وَرَجَعْتُ الى الامير فاعلمته بقوله فقال انه نطق  
بالحق ولكن لا يخذلني بهذا القول عما في نفسه والله لو قدر ان يشرب دمي ما  
عق منه لحشة فالحمد لله الذي اظهرنا عليهم بما نوبناه فيهم واثلمهم بما نوبوه فينا  
واعلم انه دخل الاندلس ايام الداخل من بنى مروان وغيرهم من بنى امية جماعة  
كثيرون سرّدا سماع غير واحد من المؤرخين وذكر اعقابهم بالاندلس ومنهم جَزْزِي بن  
عبد العزيز اخو عمر بن عبد العزيز وسياتي قريباً ، وقد ثار على عبد الرحمن  
الداخل من اعيان العرب وغيرهم جماعة كثيرون ففرّقه الله بهم وقد سبق ذكر بعضهم  
ومنهم الداعي ، الفاطمي البربري شنّت ثورة فاعبى الداخل امره وطال شره سنين  
متوالية الى ان فتك به بعض اصحابه فقتله ومنهم حيوة بن ملبس الحضرمي رئيس  
اشبيلية وعبد انفجار بن حبيد الهعصبى رئيس لبلنة وعمر بن طلوت رئيس باجة  
اجتمعوا وتوجّهوا نحو قرطبة ينالون دم رئيس اليمانية ابي الصباح فقتلوا في هزيمة  
عظيمة وقيل نكبوا بالفرار فمنهم الداخل وفي سنة ١٥٧ ثار بسرّسطة الحسين بن  
يعقوب بن سعيد بن سعد بن قبة الخورجى وشايعة سليمان بن يقطان الاعرابي  
الكلبي رأس الفتن وآل امرهما اتى فتك الحسين بسليمان وقتل الداخل الحسين  
دما مرّ وفي سنة ١٩٣ ثار الرماحس بن عبد العزيز الكنانى بالجزيرة الخضراء فتوجّه  
له عبد الرحمن الداخل ففرّ في البحر الى المشرق ، قال ابن حبان كان مولد عبد  
الرحمن الداخل سنة ١١٣ وقيل فى اثني قبلها بالعليا من تدمر وقيل بقرّ حنا من  
دمشق وبها توفى ابو معاوية فى حياة امير المؤمنين هشام بن عبد الملك وكان  
قد رشحه للخلافة ويقترب معاوية المذكور استنصار الكميّة الشاهر حين اهدر هشام  
دمه وتوفى الداخل لست بقليل من ربيع الآخر سنة ١٧١ وهو ابن ٥٧ سنة ودُفن بالقصر  
من قرطبة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان منصوراً مؤيداً مظفراً على اعدائه وقد  
سرّدا من ذلك جماعة حتى قال بعضهم ان الراية اتى فقلت له بالاندلس حين  
دخلها لم تهزم قط وان الوهن ما ظهر فى ملكه بنى امية الا بعد ذهب تلك الراية  
قال اكثر هذا مؤرّخ الاندلس الثابت الثقة ابو مروان بن حيان رحه ولا بأس ان نورد  
زيادة على ما سلف وان تكرر بعض ذلك فنقول قال بعض المؤرخين من اهل المغرب

الداعي dans S; G. L. P. الدعى.

بعد قتال ابن حيان الذي قدمنا نذكره ما نصه كان الامام عبد الرحمن الداخل راجعاً اعقل راسخ العلم واسع القلم « كثير الحزم لافذ الحزم لم ترفع له قط راية على عدو الا هزمه ولا بلد الا فتحه شجاعا مائدا شديدا الحزم قليل الضمائم لا يخلد الى راحة ولا يسكن الى دعة ولا يكل الامر الى غيره كثير الكرم عظيم السياسة يلبس البياض ويعتم به ويعود المرهى ويشهد الثغنائز ويصلي بالناس في العجاص « والاعيان ويخطب بنفسه جند الاجناد وعقد الرايات واتخذ الخيل والقتال وبلغت جنوده مائة الف فارس وملتخص دخوله الاندلس انه لما اشتد الغلب على فل بنى امية بالمشرك من وارى ملكيم بنى انعباس خرج مستترا الى مدبر فاشتد الغلب على مثله فاحتل حتى وصل برفة ثم لم يزل متوقفا في سبر الى ان بلغ المغرب الاقصى ونزل بقرعة وحرم اخوانه فقام عندهم اياما ثم ارتحل الى مغيته بنسحل مرسل مولاه بدر بن كتيبة الى مواليهم ببلاد الاندلس عبيد الله بن عثمان وعبد الله بن خالد وقدم بن علفمة وغيرهم فاجابوه واشتروا مركبا وجوهده بما يحتاج اليه وكان الذي اشتراه عبيد الله بن عثمان وارضب فيه بدر واعتناه خمسمئة دينار برسم التفتة وركب معه تمام بن علفمة وبينما هو يتوجأ لصلابة المغرب على الساحل ان لشر الى المركب في لجة البحر مقيلا حتى ارسل امامه فخرج اليه بدر سائحا فبشره بما تم له ببلاد الاندلس وبما اجتمع عليه الامويون والموالي ثم خرج اليه تمام ومن معه في المركب فقال له ما اسمك وما كنييتك فقال اسمي تمام وكنيتي ابو غالب فدل ثم امره وغلبه عدونا ان ساء الله تع ثم ركبوا المركب معه فلول بالمركب وذلك غرة ربيع الاول سنة ١٣٨ ففصل خبر جوارزه بلامونة اتاه عبيد الله بن عثمان وجمعة متلقوا ببلادهم والاصرام وضرب وقت انصرف فمضى بهم انصرف وركبوا معه الى قرية نوز من نوزة اتمرة فنزل بها فنادى بها جماعة من وجوه انموالي وبعض العرب فبعدهم وكان من امره ما يذكر ويحل انه اقام بالبيعة حتى صل من معه سنبله فارس من موالي بنى امية ووجوه انصرف فخرج من البيعة الى نوزة ربة فدخلت في جماعة دم بيعته اعليا واجندوا ثم ارتحل الى شذونة ثم الى موور ثم سار الى سبلية وقد بعثهم لما اراد عبد الرحمن قتد فرنبة عند دخوله الاندلس من انمشرى

o) Peut-être doit-on lire انعيم; comparez plus haut, p. ٢٥, l. ٤. b) ليس انجمع, comme on trouve plus haut, p. ٢٥, l. 9. c) Les man. portent صور.

قول بطشانة فاشاروا عليه ان يعقد له لواء فاجابوا بعمالة وقناة فكروا ان يميلوا القناة  
تطويراً فظلموها بين شجرتين من الزيتون متجاورتين وصعد رجل على فرع احداهما  
فقطعت اللواء وانقذت قائمة وتبرك هو وولده بهذا اللواء فكان بعد ان بلى لا تكل  
منه العقدة انتى عقدت اولاً بل تعقد فوقها الالوية الجذذ وهى مستكنة تحتها ولم  
يزل الامر على ذلك حتى انتهت الدولة الى عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن  
عبد الرحمن الداخل وقيل الى ابنه محمد بن عبد الرحمن فاجتمع الوزراء على تجديد  
اللواء فلما راوا تحت اللواء اسملا خلقة ملفوفة معقدة جهلوا فاستردلوا وامروا بكائها  
وبئذها وجددوا غيرها وكان جهور بن يوسف بن يثخت شيخهم غالباً فحضر فى  
اليوم الثانى وخلوع بالقصة فافكرها اشد الفكر وساء ما فعلوا وقال ان جهلتم شان  
لكم الاخلاق فكان ينبغي ان تتوقفوا من لبذها حتى تسالوا المشايخ وتتفكروا فى  
امرها وخبرهم خبرها فتطلبوا تلك الاخلاق فلم توجد وبقال كما قال ابن حبان انه  
لم يزل يعرف الوهن فى ملك بنى امية بالاندلس من ذلك اليوم وقد كان الذى  
عقد اول عبد الله بن خالد من موالى بنى امية وكان والده خالد عقد لواء  
مروان بن الحكم جد عبد الرحمن الأعلى لما اجتمع عليه بنو امية وبنو كلب بعد  
انقراض دولة بنى حزم على قتال الضحاك بن قيس الفهري يوم مرج راهط فاقتمر  
على انضحاك وقتله ولما عرف الامير بقصة اللواء حزن اشد حزن وانفتقت عليه اثر  
ذلك انفتوى العظم وكافوا يرون انها جرت بسبب اللواء لانه لم يهزم قط جيش كان  
تحتته على ما اقتضته حكمة الله انتى لا تتوصل اليها الافكار وتولى حمل هذا اللواء  
لعبد الرحمن الداخل ابو سليمان داود الاتصارى. ولم يزل يحمله ولده من بعده الى  
ايام محمد بن عبد الرحمن ، ولما تلاقى عبد الرحمن الداخل مع امير الاندلس  
يوسف الفهري بالقرب من قرطبة وتراسلا فخالصه يومئذ اخرها يوم عرفة من سنة ٣٠١  
واظهر عبد الرحمن قبول الصلح فبات الناس على ذلك ليلة العيد وكان قد اسر  
خلاف ما اظهر واستعد للعرب ولما اصبح يوم الاصحى لم يشب ان غشيت الغيل  
ووشكل عبد الرحمن بخالد بن زيد الكاتب رسول يوسف جماعة وامرهم ان كانت  
الدائرة عليهم ان يصربوا عنقه والا فلا فكان خالد يقول ما كان شىء فى ذلك الوقت  
أحب الى من غيلة عبد الرحمن الداخل عنو صاحبى وركب عبد الرحمن جوادا  
فقال اليمانية الذين اعانوه هذا قتلى حديث السن تحتته جواد وما نأمن من اول

ردعه يردعها أن يطير منهوما على جواده وَيَدْعَنَا قَالَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِحْدَ مَوَالِيهِ فَأَخْبِرَهُ  
بِمَقْلَنَتِهِمْ فَنَدَعَا أَبَا الصَّبَاحِ وَكُلَّ لَهْ يَغْلُ أَشْهَبَ يَسْتَمِيهِ الْكُوكُكِبَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ قُوسَى  
عَذَا قُلُوبَ تَحْتَى لَا يَمَكْنَنِي مِنَ الرَّمَى فَلَقْنِمُ الْيُ بَغْلَكَ الْمَحْمُودُ أَرْكَبُهُ فَقَدَّمَهُ فَلَمَّا  
رَكِبَ انْشَمَانُ أَصْحَابَهُ وَقَدْ عِيدَ الرَّحْمَنِ لِأَصْحَابِهِ أَيْ يَوْمَ هَذَا قَاتِلُوا الْخَمِيسَ يَوْمَ  
عَرَفَةَ فَقَدْ فَلَصَتْ هَذَا الْجَمْعَةَ وَالْمُتَوَاحِلِينَ أَمْرِي وَفَهْرِي وَالْجَنْدَانِ قَيْسَ وَبَيْنَ قَدْ  
تَقَابَلِ الْأَشْكَالَ جَدُّو أَرْجُو أَنَّهُ أَخُو يَوْمَ مَرْجٍ رَاهَطَ قَابَشِرُوا وَجَدُّو فَذَكَرَهُمْ بِيَوْمِ مَرْجٍ  
رَأَعَنَ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ جَدِّهِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَبَيْنَ الصَّحْدَةِ بْنِ قَيْسٍ  
الْفَهْرِيِّ وَكَانَتْ يَوْمَ جَمْعَةٍ وَسُومَ أَصْحَى شَذَارَتْ أَدَانِرَا لِمَرْوَانَ عَلَى انْتِمَاعِهِ فَفُتِلَ  
أَصْحَابُكَ وَقُتِلَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَمَّا مَنْ قَبِلَ قَيْسَ وَاحِلَانِيَمَ وَقَيْلَ أَنَّهُ سَمَ يَحْتَضِرُ مَرْجٍ  
رَأَعَنَ مَنْ قَيْسٍ مَعَ مَرْوَانَ غَيْرَ فَلَاكَةَ نَفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودَةَ الْفَهْرِيِّ وَأَبْنِ حَبِيبٍ  
الْمَدَنِيِّ وَصَدِجَ الْفَهْرِيِّ وَكَذَا سَمَ يَحْتَضِرُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّخَلَ يَوْمَ انْتِمَاعِهِ غَرْبِي  
عَرْنِيَهْ مَنْ قَيْسٍ غَيْرَ فَلَاكَةَ جَابِرٍ بَيْنَ انْعِلَاءِ بَيْنَ شَهَابٍ وَانْتَحَضِينَ بَيْنَ الدَّجْنِ الْغُلَبِيَّانِ  
بَدَلًا بَيْنَ الْغُلَبِيلِ الْعَبْدِيِّ وَكَانَ انْشَعَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنْهَزَهُ يُوسُفُ وَصَبَرَ انْتِمَاعِيلُ بَيْنَ  
حَانِمَ بَعْدَ مُغْدَرَاهُ وَهَشِيرَتِهِ يَحْفُونَهُ فَلَمَّا خَافَ الْهَزَامِيَمَ عَلَيْهِ تَحَوَّلَ عَلَى بَغْلِهِ الْأَشْهَبِ  
مُعَارَضَةً لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّخَلَ لَمَرُّ بِهِ أَبُو عَنَاءَ فَقَالَ لَهُ أَبَا جَوْشَنِ احْتَسِبْ نَفْسُكَ فَإِنَّ  
لِلْأَنْبِيَاءِ أَشْبَاهًا أَمْرِي بِأَمْرِي وَفَهْرِي بِفَهْرِي وَكَلْبِي بِكَلْبِي وَيَوْمَ أَصْحَى بِيَوْمِ أَصْحَى  
وَحَنَى بِالْقَيْسِ وَأَمَّا أَنِّي لَأَحْسِبُ هَذَا أَنْهِيَ بِمَنْ مَرْجٍ رَاهَطَ سَوَاءً فَقَالَ لَهُ انْتِمَاعِيلُ  
فَدَرَتْ وَهَضَرَ عِلْمَكَ لِأَنَّ تَدَخُلِي أَلْفًا وَسَدَّكَ مَنَفَعَتِي فَلَقْنِي أَبُو عَنَاءَ لُوْجِهَهُ مُنْطَلِبًا  
وَأَنْبِيَمَ انْتِمَاعِيلَ وَمَلَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَرْبَنَةً وَيُوسُفُ الْفَهْرِي هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ  
حَصْبِ بْنِ بَيْسَى عِبِيدَةَ بْنِ عَقِيَهْ بِنَ فَدَحَ الْفَهْرِي بِأَبْنِ الْفَهْرِي وَابْنُ مَعَاوِيَهْ عَلَى  
تَرْسَمَهُ وَتَمَقَّبَ وَهُوَ مَسْتَبُورٌ وَأَمَّا انْتِمَاعِيلُ فَبْنُ ابْنِ حَتَمَ بَيْنَ سَمَرٍ بَيْنَ ذِي الْأَجَوْنَتَيْنِ وَقَيْلَ  
انْتِمَاعِيلُ بَيْنَ حَتَمَ بَيْنَ عَمْرٍو بَيْنَ جُنْدَعٍ بَيْنَ انْشَمِرَ بَيْنَ ذِي الْأَجَوْنَتَيْنِ كَانَ جَدُّ  
سَمَرٍ مِنْ أَشْرَافِ الْخَوَئِذِ وَهُوَ أَحَدُ فَتَلَةِ الْخَمْسِينَ رَحِمَهُ وَدَخَلَ انْتِمَاعِيلُ الْأَنْدَلُسَ حِينَ  
دَخَلَ لَنْدُومُ بْنُ عَيْدِ بْنِ الْمُغْرَبِ غَرْبَ رَسَدٍ بَيْنَ وَكَانَ شَعْرًا كَثِيرًا أَنْسَكَرَ أَمَّا لَا يَكْتُمُ  
وَمَعَ ذُنْدَ فَانْتَمَيْتَ إِلَيْهِ شَيْ رَمَاهُ رَسَدُهُ انْعَرَبَ بِلَاَنْدَلُسَ وَكَانَ أَمِيرًا يُوسُفُ الْفَهْرِي

كالمغلوب معه وكانت ولاية الفهرى الأندلس سنة ١١٩ فدانّت له تسع سنين وتسعة أشهر وعنه كما مرّ انتقل سلطانها إلى بنى أمية واستفحل ملكهم بها إلى بعد الأربعمائة ثم انتثر سلكهم، وبدا ملكهم، كما وقع لغيرهم من الدول في القرون السالفة سنة الله التي قد خلّت في عبادته وكانت مدة الأمراء قبل عبد الرحمن الداخل من يوم فتحت الأندلس إلى هزيمة يوسف الفهرى والمسميل ٩٩ سنة وشهرين وخمسة أيام لأن انفتح كان حسبما تقدّم لخمس خلون من شوال سنة ٩٩ وهزيمة يوسف يوم الاضحية لعشر خلون من ذي الحجة سنة ١٣٨ والله غالب على أمره، وحكى أن عبد الرحمن ابن معاوية دخل يوما على جده هشام وعنده اخوة مسلمة بن عبد الملك وكان عبد الرحمن الذاك صبيّا فلم هشام أن يُنقضّ عنه قتال له مسلمة ذمه يا أمير المؤمنين وخمسة اليه ثم قال يا أمير المؤمنين هذا صاحب بنى أمية ووزّهم عند زوال ملكهم فاستودس به خيرا قال فلم أرل أعرف من جدّي مؤيّد من ذلك الوقت، وكان انداخل يقاس بأبى جعفر المنصور في حزمه وشجّته وضبط المملكة وواقفه في أن أم كلّ منهما بربرية وإن كلّا منهما قتل ابن أخيه إذ قتل المنصور ابن السفاح وقتل عبد الرحمن ابن أخيه المغيرة بن أنوليد بن معاوية ومن شعر عبد الرحمن وقد رأى دخلا برؤسائه

تَجِدْتُ لَنَا وَسَدَّ الرُّمَافَةَ دَخَلًا	تَنَاضَتْ بَارِضُ الْغَرْبِ مِنْ بِلَدِ النُّخَلِ
فَلَقَلْتُ شَبِيحِي فِي الْغَرْبِ وَأَنْبَوِي	وَطُولَ اتِّتْلَعِي مِنْ بَنِي وَهْنِ أَهْلِي
لَشَأَتْ بَارِضُ أَنْتَ فِيهَا غَرِيبًا	فَبَثَلَكُ فِي الْاِقْصَادِ وَالْمُنْتَأَى مِثْلِي
سَقَتَكَ غَوَادِي الْمَزْنِ فِي الْمُنْتَأَى الَّذِي	* يَسْرُحُ وَيَسْتَمْرِي السَّمَائِينَ بِالْوَلِيدِ

وكان نقش خاتمه بالله يَظْفُ عبد الرحمن وده يعتصم، وأشاع سنة ١١٣ الرحيل إلى الشام لأكثرها من بنى العباس وكتب جماعة من أهل بيته وهو اليه وشيعته وعمل على أن يستخلف ابنه سليمان بالأندلس في طائفة ويذهب بعامة من أطاعه ثم أمرض عن ذلك بسبب أمر العسسين، الأناصري الذي افتقرى عليه بسرقسطة فيضل ذك أنعم، ومن شعر عبد الرحمن أيضا قوله يتشوّى إلى معاهد الشام

أ) C'est ainsi qu'on doit lire avec Ibn-'Adhārī (II, p. ٩٣). Al-Maklākī. ب) Les man. portent انكسر  
 ج) يصح ويستمرى السماكين. Al-Maklākī. د) suivi le texte d'Ibn-'Adhārī.



المهملة وبهاء موحدة ونقله الأمير كذلك وهو ممن وجد على رسول الله صلعم وشهد فتح مصر قال ابن يونس ويقال فيه جبل بالكسر وجبل بالفتح اسمع انتهى وخطبه بعضهم بأبيه المثلثة تحت رجع ومن روى عنه بكر من الصحابة أبو ثور الفهمي وأبو عميرة أنموني وروى عن جماعة من التابعين أيضا كسعيد بن المسيب وأبي سلمة ابن عبد الرحمن وثروة بن أنذرب وجماعة سواهم يكثر عددهم ويطول سردهم منهم ربيعة ابن قيس الأنجلي وأبو عبد الرحمن الجبلي وزيد بن نعيم الحصرمي وسفيان بن علفي الجبشالي وسعيد بن شمر السباعي وعبد الله بن المستورد بن شداد الفهري وعبد الرحمن بن أسد المزني وزائدة بن ثعلبة البلوي وشيبان بن أمية اللخمي وعامر ابن ذريح الحميري وصبر بن القيس اللخمي وأبو حمزة الخولاني وحياص بن ثورخ النعافري ومسلم بن مخشى ..... وهن في معلومة الصدقي وغيرهم ممن اشتمل على ذكرهم أنوارخان لابن عبد الحكم وابن يونس ومن روى عن بكر المذكور عبد الله بن لبيبة وعمر بن العارث وجعفر بن ربيعة وأبو زرعة بن عبد الحكم الأبرقي وغيرهم قال ابن يونس توفي بإفريقية في خلافة هشام بن عبد الملك وقيل بل غرق في مجاز الأندلس سنة ١١٨ قال وجده ثمانية من أصحاب رسول الله صلعم وله بصر حديث رواه عمرو بن العارث وقال أبو بكر عبد الله بن محمد القيرواني المالكي في تاريخه المسمى برياض النفوس وقد ذكر بكرًا هذا أنه كان أحد العشرة التابعين يعني الموجهين إلى إفريقية من قبل عمر بن عبد العزيز في خلافته ليحققوا أهل إفريقية ويعلموهم أمر دينهم قال وأغرب بحديث عن عقبة بن عامر لم يروه غيره فيما علمت حدثت عبد الله بن لبيبة عنه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم إذا كان رأس مائتين فلا تأمر بعرف ولا تنه عن منكر عليك بخاصة نفسك

وحكى المالكي أيضا عن أبي سعيد بن يونس قال كان قتيبا مفتيا سكن القيروان وكانت وفاته كما تقدم ونكره الحميدي في الداخلين إلى الأندلس ولم يذكره ابن الغرضي

ومنها رزيق • بن حكيم أحد المعدودين في الداخلين إلى الأندلس ذكره أبو

المربحي: O. المربحي: a) Les man. portent الحبلي; voyez plus haut, p. 4, note b. b) Les man. portent رزيق; mais ad-Dhababî dit, dans son *Nokhtabî*, qu'on doit prononcer *Rosabî ibn-Hokim*.



العصم بن النعمان عن أبي المطرف عبد الرحمن بن يوسف الرقاء القرطبي وحكى انه  
كتب ذلك من خطه وسماه مع جماعة منهم حبان \* بن ابي جيلة وعلى بن رباح  
وابو عبد الرحمن النخعي \* وحش بن عبد الله الصنعائي ومعاوية بن صالح وزيد  
ابن العباب العكلى وانتهى عندهم يزيد هذا سبعة ولم يذكره ابن القرضى ولا  
غيره فانه انما هو ابو عبد الله القصاص \*

ومنهم زيد بن قاصد السكسكى قال ابن الأثير هو تابعى دخل الاندلس وحضر  
فدعاها واصله من مصر يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى روى عنه عبد الرحمن  
ابن زياد بن النعمان الاثرى ذكره يعقوب بن سفيان وورد له حديث من كتب  
التحصيل التنبى :

ومنهم زرعة بن روح التميمى دخل الاندلس وحدث عنه ابنه مسلمة بن زرعة بكناية  
عن التميمى مهجر بن نوفل 2

ومنهم محمد بن اوس بن ثابت الانصارى قال ابن الأثير تابعى دخل الاندلس يروى  
عن ابي قزيفة قزامة بن حبيب وذل ابو سعيد بن يونس مورخ مصر انه يروى  
عنه انما هو بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وكان غزا المغرب والاندلس  
مع موسى بن نصير ويروى عن ابي قزيفة رضى وقال التحصيل انه كان من اهل اليمن  
وانفصل معروفا بالقدح ولى بحر افريقية سنة ٩٣ وغزا المغرب والاندلس مع موسى بن  
نصير ثم حكاه ابن يونس صاحب تاريخ مصر وكان على بحر تونس سنة ١٠٢ على  
م حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولما قتل يزيد بن ابي مسلم  
والى افريقية اجتمع رأى اغلب عليه فوئده امرهم وذلك فى خلافة يزيد بن عبد الملك  
ابن مروان انى ان ذى بشر بن صفوان اندلسى افريقية وكان على مصر فخرج اليها  
واستخلف اخاه حنظلة التنبى \*

ومنهم عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم الاموى فر من الشام خوفا من  
المعوية فر بعدد ومضى الى الاندلس وقد غلب عليها الامير عبد الرحمن بن معاوية  
انداخل فصرمه وثو به وولاه استيلاء لانه قد كان فعدت بنى امية ثم انه لما وجد  
انداخل بدعو لاسى جعفر المنصور اشار عليه بالفتح اسمه من انخنة ونكره بسوه

١) Les man. portent كجاسى ٢) Les man. portent كجاسى ٣) Telle est la leçon de G. L. (avec le techud); P. حيلن. ٤) voyez plus haut, p. ٤٠, note ٤.

صنيع بنى العباس بنى امية فتوقف عبد الرحمن في ذلك فما زال به عبد الملك حتى قطع الدعة له وذلك انه قال له حين امتنع من ذلك ان لم تقطع الخطبة لهم قتلت نفسي فقطع حينئذ عبد الرحمن الخطبة بالمنصور بعد ان خطب باسمه عشرة اشهر ولما رجع اهل غرب الاندلس نحو قرطبة لعرب الامير عبد الرحمن انهض اليهم عبد الملك هذا فنهض في معظم الجيش وقدم اليه اميلا امامه في اكثر العساكر فخالطهم امية فوجد فيهم قوة فخالف انصبيحة معهم فانحاز منهزما الى ابيه فلما جاء سقط في يده وقال له ما حملك على ان استخففت بي وجرأت الناس علي والعدو ان كنت ثورت من الموت فقد جئت اليه فامر بصرب عنقه وجمع اهل بيته وخاصته وقال لهم فليخسروا من المشرك الى اقصى هذا الصقع ونحسد على لقبة تبقوا الرماح اكسروا جفون السيوف فالموت اركلي او الظفر ففعلوا وحملوا وقد تقدمهم فيهم البيمانية واعل اشبيلية ولم تقم بعدها للبيانية قائمة وقُتل بين الفريقين ثلاثون الفا وجرح عبد الملك فاستاء عبد الرحمن وجرحه يجرى دما وسيده يقطر دما وقد لعنت يده بلاتم سيفه فقبل بين عينيه وجواه خيرا وقال يا ابن عم قد انكحت ابني ووليت عهدي هشاما ابنتك فلانة واعطيتها كذا وكذا واعطيتك كذا ولاولادك كذا واقطعتك واباهم كذا ووليتكم الوزراء ومن شعره لما نظر نخلة منفردة باشبيلية فتذكر وطنه بالشام وقال

يا نخلة انت فريدة مثلي	في الارض نائية عن الابل
تبكي وهل تبكي مَكَمَّة	عجاء لم تجبل على جبل
ولو أنها عقلت اذا لبت	ماء الفرات ونبت النخل
لكنها حرمت واخرجني	بغضى بنى العباس عن اعلى

ومن الداخلين من المشرق الى الاندلس هاشم بن الحسين بن ابراهيم بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضيهم اجمعين ونزل حين دخوله بليلة وتعرف منازلهم فيها بمنزل الهاشمي وذكره امير المؤمنين الحكم المستنصر في كتابه الساب الطالبيين والعلويين القادمين الى المغرب \*

a) Cette leçon ne se trouve que dans le man. L.; tous les autres portent *نخلة*. b) Telle est la leçon de G. L. O.; P. S. La. Le. *تبكي*. c) Ibn-al-Abbâr (dans ses *Notices*, p. 34) donne une autre rédaction de ce vers.

٢٧ ومن الداخلين الى الاندلس عبد الله بن المنصور الكِنَافِي حليف بنى همد الغار  
سمّاه ابو محمد الأصبلي الفقيه في الداخلين الاندلس من التابعين حكى ذلك عنه  
ابو القاسم بن يشكول في مجموعه المسّئي بالتنبيه والتعيين قال ابن الأبار وما اراه  
يُنسَج عليه وذكره ابو سعيد بن يونس من اهل الأندلس انتهى وذكره انه يروى عن  
سعيان بن وهب الخولاني \*

٢٨ ومنهم عبد الله انعم الذي تلمّأ على الاندلس في اخر الزمان وكان يزعم انه  
نفي بعض التابعين قال ابن الأبار يروى عنه ابو محمد اسد الجيني ذ. ذلك  
انقبش \* واهه علفي نظر انتبى \*

٢٩ ومنهم ابو عمرو عبد الرحمن بن سمسة بن ذيب الأنصاري يروى عن ابي ذر وهبل  
عن ابي نصر عن ابي ذر وعائسة وعمرو بن اعدى وابنه عبد الله وزيد بن سبت  
وابي نصر انعمي وعبد بن عمرو الجيني وعوف بن مسند الاشجعي ومعاوية بن  
مُحَدِّس ومسلمة بن مخلد وابي رستم ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وسمّاه ابن  
سندول في الداخلين الاندلس من انبجيين يروى ذلك عن النعماني ذنه ابن الأبار  
قال ابن يونس واخر من حدّث عنه بمصر حملة بن عمران \*

٣٠ ومن انداخلين الى الاندلس من المشرقي عبد الله بن سعد بن عمار بن يسر رثه  
وقد ذكره ابن حبان في مناقبه واخبر ان يوسف بن عبد الرحمن انصاري كتب  
له ان مدافع عبد الرحمن المروالي انداخل للاندلس وكان المذكور اذا ذاك اميرا  
على البصرة من جند دمشق وانما ركن ابنه في محاربة عبد الرحمن بن يمين  
من عمر يمين لمعه من اندر بسبب فضل عمر بصفيين وكان عمار رثه من شيعة  
عمر بن عبد الله وجبته وعبد الله بن سعد بن عبد الله بنى سعيد اصحاب اعلاه  
انذبن منبه عدو رسة ومروا وكذب وشعر ومنهم صاحب العريب وغير واحد ممن  
عزّم به في غذا الحطب ومن مشقيرهم ابو بكر محمد بن سعيد بن خلف بن  
سعيد صاحب اعمال غرندنه في مدد المسلمين وتواضعل بعثاجر

ان لم ان بلغة لغة

الله علم آتي

بونه

a) Voyez plus haut, dans G. L. L.; O. انقبش; S. انقبش; P. انقبش. e) Voyez plus haut, même page.

وتراجعهم واسعة وقد بسطت في المذهب والمغرب وغيرها وقد قدمنا في الباب قبل هذا من اخبار بنى سعيد هؤلاء ما يتلج الصدر فليراجع \*

ومن الواقفين على الاندلس من المشرق ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحق بن عمرو بن مزاحم بن غيث التميمي البخاري الحافظ قزيل مصر سمع ببخاري بلدة من ابراهيم بن محمد بن يزدان واخيه احمد وكانا يرويان معا عن عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ومن ابي الفصل السليمانى ببغداد \* واهى عبد الله محمد بن احمد المعروف ببغداد واهى يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى واقرائه باليمن واهى القاسم تلم بن محمد الرازى بدمشق واهى ابي كامل باطرابلس الشام واهى محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ بمصر وله رواية عن ابي نصر الكلثاني واهى عبد الله الحاكم واهى بكر بن فورك المتكلم واهى العباس بن الحلج الاشبيلي واهى القاسم على بن احمد الخزاعي صاحب الهيثم بن كليب واهى الفصل العباس ابن محمد العدنان التميمي واهى الفتح محمد بن ابراهيم الجعفي واهى بكر محمد بن داود المسكاني واهل الحفار وصدة بن محمد بن مروان الدمشقي ولقى بالرياسة العابد ولقى الله سيدي معمر بن خلف التميمي مولاهم وصية وقال لقد هبته يوم لقيته هيبه لم اجد لها لاحد في نفسي من الناس ودخل الاندلس وبلاد المغرب وكتب بها عن شيوعها ولم يزل يكتب الى ان مات حتى كتب عن دونه وله رسالة الرحلة واسبابها وقول لا اله الا الله وشوايها فسمع منه ابو عبد الله الرازي وذكره في مشيخته قال الحافظ ابن الاثر ومنها نقلت اسمه وتعرفت دخوله الاندلس وحدث عنه هو وجماعة منهم ابو مروان الطيلى وقال هو من الرحالين في الافاق اخبرني انه يحدث عن ميمى من اهل الحديث واهو عبد الله العميدى واهو بكر الطليطلى واهو عبد الله بن منصور بن الحضرمي واهو سعيد الرهاوى واهو محمد جعفر بن محمد السراج واهو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي واهو الحسن بن مشرف الانماطى واهو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى واهو محمد شعيب بن سبعون الطرطوشى واهو بكر بن نعمة العالير واهو الحسن على بن الحسين الموصلى الغراف واهو عثمان سعد بن عبد الله العيدري من شيوخ السلفى واهو محمد عبد الكريم بن

\* Cette prononciation est indiquée dans le *Merâ'id*; mais dans le man. G. on lit ببغداد.  
 ١) P. الجعفي.

حمزة بن الخطيم - الحلبي وأبو إسحاق الكلاعي من شيوخ أبي بكر - الاسدي وأبو محمد بن عتاب ككتب إليه بجميع ما رواه ولم يعرف لذلك في حياته وسماه أبو أنس بن الدبغ في الذبقة العاشرة من طبقات أئمة المحققين من تاليفه مع أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد بن حزم وأبي بكر بن ثابت الخطيب وذكره أبو الفلم بن عساكر في تاريخه وقال سمع بما وراء النهر والعراق ومصر واليمن والقيروان دم سكن مصر وقدم دمشق فلهما حدثت بها وسقى جماعة كثيرة من الرواة عنه وحكى أنه قال لي ببغداد أربعة عشر ألف جزء حديث أريد أن امضى وأجى بها فل سأل من مؤيده فدل في شهر ربيع الأول سنة ٣٨٤ قـل وتوفي بانحوراء سنة ٤٠١ رـهـ وروى عنه أنس بن عوف وأبى اعتقد أنه لم يدخل الأندلس من أجل أن مشرق حدث منه لأحدث وتوفى عدل ليس له مجازاة والعرف البليغ

٢٢

ومن دخل الأندلس من أنشوري عبد العجيز بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أنشوري دخل الأندلس مع موسى بن كعبير وكان على ميسرة معسكة ولزل بجة ثم بنليوس ومن نسله الوهريون الأشراف الذين كانوا بأشبيلية انتقلوا إلى سندا فلهما هكذا في خبر القاضي أبي الحسن أنشوري منهم عن أبي بكر بن خير وغيره قـل ابن بشكوال في مجموعة المسمى بالثنييد والتعيين ١ نعم دخل الأندلس من الظاهريين عبد العجيز بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف من الثنيين ومع ذكره في كتاب شيخنا أبي الحسن بن مغيث انتهى قـل ابن الأبار أنه يرد على هذا انتهى

٢٣

ومن دخل الأندلس من أنشوري أبو محمد عبد أنوكل بن عبد الله ابن عبد الوهاب من قـل مصر وسكن بغداد ويعرف بأندلس قـل فريه بمصر نسب إليها روى عن أبي محمد أنشوري وسقى به وقدم الأندلس رسول يزعمه من عند الخليفة أنعمي فسكن مرسية ودرج بها وخرج منها سنة ٢٩٢ بعد أن تملكها النعماني فلهما بأسر بذهبه مغلية قـل ابن الأبار أنه بلغني أنه دخل من حلف ببلده رـهـ ٢ ومنهم عبد الخندق بن إبراهيم الخنبيب يئني أبا أناسم قـل ابن الأبار لا عرف مؤيده من بلاد أنشوري وكان أدب قسوى تعارفة متبوع أشعر مديد أنفس ومن

٢٤

شعره من قصيدة صنعها في وقت رحلته الى الاندلس

على الدُّنْىِ او فاحلُذْ عقلَ الرُّكَّابِ      وللصِّيمِ او فاحلُذْ صدورَ الكتَّابِ  
ثامِنا حياءَ بعد اذْراكِ مُتَيْبَةٍ      واما ممات تَحْتَ عِزِّ القَوَاصِ  
فما العيش في طَلِّ الهَوَانِ بِطَيِّبٍ      وما الموت في سُبُلِ العِلاءِ بِعَاطِبِ

ومنه ابو محمد عبد اللطيف بن ابي الطاهر احمد بن محمد بن هبة الله الهاشمي ٣٥  
الصادفي من اهل بغداد يعرف بالترسي دخل الاندلس وكان يزعم انه روى عن ابي  
الوقت السجزي وابى الفرج الجوزي وغيرها وله تاليف سماه الدليل في الطريق،  
من اقواله اصل التحقيق، أخذ عنه وسمع منه ذكره ابو عبد الله بن سعيد  
الطراز وضعفه بعد ما سمع منه هو وابو القاسم عبد الرحمن بن القاسم المغيلي  
وغيرهما وقال ورد علينا غرناطة قريبا من سنة ٩٨٣ وتوفي ههنا الله عنه باشبيلية قريبا  
من هذا التاريخ وقال فيه ابو القاسم بن قرق عبد اللطيف بن عبد الله الهاشمي  
البغدادي انرسي منسوب الى قرية من قرى بغداد سمع صحيح البخاري على ابي  
الوقت السجزي وروى من غيره وله تاليف قال ابن الاثير في التمشيد منها تاليف  
في ابحاث السماع قرات عليه اكثر وقرات عليه عوالي النقيب بمدينة اشبيلية بحكمة  
انقصر المبارك علم ٩٩٥

٣١ ومنهم ابو بكر عمر بن عثمان بن محمد بن احمد الخراساني الباخري الماييني  
يكنى ابا بكر سمع من ابي الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني القزويني وابى يعقوب  
يوسف بن عمر بن احمد الخالدي الرنجانى وقدم الاندلس فحدث بصحيفتي  
الاشج جعفر بن نسطور الرومي وسمع منه بغرناطة ومرسية وغيرها من بلاد الاندلس  
حدث عنه ابو القاسم الملاحى وسمع منه بمالقة ابو جعفر بن العجبار وابو على بن  
عاشم في صفر سنة ٩٠٠ ومولده في ربيع الاول سنة ٨٠٥ انتهى من تكملة ابن الاثير  
قلت ولا يخفى على من له بصيرة بعلم الحديث ان الاشج وابن نسطور لا يلتفت  
اليهما ويروحم الله السلفى المحافظ ان قال

وحديث ابن نسطور وقيس وبنين  
ونسخت دينار ونسخت تربية  
وحديث اشج الغريب ثم خراش  
ابى فديحة القيسي شمة فراش

قال ابن سات فكان الحفاظ السلفي اذا فرغ من انشاد هذين البيتين ينفع في بديه اشاراً الى ان هذه الاشياء كالروح ٥ رجع

٣٧ ومن الروايتين على الاندلس من اهل المشرق على بن بندار بن اسمعيل بن موسى ابن يحيى بن خالد بن يومك اليرمكي من اهل بغداد قدم الاندلس تاجراً سنة ٣٧٧ وكان قد اخذ من ابي الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس الطليط الداودي وتلمذ له وسمع منه الموضع والمنعرج من تأليفه في نفسه وما ثم نه من احكام القرآن هكذا نقله الحفاظ ابن حزم عن امير المؤمنين النعمان المستنصر بالله المعنوي بهذا الشأن رحمه ٥

٣٨ ومنهم ابو اعلى عبيد بن محمد بن عبيد ابو اعلى النيسابوري نفيه الحفاظ ابو على انشدني ببغداد واخذ عنه اذ قدمها حاجاً وهو يحدث عن ابي سعيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري قال ابو على وراه دخل الاندلس وبغلب على شئني اني رايتك بسرفسنة نكح ذلك انعمني عباس في انعمتكم من تأليفه والله اعلم ٥

٣٩ ومنهم سهل بن علي بن عثمان التاجر النيسابوري يكنى ابا نصر سمع جماعة من انخراسانيين وغيرهم منهم ابو بكر احمد بن خلف الشيرازي وابو الفتح السمرقندي وادرك الامام ابا المعالي النجويني وحضر مجلسه ودرس به ولقى بعده اصحابه انفسه واثموس وغيرهما وكان شاعري المذهب نكح عباس وقل حدثني بكتليات وموايد والنسلي لابي شاعر السلفي واجازني جميع رواياته وحدثني ان وفاة ابي المعالي كانت بنيسابور سنة ٤٠١ هـ وقال ابو محمد العثماني النسلي ابو نصر سهل بن علي النيسابوري انعماني ٥ قال النسلي ابو الفتح نصر بن الحسن انشدني ابو انعمان انشدني ابو محمد بن حزم الحفاظ لنفسه

ومنما رايت انشيب حل مغاري  
رجعت اني نفسي قللت نب انظري  
فما قد افات الليلى نور انشاري  
نعي منزل انشدات ينزل امله  
فما قد افات الليلى نور انشاري  
نعي منزل انشدات ينزل امله  
قال عباس توفي سهل هذا غريباً في انكسر منصوراً اني بلده من النيرة رحمه ٥

a) Ce mot semble altéré.

٢٠ منهم أبو المكارم هبة الله بن الحسين المصري كان من أهل العلم عارفاً بالأصول حافظاً للحديث متيقظاً حسن الصورة والشارة دخل الأندلس وولى قضاء اشبيلية منها آخر شعبان سنة ٥٧٩ قال ابن الأبار ربه صرف أبو القاسم الخولاني وأقام بها سنة وحضر غزوة شنتروين وكان قديم أبي المكارم هذا المغرب خوفاً من صلاح الدين يوسف بن أيوب في قوم من شيعة أنعبتدى ملك مصر ووجد أيضاً معه أبو الوفاء المصري ثم استصحبه أمير المؤمنين يعقوب المنصور معه في غزوة قصبة الثناينة وولاه حينئذ قضاء تونس وكان قد ولى قضاء فاس وولى أيضاً أبو الوفاء صاحب القضاء وتوفى وهو يتولى قضاء تونس سنة ٥٨٩ رحمه الله

٢١ منهم يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد الله القيسي الدمشقي أصله من دمشق وبها ولد وعرف بالأصبهاني في مجلس أبي طاهر السلفي لدخوله أياها وأقامته بها أزيد من خمسة أعوام لقرأة الخلافيات ويكنى أبا ركبها سمع بالمشري أبا بكر بن ماشاءه السكري وأبا الرشيد بن خالد البيهقي وأبا الطاهر السلفي وغيرهم وقصد المغرب بعد إزاء الفريضة فلقى ببجاية أبا محمد عبد الحق الأشبيلي وأجازه وحضه على الوعظ والتذكير فامتثل لشك دخل الأندلس وتجهل ببلاده واستوطن غرناطة منها وكان فقيهاً على مذهب الشافعي عارفاً بالأصول والتصوف زاهداً ورعاً كثير المنعم والصدقة يعطى الناس ويسمع الحديث ولم يكن بالصابط فيها قاله الحفاظ ابن الأبار قال ولد كتاب الرخصة الآتية من تأليفه حدث عنه جماعة من أشجلا منهم أبو جعفر بن عبيدة الضبي وأبنا حوط الله أبو محمد وأبو سليمان وأبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن الجبار وأبو الربيع بن سالم وقال أنشدني عند توديعي إياه بغرناطة قال سمعت بعض المذكورين ينشد

يا زائراً زار وما زاراً كانه مقتبس ناراً

مر باب الدار مستعجلاً ما صر له دخل الداراً

نفسى فداه لك من زائر ما زار حتى قيل قد ساراً

وسمع منه أبو جعفر بن الدلال كتب المعالم للخطاب في شرح سنن أبي داود بقراءة جميعه عليه ومولده في شوال آخر سنة ٥٢٨ وتوفى بغرناطة بعد أن سكنها سنين يوم



الآنفس سانس شوال سنة ١٠٠٠ قَالِ ابْنُ الْبَارِ وَهُوَ هَذَا الْيَوْمَ بِعِيْلِهِ كَالِدَتْ وَغَاةَ شَيْخُنَا  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْحٍ بَيْلَنْسِيَّةَ رَحِمَهُمَا ۞

وَمِنْ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ أُنْشَرِي  
مِنْ ثَرْيَةِ قَيْدٍ بَيْنَ زَمْعَةٍ أُخْرَى سَوْدَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَتْهَا رَجُلٌ مِنْ مَعْرِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ  
فِي زَمَنِ سُلْطَانِ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِإِلَهِ أَمْوَالِ السَّنِينَ وَ٣٠ حِينَ مَلَكَ بَنُو مُبَيِّدٍ مَعْرِ  
وَأَطْعَمُوا فِيهَا مَعْتَلَدَهُمُ الْخَبِيثَ فَحَقُّ يَوْمُكَ مِنَ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ مَحَلُّ الرُّحْبِ وَالسَّعَةِ  
وَمَا بَارَتْ الدُّوَلَةُ الْعَالَمِيَّةُ أَوْ إِلَى أَشْجِيلِيَّةٍ فَادْنِيهَا دَارًا، وَأَتَّخَذَهَا قَسْرَارًا، وَبِهَا لَقِيَهُ  
أَبُو مَرْيَمَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ حَلَامَةُ الْأَنْدَلُسِ شَدِيرَ عَلَيْهِ، وَاقْتَبَسَ مِمَّا نَدِيَهُ، وَعَدَّ ذَمَّهُ  
فِي تَرْبِيَةِ شَبُوحِهِ وَمِنْ بَوْلِ عَمِهِ بِي أَنْتَى أَنْ نَجَمَ مِنْهُمْ أَبُو الْخَسْبِ سَنَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَبِي سَنَمٍ، وَتَوَّعَلَ مِنْ رَجَالِ الْأَخِيرَةِ وَهُوَ نَزَرُ، نَبْ تَفْتَحُ أَنْزَرُ، أَوْ تَذَفُّقُ الْبَاسِخِ، وَنَفْخُ  
كَبْ أَنْسَبَ أَنْزَرُ، وَسَعَرْتُ عَنْ مَكْسَبِ الْإِجْدِ أَنْزَرُ، مِمَّنْ لَفَنَهُ هُوَ

خَلِيلِي غُلَّ نَبْلِي وَنَجَّدْتُ نَعِيدِي      فِيمَا خَبَّدَا نَبْلِي وَبِ حَبَّدَا نَجَّدِي  
عَسَى أَنْزَرُ أَنْ يَفْضَى لَنَا هَبْطَةً      فِيمَا رُبَّ قَرَبٍ قَدْ يَجْتَدُّ بَعْدُ

وَهُوَ أَمَّا رَسَائِلُهُ

فَوْسُ الْعُلَى وَضَعْتُ فِي ذِكْرِ بَارِيهَا      وَأَسْهَمْتُ أَنْخَبِي عِلَاتٍ نَحْوِ رَامِيهَا  
وَمِنْهَا      وَأَمَّا الشَّمْسُ لَاحَتْ فِي مَنْعَبِهَا      بَلَى وَأَجْرِي جِيَاذُ أَنْخَبِي مُتَجَرِّبِهَا  
وَنَسْتُ هَذَا أَنْفَجَمُ الثَّاقِبِ، وَأَنْصَبْتُ السَّادِبِ، وَكَلَّ أَخَذَ مِنَ الْعُلُومِ فِي غَيْرِ مَا فَنٍ،  
وَحَقَّقَ فِيمَا نَلَّ نَنْ، وَذَكَّرَهُ فِي الْأَنْصَبِ وَبَعَثَ الْعَجْمَانَ وَفَعَلَهُ شَهِيرَ رَحْمَةٍ ۞

وَمِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْصَبِي مَصْحَبُ الْأَمْنَى وَالنَّوَادِرِ وَفَدَّ عَلَى الْأَنْدَلُسِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أُمُومِنِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَمَرَّ ابْنُهُ أَنْحَمُ وَكَانَ يُتَصَرَّفُ مِنْ أَمْرِ أَبِيهِ دُنُو زِيَرِ عَامِلَتِهِ  
أَبْنِ رَمَاحِشَ أَنْ يَنْجِي، مَعَ أَبِي عَلِيٍّ أَسَى قَرْبَتِهِ وَتَلْفَافُ فِي وَغَدٍ مِنْ وَجْهِ رَحِيمَتِهِ  
بِمَنْعَبِهِمْ مِنْ بِيَانِ أَعْلَى الْأَخْرَةِ تَرْخُمَةُ لَابِي عَلَى فَعْلٍ وَسَارَ مَعَهُ نَحْوُ قَرْبَتِهِ فِي مَوَكِبٍ  
فِيهِلْ فَعْلُوا يَتَذَكَّرُونَ الْأَدَبِ فِي تَرْبِيَتِهِمْ وَتَتَشَدَّدُونَ الْأَشْعَارَ إِلَى أَنْ تَجَاوَزُوا هَوَا وَهَمَّ  
سَانِرُونَ أَدَبَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمَسَّاتِهِ جَلَسَاءَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْمُنَاجِلِ وَأَنْشَادِهِ بِيَمِّ  
عَبْدِ بْنِ الْخَلِيبِ

ثُمَّتْ قَتْنَا إِلَى جُرْدٍ مَسْمُومَةٍ لِعِرَافَتِهِ لَا يَدِينَا مَنَادِيلُ

وكان الذاكر للحكاية الشيخ أبا علي فأنشد الكلمة في البيت

أصرافها لا يديننا مناديل

فأنكرها ابن رفاعه اللبيري وكان من أهل الأدب والمعرفة وفي حلقه خُصِرَ دُعَاةُ  
فاستعاد أبا علي البيت مستتباً مرتين في كلتيهما أنشده أعرافها فلوى ابن رفاعه  
حنانه منصرفاً وقال مع هذا يُوقَدُ على أمير المؤمنين وتنجشم الرحلة لتعطيمه وهو لا  
يقيم وزن بيت مشهور بين الناس لا يغلط الصبيهان فيده والد لا تبعثه خطوة وأنصرف  
عن الجماعة ولديه أمير ابن رماحس ألا يفعل فلم يجد فيه حيلة وكتب إلى  
الحكم يعرفه ويصف له ما جرى لابن رفاعه ويشكوه فاجابه على ظهر كتابه الحمد  
لله الذي جعل في بلادنا من بولدين من يخطئ وأفد أهل العراى أينا وابن رفاعه  
أولى بالرضى عنه من السخط فدعه لشأنه وأندم بالرجل غير منتقص من تكريمته  
فسوف يعلمه الاختبار أن شاء الله أو يحطه وبعض المورخين يزعم أن وفادة أبي  
علي القالي إنما كانت في خلافة الحكم المستنصر بالله وليس لا في خلافة أبيه  
الناصر والصواب أن وفادته في أيام الناصر لما ذكره غير واحد من خصري وعيه عن  
الخطبة يوم احتفال الناصر لرسول الأفرنج كما المعنا به في غير هذا الموضع وفي  
القالي يقول شاعر الاندلس أنرمادى

مَنْ حَاكَمَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِلِي	أَشْجَوْ شَجْوِي وَالْعَوِيلُ حَوِيلِي
فِي أَيْ جَارِحَةٍ أَصَوْنٌ مَعْدِي	سَلِمْتُ مِنَ التَّعْذِيبِ وَالتَّنْكِيلِ
أَنْ قَلْتُ فِي بَصْرِي ثَقَمٌ مَدَامَعِي	أَوْ قَلْتُ فِي قَلْبِي ثَقَمٌ غَلِيلِي
لَكِنْ جَعَلْتُ لَدَى السَّمَاعِ مَوْضِعَا	وَحَاجَتِيهَا مِنْ هَذَا كُلِّ هَذِلِي

ولما سمع المتنبي البيت الثالثي قال يصوفه في أسفه وكان الرماضي لما سمع قول  
المتنبي كفى باسمي نحولاً أننى رجل لولا مخاطبتى أياك لم ترونى  
قال أنشد صرطاً وأجزاء من جنس العمل وباسم أمير المؤمنين الحكم المستنصر  
بالله نُرز الشيخ أبو علي القالي كتاب الأمالى وكان الحكم كروياً معنياً بالعلم وهو  
الذي وجه إلى الحافظ أبي الفرج الاصبهاني ألف دينار على أن يوجه له نسخة

ه) Les deux man. de *Al-Nasab* portent في وحجبتة من

من كتّاب الاغاني وألف أبو محمد الفهرى كتابا في نسب أبي على البغدادي وروايته ودخونه الاندلس وحكى ابن الطولسان عن أبي جابر انه قرأ هذين البيتين في نوح رخام كان سقط من القبة امنية على قبر أبي على البغدادي عند نهضهما وهما صلوا لحق قبري بلطريقا ورتّعا فليس لمن أرى التراب حبيب ولا تدفنوني بالسفراء فيهما بكى ان رأى قبر الغريب غريب

واسم أبي على اسمعيل بن القاسم بن عيكون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان وجده سلمان مولى عبد الملك بن مروان وكان أبو على احتلّ اقل زمانه ببلغة والشعر ودحو البصريين واخذ الادب عن أبي بكر بن زريق الأزدى وأبي بكر ابن الأتباري وابن درستويه وغيره واخذ عنه أبو بكر أنطوني الاندلسي صاحب مختصر النعمان ولحقه على التتبعات الحسن دلامالي وأنيار وناف انبلاد وسافر إلى بغداد سنة ٣٠٠ وادم بنموذج نسمع الحديث من أبي يعلى الموصلي ودخل بغداد سنة ٤٠٠ وادم بب ابي سنة ٣٢٨ وكتب بها الحديث ثم خرج من بغداد قاصدا الاندلس وسع من انيقوي وغيره فل ابن خلکان ودخل قرنية لثلاث بقين من شعبان سنة ٣٣٠ انتهى وغوم يعين أن قدم في زمن الناصر لا في زمن ابنه انعم كما نقلتم وقد مرّج بذلك انصاف في اثنائي قتل ولما دخل الغرب قصد صاحب الاندلس انصار ندين الله عبد الرحمن فأكرمه وصنف له ولولده انعم تصانيف وبت علومه عند انتهى وفد ابن خلکان انه استوطن قرنية الى ان توفي بها في شهر ربيع الآخر وبطل جمادى الاولى سنة ٣٥٩ ليلة السبت ليست خلون من الشهر المذكور وتوفي في شهر قرنية ومولده بمذرجة من ديار بكر سنة ٢٠٨ وقيل سنة ٢٠٠ وانما قيل نه العربي لانه سافر إلى بغداد مع اقل فني غلى وحي من اعمل ديار بكر وغو من محاسن انهم رآه ويعلمون بفتح اعين وسلون ائيب المقتلة التتعية وحس انزال ترجمته وفد ابن خلکان في ترجمة ابن القونية ان ابا على اتقالي لما دخل الاندلس انعم به وحسن بينه في تعذيبه حتى قتل نه انعم بن عبد الرحمن انصار من انبل من رآه ببلد عدا في انغلا ظل محمد بن القونية وكان ابن القونية

\*) C'est ainsi qu'on doit lire; voyez Ibn-Khalikan, t. I, p. 11, éd. de Slane. Les man. portent سليمان. \*) Ibn-Khalikan, qu'al-Makharri copie ici, dit: 303. c) Telle est la véritable leçon; voyez Ibn-Khalikan. Les man. portent بمذرجة. d) Les man. portent لا. voyez Ibn-Khalikan, n° 661 éd. Wüstenfeld.

مع هذه الفصائل من العباد النساء وكان جيد الشعر صحيح اللفاظ حسن  
البطالع والمقاطع الا انه تركه ورفضه وقال الاديب ابو بكر بن هذيل انه توجه يوما  
الى صبيعة له يسقم جبل قرطبة وهي من بقال الارض الطيبة المؤتلفة فصادف ابا بكر  
ابن القوطية المذكور صادرا عنها وكانت له ايضا هناك صبيعة قال فلما راى هرج  
على واستبشر بلقاعى فقلت مداعبا له

مَنْ اَيْنَ اقبلت يا مَنْ لا شبيه له      وَمَنْ هو الشمس والغيا له فلكُ  
قال فتبسّم واجاب بسرعة

مَنْ منزل تُعجبُ النساءُ خلوقه      وفيه سترٌ على الفتاكِ اِنْ فتكوا  
فما تمالكنت ان قبلت يده اذ كلن شيخى ودمرت له انتهى ، وهو صاحب كتاب  
الافعل الذى « فتح فيه هذا الباب قتلاء ابن القطيع وله كتاب المقصور والممدود  
وجمع فيه ما لا يُحَدُّ ولا يُعَدُّ واعجز مَنْ بعده به وشاق مَنْ تقدّمه رحه ورضى  
عنه ، ومن اخذ من ابي على النقائى بلانكس ابو بكر محمد الزبيدى صاحب  
كتاب مختصر العيين وغيره وكان الزبيدى كثيرا ما ينشد

الفقرُ فى اواننا غربةً      وانما فى الغربة اوانُ  
والارض شتى كلها واحدٌ      واناس اخوان جيرانُ

وترجمة الزبيدى واسعة وكان مؤتب المؤيد هشام ووصفه بانه كان فى صباه فى  
غاينة الحنفى والذكاء رحه ، وكان النقائى قد بحث على ابن درستويه كتاب سيبويه  
ورقّب النظر وانتصر للبصريين واملى شيئا من حفظه ككتاب النواتر والامالى والمقصور  
والممدود والاهل والخيال والبارع فى اللغة نحو خمسة الاف ورقة لم يصنف مثله فى  
الاحاطة والجمع ولم يتم رتّب كتاب المقصور والممدود على التفعيل ومخارج الحروف  
من الحلقف مستقصى فى باب لا يشك منه شئ<sup>2</sup> وكتاب فعلت وافعلت وكتاب مقاتل  
الفرسان وتفسير السبع النّوال وكان الزبيدى املا فى الادب ولكنه عرف فضل القالى  
فمال اليه واختص به واستفاد منه وافر له وكان الحكم المستنصر قبل ولايته الامر  
وبعد ينشط ابا على ويتعبه على انتاليف بوسع العناء ويشرح صدره بالافراط فى

١) Les man. portent اننى.      ٢) Cette leçon se trouve dans S.; G. L. P. شئ، faute qui se trouve aussi dans l'édition d'Ibn-Khallikān par M. de Slane (t. I, p. ٣٣٣).

الأكرام وكانوا يستوفونه البغدادي لوصوله اليهم من بغداد ويقال ان الناصر هو انذى  
استدعاه من بغداد لولائه فيهم وفيه يقول الرماني متخلصا في لاميته السابق بعضها

روى تعاوده السحاب كانه	متعاود من عهد اسماعيل
تسه انى الاعراب تعلم انه	اولى من الاعراب بالتفصيل
حارت فباقلهم لغات فركت	فيهم وحار لغات كل قبيل
فالشرق خيال بعده وكافما	لسول الخراب بربعه الماعول
ه لكاه شمس بذت في غربا	وتغيبت عن شرقه بالمول
يا سيدى هذا فداى نم اقل	زورا ولا عرستك بنسول
من كون بمل فندك فند امرو	نم ارج غير انقرب في تميلى

ومد تعذمت ابنت انذى انى اجاب بها منذر بن سعيد فى اناب قبل عذا  
ملراج نمه \*

ومن التواضع على الاتعس من امشوى ابو اعلاء صاعد بن الحسن بن عيسى  
البغدادي الملقب واصله من الموصل دل ابن بسم ونا دخل صاعد فرنبة ايلم المنصور  
ابن ابي عامر عزم المنصور على ان يعق به اشار ابي على البغدادي التواضع على  
بنى امية لما وجد عنده ما يرتضيه واعرض عنه اعمل اعلم وقدحوا في علمه وعلمه  
ودينه ولم يالحظوا عنه شيئا لقللة الثقة به وكان ألف كتابا سماه كتاب النصوص  
الداخنة ورفضوا وليدوا في النهج ومن شعره قوله

وميعيف ابهى من القمر	قهر انقوا بغائن النظر
خسخته تسع وجنته	لخذت منه على غرر
لأخفنى موت فقلت نيم	فمنع في ثمر ولا نكر

والنكر انجدر وهذا اقتبس من التحديث، وقال الحميدى سمعت ابا محمد بن  
حزم الحافظ يقول سمعت ابا اعلاء صاعدا ينشد بين يدي المشقر عبد الملك بن  
ابى عامر من قصيدة ينثه فيها يعيد انقتر سنة ٣٩٩

حسبت المتعبد على انرايا	فالفيت اسنه صذر الحساب
وما صدمته الا كاتسى	أنيتم تائيا أم الكتب

ودكر الحميدى ان عبد الله بن مادلن الشاعر تناول نرجسة فركبها في وردة

\*) Dans le *Baḡdādī*, où l'on trouve cette histoire fol. 199 v., on lit *كأن* بن

قال لصاعد ولأبي عامر بن شهيد صفاها فأقبحها ولم يتجده لهما القول فبينما هم على ذلك إذ دخل الزهيري صاحب أبي العلاء وتلميذه وكان شاعرا أدبيا أميها لا يقرأ فلما استقر به المجلس أخبر بما هم فيه فجعل يصحك ويقول

ما للادبيين قد أعيتهم  
مليحة من ملح التجنة  
نرجسة في وردة ركبته  
كمقلة تطرف في وجنة

انتهى ، ومن غريب ما جرى لصاعد أن المنصور جلس يوما وعنده اعيان مملكته ودولته من اهل العلم كالزبيدي والعاصمي وابن العريف وغيرهم فقال لهم المنصور هذا الرجل الوافد علينا يوم انه متقدم في هذه العلوم واحب ان يمتحن فوجه اليه فلما مثل بين يديه والمجلس قد احتفل خجل فرح المنصور محله واقبل عليه وسأله عن ابي سعيد السيرافي فوعده انه لقيه وقرأ عليه كتاب سيبويه فيلذت العاصمي بالسؤال عن مسئلة من الكتب فلم يحضره جوابها واعتذر بأن النحو ليس جُل بصاعده فقال له الزبيدي فما تفحص انيها الشيخ فقال حفظ الغريب قال فما وزن أولك فصحك صاعد وقال امثلي يسأل عن هذا انما يسأل عنه صبيان المكتب قال الزهري قد سألتك ولا تشك انك تجهله فتغير لونه وقال أقعل وزنه فقال الزبيدي صاحبكم متخبري وقال له صاعد احضال الشيخ صناعته الابنية فقال له أجبل فقال صاعد وبصاعتي انا حفظ الاشعار ورواية الاخبار وفك المعنى وعلم الموسيقى قال فناظره ابن العريف فظهر عليه صاعدا وجعل لا يجرى في المجلس كلمة الا انشد عليها شعرا شاهدا او اتى بحكاية تحاكيها فاصحب المنصور ثم اراه كتاب النوادر لأبي علي الغالي فقال ان اراد المنصور امليت على كتاب دولته كتابا ارفع منه واجبل لا اورد فيه خبرا مما اوردته ابو علي فالتن له المنصور في ذلك وجلس باجماع مدينة الزاهرة يملئ كتابه المترجم بالفصوص فلما اكماه تتبعه ادباء الوقت فلم تمر فيه كلمة صحيحة عندهم ولا خير ثبت لديهم وسألوا المنصور في تجليد كتابه بياض توال جنتها حتى توهم التقدم وترجم عليه كتاب النكت تاليف ابي الغوث الصنعاني فترامى اليه صاعدا حين رآه وجعل يقيه وقال اي والده قرأته بالبلد الفلاني على الشيخ ابي فلان فاخذته المنصور من يده خوفا ان يلتصقه وقال له ان كنت قد قرأته كما تزعم فعلى م يحتوى فقال وايبك لقد

٥) L. leçon qui se trouve aussi dans le *Baday'i*.

بِمَدِّ عَيْدِي بِهِ وَلَا أَحْضَرُ الْآنَ مِنْهُ شَيْئًا وَلَكِنَّهُ يَحْتَوِي عَلَى لَفْظٍ مَشْهُورَةٍ لَا يَشُوِبُهَا  
شَعْرٌ وَلَا خَبَرٌ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أَقْبَدَ اللَّهُ مِثْلَكَ فَمَا رَأَيْتَ أَكْذِبَ مِنْكَ وَأَمَّا بِإِخْرَاجِهِ  
وَأَنْ يَلْزِمَ كِتَابَ الْفُصُوصِ فِي الْإِثْمِ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ  
قَدْ غَاصَ فِي الْفَهْرِ كِتَابُ الْفُصُوصِ وَهَكَذَا كُلُّ تَقْصِيلٍ يَفْغُوصُ  
فَاجْلِسْ صَاعِدًا

عَادَ إِلَى مَسْجِدِهِ أَيْمًا تَوَجَّهَ فِي قَعْرِ الْبَحَارِ الْفُصُوصِ  
فَقَالَ ابْنُ بَصَالٍ وَمَا أَطْنُ أَحَدًا يَحْتَرُّ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَإِنَّمَا صَاعِدٌ اشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْتِيَ  
إِلَّا بِالْغَرِيبِ غَيْرِ الْمَشْهُورِ وَأَعَانَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِمَا كَانَ يَتَّفَقُ بِهِ مِنَ الْكُذْبِ وَحَكَى  
ابْنُ خُلَيْكَانَ أَنَّ الْمَنْصُورَ أَتَاهُ عَلَى صُتْبِ الْفُصُوصِ بِخَمْسَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَمِنْ  
أَعْلَبٍ مَا جَرَى لَهُ أَنَّهُ كَانَ يَبْدُو الْمَنْصُورَ فَأُحْضِرَتْ إِلَيْهِ وَرْدَةٌ فِي غَيْرِ وَقْتٍ لَمْ  
سَتْنَمِ فَنَمَحَ وَرَقَهَا فَقَالَ فِيهَا صَاعِدٌ مَرْتَجِلًا

أَتَيْتُكَ أَيْهَا هَامِرُ وَرْدَةٍ بِذِكْرِكَ الْمَسْكُ الْإِنْفَاسِ  
كَعَذْرَاءٍ أَبْصَرَا مَبْصَرًا فَعُثْتُ بِأَكْثَمِهَا رَاسِهَا

فَسَرَّ بِذَلِكَ الْمَنْصُورَ وَكَانَ ابْنُ أَعْرُوفٍ حَاضِرًا فَحَسَدَهُ وَجَرَى إِلَى مَنْقُضَتِهِ وَقَالَ  
لَا بِنَ ابْنِ هَامِرٍ هَذَانِ ابْنَيْتَانِ لَغَوِيَّةٌ وَقَدْ أَشْدَنِيهِمَا بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ بِبَعْضِ نَعْمَةٍ وَهِيَ  
عِنْدِي عَلَى ظَهْرِ كِتَابٍ بِمِثْلِكَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أَرَأَيْتَ فَخْرُجَ ابْنِ أَعْرُوفٍ وَرُكْبَ وَحَرَكِ  
دَاهِنَةٍ حَتَّى أَتَى مَجْلِسَ ابْنِ بَرْدَةٍ وَكَانَ أَحْسَنَ أَهْلِ زَمَانِهِ بِدِيَّةٍ فَوَصَفَ لَهُ مَا جَرَى  
عِنْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ وَدَسَّ فِيهَا بَيْتِي صَاعِدًا

عَشَوْتُ أَنِّي مَصْرَعٌ قَبَسَةٌ وَنَدَّ جِدْلُ أُنُورٍ خُرَاسِيَا  
مَنْفِيئِي وَنَسَى فِي خُدْرٍ وَقَدْ صَرَخَ أَسْكَرُ أَنْاسِيَا  
فَلَمَّا نَسِ أَسَدٌ عَلَى عَاجِلَةٍ نَفَلْتُ بَلَى فَرَمْتُ كَاسِيَا  
وَسَدَّتْ يَدَيْهَا أَيْمًا وَرَدَّ يَحْيَا فِي نَكَةِ الْإِنْعَابِ أَنْفَاسِيَا  
هَ ضَعُذَاءُ أَبْصَرَا مَبْصَرًا فَعُثْتُ بِأَكْثَمِهَا رَاسِيَا  
وَعِنْتُ خُصْبُ أَلَّةٍ لَا تَفْضَحُنَّ شَىْءَ ابْنَةِ عَمِّكَ عِبَاسِيَا

o Les man. (G. L. P. La. Lc.) ajoutent (S. د. ٥٤), mais ce mot ne se trouve pas chez Ibn-Khalikan. o) Cette leçon se trouve chez as-Charichi (Ch.), man. de Leyde 522, p. 101. Al-Makh. ابن بريد (fol. 163 r.) dans le Baya't.

فَوَلَّيْتُ عَنْهَا عَلَى غَفْلَةٍ      وَمَا حُنْتُ نَاسِي وَلَا نَاسِيَا

فَنَارَ ابْنِ الْعَرِيفِ بِهَا وَعَلَّقَهَا عَلَى ظَهْرِ كِتَابٍ بِخَطِّ مِصْرِي وَهَذَا إِشْقَارٌ وَدَخَلَ بِهَا عَلَى الْمَنْصُورِ فَلَمَّا رَأَاهَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ عَلَى صَاعِدٍ وَقَالَ لِلْحَاضِرِينَ غَدًا اِمْتَحَنَهُ فَإِنْ فَصَحَهُ اِلْتِمَحَنَ اُخْرَجْتَهُ مِنَ الْبِلَادِ وَلَمْ يَبْقَ فِي مَوْضِعٍ لِي عَلَيْهِ سُلْطَانٌ فَلَمَّا اصْبَحَ رَجَعَهُ اَنْبِيَا فَاُخْصِرَ وَأُخْصِرَ جَمِيعَ النَّدَمَاءِ فَدَخَلَ بِهِمْ اِلَى مَجْلِسٍ مَحْفَلٍ قَدْ اُعِدَّ فِيهِ طَبَقَا عَظِيمَا فِيهِ سَقَائِفُ مُصَنَّوَةٌ مِنْ جَمِيعِ النُّوَابِسِ وَضِعَ عَلَى السَّقَائِفِ لَعِبٌ مِنْ يَاسَمِينَ فِي شَكْلِ الْحَوَارِيِّ وَتَحْتَ السَّقَائِفِ بَرَكَةٌ مَاءٍ قَدْ اُلْقِيَ فِيهَا الْاَلَكِيُّ مِثْلَ الْعَصْبَاءِ وَفِي الْبَرَكَةِ حَيَّةٌ تَسْبِيحٌ فَلَمَّا دَخَلَ صَاعِدٌ وَرَأَى الطَّبَقَ قَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ اِنْ هَذَا يَوْمٌ اَمَّا اَنْ تَسْعُدَ فِيهِ مَعْنَاً وَامَّا اَنْ تَشْقَى بِالصَّدِّ عِنْدَنَا لِأَنَّهُ قَدْ زَعَمَ قَوْمٌ اَنْ كُلَّ مَا تَأْتِي بِهِ دَهْوِي وَقَدْ وَقَعْتُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى حَقِيقَةٍ وَهَذَا طَبَقٌ مَا تَوْقَعْتُ أَنَّهُ حَضَرُ بَيْنَ يَدَيِ مُلْكٍ قَبْلِي شَكْلُهُ فَصَفَهُ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ وَهَمَّ بِعَصْنٍ عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ بِقَوْلِهِ اِمْرَ فَعَبَّيْتُ لَهُ طَبَقٌ فِيهِ اَزْهَارُ وَرِيَّاحِينَ وَيَاسَمِينَ وَبَرَكَةٌ مَاءٍ حَصَاها الْوَلُولُ وَكَانَ فِي الْبَرَكَةِ حَيَّةٌ تَسْبِيحٌ وَاحْصَرَهَا صَاعِدًا هَ فَلَمَّا شَاهَدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ اِنْ هَؤُلَاءِ يَذْكُرُونَ اَنْ كُلَّ مَا تَأْتِي بِهِ دَهْوِي لَا مِثْلَهُ لَهَا وَهَذَا طَبَقٌ مَا ظَنَنْتُ اَنَّهُ مُبْدِلٌ لِمِثْلِهِ فَانْ رَصَفْتَهُ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ عَلِمْتُ مِثْلَهُ مَا تَذْكُرُهُ فَتَالُ صَاعِدٌ يَدِيهَا

ابا عامر هل غير جدواك واكف	وهل غير من هداك في الارض خائف
يسوى اليك الدهر كل غريبة	واعجب ما يلقاه هنداك واصف
وشائع نحر صافها عامر الحيا	عليها فمنها ه هيلر وفاسف
ولما تناهى الحسن فيها تقابلت	عليها بانواع الملاحى الوصاف
ه كمثل الظباء المستكنة كنسا	تهللها بالياسمين اللساقاف
واعجب منها انهن نواظر	الى بركة ضمت اليها الطوائف
حصاها الالكي سليم في عباها	من الرقش مشوم الثعابين ه زاحف

o) Ce mot manque dans les man.; Bed. فيها لولو.      d) Les man. portent صاعد.      e) Telle est la leçon du Bed. et de Ch. Al-Makk. على حافظتها.      f) Ces deux mots sont altérés dans tous les man. On voit que les copistes n'ont su que faire du second, que j'ai écrit الثعابين, car dans les man. d'Al-Makk. on trouve اللعابين et dans le Bed. ارماني (Ch. omet ces 3 derniers vers). Au lieu de مشوم, comme j'ai cru devoir lire, les man. portent مسموم.



تروى ما تراءه العين في جنباتها من الوحش حتى ينفث السلاحف  
فاستغربت له يومئذ تلك البديعة في مثل ذلك الموضع وكتبها المنصور بخطه وكان  
أنى ناحية من تلك السقائف سفينة فيها جارية من الثوره تجذف بمجاديف من  
ذهب لم يرها صاعد فقال له المنصور احسنت ألا افك اغفلت ليكر المركب والجارية  
فقال للوقت

وأصحب منها غداة في سفينة  
أ إذا راعها مرج من الماء تكفى  
متى كلفت الحسد رمان مركب  
وتم تر عيني في انبلاذ حديفة  
ولا غرو أن سدت معانيك روضه  
فلنت امرو نو رمت نقل متابع  
أ إذا رمت قولا أو نلبت بدعية

مكللة تصبو اليها المهابه  
بسكاتها ما أن ذرت العواصف  
تصرف في يمين يديده المتجاذف  
تنقلها في الراحتيين انوصف  
وتشتب ازاعير الربى والرخارف  
ورضوى زوتها من سلطان فواسف  
فكلنى نه ائى لمجدك واصف

فامر له المنصور بانف دينار ومئة ثوب ورتب له في كل شهر ثلاثين ديناراً وانحله  
بالندماء قال وكان شديد البديعة في اذهاب انبلاذ قال له المنصور يوما ما  
الخبشار فقال حشيشة يفتد بها اللبن بيادية الاعراب وفي ذلك يقول شاعرهم  
لقد خلقت محبتها بقلبي كما خلقت الحليب بحنينشار

وقال له يوما وقد لقيت اليه طيف فيه تم ما التمر ككل في كلام العرب فقال فقال  
نزدك الرجل تمر فلا اذا انتف في كسائه وكان مع ذلك عالما قال وكان لابن

١) *Ind.* تشاء. ٢) *P.* 'نوار'. *G. L.* 'انوار'. *J'ai suivi le Bad.* ٣) *Les man.* portent  
من اندرتند او دند. ٤) *Les man.* portent 'حنين'، ce qui ne donne aucun sens. Je crois que  
le poète s'est permis de former un pluriel de حنينة (jeune homme gracieux). Le sens  
est donc: les jeunes gens sont épris de cette jeune fille. ٥) *Les man.* portent 'انرواجيف' (*Bad.*  
'انرواجيف' au lieu de 'انرواجيف'), ce qui ne signifie rien. Le sens est: 'Les vents,  
quelle que soit leur vehemence, ne peuvent changer la direction qu'elle donne au gouvernail.'  
٦) *Motab'* et *Raḡna* sont les noms de deux montagnes. روتف se trouve dans *S.*; *G. L. P.* دونها  
*La.* دونها. *Bad.* دونها. Le mot سوتف est le pluriel de سوتف; ce pluriel se trouve aussi  
dans *Ibn-Bassam* (voyez mes *Script. Arab. lat.* de *Abbas*, t. I, p. 243, l. 3). ٧) Telle est  
la leçon du *Bad.* *Al-Mak.* 'قلت قولا' و'بدعت. ٨) Cette voyelle se trouve dans le  
*man.* *G. L. P.* 'انخيشار'.

عامر حتى يسمي فتتنا اوحدا لا نظير له في علمه كلام العرب فنأظر صاعدا هذا فلقنه  
 وظهر عليه وبكتته فاعجب المنصور منه فتولى فائن هذا سنة ٢٠٢ هـ وبيعت في تركته  
 كتب مصبولة جليلة مصححة وكان منقادا لما نزل به من المثلة فلم يتخذ النسبة  
 كغيره وكان في ذلك الزمان بقرنية جملة من الفتيان المخاضيت من اخذ باوفر  
 نصيب من الادب قال ورايت قاتيفا لرجل منهم يعرف بحبيب ترجمه بكتاب الاستظهار  
 وانغالبه على من انكم فضائل الصقالية، وذكر فيه جملة من اشعارهم واخبارهم  
 ونواجرهم قال ابن يسلم وغيره \* ومن عجائب ما جرى له لصاعد انه اهدى ايلا  
 الى المنصور وكتب على يد مؤلفه

يا جرز كد مخوف وامان	كل مشرد ومعر كبل مذليل	
يا سلك كل فضيلة ونظام	كل جويلا وشراء كل معيل	
ما ان رأت عيني وعلمك شاهد	شروى * علائك في معي مخول	ومنها
مولي مؤنس غربتي متخلفي	من طفر ايامي متع معقلي	ومنها
عبد جذبت بصبعة ورفضت من	مقداره اهدى اليك بايل	
سبيته فرسية وبعثته	في حبله ليهتاج فيه تلافى	
فلن قبلت فلك انفس من	اسدى بها ذو مدحة وتطول	
صعبتك غلبة السور * وجللت	ارجاء ربيك * بالسحاب المخصل	

فقضى في سابق علم الله سبحانه ان ملك الروم فرسية أسر في ذلك اليوم بعينه  
 الذي بعث فيه بالابل وسماه باسمه على التفرار انتهى \* وكان فرسية ائمع من  
 النجم وسبب اخذه انه خرج يتصيد فلقيته خيل للمنصور من غير قصد فاسرته وجاءته  
 به فكان هذا الاتفاق ما عظم به العجب ولنزد من اخبار صاعده فنقول حكى ان

a) Ce mot manque dans G. et L. b) Les man. portent القيان. c) Cette phrase est incorrecte. Chez 'Abd-al-wāhid (p. 14 de mon édition) on lit: ومن عجائب الدنيا الخ. Al-Makkarī aurait dû dire: ومن اعجب ما جرى. d) Dans tous les man. d'al-Makkarī le poème suivant fourmille de fautes, que j'ai corrigées à l'aide d'al-Homsidī et d'Abd-al-wāhid. e) Al-Makkarī. جدوى. f) Al-Makkarī (طفر عا) ايامي من. g) Cet hémistiche est altéré de diverses manières dans les man. d'al-Makkarī. h) Al-Makkarī. ارجا وجللت.

المنصور فلما بسبب هذه القضية انه لم يتفك لصاعد هذا الحال الغريب الا لحسن  
 ليته وسيرته وصفه باطنه فرجع قلده من الملك اليوم فوق ما كان ورجعه على اعدائه  
 وحك له ذلك وفي الزهرة الثامنة والعشرين من كتاب الارواح المنورة في الاخبار  
 المنورة، حكى ان صاعدا قال جميعت خرق الاكليل والصرر اننى قبضت فيها صلات  
 المنصور محمد بن ابي عامر فقصت لكافور الامود غلامى منها قبضا كالمرقعة وكبرت  
 به معى الى قصر المنصور فاحتلت فى تلبسته حتى طابت نفسه فقلت يا مولانا  
 تعبدك حاجة فقال الحكيم قلت رسول غلامى كافور الى عنا فعل وعلى عذبه انتم  
 فقلت لا ابلغ بسواه الا بهتصور بين يديك فعل ادخلوه فمثل دنيا بين يديه  
 مرفعة وهو كمن دخله اسراى فعل قد حسم وانه نبذ انبياء فما نك ائمنه فقلت ..  
 مولانا عندك انك اعدت اعداى انك وعبت نى اليوم ملا جلد كافور ملا فتمثل  
 وقد نك درك من شائ مستنبت لعوامن معالى انشكر وامر نى بمل واسع وكسوه  
 وكسوا احسن كسوة انتهى، وند دخل صاعد دائية وحتم مجلس الموتف  
 سجد العمرو امير انبلد كان فى المجلس انيب فقال له بشار فذل للموفك دقنى  
 اعبت بصاعد فقال له لا تعرض اليه فانه سريع الاجواب فابى الا مسئلة واحدة  
 بشار المذكور اعمى فقال لصاعد يا ابا اعداء ما الجهر فى كلام انعب فعرف  
 صاعد انه وضع هذه الكلمة وليس لها اصل فى اللغة فقال بعد ان اسرى ساعة انجبر  
 نى اللغة الذى يفعل بنساء العميان ولا يتجاوزن الى غيرهن وهو فى ذلك كله  
 بمرح ولا يثنى فخرجل بشار والكسر وحكمك من كان حاضرا فقال له الموفك فذل  
 نك لا تفعل فلم تغيل انتهى والجهر بل بضم النجيم والراء يسكون ائمنه ونم انه  
 وبعدي لام، ولصاعد اخبار ونوار كثيرة غير ما تقدمت وند مع المنصور بن ابي  
 عامر رجه من لملك كثير وبعضه ذكرناه فى هذا الكتاب ومن حكايته انه خرج  
 معه يوما الى رياض انوار فبث المنصور يده الى شىء من اليدعان المعروف بتونجان  
 عبت به ورمه انى صعد وانار انبه ان يقول فيه فارتجل

ثم اندر قبل تونجان عبت به الابيات الآتية

وعذا المنصور بن ابي عامر قد تقدمت جملة من اخباره ومن اعجب ما وقع له  
 انه بخزانة فاس فى كتاب انك صاحبه فى الارواح والانوار حصى فيه فى ترجمه  
 انبلد ان المنصور لما قدم عليه رسول ملك الروم الذى هو اعظم ملوكهم فى ذلك

الزمان ليُتخلع على احوال المسلمين وقوتهم فلمر المنصور أن يغرس في بركة عظيمة ذات اميل نيلوفر على ما تَسْعُ ثم امر بأربعة قناطير من الذهب وأربعة قناطير من الفضة فسُكبت قطعاً صغاراً على قدر ما تَسْعُ النيلوفر ثم ملأ بها جميع النيلوفر الذي في البركة وأرسل إلى الرومي فحضر عنده قبل الفجر في مجلسه السامي بالزاهرة بحيث يُشرف على موضع البركة فلما قرب ضلوع الشمس جاء الف من الصقالية عليهم اقبيية الذهب والفضة ومناطق الذهب والفضة ويُدّ خمسمائة أطياف ذهب ويُدّ خمسمائة أطياف فضة فتعجب الرسول من حسن صوره وجمال شارتهم ولم يدرك ما المراد فحين اشرفت الشمس ظهر النيلوفر من البركة فيأدروا لأخذ الذهب والفضة من النيلوفر وكنالوا يجعلون الذهب في اطياف الفضة والفضة في اطياف الذهب حتى التفتوا جميع ما فيها وجأوا به فوضعه بين يدي المنصور حتى صار كوما بين يديه فتعجب النصراني من ذلك وأعظمه وطالب المهلدة من المسلمين وذهب مسرعاً إلى مرسله وقال له لا تُعَدّ هؤلاء القوم فاني رأيت الأرض تتخذهم بكنوزها انتهت وهذه انقضت من الغرائب وانها لعيلة عجيبة في أظهر عز الاسلام واحله

وكان المنصور بن ابي عامر آية الله في السعد ونصرة الاسلام قال ابن بسام نقلاً عن ابن حيّان انه لما انتهت خلافة بني مروان بالاندلس إلى الحكم تاسع الأئمة وكان مع فضله قد استهواه حبّ الولد حتى خالف العزم في توريثه الملك بعده في سنّ انصبى دون مشيخة الاخوة وفتيان العشيرة ومن كان ينهض بالامر ويستقلّ بملكه قال ابن بسام وكان يقال لا يزال ملك بني امية بالاندلس في أقبال ودوام ما توارثه الانباء عن الاباء فاذا انتقل إلى الاخوة وتوارثوه فيما بينهم أدبر وانصرف ولعلّ الحكم لحظّ لذلك فلما مات الحكم أخفى جودر وثائق قتياله لذلك وعزما على صرف البيعة إلى اخيه المغيرة وكان فائق قد قال له إن هذا لا يتمّ لنا إلّا بقتل جعفر المصعفي فقال له جودر ونسئلتهم امرنا بسفك دم شيخ مولانا فقال له هو والده ما اقول لكم ثم بعنا إلى المصعفي ونعيا إليه الحكم وعرفاه رأبها في المغيرة فقلّ لها المصعفي وهل أنا إلّا تبعٌ لكما وانتما صاحبا القصر ومدبروا الامر فشرعا في تدبير ما عزما عليه وخرج المصعفي وجميع اجناده وقوّاده ونعى اليهم الحكم وعرفهم مقصود جودر وفائق في المغيرة وقال إن بقيتنا على ابن مولانا كانت الدولة لنا وإن بدلنا



الاموال وكان ذلك من سقطات جعفر فأُنفِ محمد بن أبي عامر من هذه الدنيا وأشار على جعفر بتجهيز الجيش للجبهة وخوفه سوء العاقبة في تركه وأُجمع الوزراء على ذلك إلا من شذ منهم واختار ابن أبي عامر الرجال وتجهيز للفرقة واستصحب مائة ألف دينار ونفذ بالجيش ودخل على انشغاف الجوفى وفازل حصن الكلمة ودخل الرستن وغنم وقفل فوصل الحصرة بالنسي بعد ١٥ يوما فغطم السرور به وخلصت قلوب الاجناد له واستهلكوا في ضلعة لما راوه من كرمه ومن اخبار كرمه ما حكاه محمد بن أفلح غلام الحكم قال دُفِعَتْ الى ما لا اطيعه من نفقة في عرس ابنة لى ولم يبق معنى سوى لجلم مُعَلَّى ولما ضاقت بي الاسباب قصدتُ بدار الضرب حين كان صاحبها واندرهم بين يديه موضوعة مطبوخة فاعلمته ما جئتُ له فأتته بما سمعه منى واعطاني من تلك الدراهم وزن اللجام بحديدته وسيرة فبلا حجري وكنيت غير مصدق بما جرى لعظمه وعلت العرس وفضلت لى فصلا كثيرة واحبه غلبى حتى لو حملنى على خلع طاعة مولاي الحكم لفضلت وكان ذلك في ايام الحكم قبل ان يعتقد من ابي عامر الذرية وقال غير واحد انه صنع يومئذ قصرا من فضة لصبح ام هشام وحمله على روس الرجال فاجلب حبها بذلك وقامت بأموره عند سيدها الحكم وحذت الحكم خواصه بذلك وقال ان هذا الفتى قد جلب عقول حرمنا بما يتجملهم به وقالوا وكان الحكم لشدة نظره في علم الحدثنان يتخيل في ابن ابي عامر انه المذكور في الحدثنان ويقول لاصحابه اما تنظرون الى صفة كفيه ويقول في بعض الاحيان لو كانت به شجة لقلت انه هو بلا شك فظني انه ان تلك الشجة حصلت للمنصور يوم صرته غالب بعد موت الحكم بمدة

قال ابن حبان وكان بين المصطفى وغالب صاحب مدينة سالم وشيخ الموالى وفارس الاندلس صدوة عظيمة وميلنة شديدة ومقابلة مستحكمة واعجز المصطفى امره وضعف عن مهارته وشكا ذلك الى الوزراء فاشاروا عليه بملاضفته واستصلاحه وشتم بذلك ابن ابي عامر فاقبل على خدمته وتجرد لتمام ارادته ولم يزل على ذلك حتى خرج الامر بان ينهض غالب الى تقدمه جيش الثغر وخرج ابن ابي عامر الى غزوته الثانية واجتمع به وتعاقدا على الايقاع بالمصطفى وقفل ابن ابي عامر طائرا غائبا وعُدَّ صيته

١) Les man. portent بتديد ; voyez Ibn-'Adhārī, t. II, p. ٢٢٥.

فخرج امرؤ الخليفة هشام بصرف المصطفى عن المدينة وكلفت في يده يومئذ وحلَّ على ابن أبي عامر ولا خبر عند المصطفى ومكث ابن أبي عامر البلب بولايته للشرطة وأخذ على المصطفى وجوه العيلة وخلاؤه وليس بيده من الامر الا أقله وكان لذلك باعلا غائب له وحبط المدينة ضيقا أنسى به أهل الحصرة من سلب من انكفاه وتولى انسياسة وانهمك ابن أبي عامر في مصيبة غالب فظن المصطفى لتدبير ابن أبي عامر عليه فكاتب غالبها مستصلحة وخطب اسماء بنته لابنه عثمان فاجابه غالب لذلك وكانت المصاهرة تتم له وبلغ ابن أبي عامر الامر فظلمت فيمته وكذب غابا يخوفه العيلة ويبيع حقوقه وألقى عليه أهل الدار كتابه فصرفوا عن ذلك ورجع غالب الى ابن أبي عامر فلندعه أثبت انحصاره وتم له العهد في محرم سنة ٣٦٠ فادخل أسلحتهم تلك الابنة انسى قصوره وجيزه انسى محمد بن أبي عامر من قبله فتغير امره وهو جانيه ونثر رجاؤه وصار جعفر المصطفى بنسبة أبيه فلا شيء واستقدم أسلحتهم غائب ولله العجاجة شحنة مع جعفر المصطفى ودخل ابن أبي عامر على ابنته ليلة انبروز وكانت اعظم ليلة عرس في الاندلس وأيقن المصطفى بنسبته وكف من اعتراض ابن أبي عامر في شيء من التدبير وابن أبي عامر يستأثره ولا يشاوره وانفض هذه الفاس واقبلوا على ابن أبي عامر الى ان صار المصطفى يغدو الى قصر الرطبة ويروح وهو وحده وليس بيده من العجاجة سوى اسمها وهو وب المصطفى باعنته على ولاية هشام وقتل المغيرة ثم سخط السلطان على المصطفى واولاده واهله وأصحابه واصحابه ونزبوا بلامال وأخذوا يرفع الحسامي لما تصرفوا فيه وتوشل ابن أبي عامر بذلك انى اجتذبت الامويين وروهم وكان هشام ابن اخي المصطفى ود توشل انى ان سرى من روس انصارى انى كانت تخمل بين يدي ابن أبي عامر في انقرا انشنة ليقدم بها على الحصرة وعاشه ذلك منه فبادره بالعتل في المنيف قبل عه جعفر المصطفى فلما قتل استمضى ابن أبي عامر من جعفر حتى باع داره بالروافاة وكانت من اعظم قصور قرطبة واستمرت انكبة عليه سنتين مرة ويحتبس مرة يترك مرة يلق بالحصرة مرة يفر عنها ولا تراج له من المنذلية بالمال ونم يرل على هذا الحكم حتى استمضى ماله ولم يبق فيه محتمل واعتقل في المنيف

١) Le mot *قتل* manque dans les man., et au lieu de *استمضى*, ils portent *انصمى* (G. L. P. S. L. Lc.). ٢) Ce mot manque dans les man.

بالوعاء الى ان هلك وأُخرج الى اهلك ميتاً ونُكر. اذ سمع في ماء شربه قال محمد ابن اسماعيل سرْتُ مع محمد بن مسلمة الى الزهراء لتسلم جسد جعفر بن عثمان الى اهلك بامر المنصور وسرنا الى منزله فكان مغطى بخلف كساء لبعض البراهين القاه على سريره وغسل على فردة باب اختلج من ناحية الدار وأخرج وما حصر احد جنازته سوى امام مسجد المستدعي للصلاة عليه ومن حصر من ولده فعجبت من الزمان انتهى وما احسن عبارة صاحب المظمح عن هذه القصيدة ان قال قال محمد بن اسمعيل كاتب المنصور سرْتُ بامر لتسلم جسد جعفر الى اهلك ولده، والحضور على انزاله في ملهه، فنظرت ولا اثر فيه، وليس عليه شيء يورده، غير كساء خلف لبعض البراهين فدعا له محمد بن مسلمة بغسل فغسله والد على فردة باب اقتطع من جانب الدار، وانا اعتبر من تصرف الكلدان، وخرجنا بنعشه الى قبره وما معنا سوى امام مسجد المستدعي للصلاة عليه، ما تجاسر احد منا للنظر اليه، وان لي في شأنه لخبراً ما سمع بمثله طالب وعظ، ولا رجع في سمع ولا تصور في لحظ، وقفت له في طريقه من قصر، ايام نعيه وامر، ارم ان اناوله قصه، كانت به مختصة، فوالله ما تمكنت من الذنو منه بهيلة لكثافة موكبه، وكثرة من حف به، واخذ الناس السكك عليه وافواه الطرق داعين، ومارين بين يديه وساعين، حتى ناولت قصتي بعض كتّابه الذين نصبهم جناحي موكبه لآخذ القصص، فانصرفت وفي نفسي ما فيها من الشوق بحاله والغصص، فلم تطل المدّة حتى غصب عليه المنصور واعتقله، ونقله معه في الغزوات واخيله، واتفك ان نولت بهليقيته الى جانب خبائه في ليلة نهي فيها المنصور عن وقود النيران ليخفى على العلوي اثره، ولا ينكشف اليه خبره، فرائيت والد عثمان ولده يسفد دقيقا قد خلطه بهاء يقم به اوده ويمسك بسببه رماله بضعف حال وعدم زاد وهو يقول

تعاذبت صرف الحادثات فلم ازل	ارها توقي عند موعدها الخرا
فلبس ايام مصت بسبيلها	فاقي لا انسى لها ابداً ذكرا
تجافيت بها عنا الحوادث برهة	وابدت لنا منها الطلائع والبشرا
ليالي لم يدرك الزمان مكلفنا	ولا نظرت منا حوائد شرا

ا) Dans le *Mafatih* موحله. b) Ces leçons se trouvent dans le *Mafatih*; al-Makki. ما، منها. e. مكانها



ه وما هذه الايام الا سحابٌ على كل ارض تظفر الغيرة والشرا

التهى ، واما غالب الناصري فانه حضر مع ابن ابي عامر في بعض الغزوات وصعدا الى بعض القلاع لينظروا في امرها فتجرت محاوراً بين ابن ابي عامر وغالب فسبه غالب وقال له يا كلب انت الذي انسدت الدويلة وخربت القلاع وتكلمت في الدولة وسر سيفه فضره وكنن بعض الناس حبس هذه فلم تتم الضربة وشجده فالفى ابن ابي عامر نفسه من راس القلعة خوفاً من ان يظهر عليه فقصى الله انه وجد شيئاً في الهوي منعه من الهلاك فاحتمله اصحابه وهاجروه حتى برق ولحقه غالب بالناصرى فجهش بهم وقلله ابن ابي عامر بمن معه من جيوش الاسلام فحكمت الامصار بهلاك غالب وتم لابن ابي عامر ما جدد له وتخلصت دولته من انشوايب ، فتوا وما وقعت وحشة بين ابي عامر وانوئد وكان سببها تضرب انجسد فيما بينهما وعلم انه ما دقي الا من جانب حاشية انفس فرقيم ومنهم ولم يدع فيه منهم الا من وثق به او عاجز عنه سم لخصم له ان انخدم عند النيسنت ايدمين في الاموال استختره بانفسر وما كانت استبدته ضيق اخذ رائق تفعله من اخراج الاموال عند ما حذب من تغويرا على ابن ابي عامر وانها اخرجت في بعد الابام منه نور مستخومة على اعدى انخدم الصغانية فيها اندعب والفضة وموتت ذنك كلة بانثوي والشهد وغيره والاصبع استخذت بغير الخلافة كتبت على روس الكيوان اسماء ذلك وموتت على فاحب المدينة فما شك في انه ليس فيها الا ماء هو عليها وكان مبلغ ما حملت به من الذعب مدنين انه دينر فحضر ابن ابي عامر جملة واعلمهم ان الخليفة مشغول من حفظ الاموال بنهماكه في العبد و ان في اصاعتها آفة على المسلمين واسار بقلبي اتي حيث يؤمن عليه فيه فحمل منه خمسة آلاف انه دينار من قيمته وروى ومبعثاته انه دينر وكانت ضيق قد دالعت عما بانفسر من الاموال ولم تمكن من اخراجها فاجتمع ابن ابي عامر بنخليفة هشام واعترف له بانفسر وانفذه في حفظ قواعد الدولة فخرست أسنة الاعداء والخدمة ، وعلم المنصور ما في نفوس الناس لظهور هشام ورويتهم انه ان كان منهم من سم به قتل فابرز للناس وركب الركب المشهورة واجتمع لذلك من الخلف ما > يخصى وكانت عليه الطويلة

والقبيب في يده رى الخلافة والمنصور يسأله ثم خرج المنصور لآخر غزواته وقد  
مرض امير من اهل فيه وواصل شن الغارات وقويت عليه العلة فالتخذ عليه سرير  
خشب ووثى عليه ما يقعد عليه وجعلت عليه ستارة وكان يخذ على  
اعناق الرجال والعساكر تحف به وكان هجر الاطباء في تلك العلة لاختلافهم  
فيها وايقن بالموت وكان يقول ان زمامي يشتمل على عشرين الف مرتزق ما اصبغ  
فيهم اسوء حالة مني ولعله يعنى من حضر معه تلك الغزاة والا فعساكر الاندلس  
ذلك الزمان اكثر من ذلك العدد واشتغل نهته بلير قرضة وهو في مدينة سالم  
فلما ايقن بالوفاء اوفى ابنة عبد الملك وجماعته خلا بولده وكان يكرر وصاته  
وكثرا اراد ان ينصرف يده وعبد الملك يبكي وهو يذم عليه بكاه ويقول وهذا من  
اول العجز وآثره ان يستغلف اخاه عبد الرحمن على العسكر وخرج عبد الملك الى  
قرنبة ومعه انقاضي ابن لكون غدخلها اول شوال وسكن الارجاف بموت والده وعرف  
الخليفة كيف تركه ووجد المنصور خفة فاحضر جملة بين يديه وهو كالتخيال لا  
يبين الكلام واكثر كلامه بالاشارة كالمسلم اتوقع وخرجوا من عنده فكان اخر العهد  
به ومات لثلاث بقين من شهر رمضان ووصى ان يدفن حيث يقبض فدفن في قصره  
بمدينة سالم واضطرب العسكر وتلقم ولده اياها وفارقه بعض العسكر الى هشام وقفل  
هو الى قرنبة فيمن بقى معه وليس قيل المنصور المسوح والاكسية بعد الوشي  
وانحصر وانخر وقام ولده عبد الملك المشقر بالامر واجراه هشام الخليفة على حادة  
ابيه وخلع عليه وكتب له السجدة بولاية العجاجة وكان الغتيان قد اضطربوا فقيم  
الملك واصلح الفاسد وجرت الامور على السداد وانشروحت الصدور بما شرع فيه من  
عمارة البلاد فكان اسعد مولود ولد في الاندلس ولمسك عنان انقلم في امر  
ابن ابي هاجر فقد قلنا في محله جملة من احواله وما ذكرناه هنا وان كان محله  
ما سبق وبعضه قد تكرر معه فهو لا يخلو من فوائد زوايد والده ولي التوفيق

رجع الى اخبار ملحد اللغوي البغدادي حكى انه دخل على المنصور يوم عيد  
وعليه ثياب جدد وخف جديد فمشى على حافة البركة لادحام الحاضرين في  
الصحن فلق فسقط في الماء فصاحك المنصور وامر باخراجه وقد كاد البرد ان ياتي  
عليه فخلع عليه وادنى مجلسه وقال له هل حضر بك شيء فقال

شيئان كانا في الزمان عجيبين ضرط ابني وهب ثم رقعة ملحد

فاستبرد ما أتى به فقال أبو مروان الكاتب الجعيري فلما قلت  
 سروري بغرثك المشرقة وديمة واحتك المبدقة  
 ثنائى لشوان حتى شربست فى لجة البركة المتنبه  
 لنن طل عبتك فيها الفرياق فجودك من قبلها أغرقه  
 فعل له المنصور لده ذرگ يا أبا مروان فسادك باهل بغداد ففضلنهم فيمن لغيسك  
 بعد انتهى، وقد فى الذخيرة فى ترجمة صاعد وقد على المنصور ناكما من المشرى  
 غوب، ولعلنا من العرب احوب، وأراد المنصور ان يعقى به آثار أبى على الثغاني  
 ملقى سيفه كهاما، وسحابه جهما، من رجل يتكلم بملء فيه، ولا يؤمن بكل ما  
 يذره ولا ما ياتيه، انتهى باختصار، وأصل صاعد من ديار الموصل وقد ارتجلا  
 بعد بيت المنصور بترتجان

نه أدر قبل تولدجن عبتت به أن انمرؤد اغصان واوراق  
 من نبيه سرور الاترج نكبته ب قوم حتى من الاترجار سرائ  
 دائما الحاجب المنصور علمه فعز الجليل فذهب منه اخاى

وعدمه العجاري بقوله

صان ابريقنا والراح فى فمه اول ياسينا بمنعبر  
 وقهوه من فم الابريق صافية دمع مفعوجة بالالف مغير  
 قد فى بدائع البدايه دخل صاعد الغوى على بعض اصحابه فى مجلس شراب  
 مملأ انسدى دحا من ابريق فبعيت على فم الابريق ثلثه من اراج قد تشبعت  
 به عنبر فخرج عليه المحتزين وحف ذل فعل

وقوه من فم الابريق ساذجة التبتين

ثم دل بعددع وانما اعتمد صاعد فو اشراف ابى انبركت على بن انجسين الغوى  
 دن ربح اروض لما انت فتت علينا مسك عطار  
 صالما ابريقنا نسافر يستعمل بالقوتنا بمنقار

نمهي ومن نظم صاعد

قلت له والرفيق يعجله مؤدعا للغرائ أين اذ

a) Ici les man. portent يقنى : voyez plus haut, p. 21, l. 14. b) Cette leçon se trouve dans le *Badayi'* (fol. 164 v.). Al-Makkarî كندمع.

نَعِدُ كَمَا إِلَى تَرَائِدِ      وَقَالَ سِرٍّ وَإِدْعَا فَاذَتْ هَذَا  
وَقَدْ صَاعِدَ نَحْنُ أَمْرَ الْمَنْصُورِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بِمَعَارِضَةِ قَصِيدَةِ لَأَبَى نُورَانَ  
أَتَى لَأَسْتَحْيِي ضَلَا      كَمَا مِنْ أَرْتَجَالِ الْقَوْلِ فِيهِ  
مَنْ لَيْسَ يُذَكِّرُكَ بِالرُّؤْيَا      كَيْفَ يُذَكِّرُكَ بِالْبَدِيَةِ  
وَقَالَ حَاشِدُ الْبَغْدَادِيِّ فِي صَاعِدِ الْفُغْوَى وَكَانَ صَاعِدٌ يَنْشُدُهُمَا وَيَبْكِي وَيَقُولُ مَا  
ضَجِبَتْ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْهُمَا

اقْبَلْ قَدِيتَ أَمَا الْعَلَاءَ نَصِيحَتِي      بِقَبُولِهَا وَيُوجِبُ الشُّكْرَ  
لَا تَهْجُونِ أَسْنَى مِنْكَ فَرْبَمَا      تَهْجُو أَبَاكَ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي  
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لِسَانِ الشُّعْرَاءِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَاءِ      بِجَهْدِ نَيْتِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّعٌ وَشَرَفٌ وَكِرَامٌ  
وَمَنْ لَظَمَ صَاعِدَ قَوْلِهِ

بَعَثْتُ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرِي رِضَى      مَحْرُومَةً \* كَأَوْرَاقِ الْعَقِيبِ  
تَرْكُلُ بِالْفُرُوبِ عَنِ التَّصَانِي      وَتَصْطَادُ الْخُلُوعِ مِنَ الطَّرِيقِ

وَرَوَى صَاعِدٌ عَنِ الْقَاضِي أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْرَانِي وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ  
أَبِي أَحْمَدٍ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ وَأَبِي سَالِمَانَ الْخَطَّابِيِّ وَغَيْرِهِمْ قَالَ  
الْحَمِيدِيُّ خَرَجَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي الْفَتْحَةِ \* وَقَصِدَ صَقْلِيَّةَ \* فَمَاتَ بِهَا قَرِيبًا مِنْ \* سَنَةِ  
٤١٠ وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ تَوَفَّى بِصَقْلِيَّةِ سَنَةِ ٤١٧ وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ فِي حَقِّهِ أَنَّهُ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ  
وَقَالَهُ الصَّدُوقُ فِيمَا يُوْرِدُهُ عَنِ اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ أَمَّ الْأَنْدَلُسَ مِنْ مِصْرَ أَيْلَمَ الْمُوْتِدِ وَتَحَكَّمُ  
الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٣٨٠ فَاسْكُرَهُ الْمَنْصُورُ وَزَادَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ  
وَالْإِفْصَالِ عَلَيْهِ وَكَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْإِخْبَارِ سَرِيعَ الْجَوَابِ حَسَنَ الشَّعْرِ طَيِّبَ  
الْمَعَاشِرَةِ فَكُنَّ الْمَجَالِسَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَخَلَ صَاعِدٌ عَلَى الْمَنْصُورِ وَعِنْدَهُ كِتَابٌ وَرَدَ عَلَيْهِ  
مِنْ هَامِلٍ لَهُ فِي بَعْضِ أَلْفَبِيَّاتِ اسْمِهِ مَبْرُومَان \* بَيْنَ يَدَيْهِ يَذْكُرُ فِيهِ الْقَلْبَ

١) Telle est sans doute la véritable leçon (= حزمة *houzma*). L. مَحْرُومَةً; G. مَحْرُومَةً; P. مَحْرُومَةً; as-Charichi (man. de Leyde 522, p. 102) مَحْرُومَةً. ٢) Ce vers, que je ne comprends pas, se trouve ainsi dans G. L. P. L. L. L.; S. بِالْفُرُوبِ عَنِ; Ch. بِالْفُرُوبِ عَنِ. ٣) Ces deux mots, qui manquent dans tous les man. d'al-Makkarî, se trouvent chez al-Homaidî. ٤) Il manque dans les man. d'al-Makkarî. ٥) Chez 'Abd-al-wâhid (p. 113) on lit مَبْرُومَان, mais le man. d'al-Homaidî porte aussi مَبْرُومَان.

والتبريد. وهما عندهم اسم الأرض قبل زواجها فقال له يا أبا العلاء قال لبيك يا مولانا فقال  
هل رأيت أو وصل إليك من الكتب القولية والزوالية لميرمن بن يزيد قال اى والده  
ببغداد فى نسخة لابي بكر بن ذريرد بخط كركاع النمل فى جوابها. فقال له اما  
تستحيى ابا العلاء من هذا الكذب هذا كتاب عاملى ببلد كذا واسمه كذا يذكر  
فيه كذا فاجعل يحلف له انه ما كذب ولكنه امر واقف. ومات عن سن عشرين  
رحمه تع.

ومن المؤلفين على الاكليل من التشرق الشيخ تاج الدين بن حمود السرخسى  
ولد سنة ٥٧٢ وقد لحق فى رحلته عجلاب شاذلي بنمغرب ومشيخ نعيم فميت  
انحافظ ابو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط انه الانصارى قد سمعت  
عليه سنة ٦١٧: الحديث وشي من تصنيف امغارنة وروى لنا عن انحافظ ابي  
اسحاق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن قرقول وولى ابن حوط انه المذكور فميت  
غردنة وادرك ابن بشكوال وابن خبش وابن حميد انمرسى النحوى وابا يزيد النسيلى  
صاحب اربوس وغيرهم ومن اشيوخ الذين نعيم السرخسى المذكور بنمغرب انفيده  
ابن ابي تميم قل وانشدنى

اسمى اجنى نعيمى  
لا تقربنى الى الشها  
تسلم من ان تغزى ليو  
وانصع من محض اندياله  
دا وانسائه والامانه  
ر او لصول او خيانه

وذكر انه ادرك الشيخ انوى اعرف بالله سيدى ابا العباس احمد بن جعفر النخروجى  
انسبى صاحب الحالات والخرامات الشجرة والخريفة الغريبة. والاحوال المعجبية.. فميت  
ادركته بمراش سنة ٥٩٢ وقد نافر اثمانين وميت حصل عنده مال، فرقه فى النحل،  
وتركته فى سنة ٦١٠ حيا فزى القى، ووى انه انسبى قد نضرت فى عمر  
هذا الموضع بعض احواله فلترجع فى الباب الثامن من ترجمة نسوان الذين بن  
التخمين ومحلهم مقصود نقصه الحجات وقد زرت مرارا عديدة سنة ١٠١٠ ومال لسن  
الذين فى فنانة الحجاب كتبت عن اسلكن اغنى بالله محمد بن يوسف بن نصر

Abd-al-Hom. ١) voyes اسم من معانك الارض: Al-Hom. ٢) والتجديد. Al-Hom. ٣)   
Cher ٤) لغوايب واندرائب: al-Hom. et Abd-al-wahid: ٥) والزوالية. Le. ٦)   
٧) فى جوابها علامت اوضاع هكذا: Abd-al-wahid.

ونحن بفلس يخدم انتصريح المقبول، والمنهل المورد، والمرعى المنتجع والخوان  
الذي يكفى انغرنى ومرتضى انتصرى ويقوت البهنى \* ويتعداهم الى اهل الجدة زعموا  
والغنى \* فبروتى الله سيدى ابنى انعبس السبى لفعنا الله به وجبر حالنا واعد  
عليها انتقم، ودفغ عنا انتقم،

يا وصى الله انت جواد وتصننا انسى حماك المنيع  
راعنا اندهر بانحطوب فحشنا فرتجى من علاف حسن الصنيع  
فمدحنا لك الاكشف فرتجى صودة انغر تحت شمل جميع  
قد جعلنا وسيلة فربك الوا كى وزلفى الى العلم السميع  
د كم غريب اسرى اليك فوافى برضى عاجل وخير سرهم

ب وصى الله الذى جعل جاهد سببا لعمه العجالات، ورتج الازمات، وتصريفه باقيا  
بعد الممدت، وصدى بقول، الحكايات، ظهور الآيات، لفعنى الله بنيتى فى بركة  
تربك، واظهر على اثر قوسلى بك الى الله ربك، موق شلى، وقرق بينى وبين اهلى،  
وتعدى على، وضرفت وجوه المكابد الى، حتى اخرجت من وطنى وبلدى، ومالى  
وندى، ومعد جهادى، وحلى الذى صار لى طوعا عن اباى واجدادى، من بيعة  
لم يجل علقها الدهن، ولا يموت جرحه تشين، وانا قد قرعت باب الله بتمهلك،  
فانتتمس لى قبوله بقبولك، ورتنى انى وحلى على الفصل حال، واظهر على كرامتك  
انتى تشد اليها ظهور الرحال، فقد جعلت وسيلتى اليك رسول الحف، الى جميع  
الخلف، والسلام عليك ايها الولى الكريم، الذى يامن به الخائف وينتصف الغريم،  
ورحمه الله انتهى، رجع والسرخسى المذكور قال فى حقه بعض الاثما انه الشيخ  
الامام شيخ الشيوخ تاج الدين ابو محمد عبيد الله بن عمر بن على بن محمد  
ابن حمويه له رحلة مغربية انتهى، وهو من بيت كبير وقال المبدى فى تاريخه فى  
حقه ما صورته تاج الدين شيخ انشيوخ بدمشق احد الفضلاء المؤرخين المصنفين  
له كتاب فى ٨ مجلدات ذكر فيه اصول الاشياء وله السياسة الملوكية منقها للملك  
الكامل محمد وغير ذلك وسمع الحديث وحفظ القرآن وكان قد بلغ الثمانين وقيل

والعنى. Le. وانقلى. O. والغنى. S. والعلى. a) Je ne comprends pas ces mots.

b) Les man. portent نقول. c) D'après M. Cherbonneau, le mot جرحا signifie ce qui fait ré-  
cuser un témoin en justice.

لم يبلغها وقد سافر إلى بلاد المغرب سنة ٣٣٠ وأُتِصِلَ بِمِرَاكُشٍ عِنْدَ مَلِكِهَا الْمَنْصُورِ  
يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ فَاقَامَ عِنْدَكَ إِلَى سَنَةِ ٣٤٠ وَقَدِمَ مَعَهُ رُؤُوسُ مَشِيخَةِ  
الشَّيْخِ بِعَدِّ إِخِيهِ صَدْرِ الدِّينِ بْنِ حَمِيْدٍ أَنْتَهَى، وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّهُ كَانَ فَاضِلًا مُتَوَاضِعًا  
نُورًا حَسَنَ الْإِعْتِقَادِ قَالَ أَبُو الْمُظَفَّرِ كُلُّ يَحْضَرُ مَجَالِسِي وَالشَّيْخُ يَوْمًا

لَمْ أَلَفْ مُسْتَكْبِرًا إِلَّا تَحَوَّلَ لِي عِنْدَ الْفَقَاهِ لَهُ الْكِبَرُ الَّذِي فِيهِ  
وَلَا خَلَا لِي مِنَ الدُّنْيَا وَلِقَائِهَا إِلَّا مَقَابِلَتِي لِلتَّجَرُّبِ بِنَيْتِهِ

وَقَالَ السَّرْحِيُّ الْمَلْعُورُ فِي رَحْلَتِهِ أَنِّي وَلَنْ كُنْتُ خُرَاسَانِي الْغَنِيَّةَ نَحْنِي سَمِي  
الْمُهَلِّدَةَ، وَلَنْ كَالْتِ الْعُمُومَةِ مِنْ أَمَشْرِقٍ، فَنَ أَنْحَوْلُهُ مِنْ أَمَغْرِبٍ، فَتَحَدَّثَ بِأَهْلِهِ  
بِخُصْرٍ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْإِعْصَارِ، وَمَشَعْدُهُ الْغُرَائِبُ فِي الْأَوَاحِي وَالْإِقْدَرِ، وَلَذَلِكَ مِ  
حَالٍ رُبْعَيْنِ أُنْذِي تَعَصُّدَهُ هَوَائِمُ الْغُفُوسِ بِشَاخِيهَا، وَالْجَوَارِحُ بِخَفَّةِ حُرُوبِهَا  
وَابْتِسَابِهَا، فَخَرَجْتُ سَنَةَ ٣٤٠ أَنِّي زِيَارَةَ الْبَيْتِ الْأَمَقْدَسِ وَتَجَدَّدَ الْعَهْدَ بِبِرْكَةِ  
وَاغْتِنَامِ الْأَجْرِ فِي حُلُولِ بَطْنِهِ وَمَزَارَاتِهِ، ثُمَّ سَرْتُ مِنْهُ إِلَى الدِّيَارِ الْأَمْعِيَّةِ وَهِيَ آخِذَةٌ  
بِكُلِّ مَا تَتَجَمَّلُ بِهِ أَثْلَانُ وَتُودَعِي، وَيَنْتَبِي وَصْفُ الْوَصِيفِ لِشَيْوِيَا وَلَا يَنْتَبِي، ثُمَّ  
دَخَلْتُ الْغَرْبَ مِنَ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ فِي الْبَحْرِ وَدَخَلْتُ مَدِينَةَ مِرَاكُشِ أَيْلَمَ السَّيِّدِ الْأَمَامِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ الْمَنْصُورِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ فَاتَّصَلْتُ  
بَعْدَمَتِهِ وَابْنِي عَلِيٍّ مِنْ حَالِهِ أَنَّهُ كُلُّ يَجِيدُ حِفْظَ الْقُرْآنِ وَيَحْفَظُ مَتُونِ الْأَحَادِيثِ  
وَيُفَلِّقُ وَيَتَكَلَّمُ فِي أَعْلَاهُ كَلَامًا بَلِيغًا وَكُلُّ فَطَاهٍ الْوَقْتُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي الْفَتَاوَى  
وَنُفُوزٍ لِقَاوَى مِنْجِيئِهِ حَسْبَمَا أَتَى أَنَّهُ اجْتَبَاهُ وَكَانَ الْفُقَهَاءُ يَنْسَبُونَهُ إِلَى مَذْهَبِ  
الْفَخَّارِ وَلَقَدْ سَرَحْتُ أَحْوَالَ سِيرَتِهِ، وَبِهَا جَرَى فِي أَيْلَمَ دُونَهُ، فِي كِتَابِ أَسْرَارِ  
أَمَسْمِي عَنْهُ الْبَهْلَاءُ وَلَقَدْ صَنَعَ كِتَابًا جَمَعَ فِيهِ مَتُونِ الْأَحَادِيثِ مَصْحُوحٍ تَعَلَّفَ بِهَا  
الْعَهْدَاتِ سَمَاءَ الْأَرْغَمِ وَتَهَلَّلَهُ مَلِكُ الْأَنْدَلُسِ فِي تَتْلِيهِ فَمُؤَلِّدٌ وَهَلْ لِرَسُولِهِ أَرْجَعُ  
أَبِيهِمْ فَلِلْأَنْبِيَاءِ بِجُودٍ لَا يُبْسَلُ نَهْمُ بِهَا وَنُخْرِجَتِهِمْ مِنْهَا أَلْفَةً وَهَمُ صَافِرُونَ أَنْ نَسَاءَ  
أَنَّهُ تَجَّ ثُمَّ قَاتَلَ لِلدَّائِبِ أَتَمَّ عَلَى هَذِهِ الْفَضْلَةِ يَعْنِي مِنْ كِتَابِهِ الَّذِي مَزُوهُ الْجَوَابُ  
مَا تَرَى لَا مَا تَسْمَعُ

فَلَا تَقْبِ إِلَّا الْمَشْرِقِيَّةَ وَالْعَنَى وَلَا رَسُلَ إِلَّا الْأَخْمِيسَ الْعَرْمَرُ \*

٥) Ce vers est d'al-Motanabbî; voyez p. 170 de l'édition de Calcutta. ٥) Quelques pages plus loin, al-Makkarî donne à ce livre le titre de *الرميل*.

ومن شعره في أبيات كتب بها إلى العرب وهي

يا أيها الراكب المزعج مطيعة	على عذارة تشفى (2) بها الأكم
تلق سلتنا على بعد الديار بها	بينى وبينكم الرحمن والرحم
يا فومنا لا تشبوا العرب أن خدمت	وأستمسكوا بعري الأيمان واحتصنوا
لم جرت العرب من قد كان قبلكم	من القرون فبادت ذوقها الأثم
حاشى لأعارب أن ترضى بمنقصة	يا ليت شعري هل تراهم علموا
يقودهم أرمى لا خلاق له	كانه بينهم من جهلهم علم

بمعنى بالرمى قرعوش مملوك بني أيوب الذي كان ذهب إلى بلاد الغرب الإنفى وأوجد أثار العربية من طرابلس إلى تونس مع ابن غالبية اللمتوني. وحديثه مشهور وتعلم الأبيات

الله يعلم إلى ما دعوتكم	دعاه لى قولة يوسا فينتقم
ولا لجأت لأمير يستعان به	من الأمور وهذا الخلف قد علموا
لكن لا جرى رسول الله من نسب	ينمى إليه وتقرقى تلتكم الذمم
إفان أيتهم فحبل أرميل متصل	وإن أيتهم فعند السيف نحتكم

ثم قال السرخسى ويلغنى أن قوما من الغزاة قصدوه ومعهم حيوانات معلنة منها أسد وغراب أما الأسد فيقصد من دون أهل المجلس ويرى بين يديه، وربما أوماً بالسجود ومد لأرأيه، وأما الغراب فكان يقول أنصر والتمكين، لسيدها أمير المؤمنين، وفي ذلك يقول بعض الشعراء

أنس الشبل ابتهاجاً بالأسد	ورأى شبهة أبيه فقصده
أنشأ الخائف مخلوقاته	شهدوا والكُل بالعاق شهده
انك الخيرة من صفوته	بعدما طلق على الناس الامد

فاعتاهم وكساهم وأحسن حياهم، ويلغنى أن قوما أتوه بغيل من بلاد السودان هدية فامر لهم بصله ولم يقبله منهم وقال نحن لا نريد أن نكون أصحاب الغيل.

ع) Cette leçon ne se trouve que dans le man. de Constantine. G. L. P. et S. portent آخر، en deux mots. د) Peut-être doit-on lire غريباً. ه) Ce mot n'est pas celui que le sens exige.

و) Dans le *Hoja al-maushiyah* (man. de Leyde, fol. 69 v.): بالشهادات فكل قد شهد.



وقال لى يوما كيف ترى هذه البلاد وأين هى من بلادك الشامية فقلت يا سيدنا بلاد حمصنا أتيلا مججلة مكملة وفيها عيب واحد فقال ما هو فقلت انما تلبس الارضان فتبسم وظهر لى اعجابه بانجواب ولم لى من شد بيديا رتبة واحسان، وحذفتى بعض عيائهم انه شرف على الجند والامراء والقراء فى عيد سنة ٩٩ فلانا وسبعين الف شاه من صان وعز، ودرج الى رحمة الله سنة ١٠٥٠ وكان قد استخلف ونده محمدا وقرر الامر له انتهى، قلت بهذا وامثاله تعلم فساد ما زعمه غير واحد ان يعطوب المنصور هذا تغلى عن الملك وشرفا فاما الى انمشرى والده ذنب بالبلع لان هذه المقالة حاشية لا يثبتها علماء المغرب بسبب هذه المعانة تويع انعمه به فكذبوا فى موته وفانوا انه ترك الملك وحكوا ما شاع اى الآن وذع مما نيس ن اصل ورحم الله الامن العلامة انهضى انشريف الفرنجى شارح انخزرجية ان قد فى نسرغ مقصورة حرم عند لسكره وقعة الارث ما معناه ان بعض الناس يزعمون ان 'منصور ترك الملك وذهب الى انمشرى وهذا كلام لا يصح ولا اصل له انتهى' وقد فى المغرب سكان ابو يوسف قد استوروا فى حبيته وتخرج بين يديه وتبرس وهجم انزلج الهزيمة العظيمة وتويع بنعلم حتى نفى انتظيد وحرق كتب انمذاعب وقتل على الحكم انتهى، وحكى لسان الدين انور ابن انخنيب فى شرح لذه ربه العجل، فى نظم الذود، ان المنصور نلب من بعض اعيان دينه رجلين نددب ونده يكون احدهما برا فى عمله والاخر بحرا فى عمله فجاء بشخصين زعم انهما علمى وثق مفلوج المنصور فلم اختبرهما لم يجدهما صفا وصف فكتب الى الآتى بسب ظهر انفسد فى انبر وانبحر انتبى، وذعبيك بهذا دلالة على سوء فنته ومعرفته رجة، رجع اى اخبر انسرغسى دخل فى رحلته ما ذكر اسيد ابا ابريج سليمان ابن عبد الله بن امير المؤمنين عبد اموى بن على وكان فى تلك ائمة يلى مدينة ساجلماسة واعمالها اجتمع به حين قدم الى مراکش بعد وفاة المنصور يعطوب نبابعة ولده محمد فرائته شيخا بهى انمظر حسن انمخير فصيح انعبارة بالفتن العربية والبربرية ومن كلامه فى جواب رسالة الى ملك السودان بغافة ينكر عليه تعويق التجار قوله نحن نتجار بالاحسان، وان تغالفا فى الايمان، ونعف على السيرة المرضية، وتتأف على الرفق بالعيه، ومعلوم ان العدل من نوان انمط فى حكم انسيلة الفضله، والجور لا تعاليد الا النفوس الشريرة انجاعله،

وقد بلغنا احتباس مساكين التجار ومنعهم من التصرف فيما هم بصدده وتروّد الحجابة  
الى البلد مفيد لسكانها، وعين على التمكن من استيطانها، ولو شئنا لاحتبسنا  
من في حياتنا من اهل تلك الناحية لكنّا لا نستصوب فعله، ولا ينبغي لنا ان ننهي  
عن خلاف وثائق مثله، والسلام. ويقع انى عامل له كثرت الشكاوى منه قد  
نثرت فيك الاقوال، واغصاصى عنك رجاء ان تتبليط فتصلح «الحلال» وفي مبادرتي  
انى ظهور الاتكار عليك نسبة الى شر الاختيار، وعدم الاختيار، فاحذر فانك على  
شفا جرف هار، ومن شعرة المشهور قصيدة يمدح فيها ابن عمه المنصور يعقوب

وجرت بسعدكم النجوم الطلوع  
ان الامور الى مرادك ترجع  
ملا البسيطة نوره المتشعشع  
نفسا تفديها الخلط اجمع  
بعزيمة كالسيف بل هي اقطع  
والخيل تجرى والاسنة تلعب  
ما ان له غير التوكل مغرور  
يوسا اذا اصعى الجوار يصيح

قبت بنصركم الربيع الرابع  
واستبش الفلك الاثير ليقتنا  
وامذك الرحمن بالفتح الذى  
لم لا وانت بذلت فى مرصاته  
ومصيرت فى نصر الاله مصمما  
لله جيشك والصوام تنتصى  
من كل من تقوى الاله سلاحه  
لا يسلمون الى النوازل جارهم

يظول فيها ويصف الهزم العتو

فبجيلة قد طن ما لا ينفع  
والارض تنشر فى يديك وتجمع  
فتح يمد بما سواه ويشفع  
وليس منة انت ما لا يخلع  
والله يعطى من يشاء ويمنع  
ومن انهاء يقول ما لا يسمع  
فاليك يا يعقوب ثوبى الاصبع  
انك المقدم والخلاتق تبع  
من قلب صدي لم يشنه تصنع

ان طن ان فراره منج له  
ا. ايس المهر ولا فرار لهارب  
اخليفة الله الرضى فتبتته  
فلقد كسوت الدهن عرا شامخا  
هيهات سر الله اودع فيكم  
لكم الهدى لا يتصيه سواكم  
دا ان قيل من غير الخلط كلها  
ان كنت تتلو السابقين فانما  
خذلها امير المؤمنين مديحة

ه) G. L.، فتصلح.

واسلم أمير المؤمنين لأمسع  
فالمسح مئى على فلاك طليعة  
٢. وعلبك يا سلم الهداة تحية  
التي الملك لها والى المفع  
والمنع من غيرى الهك تطبع  
يفنى الزمان وعثرها يتصوع

قال نى الفقيه ابو عبد الله محمد النسلاني دخلت الى السيد ابى الربيع بعمر  
سجلاسة وبين يديه انطلق عليها روس الغوارج الذين قطعوا الخراف على السعد  
بين سجلاسة وشافة وهو ينفك الارض بقصيب من الابلوس ويمثل

ولا عرو ان كلك راس عذابه جوابا اذا كان انسيوف رسله

وسات بعد السمتة رحة القبي واصل نما فجرة امير المؤمنين بعطوب المنصور  
وواف ذك ان ورد على حمرة الخافه مواش جمع من العرب والغز من ب

امسرو ونوا يتم ذنبت نذر مواش واستدنوا فى وقت الدخول فكتب  
د بعد انجود اتنى حاجت نبا عرب انشام وشرا وانديله  
نوسى نعم افسى بنوف بب غدا ونكل بنبييت انكرام ونكرم  
ومن اعجاب ان يغوز بنشره من بنشام ومن بمشة نكرم

بعد عنه واحسن ائيه وامر بتدخل بهم وانتقدم عليهم وذل فى المغرب فى حقه  
انسيد ابى الربيع المذكور ما ملخصه نم يكن فى بنى عبد المومين بملة فى هذا  
انشن انذى نحن بصلده وكان تقدم على مملكتى سجلاسة وبجينة وكان دند  
سعدا ادبا مقرا وشعره مدقن وله اغاز وهو الفائل فى جارية اسمها الوف  
خليلى فولا آسن قلبى ومن به وكيف بقاء المره من بعد قلبه  
ونو شتم اسم انذى قد عوبته \* نصحعت قلبه \* لنم بعد قلبه  
ونه الابهيت المشيرة اتنى من

افول لركضب اذاجوا بسخيرة  
واسلا عيني من محاسن وجينا  
فمن عى جدت بنوحد وانعمت  
وكل نكاحب ابن عته بعطوب المنصور  
فلانلن انخاطين بذكركم  
فقلوا سعة حتى ازور ركابت  
واشكو انيا ان اذنت عدينا  
والا فحسبى ان رايت قبيلنا  
ما ذمت حيا نالنا ومولا

— محمد بن امري ل. نصحعتنا امري. G. P. S. Lr. : C'est ainsi qu'on doit lire avec Le. : انوف ته فولا.

وَلَا يَذَلُّنْ نَصَحِي لَكُمْ جَهْدِي وَذَا      جَهْدُ الْمُقَلِّ وَمَا عَسَى أَنْ أَفْعَلَا  
وَلَا أُخْلِصَنَّ لَكَ الدَّعَاءَ وَمَا آتَا      أَهْلٌ لَكَ زَعَمَهُ أَنْ يُقْبَلَا

ونه مختصر كتاب الاغانى انتهى ، رجع وذكر السرخسى ايضا فى رحلته السيد  
ابا الحسن على بن عمر بن امير المؤمنين عبد المؤمن وقال فى حقه انه كان من  
اهل الادب والطرب ولى بحجاية مدّة ثم عَزَلَ عنها لاهماله واغفاله وانهماكته فى ملائذه  
انشدنى محمد بن سعيد المَهْدَوِى كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ الْأَمِيرُ أَبُو الْحَسَنِ إِلَى أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ يَعْقُوبَ يَمْدَحُهُ وَيَسْتَزِيدُهُ وَيُطَلِّبُ مِنْهُ مَا يَقْضِي بِهِ دِيُونَهُ

وَجُودُ الْأَمَانِي بِكُمْ مُسْفَرَةٌ      وَصَاحِكَةٌ لِيْ مُسْتَبْشِرَةٌ  
وَلَيْسَ أَمَلٌ فِيكُمْ صِلَاقٌ      قَرِيبٌ عَسَى اللَّهُ قَدْ يَسِّرُهُ  
عَلَى دِيُونٍ وَتَصَحِيفِهَا      وَحَنْدُكُمُ الْجُودَ وَالْمَغْفِرَةَ

يعنى ذنوب ، وحذفتنى الشيخ ابو الحسن بن فشتال الكاتب وقد انشدته  
اوحشتنى وَتَوَاضَعَتْ عَلَى الدُّوَى      لَكَ فِى ضَمِيرِي لَمْ تَكُنْ لِيْ مُحْشَا  
فَقَالَ انْشَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ فِى مَجْلِسِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ فَقَالَ لِيْ وَلَمْ يَحْضُرْ عَلٌّ  
تَعْرِفُونَ لِهَذَا الْبَيْتِ ثَانِيًا فَمَا فِينَا مَنْ مَرَفَةٍ فَاَنْشَدْنَا  
اَتَرَى رُشِيَّتَ عَلَى أَطْرَاحِ مَوَدَّتِي      وَلَقَدْ عَهْدْتُكَ لَيْسَ تَنْثِيكَ الْرُشَا  
اَوْحَشْتَنِي الْبَيْتَ

انتهى ، قَالَ فِى الْمَقْرَبِ فِى حَقِّ السَّيِّدِ الْمَذْكُورِ مَا مَلَّحْصَهُ كَانَ هَذَا السَّيِّدُ  
أَبُو الْحَسَنِ قَدْ وُلِيَ مَمْلَكَةَ تَلِمَسَانَ وَبِحَاجِيَةِ وَلَدِهِ حَكَمِيَّاتٍ فِى الْجُودِ بِهَمْكِيَّةٍ ، وَنَثَسَ  
عَالِيَةً زَكِيَّةً ، كَتَبَ إِلَيْهِ السَّيِّدُ أَبُو الرَّبِيعِ يَوْمَ جُمُعَةٍ

الْيَوْمَ يَوْمُ جُمُعَةٍ      يَوْمُ سُرُورٍ وَدَعَةٍ  
وَشَمَلْنَا مُفْتَرَقِي      فَهَلْ تَرَى أَنْ لَجَجِعَهُ  
الْيَوْمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ      وَرُبُّنَا قَسْدَ رَجَعَهُ  
وَالشَّرْبُ فِيهِ بَدَعٌ      فَهَلْ تَرَى أَنْ نَدَعَهُ

فاجابه بقوله

قَالَ وَلَفْظَةُ السَّيِّدِ فِى الْمَقْرَبِ بِذَلِكَ الْعَصْرِ لَا تُطْلَفُ إِلَّا عَلَى بَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ  
عَلِيٍّ انْتَهَى ، رَجَعَ قَالَ السَّرْحَسِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ فِى الرِّحْلَةِ الْمَذْكُورَةِ السَّيِّدَ أبا

ا) Les man. portent انشدته.

محمد عبد الله صاحب فلس ولد من ابيات في الفخر وقد اتقنها غيره  
 انسك ابن من تخشى اليها انتقامهم وترجو ندام غلايات السحائب  
 يفتنون بالفتن في حومة الوعى سلور المنيا في فخور المقاب  
 كتبت بانراف العوالي ونقشه دم القلب مشكولا بنصع الترائب  
 وب كنت ادري قبلهم ان معشرا اقلوا كتابا من لغوس انكائب  
 وانشدني انقدم الامير ابو زيد بن بكيت قال افشلى بعض اسلاد من بنى عبد  
 المومن فعبت من اصبعك في اسر ويس لى من خدمه فادى  
 ان حذ يوم ودد دن نسي حنة عثن ذك انوادى  
 به ذكر رة حملة من علم الاندلس والمغرب نعبيه في علة انرحله ومن ذه  
 انرجسى المذكور فونه رة

به سحر المقلد عن قرى غفلت عن فتبعى واصبابى  
 نونم يبن وجبك نسي قبلة ما اصبح اعجابى  
 وكان متفنا في اعلوم وتو عم الامرا اسوزاد اروساء فخر الدين واخوته ومن  
 مصنفاته المسانك والعمانك وحذف الرمل في انتاريج ونه اسلى وتخاريج وقدمه المنصور  
 صاحب المغرب على جماعة وتولى رة بلمشك ودفن في مقبر العوفية عند المنبيع  
 وكان هنى البه شرب النفس قليل النصح لا يلتفت الى احد رغبة في دما ٦  
 من ائله ولا من غيرهم وذكره صاحب المرأة وغيره وتوجته واسعة رة  
 ومن انوادين على الاندلس نعر البغدادى سكن قرنية وكان من روساء انواديين  
 امير ومن بنين ومن اخذ نعب بن عمره انصلى ويوسف انبولنى ونسبه  
 واستخدمه انخدم المنصور بلند في انوارته به علم من شد اعنف ارحله بجمع  
 اندب وافندليا وقد اشار ابن حين في نيب انقبس الى نكر هذا رة  
 ومبته انراى وتو محمد بن موسى بن بشير بن جنك بن نيفط انندنى انراى  
 واند ابى بتر احمد بن محمد صاحب اناريج غلب عليه اسم بلند وكان يقد من  
 المتبرى على ماوك بنى مروان نجر وكان مع ذلك متفنا في اعلوم وحله معتبره

من الوفادة على الأمير المذكور بن محمد بالبصرة في شهر ربيع الآخر سنة ١٧٣ ذكره  
ابن حيان في المقتبس \*

ومنهم الوزير أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الكارث بن  
أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان التميمي الدارمي البغدادي سمع  
من أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المختلص وغيره \* وخرج من بغداد رسولا عن  
أمير المؤمنين القائم بأمر الله العباسي رحمه الله صاحب إفريقيا المعز بن باديس واجتمع  
مع أبي العلاء المعري بالمعرة وأنشده قصيدة لامية يمدح بها صاحب حلب فقبل عينييه  
وقال لله أنت من ناطم وخرج من إفريقيا من أجل فتنة العرب وخيم عند الممرن  
ابن ذي النون بطليطلة وله فيه امداح كثيرة ومن فرائد شعره قوله

يا ليل ألا انجليت من فلب      طلعت ولا صبر لي على الاري  
جفاه لحاظي التغييض فيك فما      تطبق أجفائها على الحدى  
كاننى صورة مبثولة      ناطرها الدعر غير منطب

وقال      يزرع وردا ناطرا ناطري      فى وجنة كالقمر الطالع  
أمنع أن أفنك زهارة      فى سلة المتبوع والتابع  
فلم منعتم شفتي قطفها      والحكم أن الزرع للزراع

وكذا نسبها له غير واحد كابن سعيد وأبي ..... ويعتبرهم ينسبها للقاضي عبد  
الوهاب قلت وقد أجاب عنها بعض المغاربة بقوله

سألت أن الحكم ما قلت      وهو الذى نص من الشارع  
كيف تبغى شفا قلقة      وغيرها المدعو بالزراع

ورثه \* شيخ شيخنا الامام الحافظ أبو عبد الله التتسي ثم التلمساني بقوله  
فى ذى الذى قد قلت مبحث      ان فيه ايهم على السامع

a) Le man. L. porte المختلص وغيره، comme si المختلص était le titre d'un livre; mais c'est le surnom d'Abou-Tahir, car al-Dhahabi dit, dans son *Mohtabâ*: المختلص أبو طاهر الذهبي, et son livre s'appelait المخلصيات; voyez *Hadjr-Khalifah*, t. V, p. 468. b) Tous les man. (G. L. P. S. La. Le.) portent جفت. c) J'ignore quel auteur al-Makkari a voulu nommer ici. P. O. كتيلة; La. كتيلة; Le. كتيلة; La. كتيلة; lacune dans G. et S. d) P. شيخ شيخنا

سَلَّمْتُمْ الْحَكَمَ لَهُ مطلقاً      وَغَيْرُ ذَا نَفْسٍ مِنَ الشَّارِعِ  
معنى انه يلزم على قول المجيب ان يبالغ له النظر مطلقاً والشرع خلافه واجنب بعث  
المتكلم به بقوله

لَا أَهْلَ الْحَكَمِ فِي حَكْمِنَا      عَمِيدُنَا فِي شَرْعِنَا أَوْاسِعِ  
وَالْعَبْدُ لَا مَلِكَ لَهُ عِنْدُنَا      فَكَيْفَ لِلسَّيِّدِ الْمَالِغِ  
وقو جواب حسن لا بأس به ورايت جواباً لبعض المغاربة على غير رتبة وقو  
قُلْ لَا بِيَّ الْفَصْلَ الْوَزِيرَ الَّذِي      بَاقِي بِهِ مَغْرِبُنَا انْشَرِقِ  
عَرِضَتْ سُلْطَانًا وَارِدَتْ أَنْجَنِي      وَمَا يُعْرِضُ ذُنُوبَهُ حَفِ  
فَلَمَّا وَهَذَا مِمَّا يَعْنِي أَنَّ الْإِدْبَاطَ الَّذِي انْفَصَلَ الدَّارِمِيُّ الْمَذْكُورُ فِي التَّخْلِيفِ لَا نَلْقَاهُ.

عبد 'عزيب' والله اعلم' ومن شعر الوزير المذكور قوله  
بِهِنْ كَرَمَيْنِ مَسْرُورٍ وَاسِعِ      وَأَوْدُ حُلٍّ تَقَرَّبُ انْشَابِ  
وَأَنْبِئْتَ أَنَّ ضَائِقَ عَنْ تَمَالِيهِ      مَتَسَعٍ بِنُودَادٍ نَلْتَلِجِ

ويؤيد رَحْمَةُ تَعِ سَنَةِ ٣٨٨ هـ وهو من أهل بيت علم وادب قال الحميدى اخبرنى بذلك ابو  
عمر رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الثكارت وتوفى بهليليلة سنة ٢٠٠  
وقال ابن حبان توفى ليلة الجمعة لاربعة عشرة ليلة خلت من شوال سنة ٢٥ هـ  
نعم الملقون يحيى بن لى النون وذو اله كان يتهم بالزندك فله اهل بهلجيه  
الامر' وقال ابن خالز فى كتابه بدائع البدايه ما نقده « حصر ابو الفضل الدارمى  
البيدادى مجلس ائمة بن بدنس وبانماجلس سابق وسيم قد مشك هذا» ورد خذته  
وحدثت الواح ان نفعل فى ائندمى فله صنيده. فامر ائمة بوضعه لعل بدب

يَعْدُ نَفْسَ أَنْجَمٍ بِمَسَدِ      خَدَا لَهُ بِدَمِ انْغِلَوبِ مَعْرَجِ  
نَمَّا تَجِبُ أَنَّ سَيْفَ جَفُونِهِ      مِنْ نَرَجَسٍ جَعَلَ انْعَذَارَ بِنَفْسِنَا  
وقوله فى جارية تبتخرت بانفد

وَمَحْضُومَةُ انْتَنِيْنِ مَحْضُومَةُ انْشَى      مَنَعَةُ الْإِرْدَاثِ تَقْضَى مِنَ اللَّحْسِ  
أَدَامَا دَخَانُ انْتِنِ مِنْ جِيبِهَا هَلَا      عَلَى وَجْهِهَا ابْصُرْتُ غَيْمًا عَلَى شَمْسِ  
وَقَوْنِهِ      لِأَقْرَبِ بَمَهْجَتِي فِى حَبِّهِ      غُرَا يَنْبِيلُ مَعَ انْخِلَوبِ خُضَابِي

وَلَيْتَ تَعَزَّزَ أَنْ هَدَى لَدَّةٌ      تستعطف الاعداء للاحباب  
تَحْتَنِي هَيْهَاكَ نَحْوَ الصَّبَا      دعاء يُكْرَزُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ  
لَوْلَا وَحَلِّكَ عُلُرُ الْمَشِيبِ      لَقُلْتُ لَعَيْنَيْكَ سَمْعًا وَطَاعَةً

وقد تمثل بهذين البيتين لسان الدين ابن الخطيب في خطبة تاليفه المسمي بروضة  
التعريف، بالحب الشريف، وقال ابو الفضل الدارمي الملقب بامير

سَطَا الْغُرَاقُ عَلَيْهِمْ غَفَلَةً فَعَدُوا      مِنْ جَوْرِهِ فِرْقًا مِنْ شِدَّةِ الْغُرَى  
فَسَرَتْ شَرْقًا وَاشْرَاقًا مَغْرِبَةً      يَا بَعْدَ مَا نَوَّحْتَ عَنْ طَرَفِهِمْ طُرُقِي  
لَوْلَا تِدَارُكَ دَعَمِي يَوْمَ كَاظِمَةٍ      لَأَحْرَقَ الرِّكَبَ مَا أَبْدَيْتَ مِنْ حَرَقِي  
يَا سَارِي الْقَلْبِ جَهْرًا غَيْرَ مَكْتَرٍ      أَمِنْتُ فِي الْعَبَثِ أَنْ تَعْدِيَ عَلَى السُّرَى  
هَ أَرْمَقُ بَعَيْنِ الرَّمْضِ تَنْعَشُ بِعَاطِفَةٍ      قَبِلَ الْمَنِيَّةَ مَا أَبْقَيْتَ مِنْ رَمَقِي  
لَمْ يَبْقَ مَتْنِي سِوَى لَفْظِ يَبْرُحَ بِنَا      أَلْقَى فِيهَا هَجَبًا لِلْفُظِّ كَيْفَ بَقِي  
صَلَّنِي إِذَا شَتَّتْ أَوْ فَعَجَّرَ عَلَانِيَةً      فَكُلْ لَكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْعَدَى

وقال      تَذَكَّرْ نَجْدًا وَالْخُمَى فَبَكِي وَجْدًا  
وَحُفَّتْ أَتْلَافُ الْخِزَامِي عَشِيَّةً      وَقَالَ سَقَى إِلَهَ الْعَمَى وَسَقَى نَجْدًا  
فَأَلْهَمَ سُلُوكًا وَاحْصَرَ لَوْعَةً      فَهَاجَتْ إِلَى الْوُجْدِ الْقَدِيمِ بِهِ وَجْدًا  
وَلَوْ أَنَّهُ أَصْلَى الصَّبَابَةِ حَكْمَهَا      إِذَا تَلَعَّثَتْ نِيرَانُهَا وَقَدَّتْ وَقْدًا  
لَأَهْنَى الَّذِي أَخْفَى وَأَخْفَى الَّذِي أَبَدَا

وقال ايضا      فَلَنْتُ لِلْبُلْفَى عَلَى الْكَدِّ  
أَسْبَلَ الصَّدُغِ عَلَى خَدِّ      هِيَ مِنْ وَرْدٍ خَمَارًا  
أَمْ أَمَانَ اللَّيْلِ حَتَّى      كَا مِنْ مَسْكٍ عَذَارًا  
قَالَ مِيدَانُ جَرَى الْعَسَنِ عَلَيْهِ فَلَسْتَدَارَا      قَهَرُ اللَّيْلِ النَّهَارَا

هَ رَكِبْتَ فِيهِ عَيُونٌ      فَاتَّارَتْهُ غِبَارًا  
وَكَاتِبَ أَهْدَيْتَ نَفْسِي لَهُ      فَهِيَ مِنَ السُّوْرِ فِدَا نَفْسِهِ  
فَلَسْتُ أَذْرِي بَعْدَهَا حُلَّ بِي      بِمَسْكَةٍ أَتْلَفُ أَمْ نَفْسِهِ  
سَلَّطَ خُدَيْهَ عَلَى مَهْجَتِي      فَاسْتَاوَلَتْهَا وَهَى مِنْ شَرَسِهِ  
وَشَالَنْ أَسْرَفَ فِي صَدِّهِ      وَزَادَ فِي التَّيْدِ عَلَى عَيْدِهِ  
الْعَسَنِ قَدْ بَدَتْ عَلَى خَدِّهِ      بِنَفْسِهَا يَزْهَوُ عَلَى وَرْدِهِ  
رَأَيْتُهُ يَكْتَبُ فِي طَرَسِهِ      خَطًّا يَبَارِي الدُّرَّ مِنْ عِلْدِهِ



فخلت ما قد خُتّه كفّه      للحسن قد خُطّ على خُده  
 وذل      أنى عشقت صغيراً      قد دُب فيه العمل  
 وكاد يفشى حديث السلف من الدلال  
 نو مر في طوي الهجر لاعتراه ضلال  
 • يربك بدرًا منيرا      في الحسن وهو هلال  
 وقال رَحِمَهُ      طبعى إذا حرك إصداقه      لم يلتفت خلف أنى العثر  
 فغنى بشعري مُنشدًا ليثني      سلفك أنذى أودعه شعري  
 فكلما كرّر الشهاد      قبلته فيه ونم بدر  
 وذل رَحِمَهُ      ابتغى موسى أننى لا أحبه      ومعنى بما يمليه وجدي مبت  
 ذاعلت لؤلؤين نعت بهساب      يقول نهم فيمن أمدامع يذهب  
 وعينى قد الصرت حبر جملة      وآهيت أنى لا أروم متحديا  
 فمن أننى فى انحب جرح شيد      سبعت املاع ومعنى خُديا  
 وذل      اك اخشى أن دام ذا انهجر أن بنسشد من حبه عدل ومعنى  
 فربح أعواد مسأ اعتراه      وارت انوى على العشب  
 وذل      كلانا لعوى ذابن • من انوى      فداري من جمر ودرق من عجب  
 فانب على ما قد تغاسين من انى      • فصدرك فى ناره ولارى فى نذرى  
 ومن اعجب انشف أن القليل      يحن ويحبو انى الغائل  
 وذل      ام اجعل منار انتفع بحوا      على أن الذبيد له سقم  
 وذل      امينحت احلب قيس لا بدر نه      وانيس من ن أن انيس محلوب  
 وأب انتحيه ابو منجد انشوى وتر العدل

وكان بهوى قتي يغدود ويُنكر حبه فدمعت عينه يوما فخل انظم يوما (sic) <sup>a</sup>  
 وصفتان نبيلة مع امجد وجين <sup>b</sup> *Badaysi*, fol. 203 r. جمعك شاعدا عليك فرتجل  
*Badayi*. ايدديم شعة فبدر امكابه فعل <sup>c</sup> C'est ainsi qu'on doit lire avec M.  
 O., car dans le *Bad.* le vers qui precede celui-ci, est: امول وجسمى ذائب مثل جسم <sup>d</sup>  
<sup>e</sup> *Telle* ذو ندر *Bad.*; آيين *M.*; آيين *G. L. P. S.* ولعنتها تجرى كما دمتى تجرى  
 est la leçon du *Bad.*; al-Makl. فندرى فى نارى <sup>f</sup> Les man. portent انحكم; mais on doit  
 lire انحكم, car ce personnage était un medecin; voyez mon *Script. Arab. loci de Albad.*, t. I,  
 p. 89, n. 87.

رعى الله دعوا قد نعمنا بطيبه      لياليه من شمس الكوس أصايل  
وترجسنا نثر على التبر جامل      وخمرتنا تبر على النثر سائل  
فقد ترجمه في الذخيرة فليراجع فان الذخيرة غريبة في البلاد الشرقية وقد كان  
عندي بالمغرب من هذا النوع ما استعين به فخلفته هناك والله يلم الشمل وقد  
ذكر فيها انه مغربي سافر الى مصر فقبل له المصري لذلك فليعلم والله اعلم \*

ومن الوافدين على الاندلس أشهب بن العصد الخراساني قال ابن سعيد انشدنا ٥  
لما وفد على ابن هود في اشبيلية قصيدة ابن النبيه  
طاب الصبور لنا فهاك وهات  
وانماها وفيها      في روضة فنا تخال طيورنا      وفصرتها قمرنا على الفات  
ولم اجد هذا البيت في قصيدة ابن النبيه انتهى \*

ومن الوافدين على الاندلس من المشرق ابو الحسن البغدادي الفكيك \* وهو ٥  
مذكور في الذخيرة وكان حلو الجواب مليح التنثر يضحك من حصر ولا يضحك  
هو اذا نثر وكان قصيرا دميما قال ورايته يوما وقد لبس طاقا احمر على بياض وفي  
راسه ضرطور اخضر عثم عليه عمة لازوردية وهو بين يدي المعتمد بن عباد ينشد  
شعرا قل فيه      وانت سليمان في ملكه      وبين يديك انا الهدى  
وانشد له في المعتمد

ابا الغلام الملك المعظم قدرة      سواك من الاملاك ليس يعظم  
لقد اصبحت حمدا بعدك جنة      وقد ابدت عن ساكنيها جهنم  
ولي بختيار الربع عانا واشهرا      اخصف السلام الثناء وارقم  
وانفقت ما امليتني ثقة بما      اؤيد فالدينار هدي دهم  
ه وقلبي الى بغداد يصوب وانسى      لشر صباها ذاكما اتنسم

وفال      وذرة على ربع العقيق دموعه      عقيقا ففيها تروم وغريد  
شهدت وما تغني شهادة عاشق      بان قتيل الغانيات شهيد  
ومنها      اذا قابلوه فيلوا ترب ارضه      وهم لعلاء رقع وسجود  
وقد هو منه الله للملك صارما      تعلم بحدق شغرتيه حدرد

٥) Ces royales se trouvent dans le *Libraire al-mo'awak*, p. 243. ٥) C'est ainsi que je crois  
devoir lire; L. ودری; G.P. ودری.

وفال لَأَيُّهُ جَدُّ حَلَّاءٍ عَنْ سُنَّةِ الْكَرَى وَلَمْ أَصْغِ يَوْمًا فِي هَوَاهِ إِلَى الْعَذَلِ  
ومنب كَسَانُ بَقَا الْعَذَلِ فَوَيْ جَفُونِيَا دَمَوْعُ التَّصَابِي جَزَنٌ فِي الْأَمِينِ الْبَدَلِ  
ومنب تَمَلَّكْتَ رِقَى بَاتِعَارِافٍ مُنْعِمًا وَافْتِنَيْتَنِي بِالْجُودِ مِنْ كُلِّ نَوَى فَصَلِ  
والسيفَتِي أَرْضَ الْعَرَابِ وَجِلَّةً وَرَبَّيْ حَتَّى مَا أَحْسَنُ إِلَى أَعْلَى

وهذا في المقتدر ابن هود

بِعِزِّكَ لَأَسْتَمْلِكُ مَلُوكَ الْبَشَرِ وَهَفَوْتُ تِهْجَانَهُمْ فِي الْبَعْرِ  
وَأَمْبِجَتْ أَخْصَعُفَهُمْ بِالْقَنَى وَارْكَبِيْمَ نَجْوَانِ الْخَدْرِ  
سَهَوْتُ وَنَامُوا هَسَى الْفَدْرَاتِ فَمَا نَبِيْمٌ فِي أَعْمَى أَمْرٍ  
وَجَلَّيْتُ فِي حَيْثُ تَمَلَّى أَمْلُوكُ عَدَلٌ بِكَذِبِ الْفُتَى قَدْ عَمِرَ  
ومنب وَنَسْتَمِ مَلُوكَ إِذَا شَاجَرُوا ائْتَلَقْتُهُمْ مِنْ قُدْرَتِهِ شَجَرِ

وهذا في غلبك من قصيد

غَنَى حَسْبُكَ فِي أَرْجَاءِ عَرَبِيَّةٍ مَوْتُ أَيْدِ الْبَعْدَى وَتَلْهِلُ مَعْتَصِرِ  
حَيْثُ أَلَمًا مُدَامَ وَالْقَنَى رَقَرِ وَالْفُؤْمُ صَرَعَى بَدَسَ ائْتَحَبَّ قَدْ سَحَرَا  
وَكُنْ مَشْهُورًا بِبَهْجَةٍ وَهِيَ فِي نَفِيْبٍ بِفَدَا وَكَدْنَتْ فِي عَقْدَةٍ غَدَا  
بَلَعِ الْأَمَانَةَ فَنَى فِي حَلْفِيْمِهِ لَا تَرْتَقِي صَعْدًا وَلَا تَنْزِلُ

وهذا في ناصب الدولة ابن حمدان

وَنُفْنُ غَلْبَتِكَ بِأَنْ مَدَحْتُكَ نُنْبَا جَدْوَاكَ مَعَ عِلْمِي بِتُكِّ الْبَاخِلِ  
لَسَدْبَتُهُ انْفَرَا عَد غَلْبَتِكَ بِسَنَ سَتُّكَ نَاصِرَهَا وَالنَّاسُ ائْتَحَالِ  
أَنْ تَمَّ ائْمَرٌ مَعَ إِدْبَاكِ ائْمْبِجَتْ شَلَا فَلَا تُؤْذِلُ شَيْءَ بَدَلِ  
ومنب لَمَسْبِ ائْمَبِ وَقِيلَ نَعْبِرُ

وَوَعْدَتْنِي وَعَدًا أَحْسَنْتَكَ مَدَى وَجَعَلْتُ مِنْ نَعْمَى أَجْبَى وَادْعَبُ  
هَذَا ائْتَحَبَّتْ ائْ ائْ وَالنَّاسُ ائْمْدَلَسُ قَسَنُوا مَسْبِلَةً وَهَذَا أَشْعَبُ ٥

ومعهم إبراهيم بن سليمان النشبي دخل الاندلس من المشرق في اخبرنا ايام  
الحكم شديد لشعر وهو من موالي بني امية وسم ينفذ على الحكم وتحرر في ايام  
يبدو الامير عبد الرحمن فتعف عليه ووصله ثم في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن

١ Les man. portent ٥ جمع G. P. Allusion aux deux proverbes ٥  
٥ جمع من أشعب ٥. Voyez al-Maidani, t. II, p. 50 et 389.

وكان أدركا بالمشرق كبار المُخِذِّين كاهي نواس وأبي العتاهية ومن شعره ما كتب به  
إلى الأمير عبد الرحمن

يا مَنْ تَعَالَى مِنْ أَمِيَّةٍ فِي الذُّرَى      قَدْ مَّا فاصْبِغْ عَالِي الْأَرْكَانِ  
أَنْ الثَّمَامَ غِيَاثُهُ فِي وَرْتِهِ      وَالْغَيْثُ مِنْ كَثَيْبِكَ كُلِّ أَوَانِ  
فَالْغَيْثُ قَدْ هَمَّ الْبِلَادَ وَأَهْلَهَا      وَطَمِثْتُ بَيْنَهُمْ فَبَلَّ لِسَانِي  
وله في الأمير عبد الرحمن بن الحكم

وَمِنْ عِيدِ شَمْسٍ بِالْمَغَارِبِ عَصِيَّةٍ      فَاسْتَعْدَا الرَّحْمَنُ حَيْثُ احْتَلَّهَا  
نَحَا تَحْتَهَا مَهْدًا مِنَ الْعَرِّ آمِنًا      وَمَسَدٌ جَنَاحًا فَوْقَهَا فَاطِلُهَا

- ومنهم أبو بكر بن الأزرقي وهو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حامد  
ابن موسى بن العباس بن محمد بن يزيد وهو العيصني<sup>١</sup> بن محمد بن مسلمة  
ابن عبد الملك بن مروان من أهل مصر خرج من مصر سنة ٣٤٣ ومار إلى القيروان  
وامتنحن بها مع الشيعة وأقام محبوسا بالمهدية ثم أُطْلِفَ ووصل الأندلس سنة ٣٩١  
فاحسن إليه المستنصر بالله الحكم وكان أدبيا حكيما سمع من خاله أبي بكر أحمد  
ابن مسعود الزُّقْرِي وُلِدَ سنة ٣٩١ بمصر وتوفي بقرطبة في ذي القعدة سنة ٣٨٥ رَحِمَهُ  
ومن الواردين على الأندلس من المشرق رئيس المغنّين أبو الحسن علي بن فافع<sup>٢</sup>  
الملقب بزُرِّيَابَ مَوْلَى أمير المؤمنين المهدي العباسي قَالَ فِي انْتَقِبِسْ زُرِّيَابَ لَقَبُ  
غُلِبَ عَلَيْهِ بَبْلَدُهُ مِنْ أَجْلِ سَوَانِ لَوْنِهِ مَعَ فِصَاحَةِ لِسَانِهِ وَحِلَاوَةِ شِمَائِلِهِ شَبَّ بِثَأْنِ اسود  
عَرِيدٍ عِنْدَهُمْ وَكَانَ شَاعِرًا مَطْبُوعًا وَكَانَ ابْنُهُ أَحْمَدُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ أَيْضًا وَكَانَ  
مِنْ خَبْرِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ أَنَّهُ كَانَ تَلْمِيزًا لَأَسْحَفِ الْمَوْصِلِيِّ بِبَغْدَادٍ فَتَلَفَّفَ  
مِنْ لُغَايِهِ اسْتِرَاقًا وَفَدَى مِنْ هُفْمِ الصَّنَاعَةِ وَصَدَّى الْعَقْلَ مَعَ طَيْبِ الصَّوْتِ وَصَرَّةِ الضُّبُعِ  
إِلَى مَا فَاقَ بِهِ أَسْحَفَ وَأَسْحَفَ لَا يَشْعُرُ بِمَا قُتِعَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ جَرَى لِلرَّشِيدِ مَعَ  
أَسْحَفِ خَبْرُهُ الْمَشْهُورُ فِي الْأَقْتِرَاجِ عَلَيْهِ بُمَغْنِي غَرِيبٍ مُجِيدٍ لِلصَّنْعَةِ ثُمَّ يَشْتَهَرُ مَكَانُهُ  
إِلَيْهِ فَهَكَمَ لَهُ تَلْمِيزُهُ هَذَا وَقَالَ أَنَّهُ مَوْلَى لَكُمْ وَسَمِعْتُ لَهُ نَزَمَاتٍ حَسَنَةً وَنَغَمَاتٍ رَائِكَةً  
مُتَنَاظَةً بَالِنَفْسِ إِذَا أَنَا وَقَفْتُهُ عَلَى مَا اسْتَغْرَبَ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ اخْتِرَاعِي وَاسْتِنْبَاطِ فِكْرِي

<sup>١</sup> العيصني se trouve dans P. S.; comparez le *Mochtarik*, p. ٣٣٩, l. 17; G. L.

<sup>٢</sup> C'est avec ces voyelles que ce nom se trouve écrit dans le manuscrit de l'*Histoire des cadi de Cordoue*, par al-Khoehanî (p. 207).

وَأَخَذْتُ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَأْنٌ فَقَالَ الرَّشِيدُ هَذَا طَلِبَتِي فَأَخَصَرْتِيهِ لَعَلَّ حَاجَتِي عِنْدَهُ  
فَأَخَصَرَهُ فَلَمَّا كَلِمَةُ الرَّشِيدِ أَرَبَ عَنْ نَفْسِهِ بِأَحْسَنِ مَنْطِقٍ وَأَوْجَزَ خُطَابٍ وَسَأَلَهُ عَنْ  
مَعْرِفَتِهِ بِالْغَنَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أَحْسَنُ مِنْهُ مَا يُحَسِّنُهُ النَّاسُ وَكَثُرَ مَا أَحْسَنَهُ لَا يُحَسِّنُونَهُ  
مِمَّا لَا يُحَسِّنُ إِلَّا عِنْدَكَ وَلَا يَذْخَرُ إِلَّا لَكَ فَإِنْ أَدْنَيْتَ غَنِيَّتَكَ مَا لَمْ تَسْمَعْهُ أَلَنْ  
قَبْلَكَ فَأَمَرَ بِإِحْضَارِ عَوْدٍ اسْتَأْذَنَ اسْتَحَقَّ فَلَمَّا أَدْنَى إِلَيْهِ وَكَفَ عَنْ تَنَاوُلِهِ وَقَالَ لِي عَوْدُ  
نَحْنُ بِيَدِي وَارْهَقْتُهُ بِأَحْكَامِي وَلَا أَرْتَضِي غَيْرَهُ وَهُوَ بِالْبَابِ فَأَيَّأَنْ لِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
فِي اسْتِدْعَائِهِ فَأَمَرَ بِإِلْخَالِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الرَّشِيدُ وَكَانَ شَبِيحًا بِالْعَوْدِ الَّذِي دَفَعَهُ  
قَالَ لَهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْتَعْمَلَ عَوْدَ اسْتَأْذَنَ فَقَالَ أَنْ كَانَ مَوْلَايَ يُرِغِبُ فِي غَنَاءِ اسْتَأْذَنَ  
غَنِيَّتَهُ بِعَوْدِهِ وَإِنْ كَانَ يُرِغِبُ فِي غَنَامِي فَلَا بُدَّ لِي مِنْ عَوْدِي فَقَالَ لَهُ مَا أَرَاهَا إِلَّا  
وَاحِدَةً فَقَالَ صَدَقْتَ يَا مَوْلَايَ وَلَا يُوَدِّي النَّظْرَ غَيْرَ ذَلِكَ لَكِنْ عَوْدِي وَإِنْ كَانَ فِي  
قَدْرِ جَسَمِ عَوْدِهِ وَمِنْ جِنْسِ خَشْبَةٍ فَهُوَ يَقَعُ مِنْ وَزْنِهِ فِي الثَّلَاثِ أَوْ نَحْوِهِ وَلَوْ تَرَى  
مِنْ حَرِيرٍ لَمْ يَقُولْ بِمَا هُوَ سَاحِيٌّ يُكْسِبُهَا أَلْفًا وَرِخَاءَةً وَبِهَا وَمِثْلُهَا أَتَّخِذْتُهَا مِنْ مُصْرَافِ  
شَيْلِ اسْدٍ فَلَهَا فِي التَّرْتُّمِ وَالصَّفَا وَالْجَهَارَةِ وَالْجِدَّةِ أَضْعَافٌ مَا لَغَيْرِهَا مِنْ مُصْرَافِ سَائِرِ  
الْحَبِيرَانِ وَلَهَا مِنْ قُوَّةِ الصَّبْرِ عَلَى تَأْثِيرِ وَقَعِ الْمَضَارِبِ الْمُتَعَارَةِ بِهَا مَا لَيْسَ لَغَيْرِهَا  
فَاسْتَبْرَحَ الرَّشِيدُ وَصَفَدَ وَأَمَرَ بِالْغَنَاءِ فَحَسَّ ثُمَّ أَدْفَعَ فُتْنَاهُ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُهَيَّمُونَ طَائِرَهُ هَارُونَ رَاحَ إِلَيْكَ النَّاسُ وَابْتَكُرُوا

فَانْتَمِ الْغَوِيَّةُ وَظَارَ الرَّشِيدُ طَرَبًا وَقَالَ لَأَسْحَفَ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي أَعْلَمُ مِنْ صَدَقِكَ لِي عَلَى  
كَتَمَانِهِ إِيَّاهُ لِمَا عِنْدَهُ وَتَصَدِيقَهُ لَكَ مِنْ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْهُ قَبْلُ لَأَنْزَلْتُ بِكَ الْعُقُوبَةَ  
لَتَرْكِكَ أَعْلَامِي بِشَانِهِ فَخَذُّهُ إِلَيْكَ وَأَعْتَقِي بِشَانِهِ حَتَّى أَفُورُ لَهُ فَإِنْ لِي فِيهِ نَظَرًا  
فَنَسَقُطُ فِي يَدِ اسْحَقِّ وَهَاجَ بِهِ مِنْ ذَاهِ الْعَسَدِ مَا غَابَ صَبْرُهُ فَخَلَا بِزُرِّيَابٍ وَقَالَ  
يَا عَلِيَّ إِنْ الْعَسَدَ أَقْدَمَ الْأَدْرَاءَ وَأَذْرَاهَا وَالْدُنْيَا قَتَانَةً وَالشَّرَكَاءَ فِي الصَّنَاعَةِ عِدَاوَةً  
لَا حِيلَةَ فِي حَسْبِهَا وَقَدْ مَكَّرْتُ بِسِيٍّ فِيمَا انْطَوَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَجَادَتِكَ وَعَلَوْ طَبَقَتِكَ  
وَقَصَدْتُ مِنْفَعَتَكَ فَإِذَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُ نَفْسِي مِنْ مَأْمَنِيهَا بِإِدْنَاكَ وَهِيَ قَلِيلٌ تَسْقُطُ  
مِنْزِلَتِي وَتَرْتَقِي أَنْتَ فَوَيْي وَهَذَا مَا لَا أَصَاحِبُكَ عَلَيْهِ وَلَوْ أَنَّكَ وَلَدِي وَلَوْ رَعَى لَذِمَّةُ  
تَرْبَتِكَ لَبَا قَدْ مَضَى شَيْءٌ عَلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ نَفْسَكَ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مَا كَانَ فَتَخَيَّرْتُ فِي  
فَتْنَتَيْنِ لَا بُدَّ لَكَ مِنْهُمَا إِمَّا أَنْ تَذْهَبَ عَنِّي فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ لَا أَسْمَعُ بِخَبْرِكَ بَعْدَ  
أَنْ تَعْنِيَنِي عَلَى ذَلِكَ الْإِيمَانِ الْمَوْفَقَةِ وَانْهَضَكَ لِلذِّكْرِ بِمَا أَرَدْتُ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا

أَنْ تَقِيمَ عَلَى كَرهِي وَرَغْمِي مُسْتَهْدِفًا إِلَيَّ فَتُخَذَ الْآنَ حَذْرَكَ مِثْلِي فَلَسْتُ وَاللَّهِ أَتَقْبَلُ عَلَيْكَ وَلَا أَتَعُ اغْتِيَالُكَ بَازِلًا فِي ذَلِكَ بَدَنِي وَمَالِي فَأَقْبَصُ قَضَائِكَ، فَنُجِرَ زُرَيْبٌ لِقَائِهِ وَعِلْمُ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا قَالَ وَاخْتَارَ الْفِرَارَ قَدَامَةً فَلَاعَانَهُ اسْحَقُ عَلَى ذَلِكَ سَرِيعًا وَرَاشَ جَنَاحَهُ فَرَحَلَ عَنْهُ وَهَضَى يَبْقَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَاسْتَرَجَعَ قَلْبُ اسْحَقُ مِنْهُ وَتَذَكَّرَهُ الرَّشِيدُ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنْ شُغْلٍ كَانَ مَغْمَسًا فِيهِ فَامَرَ اسْحَقَ بِحَصْوَةِ فَقَالَ وَمَنْ لِي بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَاكَ غُلَامٌ مَجْنُونٌ يَزُومُ أَنْ الْجَنِّ تَكَلِّمُهُ وَتَطَارَحُهُ مَا يَزُوقِي بِهِ مِنْ غَنَائِهِ فَمَا يَرَى فِي الدُّنْيَا مَنْ يَعْدِلُهُ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ جَائِزَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَرَكْتُ اسْتِعَانَتَهُ فَقَدَّرَ التَّقْصِيرَ بِهِ وَالتَّهْوِينَ بِصَانَتِهِ فَرَحَلَ مَغَاضِبًا ذَاهِبًا عَلَى وَجْهِهِ مُسْتَخْفِيًا عَنِّي وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَادَةً كَانَ بِهِ لَمَمٌ بِغِشَاةٍ وَبُقُوطٌ خَبُطُهُ فَيَفْرُجُ مِنْ رَأْيِهِ فَسَكَنَ الرَّشِيدُ إِلَيَّ قَوْلَ اسْحَقَ وَقَالَ عَلَى مَا كَانَ بِهِ فَقَدْ فَاتَنَا مِنْهُ سُرُورٌ كَثِيرٌ، وَهَضَى زُرَيْبٌ إِلَى الْمَغْرِبِ فَنَبَسَ بِالْمَشْرِقِ خَبْرَهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ أَسْمَهُ شَهْرٍ هُنَاكَ شَهْرَتُهُ بِالصَّمْعِ الَّذِي قَطَعَهُ وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَمَتْ بِهِ هَيْبَتُهُ ثُمَّ أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ الْحَكَمُ الْمُبَاشُّ لِمَوَالِيهِ وَخَاطِبُهُ وَلِذَلِكَ نَزَاعَهُ إِلَيْهِ وَاخْتِيَارَهُ إِيَّاهُ يَعْلَمُهُ، بِمَكَانِهِ مِنَ الصَّنَاعَةِ الَّتِي يَنْتَحِلُهَا وَيَسْأَلُهُ الْأَدْنَى فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ فَسَرَّ الْحَكَمُ بِكِتَابَتِهِ وَظَهَرَ لَهُ مِنَ الرِّغْبَةِ فِيهِ وَالتَّطَلُّعِ إِلَيْهِ وَاجْتِمَاعِ الْمَوْعِدِ مَا تَمَنَّا فَسَارَ زُرَيْبٌ نَحْوَهُ بَعِيَالَهُ وَوَلَدَهُ وَرَكِبَ بَحْرَ الرِّقَاقِ إِلَى الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ بِوَفَاةِ الْحَكَمِ فَهُمْ بِالرَّجُوعِ إِلَى الْعُدُوَّةِ وَكَانَ مَعَهُ مَنْصُورُ الْيَهُودِيِّ الْمُبَغْتِي رَسُولُ الْحَكَمِ إِلَيْهِ فَثَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَرَفِيَهُ فِي قَصْدِ الْقَائِمِ مَكَانَ الْحَكَمِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَدُهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِخَيْرِ زُرَيْبٍ لِحُجَّتِهِ كِتَابٌ يُذَكِّرُ تَطَلُّعَهُ إِلَيْهِ وَالسُّرُورَ بِالْقُدُومَةِ عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ عَلَى الْبِلَادِ أَنْ يُحَسِّنُوا إِلَيْهِ وَيُوصِلُوهُ إِلَى قَرْطَبَةٍ وَأَمَرَ خَصِيصًا مِنْ أَكَابِرِ خَصَائِلِهِ أَنْ يَتَلَقَّاهُ بِغَالٍ ذُكُورٍ وَإِثَاتٍ وَأَلَاتٍ حَسَنَةً فَدَخَلَ هُوَ وَاهِلُهُ الْبَلَدَ لَيْلًا صَيَانَةً لِلحَرَمِ وَأَنْزَلَهُ فِي دَارٍ مِنْ أَحْسَنِ الدُّنُورِ وَحَمَلَ إِلَيْهَا جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَاهُ وَكَتَبَ لَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ بِمَا تَقْبَلُ دِينَارًا رَاتِبًا وَأَنْ يُجْعَلَ عَلَى بَنِيهِ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَهُ وَكَانُوا أَرْبَعَةَ عِيدِ الرَّحْمَنِ وَجَعْفَرٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ وَيَحْيَى عَشْرُونَ دِينَارًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كُلُّ شَهْرٍ وَأَنْ يُجْعَلَ عَلَى زُرَيْبٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ

a) Tous les man. portent *يعلمه*. b) Telle est la leçon de tous les man.; mais j'aime mieux lire *يعلمه*.

العلم ثلاثة آلاف دينار منها لكل حيد ألف دينار ولكل مهرجان ونوروز خمسمائة دينار وإن يقطع له من الطعام العلم ثلاثمائة مدى ثلثها شعير وثلثها قمح واقطعه من الدور والمستغلات بقرطية وبساتينها ومن الصياغ ما يقوم بأربعين ألف دينار فلما قضى له سؤله وأتجز موعوده • وعلم أن قد أراضه وملك نفسه استدعاه فبدأ بمجالسته على النيبذ وسماع غناقه فما هو إلا أن سمعه فاستهوله وأطرح كل غناه سواه وأحببه حباً شديداً وقدمه على جميع المفتين وكان لما خلا به أكرمه شايئة الأكرام وأدنى منزلته وبسط أمله وذأكرة في أحوال الملوك وسير الخلفاء ونوادر العلماء فحرك عليه بكرة زخر منه فأتعجب الأمير به وراقه ما أورده وحضر وقت الطعام فشرقه بالاكل معه هو وإكابر ولده ثم أمر كاتبه بأن يعقد له صكاً بما ذكرناه انفاً ولما ملك قلبه واستولى عليه حبه فتح له باباً خاصاً يستدعيه منه متى أراد • وذكر أن زرياباً أدهى أن الحق كانت تعلمه كل ليلة ما بين نوبة إلى صوت واحد فكان يهب من نومته سريعاً فيدعو بجاريته غزلان وقتيدة فيأخذان عودهما ويأخذ هو عوده فيطارحهما ليلته ويكتب الشعر ثم يعود مجلداً إلى مضجعه وكذلك يحكى عن إبراهيم الموصلى في لحنه البلديع المعروف بالماخوري أن الحق طارحته أياه والده أعلم بحقيقة ذلك • وكان زرياب بالاندلس في أوتار عوده وترّاً خامساً اخترعاً منه أن لم يزل العود ذا أربعة أوتار على الصنعة القديمة التي قولت بها الطبائع الأربع فزاد عليها وترّاً خامساً أحمر متوسطاً فلكتسب به عوده الطرب معنى وأكمل فائدة وذلك أن الزير صبغ أصفر اللون وجعل في العود بمنزلة الصفراء من الجسد وصبغ الوتر الثاني بعده أحمر وهو من العود مكان الدم من الجسد وهو في الغلط ضعف الزير ولذلك سُمي مثنى وصبغ الوتر الرابع أسود وجعل من العود مكان السوداء من الجسد وسُمي البتم وهو أعلى أوتار العود وهو ضعف المثلث الذي عطل من الصبغ وترك أبيض اللون وهو من العود بمنزلة البلقم من الجسد وجعل ضعف المثنى في الغلط فلذلك سُمي المثلث فهذه الأربعة من الأوتار مقابلة للطبائع الأربع يقضى طبائعها بالاعتدال فالبم حار يابس يقابل المثنى وهو حار رطب وعليه تسويته والزير حار يابس يقابل المثلث وهو حار رطب وقول كل طبع بضده حتى اعتدل واستوى كاستواء

انجسم باخلاطه الا انه عطل من النفس والنفس مقرنة بالدم فاضاف زرباب من اجل ذلك الى الوتر الاوسط الدموي هذا الوتر الخامس الاحمر الذى اخترعه بالاندلس ووضعه تحت المثلثه وحقى المثنى فكدل فى عوده قوى الطبايع الاربع وقام الخامس المرشد مقام النفس فى الجسد وهو الذى اخترع بالاندلس بمضرب العود من قوائم النسر معتاضا به من مرقف الخشب فابرع فى ذلك لطف قشر الريشة ونقاته وخففته على الاصابع وطول سلامة الوتر على كثرة ملازمته اياه وكان زرباب عالما بالندجور وقسمه الاقاليم السبعة واختلاف طبائعها واهويتها وتشعب بحارها وتصنيف بلادها وسكانها مع ما صنع له من كتاب الموسيقى مع حفظه لعشرة آلاف مقطوعة من الاغانى بالكانها وهذا العدد من الالكان غايلا ما ذكره بطليموس واضع هذه العلوم ومولفها وكان زرباب قد جمع الى خصاله هذه الاشتراك فى كثير من صروب الطرف وثقون الادب ولطف المعاشرة وحوى من اداب النجاسة وطيب المكاشرة ومهارة الخدمة الملوكية ما لم ياحده احد من اهل صناعته حتى اتخذه ملوكه اهل الاندلس وخواصهم قدوة فيما سئل لهم من اذانه واستحسنه من اطعمته فصار الى اخر ايام اهل الاندلس منسوبوا اليه معلوما به فمن ذلك انه دخل الى الاندلس وجميع من فيها من رجل او امرأة يرسل شعره مرققا وسط الجبين غاما للصدغين والساجيين فلما عاين ذرو التحصيل تحديقته هو مولده ونسأه لشعورهم وتقصيرها دون جباههم وتسويتها مع حواجبهم وتدويرها الى آذانهم واسدالها الى اصداعهم حسبما عليه اليوم انخدم الخصية والجوارى قوت اليه افدتهم واستحسنوه ومما سئل لهم استعمال المرتك المتخذ من المرداسنج لطرد ربح الصنان من مغابهم ولا شىء يقوم مقامه وكانت ملوك الاندلس تستعمل قبله ذرور الورد وزهر الريحان وما شاكل ذلك من ذوات انقبص والبرد فكانوا لا تسلم ثيابهم من وضر فندتهم على تصعيدها بالملح وتبييض لونه فلما جرت هذه احداه جدا وهو اول من اجتنى بقله الهليون المستأه بلسانهم الاسفراج ولم يكن اهل الاندلس يعرفونها قبله وما اخترعوه من الطبخ اللون

١) Les man. (G. L. P. S. Lc.) portent ici المثلثه ; La. المثلث. ٢) Telle est, je crois, la véritable leçon ; S. مرقف ; G. L. P. La. Le. مرهب. ٣) Cette leçon se trouve dans La. ; G. L. P. La. جهة ; S. جهة ; O. جهة. ٤) Les man. portent عاملا. ٥) Les man. portent حواجبهم. ٦) Telle est la leçon de tous les man. ; mais je crois devoir lire اخترعها.



المسئى عندهم بالتغايا \* وهو مصطنع بماء الكزبرة الرطبة مَحْلَى بالسنبوسق والكباب ويلبسه عندهم لون الثقليّة المنسوبة الى زرياب وما اخذه عنه الناس بالاندلس تفصيله آتية الزواج الرفيع على ائمة الذهب والفضة وايتارُه فرش اطلح الاديم اللينة الناعمة على ملاحف الكتان واختيارُه سَفَر الاديم لتقديم الطعام فيها على الموائد الخشبيّة ان الوصر يزول عن الاديم باقلّ مسحاة وليسه كل صنف من الثياب في زمانه الذى يليق به فانه راي ان يكون ابتداءه الناس للباس البياض وخلعهم للملّون من يوم مهرجان اهل البلد المسئى عندهم بالعنصرة الكائن في ست بقين من شهر يونيه الشمسى من شهرهم الرومية فليلبسوه الى اول شهر اكتوبر الشمسى منها ثلاثة اشهر متواليين ويلبسون بقيّة السنة الثياب الملوّنة وراى ان يلبسوا في الفصل الذى بين الحر والبرد المسئى عندهم الربيع من مصبغهم جياب الخنز والملمع والمحرر والدرابح التى بطائن لها لقرنها من لطف ثياب البياض الظهارى التى ينتقلون اليها لِحَفَّتْها وشبهها بانمحاشى ثياب العامة وكذا راي ان يلبسوا في اخر الصيف وعند اول الخريف المحاشى المروية والثياب المصمتة وما شاكلها من خفائف الثياب الملونة ذوات الحشو والبطائن الكثيفة وذلك عند قرص البرد في الغدوات الى ان يقوى البرد فينتقلوا الى الدخن منها من الملونات ويستظهرون من تحتها اذا احتاجوا اليه صنوف الفراء واستمر بالاندلس ان كل من اقتنع الغناء فيبدأ بالنشيد اول شدة باق نقر كان وباتى اثره بالبسيط ويختم بالمحركات والافواج تبعاً لمراسم زرياب \* وكان اذا تناول الانقاء على تلميذ يعلمه امره بالعود على السواد المدير المعروف بالمسورة وان يشدّ صوته جدّاً اذا كان قوى الصوت فان كان لينة امره ان يشدّ على بئله عمامة فان ذلك مما يقوى الصوت ولا يجد متسعا في الجوف عند الخروج على الغم فان كان آتس الاضراس لا يقدر على ان يفتح فاه او كانت عادته نغ اسنانه عند النطق راضه بان يُدخِل في فيه قطعة خشبة عرضها ثلاث اصابع يبيتها في فيه

١) Cette leçon se trouve dans La., Le. et peut-être dans L.; G.S. بالتغايا; P. بالتغايا. On rencontrera encore une fois ce terme dans un poème d'Ibn-'Ammār, qui se trouve dans le VII<sup>e</sup> livre. ٢) Les maq. portent الى. ٣) Ce mot se trouve dans tous les man.; s'il n'est pas altéré, c'est la 4<sup>e</sup> forme de شَدّ, rendre شديد, comme chez 'Abd-al-wāhid, p. ٢٢١, l. 9; mais j'aimerais mieux lire يَمُدّ, comme on trouve plus loin.

ليالى حتى تنفجر فكاه وكان اذا اراد ان يختبر المطبوع الصوت المراد تعليمه من غير المطبوع امره ان يصيح باقوى صوته يا حجاج او يصيح آه ويمد بها صوته فان سمع صوته بها صافيا ندبا قويا مؤثرا لا يعثر به غنة ولا حيسة ولا صيف نفس عرف ان سوف يندجب وارش بتعليمه وان وجد خلاف ذلك ابعده وكان له من ذكور الولد ثمانية عبد الرحمن وعبيد الله وبيحيى وجعفر ومحمد وقاسم واحمد وحسن ومن الاناث ثنتان عليه وحمدونة وكلهم غنى ومارس الصناعات واختلفت بهم الطبقة فكان اهلهم عبيد الله ويتلوه عبد الرحمن لكنه ابتلى من شرط التثنية وشدة الزهو وكثرة العجب بغنائه والزهو بنفسه بما لم يكن له شبه فيه وقتما يسلم مجلس حضوره من كدر يحدفه ولا يزال يجترئ على الملوك ويستخف بالعظام ولقد حمله سخفه على ان حضر يوما مجلس بعض الاكابر الاعظم فى انس قد طلب به سروره وكان صاحب قنص تغلب عليه لدته فاستدعى باريا كان كلفا به كثير التذكر له فجعل يسمح اعطائه ويعدل قوامه ويتراج لنشاطه فسأله عبد الرحمن ان يهبه له فاستحيى من رده واعطاه اياه مع صنته به فلدغه عبد الرحمن الى غلامه ليعجل به الى منزله واسر اليه فيه بسر لم يطلع عليه فمضى لشانه ولم يلبث ان جاءه بطيغورية مغضاة مكرمة بطابع مختوم عليها من فضة فاذا به لون موصوف قد اتخذ من البارى بعد ذبحه على ما حده لاهله ونهب الى الاقتقال عليه فى شرايه وقال لصاحب المجلس شاركنى فى نقلى هذا فانه شريف الموكب ببيع الصنعة فلما رآه الرجل أنكر صفته وعاب لحكمه وسأله عنه فقال هو البارى الذى كنت تعظم قدره ولا تصبر عنه قد صيرته الى ما ترى فغضب صاحب المنزل حتى رما فى اثوابه وفارقه حمله وقال له قد كان والله ايتها الكلب السفيد على ما قدرته وما اقتديت فيه الا بكبار الناس المؤثرين لمثله وما اسعفتك به الا معظما من قدرك ما صغرت من قدرى واطهرت من هوان السنن عليك باستحلالك لسباع الطير المنهى عنها ولا أدع والله الآن تأديبك ان اهلك ابوك معلّم الناس المروءة ودعا له بالسوط وامر بنزع قلنسوته وساط هلمته مائة سوط فاستحسن جميع الناس فعله به وابدوا الشماتة به وكان محمد منهم مؤثرا وكان قاسمهم احدثهم غناه مع تجويده وتزوج الوزير هشام بن عبد العزيز حمدونة وذكر عبادة الشاعر ان اول من دخل الاتدلس من المغنيين هلون وزرقون دخلا فى ايام الحكم بن هشام فنفقا عليه وكانا محسنين لكن غناهما

ذهب تغلبه غناه زرباب عليه ، وقال عبد الرحمن بن الشمر مناجم الأمير عبد الرحمن  
ونديه في زرباب

يا علي بن فافع يا علي      انت انت المهلب اللوذعي  
انت في الامل حين يسأل عنه      عشمي وفي الهوى عشمي

وقال ابن سعيد وأشد زرباب والذي في معجمه

علقها ربحاناً      عيشاء عاطرة نصيرة

بين السمينة والهزيلة والطويلة والقصيرة .

لله أيام لنا      سلقت على دهر المطيرة

لا هيب فيها للمتيهم غير أن كانت يسيرة

انتهى ، وكان زرباب جارية اسمها متعة أدبها وعلماها احسن اغانيه حتى شبت  
وكانت رائعة الجمال وتصرفت بين يدي الأمير عبد الرحمن بن الحكم تغلبه مرة  
وتسقيه اخرى فلما فطنت لأعجابه بها أبدت له دلائل الرغبة فابى الا التستر فغنته  
بهذه الابيات وهي لها في هن بعض الحفاظ

يا من يغطي هواه      من ذا يغطي النهارا

قد كنت املك قلبي      حتى عقلت فطارا

يا ويلتى اتراه      لى كان او مستعارا

يا بابى قرشتى      خلعت فيه العذارا

فلما انكشف لزرباب أمرها اعداها اليه فخطبت عنده ، وكانت حمدونة بنت  
زرباب متقدمة في اهل بيتها محسنة لصناعتها متقدمة على اختها عليه وهي زوجة  
الوزير هاشم بن عبد العزيز كما مرّ وقال امر عليه بعد اختها حمدونة ولم يبق من  
اهل بيتها غيرها فافتقر الناس اليها وحملوا عليها ، وكانت مصاييح جارية الكاتب  
ابى حفص عمر بن قلهيل اخذت عن زرباب الغناء وكانت غاية في الاحسان والنبيل  
وطيب الصوت وفيها يقول ابن عبد ربه صاحب العقد وكتب به الى مولاه

يا من يصن بصوت الطائر الغرد      ما كنت احسب هذا الصر من احد

لو ان اسماع اهل الارض فاطبة      اصغت الى الصوت لم ينقص ولم يزد

من ابيات فخرج حافيا لما وقف على ذلك وادخله الى مجلسه وتمتع من سماعها  
رحم الله الجميع ، وقال علوية كنت مع المامون لما قدم الشام فدخلنا دمشق

وجعلنا نظوف فيها على قصور بنى امية فدخلنا قصرًا مفروشًا بالرخام الأخضر وفيه  
بركة يدخلها الماء ويخرج منها فيسقى بستانًا وفي القصر من الاطيار ما يغنى  
صوته عن العود والمزمار، فاستحسن المأمون ما رأى وهزم على الصبح فدعا بالطعام  
فاكلنا وشربنا ثم قال لى غني بأطيب صوت وأطرب فلم يهر على خاطري غير هذا الصوت  
لو كان حولي بنو أمية لم ينطق رجالًا أراهم نطقوا

فنظر إلى مغصبا وقال عليك لعنة الله وعلى بنى امية فعلبت انى قد اخطأت فاجعلت  
اعتذر من هفوتى وقلت يا امير المؤمنين ثقلومنى ان اذكر موالى بنى امية وهذا  
زرياب مولاك عندهم بالاندلس يركب فى اكثر من مائة مملوك وفى ملكه ثلاثمائة  
الف دينار دون الضياع وانى عندكم اموت جوعا وفى الحكاية طول واختلاف ومحل  
الحاجة منها ما يتعلق بزرياب رحم الله الجميع وذكرها الرقيق فى كتاب معاقره  
الشراب على غير هذا الوجه ونصه وركب المأمون يوما من دمشق يريد جبل الثلج  
فمر ببركة عظيمة من بركة بنى امية وعلى جانبها أربع سروات وكان الماء يدخل  
سبحا فاستحسن المأمون الموضع ودعا بالطعام والشراب وذكر بنى امية فوضع منهم  
وتنقصهم فاخذ علويه العود وانذخ يغنى

أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة  
أرى أَسْرَتِي فى كل يوم وليلة

فصرب المأمون بكاسة الارض وقال لعلويه يا ابن الغاملة لم يكن لك وثق تذكر  
مواليك فيه إلا هذا الوقت فقال مولاكم زرياب عند موالى بالاندلس يركب فى  
مائة سلام وأنا عندكم بهذا الكالة فغضب عليه نحو شهر ثم رضى عنه انتهى  
ونحو لابن الرقيق فى كتابه قطب السرور وقال فى آخر الحكاية وأنا عندكم اموت  
من الجوع ثم قال وزرياب مولى المهدي وصل الى بنى امية بالاندلس فعلت حاله  
حتى كان قال علويه انتهى ولما غنى ابن زرياب بقوله

ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي  
ولو لم يَشْقَى الظالمون لَشَأْنِي

تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى  
تداهين فاستبكين من كان ذا هوى

شَدِّتْ بِمَحْمُودٍ يَدًا حِينَ خَلَّاهَا  
وَمَنْ لَأَسْلِبَ الرِّجَاءَ قَطْرُغُ  
بَنَى لِمَسْلَمَى الْعَبْدِ وَالْمَجْدِ قَبْلَهُ  
إِلَيْهَا جَمِيعُ الْأَعْدِينَ رُكُوعُ  
وَكَانَ مَحْمُودٌ جَوَادًا فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَمْزُ مَا يَحْضُرُنِي مِنْ مَالِي الْقَبَّةَ يَعْنِي قَبَّةَ  
قَامَتْ عَلَيْهِ بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ وَهِيَ لَكَ بِهَا فِيهَا مَعَ كَسَوْتِي هَذِهِ وَتَكُونُ فِي صِيَاغَتِكَ  
بِقَبْلَةِ يَوْمِنَا وَهَذَا بِكَسْوَةٍ فَلْيَسْهَأْ وَدَخَعَ إِلَيْهِ الْكَسْوَةُ ❦

يقولون إن العدل في الناس طاهر  
ولكن رأيت الناس غالباً همهم  
والأفهام بالذل والنيل كلهم

a) Cette leçon se trouve dans L. S. Lc; G. P. كوجيا; La. كوجيا. b) 'Arib (t. I, p. 149) de mon édition): جين محمد c) G. L. ضارباً.

خمس وسبعين سنة وممّن الممّ بذكره المورخ الاندلسي ابو اسحق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرفيع وقال قريب بن سعد في حقه انه كان انبييا شامرا مرسلًا حسن التاليف وقدم الاندلس على الامام محمد بن عبد الرحمن وذكر له معه قصّة ذكرها ابن الاثير في كتابه افادة الوفاة وحكى ان له مستندًا في الحديث وكتابه في القرآن سماه سراج الهدى ورسالة الوحيدة والمؤنسة وقطب الاندلس وغير ذلك من الاوضاع قال وكتب نبلى الاغلب حتى انصرفت ايامهم ثم كتب لعبيد الله حتى مات، ومن الرواة عنه ابو سعيد عثمان بن سعد الصيقل مولى ربيعة الله بن الاغلب واسند اليه الحفاظ ابن الاثير رواية شعر ابي تميم بنان قال قرأت شعر حبيب على ابي الربيع بن سالم وقرأت جملة منه على شيعة وناولني جميعه وحدثني به عن ابي عبد الله بن زرقون عن الخولاني عن ابي القاسم حاتم بن معبد عن ابي غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوي عن ابيه ابي تمام عن ابي سعيد المذكور يعني ابن الصيقل عن ابي اليسر عن حبيب وهو اسناد غريب انتهى \*

ومنه ابو اسحق ابراهيم بن خلف بن منصور القسائي الدمشقي المعروف بالسنيوري <sup>٥٧</sup> وسنيور من بلاد مصر روى عن ابي القاسم بن عساكر وابي اليمن الكندي وابي البعالي الفراءى وابي الطاهر الخشومي وغيرهم قال ابو العباس النبائي قدم علينا يعني اشبيلية سنة ٩٨٣ وسمى جماعة من شيوخه وحكى انه كان يروي مؤلفا ابي مصعب وصحيح مسلم بعلو وقال ابو سليمان بن حوط الله اجازني وابني معبدا جميع ما رواه عن شيوخه الذين منهم ابو الفتح فناخسار بن فيروز الشيرازي وذكر ان روايته بنزل لانه لم يرحل الا بعد وفاة الشيوخ المشاهير بهذا الشأن وقال ابو الحسن بن القطان وسماه في شيوخه قدم علينا تونس سنة ٩٨٤ واستجرت له ابني حسن فاجازه وايما قال وانصرف من تونس الى المغرب ثم الاندلس وقدم علينا بعد ذلك مراکش مقلتا من الاسر فظهر في حديثه عن نفسه تعجرف واضطراب وكذب زهد فيه واكثر ذلك انصرف الى المشرق راجعا وقد كان اذ اجاز ابني كتب بخطه جملة من اسانيد وسمى كتبا منها المؤلف والصحيحان وغير ذلك قال وقد تبارت من عهدة جميعه لما اثبت من حاله وحدثني ابو القاسم بن ابي كرامة صاحبنا بتونس

c) Les man. portent سعيد d) C'est ainsi qu'en doit lire avec le man. d'Arrib; voyez mon édition de cet auteur, t. I, p. ١٢٢. Al-Makharri والرسالة.

لن السنهورى هذا لما انصرف الى مصر امتحن بملكوها الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب فجعل معاداته ابا الخطاب بن الجبيل ف ضرب بالسياط وطيف به على جبل مبالغة فى اهانته انتهى ، قال بعض المؤرخين فى حقه ما فقهه الشيخ المحدث الرحالة ابراهيم السنهورى صاحب الرحلة الى البلاد دخل الاندلس كما ذكره ابن النجار وغيره وهو الذى ذكر لمشايع الاندلس وعلماؤها ان الشيخ ابا الخطاب بن دحية يرمى انه قرأ على جماعة من شيوخ الاندلس القدماء فانكروا ذلك وابطلوه وقالوا لم يلق هؤلاء ولا ادركهم وانما اشتغل بالطلب اخيراً وليس نسبة بصحيح فيما يقوله ودحية لم يعقب فكتب السنهورى مختصراً واخذ خطوطهم فيه بذلك وقدم به ديار مصر فعلم ابو الخطاب بن دحية بذلك فاشتكى الى السلطان منه وقال هذا ياخذ مرضى ويؤذي فامر السلطان بالقبض عليه فقبض وضرب بالسياط وأشهر على حمار وأخرج من ديار مصر وأخذ ابن دحية المختصر وحرقه ولم يزل ابن دحية على قرب من السلطان الى حين وفاته وبقي له دارا للحديث وهى الكاملية بين القصرين فلم يزل يحدث بها الى ان مات ، وقد ذكرنا فى ترجمة ابن دحية من هذا الكتاب شيئاً من احواله وأن الناس فيه معتقد ومتنقد وهكذا جرت العادة خصوصاً فى حلق الغرب المنتسب للعلم وعند الله تجتمع الخصوم ومن كان عليه لا له ابو المحاسن محمد بن نصر المعروف بابن عنين فانه قال فيه

دَحِيَّةٌ لَمْ يُعَقِّبْ فَلَمْ تَعْتَبِرْ      اليه بالبهتان والافك  
ما صَحَّ عند الناس شَيْءٌ سِوَى      أَنَّكَ مِنْ كَلْبٍ بِلَا شَكِّ

هكذا ذكر ابن النجار واطال فى الوقعة فى ابي الخطاب بن دحية وقال الدقبى قرأت بخط الصياد عندما ذكر ابن دحية انه قال لقيته باصبهان ولم اسع منه شيئاً واخبرنى ابراهيم السنهورى باصبهان انه دخل الغرب وان مشايخه كتبوا له جرحه وتضعيفه وقد رايت انا منه غير شئ مما يندل على ذلك وبسببه بنى السلطان الملك الكامل دار الحديث بالقاهرة وجعله شيخها وقد سمع منه الامام ابو عمرو بن الصلاح الموطأ سنة ثيف وستمائة واخبره به عن جماعة منهم ابو عبد الله بن زرقون وقال ابن واصل كان ابو الخطاب مع فرط معرفته بالحديث وحفظه الكثير منه متهماً

بالمجاورة في النقل وبلغ ذلك الملك الكامل فامره ان يعلق شيئاً على كتاب الشهاب  
 فعلق كتاباً تكلم فيه على احاديثه واسانيده فلما وقع الملك الكامل على ذلك قال  
 له بعد ايام قد صلح بيني ذلك الكتاب فعلق لي مثله ففعل فعجاء في الثاني مناصفة  
 للاول ففعل الملك الكامل صحتاً ما قيل عنه ونزلت مرتبته عنده وعوله من دار الحديث  
 اخيراً وولى اخاه ابا عمرو عثمان وقال ابن نقطة كان ابو الخطاب موصوفاً بالمعرفة  
 والفصل ولم اره إلا انه كان يدعى اشياء لا حقيقة لها ذكر لي ابو القاسم بن هب  
 السلام وكان ثقة قال نزل عندنا ابن دحية فقال اني احفظ صحيح مسلم والترمذي  
 فاخذت خمسة احاديث من الترمذي ومثلها من المسند ومثلها من الموضوعات  
 فجعلتها في جزء ثم عرضت عليه حديثاً من الترمذي فقال ليس بصحيح واخر فقال  
 لا اعرفه ولم يعرف منها شيئاً فافسد نفسه بذلك وقال سبط ابن الجوزي انه كان  
 يتزهد في كلامه ويطلب المسلمين ويقنع فيهم فترك الناس الرواية عنه وكذبه وقد  
 كان الملك الكامل مغيباً عليه فلما انكشف له شأنه اخذ منه دار الحديث واحاله  
 وقال العماد بن كثير قد تكلم الناس فيه بالوفاة من الكلام ونسبه بعضهم الى وضع  
 حديث في قصر صلاح المغرب وكنت اود ان اتف على اسنانه ليعلم كيف رجاله  
 وقد اجمع العلماء كما ذكره ابن المنذر وغيره ان صلاح المغرب لا تقصر واتف انه  
 وصل في جمادى الاولى سنة ٩١٩ الى غزة فخرج كد من في غزة بالاسلحة والعصى  
 والعتاجرة الى الموضع الذي هو فيه وضربوه ضرباً شديداً بعد ان انهزم من كان معه  
 انتهى، وقد منّا في ترجمته توثيق جملة له فربك اعلم بحاله \*

ومنهم عبد الله بن محمد بن آدم الفارسي الخراساني رحل من خراسان الى  
 الاندلس يكنى ابا محمد ذكره ابو عمرو المقرئ وقال سمعته يقرأ مرّات كثيرة وكان  
 من احسن الناس صوتاً ولم تكن له معرفة بالقراءة ولا دراية بالاداء انتهى \*

ومنهم عبد الرحمن بن داود بن علي الواظي من اهل مصر يعرف بالزبوري \* يكنى  
 ابا البركات وابا القاسم ويلقب زكي الدين قدم على الاندلس وتاجروا في بلادها  
 واعطوا مذكرًا وسع منه الناس بغرطبة واشبيلية ومرسية وبنسبة سنة ٩٨٠ هـ قال ابن  
 الابار سمعته وعظه اذ ذاك بالمسجد الجامع من بنسبة وانتهى الرواية عن أبي

\* Ce nom relatif, qui se trouve ainsi dans G. P. S. La. La. (الزبوري)، me paraît altéré.  
 ٥) L. ٩٨.



الوقت السَّحَرِيَّ والسَّلَفِيَّ وأبَى الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي وأبى محمد بن المبارك بن الطباطبائي وأبى الفضل محمد بن يوسف الغزنوي، وشهادة الكتّابة بنت الأترو زعم أنه قرأ عليها صحيح البخاري وجماعة بالمشرق والاندلس لم يلقهم ولم يسمع منهم وربما حدث بواسطه من بعضهم وأكثرهم مجهولون وقفت على ذلك في فهرسة روايته فوجد أكثر السامعين منه وأطرحوا الرواية عنه ومنهم أبو العباس الثبائي وأبو عبد الله بن أبي البقا وجمع أربعين حديثاً سلسلة سناها بالآل في المفصلة حدث فيها عن أبي بشكوال وابن غالب الشراطي وغيرهما من الاندلسيين الذين لم يلقهم ولا أجازوا له أخذها عنه ابن أبي الطيلسان وغيره وكان مع هذا فقيها على مذهب الشافعي رضي فصيحا مشاركا في فنون من العلم سبحانه الله له انتهى \*

ولا بأس أن نذكر جملة من النساء القلمات من المشرق على الاندلس ثم نعود أيضا إلى ذكر اعلام الرجال فنقول،

٩. من النساء الداخلات الاندلس من المشرق عابدة المدنية أم ولد حبيب بن الوليد المرواني المعروف بدخون \* وكانت جارية سوداء من رقيق المدينة حالكة اللون غير أنها تروى من مالك بن انس امام دار الهجرة وغيره من علماء المدينة حتى قال بعض الحفاظ أنها تروى عشرة آلاف حديث وقال ابن الأبار أنها تُسند حديثا كثيرا وهي أم ولد بشر بن حبيب والذي وهبها لدخون في رحلته إلى الحج هو محمد ابن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان فقدم بها الاندلس وقد أعجب بعلمها وهبها واتخذها لفراسه رحم الله الجميع \*

١١. ومنهن فضل المدنية وكانت حاذقة بالغناء كاملة الخصال وأصلها لاحدى بنات هارون الرشيد ونشأت وتعلمت ببغداد ودرجت من هناك إلى المدينة المشرفة على صاحبها الصلاة والسلام فازدادت قَمَّ طبقتها في الغناء واشتريت هناك للأمير عبد الرحمن صاحب الاندلس مع صاحبها علم المدنية وصواحب غيرها اليهن تُنسب دُرُ المدنيات بالقصور وكان يؤثرهن لجمود غنائهن وقصاعة طرفهن ورقة ادبهن وتضاف اليهن جارية \* قلم وهي ثالثة فضل وحلم في العظوة عند الامير المذكور وكانت

١) Cette leçon se trouve dans La. Le. G. L. الغزنوي؛ S. والغزنوي؛ P. والغزنوي. Kant-il lire  
الغزنوي ؟ ٢) Le sechad se trouve dans le man. L. ٣) Ce passage se trouve de cette ma-  
nière dans tous les man.; mais si l'auteur l'a écrit ainsi, il aurait mieux fait d'ajouter : يقال لها.

اندلسية الاصل وحمية من سبي البشكنس وحملت صببية الى المشرق فوَقَعَتْ بِمَدِينَةِ  
النَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ وَسَلَّمُ وتعلّمت هنالك الغناء فحلَّتْهُ وكانت أدبية ذاكمة حسنة الخط رابنة  
للشعر حافظه للخبر عالمة بصروب الاداب \*

ومن النساء الداخلات الى الاندلس من المشرق قمر جارية ابراهيم بن حجاج  
الأنصبي صاحب اشبيلية وكانت من اهل الفصاحة والبيان والمعرفة بصوغ الالهام  
وجلبت اليه من بغداد وجمعت ادباً وطرفاً ورواية وحفظاً مع فهم بارع، وجمال رائع،  
وكانت تقول الشعر بفصل ادبها ولها في مولاها تمجده

ما في المغرب من كريم يرتجى      ألا حليف الجود ابراهيم  
أنى حللت لديه منزل نعمة      كل المنازل ما عداه لعميم  
وانشد لها السالمى لما ذكرها عده اشعار منها قولها تتشوق الى بغداد

أما على بغدادها وصرافها      وطبائها والسحر في احداها .  
ومجالها عند الفرات بارجة      تبدو أهلتها على اطوافها  
متبخترات في النعيم كأنما      خلف الهوى العذرى من اخلاقها  
نفسي الغداة لها فاق محاسن      في الدهر تشرى من سنى اشراقها \*

ومنهن الجارية العجفاء قلّ الارقى قال لى ابو السائب وكان من اهل الفصل  
والنسك هل لك في احسن الناس غناء فحجّتْها الى دار مُسْلِمٍ بن يحيى مرلى بنى  
زُفْرَةَ فاذن لنا فدخلنا بيتا هرصه ١٢ ذراعاً في مثلها وطوله في السماء ٢١ ذراعاً وفي  
البيت نمرقتان قد ذهب عنهما اللحمة وبقى السداً وقد حشيتا بالليف وكريمان  
قد تفككا من قدمهما ثم اطلعت علينا عجفاء كلفاء عليها فروى اصفر غسيل وكان  
وركيها في خيط من وسخها قللت لابي السائب يا بى انت ما هذه فقال اسكت  
فتناولت عوداً فغنت

بيد الذى شَفَّه الفؤاد بك      تفرّج ما ألقى من الهم  
فاستيقنى أن قد كلفت بك      ثم افعل ما شئت من علم  
قد كان مرمّ في الممات لنا      فعجلت قبل الموت بالمرم

قال فتحسنيت في عيني ويدا ما أذهب الكلف عنها وزحف ابو السائب ورحفت

شغل L ؛ شغف G. هـ

معه ثم تغنّت

تَبَرَّحَ الخَفَاءُ فَأَيَّامًا تَكُنَّ ۝ تَكْتُمُ  
فَلَسَوْفَ ۝ يَظْهَرُ مَا تُسِرُّ فَيُتَعَلَّمُ  
مِمَّا تَضْمَنَ مِمَّنْ غَرِيبَ قَلْبِهِ  
يَا لَيْتَ أَتَكَ يَا حَسَامَ بَارِضَنَا  
تُتَلَقَّى التَّرَاسِي طَائِعًا وَتُحْتَمِمْ  
فَتَذَرِي لِسَانًا عَيْشَنَا وَفِعْيَتَهُ  
وَلَكُونِ إِخْوَانًا فَمَا ذَا تَنْقُمُ

فقال أبو السائب إن يقيم هذا فليعضه الله بكذا وكذا من أبيه ولا يكتفى فزحفت مع أبي السائب حتى فارقنا النمرقين ورثت العجفاء في عيني كما يربو السويق بهاء مونة ثم غنّت

يَا طَوِيلَ لَيْلِي أَهَالِجِ السَّقْمَا  
أَدْخِلْ كُلَّ الْإِحْبَةِ الْعَرَمَا  
مَا كُنْتُ أَخْشَى فَرَاكُمُ ابْدَا  
فَالْيَوْمَ أَمْسَى فَرَاكُمُ عَزَمَا

فالقيت طيلسانى وأخذت شاكولة فوضعتها على راسى وصيحت كما يصاح على اللوبيا بالمدينة وقام أبو السائب فتناول ربة فى البيت فيها قوارير ودهن فوضعا على راسه وصاح صاحب العجارية وكان الشخ قوائينى يعنى قواريرى فاصطكت القوارير وتكسرت وسال الدهن على رأس أبى السائب وصدرة وقال للعجفاء لقد هجبت لى داء قديما ثم وضع الربة، وكنا نختلف إليها حتى بعث عبد الرحمن بن معاوية صاحب الأندلس فلبتعت له العجفاء وحملت إليه ۝

ومن القادمين على الأندلس من الشرق الشيخ عبد القاهر بن محمد بن عبد الرحمن الموصلى قال أبو حيان قدم علينا رسولا من ملك مصر الى ملك الأندلس فسمعت منه بالمريّة انتهى ۝

ومنهم أحمد بن الحسن بن العمارث بن عمرو بن جريم بن إبراهيم بن مالك المعروف بالاشتر بن العمارث اللخعى يكنى أبا جعفر دخل الأندلس فى أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن وأصله من الكوفة وكان يروى أحاديث عظيمة العدد ذكر ذلك الراوى وحكى أن الأمير محمدا روى عنه منها وإنزله بريدة ۝

ومنهم أحمد بن أبى عبد الرحمن واسمه يزيد بن أحمد بن أبى عبد الرحمن القرشى الزهرى من ولد عبد الرحمن بن هوف من أهل مصر وفد على الناصر بقرطبة

وكان دخوله اليها في محرم سنة ٢٢٣ هـ فلكرم الناصر مئوئه وكان تلميذ اهل مصر  
نكرة ابن حيان \*

ومنهم ابو الطاهر اسمعيل بن الاسكندراني لقي ببلده ابا طاهر السلفي وسمع منه  
٩٧ ودرس عليه كتب الاصطلاح للشمعاني وقدم الاندلس ودخل مرسية تاجراً وكان  
فقيهاً على مذهب الشافعي واشهد عن السلفي قوله  
انا من اهل الحديث وسمي خير فئة  
عشت تسعين وارجو ان اميش لمانه  
نعاش كما تمنى رحمه \*

ومنهم ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكي الامام ابو الحسن  
٩٨ التميمي نزيل الاندلس ومقرتها ومستندها اخذ القراءة عرساً وسامعا عن ابراهيم بن  
عبد الرزاق ومحمد بن الأخرم \* واحمد بن يعقوب الناقب واحمد بن محمد بن  
خشيش ومحمد بن جعفر بن بيان وصنف قراءة ورشاً قرأ عليه جماعة منهم ابو  
الفرج الهيثم الصبغ وابراهيم بن مبشر المقرئ وطائفة اخرون من قراء الاندلس وسمع  
منه عبد الله بن احمد بن معاذ الداراني قال ابو الزيد بن الفرصى ادخل الانطاكي  
الاندلس علماً جماً وكان بصيراً بالعربية والحساب وله حظ من الفقه قرأ الناس عليه  
وسمعت انا منه وكان رأساً في الفرائد لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته وكان  
مولده بانطاكية سنة ٢٢٩ ومات بقرطبة في ربيع الأول سنة ٣٧٧ رحمه \*

ومنهم عمر بن مودود بن عمر الفارسي البخاري يكنى ابا البركات ولد بسلامس  
٨٩ ونشأ بها وكتب الحديث هناك وتعلم العربية والفقه وهو من أبناء الملوك والتقلد  
الى المغرب فدخل الاندلس ونزل مالقة في حدود ٣٣٠ ودخل اشبيلية وكانت له رواية  
بالمشرق قال ابن البار اجاز لي ما رواه ولم يسم احداً من شيوخه وبلغني انه سمع  
صحيح البخاري بالدامغان على ابي عبد الله محمد بن محمود وكانت اجازته  
لي سنة ٣٣٩ وعاش بعد ذلك وتوفي بمراكش بعد الاربعين وستماتة حدثت بالاندلس  
واخذ عنه الناس وكان من اهل التصوف والتحقق بعلم الكلام رحمه \*

e) Il résulte du *Mochtabâ*, au mot *اخرم*, que telle est la véritable leçon, et non *ابن* *الاحزم*, comme on lit dans le *Tabaqât al-hoffâsh*. f) *Warcâ* est le surnom d'un *mofti* égyptien voyez *Ibn-Djohair*, p. ٢٩, l. 6.

ومنهم الشريف الاجل الرحالة الشيخ نجم الدين بن مهذب الدين وكنت لا اتحقق من اى البلاد هو من المشرق ثم انى علمت انه من بغداد ان وقفت على كتابين كتبهما فى شان العناية به الاديب العلامة ابو المطرف احمد بن عبد الله ابن صبيبة المخزومي احدهما لابي العلاء حسان والثانى للكاتب ابي الحسن الغشى وهو الذى يفهم منه انه من بغداد ونص الاول

يا ابن الرضى اذا حملت وصيتى	اوجبت حقاً للحقوى يضاف
وتحيتى كد التحايا دونها	وكذاك دون رسولها الاشراف
احسن بأن تلقى ابن حسان بها	مهترزة لورودها العظا
كالروض باكره اندى فلعرتها	يا ابن النبى على الندى مظاف
د وعلاك أن ابا العلى ومكانه	يلقى به الاسعاد والاسعاف
واحف من عرف الكرام بوصفهم	من جيعت منهم له اوصاف

هذه با سيدى تحية تجب لها اجابة وحية، وتصلح بها عشاشة وأريحية، اودعتها بطن هذه العجالة، وبعتها مع صدر من ابناء الرسالة، ولله درة من راضع در النبوة، متواضع مع شرف الابوة، فازدته طرق الاشعار، واطراف الاخبار، فوجدت بحر حصاد الدر النفيس، وروضا يحنى منه اطياب التمر الجليس، وينعت بنجم الدين وهو كنعته نجم يضى سناء، ويحل بيتا من الشرف ربه بناء، وقد جاب الفضا العريض، وراى القصور الحمر والبيض، ورد العاجون، بعد ما شرب من ماء جهحون، وزار مشاهد الحكومين، ثم سار فى ارض الهرمين، وفارق افريقية لهذا الافك مختارا، وعبر الى الاندلس فاضال بها اعتبارا، وتشوق الى حصرة الانوار المفاضة، والنعمة السابغة الفصفاضة، وجعل قصدها بتحاجة سفره طواف الافاضة، وهمه ان يشاهد سناها العلوى، وبصر ما يحقر عنده المرقى والفرقى، وهى غاية يقر للامل عليها اطلت حوى، وجنة يتلو الداخل لها يا لبيت قوسى، وسيدى هو منها باب على الفتح بنى، وجناب عنان الامل اليه ننى، وقصده من هذا الشريف اجل قاصد، واطلته سناء المجد بجمال المشتوى وظرف عطارد، ومتى نعتناه فالخبر ليس كالعيلن، ومتى شبنناه فالتمويه بالشبه علقى العليان، ومن يقصص قريحته بأن يقول لها صفيه،

لكن يُعَرِّف عن نفسه بما ليس في وسع واصفيته، ويقتضى من هويته يرة ما لا سعة  
للمترخص فيه، أن شاء الله تع وهو يُدِيم هلاككم، ويحرس مجتدكم وسانكم،  
بمنه والسلام الكريم، الطيب العليم، يخصصكم به معظم مجتدكم، المعتد بدخيره  
وذككم، المُحَافِظ على كريم عهدكم، ابن عميرة ورحمة الله وبركاته وفي الرابع  
والعشرين لربيع الآخر من سنة ١٣٩١ انتهى، ونص الثاني

هل لك يا سيدي أبا الحسن  
في الشرف المنتقى له قدّم  
فيم له كل شاهد حسن  
أثبتها بالصوت والحسن

أيها الاخ الذي ملكتك قيلادي، واسكنته فوادي، عهدي بك تحتل الآداب النقية،  
وتشتاق اللطائف المشرقية، وتنتصف فتري أن في سيلنا جفا، وفي مغربنا جفا،  
وأن المحاسن نبتت أرضها بها ولنا، وزرع واد ليس مينا عهدنا، وأنا في هذا  
أشايك وأتابعك، وأناصل من ينالذك وينازحك، وقد اتانا الله بخجلة تقطع العجج،  
وتُسكبت المنهج، وهو الشريف الاجل السيد المبارك نجم الدين بن مهذب الدين  
نجل الذرية المختارة، ونجم الذرية السيار، جرى مع زرع ونسيم، وترع في  
جبهه وهشيم، وشاهد عجائب كل اقليم، وشرى الى مطلع ابن جلا، وغرب حتى  
نزل شاطئ سلا، وقد توجه الآن الى حصرة الامامة الرشيدية أيدها الله تع لينتهي  
من اصابع العد الى العقدة، ويتحصل من محض العقيلة على الزبد، وقد علم انه  
ما كل الخطب كخطبة المنبر، ولا جميع الايام مثل يوم الحج الاكبر، وادبه يا  
سيدي من نسبة أفقه، بل على شكل حسبه وخلقه، فاذا رأيته شهدت بأن الشرى  
قد \*أتخف افرقية ببغذانه، بل رمالا بجملة أفلاذ، والحق فيما يجب من يرة  
وتأبسه، انما هو في العقيلة لجليسة، فيا غبطة من يسبغ لجواره، ويقبس من  
انوار، وانت لا محالة تفهمه فهمي، وتشيم من شيمه عارضا يبرد القلوب اليم  
يهمي، وتصرب في الاخذ من فوايد، ولاتد بهم ودت انه سهمي، والسلام، انتهى

و منهم تقى الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن القوس •  
الكنى المصري قد الودى اشى فيه انه من اعيان مصر قال سألته هل يقع بين

٥) Les man. portent. ٦) C'est ainsi que je crois devoir lire. Les man. portent  
٧) اتخفه افرقه ببغذانه ٨) Le. بجميل ٩) Telle est, je crois, la véritable leçon. G. P.  
الفرس G. P. الفرس ١٠) يري ما يري

أهل مصر تنازع في تفصيل بعض المذاهب على بعض فاجلبنى بلن هذا لا يقع عندهم بين أهل الرسوخ في العلم وذوى المعرفة والفهم \* وإنما يصدر هذا بين الناشئين قال وللحنفية الظهور عليهم حين يقولون لهم لنا عليكم اليَد الطولى في الخبر لكونه بمصر يطبع في القرن بآرواث الدواب وكذلك تسخين الحَمَل فان المالكية وغيرهم بمصر يقلدون الحنفى فى ذلك قَال رسألتَه حفظَه الله عل للوباء بمصر وقت معلوم فقال لى جرت العادة عندهم بقدر الله وسرّه فى خليقته ان كل سنة اولها ثاء مثلثة يكون الوباء فيها والله اعلم وان هذا متعارف عندهم هكذا قال لى وحيب ما يقع من بعض الثقات بتونس وما يصدر عنهم بكثرة من القائلهم الاسئلة العويصة فى اصول الدين وغيرها على مَنْ يَرِد عليهم قصداً فى تعاجيزه وتعنيته ثم قال ان من المنقول عن الامام أبى حنيفة رَحْمَه أَن من حفظت منه تسعة وتسعون خصلة تقتضى الكفر وواحدة تقتضى الايمان ان الواحدة المقتضية للايمان تغلب وتبقى حرمتها عليه انتهى \*

وقد ذكرنا فى الباب الاول من هذا القسم حكاية البصرى المغنى القدام من المشرق من البصرة على عبد الوهاب العالج بافريقية فى دولة بنى المعز بن باديس وسرنا دخوله عليه فى مجلس السمة وما اتفق فى ذلك له معه وأنه وصف له بلاد الاندلس وحسنها وطيبها فارتحل المغنى اليها ومات بها حسبما نخشاه من كلام الكاتب ابن الرقيق الانيب الموزع فى كتابه قطب السرور ولولا انه لم يُسم المغنى المذكور لجعلنا له ترجمة فى هذا الباب ان هو به أليق والامر فى ذلك سهل والله الموفق للصواب \*

٧٢ منهم الولى الصالح العارف بالله سيدى يوسف الدمشقى رَحْمَه وهو كما قال ابن داود من كبار الاولياء شاذلى الطريقة قدم من المشرق الى الاندلس وكان ياتى مدينة وادى اش الكورة بعد الكورة لزيارة معارف له بها وكان من الذهن اخفاهم الله لا يعرف به الا مَنْ تعرّف له اعداء الله علينا من بركاته قَال العلامة ابن داود وحدثنى مولاي والدى رَحْمَه من لفظه بتلبسان آمنها الله تَع يوم الاثنين لثنتى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ٨١٥ قَال دَخَل على سَنَة شهر رمضان المعظم فى زمان ولايتى \* الخطابة والامامة بالعراص من خارج وادى اش اعداها الله تَع

١) ولأئى. ٢) Les man. portent ٣) والوهم. Les man. portant

فقدت أول ليلة منه مفردا بالمسجد الأعظم من الرباط المذكور بين العشائين وفكرت في ذكر اتخذه في هذا الشهر المبارك يكون جمعا بين الدنيا والآخرة فأجمنت على مطالعة حليّة التواقيّ على ألف على ما اختاره لذلك فلما أصبحت دخلت إلى المدينة ولم أكن أظنعت على فكرتي أخذت فلقيني الحاج الاستاذ ابو عبيد الله بن خلف رحمة تع في الطريق فقال لي سيدي يوسف الدمشقي يسلم عليك ويقول لك الذكر الذي تعمّر به هذا الشهر الفاضل اللهم ارقني الزهد في الدنيا وتوّر قلبي بنور معرفتك، قال لي والذي رحمه وكان هذا سبب تعرفي له ولقائي اياه وكنت قبل ذلك منكرا عليه لكثرة الدعاوى في هذا الطريق نفع الله تع به انتهى ❦

ولنجعل هذه الترجمة آخر هذا الباب تبرّكا بهذا الولي نفعنا الله ببركاته مع علمي بأن الواقفين من المشرك على الاندلس كثيرون جدا ألا ان عدم المائدة التي استعين بها في هذه البلاد تبين عذري ولو اجتمعت على كتبي المخلف بالمغرب لاتيتم في ذلك وغيره بما يشفي ويكفي وفي الإشارة ما يغني عن الكلام ❦

المادة عدم وبيان, car le sujet est عدم et non المائدة. a) Al-Makkarî aurait mieux fait d'écrire



## الباب السابع

فى نبذة مما من الله به على اهل الاندلس من توقد الاذهان، وبذلهم فى اكتساب المعارف والمعالى ما عز او هل، وحوارهم فى ميدان البراهة. من قصب البراهة. حصن الرجل، وجيلة من أجوتهم. الدالة على لونهيتهم. واصنافهم المؤنزة بالمعيتهم. وغير ذلك من احوالهم. التى لها على فصلهم. أَوْضَحَ برهان، ٥

اعلم ان فصل اهل الاندلس ظاهر، كما ان حسن بلادهم باهر، ولذلك ذكر ابن غالب فى فرحة النفس لما اتقى على الاندلس واهلها ان بطليموس جعل لهم من اجل ولاية الزهرة لبلادهم حسن الهمة فى الملبس والمطعم والنظافة والطهارة والحب للهو والغناء وتوليد اللحون ومن اجل ولاية هطارد حسن التدبير والعروض على طلب العلم وحب الحكمة والفلسفة والعدل والانصاف وذكر ابن غالب ايضا ما خصوا به من تدبير المشتري والمريخ والتقد عليه بعضهم بان اقاليم الاندلس الرابع والخامس والسادس فى ساحلها الشمالى والسابع فى جزائر المغرب وللقليم الرابع الشمس وللخامس الزهرة والسادس هطارد وللسابع القمر والمشتري للقليم الثانى والمريخ للثالث ولا مدخل لهما فى الاندلس انتهى، ثم قال صاحب الفرجة واهل الاندلس عرب فى الانساب والعزة والافتة وعلو الهمة وفصاحة اللسان وطيب النفوس واباء الضيم وكلة احتمال الدل والسباحة بما فى ايديهم والنزاحة عن الخضوع واتبان الدنيا فندميون فى افراط عنايتهم بالعلوم وحبهم فيها وضبطهم لها وروايتهم بغداديون فى طرفهم ونشاطهم ورقة اخلاقهم ونباهتهم وذكاءهم وحسن نظرهم وجودة قرائحهم ولطافة اذهانهم وحدثة افكارهم ونفوذ خواطرهم يونانيون فى استنباطهم للديان ومعالجاتهم لصروب الغراسات واختيارهم لاجناس الفواكه وتديروهم لتوكيب الشجر وتحسينهم للساتين بانواع الغضر وصنوف الزهر فهم احكم الناس لاسباب الفلاحة ومنهم ابن يصال صاحب كتاب الفلاحة الذى شهدت له التجربة بفصله وهم اصبر الناس على مطاولة التعب فى

٥) La copulative manque dans G. L. P. S. L., mais elle se trouve dans La.

تجويد الامثال ومقاساة النصب في تحسين الصنائع أَخَذَ النَّاسُ بِالْفَرْسِيَّةِ وَابْتَدَأُوا  
بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَهَذَا مِنْ فَصَالَتِهِمْ اخْتِرَاعَهُمْ لِلخُطُوطِ الْمَخْصُومَةِ بِهِمْ قَالُوا وَكَانَ  
خَطُّهُمْ أَوَّلًا مَشْرِقِيًّا انْتَهَى، قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ أَمَّا أُصُولُ الْخَطِّ الْمَشْرِقِيِّ وَمَا تَجَدَّدَ لَهُ فِي  
الْقَلْبِ وَاللِّحْظِ مِنَ الْقَبُولِ فَمُسَلَّمٌ لَهُ لَكِنْ خَطُّ الْإِنْدَلُسِ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفِ ابْنِ  
غَطُوسِ الَّذِي كَانَ بِشَرْقِ الْإِنْدَلُسِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخُطُوطِ الْمَنْسُوبَةِ عَنْهُمْ لَهُ حُسْنٌ  
فَائِقٌ، وَرَوْنَقٌ أَخَذَ بِالْعَقْلِ وَتَرْتِيبٍ يَشْهَدُ لِمَالِكِهِ بِكَثْرَةِ الصَّبْرِ وَالتَّجْوِيدِ انْتَهَى،  
وَنَحْوُ صَدْرِ كَلَامِ ابْنِ غَالِبِ السَّابِقِ مَذْكُورٌ فِي رِسَالَةِ لَابِنِ حَزْمٍ وَقَالَ فِيهَا أَنَّ أَهْلَ  
الْإِنْدَلُسِ صَبِيحُونَ فِي اتِّقَانِ الصَّنَائِعِ الْعَمَلِيَّةِ وَأَحْكَامِ الْمِهَنِ الصُّورِيَّةِ تَرْكِبُونَ فِي  
مَعَانَاةِ الْحُرُوبِ وَمَعَالِجَاتِ آتَاتِهَا وَالنَّظَرِ فِي مَهَامَاتِهَا انْتَهَى، وَهَذَا ابْنُ غَالِبٍ مِنْ فَصَالَتِهِمْ  
اخْتِرَاعَهُمْ لِلْمَوْشَّحَاتِ الَّتِي قَدْ اسْتَحْسِنَهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَصَارُوا يَنْزِعُونَ مَنْزَعَهَا وَأَمَّا  
نَظْمُهُمْ وَنَثْرُهُمْ فَلَا يَخْفَى عَلَى مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِمَا عَلُوُّ طَبَقَاتِهِمْ ثُمَّ قَالَ ابْنُ غَالِبٍ وَلَمَّا  
نَفَذَ قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْإِنْدَلُسِ بِخُرُوجِ أَكْثَرِهِمْ عَنْهَا فِي هَذِهِ الْغَتَّةِ الْآخِرَةِ الْبَاسِيَةِ  
تَفَرَّقُوا بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى مِنْ بَرِّ الْعَدُوِّ مَعَ بِلَادِ الثَّرَقِيَّةِ فَمَّا أَهْلُ الْبِلَادِيَّةِ فَمَالُوا فِي  
الْبُؤَادَى إِلَى مَا اعْتَادَوْهُ وَدَاخَلُوا أَهْلَهَا وَشَارَكُوهُمْ فِيهَا فَاسْتَنْبَطُوا الْمِيَاهَ وَغَرَسُوا الْأَشْجَارَ  
وَاحْدَثُوا الْأَرْضَ الطَّاحِنَةَ بِالْمَاءِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَعَلِمُوهُمْ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَهَا وَلَا رَأَوْهَا  
فَشَرَفَتْ بِلَادُهُمْ وَصَلَحَتْ أُمُورُهُمْ وَكَثُرَتْ مُسْتَفْلِدَتُهُمْ وَهَتَمَتْهُمُ الْخَيْرَاتُ فَمِثْلُ أَشْبَاهِ النَّاسِ  
بِالْيُونَانِيِّينَ لِمَا ذَكَرْتُ وَلَئِنَّ الْيُونَانِيِّينَ سَكَنُوا الْإِنْدَلُسَ فَوَرَّثُوا عَنْهُمْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَهْلُ  
الْحَوَاصِرِ فَمَالُوا إِلَى الْحَوَاصِرِ وَاسْتَوْطَنُوهَا فَمَّا أَهْلُ الْأَدَبِ فَكَانَ مِنْهُمْ الْوُزَرَاءُ وَالْكَتَّابُ  
وَالْعُمَالُ وَجُنَاةُ الْأَمْوَالِ وَالْمُسْتَعْمِلُونَ فِي أُمُورِ الْمَمْلَكَةِ وَلَا يَسْتَعْمِلُ بِلَدُنِّي مَا رُجِدَ الْإِنْدَلُسِيُّ  
وَأَمَّا أَهْلُ الصَّنَائِعِ فَانْهَمُوا قَائِلُوا أَهْلُ الْبِلَادِ وَقَطَعُوا مَعَاشَهُمْ وَاحْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ وَصَيَّرُوهُمْ اتِّبَاعًا  
لَهُمْ وَمَتَصَرِّفِينَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَتَمَتَّى دَخَلُوا فِي شُغْلِ عَمَلِهِمْ فِي أَقْرَبِ مَدَّةٍ وَافْرَغُوا فِيهِ مِنْ  
أَنْوَاعِ الْحَذَقِ وَالتَّجْوِيدِ مَا يُبْمِلُونَ بِهِ النُّفُوسَ إِلَيْهِمْ وَيُبْصِرُ الذِّكْرَ لَهُمْ قَالُوا وَلَا يَدْفَعُ  
عَنْهُمْ هَذَا إِلَّا جَاهِلٌ أَوْ مَبْطَلٌ انْتَهَى، وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ لَمَّا ذَكَرَ جَمْلَةً مِنْ مَحَاسِنِ  
الْإِنْدَلُسِيِّينَ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي مَا أَقْصِدُ إِلَّا أَنْصَافَ الْمُتَصَفِّينَ الَّذِينَ لَا يَبْمِلُ بِهِمُ التَّعَصُّبُ  
وَلَا يَجْمَعُ بِهِمُ الْهَوَى وَلَكِنْ الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ قُلْعُلٌ مُتَطَالِعًا يَقِفُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ

ا) L. P. فائت. ب) Les man. portent فيها.

ابن غالب فيقول تعصب هذا الرجل لاهل بلده ثم يغمس التابع له والراضى بنقل قوله في هذه الصبغة ويحمله على ذلك بعدد عن الارضين

ولو ابصروا ليلى اقرؤا بحسنها وقالوا بآلى فى الثناء مقترن

ويكفى فى الانصاف ان اقول ان حصرة مراکش هى بغداد المغرب وهى اعظم ما فى بر العذرة واكثر مصلحتها وميانيها الجليله وبساتينها انما ظهرت فى مدة بنى عبد المومن وكانوا يحلبون لها ضلج الاندلس من جزيرتهم وذلك مشهور معلوم الى الآن ومدينة تونس بافريقية قد انتقلت اليها السعادة التى كانت فى مراکش بسطان افريقية الآن ابنى زكريا يحيى بن ابنى محمد بن ابنى حفص فصار فيها من المبانى والبساتين والكرام ما شابهت به بلاد الاندلس ورفاء ضلجها من الاندلس وتماثيله التى يبنى عليها وان كان اعراف خلق الله باختراع محاسن هذا الشأن فاقما اكرعها من اوضاع الاندلسيين وله من خاطرة تنبيهات وزيادة ظهر حسن موقعها ووجوه صنائع دولته لا تكاد تحجزهم الا من الاندلس فصنع قول ابن غالب انتهى ، قال الحميدى

أشد بحصرة بعض ملوك الاندلس قطعة لبعض اهل المشرق وهى

وما ذا عليهم لو اصابوا فسلبوا وقد علموا آلى المشرق المتيم

سروا ونجوم الليل زهر طالع على انهم بالليل للناس انجم

وأخفوا على تلك المظلمة مسيرهم فتم عليها فى الظلام التسم

فاطر بعض الحاضرين فى استحسنائها وقال هذا ما لا يقدر اندلسى على مثله

وبالحصرة ابو بكر بن يحيى بن هذيل فقال بديها

عرفت يعرف الريح أين تيمموا وابن استقل الطاعنون وخيموا

حليلى رذالى الى جانب الحصى فليست الى غير الحصى اتيمم

أبيمت سمير الفرقدين كانما وسادى قتاد او صابغى ارقم

وأخوز وسان الجفون كانه قضيب من الريحان لذن منعم

ه نظرت الى اجفانه والى الهوى فأيقنت الى لست منهن أسلم

كما أن ابراهيم أول نظرية راي فى الدارى انه سوف يسلم

انتهى ، ومن كلام ابن بسام صاحب الذخيرة فى جزيرة الاندلس اشرف عرب

المنشرف افتتحوها ، وسادات جناد الشام والعراق فزولوا ، فبقى النسل فيها بكل

اقليم ، على عرق كريم ، فلا يكاد بلد منها يخلو من كاتب ماهر ، وشاعر قاهر ،

وذكر أن أبا علي البغدادي صاحب الأمالي الوافد على الأندلس في زمان بني مروان قال لما وصلت القيروان وأنا اعتبر من أمر به من أهل الأمصار فأجدتهم درجات في العبارات وقلّة الفهم بحسب تفاوتهم في مواضعهم منها بالقرب والبعد كأن منازلهم من الطريف هي منازلهم من العلم مُحَاصِنَةٌ ومُقَابِلَةٌ (قال أبو علي) فقلت إن نقص أهل الأندلس من مقادير مَنْ رَأَيْتُ في أَفْهَامِهِمْ بِقَدْرِ نَقْصَانِ هَوْلِهِ عَمَّنْ قَبْلَهُمْ فَسَأَحْتَاجُ إِلَى تَرْجُمَانٍ، في هذه الأوطان، قال ابن بسام فيلغني أذنه كان يَصِلُ كَلَامُهُ هَذَا بِالتَّعَجُّبِ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْأَنْدَلِ الْأَنْدَلَسِيِّ فِي لُحَاثِهِمْ وَيَتَغَطَّى عَنْهُمْ عِنْدَ الْمُبَاحَثَةِ وَالْمُفَاتَشَةِ وَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ عَلَمِي هَلُمَّ رَوَاهُ، وليس بعلم دِرَآيَةٍ، فخذلوا عَنِّي مَا نَقَلْتُ، فَلَمْ آلْ لَكُمْ أَنْ صَاحَحْتُ، هذا مع إقرار الجميع له يومئذ بسعة العلم وكثرة الروايات، والأخذ من الثقات، انتهى وَمِنْ كَلَامِ الْحَجَّارِيِّ فِي الْمُسَهَّبِ الْأَنْدَلَسِيِّ عَرَأَى الْمَغْرِبَ عَرِيقًا النَّسَابِ، وَرَقَّةً أَدَابِ، واشتغلا بفنون العلم واقتنفا في المنثور والمنظوم لم تصف لهم في ذلك ساحة، ولا قصرت عنه راحة، فما مرّ فيها بمصر إلا وفيه نجيم وندور وشمس، وهم أشعر الناس فيما كثرة الله في بلادهم وجعله نَصَبَ أَهْلِيهِمْ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَهْجَارِ وَالْأَطْيَارِ وَالْكُوسِ، لا يَنَازِعُهُمْ أَحَدٌ فِي هَذَا الشَّانِ، وابن خفاجة سابقهم في هذا البصائر الكائن فيه نصب الرهان، وأما إذا حُبَّ نَسِيمٍ، ودار كاس في كف طيبي رخمٍ، رجع هم وزرٍ، وصفق ليلته خروير، أو رَنَّتْ الْعَشِيَّةُ، وخلقت السحب أبرادها الفصيلة والذهبية، أو تَبَسَّمَ مِنْ شَعْلٍ تَغَرُّ نَهْرٍ، أو تَرْتَقِي بِطَلٍّ جَفْنُ زَهْرٍ، أو خُفَّ بَارِقٌ، أو وصل طيف طاري، أو وعد حبيب فزار من الظلمات تحت جناح، حيات مع من يهوا كالماء والراح، إلى أن وَجَّحَ حِينَ أَقْبَلَ رَائِدُ الصَّبَاحِ، أو أزهوت روحًا السماء بزهر كواكبها، أو قَوِّضَتْ عِنْدَ فَيْضِ نَهْرِ الصَّبَاحِ بَيْضَ مَتَابُحِهَا، فأولئك هم \* السابِقُونَ السَّابِقُونَ، الَّذِينَ لَا يُجَارُونَ وَلَا يُلْحَقُونَ، وليسوا بالمقصودين في الوصف إذا تَقَعَّقَتِ السَّلَاحُ، وسالت خلائجان الصوارم بين قضبان الرماح، وَتَنَبَّهَ الْحَرْبُ مِنَ الْعَجَاجِ سَمَاءَ، وَأَطْلَمَتْ شِبْهَ النُّجُومِ أَسَنَةً وَأَجْرَتْ شِبْهَ الشَّفَقِ دَمَاءَ، وبالجملات فانهم في جميع الأوصاف والتخييلات أتمه، وَمِنْ وَصَفِ عَلِيِّ أَشْعَارِهِمْ فِي هَذَا الشَّانِ فَتُصَلِّحُ بِهِ عَلَى

ه) Au lieu de ces deux mots, tous les man. (G. L. P. La. Lc.) donnent deux fois le mot السابِقُونَ. ب) Telle est la leçon de Lc. (passif de la 3<sup>e</sup> forme de جَرَى) ; G. P. السَّابِقُونَ ; L. La. السَّابِقُونَ. ج) Cette leçon se trouve dans Lc. ; G. P. La. Lc. ونَبَت.

اصناف الآمة، وقد اعانتهم على الشعر اتسائهم العربية، ونقصهم النضرة وهبهم الآية، ولشطار الاندلس من النوانر والتكيمات والتركيبات وانوع المصاحكات ما تملأ الدواوين كثرة، وتضعك التكللى وتسلى المسلوب قسمة، مما لو سبعة الجاحظ لم يعظم عنده ما حكى وما ركب، ولا استغرب احد ما اورد ولا تعجب، الا ان مؤلفى هذا الانق طبعحت منهم عن التصنيف فى هذا الشأن فكان يمر ضياعا، فقلت محتسبا للطرف تنداركتة جمعا فيه ما امسى شعلا، انتهى ٥

وقد رايت ان انكر رسالة ابى محمد بن حزم الحافظ التى نكر فيها بعض فضائل علماء الاندلس لاشتغالها على ما نحن بصدده وذلك انه كتب ابو على الحسن ابن محمد بن احمد بن الربيب التميمى القيروانى الى ابى البغيرة عبد الوقاب بن احمد بن عبد الرحمن بن حنن يذكر تقصير اهل الاندلس فى تخليد اخبار علمائهم ومآثر فضائلهم وسير ملوكهم ما صورته كتبت يا سيدى واجل عدوى كتب الله لك السعادة، وادام لك العز والسيادة، سائلا مسترشدا واحثا مستخيرا وذلك لى فكرت فى بلادكم ان كانت قرارة كل فصل ومنهل كل خير ومقصد كل طرفة، ومورد كل تحفة، وغاية أمل الراغبين، ونهاية امانى الطالبين، ان بارث تجارة فاليها تجلب وان كسدت بصاعة فاليها تنفاد مع كثرة علمائها وفور ادابها، وجلالة ملوكها ومحبتهم فى العلم واهله يعظمون من عظمه علمه ويعرفون من رفعة ادبه وكذلك سيرتهم فى رجل الحرب يقدمون من قدمته شجاعته وعظمت فى العروب نكايته، فشجع الجبان، وادغم الهيبان، ونثبه الخامل، وعلم الجاهل، ونظف العيب، وشعر البكى، واستنسر البغات، وتعمين العفات، فتنافس الناس فى العلوم وكثر الخدائى بجميع الفنون ثم هم مع ذلك على غاية التقصير ونهاية التفریط من اجل ان علماء الامصار توفوا فضائل امصارهم وخلدوا فى الكتب مآثر بلدانهم واخبار الملوك والامراء والكتاب والوزراء والنصاة والعلماء فابقوا لهم ذكرا فى الغابر ينجدد على مر الليالى والايام، ولسان صدى فى الاخرين يتأكد مع تصرف الاعوام، وعلمائكم مع استظهارهم على العلم كل امرئ منهم قائم فى ظله لا يبرح، وراتب على كعبه لا يتحرج، يخاف ان ينف ان ينف، وان ألف ان يخالف ولا يواف، او تخلفه الطير او

تهوى به الريح في مكان سحيق لم يتعب أحد منهم نفساً في جمع فضائل أهل بلده ولم يستعمل خاطره في مفاخر ملوكه ولا يَلّ قلماً بمنائب كتّابه ووزرائه، ولا سَوَّ قُرطاساً بمحاسن قصائده وعلماؤه، على أنه لو أُطْلِفَ ما عَقَلَ الاغْفَالُ من لسانه، وبسط ما قبض الاغْفَالُ من بيانه، لوجد للقول مسلكاً ولم تصف عليه المسالك ولم تخرج به المذاهب ولا اشتبهت عليه المصادر والموارد ولكن قَمَّ احدهم أَنْ يطلب شَأْوَ مَنْ تَقَدَّمَ من العلماء ليحزّز قصبات السيف ويقوّز بقَدَحِ ابن مقبل ويأخذ بِكُفْمِ نَقْلٍ، ويصير شَاجِي في خَلْفِ ابْنِ الْعَمَيْقَلَةِ فلَا أَدْرَكَ بِقَيْتِهِ واحترمته مَنِيَّتَهُ دُخُنَ معه أدبه وعلمه فبات ذِكْرُهُ، وانقطع خبرُهُ، وَهَنْ قَدَمُنَا ذِكْرُهُ من علماء الامصار احتالوا لبقاء ذِكْرِهِم احتيال الاكيس فآلَفُوا دَوَاهِيه بَقِي لَهُم بِهَا ذِكْرٌ مَجْدُدٌ، طَوَّلُوا الْاَهْدَ، فَأَنْ قُلْتَ انه كان مثل ذلك من علمائنا وآلَفُوا كَتَبَا لكنها لم تصل إلينا فهذه دعوى لم يصحبها تحقيق لانه ليس بيننا وبينكم غير رَحْلةٍ وَاكْبٍ، او رحلة قارب، لو نفث في بلدكم مصدور، لَسَمِعَ مَنْ يبلدنا في القبور، فصلا عن في الدور والقصور، وتلقوا قوله بقبول كما تلقوا ديوان أحمد بن عبد ربه الذي سماه بالعقد على انه يلحقه فيه بعض اللوح لا سيما اذ لم يجعل فضائل بلده، واسطة عقد، ومنائب ملوكه يتبهم سلكه اكثر العثر واخطأ الفصل، واطال الهز لسيف غير مفضل، وقعد به ما قعد باصحابه مِنْ تَرَكِ ما يعينهم واغفال ما يهتهم فارشد اخاك ارشدك الله، واقده قدراك الله، ان كانت عندك في ذلك الجلبية، ويبيدك فصل القصة، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فكتب الوزير الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم عند وقوفه على هذه الرسالة ما نصه الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى اصحابه الاكرمين، وازواجه امهات المؤمنين، وذريته الفاضلين الطيبين، اما بعد يا اخي يا ابا بكر سلام عليك سلام اخ مشوي طالبت بينك وبينك الاميال والفراخ وكثرة الاليام والليالي ثم لقيتك في حال سفر ونقله، ووادك في خلال جولة ورحله، فلم يلق من محاورتك آربا، ولا بلغ من محاورتك مثلبا، واني لما احتللت بك، وجالت يدي في مكنون كتبك، ومضمون دواوينك لمحت عيني في تصاعيفها درجا قتلعت فلذا فيه خطاب لبعض الكتّاب من مصابينا

a) Voyez al-Maidani, t. I, p. 19. b) Voyez Ibn-Khalikan, t. I, p. ١٣١١ éd. de Slane. c) Les man. portent من P. ببلدكم. d) Les mots لقيتك ووادك (Lm. وادك) me semblent altérés.

في الدار اهل اثيرية ثم ممن صحتته حاضرة قيروانهم الى رجل اندلسي لم يعينه باسمه ولا ذكره بنسبه يذكر له فيها ان علمه بلدنا بالاندلس وان كانوا على الذرة العليا من التمكن بافانين العلوم وفي الغاية القصوى من التحكم على وجوه المعارف فان همهم قد قصرت عن تخليد مآثر بلدهم ومكارم ملوكهم ومحاسن فقهائهم ومناسب قصائهم ومفاخر كُتّابهم وفصائل علمائهم ثم تعدى ذلك الى ان اُخلى ارباب العلوم منا من ان يكون لهم تاليف يحيى ذكرهم ويبقى عليهم بل قطع على ان كذ واحد منهم قد مات فدفن عليه معه وحقق طنه في ذلك واستدلل على صحته عند نفسه بلن شيئا من هذه التواليف لو كان منا موجودا لكان اليهم منقولاً وعندهم شاهداً لقرب المزار، وكثرة السفار، وترددهم اليهم وتكرّهم علينا ثم لما ضمنا المجلس الحافل بامثال الآداب والمشهد الآهل بانواع العلوم والقمر المعمور بانواع الفصائل والمنزل المحفوف بكل لطيفة وسبيل من دقيق المعاني وجليل المعالي قرارة المجد ومحلّ السود ومحط رحال الخائفين وملتقى عصي التسهار عند الرئيس الاجل الشريف قديمه وحسبه، الرفيع حديثه ومكتسبه، الذي اُجلّه عن كل حُصّة يشركه فيها من لا توازي قومنّه ونمته ولا ينال حُضره هُوناءه وأربى به عن كل مرتبة يلحقه فيها من لا يسبو الى المكارم سموه، ولا يدنو من المعالي دنوه، ولا يعلو في حميد الخلخال علوه، بل اُكتفى من مدحه باسمه المشهور، واجتزأ من الاطالة في تقريبه بمتناه المذكور، فحسبى بذيتك العليّني دليلاً على سعديه المشكور، وفصله المشهور، ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن قاسم صاحب البؤنت اطل الله بقاءه، وادام اعتلاده، ولا عطل الحامدين من تحليهم بجلاله، ولا اخلى الالهام من تزيينها بجلاله، فرائته اعزّه الله حرمها على ان يجاوب هذا المخاطب ورافها في ان يبين له ما نعلّه قد رآه فني او بعد عنه فحفي فتناولت الجواب المذكور بعد ان بلغني ان ذلك المخاطب قد مات رحماً الله واياه فلم يكن لقصده بالجواب معنى، وقد صارت المقابر له مغنى، فلما بمسعين من في القبور تصرف عنا الخطاب اليك ان من قبلك صرت الى الكتاب المجاوب عنه ومن لذكرك وصلت الى الرسالة المعارضة وفي وصول كتابي على هذه الهيّة حيثما وصل كفاية لمن غاب عنه من اخبار تواليف اهل بلدنا مثل ما غاب عن هذا الباحث الاول ولله الامر من قبل ومن بعد وإن كنت في اخباري اياك بما ارسنه في كتابي هذا كنهدي الى البركان نار

الخُبَاحِب، وَيَأْتِي صَوْرُ فِي مَهَيِّجِ الْقَصْدِ اللَّاحِب، فَأَنَّكَ وَأَنْ كُنْتَ الْمَقْصُودَ وَالْمُوجَّهَ  
فَأَمَّا الْمُرَادُ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ مَنْ نَأَى عَنْهُ عِلْمٌ مَا اسْتَعْجَلِيهِ السَّائِلُ الْمَاضِي وَمَا  
تَوْفِيقِي إِلَّا بِإِلَهِ، فَلَمَّا مَاتَ بِلَدِنَا فَقَدْ أَلَّفَ فِي ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي  
التَّارِيخِي كُتُبًا جَمَّةً مِنْهَا كِتَابُ صَخْمٍ ذَكَرَ فِيهِ مَسَالِكُ الْأَنْدَلُسِ وَرِاسِيهَا وَأَمَّهَاتُ  
مَدَنِيهَا وَاجْنَادُهَا السِّتَّةُ وَخَوَاصُّ كُلِّ بِلَدٍ مِنْهَا وَمَا فِيهِ مِمَّا لَيْسَ فِي غَيْرِهِ وَهُوَ كِتَابُ  
مَرْيَمَ مَلِيحٍ وَأَنَا أَقُولُ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَأَنْدَلُسِنَا إِلَّا بِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ بِهِ وَوَصَفَ  
أَسْلَافُنَا الْمُجَاهِدِينَ فِيهِ بِصِفَاتِ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ مِنْ  
طَرِيقِ أَبِي حَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ خَالَتَهُ \* أُمَّ حَرَامَ بِنْتَ مَلْعَانَ زَوْجَ أَبِي الْوَلِيدِ  
هَبْلَةَ بِنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَدَّثَتْهُ بِهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا  
بِذَلِكَ لَكُنِي شَرَفًا بِذَلِكَ بِسَرِّ عَاجِلِهِ، وَيَغْضَبُ آجِلِهِ، فَإِنْ قَالَ قَتْلُ فَلَعَلَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ إِنَّمَا عَنِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَهْلُ صَقْلِيَّةٍ وَأَقْرَبُطَشٍ وَمَا الدَّيْلِيلُ عَلَى مَا أَنْصَحْتَهُ مِنْ  
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَنْدَلُسِ حَتَّى وَمَثَلُ عَذَا مِنْ التَّأْوِيلِ لَا يَتَسَاوَلُ فِيهِ ذُو وَرَعٍ دُونَ  
بِرْهَانٍ وَاضِعٍ، وَيَبَيِّنُ لَاتِمَّ، لَا يَحْتَمِلُ التَّوْجِيهَ، وَلَا يَقْبَلُ التَّجْوِيزَ، فَالْجَوَابُ وَإِلَالَهُ  
التَّوْفِيقُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَفَصَلَ الْخُطْبِ وَأُمِرَ بِالْبَيِّنَاتِ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ  
وَقَدْ أَخْبَرَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ الْمُتَّصِلِ سَنَدُهُ بِالْعَدُولِ عَنِ الْعَدُولِ بِطَائِفَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِهِ  
يُرْكَبُونَ فِيهِ الْبَحْرَ غُرَافَةً وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ فَسَأَلْتُهُ أُمَّ حَرَامَ أَنْ يَدْعُو رَبَّهُ تَعَالَى  
أَنْ يَجْعَلَهَا مِنْهُمْ فَأَخْبَرَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَبَرَهُ الْحَدَّثُ بِأَنَّهُمَا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَهَذَا مِنْ أَعْلَامِ نُبُوَّتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ إِخْبَارُهُ بِالشَّيْءِ قَبْلَ كَوْنِهِ وَصَحَّ الْبِرْهَانُ عَلَى رِسَالَتِهِ بِذَلِكَ وَكَانَتْ مِنْ  
الْغُرَافَةِ إِلَى قَبْرِسٍ وَخَرُوتٍ عَنِ بَغْلَتِهَا هُنَاكَ قَتُوفِيَّتِ رَحْمَتًا وَهِيَ أَوَّلُ غُرَافَةٍ رَكِبَ فِيهَا  
الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ فَثَبِتَ يَقِينًا أَنَّ الْغُرَافَةَ إِلَى قَبْرِسٍ هِيَ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ بَشَّرَ بِهِمُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ أُمَّ حَرَامَ مِنْهُمْ كَمَا أَخْبَرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَلَا سَبِيلَ أَنْ يُظَنَّ بِهِنَّ  
وَقَدْ أُوتِيَ مَا أُوتِيَ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيِّنَاتِ أَنْ يَذْكَرَ طَائِفَتَيْنِ قَدْ سَمِيَ أَحَدَاهُمَا أُولَى  
أَوَّلًا وَالثَّانِيَةَ لَهَا ثَانِيَةَ هَذَا مِنْ بَابِ الْأَصْنَافِ وَتَرْكِيبِ الْعِدَدِ وَهَذَا يَقْتَضِي طَبِيعَةَ  
صُنَاعَةِ الْمُنْطَظِ أَلَّا لَا تَكُونُ الْأَوَّلَى أَوَّلًا إِلَّا لثَانِيَةٍ وَلَا الثَّانِيَةَ ثَانِيَةً إِلَّا لِأَوَّلَى فَلَا سَبِيلَ

a) Cette leçon se trouve dans P.; G. et L. اخترت، mais sur la marge de ce dernier man.  
هنا نظر فإن أم حرام اخت أم سليم زوج أبي طلحة أم أنس فتكون  
خالة أنس



الى ذكر ثالث الا بعد ثمان مئة وهو صلعم انما ذكر طائفتين وبشر بفتنتين وسنى  
احداهما الاثنتين واقتضى ذلك بالقضاء الصدى اخريين والاخر من الاول هو الثاني  
الذى اخبر صلعم انه خير القرون بعد قرنه واولى القرون بكل فصل بشهادة رسول الله  
صلعم بانه خير من كل قرن بعده ثم ركب البحر بعد ذلك ايام سليمان بن عبد  
الملك الى القسطنطينية وكان الامير بها فى تلك السفن قبيصة الغزاري واما صقلية  
فانها فتحت صدر ايام الافالبا سنة ١١٢ ايام قلد اليها السفن غاربا اسد بن الفرات  
القاضي صاحب ابي يوسف رجة وبها مات واما اقريطش فانها فتحت بعد الثلاث  
والماكينات انتحها ابو حفص عمر بن شعيب المعروف بابن الغليظ من اهل قرية  
بطروج \* من عمل فخص البلوط المجاور لقرطبة من بلاد الاندلس وكان من فل  
البرصيين وتداولها بنوه بعده الى ان كان اخرهم عبد العزيز بن شعيب الذى غنمها  
فى ايامه ارمانوس بن قسطنطين ملك الروم سنة ١٣٥ وكان اكثر المفتحين لها اهل  
الاندلس، واما فى قسم الاقاليم فان قرطبة مسقط رؤسا ومغارة تائينا مع ستر من  
راى فى اقليم واحد فلنا من الفهم والذكاء ما اقتضاه اقليمنا وان كانت الانوار \* لا  
تائينا \* الا مغربة عن مطالعها على الجزء المعمر وذلك عند المحسنين للحكام  
التي \* تدل عليها الكواكب ناقص من قوى دلائلها فلها من ذلك على كل حال  
حظ يغوى حظ اكثر البلاد وبارتفع احد النبرين بها تسعين درجة وذلك من ادلة  
التمكن فى العلوم والنفاد فيها عند من ذكرنا وقد صدق ذلك الخبر وابانته التجربة  
فكان اهلها من التمكن فى علوم القرات والروايات وحفظ كثير من الفقه والبصر بالدعوة  
والشعر واللغة والخبر والصب والحساب والنجوم بمكان رحب الفناء واسع العطن متناهى  
الانظار فسيح المجال والذى نعاه علينا الكاتب المذكور لو كان كما ذكر  
لكننا فيه شركاء لاكثر امهات الحواضر وجلال البلاد ومتسعات الاعمال فهذه  
الهيروان بلد المختلط لنا ما انكر انى رايت فى اخبارها تاليفا غير المغرب  
عن اخبار المغرب وحاشى تواليف محمد بن يوسف الوراق فانه آلف للمستنصر رجة  
فى مسالك افريقية وممالكها ديوانا ضخما وفى اخبار بلوكها وحروبهم والغائبين عليهم

٥) Ces voyelles se trouvent dans le man. G. ٥) L. معلق et telle est peut-être aussi la  
leçon de G.; mais comparées plus haut, t. I, p. ١٠٩, dernière ligne. ٥) Cette leçon se trouve  
dans Lc.; G. P. L. Lc. لتائينا ٤) التى dans P. Lc. Lc.; G. Lc. الذى

كتبنا جنة وكذلك ألف أيضا في اخبار تيهوت وهران وتنبس وسجل ماسا ونكور  
والبصرة وغيرها توالييف حسنا ومعيد هذا أندلسي الاصل والفرع اباؤه من وادي  
الحجارة ومدفنه بقراطية وهجرته اليها وان كانت نشأته بالقيروان ولا بُدَّ من اقامة  
الدليل على ما اشرت اليه فهنا اذ مرادنا ان ناتي منه بالطلب فيما يستأنف ان  
شاء الله وذلك ان جميع المورخين من ائمتنا السالفين والباقيين دون محاشاة احد  
بل قد تيقنا اجماعهم على ذلك متفقون على ان ينسبوا الرجل الى مكان هجرته  
التي استقر بها ولم يرحل عنها رحيلا ترك لسكنائها الى ان مات فإن ذكروا الكوفيين  
من الصحابة رضهم صدروا بعلى رضىه وابى مسعود وحكيمة رضهم وانما سكن على  
الكوفة خمسة اعوام واشهرها وقد بقي ثمانية وخمسين عاما واشهرها ببكلا والمدينة  
شرفها الله وكذلك ايضا اكثر اعمار من ذكرنا وان ذكروا البصريين بدعوا بعمران  
ابن حصين وانس بن مالك وهشام بن عامر وابى بكرة وهؤلاء مواليدهم واهلهم زمين  
اكثرهم واكثر مقامهم بالحجاز وبهامة والطائف وجمهرة اعمارهم خلت هنالك وان ذكروا  
الشاميين لوهم بعبادة بن الصامت وابى الدرداء وابى عبيدة بن الجراح ومعان ومعابدة  
والامر في هؤلاء كلامهم فيمن قيلهم وكذلك في المصريين عمرو بن العاصي وخارجة  
ابن خذافة العدوي ونسب المكبيين عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير والحكم  
في هؤلاء كالحكم فيمن قصصنا فنن هاجر اليها من سائر البلاد فنحن احلف به وهو  
مننا بحكم جميع اولى الامر منا الذين اجماعهم فرض اتباعه وخلافه محرم اقترافه  
ومن هاجر منا الى غيرنا فلا حظ لنا فيه والمكان الذي اختاره اسعد به فكما لا  
نذبح اسمعيل بن القاسم فكذلك لا ننازع في معبد بن هاني سوانا والعدل اولى ما  
حرص عليه والنصف افضل ما دعي اليه بعد التفصيل الذي ليس هذا موضعه وعلى  
ما ذكرنا من الانصاف تواضى الكل وهذه بغداد حاضرة الدنيا ومعدن كل فضيلة  
والمحلة التي سبقت اهلها الى حمل آلوية المعارف والتدقيق في تصريف العلوم ورثة  
الاخلاق والنباهة والذكاء وحدة الافكار ونفاذ الخواطر وهذه البصرة وهي عين المعبر  
في كل ما ذكرنا وما اعلم في اخبار بغداد تاليفا غير كتاب احمد بن ابي طاهر واما  
سائر التواريخ التي اهلها فلم يختصوا بلدتهم بها دون سائر البلاد ولا اعلم في

a) G. L. أربعة; c'est une correction; voyez plus loin la note d'Ibn-Hodjr. b) Cette leçon se trouve dans P. et Le.; G. L. اقترافه; Le. اقترافه.

أخبار البصرة غير كتاب عمر بن شبة وكتاب لرجل من ولد الربيع بن زياد المنسوب إلى أبي سفيان في خطط البصرة وقطائعها وكتابين لرجلين من أهلها يسمى أحدهما عبد القاهر كبريى النسب \* في صفاتها \* وذكر أسواقها ومعالها وشوارعها ولا أعلم في أخبار الكوفة غير كتاب عمر بن شبة وأما الحبال وخراسان وطبرستان وجرجان وكرمان وسجستان والسند والرى ورمينية وأذربيجان وتلك الممالك الكثيرة الصالحة فلا أعلم في شيء منها تأليفا قصد به أخبار ملوك تلك النواحي وعلماؤها وشعرائها وأطبائها ولقد تأقت النفوس إلى أن يتصل بها تأليف في أخبار فقهائها بغداد وما علمناه علم على أنهم العلوية الرؤساء والأكابر العظماء ولو كان في شيء من ذلك تأليف لكان الحكم في الأغلب أن يبلغنا كما بلغ سائر تأليفهم وكما بلغنا كتاب حمزة بن الحسن الأصفهاني في أخبار اصفهان وكتاب الموصلي \* وغيره في أخبار مصر وكما بلغنا سائر تأليفهم في أنحاء العلوم وقد بلغنا تأليف القاضي أبي العباس محمد بن عبدون الظيراني في الشروط واعتراضه على الشافعي رحمه وكذلك بلغنا رد القاضي أحمد بن طائب التميمي على أبي حنيفة وتشيعه على الشافعي وكتب ابن عبدوس ومحمد بن سحنون وغير ذلك من حواصل تأليفهم دون مشهورها وأما جهتنا فالحكم في ذلك ما جرى به المثل السائر أزهد الناس في عالم أهلنا وقرأت في الانجيل أن عيسى م قال لا يفقد النبي حرمة إلا في بلده وقد تيقنا ذلك بما تلقى النبي نتعلم من قریش وهم أوفر الناس احلاما وأصحبهم عقولا وأشدهم تثبنا مع ما خصوا به من سكنهم الفصل البقاع وتغذيتهم بأكرم المياه حتى خص الله الأوس والخزرج بالفضيلة التي إبانهم بها عن جميع الناس والله يؤتى فضله من يشاء ولا سيما اندنسنا فانها خصت من حسد أهلها للعالم الظاهر فيهم الماهر منهم واستقلالهم كثير ما يأتى به واستباحتهم حسناته وتبعيةهم سقطاته وعثراته وأكثر ذلك مدة حياته باضعاف ما في سائر البلاد إن أجساد قالوا سارق مغير ومنتحل منج وإن توسط قالوا غف بارد وضعيف ساقط وإن باكر الحيازة لقصب السبق قالوا متى كان هذا ومتى تعلم وفي أي زمان قرأ ولأمة الهبل وبعد ذلك إن ولجيت به الاقدار أحد طريقين إما شفوفا بدنا عليه على فطرائه أو سلوكا في غير السبيل التي عهدوها فهناك حمى الوثليس

على البأس وصار غرضاً للقول وهدفاً للمطالب ونصباً للتسبب اليه ونهباً للكنسة وعرضاً للتطرق إلى مرصه وربما نُحِل ما لم يُقَلَّ وُطِّق ما لم يُتَقَلَّد وألْحَق به ما لم يَفْقَه به ولا اعتقد قلبه وبالْعَرَا وهو السابق المبرز لأن لم يتعلف من السلطان بحظٍّ أن يسلم من المتألف، ويندجو من المخالف، فإن تعرض لتأليف غير ولِيٍّ، وتعرض وهِيٍّ، واشتط عليه وعظم يسير خطبه واستشنع حين سقطه وذهبت محاسنه وسُتِرت فصائله وهتف ونودي بما اغفل فتتكس لذلك همته وتكل نفسه وتبرد حميته وهكذا عندنا نصيبٌ من ابتدأ يحكك شعراً أو يعمل رسالة فإنه لا يفلت من هذه الكبائيل ولا يتخلص من هذه الأنصب إلا الناحض الغائب والمطفئ المستولى على الأمد وعلى ذلك فقد جُمِع ما طغى الظان غير مجموع وألِّفَت عندنا توالييف في غاية الحسن لنا خطر السبق في بعضها فمنها كتاب الهداية ليعسى بن دينار وهي أرفع كتب جُمِعت في معناها على مذهب مالك وابن القاسم واجمعها للمعاني الفقهية على المذهب فيها كتاب الصلاة وكتاب البيوع وكتاب الجدار في الاقضية وكتاب النكاح والطلاق ومن الكتب المالكية التي ألِّفَت بالاندلس كتاب القصي لمالك بن علي وهو رجل قرشي من بني فهر لقي أصحاب مالك وأصحاب أصحابه وهو كتاب حسن فيه غرائب ومستحسنات من الرسائل المولّدات ومنها كتاب أبي اسحق ابراهيم بن مؤيّن في تفسير الموطأ والكتب المستقصية لمعاني الموطأ وتوسيل مقطوعاته من توالييف ابن مؤيّن ايضاً وكتابه في رجال الموطأ وما لمالك عن كل واحد منهم من الآثار في موطأه وفي تفسير القرآن كتاب أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد فهو الكتاب الذي اقطع قطعاً لا استثنى فيه انه لم يؤلف في الاسلام تفسير مثله ولا تفسير محمد بن جَسِير الطبري ولا غيره ومنها في الحديث مصنفه الكبير الذي رتبته على اسماء الصحابة رضيهم فروي فيه عن ألف وفلاكمائة صاحب وثيف ثم رتب حديث كل صاحب على اسماء الفقه وابواب الاحكام فهو مصنف ومُسَنَد وما أعلم هذه الترتبة لاحد قبله مع ثقته وضبطه واتقانه واحتفاله في الحديث وجودة شيوخه فانه روى عن مائتي رجل وأربعة وثمانين رجلاً ليس فيهم عشرة ضعفاء وساقهم اعلام مشاهير ومنها مصنفه في فصل الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي ارنى فيه على مصنف أبي بكر بن أبي شيبة ومصنف عبد الرزاق بن همام ومصنف سعيد بن منصور وغيرها وانتظم علما عظيمها لم يقع في شيء من هذه فصارت توالييف هذا الامام الفاضل قواعد للاسلام لا نظير لها

وكان متخيراً لا يقلد أحداً. وكان ذا خاصّة من أحمد بن حنبل رحمه الله ومنها في أحكام القرآن كتاب ابن أمية الحجازي وكان شافعي المذهب بصيراً بالكلام على اختياره وكتاب القاضي أبي الحكم منذر بن سعيد وكان داودي المذهب قوياً على الانتصار له وكلاهما في أحكام القرآن غالياً ولمنذر مصنفات منها كتاب الإبانة عن حقائق أصول الديانة، ومنها في الحديث مصنف أبي محمد قاسم بن أصبغ ابن يوسف بن ناصح ومصنف محمد بن عبد الملك بن أيمن وهما مصنفان رفيعان احتويا من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس في كثير من المصنفات ولقاسم بن أصبغ هذا توالييف حسان جداً منها أحكام القرآن على أبواب كتاب اسمعيل وكلامه ومنها كتاب المجتبى على أبواب كتاب ابن الجارود المنتقى وهو خير منه والنقى حديثاً وأعلى سنداً وأكثر فائدة ومنها كتاب في فضائل قریش وكنانة وكتابه في الناسخ والمنسوخ وكتاب غرائب حديث مالك بن أنس مما ليس في الموطأ ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا أبي عمر يوسف بن عبد البر وهو الآن بعد في الحياة لم يبلغ سن الشيخوخة وهو كتاب لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله أسلاً فكيف أحسن منه ومنها كتاب الاستلكار وهو اختصار التمهيد المذكور ولصاحبنا أبي عمر بن عبد البر المذكور كتب لا مثل لها منها كتابه المسمى بالكافي في اللغة على مذهب مالك وأصحابه لا كتاباً اقتصر فيه على ما بالمفتى الحاجّة إليه وبوجه وغريبه فصار مغنياً عن التصنيفات الطوال في معناه ومنها كتابه في الصحابة ليس لأحد من المتقدمين مثله على كثرة ما صنّفوا في ذلك ومنها كتاب الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء والحجة لكل واحد منهما ومنها كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس مما يجري في المذاكرات من غرر الآيات ونوار الحكايات ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته ومنها كتاب شيخنا القاضي أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن القُرَظِي في المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال ولم يبلغ عبد الغنى الحافظ البصري في ذلك إلا كتابين وبلغ أبو الوليد رحمه الله نحو الثلاثين لا أعلم مثله في فقه البتّة ومنها تاريخ أحمد بن سعيد ما وضع في الرجال أحد مثله إلا ما بلغنا من تاريخ محمد بن موسى العقيلي البغدادي ولم أره واحداً ابن سعيد هو المتقدم إلى التاليف القائم في ذلك ومنها كتب محمد بن يحيى ابن مفرج القاضي وهي كثيرة منها أسفار سبعة جمع فيها فقه الحسن البصري وكتب

كثيره جمع فيها فقه الزهري ومما يتعلق بذلك شرح الحديث لعامر بن خلف السرقسطي فما شاء أبو عبيد إلا بتقديم العصر فقط ومنها في الفقه الواضحة والمالكيون لا تمنع بينهم في فصلها واستحسنهم أياها ومنها المستخرجة من الاسبعة وهي المعروفة بالتبئية ولها عند أهل إفريقية القدر العالي والطيران الحديث والكتاب الذي جمعه أبو عمر أحمد بن عبد الملك بن هاشم الأشبيلي المعروف بابن المكوي والقرشي أبو مروان المعيطي في جمع أقوال مالك كلها على نحو الكتاب الباهر الذي جمع فيه القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن الحندان البصري أقوال الشافعي كلها ومنها الكتاب المنتخب الذي ألفه القاضي محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة وما رأيته لمالكي قط كتابا أنبل منه في جمع روايات المذهب وشرح مستغلقها وتفرع وجوها وتوالييف قاسم بن محمد المعروف بصاحب الوثائق وكلها حسن في معناه وكان شافعي المذهب نظارا جازيا في ميدان البغداديين ومنها في اللغة الكتاب البارع الذي ألفه اسمعيل بن القاسم يحتوي على لغة العرب وكتابه في المقصور والممدود والمهموز لم يؤلف مثله في باب وكتاب الأعمال لمحمد بن عمر \* بن عبد العزيز المعروف بابن القزطية بزهدات ابن طريف مولى العبيدين فلم يوضع في فنه مثله وكتاب جمعه أبو غالب تمام بن غالب المعروف بابن التبان في اللغة لم يؤلف مثله اختصارا واكتثارا وثقة نقل وهو اظهر في الحياة بعد وفهنا قصدا لا ينبغي ان تخلو رسالتنا منها وهي ان ابا الوليد عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بابن القزطى حدثني ان ابا الجيش مجاهدا صاحب الجزائر ودانية وجه الى ابي غالب ايام غلبته على مرسية وابو غالب ساكن بها الف دينار اندلسية على ان يزيد في ترجمة الكتاب المذكور مما ألفه تلم بن غالب لابي الجيش مجاهد فرد الدنانير وابي من ذلك ولم يفتح في هذا بابا البتة وقال والله لو بذل لي الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجزت الكذب لاني لم اجمعه له خاشة بل لكل طالب فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلموها واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها ومنها كتاب أحمد بن ابلان ابن سيد في اللغة المعروف بكتاب العالم نحو مائة سفر على الاجناس في غاية الايعاب بدأ بالغلك وختم بالذرة وكتاب النواند لابي على اسمعيل بن القاسم وهو مبار لكتاب

e) Les man. portent حاتم الحمرى      e) Au lieu de ces trois mots, G. P. L. La. portent العزى ;  
المعزى.

الكامل أبى • العباس المبرّد ولعمري لئن كان كتاب أبى العباس أكثر نحوًا وخبرًا فإن كتاب أبى على لأكثر لغةً وشعرًا وكتاب القصوص لصاعد بن الحسن الربيعي وهو جارٍ في مضمار الكتائب المذكورين ومن الانحاء تفسير الحرفي لكتاب الكسائي حسن في معناه وكتاب ابن سيّدة في ذلك المنبوز بالعالم والمتعلم وشرح له لكتاب الاخفش، وما ألف في الشعر كتاب عبّادة بن ماه السماء في اخبار شعراء الاندلس كتاب حسن وكتاب الحدائق لأبى عمر احمد بن فرج عارض به كتاب الزهرة لأبى محمد بن داود رحمه الله أن أبا بكر إنما أدخل مائة باب في كل باب مائة بيت وأبو عمر أورد مائتي باب في كل باب مائة بيت ليس منها باب تكرر اسمه لأبى بكر ولم يورد فيه غير اندلسي شيئاً وأحسن الاختيار ما شاء وأجاد فبلغ الغاية وأتى الكتب فرداً في معناه ومنها كتاب التشبيهات من اشعار اهل الاندلس جمعه أبو الحسن على بن محمد بن أبى الحسن الكاتب وهو حيٌّ بعدُ وما يتعلق بذلك شرح أبى القاسم إبراهيم بن محمد بن الأفلح لشعر المتنبي فهو حسن جداً، ومن الاخبار تواريخ احمد بن محمد بن موسى الرازي في اخبار ملوك الاندلس وخدمتهم وغزواتهم ونكباتهم وذلك كثير جداً وكتاب له في صفة قرطبة وخططها ومنازل الاعيان بها على نحو ما بدأ به ابن أبى طاهر في اخبار بغداد وذكر منازل صحابة أبى جعفر المنصور بها وتواريخ متفرقة رأيت منها اخبار عمر بن حفصون القائم بركة ووقائعه وسيره وحروبه وتواريخ آخر في اخبار عبد الرحمن بن مروان الجليلي القائم بالحبش وفي اخبار بني قسيّ والتّجيبين وبني الطّويل والثغر، فقد رأيت من ذلك كتباً مصنفة في غاية الحسن وكتاب منجزاً في اجزاء كثيرة في اخبار ربيعة وحصونها وحروبها وفتناتها وشعراتها تأليف اسحق بن سلمة بن اسحق الليثي وكتاب محمد ابن الحارث الخشني في اخبار القضاة بقرطبة وسائر الاندلس وكتاب في اخبار الفقهاء بها وكتاب لاحد بن محمد بن موسى في انساب مشاهير اهل الاندلس في خمسة اسفار ضخمة من احسن كتب في الانساب واسعها وكتاب قاسم بن اصبغ في الانساب في غاية الحسن والأيعاب والأيجاز وكتابه في فضائل بني امية

د) C'est de cette manière qu'il faut prononcer le nom de cette famille, car un ancien chroniqueur latin, l'auteur du man. de Mayá (dans les *Memorias de la Academia de la Historia*, t. IV, § 23), écrit *Abol*. ه) لابي. dans G. P. L. Le; Le. ا) Je crois devoir lire *أبى* في.

وكان من الثقة والجلالة بحيث اشتهر اسمه وانتشر فكره ومنها كتب مؤلفة في اصحاب المعادل والاجناد الستة بالاندلس ومنها كتب كثيرة جمعت فيها اخبار شعراء الاندلس للمستنصر رحمه رايته منها اخبار شعراء البصرة في نحو عشرة اجزاء ومنها كتاب الطوالع في انساب اهل الاندلس ومنها كتاب التاريخ الكبير في اخبار اهل الاندلس تأليف ابي مروان بن حيان نحو عشرة اسفار من اجل كتاب ألف في هذا المعنى وهو في الحياة بعد لم يتجاوز الاكتحال وكتاب المآثر العبرية لحسين بن عامر في سير ابن عامر واخبره وكتاب الأفضتين = محمد بن عاصم في طبقات الكتب بالاندلس وكتاب سكن بن سعيد في ذلك وكتاب احمد بن فرج في المنتزعين والثاقبين بالاندلس واخبارهم وكتاب اخبار اطييه الاندلس لسليمان بن جليل، واما الطب فكتب الوزير يحيى بن اسحق وهي كتب حسان ربيعة وكتب محمد بن الحسن المدحجي استاذنا رحمه وهو المعروف بابن الكتاني وهي كتب ربيعة حسان وكتب التصريف لابي القاسم خلف بن عيسى البهراوى وقد ادرناه وشاهدناه ولئن قلنا انه لم يولف في الطب اجمع منه ولا احسن للقول والعمل في الطبائع لنصدق وكتب ابن الهيثم في الخواص والسموم والعقاقير من اجل الكتب وانفعها، واما الفلسفة فاني رايته فيها رسائل مجموعة وعبونا مؤلفا لسعيد بن فتحون السرقسطي المعروف بالكمار ذلك على تمكنه من هذه الصناعة واما رسائل استاذنا ابي عبد الله محمد بن الحسن المدحجي في ذلك فمشهورة متداولة وتامة الحسن فائلا الجودة عظيمة المنفعة، واما العدد والهندسة فلم يقسم لنا في هذا العلم نفاقاً ولا تحقّقنا به فلسنا نثق بانفسنا في تمييز المحسن من المقصر في المؤلفين فيه من اهل بلدنا، الا اني سمعت من أثق بعقله ودينه من اهل العلم ممن اتفق على رسوخه فيه يقول انه لم يولف في الازياج مثل زيج مسلمة وزيج ابن السمع وهما من اهل بلدنا وكذلك كتاب المساحة المجهولة لاحد بن نصر فما تقدّم الى مثله في معناه، وانما ذكرنا التواليف المستحقّة للذكر والتي تدخل تحت الاقسام السبعة التي لا يولف عاقل عالم الا في احدها وهي اما شي

١) G. P. L. Le. الافشين؛ La. الافيين (sic). Voyez mon édition d'Ibn-'Adhārī, Introduction, p. 14. ٢) Ce personnage ne s'appelait pas Ibn-'Acim. ٣) Sur la marge du man. G :



لم يُسَمِّفَ إليه يَخْتَرَعُهُ أو شَيْءٌ نَاقِصٌ يَتِمُّهُ أو شَيْءٌ مُسْتَغْلَفٌ يَشْرَحُهُ أو شَيْءٌ طَوِيلٌ يَخْتَصِرُهُ دُونَ أَنْ يَخْلُفَ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ أو شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ يَجْمَعُهُ أو شَيْءٌ مُخْتَلَطٌ يَرْتَبِعُهُ أو شَيْءٌ اخْطَأَ فِيهِ مُؤَلِّفُهُ يَصْلَحُهُ وَأَمَّا التَّوَالِيفُ الْمُقْصَرَّةُ مِنْ مَرَاتِبِ غَيْرِهَا فَلَمْ نَلْتَقِ إِلَى ذِكْرِهَا وَهِيَ عِنْدَنَا مِنْ تَأْلِيفِ أَهْلِ بِلَادِنَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحِيطَ بِعِلْمِهَا، وَأَمَّا عِلْمُ الْكَلَامِ فَلَنْ بِلَادِنَا وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَتَجَذَّبْ فِيهَا الْخُصُومُ وَلَا اخْتَلَفَتْ فِيهَا النَّحْلُ فَقَدْ لُذِكْ تَصَرُّفُهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ فَهِيَ عَلَى كُلِّ حَالٍ غَيْرُ عَرِيَّةٍ مِنْهُ وَقَدْ كُنْ فِيهِمْ قَوْمٌ يَذْهَبُونَ إِلَى الْإِعْتِرَافِ نَظَارًا عَلَى أَصُولِهِ وَلَهُمْ فِيهِ تَوَالِيفٌ مِنْهُمْ خَلِيلُ ابْنِ أَسْحَفٍ وَبَحْبِىُّ بْنُ السَّبِينَةِ وَالْعَاجِبُ مُوسَى بْنُ حُدَيْرٍ وَأَخُوهُ الْوَزِيرُ صَاحِبُ الْمِظَالِمِ أَحْمَدُ وَكَانَ دَاعِيَةً إِلَى الْإِعْتِرَافِ لَا يَسْتَرِ بِذَلِكَ وَلَنَا عَلَى مَذْهَبِنَا الَّذِي تَخْتَرَعُهُ مِنْ مَذَاهِبِ أَهْلِ الْحَدِيثِ كِتَابٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى هُوَ وَإِنْ كَانَ صَغِيرَ الْحِجْمِ قَلِيلَ عَدَدِ الْوَرِقِ يَزِيدُ عَلَى الْمَائَتَيْنِ زِيَادَةً يَسِيرُهُ فَعَظِيمُ الْفَائِدَةِ لَأَنَّا اسْتَغْنَا فِيهِ الْمَشَاغِبَ كُلَّهَا وَأَضْرَبْنَا مِنَ التَّطْوِيلِ جَمَلَةً وَاقْتَصَرْنَا عَلَى الْبَرَاهِينِ الْمُتَخَذَةِ مِنَ الْمَقْدِمَاتِ الصَّحَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى شَهَادَةِ الْحَسِّ وَجِدِيَّةِ الْعَقْلِ لَهَا بِالْمَصَحَّةِ وَلَنَا فِيهَا تَحْقِيقًا بِه تَوَالِيفٌ جَمَلَةً مِنْهَا مَا قَدْ تَمَّ وَمِنْهَا مَا شَارَفَ التَّمْلِيعَ وَمِنْهَا مَا قَدْ مَضَى مِنْهُ صَدْرُ وَبَعِيْنِ اللَّهِ تَعَّ عَلَى بَاقِيهِ لَمْ نَقْصِدْ بِهِ قَصْدَ مِبَاهِلَةٍ فَذَكَرَهَا وَلَا أَرَدْنَا السَّيْعَةَ فَنَسَبِيَّهَا وَالْمِرَادُ بِهَا رُبَّنَا جَلَّ وَجْهُهُ وَهُوَ وَلِيُّ الْعَوْنِ فِيهَا وَالْعِلْمُ بِالْمَجَازَةِ عَلَيْهَا وَمَا كَانَ لِلَّهِ تَعَّ فَسَيِّدُو وَحْسَبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ وَبِلَدِنَا هَذَا عَلَى بَعْدِهِ مِنْ يَنْبُوعِ الْعِلْمِ وَتَأْيِيدِهِ مِنَ مَحَلَّةِ الْعِلْمَاءِ فَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ تَوَالِيفِ أَهْلِهِ مَا أَنْ طُلِبَ مِثْلُهَا بِفَارِسٍ وَالْأَهْوَازِ وَدِيَارِ مُصَرٍّ وَدِيَارِ رُبَيْعَةِ وَالْيَمَنِ وَالشَّامِ أَفَوَزَ وَجُودُ ذَلِكَ عَلَى قُرْبِ الْمَسَافَةِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ مِنَ الْعِرَاقِ الَّتِي هِيَ دَارُ هَجْرَةِ الْفَهْمِ وَذِيْقَةِ مِرَادِ الْمَعَارِفِ وَارْبَابِيهَا وَنَحْنُ إِذَا ذَكَرْنَا أَبَا الْإِجْرِبِ جَعَوْنَهُ بِنِ الْبَيْتَةِ الْكِلَابِيَّ فِي الشَّعْرِ لَمْ نُبَاهِ بِهِ إِلَّا جَرِيرًا وَالْقَرَزَنِيَّ لَكُونَهُ فِي عَصْرِهَا وَلَوْ أَنْصَفَ لَأَسْتَشْهَدَ بِشَعْرِهِ فَهُوَ جَارٍ عَلَى مَذْهَبِ الْأَوَّلِ لَا عَلَى طَرِيقَةِ الْمُحَدِّثِينَ وَإِذَا سَمِينَا بَقِيَّ بْنَ مَخْلَدٍ لَمْ نَسَابِقْ بِهِ إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمَ بْنَ الْحَكَّاجِ الْنَيْسَابُورِيَّ وَسَلِيمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيَّ وَاحْمَدَ بْنَ شُعَيْبِ النَّسَوِيَّ وَإِذَا ذَكَرْنَا قَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَمْ نُبَاهِ بِهِ إِلَّا الْقَفَّالَ وَمُحَمَّدَ

ابن عقيل الفريابي وهو شريكهما في صعبته المَزْنَى ابي « ابراهيم والتَّمَكَّة له واذا  
 نعتنا عبد الله بن قاسم بن هلال ومُنْكَر بن سعيد لم نُجَارِ بهما الا ابا الحسن بن  
 المفلس والخلد والديلاجي وروثهم بن احمد وقد شركهم عبد الله في ابي سليمان  
 وصعبته واذا اشرنا الى محمد بن عمر بن لبابة وحمه محمد بن عيسى وفصل بن  
 سلمة لم نناطخ بهم الا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن سَحْنُون  
 ومحمد بن عبدوس واذا مررنا بذكر محمد بن يحيى الرباحي وابي عبد الله  
 محمد بن هاشم لم يقصراه عن اكابر اصحاب محمد بن يزيد المبرّد ولو لم يكن لنا  
 من فحول الشعراء الا احمد بن محمد بن ذراج القسطلي لَمَّا تَأَخَّرَ عن شَأْوَ بَشَارِ بن  
 بَرْدٍ وَحَبِيبٍ وَالمُنْتَبِي فكيف ولنا معه جعفر بن عثمان الحجاب واحمد بن عبد  
 الملك بن مروان واغلب بن شعيب ومحمد بن شخيص واحمد بن فرج وعبد الملك  
 ابن سعيد المرادي وكل هؤلاء فحولٌ يهاب جانبُه وحسانٌ ميسورُ القُرّة ولنا من  
 البلاء احمد بن عبد الملك بن شهيد صديقنا وصاحبنا وهو حيٌّ بقَدٍّ لم يبلغ سنَّ  
 الاكتحال وله من التصرف في وجوه اليلافة وشعابها مقدارٌ يكاد ينطق فيه بلسان  
 مركّب من لسانَي عمرو وسهل ومحمد بن عبد الله بن مسرة في طريقه التي  
 سلك فيها وإن كُنّا لا نرضى مذهبه في جماعه يكثر تعديدهم وقد انتهى ما  
 افنصاه خطابُ الكاتب رَحْمَهُ من البيان ولم نتزيّد فيما رغب فيه الا ما دعت الضرورة  
 الي ذكره لتعلّفه بجوابه والحمد لله الموفق لعلمه والهادي الى الشريعة المولفة  
 منه والموصلة صلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى آله وصحبه وسلم  
 وشرف وكرم ، انتهت الرسالة ، وكتب الحافظ ابن حُجْرٍ على هامش قولهُ

فيها وانما سكن على الكوفة خمسة اعوام واشهر ما نصّه صوابه اربعة اعوام انتهى ٥

وقال ابن سعيد بعد ذكره هذه الرسالة ما صورته رايت ان اذيل ما ذكره الوزير  
 الحافظ ابو محمد بن حزم من مفاخر اهل الاندلس بما حصرني والله ولئى الاعانة  
 اما القرآن فمن اجل ما صُنّف في تفسيره كتاب الهداية ، الى بلوغ النهاية ، في  
 نحو عشرة اسفار صنّفه الامام الزاهد ابو محمد مَكِّي بن ابي طالب القرطبي  
 وله كتاب تفسير اعراب القرآن وهذا ابن غالب في كتاب فرحة الانفس تواليف مكى

٥) Les man. portent وبن voyez Ibn-Khalikān, I, p. 14<sup>e</sup> éd. de Slane. ٥) Les man. portent والتأليف. ٥) Les man. portent يقصر.

المذكور فيبلغ بها w تأليفاً وكانت وفاته سنة ٩٣٧ ولابى محمد بن عَطِيَّة الغرناطى فى تفسير القرآن الكتاب الكبير الذى اشتهر وظار فى الغرب والشرق وصاحبه من فضلاء المائة السادسة، وأما القراءات فللمكي المذكور فيها كتاب التَّبصُّرَة وكتاب التيسير لابي عمرو الداني مشهور فى ايدى الناس، وأما الحديث فكان بعضهم فى المائة السابعة الامام ابو الحسن على بن القُطُلان القرطبي الساكن بعصره مراكش له فى تفسير غرائب وفى رجاله مصنفات واليه كانت النهاية والاشارة فى عصرنا وسعدت انه كان اشتغل بجميع امهات كتب الحديث المشهورة وحذف المكر وكتاب رزين بن حَمَار الاندلسى فى جميع ما يتضمنه كتاب مُسْلِمَ والبخارى والنوَّاطُ والسُّنَنِ والنسائى والترمذى كتاب جليل مشهور فى ايدى الناس بالمشرق والمغرب وكتاب الاحكام لابي محمد عبد الحَقِّ الاشبيلي مشهور متداول القراءة وهى احكام كبيرى واحكام صغرى قيل ووسطى وكتاب الجمع بين الصحيحين للحنبلى مشهور، وأما الفقه فالكتاب المعتمد عليه الآن الذى ينطلق عليه اسم الكتاب عند المالكية حتى بلاسكندرية فكتاب التهذيب للبرانحى السرقسطى وكتاب النهاية لابي الوليد بن رُشد كتاب جليل معظم معتمد عليه عند المالكية وكذلك كتاب المنتقى للبلجى، وأما اصول الدين واصول الفقه فللامام ابى بكر بن العربى الاشبيلي من ذلك ما منه كتب العواصم والقواصم المشهور بايدى الناس وله تواليف فى غير هذا ولابى الوليد ابن رُشد فى اصول الفقه ما منه مختصر المستصفى، وأما التواريخ فكتاب ابن حيان الكبير المعروف بالمتين فى نحو ستين مجلدة وانما ذكر ابن حزم كتاب المقتبس وهو فى عشر مجلدات والمتين يذكر فيه اخبار عصره وبعين فيها مما شافده ومنه ينقل صاحب الذخيرة وقد ذيل عليه ابو العجاج التيباسى احد معاصرينا وهو الآن بافريقية فى حضرتها تونس عند سلطانها تحت احسانه الغمر وكتاب المظفر ابن الافطس ملك بطليوس المعروف بالمظفرى نحو كتاب المتين فى الكبر وفيه تاريخ على السنين وفنون آداب كثيرة وتاريخ ابن صاحب الصلاة فى الدولة المملوكية وذكر ابن غالب ان ابن الصيرفى الغرناطى له كتاب فى اخبار دولة لموتونة وان ابا الحسن السالمى له كتاب فى اخبار الفتنة الثانية بالاندلس بدأ من سنة ٥٣٩ ورتبه على السنين وبلغ به سنة ٥٩٧ واهو القاسم خلف بن بشكوال له كتاب فى تاريخ اصحاب الاندلس من فتحها الى زمانه واحاط الى ذلك من اخبار قرطبة وغيرها ما جاء لخاطره

وله كتاب الصبلة في تاريخ العلماء والعميدى قبله له . جذوة المقتبس وقد نُيل  
كتاب الصلة في مصرنا هذا أبو عبد الله بن الأتبار البلنسى كاتبه سلطان إفريقية  
وذكر ابن غالب أن الفقيه أبا جعفر بن عبد الحنف الخزرجى القرطبى له كتاب كبير  
بدأ فيه من بدء الخليقة إلى أن انتهى فى أخبار الأندلس إلى دولة عبد المؤمن  
قال وفارقت سنة ٥٠٥ هـ . وأبو محمد بن حزم صاحب الرسالة المتقدمة الذكر له كُتب  
جمّة فى التواريخ مثل كتاب فقط العروس فى تواريخ الخلفاء وقد صنّف أبو الوليد  
ابن زيدون كتاب التبيين فى خلفاء بنى أمية بالأندلس على منزع كتاب التبيين  
فى خلفاء المشرق للمعتمد وللقاضى أبى القاسم صاعد بن أحمد الطليطلى كتاب  
التعريف بأخبار علماء الأمم، من العرب والعجم، وكتاب جامع أخبار الأمم وأبو عمر  
ابن عبد البر له كتاب القصد والأمم، فى معرفة أخبار العرب والعجم، وصيّب هـ بن  
سعد . القرطبى له كتاب اختصار تاريخ الطبرى قد سعد باقتباط الناس به وأضاف  
إليه تاريخ إفريقية والأندلس وأحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن القياض  
كتاب العبر وكتاب أبى بكر الحسين بن محمد الرئيدى فى أخبار النحويين  
واللغويين بالمشرق والأندلس وكتاب القاضى أبى الوليد بن القزحى فى أخبار العلماء  
والشعراء وما يتعلق بذلك وليحيى بن حكم الغزال تاريخ ألفه كله منظوماً كما صنع  
أيضا بعده أبو طالب المتنبى من جزيرة شقر فى التاريخ الذى أورد منه صاحب  
الذخيرة ما أورد من كتاب الذخيرة لابن بسام فى جزيرة الأندلس ليس هذا مكان  
الاطناب فى تفصيلها وهى كالذيل على حداثى ابن فرج وفى عصرها صنّف الفتح  
كتاب الغلاتد وهو مملوء بلاغة والمُحاكمة بين الكتّابين. ذكرت بمكان آخر ولصاحب  
الغلاتد كتاب الطمع وهو ثلاث نُسَخ كبرى ووسطى وصغرى يذكر فيها من الدين  
ذكرهم فى الغلاتد ومن غيرهم الذين كانوا قبل عصرهم وكتاب سبط الحيمان  
وسقيط المرجان، لأبى عمرو بن الأمام بعد الكتّابين المذكورين ذكر من أحلّا

a) Ce mot ne se trouve que dans Lc. b) Tous les man. portent كُتب. c) P. ٥٠٥; mais  
٥١٥ se trouve dans G. L. La. Lc. d) وغيره dans P.; G. L. La. Lc. e) Les man.  
portent سعد. f) Quicque j'ai tâché, dans mes *Script. Arab. loci de Abbad*. (I, p. 212),  
d'expliquer ce passage, il me paraît altéré. Au reste, il se trouve ainsi dans tous les man. (G.  
P. L. La. Lc. O.)

بتوثيق حقه من الفصل واستدرك من ادركه بعضه فى بقية المائة السادسة وثيل عليه وان كان ذيل قصيرا ابو بحر صفون بن ادريس الفرسى بكتاب زاد المسافر ذكر فيه جماعة ممن ادرك المائة السابعة وكتاب ابى محمد عبد الله بن ابراهيم العجافى المسمى بالمسهب، فى فضائل المغرب، منته بعد الذخيرة والقلائد من اول ما عبرت الاندلس الى مصر وخرج فيه عن مقصد الكتائب الى ذكر البلاد وخواصها وما يختص بعلم الجغرافيا وخلطه بالتاريخ وتفنن الادب على ما هو مذكور فى غير هذا المكان ولم يصنف فى الاندلس مثل كتابه ولذلك فضله المصنف له عبد الملك بن سعيد وثيل عليه ثم ثيل على ذلك ابنه احمد ومحمد ثم موسى بن محمد ثم على ابن موسى كاتب هذه النسخة ومكمل كتاب فلک الارب، المحيط بحلى لسان العرب، المحتوى على كتابي المشرق، فى حلى المشرق، والمغرب فى حلى المغرب، فيكفى الاندلس فى هذا الشأن تصنيف هذا الكتاب بين ستة اشخاص فى مائة وخمس عشرة سنة اخرها سنة ٩٤٥ ولقد احتوى على جميع ما يذاكر به ويحاضر به من فنون الادب انمختارة على جهد الطاقة فى شرق وغرب على النوع الذى هو مذكور فى غير هذا الموضع ومن اغفلت التنبية على عصره وغير ذلك من المصنفين المتقدمين الذكر فيطلب المتلمس \* من هم فى مكانه المنسوب اليه كابن بسلام فى شتتين والفتح فى اشبيلية وابن الامام فى استجبة والعجافى فى وادى العجاف، واما ما جاء منثورا من فنون الادب فكتاب راج الادب لابي عبد الله ابن ابى الخصمال الشافعى رئيس كتآب الاندلس منته على منزع كتاب النوار لابي على وزهر الاداب للمعصوى وكتاب واجب الادب لوالدى موسى بن محمد بن سعيد واسمه يغنى عن المراد به وكتاب اللآلئ لابي عبيد البكرى على كتاب الامالى لابي على البغدادي مفيد فى الادب وكذلك كتاب الاقتصاد فى شرح ادب الكتاب، لابي محمد بن السيد البطلينوسى واما شرح سقط الزند له فهو الغاية ويكفى ذكره عند ارباب هذا الشأن وثناؤهم عليه وشروح ابى العجاج الاھل لشعر المتنبي والحماسة وغير ذلك مشهورة واما النعرو فلاھل الاندلس من الشروح على الجمل ما يطول ذكره فمنها شرح ابن خروف ومنها شرح الرندي ومنها شرح شيخنا ابى الحسن

ابن فضفور الاشبيلي واليه انتهت علوم النحو وعليه الاحالة الآن من المشرق والمغرب وقد اتيت له من اريقية بكتاب المقرب في النحو فتلقى باليمن من كل جهة وطار بجناح الاقتباط ولشيخنا ابي على الشلوبيني « كتاب التوطئة على العجولية وهو مشهور ولابن السيد وابن الطراوة والسهيلي من التقييدات في النحو ما هو مشهور عند اصحاب هذا الشأن معتمد عليه ولايس الحسن بن خروف شرح مشهور على كتاب سيبويه، واما علم الجغرافيا فيكفي في ذلك كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري الاوني وكتاب معجم ما استعجم من البلق والاماك وفي كتاب المشيب للحجاري من هذا الشأن وتذيلنا عليه في هذا الكتاب الجامع ما جع ربذ الاولين والاخرين في ذلك، واما الموسيقى فكتاب ابي بكر بن باجة الغرناطي في ذلك فيه كفاية وهو في المغرب بمنزلة ابي نصر الفارابي بالمشرق واليه تنسب الانكان المطربة بالاندلس التي عليها الاعتماد وليحصى الخندج المرسى كتاب الاغانى الاندلسية على منوع الاغانى لابي الفرج وهو من ادرك المائة السابعة

واما الطب فالمشهور بايدي الناس الآن في المغرب وقد سار في المشرق ايضا لنيله كتاب التيسير لعبد الملك بن ابي العلا بن زفر وله كتاب الاغذية ايضا مشهور مغتبط به في الغرب والشرق ولايى العباس بن الرومية الاشبيلي من علماء عصرنا بهذا الشأن كتاب في الادوية المفردة وقد جمع ابو محمد المالقي الساكن الآن بقاهرة مصر كتابا في هذا الشأن حشر عليه ما سمع به فقدر عليه من تصانيف الادوية المفردة ككتاب الغافقي وكتاب الزهراوي وكتاب الشريف الانرسي الصقلي وغيرها وضبطه على حروف المعجم وهو النهاية في مقصده، واما الفلسفة فامامها في عصرنا ابو الوليد ابن رشد القرطبي وله فيها تصانيف جعدها لنا راي انحراف منصور بنى عيد المومن عن هذا العلم وسجنه بسببها وكذلك ابن حبيب الذي قتله المامون بن المنصور المذكور على هذا العلم باهيبلية وهو علم مفلوت بالاندلس لا يستطيع اظهاره فلذلك تخفى تصانيفه، واما التنجيم فلابن زويد الاسقف القرطبي فيه تصانيف وكان مختصا بالمستنصر بن الناصر المرواني وله آلف كتاب تفصيل الزمان ومصالح الابدان، وفيه من لكر منازل القمر وما يتعلق بذلك ما يستحسن مقصده وتقريبه

الخندج L; الخندج G; P. Ces voyelles se trouvent dans le man. G; P. الشلوبيني a)

e) Telle est la leçon de G. P. L. La. تفصيل.

وكان مطرف الأشبيلي في عصرنا قد اشتغل بالتصنيف في هذا الشأن إلا أن أهل بلده كانوا ينسبونه للزندقة بسبب اعتكافه على هذا الشأن فكان لا يظهر شيئاً مما يصنفه\*.

ثم قال ابن سعيد أخبرني والدي قال كنت يوماً في مجلس صاحب سبتة أبي يحيى بن أبي زكريا صهر ناصر بن عبد المؤمن فجري بين أبي الوليد الشقندي و بين أبي يحيى بن المعلم الطنجي نزاع في التفصيل بين البرين فقال الشقندي لولا الأندلس لم يذكر بتر العدو ولا سارت عنه فضيلة ولولا التوقير للمجلس لقلت ما تعلم فقال الأمير أبو يحيى أتريد أن تقول كون أهل برنا عرباً وأهل بركم يبرر فقال حاش لي فقال الأمير والده ما أردت غير هذا فظهر في وجهه أنه أراد ذلك فقال ابن المعلم اتقول هذا وما الملك والفصل إلا من بتر العدو فقال الأمير الراي عندي أن يعمل كل واحد منكما رسالة في تفصيل بتره فالكلام هنا يطول وبعرضها وأرجو إذا أخليتما له فكر كما صدر عنكما ما يحسن تخليده ففعل ذلك فكانت رسالة الشقندي، الحمد لله الذي جعل لمن يفخر بجزيرة الأندلس أن يتكلم ملاً فيه، ويطلب ما شاء فلا يجد من يعترض عليه ولا من يثنيه، إذ لا يقال للنهار يا مغلوم ولا لوجه النعيم يا قبيح

وقد وجدت مكان القول ذا سعة فإن وجدت لساناً قاتلاً فقل  
أحمد على أن جعلني ممن انشأته، وحباني بأن كنت ممن أظهرته، فامتد في  
الفخر باعي، وأعانني على الفصائل كرم طبايعي، وأصلى على سيدنا محمد نبيه  
نكرهم وعلى آله وصحبه الطاهرين وأسلم تسليماً أما بعد فانه حرّك ممتي ساكناً  
وملاً ممتي فارغاً فخرجت عن سجيّتي في الاغصاء مكرهاً الى الحمية والأباه منارح  
في فصل الأندلس أراد أن يخبري الاجماع، ويأتي بما لا تقبله النواظر والأسماع، إذ

صف على: Sur la marge du man. P. on lit: e) dans G. L. Je. Le. P. صنف e) حكاية الشقندي وهو منسوب الى شقنت وهي مدينة عظيمة من بناء الروم بارزا بلنسية باقى اثارها (sic) سميت بشقنت وهي لفظاً رومية بمعنى ثانية أرادوا الروم وسموها انها كانت ثانية رومة المداقن (sic) وقيل ان بارزا قرطبة بلذ يسمى كذلك ولم اسمع بذلك في هذا الزمان ولا لها اثر ولا شى من ذلك المذكور في تواريخ الروم فيما شاعته والده أعلم \*

مَنْ رَأَى مِنْ سَمْعٍ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُ ذَلِكَ، وَلَا يُصَلِّى مَنْ تَلَا فِي تِلْكَ الْمَسَاجِدِ، رَأَى  
أَنْ يُفَضِّلَ بِرَّ الْعَدُوِّ عَلَى بَرِّ الْأَنْدَلُسِ فَرَأَى أَنْ يُفَضِّلَ عَلَى الْيَمِينِ الْيَسَارَ، وَيَقُولُ الْبَلِيَّةُ  
أَقْبَرُ مِنَ النَّهَارِ، فَيَا حَاجِبَا كَيْفَ قَابَلْتَ الْعَوَالِي بِالزَّجَالِ، وَصَادَمَ الْبُصْفَاةَ بِالزَّوْجَالِ، فَيَا  
مَنْ نَفَعَ فِي غَيْرِ مَرَمٍ، وَرَأَى صَيْدَ الْبُرَاةِ بِالرَّحْمِ، كَيْفَ تَتَكَبَّرُ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ قَلِيلًا،  
وَتَتَعَزَّزُ بِمَا حَكَّمَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا، مَا هَذِهِ الْمُبَاقِفَةُ الَّتِي لَا تَجُوزُ، وَكَيْفَ  
تُبْدِي أَمَامَ الْفِتَاةِ الْعَجُوزَ، سِلَّ الْعَيُونِ إِلَى وَجْهِ مَنْ تَبِيلُ وَاسْتَخْبِرَ الْأَسْلِحَ إِلَى  
حَدِيثِ مَنْ تَصَفَى

لَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْمُوَيْدَتَيْنِ فِي الْبُغْدَا يُوْهِدُ سُلَيْمٌ وَالْأَقْرَبُ بْنُ حَاتِمٍ  
أَقْنِ حَبْلَكَ أَيُّهَا الْمُقَرَّدُ بِالْتَّجْيِبِ، الْمَتَزَيِّنُ بِالْحَلْفِ الْمَتَجَتِّبِ إِلَى الْعَوَالِي بِالْمَشِيبِ  
الْمُخَصِّيبِ، أَتَيْنَ عَزَبَ عَقْلِكَ، وَكَيْفَ نَكَمَ عَلَى عَقْبِهِ هَمُكَ وَلُبُّكَ، أَبَلَقْتَ الْعَصْبِيَّةَ  
مِنْ قَلْبِكَ، أَنْ تُطْمِسَ عَلَى نَوْرِ بَصَرِكَ وَلُبُّكَ، أَمَا قَوْلُكَ الْمُلُوكُ مَنَا فَقَدْ كَانَ  
الْمُلُوكُ مَنَا أَيْضًا وَمَا نَعْنَى إِلَّا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَيَوْمَ عَلَيْنَا يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمَ نُسَاءَ يَوْمَ نُسَرُ

إِنْ كَانَ الْآنَ كَرْسَى جَمِيعِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ عِنْدَكُمْ بِخِلَافَةِ بَنِي هَبَدِ الْمُؤْمِنِ إِذَا مَا اللَّهُ  
فَقَدْ كَانَ عِنْدَنَا بِخِلَافَةِ الْقُرَشِيِّينَ الَّذِينَ يَقُولُ مُشْرِكُهُمْ

وَأَتَى مِنْ قَوْمِ كِرَامٍ أَعْرَ لَا قَدَامَهُمْ صِبْغَتُ رَعُوسِ الْمَنَابِرِ  
خَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ فِي الشُّرْكِ قَادَةُ بِهِمْ وَابِهِمْ فَخَرَّ كَذِّ مَفَاخِرِ

وَيَقُولُ مَغْرِبِيهِمْ

أَتَسْنَا بَنَى مِرْدَانَ كَيْفَ تَبَدَّلَتْ بِنَا الْحَلَالُ أَوْ دَارَتْ عَلَيْنَا الدَّوَابِرُ  
إِذَا وَلَدَ الْمَوْلُودُ مِنَّا تَهَلَّلَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَافْتَحَرَّتْ إِلَيْهِ الْمَنَابِرُ  
وَقَدْ نَشَأَ فِي مَدَنِيَّتِهِمِ مِنَ الْفَضْلَةِ وَالشُّعْرَاءِ مَا اشتهر في الْأَفْكَى وَصَارَ أَثْبَتَ عَلَى صَحَائِفِ  
الْأَيَّامِ، مِنَ الْأَطْوَارِ فِي أَمْنِ الْكَمَامِ،  
وَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَهَبَّ هَبِيبَ الرِّيحِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

٥) Les man. portent <sup>جصله</sup> <sup>٥</sup> Cette leçon se trouve dans P. (comparez de Sacy, *Christ.*, II, p. 1.4, dern. ligne); G. L. <sup>المباهجة</sup> <sup>٥</sup> G. sur la marge: أنا نساخته أنا. C'est ainsi que je crois devoir lire; comparez al-Maidani, I, p. 41, n°. 105; II, p. 268, n°. 67. G. L. <sup>المعرد</sup> <sup>٥</sup> Le. <sup>المعرد</sup> <sup>٥</sup> P. Le. <sup>المعرد</sup> <sup>٥</sup>



ولم تزل ملوكهم فى الاتساق كما قيل  
 أن الخلافة فيكم لم تزل نسقا  
 الى ان حكم الله ينثر سلكهم، وذهب ملكهم، فذهبوا وذهبت اخبارهم، ودرسوا  
 ودرست آفاهم

جمال ذى الارض كانوا فى العجاة وهم بعد الممات جمال الكتب والسير  
 فكم مكرمة انالوها، وكم عثرة اقالوها

وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وفى

وكان من حسنات ملكهم المنصور بن ابي عامر وما ادراك الذى بلغ فى بلاد  
 النصارى غازيا الى البحر الاخصر ولم يترك اسيرا فى بلادهم من المسلمين ولم يهرج  
 فى جيش الهرقل وعزلة الاسكندر ولما قضى نحبه كتب على قبره  
 آثارة تنبيك عن اوصافه حتى كائنك بالعيان تراه  
 تالله لا يأتى الزمان بمثله أبدا ولا يحصى الثغور سواه

وقد قيل فيه من الامداح وألف له من الكتب ما سمعت وعليت حتى فُصد من  
 بغداد، وهم خيروه وشروا اقصا البلاد، ولما ثار بعد انتشاره هذا النظام ملوك الطوائف  
 وتفرقوا فى البلاد، كان فى تفرقهم اجتماع على النعم لفصله العباد، ان نلقوا سوى  
 العلوم، وتباروا فى المثوبة على المنثور والمنظوم، فما كان اعظم مباهاتهم الا قول  
 العالم الغلاتى عند الملك الغلاتى والشاعر الغلاتى مختص بالملك الغلاتى وليس منهم  
 الا من بذل وسعة فى المكارم، ونُبِيت الامداح من مآثره ما ليس طول الدهر بنائم،  
 وقد سمعت ما كان من الفتيان العاصرية مجاهد ومُنْذِر وخَيْرَان وسمعت عن الملوك  
 العربية بنو عبَّاد وبنو ضُبادج وبنو الافطس وبنو ذى النون وبنو هود وكل منهم قد  
 خلد فيه من الامداح، ما لو مدح به الليل لصار أضواء من الصباح، ولم تزل الشعراء  
 تتهاذى بينهم تهادى النواسم بين الرياض، وتفتك فى اموالهم فتكة البراءن، حتى ان  
 أحد شعرائهم بلغ به ما رآه من منافستهم فى امداحه ان حلف ان لا يمدح احدا  
 منهم بقصيدة الا بمائة دينار وان المعتضد بن عباد على ما اشتهر من سطوته واثراته  
 عيبته، كلفه ان يمدحه بقصيدة فأتى حتى يعطيه ما شرطه فى قسمة ومن اعظم

ما يُحْكِي من المكارم التي لم تَسْمَعْ لها اخْتِاُ ان ابا غالب اللغوي ألف كتابا فيذل  
له مُجَاهِدُ العاصري ملك دانية الف دينار ومركوبا وكُتِبَ على أن يجعل الكتاب  
باسمه فلم يقبل ذلك ابو غالب وقال كتاب ألفته ليمتفع به الناس واخذ فيه عنتي  
اجعل في صدره اسم غيري واصرف الفخر له لا افعل ذلك فلما بلغ هذا مجاهدا  
استحسن افنته وهبته واصعب له العطاء وقال هو في حَبْرٍ مِنْ أَن يَذْكُرَنِي فِيهِ لَا  
نَصْدُهُ مِنْ غَرَضِهِ وَأَنَّ كَانَ كُلُّ مُلُوكِ الْاِفْدَلِسِ الْمَعْرُوفِينَ بِمُلُوكِ الطَّوَائِفِ قَدْ تَنَازَعُوا  
فِي مِلَّةِ الْحَضَرِ فَأَلَى أَحْضَ مِنْهُمْ بَنِي عِبَادَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَّ فِيهِمَا فَاصْكُهُ وَنَحْلُ  
وَرِثَانٍ ؕ فَإِنَّ الْأَيَّامَ لَمْ تَقُلْ بِهِمْ كَامِيَادَ، وَكَانَ لَهُمْ مِنَ الْعَنْوِ عَلَى الْاِدْبِ، مَا لَمْ  
يَقُمْ بِهِ بَنُو حَمْدَانَ فِي حَلَبَ، وَكَانُوا هُمْ وَيَنْوَعُهُمْ وَوَزَارُهُمْ صُدُورًا فِي بِلَاشَتِي النِّظَمِ  
وَالنَّشْرِ مَشَارِكِينَ فِي فَنُونِ الْعِلْمِ وَاقَارِهِمْ مَذْكُورَ، وَاحْبَارِهِمْ مَشْهُورَ، وَقَدْ خَلَدُوا  
مِنَ الْمَكَارِمِ اِتِّتَمَ، مَا هُوَ مَتَرَدَّدٌ فِي أَلْسُنِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَبِالْإِذْنِ لَا سَمِيَتْ لِي بِهِمْ  
تَفْخَرُونَ بِقَبْلِ عَذَّةِ الدَّعْوَةِ الْمَهْدِيَةِ اُتِسَقِمُوتِ الْحَاجِبِ اِم بِصَالِحِ الْبِرْغَوَاطِي اِم بِيُوسُفِ  
ابْنِ تَاشَفِينَ الَّذِي لَوْلَا تَوَسُّطُ ابْنِ عِبَادَ لَشَعْرَاهُ الْاِفْدَلِسُ فِي مَدْحِهِ مَا أَجْرُوا لَهُ ذِكْرًا،  
وَلَا رَفَعُوا لِمَلِكِهِ قَدْرًا، وَبَعْدَمَا ذُكِرُوا بِوَسَاطَةِ الْمُعْتَمِدِ بْنِ عِبَادَ فَإِنَّ الْمُعْتَمِدَ قَالَ  
لَهُ وَقَدْ اُنْشَدُوهُ اِبْعَلِمِ اَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ مَا قَالُوهُ قَالَ لَا اَعْلَمُ وَلَكِنْهُمْ يَطْلُبُونَ الْخَبَرَ وَلَمَّا  
انْصَرَفَ عَنِ الْمُعْتَمِدِ اِلَى حَضْرَةِ مَلِكِهِ كَتَبَ لَهُ الْمُعْتَمِدُ رِسَالَةً فِيهَا

بَنْتُمْ وَبَنَّا فَمَا اِبْتَلَيْتُمْ جَوَانِحُنَا شَوْقًا اِلَيْكُمْ وَلَا جَعْتُمْ مَآفِينَا  
حَالَتِ لِفَقْدِكُمْ اَيَّامُنَا فَعَدَّتْ سَوْدًا وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا لِيَالِينَا

فَلَمَّا قُرِئَ عَلَيْهِ هَذَانِ الْبَيْتَانِ قَالَ لِلْقَارِي يَطْلُبُ مِنِّي جَوَارِي سَوْدًا وَبِيضًا قَالَ يَا مَوْلَانَا  
مَا اَرَادَ اِلَّا اَنْ لِيْلَهُ كَانَ بِقُرْبِ اَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ نَهَارًا لِأَنَّ لِيَالِي السَّوْرَ بِيضٌ فَعَادَ  
نَهَارَهُ بَعْدَهُ لَيْلًا لِأَنَّ اَيَّامَ الْحَزَنِ لِيَالِ سَوْدَ فَقَالَ وَاللَّهِ جَيِّدٌ اَكْتَبْتُ لَهُ فِي جَوَابِهِ اَنْ  
دَمْعُونَا تَجْرِي عَلَيْهِ وَرُوسُنَا تَوَجِّعُنَا مِنْ بَعْدِهِ فَلَيْتَ الْعَبَّاسَ بَنِي الْاَحْنَفِ قَدْ عَاسَ  
حَتَّى يَتَعْلَمَ مِنْ هَذَا الْفَاضِلِ رَقَّةَ الشَّوْرِ

وَلَا تَنْكُرُنْ مِمَّا رَأَيْتَ مُقَدِّمًا عَلَى حُبِّ بَعْدًا قَتْمٌ ؕ تَنَاسُبُ

فَاَسْكُرُوا فَلَوْلَا هَذِهِ الدُّلُوبُ، لَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَى النَّاسِ صَوْلُهُ،

وان الورد يقطف من قتاد وان النار تقبى من رماد  
وانك ان تعرضت للمفاصلة بالعلماء فاخبرنى هل لكم فى الفقه مثل عبد الملك  
ابن حبيب الذى يعدل باقواله الى الآن ومثل ابى الوليد الباجى ومثل ابى بكر بن  
العربى ومثل ابى الوليد بن رشد الاكبر ومثل ابى الوليد بن رشد الاصغر وهو ابن  
ابن الاكبر نجم الاسلام ومصابيح شريعة محمد عليه الصلاة والسلام، وهل لكم فى  
الحفظ مثل ابى محمد بن حزم الذى زهد فى الوزارة والمال وهال الى رتبة العلم  
ورأها فوق كل رتبة وقال وقد احرق كتبه  
تحويلنى من احراق رقبى وكاغد  
فان تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذى  
تصنعه القرطاس بل هو فى صدرى  
ومثل ابى عمر بن عبد البر صاحب الاستدكار والتمهيد ومثل ابى بكر بن الجندب  
حافظ الاندلس فى هذه الدولة وهل لكم فى حقاظ اللغة كابن سيده صاحب كتاب  
الاصحاح وكتاب السماء والعالم الذى ان اعمى الله بصره فما اعمى بصيرته. وهل لكم  
فى النحو مثل ابى محمد بن السيد وتصانيفه ومثل ابن الطراوة ومثل ابى على  
الشلوبينى الذى بين اظهرنا الآن وقد سار فى المغرب والمشرق ذكره وهل لكم  
فى علوم اللغون والفلسفة كابن باجة وهل لكم فى علم النجوم والفلسفة والهندسة  
ملك كالمقتدر بن هود صاحب سرسطة فانه كان فى ذلك آية وهل لكم فى الطب  
مثل ابن تليفل صاحب رسالة حى بن يقطين المتقدم فى علم الفلسفة ومثل بنى  
زهر ابى ائعلاه ثم ابنه عبد ائملك ثم ابنه ابى بكر فلاخا على نسب وهل لكم فى  
علم التاريخ كابن حبان صاحب التبيين والقبس وهل عندكم فى رشاد علم الادب  
مثل ابى عمر بن عبد ربه صاحب العقد وهل لكم فى الامتناء بتخليد مآثر فضلا  
اقلية والاجتهاد فى حشر محاسنهم مثل ابن بسم صاحب الذخيرة وهب انه كان  
يكون لكم مثله فما تصنع الكيسة فى البيت الفارغ وهل لكم فى بلاغة النثر نالفتح  
ابن حبيب الله الذى ان مدح رفع وان ثم وضع وقد ظهر له من ذلك فى كتاب القلائد  
ما هو أعذل شاهد ومثل ابن ابى الخصال فى ترسيله ومثل ابى الحسن سهل بن  
مالك الذى بين اظهرنا الآن فى خطبه وهل لكم فى الشعر ملك مثل المعتمد بن

عياد في قوله

وليل يسعد النهر انسا قطعته  
بذات سوار مثل منعطف النهر  
نصت بردها عن غصن بان منعم  
فيا حسن ما انشفت الكمام عن الزهر

وقوله في ابية

سميخ يهب الآف مبتدئا  
بعد ذلك يلقى وهو معتذر  
له يد كل جبار يقبلها  
لولا نداها لقلنا انها الحاجر

ومثل ابنه الراضى في قوله

مروا بنا أصلا من غير ميعاد  
فاولدوا نار قلبي آق ايلاد  
لا فرو ان زان في وجدى مورفم  
فرجة الماء تذكى غلة الصادي

وهل لكم ملك ألف في فنون الادب كتبها في نحو مائة مجلدة مثل المظفر بن  
الافطس ملك بطليوس ولم تشغله الحروب ولا الملكة عن عملا الادب وهل لكم من  
الوزراء مثل ابن عمار في قصيدته التي سارت اشر من مثل، واحب الى الاسماع من  
لقاء حبيب وصل، التي منها

انمرت رمحك من رعوس ملوكهم  
لما رايت الغصن يعشاق مثمرا  
وصبغت درمك من دماء كدماتهم  
لما رايت الحسن يلبس احمر  
ومثل ابن زيدون في قصيدته التي لم يقل مع طولها في النسيب ارق منها وهى  
التي يقول فيها

كاننا لم نبت والوصل ثالثنا  
والسعد قد غص من اجفان واشينا  
سرا في خاطر الظلماء يكتنا  
حتى يكاد لسان الصبح يفشينا  
وهل لكم من الشعراء مثل ابن وهبون في بديعته بين يدي المعتمد بن عباد واصابته  
الغرض حين استحسن المعتمد قول المتنبي

اذا طهرت منك المطي بنظرة  
آتاب بها معي المطي ورازمة  
لئن جاد شعر ابن الحسين فانما  
تجيد العطايا والهي تقطع الهى  
تنبأ عجبنا بالقريض ولو درى  
بانك تروى شعرا لتألفها  
وهل لكم مثل شاعر الاندلس ابن ذراج الذى قال فيه الثعالبي هو بالمتع الاندلسي

كالمتنبي بصفع الشام الذي ان مدح الملوك قال مثل قوله

وان ، موت العاجزين قبور	الم تعلمي ان الثواء هو التوى
ليراد بها ان الجزاء خطير	وان خطيئات المهالك ضمن
بتقبيل كف العامري جدير	تخوفنى طول السفر وانه
وليس عليه للصلا مجير	مجير الهدى والدين من كل ملحد
شموس تلاكى فى العلا ويدور	ه تلاقى عليه من تميم وعرب
ويستصغرون الخطب وهو كبير	فم يستقلون الحياء لرأب
عن الشمس فى افق الشروق ستور	ولما توافوا للسلام رُفعت
صفوف ومن بيض السيوف سطور	وقد قام من زرق الاسنة دونها
آيات صنع الله كيف تنير	راوا طاعة الرحمن كيف اعتزوا
وقام بعبه الراسيات سهر	وكيف استوى بالبر والبحر مجلس
ولوا بطش والنواظر صور	فجاءوا عاجلا والقلوب خواف
وحازت عيون ملأها وسور	يقولون والاجلال يخرس أسنا
وقدر فيك المكرمات قدير	نقط حاط اعلم الهدى بك حاط

وانا اقسم بما حازته هذه الايات، من غرائب الآيات، لو سمع هذا المديح سيئ بنى حمدان لسلا به عن مدح شاعره الذى ساد كل شاعر، وراى ان هذه الطريقة أولى بمدح الملوك من كل ما تفتن فيه كل ناظم ونائر، وان ذكر الغربة عن الوطن، ومكيدة نوابي الرمان، قال

بمدامع وترايبا بترايب	قالت وقد مزج الفرائى مدامعا
كم نحن لا يام نهبة ناهب	اتفرق حتى بمنزل غربا
فانا الزعيم لها بفرحة آتب	ونثن جنيت عليك نوحه راحل
فى الافق الا من هلال غارب	هل ابصرت حيناك بدرا طالعا

وان شبه قال كعادل من سوس قد شئت ايدى الربيع بناها فوق القصب  
شرفاتها من فضة وحماتها حول الامير لهم سيوف من ذهب  
وهل من شعرائكم من تعرض لذكر العفا فاستنبط ما يسحر به السحر، ويطيب

As-Charichti (man. de Leyde 522, p. 277) cite ces vers de cette manière:

تخوفنى طول السفر واننى لتقبيل كف العامري سفير

به الزهر، وهو ابو عمر بن فرج في قوله

وطاعة الوصال عفت \* عنها  
بَدَتْ في الليل سافرة قبات  
وما من لحظة الا وفيها  
فلُكْتُ النُهي \* جَمَعَتْ شوقي \*  
وَبَتْ بها مَبِيت السَّقبِ يَظْمَا  
كذاك الروض ما فيه لمثلي  
ولست من السوايم مُهْمَلات

وهل بلغ احد من مشبهي شعرائكم ان يقول  
عارض اقبل في جنح الدجى  
بَدَدْتُ رَمَحُ الصبا لَوُؤَا  
يتهدى كتهللى ذى الوجد  
فانبرى يوقد عنها سرجا  
ومثل قول ابى حفص بن برد

وكان الليل حين لوى  
كله سوداء احرقها  
ذاعبا والصبح قد لاح  
علما أسرج \* مصباحا

وهل منكم من وصف ما تحدثه الخمرة من  
الطيبف  
أَصْبَحَتْ شمسا وفرة مغربا  
واذا ما غربت في قمة  
وهل منكم من عهد الى قول الشريف  
ويهد الساقى المحيى مشرقا  
ترككت في الخد منه شفا

بمثل هذا الشعر فليطلب اللسان، ويفخر كل انسان، وهل منكم من عهد الى قول  
امرئ القيس سموت اليها بعدما نام اهلها  
سمو حجاب الماء حالا على حال  
فاختلسه اختلاس النسيم لنفحة الازهار \* واستلبه بلطف استلاب ثغر الشمس لوصاب  
طل الاسحار، فلطفه تلطيفا يمتزج بالارواح، ويغنى في الارتياح، عن شرب الراح، وهو  
ابن شهيد في قوله

ولما تملأ من سكرة ونام وانامت عيون العسس

a) Plus loin, là où al-Makkarî cite de nouveau cette pièce, on lit صدقت. b) Plus loin  
جَمَعَتْ. c) Les man. d'al-Makkarî et ceux du *Masna'at* portent حجاب; la leçon جمع  
qui me paraît préférable, se trouve chez al-Homaidi (fol. 45 v.), chez as-Charîchi (man. de Leyde  
522, p. 432; man. 44 a, p. 76), et, une centaine de pages plus loin, chez al-Makkarî, là où il  
cite de nouveau cette pièce. d) Plus loin امرئ. e) P. أوقد.

دنوت اليه على رِقبة • دنو رفيق دري ما التمس  
 الدب اليه ديبب الكرى واسمو اليه سمو النفس  
 أقبل منه بياض الطلى وارشف منه سواد اللبس  
 ه فبت به ليلتي ناعما الى ان تبسم ثغر الغلس

وقد تناول هذا المعنى ابن ابي ربيعة على عظم قدره وتلذذه فعارض الصهيل بالنهاى،  
 وقابل العذب بالوعاى، فقال وليته سكت

ونقصت عني العين ه أقبلت مشية الحبيب ه وكنى خيفة القوم ازور  
 والسا اقسام لو زار جمل محبوبه له لكان اللطف في الزيارة من هذا الازور الركن  
 المنقص ه للعيون لكنه ان اساء هنا فقد احسن في قوله  
 قالت لقد آميتنا حجة قات اذا ما هجع السافر ه  
 واسقط علينا كسقوط الندى ليللة لا نساء ولا زاجر

ولله در محمد بن سقر احد شعرائنا المتأخرين عصرا المتقدمين قدرا، حيث نقل  
 السعى الى محبوبته فقال وليته لم يزل يقول مثل هذا فيمثل به ينبغي ان يتكلم  
 ومثله يليق ان يمدح

وواعدتها وانشمس تاجنح للنوى  
 فجاهت كما يمشى سنى الصبح فى الدجى  
 فغطرت الاناسى حولى فاشغرت  
 فتابعته بالتقبيل آثار سعيها  
 يبورثها شمساً وبدراً الدجى يسرى  
 وطوراً كما مرّ النسيم على النهر  
 بمقدمها والعرق يشعر بالزهر  
 كما يتقضى قارى احرق السنو

a) Cette leçon se trouve chez as-Charichî (man. de Leyde 44 a, p. 349). Les man. d'al-Makk. portent *خربة* b) Dans le *Kitâb al-aghâni* (p. l. éd. Kosegarten) on lit: ونقصت عني النوم ; ونقصت عني النوم ; dans le *Djambharato 'l-islâm* (man. de Leyde 287, Liv. II, ch. 1) : ونقصت عني النوم ; chez as-Charichî (man. de Leyde 44 a, p. 349) : ونقصت عني الصوت . c) C'est ainsi qu'on doit prononcer, et non pas العجيب , comme M. Kosegarten a fait imprimer dans son édition du *Kitâb al-aghâni*. Dans le man. du *Djambharato 'l-islâm* on lit العجيب ; as-Charichî: وقال عمر بن كذا ثبت فى الكتب الصحاح العجيب بضم الحاء et: ابنى ربيعة فى مشى الحبيبة . d) Ici les man. d'al-Makk. (G. P. L.) portent المنقص , mais dans le vers *نقصت عني* e) G. L. الاسم

ه فَبِتَ بِهَا وَاللَّيْلُ قَدْ نَامَ وَالْهَوَى  
أَعَانَتْهُمَا طُورًا وَالْعُصَمَى  
فَقَضَتْ عَقْرًا لِلتَّعَانُفِ بَيْنَنَا  
وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ قَبِدَ بِالْإِحْسَانِ فَاطْلُقْ لِسَانَهُ الشُّكْرَ قَطْلًا وَهُوَ ابْنُ اللَّبَانَةِ  
بِنَفْسِي وَأَهْلِي جِيرَةً مَا اسْتَعْنَتْهُمْ  
أَرَأَيْتُمْ جَنَاحِي ثُمَّ بَلَّوْهُ بِالْمَدَى  
فَلَمْ اسْتَنْعَ مِنْ أَرْضِهِمْ طَيْرَانَا

وَمَنْ يَقُولُ وَقَدْ قَطَعَ عَنْهُ مَبْدُوحُهُ مَا كَانَ يَعْتَادُهُ مِنْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ فَتَقَابُلَ ذَلِكَ  
بِقَطْعِ مَدْحِهِ لَهُ فَبَلَّغَهُ أَنَّهُ عَتَبَهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ ابْنُ وَصَّاحٍ

هَلْ كُنْتُ إِلَّا طَائِرًا بِثَنَائِكُمْ فِي دُوحِ مَجْدِكُمْ أَقِمْ وَاقْعُدْ  
أَنْ تَسْلُبُونِي رِيْشَكُمْ وَتَقْلَبُوا عَنِّي هَلَالِكُمْ فَكَيْفَ أُعْرِدْ  
وَهَلْ مِنْكُمْ شَاعِرٌ رَأَى النَّاسَ قَدْ ضَجُّوا مِنْ سِلَاحِ تَشْبِيهِ الشُّعْرِ بِالْأَقَاخِي وَتَشْبِيهِ الزُّهْرِ  
بِالنَّجْمِ وَتَشْبِيهِ الْخُدُودِ بِالشَّقَائِفِ فَتَلَطَّفَ لَذَلِكَ فِي أَنْ يَأْتِيَ بِهِ فِي مَنُوعٍ يَصِيرُ  
خَلْقُهُ فِي الْأَسْمَاعِ جَدِيدًا، وَكَلِيلُهُ فِي الْأَفْكَارِ حَدِيدًا، «فَاغْرِبْ أَحْسَنَ أَغْرَابٍ» وَأَغْرِبْ  
مَنْ فَهَمَهُ بِحَسَنِ تَخْيِيلِهِ أَزْبُلَ أَغْرَابٍ، وَهُوَ ابْنُ الرَّزَّاقِ

وَأَقْبَيْدَ طَافَ بِالْكُؤُوسِ صَحَى  
وَالرُّوْضِ أَهْدَى لَنَا شَقَائِفَهُ  
قُلْنَا وَابْنُ الْإِقْلَاحِ قَالَ لَنَا  
فَطَلَّ سَلْقَى الْمَدَامِ يَجْعَدُ مَا  
وَقَالَ أَدِيرَاهَا عَلَى الرُّوْضِ الْمُنْدَى  
وَكُلُّ الرَّاحِ تُنْظَرُ عَنْ حَبَابِ  
وَمَا غَرِبَتْ نَجْمُ الْأَفْقِ لَكِنْ  
وَرِيَاضَ مِنَ الشَّقَائِفِ أَضَحَّتْ  
زُرْتُهَا وَالْغَمَامِ يَجْلِدُ مِنْهَا  
قُلْتُ مَا ذُنْبُهَا فَقَالَ مُجِيبًا  
وَحَثُّهَا وَالصَّبَاحُ قَدْ وَصَحَا  
وَأَسَّهُ الْعَنْبَرِيُّ قَدْ نَفَحَا  
أَوْدَعَتْهُ ثَغْرَ مَنْ سَقَى الْقَدْحَا  
قَالَ فَلَمَّا تَبَسَّسَ أَقْتَضَحَا  
وَحَكْمُ الصَّبِيحِ فِي الظُّلُمَاءِ مَاضِي  
يَنْوِبُ لَنَا عَنِ الْعَدُوِّ الْمَرَضِي  
نُقَلِّنَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْوِيْضِ  
يَتَهَادَى بِهَا نَسِيمُ الرِّيَاحِ  
زَهْرَاتُ تَرْوِقُ لَوْنُ الرَّاحِ  
سَرَقَتْ حِمْرَةَ الْخُدُودِ الْمَلَاحِ

فَانْظُرْ كَيْفَ زَاخَمَ بِهِذَا الْإِخْتِيَالِ الْمُخْتَرَعِينَ، وَكَيْفَ سَابَقَ بِهِذَا اللَّفْظِ الْمُبْتَدِعِينَ،  
وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ بَرَعَ فِي أَوْصَافِ الرِّيَاضِ وَالْمِيَاهِ وَهَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ فَاتَّهَى إِلَى رَأْيَةِ  
السَّبَاحِ، وَفَصَحَّحَ كُلَّ مَنْ طَمَعَ بَعْدَهُ فِي اللَّحَايِ، وَهُوَ أَبُو اسْحَقَ بْنِ خَفَاجَةَ الْقَائِلِ



وَحَشِي أَنَسِ اصْصَجَعْنَا نَشْوَةً      فِيهِ تَمَهَّدَ مَضْجَعِي وَتَدَمَعْتُ هـ  
خَلَعْتُ عَلَيَّ بِهْ الْإِرَاكَةَ ظَلَمًا      وَالْغَصْنَ يَصْغِي وَالْحِمَامَ يَحْدُثُ  
وَالشَّمْسَ تَجَنِّحُ لِلْفَرْجِ مَرِيضَةً      وَالرَّحْمَدَ يَرْقِي وَالْغَسَامَةَ تَنْفُثُ

وَالْقَائِلُ      لَهُ نَهْرٌ سَالَ فِي بَطْحَاءِ      أَشْهَى وَرَدًا مِنْ لَمَى الْكِسْنَةِ هـ  
مَتَعَطَّفٌ مِثْلُ السَّوَارِ كَكَائِدِ      بِالزَّهْرِ يَكْنِفُهُ مَاجِرَ سَمَاءِ

قَدْ رَقَّ حَتَّى طُنَّ فَرْصًا مَغْرَا      مِنْ فُصَّةٍ فِي بَرْدَةِ خُضْرَاءِ هـ  
وَعَدَتْ تَحْفُ بِهَ الْغَصْبُونَ كَالْهَا      هَدَبٌ تَحْفُ بِمَقْلَةِ زَرْقَاءِ  
هـ وَلَطَالَمَا عَاطَيْتِ      مَدَامَا      صَفْرَاءُ تَخْضَبُ أَبْدَى النَّدَامَا

وَالْقَائِلُ      حَتَّى الْمَدَامَا وَالنَّسِيمَ عَلِيمُ      وَالظَّلَّ خَفَّاقِ الرِّوَاظِ طَلِيمُ  
وَالرَّوْضَ مَهْتَرُ الْمَعَاطِفِ نَعْمَةً      نَشْوَانُ تَعَطَّفَةِ الصَّبَا فَيَبِيلُ  
رَثَانٌ فَصَّصَهُ النَّدَى ثُمَّ أَنْجَلَى      عَنْهُ فَذَقِبَ مَضْجَعِيهِ أَصِيلُ

وَالْقَائِلُ      أَلَنْ الْغَسَامُ      لَمَسُوْجٌ لَكَيْنَا مِنْهُمَا بَهْصَارِ  
وَارْبَعٌ عَلَى حُكْمِ الرَّبِيعِ بِأَجْرَعِ      هَزَجُ النَّدَامَى مَغْصَنُجِ الْأَضْبَارِ

مَنْتَقَسِمُ الْأَلْحَاطِ بَيْنَ مَحَاسِنِ      مِنْ رَنْفٍ رَابِيَةٍ وَخَصَرِ فَوَارِ هـ  
تَثَرَّتْ بِحَجَرِ الرُّوْضِ فِيهِ يَدُ الصَّبِيِّ      تَرَّرَ النَّدَى وَنَزَّاعِمَ الْأَنْوَارِ  
هـ وَهَفَّتْ بِتَغْرِيدِ هِنَالِكَ أَهْكَ      خَفَافَةٌ بِمَهَبِّ رَيْحِ عَرَارِ  
هَزَّتْ لَهُ أَصْطَافُهَا وَلَرْبَمَا      خَلَعَتْ عَلَيْهِ مَلَاعَةَ السَّوَارِ

وَالْقَائِلُ      سَقِيَا لَهَا مِنْ بَطَاحِ خَيْرِ      وَدُوحِ نَهْرٍ هـ بِهَا مَطَرُ  
أَنْ لَا تَرَى غَيْرَ وَجْهِ شَمْسِ      أَطْلُ فِيهِ عَدَارُ طَلُ

وَالْقَائِلُ      نَهْرٌ كَمَا سَالَ هـ اللَّيْلَى سَلْسَلُ      وَصَبَا بَلِيلُ لَيْلِيهَا مَكْسَلُ  
وَمَهَبٌ نَفْحَا رَوْحَةً مَظْلُولَةً      فِي جَانِبَيْهَا لِلنَّسِيمِ مَجَلُ  
غَارَلَتْهُ وَالْأَكْصَوَانَةُ مَبْسَمِ      وَالْأَسْ صَدِغَ وَالنَّفْسُ خَالُ

وَالْقَائِلُ      وَسَائِي كَحَيْلِ هـ اللَّحْظُ فِي شَأْوِ حَسَنَةِ      جَمَاعُ وَبِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ حِرَانُ

هـ J'ai suivi le *Diwān* (fol. 61 r.). Les man. d'al-Makk. portent فِيهِهَا يَمَهَّدُ، وَتَدَمَعْتُ.

هـ D'après le *Diwān*. Dans les man. d'al-Makk. بِهَا. هـ Dans le *Diwān* (fol. 30 v.) on lit

صَاغ. Une centaine de pages plus loin, on retrouvera ces vers avec quelques variantes. هـ *Ibn-Bassām* (Goth., fol. 172 r.) بِخَيْلِ; dans le *Diwān* (50 v.) نَخِيلِ (etc.).

تروى للصبي نارا بختيه لم يثر  
سقاها وقد لاح الهلال عشية  
عقارا نباحا الكرم فهي كريمة  
ه وقد جال من جوار الغمامة ادهم  
وضيح درع الشمس نثرة حديقة  
ونبتت باسرار الرياض خبيلة  
لها من سوادى عارضيه دخان  
كما اصوح في درع الكمي سنان  
ولم تزو باين المون فهي حصان  
له البرق سوط والشمال عنان  
عليه من الطل السقيط جمان  
لها النور فخر والنسيم نسان

والقائل في وصف فرس ولم يخرج عن طريقتة

واشقي تصوم منه الوشى  
من جلتار ناهر لونه  
يطلع للفر في شقرة  
بشعة من شعل اليباس  
والنخ من وري الآس  
حيلة تصحك في كاس

وهل منكم من يقول مناديا لنديته وقد باكر روحا بمحبوب وكاس قالها قد غطي  
محاسنه صباب فخاف ان يكسل نديته عن الوصول اذا راي ذلك وهو ابو الحسن بن بسام

ألا يادر فلا ثان سوى ما  
ولا تكسل برويتك صبابا  
فان الروض ملتئم الى ان  
عهدت الكاس واليدر التمام  
تعش به الحديقة والمدام  
توافيه فينحط اللثام

وهل منكم من تغزل في غلام حائك بمثل قول الرصافي

قالوا وقد اكثروا في حبه عذلي  
فقلت لو كان امري في الصبابة لي  
علقت حبي (٢) الشغم عاظرة  
فزيت لم تسزل في الغزل جائلة  
ه جذلان تلعب بالمحسوك انمله  
صمما بكفيه او فحضا باخصمه  
لو لم تهم بهذا القدر ميتدل  
لاخترت ذاك ولكن ليس ذلك لي  
حلو اللمى ساحر الاجفان والمقل  
بنائه جولان الشكر في الغزل  
على السدى لعب الايام بالامل  
تخبط الطي في اشراك محتبل

ومثل قوله في تغلب مسكة الظلام على خلوي الاصيل

وعشي رائق منظره قد قطعناه على صرف الشمول

والعنان. D'après le Diwān et Ibn-Basām. Les man. d'al-Makk. portent ici et plus loin

٥) Cette leçon se trouve dans le Diwān et dans les man. d'al-Makk., là où cet auteur copie de nouveau cette pièce. Ici ces man. portent

وَكَاَنَّ الشَّمْسَ فِي اثْنَانِهُ      الصَّقَاتِ بِالْأَرْضِ خَدًّا لِلنُّوْلِ  
وَالصَّبَا تَرَفَعَ أَذْيَالُ الرَّبِّي      وَخَعْيَا ۖ الْحَيَّوْ كَالنَّهْرِ الصَّقِيلِ  
هَذَا مِنْزِلُنَا مَغْتَبَقَا      حَيْثُ لَا يَطْرُقُنَا غَيْرُ الْهَدِيدِ  
هَ طَائِرُ شَادٍ وَغَصْنُ مَنْشِي      وَالذَّجَى تَشْرِبُ صِهْبَاءُ الْأَصِيلِ

وهل منكم من يقول في موشح فيما ياجزه هذا المعنى  
ورداء الاصيل تطويه كف الظلام

وهو ابو القاسم بن الفرس. وهل منكم من وصف غلاما جميل الصورة راقصا بمثل  
قول ابن خَرُوف

وَمَنْزَعُ الْحَرَكَاتِ يَلْعَبُ بِالْهَيْ      لَيْسَ الْمَحَلِّسُ هُنْدُ خَلَعٍ لِبَاسِهِ  
مَتَأَوَّدَا كَالْغَصْنِ وَسَطَ رِيَاضِهِ      مَتَلَاخِبَا كَالطَّبِيِّ عِنْدَ كُنَاسِهِ  
بِالْعَقْلِ يَلْعَبُ مُقْبِلًا أَوْ مُنْجِرًا      كَالذَّهْرِ يَلْعَبُ كَيْفَ شَاءَ بِنَاسِهِ  
وَيَحْصُمُ لِلْقَدَمَيْنِ مِنْهُ رَاسَهُ      كَالسَّيْفِ ضَمَّ ذِيَابِهِ لِرِوَاثِهِ

وهل منكم من وصف خالا راحس من قول النشار

أَلْوَامِي عَلَى كُلِّى يَبْخِي      مَتَى مِنْ حَبَّةِ الْقَى سِرَاحِ  
وَبَيْنَ الْخَدِّ وَالشَّفَتَيْنِ خَالٌ      كَزُنَاجَى أَتَى رَوْضَا صَبَاحِ  
تَحْيِيرٌ فِي جَنَاهُ فَلَيْسَ يَدْرِي      أَيَجْنَى الْوَرْدُ لَمْ يَجْنَى الْإِقَاحِ

وهل منكم الذى اهتمدى الى معنى فى لثم وردة الخد ورشف رطب الثغر لم يهتد  
اليه احد غيره وهو ابو الحسن سلام بن سلام المائل فى قوله

لَمَّا طَفَرْتُ لِبَلِيلَةٍ مِنْ رِوْدِهِ      وَالصَّبُّ غَيْمُ الْوَصْلِ لَا يَشْفِيهِ  
انْصَبَجَتْ وَرْدَةٌ خَدَّهُ بِتَنْقُوسِي      وَطَفَقْتُ أَرْشَفَ مَا دَهَا مِنْ فَيْهِ

وهل منكم من هجا من غير النطاف بالاذاع فيبلغ ما لم يبلغه المقلد وهو المتخزومي فى  
قوله

بُوْتُ عَيْسَى نَزُولُ عَيْسَى      عَسَاهُ مِنْ دَائِهِ نُورُجُ  
وَمَوْضِعُ الدَّاءِ مِنْهُ هَضْوٌ      لَا يَرْتَضَى مِنْهُ الْمَسِيحُ

ولما اذبح اثنى ايضا باذبح فقال

يَا فَارِسَ الْخَيْلِ وَلَا فَارِسَ      لَا عَلَى مَتْنِ جَوَادِ الْخُصَى

رَدَّتْ عَلَى مُوسَى وَآيَاتِهِ تَفَجَّرَ الْمَاءُ وَتَخَفَى الْعَصَى

وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ مَدَحَ بِمَعْنَى فَبَلَغَ بِهِ النِّهَايَةَ مِنَ الْمَدْحِ ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى الْهَجَاءِ فَبَلَغَ بِهِ  
النِّهَايَةَ مِنَ الذَّمِّ وَهُوَ الْيَكْتَى فِي قَوْلِهِ مَلَحَا

قَوْمٌ لَهُمْ شَرَفُ الْعُلَى فِي حِمِّيرٍ وَإِذَا اقْتَمَوْا لِمَتُونَهُ فُهُمْ قَوْمٌ  
لَمَّا حَوَّوْا أَحْرَازَ كُلِّ فَصِيلَةٍ غَلَبَ الْحَيَاءُ عَلَيْهِمْ فَتَلَثَّمُوا  
وَفِي قَوْلِهِ هَاجِبِيَا أَنَّ الْوَرَاثَةَ بِأَخْلٍ بِنَوَالِهِ لَكِنَّهُ بِعِيَالِهِ يَتَكَبَّرُ  
الْوَجْهَ مِنْهُ مُخَلَّفٌ بِقَبِيحٍ مَا يَأْتِيهِ فَهُوَ مِنْ أَجَلِهِ يَتَلَتَّمُ

وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ هَجَا اشْتَرَى الْعَيْنَ بِثُلْ قَوْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ حَنُونٍ الْأَشْجَبِيلِي

يَا طَلْعَةُ أَهْبَدْتَ قَبَائِحَ جَمَّةٍ فَالْكَلْ مِنْهَا إِنْ نَظَرْتَ قَبِيحٌ  
أَبْعَيْنَكَ الشُّعْرَاءَ هَيْسٌ ثَمَرٌ مِنْهَا تَرَقَّرِي لَعْمَهَا الْمَسْفُوحُ  
شَرْتُ فَقُلْتُ زَوْرِي فِي لُجَاةٍ مَالَتْ بِأَحَدِي دَقَّتِيهِ الرِّيحُ  
وَكَاثِبَا أُنْسَالَهَا مَلَحَهَا قَدْ خَافَ مِنْ غَرِي فَظَلَّ يَبْهِجُ

وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ حَضَرَ مَعَ عَدُوٍّ لَهُ جَاحِدٌ لَمَّا فَعَلَهُ مَعَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَامَامُهَا رَجَاحَةٌ  
سُودَاءُ فِيهَا خَيْرٌ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُودُ الْمَذْكُورُ إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَقُلْ فِي هَذِهِ فَقَالَ  
ارْتَجَلَا وَهُوَ ابْنُ مُجَبَّرَةٍ

سَاحَكُوا إِلَى الدِّمْعَانِ أَمْرَ رَجَاحَةٍ تَرَدَّتْ بِثَوْبٍ حَالِكِ اللَّوْنِ أَسْحَمِ  
نَصَبٌ بِهَا شَمْسُ الْمَدَامَةِ يَبْلُنَا فَتَغْرِبُ فِي جَنَحٍ مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمِ  
وَتَجْعَدُ الْوَارِ الْعَمِيًّا بِلُونِهَا كَقَلْبِ حَسُونِ جَاحِدٍ يَدُ مَنْعَمِ

وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ قَالَ لِغَاصِلٍ جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَاصِلٍ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّهْبِي  
أَيُّهَا الْغَاصِلُ الَّذِي قَدْ هَدَانِي نَحْنُو مِنْ قَدْ حَمِدْتَهُ بِاخْتِيَارِ  
شَكَرَ اللَّهُ مَا أَتَيْتَ وَجَازَا كَمَا زِلْتَ نَجْمٌ هَدَى لِسَارِي  
أَيُّ بَرِّي أَعَادَ أَيْ عَمَامِ وَصَبَاحَ أَتَى لِنُصُورِهِ نَهَارِ  
وَإِذَا مَا غَدَا النِّسِيمُ دَلِيلِي لَمْ يَحْلَنِي (P) إِلَّا عَلَى الْأَزْهَارِ

وَهَلْ مِنْكُمْ أَعْمَى قَالَ فِي ذَهَابٍ بِصُرٍّ وَسَوَادٍ شَعْرَةٍ وَهُوَ التَّطِيلِي  
أَمَا هَ أَشْتَقْتُ مَتَى الْإِلَهَامُ فِي وَطَنِي حَتَّى تُصَافِيكَ فِيمَا مَنَ مِنْ وَطَرِي

ه) L. نقلنا. ه) Ces voyelles se trouvent dans le man. de Paris de l'Alfakā par Ibn-al-Khattib (fol. 247 r.). ه) يَحْلَنِي هـ. ه) Quelques pages plus loin, les man. portent (ذ). ه) Plus loin.

ولا تَضُتُّ من سواد العين حاجتها حتى تَكُرَّ على ما طَلَّه في الشَّعر  
وهل منكم الذي طار في مشارق الارض ومغاربها قوله وهو ابو القاسم محمد بن هالي  
الالبيري قَتَقْتُ لكم رِيحَ الجِلاد بعنبر وأَسَدَكُم فلفح الصَّباح المِسْفِر  
وجنيتُم ثمر الوقائع يانعا بالنصر من ورق الحديد الأخضر  
وقد سمعتُ فائِيتَهُ في النجوم ولولا طولها لأَشَدَّتْهَا هنا فانها احسن ما قيل في

معناها وهل منكم من قال في الزهد مثل قول ابي وهب العباسي القرطبي  
أنا في حالتي أَلْتِي قد ترائي إِنْ تَأَمَّلْتُ أَحْسَنَ النَّاسِ حالا  
منزلي حيث شئتُ من مستقرِّ الأَرْضِ أسقى من المياه زلالا  
ليس لي كسوة أخاف عليها من مغير ولا ترى لي مالا  
اجعل الساعدَ اليمينَ وسادى فم ألقى إذا انقلبَتِ الشمالا  
ليس لي والدٌ ولا لي مَوْلُو دٌ ولا حُرٌّ مَدَّ عَقْلُهُ عِيالا  
قد تَلَدَّنتُ حَلَبَةً بأمور فَعَلَّمتُها فكانت خيالا

ومثل قول ابي محمد عبد الله بن العسال الطليطلي

افتر الدنيا فلنْ أَبْـ رِبْ شَيْئاً يَدُونُ  
فانقد منها في امان إِنْ يَسْلَعُكَ النِّعَمِ  
وإذا ابصرتها منك على كَرٍّ تَهيم  
فاسأل عنها وأطرحها وارثحل حيث تقيم

وهل نشأ عندكم من النساء مثل ولادة المروانية التي تقول مداحبة للوزير ابن زيدون  
وكن له غلام اسمه علي

ما لابن زيدون على فضله ينظرني شورا إذا جئتُه  
يغتابني ظلما ولا ذنب لي كأنما جئتُ لأخصي على

ومثل زينب بنت زياد المؤتبه الوائلي أشية التي تقول

ولما آبَى الواشون إلا فرأنا وما لهم عندي وعندك من قَارٍ  
وشئوا على اسماعنا كل غارة وقَلَّ حماي عند ذاك وانصاري  
غزوتهم من مقلتيك وادعني ومن نفسي بالسيف والماء والغار

ج) فلا Plus loin. د) Cette leçon se trouve plus loin dans G. L. et P., qui portent ici ١٤٠.

ع) غلاما. ه) خاتية. و) G. P. كان. As-Charicht (man. de Leyde 446, fol. 62 r.).

وإنا اختتم هذه القطع المتخيرة بقول أبي بكر بن بقي ليكون الاختتام مسكاً  
عاطيته والليل يسحب نيله صهبا كالمسك القتيق لناشق  
وصمته صم الكمي لسيقه وذوابته حائل فسي عاتقى  
حتى إذا مالت به سنة الكرى وحزنته شيئاً وكان معانقى  
باعدته عن اضلع تشتاته كى لا يناسم على وساد خائف  
ويقول القاضي أبي حفص بن عمر القرطبي

عُمُ نظروا لوحظها فهموا و شاربها المدام  
يخاف الناس مقلتها سواها اينصر قلب حامله الحسام  
سما طرفي اليها وهو باه وتحت الشمس يتسكب الغمام  
وانكر قدّها فانوح جَدّاً على الافصان تنتدب الحمام  
ه واعقب بينها في الصدر غماً اذا غربت نكاه اتى الظلام

ويقوله ايضا لها ردف تعلّق من لطيف وذاك الردف لى ولها طلوع  
يعلّجنى اذا فكرت فيه ويتعبها اذا رامت تقوم

قد اطلت عنان النظم على اتى اكتفيت عن الاستدلال على النهار بالمبداً فيالده  
إلا ما اخبرتنى من شاعركم الذى تقابلون به شاعرا من ذكرت لا اعرف لكم  
أشهر ذكراً واضخم شعراً من أبى العباس الجراوى وأولى لكم أن تعجبوا فخره  
وتسبوا ذكره فقد كافكم ما جرى من القضيحة عليكم فى قوله من قصيدة يمدح بها  
خليفة اذا كان املاك الزمان اراقماً فانك فيهم دائم الدهر فعبان  
فما اقبلح ما وقع فعبان وما اضعف ما جاء دائم الدهر ولقد انشدت أحد طرفه الاندلس  
هذا البيت فقال لا ينكر هذا على مثل الجراوى فسبحان من جعل نسبة وروحه  
وشعره متناسب فى الثقاله وإن أردت الافتخار بالفرسان والتفاضل بالشجعان فمن  
كان قبلنا منهم فى مدة المنصور بن أبى عامر ومدة ملوك الطوائف اخبارهم مشهورة  
واخبارهم مذكورة وكفاك من ابطال عصرنا ما سمعت عن الامير أبى عبد الله بن  
مردنيش وانه كان يدفع فى المواكب ويشقها يميناً ويساراً منهدداً

أكر على الكتيبة لا أبالى احتفى كل فيها أم سواها

حتى انه دفع يوماً فى موكب من النصارى فصرع وقتل وظهر منه ما اعجبته به  
نفسه فقال لشيخ من خواصه عالم بامور الحرب مشهور بها كيف رايت فقال له لو

رَأَى السُّلْطَانُ زَادَ فِيهَا لَكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَأَعْلَى مَرْتَبَتِكَ أَمَّنْ يَكُونُ رَأْسَ جَيْشٍ يُقَدِّمُ  
هَذَا الْاِتِّدَامَ وَيَتَعَرَّضُ يَهْلِكُ نَفْسَهُ إِلَى هَلَاكِهِمْ هَذَا لَكَ دَعْوَى فَائِي لَا أَمُوتُ مَرَّتَيْنِ  
وَإِذَا مِتُّ أَنَا فَلَا عَاشَ مَنْ بَعْدِي وَالْقَائِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَانَسٍ الَّذِي اشتهر من  
شجاعته ومواقفه في النصارى وحسن بلائه ما صيّر النصارى من رعيه والاقرار بفصله  
في هذا الشأن أَنَّ يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِفُرسِهِ إِذَا سَقَاكَ فَلَمْ يَقْبَلْ عَلَى الْمَاءِ مَا لَكَ أَرَأَيْتَ  
ابْنَ قَانَسٍ فِي الْمَاءِ وَهَذِهِ مَرْتَبَةٌ عَظِيمَةٌ وَالْفَصْلُ مَا شَهِدْتُ بِهِ الْأَعْدَاءَ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ  
أَتَانِي بِهِ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عَسْكَرٍ فِي كِتَابَةٍ مَجْرُودَةٍ بِرُوسِ الْغَارَةِ عَلَى بِلَادِ النِّصَارِيِّ فَوَقَعَ  
فِي جَمْعٍ كَبِيرٍ مِنْهُمْ فَجَاهَدَ جَهْدَهُ فِي الْخِلَاصِ مِنْهُمْ وَالرُّجُوعِ إِلَى الْعَسْكَرِ فَجَعَلَ  
يُقَاتِلُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي حَالَةِ الْفِرَارِ إِلَى أَنْ كَبَا بِأَحَدِ جُنْدِهِ فُرسَةً وَفَرَّ عَنْهُ فَنَادَاهُ  
مُسْتَغِيثًا فَقَالَ أَصْبِرْ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى فَارِسٍ مِنَ النِّصَارِيِّ قَدْ طَرَفَ فَقَالَ أَجْرِي إِلَى هَذَا  
النِّصْرَانِي فَخَذُّ فُرسَةً وَرَكَّضَ نَحْوَهُ فَاسْقَظَهُ وَقَالَ لِصَاحِبِهِ ارْكَبْ فَرَكَبَ وَنَجَا مَعَهُ  
سَالِمًا وَأَمثالُ هَذَا كَثِيرٌ وَأَمَّا جُنْتُ بِحَصَّةٍ مِنْ قَبِيرٍ، وَأَمَّا كَرَمُ النَّفْسِ وَشَمَائِلُ الرِّيَاسَةِ  
فَأَنَا أَحْكِي لَكَ حِكَايَةً تَتَعَجَّبُ مِنْهَا وَهِيَ مَا جَرَى فِي عَصْرِنَا وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ  
زُهْرٍ نَشَأَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ الْعَبْدِ عِدَاوَةٌ مَفْرُطَةً لِلِاشْتِرَاكِ فِي الْعِلْمِ  
وَالرِّيَاسَةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ وَالتَّوَلَّدَتْ فَاجْرَى ابْنُ زُهْرٍ يَوْمًا نَكْرًا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ  
وَقَالَ لَقَدْ إِذَانا هَذَا الرَّجُلَ أَشَدَّ إِذِيَّةً وَلَمْ يَقْصُرْ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَ  
خَوَاصِّ النَّاسِ وَهُوَ أَهْمُ فَقَالَ لَهُ أَحَدُ عَوَامِهِمُ إِنِّي أَتُكِرُّ لَكَ عَلَيْهِ عَقْدًا فِيهِ مَخْصَصَةٌ  
فِي مَوْضِعٍ مِمَّا يَعْرِضُ عَلَيْهِ مِنْ مَوَاضِعٍ وَمَتَى خَاصِمَتَهُ فِي ذَلِكَ بَلَغَتْ مِنْهُ فِي النِّكَايَةِ  
أَشَدَّ مَبْلَغٍ فَخَرَجَ ابْنُ زُهْرٍ وَاطَّهَرَ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ وَالْاِتِّكَارُ لَذَلِكَ وَقَالَ لَوَكَيْلُهُ امْثَلِي  
يَجَاوِزِي عَلَى الْعِدَاوَةِ بِمَا يَجَاوِزِي بِهِ السُّفْلُ وَالْأَوْبَاشُ وَإِنِّي أَجْعَلُ ابْنَ الْعَبْدِ فِي حَلٍّ  
مِنْ مَوْضِعِ الْخِصَامِ وَأَمْرٍ بَانَ يُحْتَمَلُ لَهُ الْعَقْدُ ثُمَّ قَالَ وَأَنَّى وَاللَّهِ مَا أَرُومُ بِذَلِكَ أَنَّ  
أَصَالِحَهُ قَانَ عِدَاوَتِهِ مِنْ حَسَدٍ وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَدِينَهَا لِأَنَّهَُا مُقْتَرَنَةٌ بِدَوَامِ نَعَمِ اللَّهِ  
عَلَيَّ، وَأَنْ تَعَرَّضَتْ إِلَى ذِكْرِ الْبِلَادِ وَتُفْسِرَ مَحَاسِنَهَا وَمَا خَصَّهَا اللَّهُ بِهِ مِنْ حُرْمَتِهَا  
غَيْرَهَا فَاسْمَعْ مَا يَمِيتُ الْحَسَدَ كَيْدًا أَمَّا أَشْبِيلِيَّةٌ فَمِنْ مَحَاسِنِهَا اعْتِدَالُ الْهَوَاءِ وَحَسَنُ

ا) إلى هلاك: Environ deux cents pages plus loin, où l'on trouvera ce même récit, on lit: إلى هلاك

المباني وتوزيع الخارج والداخل وتمكن التمشير حتى ان العامة تقول لو طلب لبن الطير في اشبيلية وجد ونهرها الاعظم الذي يصعد المد فيه ٧ ميل ثم يحسره وفيه يقول ابن سقر

شق النسيم عليه جيب قميصه      فاقسب من شطيه يطلب قارو  
فتصاحكت ورق الحسام بدوحها      فورا فصم من الحياه ازاره

وزيادته على الانهار كون صفته مطروا بالمنارة والبساتين والكرام والاشجار متصل ذلك اتصالا لا يوجد على غيره واخبرني شخص من الاكياس دخل مصر وقد سألته عن نيلها انه لا متصل بشطيه البساتين والمنارة اتصالها بنهر اشبيلية وكذلك اخبرني شخص اخر دخل بغداد وقد سعد هذا الوادي بكونه لا يخلو من مسرة وان جميع ادوات الطرب وشرب الخمر فيه غير منكر لا ناء عن ذلك ولا منتقد ما لم يؤد السكر الى شر وعريضة ورد رام من ولها من الولة المظهرين للدين قطع ذلك فلم يستطيعوا ازالته واحله اخف الناس ارواحا واطيعهم نوادر واحملهم ليواجه بالبيع ما يكون من السب قد مروا على ذلك فصار لهم نهقا حتى صار عندهم من لا يتبدل فيه ولا يتلحن مقلوتا قليلا وقد سمعت عن شرف اشبيلية الذي ذكره احد الوشاحين في موشحة مدح بها المعتصم بن عباد

اشبيلية عروسا      وبعلا عباد      وتاجها الشرف      وسلها الواد

أي شرف قد حاز ما شاء من الشرف ان عم اقطار الارض خير وسفر ما يعصر من ريتونه من الزيت حتى بلغ الاسكندرية وتزيد قراه على غيرها من القرى بانتداب مبانيها وتهم سكانها فيها داخلا وخارجا ان هي من تبييضهم لها نجوم في سماء الزيتون وقيل لاحد من راي مصر والشام انها رايت احسن هذان ام اشبيلية فقال بعد تفصيل اشبيلية شرفها غابة بلا اسد ونهرها نيل بلا تمساح وقد سمعت عن جبال الرحمة بخارجها وكثرة ما فيها من الثمن القوطي والشعري وهذان الصنفان اجتمع المتجولون في اقطار الارض ان ليس في غير اشبيلية مثل لهما وقد سمعت ما في هذا البلد من اصناف ادوات الطرب كالخيال والكريج والعود والروطة والرباب والقانون

a) Voyes plus haut, tom. I, b) D'après L. et P. L. c) انما لمتة G. انما لمتة L. d) Ce mot est écrit de cette manière dans G. L. P. e) وشرفها L. et P. f) وشرفها L. et P. g) وشرفها L. et P. h) وشرفها L. et P. i) وشرفها L. et P. j) وشرفها L. et P. k) وشرفها L. et P. l) وشرفها L. et P. m) وشرفها L. et P. n) وشرفها L. et P. o) وشرفها L. et P. p) وشرفها L. et P. q) وشرفها L. et P. r) وشرفها L. et P. s) وشرفها L. et P. t) وشرفها L. et P. u) وشرفها L. et P. v) وشرفها L. et P. w) وشرفها L. et P. x) وشرفها L. et P. y) وشرفها L. et P. z) وشرفها L. et P.



والمونس والكثيرة والغنارة والولامي والشقرة والنورة وهما موماران الواحد غليظ الصوت والاخر رقيقه والبوق وأن كان جميع هذا موجوداً في غيرها من بلاد الاندلس فانه فيها اكثر واوجد وليس في بر العدو من هذا شيء إلا ما جلب اليه من الاندلس وحسبهم الدف واقل والبراء وابو قرون وديبنة السودان وحماقي البرابر وأما جواربها ومراكبها ثم وبحراً ومطابخها وفواكهها الخضرة واليابسة فاصناف اخذت من التفتصيل بلوفر نصيب وأما مبانيها فقد سمعت عن اتقانها واهتمام اصحابها بها وكون اكثر ديارها لا تغلو من الماء الجاري والاشجار المتكاثفة كالنارج والليم والليمون والزنبوع وغير ذلك وأما علمائها في كل صنف رفيع او وضع جيد او هولا فاكثرت من ان يفتوا واشهر من ان يذكرها وأما ما فيها من الشعراء والساحين والرجالين فما لو قسموا على بر العدو ضاى بهم والكذ ينالون خير رسائلهم ورفدتهم وما من جميع ما ذكرت في هذه البلدة الشريفة إلا وقصدي به العبارة عن فتايل جميع الاندلس بما تغلو بلادها من ذلك ولكن جعلت اشيلية بل الله جعلها ثم قراها ومركز فخرها وعلاها ان هي اكبر مدنها واعظم امصارها، وأما قرطبة فكرسى المملكة في القديم ومركز العلم ومنار التقى ومحل التعظيم والتقديم بها اسقرت ملوك الفتح وعظماء ثم الملوك المروانية ونها كان يحيى بن يحيى رواية مالك وعبد الملك بن حبيب وقد سمعت من تعظيم أهلها للشرعية ومنافستهم في السرد بعلمها وان ملوكها كانوا يتواضعون لعلمائها ويرفعون اقدارهم ويصدرون عن ارائهم وانهم كانوا لا يقدمون وزيرا ولا مشاورا ما لم يكن عالما \* حتى ان الحكم المستنصر مما كره له العلماء بغض الخمر و عم بقطع شجرة العنب من الاندلس فليل له فانها تعص من سواها فامسك عن ذلك وانهم كانوا لا يقدمون احدا للفتوى ولا لقبول الشهادة حتى يطول اختباره وتعلد له مجالس المذاكرة ويكون ذا مال في غالب الحال خوفا من ان يميل به الفقر الى الطمع فيما في ايدي الناس فيبيع به حقوق الدين ولقد أخبرت ان الحكم الربضي اراد تقديم شخص من الفقهاء يختص به للشهادة فاخذ في ذلك مع يحيى بن يحيى

ا) Ce mot se trouve ainsi dans La.; G. L. P. Le. والكثيرة. ا) Telle est la leçon de La.; G. L. P. Le. والفتا. ا) G. P. Le. والقيان او القباي. ا) La. P. Le. وادراكهم. ا) Ce passage me paraît alité, et peut-être manque-t-il quelque chose. P. omat. La. مكره.

وعبد الملك وغيرها من اعلام العلماء فقالوا له هو أفضل ولكنه شديد الفقر ومن يكون في هذه الحالة لا تومنه على حقوق المسلمين لا سيما وانت تريد انتفاعه وظهوره في الدخول في الموارث والوصايا واشباه ذلك فسكت ولم ير منارعتهم وبقي مهموما من كونهم لم يقبلوا قوله فنظر اليه ولده عبد الرحمن الذي ولي الملك بعده وعلى وجهه أثر ذلك فقال ما بالك يا مولاي فقال الا ترى لهؤلاء الذين تقدمهم وتؤخر عند الناس بمكانهم حتى اذا كلفناهم ما ليس عليهم فيه شطط بل ما لا يعينهم ولا هو مما يبرأهم شيئا صدقونا وغلقوا ابواب الشفاعة وذكر له ما كان منهم فقال يا مولاي انت أولى الناس بالانصاف ان هؤلاء ما تقدمتهم انت ولا تؤخرت بهم وانما قدمهم وتؤخر بهم عندهم اوكنت تأخذ قوما جهلا فتضعهم في مواضعهم قال لا قال فانصفهم فيما تعبوا فيه من العلم لينالوا به لذة الدنيا وراحة الآخرة قال صدقت ثم قال واما كونهم لم يقبلوا هذا الرجل لشدة فقره فالحلة في ذلك تنحسم بما يبقى لك في الصالحات ذكرنا قل وما هو قال تعطيهم من مالك قدر ما يلحق به من الغنى ما يوقله لتلك المنزلة ويويل عنك هذا خجل رزقهم لك وتكون هذه مكرمة ما سبقك اليه احد فتعجل وجه الحكم وقال الى التي انها والله شنة عيشية وان الذي قال فينا لصلى وأبناء املاك خصام سادة صغيرهم عند الانام كبير

ثم استدعى عبد الملك بن حبيب وسأله عن قدر ما يوقله لتلك المرتبة من الغنا فذكر له عددا فامر له به في الحين وثبة قدره بأن اعطاء من اصطبله مركوبا وكانت هذه اكرمة لا خفاء بعظمها  
يقضى الزمان وما ينته مغلد

ثم انه اذا كان له من الغنا ما يكفه من اموال الناس ومن الدين ما يصده من محارم الله ومن العلم ما لا يحجل به التصرف في الشريعة اباحوا له الفتوى والشهادة وجعلوا علامة لذلك بين الناس القالس والرداء واحل قرطبة لشدة الناس محافظة على العمل باصح الاقوال المالكية حتى انهم كانوا لا يولون حاكما الا بشرط ألا يعدل في الحكم من مذهب ابن القاسم وقال ابن سارة لما دخل قرطبة  
الحمد لله قد وافيت قرطبة دار العلوم وكبرى السلطين

ه) Cette leçon se trouve dans Lm.; P. L. تنحسمهم ; Lm. تنحسمهم.

وهي كانت مجتمع جيوش الاسلام ومنها نصر الله على عبدة الصليب؛ يقال ان المنصور ابن ابي عامر حين تم له ملك البيتين وتوفرت الجيوش والاموال حرص بظاهر قرطبة خيله ورجله وقد جمع من اقطار البلاد ما ينهض به الى قتال العدو وتدمير بلاد قنيفة الفرسان على ماقتى الف والرجال على ستمائة الف وبها حتى الآن من مناديد المسلمين وقوادهم من لا يفتقر عن محاربة ولا يمل من مضاربة، اسماءهم بقاصي بلاد النصرى مشهورة، واقارعهم فيها مأثورة، وقلوبهم على البعد بخوفهم معمورة، ويحكى ان العبارة في مبانى قرطبة والزفة والزفة اتصلت الى ان كان يُنشَى فيها لصدور السرج المتصلة عشرة اميال واما جامعها الاعظم فقد سمعت ان قرياته من نواتيس النصرى وان الزبادة التى زاد فى بنائه ابن ابي عامر من تراب نقله النصرى على رؤسهم مما هدم من كنائس بلادهم وقد سمعت ايضا عن قنطرتها العظمى وكثرة ارجى وادبها يقال انها تنيف على خمسة الاف حاجر وقد سمعت عن كُنْبَانِيَتِها وما فضل الله به تربتها من بركة وما يثبت فيها من القمح وطيبه وفيها جبال الورد الذى بلغ الربع منه مرات الى ربع درهم \* وصار اصحابه يرون الفصل لمن قطف ييده ما ينعونه منه \* ونهرها ان صغر عندها من عظمه عند اشبيلية فان لتقارب يريه هنالك وتقطع غديره ووجود معنى آخر وحلاوة اخرى وزيادة انس وكثرة امان من الغرى وفي جوانبه من البساتين والمروج ما زاده نصارة ونهجة واما جيان فانها لبلاد الاندلس قلعة ان هى اكثرها زراعا واصرمها ابظالا واعظمها منعة وكم رامتها من عساكر النصرى عند فترات الفتن فراوها أبعد من العيون، واعز منلا من بيبض الانوى، ولا خلت من علماء ولا من شعراء ويقال لها جيان التحرير لكثرة اعتناء بلديتها وحاضريتها بدون التحرير وما يُعَدُّ فى مفاخرها ما ببيلاسة احدى بلاد اعمالها من الرعفران الذى يسفر برا ويحرا وما فى ابدية من الكرم التى كاد العنب فيها لا يبلغ ولا يشتري كثرة وما كان بادية من اصناف الملاهى والرواقص المشهورات بحسن الانطباع والصناعة فانهم أخذوا خلق الله باللعب بالسيوف والدكة واخراج القروى والمرابط

o) La copulative manque dans les man. z) Les man. portent غيب. e) Ce passage qui me parait altéré, se trouve ainsi dans tous les man.; Lc. omet منه. d) والصناعة dans P. et Lc.; G. L. et Lc. والصفا. e) Cette leçon se trouve dans G. L. P. Lc.; Lc. والدل. r) القروى dans G. L. P. Lc.; Lc. القروى.

والمتوجة ، وأما غرناطة فإنها دمشق بلاد الأندلس ، ومسرح الابصار ومطبخ الانفس ،  
لها القصيدة المنبئة ، ذات الاسوار الشامخة والمباني الرفيعة ، وقد اختصت بكون النهر  
يتوزع على ديارها وحماماتها واسواقها وأرجائها الداخلة والخارجة ويساتئنها وزانها الله  
بان جعلها مرتبة على بسيطها الممتد الذي تفرعت فيه سباتك الانتهار ، بين زبرجد  
الاشجار ، ونسيم نعيمها وبهجة منظر حورها في القلوب والابصار الاستلطف يسرى  
الطباع ، ويحدث فيها ما شاء الاخسار من الاختراع والابتداع ، ولم تخل من اشراق  
امال ، ولاء اكابر وشعراء افاض ، ولو لم يكن لها الا ما غصها الله به من كونها  
قد نبغ فيها من الشوامر مثل قرعون القلاع والنب بنت زياد وقد تقدم شعرها  
وحفصة بنت الحجاج وناهيك في الطرف والادب وهل ترى اطرف منها في جوابها  
لوزير الحسيب النظم النائر ابي جعفر بن القايد الاجل ابي مروان بن سعيد وذلك  
انهما باتا يحور موتل على ما يبيت به الروع والنسيم ، من طيب النفحة ونضارة  
النسيم ، فلما حان الانفصال قال ابو جعفر

رعى الله ليلا لم ترع • بمليح	* رهانا وارانا • بحور موتل
وقد خفقت من نحو نعيم اريجة	اذا ففقت هبت برى القرنفل
وغرد فبرق علي الدوج وانثنى	قصيب من الريحان من فوق جدول
ترى الروع مسرورا بما قد بدا له	عناق وسم ارتشاف مقبل

وكتب اليها بعد الاقتران لتجابه على عادتها في ذلك فكتبت له ما لا يخفى فيه قيمتها  
لعمرك ما سر الريض بوصلنا ولكنه ابدى لنا الغل والحسد  
ولا صفت النهر ارتياحا لقلنا ولا صدى القمرى الا • بما وجد  
فلا تحسن الظن الذي انت اقله فما هو في كل المواطن بالرشد  
فما خلعت هذا الافك أبدى نجومه لامر سوى كيفا تكون لنا رصد

وأما ماله فإنها قد جمعت بين منظر البحر والبحر والكروم المتصلة التي لا تكاد ترى  
فيها فرجة لموضع غامر والبروج التي شابهت نجوم السماء كثرة عدد وبهجة صياها  
وتخلل الوادي الزائر لها في فصلي الشتاء والربيع في سر بطاعتها وتوسيعه لخصور

هـ) والمتوجد ع. ج) Cette leçon se trouve chez Ibn-al-Khatib (man. de M. de Gayangos, fol. 125 v.) ; G. L. et P. جرح  
عشية وأرانا. د) D'après le même ; G. L. et P. وجدنا ل. فقط. ع) D'après le même et P. ; G.

أرجائها وما اختصت به من سائر البلاد التي الرعى المنسوب اليها لان اسمها في القديم رية ولقد أُخْبِرْتُ انه يباع في بغداد على جهة الاستطراف وأما ما يسفر منه المسلمون والنصارى في المراكب البحرية فأكثروا من أن يعبر عنه بما يحضره ولقد اجتزت بها مرة وأخذت على طريق الساحل من سهيل الى ان بلغت الى بليش قدر ثلاثة أيام متعجبا فيما حوّته هذه المسافة من شجر التين وأن بعضها ليحتنى جميعها الطفل الصغير من نزلها بالارض وقد حوّت ما يتعب الجماعة كثرة وتبين بليش هو الذي قيل فيه للمبري كيف رأيت قال لا تسألني عنه وضّبت في حلقي بالقفة وهو لعمر الله معذور لانه نعمته حرمت بلاده منها وقد خصت بطيب الشراب الحلال والحرام حتى سار المثل بالشراب الملقى وقيل لاحد الخلفاء وقد اشرف على الموت أسأل ربك المغفرة فرفع يديه وقال يا رب أسألك من جميع ما في الجنة خير ماثلة وزبيبي اشبيلية وفيها تنسج الحُلل الموشية التي تعجز اثمانها الآلاف ذات الصور العجيبة المنتخبة برسم الخلفاء فمن دونهم وساحلها محط تجارة لمراكب المسلمين والنصارى وأما الرية فانها البلد المشهور الذكر العظيم القدر، الذي خص اهله باعتدال المناخ، ورونق الديباج، ورقلة البشرة وحسن الرجوة والاخلاص وكرم المعاشرة والصحبة وساحلها انظف السواحل وشرحها واملحها منظرًا وفيها الحصى النلون العجيب الذي يجعله روساء مراكش في البرايد والرخام الصقيل الملوكى ووانبها المعروف بواى بجانة من افرج الادوية صفته بالرياض كالعذارين حَوْل الثغر فحق ان ينشد فيها ارض وضّمت الدر \* رهراضا بهاء وانترب مسكا والرياض حماما

وفيها كان ابن ميمون القائد الذي قهر النصارى في البحر وقطع سفرهم فيه وضرب على بلاد الرومانية فقتل وسيا وملاً صدور اهلهما رهبا حتى كان منه كما قال اشجع فاذا تنية رعته واذا غفا سلّنت عليه سيوفك الاحلام

وبها كان محط مراكب النصارى ومجتمع ديوانهم ومنها كانت تسفر لسائر البلاد بصافهم ومنها كانوا يوسقون جميع البضائع التي تصلح لهم وقصد بصيط ذلك بها حصراً ما يجتمع في اعشارهم ولم يوجد لهذا الشأن مثلاً لكونها موسطة ومتسعة قائمة بالوارد والصادر وهى ايضا مصنع للحلل الموشية النفيسة وأما مرسية فانها حاضرة

P. ; جنانا L. ; جنابا G. ه) حين اصابها L. ه) بلش Ici G. et P. portent ج) جنابا ou جنابا L. جنابا ou جنابا

شرى الاندلس واهلها من الصرامة والاباء ما هو معروف مشهور وواهبها قسيم وادى اشبيلية كلاهما ينبع من شجرة وحليه من البساتين المتهدبة الاخضران، والنوامير المطربة اللحن، والاطيار المغردة، والازهار المتنصدة، ما قد سمعت وهى من اكثر البلاد فواكه وريحانا واهلها اكثر الناس راحات وفرجا لكون خارجها موعنا على ذلك بحسن منظره وهى بلدة تُجهز منها العروس التى تنتخب شورتها لا تفكر فى شيء من ذلك الى سواها وهى للمرية والقلعة فى صنع الوشى الثالثة وقد اختصت بالبسط التنتلية التى تسفر لبلاد المشرق وبالاحمر التى تُقلف بها الحيطان المبهجة للبحر الى غير ذلك مما يطول ذكره ولم تدخل من علماء وشعراء واباطال واما بالنسبة فانها لكثرة بساتينها تعرف بمطيب الاندلس وصالحتها من احسن متفرجات الارض وفيها البحيرة المشهورة الكثيرة الضوء والرفق ويقال انه لمواجهة الشمس لتلك البحيرة يكثر ضوء بالنسبة ان هى موصوفة بذلك وما خصت به النسيم البلتى الذى يسفر لاقطار المغرب ولم تدخل من علماء ولا شعراء ولا فرسان يكابدون مصاقبة الاعداء ويتجربون فيها النعماء مزوجة بالضراء واهلها اصلح الناس مذهباً وامتنهم ديناً واحسنهم صحبة وارفعهم بالغريب واما جزيرة ميورقة فمن اخصب بلاد الله ارجاء واكثرها رزقا ورزقا وامشية وهى على انقطاعها من البلاد مستغنية عنها يصل فاضل خيرها الى غيرها ان فيها من الحضارة والتمكن والتمشع وعظم البادية ما يغنيها وفيها من الفوائد ما فيها ولها فضلا واباطال اقتصروا على حمايتها من الاعداء المحدثين بها

مِنْ كُلِّ مَنْ جَعَلَ الْحَسَامَ خَلِيلَهُ لَا يَبْتَغِي ابَدًا سِوَاهُ مُعِينًا

هذا زان الله فضلك بالانصاف، وشرف كرمك بالاعتراف، ما حصرنى الآن فى فضل جزيرة الاندلس ولم اذكر من بلادها الا ما. كل بلد منها ملكة مستقلة يليها ملوك بنى عبد المؤمن على افراد وغيرها فى حكم التبع واما علماءها وشعراؤها فانى لم اعرض منهم الا لمن هو فى الشهرة كالصباح، وفى مسير الذكر كمسير الرياح، وانا احكى لك حكاية جرت لى فى مجلس الفقيه الرئيس ابى بكر بن زهر وذلك انى كنت يوما بين يديه فدخل علينا رجل هجى من فضلا خراسان وكان ابن زهر يكرمه فقلت له ما تقول فى علماء الاندلس وكتايبهم وشعراهم فقال كبرت فلم افهم

مقصده واستبردت ما أتى به وفهم حتى أبو بكر بن زهر إلى نظروته نظر المستبرد المنكر فقال لى إقرأت شعر المتنبي قلت نعم وحفظت جميعه قال فعلى نفسك إذا فلتنكر وخاطرك بقله القهم فلتتتهم فذكرنى يقول المتنبي

كَبُرَتْ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشَّمْسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ

فلتذرت لآخر أسانى وقلت له قد والله كبرت فى عيني بقدر ما صغرت نفسى عندى حين لم أفهم نيل مقصده فالحمد لله الذى أطلع من المغرب هذه الشمس، وجعلها بين جميع أهله بمنزلة العروس، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه المختار من صفوة العرب، وعلى آله وصحبه صلاة متصلة على غابر العقب، كتبت رسالة الشقندى وهو أبو الوليد اسمعيل بن محمد وشقندة المنسوب إليها قرية مطلّة على نهر قرطبة مجاورة لها من جهة الجنوب \*

قال ابن سعيد وهو ممن كان بينه وبين والدهى صعبة أكيدة، ومجالسات انس عليه، وموارات تتصل، ومحاضرات لا تكاد تفصل، وانتفعت بمجالسته وله رسالة فى تفصيل اللدلس يعارض بها أبا يحيى فى تفصيل ير العدو أورد فيها من المحاسن ما يشهد له بلطافة المنزع، وهذوية المشرح، وكان جامعاً لفنون من العلوم الحديثة والقديمة، وحى بمجلس المنصور فكانت له فيه مشاهد غير نسيمة، وولى قضاء بيلسا وقضاء لوزقة ولم يؤل محفوظ الجلب، محمود المذهب، سمعته ينشد والدهى قصيدة فى المنصور وقد نهض للقائه العدو منها

إذا نهضت فان السيف منتهض توى السعد سهاً والعدى غرض

لك البسيطة تطويها وتنشرها فليس فى كل ما تنويه معترض

قال وسمعته يقول له انشدت = الوزير أبا سعيد بن جامع قصيدة أولها

استرقى الركب قد لاحظ لك الدار وأسأل بربح تناعت هذه أقبار

لا خفف الله عني بعد بينهم فلننى سرت والاحباب ما ساروا

ومنها الا رعى الله طبعاً فى قباهم منه لهم فى ظلام الليل أنوار

وله هلأتى بذكر من همت فيه وحدانى عنه بما ارتجيه

وإذا ما طربتما لأرتياحى فاجعلا خمرتى مدامة فيه

ليت شعري وكم أطيل الأمانى      أى يوم فى خلوة التقي  
وإذا ما طفرت يوماً بشكوى      قال لى أين كل ما تدعى  
: لا نموع ولا ...      شاهد هنك بالذى تدعى  
قلتُ دعنى أمتُ بدهى فانى      لو برانى الغرام لا أبدى  
وقال فى عود لما مرض

انى مرضتُ مرضاً      اسقط منها فى يدي  
فكان فى الاخوان من      لم أرا فى العود  
فقلتُ فى كلهم      قول امرئ مقتصد  
أبر الذى قد حلنى      لى است من لم يعد

مات باشبيلية سنة ١١٩١ انتهى \*

وقال ابن سعيد انشدنى والذى للحافظ ابى الطاهر السلفى قال وكفى به شاعداً  
وبقوله مفتخراً

بلاد اذربيجان فى الشرق حديداً      كاندلس بالغرب فى العلم والانب  
فما ان تكاد الدهر تلقى مبرراً      من اهلها الا وقد جد فى الطلب

وحكى غير واحد كابن الأثير ان عباس بن ناصح الشاعر لما توجه من قرطبة الى  
بغداد ولقى ابا نواس قال له انشدنى لابي \* الاجرب قال فانشدته ثم قال انشدنى  
لبكر الكنانى فانشدته وهذان شاعران من شعراء الاندلس ، واعلم ان تتبعنا  
كلام الاندلسيين وحكاياتهم الدالة على سيقهم طال بما الكتاب ولم نستوف المرام  
فراينا ان نذكر بعضاً من ذلك بحسب ما اقتضاه الحال وابدهاء ليكون عنواناً دالاً  
على ما عدها ، يكفى من الحلى ما قد حث بالعنق ولنبداً ما نسوقه من اخبار  
الاندلسيين واشعارهم وحكاياتهم فى العبد والهزل والتولية والعزل ، بقول الفقيه الواحد

ابى عمران موسى بن عمران المارتنى وكان سكن اشبيلية

لا تبك فربك ان ابلت جدته      وآبك الذى ابلت الابل من بدنك  
ولا تكونن مختلاً بجدته      فربما كان ذاك الثوب عن كفك  
ولا تعفه اذا ابصرته دنسا      فلما اكتسب الاوساخ من بدنك



وقال أبو عمر اليحصبي اللوشى

شَرِدَ النومُ من جفونك وانظُرْ      حكمةً توقظ النفوس النياما  
فحرامٌ على امرئٍ لم يشاهد      حكمة الله أن يذوق المناما  
وقال أيضا      ليس للمرء اختيار فى الذى      يتمنى من حراك وسكون  
انما الامر لسرب واحد      أن يشا قال له كن فيكون

وقال أبو وهب القرطبي

تنامُ وقد أهدَّ لك السهادُ      وتوقَّسُ بالرحيل وليس زادُ  
وتصيح مثل ما تمسنى مصيحا      كأنك لست تدري ما المراد  
اتطمع أن تفوز غداً هنيئاً      ولم يك منك فى الدنيا اجتهد  
إذا فرطت فى تقديم زرع      فكيف يكون من عدم حصاد  
وفيل أن الايات السابقة التى أولها أنا فى حالى الخ وجدت فى تركته بخطه فى  
شلف بعضها ينسبها لغيره واسم أبى وهب المذكور عبد الرحمن وذكره ابن بشكوال  
فى الصلَّة وإثنى عليه بالزهد والانتطاع وكان فى أول امره قد حسب علمه الناس أنه  
مختل العقل فعملوا يودونه ويروونه بالحجارة ويصيحون عليه يا مجنون يا احبف  
فيقول      يا هادلى انت به جاهلُ      تعنى به لست بمغبون  
أما ترانى أبداً وألها      فيه كمسحور ومفتون  
أحسن ما أسمع فى حبة      وصغى بمختل ومجنون

وقال الخطيب أبو محمد بن برطلة

باربعة أرجو فاجأتى وانها      لأكرم مدخور لَدَى وأهظمُ  
شهادة إخلاصى وحبى محمداً      وحسن طنوتى ثم انى مسلم  
وقال ابن حَبِيش

قالوا تصبر على الدنيا الدنيَّة او      كن عيها واصبر للذلِّ واحتمل  
لا يَدُ من أحد الصبرين قلت نعم      الصبر عنها بعون الله أوفى لى  
وقال ابن الشيخ

اطلب لنفسك فوزها واصبر لها      نظر الشفيق وخف عليها وأتق

مَنْ لَيْسَ بِرَحِمٍ نَفْسُهُ وَيَصْدُهَا      عَمَّا سَيَهْلِكُهَا فَلَيْسَ بِمَشْفَقٍ  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرْطُبِيُّ

لَعَمْرُكَ مَا الدُّنْيَا وَسْرَعَةُ سَيْرِهَا      بَسْكَانُهَا إِلَّا طَرِيفٌ مَجَازٍ  
حَقِيقَتُهَا أَنَّ الْمَقَامَ بَغِيرُهَا      وَلَكِنَّهُمْ قَدْ أُولِعُوا بِمَجَازٍ  
وَقَالَ الشَّامِيُّ      اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَفِي أَهْلِهَا      مَعْمِيَّاتٌ قَدْ فَكَّكْنَاهَا  
مِنْ بَشَرٍ نَحْنُ فِيمَنْ طَبَعْنَا      نَحَبٌ فِيهَا الْمَالُ وَالْجَاهُ  
دَعْنِي مِنَ النَّاسِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ      \* فَاتِمَّا النَّاسُكَ خُلَّاهَا  
لَمْ تُقْبَلِ الدُّنْيَا عَلَى نَاسِكَ      إِلَّا بِمَالٍ رَحِبٍ تَلَّاهَا  
وَإِنَّمَا يَعْرِضُ عَنِ وَصْلِهَا      مَنْ مَرِفَتْ عَنْهُ مَحْيَاهَا  
وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كِرَاحٌ عَتِيقَةٌ      أَرَادَ مُدِيرُهَا بِهَا جَلْبَ الْإِنْسِ  
فَلَمَّا أَدَارُوهَا أَثَارَتْ حَقْوَهُمْ      فَعَادَ الَّذِي رَامُوا مِنَ الْإِنْسِ بِالْعَكْسِ  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَسَّالِ الطَّلِيظِيُّ  
انْظُرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ أَبْصَرْتَهَا شَيْئًا يَدُومُ \*      الْإِبْيَاتِ

وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْقُرْطُبِيُّ  
وَأَبَى الدَّمَاءُ مَا أُرِيدَ بِشَرِهَا      صَلَفَ الرَّقِيعِ وَلَا انْهَمَاكَ الْإِلَهِ  
لَمْ يَبْقَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ وَطَبِيبِ      شَيْءٌ كَعَهْدِي لَمْ يَحْدِلْ إِلَّا فِي  
أَنْ كُنْتُ أَشْرَبَهَا لَغِيرٍ وَفَاقَهَا      فَتَرَكْتُهَا لِلنَّاسِ لَا لِلسَّيِّدِ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ الطَّلِيظِيُّ مَا نَسِيبُهُ إِلَيْهِ فِي الْمَغْرِبِ  
أَخْرَجَ الْعِلْمَ حَتَّى خَالَذَ بَعْدَ مَوْتِهِ      وَأَوْصَالَهُ تَحْتَ التُّرَابِ رَمِيمٌ  
وَذُو الْعَجَلِ مَيِّتٌ وَهُوَ مَائِسٌ عَلَى الثَّرَى      يُظَنُّ مِنَ الْإِحْيَاءِ وَفَوْعُهُمْ  
وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ شَرْفٍ

لَعَمْرُكَ مَا حَصَلْتُ عَلَى خَطِيرٍ      مِنَ الدُّنْيَا وَلَا أَدْرَكْتُ شَيْئًا  
وَهَا أَنَا خَارِجٌ مِنْهَا سَلِيبًا      أَقْلِبُ نَلَامًا كُلَّمَا يَسْتَبِي

١) P. Lc. خلاها ; فان الناس اخلائها. ٢) Cette leçon se trouve dans L. et La.; G. P. Lc. ارادوها. ٣) Mêmes vers que plus haut, p. 156. ٤) Le techdid se trouve dans le man. G.

وَابْكَيْ قِمِ احْلَمِ اَنْ مَبْكَا  
قَ لَا يَجِدُنِي فَلَاسِحِ مَقْلَتِيَا  
وَلَمْ اجْزَعْ لِهَوْلِ الْمَوْتِ لَكِنْ  
بَكَيْتُ لِقَلَّةِ الْبَاكِى عَلَيَا  
وَإِنْ الدَّهْرُ لَمْ يَعْلَمْ مَكَائِي  
وَلَا عَرَفَتْ بَنُوهُ مَا لَدَيَا  
زَمَانٌ سَوْفَ أَنْشُرَ فِيهِ نَشْرَا  
إِذَا آتَا بِالْحِمَامِ طُوبَى طَيَا  
أَسْرُ بِلَانِي سَلَامِيْشَ مَيْتَا  
بِهْ وَيَسُوْفَنِيْ أَنْ مَتَّ حَيَا

وقال الزاهد العارف بالله سيدي ابو العباس بن العريف نفعا الله به

سَلُوا عَنِ الشَّوْقِ مَنْ أَهْوَى فَانْهَمُ  
أَنْقَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ وَهْمِي وَمَنْ نَفْسِي  
فَتَنُ رَسُولِي إِلَى قَلْبِي \* لَيْسَالَهُمْ  
عَنِ مَشْكِلٍ مِنْ سَوَالِ الصَّبِّ مَلْتَبِسِ  
حُلُّوا قُرَادِي فَمَا يَنْدَا وَلَوْ وَطَقُوا  
صَغَرًا لَجَادَ بِمَاهٍ مِنْهُ مَبْجَسِ  
وَفِي الْكُشَى نَزَلُوا وَالْوَقْمُ يَجْرَحُهُمْ  
فَكَيْفَ قَرُّوا عَلَى الْكُفَى مِنَ الْفَبَسِ  
دَ لَانْهَضْنَ إِلَى حَشَرِي بِحَبْتِهِمْ  
لَا بَارَكَ إِلَهٌ فِيمَنْ خَانَهُمْ وَنَسِي

فَلَمَّا وَقَدْ زُرْتُ قَبْرَهُ الْمَعْظَمِ بِمَرَكَشَ سَنَةَ ١٠١٠ هـ وَهُوَ مِمَّنْ يَتَبَرَّكُ بِهِ فَيُتَى تِلْكَ الدِّيَارِ  
وَيَسْتَسْقَى بِهِ الْغَيْثَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ وَاحْتَضَرَهُ السُّلْطَانُ إِلَى مَرَكَشَ فَمَاتَ بِهَا وَلَهُ  
كَرَامَاتٌ شَهِيْرَةٌ وَمَقَامَاتٌ كَبِيْرَةٌ نَفَعْنَا اللَّهُ بِهِ \*

واصله أن أهل الأندلس كانوا في القديم على مذهب الإزاهي وأهل الشام منذ  
أول الفتح في دولة الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل وهو ثالث الولاة  
بأندلس من الأمويين انتقلت الفتوى إلى رأي مالك بن أنس وأهل المدينة فانتشر  
علم مالك ورأيه بقرضبة وأندلس جميعا بل والغرب وذلك برأي الحكم واختياره واختلفوا  
في السبب المقتضي لذلك فسلكة الجمهور إلى أن سببه رحلة علماء الأندلس إلى  
المدينة فلما رجعوا إلى الأندلس وصفوا فضل مالك وسعة علمه وجلالة قدره فاعظموا  
كما فُتِمْنَا ذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ الْإِمَامَ مَالِكًا سَأَلَ بَعْضَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ عَنْ سِيرَةِ مَلِكِ الْأَنْدَلُسِ  
فَوَصَفَ لَهُ سِيرَتَهُ فَلَمَجَبْتُ مَالِكًا لَكُونُ سِيرَةَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ تَكُنْ  
بِمَرْصِيَّةٍ وَكَأَنَّ لِمَا صَنَعَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ بِالْعُلُوِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِهَانَةِ  
وغيرهما على ما هو مشهور في كُتُبِ التَّارِيخِ قَالِ الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلَّذِكِ الْمُتَخَيَّرِ  
نَسْلُ اللَّهِ أَنْ يُزَيِّنَ حُرْمَنَا بِمَلِكِكُمْ أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ فَنَبِيْتُ الْمَسْأَلَةِ إِلَى مَلِكِ الْأَنْدَلُسِ

a) Ce mot qui me paraît altéré, se trouve dans tous les man. (G. L. P. L. a. L. e.) b) P. (فذهب L. فذهب).

مع ما علم من جلالة مالكة ودينه فحمل الناس على مذهبه وترك مذهب الاوامى \*  
وحكى ان القاضى الزاهد ابا اسحق ابراهيم بن عبيد الله بن ابي يغمور لما نذبه  
اهل الامر لولاية القضاء بمدينة فاس استعفى فلم يقبل منه وخرج الى تلك الناحية  
وخرج الناس لوداعه فانشد

عليكم سلام الله اتي راحلٌ وعيناي من خوف التفريق تدمعُ  
فان نحن عشنا فهو يجمع بيننا وان نحن متنا فالقيمة تاجع  
وانشد اصحابه رثه ولا ادري هل هي له او لغيره

كُنَّا نَعْظِمُ بِالْآمَالِ قَدْرَكُمْ حَتَّى انْقَضَتْ فَتَسَاوَى هُنْدُنَا النَّاسُ  
لَمْ تَفْضُلُونَا بِشَيْءٍ غَيْرِ وَاحِدَةٍ عَلَى الرَّجَاءِ فَسَوَى بَيْنَنَا الْيَاسُ  
وانشد ايضا بلوتهم مذ كنت طفلا فلم اجد كما اشتى منهم صديقا وصاحبا  
فصوت رأيت في شرارى منهم وشمت ابيالى وامعت حاربا  
وانشد لغيره فى الكتمان

أَخْفَى الْغُرَامَ فَلَا جَوْلَحَهُ شَعَرْتُ بِذَاكَ وَلَا مَفَاصِلَهُ  
كَالسَيْفِ يَصْحَبُهُ الْحِمَامُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِمَا حَمَلَتْ حِمَائِلَهُ  
وانشد قد كنت امريش فى الشبيبة دائما والموت ليس يبر لى فى البال  
والآن شبت وصحتى موجودة وارى كأن الموت فى اذبالى  
ولما انشده تاج الدين بن حمويه السرخسى الوائد على المغرب من المشرق قول بعضهم  
فلا تحقرن صدوا رماك وان كان فى ساعديك قعر  
فان السيوف تكثر الرقاب وتعجز هبا تنال الابر

قال حسن جيد ولكن اسمع ما قال شاعرنا القسطلي وانشد  
أُثْنِي لِكَشْفِ الْخُطْبِ وَالْخُطْبِ مُشْكَدٌ وَكُنِي لِهَيْثِ الْغَلْبِ وَهُوَ هَصُورُ  
فقد تخلفن الاسماء وهى سواكن ويعمل فى الفعل الصريح صبير  
وتنبو الردينيات والظول وافر ويبعد وقع السهم وهو قصير \*

وكان الوزير الكريم ابو محمد عبيد الرحمن بن مالكة المعافى احد وزراء الاندلس  
كثير الصنائع جزل المواهب عظيم المعكار على سنن عظماء الملوك واخلق السادة  
لم يربعه مثله فى رجال الاندلس ذاكرا للفقهاء والحديث بارعا فى الاداب شعرا  
مجيذا وكاتبا بليغا كثير الخدم والاهل ومن آثارة الحمام بجونى الجامع الاعظم

من غرناطة \* وذاك في سلف الجامع من صنعته وحوض أرجل قسيه اعمدة الرخام  
وجلب الروس والمواييد من قرطبة وفرش صنعته بكدان الصخر ووجهه اميرة على بن  
يوسف بن تاشفين الى طرطوشة يرسم بناؤها فلما حلها سأل قاضيها فكتب له جملة  
من اهلها ممن ضعفت حاله وقد تصرفه من لوى البيوتات فاستعملهم ائمة ووسع اوزاقهم  
حتى كمل له ما اراد من عمله ومن عجز ان يستعمله وصله من ماله فصدر عنها وقد  
انعش خلقا رمة ورحمة ومن شعره في مجلس اطرب سماعه \* وبسطه احتشاد الاتس  
فيه واجتماعه \* فقال

لا تلمني اذا طربت لشجو      يبعث الاتس فالكريم طرب  
ليس شق الجيوب حقا علينا      انما الحق ان تشق القلوب

وقتل غلام من غلمانه نورة ومد بها يده الى ابي نصر الفتح بن عبيد الله فقال ابو  
نصر وبدر بدا والظرف \* مطلع حسنه      وفي كفه من رائف النور كوكب  
يروح لتعذيب النفوس ويغتنى      ويطلع في انك الجمال \* ويغرب  
فقال ابو محمد بن مالك

ويحسد منه الفصن اى مهفف \* يحى على مثل الكتيب ويذهب

وقد سبق هذا وكتب الى الفتح من غير تسوية سيدى \* جرت الايام بفراقه \*  
وكان الله جارك في انطلاكك \* فغيرك من روع بالظن \* واوقد للوداع جاحم الشجن \*  
فانك من ايناء هذا الزمن \* خليفة الخضر لا يستقر على وطن \* كائنك والله يختار  
لك ما تاتيه وما تدعه \* موكل بفضاء الارض تدعه \* فتحسب من نوى بعشرتكم  
الاستملاء \* ان يعدك من العوارى السريعة الارتجاع \* فلا يأسف على قلة النوى \*  
وبشد      وفارقت حتى ما ابالي من النوى \*

ومات رحمه بقرناطة سنة ١١٠٨ وحضر جنازته الخاصة والعامة وهو من محاسن الاندلس رحمه

ا) Ibn-al-Khatib (man. de Paris, fol. 156 v.), qu'al-Makk copie ici, ajoute la date: «ابتداءً ببناء»  
٥٩. اول جبانى الاولى سنة ٥٩.      د) D'après le *Kalāyid* (A. B.), Ibn-al-Khatib et le *Badāyī'*  
(fol. 63 r.). Al-Makk. (G. L. P.) مخطف      ج) D'après les mêmes man.; G. L. et P. والظرف.  
د) L. et Ibn-al-Khatib الكمال      هـ) Cette leçon se trouve aussi chez Ibn-al-Khatib. Dans le  
*Kalāyid* (A. et B.) جرت الاقدار بجمع انتراقك      ز) Ce mot, que j'ai ajouté d'après le  
*Kalāyid*, manque dans G. L. et P. Ibn-al-Khatib يروح      ح) Cette leçon se trouve dans  
les man. B. et D. du *Kalāyid*. Al-Makk. النوى      ا) D'après le *Kalāyid* (A. B. D.) et Ibn-  
al-Khatib. G. L. et P. اهورى.



خاص الوفاء فما تلقاه في رجل ولا يمر بمخلوق على بالي  
قد صار عندكم عنقاء مغربة أو مثل ما حدثوا من ألف مثقال

فقال له المعتد عنقاء مغربة وألف مثقال يا عبد الجليل عندك سؤالا فقال نعم قال  
قد امرنا لك بألف دينار وبألف دينار أخرى تنفقها

وذكر القرطبي صاحب التذكرة في كتابه قمع الحرص بالزهد والقناعة ما صورته  
روينا أن الإمام أبا عمر بن عبد البر رضى عنه حين بلغه وهو بشاطبة أن اقواما عابوه بأكل  
ضلع السلطان وقبول جوايزه فقال

قُلْ لِمَنْ يَنْكَرُ أَكَلِي لَطْعَمَ الْأَمْرَاءِ أَنْتَ مِنْ جِهْلِكَ هَذَا فِي مَحَلِّ انْسِعَاءِ  
لِذَلِكَ الْأَقْدَادِ بَأَصَالَعَيْنٍ، مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَآتَمَّةِ الْفَتَوَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ  
أَنْسَلَفِ الْمَاضِيْنَ، هُوَ مَلَكَ الدِّينِ، فَقَدْ كَانَ زَيْدٌ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَ مِنَ الرَّاسِخِينَ  
فِي أَنْعَلَمٍ يَقْبَلُ جَوَائِزَ مَعَاوِيَةَ وَابْنَةَ يَزِيدٍ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو رَضَاهُمَا مَعَ وَرْعَةٍ وَفَضْلَةٍ يَقْبَلُ  
حَدَائِدَ صَهْرِهِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَيَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَقْبَلُ جَوَائِزَهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مَسْعُودٍ وَكَانَ قَدْ مَلَّىٰ عَلِيًّا لِرَجُلٍ سَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّ لِي جَارًا يَعْمَلُ بِالرِّبَا وَلَا يَجْتَنِبُ  
فِي مَكْسَبِهِ الْحَرَامَ يَدْعُونِي إِلَى طَعَامِهِ أَفَأَجِيبُهُ قَالَ نَعَمْ لَكَ الْهَيْئَةُ وَعَلَيْهِ الْمَأْتَمُ مَا  
لَمْ تَعْلَمْ الشَّيْءَ بَعِيْنَهُ حَرَامًا وَقَالَ عُمَانُ بْنُ عَمَانَ رَضِيَ عَنْهُ حِينَ سُئِلَ عَنْ جَوَائِزِ السَّلَاطِينِ  
نَحْنُ ظَنَبِي ذِكِّي وَكَانَ الشَّعْبِيُّ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَعِلْمَاتِهِمْ يُؤْتَبِ بِنِي عَبْدِ  
أَمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَقْبَلُ جَوَائِزَهُ وَيَأْكُلُ طَعَامَهُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّخْعِيُّ وَسَائِرُ عُلَمَاءِ  
أَنْكُوفَةَ وَأَنْحَسَ الْبَصْرِيِّ مَعَ زَهْدِهِ وَوَرَعِهِ وَسَائِرُ عُلَمَاءِ الْبَصْرَةِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ  
الْرَحْمَنِ وَأَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَالْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ بِالْمَدِينَةِ حَاشَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْبَلُونَ  
جَوَائِزَ السَّلَاطِينِ وَكَانَ ابْنُ شَهَابٍ يَقْبَلُهَا وَيَتَقَلَّبُ فِي جَوَائِزِهِمْ وَكَانَتْ أَكْثَرُ كَسْبِهِ  
وَكَذَلِكَ أَبُو الزُّنَادِ وَكَانَ مَالِكُ بْنُ أَبِي يَوْسُفٍ وَالشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ فُقَهَاءِ الْحِجَازِ  
وَالْعِرَاقِ يَقْبَلُونَ جَوَائِزَ السَّلَاطِينِ وَالْأَمْرَاءِ وَكَانَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ مَعَ وَرْعَةٍ وَفَضْلَةٍ يَقْبَلُ  
جَوَائِزَ السَّلَاطِينِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِلَّةِ الْأَخْوَانِ لِأَنَّ الْأَخْوَانَ يَمُوتُونَ وَالسَّلَاطِينُ لَا يَمُوتُونَ  
وَمِثْلُ هَذَا مِنْ الْعُلَمَاءِ وَالْفَضَلَاءِ كَثِيرٌ قَدْ جَمَعَ النَّاسُ فِيهِ أَبَوَانِ وَآخِمْدَ بْنَ خَالِدٍ فَتَقِيَهُ  
الْأَنْدَلُسُ وَعَالِيهَا فِي ذَلِكَ كِتَابٌ حَبْلُهُ عَلَى وَرْعَةٍ وَجَمِيعُهُ طَعْنُ أَهْلِ بَلَدِهِ عَلَيْهِ فِي  
قَبُولِهِ جَوَائِزَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ إِذْ نَقَلَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ بِقَرْطَبَةِ « وَأَسْكَنَهُ دَارًا مِنْ دُورِ

e) Ce mot est peut-être une glose, mais il se trouve dans tous les man. (G. L. P. La. Lo.).

الجامع قوته وأجرى عليه الرزق من الطعام والأدام والفاص وله ولمثل في بيت المال حظ والمسؤول عن التخليط فيه هو السلطان كما قال عبد الله بن مسعود لك المهناء وعليه المائم ما لم تعلم الشيء بعينه حراماً ومعنى قول ابن مسعود هذا قد اجمع العلماء عليه فمن علم الشيء بعينه حراماً ماخوذاً من غير حله كالخربانة وغيرها وشبهها من الطعام أو الدابة وما كان مثل ذلك كله من الأشياء المتعينة غصباً أو سرقة أو مأكولة بظلم يبين لا شبهة فيه فهذا الذي لم يختلف أحد في تحريمه وسقوط عدالة آكله وأخذته وتملكه وما أعلم من علماء التابعين أحداً تورع عن جوايز السلطان إلا سعيد بن المسيب بالمدينة ومحمد بن سيرين بالبصرة وهما قد ذهباً مثلاً في التورع وسلك سبيلهما في ذلك أحمد بن حنبل وأهل الزهد والورع والتقصي رحمة الله عليهم اجمعين والزهد في الدنيا من فصل الفصائل ولا يحل لمن ولقه الله فتح وزهد فيها أن يحرم ما أباح الله منها والعجب من أهل زماننا يعيبون الشبهات وهم يستحلون المحرمات ومثألهم عندى كالذين سألوا عبد الله ابن عمر رضيهما عن المحرم يقتل القرد والحلوة فقال للسائلين له من أنتم فقالوا من أهل الكوفة فقال تسألونني عن هذا وأنتم قتلتهم الحسين بن علي رضيهما وروى ابن عمر عن النبي صلعم أنه قال ما أتاك من غير مسألة فكله وتموله وروى هذا الحديث أيضاً عن عبد الله بن عمر عن عمر رضيهما ما أتاك من غير مسئلة فكله وتموله وروى أبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله عن النبي صلعم معناه وفي حديث أحدهما أنما هو رزق رزقه الله وفي لفظ بعض الرواة ولا ترد على الله رزقه وهذا كله مركب مبني على ما اجمعوا عليه وهو الحق فمن عرف الشيء المحرم بعينه أنه لا يحل ..... المسئلة من كلام ابن عبد البر انتهى \*

وحضر ابن مخبر مع عدو له جاحد لمعروفه وإمامهما زجاجة سوداء فيها خمر فقال له الحسن أن كنت شاعراً فقل في هذه فقال ارتجلا ساشكو الى الندمان

ا) C'est ainsi que je crois devoir lire; G. L. Le. كالجريمة; P. كالجريمة; La. كالجريمة.

ب) Peut-être doit-on lire وأخذته وتملكه. آكله se trouve dans G. et L. mais tous les man. (G. L. P. La. Le.) portent وأخذته. ج) Il semble qu'il y avait une lacune dans le man. dont al-Mallik s'est servi, car dans G. P. et La. il y a un blanc entre يحل et المستئلة. Le. وهذه. انتهت المسئلة; L. انتهت المسئلة.



الى آخر الحكاية وقد تقدمت في رسالة الشنقدي رحمه وابن مجبر هو ابو بكر  
ياحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الفهرى كان في وقته شاعر المغرب  
ويشهد له بقوة عارضته وسلامة طبعه قصائده التي صارت مثالا، وبعدت على قريها  
مثلا، وشعره كثير يشتمل على اكثر من تسعة آلاف واربعائة بيت واتصل بالامير ابى  
عبد الله بن سعد بن مردنيش وله فيه امداح وانشد يوسف بن عبد المؤمن يهنته بفتح  
لن خير الفتوح ما جاء عقوا مثل ما يخطب الخطيب ارتجالا

وكان ابو العباس الجوارى حاضرا فقطع عليه لحسانه وجدها وقال يا سيدنا احترم  
بيت وضاح خير شراب ما كان عقوا كانه خطبة ارتجالا  
فيذكر المنصور وهو حينئذ وزير ابيه وسنة قريب العشرين وقال لن كان اخدمه فلقد  
استحقته لنقله اياه من معنى خسيس الى شريف فسر ابو بجوابه وعجب الحاضرون،  
ومر المنصور ايام امرته باوقبله من ارض شلب فوقف على قبر الحافظ ابى محمد  
ابن حزم وقال عجبنا لهذا الموضع يخرج منه مثل هذا العالم ثم قال كل العلماء عيال  
على ابن حزم ثم رفع راسه وقال كما لن الشعراء عيال عليك يا ابا بكر يخاضب ابن  
مجبور ومن شعر ابن مجبر يصف خيل المنصور من قصيدة في مدحه

له حلبة الخيل العتاق كانها	تسارى تهاوتة تطلب العرق والقصا
مرائس اغنتها الحبول عن العلى	فلم تبغ خلخلا ولا التمسث وقفا
فمن يقل كالطرس تحسب انه	وان ردوه في ملاحته النقا
وابلف اعطى الليل نصف اهله	وغار عليه الصبح فاحتبس النصف
ووزن تغشى جلده شفق الدجى	فان حازه ذلى له اللئيل والعرا
واشقر منج الراح صرقا اديمه	واصف لم يمسح بها جلده صرقا
واشهب لبطي الاليم مذنر	عليه خطوط غير مفهية صرقا
كما خطر الزاهى بهرى كاتب	فاجر عليه ذيله وقسو ما جفا
تهب على الاعداء منها عواصف	ستنسف ارض المشركين بها نسفا
ما ترى كل طرف كالغزال فتتمرى	اطبيا ترى تحت العجاجة ام طرفا

د) D'après Ibn-al-Khatib (man. de Paris, fol. 247 v.—248 r.). L. P. تهادت. G. تهادة. د) D'après le même; G. L. et P. الغرف. د) D'après Ibn-al-Kh.; G. L. et P. خطل.

وقد كان في البیداء یألف سریه  
فربته مهراً وقى تعسبه خشفاً  
تسارکة لفسط الجوان لآته  
على ما اردت العجوى أعطاکه ضغفاً

\* ولما اتخذ المنصور مقصورة الجامع بمرآكش بدار ملكها، وكانت مذبذبة على انصبابها اذا استقر المنصور ووزارؤه بمصلاته واختفاتها اذا انفصلوا عنها انشد في ذلك الشعراء فقال ابن ماجير من قصيدة أولها

أعلمتني ألقى عصي التسيار  
في بلدة ليست بدار قرار  
طوراً تكون بمن حوته محيطه  
فكانها سور من الاسوار  
وتكون حيناً عنهم مخبوءة  
فكانها سر من الاسوار  
وكانها علمت مقدار الورى  
فتصرفت لهم على مقدار  
فاذا احسنت بالامام يزورها  
في قومه قامت الى الزوار  
يبديو فتبدو ثم تخفى بعده  
كبتكون الهالات للاممار

ومن روى عنه ابو على الشنوبين وطبقته وتوفى بمرآكش سنة ٥٨٨ وصره ٥٣ سنة رحدة. وقد حكى الشريف الغرناطي شارح المقصورة هذه الحكاية باتم ما ذكرناه فقال من الكاتب ابن عياش قال كانت لابي بكر بن ماجير ولداً على المنصور في كل سنة فصايف في احدى ولداً في رافقه من احداث المقصورة التي كان احداثها بهجامعه المتصل بقصره في حصرة مرآكش وكانت قد وضعت على حركات هندسية ترتفع بها لخروجه وتخفض لدخوله وكان جميع من بباب المنصور يومئذ من الشعراء والادباء قد نظموا اشعاراً الشدوه اياها في ذلك فلم يزيدوا على شكره وتعجزته الخبير فيما جدد من معالم الدين وآثاره ولم يكن فيهم من تصدى لوصف الحال حتى فلم ابو بكر بن ماجير فانشد قصيدته التي أولها أعلمتني ألقى عصي التسيار واستمر فيها حتى ألم بذلك المقصورة فقال يصفها

طوراً تكون الخ

فطرب المنصور لسماها، وأرتاح لاختراسها، انتهى وقد بظلت حركات هذه المقصورة الآن وبقيت آثارها حسبما شاهدته سنة ١٠١٠ والله وأرت الارض ومن عليها ومن نظم

٥) Ici finit l'article. ولما اتخذ المنصور ستارة المقصورة بهجامعه: Ibn-al-Khatib: ٥)

كان يعقوب المنصور الموحدي Les man. ajoutent ٥) d'Ibn-al-Khatib.

ابن مجير ايضا ما كتب به الى السلطان ملك المغرب رحمه وقد ولد له ابن اعنى  
 لابن مجير **وُلِدَ الْعَبْدُ الَّذِي اَنْعَلَمَكُمْ** طينة اُنشئ منها جسده  
 وهو دون اسم لعلى انه **لَا يُسَمِّي الْعَبْدُ اِلَّا سَيِّدَهُ**  
 وقوله **مَلِكٌ تَرَوِيكَ مِنْهُ شَيْعَةٌ** اُنشئت الطمان زرق النطف  
**جُمِعَتْ مِنْ كُلِّ مَجْدٍ فَحَكَتْ** لفظاً قد جُمِعَتْ مِنْ اَحْرَفِ  
**يَعْجِبُ السَّامِعَ مِنْ وَصْفِي لَهَا** ووراء العجز ما لم اصف  
**لَوْ اُصَارَ السَّهْمَ مَا نَى رَأْيَهُ** من سداد هدى لم يصف  
**هَ حُلْمُهُ الرَّاجِحُ مِيزَانُ الْهُدَى** ميزان الاشياء وزن المنصف  
 وقال ابن خلفاجة **صَحَّ الْهَرِيُّ مِنْكَ وَلَكِنِّي** اعجب من بين لنا يقدّر  
**كَأَنَّا فِي فِلَكٍ دَائِمٍ** فانت تخفى وانا اظهر

الغاية في معناها كما قاله ابن طاهر رحمه وقال الاعمى التطيلي

اما اَشْتَقْتُ مِثْلِي الْاَيَّامُ فِي وَطَنِي البيتين

وقد انقضى ابو حفص بن عمر القرطبي

**هُمْ نَظَرُوا لَوَاحِظَهَا فَهَامُوا** وتشرب لسب شاربها المدام  
**يَخَافُ النَّاسَ مَقْلَتَهَا سِوَاهَا** ايصر قلب حامله الحسام  
**سَمَا طَرَفِي اِلَيْهَا وَهُوَ بِاَكِ** وتحت الشمس ينسكب الغمام  
**هَ اِنَّكَ قَدْهَا فَانَوَحَ رَجْدًا** على الاغصان تفتدب الحمام  
**هَ فَاعْقِبْ بَيْنَهَا فِي الصَّدْرِ غَمًا** اذا غربت ذكاه اتى الظلام

وقال الحلاجي عبد الكريم بن مغيث

**طَارَتْ بَنَاتُ الْخَيْلِ وَمِنْ فَوْقَهَا** شهب بزة لبحمام الحمام  
**كَأَنَّا الْاَيْدِي قَسَى لَهَا** والطير اهداف وهن السهم

وقد اخوه احمد **اَشْرَبَ عَلَى الْبَسْتَانِ مِنْ كَيْفٍ مَنْ** يسقيك من فيه واحداه  
**وَانْظُرْ اِلَى الْاَيْكَةِ فِي بَرْدِهِ** ولا حظ البذر باطوائه  
**وَقَدْ بَدَأَ السَّرُّ عَلَى نَهْرِهِ** كخائن شر عن ساقه

وقال ابو العباس احمد بن ابي عبد الله بن امية البلسي

إذا كان وذى وهو أنفُسُ قربةً      يجازى ببغضٍ فالقطيعة أحرم  
ومن أصبح الاشياء ودَّ صرقتَه      الى غير من تعطى لديه وتكرم

ومن حكايات أهل الأندلس فى خلع العذار والطرب والطرف وغير ذلك كسمة  
الارتجال ما حكاها صاحب بدائع البداية \* قَالَ اخبرنى مَنْ أَتَيْتُ بِهِ بما هذا معناه  
قال خرج الوزير أبو بكر بن عمار والوزير أبو الوليد بن زيدون ومعهما الوزير ابن  
خلدون من اشبيلية الى منظره لبنى هباد بموضع يقال له الفتى \* تحف به مروج  
مشقة الأنوار \* متبسمة الانجاد والافول \* متبسمة عن شعور النوار \* فى زمان ربيع  
سكنت الارض السكب فيه بوسميتها ووليتها \* جللتها فى زاهر ملبسها واهر حليها \* واداب  
الربى قد تازرت بالازر الخضم من نباتها \* واجباد الجداول قد نظم الثوار قلائده حول  
نباتها \* ومجامير الزهر تعطر ارجحة النسائم عند هباتها \* وهناك من البهار ما يورى  
على مداهن النصار \* ومن النرجس الريان \* ما يهزأ بنواعس الاجفان \* وقد تروا  
الانفراد للهو والطرب \* والنزوة فى روضى النبات والادب \* وبعثوا صاحباً لهم يسمى  
خليفة هو قوام لغتهم \* ونظام مسرتهم \* لياتيهم بنبيذ يذهبون اليه بذهبه فى لخبين  
رجاجه \* ويرمونه منه بما يقضى بتحريره للهوى عن القلوب وازعاجه \* وجلسوا لالتظار \*  
وترقب عوده على آثاره \* فلما بصروا به مقيلاً من اول الفج باهروا الى لقاته \* وسارعوا  
الى نحره وتلقاه \* واتفق ان فارساً من التجند ركض فرسه فصدمه \* ووطئ عليه  
فهشم اعظمه واجرى دمه \* وكسر قمصال النبيذ الذى كان معه \* وفرق من شملهم ما  
كان الدهر جمعه \* ومضى على غلوائه راكضاً حتى خفى عن العين \* خائفاً من  
متعلف به يحين بتعلفه الخين \* وحين وصل الوزراء اليه \* تساقوا عليه \* وافاضوا  
فى ذكر الزمان \* وعدوانه \* والخطب والوائه \* ودخوله بطوام المصترات \* على تمام  
المسرات \* وتكديره الاوقات المنعمات \* بالآفات المولمات \* فقال ابن زيدون

أتلوهو والعتوف بنا مطيفةً      ونأمن والمنون لنا متخيفةً

فقال ابن خلدون      وفى يوم وما أدراك يوم      مضى قمصالنا ومضى خليفة

فقال ابن عمار      هما ففخارنا راح وزوج      تكسرتا فاشفاق وجيفة

انتهى \*

a) Man., fol. 121 v.      b) Les man. d'al-Makk. (G. L. P.) portant les deux.      c) Al-Makk. (G. L. P.) والوائه et وعدوانه.

وذكر ابن بسام ما معناه أن أبا عمر بن شهيد حضر ليلة عند المظفر بن المنصور بن أبي عامر بقرطبة فقامت تسقيهم وصيفة عجيبة صغيرة الخلق ولم تزل تسهر في خدمتهم إلى أن عم جند الليل بالانهازم، وأخذ في تقويض خيام الظلام، وكانت تسمى أسبياء فعجب الحاضرون من مكابذتها السهر طول ليلتها على صغر سنّها فسأله المظفر وصفها فصنع ارتجالاً

أَقْبَدِي أَسْنِمَاءَ مِنْ نَدِيمِ  
قَدْ عَجِبُوا فِي السَّهَادِ مِنْهَا  
قَالُوا : تَحَاقَى الرِّقَادُ عَلَيْهَا  
مَلَايِمَ لِلْكُؤُسِ رَانِسِبِ  
وَهِيَ لَعْمَرَى مِنَ الْعَجَائِبِ  
فَلَمْتُ لَا تَرْقُدُ الْكَوَاكِبِ

هَارَ لِعَظْفِكَ عِنْدَ النَّارِ تَبَاحٌ لَكَ، وَنَحْنُ نَرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَصِفَ لَنَا مَجْلِسَنَا هَذَا وَكَانَ الَّذِي طَلَبُوهُ مِنْهُ زَيْدَةُ التَّعْنِيتِ لِأَنَّ الْمَعْنَى إِذَا كَانَ جُلُوسًا ثَقِيلًا عَلَى النَّفْسِ، قَبِيحٌ الصُّورَةُ عِنْدَ الْحَسَنِ، كَلَّتِ الْفِكْرَةُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَتْ مَاضِيَةً وَأَسَاءَتِ الْقَرِيبَةُ فِي وَصْفِهِ وَإِنْ كَانَتْ مَحْسَنَةً وَكَانَ مَا فِي الْمَجْلِسِ بَابٌ مَخْلُوعٌ مُعْتَرِضٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَبِدٌ أَحْمَرٌ مَبْسُوطٌ قَدْ رُصَّتْ خِفَاتُهُمْ عِنْدَ حَاشِيَتِهِ فَقَالَ مَسْرُوعًا

وَقَبِيحَةٌ كَالنَّجْمِ حَسَنًا	كُلُّهُمْ	نَبِيْلٌ
مَنْقُذُ الْجَانِّيَيْنِ مَاضٍ	كَانَهُ	الصَّمَاغُ الصَّقِيلُ
رَامُوا أَنْصَرَفِي عَنْ الْعَالِي	وَالْقُرْبُ *	مِنْ دُونِهَا كَلِيلٌ
* فَاشْتَدَّ فِي أَمْرِهِا فَسِيحٌ	كُلُّ	لَهُ قَلِيلٌ
هـ فِي مَجْلِسِ رَأْيِهِ التَّصَابِي	وَضَارَتْ	وَمَنْقَةُ الْعُقُولِ
كَأَنَّمَا بِأَبِيهِ أَسِيرٌ	قَدْ هَرَضَتْ	دُونَهُ نُصُولُ
يُرَادُ مِنْهُ الْمَقَالُ قَسْرًا	وَقَوَّ عَلَى ذَاكَ لَا يَقُولُ	بَعَثَرِمْ تَحْتَنَا يَسِيلُ
نَنْظُرُ مِنْ لَبَدَةٍ هـ لَدَيْنَا	مَرَكَبٌ	مَا لَهَا ذَلِيلٌ
كَأَنَّ اخْشَافَنَا عَلَيْهِ	* فَهِيَ عَلَى شَطَةِ ثَقِيلَةٍ	

١. صَلَّتْ فَلَمْ تَدْرِ ابْنَ تَجْرِي  
فَعَجِبَ الْقَوْمُ مِنْ أَمْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَمَرَّ عَلَى بَعْضِ مَعَارِفِهِ مِنَ الطَّرَائِفِيِّينَ  
فَمِنْ يَدِيهِ زَنْبِيلٌ مَلَّانَ حَرْشِفًا فَيَجْعَلُ يَدَهُ فِي لِحْجَامِ بَغْلَتِهِ وَقَالَ لَهُ لَا أَتْرَكُكَ أَوْ تَصِفُ  
الْحَرْشِفَ فَقَدْ وَصَفَهُ صَاعِدٌ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَهِيدٍ وَيَحْكُ أَوْعَلَى مِثْلِ هَذِهِ  
الْحِكَايَ قَالَ نَعَمْ فَارْتَجَلَ

هـ هَلْ أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ يَا خَلِيلِي	قَنَافَةً تَبْلُغُ فِي زَنْبِيلِ
مِنْ حَرْشِفٍ مَعْتَمِدٍ جَلِيلِ	نَوَى ابْنِي تَنْقُذَ جِلْدِ الْفِيلِ
هـ كَأَنَّمَا أَنْيَابُ نُسَبَتْ أَعْوَلُ	لَوْ نَخَسَتْ فِي أَسْتِ أَمْرِي ثَقِيلِ

١) Al-Makk. من دونها قليل. Le copiste du man. du *Badāyī* (fol. 165 v.) avait aussi écrit d'abord قليل, mais il y a substitué lui-même لَبِيل. ٢) Cet hémistiche me paraît altéré, de même que dans le *Bad.*, où on lit: فاشتد في امرها قبيح. ٣) Les man. portent زان. ٤) Dans les man. d'al-Makk. ننظر, dans le *Bad.* ننظر ou ننظر. Au lieu de لَبَدَةٍ, les man. portent لَبَدَةٍ. ٥) Les man. d'al-Makk. portent شطه ثقیل.

لَقَفْتُهُ نَحْوَ اَرْضِ النِّيلِ      لَيْسَ يُرَى طَيَّ حَشَى مُنْدِيلِي  
 نَقْلُ السَّخِيفِ الْمَائِي الْجَهْلِ      وَأَكُلُ نَسِيمِ نَازِحِي الْعَقُولِ  
 اِقْسَمْتُ لَا اطْعِمُهَا اَكِيلِي      وَلَا طَعَمْتُهَا عَلَيَّ شَمْسُورِ      انتهى \*  
 وقال في بدائع البدايات : دخل الوزير ابو العلاء زُهْر بن الوزير ابي مروان عبد  
 الملك بن زهر على الامير عبد الملك بن رزيق في مجلس انس وبين يديه سابي  
 يسقى خمرين من كلدة ولحظه، يهدى ذرين من حبابه ولغظه، وقد بدأ خط  
 عذاره في صفحة خده، وكمل حسنه باجتماع الصدء منه مع صدءه، فكانه يسحر  
 لحظه ابدى ليلا في شمس، وجعل يومه في الحسن احسن من امس، فسأله ابن  
 رزيق ان يصنع فيه فقال بديها

تَصَاعَفَ وَجَدِي اِذْ تَبَدَّلَا عَذَارَةً      وَتَمَّ فَخْانَ الْقَلْبِ مِتَّى اصْطَبَارَةً  
 وَقَدْ كَانَ هَتَّى اَنْ سِيَمَحَفَ لَيْلُهُ      بِدَائِعِ حَسَنِ عَمَامِ فِيهَا نَهَارُهُ  
 فَظَهَرَ صَدُّ صَدءِهِ اِذْ وَشَتْ      بِعَبْرِهِ فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ نَارُهُ

واستزاده فقال بديها

مُحِيتُ آيَةَ النَّهَارِ فَاصْصِي      بِذَرْتِمِ وَكَانَ شَمْسُ نَهَارِ  
 كَانَ يُعْشَى الْعَيُونَ نَوْرًا إِلَى اَنْ      شَغَلَهُ اللَّهُ خَدَّهُ بِالْعَذَارِ  
 وَصَنَعَ اَيْضًا      عَذَارُ اَلَمْ تَابِدِي لَنَا  
 وَلَوْ لَمْ يَجِئِ النَّهَارُ الظَّلَا      مٌ لَمْ يَسْتَبِنْ كَوْكَبٌ فِي السَّمَاءِ  
 وَصَنَعَ اَيْضًا      تَمَّتْ مَحَاسِنُ وَجْهِهِ وَتَكَامَلَتْ  
 لَيْثًا اسْتَدَارَ بِهِ عَذَارُ مُوْنَفِ

- a) C'est ainsi que je crois devoir lire avec L. (*faire sauter*). G. P. Le. et le *Bad*. نفقرته O. نفقرته L. نفقرته. b) Cette leçon (avec les voyelles) se trouve dans le *Bad*. Al-Makk. تفرى. c) Man., fol. 170 r. d) Cette leçon se trouve dans L. Le. et le *Bad*. (où *منه* manque) ; G. P. Le. e) Les man. (G. L. P.) portent ونم. Ce vers manque dans le *Bad*. f) Ce vers est altéré, non-seulement dans les man. d'al-Makk. (L. وشت اذ وشت لى), mais aussi dans le *Bad*, où on lit : وظهر صد صدءه اذ وشت (ou وشدت) به لتضربه فى صفحة الخد ناره : et dans Ibn-Basim (man. d'Oxford), où l'on trouve :

ظَهَرَ صَدُّ صَدءِهِ اِذْ وَشَتْ      بِعَبْرِ صَدْفِيهِ عَلَى الْخَدِّ نَارُهُ .

- voyez aussi plus haut, t. I, p. ٥٢. g) Une centaine de pages plus loin, là où al-Makk. cite de nouveau ces vers, on lit : ا) Plus loin شغل ; *Bad*. شغل. Ibn-Basim donne aussi شغل.

وكذلك البدر المنير جمائه في أن يكتفه سماء أزرى انتهى  
وحكى الحميدى وغيره أن عيد الله بين عاصم صاحب الشرطة بقرطبة كان أدبياً  
شاعراً سريع البديهة كثير النوادر وهو من جلساء الأمير محمد بن عبد الرحمن  
الأموى ملك الأندلس وحكوا أنه دخل عليه في يوم ذي غيم وبين يديه غلام حسن  
المحاسن جميل الزى لبين الأخلاق فقال الأمير يا ابن عاصم ما يصلح في يومنا هذا  
فقال عقاراً \* تَنْقَرُ الدُّبَّانُ ، وَتَوَسِّسُ الْغَزْلَانُ ، وحديث كقطع الروض قد سقطت فيه  
مؤناً التحفط وأرخى له عنان التبسط يديرها هذا الأقيد المليح فلستصحك الأمير  
ثم أمر بمراتب الغناء وآلات الصبابة فلما دارت الكأس واستمطر الأمير نوادره أشار إلى  
الغلام أن يلح في سقيه فركد عليه فلما أكثر رفع رأسه إليه وقال على البديهة  
يا حَسَنَ الْوَجْهِ لَا تَكُنْ صَلَفاً ما تحسان الوجوه والصلف  
يَحْسُنُهُ أَنْ تُحَسِّنَ الْقَبِيحَ وَلَا تَرْتَضِيَ لِصَبِّ مَخَيِّمٍ دَنَفٍ  
فاستبدح الأمير بديهته وأمر له ببدوة ويقال أنه خيرة بينها وبين الوصف فاخترها  
نفياً للظنة منه انتهى قلت انكرتني هذه الحكاية ما حكاها على بن ظافر من  
نفسه إذ قال : كنت عند المولى الملك الأشرف بن العادل بن أيوب سنة ٦٠٣ بالرها  
وقد وردت إليه في رسالة فاجعلني بين سمعه وصره وانزلني في بعض دوره بالقلعة  
بعيث يقرب عليه حضوري في وقت طلبتي أو إرادة الحديث معي فلم أشعر في  
بعض الليالي وأنا نائم في فراشي ألا به وهو قائم على رأسي والسك قد غلب عليه،  
والشمع توهج حوالبه، وقد حف بماليكة به وكانهم الأكمار الزواهر في ملابس  
كالرياح ذات الأزاهر، فقامت مروحاً فامسكني بادر بالجلوس إلى جانبي بعيث

a) Cette leçon se trouve dans le *Badāyī* (190 v.) et dans al-*Homaidi* (111 r.); mais le man. de ce dernier auteur porte الزبان au lieu de الدُّبَّانُ. Al-Makk. (G. L. P.)

b) Ces voyelles se trouvent dans al-*Homaidi*. تَنْقَرُ، au plur. تَقَطَّعَ، signifie *parterre de fleurs*.

Un vers cité par Ibn-Khalkā (man. A. I., p. 87) est conçu en ces termes:

وَشَرَّقْتَنِي مِنْ قِطْعَةِ الرُّوضِ بِأَلَّتِي تَنَاقَّرُ فِيهَا الطَّبِيعُ وَرَدًا وَسُوسَنَا

c) Cette leçon se trouve aussi chez cet auteur: تَصَرَّفُوا مِنْ حَصْرَتِهِمْ فِي مِثْلِ قِطْعِ الرِّيَاضِ. On lit aussi chez cet auteur, dans al-*Hom.*; al-Makk. et le *Bad.* d) Man., fol. 180 r.



منعنى عن القيام من الوساد، وأبدى من الجميل ما أبدتني بالنهاى بعد الكساد،  
ثم قال غلبنى الشوق إليك، ولم أر بأزواجك والتثقيب عليك، ثم استدعى من كان  
فى مجلسه من خواص القوالين فحضرُوا وأخذُوا من الغناء فيما يملأ السامع التذاذاً،  
ويجعل القلوب من الوجد جذلاً، وكان له فى ذلك الوقت مملوكان هما نيرا  
سماه ملكه، وواسطتا دُرّ سلكه، وقطبا فلك طوبه ووجده وركنا بيت سروره ولهوه  
وكافا يتناولان فى خدمته فحضر احدهما فى تلك الليلة وغاب الآخر وكان كثيراً  
ما يذعننى فى امرهما، ويستجلب منى القول فيهما، والكلام فى التفصيل بينهما،  
فللت للوقت يا مالكا لم يحك سيرته ماض ولا آت من البشر  
اجمع لنا تفديك انفسنا فى الليل بين الشمس والقمر  
فطرب وامر فى الحال باستدعاء الغائب منها فحضر والنوم قد زان اجفائه لتفتير،  
ومعاطفه تكسيرا، ولدت بين يديه يديها فى صفا المجلس

سقى الرحمن عصراً قد مضى لى	يا كفاف الرهى صوب الغمام
ولم يلا باتت الأسوار فيه	تعاون فى مدافعة الظلام
فتور من شعاع أو لندامى	ونور من سقاء أو مدام
يطوف بانجم الكاسات فيه	سقاء مثل اقبار التمام
ه تريك به الكوس جمود ماء	فتحسب راحها ذوب الضرام
يميل به غصوناً من قدود	غناء مثل اصوات الحمام
فكم من موصلى فيه يشدو	فينسى النفس هادئة الحمام
وكم من زلزل للضرب فيه	وكم للزمر فيه من رُسام
لدى موسى بن ايوب المرجى	اذما هن غيبث بانسجام
ومن كمطر الدجس المليكة	الاجد الاشرف النديم الهام
فما شمس تفلأ الى ناجم	تحاكى قدرة بين الكرام
فدام مخلد فى الملك يبقى	اذما هن دهر بالدوام

فلما انشدتها قام فوضع فرجة من خاص ملابس كانت عليه على كتفى ووضع  
شروشده بيده على رأس مملوكه صغير كان لى انتهى ولابن طاهر هذا بدائع منها  
ما حكاها عن نفسه ان قال « ومن اعجب ما ذهبت به وميت، الا ان الله يفصله

نصره، وأعطى الظفر، وأمان خاضرى الكليل، حتى مضى مضاه السيف الصقيل، انى كنت فى خدمة مولانا السلطان الملك العادل بالاسكندرية سنة ١٠١٠ مع من صمته حاشيتنا المعسكر المنصور من الكتاب والحواشى والخدام ودخلت سنة ١٠١٢ ونحن بالثغر مقيمون فى الخدمة، مرتضعون لاقاويك اللعنة، فحصرت فى جملة من حضر الهناء من الظهاء بالثغر والعلماء والمشايخ والكبراء، وجماعة الديوان والامراء، وأتلف أن كان اليوم من أيام الجلوس لأمضاء الاحكام والعرض لطوايف الاجناد فلم يبق احد من أهل البلد ولا من أهل المعسكر الا حضر مهتئا، ومثل شاكرا وداميا، فحين غص المجلس باهله، وشرى بجمع السلطان وحفله، وخرج مولانا السلطان الى مجلسه واستقر فى دسده اخرج من بركة قبائه كتابا ثاوله للمصاحب الاجل صفى الدين ابى محمد عبد الله بن على وزير دولته، وكبير جملته، وهو مخصص الختام، مفكوك الغدام، ففتحه واذا فيه قطعة وردت من المولى الملك المعظم كتبها اليه يتشوقه، ويستعطفه، لوزارته وبرقه، ويستعجده على حود رعاياه الى بلاد الشام للثاغرة بها، وقمع مدتها، ويعرض بذكر مصر وشدة حرها، ووقد جبرها، وذلك بعد أن كان وصل الى خدمته بالثغر ثم رجع اليها والايات

أررى رماحك من نحر هداك  
واركب خيولا كالسعالى شربا  
واجلب من الابطال كل سديد  
واستصرف السير الحلوال ورواه  
« وسر الغداة الى العدة مبادرا  
وانكسج رماحك للشغور فانها  
فالعر فى نصب الخيام على العدى  
والنصر مقرون بهمتك التسي  
فاذا عومت وجدت من هو ضائع  
١. والنصر فى الاهداء يوم كرهية  
والعاجز أن تصحى بمصر راهنا

وانهب بخيلك من أطع سواك  
واضرب بسيفك من يشق عصاك  
يغرى بعزمك كل من يشناك  
واسف المنية سيفك السعاك  
بالضرب فى هام العدو دراك  
تبتنى بعلاك  
نردى الطغاة بتدفع الملأكا  
قد أصبحت فوق السماك سماكا  
واذا نهضت وجدت من يخشاك  
أحلى من الكاس الذى رواك  
وتحل فى تلك العراض غراك

طائع Al-Makk. c) وردها Al-Makk. d) ومبتعطفه Al-Makk. e)

فَارِحَ حَشَاشَتَكَ الْكَرِيمَةَ مِنْ لَطْفِي      مَصْرَ لَكِي نَحْطِي \* الْغَدَاةَ بِذَاكَ  
فَلَقَدْ غَدَا قَلْبِي عَلَيْكَ بِعِزَّةِ      شَفَقًا وَلَا حَرَّ الْبِلَادِ هُنَاكَ  
وَأَنْهَضَ إِلَى رَاجِي لِقَاكَ مَسَارِعَا      فَمُنَاقٍ مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ لِقَاكَ  
وَأَبْرَزَ قُوَادِي السِّتْهَامِ بِنَظَرَةٍ      وَأَعَدَّ عَلَيْهِ الْعَيْشَ مِنْ رَجَاكَ  
وَأَشْفَ الْغَدَاةَ غَلِيلَ صَبِّ هَائِمٍ      أَصْحَى مِنْهُ مِنَ الْحَيَاةِ مَنَاكَ  
فَسَعَدَتْنِي بِالْعَادِلِ الْمَلِكِ الْخَلِي      مَلِكِ الْمُلُوكِ وَقَارِنِ الْأَفْلَاكَ  
فَبَقِيَّتْ لِي يَا مَالِكِي فِي غِبْطَا      وَجُعِلَتْ مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ فِدَاكَ

فلما تلا الصاحب على الحاضرين معكم آياتها، وجلا منها العروس التي حازت من المحاسن ابعد غاياتها، «أَحَدُ النَّاسِ فِي الْأَسْتَحْسَانِ لَغَرِيبِ نَظَائِمِهَا، وَتَنَاسُفِ الثَّنَائِمِهَا»، والثناء على الخاطر الذي نظم آياتها، وأطلع من مشرق فكرة آياتها، فقال السلطان نريد مَنْ يَجِيبُهُ عَنَّا بِأَبْيَاتٍ عَلَى قَائِمَتِهَا فَالْتَفَتَ مَسْرِعًا إِلَيَّ وَأَنَا عَنِ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَوْلَانَا مَمْلُوكُكَ فَلَانَ، هُوَ فَارِسُ هَذَا الْمِيدَانِ، وَالْمَعْتَادُ لِلتَّخْلُصِ \* مِنْ \* مُضَايِقِ هَذَا الشَّانِ، ثُمَّ قَطَعَ وَصَلَيْنِ مِنْ دَرْجٍ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْقَاءِ إِلَيَّ، وَهَمَدَ إِلَى دَوَائِهِ فَادَارَهَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ أَفْكَدَا عَلَى مِثْلِ هَذَا الْحَالِ وَفِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا لَقَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مُتَّقِدَ الْخَاطِرِ، حَاضِرَ الذَّهْنِ سَرِيعَ الْجَوَابَةِ الْفِكَرِ، فَقَالَ السُّلْطَانُ وَهَلَى كُلِّ حَالٍ قُمْ إِلَيَّ فُهَنَا لَتَنْكُفَ عَنْكَ ابْصَارُ النَّاطِرِينَ، وَتَنْقَطِعَ عَنْكَ ضَوْءُ الْحَاضِرِينَ، وَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ عَنِ يَمِينِ الْبَيْتِ الْخَشَبِ الَّذِي هُوَ بِالْجُلُوسِ فِيهِ مُنْفَرِدٌ فَلَمَحْتُ وَقَدْ قَعَدْتُ رَجُلِي أَنْخِرَالًا، وَذَهَلَنِي اخْتِلَالًا، لِهَيْبَةِ الْمَجْلِسِ فِي صَدْرِي وَكَثْرَةِ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْمُتَرَقِّبِينَ لِي الْمُنْتَظَرِينَ حُلُولَ فَاتَرَةِ \* الشَّمَاتِ بِي فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ جَلَسْتُ حَتَّى ثَابَ إِلَيَّ خَاطِرِي، وَانْثَالَ الْكَلَامُ عَلَى سِرَاقِي، فَكُنْتُ أَتَوَقَّمُ أَنْ فِكْرِي كَالْبَازِي الصَّيْدَ لَا يَرَى كَلِمَةً إِلَّا أَنْشَبَ فِيهَا مَنَسْرَةً، وَلَا مَعْنَى إِلَّا شَبَكَ فِيهِ طَفْرَةً، فَقُلْتُ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ

وَصَلْتُ مِنَ الْمَلِكِ الْمَعْظُمِ تَحَفُّظًا      مَلَأْتُ بِغَاخِرِ ذُرِّيَّاتِ الْأَسْلَاكَ

Bad. : فِي التَّخْلُصِ. e) Cette façon se trouve dans L. et P.; G. d) Ce mot, qui se trouve dans le Bad., est altéré dans tous les man. d'al-Makk; L. La. انْخِرَالًا; G. P. La. انْخِرَالًا ou انْخِرَالًا. a) Même remarque. G. L. P. La. فَاتَرَةٍ; La. فَابِزَةٍ.

أهيات شعر كالنجم جلالته      فلذا حَكَتْ لورائها الافلاك  
 معجبا وقد جعلت كمثل الروع ان      لم تُدْرِها بالحر نار ذكاك  
 جَلَبِ الهموم من الفؤاد كمثل ما      تجلو بقره وجهك الاحلاك  
 ه كعبص يوسف ان شَفَتْ يعقوب ريساه      شفتنى مثله ريساك  
 قد اعجزت شعراء هذا العصر كلهم      فلم لا تعجز الاملاك  
 ما كان هذا الفصل يمكن مثله      ان يحتويه من الانام سواك  
 لم لا اغيب عن الشأم وهل له      من حجلة عندي والى هناك  
 ام كيف اخشى والبلاد جميعها      محببة في جاء طعن قناك  
 ا يكفى الاعادى حر باسك فيهم      اصعاف ما يكفى الولى نذاك  
 ما زلت مصر لغير ضبط لغورها      فلذا صبرت فديت من روباك  
 أم البلاد علا عليها قذرها      لا سيما مذ شرفت بخطاك  
 طابت وحف لها ولم لا وقى قد      حوت المعلى فى القداح اخاك  
 انا كالسحاب ازر ارضا ساويا      حيننا وامنع غيرها سقايا  
 ه مكثى جهاد للعدو لآتسى      اغزوة بالراى السديد دراك  
 لولا الرباط وغيره لقصدت بالسير      الحثيث اليك نيل رضاك  
 وثمن اتيت الى الشأم فانما      يحنثنى شوقى الى لباك  
 انى لامنعك المحبة جاعدا      وهواى فيما تشتهيء هواك  
 فافخر فقد اصبحت بى وبباسك      لى وكل ملك يخشاك  
 ٢٠ لا زلت تقهر من يعادى ملكنا      ابدا ومن عاداك كان فداك  
 واميض ابصر ابنك الباقى ابا      وتعيش تخدم فى السعود اباك

ثم عدت الى مكلى وقد بيضتها، وحليت بزهرا ساحة القرباس وروضتها، فلما رآنى  
 السلطان قد عدت قال عدت شيئا طنا منه ان العمل فى تلك اللوحة القريبة معجز  
 متعذر، وبلوغ الغرض فيها غير متصور، فقلت قد اجبت فقال انشد فصمت الناس  
 وحذقت الابصار واصاحت الاسماع وطق الناس بى الطنون، وترقبوا منى ما يكون،  
 فما هو الا ان توالى الانشاد لآياتها حتى صفقت الايدي اعجابا، وتغامرت الاعين

استغراباً، وحين انتهيت الى ذكر مولانا الملك الكامل بانه المَعْلَى في اليقين اذا  
ضربت اقداحهم، وسُردت امداحهم، أغرورقت عيناه دمعاً للذكر،\* وإبان صَمْتَهُ  
مخفى المحبة حتى أعلن بسراً، وحين انتهيت الى اخرها فاض دمعاً، ولم يُمكنه  
دفعه، فمد يده مستدعيًا للورقة فناولتها الى يد صاحب فناولها له وعند حصولها  
في يده قام من غير اشعار لاحد بما دار من ارادة القيام في خَلْدِهِ سِتْرًا لَمَّا ظهر  
عليه من الرقعة على الموالى الاولاد وكتبنا لما عليه من الوجد بهم والمحبة لهم  
وانفض المجلس والما حمل صاحب على هذا الفعل الذي غرر بي فيه وخاطر بي  
بالتعريض له اشياء كان ياتريها فأنفذ فيها بين يديه، ويخف الامر على منها لدائتي  
عليه، منها انني كنت في خدمته سنة ١١٩٠ بدمشق فورد عليه كتاب من الملك  
المنصور محمد بن الملك المظفر تلقى الدين صاحب حياء وقد بعث صاحبته نسخة  
فتشاهل بتسويد جواب كتابه فلما كتب بعثه التفت الى وقال اصنع اييانا اكتبها  
ايه في صدر الجواب وانكر فيها شعرة فقلت له على مثل هذه الحال فقال نعم  
فقلت بقلدر ما أنجز بقية النسخة

ايها ملكا قد اوسع الناس ناقلًا	واغررهم بذلا وصمهم عدلا
فدينناك حب للناس فصلا يزينهم	فقد حزت دون الناس كلهم الفصلا
ودونك فامنعهم من العلم والحبى	كما منعهم كشك الجود والبذلا
اذا حزت أرقى الفصل عقوا فما الذى	تركت لمن كان القريض له شغلا
وما ذا عسى من طل بالشعر قاصدا	لبابك ان ياتى به جلد أو قلا
فلا زلت في عز يدوم ورفعة	تخور ثناء يملأ الوعر والسفلا

انتهى ووقع لابن طاهر ايضا من هذا النمط انه دخل في اصحاب له يعودون  
صاحبها لهم وبين يديه بركة راقى ماؤها، وصحبت سماؤها، وقد رص تحت دساتيرها  
نارنج فتن قلوب الحشاش، ولاء بالمحاسن عيون النظار، فكانما رفعت موالج قصة  
على كرات من النصار، فاشار الحاضرون الى وصفها فقال بديها  
اهدت يا ابن هلال في فسالية جات محاسنها بما لم يُعهد

وبن منه Bad. وبن طهه L. وبن صينه L. وبن صينه G. P. وبن منه L. a) Telle est la leçon de L.

اعنى P. اعبى G. L. Bad. c) Cette leçon se trouve dans la d) Al-Makk. (G. L. P.) افاض.

d) Al-Makk. رقى

عاجبا لامواه الدساتير التي ضاقت على نارنجهما المتوقد  
فكأنهن صوالج من فضة رفعت لضرب كرات خالص مسجد

انتهى ومن بديع الارتجال ما حكاه المذكور عن ابن قلائس الاسكندري رحمه الله  
قال دخل الامر أبو الفتح بن قلائس على بلال بن مدافع بن بلال الغزاري فعرض  
عليه سيفا قد نظم الفرنج في صفحته جوهر، وانكى الدهر ناره، وجند نهرة،  
والبسمة من سلج الافاعي رداء، وجسمه ردى آذناء، لا يمنع من بركة بدر ميجي ولا  
كربا مغفر، ولا يسلم من حدة من ثبت ولا ينجر لطله من فر، فهو ييكي للنفاس  
ويصحه، ويرعد للغيظ ويفتكه، وامره بصفة شانه فقال على لسانه،

أروى كما أروغ وإن تصفنى فاني رائف الصفحات رائغ

تدافع بي خطوب الدهر حتى نقلت الى بلال عن مدافع

وقال ايضا فيه رب يوم له من النقع سحب ما له غير فائره الدم وقى

قد جكته يني بلال بحتي فكاني في راحة الشمس برى

وقال ايضا فيه انا في الكرهية كالشهاب الساطع من صفحة تبدو وحد قاطع

فكانما استمكنت ذاك وحده من وصف كف بلال آبن مدافع

وقال ايضا فيه

انظر لمطر المياه بصفحتي ولنا حدى كم بها من صالى

قد عاد حدى في المصايك شيمتي كبلال آبن مدافع بن بلال

وساله صاحب له مشط عاج قد اشته الثريا شكلا ولونا وشق ليلا من الشعر جونا،

فقال ومتيم بالابنوس وجسمه عاج ومن آذانه حرقاته

كنمت دياجي الشعر منه بدرها فوشن به للعين عيوقاته

وقال فيه وابيض ليل الابنوس اذا سرى تمرى عن صبح من العاج باهر

وان غاص في بحر الشعور رايته تبشرونا اطرافه بالجواهر

وقال فيه وشرى يشبه لون الضحى حسنا ويسرى فى الدجى الفاحم

a) Man., fol. 173 v. b) Cernot manque dans al-Makk. c) لها. Al-Makk. d) Cette leçon se

trouve dans le Bad.; G. مآر (rie); P. مآر (rie); La. L. مآر; Le. مآر. e) Telle est la leçon du Bad. (= استمكنت sugar); al-M. (G. L. P.). Au lieu de ذاك, le Bad. porte ليل. Al-M. f) اذناه. Al-M. (G. L. P.). g) كم. Al-Makk. h) تلك

وكلما قلبت في لمة اشحكها عن شجر باسم

وجلس في مصر في دار الانباط يوما مع جملة فرت بهم امرأة تعرف بابنة امين الملك وهي شمس تحت سحاب القلب، وغصن في اوراق الشباب، فحذقوا اليها تحديق الرقيب الى الحبيب، والمريض الى الطبيب، فجعلت تتلفت تلقت الطبي اندهور آفقه = القائن فرب، وتنتى تثنى الغصن السطور عائقه النسيم فاضرب، فسأله العمل في وصفها فقال هذا يصلح ان يعكس فيه قيل العطرة الازدي الغرواني

أعرض لما أن عرض فلن يكن حذرا فلن تلقت الغرلن

تم صنع لها ناطر في ذرى ناصر - كما السن فوق القناه  
لوت حين ولت لنا جيدها فاق حياء بدت من ولاء  
كما نهم الطبي من قائن فسر وكر في الالتفات  
صنع ايضا لطيفة الالفاظ لكن قلبها لم اشك منه لوعة الا فتا  
كملت محاسنها فود البدر لو يحظى ببعض صفاتها او ينعتا  
قد قلت لما ارضت وتعرضت يا مؤبسا يا مطعنا قل لي متى  
قلت انما الطبي الغرير وانما ولى وأرجس نبوة فتلفتنا

قال على بن طاهر وحضر يوما عند بنى خليف بظاهر الاسكندرية في قصر رسا بناؤه وسما، وكلا يمزى بمواجمته اثواب السما، قد ارتدى جلابيب السحاب واث عمام الغمام وابتمت ثيابا شرفاته، وارتسمت بالاحسن حنايا عرفاته، واشرف على سائر نواحي الدنيا واقطارها، \* وحبته السحب بما اوثقت الرياض عليه من ودائع امطارها، فالرمل بفنائها قد نشر تيرة وزجرجد كرويه، والجر قد بعث بذخائر الطيب لطيفة نسيم، والنخل قد اظهرت جواهرها، ونشرت غداثرها، والطل ينثر لؤلؤه في مسارب النسيم ومساحيه، والبحر يرصد غيظا من عبث الرياح به، فسأله بعض انحصور ان يصف ذلك الموضع الذي تثبت محاسنه، وغبط به ساكنه، فجاوبت بذلك لجم بحره وألقت اليه جواهره، لترصيع لبة ذلك القصر ونحوه، فقال

ا) Telle est la leçon du *Bod.*, de G., P., L. et Le.; L. اترمه، c'est une glose. ا) *Bod.* ابن ابي حبيب. الب) *Bod.* ne se trouve pas dans ce man. c) Ce passage se trouve écrit de cette manière dans le *Bod.*; mais le mot الرياض manque dans ce man. Al-Makk. (G. L. P. L. et Le.) وحبته مشارب. d) Al-Makk. (G. L. P.) الرياض بما ايتمتتها السحب عليه

فصرو بمدرجة النسيم تحلقت  
خفص الخورنق والسدير سمو  
لاث الغمل عمامة مسكية  
غنى الربيع به محاسن وصفه  
فالدوح يسحب حلا من سندس  
والنخل كالغيد الحسنان تقرطت  
والرمل في حبيك النسيم كافا  
والبحر يرمد مثله فكانه  
وكانا والقصر يجمع شملنا  
وكذاك دهر بنى خليف لم يزل

فيه الرياض بسرهما المستور  
وثنى قصور الروم ذات قصور  
واقام في روض من الكافور  
فاقتصر عن نور يروى ونور  
تزهى بلؤلؤ طلها المنثور  
بسبائك المنظم والمنثور  
أبدي غصون سواف المذخور  
درع تشن بمعطى مقرر  
فى الافق بين كواكب وبدور  
يثنى المعاطف فى حبيب حبور

ثم قال ابن طاهر واخبرنى الفقيه ابو الحسن على بن الطوسي المعروف بابن الشيورى الاسكندري النحوى « بما هذا معناه قال كنت مع الاعرج بن قلاص فى جملة من بنا ابو الفضائل بن قنوح المعروف بالمصرى وهو راجع من المكتب ومعه دواته وهو فى تلك الايام قرة العين طرفا وجيالا، وراحة القلب فرجا وصالا، كل عين الى وجهه معتده، ولمشهد خديجه بخلوى العجول مختلفه، فاقترخنا عليه ان يتغزل فيه فصنع بدبها

عَلَّقْتُه متعلفا  
حبل الدواة ولا دوا  
لِعاشِق يَرْجى لديه  
فدماه حبات القلو  
لم ادر ما اشكو اليه  
ب تلوح صبغا فى يديه  
والحُب يخرسنى على  
أَنْبى أَلِكُحْ سِبْوَته  
ما لى اذا ابصرته  
شغل سوى نظرى اليه

انتهى، وقد آن وقت الرجعة، الى كلام الاندلسيين الذى خلا وابعدنا عنه بما مر النجعة، فنقول ذكر الفتوح فى قلائد العفيان كما قال ابن طاهر ما معناه اخبرنى الوزير ابو عامر بن يشتغير انه حضر مجلس القائد ابي عيسى بن لبون

ا) Telle est la leçon du *Bad*; G. P. النمرى، L. النمرى. b) Man., fol. 191 v. c) Les man. d'al-Makr. (G. L. P. La. La.) portent يشتغير et ce nom propre est écrit de la même manière dans le *Bad*; mais les man. B. D. F. du *Katayid* portent يشتغير، et cette leçon se trouve aussi dans le man. d'Ibn-Haiyan (man. d'Oxford, fol. 50 v.).



فى يوم سُفرت فيه لوجه الممرات، وضامت عنه اعين المضرّات، واظهرت سقائه غصونا  
تحمل بدورا، وتطوف من المدام بنار مازجت من الماء نورا، وشموس الكسرات تطلع  
فى اكفها كالورد فى السوسان، وتغرب بين اقاحى فجوم الثغر قنديل نرجس الاجفان،  
وعند الوزير ابو الحسن بن العليج اللورقي وهو يومئذ قد بذل الجهد، فى التحلى  
بالرهد، فامر القائد بعض السقاء ان يعرض عليه ذهب كاسة، وبخية يزورجد آسة،  
وبغازله بطرفة، ويميل عليه بعطفه، ففعل ذلك عاجلا، فانشد ابو الحسن مرتجلا،

ومهبهب مزج الفتور بشدة	واقسام بيبي تبذل وتمنع
يئنيه من فعل المدامة والصبي	سُكران سُكّر طبيعة وتطبع
أوما التى بكاسة فكشفتها	ورنا فشقها بلحظة مطمع
والله لولا ان يقال قوى الهوى	منه بفصل عويمة وتورع
ه اخذت فى تلك السبيل بماخذى	فيما مضى ونزعت فيها منزعى

انتهى \*

وحكى الحميدى ان عبد الملك بن ادريس الجوزي كان ليلة بين يدي الحاجب  
ابن ابي عامر والقمر يبدو تارة وتخفيه السحاب تارة فقال بدجها

ارى بدر السماء يلوح حيناً	فيبدو ثم يلتحب السحاب
وذاك لانه لما تبسدى	وابصر وجهك استعجبى فغابا
مقال لو نسي حتى اليد	لراجعتى بتصديقى جوابا

انتهى \*

وكان صاعد اللغوى صاحب كتاب الفصوص وقد تكرر ذكره فى هذا الكتاب  
كثيرا ما يمدح بلاد العراق بمجلس المنصور ابن ابي عامر ويصفها وبقربها فكتب  
الوزير ابو مروان عبد الملك بن شهيد والد الوزير ابي عامر احمد بن شهيد صاحب  
الغرائب وقد تلقم بعض كلامه قريبا الى المنصور فى يوم برد وكان اخس وزراءه  
به بهذه الابيات

اما ترى برد يومنا هذا	صيرنا للكمون افاذا
قد فطرت ه صخرة الكبود به	حتى لكات تعود افاذا
فاتح بنا للشمول مصطليا	نغد سيرا اليك افاذا

u) Cette leçon (G. P.) me paraît bonne; mais dans L., dans le Bad, et dans le Kalāyid (A. B.) on lit ودنا. b) C'est ainsi qu'on doit lire avec le Kal; le Bad, et les man. d'al-Makl. بلحظ (ب. كاس L.). c) Telle est la leçon du Bad. (fol. 197 v.). Al-Makl. ظهرت.

وَأَنْعَ الْمُسْتَمَى بِهَا وَصَاحِبَهُ      تَذَنُّعُ نَبِيلًا وَتَذَنُّعُ أَسَدًا  
ه      وَلَا تَبَالَى أبا الْعَلَاءِ رَحَا      بِخَمْرِ قُطْرُبَيْلٍ وَكُلُودَا  
مَا دَامَ مِنْ أَرْمَلَاظٍ مَشْرِبَا      دَحْ ذَيْبَرٍ عَمَى وَطَبِيرَ فَايَادَا

وكان المنصور قد عزم ذلك اليوم على الاتفراد بالحرم فلم يحضر من جرى رسمه من الوزراء والندماء واحضر ابن شهيد في محفة لنقرس كان يعتاده واخذوا في شائهم فلم لهم يوم لم يشهدوا مثله ووقت لم يعهدوا نظيره وطما الطرب وسما بهم حتى تهايج القوم ورقصوا وجعلوا يرقصون بالنوبة حتى انتهى الدور الى ابن شهيد فاقامه الوزير ابو عبد الله بن عباس فجعل يرقص وهو متوكف عليه ويترجل ويومي الى المنصور وقد غلبه السكر

هَاتَكَ شَيْخًا قَادَ السَّكْرَ لَكَ      قَلَمٌ فِي رَقْصَتِهِ مُسْتَهِلُكَ  
لَمْ يَطْفُفْ يَرْقِصُهَا مُسْتَبْتًا      فَانْتَنَى يَرْقِصُهَا مُسْتَمْسِكًا  
هَاتَكَ عَسَى عَزَّهَا مَنْفَرِدًا      نَقَرَسَ أَخْتَى ه      عَلَيْهِ فَانْكَأَ  
مِنْ وَزِيرٍ فِيهِمْ رَقَاصًا      قَلَمٌ لِلْكَسْرِ يَنْفُصِي مُلْكَأَ  
ه      أَنَا لَوْ كُنْتُ كَمَا تَعْرِفُنِي      قَمْتُ أَجْلَالًا عَلَى رَاسِي لَكَ  
قَهْقَرَةُ الْإِبْرَهِيمِ مِثْلِي ضَاحِكًا      دَوَى رُعْشَةَ رَجُلِي فَبِكِي

قال ابن ظافر وهذه قطعة مطبوعة وطرفها الاخير واسطتها وكان حاضرهم ذلك اليوم رجل بغدادى يعرف بالفكيك حسن النادرة سريعا وكان ابن شهيد استعصره الى المنصور فاستطيع فلما راي ابن شهيد يرقص قائما مع الم المرض الذى كان يمنعه من الحركة قال لهُ دُرْكَ يَا وَزِيرَ تَرْقِصُ بِالقائمة وتصلّى بالقاعدة فصحك المنصور وأمر لابن شهيد بمال جزيل ولسائر الجماعة وللبغدادى وقال ابن بسام حدث ابو

ه) Dans le *Bad*, cet hémistiche est écrit presque correctement (il n'y manque que le point sur le ر dans le dernier mot); mais dans les man. d'al-Makkarī (G. L. P.) il est bizarrement altéré; on y lit: دَحْ ذَيْبَرٍ عَمَى دَبْرًا بَاذَا. Je crois que ذَيْبَرٍ عَمَى est correct, et que c'est l'endroit que les man. du *Marāṣid-al-ittilāʾ* (I, p. 436) appellent دَبْرَ عَمَانَ. Au lieu de عَمَانَ, l'éditeur a cru devoir lire عَمَام; mais puisque l'auteur dit que le mot en question signifie *foiblesse*, multitude en syriaque, et que dans cette langue كَعَمَ a réellement ce sens, je lis عَمًا. Voyez sur *Tiṣanbaddā* et ses vins, al-Karwīnī, II, p. 171 éd. Wüstenfeld. ه) AL-M. مصدر. ه) AL-M. أَنْعَى

بكر محمد بن أحمد بن جعفر بن عثمان المصعفي قال دخلت يوما على أبي عامر ابن شهيد وقد ابتدأت به علته التي مات بها فأنس بي وجرى الحديث إلى أن شكرت له تجنتي بعض أصحابي عليّ وفارّ عني فقال لي سلّمتي في إصلاح ذات البين فخرجت عنه وأتفق لقامى لذلك المتجنتي عليّ مع بعض أخواني وأخوه عليّ فلما رأيته ذلك الصديق موليا عنه أكرم عليه وسألته عن السبب الموجب فاجبره وزادا في مشيهما حتى لهما بي وهزم عليّ في مكالمته صاحبي وتعاتبنا عتابا أرق من البهائم، واشهى من الماء، على الظماء، حتى جثنا دار أبي عامر فلما رأنا جديعا ضحكنا وقال من كان الذي تؤلى إصلاح ما كنّا سرنا بفلسفه قلنا قد كان ما كان فاضرب قليلا ثم انشد

مَنْ لَا اسْمَى وَلَا ابْرَحَ بِهِ      أَصْلَحَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَهْوَى  
أرسلتُ مَنْ كَاهَدَ الهوى فدرى      كيف يدارى مواقع البلوى  
ولى حقوق في الحب ثابتة      لكن ألقى يعضها تصوى

وقد ذكرنا في هذا الكتاب من غرائب أبي عامر بن شهيد في مواضع متفرقة الغرائب وقدمنا في الباب الرابع حكايته مع المرأة الداخلة في رمضان لجامع قرطبة وحكيها هنالك بلفظ المصنف فلتراجع وعبّر ابن طاهر عن معناها بقوله أن أبا عامر كان مع جماعة من أصحابه بجامع قرطبة في ليلة السابع والعشرين فمرت بهم أمراء من بنات أجلاء قرطبة قد كملت حسنا وطرفا ومعها طفل يتبعها كالطبيعة تستتبع خشفا وقد حقت بها الجوارى، كالبدور حُف بالدراى، فحين رأت تلك الجماعة، المعروفة بالخلاصة، وقد رمقوا ذلك الطبقى بعيون الأسود رأت الفريسة، ارتفعت وتخوفت أن تخدع تلك الدرة النفيسة، فاستدنت إليها خشفها، والتمتة عطفها، فارتجل ابن شهيد ونظرة تحس طي التلغاع الخ

ومرت في الباب الرابع هذه الابيات وقال الرئيس أبو الحسن عبد الرحمن بن راشد الراشدي لما نعت أبا عامر بن شهيد إلى \*أبي عبد الله بن الخطّاط\* الشاعر وقد عرف ما كان بينهما من المنافسة بكى وأنشدني لنفسه بديهة

س) Man., fol. 199 r.      سائمه. Al-Makk. e) Cette leçon se trouve dans le Bas. (fol. 199 r.).  
ه) Al-M. le.      ه) Tel est le nom de ce poète. Dans le Bas. le manque, et dans al-Makk. le

لَمَّا نَعَى السِّلَاحَى ابْنَا عَامِرَ      أَيَقُنْتُ أَتَى لَسْتُ بِالصَّابِرِ  
أَوْدَى قَتَى الظَّرْفَ وَتَرَبَّ النَّدَى      وَسَيِّدَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ ٥

وقال ابن بسلام اصطبح المعتمد بن صمدان يوما مع ثدماثة فابرز لهم وصيفة  
مهدوية متصرفة في انواع اللعب المطرب من الذك وحضر ايضا لاعب مصرية هناك  
فكان لعبه حسنا فارتجل ابو عبد الله بن الحداد

كَذَا قُلْتُ لَمَّا قَمَرًا زَاهِرًا      وَتَجَنَّى الْهَوَى نَاطِرًا نَاصِرًا ٥  
وَسَيِّبِكَ سَيِّبٌ قَدَى مُغْدِي      أَكَامَ لَنَا هَمِيَا هَامِرًا  
وَأَنْ لِيَوْمِكَ ذَا رَنْقًا      مَنِيرًا لِنُورِ الضَّعَى بَاهِرًا  
صَبَّاحَ ٥ اصْطِيَا بِسَفَارَ      لَحْظًا مَحْيَا الْعُلَى سَائِرًا  
وَأُظْلَعَتْ فِيهِ نَجْمُ الْكُوسِ      فَمَا زَالَ كَوْدُ بَيْهَا زَاهِرًا  
وَأَسْبَعْنَا لَاعِبًا فَاتِنًا      وَاحْضَرْنَا لَاعِبًا سَاحِرًا  
يَرْفُوفٌ فَوْقَ رُفُوسِ الْقِيَانِ      فَتَنْظُرُ مَا يَنْهَلُ النَّاهِرًا  
وَيَحْفَظُهَا ذَيْلُ سِهَالِهِ      فَتَنْظُرُ طَالِعَهَا شَائِرًا  
فَظَاهِرُهَا يَنْتَنِي بَاطِنًا      وَبَاطِنُهَا يَنْتَنِي ظَاهِرًا  
وَتَلْهَاهُ ثَانٍ لِتَلْعَابِهِ      دَقَائِفُ تَتْنَى الْحَاجَى حَائِرًا  
وَفِي سَوْرَةِ الرَّاحِ مِنْ سَحَرِهِ      خَوَاطِرُ دَلْهِتِ الْخَاطِرَا  
إِذَا وَرَدَ الْحَصْرُ أَثْنَاهَا      فَمَا الْوَقْمُ عَنْ وَرْدِهَا صَادِرًا ٥  
وَمِنْ حَسَنِ دَهْرِكَ أَبْدَاعُهُ      فَمَا أَنْفُكَ عَارِضُهَا مَاطِرًا  
وَسَعْدُكَ يَجْتَلِبُ الْمَغْرِبَاتِ      فَيَجْعَلُ غَائِبَهَا حَاضِرًا ٥

قَالَ وَحَضَرَ الْأَدِيبُ أَحْمَدُ \* بِنَ الشَّعَايَ عِنْدَ الْقَائِدِ ابْنِ دَرِي \* بِبَغْدَادٍ هُوَ وَابُو  
زَيْدُ بْنُ مَقَانَاةَ الْأَشْبُونِي فَاحْضَرَهُمَا عِنْدَ أَسَدٍ مَغْطَى بِرَقِي أَخْضَرَ فَارْتَجَلَ ابْنُ الشَّعَايَ  
عَنْهُ تَطْلَعُ مِنْ حَشَى وَرِي لَهُ      صُبِغَتْ غُلَّالٌ جَلْدُهُ بِالْأَثْمِدِ

٥) Al-Makk. اردى. ٥) Al-M. ناطر. ٥) (Bad. ويحبنى. Au reste, tous les man. portant dans le Bad. Le vers qui précède est peut-être altéré, mais il se trouve ainsi dans tous les man. ٥) Ces voyelles se trouvent dans le Bad. ٥) Al-M. فينظر. Dans le Bad. ce vers manque. ٥) Al-M. (G. L. P. L. L. L.) ووردها et أثناها ٥) Au lieu de ces deux mots, le Bad. (fol. 204 r.) porte المتفتل, et dans la suite du récit on y lit de nouveau المتفتل au lieu de الشعاي. ٥) ابن الشعاي. ٥) Al-M. عنب. manque dans le Bad. ٥) Les voyelles se trouvent dans le Bad. ٥) ابن دريد. Al-Makk.

فكانه من يلهن كواكب      كسفت فلاحته في سماء زبرجد  
قَالَ وحضر ابن مرقان ليلة عند ذي النون بن خلدون وحضرته وصيفة تعمل  
شعيرة فاستحسنها ابن مرقان فقال بديها

يا شعيرة تحملها أخرى      كأنها شمس علت بدرًا  
امتدحت أحدا كما مهجتي      بمثل ما تمتحن الأخرى  
قَالَ ودخل الأديب غائم يومًا على بلديس صاحب غرناطة فوسّع له على ضيف كان  
في المجلس فقال بديها

صَيَّرَ فَوَازِكُ لِلْمَحْبُوبِ مَنُورَةً      سَمَّ الْخِيَاطُ مَجَالًا لِلْمَحَبِّينِ  
وَلَا تَسَامُحْ بَغِيضًا فِي مَعَاشِرَةٍ      فَلَقْنَا تَسَعَّ الدُّنْيَا بَغِيضِينَ  
وَأَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْخَلِيلِ مَا تَصَافَى سَمَ الْخِيَاطِ بِمَتَكَّائِينَ ، وَلَا أَتَسَعَّتِ الدُّنْيَا  
بِمَتَلَفُضِينَ ، وَكَانَ الْخَلِيلُ عَلَى نَمْرَاقٍ صَغِيرَةٍ وَالْمَجْلِسُ مَتَصَافٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ  
أَصْحَابِهِ فَرَحِبَ بِهِ وَاجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى النَّمْرَاقِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَنَهَا لَا تَسَعُّنَا فَقَالَ مَا  
ذُكِرَ

وقال ابن بسام أيضا امر الحجاب المنذر بن يحيى التتجيبى صاحب سرقسلة  
بعرض بعض الجند في بعض الأيام ورئيسهم مملوك له رومي يقال له خيار في نهاية  
الجمال فجعل ينفخ في القرن ليجتمع أصحابه على عادة لهم في ذلك فقال ابن  
عند الداني فيه ارتجالا

أَعْنِ بِأَهْلِ أَجْفَانٍ هَيْنِيكَ تَنْفُثُ      وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أَنْتَ لِلْعَهْدِ تَلَكُّثُ  
أَفَى الْحَقِّ أَنْ تَحْكِيَ سِرَافِيلُ نَافِخًا      وَأَمَكْتُ فِي رَمَسِ الصَّدُودِ وَالْبَثُ  
عَسَاكَ نَبَتْ الْحَسَنِ تَأْتِي بِآيَةٍ      فَتَنْفُخُ فِي مِيتِ الصَّدُودِ فَيُبْعَثُ  
قَالَ وَكَانَ بِقَرْطَبَةِ غُلَامٍ وَسِيمٍ فَمَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ شَرْجِ الْجَيَانِي وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَغَالَ  
صَاحِبُهُ أَنَّهُ لَمْ يَبْصُرْ لَوْلَا صَفْرَةٌ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ فَرْجٍ ارْتِجَالًا

قَالُوا بِهِ صَفْرَةٌ عَابَتْ مَحَاسِنَهُ      فَقُلْتُ مَا ذَاكَ مِنْ صِيبٍ بِهِ نَزَلَا  
عَيْنُهُ تَطْلُبُ فِي أَوْتَارٍ مَنْ قَتَلَتْ      فَلَيْسَ تَلْقَاهُ إِلَّا خَائِفًا وَجَلَا  
قَالَ وَكَانَ يَوْمًا مَعَ لَمَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ فِي مَجْلِسِ أَنَسٍ فَاحْتَاجَ رَبُّ الْمَنْزِلِ إِلَى دِينَارٍ  
وَوَجَّهَ إِلَى السُّوقِ فَدَخَلَ بِهِ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ مِنَ الصِّيَارِفِ فِي نَهَايَةِ الْجَمَالِ فَرَمَى بِالْدِينَارِ  
إِلَيْهِمْ مِنْ فِيهِ تَمَاجُنًا فَقَالَ ابْنُ فَرْجٍ

ابصرتُ دِينَارًا بِكَفٍّ مَهْفُوفٍ يَرْهَى بِهِ مِنْ كَثْرِهِ الْأَعْجَابِ  
أَوْهَى بِهِ مِنْ قِيَمِهِ ثُمَّ رَمَى بِهِ فَكَانَهُ بَدْرٌ رَمَى بِشَهَابٍ \*

قَالَ وَخَرَجَ الْأَدِيبُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَصْنٍ الْأَشْبِيلِيُّ إِلَى وَادِي قَرْطَبَةَ فِي نَهْرِهِ  
تَنْذِكِرُ أَشْبِيلِيَّةٍ لِقَالَ بِدِيهَا

ذَكَرْتُكَ يَا حِمصُ ذِكْرِي قَوِي أَسْمَاتُ الْحَسَنِ وَتَعْنِيَّتُهُ  
كَانَكَ وَالشَّمْسُ عِنْدَ الْغُرُوبِ عُرُوسٌ مِنَ الْحَسَنِ مِنْهُوَّةُ  
غَدَا النِّهْرُ مَقْدَكَ وَالطُّودُ تَاجُكَ وَالشَّمْسُ أَعْلَاهُ يَاقُوتُهُ

وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ وَهُوَ صَاحِبُ بَدَائِعِ الْبِدَايَةِ عَنْ بَعْضِ حِكَايَاتِ صَاحِبِ الْفَلَاحِ بِمَا  
يَقَارِبُهَا فِي الْمَعْنَى فَقَالَ هَ أَنْ الْمُسْتَعِينِ بِنِ هَرْدَ مَلِكِ سَرْقِطَةَ وَالْثَغُورِ رَكِبَ نَهْرَ  
سَرْقِطَةَ يَوْمًا لَتَقْلُدَ بَعْضَ مَعَالِمِهِ الْمُنْتَظَمَةِ بِحَيْدِ سَاحِلِهِ وَهُوَ نَهْرُ رَقٍّ مَاءُهُ وَرَاقٍ  
وَزَرَى عَلَى نِيلِ مِصْرٍ وَدَجَلَةَ الْعِرَاقِ قَدْ اكْتَنَفَتْهُ الْبَسَاتِينُ مِنْ جَانِبَيْهِ وَأَلْقَتْ ظِلَّهَا  
عَلَيْهِ فَمَا تَكَادُ هِينَ الشَّمْسُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ هَذَا عَلَى أَتَسْلَحُ هَرَصَهُ وَبَعْدَ سَطْحِ  
مَائِهِ مِنْ أَرْضِهِ وَوَلَدَ تَوَسَّطَ زُرْقَةً زَوَارِفَ حَاشِيَتِهِ تَوَسَّطَ الْبَدْرُ لِهَالِهِ وَاحَاطَتْ بِهِ  
أَحَاطَةُ الطُّفَاوَةِ بِالْقَوَالِ وَقَدْ اَعْدَدُوا مِنْ مَكَايِدِ الْمَيْدِ مَا اسْتَخْرَجَ نِخَاطُ الْمَاءِ  
وَأَخَافُ حَتَّى حُوتِ السَّمَاءِ وَأَهْلُهُ الْأَقْلَاتِ طَالِعَةً مِنَ الْمَوْجِ فِي سَحَابٍ وَفَانَصَةُ مِنْ  
نِبَاتِ الْمَاءِ كُلِّ طَائِفَةٍ كَالشَّهَابِ فَلَا تَرَى إِلَّا صَيُودًا كَقَصْدِ الصَّوَارِمِ \* وَدَدُونَ الْإِلَهَانِمَ  
وَمَعَاصِمِ الْأَبْكَارِ النَّوَاعِمِ فَقَالَ الْوَزِيرُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَسْدَايَ وَالطَّرِبُ اسْتَهْوَاهُ وَبَدِيعُ  
ذَلِكَ الْمَرَايَ قَدْ اسْتَرْقَى هَوَاهُ

لَهُ يَوْمٌ أَنْيَقٌ وَأَصْبَحُ الْغُرُورِ مُقْتَضِصٌ مُذْخَبُ الْأَصَالِ وَالْبُكْرِ الْإِلْبِيَاتِ  
انْتَهَى ثُمَّ قَالَ مَا مَعْنَاهُ وَقَوْلُهُ نَيْنَانٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ \* فَإِنْ نَوْنَا لَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ  
سَبِيحِيَّةً لَكِنْ يَشَارُ بِنِ بَرْدٍ فِي قَوْلِهِ فِي صِفَةِ السَّقِينَةِ

تَلَاغِبَ نَيْنَانَ الْبَحُورِ وَرَجْمًا رَأَيْتَ نَفُوسَ الْقَوْمِ مِنْ جَرِبِهَا تَجَرَّى

أ.الالهانه. Al-M. ٥) Man., fol. 204 v. ٦) ذكرت. Al-M. ٧) Cette leçon se trouve dans le Bad. ٨) C'est ainsi qu'on doit lire avec le Bad.; G. L. P. Le. الطفاوة; La. الطفاوة. ٩) Même re-  
marque; G. P. اللهانم; L. وقدر في اللهانم; L. وقدر في اللهانم; L. اللهانم. ١٠) Voyez plus haut, tom. I, p. ٢٢٥. ١١) Telle est la leçon du Bad. Al-M. ١٢) فان. ١٣) فان لم ياجي جمعها على نونان \*

(فان لم ياجي جمعها على نونان \*)

فغيره بشار تيار البحور وقد قال ابو الطيب يصف خيلا  
 فبين مع السيدان في البر حُسلٌ      وهن مع النينان في البحر عوم  
 انتهى والمستعين بن هود هو احمد بن المومن على امر الله يوسف بن المقتدر  
 بالله احمد بن المستضى بالله سليمان بن هود الجذامي رحم الله الجميع \*  
 وصبر المذكور عن قصية ابن وهبون في هلال شوال بما نصه \* خرج ابن وهبون  
 يوما لنظر هلال شوال وابو بكر بن القبطونة الوزير يسافره وهو يومئذ غلام يتخجل  
 البدر، وفزى الغصن النصر، وصفحته لم يسطرها العذار بالقاسم \* وورده خبده لم  
 يسطرها الشعر بآسه، فارتجل ميد العليل

يا هلال استتر بوجهك حَتَّى      لن مولاك قابض بشمالى  
 فبك تحكى سناه خذاً بخد      فم فجتني لقلده \* بمثل  
 انتهى وقد ذكرنا هذه الحكاية في غير هذا الموضع بلفظ الفتح في القلائد ولك  
 أعذناها هنا لتعبير صاحب البدائع عنها محاكيا لطريقته \*

ونكر ابن بسلام أن الوزير أبا عبد الله بن ابي الغضال وقف بباب بعض القضاة  
 واستأذن عليه فحجب عنه فكتب إليه يدهها

جئتكم للحاجة المبطول صاحبها      وانك تنعم والاخوان فى بُوس  
 وقد وقفنا طويلا عند بابكم      ثم انصرفنا هلى رأى ابن عبدوس

أشار به الى قول الوزير ابي عامر بن عبدوس

لنا فاص له خلف      اقل ذميمة النزع  
 اذا جئناه يحجبنا      فنلعبه ونشتري

وهذا تلخيص \* مليح سامع الله الجميع \*

وقال ابو جعفر الكاتب القرطبي الرضوى

وابى المدامة ما ارهد بشرها / الايات

وبعضهم ينسبها لابي القاسم عامر بن هشام والمصواب كما قال ابن الآثار الاول وقال  
 ابو جعفر المذكور فى فواره رخم كلفه وصفاها والى قرطبه  
 ما شغل الطرف مثل فائرة      تجمى صوف الحياه من فيها

ه) Telle      د) Al-M. الخدمه      ج) Al-M. جافاسه      ب) Al-M. يذرى      ا) Man., fol. 206 r.      ف) Voyez plus haut, p. 103.  
 est la leçon de L., G. تملح. P. تملح. G.

اشرب بها والحياب في جدل يظهره حسنه ويخفيها  
تسكن من رقا تصنها تخطبها العين ان توافيها  
كانها درة من زهره قد ذاب نصفها فيها  
ومن شعيرة قوله ضحك المشيب برأسه فبكي باعين كاسه  
رجل تخونه الزمان وباسه  
فجري على غلوائه طلق الجموح بناسه  
اخذا بلوفر حفظه لرجائه من يأسه

وقال احد بنى القبطنة الوزراء

نكرت سُلَيْمَى وناز الوشى بقلبي كساعة فارقتها  
وابصرت قد ألقى شبيها وقد ملن نحوى فعانقتها

وعذا معنى بديع ما أراه سُبُل به

وقال \* أبو الحسن بن الغليظ المالقي قلت يوما للاديب أبي عبد الله بن السراج  
المالقي ونحن على جربة ماء أجز  
شرينا على ماء كأن خربة

فقال مبادرا

بكاء مُعَبِّ بَانَ عنه حبيب

فَمَنْ كان مشغولا كثيبا بالفه فأتى مشغوف به وكثيب

وكتب أبو بكر البلسنى الى الاديب أبي بكر صفوان بن ادريس هذين البيتين

يستخيرة القسم الاخير منهما

يَأْخُذُ مِن قَوْلِي خَلِيلِي ابا بكر

خَلِيلِي ابا بكر وما قَرِّفَ اللّٰمِي

تَأْمَلُ عَلَى نَحْرِ الْمِيَاهِ حَلِي الزهر

أَجْزُ غَيْرِ مَأمور قَسِيمًا نَظْمَتُهُ

كعهدك بالخضراء والانجم الزهر

تَأْمَلُ عَلَى نَحْرِ الْمِيَاهِ حَلِي الزهر

فاجازة

سرورا بآداب الوزير ابي بكر

وقد صَحَّكَتُ لِيَاسَمِينَ مَبْلَسَمٌ

لتسمع ما يتلوه من سور الشعر

واصغت من الآس النضير مسمع

وقال ابن خفاجة

ولا ألعيش الا في ضمير سري

وما الانس الا في مجلج رجلة

ه) هذه الآية في Bad. (fol. 43 r.) أبو علي الحسين ه) Cette leçon se trouve dans le Bad. al-Makki مجرى



وَأَتَىٰ وَإِنْ جِئْتُ الْمَشِيبَ تُنَوِّعُ      بَطْرًا ظِلٌّ فَوَيْ وَجْهَ غَدِيرِ  
وَأَسَدٌ يَسْبَحُ فِي لَجَّةٍ      لَا تَكْتُمُ الْحَمَاءَ غَدْرَانُهَا  
كَأَنَّهُمْ فِي شَكْلِهَا مَقْلَةٌ      وَتَلْكَ الْأَسَدُ أَنْسَانَهَا

١٠ أن اشبست تلك الظلا قة فالندى منها مغميم  
 أم بالبدائع كاللآ لي من نثير أو نظيم  
 لبلاغه إن عذ آفه ملوها فانت بها وصيم  
 فخر تسوغ به المدا م اذا تكررها النديم  
 لن الذي قسم العظو ط حباك بالخلف العظيم  
 لا آت زبذ اللآ نع ملى فيك لا بل استدليم  
 ١٥ فلقد آقر العين آسك فرة الزمن البهيم  
 حسمى الثناء بحسن بر كا ما بدا برق وشيم  
 ثم الدهاء بأن تهنى طول عيشك فى نعيم  
 ثم السلام تبلاغنه فغيب مهديه سليم

ولما ورد اشبيلية نزل بدار الوزير الكاتب دى الوزارتين أبى عامر بن مسكلة وهو  
 يبنى مجلسا فضع أبياتا كتبت فيه

عَمِرَ من يَعْمَرُ ذا المجلسا أَكْوَلُ عَمِرٍ يَنْهَجُ الانفسا  
 وبعد ذا حُوصِ من داره عَدَا ومن ديباجه السندسا  
 وَلَقَى النور بها والرمى وَوَقَى الاسواء والابوسا  
 ودام عِبَادُ لعصم الهدى يحرس حتى يغنى الاحرسا  
 ه معتصد بالله احسانه جم اذا ما الدهر يوما اسأ  
 الملك الغمر الندى المقتنى من كل حيد علقه الانفسا  
 بن رام يوما وصف عليائه مفعو مقتدر آخرسا  
 لا زال بدارا طالعا نيرا يكشف عن آمالنا الحندسا

وقال فيه ايضا أَدْرَاهُ فقد حسن المجلس وقد آن أن تُتَرَعُ الاكوس  
 ولا نفس أن اوان الربيع اذا لم تجد فقه الانفس  
 فإن خلاد أبى عامر بها يحقر الورد والنجس

وكتب الى الوزير أبى المعالى المهلب بن عامر يستدعيه  
 طابت لنا ليلتنا الخالية فلتتبعها هذه الثانية

سلبه ١) Les man. (G. L. P.) portent تسوغ. 2) Les man. (G. L. P.) portent تسوغ. ٣) Les man. (G. L. P.) portent تسوغ. ٤) G. L. P. portent تسوغ.

أها المعالي فحسن في راحة  
لأنها صاطلة لن  
انت الذي لو تشتري ساعة  
فانقل إلينا القدم العاليه  
عنا فزونا كي ترى حاله  
منه بدهر لم تكن غاليه

وكتب إليه ذو الوزارتين أبو عامر المذكور معاتباً

تباعدنا على قرب الجوار  
فطلع لي هلال الهجر بدرا  
وشلع شبيع قطعك لي بوضلي  
أبجدل أن ترقى متى صبورا  
هـ وكنت أريد سمعك من عتابي  
فراح مؤدتي واحفظ جوارى  
وزنى منعم من غير امر  
وأنس موحشا من فقر داري

فكتب إليه ابن زيدون

هواي وأن تداث منك داري  
مليسم لا تغيره غواد  
رايتك قلت أن الهجر بدرا  
ورأيتك أنه صبور  
ولم أجدو لعتب غير آلى  
وان الغمر ليس لها خمار  
وهل أنسى لديك نعيم عيش  
وساعات يجود اللهو فيها  
وان يك قرعك اليوم جسمي  
هـ وكنت على البعاد أجل شيء

وكان أبو العطف إذا ورد اشبيلية رسولا قد سأل أن يريه شيئا من شعره فمدله به

حتى كتب إليه شعرا يستبطله فاجابه ابن زيدون في العروس والقافية

أفدنتي من نفائس الدرر  
ما أبرزته غوايص الفكر  
من لفظة قارنت نظائرها  
فإن سقم الحفون للخور

وهي أكثر مما ذكر وكتب رحه أعلى ذا الوزارتين ابن زيدون إلى ولده

وَأَنْ هِيَ طَيِّبٌ دَنِيهَا تَجَافِينَا  
 حَيْنًا نَقَامُ لَنَا لِلْعَيْنِ نَاعِينَا  
 حُزْنَا مَعَ الدَّهْرِ لَا يَتَلَى وَيُتَلِينَا  
 أَنَسَا بِقُرْبِهِمْ قَدْ عَادَ يَتَكِينَا  
 بَلَّانُ نَعَصُ نَقَالُ الدَّهْرَ آمِينَا  
 وَأَنْبَتُ مَا كَانَ مُوصُولًا بِأَيْدِينَا  
 فَالْيَوْمَ لَعْنٌ وَلَا يُرْجَى تَلَاقِينَا  
 هَلْ نَلَّ حَقًّا مِنَ الْعَتَبَى أَهَادِينَا  
 رَأَيْتَا وَلَمْ نَتَقَلَّدْ شَيْئًا دِينَا  
 وَقَدْ يَتَسَنَّا فَمَا لِلْبَاسِ يُغْرِبُنَا  
 شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَتْ مَلَاقِينَا  
 يَقْضَى عَلَيْنَا ١ الْأَسَى لَوْلَا تَقَاسِينَا  
 سُوْدًا وَكَانَتْ بِكُمْ بِمِصَا لِيَالِينَا  
 وَخَوْرُ الْهَوَى صَافٍ مِنْ تَصَافِينَا  
 فَطَوَّفُهَا فَجَنَّتِينَا مِنْهُ مَا شَتْنَا  
 كُنْتُمْ لَأَرْوَحُنَا إِلَّا رِيَاحِينَا  
 أَنْ طَالَ مَا غَيْرَ النَّاسِ الْمُحِبِّينَا  
 مِنْكُمْ وَلَا انْصَرَفَتْ عَنْكُمْ أَمَانِينَا  
 مَنْ كَانَ صِرْفَ الْهَوَى وَالْوَدِّ يَسْتَقِينَا  
 أَلَيْسَا تَذَكَّرُوهُ أَمْسَى يُعَتِّينَا  
 مَنْ لَوْ عَلَى الْبَعْدِ حَيًّا كَانَ يُحْيِينَا  
 فِيهِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عِنَّا بِقَاصِينَا  
 مَعَا وَقَدْ انْشَأَ إِلَهُ الْوَرَى طِينَا

اصْحَى التَّعَافَى بِدِيلَا مِنْ تَدَانِينَا  
 أَلَا وَقَدْ حَانَ صَبِيحُ اللَّيْلِ صَبَحِنَا  
 مَنْ مُبْلَغُ الْمُلُوسِينَا ٢ بِأَنْتَوَاحِهِمْ  
 أَنْ الزَّيْمَانَ الَّذِي مَا زَالُ يُضْحِكُنَا  
 هُ غِيْظُ الْعَدَى مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى فَذَعَوْا  
 فَلَذَعَلُ مَا كَانَ مَعْقُودًا بِأَنْفُسِنَا  
 وَقَدْ نَكُونُ وَمَا يُخْشَى تَفَرُّقُنَا  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَمْ نُعْتَبِ أَعْلَافِكُمْ  
 لَمْ نَعْتَقِدْ بِعَدِكُمْ إِلَّا الْوَفَاءَ لَكُمْ  
 ١ كُنَّا نَرَى الْيَأْسَ تُسَلِّبُنَا عَوَارِضُهُ  
 بِنْتُمْ وَيُنَا فَمَا أَهْلَكْتُمْ جَوَانِحُنَا  
 لَكَادُ ٣ حِينَ ٤ تُتَاجِكُمْ صَمَاتُنَا  
 حَالَتْ لِلْعَدِكُمْ أَيْمَانُنَا فَعَذَّتْ  
 إِنْ جَانِبَ الْعَيْشِ طَلَفٌ مِنْ تَأَلُّفُنَا  
 ٥ وَإِنْ هَضَرْنَا ٦ فَنُفُوزُ الْوَصْلَ ٧ دَانِيَةً  
 لَيْسَ بِهَذَا كُمْ عَهْدُ السَّرُورِ فَمَا  
 لَا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ عَنَّا يُغَيِّرُنَا  
 وَاللَّهِ مَا طَلَيْتُ أَحْوَاؤَنَا بِذَلَا  
 يَا سَارَى الْبَرِّ عَادَ الْقَصْرُ فَاسْتَفِ بِهِ  
 ٨ وَاسْأَلْ هَذَاكَ هَلْ قَتَى ٩ تَذَكَّرْنَا  
 وَبَا نَسِيمُ الصَّبَا بَسْلَغُ تَحِيَّتِنَا  
 مِنْ لَا يَرَى الدَّهْرَ يَقْضِينَا مَسَاعِفَةً  
 \* مِنْ بَيْتِ ١٠ مَلِكٍ كَانُ اللَّهُ انْشَاءً

١) Al-Makk. الملبسينا ; voyez Weijers, *Loc. Ibn Khacanis de Ibn Zeidouno*, p. 46.  
 ٢) Al-M. تكان. ٣) Al-M. حيينا. ٤) Al-M. عليه. ٥) Chez Weijers (p. 46) on lit غصون  
 الانس, ce qui est préférable. La leçon الوصل فنون se trouve aussi dans le man. de Leyde  
 n. 881 (2). ٦) Al-M. عيني. ٧) Al-M. نى au lieu de لنا. ٨) Al-M. وبنت. ٩) Al-M. وبنت.

مَنْ تَصَاعِ الثَّيْبَ أَبَدًا وَتَحْسِنَا  
تَسْمُ الْعُقُودَ وَأَتَمَّتْهُ الْبَرَى لِينَا  
بَلْ مَا تَجَلَّى لَهَا إِلَّا أَحَابِينَا  
زُفَرُ الْكَوَاكِبِ تَعْوِيدًا وَتَزِينَا  
وَفِي الْمَوَدَّةِ كَافٍ مَنْ تَكَلَّفِينَا  
وَرَدًا جِلَاءَ الصَّبَا غَضًا وَنَسْرِينَا  
ضَرُوبًا وَلَدَاتٍ أَفَانِينَا  
فِي وَشَى نَعْمَى سَحِينَا ذِيْلَهُ حِينَا  
وَقَدْرُكَ الْبَعْلَى عَنِ ذَاكَ يُغْنِينَا  
فَحْسِنَا الْوَصْفُ ابْصَاحًا وَتَبْيِينَا  
وَالْكُوْثُ الْعَذْبُ رَقُومًا وَغَسَلِينَا  
وَالسَّعْدُ قَدْ غَضَّ مِنْ اجْفَانٍ وَاشْهِنَا  
حَتَّى يَكَادَ لَنَا الصَّبِيحُ يُغْشِينَا  
عِنْدَ النَّهْيِ وَتَرْكِنَا الصَّبْرَ نَاسِينَا  
مَكْتُوبَةً وَاحْذِنَا الصَّبْرَ تَلْقِينَا  
شَرِبْنَا وَإِنْ كَانَ يَرُونَا فَيُطْبِئِينَا  
سَالِينَ عِنْدَهُ وَلَمْ نَهْجِرْهُ قَالِينَا  
لَكِنْ عَدَدْنَا عَلَى كُرْهِ حَوَانِينَا  
فِينَا الشَّمْلُ وَغَنَانَا مُغْتَنِينَا  
سَيْمَى ارْتِمَاحٍ وَلَا الْوَتَارُ قُلُهِنَا  
فَالْحَرُّ مَنْ دَانَ أَنْصَافًا كَمَا دِينَا  
وَلَا اسْتَفْدِنَا حَبِيبًا عَنْكَ يُغْنِينَا  
بَدْرُ الدَّجَى لَمْ يَكُنْ حَاشَاكَ يَصْبِينَا  
فَالطَّيْفُ يُقْنِعُنَا وَالذِّكْرُ يَكْفِينَا

أَوْ صَافِهُ وَرَقًا مَخْضًا وَتَوَجَّهْ  
إِذَا تَلَوْتَ آدَتَهُ رَمَاهُ  
كَانَتْ لَهُ الشَّمْسُ طَرًّا فِي تَكْلُهُ  
كَانِبَا أَتَيْتُ فِي صَحْنٍ وَجَنَّتْ  
مَا هَرَّ أَنْ لَمْ تَكُنْ أَكْفَلَهُ شَرَفًا  
نَا أَجَنَّتْ لَوَاحِظُنَا  
تَمَلَّكْنَا بِزَهْرَتِهَا  
وَمَا نَعِينَا خَطَرُنَا مِنْ غَضَارَتِهِ  
لَسْنَا نُسْتَمِيكَ إِجْلَالًا وَتَكْرِمَةً  
إِذَا أَلْفَرَبَتْ وَمَا شُرُكَيْتِ فِي صِفَةِ  
يَا جَنَّةَ الْخُلْدِ أَبَدُنَا بِسَلْسَلِهَا  
كَانْنَا لَمْ نَبِيتْ وَالْوَصْلُ ثَالِثُنَا  
سِرَّانٍ فِي خَاطِرِ الظُّلُمَةِ يَكْتُمُنَا  
لَا غُرُوفِي أَنْ نَكْرِنَا الْخَوْنُ حِينَ نَهَتْ  
أَنَا قَرَانَا الْأَشَى يَوْمَ النَّوَى سَوْرًا  
أَمَّا هَوَاكَ فَلَمْ نَعِدْ بِمُشْرِبِهِ  
لَمْ نَحْجَفْ الْفَقَّ جَنَالًا أَنْتَ كَرْكَبِهِ  
وَلَا اخْتِيَارًا تَجَنَّبْنَاكَ مِنْ كُتْبِ  
نَأْسَى عَلَيْكَ إِذَا حُشِنَتْ مَشْعَشَعَةٌ  
لَا اكْؤُسُ الرَّاحِ تُبْدِي مِنْ شِمَائِلُنَا  
ذُومِي عَلَى الْعَهْدِ مَا نَمُنَا مَحَافِظَةً  
فَمَا اسْتَعَضْنَا خَلِيلًا عَنْكَ يُحْسِنُنَا  
وَلَوْ صَبَا نَحْنُ مِنْ أَلْفِ مَطْلَعِ  
أَبْلَى وَلَهَا وَإِنْ لَمْ تَبْذُلْ صِلَةً

١٥ يكون Al-M. ١٦ الظمان Al-M. ١٧ نبتت Al-M. ١٨ تحمى العقول Al-M. ١٩ منكم Al-M. ٢٠ يحسبنا Al-M.

وفى الجواب متع لوه شفعت به بيض الأيلى التى ما رلت تولينا  
عليك مئى سلم الله ما بقيت صياها بك تخفيها وتخفيها  
وانما ذكرت هذه القصيدة مع طولها لبراعتها ولأن كثيرا من الناس لا يذكر جملتها  
ويظن أن ما فى القلائد وغيرها منها هو جميعها وليس كذلك فهم وإن اشتهرت  
بالمشرق والمغرب لم يذكر جملتها إلا القليل وقد كنت ولقت بالمغرب على تسديس  
لها لبعض علماء المغرب ولم يحضرنى منها الآن إلا قوله فى المطلع

ما للعبون بسهم الفنج نصينا  
وحى قطاف جنى الاعطاف تحيينا  
تألف كان يحيينا ويصنينا  
تفرق حث فى شمل المحبيننا  
ه اصحى الفراق بديلا الخ

وما احسن قوله فى هذا التسديس

ما للاحبة دائوا بالنوى ورأوا  
تعويض عهد اللقا بالبعد حين نأوا  
رماهم الله كانوا للعهد رعو  
فغيرتهم وشاء بالفساد سعو  
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعو  
بان نغص فقال الدهر امينا

وقد ذكرنا فى الباب الرابع موشحة ابن الوكيل التى وطأ فيها لنولية ابن زيدون

هذه فلتراجع رجع وقال ذو الوزارتين ابن زيدون يتغزل  
وصح الصبح المبين رجلا الشك اليقين  
ورأى الأعداء ما غارتهم منك الظنون  
املوا ما ليس بمئنة ورجوا ما لا يكون  
ومتوا أن يخون السعيد مولى لا يخون

ه) Al-M. قد امتناع. La leçon متع se trouve aussi dans les man. D. F. H. du *Kalā'id* et dans la *Khariḍah*. لو se trouve dans les man. C. D. H. du *Kal.* et dans la *Khariḍah*. ه) من<sup>ه</sup> avec le pronom affixe.

ه فائد الغيب سليم  
قَدْ لَمِنَ دَان يَهْجُرِي  
أَرْخَصَ الْحَبَّ فَوَادِي  
يَا هَلَالًا تَتَرَادَا  
هَجَبًا لِلْقَلْبِ يَنْقَسُو  
ه ما الذي صَبَرَ لَوْ سَرَّ  
وَقَلَّطَفْتُ  
فَرَجَوُةَ اللَّطْفِ شَتَّى

وقال ايضا

اليك من الانام غدا ارتياحي  
وما اعتمضتْ هَمُومُ النَّفْسِ اِلَّا  
فَدَيْتُكَ اَنْ صَبِرِي عَنْكَ صَبِرِي  
وَلِي اَمَلٌ لَو الْوَاهِسُونَ كَفُّوا  
ه واهجبُ كيف يغلبني عدو  
ولمّا اَنْ جَلَّتْكَ لِيْ اِخْتِلَاسَا  
رَأَيْتُ الشَّمْسَ تَطْعُ فِي لِقَابِ  
فَلَوْ اَسْطَيْعُ طَرْتُ اِلَيْكَ شَوْقَا  
عَلَى حَالِي وَصَالٍ وَاجْتِنَابِ  
ه وَحَسْبِي اَنْ تَطَالَعَكَ الْاَمَانِي  
فَوَادِي مِنْ اَسَى بَكَ غَيْرِ خَالِي  
وَاَنْ تَهْدِي السَّلَامَ اِلَيَّ شَوْقَا

وقال

كَمْ ذَا اُرِيدُ وَلَا اُرَادُ  
اَصْبَغِي ه الدَّادَ اِلَى الَّذِي  
كَيْفَ اَسْلُوْهُ مِنَ الَّذِي  
يَقْضِي عَلَيَّ دَلَالَةً  
ه مَلِكُ الْقُلُوبِ بِحَسَنَةِ

وانت من الزمان مدى اقتراحي  
وَمِنْ لُكْرَاكِ رِيحَانِي وَرَاحِي  
لَذِي قَطَشِي مِنَ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ  
لَا تَطْلُعْ غُرْسُهُ ثَمَرَ النَّجَاحِ  
رِضَاكَ عَلَيْهِ مِنْ اَمْنَى سِلَاحِي  
اَكْثُ الدَّهْرِ لِلْحَيْنِ الْمَتَّاحِ  
وَعَصْنُ الْبَانِ يَرْفُلُ فِي وِشَاحِ  
وَكَيْفَ يَطِيرُ مَقْصُودُ الْعِجَاجِ  
وَفِي يَوْمِي دُنُوِّ وَالْمَتَوَاحِ  
بِاَفْئِكَ فِي مَسَاءٍ اَوْ صَبَاحِ  
وَقَلْبِي مِنْ هَوَايَ لَكَ غَيْرِ صَاحِي  
وَلَوْ فِي بَعْضِ اَنْفَاسِ اَلرِّيَّاحِ  
لِلَّهِ مَا لَقِيَ الْفَوَادُ  
لَمْ يَصْفَ لِي مَدَى الْوَدَادِ  
مَتَوَاهٍ مِنْ غَلْبِي السَّوَادِ  
فِي كُلِّ حَيْنٍ اَوْ يَكَادِ  
فَلَهَا اِذَا اَمَرَ اَنْقِيَادِ

يا هاجري كم أستفيد الصبر منك فلا أفاد  
 أفلا ربيت لمن يبيت وحشو مقلته السهاد  
 إن أجن لنبا في الهوى خطبا فقد يكمو العجود  
 كان الرضى وأعيذه أن يعقب الكون الفساد  
 متى أتبيك ما بى راحتى وهذا بى  
 متى ينوب لسانى فى شرحه عن كتابى  
 الله يعلم أنى أصبحت فيك لما بى  
 فلا يلد متلى ولا يسوغ شهاد  
 يا فتنة المتعزى وحجة المتصابى  
 الشمس أنت توارت من نظرى بالحجاب  
 ما النور شق سناه على رقيب السحاب  
 ألا لوجهك لنا هل لداعيك منجيب  
 يا قريبا حين ينأى ام لشاكيك طيب  
 كيف يسلك محب زائد منك حبيب  
 انما أنت نسيم تلتله القلب  
 ه قد علم ظن حولك مصيب  
 أن سر العسى ما أضمرت تلك القلب  
 أنى تضيح عهدك ام كيف تخلف وعذك  
 وقد رأتك الامانى رضى فلم تتعذك  
 يا لبت شعرى وعنى ما ليس فى الحب عندك  
 هل طال ليلى بعدى كطولة ليلى بعدك  
 ه سلى حياتى آهنها فلست املكك وذك

وقال

وقال

وقال

a) C'est ainsi que je crois devoir lire; le verbe عزى, à la V<sup>e</sup> forme, signifie chercher et se consoler; comparez Ibn-Badrwan, p. 141. G. P. المعتزى; La. Le. المتعزى; L. المعتزى.  
 b) Telle est, je crois, la véritable leçon; mais le texte est altéré ici dans tous les man. G. P. L. قد طال; L. فطول; L. فطول.



الدَّهْرُ عَيْدِي لَمَّا      اصْبَحْتُ فِي الْحَبِّ عَيْدِي  
وَقَالَ رَحَّة      وَقَدْ أَمَرَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يَعَارِضَ قِطْعًا كَانَ يَغْتَنِي بِهَا وَاسْتَحْسَنَ أَلْحَانَهَا  
يَقْصُرُ قَرْنُكَ لَيْلَى الطَّوِيلَا      وَيُشْفِي رِصَالُكَ قَلْبِي الْعَلِيلَا  
وَأَنْ عَصَفْتُ مِنْكَ رِيحُ الصَّدُودِ      فَقَدْتُ نَسِيمَ الْحَيَاةِ الْبَلِيلَا  
كَمَا أَتَنَسَّى أَنْ أَطْلُتُ الْعَثَارَ      وَلَمْ يَبْدِ عَذْرَى وَجْهًا جَمِيلَا  
وَجَدْتُ أَيْهَا الْقَاسِمِ الظَّافِرِ أَلَا      سَوِيدَ بَالِدٍ مَوْلَى مَقِيلَا  
هَ لَا كَلَامَهُ فَعَلَّ مَافِيهَ      يَنْكُلُ الصَّرِيرُ يَبَارَى الصَّلِيلَا

وَقَالَ يَهَنَّتَهُ بِالْقَدِيمِ مِنَ السَّفَرِ  
أَيْهَا الظَّافِرُ أَبَشِرْ بِالظَّفَرِ  
وَتَغِيثًا طُلَّ سَعْدٌ يَجْتَنِي  
وَرَدَ النَّجَاحُ كَيْفَ مَسْتَوْحِشِ  
كَانَهُ مِنْ قَرْنِكَ فِي عَيْشٍ نَدٍ  
هَ فَتَوَرَّى دُونَكَ مَتَوًى قَلْبُ  
فَدَلَّ لِسَانُنَا فِي      \* \* \* \* \*  
وَمِنْهَا      لَيْ فِيهِ الْبَثْلُ السَّاقِرُ فِي  
ثُمَّ قَدْ رُقِفَ عَيْدٌ عَظُمْتُ  
لَا عَدَى حَظُّكَ أَقْبَالَ يَرَى  
هَ وَاصْطَبَحَ كَأْسَ الرُّوحِ مِنْ مَلِكِ  
حِينَ صُنِّتَ إِلَى أَعْدَائِهِ  
فَاصْ غَمْرٌ لِلْعَدَى مِنْ فَوْقِهِمْ  
سَبَقَ النَّاسُ فَصَلَّى سَابِقِ  
وَنِي تَلَوْبَلَا      وَقَالَ رَحَّة

لَمْ يَكُنْ هَجْرٌ حَبِيبِي عَنْ قَلْبِي      لَا ذَاكَ التَّجَنُّي مَلَا

بِضَلُ الصَّرِيرِ. G. L. P. (صَرِيرُ الْأَقْلَامِ وَصَلِيلُ الْأَسْيَافِ) ; L. C'est ainsi qu'il faut lire avec L. a) ne se trouve que dans L. et L. ; b) جِصَلُ الصَّرِيرِ يَبَارَى الظَّلِيلَا L. c) يَبَارَى الصَّلِيلَا G. L. c) Ce vers me paraît altéré, mais il se trouve ainsi dans tous les man. d) كَانَ G. L. e) خَدَى L. f) وَكَانَكَ P. g) وَكَانَكَ G. L.

يَدْرِ مَا غَايَةَ صَبْرِي فَايْتَلِي  
لِي مَنْ لَوْ كَلَّ مَتَّ مَا قُلْتُ لَا  
صَارَ حَالِي فِي هَوَاةٍ مَثَلَا  
يَا قَضِيبَ الْبَايَ يَا طَبِي الْفَلَا  
مِنْكَ لَا بَلَغْتُ ذَاكَ الْأَمَلَا

يَا لَيْتَ غَائِبَ ذَاكَ الْوَقْتِ دَدَ آبَا  
مِنْ السَّرُورِ شَمَامٍ فَوْقَهَا صَابَا  
فَكَلِمَا قِيلَ فِيهِ قَدْ قَضَى ثَابَا  
يَوْمَ الزَّيَارَةِ أَنَّ الْغُلْبَ عَدَّ ذَابَا  
فَإِنْ أَكَلَفَهُ يَوْمَا سَلَوَةَ يَأْبَى

وَأَسْتَعِدِّثُ الْغُلْبَ بَعْدَ الْعَشَافِ سِلْوَانِي  
مِنْ اللَّاحِظِينَ عَلَيْهَا تَأَجُّ عَقِيمَانِ  
تَسْمِي الْغُلُوبَ بِسَاجِي الطَّرَفِ وَسَنَانِ  
يَا كَيْبِي سَوَالِفَ أَيْمَاسِي وَارْزَمَانِي  
نَسَخْتُ فِي حَبِّهَا كَفَرًا بِأَيْمَانِ

وَسَبِيلَ الْهَوَى وَقَصْدَ الْوَلُوعِ  
لَكَ عِنْدَ الْغُرُوبِ فَضْلَ الطَّلُوعِ  
مِنْ الرُّضَى الْمَمْنُوعِ

كَوْكَبِ يَسْتَقِيمُ بَعْدَ الرَّجُوعِ  
إِلَّا كَعَهْدِي قَصْرُكَ  
مَا بَثَّ أَرْهَى قَمْرِكَ  
أَلْتَدَّ عِنْدَ خَيْرِكَ  
فَقَالَ لَا بَلْ غَدْرِكَ

لَا كُتِفَيْنِ بِسَمَاعِ الْخَبَرِ  
فَحَسْبِي بِتَسْلِيمَةِ تَخْتَصِرِ

سَرَّهْ دَهْوَى أَتِمَّاعَى وَلَمْ  
أَنَا رَاهِنٍ بِالَّذِي يَرْضَى بِهِ  
مَثَلٌ فِي كَدِّ حَسَنِ مَثَلٌ مَا  
هَ يَا فَتَيْتَ الْمَسْكِ يَا شَمْسَ الصَّحَى  
أَنْ يَكُنْ لِي لَمَلٌ غَيْرَ الرُّضَى

وَقَالَ رَحَهُ

أَذْكُرْتَنِي سَالِفَ الْعِيشِ الَّذِي طَابَا  
أَنْ نَحْنُ فِي رَوْضَةٍ لِلْوَصْلِ أَتَمَّعَا  
أَنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ هَوَى يَطَالِبُنِي  
كَمْ نَظْرَةً لَكَ عِنْدِي قَدْ عَلِمْتَ بِهَا  
هَ قَلْبٌ يُطِيلُ مُعَاصَاةِي لِنَظَامَتِكَ

وَقَالَ رَحَهُ

عَادَتْ ذِكْرُ الْهَوَى مِنْ بَعْدِ نَسْيَانِي  
مِنْ حَبِّ جَارِيَةٍ يَبْدُو بِهَا صَنَمٌ  
غَرِيبَةٍ لَمْ تَفَارِقْهَا تَمَاسُّمَهَا  
لَا تُسْتَجِيبُنَّ فِي عَشَقِي لَهَا زَمَانَا  
هَ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْ أَحْبَبْتُ خَاتَمَا

وَقَالَ أَنْتَ مَعْنَى الْهَوَى وَسِرُّ الدَّمُوعِ

أَنْتَ وَالشَّمْسُ صَرَّتَانِ وَلَكِنْ  
لَيْسَ يَا مَوْئِسَى تَكْلُفُكَ الْعَتَمَ

أَنْمَا أَنْتَ وَالْحَسَدُ مَعْنَى

وَقَالَ يَا لَيْلَ طُلَّ لَا أَشْتَهَى

لَوْ بَاتَ عِنْدِي قَمْرِي

يَا لَيْلَ خَيْرُ أَتَنِي

بَالِدَ قُلِّ لِي هَلْ وَفَى

وَقَالَ لَيْتَنِي فَاتَنِي مِنْكَ حَطُّ النَّظَرِ

وَأَنْ عَرَضَتْ غَفْلَةً لِلرَّقِيدِ

أحذر ان يتجنى الوشاة      وقد يستندام الهوى بالحدذر

فما صبر مستيقنا انه      سيحطى بنيل المني من صبر

ايها البدر الذي به      سلا عيني من تامل

حمل القلب تبارك      لتجنى فتحمل

ثم لا تياس فكم قد      نيل امر لم يؤمل

وقال      اجد ومن اهو في الحب صابث

حبيب نأى عني مع القرب والآسى

جفاني بالظاف العدى وأزاله

تغيرت عن عهدى وما زلت وانقا

ه وما كنت ان ملكتك القلب عالما

ستبلى الليالى والسودا بحاله

فلو اننى اسبت انك قاتلى

وقال      يا غزالا اصابنى

اننى مذ هجرتنى

ليت حظى اشارة

شافعى يا معذبي

ه كنت خلوا من الهوى

كان سرى مكثنا

ليس لى عنك مذهب

وقال      ابوحش لى الزمان وانت انسى

واغرس فى محبتك الامانى

لقد جازيت غدرا عن وفاة

ولو ان الزمان اطاع حكمى

ومحاسن ابن زيدون كثيرة وقد نكرنا منها فى غير هذا المصل جملة      وسألت

جارية من جوارى الاندلس ذا الوزارتين ابا الوليد بن زيدون ان يزيد على بيت

انشدته اياه وهو

يا معطشى عن وصال كنت واره

هل منك لى غلة ان صبحت واعشى



ابصرته كلما راقبت محاسنه      ونعمته الجسم والأرواق تخجلنه  
يرش بالماء خديته فقلت له      صف لي لِمَا أَحْمَرُ الياقوت تصقلنه  
فقال طرقي سَفَاك بصره      دماء قوع على خدي فافسلنه  
وقال ايضا      أَقْوَدُ النَّارَ بقلبي      ثم قَبِيتُ رَمَحَ صِدِّه  
فشرار النار طارت      فانطقت في ماء خده

وهو تضييل عاجيب ❖

وقال ابن الخياط المكفوف الأندلسي في المعنى المشهور  
لم يَحُلْ مِنْ نَوْبِ الزَّيْمَانِ ادْيَبُ      كَلَّا فَشَأْنُ النَّاكِبَاتِ تَنَوُّبُ  
وخصارة الأيام تأتي أن يرى      فيها لابلنه الذكاء نصيب  
وكذاك مَنْ صَحِبَ اللَّيَالِي طَالِبَا      جَدًّا وَفَهْمًا فَاتَهُ الْمَطْلُوبُ ❖

وكان ابن الرزاق الأندلسي الشاعر المشهور وقد تكرر ذكره في هذا التأليف  
مرات يسهر في الليل ويشتغل بالأدب وكان أبوه فقيراً جداً فلامه وقال له نحن فقراء  
ولا طاقة لنا بالزيت الذي تسهر عليه فاتفق أن يبرع في الأدب والعلم ونظم الشعر  
فقال في أبي بكر بن عبد العزيز صاحب المنسيلة قصيدة أولها

يا شمس خذني ما لها مغربُ      أرامسة حذوك لم يثرِبُ  
ذَهَبْتَ فَاسْتَعْبِرْ طَرَفِي دَمًا      مُقْضَصُ الدَّمْعِ بِهِ مُكْذِبُ  
ناشدتك الله نسيم الصبا      أَلْقَى اسْتَقَرَّتْ بَعْدَهَا زَيْنَبُ  
لم نشر إلا بشدا عرفها      أَوْ لَا فَمَا ذَا النَّفْسِ الطَّيِّبُ  
أيه وإن عذبني حبها      فمن عذاب النفس ما يعذب ❖

فاطلف له ثلاثمائة دينار فجهاد بها إلى أبيه وهو جالس في حانوته مكب على  
صنعتة فوضعها في حجرة وقال خذها فاشتر بها زيتا      وقال رحه في غلام رام يرمى  
حاجرا فشدخ وجهه

وَأَحْوَى رَمَى عَنْ قَسَى الْحَوْرُ      سَهَامَا يَفْتَوْنِ الْنَظْرُ  
يَقُولُونَ وَجَنَّتْ قُبْسَتُ      وَرَسْمَ مَحَاسِنِهِ قَدْ دَثِرُ  
وَمَا شَفَّ وَجَنَّتْ عَابَثَا      وَلَكِنَّهَا آيَةُ لِلْبَشَرِ

a) Ce vers, que je ne comprends pas, se trouve écrit de cette manière dans tous les man.  
(G. I. P. La. La.)

وقال  
 جلاها لنا الله كيما نرى  
 بابي وغير ابي أقم مهفوف  
 لبس السواد ومزقت جفونه  
 وقال  
 سقتني بيننا وفيها فلم ازل  
 ترشفت فاما ان ترشفت كاسها  
 وقال  
 رقي النسيم وراق الريح بالزهر  
 ما العيش الا اصطباح الراح او شنب  
 قل للكواكب أغصني للكرى مقل  
 وللصبلح ألا فانشردا ستي  
 ه وقام بالقهوة الصبابة ذو هيف  
 يطفو عليها اذا ما شجها ذرر  
 والكاس من كفة بالراح محدة  
 وقال  
 تصومون انفسا واشرقن اوجها  
 لئن كن زفرا فالجوانح ابرج  
 وهو من بديع التقسيم

وقال السيمسر

تحفظ من ثيابك ثم منها  
 وميز عن زمانك كل خير  
 وطن بسائر الاجناس خيرا  
 ارادوني بجمعهم فرثوا  
 ه وعادوا بعد ذا اخوان صدي  
 وقال ابن رزين وهو من رجال الذخيرة  
 لاسرحن نواظري في ذلك الريح النضير  
 وقال سلطان بلنسية عبد الملك بن مروان بن عبد الله بن هيد العزيز  
 ولا غرو بعدى ان يسود معشر  
 فيضاحي لهم يوم وليس بهم امس

غصني G. L. العواد G. L. ٥) السكر L. ٦) الفواد G. L. ٧) عصى P.

كذلك نجيم العجوة تبدو زواجرًا إذا ما توارت في مغاريب الشمس ✽  
وتحاکم الى ابي ايوب سليمان بن محمد بن بطلال البطليوسي المعروف بالمتلمس  
غلامان جميلان لاحدهما وفرة شعراء وللآخر سوداء أيهما احسن والمتلمس المذكور هو  
صاحب كتاب الاحكام، فيما لا يستغنى عنه الحكّام، فقال

وشادئیں آلتا ہی علی مقلہ  
کأن لئلا ذَا من ترجس خلقت  
وحکمًا الصبّ فی التفتیل بینہما  
فقل \* یذلی الیہ الرّغم \* حاجتہ  
ہ وقال \* وجہی بدتر یتصا بہ  
وکل عین سخر للہی \* וכذا  
فقال صاحبه احسنت وصفک لا  
انما علی اقلی شمس النهار ولم  
وفصل ما حیب فی عین من زرق  
ا قصید لئلا الشعراء حیث حکمت  
فقل ذو اللہ السوداء یرشقی  
وقال جرّت قللت الجور منک علی  
قللت عفوک ان اصبحت متہمًا  
وقال ابو محمد عبد اللہ بن غالب  
ومہفہ خنت العجفون کائما  
فتخا نہ لیلًا اذا استقبلتہ

وقال ابو الفاسم خلف بن فرج السمیسر المتقدم  
الناس مثل حباب والدر لجة ماء فعالم فی طفو وعالم فی انطفاء ✽  
وقال احمد بن برد الاندلسی فی النرجس وهو البهار عند الاندلسیین وبسوی العبیر

یبدی هلّا الدجین: Plus loin, là où al-Makk, cite de nouveau cette pièce, on lit:   
 ٥) Plus loin, وكذلك الحسن. ٦) Plus loin, مقطوع. ٧) Plus loin, فقال. ٨) Plus loin, شفرة.   
 ٩) Plus loin, العینین. ١٠) C'est ainsi qu'on lit plus loin. Ici G. L. et P. portent   
 ١١) Plus loin, بینہما. ١٢) لونی

تَنْبِيْهُ قَدْ شَفَّ الْبَهَارَ مَغْلَسَا      كَمَاثِمَهُ مِنْ نَوْرِ الْخَصِيصِ الْبَدِي  
مَذَاهُنْ تَبْرُئِي أَنْسَلِمَ فَصَّةً      عَلَى اذْرَعٍ مَخْرُوطَةٍ مِنْ زِيْرَجْدِ \*  
وَقَالَ الْوَزِيرُ عَبْدُ الْمَاجِيْدِ بَيْنَ عَبْدِيْنَ فِي دَارِ اَنْزَلِهِ بِهَا اَلْمَتَوَكَّلُ بَيْنَ الْاَفْطَسِ  
وَسَلَفُهَا قَدْ هِمَّ فَهَظُلَّ عَلَيْهِ الْبَطْرُ مِنْهُ  
اَيَا سَامِيَا مِنْ جَانِبِيَّهِ اِلَى الْعُلَى      سَمُوْ حِبَابِ السَّمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ  
لَعَبْدِكَ دَارٌ حَلٌّ فِيْهَا كَانَهَا      دِهَارٌ تَسْلَمِيْ عَافِيَاَتِ بِئْسَ الْخَالِ  
يَقُوْلُ لَهَا لَمَّا رَأَى مِنْ دَعْوَرِهَا      اَلَا عِصْمٌ صَبَاحًا اِيْهَا الظِّلُّ اِلْبَالِي  
فَقَالَتْ وَلَمْ \* تَقِيًّا بِرَدِّ جَوَابِيَّهٖ \*      وَهَلْ يَعْزَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي  
هَ فَرَّ صَاحِبُ الْاَنْزَالِ فِيْهَا بِفَاصِلَةٍ      فَانَ الْعَتَمَى يَهْدِيْ وَيَسْ بِمَقْعَالِ  
فَيْلٌ وَهُوَ أَبُو عَذْرَةٍ \* تَصْمِيْمِيْ لَامِيَّةٌ اَمْرِيْ الْغَيْسُ وَقَدْ اَوَّلَعَ النَّاسُ بَعْدَهُ بِتَصْمِيْمِيْنَهَا \*  
وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ بَيْنَ حَسَدَايْ وَكَانَ يَهُودِيَا فَاسْلَمَ وَيَقَالُ اَنَّهُ مِنْ وَلَدِ مُوسَى عَلَى  
نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
تَوْرِيْدُ خَدِّكَ لِاَلْحَدَايْ لَدَاتُ      عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ الْاَصْدَاغِ لَامَاتُ \* الْاَبِيَاَتِ  
وَقَدْ تَبَارَى الْمَشَارِقُ وَالْمَغَارِبُ مِنَ اَلْمُتَقَدِّمِيْنَ وَالْمُتَأَخِّرِيْنَ فِيْ هَذَا الْوَزْنِ وَالْقَافِيَةِ \*  
وَلَوْ لَا خَوْفُ السَّامَةِ لَذَكَّرْتُ مِنْ ذَلِكَ الْجُمْلَةَ الشَّافِيَّةُ الْكَافِيَّةُ \*  
وَمِنْ سُرْعَةِ جَوَابِ اَهْلِ الْاِتِّدَالِ اَنْ اَبْنَ عَبْدِ رَبِّهِ صَاحِبُ الْعُقْدِ كَانَ صَدِيْقًا \* لِاَبِي  
مَعْمَدٍ يَحْيَى الْقَلْفَاظُ \* الشَّاهِرُ فَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ اَنْ اَبْنَ عَبْدِ رَبِّهِ مَرَّ بِهِ يَوْمًا

a) Les man. d'al-Makkarî portent ici تعبا et جوابه, leçons qui se trouvent aussi chez Hoogvliet (p. 104), d'après le man. A. du *Katâyid*. Mais le verbe صَبَّأ ne présente pas ici un sens satisfaisant, et d'ailleurs ce vers se trouve plus bas écrit de cette manière: فَقَالَتْ وَمَا عَيَّتْ فَقَالَتْ وَمَا عَيَّتْ بِرَدِّهَا جوابها (c'est-à-dire جوابها عَيَّتْ) d'où il résulte qu'il faut lire ici تعبا (du verbe عَيَّى). Quant au mot جوابه, on ne voit pas trop à quel substantif le pronom « se rapporterait, et je crois qu'il vaut mieux lire جوابه, nom d'unité de جواب, une réponse. b) Je croie que cette leçon (jugement ou ordre *péremptoire*) est préférable à بفواصل, comme on lit chez Hoogvliet, et aussi à بعاجل, comme on trouve plus bas. بفواصل se trouve dans G. L. P. Ia.; Lc. بفاضل. c) Cette phrase se trouve ainsi dans tous les man., excepté que Lc. porte عَزَمَنَّ. L'auteur semble avoir voulu dire: On dit, et celui qui le dit est Abou-'Odrah. d) Voyez plus haut, tom. I, p. 413, les 5 premiers vers. e) L'auteur du *Radâyî*



وكان في مشيه اضطراباً \* فقال إيا عمر ما علمت أنك آتية إلا اليوم لما رايت  
مشيك فقال له ابن عبد ربه كذبتك مرسك \* إيا محمد \* فمر على القلقاط كلامه  
وقال له انتعرض للحرم والله لأزورك كيف الهجاء ثم صنع فيه قصيدة أولها  
يا مرس أحمد إلى مؤمعة سقرا فتبعيني سرا من أبي عمرا  
ثم تهاجيا بعد ذلك وكان القلقاط يلقبه بطلاس لأنه كان اطلس اللحية ويسمى  
كتاب العقد حبلى النعيم فاتفق اجتماعهما يوما عند بعض الوزراء فقال الوزير للقلقاط  
كيف حالك اليوم مع أبي عمر فقال مرتجلا  
حال طلّاس لي من رأيه وكنت في تعدد ابنائه  
فبدر ابن عبد ربه وقال

إن كنت في تعدد ابنائه فقد سقى أمك من ماء  
فانقطع القلقاط خجلا وعاش ابن عبد ربه ٨٠ سنة رحمه

ومن الحكايات في مرثية أهل الاندلس ما ذكره صاحب الملتبس في ترجمة الكاتب  
الانديب الشهير أبي الحسن بن جبير صاحب الرحلة وقد قدّمنا ترجمته في الباب  
الخامس من هذا الكتاب وذكرنا هناك أنه كان من أهل المروءات عاشقا في قضاء  
الحوايج والسعى في حقوق الاخوان واشتدنا هناك قوله  
يحسب الناس بالي معب الخ

وقد ذكر ذلك كله صاحب الملتبس ثم قال اعني صاحب الملتبس ومن أغرب ما  
يُحكى أني كنت أحرص الناس على أن اصاهر قاضي غرناطة إيا محمد عبد المنعم  
ابن الفرس فجعلته يعني ابن جبير الواسعة حتى تيسر ذلك فلم يوفق الله ما يبلى  
وبين الزوجة فجئت وشكوت له ذلك فقال أنا ما كان القصد لي في اجتماعكما ولكن

(man., fol. 30 r.). qu'al-Makkari a copié ici, se trompe dans le nom de ce poète, qui s'appelait  
القلقاط يعني ابن عبد الله محمد بن يحيى القلقاط (man. d'Oxford,  
fol. 31 v.), dans al-Homaidi (man. d'Oxford, fol. 42 v.) et dans as-Soyouti (man. de M. Lee,  
fol. 47 r.).

a) Ibn-Haiyān: مشيه فاتحا بين ساقيه

b) C'est ainsi qu'on lit dans le *Badāʾiʿ* et chez Ibn-Haiyān. Al-Makk. أيرا (G. P.) ou أير (L.)

c) L'auteur aurait dû dire الله ما يبلى. d) C'est ainsi qu'on doit lire avec le *Bad.* et Ibn-Haiyān. Al-Makk. يلقب.

سعيته جهدي في غرضك وها انا اسعى ايضا في اقتراكما ان هو من غرضك وخرج في الحين ففصل القصيدة ولم أر في وجهه أولا ولا اخيرا عنوانا لامتنان ولا تصعيب ثم انه طوى بابي ففتحت له ودخل وفي يده مَحْفَظَةٌ فيها مائة دينار مَوْنِيَةٌ فقال يا ابن اخي اهلن اني كنت السبب في هذه القصيدة ولم اشك انك خسرت فيها ما يقارب هذا القدر الذي وجدته الآن عند عمك فبالله الا ما سررتني بقبوله فقلت له انا ما استعجبي منك في هذا الامر والله ان اخذت هذا المال لاتفنته فيما اتلفت فيه مال والذي من امور الشباب ولا يحل لك ان تمكثني به بعد ان شرحت لك امرى فتبسم وقال لقد احتلت في الخروج من المنة بحيلة وانصرف بماله انتهى

ثم قال صاحب الملتبس وتذكرنا يوما معه حالة الزاهد ابي عمران البارزلي فقال صاحبته مئة فما رايت مثله وانشدني شعرين ما نسيتهما ولا انساهما ما استطعت

فالاول قوله الى كم الاول فلا أفعل  
وازجر عيني فلا ترعى  
وكم ذا تعلل لي وبها  
وكم ذا ارجل طول البقا  
وفي كل يوم ينادي بنا  
أمن بعد سبعين ارجو البقا  
كان بي وشبكا الى مفرى  
فيا ليت شعري بعد السؤال  
وكم ذا احص ولا انزل  
وانصع نفسي فلا تقبل  
وكم سوف وكم تمطل  
واشغل والموت لا يغفل  
منادي الرحيل ألا فارحوا  
وسبع اتت بعدها تعجل  
يساق بنعشى ولا أمهل  
وطول المقام لما أنقل

والثاني قوله اسع اخي نصيحتي<sup>٥</sup> الايات

قال فقلت له اراك لم تعمل بوصيته في الوساطة فقال ما ساعدتني رقة وجهي على ذلك انتهى<sup>٥</sup>

رجع الى نظم الاندلسيين وقال ابو الصلت امية بن عبد العزيز  
أفضل ما استصحب<sup>٥</sup> النبيلا  
فأفضل ما استصحب<sup>٥</sup> النبيلا  
فأفضل ما استصحب<sup>٥</sup> النبيلا  
فأفضل ما استصحب<sup>٥</sup> النبيلا

a) = تتعلل. b) Voyez plus haut, p. ٢٠٠. c) Cette leçon se trouve dans la *Kharidat* (Kā.) (man. de Paris 1375, fol. 92 r.). Les man. d'al-Makk. (G. P. La. Le.) portent يستصحب, ce qui est contraire à la mesure. d) D'après la *Kā*. Dans tous les man. d'al-M. التبس.

مختصرٌ وقَوَّازٌ تفتشه من ملج العلم غير مختصر  
 ذو مقلَّةٍ يستبين \* ما رقت من صائب اللحن صلابي الغبر  
 ° تحمله وهو حاسلٌ قلنا لو لم يدر بالبنان لم يدر  
 مسكنه الأرض وهو يفتننا من كل ما في السماء من خبر  
 أبدعه ربُّ فكره بعدت في اللطف عن أن تقاس بالفكر  
 فاستوجب الشكر والثناء به من كل ذي فطنة من البشر  
 فهو لدى اللب شاذٌّ عجبٌ على اختلاف العقول والفكر

قلت وهي من أحسن ما سمعت في الأسطلاب وأمر رحه أن يكتب على قبره  
 سكتك يا دار الفناء مصدقاه الأبيات \*

وخال ابن خلفجة وهو مما أورده له صاحب الذخيرة

نقد زار من أهوى على غير موعد فصاينت بدر التم ذاك التلاكيا  
 وعاتبته والعتب يحلو حديثه وقد بلغت رحي لديه التراقيا  
 فلما اجتمعنا قلت من قرحي به من الشعر بيتا والدموع سواقيا  
 وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يفتنان كلَّ التي أن لا تلاكيا \*

ومن مجنون الأندلسيين هذه القصيدة المنسوبة لسيدى أبى ° عبد الله بن

الازرق وهي

عِمَّ باتصال الزمى ولا تسبالى يَمَنى وهو يواسى بالزَمَى  
 من سَمِيحٍ أو حسن أو من عاجوز تختطى والظهور منها منحنى  
 أو من مليمٍ مُسَعِدٍ موافق فى الزمى ° مهمى تبئى خذ

Al-Makk. (G. L. P.) تستبين d) Al-Makk. وصور، mais ce mot appartient au dernier vers qu'al-Makk. ne donne pas et qui se trouve ainsi dans la K.:

وأن حذى أننجوم باينة بقدر ما أعطيت من الصور \*

c) Voyez t. I, p. ٥٣١, dern. ligne, et p. ٥٣٣, l. 1—4. Dans le dernier vers les man. portent ici: *وأن يك حق من غني ومفصيل* d) Je crois qu'al-Makk. se trompe en attribuant cette pièce à Ibn-Khafadjah, car elle ne se trouve ni dans le *Diwān* de ce poète, ni dans l'article qu'Ibn-Bassām lui a consacré. e) Le mot أبى manque dans P. L., mais il se trouve dans G. L. Le.

يبدو لك الورْدُ العجنى  
لا أُم لى لا أم لى  
ن والتصابى رسنى  
يا عاذلى فى مذهبى  
نا إن تخالف سُننى  
وفى الامور اَسْتَفْتَنِى  
وإن تُسَفِّهَ نظرى  
نعم وكتف الذقن  
وبعد هذا اَسْتَفْتَنِى  
م ذلك الوجه الدنى  
فَحَقِّقْ قِمِّ فَحَقِّقْ قِمِّ  
عذى البخارى تنثنى  
عرضت بالنفس كذا  
بنفسه يسعدنى  
وتارة العنة  
وربما يصفعنى  
يا ليت هذا كله  
محدث من يسعنى  
يا ليتنى لم أَرَا  
وملبسى بالذنن  
كائننى ولست أد  
مد شاعر بهيس  
واحسرتنى واحسرتنى

a) Ces voyelles se trouvent dans les man. G. et P. b) C'est ainsi qu'on lit dans L. et La.; Lc. قَقَق قَق قَق قَق قَق; O. قَق قَق قَق قَق قَق; G.P. قَق قَق قَق قَق. Au reste, aucun man. n'a de voyelles ici. c) Telle est la leçon de G.P.La.O.; Lc. يَغْلِيْنِي; L. يَغْلِيْنِي.

من وطني وليس لي من جنه  
وليس لي من فوس وليس لي من سكن  
لي دمنة في الدمن يا ليت شعري وحسي  
هل أمتطي يوما إلى الشرق ظهور السفن  
في المنزل المؤمن حينئذ اخلع في  
وتحسى الفكرة بالعدوس<sup>٥</sup> والسمنتي  
خلوابع الكيش الثني والبيض في البقلة بالسزيت اللذيذ الدهن  
وجلدة الفروج بها كثير السمن من منقذني اذنيه من  
ذا العجوع والتسكن قللة استوى فيها الفقير والغنى  
هل للزويد عودا التي قد شوقني تغوص فيه انملئ  
غرض الأكول المحسن ولي الى الاسفنج هو في دائم يطربني  
وسلارز يصل ان تطبخه باللبس ولشواء والروبا  
في من هيام اثني<sup>٦</sup> واسكت من العجب فان نبتة تذهلني  
شاهرها كالورد او بانها كالسوسن أو أمرى ابعدها  
يوما ونم يفتن فيها فكرو الاستبان والموتن  
لو كان هندي معدن لبعث فيها معدني<sup>٧</sup> لكنني عومت ان  
ابيع كغم انبدن والكم قد اكسبه بعد ولا يكسبني  
لا تنسبوني<sup>٨</sup> سفيا فالعجوع قد ارشدني وهات ذكر الكسكو  
فيو شريف وتني لا سيما ان كلن مصنوعا بقتل حسن  
ارقع منه كورا بهن تدوي الذنى وان ذكرت غير ذا  
اطعمة في الوض فابدأ من الثوما ن بالحبين انمكن  
من فوقها الفروج قد أنهى في التسمن وثقن . . .<sup>٩</sup>  
انتى بها نى<sup>١٠</sup> لا سيما ان صنعت على يدى مبركن<sup>١١</sup>  
كذلك البلياط<sup>١٢</sup> بالسزيت الذى يفتننى تطبخه حتى يبرى

١) Ce mot, qui se trouve dans L. P. La. Lc., est peut-être altéré. Il se peut que G. porte <sup>١٢</sup> البلياط. Au lieu de <sup>١١</sup> مبركن Lc. <sup>١٠</sup> لا تنسبوا لى L. <sup>٩</sup> يذهلنى L. porte <sup>٨</sup> Des lentilles; L. بالعدوش. <sup>٧</sup> بالعدوش P. La. Lc. في العدوس L. <sup>٦</sup> بالعدوش G.

يَحْمَرُ فِي الثَّلَاثِ وَالْبَيِّنُ فِي الصَّحَا فِي حَسْبِ أَهْلِ الْبَطْنِ  
 فَاسْمُ قِصَاةٍ نَاصِحٍ يَأْتِي بِنَصِيحٍ بَيِّنٍ ٥ مِنْ أَكْتَنَى التَّقِيَّةِ ٥ فَمِنْ  
 الْآنَ ٥ نَعَمْ الْمَقْتَنَى وَإِنْ فِي شَاشِيَةِ السَّفِيرِ أَنْسَا لِلْغَنَى  
 تَبْعِدُنِي عَنْ وَصَلِهَا عَنْ وَصَلِهَا تَبْعِدُنِي تُوَيْسِنِي عَنْ الْلَقَا  
 عَنْ الْلَقَا تُوَيْسِنِي فَاصْلَعِي أَنْ تُكَبِّرَتْ تَهْفُو كَمَثَلِ الْغَصْنِ  
 ٥ كَمْ رَمَتْ تَقْرِيْبًا لَهَا لَكِنَّهُ لَمْ يَهْنِ وَصَدْنِي عَنْ ذَاكَ قَلْبِ  
 ٥ الْوَفَا بِالْثَمَنِ إِيَّاهُ خَلِيلِي هَذِهِ مَطَاعِمُ ٥  
 اعْجَبُ مِنْ رَيْفِكَ إِذْ يُسِيلُ فَوْقَ الذَّنَنِ هَلْ نَلَسْتَ مِنْهَا شَبْعَا  
 فَذَكَّرَهَا أَشْبَعْنِي ٥ وَإِنْ تَكُنْ جَوْهَانُ يَا صَاحِبُ فَكُلْ بِالْأَلَنِ  
 فَلَيْسَ عِنْدَ شَاعِرٍ سَوَى كَلَامِ الْإِلْسِ يَمْصُورُ الْأَشْيَاءَ وَفِي  
 سِىْ أَبَدًا لَمْ تَكُنْ فِقُولُهُ يُرِيكُ مَا لَيْسَ يُورَى فِي الْمَكْنِ  
 فَاسْمِعْ وَسَلَامِعْ ٥ وَاقْتَنَعْ وَلَنْتَصِرَفَ ٥ فَلَنْتَصِرَفَ ٥  
 أَصْرَافُ هَذَا الْمَوْطَنِ وَلَنْتَصِرَفَ ٥

التهى \*

وقال ابن خفاجة رحمه تعالى

درسوا العلوم لئلا تكونوا بجهالهم فيها صدور مراتب ومجالس  
 وترقدوا حتى اصابوا فرصة في اخذ مال مساجد وكنائس  
 وهذا المعنى استعمله الشعراء كثيرا \*

وقال فيما اظن الفقيه الكاتب المحدث الاديب الشهير ابو عبد الله محمد بن  
 الأبار القصاصي وقد تكرر ذكره في هذا الكتاب في مواضع  
 لقد غصبت حتى على السمط نخوة فلم تتقلد غير مبسمها سبطا  
 وانكرت الشيب الملم بلمتي ومن عرف الايام لم ينكر الوخطا  
 وقال ابن سعيد في القديم المعلق في حقه كاتب مشهور وشاعر مذكور، كتب عن  
 ولاية بلنسية ورد رسولا حين اخذ الفساري بمخنف تلك الجهات وانشد قصيدته

٥) Ces voyelles se trouvent dans L. ٥) حسب في L.; G. P. La. حسب. ٥) Le scéssid se trouve dans L. et L. (البطن). G. P. البطن. Dans L. ce vers manque. ٥) Ce mot ne se trouve que dans L.; Lc. ajoute لي après اكتنى. ٥) Cette leçon se trouve dans L. et Lc.; G. ولنتصرف; Lc. ولنتصرف; P. ولنتقصم.

أدرج بخیلک خیل الله ائدلسا      ان السبیل الی منجاتها درسا  
وعارضه جمع من الشعراء ما بین مَحْطِيٍّ ومَحْرُومٍ، واغرى الناس بحفظها إشراء بنی  
تَغْلِبُ بقصيدة عمرو بن كلثوم، إلا أن اخلاقه لم تعنه على الرثاء بسباب الخدمة،  
فقلصت عنه تلك النعمه، وأخر عن تلك العناية، وارتحل الی بجایه، وهو الآن بها  
عاطل من الرتب، خالٍ من حلی الاطب، مشتغل بالتصنيف فی فنونه، متنقل منه  
بواجبه ومستونه، ولی معه مجالسات آنف من الشباب، وابهج من الروض عند نزول  
السحاب، وما انشدنيہ من شعرة

يسا حبذا بحديقة دولا	سكنت الی حركاتها الالباب
غنى ولم يطرِب وسقى وهو لم	يشرب ومنه العود والاكواب
لو يذمى لطف الهواه أو الهوى	ما كنت فی تصديقه أرتاب
وكانه مما شدا مستهز	وكانه مما بكى نذاب
ه وكانه بنشارة ومدارة	فلک كواكب لها ائذاب انتهى <sup>١</sup>

وقال أبو المعالي القليحاطي

فقلت يا ربههم أين من	أحببت فيك وأين النديم
فقال عهد قد عدا شمله	كمثل ما ينثر در نظيم

وقال أبو عمرو بن الحكم القبطلي وقبضه	من أعمال وادي أشبيلية
كم أقطع الدهر بالمطال	ساعت وحف الآله حالي
رحلت أبغى بكم نجاحا	فلم تفيدوا سوى ارتحال
وصدتم ألف ألف وحيد	لكنني هدت بالمحال

وقال أبو عمران القلعي

طلعت على والأحوال سود	كما طلع الصباغ على الظلام
فقد لي كيف لا أوليك شعري	وأخلص التحية والسلام

وقال أبو اسحق إبراهيم بن أيوب المرسي

أنا سكران ولكن من هو ذاك الغلاتي	كلما رمت سلوا لم يزل بين عياني
حبيبي ما لصبك من مراد	سوى ألا تدوم على البعاد
فان يدن • ابتعادك بعد هذا	مقيما فالسلام على فوادي

١) Ce mot, qui manque dans G., se trouve dans L; P. كان.

قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ الْمَذْكُورُ إِذَا غَنَى هَذِهِ الْأَشْعَارَ، اللَّطِيفَةَ عَلَى الْإِقْتَارِ، لَمْ يَبْقَ لِسَامِعِهِ عِنْدَ الْهَمِّ مِنْ غَارٍ، «مَعَ اخْلَاقٍ كَرِيمَةٍ»، وَإِدَابٍ كَانَسْكَابِ الدَّجِيمَةِ، «انْتَهَى»

وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ فِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارٍ الْبَرْجِيِّ كَاتِبِ ابْنِ هُرْدِ الْقَائِلِ

لَمَنْ يَشْهَدُ حَرْبًا تَحْتَهُ رَايَاتُ ابْنِ هُرْدِ الْخِ

يَا ابْنَ عِمَارٍ لَقَدْ أَحْـمِيَّتْ لِي ذَاكَ السَّمِيًّا

فِي حُلِيِّ نَظْمٍ وَنَثَرٍ عُلِقًا مِنْ مَسْمَعِيَا

وَلَقَدْ حَوَتْ مَكَائِنَا مِنْ ذُرَى الْمَلِكِ عَلِيَا

مِثْلُ مَا قَدْ حَازَ لَكِنْ عَشَّ بِعَمَّاكَ هَنِيَا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَشْبِيلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صَاحِبِ الرَّقْدِ

يَا أَبَدِخِ الْخُلُقَ بِلَا مَرَبَا وَجْهَكَ فِيهِ فَتَنَّا النَّاطِرِينَ

لَا سِيَمَا إِذْ هُ نَلْتَقَى خُطْرًا يُغْلِبُ الْوَرْدَ عَلَى الْيَاسَمِينِ

طَوْبَى لِمَنْ قَدْ زُرَّتْهُ خَالِيَا فَمَتَّعَ النَّفْسَ وَلَوْ بَعْدَ حِينِ

مِنْ ذَلِكَ التَّغَرُّ الَّذِي وَدَّهَ مَا زَالَ فِيهِ لَدَّةُ الشَّارِبِينَ

هَ مَا حَوَى ذَاكَ الْإِزَارَ الَّذِي لَمْ يَحْدَ عَنْهُ أَمَلُ الْبَوَائِرِينَ

وَهَذِهِ الْإِبْيَاتُ يَقُولُهَا فِي غِلَامٍ كَانُوا أَهْلَاءَ أَشْبِيلِيَّةٍ قَدْ فَتَنُوا بِهِ وَكَانَ مَرُورُهُ عَلَى دَارِهِ

وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ فِي زِيَارَةِ خَمْسِينَ دِينَارًا وَفَرَّتْ أَيَّامٌ ثُمَّ صَادَفَهُ عِنْدَ دَارِهِ فَقَالَ

لَهُ أَتُرِيدُ أَنْ أَزُورَكَ ثَانِيَةً فَقَالَ لَهُ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ وَهَذَا الْجَوَابُ

عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قَلَّةِ الْأَدَبِ وَهَتَكَ حُجَابَ الشَّرِيعَةِ مِنْ أَشَدِّ الْأَجْوِيَةِ أَصَابَةً لِلْغَرَضِ

وَاللَّهُ يَسْمَعُ لَهُ فَقَدْ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ فِي حَقِّهِ أَنْ يَبْتَدَأَ بِأَشْبِيلِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْبَيْتِ، وَلَمْ

يَزَلْ لَهُ مَعَ تَغْلِبِ الزَّمَانِ ظُهُورُ وَخَفُوتُ، وَكَانَ أَدِيبًا شَاصِرًا نَوَاقًا لِأَطْرَافِ الْعُلَمَاءِ انْتَهَى

وَمِنْ الْمَشْهُورِينَ بِالْمُحِجُونَ وَالْخُلَاعِمَةُ بِالْأَنْدَلُسِ مَعَ الْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاةِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ

ابْنُ طَلْحَةَ الْوَزِيرُ الْكَاتِبُ وَهُوَ مِنْ بَيْتِ مَشْهُورٍ مِنْ جَوْهَرَةِ شَعْرِ مِنْ عَمَلِ بَلَنَسِيَّةٍ

وَكُتِبَ عَنْ وَلاَةِ مَنْ بَنَى عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ثُمَّ اسْتَكْتَبَهُ السُّلْطَانُ ابْنُ هُرْدٍ حِينَ تَغْلِبَ عَلَى

الْأَنْدَلُسِ وَرَبَّمَا اسْتَوْرَزَهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَهُوَ مِنْ كَانِ وَالَّذِي يَكْتَرُ

\*) Ces mots sont écrits de cette manière dans tous les man. (G. L. P. La. Le.), mais ils me paraissent aliénés. \*) Telle est la leçon de L.; G. P. البرزحى. \*) G. et L. sjoientant

\*) G. L. من



مجالسته ولم استقد منه إلا ما كنتى احفظ فى مجالسته وكن شديد التهور  
كثير الطيش ذاهبا بنفسه كل مذهب سمعته مرة وهو فى محفل يقول تقيمون القيمة  
لحبيب والبخترى والمتنبى وفى عصركم من يهتدى الى ما لم يهتدوا اليه فأهوى  
له شخص لا فحاة وإقدام فقال يا ابا جعفر قارنا بوهلن ذلك ما اظنك تعنى إلا  
نفسك فقال نعم ولم لا وأنا الذى اقول ما لم يهتد اليه متقدم ولا يهتدى لمثله متاخر

يا هل ترى أطرب من يومنا قلد جيد الافق طوى العليق  
وانطلق السورى بعيدا منها مرقعة كل نصيب وريق  
والشمس لا تشرب خمير الندى فى الارض الا بكوس الشقيق  
فلم ينصفوه فى الاستحسان، ورثوه فى الغيظ الى أضياف مكان، فقلت له يا سيدى  
عذا هو السحر الحلال، فبالله إلا ما رثنا من هذا النمط فقال،

أدرها فاسماء بدت عروسا مصبغة الملابس بالغوالى  
وخد السور حمره اصمير وجفن النهر كحل بالظلال  
وجيد الغصن يشرى فى لال نضى بهن اكناف الليالى  
فقلت رث وخذ فعد الارتياح قد ملك عطفه، والتهيه قد رفع افذه، فقال  
لله نهر عندما زرته هابن طرفى منه سحرا حلال  
ال صبح الطل به ليله وجل فيه الغصن شبه الخيال  
فقلت رث فالشد

ولما ملج بحر النيل بينى وبينكم وقد جدت نكرا  
اراد لقاعكم انسان عيني فمد له المنام عليه جسرا  
فقلت آية فقال ولما ان راي انسان عيني بصحن الخد منه غريق ماه  
اقام له العذار عليه جسرا كما مد الظلام على الصياه  
فقلت أهذا فاعاد وقال حسبك لكلا تكثر عليك المعانى فلا تقوم بحف قببتها وانشد  
عات المدام اذا رايت شبيبها فى الافق يا فردا بغير شبيب  
فالمصبح قد ذبح الظلام بصله فعدت تخاصمه الحمام فيه  
انتهى ثم قال وكان قد تهتك فى غلام لابن هود وكثرة انهزام ابن هود ربما انهرم

مع العليج وفيه يقول

الفتى الحرب حتى علمتني      مقارعة الحوادث والخطوب  
ولم اك صالما وابيكا حربا      بغير لوحظ الرشيا الربيب  
فها انا بين تلك بين هادي      مصاب من عدو او حبيب

ولما هرب بالعليج الى سبتة احسن اليه القائم بها ابو العباس السبتي فلم يقنع بذلك الاحسان وكان ياتي بها يورغر صدره فقال يوما في مجلسه رميت مرة بقلوس فبلغ السهم الى كذا فقال ابن طلحة لشخص بجانبه لو كان قوس قزح ما بلغ كذا فشعر بقوله فاسرها في نفسه ثم بلغه انه هجاه بقوله

سمعنا بالموقف فارتحلنا      وشافنا له حسب وحلم  
ورمت يدا اقبلها واخرى      اميش بفصلها ابدا واسمر  
فانشدنا لسان الحال فيه      يد شلا وامر لا يتم

فزاد في حنقه وبقى مترصدا له الغوايل فحفظت هذه ابيات قالها وهو في حالة استهتار في شهر رمضان وهي

يقول اخو الفضول ولد رآنا      على الايمان يغلبنا المجون  
انتتهكون شهر الصوم هلا      حماه منكم حقل ودين  
فقلنت امعجب سوانا نحن قم      زنادقة مذاهبنا فنون  
ندين بكل دين غير دين السرح      فما به ابدا ندين  
ه يحيى على الصبرح الذفر ندعو      وابليس يقول لنا امين  
فيا شهر الصيام اليك قنا      اليك فليك اكفر ما يكون

فارسل اليه من هجم عليه وهو على هذه الحال واظهر انه يرضى العامة يقتله فقتله وذلك سنة ١٣١٠ انتهى وحاكى الكفر ليس بكافرا والله للزلات غير الكفر غائر، »

وقال محمد بن احمد الاشبيلي ابن البناء :

كانك من جنس الكواكب كنت لم      يفتكك ظلموما حالها وتوارها  
تجليت من شرى تروى تلالا      فلما افتحيت الغرب اصبحت هاربا

ولما امر المستنصر الموحدى بضرب ابن غالب الداني الف سوط وصلبه وضرب

o) dans tous les man. (G. L. P. La. Le.).  
النباء. P.; G.

e) Cette leçon se trouve dans L. et peut-être dans

بأشبيلية خمسائة فمات وضرب بقية الألف حتى تنال لهبه ثم ضلّب قلل ابنه الربيع •  
 يرثيه قولا لمثلک أن تبکی لما قدرا وأن تقول أسى یا لیته قیراه  
 فاضت دموعک أن قاموا بأعظمه وقد تطاير عنه اللحم وانتثرا  
 ومنها صاقت به الأرض مما کلن حملها من الأیالی فماتت شلوة صاجرا  
 وعزّ جسمک أن • یحظى به کلّ فیما تسرّیل ألا الشمس والقمر •  
 وقال أبو العلی عبد الحنف المرسى رحه

یا ایها عمران تهنی والذی لم یملّ بی خاطری الا الیه  
 ما لندی غیر من یخدمنی لا الذی یجلسنی بین یدیه  
 یرفع الکلیفة عنی وقری انها واجبة منی علیه •  
 وقال ابن غالب الکاتب بمالقة

لا تخش قولا قد علقت اللسانا وابعدت خیالك قد سحرت الاعینا  
 واطفأ علیّ فلنّ روحی زاهق وانظر الیّ بنظرة أن امکنا  
 لا یخضعک أن ترانی لابسا ثوبی فلقد اصیبت فیہ مکفنا  
 ما زال سحرک یستبدل خواطری بآرق من ماء الصفاء والینا  
 د حتی شدوت یحتر حبّ زاحی فومت بی الامواج فی شطّ الصنی  
 وما للندیم لدی الاصل عیلا اتراه یشکو زفرة وغیلا  
 جرّ الذبول علی دیار احبتی فاتی یجرّ من السقام لیولا •  
 وقال أبو عبد الله بن عسک الغسانی قاضی مالقة

اهواک یا بدر واهوی الذی یعدّنی فیک واهوی الرقیب  
 والجار والدار ومنّ حلّها وکلّ من مرّ بها من قریب  
 ما أن تنصرت ولكننی أقول بالتثلیث قولا غریب  
 یطایف اللعان والکس اذ تبسم حاجبا والغزل الربیب •

وكان أبو أمية بن عفير قاضي أشبيلية مع برأهته وتقدمه في العلوم الشرعية،

١) P. الربيع ٢) Ce vers, quoique très-facile, est altéré dans les man. (G. L. P. La. Lc.), qui portent tous: وأن يقول أسى يا ليتني قيرا  
 ٣) Telle est la leçon de La.; dans P. il y a une lacune: أن وهذا ..... ك أن  
 ٤) P. L. ٥) روح هزاعك أن L.

أقوى الناس بالعلوم الأدبية المرمية»، وقد اشتهر بسمه الخاطر في الارتجال، وعدم المناظر له في ذلك المجال، قال ابن سعيد رأيت كثيرا ما يصنع القصائد والمقطعات، وهو يتحدث أو يفصل بين الغرام في أكثر الاوقات، ومن شعره

ديارهم هي نصب عيني      وليس لى وصل إليها  
الا سلامى لدى ابتعاد      من بعد سكناها عليها  
وقوله      وجه تغرى الابصار فيه      ولكن يترك الأرواح فيما  
أتانى ثم حيلنى      به وابلحنى الخد الرقيما  
فمر لنا مجون فى قنون      سلك به الصراط المستقيما

قلت أما مجون الارتجال فمر من الكثير صادر، وأما كونه مع التحدث أو فصل الخصومات فهو نادر، وقد حكينا في هذا الكتاب من القسم الأول موارد ومصادر، وبموجبى من الواقع لاهل المشرق في ذلك قصيدة على بن طغر ان قاله بت ليلة والشهاب يعقوب بن اخنح نجم الدين في منزل اعترفت له مشيدات القصور، بالانخفاض والقصور، وشهدت له ساميات البروج، بالاعتلاء والعروج، قد ابيضت حيطانه، وطاب استبطانه، وابتهج به سكرانه وقطانه، والبدر قد مسح خضاب الظلما، وجلاه مَحْيَاهُ فى زرقا قنلح السما، وكسى الجدران ثيابا من فضة، ونثر ككافورة على مسك الثرى بعد ان سحقه ورشه، والروض قد ابتسم مَحْيَاهُ، وششت باسرار محاسنه رِيَاهُ، والنسيم قد عانف قامات الاغصان فمِيلَاهُ، وغصبا مباسم نورها فمِيلَاهُ، وعندنا مَغْنَى قد وقع على تفصيله الاجماع، وتغايرت على محاسنه الابصار والاسماع، ان بدا فالشمس طالعة، وان شدا فالوراء ساجدة، تغازله مقلنة سراج قد قصر على وجهه تحديقته، وقابله قللنا البدر قابَلْ هَيَّوْته، وهو يغار عليه من النسيم كَلْبًا خفف وهب، ويستجيش عليه بتلويع بارقه الموشى بالذهب، ويديم حرقة وسهده، ويبذل فى الطافه طاقته وجهده، فتارة يصفحه بخلوقه، وتارة يحليه بعقيقه، واوتاه يكسو اثواب شقيقه، فلم نزل كذلك حتى نغس طرف المصباح، واستيقظ نائم المصباح، فصنعت بديها فى المجلس وكتبت بها الى الاعز بن الموقد رَحْمَةً أَسْفَى تلك الليلة النى ارتفعت على ايام الاعيان، كارتفاع الروس على الاجياد، بل فصلت ليلات الدهر،

وحكى Al-Makk. (G. L. P.) ٥) Man., fol. 229 r. ٤) Ce mot se trouve dans cinq man. ٦) G. L. P. شهد. ٧) Al-Makk. يزل. ٨) G. L. P. شهد. Les mots وجهده ويديم — manquent dans le Bad.

كفصل البدر على النجوم الزهر<sup>ه</sup>

غَبَّتْ عَنِّي يَا أَبْنِ الْمَوْتِدِ فِي وَقْدِ  
 لَيْلَةٍ طُلَّ بِدْرُهَا يُلْبِسُ الْجَدِّ  
 وَغَدَا الطُّلُّ فِيهِ يَنْثُرُ كَافُو  
 وَتَبَدَّى النِّسِيمُ يَمْتَنِقُ الْأَعْدُ  
 ه بَتْ فِيهَا مَنَامًا لَصَدِيقِ  
 فَو مَثَلُ الْهَلَالِ وَجْهًا صَبِيحَا  
 وَغَزَالُ كَالْبَدْرِ وَجْهًا وَغُصْنُ  
 مَظْهَرَا<sup>ه</sup> لِلْعَيُونِ رَدَا مَهِيلا  
 اِنْ تَغْنَى سَمِعْتَ دَاوُدَ أَوْ لَا  
 ١. وَإِذَا قَابَلَ السَّرَاجُ رَأَيْنَا  
 وَاطْنُ الْمَصْبَاحِ ه عَلَمُ بَمَرَا  
 فَهُوَ نَجْمٌ مَا لَاحَ فِي الْجَدْرِ كَافُو  
 مَا بَدَا نَرَجِسَ الْكَوَاكِبِ إِلَّا  
 وَإِذَا مَا أَبَدَتْ جَوَاهِرُهَا فِي الْأُ  
 ه فَعَدَدُنَا تَحْتَ الدَّجَى لَتَعْلَى  
 وَجَعَلْنَا رِيحَانًا طَيِّبَ ذِكْرَا  
 ذَاكَ وَقْتُ لَوْلَا مَغِيْبُكَ عَنْهُ  
 قَالَ فَاجْلِبْ عَنْهَا مِنْ رِ الْوِزْنِ دُونَ الرُّوِي  
 قَدْ اتَّخَذْنِي مِنَ الْجَمَالِ قَصِيدُ  
 جَمَعْتُ رَقَّةَ الْهَوَا وَطَيَّبْتُ الْهَـ  
 فَارْتَمَيْتُهَا طِبَاعَهُ وَشَدَّاهُ  
 سَيْدِي هَلْ جَمَعْتَ فِيهِ الْإِلَاحَى  
 ه أَفَعَمْتَنِي حَسَنًا وَحَقَّ أَثْلَاهِ  
 فَتَرَكْتُ الْجَوَابَ وَاللَّهُ عَاجِزَا

يَا لَهَا مِنْ قَصِيدَةٍ غَرَّاهُ  
 حَسْبُكَ فِي سَبْكِهَا وَصَفْوِ الْمَادِ  
 وَالَّذِي حَارَ ذَهْنُهُ مِنْ ذِكَا  
 يَا إِخَا الْمَجْدِ أَمْ نَجْمُ السَّمَاءِ  
 الَّتِي لَا تَعْدُ بِالْإِخْصَاءِ  
 فَابْسُطِ الْعَذْرَ فِيهِ يَا مُوَلَّاهِ

ه) Al-M. ه) كومة. Al-M. ه) الصباح. Al-M. ه) مظهر. Al-M. ه) رقيقا. Al-Mak. ه) رقيقا. ه) في قوله. ه) عن. Cette phrase ne se trouve pas dans le Bad. ه) من. ه) رقيقا.



وكان حافظاً لتلك الاندلسيين حديثاً قديماً، ذكروا لفكاحاتهم التي صيغته للسلوك  
خديماً، وخديماً، في صبي من اعيان الجزيرة الخضراء، تهاوت في حبه جملاً من  
الانبياء والشعراء، وكان من القوم الذين هاموا بالمذكور، وقاموا فيه المقام المشهور،  
أديبٌ يقال له الفار فتسلط على البياسى حتى سافر من الجزيرة وكان يلقب بالقبط  
فمرت ابا العجلاج من رب شبيبة هذا لابساً في الحب ثوباً من الفار  
والعجاء الفار المشارك للنوى ولم أر قطاً قبله فر من فار

وله قد سلونا من الذي تدرية وجفونا ان جفا بالتية  
وتركناه صاغراً لانس خدعه بالزور والتمويه  
فمضت يسوقه لمضت وسفينة ينفوسه لسفينة

وله وقد كتب الى بعض اصحابه يذكره بالايام السوالف

ابا حسن لمرك ان نكوى لايلم النعيم من الصواب  
امتلى ليس يذكر عهد حبس وقد جمعت بنا خيل التماهي  
ونحن نجر الثواب الاماني مطررة هنالك بالشباب  
وهذه بالجزيرة ليس ينسى وان اغلته عند الخطاب  
ه هو الاحلى لدق وان حماني من العسل اجتمع للذباب

وسار الى المعبوب وكان كثير الاجتماع به في جنة نوانده على وادى العسل وقال  
جنة وادى العسل كم لى بها من امل  
لو لم يكن ذبابها يمنع ثوبى العسل

قال ابن سعيد ولما التقينا بتونس بعد ايلابى من المشرق، وقد ولج كلام اشعر  
على وجهه المشرق، قلت لابي العجلاج مشيراً الى معبوبة، وقد غطى هواه عنده  
على عيوبه،

خَلَّ ابَا العجلاج هذا الذى قد كنت فيه دائم الوجد  
وانظر الى لحيته واعتبر مما جنى الشعر على الخد

والله يسمع للجميع، فى هذا الهزل الشنيع، ويصفح عنا فى ذكره انه مجيب  
سريع،

a) P. خيل. e) Telle est. رب اصل L. ; اصل ناس Le. ; اصل dans Le. ; فصل e) خيل. P. la leçon de P. ; L. والذباب. G. والذباب.

وقال صاحب الهدائع ركب الاستاذ أبو محمد بن صارة مع أصحاب له في نهر  
اشبيلية في عشية سال أصيلها على لجين الماء عقيانا، وطارت زواريقها في سماء  
الفجر عقيانا، وأبدى نسيبها من الأمواج والدائرات سررا وأكفانا، في زورق يعجول جولان  
الطرف، ويسود أسودان الطرف، فقال بديها

تأمل حالنا والجرؤ طلق      مخيأه وقد طفل المساء  
وقد جالت بنا مدراء حبلى      تجاذب مرطها ريح رخاء  
ينهر كالسجندل كوثوق      تعيس وجهها فيه السماء

وأثف ان وقف أبو اسحق بن خفاجة على القطعة فاستطرفها واستطابها فقال يعارضها  
على وزنها ورويها وطريقتها

ألا يا حبيذا ضحك الخبيأ      بعلفتها وقد عبس المساء  
وأنعم من جيان الماء نهأ      تنارع جلأه ريح رخاء

إذا بدت الكواكب فيه غرقى      رايت الارض تعسفا السماء انتهى \*

وقال الاديب ابن خفاجة في ديوانه \* صاحب في صدرى من الغرب \* سنة ٨٨٣  
أبا محمد عبد الجليل بن وهبون شاعر المعتمد وكان أبو جعفر بن رشيد، يومئذ  
قد تمتع ببعض حصون مرسية وشرع في النفاذ فقطع السبيل وأخاف الطريف، ولما  
حاذينا قلعه وقد احتدمت \* جمره الهاجير مسلأ الركب رسيمة ولميله، وأخذ كل  
منا يرتان مقيله، اتفقنا على أن لا نطعم طعاما، ولا ندوى مناما، حتى نغول في  
صورة تلك الحال، وذلك الترحال، ما حضر وشاء الله أجبال \* ابن وهبون فاعتذر  
وأخذت عقر خاطرى فقلت \* أتريص به \* وأعرض بعظم لحيته

ألا قل للمريص القلب مهلا      فإن السيف قد ضمن الشفاء  
ولم أر كالنفاذ \* شكاه حره      ولا ككدم السوريد له دواء

١) Ce récit ne se trouve dans le *Badāyir* (fol. 211 v.). Al-Makk. ٢) ذكر ابن خفاجة في ديوانه وأنبأني به ابن حنيفة. ٣) Al-Makk. المغرب. ٤) احتدمت. ٥) ان احيل. ٦) واهتذر. ٧) Cette leçon n'est pas la véritable. Dans le *Bad*, on lit: نار نروته; mais ce mot نار est sans doute altéré. ٨) شكاه حره; شكاه. ٩) Al-Makk. G. P.

١٠) Cette leçon se trouve dans le *Badāyir* (fol. 211 v.). Al-Makk. ١١) Ce récit ne se trouve pas dans le *Diwān* d'Ibn-Khafājāh, mais bien dans le *Badāyir* (fol. 211 v.), où il commence de cette manière: ١٢) ذكر ابن خفاجة في ديوانه وأنبأني به ابن حنيفة. ١٣) Al-Makk. المغرب. ١٤) احتدمت. ١٥) ان احيل. ١٦) واهتذر. ١٧) Cette leçon n'est pas la véritable. Dans le *Bad*, on lit: نار نروته; mais ce mot نار est sans doute altéré. ١٨) شكاه حره; شكاه. ١٩) Al-Makk. G. P.



وقد نَحَى النَجِيعُ هناك أرضا      وقد سَمَكَ \* العَجِيجُ به سماء  
وَدَيْسَ به انْعِظَاظًا بَطْنُ وَإِد      قد اَمْشَبَ شَعْرَ لَحِيَّتِهِ ضَرَاءَ  
وقال ابن خُفَاجَةَ ايضاً : حَصَرْتُ يوماً مع اصحاب لى ومعهم مَبْنَى مَتَّهَمٌ فى نفسه  
وَأَتَّفَقَ انهم تَحَاوَرُوا \* فى تَفْصِيلِ الرِّمَانِ على العنب فَاثْبَرَى ذلك الصبى فَاثْطَرَفَ فى  
تَفْصِيلِ العنب فَقُلْتُ بِدِيهَا اَعْبَثَ به

صَلَّنَى لك الخَيْرَ بِمَانَةٍ      لم تَنْتَقِلَ عن كَرَمِ العِيْدِ  
لَا عَنِيَا اَمْتَصَّ عَنْقَرِدَهُ      ثَدِيًّا كَأَنى بَعْدَ فى المِهْدِ  
وهل يَرَى بينهما نسبة      مَنْ هَدَّلَ الخُصْيَةَ بِالْمِهْدِ

فَضَجَلَ خَجِلاً شَدِيداً وَأَنْصَرَفَ      قَالَ \* وَخَرَجْتُ يوماً بِشَاطِئِهَا الى بابِ السَّيَّارِينِ  
اِبْتِغَاءَ الْفَرْجَةِ على خَرِيرِ ذلك الماءِ بِتِلْكَ السَّاقِيَةِ وَذلك سنة ٤٢٨ هـ وَإِذَا بِالْفَقِيهِ \* ابْنِ  
عِمْرَانَ ر بن ابْنِ تَلْمِيزٍ \* رَحِمَهُ قَدْ سَبَقْنِى الى ذلك فَالْفَيْتُهُ جَالِساً على دُكَّانٍ  
كَانَتْ هُنَاكَ مَبْنِيَّةً لِهَذَا الشَّانِ، فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ، وَجَلَسْتُ اليه،، مَتَأَنِّساً به فَجَرَى  
اِنَّاءَ مَا تَنَاشَدْنَاهُ ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ رَشِيقٍ :

يَا مَنْ يَمُرُّ وَلَا تَسْرُ بِه الْقُلُوبُ مِنَ الْفَرَقِ  
بِعِمَامَةٍ مِنْ خَدِّهِ      أَوْ خَدِّهِ مِنْهَا اسْتَرَى  
فَكَانَهُ وَكَانَهَا      قَمَرٌ تَعْنَمُ بِالشَّفَفِ  
فَإِذَا بَدَا وَإِذَا انْتَنَى      وَإِذَا شَدَا وَإِذَا نَطَقَ  
ه شَغَلَ الْخَوَاطِرَ وَالْحَوَا      رَحَ وَالْمَسَامِعَ وَالْحَدَى \*

فَقُلْتُ وَقَدْ اِهْجَبَ بِهَا جَدًّا وَأَقْنَى عَلَيْهَا كَثِيراً أَحْسَنَ مَا فى الْقِطْعَةِ سِيَانَةُ الْأَعْدَادِ

ا) Al-Makl. شمل.      ب) Dans le *Badāyī*, fol. 212 r.      ج) Cette leçon se trouve dans P. et L.;  
ابن ابْنِ تَلْمِيزٍ ( ر ) G. L. ٢٧٠.      د) *Al-Badāyī*, fol. 212 v.      هـ) تَحَاوَرُوا ; *Bad.*  
قَوْلِ ابْنِ رَشِيقٍ فى غِلَامٍ مَعْتَمٍ بِعِمَامَةٍ حُمْرَاءَ      ز) *Al-M.* تَلْمِيزٍ      ح) *man. de Leyde*, 24 s, p. 494.      د) Dans le *Badāyī* et chez as-Charikhī, ces mots sont placés  
dans un autre ordre. *Bad.* وَإِذَا رَمَا وَإِذَا نَطَقَ

فَإِذَا بَدَا وَإِذَا انْتَنَى      شَغَلَ الْخَوَاطِرَ وَالْمَسَامِعَ  
فَإِذَا بَدَا وَإِذَا مَشَى      رَمَا وَإِذَا نَطَقَ As-Ch.  
شَغَلَ الْجَوَارِحَ وَالْحَوَا      نَحَى وَالْخَوَاطِرَ وَالْحَدَى \*

والأفانين • تراه قد استوسل فلم يُقابل بين ألفاظ البيت الأخير والبيت الذي قبله  
فيُنزلُ بازاء كل واحدة منها ما يليها وحل ينزل بازاء قوله وإذا نطق قوله سعد  
الخدعي وكأنه نازعنى القول في هذا غايةً الجهد فقلت بديها

ومَهْهَيْ طَاقِي العَشَى	خُذْتُ المعَاطِفَ والنَظْرَ
مَلَأَ العَيونَ بِصُورَةِ	قُلَيْتُ مَحاسِنُهَا سَوْرَ
فَإِذَا رَنا وَإِذَا مَشَى	وَإِذَا شَدَا وَإِذَا سَفَرِ
فَصَحَّ الغَزَالَةُ والغَما	مِثْلَ والحِمامَةِ والقَمَرِ

فُجِّنَ بِهَا استَحساناً انتهى قَالَ ابن طاهر والقِطْعَةُ القافِيَّةُ ليست لابن رشيد بل  
هي لأبي الحسين بن • على بن بشر الكاتب أحد شعراء البيتية •

وكان بين السيمسر الشاعر وبين بعض رؤساء المرية واقعٌ لمدح مدحه به • فلم  
يُجزئه عليه فصنع ذلك الرجل دعوة للمعتصم بن صمانج صاحب المرية واحتفل فيها  
بما يحتفل مثله في دعوة سلطان مثل المعتصم فصر السيمسر الى أن ركب السلطان  
متوجهاً الى الدعوة فوقف له في الطريق فلما حاذاه رفع صوته بقوله

يا أيها الملك الميمون طائر • وَمَنْ لَدَى مَأْتَمٍ • في وجهه عرسٌ  
لا تفرسْ طعاماً عند غيركم • إِنَّ الاسود على الماكول تفترس

فقال المعتصم صدق والله ورجع من الطريق وفسد على الرجل ما كان عليه  
ونظير هذه الحكاية أن عَبدَ بن الحريش كان قد مدح رجلاً من كبار اصبهان  
ارهاب الصبيح والاملاك والتبع الكثير فمطله بالحقارة ثم اجازته بما لم يُرضه فرتنه عليه  
وبعد ذلك يحين عمل الرجل دعوة غرم عليها الوف دنائير كثيرة لأبي ذئب القاسم

الفارط: Al-Makk. (G. L. P.). أو الأفانين. Au lieu de ces quatre lignes, on lit dans le Bad: في استَحسانها فقلت هي حسنة بسيقات الأعداد لكنها غير مرتبة فقال هذا غاية ما  
يمكن فارتجلت • Ces mots sont placés dans un autre ordre dans le Diwān d'Ibn-Khafādjah  
et chez Ibn-Basām (man. de Gotha, fol. 162 v.). Dans ces deux ouvrages on lit:

فَإِذَا رَنا وَإِذَا شَدَا	وَإِذَا سَعَى وَإِذَا سَفَرِ
فَصَحَّ المِدامَةُ والحِما	مِثْلَ والغِمامَةِ والقَمَرِ

Dans le Bad: فَصَحَّ المِدامَةُ والغِما مِثْلَ والغِمامَةِ والقَمَرِ.

e) Le mot بن ne se trouve pas dans le Bad. d) Le mot به, qui se trouve dans le Bad, manque dans tous les man. d'al-Makk. (G. L. P. L. L.). e) Al-Makk. مَأْتَم.

ابن عيسى العجلي على ان يحجى اليه من الكرج ووصل ابو دلف فلما وقعت عين  
عبد عليه وهو يساير بعض خواتمه اوماً الى ذلك السائر وانشد بلعلى صوته

قُلْ لِي يَا فِدِيَّتِي قُلْ عَبْدُ ذَا سَمِيحٍ

جِئْتُ فِي الْفِ فِارِسٍ لَعْدَاهُ مِنَ الْكُجَرِ

ما على النفس بعد ذَا فِي الدَّفَاعَاتِ \* مِنْ حُجْرٍ

فقال ابو دلف وكان أَخَوَقَ النَّاسِ مِنْ شَاغِرٍ صَدِيقِ وَالِدِهِ أَجَى مِنْ أَنْكُرِ إِلَى  
اصْبِيحَانٍ حَتَّى اتَّغَدَى بِهَا وَالِدُهُ مَا بَعْدَ هَذَا فِي دِفَاعَةِ النَّفْسِ مِنْ شَيْءٍ نَمَّ رَجَعُ مِنْ

طَرِيقِهِ وَفَسَدَ عَلَى الرَّجُلِ كُلِّ مَا غَوِمَ وَعُرفَ مِنْ ابْنِ أُتَيٍّ وَتَخَوَّفَ أَنْ يَعُودَ عَبْدُ عَلَيْهِ  
بَشَرٌ مِنْهَا فَسَيَّرَ إِلَيْهِ جَائِزَةً سَنِيَةً مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَاجْتَمَعُوا بِهِ وَسَأَلُوهُ فِيهِ وَثَى

بِرَبْلِ الْجَائِزَةِ فَلَمْ يَقْبَلِ الْجَائِزَةَ ثُمَّ انْشَدَ بِدِيهَا

وَهَبْتُ يَا قَوْمَ لَكُمْ قَرَضَهُ

فَدَنُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ

كَرَامَةً لِلشَّعْرِ لَا لِلغَتَى

لأنه أَبْخَلُ مَنْ ذَرَّةً عَلَى الَّذِي تَجْبِعُهُ فِي الشِّتَا انتهى :

وذكر ابو الصلت امية بن عبد العزيز الأندلسي ما معناه انه عزم بمصر عو ورقة  
له على الاصطباح فقصدها بركة الحبش، في وقت ولاية الحبش، وحلوا منها روضا

بسم زهره، ونسم عطرة، فلادروا كورسا، تطلع من المدام شموسا، وعالينوها فاجوما،  
تكون لشياطين الهموم رجوما، فطرب حتى اظهر الطرب نشاطه، وبرز ابتهاجه

وانبساطه، فقال

وَالجَوَّ بَيْنَ الصُّبَا وَالغَبِشِ

كصَارِمٍ فِي يَمِينٍ مَرْتَعَشِ

ذُبِحَ بِالنُّورِ عَطْفُهَا وَوُشِيَ

فَنَحْنُ مِنْ نُورِهَا عَلَى فَرْشِ

مِنْ سَوْرَةِ الْهَمِّ غَيْرِ مُنْتَعَشِ

فَهِنْ أَرْوَى لَشِدَّةَ الْعَطَشِ

لله يَوْمِي بِمِرْكَةِ الْحَبِشِ

وَالنَّيْلِ تَحْتَ الرِّيحِ مُصْطَرَبِ

وَنَحْنُ فِي رَوْضَةٍ مَفُوقَةٍ

قَدْ نَسَجْتَهَا يَدُ الْغَمَامِ لَنَا

هَ عَاطِنِي الرِّيحَ إِنْ تَارِكُهَا

وَسَفِنِي بِالسَّكْبَارِ مَتْرَعَةٍ

فَأَقْبَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ رَجُلٌ دَعَاهُ دَاعِي الصِّبَا فَلَمْ يَطُشْ

وهذا أبو الصلت أمية من كبراه اديباء الاندلس العلماء وقد ترجعناه في الباب الخامس في المرتحلين من الاندلس الى المشرق وقال رَحْمَةً كُنْتَ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ الْمُعْتَزِّ بْنِ بَلْدَسٍ بِالْمُهَذَّبَةِ فِي الْمِيدَانِ وَقَدْ وَقَفَ يَوْمَ بِالنَّشَابِ فَصَنَعَتْ فِيهِ بَدِيهًا

يَا مَلِكًا مَذْخُلَتْ كَفَّهُ لَمْ تَدْرِ إِلَّا الْجُودَ وَالْبَاسَا

أَنَّ النَّجْمَ الزَّهَرَ مَعَ بَعْدَهَا قَدْ حَسَدَتْ فِي قَرْبِكَ النَّاسَا

وَوَدَّتْ الْأَمْلَاقُ لَوْ أَنَّهَا تَحَوَّلَتْ تَحْتَكَ أَفْرَاسَا

كَمَا تَمْنَى الْبَدْرُ لَوَ أَنَّهُ عَادَ لِنَشَابِكَ بِرَجَاسَا أَنْتَهَى ❊

وصنع الوزير أبو جعفر أحمد الوقشي وزير الوئيس أبي أسحق بن هيشك صهر الأمير أبي عبد الله محمد بن مردنيس في غلام أسود في يده قضيب نور بديها وزنجي أتى بقضيب نور وقد رُفَّتْ لَنَا بَنَاتُ الْكُرْمِ

فَقَالَ قَتَى مِنَ الْفَتَيَانِ صَفْءُ ❊ فَعَلَّتِ اللَّيْلُ أَقْبَلَ بِالنَّجْمِ ❊

ولما أفرط أبو يحيى اليكبي في هجاء أهل فارس تعصبوا عليه وساعدتهم واليههم مظفر الخصي من قبل أمير المسلمين علي بن يوسف والفائز عبد الله بن خيبر الجبائي وكان يتولى امورا سلطانية بها فقدموا رجلا اتهم عليه بدين وشهد عليه به رجل فقيه يعرف بالزناشي ورجل آخر يكنى بأبي الحسين من مشايخ البلد فَأُذِنَتْ الْحُكْمُ عَلَيْهِ وَأُمِرَ بِهِ إِلَى السَّجَنِ فُزِعَ إِلَيْهِ وَسِيقَ سَوْقًا عَنِيْفًا فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَابِهِ طَلَبَ وَرَقَةً مِنْ كِتَابِهِ وَكَتَبَ فِيهَا وَأَنْقَضَهَا إِلَى مَظْفَرٍ مَعَ الْعَوْنِ الَّذِي أَوْصَلَهُ إِلَى السَّجَنِ فَكَانَ مَا كَتَبَ

أَرْشُوا الزُّنَاتِي الْفَقِيْرَ بِبَيْضَةٍ يَشْهَدُ بِأَنَّ مَظْفَرًا ذُو بَيْضَتَيْنِ

وَاحِدُوا إِلَيْهِ دُجَاجَةً يَحْلِفُ لَكُمْ مَا نَاكَ عَيْدُ اللَّهِ عِرْسَ أَبِي الْحُسَيْنِ ❊

وقال أبو الحسن علي بن عتيق بن مومن القرطبي الانصاري عبد والدي محبلا

a) *Bad.* (fol. 215 r.) الاطلاع. b) Cette leçon se trouve chez Ibn-al-Abbār (dans mes *Notices sur quelques manuscrits arabes*, p. 235) et dans le *Bad.* (fol. 215 r.); al-Makl. c) Ces motions se trouvent dans le man. d'as-Charichī (man. de Leyde 522, p. 259). d) Cette leçon se trouve dans le *Bad.* (fol. 216 r.). Al-Makl. e) تعسفوا. f) Al-Makl. خال.

للكُتُب من قضبان تشبه سُلماً فدخل عليه ابو محمد عبد الله بن مفيد فرآه فقال  
ارتجلا ايها السيد الذكي الجنان لا تقسني بسلم البنيان  
فصل شكلي على السلام اتي محمداً للعلوم والقرآن  
حزت من حلية المحبتين صفى واصغراري ورقة الابدان  
فأتع للصانع العجيد بفوز ثم وال الدعاء للاخوان  
ثم عمل ايضاً ايها السيد الكريم المسامي التفت صنعتي وحسن ابتداعي  
انا للنسج محمداً خف حملي انا في الشكل سلم الاتكاع \*

وقال احمد بن رمي المالقي

ليس المداومة مما استريح له ولا مجاورة الاوتار والنغم  
وانما لذتي كُتُب أطلعها وخادمي ابداً في نصرتي قلبي \*

وقال ابو القاسم البلوي الاشبيلي

لئن اشكو مصابي في البرايا ولا ألقى سوى رجل مُصاب  
امور لو تدبرها حكمهم نعلش مدى الزمان اخا اكتتاب  
اما في الدهر من افشى اليه باسراي فيؤنس بالجواب  
يشت من الالام فلا جليس يعز على نهائ سوى كتابي \*

وقال ابو زكريا يحيى بن صفوان بن ادريس صاحب العجالة وزاد المسافر وغيرهما  
ليت شعري كيف اقم وانا الصب المعنى  
كل شيء لم تكونوا فيه لفظ دون معنى

ولد في نصراني وسهم لقيه يوم عيد

يوجد في الحسن من لم يزل يثقل والقلب في صدي  
يشق لك الماء من كفه ويقتدح النار من خده

وهذان البيتان نسبهما له بعض معاصريه وابو صفوان، سابق الميدان، \*

وقال ابن بسام ساير ابن عمار في بعض أسفاره غلامان من بني جهور أحدهما اشقر  
العدار والاخر اخضر فجعل يميل في حديثه لماخضر العذار ثم قال ارتجلا

تعلقته جهورق البخار حلوا لما جوهرق الثنايا  
من الفجر البيص جرو الزمان رقاى الحواشي كرام السجايا  
ولا غرو ان تغرب الشارقات وتبقى محاسنها بالعشايا

ولا وَصَلَ إلا جِمان الحديث      تساقطه من ظهور المطايا  
هـ شَنُتْ المثلث للزعفران      ومِلْتُ الى خَصْرَةٍ في التَغَايا

انتهى ومعناه ان ابن عمار ابغض المثلث لدخول الزعفران فيه لشبهه بعدار الاشقر  
منهما واحب خَصْرَةَ التَغَايا وهو لون طعام يَعْمَل بالكوبرة لشبهها بعدار الاخضر منهما  
وقال ابو العرب بن معيشة الكنانى السبتي اخبرنى شيخ من اهل اشبيلية كان قد ادرك  
دولة آل عباد وكان عليه من آكل كبر السن ودلائل التعمر ما يشهد له بالصدق،  
وينطق بان قوله الحُكف، قال كنت في صباى حسن الصورة يديع الخلقة لا تلبحنى  
عين احد الا ملكت قلبه، وخلصت خليه، وسليت لبه، واطلت كربه، فبينما انا  
واقف على باب دارنا اذا بالوزير ابى بكر بن عمار قد اقبل في مركب زجل، على  
فرس كالصخرة الصماء فُذَّت من قُلَّة الجبل، فحين حالانى ورائى اشرأت الى  
ينظرنى، وبهت يتألمنى، ثم دفع بيًا خَصْرَةٍ كانت بيده في صدرى وانشد

كف هذا النهْد عَنى      فيقلبى منه جروحُ  
هو فى صدرك نهْد      وفو فى صدْرِى رَمَحُ

وعبر فى البدائع على طريقة اللالكى بما صورته ذكر الفتح بن خاقان ما هذا  
معناه اخبرنى ذو الوزارتين ابو المطرف بن عبد العزيز انه حصر عند الموتى بن  
هون فى يوم ه الخ وصنع فيه ايضا

وأخوَرَ من ظباء الروم عابِط      بسالفتيه من دمعى فريْد  
تسا قلبا وشَن عليه درما      فباطنه وظاهرة حديد  
بكيت وقد دنا ونأى رضاء      وقد ييكى من الطرب العجليل  
وان فتى تملكه \* ينقد      واحرز رقة لفتى سعيد انتهى هـ

ونكر فى البدائع مولفه ما نصه ه خرج المعتصم بن مبادج صاحب المروة يوما  
الى بعض متزهاته فعَل بروضه قد سمرت عن وجهها البهيج، وتنفست عن مسكها  
الاريج، وامست معاطف اغصانها، وتكلمت بلولو الطل اجساد قضبانها، فتشوى الى  
الوزير ابى طالب بن غانم احد كهراء دولته، وسيوف صولته، فكتب اليه بديها بورقة  
كرنب يعون من شجرة

e) Voyez plus haut, tom. I, p. ٢٣٣.      s) Telle est la leçon du *Kat.* (A. et B.); *Bad.* et al-  
برق au lieu de رقة, et حسنه au lieu de رقة.      c) Man., fol. 210 r.

أَقْبِلْ يَا طَالِبَ الْهِنَا      وَاسْقُطْ سَقُوطَ الْهِنَى عَلَيْنَا  
 وَجَلَسَ الْبَعِصَمُ بْنُ صِلَاحِ الْمَذْكُورِ يَوْمَئِذٍ بِيَدَيْهِ سَاقِيَةٌ قَدْ أَخِذَتْ بِبَرْدِهَا حَرَّ  
 الْأَوَارِ، وَالتَّوَيَّ مَلُوحًا فِيهَا التَّوَدَّ فَضَّةَ السَّوَارِ، فَقَالَ ارْتَجِلَا  
 انْظُرْ إِلَى الْمَاءِ كَيْفَ انْحَضَ فِي صَبِيئَةٍ      كَأَنَّهُ ارْقَمَ قَدْ جَدَّ فِي هَرَبَةٍ  
 وَقَالَ السَّيْبِيسَرُ

بَعِصَمٌ شَرِيفٌ دُمَى قَهْوَةٍ      وَغَتَيْنَنِي بِضَرْبِ الْإِغَانِي  
 كَلَّمَ صَرْوَقِيَّ أَوْتَارَهَنَ      وَجَسَمِي الرِّبَابِ وَهَنَ الْقِيَانِ  
 قَبِيلٌ وَاحِشٌ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ شَرَفٍ الْقَيَّوَالِي  
 لَكَ مَجْلِسٌ كَمَلَتْ سِتَارُهُ لَهْرَانَا      فِيهِ وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ حَدِيثُ  
 غَنَى الذُّهَابِ فَظَلَّ يَوْمَرُ حَوْلَهُ      فِيهِ الْبَعِصَمُ وَبَرْقُصُ الْبَرْغُوثِ  
 وَالسَّابِقُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ      إِذْ قَالَ  
 لَا أَغْدُلُ اللَّيْلَ فِي قَطَارُلَةٍ      لَوْ كُنْتُ يَدْرِي مَا نَحْنُ فِيهِ نَفْسُ  
 لِي وَالْبِرَاقِيثُ وَالْبَعِصَمُ إِذَا      أَجْنُنَا حَنْدُسُ الظُّلَامِ قَصَصُ  
 إِذَا تَغَنَّى بِعَرْصَةِ طَرَبَا      أَطْرَبَ بِرَغْوَتِهِ الْغِنَا فَرْقَصُ

وَنَحْنُو هَذَا قَوْلَ الْحَصَرِيِّ فِيمَا نَسَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دَحِيَّةٍ

صَاقَتْ بِلَنْسِيَّةٍ بِي      وَذَاكَ عَنِّي شَمُوسِي  
 رَقَصَ الْبِرَاقِيثُ فِيهَا      عَلَى غِنَاءِ الْبَعِصَمِ

رَجَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ فَنَقُولُ      كَانَ ابْنُ سَعْدٍ الْخَيْرُ الْبِلَنْسِيُّ الشَّاعِرُ كَثِيرُ الْأَذْهُولِ  
 مَغْرُطُ النَّسَبَانِ ظَاهِرُ التَّغْلُفِ عَلَى جُودَةِ نَظْمِهِ وَرُطُونَةِ طَبْعِهِ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَسْلُكُ  
 سَكَّةَ الْأَسْكَافِيِّينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْخُفَافَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ فَاتَّخَذَتْ الْبَغْلَةُ الْغُفُورَ مِنْ  
 أَضْرَافِ الْأَدَمِ وَفَضَلَاتِ الْجِلْدِ الْمَلْفَاقِ فِي السَّكَّةِ هَادَةً لَهَا وَأَثَقَتْ أَنْ عَبَّرَ فِي أَسْكَدِ  
 رَاجِلًا وَمَعَهُ جِبِلَّةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَى الْجِلْدُ الْمَلْفَاقَ فَزَرَ وَوَثَبَ رَاجِعًا عَلَى عَقْبِيهِ  
 فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ مَا هَذَا أَيُّهَا الْأَسْتَاذُ فَقَالَ الْبَغْلَةُ نَفَرْتُ فَجَبِجُوا مِنْ تَخْلُفِهِ وَتَغْلُفِهِ  
 كَيْفَ طُنَّ مَعَ مَا يَلْبَسِيهِ مِنَ الْمَشْيِ وَنَصَبَ التَّعَبِ أَنَّهُ رَاكِبٌ وَأَنْ حَرَكْتَهُ  
 الْإِخْتِيَارِيَّةَ مِنْهُ حَرَكَةَ الدَّابَّةِ الصَّرُورِيَّةِ لَهُ فَكَانَ تَغْلُفُهُ رُبَّمَا أَوْقَعَهُ فِي تَهْمَةٍ عِنْدَ مَنْ

لم يعرفه فالتجرح عليه بعض الامراء ان يصنع بيتين اول احدهما كتاب واخره ذئب  
والاول الاخر جوارح واخره انايب فصنع بديها  
كتاب ناجيح لاح في حومة الوشى وقارته \* نسر هنالك او ذئب  
جوارح اهلبه حروف رؤسا تولته من نقط الطعان انايب \*  
وقال الحميدى ذكر لي ابو بكر المرواني انه شافذ محبوبا الشاعر النحوى قال  
بديها في صفا ناعورة

وذات حنين ما تغيض جفونها من اللجج الخضر الصوائى على شط  
تنبكى فذئبى من دموع جفونها رياضا تنبى \* من ازهره فى بسط  
فمن احمر قبان واصفر فاقع وازهر مبعض وانكس مشط  
كان طروف المله من فوق منها لآلى جمان قد نظن على قرط  
وقال ابو الخطاب بن دحية دخلت على الوزير الاجد ابى بكر عبد الرحمن بن  
محمد بن مغاور السلى فوق الكلام فى علم لم تكن من جنس فنوته فقال بديها  
ايها العالم ادركنى ساجا فليلى يحق منك الساج  
ان تخلصنى اذا نطقت حبيبا فبنانى اذا كتبت وقاح  
احرز الشاؤ فى نظام ونثر ثم اننى ولى العنان جراح  
فبهزل كما تآؤن غصن وبجذ كما تهر الصفا  
وقال دخلت عليه بمنزله بشاطبة فى اليوم الذى توفى فيه وهو يجرى بنفسه فاشد  
بديها ايها الواقف اعتبارا بقبرى استمع فيه قول عظمى المميم  
أودعوني بطن الصريع وخافوا من ذئب كلومها بأديمى  
ودعوني بما اكتسبت رهينا غلب الرحمن عند مولى كرمهم \*  
وقال ابن طوفان دعا ابى ابا الوليد النحلى فلما قصوا وطرهم من الطعام سفيهم  
وجعلت اترع الكسات فلما مشيت فى النحلى سورة الحميا ارتجل

د) Bad. وقارته. e) Les man. d'al-Makk, de même que celui du *Badāyī* (fol. 172 r.), portent *تولاه*. f) Cette leçon (= *تنبى*) se trouve dans al-Hom. et dans le *Bad.*, Al-Makk. g) *تبدت*. h) *تبدت*. i) *تبدت*. j) *تبدت*. k) *تبدت*. l) *تبدت*. m) *تبدت*. n) *تبدت*. o) *تبدت*. p) *تبدت*. q) *تبدت*. r) *تبدت*. s) *تبدت*. t) *تبدت*. u) *تبدت*. v) *تبدت*. w) *تبدت*. x) *تبدت*. y) *تبدت*. z) *تبدت*. aa) *تبدت*. ab) *تبدت*. ac) *تبدت*. ad) *تبدت*. ae) *تبدت*. af) *تبدت*. ag) *تبدت*. ah) *تبدت*. ai) *تبدت*. aj) *تبدت*. ak) *تبدت*. al) *تبدت*. am) *تبدت*. an) *تبدت*. ao) *تبدت*. ap) *تبدت*. aq) *تبدت*. ar) *تبدت*. as) *تبدت*. at) *تبدت*. au) *تبدت*. av) *تبدت*. aw) *تبدت*. ax) *تبدت*. ay) *تبدت*. az) *تبدت*. ba) *تبدت*. bb) *تبدت*. bc) *تبدت*. bd) *تبدت*. be) *تبدت*. bf) *تبدت*. bg) *تبدت*. bh) *تبدت*. bi) *تبدت*. bj) *تبدت*. bk) *تبدت*. bl) *تبدت*. bm) *تبدت*. bn) *تبدت*. bo) *تبدت*. bp) *تبدت*. bq) *تبدت*. br) *تبدت*. bs) *تبدت*. bt) *تبدت*. bu) *تبدت*. bv) *تبدت*. bw) *تبدت*. bx) *تبدت*. by) *تبدت*. bz) *تبدت*. ca) *تبدت*. cb) *تبدت*. cc) *تبدت*. cd) *تبدت*. ce) *تبدت*. cf) *تبدت*. cg) *تبدت*. ch) *تبدت*. ci) *تبدت*. cj) *تبدت*. ck) *تبدت*. cl) *تبدت*. cm) *تبدت*. cn) *تبدت*. co) *تبدت*. cp) *تبدت*. cq) *تبدت*. cr) *تبدت*. cs) *تبدت*. ct) *تبدت*. cu) *تبدت*. cv) *تبدت*. cw) *تبدت*. cx) *تبدت*. cy) *تبدت*. cz) *تبدت*. da) *تبدت*. db) *تبدت*. dc) *تبدت*. dd) *تبدت*. de) *تبدت*. df) *تبدت*. dg) *تبدت*. dh) *تبدت*. di) *تبدت*. dj) *تبدت*. dk) *تبدت*. dl) *تبدت*. dm) *تبدت*. dn) *تبدت*. do) *تبدت*. dp) *تبدت*. dq) *تبدت*. dr) *تبدت*. ds) *تبدت*. dt) *تبدت*. du) *تبدت*. dv) *تبدت*. dw) *تبدت*. dx) *تبدت*. dy) *تبدت*. dz) *تبدت*. ea) *تبدت*. eb) *تبدت*. ec) *تبدت*. ed) *تبدت*. ee) *تبدت*. ef) *تبدت*. eg) *تبدت*. eh) *تبدت*. ei) *تبدت*. ej) *تبدت*. ek) *تبدت*. el) *تبدت*. em) *تبدت*. en) *تبدت*. eo) *تبدت*. ep) *تبدت*. eq) *تبدت*. er) *تبدت*. es) *تبدت*. et) *تبدت*. eu) *تبدت*. ev) *تبدت*. ew) *تبدت*. ex) *تبدت*. ey) *تبدت*. ez) *تبدت*. fa) *تبدت*. fb) *تبدت*. fc) *تبدت*. fd) *تبدت*. fe) *تبدت*. ff) *تبدت*. fg) *تبدت*. fh) *تبدت*. fi) *تبدت*. fj) *تبدت*. fk) *تبدت*. fl) *تبدت*. fm) *تبدت*. fn) *تبدت*. fo) *تبدت*. fp) *تبدت*. fq) *تبدت*. fr) *تبدت*. fs) *تبدت*. ft) *تبدت*. fu) *تبدت*. fv) *تبدت*. fw) *تبدت*. fx) *تبدت*. fy) *تبدت*. fz) *تبدت*. ga) *تبدت*. gb) *تبدت*. gc) *تبدت*. gd) *تبدت*. ge) *تبدت*. gf) *تبدت*. gg) *تبدت*. gh) *تبدت*. gi) *تبدت*. gj) *تبدت*. gk) *تبدت*. gl) *تبدت*. gm) *تبدت*. gn) *تبدت*. go) *تبدت*. gp) *تبدت*. gq) *تبدت*. gr) *تبدت*. gs) *تبدت*. gt) *تبدت*. gu) *تبدت*. gv) *تبدت*. gw) *تبدت*. gx) *تبدت*. gy) *تبدت*. gz) *تبدت*. ha) *تبدت*. hb) *تبدت*. hc) *تبدت*. hd) *تبدت*. he) *تبدت*. hf) *تبدت*. hg) *تبدت*. hh) *تبدت*. hi) *تبدت*. hj) *تبدت*. hk) *تبدت*. hl) *تبدت*. hm) *تبدت*. hn) *تبدت*. ho) *تبدت*. hp) *تبدت*. hq) *تبدت*. hr) *تبدت*. hs) *تبدت*. ht) *تبدت*. hu) *تبدت*. hv) *تبدت*. hw) *تبدت*. hx) *تبدت*. hy) *تبدت*. hz) *تبدت*. ia) *تبدت*. ib) *تبدت*. ic) *تبدت*. id) *تبدت*. ie) *تبدت*. if) *تبدت*. ig) *تبدت*. ih) *تبدت*. ii) *تبدت*. ij) *تبدت*. ik) *تبدت*. il) *تبدت*. im) *تبدت*. in) *تبدت*. io) *تبدت*. ip) *تبدت*. iq) *تبدت*. ir) *تبدت*. is) *تبدت*. it) *تبدت*. iu) *تبدت*. iv) *تبدت*. iw) *تبدت*. ix) *تبدت*. iy) *تبدت*. iz) *تبدت*. ja) *تبدت*. jb) *تبدت*. jc) *تبدت*. jd) *تبدت*. je) *تبدت*. jf) *تبدت*. jg) *تبدت*. jh) *تبدت*. ji) *تبدت*. jj) *تبدت*. jk) *تبدت*. jl) *تبدت*. jm) *تبدت*. jn) *تبدت*. jo) *تبدت*. jp) *تبدت*. jq) *تبدت*. jr) *تبدت*. js) *تبدت*. jt) *تبدت*. ju) *تبدت*. jv) *تبدت*. jw) *تبدت*. jx) *تبدت*. jy) *تبدت*. jz) *تبدت*. ka) *تبدت*. kb) *تبدت*. kc) *تبدت*. kd) *تبدت*. ke) *تبدت*. kf) *تبدت*. kg) *تبدت*. kh) *تبدت*. ki) *تبدت*. kj) *تبدت*. kl) *تبدت*. km) *تبدت*. kn) *تبدت*. ko) *تبدت*. kp) *تبدت*. kq) *تبدت*. kr) *تبدت*. ks) *تبدت*. kt) *تبدت*. ku) *تبدت*. kv) *تبدت*. kw) *تبدت*. kx) *تبدت*. ky) *تبدت*. kz) *تبدت*. la) *تبدت*. lb) *تبدت*. lc) *تبدت*. ld) *تبدت*. le) *تبدت*. lf) *تبدت*. lg) *تبدت*. lh) *تبدت*. li) *تبدت*. lj) *تبدت*. lk) *تبدت*. ll) *تبدت*. lm) *تبدت*. ln) *تبدت*. lo) *تبدت*. lp) *تبدت*. lq) *تبدت*. lr) *تبدت*. ls) *تبدت*. lt) *تبدت*. lu) *تبدت*. lv) *تبدت*. lw) *تبدت*. lx) *تبدت*. ly) *تبدت*. lz) *تبدت*. ma) *تبدت*. mb) *تبدت*. mc) *تبدت*. md) *تبدت*. me) *تبدت*. mf) *تبدت*. mg) *تبدت*. mh) *تبدت*. mi) *تبدت*. mj) *تبدت*. mk) *تبدت*. ml) *تبدت*. mn) *تبدت*. mo) *تبدت*. mp) *تبدت*. mq) *تبدت*. mr) *تبدت*. ms) *تبدت*. mt) *تبدت*. mu) *تبدت*. mv) *تبدت*. mw) *تبدت*. mx) *تبدت*. my) *تبدت*. mz) *تبدت*. na) *تبدت*. nb) *تبدت*. nc) *تبدت*. nd) *تبدت*. ne) *تبدت*. nf) *تبدت*. ng) *تبدت*. nh) *تبدت*. ni) *تبدت*. nj) *تبدت*. nk) *تبدت*. nl) *تبدت*. nm) *تبدت*. no) *تبدت*. np) *تبدت*. nq) *تبدت*. nr) *تبدت*. ns) *تبدت*. nt) *تبدت*. nu) *تبدت*. nv) *تبدت*. nw) *تبدت*. nx) *تبدت*. ny) *تبدت*. nz) *تبدت*. oa) *تبدت*. ob) *تبدت*. oc) *تبدت*. od) *تبدت*. oe) *تبدت*. of) *تبدت*. og) *تبدت*. oh) *تبدت*. oi) *تبدت*. oj) *تبدت*. ok) *تبدت*. ol) *تبدت*. om) *تبدت*. on) *تبدت*. oo) *تبدت*. op) *تبدت*. oq) *تبدت*. or) *تبدت*. os) *تبدت*. ot) *تبدت*. ou) *تبدت*. ov) *تبدت*. ow) *تبدت*. ox) *تبدت*. oy) *تبدت*. oz) *تبدت*. pa) *تبدت*. pb) *تبدت*. pc) *تبدت*. pd) *تبدت*. pe) *تبدت*. pf) *تبدت*. pg) *تبدت*. ph) *تبدت*. pi) *تبدت*. pj) *تبدت*. pk) *تبدت*. pl) *تبدت*. pm) *تبدت*. pn) *تبدت*. po) *تبدت*. pp) *تبدت*. pq) *تبدت*. pr) *تبدت*. ps) *تبدت*. pt) *تبدت*. pu) *تبدت*. pv) *تبدت*. pw) *تبدت*. px) *تبدت*. py) *تبدت*. pz) *تبدت*. qa) *تبدت*. qb) *تبدت*. qc) *تبدت*. qd) *تبدت*. qe) *تبدت*. qf) *تبدت*. qg) *تبدت*. qh) *تبدت*. qi) *تبدت*. qj) *تبدت*. qk) *تبدت*. ql) *تبدت*. qm) *تبدت*. qn) *تبدت*. qo) *تبدت*. qp) *تبدت*. qq) *تبدت*. qr) *تبدت*. qs) *تبدت*. qt) *تبدت*. qu) *تبدت*. qv) *تبدت*. qw) *تبدت*. qx) *تبدت*. qy) *تبدت*. qz) *تبدت*. ra) *تبدت*. rb) *تبدت*. rc) *تبدت*. rd) *تبدت*. re) *تبدت*. rf) *تبدت*. rg) *تبدت*. rh) *تبدت*. ri) *تبدت*. rj) *تبدت*. rk) *تبدت*. rl) *تبدت*. rm) *تبدت*. rn) *تبدت*. ro) *تبدت*. rp) *تبدت*. rq) *تبدت*. rr) *تبدت*. rs) *تبدت*. rt) *تبدت*. ru) *تبدت*. rv) *تبدت*. rw) *تبدت*. rx) *تبدت*. ry) *تبدت*. rz) *تبدت*. sa) *تبدت*. sb) *تبدت*. sc) *تبدت*. sd) *تبدت*. se) *تبدت*. sf) *تبدت*. sg) *تبدت*. sh) *تبدت*. si) *تبدت*. sj) *تبدت*. sk) *تبدت*. sl) *تبدت*. sm) *تبدت*. sn) *تبدت*. so) *تبدت*. sp) *تبدت*. sq) *تبدت*. sr) *تبدت*. ss) *تبدت*. st) *تبدت*. su) *تبدت*. sv) *تبدت*. sw) *تبدت*. sx) *تبدت*. sy) *تبدت*. sz) *تبدت*. ta) *تبدت*. tb) *تبدت*. tc) *تبدت*. td) *تبدت*. te) *تبدت*. tf) *تبدت*. tg) *تبدت*. th) *تبدت*. ti) *تبدت*. tj) *تبدت*. tk) *تبدت*. tl) *تبدت*. tm) *تبدت*. tn) *تبدت*. to) *تبدت*. tp) *تبدت*. tq) *تبدت*. tr) *تبدت*. ts) *تبدت*. tu) *تبدت*. tv) *تبدت*. tw) *تبدت*. tx) *تبدت*. ty) *تبدت*. tz) *تبدت*. ua) *تبدت*. ub) *تبدت*. uc) *تبدت*. ud) *تبدت*. ue) *تبدت*. uf) *تبدت*. ug) *تبدت*. uh) *تبدت*. ui) *تبدت*. uj) *تبدت*. uk) *تبدت*. ul) *تبدت*. um) *تبدت*. un) *تبدت*. uo) *تبدت*. up) *تبدت*. uq) *تبدت*. ur) *تبدت*. us) *تبدت*. ut) *تبدت*. uu) *تبدت*. uv) *تبدت*. uw) *تبدت*. ux) *تبدت*. uy) *تبدت*. uz) *تبدت*. va) *تبدت*. vb) *تبدت*. vc) *تبدت*. vd) *تبدت*. ve) *تبدت*. vf) *تبدت*. vg) *تبدت*. vh) *تبدت*. vi) *تبدت*. vj) *تبدت*. vk) *تبدت*. vl) *تبدت*. vm) *تبدت*. vn) *تبدت*. vo) *تبدت*. vp) *تبدت*. vq) *تبدت*. vr) *تبدت*. vs) *تبدت*. vt) *تبدت*. vu) *تبدت*. vv) *تبدت*. vw) *تبدت*. vx) *تبدت*. vy) *تبدت*. vz) *تبدت*. wa) *تبدت*. wb) *تبدت*. wc) *تبدت*. wd) *تبدت*. we) *تبدت*. wf) *تبدت*. wg) *تبدت*. wh) *تبدت*. wi) *تبدت*. wj) *تبدت*. wk) *تبدت*. wl) *تبدت*. wm) *تبدت*. wn) *تبدت*. wo) *تبدت*. wp) *تبدت*. wq) *تبدت*. wr) *تبدت*. ws) *تبدت*. wt) *تبدت*. wu) *تبدت*. wv) *تبدت*. ww) *تبدت*. wx) *تبدت*. wy) *تبدت*. wz) *تبدت*. xa) *تبدت*. xb) *تبدت*. xc) *تبدت*. xd) *تبدت*. xe) *تبدت*. xf) *تبدت*. xg) *تبدت*. xh) *تبدت*. xi) *تبدت*. xj) *تبدت*. xk) *تبدت*. xl) *تبدت*. xm) *تبدت*. xn) *تبدت*. xo) *تبدت*. xp) *تبدت*. xq) *تبدت*. xr) *تبدت*. xs) *تبدت*. xt) *تبدت*. xu) *تبدت*. xv) *تبدت*. xw) *تبدت*. xx) *تبدت*. xy) *تبدت*. xz) *تبدت*. ya) *تبدت*. yb) *تبدت*. yc) *تبدت*. yd) *تبدت*. ye) *تبدت*. yf) *تبدت*. yg) *تبدت*. yh) *تبدت*. yi) *تبدت*. yj) *تبدت*. yk) *تبدت*. yl) *تبدت*. ym) *تبدت*. yn) *تبدت*. yo) *تبدت*. yp) *تبدت*. yq) *تبدت*. yr) *تبدت*. ys) *تبدت*. yt) *تبدت*. yu) *تبدت*. yv) *تبدت*. yw) *تبدت*. yx) *تبدت*. yy) *تبدت*. yz) *تبدت*. za) *تبدت*. zb) *تبدت*. zc) *تبدت*. zd) *تبدت*. ze) *تبدت*. zf) *تبدت*. zg) *تبدت*. zh) *تبدت*. zi) *تبدت*. zj) *تبدت*. zk) *تبدت*. zl) *تبدت*. zm) *تبدت*. zn) *تبدت*. zo) *تبدت*. zp) *تبدت*. zq) *تبدت*. zr) *تبدت*. zs) *تبدت*. zt) *تبدت*. zu) *تبدت*. zv) *تبدت*. zw) *تبدت*. zx) *تبدت*. zy) *تبدت*. zz) *تبدت*.



لاهن طوفان آياتٍ قلَّ فيها مُشبهوهُ ملأً الكسرات حتى قيل في البيت ابوه  
ونظيره قول المتنقل « من شعراء الذخيرة في الشاعر ابن الفراء  
فاذا ما قال شعرا نفلت سوي أبيه »

وذكر في بدائع البداية « أن جبلة من الشعراء في أيام الفضل خرجوا متنزعين  
الى الاهرام ليروا حاجائب مهابيها، ويتأملوا ما سطره الدهر من العبر فيها، فاقترح  
بعض من كان معهم العمل فيها، فصنع أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي  
بعيشك هل ابصرت احجب منظرا على ما رأت عيناك من عروى مصر  
أنافا بأعنان السماء وأشرفا على العجا أشراف السماك على النسر  
ولقد وافيا تشرا من الارض عاليها كأنهما نهذان قاما على صدر  
وصنع أبو منصور طاهر الحداد

تأمل هيئة الهرمين وانظر وبينهما أبو الهول العاجب  
كعشاريتين على رحيل بمحبوبين بينهما رقيب  
وفيض البحر عندهما دموع وصوت الريح بينهما نحيب  
وظاهر ساجن يوسف مثل صب تغلف فهو محزون كتيب انتهى  
وقال ابن بسام كان للمتوكل بن الألفس فرس ادهم اثر محجل على كفه ست  
نقط بيض فتدب الشعراء لصفته فصنع النحلي أبو الوليد فيه بدعيها  
ركب البدر جوادا سابغا تقف الريح لأتني مهله  
لبس الليل قميصا سابغا وانثريا نقط في كفه  
وغدير الصبح قد خيض به فبدا تحجيلة من بلله  
كحل مطلوب وأن طال به رجليه من أجله في أجله  
ثم انتدب الشعراء بعد ذلك للعمل فيه فصنع ابن اللبابة

لله طرف \* جلال باهن محمد فحبت به حواؤه التامبلا  
نسأ رأى ان الظلام انيمد أقضى لاربعه الهدى تحجيلة  
وكانما في الردف منه ميلسم تبغى هناك لرجله تقبيلة

ا) Telle est la leçon du *Bad.* (fol. 226 v.). Al-Makl. (G. L. P.) المتنقل. د) Man., fol. 138 r.

ه) Ces vers se trouvent aussi, avec quelques variantes, dans le Tome I<sup>er</sup>, p. ٣٣١. د) Al-Makl.

ج) هذه يا ابن جدك. ع) Cette leçon se trouve dans le *Bad.* (fol. 147 v.). Al-Makl. (G. L. P.)



انه اجتمع به في اشبونة فقال قصدت منزله بها ونفرت الباب فنادى من هذا فقلت رجل ممن يتوسل لوجهك بقرابة فقال لا قرابة الا بالتقوى فان كنت من اهل فادخل والا فتنبه عني فقلت ارجو في الاجتماع بك والاكتسب منك ان اكون من اهل التقوى فقال ادخل فدخلت عليه فلما به في مصلاه وسبحه امامه وهو يعد حبوبها ويستريح فيها فقال لي ارفع علي حتى اتمم وظيفتي من هذا التسبيح واقص حلقك ففعلت الى ان فرغ فلما قضى شغلته عطف علي وقال ما القرابة التي بيني وبينك فاننسبت له فعرف ابني وترحم عليه وقال لي لقد كان نعم الرجل وكان لديه ادب ومعرفة فهل لديك انت مما كان لديه شيء فقلت انه كان يخذلني بالقراءة وتعلم الادب وقد تعلقت من ذلك بما اتميز به فقال لي هل تنظم شيئاً قلت نعم وقد ألجأتني الدهر الى ان ارتزى به فقال يا ولدي انه بتسما يرتزى به ونعم ما يتحلى به اذا كان على غير هذا الوجه وقد قال رسول الله صلعم ان من الشعر لحكمة ولكن تكحل النبتة عند الضرورة فانشدني اصلحك الله مما على ذكرك من شعرك قال فطلبت بخاطري شيئاً اقبله به مما يوافق حاله فما وقع لي الا فيما لا يوافق من مجنون ووصف خمر وما اشبه ذلك فاطرقت قليلاً فقال لعلك تنظم فقلت لا ولكن افكر فيما اقبلك به فقلولي اكثره فيما حملني عليه الصبا والسخف وهو لا تحب بغير مجلسك فقال يا بني ولا هذا كله انا لا نبلي من تقوى الله الى حد نخرج به عن السلف الصالح واذا صبح عندنا ان عبد الله بن عباس بن عم رسول الله صلعم ومفسر كتاب الله ينشد مثل قول النكاح

ان يصدى الطير نذل هيشنا

فمن نحن حتى نأبى ان نسمع مثل هذا آلا والله لا تشد عن السلف الصالح انشدني ما وقع لك غير متكلف فلم يمدني خاطري الى غير قولي من شعر امجن فيه ابتلأت عني واتى لى اشتياى شديد وفى يدي لك شيء قد قلم مثل العمود لو دقت مرة لم تغد لهذا الصديق فتبسم الشيخ وقال اما كان في نظرك اخبر من هذا فقلت له ما وقفت لغيره فقال لا بأس عليك انشدني غيره ففكرت الى ان انشدته قولي

ولمّا وقفت على ربهم تجرعت وجدى بالأجرع

وارسل نعمى شداذ الدعوى لنار تأجج فى الاصلع

فَقَالَ هَذِي لِي رَأَى بِكَامِقٍ رِقْقًا عَلَى الْإِمَامِ  
فَقُلْتُ لَهُ هَذِهِ سُنَّةٌ لِمَنْ حَقَّقَ الْعَهْدَ فِي الرَّيْعِ

قَالَ فَرَأَيْتَ الشَّيْخَ قَدْ اخْتَلَطَ وَجَعَلَ يَجْعَى وَيَذْهَبُ ثُمَّ أَفَاقَ وَقَالَ أَصَدُّ بِحَقِّ إِبَائِكَ  
الْكِرَامِ فَلَعَدْتُ فَلَعَادَ مَا كَانَ فِيهِ وَجَعَلَ يَرُدُّهُ فَقُلْتُ لَهُ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا يَحْرُكُكَ  
مَا انْشَدْتُكَ إِيَّاهُ فَقَالَ وَهَلْ حَرَكَ مِنِّي إِلَّا خَيْرًا وَحَقَّةً يَا بَنِيَّ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ الْمَخْلَاةَ  
لِلَّهِ كَالْوَرَى الَّتِي جَفَّتْ وَهِيَ مُسْتَعْدَّةٌ لِهَيُوبِ الرِّيحِ فَلَمَّ هَبَّ عَلَيْهَا أَقْلٌ رِيحٍ لَعَبَ  
بِهَا كَيْفَ شَاءَ وَصَلَفَ مِنْهَا طَوْعَةً فَلَمَّعَ بَيْنِي مَنُوعَةً وَتَأَسَّسْتُ بِهِ وَلَمْ أَرْ هُنْدَهُ مَا يَحْتَدُّ  
مِنْ هَوْلِهِ الْمَدِينِيِّينَ مِنَ الْإِنْتِجَالِ وَالْإِنْكِمَاشِ بَلْ مَا زَالَ يَبْسُطُنِي وَيَحْدِثُنِي بِأَخْبَارِ  
فِيهَا هَوَلٌ وَيَذْكُرُنِي مِنْ تَارِيخِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَمُلُوكِهَا مَا ارْتَجَحَ لَهُ وَلَا أَعْلَمُ أَكْثَرَهُ فَلَمَّا  
كُتِرَ تَأَسَّسِي بِهِ أَهْوَيْتُ إِلَى يَدِهِ كَيْ أَقْبِلَهَا فَصَبَّهَا بِسُرْعَةٍ وَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَقُلْتُ رَاغِبًا  
لَكَ فِي أَنْ تَنْشُدَنِي شَيْئًا مِنْ نَظْمِكَ فَقَالَ أَمَا نَظْمِي فِي زَمَانِ الصَّبَا فَكُلَّانِ لَهُ وَقَدْ  
ذَهَبَ وَيَجِبُ لِلنَّظْمِ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ وَأَمَا نَظْمِي فِي هَذَا الْوَقْتِ فَهُوَ فِيمَا أَنَا بِسَبِيلِهِ  
وَهُوَ يَثْقُلُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أُنْصَفَ سَيِّدِي الشَّيْخَ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ أَنْشُدْنِي مِنْ نَظْمِ  
صَبَاةٍ وَمِنْ نَظْمِ شَبَابِهِ فَيَأْخُذُ كَلَانًا بِحَقِّهِ فَصَحَّحَكَ وَقَالَ مَا أَصْبَحْتُكَ وَأَنْتَ صَبِيحٌ  
وَقَرِيبٌ وَلَكِ حُرْمَةٌ وَأَدَبٌ وَبَسِيلَةٌ قَصِدُ ثُمَّ أَنْشُدْنِي وَقَدْ بَدَأَ عَلَيْهِ الْخُشُوعُ وَخَفَقَتُهُ

الْعَبْرَةُ  
ثُمَّ بِالَّذِي سَوَّاهُ مِنْ  
عَاقِبَتِكَ مِنْ عَذَمٍ  
وَأَنْظُرْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ قُرْ  
عِ السَّنَةِ مِنْ فُرْطِ النَّدَمِ  
وَاحْدَلْ رَقِيبَتِ مِنَ الْوَرَى  
وَأَصْحَابَهُمْ أَهْنَى أَمْسٍ  
قَدْ كُنْتُ فِي تَيْهِ إِلَى  
وَأَصْحَابَهُمْ أَهْنَى أَمْسٍ  
أَنْ لَاحَ لِي أَهْدَى عِلْمٍ  
حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الظُّلَمِ  
لَكِنْ قَسَالَهُلِ الْهَوَى  
فِي نَوْرِ رَشْدِي كَالْحَمَمِ

قَالَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكْنِي قُوَى مَا أَدْرَكَهُ وَغُلِبَ عَلَى خَاطِرِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ هَذِهِ  
الْأَبْيَاتِ وَفَعَلْتُ بِي مِنَ الْمَوْعِظَةِ شَايَةً لَمْ أَجِدْ مِنْهَا التَّخْلُصَ إِلَّا بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ لِي  
الشَّيْخُ إِنَّ هَذِهِ يَقْظَةٌ يَرْجَى مَعَهَا خَيْرُكَ وَاللَّهُ مُرْشِدُكَ وَمُنْقِذُكَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا بَنِيَّ  
هَذَا مَا نَحْنُ بِسَبِيلِهِ الْآنَ فَاسْمَعْ فِيمَا مَعْنَى وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا نَرْجُو مِنْهُ غَفْرَانِ

\*) Cette leçon se trouve dans La ; G. L. P. L. e. ولفا.



فما له من سبيل<sup>١</sup> فقلت حسبي التمسح بحسن وجه جميل  
وجه تلوم عليه هلا لاق لي ه فقال نحنى فيها  
رض للفصول فقلت هاتب وخاطب بالامن اهل العقول

فبدأ سعى عجائب وبسط انسى وكتبت كل ما اشدنى ثم قلت له لولا خوفى من  
التثقيب عليك لم ازل استدمى منك الانشاد حتى لا تجد ما تنشد فقال ان هدت  
ان شاء الله الى هنا تلجوت وانشدتك فما هدى بما اضيفك غير ما سمعت وما  
تراه ثم قام وجاء من بيت اخر فى دارة بصحفة فيها حسا من دقيق وكسور باردة  
فجعل يفت فيها ثم اشار الى ان اشرب فشربت ثم شرب الى ان اتينا على اخرها  
ثم قال لى هذا غداء عنك نهاره وانه لتعنه من الله استديم بشكركا اتصالها قال  
فقلت له يا عم ومن اين عيشك فقال يا بنى عيشتى بتلك الشبكة اصطاد بها فى  
سواحل البحر ما اقتات به ولى زوجة وبنت يعود من غزلهما مع ذلك ما نجد فيه  
معونة وهذا مع العافية والاستغناء عن الناس غير كثير جعلنا الله ممن يلقاه على حالة  
يرضاها وختم لنا بخاتمة لا يخاف معها نصيحة قال فتركته وقمت ولى نيتى ان  
امد لزيارتك ونويت ان يكون ذلك بعد ايام خرف التثقيب فعدت اليه بعد ثلاثة  
ايام فنقرت الباب فكلمتنى المرأة بلسان عليه اثر الحزن وقالت ان الشيخ خرج الى  
الغزو وذلك بعد انفصالك عنه بيوم ناله كالجنون فقلت له ما شأنك فقال  
اريد ان اموت شهيدا فى الغزو وهؤلاء جيران لى قد هموا على الغزو وانما ان  
شاه الله ما من معهم ثم احتال فى سيف ورمح وتوجه معهم وقال نفسى هى التى  
فتلتنى بهزوا فلا اقتص منها فاقتلها قال فقلت لها من خلف للنظر فى شأنكم فهاالت  
ليس ذلك لك فالذى خلفنا له لا يحتاج معه الى غيره فادركنى من جوابها راحة  
وعلمت انها مثله وهذا صلاحا فقلت الى قريبه ويحب على ان انظر فى حالكم  
بعده فقالت يا هذا انك ليس بذى مخيم فلنا من العجائز من ينظر منا ويبيع  
غرلنا ويتفقد احوالنا فجرك الله خيرا انصرف عنا مشكورا فقلت لها هذه دراهم  
خذوها تستعينوا بها فقالت ما اعتدنا ان نأخذ شيئا من غير الله وما كان لنا ان  
نُخذل بالعادة فانصرفنا نادما على ما فاتنى من الاستكثار من شعر الشيخ والتبرك  
بزيادته دعائه ثم عدت بعد ذلك لداره سائلا عنه فقالت لى المرأة انه قد قبله الله

<sup>١</sup> واصل G. L.

علمت أنه قُتل فقلت لها أَقْتُلْ قَرَارَاتٌ وَلَا تَحْسِنِ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ  
فانصرفت معتبرة من حاله رَحْمَةً وَرَحْمَةً وَفَعَلْنَا بِهِ ۞

وكانت للمروانيين بالأنديس يد عليا في الدين والدنيا وقال محمد بن أيوب  
المرواني لما كلف قوما حاجة له سلطانية فما نهضوا بها فكلفها راقس بنى مروان  
القائد سعيد بن المنذر فنهض بها

نهضت بما سألتك غير وإن وقد ضَعِيتَ لسالكها الطريق  
وليس يبين فصل المرأة إلا إذا كَلَفْتَهُ مَا لَا يَضِيفُ

وعتبه يوما سعيد بن المنذر في كونه يتعرض لمدح خدام بنى مروان فقال له اعز  
الله القائد الوزير انكم جعلتموني ذنبا وجعلوني راسا والنفس تتوق الى من يكرم  
وإن كان دونه أكثر منها الى من يهينها وإن كان فوقها واني من هذا وهذا في  
أمر لا يعلمه إلا الذي أبلاني به وما وجه الشجى من الخلق وأنا الذي أقول فيما  
يتخلل هذا المنزع

لَسِمْتُ لَقَمٍ لِيَتَنَى نَجَلٍ غَيْرِهِمْ فلي نسب يعلو وحظي يسفل  
أَفْتِجْ عَمْرِي بِالْعَلَلِ وَالْمُنَى وَكَمْ يَخْدَعُ الْمَرْءَ اللَّيْبُوبُ التَّعَلُّلُ  
فَمَا لِي مَكَلَنَ ارْتَضِيَهُ لَهْمَةً وَلَا مَالٌ مِنْهُ اسْتَعْفَى وَالْفَضْلُ  
وَلَكِنِّي اقْصَى الْحَيَاةَ تَجَمُّلاً وَهَلْ يَهْلِكُ الْاِتِّسَالُ إِلَّا التَّجَمُّلُ

فقال له سعيد قصدينا لومك فعضفت الالامة علينا ونحن احبب بها وسنظر ان شاء  
الله تع فيما يرفع اللوم عن الجانيين ثم تكلم مع الناصر في شأنه فاجرى له رعا  
اغناه عن التكلف فكانت هذه من حسنات سعيد وابايدية ۞

وقال المطرف بن عمار المرواني يمدح المنصور بن أبي عامر  
إِنَّ الْمَطْفَرُ لَا يَزَالُ مَهْفَرًا حَكَمًا مِنَ الرَّحْمَنِ غَيْرَ مَبْذُولٍ  
وَهُوَ الْأَحْبَبُ بِكُلِّ مَا قَدْ حَارَ مِنْ رُفْعَةِ رِيَاسَةٍ وَتَفَضُّلٍ  
تَلَقَّاهُ صَدْرًا كُلَّمَا قَلْبَتَهُ مِثْلُ السَّنَانِ بِمَحْفَلٍ وَبِحَفَلٍ

وحضر يوما مع شاعر الأنديس في زمانه ابن دراج أنسطلي فقال له القسطلي انشدني  
أبياتك التي تقول فيها

فانشده      تخيّرْت من بين الاتام مهديا      على قدر ما يصفو الخليل يكثر  
فمازجني كالراج للماء واغتدي      ولم ادر انى خائب حين اخبر  
الى ان دهاني اذ امنت غرورة      على كل ما جشمته يتصبر  
وكثير عيشي بعد صفو وانما      سفاها واداني لما ليس يذكر  
على قدر ما يصفو الخليل يكثر

فاختار القسطلي وقال والله انك في هذه الايات لشاعر وانا انشدك فيما يقابلها لبلال  
ابن جبرير لو كنت اعلم ان آخر عهدهم يوم الفراق فعلت ما لم افعل  
لكن جعل نفسه فاعلا وحرصت نفسك لأن يقال انك مفعول فاعل ومن اين يلوح ذلك  
فقال القسطلي من قولك

واداني لما ليس يذكر

فما يُكُنْ في ذلك الا انك . اذاك الى موضع فعل بك فيه فاعتلط الاموي وقال يا  
ابا عم ومن اين جرت العادة بان تمزوج معي في هذا الشأن فقال له حلم بنى مروان  
يحملنا على ان نخبرك العادة في الحمل على مكارمهم فسكن فيظه      وكتب  
المرواني المذكور الى صاحب له يستعير منه دابة يخرج عليها للفرجة والخلاعة  
انهض الله سيدي باباء المكارم ان هذا اليوم قد تبسم افقه بعدما بكى ودقه،  
وصلقت اصداء اوراقه، وفطحت احداق حدائقه، وقام ثورة خطيبا على ساقه،  
ولصصت غدائه، وتوجت اقصانه، وبرزت شمس من حجابها، بعدما تفلعت بسحابها،  
وتنبه في ارجاء الروض ارج النسيم، وحرف في وجوهه نصره النعيم، وقد دعا كل  
هذا فاطر اخيك الى ان يحيله في هذه المجلس، ويحدد نظره في المنظر الذي  
هو غير متبدل والماء الذي هو غير آسن، والفحص اليوم احسن ما ملح، وابدع  
ما حرن فيه وجم، فاجد لي باعارة ما انهض عليه لمشاهدته وهرغ عني خجل  
الابتذال، \* بمناسب الابتذال، لا زلت نهضا بالامال مسعفا بمراد كل خليل غير  
مفسر ولا آل، \*

وكتب الامير هشام بن عبد الرحمن الى اخيه عبد الله المعروف بالبلنسي حين  
فر كتابا يقول في بعض فصوله والعجب من فرارك دون ان ترى شيئا فخطابه

الابتذال - بمناسبة (Les man. (G. L., P. L., Lc.) portent se trouve dans G. L.; P. L.; Lc. الابتذال. ) ا. ل. ) وجهه P. L. ) ا. ل. )  
se trouve dans G. L.; P. L.; Lc. الابتذال.



بحجاب يقول فيه ولا تتعجب من فرارى دون أن ارى شيئاً لاني خفت أن ارى ما لا اقدر على الفرار بعده ولكن تعجب مني أن حصلت في يديك بعدما افلتت منك وقال له وزيره احمد بن شبيب البلسني اليس من العار أن يبلغ بك الخور من هذا الصبي أن تجعل بينك وبينه البحر وتترك بلاد ملكك وملك ايبيك فقال ما اعرف ما تقول وكل ما وقي به اتلاف النفس ليس بعار بل هو محض العقل واول ما ينظر الاديب فيه \* حفظ راسه فإذا نظره في ذلك نظر فيما بعده \*

وقال عبد الله بن عبد العزيز الاموي ويعرف بالحجر  
اجعل لنا منك حظاً ايها القمر فانما حظنا من وجهك النظر  
راى ناس فقالوا ان ذا قمى قللت كفوا فعندى منهما الخبر  
البدر ليس بغير النصف بهجته حتى الصباح وهذا كله قمره \*

وقال ابو عبد الله محمد بن محمد بن الناصر يرمى ابا مروان بن سراج  
وكم من حديث للنبي ابائه واليسه من حسن منطقه وشيا  
وكم مصعب للنحو قد راض صعيه فعاد ذلولا بعدما كان قد اعياه \*

وحكى انه دخل بعض شعراء الكندي على الفقيه سعيد بن اصبهى وكان من  
اهيان غرناطة فمدحه بقصيدة ثم بموشحة ثم بوجع فلم يعطه شيئاً بل شكاه اليه فقرأ  
حتى انه بكى فاخذ الدواة والقرطاس وكتب ووضع بين يديه  
شكاه مثل الذي اشكوه من عدم رساله مثل ما قد ساءنى فيكى  
ان المقل الذى اعطاك دمعته نعم الجواد فتى اعطاك ما ملكاه \*

وقال ابن خفاجة

نهر كما سال اللبا سلسل وصبا بليل نيلها مكسل  
ومهب نفحة روضة مطلولة فيها لافراس النسيم مجال  
غازلته والاتحواته مبسم والآن صدى والبنفسج خال

وقال وسلي كحيل اللحظ في شاو حسنه الايات  
وقال في وصف فرس اصغر ولم يخرج عن طريقته

a) Les man. (G. L. F. La. Le.) portent في. b) Voyez mes *Notices sur quelques manuscrits arabes*, p. 112, où l'on trouvera une autre rédaction de ce vers. c) Comparez plus haut, p. 131. d) Voyez plus haut, p. 131, 132.

وأشارت تصرف منه الرغى» الأبيات \*

وقال أبو بكر محمد بن سهل اليكبي يهجو

أُعيد الوضوء إذا نطقت به      مستعجلاً من قبل أن تنسى  
وأحفظُ ثيابك أنْ مررت به      فالطلُّ منه ينجسُ الشمساه

وقال ابن اللبانة

أبصرته قصر في المشية      لبنا بدت في خده لحيته  
قد كتب الشعر على خده      أو كالذي مر على قريه \*

وقال الوزير الكاتب أبو محمد بن عبد الغفور الاشبيلى فى الأمير أبى بكر سیر من

أمره المرابطین وكتب بها إليه فى غزاة فزاه

سِرَّ حَلَّ حَيْثُ تَحَلَّه النُّوَارُ      وَارَادَ فَيْكُ مُرَادَكَ الْبِقْدَارُ ه  
وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَشَيْعَتُكَ سَلَامَةً      وَشِمَامَةً لَا دِيمَةً مَسْدَارُ  
تَنْفَى الْهَجِيرَ بَطْلَهَا وَتَنْبِيهِ بِالسُّرَى الْقَتَامُ      وَكَيْفَ شَدَّتْ تَدَارُ  
وَقَضَى الْإِلَهَ بَانَ تَعَوُّدَ مَطْفَرًا      وَقَضَّتْ بِسَيْفِكَ فَحَبَّهَا الْكُفَّارُ

هذا غير ما تمناه الجعفى حيث قال حيث ارتحلته وديمته، وما تكاد تنفذ معها  
عزيزه، وإذا سفحت على ذى سقم، فما أحرأها بأن تعوى عن الظفر، وتعتها بمدرار،

فكان ذلك أبلغ فى الاضرار، وما أحسن قول القائل

فَسِرَّ ذَا رَأْيَةٍ خَفَقَتْ بِنَصْرِ      وَعَدَّ فِى جَعْفَلٍ بِهِجِ الْجَمَالِ  
أَلِى حِمَصٍ فَانَتْ بِهَا حَلِى      تَغَايِرٍ فِيهِ رِبَاتُ الْعَجَالِ \*

a) Voyez plus haut, p. ١٣٧.      b) Au lieu de حيث حل (comme on lit dans les man. B. et H. du *Kalayid*), al-Makk. et plusieurs man. du *Kalayid* donnent حيث سرت, et, au lieu de حيث فيك, واران فيك, al-Makk. lit واران فيك; mais il faut lire comme j'ai fait imprimer, car ce vers est emprunté à al-Motanabbî (al-Djô'fi). Dans l'édition de ce poète, qui a paru à Calcutta, on lit (p. ١٣٣):  
وقال وقد أمره سيف الدولة بالمسير معه لنصر أخيه:

سِرَّ حَلَّ حَيْثُ تَحَلَّه النُّوَارُ      وَارَادَ فَيْكُ مُرَادَكَ الْبِقْدَارُ  
وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَشَيْعَتُكَ سَلَامَةً      حَيْثُ أَنْجَحَتْ وَدِيمَةً مَسْدَارُ

c) Cette leçon se trouve dans le *Kalayid*; al-Makk. ذكرها.      d) L'auteur aurait dû dire  
فَكَانَ ذَلِكَ أَبْلَغُ فِى الْإِضْرَارِ; voyez la note b.

وقال الحجازي في المسهب كتبت الى القاضي ابي عبد الله محمد بن الوشي  
استدعي منه شعرة لاكتبه في كتابي فتوقف من ذلك وانقبض عني فكتبت اليه  
يا مانعا شعرة من سمع ذي ادب نامى الجدل بعيد الشخص مغترب  
يسير عنك به في كل متاجرة كما يسمّر نسيم الريح بالعذب  
اننى وحققك اهل ان افوز به واسأل فديتكم عن ذاتي وعن ادبي  
فكان جوابه

يا طالبا شعر من لم يتم في الادب ما ذا تهيد بنظم غير منتخب  
اننى وحققك لم ابدل به صلحا ومن يضمن على جيد بمختلج  
لكننى صُنْتُ قدرى من روايته فمثله قل عن سام الى الرتب  
خُذْهُ اليك كما اكرمت مضطربا محلا لثم مولاه مدنى العقب  
قال ثم كتب لى مما اتحفنى به من نظمته محاسن ابهى من الاقمار، وارق من نسيم  
الاسحار، \*

وقال صالح بن شريف في البحر وهو من احسن ما قيل فيه  
البحر اعظم مما انت تحسبه من لم ير البحر يوما ما راى العجبا  
ظلم له حجب ظان على زرى مثل السياه اذا ما ملئت \* شهب  
وقال ما احسن العقل وكمارة لولا ان الانسان ايشارة  
يصون بالعقل الفتى نفسه كما يصون الخمر أسراره  
لا سيما ان كان في غربة يحتلج ان يعرف مقداره \*  
وقال ابن برضلة

خطوب زمانى ناسبتنى غراية لذلك يرمينى بهن مصيب  
غريب اصابته خطوب غريبة وكل غريب للغريب نسيب

وهذا من احسن التصمين، الذى يزرى بالدر الثمين \*  
ودخل ابن بقى الحمام وفيه الاعمى التتلي فقال له اجز  
حيا منا كزمان القيط محتدم وفيه للبرن مرة غير ذى ضرر

ا) Chez Ibn-al-Khatib (man. de Paris, fol. 120 v.). بملتت. ب) Cette leçon se trouve dans le *Badayi'* (fol. 127 v.). Les man. d'al-Makkî et celui d'as-Charhi (man. de Leyde 522, p. 148) portent برون.

فقال الاعمى صدّان ينعم جسم المرء بينهما كالغصن ينعم بين الشمس والمطر  
ولا يخفى حسن ما قال الاعمى وقد ذكر في بدائع البدايات البيهقيين معاً منسوبين  
الى ابن بقي ولنذكر كلامه يومئذ لما اشتمل عليه من الفوائد ونصّه ذكر ابن بسلام  
قال دخل الاديبان ابو جعفر بن هروية التطيلي المعروف بالاعمى وابو بكر بن بقي  
الحكام فتعاطيا العمل فيه فقال الاعمى

يا حسن حيلنا ونهجته مرأى من السحر كله حسن  
ماء ونار حواهما • كنّف كالقلب فيه السور والحرز

ثم احجبه المعنى فقال

ليس على لهننا مريد ولا لحملنا مسرّب  
ماء وفيه لهيب نار كالشمس في ديمة تصوب  
وابيض من تحتها رخام كالثلج حين ابتدا يذوب

وقال ابن بقي حيلنا \* فيه فصل في القبط البيهقيين

فقال الاعمى وقد نظر فيه الى قتي صبيح

هل استبالك جسم ابن الامين • وقد سالت عليه من الحكماء انداء  
كالغصن باشر حر النار من كتب فظّل يقطر من اعطافه الماء

قلت تذكرت هنا عند ذكر الحكماء ما حكاه بدر الدين الحسن بن زهير الارزلي  
المتطبيب ان قال رايت ببغداد في دار الملك شرف الدين هارون بن الوزير صاحب  
شمس الدين محمد الجويني حيلنا متلن الصنعة حسن البناء كثير الاضواء قد  
احتفّت به الازهار والاشجار فادخلني اليه سائمه وذلك بشفاعه صاحب بهاء الدين بن  
الفاخر عيسى المنشى الارزلي وكان سائس هذا الحكماء خلافا حبشيا كبير السن  
والقدر قطاف بي عليه وابصرت مياه وشبابيكه وانابيبه المتخذ بعضها من فضة مطلية  
بالذهب وغير مطلية وبعضها على هيئة طائر اذا خرج منها الماء صوّت بصوت طيبة  
ومنها احواس رخام بدعة الصنعة والمياه تخرج من سائر الانابيب الى الاحواض ومن  
الاحواض الى بركة حسنة الاتقان ثم منها الى البستان ثم اراني نحو عشر خلوات

ه) Cette leçon d) حيلنا. Les man. d'al-Makk. et le Bad. se trouve aussi dans as-Charichî. (.) dans le Bad. et chez as-Charichî. Les man. d'al-Makk. portent الامير.

كل خلوة صنعتها احسن من صنعة اختها ثم انتهى بي الى خلوة عليها باب مقفل  
بقفل حديد فتفتحه ودخل بي الى دهليز طويل كله رُخِمَ بالرخام الابيض الساذج وفي  
صدر الدهليز خلوة مربعة تسع بالتقريب نحو اربعة انفس اذا كانوا قعودا وتسع  
اثنين اذا كانوا نياما ورايت من العجائب في هذه الخلوة ان حيطانها الاربعة مصقولة  
مقالا لا فرق بينه وبين صقال المرأة يرى الانسان سائر بشرته في اى حائط شاء  
منها ورايت ارضها مصورة بمصوّر حمر وصفر وخضر ومذهبة وكلها متخذة من بلور  
مصبوغ بعضه اصفر وبعضه احمر فلما الاخضر فيقال انه حجارة تاتي من الروم واما  
المذهب فزجاج ملبس بالذهب وتلك الصور في غاية الحسن والجمال على هيئات  
مختلفة في النوم وغيره وفي ما بين فاصل ومفعول به اذا نظر المرء اليها تحركت  
شهوته وقال لى الخدام السائس هذا صنع على هذه الصفة لمخدومي حتى انه اذا  
نظر الى ما يفعله هؤلاء بعضهم مع بعض من المجامعة والتقبيل ووضع ايدى بعضهم  
على اعجاز بعض تتحرك شهوته سريعا فيبادر الى مجامعة من يحبه قال الحاكي  
وهذه الخلوة دون سائر الخلوات التي دخلت اليها هي مخصصة بهذا الفعل اذا  
اراد الملك شرف الدين هارون الاجتماع في الحمام بمن يهواه من الجوارى الحسنان  
والصور الجميلة والنساء اللطافات الحسن لم يجتمع به الا في هذه الخلوة من اجل  
انه يرى كل محاسن الصور الجميلة مصورة في الحائط ومجسمة بين يديه ويرى  
كل منهما صاحبه على هذه الصفة ورايت في صدر الخلوة حوض رخام مصّلع وعليه  
مركب في صدره انبوب اخر يرسم الماء البار والانيوب الاول يرسم الماء الغائر ومن  
يمينه الحوض وبساره عمدان صغار منقوتة من البلور يوضع عليها مبخار الندّ والعود  
وابصرت منها خلوة شديدة الصياء مفرحة بدعيرة قد انفق عليها اموال كثيرة وسألت  
الخدام عن تلك الحيطان المشرقة المضيئة من اى شيء صنعت فقال لى ما اعلم  
قال الحاكي فما رايت في صبرى ولا سمعت بمثل تلك الخلوة ولا باحسن من ذلك  
الحمام مع انى ما احسن ان اصفها كما رايتها فانه لم تتكرر رؤيتى لهما ولا اتفق  
لى الظفر بصناعتها ومباشرتهما وفي الذى ذكرت كفاية انتهى ولما اتصل ابو  
الغاسم على بن افلح البغدادي الكاتب بامير المؤمنين المسترشد بالله العباسي ولقبه  
جمال الملك واعطاه اربع ديار في درب الشاكسية اشترى دورا اخر الى جانبها وهدم  
الكل وانشا داره الكبيرة واعانه الخليفة في بنائها واطلف له اموال وآلات انشاء وكان

فى جملة ما اُطلق له ما كتى ألف اجرة واجريت ه الدار بالذهب وصنع فيها الحمام  
العجيب الذى فيه بيت مستراح فيه انبويان أن فركة الانسان يبينها خرج ماء حار ه  
وان فركة يسارا خرج ماء بارد ه وكان على ابوان الدار مكتوب

ان احبب الرايون من طاهرى فباطنى لو علموا اعجب  
شيدنى من كفه مزنة يهمل منها العارض الصيب  
ودبجت روضة اخلاقه فى رياضها نورها مذهب  
صدر كسا صدري من نوره شمس على الاله لا تغرب  
وكتب على الطرز ومن المروة للفتى ما عاش ذار فاخترة  
فلتغ من الدنيا بها واصل لدار الاخرة  
هاتيك راقية بما وعدت وهذى ساخرة

وكتب على النادى

وان كان جنان الخلود اعارته من حسنها رونقا  
واعطته من حادثات الزما ن ألا تلم ه به مؤثقا  
فاضحى يتيه على كل ما بنى مغربا كان او مشرقا  
تظل الوفود به حقا وبمسى الصيوف به طرقا  
ه بقيت له يا جمال البلو كه والفصل مهمى اردت البقا  
وسالمة فيك ربيب الزمان ووقيت فيه الذى يتقى  
انتهى وعلى ذكر الحمام فما احكم قول ابن الوردي فيما اظن  
وما اشبه الحمام بالموت لأمري تذكر لكن أين من يتذكر  
يجرد عن اهل ومال وملبس ويصعبه من كل ذلك مثرور

وقال الشهاب بن فضل الله

وحمامكم كعبة للوفود تحج اليه حفاة عراة  
يكتر صوت انابيه كتاب الطهارة باب المياه

وقد تمثل بهذين البيتين البرهان القيراطى فى جواب كتاب استدعاء فيه بعض  
اهل عصره الى الحمام واقتنع الجواب بقوله

ا) Ce mot qui se trouve dans tous les man. (G. L. P. La. Le), est sans doute altéré. ه) G. P. حارا et جاردا. ه) Ces voyelles se trouvent dans G.

قد أجبنا وانت أيضا فصّلت بضبّحتي سواف وسلاف  
 ويسلي يسبي العقول بسلي وقوام وثق العناق خلاني •  
 ووصله بنثر تمثل فيه بالبيتين كما مرّ ولبعصهم  
 أن حمانا الذي نحن فيه أتى له به وأبنة نأر  
 قد نزلنا به على ابن معين وروينا عنه صحيح البخاري  
 والغز بعضهم في الحمام بقوله

ومنزل القوام إذا ما تقلّبوا تشابه فيه وفدّه ورئيسه  
 ينفس كربي أن ينفس كربه وعظم أنسى أن يقلّ أنيسه  
 إذا ما أعت الجوّ طرفا تكافرت على من به أقماره وشموسه •

رجع إلى ما كنا فيه من كلام أهل الأندلس فنقول وكان محمد بن خلف  
 ابن موسى البيري متكلمًا متحققًا برأى الأشعرية وذاكرا لكتب الأصول والاعتقادات •  
 مشاركًا في الأدب مقدما في الطب ومن نظمه يمدح أمام الحرمين ربه  
 حبّ خير يكتنى أبًا للعالي هو ديني ففيه لا تعذلوني  
 أنا والده مغرم بهواه عللوني بذكره عللوني •

وكتب أبو الوليد بن الجنان الشاطبي يستدعي بعض أخوانه إلى مجلس انس  
 بها صورته نحن في مجلس أعضائه الندامي وشباهه الصهباء فبالله ألا ما كنت  
 لروص مجلسنا نسيمًا، ولوهر حديثنا شميمًا، وللجسم روحًا، وللطيب ريحًا، وبيننا  
 حذرًا وحاجتها خدرًا، وحبابها غفرًا، بل شقيقًا حوتها كمامًا، أو شمس حاجبتها  
 غمامًا، إذا طاف بها معصم الساقى فودة على غصنها، أو شربها مقهقهة فعمامة على  
 فننها، طافت علينا طوفان القبر على منازل الحلول، فانت وحياتك أكليلنا وقد  
 آن حلولها في الأكليل، انتهى وقال أبو الوليد المذكور

فوق خدّ الورد نضع من عيون السحب يذرف  
 برداء الشمس اصحى بعدما سال يحقّف

وتذكّرت هنا بذكر الورد ما حكاه الشيخ أبو البركات هبة الله بن محمد

c) Ces vers me semblent altérés. d) Ces vers se trouvent ainsi t. I, p. ٥٨٨, où l'on trouve beaucoup de variantes. e) C'est ainsi qu'on doit lire avec Ibn-al-Khatib (man. de Paris, fol. 89 v.), al-Makkarî ayant emprunté ce passage à cet auteur. P. الاعتقاد، G. الاعتقاد.

انصبيى المعروف بالوكيل وكان شيخا طريفا فيه اذاب كثيرة اذ قال كنت فى زمن الربيع والورد فى دارى بنصبيين وقد احضر من يستاتى من الورد والياسمين شىء كثير وعملت على سبيل الولع دائره من الورد تغلبها دائره من الياسمين فاتفق ان يدخل على شاعران كانا بنصبيين احدهما يعرف بالمهذب والاخر يعرف بالحسن ابن البرقيدى فقلت لهما اعلا فى هاتين الدائرتين ففكرا ساعة ثم قال المهذب

يا حسنها دائره من ياسمين مشرق والورد قد قابها  
فى حلة من شفق كعاشق حبه تغامروا بالحدى  
فاحمر ذا من خجل واصفر ذا من فرى

قال فقلت للحسن هات فقال سبقنى المهذب الى ما لمحتة فى هذا المصنى وهو قولى

يا حسنها دائره من ياسمين كالخلى والورد قد قابها  
فى حلة من خجل كعاشق حبه تغامروا بالمقل  
فاحمر ذا من خجل واصفر ذا من وجل

قال فعجبت من اتفاقهما فى سرعة الاتحاد والمباراة الى حكاية الحال انتهى وما الطف قول بعضهم

ارى الورد عند الصبح قد مد لى فبا يشير الى التقبيل فى ساعة اللبس  
وبعد زوال الصبح الغاء وجنة وقد اثرت فى وسطها قبلة الشمس  
وقال ابن طاهر فى بدائع البداية : اجتمع الوزير ابو بكر بن القبطرنة والاديب ابو العباس بن صارة الاندلسيان فى يوم جلاء ذهب بوقه واذاب ورق ودقه والارض قد صحتكت لتعبس السماء واعتزت وربت عند نزول الماء فقال ابن القبطرنة  
هذى البسيطة كاعب ابرادها حبل الربيع وحليها النوار  
فقال ابن صارة

a) Je crois devoir avertir que telle est la leçon de tous les man. (G. L. P. La. Le.) b) Les man. (G. L. P. La.) portent الغاء (ع. اكفاء). Peut-être doit-on lire الغيبة. c) Man., fol. 106 r. d) Ce mot ne se trouve pas dans le *Bed.*, et les man. d'al-Makk. portent الاندلسيين. e) Telle est la leçon du *Bed.* et d'al-Makk., là où il cite de nouveau ce passage (dans la seconde partie de ce volume). Ici G. L. et P. portent حلى. f) Le *Bed.* et al-Makk. (*loco laud.*) attribuent ce vers à ابن صارة et l'autre à ابن القبطرنة.



وكان هذا الجوّ فيها عاشق قد شقه التعذيب والاضرار  
ثم قال ابن صارة ايضا

واذا شكا فالبرق قلب خافق  
فقال ابن القبطرنة

من اجل ذلك ذا روضة هذه يبكي الغمام وتصحك الازهار  
وتذكرت هنا ما حكاه ابن طاهر في الكتاب المذكور انه اجتمع مع \* القاضي الاعز  
يوما فقال له ابن طاهر اجز  
طار نسيم الروع من وكر الرقر  
فقال الاعز

انتهى وبه عجبى قول ابن قرناس  
اهل نسيم الروع والروح قد روى  
وقال لنا فصل الربيع فكله  
رجع الى الاندلسيين وما ارق قول ابن الوقاي  
وربما من الشقائق اصحت \* الابيات \*

وقال ابو اسحق بن خلفا  
تعلقته نشوان من حمر ريقه  
ترقرق ماء مقلتي وجهه  
ارق نسيبي فيه \* رقة نفسه  
وتبيننا معا شعرا وثقرا كاتما  
وقال ابو الصلت امية بن عبد العزيز

وقائل ما بال مثلك خاملا  
فقلت لها ذنبي الى القوم اننى  
وما فاقنى شيء سوى الحظ وحده  
وقال جد بقلبي وعيشت ثم مضى وما اكثرت واخرها من شادن

a) Man., fol. 41 r.    b) Bad. المويّد الغساني    c) Voyez plus haut, p. 136.    d) Cette leçon se trouve chez Ibn-Basām, man. de Gotha, fol. 162 v. Al-Makk.    e) Al-Makk. نسيم حسنة    f) Telle est la leçon d'Ibn-Basām et du man. L. d'al-Makk; G.P. انسك.

في عقد الصبر نكت فيقتل من شاء بغيره ومن شاء بعث  
وقال البليغ الفاضل يحيى بن فليل أحد أعيان شعراء الأندلس

نام طفل النيت في حاجر النعالي      \* لاحتزاز الطلء في مهد الخزامي  
وسقى النسيم أغصان النقي      فهوت تلثم أفواه الندامي  
كحل الفجر لهم جفن الدجى      وغدا في وجنة الصبح لثاما  
تحسب البدر مَحْيَا تَمِيل      قد سقته راحة الصبح مداما  
ه حوله الزهر      وس قد غدت      مسكة الليل عليهن ختاما  
وتذكّرت هنا قول الآخر وأظنه مشرقيا

بَكَرَ العَارِضُ تَحْدُوهُ النعالي      فسفاك الرق يا دار املا  
وتمشّت فيك أرواح الصبا      يتأرجح بانفاس الخزامي  
قد نصى حفظ الهوى أن تصبى      للمحبين مناسخا ومقاما  
وبجرماه الحمى قلبى فغى      بالحمى وأقرأ على قلبى السلام  
وترحل فتحدث عجباً      أن قلبا سار عن جسم اقاما  
قل لجبران القصى آها على      طيب ميش بالقصى لو كان داما  
حَبَلُوا ربح الصبا لشركم      قبل أن تحصل شيئا وثملا  
وابعثوا اشباحكم لي في الكرى      إن أنتم لجفوني أن تئاما

وخرج بعض ادباء الأندلس من قرطبة الى طليطلة فاجتاز بحيرة بن عكاشة  
الشجاع المشهور الذي ذكرنا في هذا الباب ما يدل على شجاعته وقوته وأيدته  
بقلعة رباح فنزل بخارجها في بعض جناتها وكتب اليه

يا فريدا دون داني      وهلا في العيان  
عدم الراح فصارت      مثل دهن البلسان  
فبعث اليه بها وكتب معها

جاء من شعرك روض      جلاء صوب اللسان

ا) لاحتزاز الطلء في مهد الخزامي ; هذه القصيدة للاستاذ مهيار : L. d'al-Makki. لاحتزاز الطلء. b) Sur la marge du man. G. : L. d'al-Makki. Ces vers sont en effet de Mihyar ad-Dallemi ; voyez Ibn-Khallican, Fase. IX, p. 54. c) Telle est la leçon de L.; G. P. La. Le. تصبى. d) طيفكم. e) L. d'al-Khatib. بحدير. f) L.

كسجاياك الحسن \*

فبعثنا سلافا

وسنى \* المعبوب أوى زندا  
مسبلا للكم \* مرخ الردا  
صائدا \* فى كل يوم أسدا  
صفو \* العيش وأرعتة \* ذدا  
من صريح لم يخالط \* ريدا  
تشف من عكة تبريح الصدى  
مائلًا نطقًا واضطاني الهدا  
فهو لنا قال قولًا ردا  
وآرتشاف الشعر منه \* إردا  
امطل الوعد وقال اصبر غدا  
وسقاء الحسن حتى صريدا  
أفهد يغذوة نباتا اغيدا  
ينقص اللبنة من دمع النداء  
أنسقاؤهم عينى العدى  
كعدار الشعر فى خد بدا

وقال الوزير أبو علم بن شهيد يتغزل  
أصباح شيم أم برق بدا  
هت من مرقد منكسرا  
يمسح النعسة من عيني رشا  
أندسه لطفًا إيتاه  
فهو من ذى راء زبده  
قلت هت لى يا حبيبى قبلة  
فأثنى يهتو من منكبه  
كلما كلبنى قبلته  
كاد أن يرجع من لثى له  
وإذا استنجرت يوما وقده  
شربت أعطافه ماء الصبا  
فإذا بت به فى روضة  
قام فى الليل بهجد أطلع  
مكان عازب من جيرة  
وذا نى نبات طيب أعرافه

- a) Cette leçon se trouve aussi dans le man. P. du *Masmağ*; dans le man. L. on lit سنا لا , et cette leçon, qui me paraît préférable, se trouve aussi plus bas chez al-Makkari, là où il copie de nouveau cette pièce. b) Telle est la leçon que portent les deux man. du *Mas.* et qu'al-Makk. donne plus loin; ici G. L. et P. portent مرخى الردا c) Telle est la leçon des deux man. du *Masmağ* et de L. d'al-Makk.; G. P. صائد d) Je ne comprends pas ce vers. Au lieu de نباتا, le man. L. du *Masmağ* porte نباته (etc). e) G. L. et P. أرعتة f) Telle est la leçon du man. L. du *Masmağ*. P. du *Mas.* et al-Makk. مريح g) Cette leçon se trouve dans les deux man. du *Masmağ*. Al-Makk. تخالط. h) Cette leçon se trouve aussi dans les deux man. du *Mas.*; mais plus loin al-Makk. écrit فمك, ce qui me paraît préférable. i) Dans le man. L. du *Mas.* إيتا ثم أعطاني الهدا, et cette leçon se trouve aussi plus bas chez al-Makk. j) Telle est la leçon de L. du *Masmağ*; L. d'al-Makk.; ارددا; les autres man. portent ارددا k) Telle est sans doute la véritable leçon; G. L. et P. يغزو. *Mas.* P. يغزو. *et* L. يغزو. *et* L. يغزو. l) Telle est la leçon du man. L. du *Mas.*; G. P. et P. du *Mas.* خير. *et* L. خير.

تَحْسَبُ الْهَضْبَةَ مِنْهُ جَبَلًا ۖ وَحُدُورُ الْمَاءِ مِنْهُ اِبْرَدًا ۖ  
وَقَالَ يَرْثِي الْقَاصِي اَبْنِ ذِكْرُونَ ۖ فَجَبِيبَ ذَلِكَ الْاَوَانُ ۖ وَقَدْ اَقْتَنَ ۖ فِي الْاَدَابِ ۖ وَسَمِ  
فِيهَا سَنَةٌ اَبْنِ ذُأْبٍ ۖ وَمَا فَارَقَ رِيحَ الشَّبَابِ شَرْخَةً ۖ وَلَا اسْتَمَجِدَ فِي الْكَهُولَةِ عَفَاةً  
وَلَا مَرُوحَةً ۖ وَكَانَ لَابِي هَامِرٌ هَذَا قَسِيمٌ نَفْسُهُ ۖ وَلَنَسِيمٌ اُنْسُهُ ۖ

طَنَّا الَّذِي نَدَاوِي مَحَقًّا بِمَوْتِهِ	لِعَظْمِ الَّذِي اَنْحَى مِنْ الرِّزْقِ كَادِيَا
وَحَلْنَا الصَّبَاةَ الطَّلَقَ لَيْلًا ۖ وَانْمَا	حَبَطْنَا حَذَارِيَا مِنْ الْعَزَنِ كَارِيَا
تَكَلَّتِ الدَّجَى لَمَّا اسْتَقَلَّ ۖ وَانْمَا	فَلَقَدْ نَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ نَاهِيَا
وَمَا ذَهَبَتْ اَنْ حَصَلَ الْمَرْءُ نَفْسُهُ	وَلَا كُنْتُمَا الْاِسْلَامَ اَذْهَرَ ذَاهِيَا
« وَلَمَّا اَبَى اِلَّا التَّحَمُّلُ رَاكِعَا	مَنْعَاهُ اِهْلَاقُ الْكِرَامِ رَكَاثِيَا
يَسِيرُ بِهِ اَلْنَعَشُ الْاَعْرُ ۖ وَحَوْلُهُ	اَبَايَعُ رَاوِيَا ۖ لِلْمَصَابِ اِقْصَارِيَا
عَلَيْهِ حَفِيضٌ لِّلْمَلَايِكَةِ اَقْبَلَتْ	تُصَانِعُ شَيْخًا ذَاكِرًا ۖ لَهُ تَائِبِيَا
تَخَالُ لَفِيفِ النَّاسِ حَوْلَ صَرِيحِهِ	خَلِيطٌ قَطِي ۖ وَاقَى الشَّرِيعَةَ هَارِيَا
اِذَا مَا امْتَرَوْا سَحَبَ الدَّمُوعِ تَفَرُّعَتْ	فُرُوعُ الْيَاكَا مِنْ بَارِي الْحَزَنِ لَاهِيَا
ۖ فَتَبَّنَ ذَا لِفَصْلِ الْقَوْلِ يَسْطَعُ نَوْرُهُ	اِذَا نَحْنُ نَاوَلْنَا الْاَلَدَ الْمَنَاهِيَا
وَمَنْ ذَا رِيحِ الْمُسْلِمِينَ يَفُوتُهُمْ	اِذَا النَّاسُ شَامَوْهَا بِرُوحَا كَوَاذِيَا
فِيهَا لَهْفٌ قَلْبِي ۖ اَآ ذَاهَتْ حَشَاشَتِي	مَضَى شَيْخُنَا الدَّلْعُ عَنَّا النَوَاتِيَا
وَمَاتَ الَّذِي غَابَ السَّرُورُ لِمَوْتِهِ	فَلَيْسَ وَلَن طَالِ السَّرَى مِنْهُ اَكْبِيَا
وَكَانَ عَظِيمًا يُطْرِقُ التَّجْمَعُ عِنْدَهُ	لَهُ رَبُّ الْكُتَيْبَةِ هَائِيَا

ا) *Ma'm.* L. كَفَلَا. ب) *Ma'm.* L. اِبْرَدًا. ج) C'est ainsi qu'il faut lire avec le man. L. du *Ma'm.*; P. du *Ma'm.* et al-Makk. اِقْتَنَى. د) Telle est la véritable leçon. G. سَوَجَحَ; P. سَوَجَحَ; dans les deux man. du *Ma'm.* ce mot manque, et on y lit: «وما فارق» رِيحَ الشَّبَابِ. ه) C'est ainsi qu'on doit lire (voyez le Diet. au mot مَجِدَ، 10<sup>e</sup> forme). Dans les man. que j'ai consultés, ces mots sont plus ou moins altérés. و) Au lieu de وَاِنَا le man. P. du *Ma'm.* porte وَاِنَا; mais le man. L. du *Ma'm.* présente une rédaction beaucoup plus claire de ce vers. On y lit: تَكَلَّتِ الدَّجَى لَمَّا اسْتَقَلَّ غُرَابُهُ بِسَيِّدِنَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ نَاهِيَا. ز) Telle est la leçon des deux man. du *Ma'm.*; al-Makk. رَاوِيَا. ح) Cette leçon se trouve dans les deux man. du *Ma'm.* et dans L. d'al-Makk.; G. et P. نَائِيَا. ط) Ce mot qui se trouve dans les man. d'al-Makk., est sans doute altéré; *Ma'm.* P. اَلْمَنِيَّيَا; *Ma'm.* L. اَلْمَشَاخِبَا.

١٥ وَذَا مَقُولِ عَصَبِ الْغَرَابِيبِ \* صَارُمْ  
 ابَا حَاتِمَ صَبْرَ الْأَدِيبِ ۚ فَانْنِي  
 وَمَا زِلْتُ فَمَا تَرَهَّبَ الدَّهْرُ سَطْوَةً  
 سَأَسْتَعْتَبُ الْأَيَّامَ فِيمَكَ لَعَلَّهَا  
 لَيْحُنْ أَفَلَنْتَ شَمْسَ الْمَكَارِمِ عَنْكُمُ  
 قَالَ فِي الْمَطْمَحِ وَدَبَّتْ إِلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ شَهِيدِ أَيَّامَ الْعُلُوِّينِ عِقَارِبُ، بَرَّتَتْ بِهَا مِنْهُ  
 أَبَاهُ وَقَارِبُ، وَاجْتَهَتْ بِهَا صِرْفُ قَطْرٍ، وَأَثْبَرَتْ إِلَيْهِ مِنْهُ خُطُوبُ، نَبَا لَهَا جَنَّةُ ۚ عَنْ  
 الْمَصْجَعِ، وَبَقِيَ بِهَا لَيْسَالِي يَمَارِي وَلَا يَهْجَعُ، \* إِلَى أَنْ عَلَّقْنَاهُ مِنَ الْأَمْتِثَالِ حَبَالَهُ،  
 وَحَقَّقْنَاهُ فِي عَقَالِ أَزْهَلِ بَالَةٍ ۚ، وَأَقْلَمَ مَرْتَبِنَا، وَلَفَى وَهْنَا، وَقَالَ  
 قَرِيبٌ بِمَحْتَلِّ الْهَوَانِ مَجِيدٌ  
 نَعَى ۚ صَبْرَهُ عِنْدَ الْأَمَامِ فِيمَا لَهُ  
 وَمَا صَبْرَهُ إِلَّا مِسْرَاحُ وَرْدٍ  
 جَنَى مَا جَنَى فِي قُبْلَةِ الْمَلِكِ غَيْرِ ۚ  
 ٥ وَمَا نَعَى إِلَّا الشَّعْرَ أَثْبَتَهُ الْهَوَى  
 الْمَسْوَدُ بِمَا لَمْ يَأْنِهِ مَتَعَرَّضًا  
 فَإِنْ طَالَ ذِكْرِي بِالْمَجُونِ فَانْنِي  
 وَهَلْ كُنْتُ فِي الْعُشَايِ أَوْ لَوْ عَادِلُ  
 وَإِنْ طَالَ ذِكْرِي بِالْمَجُونِ فَانْنِي  
 يَجُودُ وَبَشْكَوَى حَوْنَهُ فَيُجِيدُ  
 عَدُوَّ لَابْنَاءِ الْكِرَامِ حَسُونُ  
 ثَلَاثُهُ سَفِيَّةُ الذِّكْرِ وَفَوْرُ شَيْدِ  
 وَطَوَى مِنْهُ بِالْعَظِيمَةِ جِيدُ  
 فَسَارَ بِهِ فِي الْعَالَمِينَ فَرِيدُ  
 لِحَسَنِ الْمَعَانِي تَارَةً فَازِيدُ  
 شَقَى ۚ بِمَنْظُومِ الْكَلَامِ ۚ سَعِيدُ  
 هَوَتْ بِحِجَابِ أَغْبَى وَخَدِيدُ  
 عِظَائِمِ لَمْ يَصْبِرْ لَهَا وَكَوَاكِبُ

١) C'est ainsi que je crois devoir lire ; al-Makk. العرابين ; *Matm. P.* et *Matm. L.*  
 الادب. ٢) Cette leçon se trouve dans le man. L. du *Matm.* ; al-Makk. et *Matm. P.* ٣) Ce vers (qui manque dans le *Matm. L.*) me paraît altéré. Le mot دوما qui manque dans  
 G. P., se trouve dans le *Matm. P.* (L. مؤنى). Au lieu de نرهب، *Matm. P.* نرهب، et، *Matm. P.* نرهب،  
 au lieu de يعبى. ٤) Cette leçon se trouve dans le man. L. du *Matm.* ; al-Makk. حباله au lieu de حباله. Al-Makk.  
 الى أن علقت في الامتثال اماله. Il paraît que le verbe علّق se construit quelquefois avec  
 deux accusatifs. ٥) Telle est la leçon du man. L. du *Matm.* ; le man. P. de cet ouvrage donne  
 اذهب منه، de même qu'al-Makkari. ٦) *Matm. L.* بشكوى. ٧) Ce mot, qui se trouve  
 dans le *Matm.*, manque chez al-Makk ; L. porte وصبر. ٨) Cette leçon se trouve dans le man.  
 L. du *Matm.* ; *Matm. P.* بمظلوم الظلام ; al-Makk. بمظلوم الظلام.

وَجِيَارُ ضُفَاطٍ عَلَى

مَقِيمٍ يَذَارُ الظَّالِمِينَ وَحِيدَهُ  
قِيَامٌ عَلَى جَمْرِ الْحِمَامِ لَعُونِ  
بَسِيطٌ كَتَرَجِيعِ الصَّدَاةِ وَنَشِيدِ  
عَلَى اللَّحْظِ مِنْ سَخَطِ الْأَمَامِ قِيُونِ  
عَلَى الْقَمَرِ الْفَا وَالْدموعِ تَجُونِ  
كَلَانًا مَعْنَى بِالْخِلَاةِ فَرِيدِ  
عَنِ الْأَلْفِ سُلْطَانٍ عَلَيْهِ شَدِيدِ  
عَلَى الْقُرْبِ حَتَّى مَا عَلَيْهِ مَزِيدِ  
وَلِلشَّوْهِ مِنْ دُونَ الصَّلُوعِ وَقُونِ  
وَأَجْهَشَ بِأَبِّ جَانِبَاءِ حَدِيدِ  
تُصَرِّفُ فِي الْأَمْوَالِ كَيْفَ تَرِيدُ  
وَلِلْبَدْرِ شَعْنًا بِالظَّلَامِ صَدِيدِ  
نَحْوُوسُ تَهَادَى تَارَةً وَسَعُونِ  
مِنْ الدَّهْرِ مَهْدٍ صَرْفَةٍ وَمَعْبِدِ  
لَهَا بَارِقُ نَحْوِ السَّنْدَى وَرَعُونِ  
أَمْرِيكَ دَانٍ أَمْ نَوَاكٍ يَعِيدِ  
إِلَى الْمَسْجِدِ آيَلًا لَدَى وَجْدُونِ

١. فَرَاقٍ وَشَجْوٍ وَاشْتِيَاقٍ وَنَلَا  
فَمَنْ يَبْلُغُ الْفَتِيَانِ أَنَّى بَعْدَهُم  
مَقِيمٍ يَذَارُ سَاكِنُوها مِنْ الْأَنَّى  
وَيُسْتَعِ لِلْجَنَانِ فِي جَنَابِهَا  
وَلَسْتُ بِذِي قِيَدٍ يَرْنُ وَأَنَّمَا  
ذَا وَفَلْتُ لَصَدَاحِ الْحِمَامِ وَقَدْ بَكَى  
إِلَّا أَيُّهَا الْبَاكِي عَلَى مَنْ تَحِبُّهُ  
وَعَلَّ أَنْتَ دَانٍ مِنْ مَحَبَّةٍ تَأْتِي بِهِ  
فَصَفَّقَ مِنْ رَيْشِ الْجَنَاحِينَ وَاقْعَاءِ  
وَمَا زَالَ يَبْكِيهِ وَأَبْكِيهِ جَاهِدًا  
٢. إِلَى أَنْ بَكَى الْجُدْرَانُ مِنْ طَوْلِ شَاخُونَا  
أَطَاعَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَائِبُ  
فَلَمْ يَسْ عَنْهَا بِالنَّهَارِ تَأَخَّرُ  
إِلَّا أَنَّمَا الْأَيَّامُ تَلْعَبُ بِالْفَتَى  
وَمَا كُنْتُ ذَا أَيِّدٍ فَأُلْعِنَ ذَا فُؤَى  
٣. وَرَأَيْتُ صَعَابِي سَطْوَةً عَلَوَتْ  
تَقُولُ الَّتِي مِنْ يَبْتِهَاءِ كَفِّ مَرْكَبِي  
فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى مَنْ سَمَتْ بِهِ

فَمِ قَالَ وَلَوْ مَتَّهَ آخِرَ عَمْرٍاءَ دَامَتْ بِهِ سَنِينُ، وَلَمْ تَفَارِقْهُ حَتَّى تَرْكَبْتَهُ قَدًّا جَنِينُ،

a) Telle est la leçon du man. L. du *Matm.*; *Matm.* P., G. et L. d'al-Makk. خُفَاطٍ; P. خُفَاطٍ.

b) *Matm.* L. طَرِيد. c) Les deux man. du *Matm.* portent لِلْعَيَاتِ. d) Telle est, je crois, la véritable leçon (*P'écho*); *Matm.* L. الصُّوَا; *Matm.* P. et al-Makk. الصَّبَا. e) Telle est la leçon du *Matm.* L.; *Matm.* P., et al-Makk. وَادَا. f) Le *Matm.* P. donne cette leçon; *Matm.* L. الْجُدْرَانِ. g) Les deux man. du *Matm.* portent يَرِيد. h) Ce mot est sans doute altéré; *Matm.* P. سَحْنَا; *Matm.* L. رَعْنَا. i) Telle est la leçon des deux man. du *Matm.*; G. et P. صَدِيد. j) Cette leçon se trouve dans le *Matm.* L.; *Matm.* P. et al-Makk. يَبْنَاهَا. Au lieu de مَنْ j'aimerais mieux نَدَاكِي. k) Cette leçon se trouve dans les deux man. du *Matm.*; al-Makkart. غَلَبَةً. l) C'est ainsi que je crois devoir lire avec le *Matm.* L.; *Matm.* P. et al-Makk. يَد. Au lieu de جَنِينِ, les deux man. du *Matm.* portent جَنِينِ.

وَأَحْسَبُ أَنَّ اللَّهَ أَرَادَ بِهَا تَمْحِيطَهُ، وَإِطْلَاقَهُ مِنْ ذَنْبٍ كَانَ قَبْلَهُ، فَطَهَرَهُ تَطْهِيرًا، وَجَعَلَ ذَلِكَ عَلَى الْعَبْدِ طَهِيرًا، فَإِنَّمَا أَقْدَمَتْهُ حَتَّى حُبِلَ فِي الْمَقْعَدِ، وَهَدَّتْهُ حَتَّى غَدَّتْ لِرُوقِهِ مُشْتَقَّةً، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَعْطَلْ لِسَانَهُ، وَلَمْ يَبْطُلْ إِحْسَانُهُ، وَلَمْ

ولمّا رأيت العيش لوقى براسه  
تميّت أتى ساكن فى عبادة  
أرث سقيط الصبّة فى فصل عيشته  
خليلى من ذاق الملية مرة  
كانى وقد حان ارتحالى لم أقر  
فمن مبلغ عنى ابن حزم وكان لى  
عليك سلام الله انى مفارق  
فلا تنس تأييدى اذما فلقنى  
وخرّك له بالله \* من اهل فتاة  
عسى هامت فى القبر تسمع بقصة  
فى اذكارى بعد موتى راحة  
وانى لارجو الله فيما تقدّمت

وكان أبو مروان عبد الملك بن قُصص، مستولياً على وزارة ابن عبّدة ولسانه بنشد  
وشيدت مجدى بين اهلى ولم اُذْ أَلَا بيت قومي يعلمون صنيعي

وهجاء ابن ذي النون بقوله

تَلَقَّيْتُ بِالْإِيمَانِ ظِلْمًا وَأَفْنَى      لَقِيتُ كَلْبًا      لَسْتُ مَوْفِقَةً  
حَرَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونُ بَيْشَرٌ      وَأَمَّا الْإِنْدَى      فَالَّذِي هُنَاكَ مَذْمُومٌ

a) Cette leçon se trouve dans le *Matn*. P. (L. وعادته); al-Makk. وعادته. b) Cette leçon se trouve dans al-Homaidi (fol. 57 r.) et dans le *Matn*. L.; *Matn*. P. et les man. d'al-Makk. انزل. c) D'après les mêmes man., *Matn*. P. et les man. d'al-Makk. رَامَ. d) Dans tous les man. les points diacritiques de ce mot sont déplacés; *Matn*. P., G. et P. d'al-Makk. تاتبيي; *Matn*. L. et L. d'al-Makk. تاتينبي; al-Hom. تاتيتي. e) Telle est la leçon d'al-Hom.; les autres man. ذكرتي. f) D'après le même; les autres منها ذكرتي. g) Telle est la véritable leçon. Elle se trouve dans la *Khariḍak*, chez Ibn-Bassim (man. de Gotha, fol. 89 v.), et, quelques pages plus loin, chez al-Makkari. Ici tous les man. (G. L. P. L. L.) portent حسي.

سطور المخاري دون أبواب قصره بحجابه للفاصلين معترضة

فلما تمكّن منه المأمون سجنه فكتب إلى ابن هود من أبيات  
 أيها راصب الوجناه بَلِّغْ تَعِيَّةَ      أمير جذام من أسير مقيد  
 ولما دهنتى الحادثات ولم أجد      لها وزراً أقبلت نحوك أغتدى  
 ومثلك مَنْ يُعَدِّي على كل حادث      رمى بسهم لردى لم تترصد  
 فعلمك أن تخلصو بفكر ساعة      لتتخلصى من طول هم مجدد  
 هـ وما أنا فى بطن الثرى وهو حامل      فيستر على ..... الشفاعة مولدى  
 حنانيك الفأ بعد ألف فائى      جعلتك بعد الله اعظم مقصدى  
 وائت الذى يدري إذا رام حاجة      تصل بها الراء من حيث يهتدى

فرق له ابن هود وتحييل حتى خلصه بشفاعته فلما قدم عليه انشد

حياتى موهوبة من علاكا      وكيف ارى هالدا هـ من ذراكا  
 ولو لم يكن لك من نعمه      على واصبحت ابغى سواكا  
 لناديت فى الارض هل منفع      مجيب فلم يفتح إلا نداكا

فطرب ابن هود وخلع عليه ثوب وزارته، وجعله من اعلام سلطنته وامراته، هـ

وقال المنصور بن ابي عامر للشاعر المشهور ابنى عمر يوسف الرمادى كيف ترى هـ  
 حالكم معى فقال قوى قدرى ودون قدرك فاطرى المنصور كالغصبل فانسل الرمادى  
 وخرج وقد ندم على ما بدر منه وجعل يقول اخطأت لا والله ما يفلح مع الملوك من  
 يعاملهم بالحق ما كان ضرئى لو كنت له انى بلغت السماء وتمنظلت بالجوراء  
 وانشدته متى يات هذا الموت لا يلف حاجة للنفسى الا قد قصيت قصاها  
 د حول ولا قوة الا بالله ولما خرج كان فى المجلس من يعسده على مكانه من  
 المنصور فرجد فرصة فقال وصل الله لمولاتنا الطغر والسعد ان هذا الصنف صنف زور  
 وهذيان لا يشكرون نعمه، ولا يراعون الا ولا نمة، كلاب من غلب، واصحاب من  
 اخصب، واعداء من اجذب، وحسيك منهم ان الله جل جلاله يقول فيهم والشعراء  
 يتبعهم الغاؤون الى ما لا يفعلون هـ فلا يتعد منهم أولى من الاكتراب وقد قيل فيهم  
 ما ظنك بريق الصدى يستحسن إلا منهم فرجع المنصور راسه وكان محببهم فى اهل

هـ) Telle est la leçon des man. (G. L. P.); faut-il lire  
 ١) G. L. P. ٢) G. L. P. ٣) G. L. P. ٤) G. L. P. ٥) Voyez le Koran, sour. 26, vs. 224—226. ٦) Cette



الادب والشعر وقد أسودَّ وجهه وظهر فيه الغضب المفرط ثم قال ما بال اقوام يشبهون  
في شيء لم يُستشاروا فيه ويسيتون الادب بالحكم فيما لا يدرون اُفرضى ام يستخط  
وانت ايها المنيث للشّر دون ان يُبعث قد علمنا غرضك في اهل الادب والشعر عامة  
وحسدك لهم لانّ الناس كما قال القائل

مَنْ رَأَى النَّاسَ لَمْ يَفْضَلْ عَلَيْهِمْ حَسَدَهُ

وعرفنا غرضك في هذا الرجل خاصة ونسنا ان شاء الله فبلغ احدا غرضه في احد  
ولو بلغناكم بلغنا في جانيكم وانك ضربت في حديد بارد واخطت وجه الصواب  
فردت بذلك احتقارا وصغارا واني ما اطرقت من خطاب الرمادي افكارا عليه بل رايت  
كلما يجدل من الكدار الجليلا وتعايبت من تهديده له بسرعة واستنباطه له على  
قلته من الاحسان الغامر ما لا يستنبطه غيره بالكثير والله لو حكمته في بيوت الاموال  
لرايت انها لا ترجح ما تكلم به قلبه ذرة وايامك ان يعد احد منكم الى الكلام في  
شخص قبل ان يوصل معه فيه ولا تحكموا علينا في اولياتنا ولو ابصرتم منا التغير  
عليهم فانا لا نتغير عليهم بقضا لهم وانحرافا عنهم بل تاديبا وانكارا فانا من نريد  
ابعدنا لم نطهر له التغير بل نبيذه مرة واحدة فان التغير انما يكون لمن يراد استيقاؤه  
ولو كنت ماثل السمع لكل احد منكم في صاحبه لتفرقت ايدي سبا وجوبت انا  
مجانبة الاجرب واني قد اطلعتكم على ما في صميمي فلا تعدلوا عن مرضاتي فتجنّبوا  
سخطي بما جنيتموه على انفسكم ثم امر ان يرد الرمادي وقال له اعد علي كلامك  
فارتفع فقال الامر على خلاف ما قدرت الثواب اولى بكلامك من العقاب فسكن لتأليسه  
واعاد ما تكلم به فقال المنصور بلغنا ان النعمان بن المنذر حشى فم النابغة بالدر  
نكلام استحسنة منه وقد امرنا لك بما لا يقصر عن ذلك ما هو اقوة واحسن عائدة  
وكتب له ببال وخالع وموضع ينتعش منه ثم رد راسه الى المتكلم في شان الرمادي  
وقد كاد يغوص في الارض لو وجد لشدة ما حل به عبا سيع وراى قال والعجب  
من قوم يقولون الابتعاد من اشعره اولى من الاقتراب نعم ذلك لمن ليس له مفاخر  
يريد تخليدها ولا ايدي يرغب في نشرها فابن الذين قيل فيهم

على مُكَيِّرِهِمْ رَزَقٌ مِنْ يَعْتَرِيهِمْ      وعند المُفْلِينَ السَّاحَةُ وَالْبُذُلُ

وابن الذي قيل فيه

انما الدنيا ابرؤلف بين مبداء ومختصرة

فالذا ولى ابرؤلف ولى الدنيا على اخرة

اما كان فى الجاهلية والاسلام اكرم ممن قيل فيه هذا القول بلى ولكن صعبة الشعراء والاحسان لهم اُخِيَتْ غابر ذكرهم، وخُصَّتْهم بمفاخر عصرهم، وغيرهم لم تغلُد الامداد مآثرهم فذكر ذكرهم، ودرس فخرهم، انتهى»

ومن حكاياتهم فى العدل انه لما بنى المعتصم بن صبايح ملك المرية قصوره المعروفة بالصباحية غضبوا احد الصالحين فى جنة والعقوبة بالصباحية وزعم ذلك الصالح انها لايتام من اقاربه فيبنا المعتصم يوما يشرب على الساقية الداخلة الى الصباحية ان وقعت عينه على انبوب قصبة مشمع فامر من ياتيه به فلما ازال عنه الشمع وجد فيه ورقة فيها اذا وقعت ايها الغاصب على هذه الورقة فالسكر قول الله تعالى ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال آتفلنيها وهزنى فى الخطاب ء لا اله الا الله انت ملك قد وسع الله عليك ومكن لك فى الارض ويعلمك العرص على ما يفتى ة ان تصم الى جنتك الواسعة العظيمة قطعة ارض لايتام حرمت بها حلالها وخبيث طيبها ولئن تعجبت عنى بسلطانك واقتدرت على بعظم شانك فلتجتمع غدا بين يدى من لا يحجب عن حق ولا تصيب عنده شكوى فلما استوصب قراءتها دمعت عيناه واخذته خشية خيف عليه منها وكانت عادته رحمة وقال على بالمشتغلين ببناء الصباحية فاحضروا فاستقرهم عما زعم الرجل فلم يسمعهم الا صدقه وامتدروا بان نقصها من الصباحية يعييبها فى عين الناظر فاستشاط غضبا وقال والله ان عييبها فى عين الخائف اقبح من عييبها فى عين المخلوق ثم امر بان تصرف عليه واحتمل تعويرهاه لصباحيته ولقد مر بعض اعيان المرية واخياريها مع جماعة على هذا المكان الذى اُخْرِجَتْ منه جنة الايتام فقال احدهم والله لقد عورت هذه القطعة هذا المنظر العجيب فقال له اسكت فوالله ان هذه القطعة طراز هذا المنظر وفخره وكان المعتصم اذا نظر اليها قال اشعرتم ان هذا المكان المعوج فى هينى

a) *Korâm*, sour. 38, vs 22. b) C'est ainsi que je crois devoir lire (ce qui est destiné à périr), et peut-être cette leçon se trouve-t-elle dans L.; P. La. Lc. يغنى, G. ينفى. c) Ici La. Le. portent تعويرها, G. L. P. تعويرها; plus loin, P. La. عورت, G. L. Lc. هورت.

احسن من سائر ما استقام من الصلاحية ثم ان وزيره ابن ارقم لم يزل يلاطف الشيخ والايام حتى ياصوها عن رضى بها اشتهروا من الثمن ولكم بعد مدة طويلة فاستقام بها بناء الصلاحية وحصل للمعتصم حسن السمعة فى الناس والجزء عند الله ولما مات المعتصم بن صامح ركب البحر ابنه ولّى عهده الوائى عز الدولة ابو محمد عبد الله فارق الملك كما اوصاه المعتصم والده وفى ذلك يقول

لك الحمد بعد الملك اصبغ خلا  
بصارى لغتراب لا اسر ولا احلى  
وقد اصعدت فيها الجذابة منهلى  
كما نسيت ركض الجياد بها رجلى  
فلا مسمعى يصغى لنغمة شاعر  
وكفى لا ترمس يد يوميا الى بذل

قال ابن اللبانة الشاعر ما علمت حقيقة جور الدهر حتى اجتمعت ببجالة مع عز الدولة بن المعتصم بن صامح فافى رأيت منه خير من يجمع به ككاهن لم يخلعه الله الا للملك والرياسة واحياء الفضائل ونظرت الى هيته تلم من تحب خموله نما ينم فولد السيف وكبره من تحب صداه مع حفظه لقنون الادب والتواريخ وحسن استماعه واسماعه ورقة طباعه ولطافة ذهنه ولقد ذكرت ل احد من صحبته من الادباء فى ذلك المكان ووصفته بهذه الصفات فتشوق الى الاجتماع به ورغب الى فى ان استأنفه فى ذلك فلما علمت عز الدولة قال يا ابا بكر لتعلم اننا اليوم فى خمول وضيق لا يتسع لنا معها ولا يحمل بنا الاجتماع مع احد لا سيما مع ذى ادب ونباة يلتقنا بعين الرحمة وينورنا بمنه التفضل فى زيارتنا ونكابد من القاط توجعه، والحاف تفاعجه، ما يجدد لنا هماً قد بلى، ويحمى كمداً قد فنى، وما لنا قدرة على ان نجود عليه بما يرضى به عن همتنا فدعنا كائن فى قبر، نتدبر لسهم الدهر بدرج الصبر، واما انت فقد اختلطت بنا اختلاط اللحم بالدم وامتزجت امتزاج الماء بالخمر فكأننا لم نكشف حالنا لسوانا ولا اظهرنا ما بنا لغيرنا فلا تحمل غمرك محمك فدل ابن اللبانة فعلاً والده سعى بلاغه لا تصدر الا عن سدان ونفس ابيية متمكنة من اهنة البيان وانصرف متبلاً

لسان الفتى نصيغ ونصغ فواذه  
ولم يبق الا صورة اللحم والدم  
وكائن ترى من صامح لك معجب  
زيادته او نقصه فى التكلم

وكتب إليه ابن الليث

يا ذا الذي هو مداحي بحيلته ..... لن يهزّ المجد والكرما  
 وادبك لا زرع فيه اليوم تبذله ..... فخذ عليه أيام المني سلما  
 فتحيل في قليل يترّ وجهه إليه وكتب معه .....  
 المجد يخجل من يديك من ربي .....  
 فدونك المنز من منصف هوته .....  
 ومن شعر هو الدولة المذكور

أفدى أبا عمرو وإن كان هاتبا ..... ولا خير في وّ يكون بلا عتب  
 وما كان ذاك الرد إلا كباري ..... أصلا لغيبى ثم اظم في غلبى  
 وقال الشافعي في الظرف أن هو الدولة اشعر من أبيه وأما أخوه رفيع الدولة الخاحب .....  
 أبو زكريا يحيى بن المعتمد فله أيضا نظم رائع وهذه ما كتب به إلى يحيى بن .....  
 مطروح يستدعيه لائس

يا أخى بل سدى بل سدى ..... فى مهمات الومان الاتكيد  
 لبح بافك غاب عنه بدرة ..... فى اختفاء من عيون الحسد  
 وتعاجل فحببي حاضرا ..... وفى يشتكى كلى فى يدى

فاجابه ابن مطروح وهو من أهل بلغة \* بقوله

أنا عبد من أذل الأعد ..... قبلتى وجه بافك الاسعد  
 كلما أظمأنى ورد فما ..... منهلى إلا بخاك السمور  
 ها أنا بالباب ابغى الذنكم ..... والظما قد مدّ للكناس يدى

وكان قد سلط عليه انسان مختل إذا رآه يقول هذا ألف لا شيء عليه يعنى ان .....  
 ملكه ذهب عنه وبقي فارغا منه فشكى رفيع الدولة ذلك الى بعض اصحابه فقال انا .....  
 اكفيك مؤنته واجتمع مع الاحمق واشترى له حلوا وقال له اذا رابت رفيع الدولة .....  
 ابن المعتمد فسلم عليه وقبل يده ولا تقل هذا هو ألف لا شيء عليه فقال نعم واشترط .....  
 الوفاء بذلك الى ان لقيد فاجرى نحوه وقبل يده وقال هذا هو بلا بنقطة من أسفل .....  
 فقامت قيامه رفيع الدولة وكان ذلك أشد عليه وكان به هذه الحمى فظن ان



ولما سمعه أبو الحسن بن حريق \* قال

صغر الرأس وطول العنق      خلقة منكورة في الخلف  
 فإذا ابصرتها من رجل      فاقص في العين له بالحكمف \*  
 وقال أبو الحسن بن الفضل يذكر مقاماً قامه سهل بن مالك وأبن عيَّاش  
 لعمري لقد سرَّ الخلافة قائماً      بخطبته الغراء سهل بن مالك  
 وأما ابن عيَّاش ومن كان مثله      فصلوا جميعاً بين تلك المسالك  
 ومات وماتوا حسرة وحسادة      وغيشاً قلنا هالك في الهوالك  
 وسهل بن مالك له ترجمة مطولة رَحمة \*

ومن حكاياتهم في الرفاه وحسن الاعتذار والقيام بحقّ الاخاء ان الوزير الوليد بن  
 عبد الرحمن بن غانم كان صديقاً للوزير هاشم بن عبد العزيز فابتا على موته ولما  
 قضى الله على هاشم بالاسر أجري السلطان محمد بن عبد الرحمن الاسوي لكره  
 في جماعة من خدامه والوليد حاضر فاستقمرة ونسبه للطيش والعجلة والاستبداد  
 براه فلم يكن فيهم من اعتذر عنه غير الوليد فقال اصلح الله الامير انه لم يكن على  
 هاشم التعخير في الامور ولا الخروج عن المقدور، بل قد استعمل جهده واستفرغ  
 نصحه وقضى حقّ الاقدام ولم يكن ملاك النصر بيده فتخذله من وثاق به ونكل  
 عنه من كان معه فلم يزحزح قدمه عن موطن حفاظه حتى ملك مقبلاً غير مُدبّر  
 مبلياً غير فشل فاجزى خيراً من نفسه وسلطانه فانه لا طريق للامام عليه وليس عليه  
 ما جنته الحرب الغشوم وايضا فانه ما قصد ان يكون بنفسه الا رضى للامير واجتنابا  
 لسطخته فاذا كان ما اعتمد فيه الرضى جالب التقصير فذلك معدود في سوء الحظ  
 فاصحب الامير كلامه وشكر له وفاءه واقصر فيما بعد عن تنفيذ هاشم وسعى في  
 تخليصه واتصل الخبر بهاشم فكتب اليه الصديق من صدقه في الشدة لا في  
 الرخاء والاخر من ذب عنك في الغيب لا في المشهد والوفى من وفى لك اذا خانك  
 زمان وقد اتانى من كلامك بين يدي سيدنا جعل الله نعمته سرمداً ما زاننى  
 بموتك اغتباطاً وبصداقتك ارتباطاً، ولذلك ما كنت أشد يدي على وملك واخصه  
 باخاهى وانا الآن بموضع لا اقدر فيه على جزاء غير الثناء وانت أقدر منى على ان

نريد ما بدأت به بان تتم ما شرعت فيه حتى تتكامل لك الحق ويستوفى علم  
الصدق ان شاء الله تع وكتب اليه بشعر منه

ايا ذاكري بالغيث في محفل به تصامت جمع عن جواب به نصري  
اتنسني والبيداء بيني وبينها رقي كلمات خلصتني من الاسر  
فسان قرب الله اللقا فسانني ساجديك ما لا ينقصي غابر الدهر

فاجابه الوليد خلصك الله ايها اليدر من سرارك، وهجل بظلمك في اكمل تمامك  
وايدارك، وتلني شكرك على ان قلت ما علمت ولم اخرج عن النصح للسلطان بما  
رؤيت من ذلك والله شاهد على ان ذلك في مجالس غير المجلس المنقول لسيدي  
ان خفيت من المخلوق فبا تخفى عن الخالق ما اردت بها الا اداء بعض ما  
اعتقده لك وكم سهرت وانا نائم وسمت في حقى وانا فاعد والله لا يصيح اجر من  
احسن عبدا تم ذكر ابياتا لم تحضرنى الآن

ومن حكاياتهم في علو الهمة في العلم والدنيا انه دخل ابو بكر بن الصائغ المعروف  
بابن باجة جامع غرناطة وده نحوي حوله شباب يقرمون فنظروا اليه وقالوا له مستهزئين  
به ما يحمل الفقيه وما يحسن من العلوم وما يقول فقال لهم احبل اثنى عشر الف  
دينار وما هي تحت ابهى واخرج لهم اثنى عشرة ياقوتة كل واحدة منها بالف  
دينار واما الذي احسنه فافنى عشر علما ادولها علم العربية الذي تبعثون فيه واما  
الذي اقول فانتم كذا وجعل يسبهم هكذا نقلت هذه الحكاية من خط الشيخ ابي  
حيان النحوي رحمه ورضي عنه

ومن حكاياتهم في الذكاء واستخراج العلوم واستنباطها ان ابا القاسم عباس بن  
فرناس حكيم الاندلس اول من استنبط بالاندلس صناعة الزجاج من الحجارة واول من  
فك بها كتاب العروض للخليل واول من فك الموسيقى ومنع الآلة المعروفة بالمعقاة  
ليعرف الاوقات على غير رسم ومثال واحتمال في تطيير جثمانه وكسى نفسه الريش  
وما له جناحين وطار في الجو مسافة بعيدة ولكنه لم يحسن الاحتياط في وقوه  
فتلأ في مؤخره ولم يدر ان الطائر انما يقع على ركبته ولم يعمل له ذنبا وفيه قال  
سوفن بن سعيد الشاعر من ابيات

يظن على العنقاء في طيرانها اذا ما كسى جثمانه ربيع تشعب  
ومنع في بيته هيباء السماء وخيل للنظر فيها النجوم والغيوم والهوى والرمود وفيه  
بقول مومن بن سعيد ايضا

سماه عيسى آلدهيب ابي السسقسام ناهيك حسن واتيقها  
أما صراط آتته فراعدها فليت شعري ما لنع بارقها  
لقد تمنيت حين دوما فكري بالبصق في آت خالقها

وانشد ابن فرناس الامير محمدا من ابيات  
رايت امير المؤمنين محمدا وفي وجهه بذرة المحبة يثمر  
فقال له مومن بن سعيد قبحا لما ارتكبه جعلته وجه الخليفة معروفا يثمر فيه  
البذر فتعجل ربه

وأول من اشتهر في الاندلس بعلم الاوائل والحساب والنجوم ابو عبيدة مسلم بن  
احمد المعروف بصاحب القبلة لانه كان يشرق في صلاته وكان عالما بحركات الكواكب  
واحكامها وكان صاحب فقه وحديث دخل المشرق وسع بمكة من على بن عبيد  
العزيز وبصر من الزنى وغيره ومنهم يحيى بن يحيى المعروف بلبن السمينة من اهل  
قرطبة وكان بصيرا بالحساب والنجوم والنحو واللغة والعروض ومعاني الشعر والفقه  
والحديث وال اخبار والجندل ورحل الى المشرق وقيل انه كان معتزلي المذهب وابو  
القاسم اصبح بن السمع وكان بارعا في علم النحو والهندسة والطب وله تاليف  
منها كتاب المدخل الى الهندسة في تفسير اقليدس وكتاب كبير في الهندسة  
وكتابان في الاسطرلاب ورجع على مذاهب الهند المعروف بالسند هند وابو القاسم  
ابن الصفار وكان عالما بالهندسة والعدد والنجوم وله رسع مختصر على مذاهب  
السند هند وكتاب في عمل الاسطرلاب ومنهم ابو الحسن الزهراوى كلن عالما بالعدد  
والطب والهندسة وله كتاب شريف في المعاملات على طريق البرهون ومنهم ابو الحكم  
عمر الكرماني من اهل قرطبة من الراسخين في علم العدد والهندسة ودخل المشرق  
واشتغل بحران وهو اول من دخل يرسائل اخوان الصفا الى الاندلس ومنهم ابو مسلم  
ابن خلدون من اشراف اشبيلية وكان متصرفا في علوم الفلسفة والهندسة والنجوم

Plus loin , dans G. L. La. Le. : P. مذاهب ا) بدر G. L. ب) للناظرين L. ا)  
tous les man. portent مذاهب.



والطب وتلميذه ابن برغوث وكان عالما بالعلوم الرياضية وتلميذه أبو الحسن مختار  
الرهيني وكان بصيرا بالهندسة والنجوم وعبد الله بن أحمد السرقسطي كلن نافذا  
في علم الهندسة والعدد والنجوم ومحمد بن أبيه كان بارعا في العدد والهندسة  
وحركات الكواكب وابن حي قرطبي بصير بالهندسة والنجوم وخرج عن الأندلس سنة  
٤٢٢ هـ ولحق بمصر ودخل اليمن واتصل بأميرها الصليحي القائم بدعوة من المستنصر  
العبيدي فخطب عنده وبعثه رسولا إلى بغداد إلى القائم بأمر الله وتوفي باليمن بعد  
انصرافه من بغداد وابن الوقي الطليطلي عارف بالهندسة والمنطق والنجوم وغيرهم  
من يطول تعدادهم وكان الحافظ أبو الوليد هشام الوقي من أعلم الناس بالهندسة  
وأراء الحكماء والنحو واللغة ومعاني الأشعار والعروض وصناعة الكتابة والفقه والشروح  
والفرائض وغيرها وهو كما قال الشاعر

وكان من العلوم بحيث يُقتضى له في كل فن بالجميع

ومن شعره قوله

قد بينت فيه الطبيعة أنها بدقيق أعمال المهندسين ماهرة  
بينت بمبسمه فخطت فوقه بالمسك خطا من محيط الدائرة

وهم على ركوب البحر إلى الحجاز فهاله ذلك فقال

لا أركب البحر ولو أنني ضربت فيه بالعصى فأنفلت  
ما إن رأيت عيني أمواجه في فري ألا تناقني الفري

وكان الوزير أبو المطرف عبد الرحمن بن شهيد مصنف الانوية المفردة آية الله في  
الضرب وغيره حتى أنه عانى جميع ما في كتابة الانوية المفردة وعرف ترتيب قواها  
ودرجاتها وكان لا يرى التداوي بالانوية ما أمكن بالأغذية أو ما يقرب منها وإذا  
اضطر إلى الانوية فلا يرى التداوي بالمركبة ما وجد سبيلا إلى المفردة وإن اضطر  
إلى المركب لم يكثر التركيب بل يقتصر على أقل ما يمكنه وله غرائب مشهورة  
في الإبراء من الأمراض الصعبة والعلل المخوفة بليس علاج واقية ومنهم ابن البيطار  
وهو عبد الله بن أحمد المالقي الملقب بصيه الدمين وله عدة مصنفات في الطب  
لم يسبق إليها وتوفي بدمشق سنة ٦٢١ هـ أكل عقارا فأتى فمات من ساعته رحمه

ومن حكاياتهم في الحفظ أن الأديب الواحد حافظ اشبيلية بل الأندلس في عصره  
أبو المتوكل الهيثم بن أحمد بن أبي غالب كان أعجوبة دهره في الرواية للشعر  
والأخبار قَالَ ابن سعيد أخبرني من أَتَى به أنه حضر معه ليلة عند أحد رؤساء  
اشبيلية فاجرى ذكر حفظه وكان ذلك في أول الليل فقال لهم ان شئتم تختبروني  
أَجَبْتُمْ فقالوا له بسم الله فأنا نريد ان نُحَدِّثَ من تحفيظ فقال اختاروا أي قافية  
شئتم لا اخرج عنها حتى تعجبوا فاختاروا القاف فابتدأ من أول الليل الى ان طلع  
الفجر وهو ينشد وَزَنَ

أَرَقَّ عَلَى أَرِيٍّ وَمِثْلِي يَأْرَقُ

وسمّاه قد نام بعض وضغ بعض وهو ما فارق قافية القاف وَقَالَ أبو عمران بن سعيد  
دخلت عليه يوما بدار الأشراف باشبيلية وحوله أدباء ينظرون في كتب منها ديوان  
نبي الرمة فمدّ الهيثم يده الى الديوان المذكور فبعدة منه أحد الأدباء فقال يا أبا  
إمران أواجب أن يبعده متى وما يحفظ منه بيتا وأنا أحفظه قَالَ فأكذبته الجماعة  
فقال اسمعوني وأمسكوه فابتدا من أوله حتى تارَبَ نصفه فاقسمنا عليه أن يكف  
وشهدنا له بالحفظ وكان آية في سرعة البديهة مشهورا بذلك قال أبو الحسن بن  
سعيد عهدي به في اشبيلية يملئ على أحد الطلبة شعرا وعلى ثانٍ موشحة وعلى  
ثالث زجلا كل ذلك ارتجالا ولما أخذ العصار بمتخلف اشبيلية في مدة الباجي  
خرج خروج القارطين ولا يُدْرَى حيث ولا أين ومن شعرة وقد نزل بداره عبيد السلطان  
وكتب به الى صاحب الانزال

كم من يد لك لا أقوم بشكرها	وبها اشهر اليك أن خرسيت فمي
وقد استشرتكم في الحديث فهل ترى	أن يدخل الغربان وكر الهيثم
ولد يُجَفِّي الفقير ويغشى الناس قاطية	باب الغني كذا حُكْمُ المقادير
ولما الناس أمثال الغرار فهم	بحيث تبدو مصاييح الدغائير
ولنه عندي لفقدك أجالاً أبيت بها	كأنني واضع كفى على قبس
ولا سلامة ان لم أقيد نسيمه	حتى تمتد اليها كف مقتيس
قد كنت أوجع سم الشوق في طرس	لكنني خفت أن يعدو على الطرس

وانشد له أبو سهل شيخ دار الحديث بالقاهرة في ملامته

قف بالكثيب لغيرك الغائب أن الكتيب هوى لنا محبوب

يا راحلين لنا عليكم وقفةً ولکم هلینا فَمَعْنَا الْمَسْكُوبِ  
تخلی الدیهار من الاحبة والهوى ابداً وتعمر اضلع وقلوب  
وقال ارتجلاً فی صفة قوس اصفر

اطرف ذات طرفی ام شهاب عفا كالبرق صرمة الالتهاب  
أعَارَ الصبیح صمغته نعلابا فخر به وصح له النقاب  
فهبما حثاً خال الصبح وافی لیطلب ما استعار فما یصاب  
اذا ما انقض کُلّ النجم عند وصلّت عن مسالك السحاب  
ه فیما عجباً له فحصل الدناری فكيف اذال اربعة التراب  
سل الارواح عن اقصى مداه فعند الربح قد یلقى الجواب

وقال ابو عمر الظلمتکی دخلت مرسية فتشبت بی اهلها یسمعون هلی الغریب المنصف  
فللت انظروا من یقرأ لکم وامسکت انا کتابی فاتولی برجل اعمی يعرف بابن سیده  
فلقاه علی من اوله الی اخره فعجبت من حفظه وکان اعمی ابن اعمی وابن سیده  
المذكور هو ابو الحسن علی بن احمد بن سیده وهو صاحب کتاب المحکم ومن  
نظمه ما كتب به الی ابن الموقف

الا هل الی تقبیل راحتک الیمنی سبیل فان الامن فی ذاک والیمننا  
ومنها صعبت فهل فی برد ظلمک لومةً لذل کید حرقی وذل مقللا وسنا  
وتوفی ابن سیده المذكور سنة ٢٥٨ وهره نحو الستین رجةً تعالی

ومن حکایاتهم فی حب العلم ان المظفر بن الاطلس صاحب بطلیوس کان کما قل  
ابن الاثیر کثیر الادب جم المعرفة محباً لاهل العلم جماسةً للكتب ذا خزائن عظيمة  
لم یکن فی ملوک الاندلس من یفوقه فی ادب ومعرفة قاله ابن حیّان وقال ابن بسام  
کان المظفر ادیب ملوک عصره غیر مدافع ولا منازع وله التصنیف الرائف، والتالیف  
الفائف، المترجم بالتذکرة والمشتهر اسمه ایضا بالکتاب المظفری فی خمسين مجلداً  
یشتمل علی فنون وعلوم من مغاز وسیر ومثل وخبر وجميع ما یختص به علم الادب  
ایقاه الله للناس خالداً وتوفی المظفر سنة ٤٩٠ وکان یعصر العلماء لهذا کرة  
فیفید ويستفید رجةً ومن التوالیف انکبار لاهل الاندلس کتاب السماء والعالم الذی

٥) Ce mot manque dans les man. (G. L. P.). ٤) حيث G. L. P. Le. dans La. ٥) Les  
man. (G. L. P.) portent سنة وأربعین

ألفه أحمد بن أبان صاحب شرطة قرطبة وهو مائة مجلد رابعت بعضه بفاس وروى  
ابن أبان سنة ٣٨٢ رَحَدَه

ولاهل الاندلس دعابة وحلاوة في مجاوراتهم وَأَجُونَة بديهة مسكتة والظرف فيهم  
والادب كالغريزة حتى في صبيانهم ويهودهم فضلا عن علمائهم واكابرهم ولندكر جملة،  
من ذكر الجيلة، فنقول حُكِيَ عن عالم المرية القاضي ابي الحسن مختار  
الرعيثي وكان فيه حلاوة ولونعية ووقار وسكون انه استدعاه يوما زهير ملك المرية  
من مجلس حكمه فجاءه يمشى مشية قاص قليلا قليلا فلستعجله رسول زهير فلم  
يعجل فلما دخل عليه قال له يا فقيه ما هذا البطالة فتأخر الى باب المجلس وطلب  
عصا وشمر ثيابه فقال له زهير ما هذا قال هذا يلحق بالاستعجال العاجب لي فوقع في  
خاضري انه عزلني عن القضاء ولأني الشرطية فصعك زهير واستعجله ولم يعد الى  
استعجاله وهذا القاضي هو القائل وقد دخل حمالا فجلس بازائه هاتئ اساء  
الادب عليه الا لعين الحماة دارا فانه سواء به ذو العلم والجهل في القدر  
تصيح به الآداب حتى كانها مصابيح لم تنفك على طلعة الفجر  
وروى ان المقري ابا عبد الله محمد بن الفراء امل النحو واللفظة في زمانه وكانت  
فيه فطنة ولونعية ابعثا خروجه يوما الى تلامذته فقال بهم الكلام في المذاكرة فقال  
احدهم نصف بيت وكان فيهم وسيم من ابناء الاعيان وكان ابن الفراء كثير الميل  
اليه فلما خرج قال له يا استاذ علمت نصف بيت واريد ان تتمه فقال ما هو فقال  
ألا بابي شادن أوطف فقال الاستاذ ابن الفراء بديها

إذا كلن وركك لا يقطف وغفر ثنياك لا يرشف

فأق اضطرار بنا أن نقول الا بابي شادن اوطف

وهذا ابن الفراء هو القائل

قيل لي قد تبدلا	فلسل عنه كما سلا	لك سمع وناظر
وفواد فقلت لا	قيل شال وماله	قلت لما غلا حلا
ايها العاذل الذي	بعذيبي توكلا	ه هذ صيحها مسلما
لا تعبر فتبتلا		

وتذكّرت بهذا ما أنشده لسان الدين في كتابه روضة التعريف، بالحَبِّ الشريف،

قلْتُ للسّاحر الذّي رفع الاتف واعتلا

انت لم تامن الهوى تعير فتبتلا

ومن بديع نظم ابن الفراء المذكور قوله

شكوتُ اليه بغير ط الدف

وقال الشهود على المدعى

فجئنا الى الحاكم اللمعي

وكان بصيرا بشرع الهوى

ه فقلت له أقص ما بيننا

فقلت له شهدت ادعى

ففاضت دموعي من حينها

فصرخ رأسا اليها وقال

كذا تقتلون مشاهيرنا

أ. وأوصى الى الورد ان يجتنى

فلما رآه حبيبي

أزال أ ن ف انقته

وظلت أعاتبه في الجفا

فأنكر من قضتي ما عرق

وأما أنا فعلى الحلف

قاضى المجنون وشيخ الطرف،

ويعلم من أين أكل الكتف

فقال الشهود على ما تصف

فقال اذا شهدت تنتصف

كفيض السحاب اذا ما يكف

دعوا يا مهاتيك هذا الصلف

اذا مات هذا فابن الخلف

وأوصى الى الرفيق ان يرتشف

ولم يختلف بيننا مختلف

كأني لأحسبى ألف

فقال عفى الله عما سلف

بكى عن الزهرى خطيب اشبيلية وكان اخرج انه خرج مع ولده الى وادي

اشبيلية فصادفه جماعة في مركب وكان ذلك بقرب الامصى فقال بعضهم له بكم

هذا الخروف وأشار الى ولده فقال له الزهرى ما هو للبيع فقال فيكم هذا التيس

وأشار الى الشيخ الزهرى فرفع رجله العرجاء وقال هو مبيع لا يؤجى في الضحية

فصعك كل من حضر وعجبوا من لطف خلقه وركب مرة هذا النهر مع الباجي

يوم خميس فلما أصبحا وصعد الزهرى يخطب يوم الجمعة والباجي حاضر قدأه

فنظر اليه الباجي وأومأ الى مَنَحِلِ الحَدَثِ وأخرج لسانه فجعل الزهرى يلمس عصى

e) C'est ainsi qu'on doit lire avec Le. الطرف = الطرف؛ comparez plus haut, p. 101, l. 3, et plus loin le vers: فليس عندي بحكم الطرف. انسانا. G. L. P. Le. الطرف.

الخطبة يشهر بالعصى الى جوابه على ما قصد رَحَدَهُ وَهُوَ الْعَالِمُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ  
صاحب التواليف في علم القرآن والحديث بِجَنَّةٍ لِأَحَدِ الْأَعْيَانِ فِيهَا وَرْدٌ فُوقَافٍ  
بِالْبَابِ وَكُتِبَ إِلَيْهِ

شاعر قد عراك يبغي أباه      عندما اشتاق حسنه وشذاه  
وهو بالباب مُصْغِيًا لِجَوَابٍ      يرتضيه الندى فما ذا تراه

فعندما وقع على البيتين علم أنه ابن ورد فبادر من جَنَّتِهِ إِلَيْهِ، وَأَقْسَمَ فِي الْفُرُوقِ  
عليه، ونثر من الورود ما استطاع بين يديه، وَحَكِيَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ سَلِيمَانَ بْنَ  
الطَّرَافَةِ لَحِقَ الْمَرِيَّةَ حَضَرَ مَعَ نَدْمَاءٍ وَالْيَ جَانِبَهُ مَنْ أَخَذَ بِمَجَامِعِ قَلْبِهِ فَلَمَّا بَلَغَتْ  
النُّوْبَةَ إِلَيْهِ اسْتَعْفَى مِنَ الشَّرْبِ وَابْدَى الْقَطْرُوبَ فَاخَذَ ابْنُ الطَّرَافَةِ الْعِجَامَ مِنْ يَدِهِ وَشَرِبَهَا  
عَنْهُ وَيَا بَرْدَهَا عَلَى كَبَدِهِ ثُمَّ قَالَ بِدِيهَا

يشربها الشيعُ وامشأه      وكل من تُخَمِّدُ أفعاله  
والبكر أن لم يستطع رَحَدَهُ      تَلَقَّى عَلَى الْبَازِلِ انْقِلابه

ودخل عليه وهو مع نَدْمَائِهِ غَلَامٌ بِكَاسٍ فِي يَدِهِ فَقَالَ  
أَلَا بَأْسِي وَغَيْرَ أَبْسَى غُرْزًا      اتسى وبِزْرَاحَةٍ لِلشَّرْبِ رَاحُ  
فَقَالَ مَنَادِمِي فِي الْحَسَنِ صِفَهُ      فَنَلْتُ الشَّمْسَ جَاءَ بِهَا الصَّبَاحُ  
وَقَالَ بِيَمِينِ جَاءَ بِالزَّاحِ

ولما رَأَيْتُ الصَّبِيحَ لَاحَ بِخَدِّهِ      دَعَوْتُهُمْ رِقْقًا تَلَحَّ لَكُمْ الشَّمْسُ  
وَأَطْلَعَهَا مِثْلَ الْغُرْزِ لَا وَهُوَ كَالْغُرْزِ لَا      فَتَمَّ الطَّيِّبُ وَاكْتَمَلَ الْأَلْسُ  
وَقَالَ وَقَدْ شَرِبَ لَيْلَةَ الْقَمَرِ

شربنا بمصباح السماء مدامًا      بشاطى غديهم والأزاهر تنفخ  
وكلَّ جَهْلٍ يَرْقُبُ الصَّبِيحَ صَلَافًا      وَمَنْ أَكْوَسَى لَمْ يَبْرَحِ اللَّيْلُ يَصْبِحُ \*

وكان أبو عبد الله بن الحاج المعروف بمدغليس صاحب الموشحات يشرب مع  
نَدْمَاءٍ طَرَفٍ فِي جَنَّةٍ بِهَاجَةٍ فَاجْتَعَتْهُمْ وَرَقَّةٌ مِنْ ثَقِيلٍ يَرْقُبُ فِي الْأَلْوَانِ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ  
مُتَبَحِّحٌ فَكُتِبَ إِلَيْهِ مَدْغَلِيْسُ

سَيِّدِي هَذَا مَكَانٌ لَا يُرَى فِيهِ بِلَاحِيَّةٌ      غَيْرَ تَيْسٍ مَصْغَعَانِي

c) Cette façon se trouve dans le *Badā'iy* (fol. 215 r.). Al-Makk. مذكور.

له بالصنع \* كدبة      أو له ابن شافع فيسه فيلغى بالتعدي  
أيها القائل يادبر      سائقا تلك المطية

وكان مدغليس هذا مشهورا بالانطباع والصنعة في الازجال خليفة ابن قزمان في زمانه وكان اهل الاندلس يقولون ابن قزمان في الزجلين بمنزلة المتنبي في الشعراء ومدغليس بمنزلة ابي تمام بالنظر الى الانطباع والصناعة فابن قزمان ملتفت للمعنى ومدغليس ملتفت للفظ وكان ادبها معربا لكلامه مثل ابن قزمان ولكنه لما رأى نفسه في الزجل انجذب اقتصر عليه ومن شعره قوله

ما ضرّكم لو كتبتم حرقا ولو باليسار      ان انتم نور عيني ومطلبى واختيارى \*  
وقال الخطيب الاديب النحوى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفراء المذكور قبل هذا بقريب الضرير في صبي كان يقرأ عليه النحو اسمه حسن وهو في غابة الجمال بعد ان سألته كيف تقول اذا تعجبت من حسنك فقال اقول ما أحسنى \*

يا حسنا ما لك لم تحسني	الى نفوس بالهوى متمية
رسمت بالورد وبالسوسن	صفحة خد بالسنا مذهبة
وقد أبى صدقك ان أجتنى	منه وقد ألغنى عقرية
يا حسنه ان قال ما أحسنى	وها لذاك اللفظ ما أهدبة
ه لغوى السهم ولم يخطنى	وان رأيت مبيتا اعجبة
وقال كم عاش وكم حيتنى	وحبه اباى قد علبه
يرحمه الله على اننى	قتلى له لم اد ما اوجبة

وهذا ابن الفراء من فضلاء المائة السادسة ذكره ابن غالب في فحمة الانفس في فضلاء العمر من الاندلس وكان شاعرا مجيدا يعلم بالمرية القرآن والنحو واللغة وكانت فيه فطنة ولونعية ونكالا وألمعية خرق. بها العوايد وذكر ان قاضى المرية قبيد شهادته في سطل ميزه في حبل بالتمس واختبره في ذلك بحكاية طويلة وذكره صفوان في زاد المسافر وصفه بالخطيب وجده القاضى ابو عبد الله بن الفراء مشهور بانصلاح والفصل والزهدي من العجائب انه ليس له ترجمة في المغرب ولما كتب

a) Telle est la leçon de L. P.; G. بالصنع.      b) C'est ainsi que je crois devoir prononcer.

Le maître prend le ما أحسنى de l'écuyer, qui aurait dû dire ما أحسننى, dans le sens de : « Je t'admire », et ما signifie ici aimer.      c) P. تعبه.

أمير المسلمين يوسف بن تاشفين إلى أهل المروية يطلب منهم المعونة جأته بكتابه المشهور الذي يقول فيه أما بعد فما ذكره أمير المسلمين من اقتضاء المعونة وتأخرى عن ذلك وأن الهاجي وجميع القضاة والفقهاء بالعدوة والاندلس أقتوا بأن عمر بن الخطيب رضى اقتضاها وكان صاحب رسول الله صلعم وصاحبه في قبره ولا يشك في عدله فليس أمير المسلمين بصاحب رسول الله صلعم ولا بصاحبه في قبره ولا من لا يشك في عدله فان كان الفقهاء والعصاة أنزلوك بمنزلة في العدل فالد سائلهم عن تقلدهم فيك وما اقتضاها عمر رضى حتى دخل مسجد رسول الله صلعم وحلف أن ليس عنده درهم واحد من بيت مال المسلمين ينفقه عليهم فلتدخل المسجد الجامع هنالك بحضور من أهل العلم وتحلف أن ليس عندك درهم واحد ولا في بيت مال المسلمين وحينئذ تستوجب ذلك والسلام انتهى وأما ابن الفراء الاخفش بن ميمون الذي ذكره الحجازي في المسهب فليس هو من هؤلاء بل هو من حصن الغيداني من أعمال قلعة بنى سعيد وتلّظ في قرطبة ثم عاد إلى حصرة غرناطة واعتكف بها على مدح وزيرها اليهودي وهو القائل

صالح محبها تلقى النجى في الامل والظر بناديه حسن الشمس في الخمل  
ما أن يلاقي خليل في من خلل وكلما حال صرف الدر لم يحل  
وكان يهاجي المنفلت شاعر البيرة ومن هجائه المنفلت له قوله

لأبن ميمون قربص زهير البرد فيه فاذا ما قال شعرا نفقت سوق أبيه  
ولما وفد على المروية فمدح رفيع الدولة ابن المعتصم بن صمدح شعر فقال له بعض  
من أراد ضربه يا سيدى لا تقرب هذا الأعين فانه قال في اليهودي  
ولكن عندي للوفاء شريعة تركت بها الاسلام يبكى على الكفر  
فقال رفيع الدولة هذا والله هو العر الذي ينبغي أن يصطنع فلو فافاه ما بكى  
كافرا بعد موته وقد وجدنا في اصحابنا من لا يرمى مسلما في حياته وقال فيه  
المنفلت  
ان كنت اخفش عين فان قلبك اعمى  
فكيف تنثر نثرا وكيف تنظم نظما

ومن شعر الاخفش المذكور

اذا زرتكم غيا فلم الف بالبر وان غبت لم اطلب ولم اجر في الذكر  
فاني اذا أولى الورى بفراقكم ولا سيما بعد التجلبد والصبر



ولما وفد على المنصور بن أبى عامر الشاهر المشهور أبو عبد الله محمد بن مسعود الغساني البجالي أنهم برهف في دينه فسأجته في المطبق مع الطليق أنقرشى والطليق غلام وسيم وكان أبى مسعود به كلفا يؤخذ وفيه يقول

غدوت في السجن خذنا لأبى يعقوب      وكنت أحسب هذا في التكاليف  
رامت هذا في تعذيبى وما شعرت      أن الذى فعلوه ضد تعذيب  
راموا بعادى عن الدنيا وخرفوا      فكان ذلك إندامى وتقريبى  
لم • يعلموا أن سجنى لا أبى لهم      قد كان غاية مامولى ومرغوبى

والطلب أبى مسعود والطليق قبله وقع بيده وبين الطليق وهاد المدح هاجه فقال فيه

ولى جليش قربة منى      قد قذيت من لحظه مقلتى  
وقد • من لفظه أننى      رافتنى فى السجن من قربة  
أشد فى السجن من السجن (٢)      لو أن خلقت كان ضدًا له  
زاد على يوسف فى الحسن      ه إذا ارتقى فخرى فى وجهه  
سلط أبطنه على ذهنى      كانا مجلس من ذا وذا  
بين كنيهين من السنين

وقال يخاطب المنصور من السجن

دعوت لما عيل صبرى فهز      يسع دعواى المليك الحكيم  
مولاي مولاي ألا عطفت      تذهب منى بالعذاب الاليم  
ان كنت اصبرت الذى وخرفوا      حتى فدعنى للقدير الرحيم  
فعدله نومة للشوى •      وعنده الفردوس ذات النعيم ه

وركب بعض أهل البرية فى وادى اشبيلية فر على طاقه من طاقات شنتبوس وهو

يغنى      خليص من واد ومن قوارب      ومن لواقه فى شنتبوس  
غرس الحبب الذى فى دارى      احب عندى من الفردوس

فاخرجت رأسها جارية وقالت له من اق البلاد انت يا من غنى فقال من البرية  
فقال وما اعجبك فى بلدك حتى تفصله على وادى اشبيلية وهو بوجه مالج وقفا  
احرش وهذا من احسن تعيب وذلك انها اتته بالنقيص من اشبيلية فان وجهها

ه) Cette leçon se trouve dans L.; G. P. لو.      ا) Ce vers me paraît altéré; G. porte كدبا.

ا) Ce mot me paraît altéré.      د) Cette voyelle se trouve dans G.

النهر العذب وقفاهما لجبال الرحمة أشجار التين والعنب لا تلع العين ألا على خصرة  
 فى أيام الفرج وابن أشبيلية \* من المريّة وفى المريّة يقول السمسير شلورها  
 بئس دار المريّة اليوم دارا ليس فيها لساكن ما يحب  
 بلدة لا شمار إلا بريح ربما قد تهب أو لا تهب  
 يشير إلى أن مرافقها مجلوبة وأن الميرة تأتيها فى البحر من بر العدو وفيها يقول أيضا  
 قالوا المريّة فيها نظافة قلت أية كاتها تست تبر ويصنف الدم فيه \*  
 وحضرة مؤرخ الاندلس أبو العكاج البيلى أنه دخل عليه فى مجلس انس شيخ  
 صاهم الجبل مستنقل فقال البيلى

اسقنى الكلس صاحبة وذبح الشيخ ناحية

فقال الكاتب أبو جعفر أحمد بن رضى

أن تكن ساكيا له ليس ترويه ساقيه \*

وحكى أن العالى أديس العمودى لما عاد إلى ملكه بالقاء وجع قاصيها الفقيه  
 أبا على بن حسون وقال له كيف بايعت عدوى من بعدى وصحبته فقال وكيف  
 تركت أنت ملكك لعدوك فقال ضرورة القدرة حبلىنى على ذلك فقال وأنا أيضا  
 حصلت فى يد من لا تسعنى إلا طاعته ومن نظم القاضى المذكور  
 رفعت من دعوى إلى جائر ويبتغى العدل بأحكامى  
 اصححت به أملكه مثل أشكال خيال طوع أيام  
 هذا لما أبرم ذا ناقص كانوا فى حكم احلام \*

وكان الفقيه العالم أبو محمد عبد الله الوحيدى قاضى مالقة جرى كما قال  
 العجارى فى صباه طلق الجموح، ولم يؤزل يعاقب بين غبوق وصبح، إلى أن  
 دهاه النذير، فافتدى منه بسراج منير، وأحلت له تلك الرجعة، فيما شاء من الرجعة،  
 وقال بعض معاصريه كنت أماسية ومن الشباب، فكلما مررنا على امرأة يدور حسننا وشكلها  
 إلى أن تحير الألباب، أمار عليها نرفة، ولم ينح عنها صرفة، ثم سايرت بعد لنا

١) Ces deux mots, qui se trouvent dans P., manquent dans G. et L. ٢) Je crois devoir lire وحكى; mais la faute est d'al-Makk. lui-même, car حضر se trouve dans tous les man. (G. L. P. La. Le.). ٣) C'est ainsi que je crois devoir lire. G. L. P. Le. صاحبه. La. صاهبه. ٤) G. وينبغى. ٥) Telle est la leçon de La.; G. L. P. Le. يجب.

رجع عن ذلك واقتصر، فرأيتُه يغشُ اليمص،<sup>٥</sup> ويخلى الطريق معرضاً الى ناحية، متى  
راحتهُ امرأة ولو حكمت الشمس صاحبه،<sup>٤</sup> فقلت له في ذلك فقال

ذاك وقت قصيْتُ فيه غرامى من شبابى فى ستره الاظلام  
تم لنا بهذا الصباح لعينى من مشيبي ودعته بسلام

ومن شعرة فى صباه

لا تترجوا رجعتى باللوم عن غرض ولتتركواى وصيدى فرصة الخلس  
طلبتم رث قلبى عن صباه ومن يرد عنان الجامع انشرب

ولما اقصر باطله، وهربت افراس الصبي وراجله، قال

ولما بدا شيبى عطفْتُ على الهدى كما يهتدى حلف السرى بنجوم  
وفارقت اشباح الصبابة والظلى وللت الى اهلى على وعلو

ولما تألب بنو حسون على الفاضى الوحيدى المذكور صادر عنه العالم الاصولى ابو  
عبد الله بن الفخار وطلع فى حقّه الى حضرة الامامة مراکش وقام فى مجلس امير  
المسلمين ابن تاشفين وهو قد غش باربائه وقال انه لبقام كريم، نبداً فيه بحمد  
الله على الدنوء منه ونصلى على خيرته انبيائه محمد الهادى الى الصراط المستقيم،  
وعلى آله وصحبه نجوهم الليل البهيم،<sup>٥</sup> اما بعد فانا نحمد الله الذى اصطفاه  
للمسلمين اميراً، وجعلك للدين الحنفى نصيراً وظهيراً، ونفزع اليك بما دهمنا فى  
حماك، وثبت لديك ما لحقنا من الضيم ونحن تحت ظل علاك، وبابى الله ان  
يُدقّم من احتفى بامر المسلمين، وبصواب بصيم من اشرع بحصنه الحصين،<sup>٤</sup> شكوى  
قمت بها بين يديك فى حق امرك الذى عصده مؤيد،<sup>٥</sup> لتسمع منها ما تختبره  
برايك وتنتقده،<sup>٥</sup> وان قاضيكم ابن الوحيدى الذى قدّمته فى مائدة الاحكام، ورضيت  
بعينه فيمن بها من الخاصة والعوام، لم يزل يذل على حسن اختيارك بحسن سيرته،<sup>٥</sup>  
ويرضى الله والناس بظاهرة وسريته، ما علمنا عليه من سوء ولا درنا له موقف خزى  
ولم يزل جاربا على ما يرضى الله ويرضىكم ويرضينا الى ان تعرضنا بنو حسون الى  
الظعن فى احكامه، والهبت من اعلامه، ولم يعلموا ان اقتضام المقدّم، راجع الى  
المقدّم، بل جمعوا فى لجاجهم ضموا وضموا وضلوا وامضوا ما به هموا

<sup>٤</sup> Les man. (G. L. P.) portent صاحبه. <sup>٥</sup> J'aimerais mieux lire تعرض، mais la leçon du  
texte se trouve dans tous les man. (G. L. P. La. Le.)

والى السحاب يرفع الكف من قد جف عنه مسيل عين ونهر  
فلا سمعه بلاغة اهل بيت نصره ونصر صاحبه ومن شعر ابن الفخار المذكور ويعرف  
بابن نصف الرض قوله

امستكرأ شيب المغاري فى الصبي  
اطن طلاب المجد شيب مغرى  
وقوله  
أفل عتابك ان الكريم  
وخذ اجتنابك ان الزمل  
رواصد اخاك بعلمه  
وتل كاذب قاله شلمر  
ه اذا ما خليلي أسا مرة  
ذكرت المقدم من فعله  
وهل ينكر النور المفتوح فى العصبى  
وان كنت فى احدى وعشرين من سنى  
بجازى على حبه بالقلبي  
يمر بتكديره ما حلا  
فقد يلبس الثوب بعد البلا  
نبيل وحشك ان ..  
وقد كان فيما مضى مأجلا  
ولم يفسد الاخر الأول

ولما وفد ابو الفضل بن شرف من بركة فى رى تظهر عليه البداوة بالنسبة الى  
اهل حضرة المملكة العظمى انشد قصيدته الغائقة

مطل اليل يومد الغلب  
ضربت ريح الصبي مسك الدجى  
والاح الفجر خذا خجلا  
جلازه اليل الى انجبه  
ه واستفاض الصبح فيها فيضة  
فانجلي ذاك السنى من حلك  
يايى بعد الكرى طيف سرى  
زارسى والليل تلج سذقه  
دموع الطل تمر بها الصيا  
فتأتى فى ازار ثابتي  
وتجلى وجهه عن شعرة  
نهب الصبح دجى ليلته  
سليت عيناه حتى سيفه  
وتشكى النجم طول الارى  
فاستفاد الرض طيب العيب  
جل من رشح الندى فى عرب  
ه لظن سقوط السورى  
أيقن النجم لها بالغرى  
وانمعى ذاك الدجى من شفق  
طارقا عن سكر لم يطرق  
وقو مطلوب بيتاى اليم  
وجفون الرض قرى العدى  
وتثنى فى شاح قلب  
فتجلى قلب عن غسق  
فحبا الغد ببعض الشفق  
وتحلى خد بالرواق

a) Kalāyid A. et B. امستكرأ. b) Les man. (G. L. P.) portent جاور.

وإمتطى من طرفه ذا خبيب  
 ١٥ أشوس الطرف فترته نغصه  
 لو تمطى بين أسراب المهي  
 حشرت ذفتنه عن غيرة  
 لبست اطرافه ثوب الدجى  
 وأثبرى تحسبه أجفلس من  
 ٢٠ مدركا بالمهل ما لا ينتهى  
 لو رعى مستتر فى غضب  
 وعلى خد كغضب أبيض  
 كلما نصبها مستمعا  
 حاذرت منه شتى خطية  
 ٢٥ كلما شامت عذارى خده  
 فى ذرى كمن فيه هيف  
 يتلقانى بكعب مصقع  
 ان يذتر دورة طرف ملتصق  
 ت ربح على انبويه  
 ٣٠ كلما قلبه باعد من  
 صنع السرور فى ازهارها  
 أوجبت فى الحرب من وقور القنى  
 كلما دارت بها ابصارها  
 زل عنه متن مصقول القوى  
 ٣٥ لو نضى وهو عليه ثوبه  
 اكعب من هبوات اخضر  
 إرتوت صفعه حتى خلته

يلثم القبراء ٥ ان لم يعنف  
 يتهدى كالغزال الخرق ٥  
 نازعته فى العشى والغسق  
 كشفت ظلماتها عن يلق  
 وتعالى خده بالمهلق ٥  
 لسعة او جنة او أولك  
 لاحقا بالرفق ما لم يلحق  
 ذو وقار منطوى فى خرق  
 أن مثل لمن أزرى  
 بدت الشهب الى مسترى  
 لا يعيد الخط ما لم يشق  
 خفقت غفغف فواد الفرق  
 لم يدعه للقصيب المورى  
 يقتلى شاو عذار مغلف ٥  
 او يحل جول لسان ينطق  
 وجرت أكمبه فى زيبق  
 متن ملساء كمثل البرى  
 فتأخذن بعهد موثق  
 فتوارت حلقا فى حلق  
 صوّرت منها مثال العدى  
 يرتقى فى مائها بالحرق  
 لتقوى عن شواطى محرق  
 من فرند احمر من علق  
 يحيى من لكفيك سقى

٥) Dans la *Kharida* (man. de Paris 1376, fol. 7 v.), qui ne donne que quatre vers de ce poème (le 1<sup>er</sup>, le 18<sup>e</sup>, le 19<sup>e</sup> et le 32<sup>e</sup>):  
 ٥) مغلف G. ٥) حية *Kharida* ٥) وتعالى خده بانغلف (32<sup>e</sup>)  
 ٥) Telle est peut-être la véritable leçon ; G. et P. portent ازهارها L. ; ازهارها P. ٥) اوجبت *Khar.* ; اوجبت P. ٥)

يا بنى معني لقد طَلْتُ بِكُمْ      هَجَر لَوْلَاكُمْ لَمْ تَوْرُق  
لو سقى حَسَنًا أَحْسَانَكُمْ      ما يَكِي نَدَمَانَهُ فِي جَلْف  
أَوْ دَنَا الطَّاعِشُ مِنْ حَبِّكُمْ      ما حَذَا الْبَرِيقُ لِرَبْعِ الْإِبْرِقِ  
أَبْدَعُوا فِي الْفَضْلِ حَتَّى كَلَفُوا      كَاوَلِ الْأَيَّامِ مَا لَمْ تَطْلُبْ

فلما سمعها المعتصم لعبتْ بارتياحه وحسده بعض من حضر وكان من جملة من حسده ابن أُخْتِ غانم فقال له مِنْ أَيِّ الْبَوَادِي أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مِنَ الشَّرَفِ فِي الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ، وَإِنْ كَانَتْ الْبَادِيَةُ عَلَيَّ بِلَادِيهِ، وَلَا أَنْكَرُ حَالِي، وَلَا أَفْرَفُ بِخَالِي،، فَمَاتَ ابْنُ أُخْتِ غانم خَجَلًا وَشَمَتْ بِهِ كُلُّ مَنْ حَضَرَ. وابن شرف المذكور هو الحكيم الفيلسوف أبو الفضل جعفر بن أبيب أفريقيّة أبي عبد الله محمد بن شرف الجندامي ولد ببرجة وقيل أنه دخل الأندلس مع أبيه وهو ابن سبع سنين ومن نظمه قوله

رَأَى الْحَسَنُ مَا فِي خَدِّهِ مِنْ بَدَائِعِ      فَأَعْجَبَهُ مَا تَصَنَّمُ مِنْهُ وَحِرَافِ  
وَقَالَ لَلْفُضْلِ الْغَيْبِ ثَمَّةٌ تَوَادِرَا      فَقُلْتُ لَهُ لَا بَلْ غَرِيبًا مَصْنُفَا  
قَدْ وَقَفَ الشُّكْرُ بِسِي لَدَيْكُمْ      فَلَسْتُ أَتَوَى عَلَى الْوَفَادَةِ  
وَلَسْتُ أَقْصَى الْمِرَادِ مِنْكُمْ      فَصَرْتُ أَحْشَى مِنَ الزِّيَادَةِ  
وَإِذَا مَا عَدَدْتُكَ يَوْمًا سَا      أَلَى رَتْبَةٍ لَمْ تَطْلُبْ نَقْصَهَا  
فَقَبِيلٌ وَلَا تَأْلُفُنَّ كَقَدِّهِ      إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَطِعْ عَصَهَا  
وَقَوْلُهُ وَقَدْ تَقَلَّدْتُمْ بِهِ عَلَى كُلِّ شَاعِرٍ

لَمْ يَبْقَ لِلْجَوْرِ فِي أَيَّامِهِمْ أَثَرٌ      إِلَّا الَّذِي فِي عَيُونِ الْغَيْدِ مِنْ حَوَرٍ  
وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ قَوْلُهُ

كَلِمَاتٌ تَجَرُّ ذُبُولَ الْعَصَبِ وَالْحَبِيرِ      ضَعِيفَةٌ الْخَصْمِ وَالْمِيثَاقِ وَالنَّظَرِ

وكان قد قصر أمداحه على المعتصم وكان يفد عليه في الأعيان وأوقات الفرج والفتوحات فوجد عليه مرةً يشكو عاملًا ناقشه في قريةٍ يعثُرُ فيها وإنشده الرائية التي مرَّ مطالعها إلى أن بلغ قوله لم يبقَ للجور البيت فقال له كم في القرية التي تعثُرُ فيها فقال فيها نحو خمسين بيتًا فقال له أَنَا أُسَوِّفُكَ جَمِيعَهَا لِهَذَا الْبَيْتِ الْوَاحِدِ ثُمَّ وَقَعَ لَهُ بِهَا وَحَزَلَ عَنْهَا نَظْرُ كُلِّ وَاحِدٍ وَلَهُ ابْنٌ فِيلَسُوفٌ شَاعِرٌ مِثْلُهُ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ الْقَاتِلُ

وَكَيْفَ أَجَارَنِي مِنْ زَمَانٍ      لَمْ يَكُنْ مِنْ خَطْبِهِ لِي بُدٌّ

مُنْشِدٌ كُلَّمَا أَقُولَ تَتَنَاهَى ١ مَا لِمَنْ يَبْتَغِي الْمَكَارِمَ حُدَّ

وَابْنُ اخْتِ عِشَانَمَ هُوَ الْعَالِمُ الْفَرُوقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُغَفَّرٍ مِنْ أَعْيَانِ مَالِقَةٍ  
مُتَّفَقِينَ فِي مِلُوحٍ شَتَّى إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْفَلَاحِ وَكَانَ قَدْ رَحَلَ مِنْ مَالِقَةٍ إِلَى  
الْمُرَيْتَةِ فَحَلَّ هُنْدَ مَلِكُهَا الْمُعْتَصِمُ بْنُ صَالِحٍ بِالْمَكَانَةِ الْعُلْيَةِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي ابْنِ شَرَفٍ  
الْمَذْكُورِ قَوْلُوا لِشَاهِرٍ بَرَجًا هَلْ جَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فَحَارَ ضَيْعَ الْبَحْتَرِيِّ  
وَأَنَّى بِأَشْعَارٍ تُصَيِّحُ بِكَفِّهِ وَتَقُولُ هَلْ أَعْرَى لِمَنْ لَمْ يَشْعُرْ  
بِمَا جَعَفَرَا رَدَّ الْقَرِيصَ لِأَهْلِهِ وَاتْرَكَ مِيزَارَهُ لِتِلْكَ الْإِبْهَرِ  
لَا تَرَعَمَنْ مَا لَمْ تَكُنْ أَهْلًا لَهُ هَذَا الرِّصَابُ لَعِبَرٍ فَبِكَ الْإِبْخَرِ

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْبَيْسَعِ فِي مُقَرَّبِهِ وَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِدَارِهِ فِي مَالِقَةٍ وَهُوَ ابْنُ مَائَةَ سَنَةٍ  
وَإِخْذَ عَهْدٍ عِلْمٍ ٥٩٩ وَلَهُ تَوَالِيفٌ مِنْهَا شَرَحَ كِتَابَ النِّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ فِي  
سِتِّينَ مَجْلَدًا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَغَانَمَ خَالَهَ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ هُوَ الْأَمَامُ الْعَالِمُ غَانَمُ الْمُخْتَرُومِي  
نُسِبَ إِلَيْهِ لَشَهْرَةٍ ذَكَرَهُ ٥٥ وَحَلَوُ قَدْوَةٍ ٥٥

وَلَمَّا قَرَأَ الْعَالِمُ الشَّهِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِوَيْلٍ فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ  
صَاهِبِ الدُّعْوَى الْمَالِقِيِّ جَرَى بَيْنَ يَدَيْهِ ذِكْرُ الشَّعْرِ وَكَانَ قَدْ صَاحَرَ مِنْهُ فَقَالَ  
الشَّعْرُ خُطَّةٌ خَسِيفٌ

فَقَالَ ابْنُ عَبْدِوَيْلٍ مَعْرُضًا بِهِ حِينَ كَانَ مُسْتَعْجِدُهَا بِالنَّظْمِ وَكَانَ إِذْكَ شَيْخًا  
لَكَدَّ طَالِبُ حُرْفٍ

لِلشَّيْخِ عَيْبَةُ عَيْبٍ وَلِلْفَتَى طَرْفُ طَرْفٍ

وَابْنُ صَاهِبٍ هُوَ الْقَائِلُ فِي الْمَطْفَرِ بْنِ الْأَفْطَسِ

نَظَّمْنَا لَكَ الشَّعْرَ الْيَدِيعَ لِأَنَّا عَلِمْنَا بِأَنَّ الشَّعْرَ هُنْدَكَ يَنْفُقُ

فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُ بِامْتِدَاجٍ مَظْفَرًا فَإِنِّي فِي قَصْدِي إِلَيْكَ مَوْقِفٌ ٥

وَدَخَلَ غَانَمُ الْمُخْتَرُومِي السَّابِقُ وَهُوَ مِنْ رِجَالِ الذُّخَيْرَةِ عَلَى الْمَلِكِ ابْنِ حَبِيبٍ

صَاحِبِ غُرْنَاظَةٍ فَوُضِعَ لَهُ عَلَى صَيْقٍ كُلٌّ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ

صَبَّرَ فَوَادِكَ لِلْمَحْبُوبِ مَنُوزَةً سَمَّ الْخَيْلَاطَ مَجَالًا لِلْمَحْبُوبِينَ

وَلَا تَسْلِمُحْ بِغَيْصَا فِي مَعَاشِرَةٍ قَلَّامَا تَسْعُ الدُّنْيَا بِغَيْصِينَ

وهو القائل وقد كنت أعدو نحو قطرك فارحا      فيها أنا أعدو نحو قبرك ثاكلا  
وقد كنت في مَدْحِيكَ سحبان وإبل      فيها أنا من فرط التأسف باقلا  
وله الصبر أَوْلى بوقار الفتى      مِنْ مَلِكٍ يَهْتَكِ سِتْرَ الْوَقَارِ  
مَنْ لَوْ الصبر على حالة      كَانَ عَلَى إِيَّامِهِ بِالْخِيَارِ  
وكتب أبو علي الحسن بن الغليظ إلى صاحبه أبي عبد الله بن السراج وقد  
قدم من سفر

يا مَنْ أَقْلَبَ طَرْفِي فِي مَحَاسِنِهِ      فَلَا أَرَى مِثْلَهُ فِي النَّاسِ الْإِنْسَانِ  
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا لَاقَيْتُ بِعَدَاكَ مَا      شَرِبْتُ كَأْسًا وَلَا اسْتَحْسَنْتُ رِيحَانًا  
فورد عليه من حينه وقال أَرَدْتُ مَجَازِيَتَكَ فَخَفْتُ أَنْ أَبْطِئَ وَصَنَعْتُ الْجَوَابَ فِي الطَّرِيفِ  
يا مَنْ إِذَا مَا سَقَتْنِي الرِّيحَ رَاحَتُهُ      أَصْدَتْ إِلَيَّ بِهَا رَوْحًا وَرِيحَانًا  
مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي صِبْغِ السَّبْتِ يَأْخُذُهَا      فَلَيْسَ عِنْدِي بِحَكْمِ الْخُرْفِ الْإِنْسَانِ  
فكن على حسن هذا اليوم مصطبعا      مَذْكُورًا حَسَنًا فِيهِ وَاحْسَانًا  
وفي البساتين أَنْ ضَاقَ الْمَحَلُّ بِنَا      مَسْدُوحًا لَا عَدَمًا الدَّهْرُ بَسْتَانًا  
وفد أبو علي الحسن بن كسرين الملقى الشاعر المشهور على ملكه اشبيلية  
السيد أبي إسحاق إبراهيم بن أمير المؤمنين يوسف بن أمير المؤمنين عبد المؤمن  
ابن علي فأنشده قصيدة طار مطلعها في الاقطار، كل مطار، وهو  
قَسَمًا بِحِمْلِ أَنَّهُ لِعَظِيمٍ      فَهِيَ الْمَقَامُ وَأَنْتَ إِبْرَاهِيمُ  
وصف الشاعر عطاء الملقى غادة جَعَلَتْ عَلَى رَاسِهَا تَاجًا فَقَالَ

وَذَاتَ مَجْرَى وَادٍ      فَرَزْدًا فِي لَاحِظِهَا بِالْكَذَلِ  
كَانَهَا شَمْسٌ وَقَدْ تَوَجَّهَتْ      بِأَنْجَمِ الْجَوَّارِ فَوْقَ الْهَلَالِ  
قَدْ اشْتَكَى الْخُلُغَالُ مِنْهَا إِلَى      سِرَارِهَا فَاشْتَبَهَا فِي الْمَقَالِ  
وَأَجْرِيهَا ذَكَرَ الْوُشَاحُ الَّذِي      لَمَّا يَزُولُ مِنْ خَصْرِهَا فِي مَجَالِ  
فَقَالَ لَمْ أَرْضَ بِمَا نِلْتُهُ      لَا أَرَا  
أَقْسَمُ بِالْخَصْرِ وَأَعْيَى بِهِ      كَغَضِّ هُمْلَانَ بِمَاءِ زَلَالِ  
وَأَنْسَا الدَّهْرَ بِغَيْرِ الرِّضَى      يَقْضِي فِكْلٌ غَيْرَ رَاضٍ بِحَالِ



وهو القائل      سَلِّ بِحَمَلِنَا الَّذِي      كَلَّ عَنْ شُكْرِهُ فَمَيَّ  
كَمْ أَرَانِي بِقَرِيهِ      جَنَّةً فِي جَهَنَّمَ ٥

وكان يحضر حلقة الأمام السَّهْبِيلِي وَصِيَّهُ الوجه من تلامذته فاقطع لعارض فخرج  
الشيخ السَّهْبِيلِي مَارًّا فِي الطَّرِيق الَّذِي جَرَتْ عَادَتُهُ بِالشَّمْسِي فِيهِ فوجد قِنَاقَةً تُصَلِّحُ  
فبَعَثَهُ مِنَ الْمَرُورِ فَرَجَعَ وَبَلَغَ طَرِيقًا أُخْرَى فَمَرَّ عَلَى دَارِ تَلْمِيزِهِ الْوَصِيَّهَ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ  
اصْحَابِهِ مِمَّا رَحَا بِعَبُورِهِ عَلَى مَنْزِلِهِ فَقَالَ نَعَمْ وَأَنْشَدَ ارْتَجَالًا

جَعَلْتُ طَرِيقِي عَلَى بَابِهِ      وَمَا لِي عَلَى بَابِهِ مِنْ طَرِيقٍ  
وَعَادِيَّتِي مِنْ أَجْلِهِ جِيرَتِي      وَأَخِيَّتِي مَنْ لَمْ يَكُنْ لِي صَدِيقٍ  
فَإِنْ كَانَ قَتَلَنِي حِلَالًا لَكُمْ      فَسَيُورُوا بِرُوحِي سَيِّرًا رَشِيقٍ

وإبو الفاسم السَّهْبِيلِي مشهور عَرُفٌ بِهِ ابْنُ خَلْكَانَ وَغَيْرُهُ وَيَكُنِي أَيْضًا بِأَبِي زَيْدٍ وَهُوَ صَاحِبُ  
كِتَابِ الرُّوْحِ الْإِنْفِ وَغَيْرِهِ      وَاجْتَنَزَ عَلَى سَهْبِيلٍ وَقَدْ خَرِبَهُ الْعَدُوُّ لَمَّا أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَتَلُوا  
أَعْلَهُ وَأَقْرَبَهُ وَكَانَ غَائِبًا عَنْهُمْ فَاسْتَجَرَّ مِنْ أَرْكَبِهِ دَابَّةً وَاتَى بِهِ إِلَيْهِ فَوَقَفَ بِأَرْكَبِهِ وَأَنْشَدَ

يَا دَارَ ابْنِ الْبَيْضِ وَالْأَرَامِ      أَمْ ابْنُ جَبْرَانَ عَلَى كَرَامِ  
رَأَيْتُ الْمَحَبَّ مِنَ الْمَنَازِلِ أَنَّهُ      حَتَّى فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ سَلَامِ  
لَمَّا أَجَابَنِي الصَّدَى عَنْهُمْ وَلَمْ      يَلْجِ الْمَسْلُوعُ لِلْمَحَبِّيبِ كَلَامِ  
طَارَحْتُ وَرَى حَمَلَهَا مَتَرَقِمًا      بِمَقَالِ صَبِّ وَالْدُمُوعِ سَجَامِ  
يَا دَارَ مَا فَعَلْتَ بِكَ الْإِيَّامِ      صَلَفْتُكَ وَالْإِيَّامِ لَيْسَ تَصْنَامِ

وَجَرَى بَيْنَ السَّهْبِيلِي وَالرَّصَافِي الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ مَا اقْتَضَى قَوْلُ الرَّصَافِي

عَفَى اللَّهُ عَنِّي فَانْسِ أَمْرِي      أَتَيْتُ السَّلَامَةَ مِنْ بَابِهَا  
عَلَى أَنَّ عِنْدِي لَمْ يَهَاجِنِي      كَنَانٌ غَضَّتْ بِنَشَائِبِهَا  
وَلَوْ كُنْتُ أَرْمِي بِهَا مَسْلَمًا      لَكُنَ السَّهْبِيلِي أَوَّلِي بِهَا

وَتَوَفَّى السَّهْبِيلِي بِمَرَاكَشَ سَنَةِ ٥٨٣ هـ وَزُرْتُ قَبْرَهُ بِهَا مَرَارًا سَنَةً ١٠٠٠ وَسَكَنَ رَحْمَةُ أَشْجِيلِ  
مَدِينَةِ وَلاَنَ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ وَابْنِ الطَّرَاوَةِ وَعِنْدَهُ أَخَذَ لِسَانَ الْعَرَبِ وَكَانَ  
عَرَبِيًّا وَمِنْ شَعْرِهِ أَيْضًا لَمَّا قَالَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ مَوْجَعٌ كَيْفَ أَصْبَحْتَ  
ثَبْنٌ قَدْتُ صَبَحًا كَيْفَ أَمْسَيْتَ مَخْطُئًا      فَمَا أَنَا فِي ذَاكَ الْخَطَا بِمَلُومِ

٥) En 581, disent Ibn-Khallicān (I, p. ٢٣١) éd. de Slane et Ibn-al-Khaib (man. de Paris. fol. 146 v.).

طلعت وأتقي مظلّم لفرأكم فخلتكم بدرا والمساء همومي \*

حكى أن الوزير الكاتب أبا الفضل بن حسداى الأسلامى السرقسطى وهو من رجال الذخيرة عشق جارية ذهبى بلّية، وغلبت على قلبه، فحبّ بها جنونه، وخلع عليها دينه، وعلم بذلك صاحبه، فرفقها إليه، وجعل رماها فى يديه، فتجافى عن موضع من وصلها، آنفة من أن يظنّ الناس أن اسلامه كان من أجلها، فحس نكرة، وخفى على كثير من الناس امره، ومن شعره قوله

وأظننا غيم يمازح شمسه فيستره طورا بالسحاب ويكشف  
ترو قورا فى الجوى يفتح قوسه مكبا على قطن من الثلج يندف

وكان فى مجلس المقتدر بن هود ينظر فى مجلد فدخل الوزير الكاتب أبو الفضل ابن الدبّاغ وأراد أن يندّر به فقال له وكان ذلك بعد اسلامه يا أبا الفضل ما الذى تنظر فيه من الكتب لعلم التوراة فقال نعم وتجليدها من جلد دبه من تعلم فبات خائلا وصحك المقتدر \*

وأراد الشاعر أبو الربيع سليمان السرقسطى حضور نديم له فكتب إليه  
بالمراح والرهكان والياسمين ونكرة الندمان قبل الاثنين  
وبهجة الروض بساندائه مقلدا منه بعقد فمين  
ألا أجيب سبقا لدادى الى الكاس تبذت لذة الشاربين  
قامت بها الاعين من قبل أن يخبرها الذوق بحق اليقين  
ه لاحظت لذنينا شغلا معلنا فكُن لها باله صبيحا مبين

وكتب على بن خنير التظيلى الى ابن عبد الصمد السرقسطى يستدعيه الى مجلس انس انا اظال الله بقاء الكاتب سراج العلم، وشهاب الفهم، فى مجلس قد عبقت تفاحه، وصحكت راحه، وخففت حولنا للطرب الويه، وسالت بيننا للهو اوديه، وحضرتنا مقلّة تسأل منك انسانها، وصحيفة فكُن عنوانها، فإن رأيت أن تجعل الينا

\*) J'avais cru d'abord qu'il fallait lire صاحبها; mais la leçon صاحب se trouve aussi chez l'auteur qu'al-Makkarî copie ici, c'est-à-dire chez Ibn-Basām (man. de Gotha, fol. 125 r.). \*) C'est ainsi que je crois devoir lire avec Ibn-Basām. Al-Makkarî donne فتحامى; mais la 6<sup>e</sup> forme du verbe حمى se construit avec l'accesatif (voyez plus loin, p. ٢٧٩, l. 5). \*) Cette leçon se trouve dans Ibn-Basām (133 r.); al-Makkarî (G. L. P.). يمازح \*) Telle est la leçon d'Ibn-Basām; le ن manque dans al-Makkarî.

القصدي، لِنَحْصُلْ بِكَ فِي «جَنَّةِ الْخُلْدِ»، مَقَلَّتْ نَفْسًا أَمْدَاحًا بِعَدِّكَ، وَأَنْزَلْتُ شُمُوسًا  
أَنْجَحًا فَقَدِّكَ، فَاجَابَهُ أَبُو عَبْدِ الصِّدِّقِ فَصَصْتُ أَيُّهَا الْكَاتِبُ الْعَلِيمُ، وَالْمُصَنِّعُ  
الْعَبِيرُ الصَّمِيمُ، طَابَعَ كِتَابُكَ فَمِنْخَتِي مِنْهُ جَوْهَرٌ مُنْتَخَبٌ، \* لَا يَشُوْبُهُ مَخْشَلِبٌ، «هُوَ  
السَّحَرُ إِلَّا أَنَّهُ حَلَالٌ ذَلَّ عَلَى وَدَّ حُنَيْنٍ طَلُوحِكَ عَلَيْهِ، وَوُفِيكَ عَقْدٌ ائْتَدَبَ كَرِيمٌ  
سَجِيَّتِكَ إِلَيْهِ»، فَسَأَلْتُ فَلَقَ الْحَبِّ، وَعَلِمَ الْقَلْبُ بِالْحَبِّ، «أَنْ يَضُورَ لِي حَقْلِي  
مِنْكَ، وَيَذُرَّ إِلَيَّ النُّوَابِغَ عَنْكَ»، وَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَمْرُفُ رَجَاءَ الْإِجَابَةِ إِلَيَّ مَرْغُوبِيكَ،  
وَأَمْتَطِي جَوَادَ الْاِتِّخَادِ إِلَى مَحْبُوبِيكَ، «إِلَّا عَارِضُ أَلَمِ الْهَمِّ بِي فَقَيْدٌ بِقَيْدِ نَشَاطِي،  
\* وَرَوِي بِرَاحَتِهِ بِسَاطِي»، وَتَرَكْنِي أَتَمَلُّدُ عَلَى فَرَاشِي كَالسَّلِيمِ، وَاسْتَمَطَرُ الْأَصْبَاحَ  
مِنَ اللَّيْلِ إِلَيْهِمْ، وَأَنَا مُنْتَظَرٌ لِأَنْبَاءِهِ ۞

ومن لطف أهل الأندلس ورقة طابعهم ما حكاه أبو عمرو بن سالم المالقي قال كنت جالسا بمنزلي بمالقة فهاجت نفسي أن أخرج إلى الجبانة وكان يوما شديد الحر فرائدتها على القعود فلم يمكنني القعود فمشيت حتى انتهيت إلى مسجد يعرف برباطة الغبار، وحده الخطيب أبو محمد عبد الوهاب بن علي المالقي فقال لي إني كنت أدهو الله أن ياتيني بك وقد فعل فالحمد لله فاحضره بما كان مني ثم جلسني عنده فقال أنشدني فأشددته لبعض الأندلسيين

فَصَبُّوا الصَّبَاحَ فَتَقَسَّمُوهُ خَدِيدًا  
وَرَأَوْا حَصَى الْيَأْقُوتِ دُونَ نَحْوَرِهِمْ  
لَمْ يَكْفِهِمْ حُدُّ الْأَسِنَّةِ وَالطَّبْعِي

وَاسْتَوَعَبُوا قَضَبَ الْأَرَاكِ قَدِيدًا  
فَتَقَلَّدُوا شَهَبَ النَّجْمِ عَقِيدًا  
حَتَّى اسْتَعَارُوا أَهْمُنَا خَدِيدًا

فصاح الشيخ وأقمى عليه وتصبب عرقاً ثم افاد بعد ساعة وقال يا بني اعدنى عشيّاً يظهرفانى ولا املك نفسى عندهما انظر الى الوجه الحسن وسماع الشعر المنبوع انتهى وستأتى هذه الابيت فى هذا الباب باتم من هذا وعلى كل حال فهى لاهل الاندلس لا لاهل دريڤد كما ذكره بعضهم وسأتى تسميتها صاحبها الاندلسى كما فى كتاب المغرب لابن سعيد العنسى المشهور رحمه الله

a) Telle est la leçon d'Ibn-Bassām (224 r.); G. لا يشق بك. F. لا يشق به فحشلب. b) C'est la leçon d'Ibn-Bassām; L. عهدك. G. P. عهدك. c) Ces mots, qui se trouvent chez Ibn-Bassām, manquent dans al-Makkarī. d) Telle est la leçon d'Bassām; al-Makkarī. اكمال. e) Telle est la leçon de L. P. La. Le.; G. العباد.

وقال بعض الأدباء ليحيى العجّاز وهو يبيع لحم صان لحم أنثى الكباش مهزول  
فقال يحيى يقول للمشتري مَهْ زُولُوا\* ❦

وقال التطيلي الأعشى في وصف أسد رخلم يرمى بالماء على بحيرة  
أسدٌ ولو أنى أنا قشهُ الحسَابَ لقلْتُ صخرة  
وكانه أسد السما \* يمحُّ من فيه المجرَّة

وحضر جماعة من أعيان الأدباء مثل الأبيص وابن بقل وغيرهما من الوشاحين وأتفقوا  
على أن يصنع كل واحد منهم موشحة فلما أنشد الأعشى موشحته التي مطلعها  
ضحك عن جملن سافر من بدر ضاحك عند الزمان وحواه صدى  
فخرى كل منهم موشحته ❦

وتحاضرت امرأة إلى القاضي أبي محمد عبد الله اللاردي الصمعي وكانت ذات  
جمال وفلانة فعلم لزوجها عليها فقالت له مَنْ يَصِيحُ قَلْبَهُ كُلَّ كَرْفٍ فَاتِرٍ جَدِيرٍ أَنْ  
يحكم بهذا تشير إلى قوله ابن فلبى أصابعه كل طرف فاتر يصرع العلهم لذية  
كُلُّمَا أَرَادَ صَعْفَهُ أَرَادَ فَتَكَا أَوْ صَبْرَ تَرَى يَكُونُ عَلَيْهِ ❦

وحضر أبو إسحاق بن خفاجة مجلسا بمروسة مع أبي محمد جعفر بن عناق  
القصة الفقيه السلمي وتذاكرا فاستطال ابن عناق القصة ولعب باطراف الكلام ولم  
يكن ابن خفاجة يعرفه فقال له يا هذا لم تترك لأحد حقا في هذا المجلس فليت  
شعري من تكون فقال أنا القائل

الهرى علمنى سَهْدَ اللَّيَالِ	وظنم الشعر من هذى اللَّالِ
كُلُّمَا هَبَّتْ شِمَالُ مِنْهُمُ	لعبتْ بى عن يمين وشمال
وَأَرَقْتُ فُكْرَتى أرواحها	فأنتَ مِنْهُمُ بالسَّحَرِ الحلال
كان كالملح أجاجا خاطرى	وسحاب الحبِّ أَيْدَتْهُ زلال

فاهتز ابن خفاجة وقال مَنْ يكون هذا قوله لا ينبغي أن يُجَهَّلَ \* ولكم المَعْدَرَةُ في  
جهلك \* فذلك لم تعرفنا بنفسك فبالله من تكون فقال أنا فلان فعرفه وقضى حقه ❦

a) Ces voyelles se trouvent dans le man. G. On rencontrera encore une fois cette anecdote dans la seconde partie de ce volume ; dans le *Badyt* (fol. 40 r.) on lit : سَرَقَسْتَ (ابن عمار) سَرَقَسْتَ

فبلغه خبر يحيى القصاب فوقف عليه \* ولحم خرفاته بين يديه \* فقال لحم سباط  
الخرفان مهزول فقال يقول (sic) للمفلسين مهزول. b) Telle est la leçon de tous les man. (G. L. P. L. a. L. c.) ; mais puisque c'est Ibn-Khafadjah qui prononce ces paroles, il faut lire : ولنا المَعْدَرَةُ في جهلنا.

وحكى ابن غالب فى فرجة الانفس ان الوزير ابا عثمان بن شنتغيره وابا صبرة بن غندشلب وقدنا رسوليين على المعتمد بن عباد عن اقبال الدولة ابن مجاهد والمعتصم ابن صلاح والمقتدر بن هود لاصلاح ما كان بين المعتمد وبين ابن ذى النون فسر المعتمد بهم واكرمهم ودعاهم الى طعم صنعه لهم وكان لا يظهر شرب الرراج منذ ولى الملك فلما راوا القباضة عن ذلك تحاموا الشراب فلما امر بكتب أجويتهم كتب اليه ابو عامر

بَقِيَتْ حَاجَةً لِعَبْدٍ رَغِيبٍ      لَمْ يَنْجُ غَيْرَهَا لَهْ مِنْ نَصِيبٍ  
اَنَا خَيْرُهُ الْمَسَاءَ حَدِيثًا      وَاَنَا فِي الصَّبَاحِ اخْشَى رَقِيبِي  
فَإِذَا امْسَى كَانَ عِنْدِي نَهَارًا      لَمْ تَخْفَنِي عَلَيْهِ بَعْدَ الْغُرُوبِ  
وَإِذَا اللَّيْلُ جَنَّ حَدَثْتُ جُلًّا      سَى بِمَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ هَجِيبِ  
هَ قِيلَ أَنَّ الدَّجَى لَدَيْكَ نَهَارٌ      وَكَذَاكَ الدَّجَى نَهَارُ الْأَرِيبِ  
فَتَمَيَّيْتُ لَيْلَةً لَيْسَ فِيهَا      لَحْكَاءُ ذَلِكَ السَّنَا مِنْ مَغِيبِ  
حَيْثُ اعْطَيْكَ فِي الْخَلَاءِ وَتَعْطِيسُنِي      مَدَامَا كَمَثَلِ رَيْفِ الْعَجِيبِ  
ثُمَّ اغْدُو كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْوَرَى      وَأَخْفَى الْمَنَامَ خَوْفٌ هَ هَرِيبِ

والهزيب الرقيب العتيد فى كلام الاندلس فسر المعتمد والبسط بانيساطه وضحك من مجرته وكتب اليه

يَا مُجَابَاهُ دَعَا إِلَى مُسْتَجِيبٍ      فَسَمِعْنَا دَعَاكَ مِنْ قَرِيبِ  
أَنْ فَعَلْتَ الَّذِي دَعَوْتَ إِلَيْهِ      كُنْتُ فِيمَا رَغِبْتَ عَيْنَ رَغِيبِ

واستحضره فناداه خاليا وكساه ووصله وانقلب مسرورا وطن المعتمد ان ذلك يخفى من فعله عن ابن شنتغير فاعلم بالامر القائد ابن مرتين فكان يتقطر حسدا وكتب الى المعتمد اَنَا عَبْدٌ وَلَيْسَتْ كُلُّ بَرٍّ      لَمْ يَنْجُ مِنْ فَوْنٍ يَرِيكَ قَنَا  
غَيْرُ رَفْعِ الْحِجَابِ فِي شَبَّكَ الرَّا      حَ فَمَا ذَا جَنَاهُ أَنْ يَتَجَنَّى  
وَتَمْنَى شَرَابِ سُورِكَ فِي الْكَأ      سَ فَيَالِلَهُ أَقْطَعُ مَا تَمْنَى

a) Telle est la leçon de tous les man., mais peut-être doit-on lire يشتغير; comparez plus haut, p. 170. b) Tous les man. l'appellent ici *Abou-Omar*, et plus bas, ils l'appellent tous *Abou-Amir*. c) Cette leçon ne se trouve que dans *La*; G. L. P. L. e. *انقباضهم*. d) Cette leçon se trouve dans *La*; P. *جوف*; G. L. *جرف*; *La* *فوق*. e) Telle est la leçon de *La*; G. P. *مجانا*. f) Les man. portent *عند*.

فسرته أبياته وأجابه

يا كريم المحل في كل معنى      والكريم المحل ليس يعنى  
هذه الخمر تبتغيك فخذها      أو فتعها أو كيف ما شئت كذا \*

وكان يقرأ في مجلس ملك السهلة أبي مروان بن رزيق ذي الرياستين ديون شعر  
محمد بن حناني وكان القاري فيه بكه فلما انتهى إلى قوله حرام حرام زمان الفقير  
اتفق أن مرض للملك ما اشتغل به فقال للقاري أين وقعت فقال في حرام فقام الملك  
وقال هذا موضع لا أقف معك فيه ادخل أنت وحدك ثم دخل إلى قصره وانقلب  
المجلس صاعكا وكان للملك المذكور وزير من أمجيب الدهر وهو الكاتب أبو بكر  
ابن سدرار وذكره العجاري في المسهب وقال أن له شعرا أرق من نسيم السحر  
واندى من الظل على الورق، ومنه قوله

ما ضركم لو بعثتم      ولو بأذنّي تحية تهزني من شذاها  
اليكُم الأريحية      خذوا سلامي اليكم مع الرياح العذبة  
في كل سحرة يوم      تُثريه وكل عشية هـ يا رب طال اصطباري  
ما الوجد إلا بليدة      غيلان بالشرى اضحى وحلّت الغرب مبته

وقوله      سابغي المجد في شرق وغرب      فما ساد الفتى دون اقتراب  
فإن بلغت مامولا فأنسى      جهدت ولم أقصر في الطلاب  
وإن أنا لم أفر بمراد سعيي      فكم من حسرة تحدث التراب \*

وقال ملك بلنسية مروان بن عبد العزيز لما ولي مكانه من لا يساويه  
ولا غرو بعدى أن يسود معشر      فيضحي لهم يوم وليس لهم أمس  
كذاك فاجوم الجوّ تبدو زواها      إذا ما توارت في مغاربها الشمس  
وقال ابن دحية دخلت عليه وهو يتوضأ فنظر إلى لحيته وقد اشتعلت بالشيب  
اشتعالا فانشدني لنفسه أرى جبالا

ولما رايت الشيب أيقنت أنه      نذير لجسمي بانهدام بناته  
إذا ابهرت مختصر النبات فانه      دليل على استحصاده وفاته \*

واعتل ابن ذي الوزرتين أبي عمر بن الفرج وزير المامون بن ذي النون وهو

من رجال الذخيرة والقلائد فوصف له أن يتداوى بالخمر العتيق ويغده أن عند  
بعض الغلمان منها شيئا فكتب إليه يستعديه

ابعت بها مثل وديّ      ارق من ماء خبدي  
شقيقة النفس فالصم      بها جوى ابني وعبدك

وهو القاتل معتذرا، من تخلفه عن جلاء منذرا،

ما تخلفك منك إلا لعذر      وتليلى في ذاك جرمي \* عليك  
عبك أن الفوار من غير عذر      انراه يكون إلا السيد

وله من رسالة عنه

أفتى بالعيد من وجهه      هو العيد لو لاح لي طالعا  
واحدو إلى الله سبحانه      يشمل يكون لنا جامعا

وكتب إلى الوزير المصري \* يستعديه أن يكون من فدائيه فكتب إليه الوزير  
المصري \* يستعلمه اليوم فلما اراده كتب إليه

ها قد أقيمت بكم وكلكم قوتي      واحكم بالشكر مني السابق  
كالشمس انت وقد أطل طلوعها      فاطلع وبين يديك فجر صادي

وله في راقص مرسية أبي عبد الرحمن بن طاهر وكان ممتع المجالسة كثير النادرة  
قد رأينا منك الذي قد سمعنا      فغدا الأخير عاصد الاخير  
ان وردنا لديك بحرا نهمرا      وارتلينا حيث النجوم الدراري  
ولكم مجلس لديك انصرفنا      عنه مثل الصبا عن الارهار

وشرب الاديب الفاضل ابو الحسن علي بن حريق عشيعة مع من يهواه ورام الانفصال  
عنه لداره فبعده سيل حال بينه وبين داره، فبات عنده على غير اختياره، فقال ابن

حريق      يا ليلة جانت الالمالي \*      بها على رغم انف دهرى

للسيل \* فيها على نعتي      يقصر عنها لسان شكرى

ابات في ملولى حبيبي      وقام في اهل بي عذري

a) Cette leçon se trouve chez Ibn-Bassâm (man. de Gotha, fol. 26 r.). Les deux man. du *Maṣnawī* portent بحرمي Al-Makk. خرمي، leçon qui se trouve aussi dans le man. A. du *Kalāyid*.

b) Al-Makk. الكحبرى ; mais le *Maṣnawī* et le *Kalāyid* A. nomment Abou-Mohammed al-Miṣri.

c) Cette leçon se trouve quelques pages plus loin ; ici les man. portent الليالى. d) Plus loin, جريل. e) Plus loin, تسيل.

صاحبيح بدر صريح سكره  
لاقت خير من ألف شهر

فبت لا حالة كحالي  
ه يا ليلة القدر في الليالي

ومن حسنات ابن حريق المذكور قوله

حلف النوى وحبيبه بالمشرق  
بينى وبينك من زفير معرق  
من لم يذب من زفرة فليغرق  
أحرق أو أغرق من لم اخلف

يا وبع من بالغرب الأقصى قوى  
لولا الحذار على النوى لمأت ما  
وسكنت ندمى ثم قلت لسكبه  
لكن خشيت علق ربي أن أنا

وله

لم يبق عندي للصيا لذة

وله

فقبلت أثرك فوق الثرى

وله

أن ما كان في وجنتها

ونوى العناب من أنملها

وأورد له أبو بحر في زاد المسافر قوله

حتى اكتسى بالمسجد النوى  
فأبى وقال أخاف احتري  
آن الشقى بريقه شري

كلمته فاحمر من خجل  
وسألته تقبيل راحته  
حتى زفير على عن أملى

وقوله في السواقي وكانما سكن الأرقم جوقها  
فإذا رأيت الماء يطفح نصنص  
من عهد نوح مذة الطوفان  
من كل خرت حية بلسان

وقال الفيلسوف أبو جعفر بن الذهبي فيمن جمع بينه وبين أحد الفضلاء

إنها الفاضل الذي قد هدانيه الأبيات

وانشد أبو عبد الله محمد بن عبادة الوشاح المعتصم بن صلاح شعرا يقول فيه

ولو لم أكن عبدا لآل صلاح  
ففي أرضهم أصلي وعيشي ومولدى  
لما كان لى إل اليهم ترحل  
ففي ظلمهم أمسى واضعى واغتدى

فارتاح وقال يا ابن عبادة ما أنصفناك بل أنت الحر لا العبد فاشرح لنا فى أملك  
فقال أنا عيذككم كما قال ابن نباتة

وفاخرته. ه) C'est ainsi que je crois devoir lire. د) حريق سكر صاحبيح بدر. e) Plus loin, G. L. P. Le. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٦. ٦٨٧. ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٠. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٠٦. ٧٠٧. ٧٠٨. ٧٠٩. ٧١٠. ٧١١. ٧١٢. ٧١٣. ٧١٤. ٧١٥. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩. ٧٢٠. ٧٢١. ٧٢٢. ٧٢٣. ٧٢٤. ٧٢٥. ٧٢٦. ٧٢٧. ٧٢٨. ٧٢٩. ٧٣٠. ٧٣١. ٧٣٢. ٧٣٣. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٣٦. ٧٣٧. ٧٣٨. ٧٣٩. ٧٤٠. ٧٤١. ٧٤٢. ٧٤٣. ٧٤٤. ٧٤٥. ٧٤٦. ٧٤٧. ٧٤٨. ٧٤٩. ٧٥٠. ٧٥١. ٧٥٢. ٧٥٣. ٧٥٤. ٧٥٥. ٧٥٦. ٧٥٧. ٧٥٨. ٧٥٩. ٧٦٠. ٧٦١. ٧٦٢. ٧٦٣. ٧٦٤. ٧٦٥. ٧٦٦. ٧٦٧. ٧٦٨. ٧٦٩. ٧٧٠. ٧٧١. ٧٧٢. ٧٧٣. ٧٧٤. ٧٧٥. ٧٧٦. ٧٧٧. ٧٧٨. ٧٧٩. ٧٨٠. ٧٨١. ٧٨٢. ٧٨٣. ٧٨٤. ٧٨٥. ٧٨٦. ٧٨٧. ٧٨٨. ٧٨٩. ٧٩٠. ٧٩١. ٧٩٢. ٧٩٣. ٧٩٤. ٧٩٥. ٧٩٦. ٧٩٧. ٧٩٨. ٧٩٩. ٨٠٠. ٨٠١. ٨٠٢. ٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٥. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٠٩. ٨١٠. ٨١١. ٨١٢. ٨١٣. ٨١٤. ٨١٥. ٨١٦. ٨١٧. ٨١٨. ٨١٩. ٨٢٠. ٨٢١. ٨٢٢. ٨٢٣. ٨٢٤. ٨٢٥. ٨٢٦. ٨٢٧. ٨٢٨. ٨٢٩. ٨٣٠. ٨٣١. ٨٣٢. ٨٣٣. ٨٣٤. ٨٣٥. ٨٣٦. ٨٣٧. ٨٣٨. ٨٣٩. ٨٤٠. ٨٤١. ٨٤٢. ٨٤٣. ٨٤٤. ٨٤٥. ٨٤٦. ٨٤٧. ٨٤٨. ٨٤٩. ٨٥٠. ٨٥١. ٨٥٢. ٨٥٣. ٨٥٤. ٨٥٥. ٨٥٦. ٨٥٧. ٨٥٨. ٨٥٩. ٨٦٠. ٨٦١. ٨٦٢. ٨٦٣. ٨٦٤. ٨٦٥. ٨٦٦. ٨٦٧. ٨٦٨. ٨٦٩. ٨٧٠. ٨٧١. ٨٧٢. ٨٧٣. ٨٧٤. ٨٧٥. ٨٧٦. ٨٧٧. ٨٧٨. ٨٧٩. ٨٨٠. ٨٨١. ٨٨٢. ٨٨٣. ٨٨٤. ٨٨٥. ٨٨٦. ٨٨٧. ٨٨٨. ٨٨٩. ٨٩٠. ٨٩١. ٨٩٢. ٨٩٣. ٨٩٤. ٨٩٥. ٨٩٦. ٨٩٧. ٨٩٨. ٨٩٩. ٩٠٠. ٩٠١. ٩٠٢. ٩٠٣. ٩٠٤. ٩٠٥. ٩٠٦. ٩٠٧. ٩٠٨. ٩٠٩. ٩١٠. ٩١١. ٩١٢. ٩١٣. ٩١٤. ٩١٥. ٩١٦. ٩١٧. ٩١٨. ٩١٩. ٩٢٠. ٩٢١. ٩٢٢. ٩٢٣. ٩٢٤. ٩٢٥. ٩٢٦. ٩٢٧. ٩٢٨. ٩٢٩. ٩٣٠. ٩٣١. ٩٣٢. ٩٣٣. ٩٣٤. ٩٣٥. ٩٣٦. ٩٣٧. ٩٣٨. ٩٣٩. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٢. ٩٤٣. ٩٤٤. ٩٤٥. ٩٤٦. ٩٤٧. ٩٤٨. ٩٤٩. ٩٥٠. ٩٥١. ٩٥٢. ٩٥٣. ٩٥٤. ٩٥٥. ٩٥٦. ٩٥٧. ٩٥٨. ٩٥٩. ٩٦٠. ٩٦١. ٩٦٢. ٩٦٣. ٩٦٤. ٩٦٥. ٩٦٦. ٩٦٧. ٩٦٨. ٩٦٩. ٩٧٠. ٩٧١. ٩٧٢. ٩٧٣. ٩٧٤. ٩٧٥. ٩٧٦. ٩٧٧. ٩٧٨. ٩٧٩. ٩٨٠. ٩٨١. ٩٨٢. ٩٨٣. ٩٨٤. ٩٨٥. ٩٨٦. ٩٨٧. ٩٨٨. ٩٨٩. ٩٩٠. ٩٩١. ٩٩٢. ٩٩٣. ٩٩٤. ٩٩٥. ٩٩٦. ٩٩٧. ٩٩٨. ٩٩٩. ١٠٠٠. ١٠٠١. ١٠٠٢. ١٠٠٣. ١٠٠٤. ١٠٠٥. ١٠٠٦. ١٠٠٧. ١٠٠٨. ١٠٠٩. ١٠١٠. ١٠١١. ١٠١٢. ١٠١٣. ١٠١٤. ١٠١٥. ١٠١٦. ١٠١٧. ١٠١٨. ١٠١٩. ١٠٢٠. ١٠٢١. ١٠٢٢. ١٠٢٣. ١٠٢٤. ١٠٢٥. ١٠٢٦. ١٠٢٧. ١٠٢٨. ١٠٢٩. ١٠٣٠. ١٠٣١. ١٠٣٢. ١٠٣٣. ١٠٣٤. ١٠٣٥. ١٠٣٦. ١٠٣٧. ١٠٣٨. ١٠٣٩. ١٠٤٠. ١٠٤١. ١٠٤٢. ١٠٤٣. ١٠٤٤. ١٠٤٥. ١٠٤٦. ١٠٤٧. ١٠٤٨. ١٠٤٩. ١٠٥٠. ١٠٥١. ١٠٥٢. ١٠٥٣. ١٠٥٤. ١٠٥٥. ١٠٥٦. ١٠٥٧. ١٠٥٨. ١٠٥٩. ١٠٦٠. ١٠٦١. ١٠٦٢. ١٠٦٣. ١٠٦٤. ١٠٦٥. ١٠٦٦. ١٠٦٧. ١٠٦٨. ١٠٦٩. ١٠٧٠. ١٠٧١. ١٠٧٢. ١٠٧٣. ١٠٧٤. ١٠٧٥. ١٠٧٦. ١٠٧٧. ١٠٧٨. ١٠٧٩. ١٠٨٠. ١٠٨١. ١٠٨٢. ١٠٨٣. ١٠٨٤. ١٠٨٥. ١٠٨٦. ١٠٨٧. ١٠٨٨. ١٠٨٩. ١٠٩٠. ١٠٩١. ١٠٩٢. ١٠٩٣. ١٠٩٤. ١٠٩٥. ١٠٩٦. ١٠٩٧. ١٠٩٨. ١٠٩٩. ١١٠٠. ١١٠١. ١١٠٢. ١١٠٣. ١١٠٤. ١١٠٥. ١١٠٦. ١١٠٧. ١١٠٨. ١١٠٩. ١١١٠. ١١١١. ١١١٢. ١١١٣. ١١١٤. ١١١٥. ١١١٦. ١١١٧. ١١١٨. ١١١٩. ١١٢٠. ١١٢١. ١١٢٢. ١١٢٣. ١١٢٤. ١١٢٥. ١١٢٦. ١١٢٧. ١١٢٨. ١١٢٩. ١١٣٠. ١١٣١. ١١٣٢. ١١٣٣. ١١٣٤. ١١٣٥. ١١٣٦. ١١٣٧. ١١٣٨. ١١٣٩. ١١٤٠. ١١٤١. ١١٤٢. ١١٤٣. ١١٤٤. ١١٤٥. ١١٤٦. ١١٤٧. ١١٤٨. ١١٤٩. ١١٥٠. ١١٥١. ١١٥٢. ١١٥٣. ١١٥٤. ١١٥٥. ١١٥٦. ١١٥٧. ١١٥٨. ١١٥٩. ١١٦٠. ١١٦١. ١١٦٢. ١١٦٣. ١١٦٤. ١١٦٥. ١١٦٦. ١١٦٧. ١١٦٨. ١١٦٩. ١١٧٠. ١١٧١. ١١٧٢. ١١٧٣. ١١٧٤. ١١٧٥. ١١٧٦. ١١٧٧. ١١٧٨. ١١٧٩. ١١٨٠. ١١٨١. ١١٨٢. ١١٨٣. ١١٨٤. ١١٨٥. ١١٨٦. ١١٨٧. ١١٨٨. ١١٨٩. ١١٩٠. ١١٩١. ١١٩٢. ١١٩٣. ١١٩٤. ١١٩٥. ١١٩٦. ١١٩٧. ١١٩٨. ١١٩٩. ١٢٠٠. ١٢٠١. ١٢٠٢. ١٢٠٣. ١٢٠٤. ١٢٠٥. ١٢٠٦. ١٢٠٧. ١٢٠٨. ١٢٠٩. ١٢١٠. ١٢١١. ١٢١٢. ١٢١٣. ١٢١٤. ١٢١٥. ١٢١٦. ١٢١٧. ١٢١٨. ١٢١٩. ١٢٢٠. ١٢٢١. ١٢٢٢. ١٢٢٣. ١٢٢٤. ١٢٢٥. ١٢٢٦. ١٢٢٧. ١٢٢٨. ١٢٢٩. ١٢٣٠. ١٢٣١. ١٢٣٢. ١٢٣٣. ١٢٣٤. ١٢٣٥. ١٢٣٦. ١٢٣٧. ١٢٣٨. ١٢٣٩. ١٢٤٠. ١٢٤١. ١٢٤٢. ١٢٤٣. ١٢٤٤. ١٢٤٥. ١٢٤٦. ١٢٤٧. ١٢٤٨. ١٢٤٩. ١٢٥٠. ١٢٥١. ١٢٥٢. ١٢٥٣. ١٢٥٤. ١٢٥٥. ١٢٥٦. ١٢٥٧. ١٢٥٨. ١٢٥٩. ١٢٦٠. ١٢٦١. ١٢٦٢. ١٢٦٣. ١٢٦٤. ١٢٦٥. ١٢٦٦. ١٢٦٧. ١٢٦٨. ١٢٦٩. ١٢٧٠. ١٢٧١. ١٢٧٢. ١٢٧٣. ١٢٧٤. ١٢٧٥. ١٢٧٦. ١٢٧٧. ١٢٧٨. ١٢٧٩. ١٢٨٠. ١٢٨١. ١٢٨٢. ١٢٨٣. ١٢٨٤. ١٢٨٥. ١٢٨٦. ١٢٨٧. ١٢٨٨. ١٢٨٩. ١٢٩٠. ١٢٩١. ١٢٩٢. ١٢٩٣. ١٢٩٤. ١٢٩٥. ١٢٩٦. ١٢٩٧. ١٢٩٨. ١٢٩٩. ١٣٠٠. ١٣٠١. ١٣٠٢. ١٣٠٣. ١٣٠٤. ١٣٠٥. ١٣٠٦. ١٣٠٧. ١٣٠٨. ١٣٠٩. ١٣١٠. ١٣١١. ١٣١٢. ١٣١٣. ١٣١٤. ١٣١٥. ١٣١٦. ١٣١٧. ١٣١٨. ١٣١٩. ١٣٢٠. ١٣٢١. ١٣٢٢. ١٣٢٣. ١٣٢٤. ١٣٢٥. ١٣٢٦. ١٣٢٧. ١٣٢٨. ١٣٢٩. ١٣٣٠. ١٣٣١. ١٣٣٢. ١٣٣٣. ١٣٣٤. ١٣٣٥. ١٣٣٦. ١٣٣٧. ١٣٣٨. ١٣٣٩. ١٣٤٠. ١٣٤١. ١٣٤٢. ١٣٤٣. ١٣٤٤. ١٣٤٥. ١٣٤٦. ١٣٤٧. ١٣٤٨. ١٣٤٩. ١٣٥٠. ١٣٥١. ١٣٥٢. ١٣٥٣. ١٣٥٤. ١٣٥٥. ١٣٥٦. ١٣٥٧. ١٣٥٨. ١٣٥٩. ١٣٦٠. ١٣٦١. ١٣٦٢. ١٣٦٣. ١٣٦٤. ١٣٦٥. ١٣٦٦. ١٣٦٧. ١٣٦٨. ١٣٦٩. ١٣٧٠. ١٣٧١. ١٣٧٢. ١٣٧٣. ١٣٧٤. ١٣٧٥. ١٣٧٦. ١٣٧٧. ١٣٧٨. ١٣٧٩. ١٣٨٠. ١٣٨١. ١٣٨٢. ١٣٨٣. ١٣٨٤. ١٣٨٥. ١٣٨٦. ١٣٨٧. ١٣٨٨. ١٣٨٩. ١٣٩٠. ١٣٩١. ١٣٩٢. ١٣٩٣. ١٣٩٤. ١٣٩٥. ١٣٩٦. ١٣٩٧. ١٣٩٨. ١٣٩٩. ١٤٠٠. ١٤٠١. ١٤٠٢. ١



لم يبق جودك لى شيئاً أوتله تركتلى اصحب الدنيا بلا اهل  
فالتفت الى ابنه الوائف يحيى ونسى عهده وقال اذا اصطفعت الرجال فمثل هذا  
فاصطنع صفة اليك وافعل معه ما تقتضيه وصيتى به ونبهنى اليه كل وقت فاقلم لندبها  
لولى العهد المذكور وله فيهما الموشحات المشهورة كالقوله

كم فى قلوب البان . تحت اللم من اقمى عواطى  
بانامل ريان مثل العنم لم تنبرى للعاطى \*

ولما بلغ المعتصم ان خلف بن فرج السبيسر هاجاه احتال فى طلبه حتى حصل  
فى قبضته فقال له انشدنى ما قلت فى فقال له وحى من حصلنى فى يدك ما  
قلت شراً فيك وانما قلت

رايت ادم فى نومى فقلت له ابا البرية ان الناس قد حكموا  
ان البرابر نسل منك قال اذا حواء طاللة ان كان ما زعموا

فندب ابن بلقين صاحب غرناطة دعى فخرجت الى بلادك هاربا فوضع على من اشاع  
ما بلغك لتقتلنى انت فيدرك ثارة بك ويكون الاثم عليك فقال وما قلت فيه خاصة  
مضافا الى ما قلته فى عامة قومه فقال لما رايت مشغوا بتشييد قلعة التى يتحصن  
فيها بغرناطة قلت يبنى على نفسه سقايا كانه دودة الحرير  
فقال له المعتصم لقد احسنت فى الاساءة له فاختر هل احسن اليك واخلى سبيلك  
او اجيرك منه فارتجل خيرنى المعتصم وهو بقصدى اعلم  
وهو اذا يجمع لى انا ومنا اكرم

فقال خاطرك خاطر شيطان، ولكه العن والامان، فاقلم فى احسانه، باوظائه، حتى  
خلع عن ملكه وسلطائه، ولما انشده عمر بن الشهيد قصيدته التى يقول فيها  
سبط اليمان كان كل غماسة قد ركبت فى راحتيه انا  
لا عيش الا حيث كنت وانما تمضى لىالى العمر بعدك باطلا  
التفت الى من حضر من الشعراء وقال فيكم من يحسن ان يجلب القلوب بمثل هذا  
فدل ابو جعفر بن الخراز البطونى نعم ولكن للسعادة هبات وقد انشدت مولانا قبل

\*) Ce nom propre est douteux. Le بن، qui se trouve une trentaine de pages plus loin, là où al-Marrî nomme de nouveau ce poète, manque ici dans tous les man. الخراز dans La. Lc.; بن الخراز et plus loin الخراز. G. P.

هذا ايياتا اقول فيها

وما زلت اجنى منك والدمر محل ولا ثم يعجنى ولا زرع \* يحصد  
قمارا يناد دانيات قطوفها لاغصانها \* طلل على ممد  
يرى جاريا ماء المكارم تحتها واطيار شكرى فوقهن تغرد

فارتاح المعتصم وقال انت انشدتني هذا قال نعم قال والله كانها ما مرت بسمعى الى  
الآن صدقت للسعد قبات ونحن نحبوك عليها بهجائوتين الاولى لها والثانية لمطل  
راجيها \* وغط احسانها انتهى \*

وقال بعض ذرية ملوك اشبيلية

نَجْرُ النُورِ بِالْخَلِيجِ وَقَدْ نَجَّهَ بِالْهَيُوبِ مَرَّةَ الرِّيحِ  
مِثْلَ دُرْعِ الْكَمِيٍّ مَرْقَاهَا الطُّغْيَانُ فَسَالَتْ بِهَا دِمَاءُ الْجِرَاحِ \*

وقال ابن صارة فى التارخ

كرات عقيق فى غصون زبرجد بكف نسيم الريح منها صوالج  
تَقْبِلُهَا طُورًا وَطُورًا نَشْمَاءَ فَهِنَّ خَدِيدٍ بَيْنَنَا وَنُفَاجِ

وقال ابو الحسن بن الزرقاني ابن اخى خفاجة

وما شق وجنته عابثا ولكنه آية للبرسر

جلالها لنا الله كيما نرى بها كيف كان انشاقى القمر

وله صبروا بطن الواديين قبايهم بين الصوار والقسا المياد

والورق تهتف حولهم طربا بهم فيكل مكنية ترنم شادى

يا بانه الوادى كفى حزنا بنا ألا فطرح شهر بانه وادى

وله نحن فى مجلس به كمل الانسس ولو زرقنا نراد كمالا

طلعت فيه من كوس الحبيبا ومن الزهر انجم تتللا

ا) C'est ainsi qu'on lit plus loin, là où al-Makl. cite de nouveau cette pièce. Ici les man. portent الزرع. ب) Plus loin لا وراقها. ج) Telle est la leçon de L. Lc.; P. Lc.; G. L. راجيها. د) Cette leçon se trouve dans L. Lc.; G. P. Lc. من. Chez as-Charichî (man. de Leyde 44 a, p. 463), qui attribue ces vers à Ibn-ar-Zakîk, on lit نشر الرياح. ه) C'est ainsi qu'on lit dans le Kalâyid A. (ce poème se trouve sur la marge de la page 263 du second volume). Al-Maklî et تقلها et تشمها. و) C'est ainsi que je crois devoir lire (المياد, dans la rime, au lieu de المياد). Les man. portent المناد (المياد).

غير أن النجوم دون هلال      فلتكن منعما لهن هلالا  
وهويتها سمره غنت وانثنت      فنظرت من وراء في املودها  
تشدو وسواس العلى يجيبها      مهمى انثنت في وشيها ومقودها  
أوليس من بدع الزمان حيلة      غنت فغنى طوقها فى جيدها  
ولكن بكيت دما والعزم من شيمى      على الخليط فقد ييكى الحسام دما  
وقال ابو تمام غالب بن رباح الحجام فى      دولاب طار منه لوح فوقف  
وذات \* شدو وما لها حلم      كل فتى بالصمير حياها  
وطار لمح بها فأوقفها      كلمحة العين ثم أجراها  
وكان المذكور روى فى قلعة رباح عربى      طليطلة ولا يعلم له أب وتعلم الحجامه  
فاتقنها ثم تعلف بالاداب حتى صار آية      وهو القائل فى قريبا الجامع  
تحكى اثريا الثريا فى تألقها      وقد عراها نسيم فهى تتلقد  
كانيا لذوى الايمان اشد      من التخشع جوفاء الليل ترتعد  
به زرت العبيب ولا شىء احاذره      فى ليلة قد لوت بالغنص أشغرا  
فى ليلة خلعت من حسن كواكبها      دراهما وحسبت البدر دينارا  
ولوله فى الثريا ايضا  
النظر الى سرج فى الليل مشرقة      من الزجاج تراها وهى تلتهب  
كانيا لآسن الحيات قد برزت      عند الهجير فما تنفك تصطب  
وقال ترى أنسر والقتلى على عدد الحمى      وقد مؤقت احشاهما وانغراب  
مصرجة مما اكلن كانتها      عجائر بالحناء خصبين ذواثا  
وقال وقد ابدع غاية الابداع واتى بما يحير الالاب، وان كان ابو نواس شاعر  
هذا الباب»  
وكلس ترى كسرى بها فى قرارة      غريفا ولكن فى خليج من الخمر  
وما صورته فارس عبثا به      ولكنهم جادوا بأخفى من السكر  
اشاروا بما كانوا له فى حياته      فنومي انيه بالسجود وما ندوى

وذات شورر. G. P. Le. وذات شدو ما لها La. Telle est, je crois, la véritable leçon. a) Tous les man. portent خوفي. b) وذات سرو ما لها L. ما لها

وما احلى قوله

الافخولان ارى عليك ظلامه  
لا يحمل النور الاثيف تمسه  
وجلاؤه المخلوق فيه قد كفى  
صغار الناس اكثرهم فسلا  
وقوله  
الم تر فى سباع الطير سرا  
وقد بلغ غايه الاحسان فى قوله

فما للملك ليس يرى مكانى  
كذا المسواك مطرحا مهانا  
وقد كحلته لواحفه بنورى  
وقد ابقى جلالة فى الثغور  
ومن حسناته قوله

لى صاحب لا كان من صاحب  
يحكى اذا ابصر لى زلّة  
فانه كبدى جرحه  
نباية تصرب فى قرحة

ولقبه ابو حاتم البخارى على فرس فى غايه الضعف والردالة قد اهلكها الرجا  
وكانا فى جماعتين فقال له يا ابا تلم اشدنى قولك

وتحتى ربح تسبب الريح ان جرت  
لها فى المدى سبب الى كل غايه  
وما خلعت ان الريح ذات قوايم  
فيها هجبا حتى العلى فى البيهائم

فلما انشده اياها رن راسه ابو حاتم الى الجماعتين وقال لهما ناشدكم الله ايجوز  
لحجّام على فرس مثل هذه الرمكة انهزيلة العرجاء ان يقول مثل هذا فصحك جميع  
من حضر واقبل ابو تمام فى غيظه يسبه ومن شعر الحجّام المذكور قوله

لا يفتخر السيف والاقلام فى يده  
فان يكن اصلها لم يقو قوتها  
قد صار قطع سيوف الهند للقصب  
فان فى الخمر معنى ليس فى العنب  
وقال  
ثقلت على الاعداء الا انها  
اخذت من الليل البهيم سواده  
وقلت على السبب والابهام  
والفصل متى لا يزال مبينا

فَبِجِئَتْ صِفَاتِي مِنْ تَغْيِيرِ وَدَّهِ	فَمَدَّ الْبِرَاتِ يِقْبَحُ التَّحْسِينَا
تَصَبَّرَ وَإِنْ أَبَدَى الْعَدُوَّ مَذْمُومًا	فَمَهْمَى رَمَى تَرْجَعُ إِلَيْهِ سَهَامُهُ
كَمَا يَفْعَلُ النُّحْلُ الْمُتَمُّ بِلِسْعِهِ	يَرْوِدُ بِهِ صَفْرًا وَفِيهِ حَمَامُهُ
وَبَارِئُ الشَّعْرِ لَمْ يُؤَلِّمْ بِهِ وَلَقَدْ	أَصْحَى هُ مِنْهُ جَمِيعُ النَّاسِ وَاهْتَوَلَا
كَأَنَّهُ الصَّخْلُ لَا تَوَدُّهُ رِيْقَتُهُ	حَتَّى إِذَا مَجَّهَا فِي غَيْرِهِ قَتَلَا هُ

وقال ابن الرقاي

دماك خليلٌ والاميل كانه  
 الى شط منساب كانك ماو  
 ومهوى جناح للصبى يسبح الربى  
 على حين راح البرق فى انجوى مغدا  
 وقد حان مِتَى للرباض التفتاته  
 على سطح خيرى ذكرتك فانتنى  
 فصل زهرات منه عذ كانه  
 عليل يُقتى مدّة الرمق الباقي  
 صفاء صمير او عذوبة اخلاق  
 خفى الخواوى والقوام خفاي  
 طباء دمع المن من جفنه راقى  
 حبست بها كسى قليلا عن الساقى  
 باعناى وهو باحدا  
 وقد خصلت قطرا محاجر عشاق

ولما مدح الحسيب أبو القاسم بن مسعدة الأوسي أمير المؤمنين عبيد المومن بقوله  
حنائيك مدحوا ولبيك داعيا  
فكُلُّ بها ترصاه أصبح راضيا  
طلعت على أرجائنا بعد فترة  
وقد كثرت منا سيوف لدى العلى  
وقد بلغت منا النفوس انترافيا  
وفيرك نائينا زمانا فلم يحجب  
وعومك لم يحتج علاه مناديا  
كتب اسمه وزير عبيد المومن في جملة انشعراء فلما وقف على ذنك عبيد المومن  
ضرب على اسمه وقل انما يكتب رسم عدا في جملة العسباء ولا تدنسوه بهذا  
النسبة فلسنا ممن يتغاضى على غمظه حسبه ثم اجزل صلته وامر له بصيغة بهتت  
له بها يعنى بذلك انه من ذرية ملوك لان جدّه كان ملكا وادى العجاجة

هل علم الطائر في أيكه      بأن قلبی للهوی طائرُ

a) C'est ainsi que je crois devoir lire. Les man. portent **احضر**. b) Cette leçon se trouve dans L. La. Lc.; G. P. **حاز**. c) Telle est la leçon de L. P.; G. La. Lc. **اكتفاه**. d) Tous les man. portent **سعد**. e) Telle est la leçon de La. Lc.; G. L. **غضض**; P. **نخط**.

تَكْرُنِي هَهَذَا الصَّبَا شَاخَوَه  
\* سَلَى الْحَيَا هَهَذَا لَهُمْ بِالْحَمَى  
وَكُل صَبَّ لِلصَّبَى ذَاكَ  
دَعَا لَهُ ذِكْرُكُمْ نَاهِيَه

وقال أبو جعفر بن أَرْزَق

أَرَاكَ مَلَكْتَ الْخَافِقِينَ مَهَابَةً  
وَتَقْضَى الْعَيُونَ عَنْ سَنَاكَ كَانَمَا  
بِهَا مَا تُلْجُ الشَّهْبُ فِي الْخَفَقَانِ  
تَقَابُلَ مِنْكَ الشَّمْسُ فِي اللَّمْعَانِ  
وَتَصْغُرُ أَلْوَانُ الْعِدَاةِ كَانَمَا  
رَمَوْا مِنْكَ طَوْلَ الدَّهْرِ بِالْبِرْقَانِ

وقال أبو القاسم بن أَرْزَق

ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي تَقْضَى  
بِكُلِّ عَمْرٍو الَّذِي تَبْقَى  
يَا لَيْتَهُ صَادَ مِنْهُ حِينٌ  
وَمَا أَنَا فِي الشَّرِّ غَبِيْنٌ

وقال راشد بن عريف الكاتب

جُمِعَ فِي مَجْلَسٍ لِدَامِي  
فَقَالَ لِي مِنْهُمْ لَدِيمٌ  
تَحْسَدُنِي فِيهِمْ الدَّجِيمُ  
فَقُلْتُ إِنْ قَمْتُ كُلَّ حِينٍ  
مَا لَكَ إِذْ قَمْتُ لَا تَقْوِمُ  
وَلَيْسَ عِنْدِي إِذَا لِدَامِي  
فَإِنْ حَظِي بِكُمْ عَظِيمٌ  
بَلْ عِنْدِي الْمَقْعِدُ الْمَقِيمُ

وقال الحسيب أبو جعفر بن هاشم

وَلَيْ أَوْ أَوْزُهُ سَلْسَلَا  
وَالْقَاهُ كِي أَيْسَطُهُ صَاحِكَا  
لَكِنَّهُ يُوْرِدُنِي مَالِحَا  
وَلَيْتَقِيْنِي أَبَدَا كَالِحَا  
مَا رَمْتُ مِنْ فَاسِدِهِ صَالِحَا  
وَلَيْسَ يَنْفُكُ عَنْهُ بَدَا

قال العجاري وكتب إلى جَدِّي إِبْرَاهِيمَ

إِذَا رَأَيْتَ الْجَوَّ يَصْجُو فَلَا  
تَعَالَ فَانْظُرْ لِدَمْعِ النَّدَى  
تَصْغُرُ سَقَاكَ إِلَهُ مِنْ سَكْرِ  
وَلَا تَقْدِرُ أَنَّكَ فِي شَاغِلٍ  
مَا فَعَلْتُ فِي مَبْسَمِ الزَّهْرِ  
تُخْلِفُ مَا فَاتَ سَبْقِي سَاعِلَا  
فَلَيْسَ هَذَا آخِرُ الدَّهْرِ  
لَبِيْكَ لَبِيْكَ وَلَوْ أَنَّنِي  
تَقْتَضِ فِيهَا لَذَّةَ الْخَمْرِ  
كَفَيْفَ وَالِدَارِ جَوَارِي وَمَا  
أَسْعَى عَلَى الرَّأْسِ إِلَى مَضَرٍ  
عِنْدِي مِنْ شُغْلٍ وَلَا عَذَرٍ

فاجابه

ه) L. سَلَى مَهْوَدًا لَهُمْ ; P. سَلَى الْحَيَا لَمْ يَنْقُصْ ; G. le mot الْحَيَا manque ; L. Cette leçon se trouve dans L. ; dans G. le mot الْحَيَا manque ; P. سَلَى مَهْوَدًا لَهُمْ ; ه) G. et P. portent إِذَا ; dans L. est hémistiche manquée. نا.

ولو غدا لي ألف شغل بلا      هذر تركت الكد للعشر  
وكلما أبصرني ناظر      ببابكم عظم من قدر  
هـ ألا الذي يشربها دائما      ما حضرت في الصحو والقطر  
وليس نقلى أبدا بعدها      إلا الذي تعهد من شكر

قال العجاري ولم يقصر جدى في جوابه ولكن ابن عائش أشعر منه في ابتدائه ولو  
لم يكن له إلا قوله تعالى فانظر الخ لكفاء      قال وفيه يقول جدى ابراهيم يمدحه  
ولو كان ثان في الندى لابن عائش      أما كان في شرق وغرب أخو فخر  
يهش الى الامداح كالغصن للصبأ      وبشيرة مكياه ينوب عن الزهر  
فيما ربّ رن في صبره أن صبره      حياة أناس قد كفوا كلفة الدهر  
وقتلته ابن مسعدة ملك وادى العجارة الثائر بها ولما قدمه ليقتله قال له ارفق على  
حتى اخاصم عن نفسي فقال على لسائك قتلناك فقال له لا رفق الله عليك يوم  
تحتاج الى رفاقه فقال بجبروته ما رهينا السيوف الحداد، نرهب دماء الحساد، هـ

وقال ابو الحسن على بن شعيب

أثومى الوشى فهو يستر حسنا      لم تحوز برقمين الثياب  
وتعيني عسى أقبل شعرا      لذ فيه ألما وطلب الرضاب  
وحاجيب أن تهجريني ظلما      وشيعي الى صباك الشباب

وقال اخوه ابو حامد الحسين حين كما به فرسه فحصل في أسر العدو  
وكننت أعدى طرفي للزايأ      يخلصني اذا جعلت تحوم  
فاصبح للعدى مونا لآسى      اطلت عناة فانا الظوم  
وكم دامت مسراتي عليه      وهل شيء على الدنيا يدوم هـ

وقال ابو الحسن على بن رجا صاحب دار السكة والاحباس بقرطبة

يا سائلى عن حالتي اننى      لا اشتكى حالى لمن يضعف  
مع اننى احذر من نقده      لا أن كان لا ينصف  
وانشد له الحميدى في العجوة

قل لمن قال عرض من لم ينله      حسينا ذو العجلال والاكرام

لم تَزِدْنِي شَيْئاً سِوَى حَسَنَاتٍ      لَا وَلَا نَفْسِهِ سِوَى أَتْلَامٍ  
كَانَ ذَا مَنَعَةٍ فَتَقَدَّرَ مِيزَا      نَى بِهَذَا فَصَارَ مِنْ خُدَامِي ٥  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَتْحِ

أَيُّكُمْ عَمْرُكَ تَذَقُّبٌ      وَجَمِيعُ سَعْيِكَ يُكْتَبُ  
ثُمَّ الشَّهِيدُ عَلَيْكَ مِنْكَ فَايْنِ ابْنِ الْمَهْرَبِ ٥

وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ عَيْدُ الْمَلِكِ بْنُ غَضَنِ  
فَدَيْتُكَ لَا تَخَفْ ٥ مَنِ سَلُوا      إِذَا مَا غَيَّرَ الشَّعْرُ الصَّغَارَا  
أَهْيَمُ بَدَنِ خَمْرٍ صَارَ خَلَاةً      وَأَقْوَى لَعِيَّةً كَالْبَنِّ هَذَارَا  
وَقَالَ      قَدْ الْخَفَ الْغَيْمُ بِالسَّكَايَةِ      وَالتَّخَفَ الْخَجْرُ فِي سَجَايَةِ  
وَقَامَ دَامِي السَّرُورُ يَدْعُو      حَتَّى عَلَى الدَّنِّ وَاتِّهَابَةِ  
وَتَسَاهَ فِيهِ التَّدِيمُ مِمَّا      يَزِدُّحِمُ النَّاسَ عِنْدَ بَاهَةِ

وَكَانَ أَحَدُ الْأَعْلَامِ فِي الْأَدَابِ وَالْتَارِيخِ وَالنَّالِيَّاتِ وَقَامَ عَلَيْهِ الْمَامُونُ ابْنُ ذِي النُّونِ  
بِسَبَبِ صَعْبَتِهِ لِرَأْسِ بَلَدِهِ ابْنُ قُبَيْدَةَ وَبَلَدُهُ أُنْذِ يَقَعُ فِيهِ فَتُكَبِّدُ أَشْرَ نَكْبَةٍ وَحَبْسَةٍ  
فَكُنْتُ إِلَيْهِ مِنَ السَّكِينِ

فَدَيْتُكَ هَلْ لِي مِنْكَ رَحْمَى لَعَلَّنِي      أَتَارِي قَبِيراً فِي الْحَيَاةِ فَاُنْشَرُ  
وَلَيْسَ عِلَاقُ الْمَذْنُبِينَ بِمَنْكَرٍ      وَلَكِنْ دَوَامُ السَّخَطِ وَالْعَنْبِ يَنْكَرُ  
وَمَنْ صَاحِبُ قَوْلِ الْعِدَّةِ مَثَقَلٍ      وَمَثَلِي فِي الْحَاحَةِ الدَّهْرِ يَعْذَرُ (٢)  
وَأَتَّفَ لِلْمَامُونِ رِسَالَةَ السَّكِينِ وَالْمَسْجُونِ، وَالْحَزَنِ وَالْمَحْزُونِ، وَرِسَالَةَ أُخْرَى سَمَّاها  
بِالْعَشْرِ كَلِمَاتٍ وَقَالَ

يَا فَتِيَّةَ خَيْرَ فِدَتِهِمْ      مِنْ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ نَفْسِي  
شَرِّهِمْ الْخَمْرُ فِي بَكُورٍ      وَنَطَقُهُمْ عِنْدَهَا بِهَيْسِي  
أَمَا تَرَوْنَ الشِّتَاءَ يُلْقِي      فِي الْأَرْضِ بَسْطًا مِنَ التَّنْقِيسِ ٥  
مَقْطَبٌ هَابِسٌ يَنَادِي      يَوْمَ سِرُورٍ وَيَوْمَ أُنْسِي

٥) Cette leçon se trouve dans la *Khawāṭir*, man. de Paris. Al-Makk. L. نخف (sic); G. P. نخفي. ٥) C'est ainsi que je crois devoir lire (comparez le mot persan تَنْبَسَ et les dictionnaires arabes au mot طَنْفَسَ L. النفس, G. التنس, P. الدنفس).



وقال عنه الحميدى فى العجوبة انه شاعر اديب دخل المشرق وتائب ورجع وشعره كثير وله ابيات كتبها فى طويق الحج الى احد القصائد

يا قاصيها عدلا كلن امانه مَلَكٌ يُرِيه وَاَصَحَّ الْمُنْهَاجُ  
طافيت بعدك فى بلادك عِلًّا قعدت به عن مقصد الكعْجَلِ  
واعتل فى البحر الاجلج فكن له بعثرا من المعروف غير اجلاج \*

وقال الزاهد الورع المحدث ابو محمد اسمعيل بن الديوانى  
أَلَا أَيُّهَا الْعَالِمُ الْمُعْتَدِي وَمَنْ لَمْ يَزَلْ مُؤْذِيًا أُرْدِ  
مساميك يكتبها الكتاتبون فبيض كتابك أو سود

وقال ابنه ابو بكر محمد

خاصم عدوك باللسان وإن قدرت فبالسنان  
ان العداوة ليس يصالحها الخضوع مدى الزمان \*

وقال ابراهيم الحجارى جد صاحب المسهب

لئن كرهوا يوم الوداع فأنى اهِيمُ بِهِ وَجداً مِنْ أَجْلِ عَاقِبِهِ  
أَصَادِحُ مَنْ إِهْوَاهُ غَيْرُ مَسَامِيهِ وَسِرُّ التَّلَاقِ مُؤَنِّجٌ فِى فِرَاقِهِ

وقال كُنْ كَمَا شِئْتَ أَنَّى لَا أَحُولُ غَيْرُ مُصْبِحٍ لَمَّا يَقُولُ الْعَدُولُ  
لك والد فى القواد محل ما اليه مدى الزمان وصول  
ومرأى أن \* تزور خفياً لبيت شعري متى يكون السبيل

وقال قد توالى فى حالتينا الظنون فلتصدق ما كذبتة العيون  
ومرأى أن \* تلوح بأفتى بذر تيم وذاك ما لا يكون  
انا قد قلت ما دعانى اليه كثرة اليأس والحديث شجون  
واذا شئت أن تسق رأيت فمحتلى من الرقيب مصون  
وبه ما تشاء من كل معنى كد من لم يجب له مجنون  
والى كم قصبل ليد الامانى ومن الياس لاح صبح مبين

وقال سألتك عن ابييه فقال خالى فلان  
فانظر عجائب ما قد اتت به الزمان

دَهْرٌ عَجِيبٌ لَدَيْهِ      مِنْ الْمَعَالِي ۚ حِرَارُنْ  
فَمَا لَهُ غَيْرُ ذِيْ      كَمَا تَدْلِيْنِ تَدْلَانْ ۝

وقال الكاتب العالم ابو محمد بن خَيْرَة الاشبيلي صاحب كتاب الرِّيحَانِ والرَّيْحَانِ  
يَمْدَحُ السَّيِّدَ اَبَا حَفْصٍ مَلِكًا اشبيلية ابنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ قَصِيْدَةٍ  
كَانَهَا الْاَشْفُفُ صَرَّحَ وَالنَّجْمُ بِهِ      كَوَاصِبٌ وَظِلَامُ اللَّيْلِ حَاجِبُهُ  
وَلِلْهَلَالِ اعْتِرَاضٌ فِي مَطَالَعِهِ      كَاَنَّهُ اَسْوَدُ قَدْ شَابَ حَاجِبُهُ  
وَاَقْبَلَ الصَّبِيحُ فَاسْتَعِيَتْ مَشَارِقُهُ      وَادِيرُ اللَّيْلِ فَاسْتَخَفَّتْ كَوَاكِبُهُ  
كَالسَّيِّدِ الْمَاجِدِ الْاَعْلَى الْهَمَامِ اَبِي      حَفْصٍ لِرَحْلَتِهِ ضُمَّتْ مَصَارِبُهُ  
وَانْشَدَ لَهُ ابْنُ الْاَمَامِ فِي سَمَطِ الْعِجْمَانِ

رَقَبًا لِمَنْزِلَةِ الْخَصِيْبِ وَظَلَهُ      وَسَقَى الثَّرَى النَّجْدِيَّ سَحْجَ رَبَابِهِ  
وَأَحَا عَلَى سَادَاتِهِ لَا أَذَى      كَلَّفَا بِزِينَتِهِ وَلَا بِرَبَابِهِ

ويعرف رَحْمَةً بَابِنِ الْمَوَاعِينِ      وَقَالَ ابْنُهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ

يَا أَخِي هَاتِيهَا وَحَاجِبٌ سَنَاهَا      عَنْ مُثِيرٍ بِهَا جَنُونًا وَسَخَا  
هَذِهِ الشَّمْسُ أَنْ يَنْتَ لَصَعِيفِ السَّعِينِ زَانَتْ فِي ذَلِكَ الضَّعْفِ ضَعْفًا  
أَمَّا يَشْرَبُ الْمَدَامَةَ مَنْ أَنْ      خَشَنَتْ كَفَّهُ جَفَاهَا وَكَفَّاهَا

وكتب الوزير ابو الوليد اسمعيل بن حبيب الملقب بحبيب الى ابيه لما خُلف  
الرَّيْبُ مِنْ اخْلَاقِكَ الْغُرِّ، وَسَرَى زَقَرُهُ مِنْ شَيْمِكَ الزُّقَرِ، حَسَنَ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْظَرُهُ،  
وَطَابَ فِي كُلِّ سَمْعٍ خَبْرُهُ، وَتَلَقَّتْ النُّفُوسُ اِلَى الرَّاحَةِ فِيهِ، وَمَالَتْ اِلَى الْاِشْرَافِ عَلَى  
بَعْضِ مَا يَحْتَوِيهِ، مِنَ النُّورِ الَّذِي يَسُطُّ عَلَى الْاَرْضِ حُلَا، \* لَا يَرَى الْناظِرُ فِي  
اِنْفَاقِهَا خَلَا، سُلُوكُهُ نُثِرَتْ عَلَى الثَّرَى، وَهَدَى مُلْتَمَسٌ مَسْكًا وَعَنْبَرًا، اَنْ تَنْسِنَهَا  
فَارِحَهُ، اَوْ تَوَسَّطَهَا فِيهِجَهُ،

فَالْاَرْضُ فِي بَوْرَةٍ مِنْ يَانَعِ الزَّهْرِ      تَرَى اِذَا قَسَتْهَا بِالْوَشَى وَالْحَبْرِ  
قَدْ احْكَمْتَهَا اَكْثُ الْمَزْنِ وَاكْفَى      وَطَوَّرْتَهَا بِمَا يَهْمِي مِنَ الدَّرَرِ  
تَبَرَّجَتْ فَسَبَتْ مِنْهَا الْعَيُونَ عَوَى      وَقَتْنَةً بَعْدَ طُلُوعِ السُّتْرِ وَالْخَفْرِ

فَأَوْجَدْنِي سَبِيلًا اِلَى اِمْعَالِ بَصْرِي فِيهَا، لِاجْلُو بِصِيرَتِي بِمَحَاسِنِ نَوَاحِيهَا، وَالْقَصْلُ

a) L. المعالي. b) G. الهام. c) Cette leçon se trouve chez Ibn-Bassâm (man. d'Oxford, fol. 32 r.). d) Al-Makk. لا ترى. e) Ibn-Bassâm ذكرها نَجْمٌ.

على أن يكمل أوائمه، وينصم \* وقتته وزمانه، فلا تخلني من بعض التشقى منه،  
لاصدر نفسي متيقظة عنه، فالنفوس تصدأ كما يصدأ الحديد، ومن سعى في جلاتها  
فهو الرشيد السديد، ومن شعره يصف وردا بعث به إلى أبيه

يا مَنْ تَأَزَّرَ بالمكارم وارتدى  
بالمجد والفصل الرفيع الفائق  
انظر إلى خد الربيع موكبا  
في وجه هذا المهرجان الوائق  
وردٌ تقدم أن تأخر واغتدى  
في الحسن والاحسان أول سابق  
وافاك مشتملا بثوب حياته  
خجلا لأن حياتك آخر لاحق  
وله أتى الباقلاء انباقل اللون لباسا  
\* لبث سماء من سحابها غذى  
تروى نورة يلتاح في وقتها  
كبلق جياذ في جلال رمز  
وقال إذا ما رأيت كوس النوى  
غشى شربها لست بالموقل  
مدام تُعَتِّفُ بنناشرين  
وتلك تُعَتِّفُ بلاجل

وكان وهو ابن سبع عشرة سنة ينظم النظم الفائق، وينثر النثر الرائع، وأبو جعفر  
ابن الأبار عو الذي صقل مرآته، وأقام قناته، وأطلعها شهابا ثاقبا، وسلك به إلى  
فنون الأدب طريقا لاحبا، وله كتاب سماء بالبدیع، في فصل الربيع، جمع فيه اشعار  
اهل الاندلس خاصة اعرب فيه عن ادب عزيز، وحظ من الحفظ موفور، وتوفى  
وهو ابن اثنين وعشرين سنة واستوزرة ذاهية الفتنة، ورحى المحنة، قاضى اشبيلية  
ابن عيان جد المعتمد ولم يزل يصغى إلى مقالته، ويرضى بفعاله، وهو ما جاوز  
العشرين اذاك واكثر نظمه ونثره في الازاهر وذلك يدل على رقة نفسه رحة تع \*

وقال الوزير الكاتب أبو الحسن علي بن حصن وزير المعتمد بن عباد  
على أن اندل له وإن يتنزل خد كان انثرها عليه قرط مسلسل  
وقال نزل على خده العذار فالتصع الآس والبهار  
وابيض هذا واسود هذا فاجتمع الليل والنهار

وقال الوزير ابو الوئيد بن طريف في المعتمد بعد خلعه  
يا آل عباد ألا عطفه فالدحر من بعدكم مظلم

ا.رى. Al-Makk. e) Cette leçon se trouve chez Ibn-Bassâm (fol. 34 r.). f) Les man. portent g) Tel est la leçon d'Ibn-Bassâm ; al-Makk. مرعاته. h) ابن جبري سحاء Al-Makk. e) الجبري سحاء Al-Makk. f) الجبري سحاء Al-Makk. g) Tel est la leçon d'Ibn-Bassâm ; al-Makk. مرعاته. h) ابن جبري سحاء Al-Makk.

مَنْ الذِي يَرْجَى لَنِيْلُ الْعُلَى      وَمَنْ إِلَيْهِ يَهْدُ الْمَعْدَمُ  
مَا أَنْكَرَ الدَّهْرُ سِوَى أَنَّهُ      بِجُورِكُمْ فِي فَعْلِهِ يَهْرَمُ  
وَلَهُ      مَنْ خَلَقْتَ لِحَيَاتِهِ جَارٌ لَهُ      فَلَيْسَ كَبِ الْمَاءِ عَلَى لَحْيَتِهِ  
وَقَدْ أَجْرَيْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ذِكْرَ جَمَلَةٍ مِنْ أَخْبَارِ الْمُعْتَمِدِ بْنِ عِيَادٍ وَنَظْمِهِ فِي أَمَاكِنٍ  
مُتَعَدِّدَةٍ فَلْتَرَأَى مِنْ نَظْمِ الْمُعْتَمِدِ رَحْمَةً قَوْلُهُ

ثَلَاثَةٌ مَنَعَتْهَا عَنْ زِيَارَتِنَا      خَوْفُ الرَّقِيبِ وَخَوْفُ الْحَاسِدِ الْخَنِيفِ  
صَوْرَةُ الْجَبِينِ وَوَسْوَاسُ الْحَلَى وَمَا      تَحْكُمُ مَعَاطِفُهَا مِنْ غَيْرِ عَبَقِ  
عَبِ الْجَبِينِ بِفَضْلِ الْكَمِّ تَسْتَرُهُ      وَالْحَلَى تَنْوِمُهُ مَا حِيلَتْهُ الْعَرَى

وَقَالَ      يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ قَدْ أَذْنَتْ      فَاتَتْ عَلَى غَيْرِ رَقِيبَةٍ وَلَاحِظَةٍ  
أَقْبَلْتُ أَهْوَى إِلَى رَحَالِهِمْ      أَهْدَى إِلَيْهَا بِرِيحِهَا الْأَرْجِ  
قَالُوا وَيَسْتَدِلُّ عَلَى الْمُلُوكِيَّةِ بِالْطَّيِّبِ فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا غَيْرَ مَعْرُوفِينَ  
كَالْعِصَامِ وَمَعَارِكِ الْحَرْبِ وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ \*

رَجَعَ إِلَى مَا كُنَّا فِيهِ      وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْخُرَجِيُّ الْقُرْطُبِيُّ

وَفِي الْوُجُنَاتِ مَا فِي الرُّوَضِ لَكِنْ      لَوْنُكَ زَهْرَاهُ مَعْنَى عَاجِبٍ  
وَأَعْجَبَ مَا التَّعَاجِبُ مِنْهُ أَتَى      أَرَى الْبُسْتَانَ بِحِمْلِهِ قَضِيبٍ \*

وَقَالَ الْوَزِيرُ أَبُو سَلِيمَانَ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ يَخَاطَبُ رَئِيسًا قَدْ بَلَغَهُ مِنَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ  
كَلَامٌ فِيهِ غَضٌّ مِنْهُ

فَقَوْنٌ عَلَيْكَ كَلَامُهُ      وَاسْمُكَ لَهُ فِيمَنْ سَمِعَ  
فَإِذَا يَسُوءُكَ أَنْ هَجَا      مَاذَا يَضُرُّكَ أَنْ مَدَحَ  
أَوْ مَا عَلِمْتَ بَلَى جَهْلِيَّتَ بَافِهِ غِلُّ طَفَحَ  
وَخَشْيٌ حَقْدٍ كَامِنٍ      دَابُّوا لَهُ حَتَّى اتَّصَحَ  
هَذَا بِمُسْتَتَنِّ الرِّفَا      رَفِيفٌ لَوْ دَارَ الْقَدَحِ  
فَاشْكُرْ عَوَارِفَ ذِي الْحَيَا      لَبِمَا وَقَى هَذَا مِنْجَ \*

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ عَمْرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ يَخَاطَبُ أَبَا حَسَنِ هَلِيَّ بْنَ الْفَضْلِ

\*) Cette leçon se trouve dans *as-Charichî* (man. de Leyde 44 a, p. 104). Les man. d'al-Malik. (G. L. P. La. Le.) portent عَيْن. Au lieu de الرَّقِيبُ, Gh. الوشاة. 4) Les man. (G. L. P.) portent رَوْلَج. 5) وجهها. L. 6) Telle est la leçon de P. La. La.; G. L. وفي.

أبَا حَسَنٍ مَا قَدِمْتَ مَهْجُودٌ  
لَنَا بَيْنَ الْمَنَارَةِ وَالْجَزِيرَةِ  
أَتَذَكِّرُنَا أَنْفُسَنَا وَاللَّيْلُ دَاخٍ  
بِخَمَرٍ فِي رِجَاجِهَا مُتَمِيرَةٍ  
أَذِ الْمَلَأَهِ صَلِّ رَمَا إِلَيْهَا  
فَأَقْبَرَتْ فِي مَنَاحِيهِ تَسْبِيحَةٍ ❖

أَنَّ الْغُلُوَّ آفَةٌ الْمَدِينِ، \* لَتَجَاوِرَتْ أَطْلُقَ الْجَمُوحُ، \* وَلَا كُنْ أَكْتَفَيْتُ \* بِالْكُنَايَةِ مِنْ  
التَّصْرِيحِ، \* وَلَمْ يَزَلْ مَقْلِبًا بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ غُرَاهُ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ،  
يُوسُفُ بْنُ تَاشَفِينَ، \* وَمَنْ انْصَمَّ إِلَيْهِ مِنْ مُلُوكِ الطَّوَاغِيفِ مَا عُلِمَ وَشَخْصَ أَبُو الْعَلَاءِ مَعَهُمْ  
فَلَقِيَهُ الْمَعْتَمِدُ بْنُ عَبْدِ اسْتِمَالَةَ وَاسْتَهْوَاهُ، \* وَكَانَ يَغْلِبُ عَلَى هَوَاهُ، \* وَصَرَفَ \* عَلَيْهِ  
أَمْلَاكَهُ \* فَحَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ، \* حَنِينَ الْكُتَيْبِ \* إِلَى عَطْنِهِ، \* وَالكَرِيمَ إِلَى سَكْنِهِ، \* وَنَزَعَ إِلَى  
مَقَرِّ سَلَفِهِ، \* نَزَّوعَ الْكُوكِبِ إِلَى بَيْتِ شَرْفِهِ، \* أَلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقِرَّ بِأَشْبِيلِيَّةٍ إِلَّا بَعْدَ خَلْعِ  
الْمَعْتَمِدِ وَحُجَّتْ عِنْدَ يُوسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ مَحَلًّا لَمْ يَحْلَهُ الْمَاءُ مِنَ الْعَطْشَانِ، \* وَلَا الرُّوحُ مِنْ  
جَسَدِ الْجَبَّانِ، \* وَلَمَّا كَتَبَ إِلَيْهِ خُصَامُ الدَّوْلَةِ ابْنُ رَزِينَ مُلْكُ السَّهْلَةِ بِقَوْلِهِ

عَادَ اللَّيْثُ فَانْتَمَتْ مِنْ أَعْدَائِهِ	وَنَحَى الْحَسَنُ بِغَيْهِ وَبَدَائِهِ
لَا كَانَ إِلَّا مَنْ عَدَّتْ أَعْدَاؤُهُ	مَشْغُولًا أَفْوَاهَهُمْ بِحِفَائِهِ
أَبَا الْعَلَاءِ لَيْثُنْ حُسِدَتْ لَطَالِمَا	خُسِدَ الْكَرِيمُ بِحُجُودِهِ وَوَفَائِهِ
فَخَسِرَ الْعَلَاءُ فَكُنْتُ مِنْ آبَائِهِ	وَرَهًا السَّنَاءُ فَكُنْتُ مِنْ أَبْنَائِهِ
هَ كُنْ كَيْفَ شِئْتُ مُشَاهِدًا أَوْ غَائِبًا	لَا كَانَ قَلْبُ لُسْتُ فِي سَوَائِهِ

اجابته بقوله

يَا صَارِمًا حَسَمَ الْعَدَى بِمَضَائِهِ	وَتَعَبَّدَ الْأَحْزَارَ حَسَنُ وَفَائِهِ
مَا أَثَرُ الْعَضْبِ الْحَسَامِ بِذَائِهِ	أَلَّا يَبَانَ سُنْبِيَّتُ مِنْ أَسْمَائِهِ

وَكَلَّفَهُ الْحَسَامُ الْمَذْكُورَ الْقَوْلَ فِي غِلَامٍ قَائِمٍ عَلَى رَأْسِهِ وَقَدْ عَذِرَ فَقَالَ مَحَبِّتُ  
أَيَّةِ الْبَيْتَيْنِ وَقَالَ عَذَارُ الْمِثْلَيْنِ

يَا رَاشِقِي بِسَهَامٍ مَا لَهَا غَرَضٌ	أَلَّا الْفَوَادِ وَمَا مِنْهُ لَهَا عَرَضٌ
وَنُصْرِي بِحُجُوفٍ لِحُظَاهَا غَنَجٌ	صَبَحَتْ وَفِي طَبْعِهَا التَّمْرِ يُضَى وَالنُّصْرُ
أَمَنْتُ وَلَوْ بِخِيَالٍ مِنْكَ يُوَلِّسُنِي	فَلَقَدْ يَسِدُّ مَسَدُ الْجَوْهَرِ الْعَرَضُ

وَعِذَا مَعْنَى فِي غَايَةِ الْحَسَنِ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمَامِ أَبِي بَكْرٍ بِنِجَالٍ بِسَبَبِ

ا) Au lieu de ces paroles d'Ibn-Bassâm, al-Makk. dit فيه لما اكتفى، ce qui ne donne aucun sens. ب) I-B. ajoute: «وصلوات الله على المسيح». ج) Al-Makk. يتصرف فيه. د) I-B.

ك) Ce mot est douteux. الکتیب se trouve dans G. L.; P. الكتيب. Dans le man. d'I-B. البيت ou البيت. ل) Voyez ces deux pièces plus haut, p. ٢٩٠. م) Cette leçon se trouve chez Ibn-abi-Ogaili'ah (man. de Paris) (I-a-O.). Al-Makk. له. ن) I-a-O. ومن.

المشاركة ما يكون بين النار والماء، والأرض والسماء، ولما قال فيه ابن باجة

يا مأكلاً الموت وابن زهر جاورتما الحدّ والنهاية

تشرقنا بالورى قليلاً فى واحد منكما الكفاية

قال ابو العلاء لا بُدَّ للزنديق ان يُصَلِّيا شاء الذى يعصده أو أبى

قد مهد الجحيمُ له نفسه وسدّد الرمحُ اليه الشبا

والذى يعصده مالك بن وُقَيْب جليس أمير المسلمين وعالمه وأما حفيده ابو بكر

محمد بن عبد الملك بن زهر فهو وزير اشبيلية وعظيمها وطبيبها وكرامها، ومن شعره

رمت كبدى اخذت السماء فافصدت أَلَا بَابِي رَامَ يَصِيبُ وَلَا يَخْطِى

قريبة ما بين الخلاخيل أن مشيت بعيدة ما بين القلائد والقرط

نعمت بها حتى اتبعت لنا النوى كذا شَيْمُ الأيام تأخذ ما تعطى

وتولى سنة ٥٠٥ وأمر أن يكتب على قبره

تَسَلُّ بِفَضْلِكَ يَا وَأَقْلَا

تراثُ الصريح على صفحتى كَأَنِّي لَمْ أَمْشِ يَوْمًا عَلَيْهِ

أَدَاوِ الأتلم حذار المنون فها أنا قد صرْتُ رهنا لديه

رحمه الله وهفى عنه وفى هذه الابيات اشارة الى طبه ومعالجته الناس رَحَهُ وَكَد

لكننا بعض اخباره فى غير هذا الموضع \*

وقال ابو الوليد بن حزم

مَرَدَاكَ مَرَدَاكَ لَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ يورِدُ خَدَّتَيْكَ لَا وَرْدَ وَلَا زَهْرَ

فِي ذِمَّةِ اللَّهِ قَلْبُكَ أَنْتَ سَاكِنُهُ أَنْ بَنَتْ بِلَانَ فَلَا عَيْنَ وَلَا أُثْرَ

وقال لله أَيْلَمُ عَلَى وَادَى الْقُفْرِ سَلَفَتْ لَنَا وَالْدَهْرُ ذُو أَلْوَانِ

أَنْ نَجْتَنِي فِي ظِلِّهِ ثَمَرُ الْمَنَى وَالطَّيْرُ سَالِجَةٌ عَلَى الْأَصْصَانِ

وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ مَحَاجِرِ أَرْمَدِ وَالظَّلَّةُ يَرُكِّصُ فِي النِّسِيمِ الْوَانِي

فَلَمَثْتُ شَاءَ وَالتَّرَمْتُ عَنَّا قَدِيدُ الْهَجْرَانِ وَيَدُ الْوَصَالِ عَلَى قَفَا الْهَجْرَانِ \*

وقال ابن عبد ربه

يَا قَابِضَ الْكَفِّ لَا زَالَتْ مَقْبِضَةُ لَمَّا أَتَاهُمَا لِلنَّاسِ أَرْزَاقُ

وعبّ اذا شئت حتى لا ترى ابدًا كما تفقدك في الاحشاء اطلاق

وقال في المدح

وما خلقت كفاك الا لاربع  
لتقيل افواه واعطاء نائل  
عقال لم تخلّف لهن يدان  
وتقليب هندق وحس عنان

وقال الكاتب ابو عبد الله بن مصادف الرندي الاصل

منارته ان رأت عارضة  
قلت ما صررك شيب فلقد  
هو كالعنبر غال لغضه  
وردة وردت في غير موطنها  
وانما الروس لما لم يغدّه ثمرًا  
لم احتفل لقدم العيد من زمي

ولد

لم الف اهلى ولا الفى ولا ولدى  
يقول لى العادل تب عن حوى  
وكيف لى والدن دين الهوى  
اليس باب التوب قد سده  
امنح كرائمك الخروج ولا  
لا منهين مسخطة  
أولسن مثل الدتر فى شبه  
قد كان يبهجتنى ان كنت فى وطنى  
فليت شعرى سرورى واقع بمن  
من ليس يدخيك الى مطلب  
ولا ارى ارجح من مذهبي  
طلوعه شمسا من المغرب  
تظير لذك وجّه منبسط  
نيل المنى فى ذلك المسخط  
والدر من صدف الى سغط \*

وقال المعتمد بن عباد

تم له الحسن بالعدار  
اخضر فى ابيض تبدي  
فقد حوى مجلسي تماما

وقال ابن فرج النجيانى

وظائفة الوصال صددت عنها

الابيات

ه) Voyez plus haut, p. ١٣٣. ه) يقرىك. Le. Le. جرد Le. ; يغذ. G. dans L. P. Le. ; ه)



وقال      بأيهما أنا في الشكر بادي  
شكر الطيف أم شكر الرقاد ؟  
سرى فازدان بي ؟ أملى ولكن  
عفت منه مرادى  
وما في النوم من حرج ولكن  
جريت من العفاف على اعتيادي ؟

وقال الرصافي

وعشت أنس للسرور وقد بدا  
من دون قرص الشمس ما يتوقع  
سقطت فلم يملك نديمك رذا  
فوددت يا موسى لو أنك يوشع ؟

وقال ابن عبد ربه

يراه غرني منها ويمض سنى  
فصادفت حجرا لو كنت تصبره  
كانما صيغ من لوم ومن كذب  
حتى مددت اليه الكف مقتبسا  
من لومه بعضى موسى لما أنابسا  
فكان ذاك له روحا وذنا نفسا ؟

وقال ابن صابرة في فريفة

أودت بذات يدي فريفة أرنب  
يتجشم الغراء في ترقيعها  
لو أن ما انفقت في ترقيعها  
كفوا حروفا في الصنى والرقعة  
بعد المشقة في قريب الشقة (٢)  
يخصى لوزا على رمال الرقة  
إن قلت بسم الله عند لباسها  
قرأت على إذا السماء أنشقت ؟

وقال الغزالي

والمرء يعجب من صغيرة غيره  
لسنا نرى من ليس فيه غميرة  
أى امرء إلا وفيه مقل  
أى الرجال القائل للفعال ؟

وقال أبو خيثان

لا ترجون دوام الخير من أحد  
فالشّر طبع وفيه الخير بالعرض  
ولا تظن امرء أسدى إليك ندى  
من أجل ذاتك بل اسداء للغرض ؟

a) Au lieu de الشكر، الحليف et شكر، comme portent les deux man. du *Masma* et celui d'al-Homaidi (fol. 45 r.), on lit dans al-Makl. حليف et الصيف، الحسن. b) Telle est, je crois, la véritable leçon; *Masm.* c) *في* فازدان *في* al-Hom. وازدان *بي* al-Makl. d) Telle est la leçon du *Masm.* L. et d'al-Hom.; al-Makl. عفتت. e) Telle est la leçon de P.; L. لقد، G. قد. f) L. بياك. g) Voyez le *Korûn*, sour. 84, vs. 1.

وقال ابن شهيد \*

ولما فشا بالدمع \* ما بين وجدنا  
امرنا بامساك الدموع جفوننا  
ابى دمعا يجري مخافة شامت  
وراء الهوى منا عيون كريمة

وقال في الالتحال

وتلغت اقواما تخبش صدورهم  
اصاخروا الى قولي فاسمعت منهم  
فقال فرفف ليس ذا الشعر شعره  
فمن شاء فليخبر فاني حاضر

وينظر الى مثل هذا قصة ابي بكر بن بقي حين استهدى من بعض اخوانه اقلاما  
فبعث اليه بثلاث من القصب وكتب معها

خذها اليك ابا بكر العلى قمبا  
يوهى بها الطرس حسنا ما نثرت بها  
فاجابه ابو بكر

ارسلت لحوى ثلاثا من قلى سلب  
فالخط ينكرها والخط يعرفها

فكسده عليه بعض من سمعه ونسبه الى

وجاهل نسب الدعوى الى كلى  
فلقت من حنك لما تعرض لى  
ما ذم شعري وآيم الله لى قسم  
الشعر يشهد آتى من كواكبه

a) Ce passage est emprunté à as-Charifî (Ch.), man. de Leyde 522, p. 99. b) Ces mots

sont altérés, de même que dans Ch., où on lit: من بين وجدنا c) Al-Makk. ما القلوب

d) Ch. منهم e) Al-Makk. معجزا f) مباد (sic) se trouve dans Ch.; al-Makk. (G. L. P.

L. a. L. a.) مباد; Ibn-Bassim (man. d'Oxford) ساد g) Cette leçon se trouve dans Ibn-Bass;

al-Makk. et Ch. ورقه h) Au lieu de فى (Ch., Ibn-Bass.), al-Makk. من

وقال ابن شهيد ايضا في صيف

وما آتاكم معشوى الثناء يمدّه      بشر وترحيب وسط بنان

الى ان تشهى البين من ذات نفسه      وحن الى الاهلين حنة حان

فاتبعته ما سدّ خلة حاله      واتبعنى ذكرا بكل مكان

وقال      ونبتنا نراعى الابل لم يظو يردّه      ولم يحل شيب الصبح فى قوده وخطا

تراه كملك الزنج من فرط كبره      اذا رام مشيا فى تبخره أبطا

مظلا على الافاق والبدر تاجه      وقد جعل الجوزاء من انده قرطا

وقال بعضهم فى لباس اهل الاندلس البياض فى العزى مع ان اهل المشرق

يلبسون فيه السواد

الا يا اهل اندلس فظنتم      بلطفكم الى امر عجب

لبستم فى ماتكم بياضا      فاجتمت منه فى زى شهب

صدقتم فالبياض لباس حزن      ولا حزن اشد من المشيب

وقال ابو جعفر بن خاتمة

هل جسم يوم النوى ودعوا      باقيات نسوه ما اودعوا

يا حداة القلوب ما العدل هذا      اتبعوا اجسامها او دعوا

وقال القسطلى يصف قول البحر

انيك ركبنا الغلّة تهوى كأنها      وقد ذهرت عن مغرب الشمس غربان

على لبحج خضر اذا هبت الصبا      تراسى بها فينا قبير وثلان

موائل ترعى فى ذراها موائلا      كما صبت فى الجاهلية اوثان

مقاتل موج البحر والهّم والدجى      يموح بها فيها عيون وآذان

ه الا هل الى الدنيا معاد وهل لنا      سوى البحر قبر او سوى الماء اكفان

وقال الرمادى يهتى ابن العتار الفقيه بملود

ما زادت الايام فى عددك      من فلذة برزت للسعد من كبذك

كانما الدهر دهر كان مكتوبا      من انفرادك حتى زاد فى عددك

لا خلقتك اللىالى تحت ظل ردى      حتى ترى ولدا قد شب من ولدك



يَمْسَحُ النَّمْسَةَ مِنْ عَيْنِي رَشَا  
قُلْتُ هَبْ لِي يَا حَبِيبِي قِيلَةً  
هـ فَاتْنِي يَهْتَزُّ مِنْ مَنْكِبِهِ  
كُلَّمَا كَلَّمَنِي قَبْلَتُهُ  
قَالَ لِي يَلْعَبُ صَدُّ لِي طَائِرًا  
وَإِذَا اسْتَنْجَزْتُ يَوْمًا رَهْدَهُ  
شَرِبْتُ أَغْصَانَهُ خَمَرَ الصَّبِيِّ هـ  
أ. رَشَا بَلْ غَالِيَةً مَسْكُورَةً  
أَحْكَمْتُهُ مِنْ عَصِيٍّ فِي نَهْدِهَا  
فَإِنَّا الْمَجْرُوحُ مِنْ عَصَتِهَا  
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيٍّ فِي الشَّيْبِ  
يَنْتُمُ فَلَوْلَا أَنْ أَغِيرَ لِمَتِي  
لَخَضِبْتُ هـ شَيْبًا فِي مَغَارِي لِمَتِي ر  
وَخَضِبْتُ مَبِيشَ الْكَدَادِ عَلَيْكُمْ  
وَإِذَا أَرَدْتُ عَلَى الْمَشِيبِ إِشَادَةً  
هـ فَلَتَاخِذْنِ مِنَ الزَّمَانِ حِمَامَةً  
وَكَتَبَ ابْنُ عَمَّارٍ إِلَى ابْنِ رَزِينٍ وَقَدْ عَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ اجْتَازَ بَيْلَهُ وَلَمْ يَلْقَهُ  
لَمْ تَكُنْ مِنْكَ عَنَانِي سَلَوَةٌ خَطَرْتُ  
وَلَا فَوَادِي وَلَا سَعْيٌ وَلَا بَصْرِي

صَائِدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسَدًا  
تَشَفَّى مِنْ هَمِّكَ تَبْرِيحُ الصَّدَا  
قَائِلًا لَا تَمِ اعْطَانِي الْيَدَا  
فَهُوَ مَا قَالُ كُلَّمَا رَزَدَا  
فَتَرَانِي الدَّعْرُ أَجْرِي بِالْكَدَا  
قَالَ لِي يَمْطُلُ ذِكْرُنِي غَدَا هـ  
وَسَقَاهُ الْحَسَنُ حَتَّى عَرِبَدَا  
عَمِمْتُ صَبَاً بِبَلِيلِ اسْوَدَا  
ثُمَّ عَصَّتْ حُرٌّ وَجْهِي عَمَدَا  
لَا شَغَلَنِي اللَّهُ مِنْهَا أَبَدَا هـ

a) Ce vers se trouve de la même manière dans le man. L. du *Maâm.*; la leçon qui se trouve plus haut (p. ١٢١), est celle du *Maâm.* P. e) La leçon خمر, au lieu de ماء (voyez plus haut, loco laud.), se trouve aussi dans le *Maâm.* L. Au lieu de أَغْصَانَهُ (plus haut (اعتنائه), je crois devoir lire أَغْصَانُهُ. e) Cette leçon est celle de P. Lc.; G. أَجَعْتُ; L. أَجَعْتُ; La. أَجَعْتُ. d) Ce vers me paraît altéré. Dans le *Divân* de Mohammed ibn-Henl (man. d'Oxford) il se trouve de cette manière: عَيْنًا وَالْقَامِ يَنْتُمُ فَلَوْلَا أَنْ أَغِيرَ لِمَتِي

وَعَلَى غَضَابِهِ, et le *Maâm.* donne les mêmes leçons, excepté qu'il porte غَيْرَ (غَيْرٌ) au lieu de أَغِيرَ. e) Le *Divân* et le *Maâm.* L. لَخَطَطْتُ. f) Dans le *Divân* كَالْبَا هَذَارِي. g) Dans le *Divân* مِنْهُ. h) *Maâm.* L. لَخَضِبْتُ. i) Au lieu de فَاجْعَلْ, *Maâm.* P. فَاحْتِثْ. Le *Divân* et le *Maâm.* L. portent إِلَيْهِ مَطْلِيكَ الْأَحْقَابَاءَ.

لكن هدقني عنكم خجلةً خطرت  
لو اختصرتم من الإحسان رتكم  
وقال ابن الجندب  
كفاني العذر منها بيت معتذر  
والعذب يهجر للأفراط في الخصر

وأنى لصب للتلاكي وإنما  
أدوب حياء من زيارة صاحب  
وقال ابن عبد ربه  
يصد ركابي عن معاذك العسر  
إذا لم يساعذنني على برة الوفر

يا من عليه حجاب من جلالتك  
ما أنت وحدك مكسوة ثياب علي  
القي عليك هذا للصر كاشفة  
وقال النحلي في مغنية  
وإن هذا لك يوما غير محجوب  
بل كلنا بك من مضى ومشجوب  
كشافي سر نبي الله أدوب

ولاهب الوشاح كقصم بان  
إذا سوت طربك العود نقرا  
فيناها تأد بها فوادي  
لها اثر بتقطيع القلوب  
وغدت في محب أو حبيب  
ويسراها تعد بها لنوى

وقال ابن شهيد  
كلت بالحب حتى لو دنا أجلى  
وهاقني كرمي عمن ولهمت به  
وكان صوفي بشر يش حافظ للشعر فلا يعرض في مجلسه معنى إلا وهو ينشد  
عليه فاتفق أن عطس رجل بمجلسه فشمته الحاضرون فدعا لهم فراق الصوفي أنه  
أن شمته قطع انشاده بما لا يشاكله من النظم وإن لم يشمته كان تقصيرا في البر  
فرغب حين أصبح من الطلبة نظم هذا المعنى فقال الوزير الحسيب أبو عمرو بن  
أبي محمد

يا عاطسا يرحمك الله إذ  
أنت لنا ربك يغفر لنا  
وقل له يا سيدي رغبتي  
أعلنت بالحمد على عطستك  
وأخلص النية في دعوتك  
حضور هذا الجمع في حضرتك

١) L. م. ٢) Cette leçon se trouve dans P.; G. L. ٣) G. يثوب. ٤) Telle est la leçon de P.; L. ٥) م. لها. ٦) بعض L. G. في

وانت يا ربّ الندى والندى ٥ بارك ربّ الناس في ليلتك  
 ه فإن يكن منكم لنا عودة ٥ فانت محمود على عودتك  
 وهذا الوزير المذكور كان يصرف شعره في اوصاف الغزلان ومخاطبات الاخوان وكتب  
 الى الشريشى شارح المقامات يستدعى منه كتاب العقد  
 ايا من غدا سلكا لجديد معارفه ٥ ومن لفظه زهر انيق لفاظفه  
 محببك اضحى عاطل الجديد فلتأخذه ٥ بعقد على لباته وسوالفه  
 ووصك في بعض الامبياد فعاده من اعيان الطلبة جملة فلما هموا بالانصراف انشددهم ارتجلا  
 ليه در افاصل آنجاده ٥ شرف الندى بقصدهم والنادى  
 لما اشاروا بالسلام وازمعوا ٥ انشدتهم وصدق في الانشاد  
 في العيد عدتكم وقويوم هروية ٥ يا فرحتى بثلاثة الامبياد  
 قال الشريشى في شرح المقامات ولقد زرته في مرضه الذي توفي منه رحمه انا وثلاثة  
 فتيان من الطلبة فسألني عنهم وعن ابايهم فلما ارادوا الانصراف ناول احدهم محبرة  
 وقال له اكتب واملى عليه ارتجلا  
 فثلاثة فتيان ٥ ندى كريم لا ارى الله بينهم  
 تشابه خلف منهم وخليفة ٥ فان قلت ابن الحسن فانظروا اين هم  
 وزينهم استاذهم ان غدا لهم ٥ معلّم آيات فتد م ربه  
 فان خفت هين الناس ٥ في الكل فلتقل ٥ رضى الله ربّ الناس لكل هينهم  
 وقال الشريشى حدثني شيخنا ابو الحسين بن زرقون عن ابيه ابى عبد الله قعد  
 مع صهره ابى الحسن عبد الملك بن عياش الكاتب على بحر المعجاز وهو مضطرب  
 الامواج فقال له ابو الحسن اجز  
 وملظم الغوارب موجته ٥ بوارح في مناكبها غيوم  
 فقال ابو عبد الله  
 تتبع لا يهوم به سفين ٥ ولو جذبت به الزهر النجوم ٥

٥ Ce mot me paraît altéré, de même que والندى, comme porte le man. d'as-Charichi (man. de Leyde 44 a, p. 351). ٥ Les man. d'al-Makl. (G. L. P.) portent امجاد. ٥ Ce mot me paraît altéré, de même que واوقفوا dans as-Charichi. ٥ Cette leçon se trouve dans as-Charichi; L. الكل; dans G. et P. ce mot manque. Au reste, je ne comprends pas ce vers.

وكان لابن عبد ربه فتى يهواه فاعلمه انه يسافر غدا فلما اصبح عاقه المطر عن  
السفر فانجلى عن ابن عبد ربه فمه وكتب اليه

فَلَا ابْتَكِرْتَ لِبَيْتِي أَنْتَ مَبْتَكِرٌ هِيَاتُ يَلْجِي عَلَيْكَ اللَّهُ وَالْقَدَرُ  
مَا زِلْتُ أَبْكِي حَدَارَ الْبَيْتِ مَلْتَهَبَا حَتَّى رَفَا لِي فِيكَ الرِّيحُ وَالْمَطَرُ  
يَا بَرَّةَ مَنْ حَيَا مَوْنٍ عَلَى كِبِدٍ نِيرَانَهَا بَغْلِيلُ الشَّوْقِ تَسْتَعِرُ  
أَلَيْسَتْ أَلَا أَرَى شَمْسًا وَلَا قَمَرًا حَتَّى أَرَاكَ ثَانَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وقال ابن عبد ربه

صَلِّ مَنْ هَوَيْتَ وَإِنْ أَبَدَى مَعَاتِيَةَ فَاطِنَبُ الْعَيْشِ وَصَلِّ بَيْنَ الْفَيْنِ  
وَأَقْطَعْ حَبَائِلَ خَدْنٍ لَا تَلْغَمُهُ فَقَلَّمَا تَسْعُ الدُّنْيَا بِغَيْصَيْنِ

وقال ابو محمد غانم بن الوليد المالقي

صَبِيرٌ فَوَادِكُ لِلْمَحْبُوبِ مَنْزِلَةٌ سَمِ الْخِيَاطِ مَجَالٌ لِلْمَحْبُوبَيْنِ  
وَلَا تَسَامَحْ بِغَيْصَا فِي مَعَاشِرَةٍ فَقَلَّمَا تَسْعُ الدُّنْيَا بِغَيْصَيْنِ

وكان المتوكل صاحب بطليوس ينتظر وفود اخيه عليه من شتريين يوم الجمعة

فاتاه يوم السبت فلما لقيه عانقه وانشد

تَخَيَّرْتُ الْيَهُودَ السَّبْتَ عَيْدَا وَقَلْنَا فِي الْعَرَبِيَّةِ يَوْمَ مَيْدِ  
فَلَمَّا انْ طَلَعَتْ السَّبْتُ فِينَا أَطْلُتْ لِسَانُ مَحْتَجِّ الْيَهُودِ

وقال ابو بكر بن بقل

أَلَمْتُ فِيكُمْ عَلَى الْاِقْتَارِ وَالْعَدَمِ لَوْ كُنْتُ حُرًّا أَبَى النَّفْسُ لَمْ أَقِمِ  
فَلَا حَدِيثَكُمْ يَجْنِي لَهَا ثَمَرٌ وَلَا سَمَاؤُكُمْ تَنْهَلُ بِالسَّيْمِ  
أَنَا أَمْرٌ إِنْ نَبَتْ بِي أَرْضُ أَدْنَسِ جَعْتُ الْعَرَاقُ فَنَامَتْ لِي عَلَى قَدَمِ  
مَا الْعَيْشُ بِالْعِلْمِ إِلَّا حِيلَةٌ صَعَفَتْ وَحَرَفَةٌ وَكَلْتُ بِالْقَعْدِ الْبَرِّ

وقال الابيض في الفقهاء المراكيين

أَهْلُ الرِّيَاءِ لِبَسْتُمْ لِمَوْسَمِ كَالثَّيْبِ يُدْبِجُ فِي الظَّلَامِ الْعَاتِمِ

c) Cette leçon se trouve dans L. P. La. Le. O. et dans as-Charichî (man. de Leyde 44 b, fol. 62 v.). La même phrase se trouve plus haut, t. I, p. 18, l. 7; p. 33, l. 16, dans 'Abd-al-wâhid (p. 131, l. 8) et ailleurs. G. هيت; dans le *Kalâ'id* A. (où ce poème se trouve sur la marge) نات. b) C'est ainsi qu'on doit lire avec as-Charichî (man. de Leyde 44 b, fol. 67 v.);



فَمَلَكْتُمْ الدُّنْيَا بِمَذْهَبِ مَالِكٍ      وَحَسِبْتُمْ الْأَمْوَالَ بِلَهْنِ الْقَاسِمِ  
وَرَكِبْتُمْ شَهْبَ الْبَغَالِ بِأَشْهَبِ      وَبَاصَّغَ صِغْتَ لَكُمْ فِي الْعَالَمِ  
وَقَالَ      قَدْ لِلْإِسْلَامِ سُنَى الْأَقْبَةِ مَالِكِ  
لِلدِّ ذُرٌّ مِنْ هِمْلٍ مَاجِدٍ      نَوْرَ الْعَيُونِ وَنُزْجَةَ الْأَسْبَاحِ  
فَبَصِيتَ مَحْمُودَ النَّقِيبَةِ طَاهِرًا      قَدْ كُنْتُ رَاعِيًا فَنِعْمَ الرَّاعِي  
أَكْلُوا بِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ بِمَعْرَلٍ      وَتَرَكْتُنَا قَنْصًا لِشَرِّ سَبْعِ  
هَ تَشْكُوكَ دُنْيَا لَمْ تَزَلْ بِكَ بَهْرَةً      طَاوَى الْحَشَى مَتَكْتِفَةً الْأَصْلَاحِ  
مَاذَا رَفَعْتَ بِهَا مِنَ الْأَوْضَاعِ

وقال ابن صارة

يَا مَنْ يَعْذِبُنِي لَمَّا تَمَلَّكُنِي      مَاذَا تَرْيِدُ بِتَعْذِيبِي وَأَصْرَارِي  
تَرَوْنِي حَسَنًا وَفِيكَ الْمَوْتُ أَجْمَعُ      كَالصَّقْلِ فِي السَّيْفِ أَوْ كَالنُّورِ فِي النَّارِ

وقال هبديون البلباسي

يَا مَنْ مَحْيَا جَنَاتٍ مَفْتُحَةً      وَهَجَرَةً لِيْ ذَنْبٍ غَيْرِ مَغْفُورٍ  
لَقَدْ تَنَاقَضَتْ فِي خِلْفٍ وَفِي خُلْفٍ      تَنَاقَضَ النَّارُ بِالتَّدَخُّنِ وَالنُّورُ

وقال الوزير ابن الحكيم

رَسَخْتُ أَسْوَلَ عُلَاكُمُ تَحْتَ الثَّرَى      وَلَكُمْ عَلَى خَطِّهِ الْمَجْرَةُ دَارُ  
تَبْدُو شَمُوسُ الدَّجَنِ مِنْ أُنْوَاقِكُمْ      وَتَفِيضُ مِنْ بَيْنِ الْبَنَانِ بِحَارُ  
أَنْ الْمَكَارِمَ صُورَةً مَعْلُومَةً      أَنْتُمْ لَهَا الْأَسْبَاحُ وَالْأَبْصَارُ  
ذَلَّتْ لَكُمْ نَسَمُ الْخِلَافَتِ مِثْلَ مَا      ذَلَّتْ لَشَعْرِي فِيكُمْ الْأَشْعَارُ  
هَ فِتْنَى مَدْحَتٍ وَلَا مَدْحَتٍ سِوَاكُمْ      فَمَدِّحِكُمْ فِي مَدْحِهِ أَضْمَارُ

وقال القاضي أبو جعفر بن يربز

أَسْتَوْذِعُ الرَّحْمَنَ مَنْ لَوْدَاعِهِمْ      قَلْبِي وَرَوْحِي آذَنًا بِوَدَاعِهِ  
بَانُوا وَضُرْفِي وَالْفَوَانُ وَمَقُولِي      بِأَكْ وَمَسْلُوبِ الْعَزَاءِ وَدَاعِي

al-Makk. (G. L. P.) يَذْهَبُ 'Abd-al-wāhid (p. 113) ادلج. Ailleurs, as-Charichi (man. de Leyde 522, p. 381) donne يَخْبِطُ, verbe qui a le même sens.

a) Cette leçon se trouve dans as-Charichi (man. 44 b, fol. 67 v.). Les man. d'al-Makk. portent ضَعُرًا. b) Telle est la leçon d'as-Charichi; al-Makk. مَتَكْتِفَتِ. c) Les man. portent ذَنْتِ.

تَقْرَأُ يَا مَوْلَايَ حَفْظَهُمْ وَلَا تَجْعَلُ تَفَرُّقَنَا فِرَاقًا ❖

وقال ابن خفاجة

وَمَا هَلْجَنِي إِلَّا تَأَلَّفَ بَارِي لِبَسْتُ بِهِ بَرْدَ الدَّجَنَةِ مَعْلَمَا

وهي طويلة وقال من أخرى

جَمَعَتْ ذَوَاتِهِ وَنُورَ جَبِينِهِ بَيْنَ الدَّجَنَةِ وَالصَّبَاحِ الْمَشْرِقِ ❖

وقال ذو الوزارتين أبو الوليد بن العَصْرَمِي البَطْلِيُّوسِي فِي غِلَامٍ لِلْمَتَوَكَّلِ ابْنِ

الْأَفْطَسِ يَرْثِيهِ عَائَتُهُ أَيْدَى الْمَلِكَا وَكُنْ فِي مَقْلَتَيْهِ

وَكُنْ يَسْقَى النَّدَامَا بِطَرْفِهِ وَيَسْدِيهِ

فَصْنُ ذَوِي وَهْلَالٍ جَارُ الْكَسُوفِ عَلَيْهِ ❖

وقال الفقيه العالم أبو أيوب سليمان بن محمد بن بطلال البَطْلِيُّوسِي عَالِمَهَا نَسِي

الْمَذْهَبِ الْمَالِكِي وَقَدْ تَحَاكَمَ إِلَيْهِ وَسِيْمَانُ أَشَقَرُ وَكَعْلُ فَيْهِنٍ يَفْضَلُ بَيْنَهُمَا

وَشَادِنَيْنِ أَلْمَا بِي عَلَى مَقْلَا ۝ الْإِبْيَاتِ

وَكُنْ فِيهِ طَرَفُ وَادٍ وَعِنَاؤُ طَبَقَتِهِ هَذِهِ الْإِبْيَاتِ وَقَالَ

وَقَابٍ مِنَ الْاَكْوَالِ فِيهَا ضَرَاغِمٌ مِنَ الرَّاحِ الْأَلْبَابُ الرِّجَالُ فَرِيْسَهَا

فَرَعَتْ بِهَا سَنَ الْحَلِيمِ فَاقْطَعَتْ وَقَدْ كَانَ يَسْطُو بِالْفَوَانِ رَسِيْسَهَا

وَلَهُ رَحَّةٌ شَرَحَ الْبُخَارَى وَكَثُرَ ابْنُ خُجَّارٍ مِنَ النُّقْلِ عَنْهُ فِي فَتَحِ الْبَارِي وَلَهُ كِتَابُ

الْأَحْكَامِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَتَرْجُمَتُهُ شَهِيْرَةٌ ❖

وقال الأديب النحوي المؤرخ أبو إسحاق إبراهيم بن الأَهِمِ البَطْلِيُّوسِي صَاحِبُ

التَّوَالِيْفِ الَّتِي بَلَغَتْ نَحْوَ خَمْسِينَ

يَا حِمَصَ لَا زِلْتُ دَارًا لَكَدْ بُوْسَ وَسَاخَةً

مَا فَيْكَ مَوْجِعَ رَاخَةٍ إِلَّا وَغِيْهَ رَاخَةٍ

وهو شيخ أبي الحسن بن سعيد صاحب المُقَرَّبِ وَانْشَدَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لَمَّا صَاحَرَهُ

مِنَ الْإِقَامَةِ بِأَشْبِيْلِيَّةِ أَيَّامِ فِتْنَةِ الْبَاجِي ❖

وقال الأديب الطبيب أبو الأَصْبَغِ عَبْدِ الْعَزِيزِ البَطْلِيُّوسِي الْمَلِكُوبُ بِالْقَلَنْدَرِ

جَرَتْ مِئْتَى الْخَمْرِ مَجْرَى دُمَى فَجَدَلْ حَيَاتِي مِثْلَ سَكْرَهَا

a) Voyez plus haut, p. ٢٨.

ومهمى دجت ظلمات الهموم قتمويقها بسنى بدرها

وخرج يوما وهو سكران فلقى قاضيا فى نهاية من قبح الصورة فقال سكران خذوه فلما  
أخذته الشرط قال للقاضى بفصل من ولأى على المسلمين بهذا الوجه القبيح عليك  
ألا ما انفصلت على وتركتنى فقال القاضى والله لقد ذكرتنى بفصل عظيم ودرأ  
الحمد عنه ❖

وقال ابن جاج الصباغ البظليوسى وهو من اعاجيب الدنيا لا يقرأ ولا يكتب

ولمّا وقفنا غداه النوى وقد أسقط البين ما فى يدي  
رايت أنهودج فيها البدور عليها البراقع من عسجد  
وتحت البراقع مقلوبها تدب على ورد خذ لدى  
تسلم من وطئت خده وتلدغ قلب الشاچى المكمد

وفل فى المتوكل وقد سقط من فرس

د عتب لظرف ان زلت قرايمه ولا يدنسه من عائب دنس  
خملت جوردا وباسا فوقه ونهى وكيف يحصل هذا كله الفرس ❖

وقال الشاعر المشهور بالكهيت البظليوسى

لا تلومنى فلقى عالم بالذي تاتيه نفسى وتدع  
بالكيميا والمكيميا صبوتى وسوى حبهما عندى بدع  
ففضل الجمعة يوما ة وأنا كل ايامى بافراحي جتمع ❖

وقال ابو عبد الله محمد بن البين البظليوسى وهو من يميل الى طريقة ابن خلدون

الصباح ففسموه خدودا واستنهبوا قصب الاراك قدودا  
وراوا حصى انياقوت دون محلم فاستبدلوا منه انجم ععودا  
واستودعوا حدى الهى اجفانهم فسبو بهن صراخا واسودا  
لم يكفهم حمل الاسنة والطبى حتى استعانوا اعيان ونهودا  
وتصافروا بتفاثر ابدوا لنا صوة النهار بليلها معبودا  
صافوا الثغور من الاقاحى بينها ماد الحيا لو اغتدى مورودا ❖

وكان عند المتوكل مضحك يقال له الخطارة فشرى ليلة مع المتوكل وكان

a) C'est-à-dire البراعيث. Comparez Mehren, *Die Rhetorik der Araber*, p. 158 et suiv.

b) مبسما. c) استعاروا. d) نكحوا. e) يوم. dans La; G. L. P. Le. بوء. f)

فى السَّقَاةَ وَسِيمٌ فَوَضَعَ عَيْنَهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ رَقَّتِ السَّحَرُ دَبَّ إِلَيْهِ وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ  
الْمَتَوَكِّلِ فَاحْسَسَ بِهِ فَقَالَ لَهُ مَا هَذَا يَا خَطَارَةَ فَقَالَ يَا مَوْلَاى هَذَا رَقَّتِ تَفْرِغُ الْخَطَارَةُ  
الْمَاءَ فِى الرِّيَاضِ فَقَالَ لَهُ لَا تَعُدْ لَتَلَا يَكُونُ مَاءٌ أَحْمَرُ فَرَجَعَ إِلَى نَوْمِهِ وَلَمْ يُعِدْ فِى  
ذَلِكَ كَلِمَةً بَقِيَّةً عَمْرٍو مَعَهُ وَلَا أَفْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا وَلَمْ يَحْدِثْ بِهَا الْخَطَارَةَ حَتَّى قَتَلَ الْمَتَوَكِّلُ  
رَحْمَةً وَالْخَطَارَةَ صَنَفَ مِنَ الدُّوَالِيبِ الْخُفَافِ يَسْتَقْبِلُ بِهِ أَهْلَ الْإِنْدُسِ الْإِدِيَّةِ وَهُوَ  
كَثِيرٌ عَلَى وَادِى أَشْبِيلِيَّةٍ وَكَثُرَ مَا يَبْكَوْنَ الْعَمَلُ فِى السَّحَرِ

وقال الوزير ابو زيد عبد الرحمن بن مولود

أَرِنِى يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ عَلَى رَفَقِ الْإِمَانِى

ثُمَّ نَحْنِى بَعْدَ هَذَا كَيْفَ مَا شِئْتَ تَرَانِى

وقال ادبم الاندلس وحافظها ابو محمد عبد المجيد بن عبدون الفهرى الباهرى  
وهو من رجال الدخيرة والقلائد وشهرته مغنية عن الزيادة يخاطب المتوكل وقد  
انزله فى دار وكفت عليه

اِيَا سَامِيَا مِنْ جَانِبَيْهَا كَلْبَيْهَا سَمُوْ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ

لَعَبْدِكَ دَارَ حَلٍّ فِيهَا كَانَهَا دِيَارُ لِسَلْمَى عَافِيَاتٍ بِذِي خَالِ

يَقُوْلُ لَهَا لَمَّا رَأَى مِنْ دُثُوْرهَا أَلَا عِمَّ صَبَاحَا اِيَهَا الظِّلُّ الْبَسَائِى

فَقَالَتْ وَمَا عَيِّتَ جَوَابًا بِرَدِّهَا وَهَلْ يَعْصَمَنَّ مَنْ كَانَ فِى الْعَصْرِ الْخَالِى

هَ فَمَنْ صَاحِبَ الْإِنزَالِ فِيهَا بِفَاصِلَةٍ فَاِنَّ الشَّتَّى يَنْهَدِى وَلَيْسَ بِفَعَالِ

وقال فى جمع حروف الزيادة حسبما ذكره عنه فى المغرب

سَأَلْتُ الْحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنْ اسْمِهَا فَقَالَتْ وَلَمْ تَكْذِبْ اِمَانِيَّ وَتَسْهِيْلُ

قُلْتُ وَعَلَى ذِكْرِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِى اتِّقَاءِ الْكَلِمَاتِ الصَّابِطَةِ لَهَا  
وَقَدْ كُنْتُ جَمَعْتُ فِيهَا نَحْوَ مِائَةِ صَابِطٍ وَلِنَذِكْرِ الْآنَ بَعْضَهَا فَنَقُوْلُ مِنْهَا اِهْوَى  
تَلَمَسَانَا، وَنَظَمْتُهَا فَكَلْتُ

٥) C'est-à-dire : وما عَيِّتَ بِرَدِّهَا جَوَابًا ; mais cette construction est un peu dure , et la  
leçon وَهَلْ تَعْصَمَنَّ بِرَدِّ حَوَابِهَا , que j'ai proposée plus haut (p. ١٢١), me paraît préférable. ٥) Voyez  
plus haut, p. ١٢١. G. L. et P. portent ici بعاجل. ٦) C'est ainsi qu'on doit prononcer , et  
non اِمَانِيَّ , comme l'a fait Hoogvliet (p. 104). Les man. G. et L. portent اِمَانِيَّ.

قالت حروف زيادات لسائلها هل هويت بلدة اهوى تلمسانا

وجمعها ابن مالك في بيت واحد ياربعة امثلة من غير حشو وهو

هنا وتسليم تلا يوم انس نهابة مسنون امان وتسهيل

ومنها هويت السملن، وحكى ان ابا عثمان المازنى سئل عنها فافشد

هويت السملن فشيبتنى وقد كنت قدما هويت السملنا

فليل له اجبنا فقال اجبتكم مرتين وهوى انه قال سالتونيها فاعطيتكم ثلاثة اجوبة

هكذا حكا بعض المحققين وهو ارق ما حكا غير واحد على غير هذا الوجه،

ومنها سالتونيها، ومنها اليوم تنساء، الموت ينساء، اسلمنى وتاء، هم يتساءلون، الخ

فهذه ١٣٣ تركيبا فيها ما هو متين وما هو غير متين وقد جمع ابن خروف فيها ١٣

تركيبا معكيا وغير معكى واحسنها بيت ابن عبدون السابق ويليها بيت ابن مالك

وقال الصغى جامعا لها اربع مرات

التنى سهوا تلمى ان سها اوليس تم هنا الهوا يتسنم

هكذا بخطه يتسنم ولو قال يتسنم لكان انسب وقال ايضا

والست ما لهنى والتسمى هنا ما تسالين هو النهى يتوسم

انتهى قلت وقد جمعت في الغريب زيادة على ما تقدمت وكنت قدرت رسالة في

اسمها اتكاف اهل السيلاء، بصواب حروف الزيادة،

وعلى ابو محمد عبد الله بن الهيث يستدعى الوزير ابا الحسن الهبارى فى يوم غم

رغم اتريبع بروحنا ازحارة فحجرى على صفكاته انهاره

فعمى تشرنا ببهجة سيد انفى على ليل الخنوب نهاره

تتمنع الاداب فى نفكته فتشم منها ورده وبنار

يد سيدنا ببر البية سوددا ابدى اينا سره وجبر

يوم اذل الغيم رجه صباهه فعليك يا شمس العلى انهاره

وقال ابو انقسم بن الابرش

ادر كاس انمدام فقد تغنى بفرغ الايك شائر الصدوح

وحب على انرياحن نسيم صبح بمركم دفا سا، نليل

١ J'ai cru devoir épargner au lecteur le reste de ces graves puérilités. ٢ C'est ainsi que nous devons lire. P. Le. تشيبم ; Le. تشيم. Dans G. et L. ce vers manque.

وقال ومال انهم يشكو من حصاه  
 حلفت ويشهد دعوى بما  
 فان كنت تعبد ما اتى  
 فان النبى عليه السلام  
 وقال ابو الحسن على بن بسم الشنترينى صاحب الذخيرة وشهرته تغنى عن ذكره  
 ونظمه دون ثثره يخاطب ابا بكر بن عبد العزيز \*

ابا بكر المجتبى للاثب  
 ايلعن فيك الزمان العثون  
 وان لم يكن اقلنا واحدا  
 وقد ذكرنا له فى غير هذا المحل قوله

الا بادر فلا ثان سوى ما  
 مهدت الكاس والبدر التمام  
 الايات وتأخرت وفاته الى سنة ٥٢٢ هـ وهو منسوب الى شنترين من الكور الغربية البكرية  
 من اعمال بطليوس \*

وقال ابو عمر يوسف بن كوثم  
 مررت به يوما يغازل مثله  
 فقلنت اجمعا فى الوصل رأيكما فما  
 عسى الصب يقضى الله بينكما له  
 وقال ابو محمد بن سارة

اعندك ان البدر بات ضجيعي  
 جعلت ابنة العنقود بينى وبينه  
 ايا من حارت الالهام فيه  
 بجيد النبيل منا عقد اتس  
 وقال

فقصيت اوطارى بغير شيع  
 فكالت لنا أما وكان رضيعي  
 فلم تعلم له الاقدار كنها  
 اقام بغير واسطة فكنها \*

a) Les vers suivants sont empruntés à une lettre, qu'Ibn-Bassām écrivit à Ibn-'Abd-al-aziz, pour le prier de lui communiquer des poésies pour sa *Dhakkirah*. b) Al-Makk. omet ici seize vers, qui se trouvent dans le man. d'Ibn-Bassām (man. d'Oxford). c) في احد تلاميذ. d) Al-Makk. e) النبل chez Ibn-Bassām (man. d'Oxford). f) عصره (G. L. P.) النبل.

وقال ابو الحسن منذر الاشبوني

فديتُك آتَى من جنابك راحِلٌ  
وحسبك والايامُ حُورٌ غَوادِرُ  
فهل لي يوما من لقاؤك زادُ  
فراقِي كما شاء العدى وبعادِ

وقال خلف بن هارون القليليني

مَنْ انبت الورد في خديك يا قمرُ  
الزهر في الورد مرقون بازمنة  
ومن حمى قطفه ان ليس مصطبرُ  
وروض خديك موصول به الزهر  
وكان لابس الحجاب صاحب قرطبة ثلاثة اولاد من اجمل الناس حسون وهزون

ورحمون فاولع بهم الامام ابو محمد بن السيد النحوي وقال فيهم

اخفيت سقمي حتى كاد يخفيني  
ثم ارحموني برحمون فان طبقت  
وقمت في حب صزون فعزوني  
نفسى الى ريق حسون فحسوني  
مد خذ على نفسه فخرج من قرطبة فكذا رايته بخط بعض المؤرخين والله اعلم  
يغال ابن خفاجة يداعب مَنْ بقل عذاره

ايها التائه مهلا  
هل ترى فيما ترى ا  
وسراما قد تسرق  
أهين دمغ فيك يحرق  
ه اي نفس بك تهلى  
اي ملكه كان لولا  
وتخلى عنك الا  
وانطوى الحسن فيلا  
ساعنى ان تهنت جهلا  
لا شباها قد تولي  
وفواذا قد تسلى  
ايمن جنب يتقللى  
وهلوع فيك تضللى  
صارض واقسى فوللى  
اسقيا لا يتخلل  
اجمل الحسن وعلا

اما بعد ايها النبيل النبیه، فانه لا يجتمع العذار والتيد، كان ذلك وفصن تلذ  
الشبيبة رطب، ومنهل ذلك المقيبل عذب، واما والعذار قد بقل، والنومان قد انتقل،  
وانعجب قد صحا فعقل، فقد ركبت ريلح الاشواى، ورقدت عيون العشاق، فغفغ  
عنك من نظرة التعتى، ومشية التنتى، وغص من عنانك (P) ه، وخذ في ترضى

a) Cette leçon se trouve dans le Diwān d'Ibn-Khafadjah (fol. 3 r.) et chez Ibn-Bassām (man. de Gotha, fol. 177 r.). الباك Al-Makk b) Des regards amoureux. Les man. portent التعتنى c) Ibn-Bassām عناد.

أخوانك»، وحش عند اللقا عَشَّةُ أَرْبَعِيَّةٍ، واقنع بالانبياء رجع تحييه، فكأنى بفدائك  
مهجورا، وبزأرك = مأجورا، والسلام \*

وقال الرصافي لما بعث له من يهواه سكيناً

تفاءلت بالسكين لئلا بعثته لقد صدقت منى العيافة والوجر

فكان من السكين سكناك فى العشى وكان من القطع القطيعة والهجر \*

وحضر الفقيه أبو بكر بن حبيش ليلة مع بعض الجلة وطفى السراج فقال ارتجلا

أذك السراج يومنا غرة سمرت فباتت الشمس تستحيى وتستتر

أو تحله فكفانا رجس سيدنا لا يطلب النجم من فى بيته القمر \*

وقصد أحد الانبياء بمرسية أحد السادة من بنى عبد المومن فلم له بصلة خرجت

على يد ابن له صغير فقال المذكور ارتجلا

تبرك بنجل جاء باليمن والسعد يبشر بالتأييد طائفة المهدي

تكلم روح الله فى المهد قبله وهذا براء بذل اللام فى المهد \*

وخرج الاستاذ أبو الحسن بن جابر الدباج يوما مع طلبته للنزهة بخارج اشبيلية

واحضرت مجنات ما خبا نارها، ولا هذا أوارها، فما خامه عنها وما كف، ولا صرف

حرها عن اختصاصها البنان ولا الكف، وقال

أحلى مواقعها اذا قربتها وبخارها فوق الموائد سامى

ان احرقنا لئلا فلان أوارها فى داخل الاحشاء يوم سلام \*

وقال أبو بكر أحمد بن محمد الابيض الاشبيلي يتهم برجل زعم انه ينال الخلافة \*

أمير المومنين نداء شيخ افساك من نصائحه اللطيف

تحفظ أن يكون العجذع يوما سريرا من أسرتك المنيف

أفكر فيه مطويا فابكى وتصحكنى أمليك السخيف \*

وقال صفوان ونهار انس لو سألنا دهرنا فى ان يعون بمثله لم يقدر

خرق الزمان لنا به عادته فلو اقترحنا النجم لم يتعدر

a) Ibn-Bassām وبزأرك. b) Les man. (G. L. P. La. Le.) portent خامر ; mais la véritable leçon ne saurait être douteuse ; comparez Ibn-Khaldoun, man., t. IV, fol. 6 r. : زامه. c) Pou de pages plus loin, al-Makk. cite de nouveau ces trois vers, avec quelques variantes.



في فتية علمت ذكاه بحسنهم      فتلقفت من غيبتها في مئزر  
 والسرحة الغناء قد قبضت بها      كثر النسيم على نواه اختصر  
 ه وكان شكل الغيم منخل فضة      يلتقي على الافاق رطب الجواهر ✽  
 واجتاز بعض الغلمان على ابي بكر بن يوسف فسلم عليه بامهه فقال ابو بكر في  
 ذلك وأشار في البيت الثالث الى ان والد الغلام كان خطيب البلد  
 من الغزال بنا مروعاً ناسراً      كشيبيته في القفر ريع بصائده  
 نثم السلافي في السلام تستراً      ثم اتنى حذر الرقيب لرامده  
 فلا تكلف وقفة لمحبته      ولوانها قصراً كجلسه وائده ✽  
 وقال ابو الحسن بن العالج  
 كفى حزنًا أن المزارع جنبه      وعندي اليها غلة واوام  
 ومن نكد الايام أن يعدم الغنى      كريم وإن المكترين لثام ✽  
 وقال احمد بن امية البلسي  
 قال رقيسي حيس فاضته      وما درى أن مقامي سير  
 اقم فقلت الحال لا تقتضي      فقال سر قلت جناحي كسير ✽  
 وقال ابو القاسم القبتوري  
 واحسرتا لامور ليس يبلغها      مالي ومن متى نفسي وآمالى  
 اصبحت كالذل لا جذوى لدى وما      آليت جدًا ولكن جذوى الاكى ✽  
 وقال ابن بوشة  
 لله ما القاء من فبة      لا ترقصى إلا الشهي منزلا  
 ومن خميل كلما رمت ان      اسوبه بين الورى قل لا ✽  
 وكتب ابن خروف لبعض الرؤساء  
 يا من حوى كل معجد بهجته وبهجته      اتاك نجل خريف فامنن عليه بهجذ.  
 وكتب ايضاً لبعضهم يستدعى فرقة  
 بهاء الدين والدنيا      ونور المعجد والخسب  
 طلبت مخافة اللؤا      من جدواى جلد ابي  
 ونفلك عالم أنى      خروف بارع الادب  
 حلبت الدهر اشطره      وفي حلب مدفا حلبى

وبعد كتبتى لما نُكسر خشيتُ أن يكون لآبى غرور المشرقى لا الاندلسى والده اعلم ✽  
وركب محبوب أبى بكر بن مالك كاتب ابن سعد بغلة مرديف رجل يعرف بالذنب  
فقال أبو بكر فى ذلك

وبغلة ما لها مثالٌ يركبها الذنب والغوال  
كانَ هذا وذا عليها سحابة خلفها حلال ✽

وخرج محبوب لآبى الحسن بن حريف يوما لنزوة وعرض سيل هاقه عن دخول  
البلد فبات ليلة عند أبى الحسن فقال فى ذلك  
يا ليلة جادت الامانى ✽ الابيات ✽

وقال أبو الحسن بن الزرقان

عذيرى من عصيم الكشح احوى رخييم الدن قد لبس الشباها  
اعوذ الهاجر هاجرة لقلبي وصير وعده فيها سرايا ✽

وقال أبو بكر بن الحجاز السرقستلى

ثناء الفتى يبقى ويبقى ثراؤه فلا تكتسب بالمال شيئا سوى الذكر  
فقد أثبت الأيام كعبا وحائبا وذكرها غصن جديد الى العشر ✽

وقال الاديب أبو عبد الله الجذامى كان لشخص من اصحابنا قبينة فبينما هو  
ذات يوم قد رام تقبيلها على اثر سواك ابصره ببسبها ان مر فوال ينادى على فول  
يبيعه قال فكلفنى ان اقول فى ذلك شيئا فقلت

ولم انس يوم الاتس حين سمعت لى واهديت لى من فيك فول سواك  
وسر بنا الغوال للغول ملاحا وما قصده فى المذبح فول سواك

وشرب يوما أبو عبد الله المذكور عند بعض الاجلاء وذروه القى فارتجل فى العذر

لا تراخذ منى أخل به قهوة فى الكاس كالقبس

كيف يلعى فى المدام فتى اخذته اخذ مفترس

دخلت فى الحلف مكرفة ضل عنها موضع النفس

خرجت من موضع دخلت انفت من مخرج النجس ✽

وجلس سلمة بن أحمد الى جنب وسيم يكتب من محبرة فانتصب الحبر منها

a) Voyez plus haut, p. ٢٧٨.

على ثوب سلية فخطب الغلام فقال سلية

صَبَّ المِدادَ وما تَعَمَّدَ صَبَّه

يا من يُوَقِّرُ حَبْرَهُ في ثوبنا

تائِهٍ لِحِطِّكَ في فِوادي أَكْبَرِ

وكان لأبي الحسن بن حزمون بمروسة محبوب يدعى أبا عامر وسافر أبو الحسن

فبينما هو بخارج المروسة إذ لقي فتى يشبه محبوبه رساله عن اسمه فآخبر أنه يدعى

أبا عامر فقال أبو الحسن في ذلك

ألى كم أفر ألام الهوى

وليس لذا الحب من آخر

وكيف أفر ألام الهوى

وفى كل وإن أبو عامر

وحضر أبو بكر بن مالك كاتب ابن سعد مع محبوب لارتقاب هلال شوال فاعلم

على الناس ورآه محبوبه فقال أبو بكر في ذلك

توازي هلال الأفق عن أعين الورى

ولاح لمن أهواه منه فحياه

فلقد لهم لم تفهموا كنه سره

ولكن خذوا عنى حقيقه معناه

بدا الأفق كالمرآة رأى صفاه

وابصر دون الناس فيه محياه

وكتب أبو بكر بن حبيش لمن يهواه بقوله

متى ما ترم شرحا لعمالى وتبيينا

فصتحف على قلبى علومك تحيينا

أراد أنى يحبك مولع

وكتب القاضي ابن السليم الى الحكم المستنصر بالله

لو أن أعضاء جسمى أُلْسِنَ نطقاً

بشكر نعمائك عندي قل شكرى لك

أو كان ملكنى الرحمن من أجلى

شيأ وصلت به يا سيدى اجلك

ومن تكن فى السورى آماله كثرت

فانما أملى فى ان ترى أملك

وقال الوزير ابن ابى الخضال

وكيف أودى شكر من إن شكرته

على بر يوم زاننى مثله غدا

فان رمت أفضى اليهم بعض الذوق قصى

رايت له فصلا على مجددا

وقال الرصافي قلدت جيد الفكر من تلك العلى

ما شاء المنتور والمنظوم

واشرت قداسى كائى لائم

وكان كفى ذلك المثلث

وقال وما لك نعمة رمتها مدها فما وصل اللسان ولا الضمير  
عاجزنا ان نلقم لها بشكر على ان الشكور لها كثير \*

وقال ابن بلجة

قوم اذا انتقبوا رايت أهلة واذا هم سفروا رايت بدورا  
لا يسألون عن النوال عفاتهم شكرا ولا يحمون منه نقيرا  
لو انهم مسحوا على جذب الربى بأكفهم نبت الاتحاح نصيرا \*

وقال ابن الأثير يمدح ابا ركبها سلطان الفريقية

تكدت بعليهاك الليالي العواطل ودانت لسقيهاك السحاب الهواطل  
وما زينة الايام الا مناقب يفرعها أضلالي بأس وقاغل  
اذا انطول والصول استقلا براحة ترقن لها نحر النجوم النسل

وقال ايضا في سعيد بن حكم رئيس موزة

سيد أيمن رئيس \* بئيس في أسارىه صفات الصباغ  
قمر في أفق المعالي تجلى وتعلّى بالسودد الوضاح  
سلم البحر في السباحة منه لبحر الجود سمو بحر السباح \*

وقال ابو العباس احمد الاشبيلى

يا افضل الناس إجمالا ومعرفتي تغني وما الحسن في ريب ولا ريب  
ورقت من سلف ما شئت من شرف فقلت بهرت بمسروحات ومكتسب \*

وقال ابن زهر الكفيد

يا من يذكرني بعهد احبتي طلب الحديث بذكرهم وبطيتي  
أعد الحديث على من جنباته ان الحديث عن العبيب حبيب  
ملا الصلوع وفاص عن اجنابها قلب اذا ذكر العبيب يذوب  
ما زال يخفق صارها بجناحه يا ليت شعري هل تطير قلوب

وقال في زهر الكتان

اهلا بزهرة الازورن ومرحبا في روضة الكتان تعطفه الصبا  
لو كنت ذا جهل لخلتكم لجة وكشفت عن ساق كما فعلت سبا

a) G. et P. portent رايس, ce que la mesure ne permet pas.

ولما قال الموشحة المشهورة التي اولها صاكنى ولم يدر ما صادا قال ابو بكر بن  
الجد لو سئل عما صاد لقال تيس بلحية حمراء ولما قال الموشحة التي اولها  
فات ابنة العنب واشرب الى قوله وقته يابى ثم بى سمعها ابو فقال يفديه  
بالعجوز السوء امه واما انا فلا وهناك ابو بكر بن زهر الاصغر وهو ابن عم هذا  
الاكبر ومن نظم الاصغر

والله لا ادري بما اتوسل      ان ليس لى ذات بها اتوصل  
لكن جعلت موثقى مع خدمتى      لعلك احظى شافع يتقبل  
ان كنت من ادوات زهر عاطلا      فالزهر منهم السماك الاصول  
وهذه الابيات خاطب بها المامون بن المنصور صاحب المغرب \*

وقال الاديب ابو جعفر عمر بن صاحب الصلاة  
وما زالت الدنيا طريقا لهالك      تبائى فى احوالها وتخالف  
ففى جانب منها تقوم ماتم      وفى جانب منها تقوم معارف  
فمن كان فيها قاطنا فهو ظامن      ومن كان فيها آمنا فهو خائف \*  
وقال ابو بكر محمد بن صاحب الصلاة يخاطب اخيه لما انتقل الى العدو  
لا تنكرن زانا      رماك منه بسهم      واثت غاية مجد  
فى كل علم وفهم      هذى نموعى حتى      يراك طرفى تهيم  
يا ليت ما كنت اخشى      عليك عدوان بهم      واثما الدهر يبدى  
ما لا يحول بهم      ما زال شيمهم مَس      لكل يقظان شهم  
ولما وفد اهل الاندلس على عبد المومن فام خطيبا نائرا واثما فأتى بالعجب وباهى  
به اهل الاندلس فى ذلك الوقت وله فى عبد المومن

هم الاولى وهبوا للحرب انفسهم      وانهبوا ما حوت ايديهم الصفا  
ما ان يغيبون كحل الشمس من رهج      كاثما عينها تشكو لهم رمدا \*  
وقال ابن السيد البطليوسى فى ابى الحكم عمرو بن مدحج بن حزم وقد غلب  
على ليه واخذ بمجامع قلبه

راى صاحبه عمرا فكلف وصفه      وحملنى من ذاك ما ليس فى الطوى \*

فقلتُ له عمرو كعمرو فقال لي صدقتَ ولكن ذا اشبَّ من الطوى وفيه يقول ابن هبيرة.

يا عمرو رُدَّ على الصدور قلوبها من غير تقطيع ولا تحريف  
وأدر علينا من خِلالك اكوسا لم تأل تُسكِرنا • بغير رحيق  
وفيه يقول احدهما

قَدْ لعمرو بن مدحج جاء ما كنتُ أرتجى  
شارب من زيرجد ولمسى من بنفسج

وكتب إليه ابن هبيرة

سلام كما هيئت من العز • نفخة تنفس عند الفجر في وجهها الدهر  
ابا حكم • أبلغ سلام في يدي ابا حسن وارث فكلتاها بحر  
ولا تنس يمانك التي هي والندی رضيعا لبان لا اللجين ولا التبر  
فاجابه من ابيات

تحيير ذهني في مجارى صفاته فلم ادر شعرا ما به فهت ام سحر  
ارى الدهر احطاك التقدّم في العلاه وان كان قد والى اخيرا بك الدهر  
لئن حازت الدنيا لك الفصل اخرا ففي اخريات الليل يبلغ الفجر  
ولعمرو في ابي العلا بن زهر

قدمت علينا والزمان جديدا وما زلت تبدي في الندى وتعيد  
وحقّ العلى لولا مراتبك العلى لما اخضر في الف المكارم عود  
فلوحوا بنى زهر فان وجوهكم نبحوم بافلاك العلاه سعد  
وقوله لابي الوليد ابن عمه

اني لاعجب ان يدنو بنا وطن ولا يفتى من اللقيا • لنا وطر  
لا غرو ان بعدت دار مصافيه بنا وجدنا للحضرة السفر  
فمحجر العين لا يلقاه ناظرها وقد توسع في الدنيا به النظر

ا) Cette leçon se trouve dans La. et chez Ibn-Bassâm (man. d'Oxford). G. L. P. La. تسلوننا.

ب) Peut-être doit-on lire الحزن (العز), comme porte le man. d'Ibn-Bassâm. ج) Telle est

la leçon d'Ibn-Bassâm; al-Makk. ابا حسن. د) الوری. هـ) اللقيا chez Ibn-Bassâm; al-

Makk. العلبا. و) Ibn-Bassâm الحضره. في الحضره.

وقال ابن عمه أبو بكر محمد بن مكيح يخاطب ابن عمه أبا الوليد  
ولما رأى حمصاً استخففت بقدره على أنها كانت به ليلة القدر  
تحمّل عنها والبلاد عريضة كما سل من عبد الدجى صارم الفاجر  
وقال أبو الوليد المذكور

a) *لهوى* dans L. et chez Ibn-Basām; G. P. *هوى*. b) Cette leçon se trouve chez Ibn-Basām; al-Makk. *الجناب*. c) *أنا* chez Ibn-Basām; al-Makkari. *أنا*.

وكان ابن سيد مستظفا على هذا البيت قال ابن سعيد وانما ينبغي الكلب القمر  
قال ابو العباس النيار كان ابو الحسين يلقب بالوزفة فوصلت الى بابه يوما فتعجب  
عني فكتبت على الباب

تعجب الغدلي عني فساء من فعله ضيوري  
ينفر من رويتي كاتني مضجع الحبيب بالعير

قال ومن عادة الوزفة ان تكره رائحة الزعفران وتهرب منه

وقال ابو القاسم بن حسان

الا ليتني ما كنت يوما معظما ولا عرفوا شخصي ولا علموا قصري  
أكلف في حال المشيب بمثل ما تحمّلت والغصن في وري نصر  
فما عاش في الايام في حر عيشة سوى رجل ناه عن النهي والامر

وقال ابو بكر بن مرتين

صحبك منك العلى والفصل والكرما وشيمة في الندى لا ترتضى الساما  
موده في الانصاف واستخلا وسمكها فوق اعناق السماء سما  
وقال انصفتني فمحضتك الود الذي يُجزى بصفته الخليل المنصف  
لا تشكرن سوى خلاك انها جلبت اليك من الثنا ما يعرف

وقال

يا هلاا يتجلى وقصيبا يتثنى  
كل انس \* لا تكته فهو لفظ دون معنى

وقال القاضي ابو عبد الله محمد بن زرقون

ذكر العهد والديار غريب فاجرى دمه ولج النحيب  
ذكر العهد والغوى من حبيب حبذا العهد والنوى والحبيب  
ان صفاء الودان غير مشوب بتاجي ورننا مشوب  
واذا الدهر دهرنا واذا الدا ر قريب وان يقول الرقيب  
ومنها اسأل الله صفوة فليتن سا « مقالي لقد تـ القلوب  
قد ينال الفتى الصغائر طرفا لا سواها ولذنب نوب  
واخر الشعر لا جناح عليه وسوا صدوقه والكذب



وقال الخطيب أبو عبد الله محمد بن عم الأشيبلى  
 وكفى إلى طبعه عاكداً      وإن صدّه المنعُ عن قصدي  
 كذا الماء من بعد أسخانه      يعود سريعاً إلى برده  
 وقال يا معدن الفضل وطود العجى      لا زلت من بحر العلى تغترب  
 عبيدك بالباب فقلّ مُنعماً      يدخل أو يصبر أو ينصرف

وقال امام اللغة أبو بكر محمد بن الحسين الزبيدى الأشيبلى  
 ما طليتُ العلم إلا لآتى      لم أزل من فنونها فى رياض  
 ما سواها له بقلبي حط      غير ما كان للعبون المراض  
 أشعرن قلبك ياسا      ليس هذا اللس ناسا  
 ذهب الأبريز منهم      فبقوا بعد نكاسا  
 سامريين يقولو      ن جميعاً لا مساسا

وكان كتاب العين للخليل مختار القواعد فامتص له هذا الامام، وصقل صداه كما  
 يصفى الحسام، وأبرزه فى اجمل منزع، حتى قيل هذا مما أبدع واخترع، وله كتاب  
 فى النحو يسمى الواضع وصير الحكيم المستنصر مؤيداً لولده هشام المؤيد وبالجملة  
 فهو بالمغرب بمنزلة ابن دريد فى المشرق

وقال النحوى أبو بكر محمد بن طلحة الأشيبلى وشعره رقيق خارج عن شعر النحاة  
 إلى اى يوم بعده يرفع الخمر      وللورى تغريد وقد خفف النهى  
 وفد صقلت كف الغزالة أفقها      وفوق متون الارض اودية خضر  
 وكم قد بكت عين السماء بدمعها      عليها وولاً ذاك ما بسم الزهر  
 وقال بهذا الهلال فلما بدا نقصت وتما      كأن جسمي فعل وسحر عينيه لبا  
 وكان لا يملك نفسه فى النظر إلى الصور الحسنان      واتاه يوماً احد اصحابه بولد له  
 فنان الصورة فعندما دخل مجلسه قصر عليه طرفه ولم يلتفت إلى والده وجعل والده  
 يوصيه عليه وهو لا يعلم ما يقوله وقد اقتضى فى طاعة هوأ فقال له الرجل يا ابا  
 بكر حَقِّق النظر فيه لعلّه مملوك ضاع لك وقد جبره الله عليك ولكن على من يتركه  
 عندك لعنة الله هذا ما علمت بمحضرى والله ان غاب معك عن بصرى لمكة لتفعلن  
 به ما اشتهر عنك واخذ ولده وانصرف به فانقلب المجلس ضحكاً  
 وقال ابو جعفر احمد بن الابرار الاشيبلى وهو من رجال الذخيرة

زارني خيفة الرقيب مريبا      يتشكى منه القصيب الكثيبا  
 رها راش لي سهام المنايا      من جفون يسبي بهن القلوبا  
 قال لي ما ترى الرقيب مطلا      قلت ذقه آتى الجنب الرحيبا  
 عاضه اكوس المدام دراكما      وأدبرها عليه كويا فكوبا  
 ه وأسقنيها من خمر عينيك صرفا      واجعل الكاس منك ثغرا شنيبا  
 ثم لما ان نلسم من نتقيه      وتلقى الكرى سميعا مجيبا •  
 قال لا بد ان تدب اليه      قلت أبغي رشا • وأخذ لييا  
 قال فابدأ بنا وقته عليه      قلت \* همري لقد اتيت • قريبا  
 فوثبنا على الغزال ركوبا      وسعينا على الرقيب اديبا  
 ا فهل أبصرت او سمعت بصي      ناك محبوبه ناك الرقيبا

وانشد له ابن حزم

أوما رايت الدهر أقبل ممتبا      متصلا بالعدر ميا أنفبا  
 بالامس أنذل في رياضك ايكبا      واليوم أطلق في سماك كوكبا

وقيل انه خاطب بهما ابن عباد ملك اشبيلية وقد ماتت له بنت وولد له ابن  
 وبعضهم ينسبهما لغيره •

ودخل الاديب ابو القاسم العطار الاشبيلي حاما باشبيلية فجلس الى جانبه وسيم  
 حمري العينين فافتتن بالنظر اليه والمحادثة الى ان قام وقعد في مكانه اسود فظال  
 مصت جننا المأوى وجاءت جهنم      فها انا اشقى بعد ما كنت انعم  
 وما كان الا الشمس حان غروبها      فاعقبها جنح من الليل مظلم •  
 وقال الاديب المصنف ابو عمرو عثمان بن علي بن عثمان بن الامام الاشبيلي  
 صاحب سبط الحكماء

عليه من الايام لا تر درها      لقد حملتني فوق ما كنت ارحب

a) J'ai cru devoir ajouter ce vers, qui manque chez al-Makkari, mais qui se trouve chez Ibn-Bassim (man. d'Oxford). Au lieu de نتقيه, le man. de cet auteur porte تقية.      b) Al-Makk. عليه.      c) رشا = رشا, comme plus loin: ربيبا.      d) Ibn-Bassim مؤثني.      e) Al-Makk. وقال.      f) نال محبوبه.      g) كلاً لقد دعت.      h) مؤثني.

وقد كنتُ جليداً ما يلهنهنى النوى      ولا يستبينى الحوادث المتقلب  
يقاسى صروف الدهر منى مع الصبا      جزيئاً حكاكاً أو غديقاً موجب  
وكنْتُ إذا ما الخطب مدَّ جناحه      على ترانى تحتته اتقلب  
ه ظلد صرْتُ خفاي الجناح يروحنى      غراباً إذا ابصرته وهو يتعب  
واحسب من القلى حبيباً مودها      وأن بلاد الله طراً محصب

وقد امتنع للاداب فى صدر دولة بنى هيد المومن فاجمع شمل الفضلاء الذين  
اشتملت عليهم المائلا السابعة الى مبلغ سناه منها فى ذلك الاوان، فاستولى بذلك  
على خصل الرهان، وانفرد بهذه الفضيلة التى لم ينفرد بها الا فلان وفلان، \*  
وكان الاديب العالم الصالح ابو الحسن على بن جابر الدباج الاشبيلي اماما فى  
فنون العربية ولكن شهر باقره كتب الاداب كالكامل للمبرِّد ونوادر الغالى وما اشبه ذلك  
وكان مع هذه فيه لودعية ومن طرفه ان احدا تلامذته قال لغلام جميل الصورة  
بالله اعطنى قبلة تمسك رقى فشكاه الى الشيخ وقال له يا سيدى قال لى هذا  
كذا فقال له الشيخ واعطيتك ما طلب فقال لا فقال فما هذه الثقلالة ما كفك ان  
حرمته حتى تشتكى به ايضا وحسبك من جلالة قدره ان اهل اشبيلية رضوا به  
اماما فى جامع العديسة وله

لما تبدأت وشمس الافاق بادية      ابصرت شمسين من قرب ومن بعد  
من عادة الشمس تعشى عين ناظرها      وهذه نورها يشفى من الرمذ \*  
وقال مالك بن وقيب

اراميتى بالسحر من لحظاتها      نعيذك كيف الرمي من دون اسم  
الا فاعلمى ان قد اصابت واصلى      سهامك او كفى فلست بمسلم  
فانسان عين الدهر اصيبت فاحذر لى      مطالبه بالقلب واليد والقم  
اما هو فى غيل غدا غابه القنى      تحف به اساد كل ملثم  
ه ولو ان لى ركنا شديداً بنجده      اوبت له من بس لحظك فارحمى

وهو اشبيلي كان من اهل الفلسفة كما فى المسهب قال وهو فيلسوف المغرب ظاهر  
الزهد والورع استدعاه من اشبيلية امير المسلمين على بن يوسف بن تاشفين الى

a) La date manque ici. Aucun man. ne la donne. b) Telle est la leçon de G. F.; L. La.  
ع.م. ل. د) ما ان ل. ما P. e) العديس. Lc. العديس.

حضرة مراكش وصبره جليسة وأنيسة وفيه يقول بعض اعدائه  
 دولة لابس تاشفين علي  
 ظهرت بالكمال من كل عيب  
 غير أن الشيطان دس إليها  
 من جنائيه مالكة بن وهيب  
 \* وأمره على بنناطرة \* محمد بن تومرت الملقب بالمهدي الذي أنشأ دولة بني  
 عبد المومن

وقال أبو الصلت أمية بن عبد العزيز المذكور في غير هذا الموضع من هذا  
 الكتاب يستدعى بعض أخوانه

بمعاليك وجِدَّكَ      جُدْ بقلبيك لعبدك  
 حصر الكل ولكن      لم يطب شيء لفقدك  
 وقال      ورأيت في العليم مجتهد  
 فهو كذاي عنه به شَبَّ  
 وقال      لئن عرفت نوى وعدت عواد  
 فما بعدت من ألقيا جُسم  
 ولكن قرب دارك كان أُنْدَى  
 وله في مَجْمَرَة

ومحرورة الاحشاء لم تدر ما الهوى  
 إذا ما بدا يرى المدام رايتها  
 ولم أر نارا كلما شبَّ جمرها  
 وقوله من قصيدة

وإن فمُ نكصوا يوما فلا عجب  
 العود أحمد والإيام ضامنة  
 وقال      تقرِّب نبي الامر لاهل النهي  
 هذا به أولى وما ضره  
 عطار في جل أوقاته  
 تُفَكِّر في نقصان مالك دائما  
 قد يكهم السيف وهو الصارم الذكر  
 علقبي النجاح وعد الله منتظر  
 افصل ما ساس به امره  
 تقرِّب اهل الله في النَّدَرَة  
 اننى الى الشمس من الزهر  
 وتغفل عن نقصان جسمك والعبر

a) C'est ainsi qu'on doit lire avec Lc. G. L. P. La. بنناطرة

ويثنيك خوف الفقر من كل بغية  
وقال يا ليلة لم تبين من القصير  
كانها قبلة على حدير  
لم تك إلا كلاً ولا مضت  
تدفع في صدرها يد السكر  
وقال فيمن نظم أليه فاعرض عنه

قالوا ثنى عنك بعد البشر صفحته  
فقلت لا بل درى وجدى بعارضة  
فهل اصاغ الى الواشى فغيره  
فردت صفحته عبداً لا بصره  
حكمت الزمان تلوثاً  
لئحيتها العالى \* الاسير  
وقال فوصالها برن الاصيل  
وهجرها حر الهجير

وقال يستدعى

هو يوم كما تراه مطير  
وارانا الغمام والبرد ثوب  
كلب \* القرف فيه والزهير  
من علينا كلاهما مجرور  
ولدينا شمسان شمس من الرا  
ح وشمس تسعى بها وتدور  
فمن الراى ان تشب الكوائيد  
باجدالها وترعى الستور  
ه فاترك الاعتذار فيه فتركه ال  
شرب فى مثل يومنا تعذر

وقال هو البحر غص فيه اذا كان ساكنا  
وقال غبت هنا فغاب كل جمال  
علم الدتر واحذره اذا كان مزبدا  
وهائى ان نأيت كل سرور

ثم لما قدمت ملوذننا الانس  
لوحيثنا حياتنا للبشير  
فلو اننا نجزي البشير بنعمى  
لوحيثنا حياتنا للبشير

وقال كم ضيعت منك البنى حاصل  
وقال فالفظ بها عنك فمن حق ما  
كان من الاحزم ان يحفظا  
يتخفى صواب الراى ان يلفظا

فانما تحلم مستيقظا  
فانما تعللت باطاعه  
على نائبات الدهر وهى فواجع  
فانما تحلم مستيقظا

وقال يقولون لى صبراً وانى لصابر  
وقال ساصبر حتى يقضى الله ما قضى  
على نائبات الدهر وهى فواجع  
وان انا لم اصبر فما انا صانع

وقال يا أبى خرد شعوع  
اقبلت تحمل شمعاً  
يا أبى خرد شعوع  
اقبلت تحمل شمعاً

العالم. G. P. مع L. et avec la *Khawidā* (man. de Paris 1375) ; C'est ainsi qu'on doit lire avec

جلب. el-Makl. dans la *Khawidā* ; كلب (ب)

فالتقى نوراهما وأخستلغا قدراً ورفعاه  
ومسيم الشمس تستهـدى بضوء النجم بدعه

وقال في فوس اشهب

واشهب كالشهاب اصحى	يلوح في مذهب الخيال
قال حسودى ة وقد رآه	ياخـب تحتى الى القتال
من الحجم الصبح بالثريا	واسرج البصر بالهلال
رمتنى صروف الدهر بين معاشر	اصحهم وذا عدو مقاتل
وما غيرة الانسان في غير داره	ولكنها في قرب من لا يشاكل
اصبحت صبا دنفا مغرما	اشكو جوى الحب وابكى دما
هذا وقد سلم ان مر بى	فكيف لومر وما سلما
وقفنا للنوى فهفت قلوب	احتر بها الجوى وهفت شون
يناجى بعضنا باللعظ بعضا	لتعرب عن صائرا العيون
فلا والله ما حفظت عهد	كما صبنوا ولا قضيت ديون
ولو حكتم الهوى يوما بعدد	لأنصف من يفى ممن يخون
امر بذاركم واغض طرفى	مخافا ان تظن بنا الظنون

ولما رأى عبد الرحمن بن سبلق ة الحضرى الاشبيلي في النوم انه مر على قبر  
وقوم يشربون حوله وسط ازاره فامروه ان يرتى صاحب القبر وهو ابو نواس الحسن  
ابن هانى قال

جاذك يا قبر انسكاب الغمام	وصاد بالروح عليك السلام
ففيك اصحى الظرف مستودعا	واستدريت هناك عيون الظلام
وقال ابو بكر محمد بن نصر الاشبيلي	
وكانما تلك الرياض عرائس	ملبوسهن معصفر ومزفر
او كالكفيان لبس موشى العلى	فلهن في وشى اللباس تبيختر

الاحلال. a) Cette leçon se trouve dans la *Khāridāh* et chez Ibn-abi-Ogaibī'ah (man. de Paris); al-Makl.

سبلق b) L. عذولى c) Cette est la leçon du man. L. et de la *Khāridāh*; G. P. d) e) L. L. L. e. P. سبلق e) Cette leçon se trouve dans L.; P. عا; dans G. ce mot manque.

وقال احمد بن محمد الاشبيلي

أما ترى النرجس الغصن الذكي هذا      كأنه عاشق شابت ذوايبه  
أَوِ المسحب شكاً لما أضرب به      فرط السقام فعادته حبايبه  
وقال      رَبُّ نيلوفر غداً متخجل الرا      في اليه نفاساً وشرايبه  
كليبك للزنج في قبة يمسك      يدنو الدجى فيغلف بابه  
وقال أبو الأصبع بن سيد

كانما النرجس في منظر السحس الذي أمثاله تبتغي  
إنامل من قصة فوقه      كاس من التبر به افترقي  
وقال أبو اسحق ابراهيم بن خيرة الصباغ مما انشده له أبو عامر بن مسلمة في  
كتاب حديقة الارتياح

يوم كان سحابه      لبست عمامتي انصليمت  
حاجبت به شمس الضحى      بمثال اجنحة الفواخت  
فالغيث يبكى فدها      والبرق يصحك مثل شامت  
والرعد يخطب مقصداً      والجو كالمعزون ساكت  
والرؤس يستقيه الحيا      والنور ينظر مثل باهت  
فاشرب ولذ بجنته      وأطرب فلان العمر فاقت  
وله      رَبُّ ليل طال لا مبع له      في فاجم اقسمت ان لا تغور  
قد فتكنا جنحة من فلق      من خمور وجوه كالبدور  
ان بدت تشبهها في كسها      نار ابراهيم في برد ونور  
صرعنا ان علونا ظهوها      في ميادين التصابي والسرور  
هـ وكأنا حين تمنا معشر      نشروا بعد مات من قبور

وقال أبو بكر بن حجاج

لما كتبت الحب لا من قلى      ولم أجد إلا البكا والعويل

a) Cette leçon se trouve aussi dans le *Maṣmaḥ* L. et dans le *Kaṭāyid* A.; mais plus loin, là où al-Maḥkari copie encore une fois cette pièce, il donne *السرور*, leçon qui se trouve aussi dans le *Maṣmaḥ* P.    b) Plus loin *والغيث*    c) Plus loin *صحك*, leçon qu'on trouve aussi dans les trois man. d'Ibn-Khāṣṣa.

ناديتُ والقلب به مغرم يا حسيبي الله ونعم الوكيل  
 وقال يقولون ان السحر في ارض يابل وما السحر الا ما ارتكبت محاجة  
 وما الغصن الا ما انثنت تحت برده وما الدعص الا ما طوته مآزره  
 وما الدر الا كغره وكلامه وما الليل الا صدغه وغداؤه  
 وهذه الايات من قصيدة في محمد بن القاسم بن حمون ملك الجزيرة الخضراء  
 اعادها الله

وفال الرصافي ابو عبد الله الشاعر المشهور وهو ابن رومي اللندلس في حريق  
 وينفسي من لا استسيه الا بعض اللمعة وبعض اشارته  
 هو والطبي في المجال سواء ما استفاد الغزل منه استعاره  
 اغيد يمسك الحريز بفيه مثل ما يمسك الغزال العراره

وهو القائل يمدح امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي  
 لو جئت نار الهدى من جانب الطور قبست ما شئت من علم ومن نور  
 ولاي جعفر احمد بن الخزاز  
 وما زلت اجنى منك والدر محلله الايات

ولما نفى ابو جعفر بن اليتي من مبرقة واقلع في البحر ثلاثة اميال ونشأت ربح  
 رثته لم يتجاسر احد من اخوانه على اتيانه فكتب اليهم  
 احببتنا الاولى متبوا علينا واقصونا وقد ارف الوداع  
 لقد كنتم لنا جدلا وانسا فما بالعيش بعدكم انتفاع  
 اقول وقد صدرنا بعد يوم اشوق بالسفينة ام نزاع  
 اذا طارت بنا حامت عليكم كان قلوبنا فيها شرع  
 وله فصبت الثريا في البعد مكائها واودعت في عيني صادق نوبها  
 وفي كل حال لم تزالى بخيلة فكيف اعرت الشمس حلة ضوئها  
 وله في غلام يرمى الطيور قالوا تصيب طيور الجوار اسمها  
 اذا رمها فقلنا عندنا الخبر

e) Voyez plus haut, p. ٢٨٠, note a. f) Voyez plus haut, p. ٢٨١. g) Cette leçon se trouve dans le *Kalāyid* (A. et B.); al-Makl. (G. L. P.). h) C'est ainsi qu'on doit lire avec le man. K. du *Kalāyid* (A. لم تزالى B. لم تزل لى D. لا تزالى). Al-Makl. لا تزال.



تعلّمت قوسه \* من قوس حاجبه      وأيد السهم من اجفانه الحور  
يلوح في برقة كالنفس \* حالكة      كما اضاء بجنح الليلة القمر  
وربما رأى فى خضراء مؤنقة      كما تفتح فى اوراقه الزهر \*  
وقال الاندلس الكاتب القاضى ابو المطرف بن عميرة المخزومي لما قص شعر ملكه  
شرى الاندلس ريان \* بن موديش مؤنق فى يوم رفع فيه ابو المطرف شعرا فخرجت  
صلة المؤنق ولم تخرج صلة ابي المطرف  
ارى من جاء بالموسى مؤاسى      وراحه من اراح المديح صفرا  
فانجح سقى ذا ان قص شعرا      واخفف سقى ذا ان قص شعرا  
واسم ابي المطرف احمد وهو من جزيرة شقر من كورة بلنسية \*  
وكان الكاتب الحسيب ابو جعفر احمد بن طلحة يعيش علجا من علوج امن  
عود وبماشبه فى شواته وفيه يقول  
ما احضر الغزو من صلاح      كلا ولا رغبة الجهاد  
لكن لكهما يكون داع      لقرينا خيرة الجهاد  
وفد تقدمت حكايتي فلترجع \*  
وكان صنوبرى الاندلس ابو اسحق بن خفاجة وهو من رجال الذخيرة والقلائد  
والمسهب والمطرب والمغرب وشهرته تغنى عن الاطبا فيه مغنى بوصف الانهار والازهار  
وما يتعلق بها واهل الاندلس يسمونه الجئان ومن اكثر من شىء عرف به وتولى سنة  
٣ او ٥٥٠ هـ وولد سنة ٤٥٠ هـ ومن نظمه قوله  
ربما استضحك العباب حبيب      نقضت له لونيها عليه المدام  
كلما مر قاصرا من خطاه      يتهادى كما يمر الغمام  
سلم الغصن والكثيب هابتا      فعلى الغصن والكثيب السلام  
وبات مع بعض الروساء فكان ينطفئ السراج ثم تراجع نوره فقال  
وأقر صاحك وجهه مصباحه      فانار ذا قمرًا وذلك فرقدًا

١) Cette excellente leçon se trouve dans les man. G. et L.; dans P. et dans les man. A. et B. du *Kalazyid* on lit كالنفس.  
٢) نقضت. Al-Makik. ٣) Cette leçon se trouve dans le *Diwan* (fol. 13 v.). ٤) ريان. G. P. ٥) Ce mot se trouve dans le *Diwan*. Dans les man. G. et P. il y a ici une lacune; L. تهلى.

ما أن حَبَا تَلَقَاهُ نور جبينه حتى نكأ بِذِكَاثِهِ فتوقدا

كُتِبَتْ رَقْلِي فِي يَدَيْكَ أَسِيرٌ      يَلْقِيهِ كَمَا شَاءَ الْهَوَى وَأَسِيرٌ  
وَفِي كُلِّ حِينٍ مِنْ هَوَاكَ وَأَدْمَعِي      بِكُلِّ مَكَانٍ رَوْضَةٌ وَغَدِيرٌ  
كَتَلَبْنَا وَلَدَيْنَا الْبَدْرَ نَدْمَانُ      وَهَدَدْنَا أَكُوسَ لِلرَّاحِ شَهِيَانُ  
وَالْقَضْبُ مَائِسَةٌ وَالطَّيْرُ سَاجِدَةٌ      وَالْأَرْضُ كَاسِيَةٌ وَالْجَوُّ هَرِيَانُ

ولما سئل أبو بكر محمد بن أحمد الانصاري المعروف بالأبيض عن لغة فاعجز عنها  
بمحصن من خجل منه أقسم أن يقيد رجليه بقيد حديد ولا ينزعه حتى يحفظ  
الغريب المصنف فاتفق أن دخلت عليه أمه في تلك الحالة فارتاعت فقال  
رَبِعَتْ عَجُوزِي أَنْ رَأَيْتُنِي لَا يَسَا      حَلَفَ الْحَدِيدُ وَمِثْلُ ذَاكَ يَرُوعُ  
قَالَتْ جُنُنْتُ فَقُلْتُ بَلْ هِيَ هِمَّةٌ      هِيَ عَنَصَمُ الْعِلْيَادِ وَالْبَيْنُوعِ  
سَنَ الْغُرُودِي سَنَةً فَتَبِعْتُهَا      إِلَى لَمَّا سَنَ الْكِرَامِ تَبُوعِ  
وَكُنَّ شَاعِرًا وَشَاخًا وَطَاحَ دَمُهُ عَلَى يَدِ الرِّبِيرِ أَمِيرِ قَرْطَبَةَ لَمَّا هَجَا بِمِثْلِ قَوْلِهِ  
عَكَفَ الزُّبَيْرِ عَلَى الصَّلَاةِ جَاهِدًا      وَوَزِيرِهِ الْمَشْهُورِ كَلْبِ النَّارِ  
مَا زَالَ يَأْخُذُ سَاجِدَةً فِي سَاجِدَةٍ      بَيْنَ الْكُوسِ وَنَغْمَةِ الْإِوتَارِ  
فَإِذَا اعْتَرَاهُ السَّهْوُ سَبَّحَ خَلْفَهُ      صَوْتُ الْقِيَانِ وَرَنَةُ الْمَرْمَرِ  
ولما بلغ الزبير عنه ذلك وغيره أمر باحضاره فقرعه وقال ما دهاك إلى هذا فقال إلى  
لم أرَ أَحَدًا بِالْهَجْوِ مِنْكَ وَلَوْ عَلِمْتَ مَا أَنتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِي لَهَجَوْتُ نَفْسَكَ انصافا  
ولم تَكَلِّهَا إِلَى أَحَدٍ فَلَمَّا سَمِعَ الزُّبَيْرُ ذَلِكَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ وَأَنْشَدَ لَهُ ابْنُ  
غَالِبٍ فِي فَرْحَةِ الْإِنْفُسِ قَوْلَهُ فِي حَلَقَةٍ حَاطِطٍ

وَحَلَقَةٌ كَشَعَالِ الشَّمْسِ صَافِيَةٍ      لَوْ قَابَلْتُ كَرَكِبًا فِي الْعَجْوِ لَأَلْتَهَبَا  
تَأْتَفُ الْقَيْنُ فِي أَحْكَامِ صَنَعَتِهَا      حَتَّى إِذَا طَرَفَهَا الذَّهَبُ  
كَانَهَا بَيَضَةً قَدْ قَدْ قَوْنَسَهَا      وَكُلَّ جَنْبٍ لَهَا بِالطَّعْنِ قَدْ قُفِيَا  
وقال فيمن يحدث نفسه بالخلافة

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ نِدَاءُ شَيْخٍ      إِذَا ذَاكَ مِنْ أَمَالِيهِ اللَّطِيفَةِ  
تَحْفَظُ أَنْ يَكُونَ الْجَلْعُ يَوْمًا      سَرِيًّا مِنْ أَسْرَتِكَ الْمُنِيفَةِ

a) Voyez ces vers, avec quelques variantes, plus haut, p. 341.

الذكر منك مصلوباً فليكني أمانيك السخيفه

وهاجى ابن سارة فقال فيه ابن سارة

ومن العجائب أن يكون الأبيض بحماره بين السوابق يركض

وقال إمام النحاة بالاندلس أبو على عمر الشلوينى فيمن أسبه قاسم

وما شجبا قلبى وفض مدامعى هوى قد قلبى إذ كلفت بقاسم

وكننت اظن الميم اصلا فلم تكن وكانت كميم ألحقت فى الزراقم

والزراقم الحيات مشتقة من الزرقه والميم زائدة يريد أن ميم قاسم كميمها فهو قاسم،

وهو منسوب الى حصن شلوينيه على ساحل غرناطة وله من الشهرة والتأليف ما يغنى

عن الاطناب فى وصفه وله التوطئة وشرح الجزولية وغيرهما وكان مغفلا ومع ذلك

فهو آية الله فى العربية وكان فى لسانه لكمة ولما أراد مامون بنى عبد المومن

التوجه الى مرسية وقد ثار بها ابن هود وانشده الشعراء وتكلم فى مجلسه الخطباء

قام الشلوينى وقال دعاه منه ثلمك الله ونثره يريد سلمك الله ونصرك لانه بلكنته

يرد السمين والصاد ثاء فكان كما قال عاد المامون وقد ثلم عسكريه ونثره

ولما مرض الفقيه الزاهد ابو اسحاق ابراهيم الالبيرى دخل عليه الوزير ابو خالد

هاشم بن رجاء فرأى صيف مسكنه فقال لو اتخذت غير هذا المسكن لكان اولى

بك فقال وهو اخر شعر قاله

قالوا الا تستعيد بيتا تعجب من حسنه البيوت

فقلت ما ذلك صوابا عش كثير لمن يموت

لولا شتاء ولهج قبيط وخوف لمن وحفظ قوت

ونسوة يبتغين سترأ بنيت بنيان عنكبوت

وقال ابو بكر بن عبادة القوار الموصى فى ابن يسلم صاحب الدخيرة

يا منيفا على السباكين سامى حزت خصل السباى عن تسم

ان تحرك مدحة فانست زفير او تشبب فعروة بن حوام

او تبكى الديار فابن خدام او تدم الزمان وهو حقيق

فابو الطيب البعيد المرامى

ولما انتثر سلك نظمك لميتولة قَفَرَقِي مَلِكُ الاندلس روساء البلاد وكان من  
جملتهم الامير ابو الحسن بن نزار لَمَّا لَه من الاصالة في وادي آش فحسده اهل  
بلده وقصدوا تاخيرَه عن تلك المرتبة فخطبوا في بلادهم لملك شري الاندلس محمد  
ابن مردنيش ووجه لهم خطابا واصفاهم ان يُخْرِجَ هذا الاسد من غيابه، ويغري بينه  
وبين تامله، ورفعوا له اشعارا كان يستريح بها على كاسه، ويبتئها بمحضر من يركن  
اليه من جُلَّاسه، ومنها قوله وقد استشر من نفسه انها اهل للتقديم، مستحقة لطلب  
سلفه القديم،

الآن أَهْرِفُ قدر النفع والصبر	وكيف أَصْبِرُ ما للملك من صدر
وكيف أَطْلُعُ في افك العلى قمرا	ويستهل بكفى واكف الدر
وكيف املأ صدر الدهر من رعب	وَأَسْتَقِلُّ بحمل الحادث النكر
وَأَسْتَعِدُّ لِمَا ترمى الخطوب به	واستطيل على الايام بالفكر
ه لكننى رَمِما بادرت منتهزا	لفرصة فرقت كالمح بالبحر
في أم راسي ما يعيى الزمان به	شرحا فسأ بعدا الايام عن خبري

فعندما وقف ابن مردنيش على هذا القول وجه الى وادي اش من حملة اليه وقيد  
وقدم به على مرسية اسيرا، بعدما كان مرتقبا ان يقدم اميرا، فلما وقعت عين ابن  
مردنيش عليه قال له امكن الله منك يا فاجر فقال انت اعزك الله اولى بقول الخير  
من قول الشر ومن امكنه الله من القدرة على الفعل فما يليق به ان يستقدر بالقول  
فاستحيى منه وامر به للسجن فمكث فيه مدة وصدرت عنه اشعار في تشوقه الى  
بلاده منها قوله

لقد بلغ الشوق فوق الذي	حسبت فهل للتلاقي سبيل
فلو اننى مُت من شوقكم	غراما تما كان الا قليل
تَعَلَّنِي بالتداني المنى	وينشدنى الدهر صبر جميل
فَلَمَّ لِيَقِينِي ان اصبحت	بعيدا فلم يسأل عنها جميل
ه انقض جفوتي عن غيرها	وسعى عن اللوم فيها يميل

ولم يزل على حاله من السجن الى ان تحيل في جارية محسنة فى الغناه حسنة

a) Ce mot est peut-être altéré, mais il se trouve ainsi dans tous les man. (G. L. P. La. Lc.).

الصوت وصنع موشحته التى اولها

نازعك البدر اللهاج بنت الدنان فلم يدع لك اقتراح على الزمان  
وفيهما يقول يا هل اقول للحسود والعيسى تحدى يا لئلى على السراج  
كانت اماسى اخرجها ذاك السراج الى السعدان  
وجعل من يلقبها على الجارية حتى حفظتها واحكمت الغناء بها واحداها الى ابن  
مردنيش بعدما اوصاها انها متى استدعاها للغناء وظفرت به فى اطرب حاله واسرها  
فغنته بهذه الموشحة وتلطفت فى شان رغبته فى سراج قائلها فلعل الله يجعل فى  
ذلك سببا واتفق ان ظفرت بما اوصاها به واحسنت غناء الموشحة فطرب ابن مردنيش  
لسماع مدحه واعجبه مقاصد قائلها فسألها لمن هى فقالت لمولاي عبدك ابن نزار  
فقال آميدى على قوله يا لئلى على السراج فاعادته فداخلته عليه الرقعة  
واذبحية بما اصابه ان امر فى الحين بحل قيده واستدعى به الى موضعه فى ذلك  
الوقت فلما دخل خلع عليه وادناه وقال له يا ابا الحسن قد امرنا لك بالسراج على  
رغم الحسود فارجع الى بلدك مبأخا لك ان تطلب الملك بها وبغيرها ان قدرت  
فانت اهل لان تملك جميع الاندلس لا وادى اش فقال له والده يا سيدى بل التزم  
طاعتك والاكترار بانك بعثتنى من قبر رمانى فيه الحسود والوشاح ثم شربا الى ان  
تمكنت بينهما المطايبة فقال له يا ابن نزار الا انه اريد ان اسالك عن شىء قال وما  
هو يا سيدى قال عما فى ام راسك حين قلت

فى ام راسى ما يعنى الزمان به شرحا فسل بعدها الايام من خبرى

فقال يا سيدى لا تسمع الى غرور نفس الفتنة على لسان نشوان لعبت بانكاره الامانى  
وقطعت على عقله الامال والده لقد بقيت فى دارى اروم الاجتماع بجاهية مهينة قدر  
سنة فما قدرت على ذلك ومنعتنى منها زوجتى فكيف اطلب ما دونه قطع الروس،  
ونهب النفوس، فصعك ابن مردنيش وجدد له الاحسان وجهره الى بلده وامر عماله  
ان يشاركوه فى التدبير، ويستأنضوه فى الصغير والكبير، فتأمل به ماجده، وعظم  
سعدته، ومن شعره قوله

انظر الى الروس سحيرا وقد يث به الطل علينا العيون

ا) G. L. P. et Lc. ajoutent من J'ai suivi La.      ب) C'est ainsi que je crois devoir lire;  
G. L. P. La. الفتنة; La. الفتنة.

ترقب منا يقطرة للمنى      فقل لها اهلا بدامى المجون  
وحثها شمسا الى ان ترقى      شمس الصبحى تطرق تلك الخجون

وقوله      تنبّه لمعشوق وكاس وقينة      وروض ونهر ليس يسبح حقائقا  
فقد نبهت هذى الحداثف ورقها      وقتر فيها الصبح بالطلّ احداقا  
ومهما تكن فى ضيقة فأنر لها      كئوس الطلى فالسكر يوسع ما ضاف  
وقوله      عطف القصب مع النسيم تمثيلا      والنهر موشى الخمائل والحلى  
تركته اعطاف الغصون مظللا      ولنا عن النهج القوس مضللا  
أمسى يغارنا بمقلة أشهل      والطرف أسحر ما تراه اشهلا

وقال بعضهم استدعانى ابو الحسن بن نزار لمجلس انس بوادى اش فلما احتفل  
مجلسنا وطابت ليلتنا قال والده ما تمام هذه المسرة الا حضور ابى جعفر بن سعيد  
وهو الآن بوادى اش فوافقناه على ذلك لما نعلم من طيب حالتنا معها وانها لا  
يأتيان الا بما يأتى به اجتماع النسيم والروض فخلا فى موضع وكتب له

يا خير من يندى لكاس دائر      وجوه اقسام وروض ناصر  
انا حضونا فى الندى عصاة      معشوقة من ناطم او نائر  
كل محلا للذى تختاره      فى الامن من فاه له او زاجر  
ما ان لهم شغل بفت واحد      بل كل ما يحرق بوقت الخاطر  
ه شدر ورقص واقتطاف فكاهة      وتعانف وتغامر بنواظر  
وقم كما تدرى باقى النجم      لكن لنا شوق لبدر زاهر

سبى لا زلت متقدما لكل مكرمة هل يجعل التخلف عن ناد قام فيه السور على  
ساق وصحك فيه الانس ملأ فيه وانسدل به ستر الصون وفاء عليه طل النعيم وسفرت  
فيه وجرة الطرب وركضت خيل اللهو وشار قتام الندى وهطلت سحاب ماء الورد،  
وطيبت الكؤوس كالعرائس على كراسى العروس، المنقلة بالعاج والابنوس، وكان  
قطع النهار متمتجة بقطع الظلام، او بنى حمام، قد خالطت بنى سام، وعلى رؤس  
الاقادح، تيجان نظما امتزاج الماء بالراح، وطورا يستحسن فيبدو خجلها، وطورا  
يخلف فيظهر جلها، والعود ترجمان المسرة قد جعلته امه فى حجرها، كولد

العرائس. Dans Le. العرائس. G. L. P. Telle est la leçon de La; e. جليت La. d. لائل L. a)  
ce mot manque.

ترصعه بدرهما، وساقى الشرب، كالغصن الرطيب أوراقه أرضية الشرب، وإزهاره الكؤس،  
التي لا تزال تطلع وتغرب كالشموس، ساق يفهم بالإشارة، حلو الشمائل حذب العبارة،  
نو طرف سقيم، وخذ كانه من حفره لطيم، ولدينا من اصناف الفواكه والازاهر،  
ما يحار فيه الناظر، وهل تكمل لذة دون احضار خدود الورد وحيون النرجس واصداغ  
الاس ونهود السفرجل وقلود قصب السكر ومباسم قلوب العجوز وسرر التفاح ورضاب ابنة  
العنب فقد اكتمل بهذه الاوصاف المختلصة من اوصاف الحكائب الطرب

فطر بهجنح الشوق عند وصولها      اليك ولا تجعل سواك جوابها  
فلا عين الا وقى ترنو بطرفها      اليك فيستر في المظال حسابها  
وقد اصبحت تعلق عليها غشاوة      تبعذك فاكشف من سناها ضبابها

قال ابو جعفر فاجعلت وصولي جواب ما نظم ونثر، والغيث الحسالة يقصر خبرها  
الخبر، فالفحصنا في النعيم، انغماس عرف الزهر في النسيم، وم لنا يوم غص الدهر  
عنه جفته، حتى حسيناها عنوانا لما وعد الله به في الجنة، وشرب يوما مع ابي  
جعفر بن سعيد والكتندى الشاعر في جنة بزاوية غرناطة وفيها صبريج ماء قد احدث  
به شجر نارنج وليمون وغير ذلك من الاشجار واهلية انبوب ماء يتحرك به صورة  
جارية راقصة بسيوف وطيفور رخام يصنع في انبوبة الماء صورة خباء فقالوا نتقسم  
هذه الاوصاف الثلاثة فقال ابو جعفر يصف الراقصة

وراقصة ليست تحرك دون ان      يحركها سيف من الماء مصلت  
يدور بها كرقا فتتنصص صوارها      عليه فلا تعي ولا هو يبهت  
اذا هي دارت سرعة خلّت انها      الى كل وجه في الرياض تلفت

وقال ابن نزار في خباء الماء

رايت خباء الماء ترسل مدها      فنارحها صب الرياح ردها  
تطاوله طورا وتعصيه تارة      كراقصة خلّت وضعت قباها  
وقد قابلت خير الاكلم فلم تول      لديه من العلياء تبدى حياها  
اذا ارسلت جودا اسلم يمينه      ابي العذل الا ان يرد اباها

وقد قيل ان هذه الابيات صنعها بمحض الامير ابي عبد الله بن مردنيش ملك شرق  
الاندلس وانه لما التجأت الصورة ان يتجمل في مثل ذلك شيئا وكانت هذه عنده  
معدة فزعم انه ارتجلها قال ابو عمر بن سعيد وهذا هو الصحيح فانه ما كانت

عاقبه أن يخاطب متى أبا جعفر بخير الأنام فإن كل واحد منهما كَفُو الآخر  
وقال الكتندى

وصهرهج تغال به لجينا	يَذاب وقد يَذبه الاصيل
كانَّ الروض يعيشه فمده	على أرجائه طللٌ طليل
وتمنحه أكف الشمس عشقا	دسائرا فمده لها فبول
إذا رفع النسيم القصب عنها	فحينئذ يكون لها سبيل
وللنارنج تحت الماء مهمى	تَبْدَى عكسها جمرٌ بليل
ولليمون فيه دون سبك	جلاجلٌ رخيفٌ بضيا تجول
فيا روضا صقلت به جفونى	وارصف متنه الزهر الكليل
تنافر فيك اسلاك الغودى	وَجِدْ صَفْحَ جَذَلِك القبول
ولا يرحن تجتمع فيك شلا	من الاكياس والكاس الشمول
بُدور تستدجر بها نجيم	مع الاصباح ليس لها افول
يهيم بهم نسيم الروض الفا	فمن وجد له جسم عليل

وردى أن الوزير أبا الاصبح عبد العزيز بن أرقم وزير المعتمد بن صالح رأى راية  
خضراء فيها صنيعة بيضاء فى يد ملج من علوج المعتمد نشرها على رأسه فقال  
نشرت عليك من النعيم جناحا خضراء صيَّرت الصباح وشاحا  
تحكى بخف قلب من عاديتة مهمى تصافح صفعها الارواحا  
صمنت لك النعمى برأى ظافر فترقب الفألة المشير نجاحا

وكان هذا الوزير آية الله فى الوفاء وارسله المعتمد الى المعتمد بن عباد فاحببت  
المعتمد محاولته ووقع فى قلبه فاراد افساده على صاحبه واخذ معه فى أن يقيم  
عنده فقال له ما رأيته من صاحبه ما أكره فافتر عند غيره ما احب ولو رأيته ما  
أكره لما كان من الوفاء تركى له فى حين فوص الى امره ووثق به وحملنى اعباء  
دولته فاستحسن ذلك ابن عباد وقال له فاكتم على فلما عاد الى صاحبه سأله عن  
جميع ما جرى له فقال له فى أثناء ذلك وجرى لى معه ما أن امليتك به خفت أن  
تحسب فيه كلامتان والاستظهار وتظن أن خاطرى فسد به وأن كتمتك لم أوف

a) Au lieu de بضيا, les man. portent نضبا. La leçon تجول se trouve dans La.; G. L. P.  
Lo. يعجول. b) C'est ainsi que je crois devoir lire; G. La. Le. الغال; P. الغالى.



النصبية حلقها وخفت أن تطلع عليه من غيري فيعطني ذلك من عينك وتحسب فيه كيدا فحمل عليه في أن يعلمه فاعلمه بعد أن تلطف هذا التلطف وهو من رجال الذخيرة والمسهب وابنه الوزير أبو عامر من رجال القلائد ومن نظم أبي عامر فتى الخيل يقتادها ذنبلا خفافا تبارى القنى الذنبلا ترى كل أجرد سامي التليل وتحسبه غصنا مثالا

وللوزير الكاتب أبي محمد بن فرسان واسمه عبد البر وهو حسنة وأدى آش يخاضب

يحيى الميورقي

انعم بتسريح علي فعلة سبب الزيارة للعظيم ويشرب  
ولئن تقول كاشح أن الهوى أرسيت معالمه وألك مذهبي  
فمقالتي ما أن مللت وانما عمرو أبي حبل الدجاء بينكبي  
وعاجزت من أن استثير كمينها واشق بالصمصام صدر الموكب

وعده الابهات كتب بها اليه وقد أسن ومن العجيد معه يرغب في سواحه الى  
الحجاز رحة وتقبل نيته بمته ومته

وقال حاتم بن حاتم بن سعيد العنسي وكان صاحب سيف وقلم، وعلم وعلم،  
يا دانيما منى وما أنا زائر لا أنت معذور ولا أنا عاذر  
ما ذا يضرك إذ ظلمت بظلمة الا يطالع منك بدر زاهر

وتوفي المذكور بغرناطة سنة ٥٥٥ هـ

وقال انتطيلي الاعمى في اسد نحاس يقذف الماء

اسد ولو أتى أنا قشه الحساب لقلت مضرة  
فكانه اسد السما يمشي من فيه المجره

قال ابن طاهر صرنا في بعض العشايا على البساتين المجاورة للنيل فإينا فيه بشرا عليه دولابان متكاذبان قد دارت أفلاكهما بنجوم الفواهدس ولعبت بقلوب نظريهما نعب الاماني بالمغاليس، وهما يتثنان انين الاشواق، ويقضيان ماء اغزر من دموع العشاى، والروض قد جلا للعين زبرجده، والاصيل قد راقه حسنه فنثر عليه

a) Les man. (G. L. et P.) portent 993. Ibn-al-Khatib (man. de M. de Gayangos, fol. 123 v.) donne la date 592. b) Man. de Copenhague, fol. 131 v. c) Bad. بيتجاذبان. d) Telle est la leçon du Bad.; al-Makkiar كانت أفلاكهما نجوم

عسجد»، والزهر قد نظم جواهره في أجساد الغصون، والسواقي قد أذابت من  
سلاسل فضتها كدُ مضمون، والنبت قد اختصر شاربها وعارضه، وطرف النسيم قد ركض  
في ميادين الزهر راكض، وضرب الغيث قد استقر من الطين في لى، وحيات  
المجاري حائرة تخاف من زمرد النبات أن يدركها العبي، والبحر قد صقل  
النسيم دبره، وزعفران العشي قد ألقي في ليل الجور دمه، فأوسعنا ذلك المكان  
حسنا وقلوبنا استحوذا، وملا أسمعنا وبصائرنا مسرة والتذاذا، وملنا إلى الدوليين  
شاكين أزمرا حين سمعنا قيان الطير بالحناء، وشدت على عيائها، أم  
ذكرنا أيام نغما وطابا، وكنا اغصانا رطابا، فنغيا عنهما لليد الهجوع، ورجعا  
النور وافاضا الدموع، طلبا للرجوع، جلسنا نتذكر ما في تركيب الدوايب،  
من الأحاسيس، وتتأشد ما وصفت به من الأشعار الغالية الأسعار، فافضى بنا  
الحديث الذي هو شجون إلى ذكر قول الأعمى التطيلي في أسد نحاس يقذف  
الماء أسد ولو أنى الخ فقال لى القاضى أبو الحسن على بن المؤيد رحه  
يتولد من هذا فى الدوايب معنى يأخذ بمجامع السامع، ويضطرب الراوى والسامع،  
فتأملت ما قاله بعين بصيرتى البصيرة، واستمددت مادة غزيرتى الغزيرة، فظهر لى  
معنى ملأى اطرابا، وأوسعنى أحبابا، وأطرق كل من ينظم ما جاش به مد بحر،  
وأباه به شيطان فكر، فلم يكن ألا كثر العصفور، الخائف من الناطور، حتى  
كمل ما أرفاه من غير أن يقف واحد من على ما صنعه الآخر فكان الذى قال  
حبذا ساعة العشي والدو  
لاب يهدى إلى النفوس المسرة  
لهم لا يزال يعدو ولكن  
ليس يعدو مكانه قدر ذر  
لو عيون من القواديس تبدى  
ككل عين من فائض الماء عيرة

a) Cette leçon se trouve dans La.; G. L. P. اذالت; Lc. اذالت; Bad. اذالت. b) C'est ainsi qu'il  
 faut lire avec le Bad.; G. L. P. Lc. رمزا; La. رمزا. c) Cette leçon se trouve dans le Bad.;  
 G. L. P. La. سكت; Lc. سكت. d) C'est ainsi qu'il faut lire avec le Bad.; al-Makk.  
 (G. L. P. La. Lc.) البطر. e) Au lieu de ces deux mots, les man. d'al-Makk. portent نجا.  
 f) Telle est la leçon du Bad.; al-Makk. ورحبا. g) Ce mot me semble altéré. Dans le Bad.  
 la phrase بعين بصيرتي — الخوبر ne se trouve pas. h) Telle est la leçon du Bad.; al-Makk.  
 كنقر. i) Au lieu de تبدى et de عبو, comme porte le Bad., al-Makk. donne يبدى et  
 غو.

فلک دائر یرینا نجوما کل نجم \* ییدی لدينا المجرة  
 کان الذی قلت

ودلاب یثن أنین فکلی ولا فکنا شکاه ولا مضرة  
 ترى الازهار فی صبحک اذا ما بکی بدموع عین منه قرة  
 حکى فلکا تدور به نجوم توتر فی سرائرنا المسرة  
 یظل النجم یشرى بعد نجم وغرب بعدما تاجری المجرة

فعايننا من اتفقنا وقضى العجب منه سائر رفقنا، انتهى  
 رجع وكان لابی محمد عبد الله بن شعبة الوادی آشى ابن شاعر فعرض عليه  
 شعرا نظمه فاعجبه فقال

شعرك كالبيستان فى شكله يجمع بين الآس والورد  
 فاصنع به ان كنت لى طائعا ما يصنع الفارس بالبند

ولشاعر الاندلس ابى عبد الله بن العبدان الوادی آشى وهو من رجال النخيرة  
 لومت قناعتي وقعدت عنهم فليست ارى الوزير ولا الامير  
 وكنيت سيمير اشعارى سفاقا فعدت بها لفلسفتى سيمير  
 وله فى العروض تاليف مزج فيه بين الانحلال الموسيقية والراء الخليلية ورد فيه على  
 السرقسطى المنبوز بالبحار وله فى المعتمض بن صلاح

لعلك بالوادی المقدس شاطى فكالعنبر \* الهندى ما انا واطى  
 واننى فى ريباك واجد ربحهم فاجمر الاسى بين الجوائج ناشى  
 ونى فى السرى من نارهم ومنارهم صداء حداة والنجوم طوائى  
 لذلك ما حنت ركابى وخنخنت ر هرابى وأرخصى سبرها المتباطى  
 ه فهل \* حاجها ما حاجنى ولعلها الى الوخد، من نيران قلبى لواجى

ا) Bad. منها یرینا. ب) Bad. آلیا. ج) Bad. بطلع. د) شكله dans L. et La.; G.P. Le. تشكل. ه) Cette leçon se trouve dans le *Matmağ* et chez Ibn-Khallikān (livr. VII, p. 143) : G. L. et P. فليمنر. و) C'est ainsi qu'on doit lire avec le *Matmağ*, et M. de Slane a trouvé cette leçon dans des man. d'Ibn-Khall., car il traduit (III, p. 206): my *Arabian steeds neighed*; حياكم signifie en effet *benir*; voyez la *Chrest.* de M. Kosegarten, p. 68. G. L. et P. جمعت. ز) Telle est la leçon du *Matmağ*; al-Malik. (G. L. P. La. Le.) وادحى. ح) D'après Ibn-Khall. et Ibn-al-Khatib (man. de Paris, fol. 19 r.); al-Malik حاجنى ما حاجها. ط) Cette excellente leçon se

رُوَيْدًا فَذَا وَادِي لُبَيْتِي وَانْه  
لورد لبائتاني وادسي لظامي  
مؤارد تهيلمى ومسرح ناطرى  
فللشوق غايات بها وميلانى  
واعترض عليه بعضهم بأنه همز فى هذه القصيدة ما لا يهمز فقال  
عاجبت لغمارين علمى باجهلهم  
تجذبت لهم رايات فهمى ومنطقى  
ولاحقت لهم همزة اوه  
رموها بنقص يبينت فيه نقصهم  
ه فلان اكرت اهلهم بعض همزها  
وله وهو مما يتغنى به بالاندلس

قدر العقيق مجالبا لعقوقه  
دع العليب عذيب ذات الخال  
انك معلنى بالقواصب والقنى  
للاشيد المعطار لا المعطل  
حاجبوك الا من توهم خاطرى  
وك الا من بلى  
\* والطارطان جميل صبرى والكبرى  
فمتى ارجى منك طيف خيال

ومن بدائع قوله

سليم اخاك اذا اتاك بوزة  
فخلوص شيء فلما يتمكن  
فى كل شيء آفة موجودة  
ان السراج على سناه بدخن

وانشد احمد الادباء هذين البيتين متمثلا فلعجبا المعتصم وسأل عن قائلهما فأخبر  
فتيسم وقال اتعرف الى من أشار بهذا المعنى قال ما اعرف الا انه ملبع فقال المعتصم  
كنت فى الصبا وهو معى القلب بسراج الدولة فقاتله الله ما اشعره فسلوه فلما باحثوه  
فى ذلك اقر بحسن حدس المعتصم واكتشفته سعايات وكان ممن يغلب لسانه  
على عقله ففر من المربة وحبس اخوه بها فقال

الدهر لا ينفك من ه حدثانه  
وعلمت ان السعد ليس بمنجيع  
والمرء منقاد لحكم زمانه  
ماء لا يكون السعد من اعوانه

trouve chez Ibn-al-Khatib ; P. الوجد G. L. الوجد , sans qu'on trouve aussi chez Ibn-Khalikān.

من L. c) عن P. d) والقارصان P. والغارطان G. L. e)

والجَدُّ دون الحَجدِ ليس بنافع  
والرمح لا يعضى بغير سنامه  
وبلغت الابيات المعتمه فقال شعره اعقلُ منه صدق فانه لا يتهيأ له صلاح عيش الا  
باخيه وهو منه بمنزلة السنان من الرمح ثم امر باطلاقه ولحاقه به ولما قال فى المعتمه  
يا طالب المعروف دونك فاتركنْ  
دار المربة وارفض ابن صلبك  
رجل اذا اعطاك حبة خردل  
الفاك فى قيد الاسير الطامع  
لو قد مضى لك عمر نوح عنده  
لا فرق بينك والبعيد النازح  
اغتالط عليه وابعدته ففر عن بلده ومن المنسوب اليه فى النساء

خُنْ عهدا مثل ما خانتك منتصفا  
وامنح هواها بنسيان وسلوان  
فالعيد كالترويض فى خُلْف وفى خُلْف  
ان مر جان اتى من بعده جاني  
وله حيثما كنت طاعنا او مقبلا  
دم رقيقا وهش منيعا سليما

وقال ابن دحية فى المطرب ان من المجيدين فى الحجد والهول، ورفيف النظم  
والعجز، صاحبنا الوزير ابو بلال وقال لى انه كان ويزن شيا به قشيب، وغصن اعتداله  
رطيب، بقبض النسك متقبض، وعلم الحديث متخضض، فاجتار يوما ويده  
مجلد من صبيح مسلم بقصر بعض الملوك الاكابر، ومن بعض مناظره فاطر، ومجلسه  
بخواتن نساءه حال، وصوت المثانى والمثالث حال، فقال اطلعوا لنا هذا الفقيه  
فلعلنا نصحك منه فلما مثل بين يديه وحيا، امر الساقى بمناولته كأس الحميا،  
فتقبض متافقا، وابدى تمعرا وتكشفا، والسلطان يستغرب ضحكا بما هجم عليه،  
ويهد الساقى ممدودة اليه، وأنفق ان انشقت من ذاتها الرجاجة فظهر من السلطان  
التطبر من ذلك فانشد الفقيه مرتجلا

ومجلس بالسرور مشتمل  
لم يخل فيه الزجاج عن ارب  
سرى باعطائه ترنحه  
فشق اثوابه من الطرب

فسر السلطان وسرق عنه واستحسن من الفقيه ما بدا منه وامر له بجائزة سنبة  
وخلة راقية

وما احسن قول ابن البراء

يا سرحة العى يا مطول  
شرح الذى بيننا يطول  
ولى ديون عليك حلت  
لو انه ينفع الحلول  
انظر الى الوادى اذا ما غردت  
اطيارة شق النسيم ثيابه

اتراه اطرابه الهديل وزاده  
وله في غلام على فيه اثر المداود

با حاجبا للمداود اصحى  
كالغار اصحى على الحجا  
على فم ضمن الزلا  
والليل قد لامس الهلا

وكتب ابو محمد عبد الله في معذرة الى بعض اصحابه من الاسم في طليطة  
لو كنت حدث تاجيبي  
يكفيك متنى اننى  
واذا اردت رسالة  
هذا وكم بتنا وفي  
ه والعود يخفق والدخا  
حال الزمان ولم يزل  
مذ كنت امهده يحول

ولابى الحسن على بن مهبل الجليانى في ابى بكر بن سعيد صاحب اهل  
غرناطة في دولة الملتهمين

لولا النهود لما عمركا تنهد  
با نافذا قلبى بسهم جفونه  
وعلى الخدود القلب منك يتخذ  
ما لى على سهم رميت به يد  
وقال ابو زكريا يحيى بن مطروح في غلام كاتب اطل عذاره

با حسنه كاتبها قد خط عارضة  
لام العذول عليه حين ابصره  
فى خده حاكيا ما خط بالقلم  
فقلت نعننى فويهن البرد بالعلم  
وانظر الى عجب مما تلوم به  
قولوا من البحر ما شئتم ولا عجب  
من عنبر الشجر او من در مبتسم

وله وقد عزل عن مائدة وال غير مرضى ونزل المطر على اثره وكان الناس في جذب  
ورب وال سرنا عزله  
قد واصلتنا السحب من بعده  
لو لم يكن من نجس شخصه  
فبعضنا فناء البعض  
ولد فى اجفاننا الغص  
ما طهرت من بعده الارض

وكان الكاتب ابو بكر محمد بن نصر الاوسى مختصا بوزير عبد المومن ابى جعفر

ابن عطية فقال فيه

أبا جعفر نلت الذي نال جعفر  
صليكم لنا فصلٌ وحرٌّ وأنعم  
ولا زلتَ بالعليا تسرُّ وتعبرُ  
ونحن علينا كل مدح يحبرُ

وحدثت من حضر مجلس الوزير ابن عطية وقد أحسن من عبد المؤمن التقي الذي  
انضى الى قتله وقد اقتنع ابن نصر مطلع هذه القصيدة فتغير وجه أبي جعفر لأن  
جعفر بن يحيى كان آخر أمره الصلب فكان هذا صمم \* الدعاء والعجب انه قُتل  
مثل جعفر بعد ذلك وهذا الشاعر هو القائل

وما أنا من ذاك الهوى متبدل  
وذا الغدر بالأخوان غير كريم  
بغيرك أجرى ذكر فصلك في الندى  
كما قد جرى بالروض حب نسيم  
وإن كان حننى للجديد لذاته  
فلست بناس حرمة لقديم  
ولأبي عبد الله محمد بن هلى اللوى يخاطب صاحب المسهب

بى اليكم شوق شديد ولكن  
ليس يبقى مع الجفاه اشتياق  
أن يغيركم الغرائق فردى  
لوجزيتم يزيد فيه الغرائق  
وله أن لى قلبا كقلبك كنت أهجر هجركا  
بكفيك أنك قد نسيست ولست أنسى نكركا  
ومن العجائب أنسى  
السنى واكتم سركا  
كن كيفما تختاره  
فالحب يبسط عدركا  
وله هل عندكم حلم بما فعلت بنا  
تلك أنجفون الفاتكات بضعها  
نصحا لكم أن تلمنوها انها  
سحر النهى ما تبصرون بطرفها

ولأنه أبى محمد عبد المولى وكان ماجنا لما نعى اليه وهو على الشراب أحد  
أصحابه مرتجلا

أما دنياك أكل وشرابٍ وحلب ثم من بعد صراخ ووداع وتراب  
وله يا نديبي أشرب على أسقف صليل وحديقة وأسقني ثم أسقني ثم  
ثم أسقني خمرا رقيقة من غزال تطلع الشمس بخدييه الأنيفة  
لا تفرقت ساعة من كأس خمر وعشيقه واجتنب ما سخرت جهـ

a) Ce mot qui se trouve dans G. P. L. Le., est sans doute altéré; L. porte تتم.

سلا له هذى الخليفة رغبوا فى باطل زو ر بوعهد فى الحقيقة  
ليس إلا ما تراه أنا أدنى بالطريقة

قال ابو عمران موسى بن سعيد قلنا له ما هذا الاعتقاد الفاسد الذى لا ينبغي  
لاحد ان يصعبك به فقال هذا قول لا فعل وقد قال الله تعالى ألم تر أنهم فى كل  
واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون « ثم قال ابن سعيد ولولا ان حاكى الكفر  
ليس بكافر ما ذكرتها وهذا منزع من قال من المجوس

خذ من الدنيا بحط قبل ان ترحل عنها  
فنى دار لا ترى من بعدها احسن منها

وهذا كفر صراح وقائله قد تقمص كفرا، انهم غفرا، وطلب منه احد الارذال، ان  
يكتب له شفاعا عند احد الغيال، فكتب معه رسالة فيها هذه الايات

كتبته مولاى فى طالع	ما طار فيه طائر اليمين
ودرة حائلة والحشى	ينهب بالهم وبالبحون
كلهنيه ساقط اخرى	مشتهم بالطعن والقرن
أكدب خلق الله ارداهم	أخوئهم فى الخوف والامن
ه يكفر ما يسدى اليه ولا	بعذر خلقا سيسى الظن
فان صنعت الخير آفيتها	شرا واضعى المعجذ ذا غبن
وانتقد الناس عليك الذى	تسدى له فى اقى ما فن
فافعل به ما هو اعدل له	وأسمعه تفسيراً ولا اكنى
آفته واصفقه ولا تترك السبواب يكرمه لى لان	
١. وأقطع بغية القول واحرمه من	رد جوارب انسه يسدى
وكأما استلبط رأيا فسقىه ونعمه مسخن الجفن	
فهو اذا اكرمته فاسد	وصالح بالهون واللعن
شفاعتى فى مثله هذه	فلا سقاء هاطل الزمن

ودفع اليه الكتاب مختوما فسر به وحمله الى العامل وسافر اليه اياما فلما دفعه اليه  
قراه وصحك ودفعه الى من يشاركه فى ذلك من اصحابه فوهده بخير واخرجه الى



شغل لم يرضه فلما عاد منه قال له اخرجتني لارذل شغل واخسه فما فائدة الشفاعة  
 إذن فقال أوتريد أن افعل معك ما تقتضيه شفاعة صاحبك قال لا أقدر من ذلك فامر  
 من ياتيه بالابيات فقرأت عليه فانصرف في اسره حال فلما دخل غرناطة وكان عبد  
 المولى تزوج فيها امرأة اغتبط بها فتزوي هذا الرجل يرق اهل البادية وزور كتابا على  
 لسان زوجة لعبد المولى في بلدة اخرى وقال في الكتاب وقد بلغني انك تزوجت  
 غيري واددت ان اكتب اليك في ان تطلقني فوصلني كتابك تعرفني فيه ان الزوجة  
 الجديدة لم توافق اختيارك وانك ناظر في طلاقها فردني ذلك عما عرفت عليه  
 فانظر في تعجيل ما وعدت به من طلاقها فانك ان لم تفعل لم ابق معك ابداً  
 فلما مر بدار عبد المولى رأى جارية زوجته فقال لها انا رجل بدوي انيت من عند  
 فلانة زوجة ابي محمد عبد المولى فعندما سمعت ذلك اعلمت سنها واخذت الكتاب  
 فوفقت على ما فيه غير شاذ في صحتة فلما دخل عبد المولى وجدها على خلاف  
 ما فارقه عليه فسألها عن حالتها فقالت اريد الطلاق فقال ما سبب هذا واذا ارغب  
 الناس فيك فالتفت اليه الكتاب فلما وقف عليه حلف لها ان هذا ليس بصحيح وان  
 هدوا له اختلافه عليه فلم يعد ذلك عندها شيئاً ولم يذب له بعد ذلك معها عيش لظافها  
 وحلم ان ذلك الرجل عو الذي فعل ذلك فقال له لا جزاك الله خيراً ولا اصلح لك  
 حالا فقال وانت كذلك فهذه بتلك والبلدى اظلم فما كان ذنبى عنده حين كتبت  
 في حقى ما كتبت فقال له مثلك لا يقول ما لذى انت كلك ذنوب

أَلَسْتُ بِأَلَمِ الثَّقَلَيْنِ طَوْراً      وَأَنْقَلَبُ وَأَفْخَشُهُمْ لِسَاناً  
 فهمى تبخ برأ عند شخص      ترون منه بما تبغى هواناً

فانصرف عنه عالى اللسان بلعته وكان احد بنى عبد المومن قد انزعه ان  
 ينسخ له كتابا بموضع منفرد فخطر له يوما جلد عميرة واتفق ان مر انسيد بذلك  
 الموضع فنظر اليه في تلك الحالة فقال له اللخلام ما تصنع فقال الدواة جفت ولم  
 اجد ماء اسقيها به الا ماء ظهري بصحك السيد وامر له بجارية فقال

قُلْ لِلْعَمِيرَةِ طَلَّقَسْتُ بَعْدَ طَوْلِ زَوَاجٍ .  
 قد كان مامى صياعا      يمر شى غير حلج

حتى حبلى بحسنا      \* قابل للنجاح  
فكان نازل خمر      من حنتم لوجاج  
ه كانت تمر ضياعا      فاصبحت كالسراج \*

وقال حاتم بن سعيد

جَبَّيْنِي عَنِ الْمَدَامَةِ إِلَّا      عند وقت الصباح أو في الأميل  
وَأَشْفَعُهَا بِكُلِّ وَجْهٍ مَلِيحٍ      ودعوني من كل قال وقيل  
وَأَذَامَا أَرْدْتُمْ طَيِّبَ عَيْشٍ      فاحجبوني عن وجه كل ثقي

وقال مالك بن محمد بن سعيد

أَتَانِي زَائِرًا فَيَسُطُّ خَدِي      له ويقل بسط الخد هندی  
فَقُلْتُ لَهُ أَيَا مَوْلَايَ الْفَا      فقال وانت الفاعل عدي  
وَهَانَقْنِي وَقَبَّلَنِي وَلَسَانِي      بلطف منه كيف رايت وعدي

وقال في استهزاء مقص

إِلَّا قَدْ نَعَمْ فِي مَطْلَبٍ قَدْ حَكَاهُ لَا      يفصل إن نبغي الوصال موثلا  
نَشَأُ بِهِ صَدْرَ النَّهَارِ وَقَدْ بَدَأَ      طلائعًا بلهلال النجوم مكللا

وقال سارت كبد ولب الخدر يسترها      ولو بدا وجهها جاشتك بالقليل  
ودونها من صليل اللامعات حتمى      فالبرق والرعد دون الشمس في الأفق \*

واجتمع بغرناطة محمد بن غالب الرصافي الشاعر المشهور ومحمد بن عبد الرحمن  
الكتندى الشاعر وغيرهما من الفضلاء والروساء فاخذوا يوما في أن يخرجوا لنجد  
أو لحوز موثل وهما منتهران من اشرف واحرف منتزهات غرناطة ليتفرجوا ويصافوا  
الخواطر بالتطلع في طاهر البلد وكان الرصافي قد اظهر الرعد وترك الخلاعة فقالوا ما لنا  
غنى عن ابى جعفر بن سعيد اكتبوا له فصنعوا هذا الشعر وكتبوا له وجعلوا تحت اسمهم

بعثنا الى رب السباحة والمجد      ومن ما له في ملأ الطرف من ندى  
ليسعدنا عند الصبيحة في غد      يسعى الى الحوز الموثل أو نجد  
تسرح منا انفس من شجونها      حوت في شجون من شر من اللعبد  
ولظفر من يخل الزمان بساعة      ألد من العليا وأشهى من العبد

a) Je ne comprends pas ce vers.

تهز الصبا فيها لواء من الرشد  
ومن كان ذا زهد تركناه للزهد  
ولا أن يديل الهزل حيناً من العجز  
ويروح في ثوب الصباية والوجد  
يمارحه تكليف ما ليس بالود  
ولما نجذ الأك واسطه العقد  
فدحن بما تبديده في جنة الخلد  
تقاب وكل منك يهدي الى الرشـد

هو الزهر نفاح الصبا ام شذى الود  
فحل بنفت السحر ما حل من عقد  
علمت جنب الورد من نفس الورد  
لتقديم عصر او وقوف على حد  
ترادف موج البحر رداً الى رد  
يهز بما قد صمرت معطف الصلد  
قياد المعالي ما سوى قصدكم قصدي  
به لا ارى عنه مدى الدهر من بد  
مقلدة الاجياد موشية البرد  
بها زهرا الكى نسيها من الند  
من الراج والمعشوق والكتب والورد  
عنانا له ان المساعد ذو السود  
اذا ما شدت صل الخلى عن الرشـد  
اوان غناه ثم ترميه بالبعد  
تقلبني ما بين خصم الى نهد  
اذا حل عندي ان يحول عن الزهد

ه على جذول ما بين آفاق درحة  
ومن كان ذا شرب يخلى بشائه  
وما طرفه بأبى الحديث على انطلى  
تهز معاني الشعر اغصان طرفة  
وما نغص العيش المهتأ غير ان  
نهلنا من انخلان هقد فرائد  
فما ذا تراه لا عدمناك ساهة  
ورشدك مطلوب وامرك لخوا آر  
فكان جوابه لهم

هو القول منظوما او الدر في العقد  
اتانى وفكرى في عقاب من الانسى  
ومن قبل علمى ايس مبعث وجهه  
وابقنت ان الدهر ليس يراجع  
ه فكل اوان فيه اصلام فصله  
فكم طيها من فائت متروم  
فيا من بهم ترضى المعالى ومن لهم  
فسبقا وطوعا للذى قد اشترتم  
فقوموا على اسم الله نحو حديق  
ا بها قبة تدعى العيامه فاطلعوا  
وهندي ما يختار كل مؤمل  
فكل الى ما ساه لست ثانيا  
ولست خليا من تانس قينة  
لها ولد من حاجرهما لا تزيله  
ا فيها ليمنى قد كنت منها مكانه  
صمت لمن قد قال اتى زاهد

فَإِنْ كَانَ يَرْجُو جَنَّةَ الْخُلْدِ أَجَلًا      فَعِنْدِي لَهُ فِي عَاجِلِ جَنَّةِ الْخُلْدِ  
فِرْكَبُوا إِلَى جَنَّتِهِ فَمَرَّ لَهُمْ أَحْسَنُ يَوْمٍ عَلَى مَا اشْتَهَوْا وَمَا زَالُوا بِالرَّصَافِي إِلَى أَنْ  
شَرِبُوا لَمَّا غَلِبَ عَلَيْهِ الطَّرِبُ فَقَالَ انْكُنْدِي  
غُلَيْدَاكَ مِمَّا رَمَتْهُ يَا ابْنَ غَالِبٍ      بَرَّاحٌ وَرِيحَانٌ وَشَدُو وَكَعْلَبٍ  
فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

بَدَأَ رَعْدُهُ مِثْلَ الْخُصَابِ فَلَمْ يَزَلْ      بِهِ نَاصِلًا حَتَّى بَدَأَ زَوْرُ كَاثِبٍ  
فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالُوا مَا رَأَيْنَا أَقْصَرَ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُتْرَكَ بِغَيْرِ وَصْفٍ  
فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّا لَهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ فِكْرَةٍ وَهُوَ مِنْ عَاجِئَةِ الَّتِي تَقْدُمُ ۖ بِهَا الْمُتَقَلِّدِينَ  
وَأَعْجَزُ الْمُتَأَخِّرِينَ      لَهُ يَوْمٌ مَسْرُورٌ      أَتَوْا وَأَقْصَرُ مِنْ لَهَائِهِ  
لَمَّا نَصَبْنَا لِلنُّبَى      فِيهِ بِأَوْتَارِ حَبَالِهِ  
طَارَ النَّهَارُ بِهِ كَثُرَ      تَلَعٌ فَأَجْفَلَتِ الْغَوَالِي  
فَكَانُوا مِنْ بَعْدِهِ      بِعَنَا الْهَدَايَةُ بِالصَّلَاةِ

وَالنَّهَارُ ذُكِرَ الْعَبَّارُ وَالِيهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ طَارَ النَّهَارُ وَالْغَوَالِي الشَّمْسُ وَلَا يَخْفَى حَسَنُ  
التَّوَرِيقَتَيْنِ فَسَلَّمَ لَهُ الْجَمِيعُ، تَسْلِيمَ السَّلَامِ الْمَطْبُوعِ ۖ وَعَلَى لَحْظِ الْغَوَالِي فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ فَلَأَبَى جَعْفَرٌ فِيهَا أَيْضًا وَهُوَ مِنْ بَدَائِعِهِ قَوْلُهُ

بَدَأَ لَذْبُ السَّرْحَانِ يَمِينِي أَنَّهُ      تَقْدِمُ سَبَبُهُ وَالْغَوَالِي خَلْفُهُ  
وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ مِنْ مُتَابِعٍ      لَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَطْلُبُ حَتْفَهُ  
أَسْقَنِي مِثْلَ مَا أَنْارَ لِعَيْنِي      شَفَقَ الْمَسِّ الصَّبَاحُ جَمَالُهُ  
قَبْلَ أَنْ تَبْصُرَ الْغَوَالِي تَسْتَدُ      رَجَّ مِنْهُ عَنِ السَّاءِ غِلَالُهُ  
وَتَسْأَلُ لِمَسْجِدٍ سَالٍ نَهْرًا      كَرَعَتْ فِيهِ أَوْ تَقْضَى غَوَالِي

وَمِنْ نَظْمِ أَبِي جَعْفَرٍ قَوْلُهُ

لَوْ لَمْ يَكُنْ شَدُو الْعِمَامَةِ فَاصِلًا      شَدُو الْقِيَانِ لَمَّا اسْتَخَفَّ الْإِعْصَانُ  
طَرِبْتُ نَنَى حَتَّى الْجَمَادِ تَرَنُّعًا      وَأَفَاضَ مِنْ دَمْعِ السَّحَابِ أَمِينًا  
فِي الرُّوحِ مِنْكَ مِثَابِهِ مِنْ أَجْلِهَا      يَهْفُو لَهُ طَرَفِي وَقَلْبِي الْمَعْرُومُ  
الْغَصْنُ قَسَدٌ وَالْأَزْهَرُ حَلِيلًا      وَالرَّدُّ خَذٌّ وَالْإِقْصَا حَبِيسٌ

١) بهر. ٢) Ce mot se trouve dans tous les man. (G. L. P. La. L.), mais je ne le comprends pas.

وقوله      الا حبذا نهر اذا ما لحظته      ابى ان يرد اللخط عن حسنه الاتس  
تري القمرين الدهر قد عنيا به      يفصصه بدر وتذهب شمس  
وقوله وقد مر بقصر من قصور امير المؤمنين عبد المؤمن وقد رحل عنه  
قصر الخليفة لا اخليت من كرم      وان خلوت من الامداد والعدد  
جونا عليك فلم تنقص مهابتك      وانغيث يخلو وتبقى هيبة الاسد  
وقوله من ابيات

سرح لحاظك حيث شئت فانه      في كل موقع لحظا متأمل  
ولقد قلت للذي قال حلوا      فهنا سر فانا ما سامنا  
لا نعين لنا مكانا ولكن      حيثما مالت اللواحق ملنا  
الا فاتها ان السرة قربها      وما العز ان في توالي جفاتها  
مدام بكى الا يريق عند فراقها      فاصحك نفر الكاس عند لقاءها  
وقال      صرّج على العوز وخيم به      حيث الاماني ضايات الكناج  
واسبق له قبل ارتحال الندى      زره دون باد وراح  
وكن مقبلا منه حيث الصبا      تبتار مسكا من اريج البطاح  
والقصب ما البعض منها على      بعض كما يثنى القدود ارتياح  
ه وشق جيب الصبر قصف اذا      شقت جيب الطل منه الريح  
لم احص كم غاديتك ثابتا      واسترقصتني الراح عند الراح  
وله      الا حبذا روض بكرنا له صبحى      وفي جنبات الروض للطل ادمع  
وقد جعلت بين الغصون نسيمه      تمرق ثوب الطل منها وترقع  
ونحن اذا ما طلت القصب رگعا      نطل لها من هرة السكر تركع هـ

وكان ابن الصابوني في مجلس احد الفضلاء باشبيلية فقدم فيما قدم خبار  
فجعل احد الادباء يقشرها بسكين فخطف ابن الصابوني السكين من يده فالتج عليه  
في استرجاعها فقال له ابن الصابوني كف عني والا جرحتك بها فقال صاحب المنزل  
اكفف عنه لئلا يجرحك ويكون جرحا تعريضا بقول النبي صلعم جرح العجماء  
جبارا فاعتاط ابن الصابوني وخرج من الاعتدال واخطا بلسانه وما كف الا بعد

الريفة والتضرع ومن نظم ابن الصابوني  
بعثتُ بِمِرْآةِ المِكْ بديعةٍ قَاطَعَ بِسَامِي أثَقَلَهَا قَمَرُ السَّعْدِ  
لَتَنْظُرَ فِيهَا حَسَنَ وَجْهِكَ مِنْصَفًا وَتَعْذِرُنِي فِيهَا أَكُنْ مِنَ الرَّجْدِ  
فَأَرْسَلْ بِذَاكَ الْخَدَّ لَحْظَكَ بِرَهْفَةٍ لَتَنْجِنِي مِنْهُ مَا جَنَاهُ مِنَ الْوَرْدِ  
مِثَالُكَ فِيهَا مِنْكَ أَقْرَبُ مَلَمَسًا وَآكْثَرُ إِحْسَانًا وَابْقَى عَلَى الْعَهْدِ

وقوله في لابس أحمر

أَتَبَلَّ فِي حِلَّةٍ مَوَدَّةٍ كَالْبَدْرِ فِي حِلَّةٍ مِنَ الشَّغَفِ  
تَحْسِبُهُ كُلَّمَا أَرَانِي دَمِي يَمْسَحُ فِي ثَوْبِهِ طَبِي أَحَدِي  
ورحل إلى القاهرة والاسكندرية فلم يَلْتَمِثْ أَلِيهَ وَلَا عُزْبًا عَلَيْهِ وَكَانَ شَدِيدَ الْإِتْكَافِ  
فَانْقَلَبَ عَلَى عَقْبِهِ يَعْصُ بِيَدَيْهِ عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ فَمَاتَ عِنْدَ أَبِيهِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ  
كَمَدًا وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ بِالْذِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ مَقْدَارَ وَحْصَرٍ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيِ الْمُعْتَصِدِ الْبَاجِي  
مَلِكِ أَشْشِيلِيَّةٍ وَقَدْ نَثَرَتْ أَمَامَهُ جَمْلَةً مِنَ دَنَائِيرِ سِكِّتِهِ بِاسْمِهِ فَاَنْشَدَ  
قَدْ فُخِّرَ السَّيِّدَانِ وَالْبَدْرُهُمَا لَمَّا عَلَا زَيْنُ لَكُمْ مَيْسُْمُ  
كَلَاهُمَا يَفْصَحُ عَنْ مَجْدِكُمْ وَكُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ فُودٌ فَمِ  
وَمَرَّ فِيهَا إِلَى أَنْ قَالَ فِي وَصْفِ الدَّنَائِيرِ

كَانَهَا الْإِنْدَجَمُ وَالْبَعْدُ قَدْ حَقَّقَ عِنْدِي أَنَّهَا الْأَرَجَمُ  
فَأشار السلطان إلى وزيره فأعطاه منها جملة وقال له بَدَلْتُ هَذَا الْبَيْتَ لَتَلَّ يَبْقَى نَمًّا،  
وكان يلعب بالحمار ولذا قال فيه ابن عتابة الطبيب

يَا عِمَّ حَمَصَ هَيْتَكَ الْحَمِيرُ بِكَالِكَ الْبَرِّ مَكَانَ الشَّعِيرِ  
وهو أبو بكر محمد بن الفقيه أبي العباس أحمد بن الصابوني شاعر أشبيلية الشهير  
الذِّكْرُ وَالَّذِي أَظْهَرَ مَامُونُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَلَهُ فِيهِ قَصَائِدٌ عَدَّةٌ مِنْهَا قَوْلُهُ فِي مَطْلَعٍ  
اسْتَوَلَّ سَبَاقًا عَلَى غَايَاتِهَا نَجَحُ الْأُمُورِ يَبِينُ فِي بَدَائِهَا  
ولهُ الموشحات المشهورة رَحَدُ

ومن حكايات الصبيان أن ابن أبي الخصمال وهو من شقورة اجتاز بلادة وهو صبي  
صغير يطلب الأدب فاضافة بها القاضي ابن مالك ثم خرج معه إلى حديقة معروضة

فقطف لهم منها عنقوداً أسود فقال القاضي  
انظر اليه في العصا

كَرَّسَ رِنَجَبِي عَضَى

فقال ابن أبي الخصال

فعلم أنه سيكون له شأن في البيان وحدث أبو عبد الله بن زرقون أن أبا بكر  
ابن المنفلوط وأبا بكر بن الملاح الشَّيْبَانِيَّ كانا متواخيين متصافيين وكان لهما ابنان  
صغيران قد برها في الطلب، وحازا فصب السيف في حلبة الأدب، فتهاجى الابنان  
بافذع فحاجه فركب ابن المنفلوط في سحر من الاسحار مع ابنه عبد الله فاجعل  
يعتبه على فحاجه بنى الملاح ويقول له قد قطعت ما بيني وبين صديقى وصفيى ابنى  
بكر \* بأفذاحك في ابنة فقال له ابنه بذائى والبدائى أَظْلَمُ، وانما يَجِبُ أن يُلْعَى  
مَنْ بِالشَّرِّ تَقَدَّمَ، فعذره أبوه فبينما هما على ذلك إذ أقبل هلى وإذ تنف في صفادع  
فقال أبو بكر لابنه أَجِزْ

تنف صفادع الوادى

بصوت هيسر معتاد

فقال ابنه

كلن نفيف مقولها

فقال الشيخ

بنو الملاح فى النادى

فقال ابنه

فلما احسبت الصفادع بهما صمتت فقال أبو بكر

وتصمت مثل صمتهم

إذا اجتمعوا على زاد

فقال ابنه

فلا عوث لمهوف

فقال الشيخ

ولا هيسر لموتاد

فقال الابن

ولا خفاء ان هذه الاجازة لو كانت من الكبار لحصلت منها الغرابة فكيف ممن هو  
فى سن الصبى ٥

ومن حكايات النصارى واليهود من اهل الاندلس اعادها الله الى الاسلام عن قريب  
ما حكى ان ابن المرقى \* النصرانى الاشبيلي اهدى كلبه صيد للمعتمد بن عباد

٥) Telle est la leçon de L. et d'as-Charicht (man. de Leyde 446, p. 396); G. P. هانود

٦) Cette leçon se trouve dans as-Charicht. Les man. d'al-Mallik portent هانود هانود هانود

٧) Telle est la leçon de P. O.; L. ابن المرقى; G. L. ابن المرقى

وفيها يقول لم ارمئني لذي اقتناص  
كمثل خضار ذات جيد  
كانقوس في شكلها ولكن  
ان تخذلت أنفها ذليلا  
ه لو انها تستثير برقا  
ومنها في المديح

يشفع تنويله يود شفع انقياسات بالنصوص  
وقال الله اكبر انت بدر طالع والنقع دجن والكملة نجوم  
والجود افلاك وانت مديرا وصدورك الغوى وعن رجوم  
وقال فزلت في آل مكحول وضيقتهم كنازل بين سمع الارض والبصر  
لا تستصي بضوء في بيوتهم ما لم يكن لك تطايل على القمر

وسببهما انه نزل عندهم فلم يومروا له سراجا وقال اسرائيل  
يا ليتني كنت طيرا اظير حصى اراكا  
بين تبدلت غيري او لم تحل عن هواكا  
وهو شاعر وشاح من اهل اشبيلية وذكره العجاري في المسهب وقال ابراهيم بن  
سهل الاسرائيلي في اصغر ارتجالا

كان محبها له بهجة حتى اذا جلدك ماحى الجمال  
اصبحت كالشمعة لما حبا منها الضياء اسود فيها الدجال  
وهو شاعر اشبيلية وشاحها رقا على ابي على الشلوين وابن الدياج وغيرهما وقال  
العز في حلقه وكان اظهر الاسلام ما صورته كان يتظاهر بالاسلام ولا يتخلو مع ذلك  
من قسح واتهام انتهى وشمل بعض المغاربة عن السبب في رقة نظم ابن سهل  
فقال لانه اجتمع فيه ثلاث ذل العشب وذل اليهودية ولما غرق قال فيه بعض الاكابر  
عاد الدر الى وطنه ومن نظم ابن سهل المذكور قوله  
والتي يعلبي منه جمر موجج تسره على خديته يندى ويبرن  
يسالني من اتي دين مداعبا وشمل اعتقادي في هواه مبدن



فوادى حنيفى ولكن مقلتى مجوسية من خدّه النار تعبد

ومنه قوله . هذا ابو بكر يقول بوجه جيش الفتور مطرور الرايات

احدى ربيع صذارة لقلوبنا حر المصيف فشبها لفعات

خد جرى ماء النعيم بجمرة فاسود مجرى الماء فى الجمرات

ونكر العافظ ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرى فى رحلته الكبيرة

القدر والحجر المسماة بلاء العيبة، فيما جمع بطول الغيبة، فى الوجهة الوجيعة الى

الحرمين مكة وطيبه، خلافا فى اسلام ابن سهل باطنا وكتب على هامش هذا

الكلام الخطيب العلامة سيدى ابو عبد الله بن مرزوق ما نصه صحح لنا من ادركناه

من اشياخنا انه مات على دين الاسلام انتهى ورايت فى بعض كتب الادب بالمغرب

انه اجتمع جماعة مع ابن سهل فى مجلس اناس فسألوه لما اخذت منه الواح عن

اسلامه هل هو فى الظاهر والباطن ام لا فلجأهم بقوله للناس ما ظهر ولله ما استتر

انتهى واستدلى بعضهم على صحته اسلامه بقوله

تسليت من موسى بحب محمد هديت ولولا الله ما كنت اعتدى

وما من قلى قد كان ذاك والما شريعت موسى قطلت بمحمد

وله ديوان كبير مشهور بالمغرب حاز به قصب السبق فى النظم والتوشيح وما احسن

قوله من قصيدة

تأمل لطفى شرقى وموسى يشبها تاجد خير نار عندها خير موقد

وانشد بعضهم له قوله

لقد كنت ارجو ان تكون مواصلى فاسقيتنى بالبعد فاتحة الرعد

فبالله بررت ما بقلبي من الجوى بفاتحة الاعراف من ريقك الشهد

وقال الراعى رحمة سمعت شيخنا ابا الحسن على بن ..... سمعت الاندلسي

رحمة يقول شيان لا يصحان اسلام ابراهيم بن سهل وتوبة الزمخشري من الاعتزال ثم

قال الراعى قلت وهما فى مرويائى اما اسلام ابراهيم بن سهل فيغلب على طئى صحته

لعلمى بروايته واما الثانى وهو توبة الزمخشري فقد ذكر بعضهم انه راي رسما بالبلاد

المشرقية محكوم فيه بتضمن توبة الزمخشري من الاعتزال فقولى جانب الرواية انتهى

باختصار وقال الراعي ايضا ما نصه وقد نكت الاديب البارع ابراهيم بن سهل الاسرائيلي  
الاندلسي على الشيخ ابي القاسم في تغزله حيث قال

اموسى ايا بعضى وخصلى حقيقة وليس مجازاً قولى الكد والبعضا  
خفصت مكانى ان جزمت رسائلى فكيف جمعت الحجوم عندي والخفصا

وفى هذا دليل على ان يهود الاندلس كانوا يشتغلون بعلم العربية فان ابراهيم قال  
عذبن البيتين قبل اسلامه والله اعلم وقد روينا انه مات مسلماً غرباً في البحر فان  
كان حقاً فانه تعالى رزقه الاسلام في اخر عمره والشهادة انتهى ومن نظم ابن سهل  
في التوجيه باصطلاح النحاة قوله

رقت هوامله واحسب رتبتي بنيت على خفص فلم تتغيرا  
ومنها تنأى وتدنو والتفاتك واحد كالفعل يعمل طاهراً ومقدراً  
وقوله اذا كان نصر الله وقفا عليكم فان العدى التنوين يحدفه الوقف  
وقوله ليتنى نلت منه وصلاً وأجلىء ذلك الوجد عن هيام المنون  
وقرأنا باب المضاف عنافاً وحذفنا الرقيب كالتنوين  
وقوله بنات بناء الحرفة خامر طبعه فصرت لتأثير العوامل جازما  
وقوله لك الشناء فان يذكر سواك به يوماً فكالرابع المبعوث في البدل

يعنى الغلط وقوله

اذا الياس ناجى النفس منك لمن ولا اجابته طنوني رثما وهماهي  
وقوله وقلت هساء ان اقميت يرق لى وقد نسخت لا عنده ما اذهت هسى  
وقوله ينفى الى الخيال ولكنه يدخل لا في كل مستقبل  
وقوله خفصت مقامى ان جزمت رسائلى فكيف جمعت الحجوم عندي والخفصا  
وقوله فى غلام شاعر

كيف خلاص القلب من شاعر معاذ عن النقد  
الدر من ونظمه جمل من العقد  
وشعره الطائل فى طال على النابغة الجعدي

وحدث ابو حيان عن قاضي القضاة ابي بكر محمد بن ابي نصر الفتح بن على

الحري G. L. e) واجملت L. و G. P. a) Telle est la leçon de

الانصارى الاشبيلي بغرناطة ان ابراهيم بن سهل الشاعر كان يهوديا ثم اسلم وهدج رسول  
الله صلعم بقصيدة طويلة بارعة قال ابو حيان وقفت عليها وهى من ابداع ما نظم  
فى معناها وكان سن ابن سهل حين فرق نحو الاربعين سنة وذلك سنة ٢٩٩ وقيل  
انه جاور الاربعين وكان يقرأ مع المسلمين ويخالطهم وما احسن قوله  
مضى الوصل ألا مَنِيَّةً تبعث الالى  
اتانى حديث الوصل زورا على النوى  
وبلأها الشوى الذى جاء زائرا  
كسانى موسى من سقلم جفونه  
ومن أشهر موشحاته قوله

ليلى الهوى يَفْطَنُ والحبُّ ترب السهر

والصبر لى حِوان والنوم عن هينى بوى

وقد عارضه غير واحد فما شقوا له عبارا واما ابراهيم بن الفخار اليهودى فكان  
قد تمكن عند الافرنجى ملك طليطلة النصرانى وصبره سغيرا بينه وبين ملوك المغرب  
وكان عارفا بالمتنطق والشعر قال ابن سعيد انشدنى لنفسه يخاطب اديبا مسلما  
كان يعرفه قبل ان تعلقو رتبته ويسفر بين الملوك ولم يؤده على ما كان يعامله به  
من الاذلال فصاح لدرع ابن الفخار وكتب اليه

ايها جاعلا امرئى شبهن ما له من العقل احساس به يتفقد

جعلت الغنى والفقر والذل والعلى سواء فما تنفك تشقى وتجاهد

وهل يستوى فى الارض نَجِد وتلعا فتطلب تسهلا وسيركا مصعد

وما كنت ذا ميز لمن كنت طالبا بها كنت فى حال الفراغ تعود

ه وقد حال ما بينى وبينك شغل فلا تطلبنى بالذى كنت تعهد

فان كنت تابى غير اقدام جاحل فانك لا تنفك تلحى وتطرد

ألا فأت فى ابوابه كل مسلِك ولا تك مَحَلَّ حيث ما قمت تقعد

قال ابن سعيد وانشدنى لنفسه

ولما دجا ليل العذار بخده تيقنت أن الليل أخفى وأستر

واصبح عُدّالى يقولون صاحب  
وقال يمدح الافونش لعنهما الله

حصرة الافونش لا برحت  
فاخلع النعلين تكرمته  
غداة ايلها عرس  
فى فراها انها قدس

قَالَ وادخلونى الى بستان الخليفة المستنصر فوجدته فى غاية الحسن كانه الجنة  
ورأيت على بابه بوابا فى غاية القبح فلما سألنى الوزير عن حال فرجتى قلت رأيت  
الجنة الا انى سمعت ان الجنة يكون على بابها رضوان وهذه على بابها مالك  
فصحك واخبر الخليفة بما جرى فقال قل له انا قصدنا ذلك فلو كان رضوان عليها  
بوابا لخشيتم ان يرده عنها ويقول له ليس هذا موضعك ولما كان مالك ادخله فيها  
وهو لا يدري ما وراءه ويخيل انها جهنم قال فلما اطمئنت الوزير بذلك قلت له الله  
اعلم حيث يجعل رسالته وكان فى زمان الياس بن المنصور اليهودى الطبيب  
الرندى طبيب اخر كان يجرى بينهما من المحاسبة ما يجرى بين مشتركين فى  
صناعة فاصلىح الناس بينهما مراراً وظهر للياس من ذلك الرجل الطبيب ما ينفر الناس  
منه فكتب اليه

لا تخدم من فما تكون مؤنة  
انظر الى القمرين حين تشاركا  
ما بين مشتركين امرأ واحدا  
بسافهما كان التلاقى واحدا

يعنى انهما معا لما اشتركا فى الضياء وجب التحاسد بينهما والتفرقة هذا يطلع  
ليلا وهذه تطلع نهارا واعتراضهما يوجب الكسوف وكتب ايوب بن سليمان المروانى  
الى بسام بن شعون اليهودى الوشقى فى يوم مطير لما كنت وصل الله اخاك  
وحفظك مطمح نفسى ومنوع اختياري من ابنه جنسى، على جوابك اميل، وارتع  
فى رياض خلقك الجميل، هوئنى خواطر الطرب والارتياح فى هذا اليوم المطير،  
الداعى بكاءه الى ابتسالم الكداح واستنطاق البسم والوزير، فلم ار ميعنا على ذلك،  
ومبلغا الى ما هنالك، الا حسن نظرك وتجاهلك من المكارم ما جرت به عادتك  
وهذا يوم حرم الطوف فيه الصرعة، وجعل فى تركها الخير والبركة، فهل توصل  
مكرمتك اخاك الى التخالى معك فى زواجه، متكئا على دن مستندا الى خاييه،  
ونحن خلال ذلك نتجاذب اهداف الحديث الذى لم يبق من اللذات الا هو  
ونحيل الالفاظ فيما تعودت عندك من المحاسن والاسماع فى اصناف الملاهى وانت

على ذلك قدير، وكرمك بتكلفه جدير،

ولا يُعين المرء يوما على راحتته إلا كرهه الطباع

وها أنا والسبع مئى الى السباب وذو الشوق حليف استبغ

فإن أتى داع بنيل المنى ونح اشجافى ونعم الوداع

وهذا المروانى من ذرية عبد العزيز اخى عبد الملك بن مروان وهو من اهل المائة

السادسة وكانت بالاندلس شاعرة من اليهود يقال لها قسونة بنت اسمعيل اليهودى

وكان ابوها شاعرا واعتنى بتأديبها وربما صنع من الموشحة قسما فأتيتها هى بقسم

اخر وقال لها ابوها يوما اجوى

لى صاحب ذوء بهجة قد قابلت<sup>١</sup> منعاه بظهم واستحللت جرمها<sup>٢</sup> (P)

ففكرت غير كثير وقالت

كالشمس منها البدر يقبس نوره ابدا ويكسف بعد ذلك جرمها

فقام كالمختبل وضعا اليه وجعل يقبل راسها ويقول انت والعشر كلمات اشعر مئى،

ونظرت فى المرأة فرأت جمالها وقد بلغت اوان التزوج فلم تتزوج فقالت

أرى روضة قد حان منها قطافها ولست أرى جان يمد لها يدا

فوا أسفى يعضى الشبان مصيبعا ويبقى الذى ما أن أسميه مفردا

فسميها ابوها فنظر فى تزويجها وقالت فى طيبة عندها

يا طيبة ترعى بروض دائما أتى حكيئك فى التوحش والخور

امسى كلانا مفردا عن صاحب فلنصطبر ابدا على حكم القدر

واستدعى ابو عبد الله محمد بن رشيد القلعى ثم الغناتى بعض اصحابه الى انس بقوله

سيدي عندي أتر ج ومارنج وراح وجنى آس وزهر

وحمافا لا يباع ليس الا مطرب يسسلى الندامى والملاح

ومكان لانتهاك قد نأى عنه الفلاح ه لا يرى يطلع فيه

دون اكواس صباح فيه فتيمان لهم فى لذة العيش جماع

طرحوا الدنيا يسارا فاستراحوا واستراحوا لا لقوم اوجعتهم

لهم فيها نباح

a) Ce mot se trouve dans tous les man.; G. et O. ajoutent la voyelle. b) G. L. نى. c) G. L. P. قاتلت. d) منها. e) La. e) Telle est la leçon de La. O.; G. L. P. e) G. L. نى.

وله قال العذول الى كم تدهو لمن لا يجيب  
فقلت ليس عجيبا ان لا يجيب حبيب  
فَوْن عليك فأتى من حبه لا أتوب

قال أبو عمران بن سعيد دخلت عليه وهو مسجون بدار الاشراف باشبيلية وقد بقي عليه من مال السلطان اثني عشر ألف دينار قد افسدها في لذات نفسه فلما لمعنى اقبل يصحك ويشغل بالندار والحكايات الطريفة فقلت له قالوا انك افسدت للسلطان اثني عشر ألف دينار وما احسبك الا ردت على هذا العدد لما اراك فيه من البسرة والاستبشار فزاد ضحكا وقال يا ابا عمران اترانى اذا لزمت الهم والفكم يرجع على ذلك العدد الذى افسدت ثم فكر ساعة وانشدت

ليس مندى من الهموم حديث  
كُلِّما سألنى الزمان سررت  
اترانى اكون للدهر عوتيا فاذا مسنى بصير صجرت  
غمرة ثم تنجلي فكافى عند افلاح غمها ما ضرت \*

وقال النحوى اللغوى ابو عيسى لب بن عبد الوارث القلعى

هذا الف التعريف فى طرس خذ  
فيا هل تراه بعد ذاك ينكر  
وقد كان كافورا فهل انا تارك  
له عندما حياه مسك وعنبر  
وما خبير روض لا يعرف نباته  
وهل آفتن الاثواب الا المشهور  
وقال أبى لى أن اقول الشعر اتى  
أحارب أن يفوق السحر شعري  
وأن يصغى اليه كل سمع  
ويلف لكره فى كل صدره

قال العجائرى اخبرنى انه احب احد اولاد الاعيان ممن كان يقرأ عليه فلما خلا به شكا اليه ما يجده فقال له الصبيان يظنون بنا فاذا اردت ان تقول شيئا فكتبه لى فى ورقة فلما سمعت ذلك تمسك الطمع منى فيه وكتبت له

يا من له حسن يفوق به الورى  
صل هائما قد صل فيك محبرا  
وامسك عليه بقبلة او غيرها  
ان كنت تطمع فى الهوى أن توجرا

وكتبت بعدها من الكلام ما رايته فلما حصلت الورقة عنده كتب لى فى غيرها انا من بيت عادة اهله ان يكونوا اسم فاعل لا اسم مفعول وانما اردت ان يحصل عندى خطك شاهدا

وقال لى أبى، 0. وقال لى أبى لى (ولى مل) ان اقول (Les man. (G. L. P. L.) portent a) فرع G. L. d) الى ان اقول

على ما قابلتني به ثلثاً اشكوك الى ابي فيقول لى حاش لله ان يقع الفقيه فى هذا  
وانما انت خبيث رايته يطالبك بالتزام الحفظ فاختلقت عليه فخرجك من عنده  
فابقى معدباً معك ومعه وان انا اوقفته على خطك صدقنى واسترحت ولكن لا افعل  
هذا الا اذا لم تنته عني وان انتهيت فلا اخبر به احداً قال ابن عبد الوارث فلما  
وقفت على خطه علمت قدر ما وقعت فيه وجعلت ارغب اليه فى ان يرد الرقعة الى  
فاى وقال هى عندى رهن على وفائك بان لا ترجع تتكلم فى ذلك الشأن قال فكان  
والله يبطل القراءة ولا اجسر اكلمه لاني رايت صيافتي وناموسي قد حصل فى يده  
وتبت من ذلك الحين عن هذا وامثاله \*

وقال جابر بن خلف الفحصى وكان فى خدمة عبد الملك بن سعيد وقرأ مع  
ابى جعفر بن سعيد وتهذب معه يخاطبه حين عادت الذئاب فى غنمه  
ابا فائداً قد سما فى العلى وساد علينا بذات وجد  
غدا الذئب فى غنمى عائداً وقد جئت مستعدباً بالاسد  
وكثر عليه الدثين فكتب اليه ايضا

افسى ايامك الغر اموت كذا من الصر  
واخبط فى دجى قفى ووجهك طلعا الفجر

فصحك واذى دينه \*

ولما خلع اهل المربة طاعة عبد المومن وقتلوا نسايبه ابن مخلوف قدموا عليهم  
ابا يحيى بن الرميمى ثم كان عليه من النصارى ما علم ففر الى مدينة فاس وبقي  
بها صائعا خاملاً يسكن فى غرفة ويعيش من النسخ فقال

امسيت بعد الملك فى غرفة صيقل الساحة والمدخل  
تستوحش الارزاقى من وجهها فما تزال الدهر فى معزل  
النسخ بالقوت لديها ولا تقرعها كف اخ مفصل

وانشدها لبعض الادباء فيبينما هو ليلة ينسخ بضوء السراج واذا بالباب يقرع ففتحه  
فاذا شخص متنكر لا يعرفه وقد مد يده اليه بضرة فيها جملة نفاير وقال خذها من  
كف اخ لا يعرفك ولا تعرفه وانت المفصل بقبولها فاحذها وحسن بها حاله وقال له  
بعض هذا شعرك ايام خلعتك فهل قلت ايام امرك قال نعم لما قتل اهل المربة ابن  
مخلوف عامل عبد المومن واكرهونى ان اتولى امرهم قلت

أرى فِتْنًا يُكْشَفُ عَنْ لَهَا  
رَمَادٌ بِالتَّلَاقِ لَهُ انْصِدَاعُ  
وَأَلَّ بِهَا النِّسْطَامُ إِلَى انْتِثَارِ  
وَسَادَ بِهَا الْأَسَافِلُ وَالرَّهَاجُ  
سَاحِلُ كُلِّ مَا جُشِنَتْ مِنْهَا  
بَصْدَرُ فِيهِ لِلْهَوْلِ اتِّسَاعُ  
وَأَصْلُ بَنَى الرِّيمِيِّ مِنْ بَنَى أُمَيَّةَ مُلُوكِ الْأَنْدَلُسِ وَنَسَبُوا إِلَى رَمِيَّةَ قَرِيْبَةً مِنْ  
أَعْمَالِ قَرْطَبَةَ ۞

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يُوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
فَوَصَلْتُ أَقْطَارًا لَغَيْرِ أَحِيَّةٍ  
وَمَدَحْتُ أَقْوَامًا بِغَيْرِ صَلَاتٍ  
أَمْوَالُ أَشْعَارِي نَمَتْ فَتَكَثَّرَتْ  
فَجَعَلْتُ مَدْحِي لِلْبُخْلِ زَكَاتِي  
وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ الْمَعَانِي وَفِي بَنَى عَبْدِ الصَّمَدِ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ عَصْرِهِمْ لَمَّا رَأَى مِنْ  
كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَالتَّبَاسُهِمِ بِالْمُلُوكِ

مَلَأَتْ قَلْبِي هُمُومًا مِثْلَ مَا  
مَلَأَ الدُّنْيَا بَنُو عَبْدِ الصَّمَدِ  
كَافَرُ الشَّيْخِ أَبُوهُمْ آدَمًا  
فَعَدَا أَكْثَرَ نَسْلِ وَوَلَدِ  
كُلُّهُمْ ذَنْبٌ إِلَّا مِنْتِنَةً  
وَالرَّعَايَا بَيْنَهُمْ مِثْلُ النَّقْدِ ۞  
وَكَانَ الْوَزِيرُ الْكَاتِبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبَّاسٍ وَزِيرُ زُقَيْرِ الصَّقَلْبِيِّ مُلِكِ الْمَرْيَةِ بِدُ  
النَّاسِ فِي وَقْتِهِ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ الْمَالِ وَالْبُخْلِ وَالْعَجَبِ وَالْكَتَابَةِ قَالَ ابْنُ خَبَّانٍ وَكَانَ  
قَبْلَ مَحْنَتِهِ صَبِيرٌ هَاجِرًا أَوْقَاتَ لَعِبِ الشُّطْرَنْجِ أَوْ مَا يَسْنَجُ لَهُ هَذَا الْبَيْتُ  
هَيُونََ الْحَوَادِثِ عَتَى نِيَامُ  
وَهَضَمَى عَلَى الدَّهْرِ شَيْءَ حَرَامُ  
وَذَاعَ هَذَا الْبَيْتُ فِي النَّاسِ حَتَّى قَلِبَ لَهُ مَصْرَاعُهُ الْأَخِيرُ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ فَقَالَ  
سَيُوقِظُهَا قَدَرٌ لَا يَسْلَمُ

وَكَانَ حَسَنُ الْكِتَابَةِ مَلِيحُ الْخَطِّ جَمِيلُ الْخُطَابِ غَزِيرُ الْأَدَبِ قَوِي الْمَعْرِفَةِ مُشَارِكًا فِي  
الْفَقْهِ حَاضِرُ الْجَوَابِ جَمَاعًا لِلدَّفَائِرِ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِمِائَةَ أَلْفٍ مَجْلِدًا وَأَمَّا الدَّفَائِرُ  
الْمُخْرُومَةُ فَلَمْ يُوَقِّفْ عَلَى عَدْدِهَا لِكَثْرَتِهَا وَبَلَغَ مَالُهُ خَمِسمِائَةَ أَلْفٍ مِثْقَالَ جَعْفَرِيَّةٍ سِوَى  
غَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَ مُقْتَلُهُ بِيَدِ بَانِيسَ بْنِ حَبِيسٍ مُلِكِ غُرْنَاطَةَ وَكَفَى ذَلِيلًا عَلَى أَهْلِيهِ قَوْلُهُ

١) Les man. (G. L. P. La. O.) portent تكشف; mais on doit lire يكشف, car le singulier  
متنه est le sujet de ce verbe. ٢) C'est ainsi que je crois devoir lire. G. P. متنه; O. متنه;  
L. متنه; La. متنه إذا متنه L. متنه ٣) ابن-باصم (man. de Gotha) مشه. ٤) Telle est la leçon  
de L. La. O.; G. P. المتخرمة.



لَيْ نَفْسٌ لَا تَرْتَضَى الدَّهْرَ عَمْرًا      وَجَمِيعَ الْأَنْامِ طَرًّا عَبِيدًا  
لَوْ تَرَقَّتْ نَفْسُ السَّمَاءِ مَحَلًّا      لَمْ تَزَلْ تَبْتَغِي هُنَاكَ مَعُودًا  
أَنَا مَنْ تَعْلَمُونَ شَيْدْتُ مَجْدِي      فِي مَكَاتِي مَا بَيْنَ قَوْمِي وَلَيْدًا  
وَكَانَ يَتَّهَمُ بِدَاهٍ أَيْ جَهْلٍ فِيْمَا يَنْفِلُ حَتَّى كَتَبَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ عَلَى بَرْجِهِ بِالْمَوَدَّةِ  
خُلُوتَ بِالْبَرْجِ فَمَا ذَا الَّذِي      تَصْنَعُ فِيهِ يَا سَخِيفَ الزَّمَانِ  
فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ

أَصْنَعُ فِيهِ كُلَّ مَا أَسْتَهِي      وَحَاسِدِي خَارِجَةً فِي هَوَانِ  
وَكَانَ الْأَهْمَى التَّطَهُّلِي شَاعِرًا مَشْهُورًا      وَكَانَ الصَّبِيحَانِ يَقُولُونَ لَهُ تَحْتَلِجُ كَحَلَا يَا  
أَسَاتِدَ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ انْتِقَالِهِ مِنْ مَرْسِيَّةٍ وَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمْ تَقَعُ فِي النَّاسِ فَقَالَ  
أَنَا أَهْمَى وَهُمْ لَا يَبْرَحُونَ حَفَرًا فَمَا عَذْرَى لِي وَقَوَّعِي فِيهِمْ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ وَاللَّهِ لَا  
كُنْتُ قَطُّ حَفَرًا لَكَ وَجَعَلَ يُوَالِيهِ بَرًّا وَرَفَدَهُ      وَمِنْ شِعْرِهِ

وَجُوءٌ تَعَزُّ عَلَى مَعْشَرٍ      وَلَكِنْ تَهْوَنُ عَلَى الشَّلَاخِ  
قُرُونُهُمْ مِثْلَ لَيْلِ الْمَحَبِّ      وَلَيْسَلِ الْمَحَبِّ بِلَا آخِرِ  
رَدَّجِيكُم بِالْفَسْرِ دَارِي      يُذْنِي مِنَ الْحَرَمِ كَالْحِمَارِ  
يَخْلُو بِمَجْلِ الْوُزَيْرِ سَرًّا      فَيُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ  
وَمِنْ شِعْرِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْخَيْمَالِ الْأَسْتَبْيِ كَاتِبِ ابْنِ الْأَحْمَرِ فِيمَنْ أَسْمَهُ فَصَلَ اللَّهُ  
مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْتَى بِتَقْدِيرِهِمْ      بِكَرٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَالُ إِذَا انْتَشَا  
وَمِنْهُمْ فَتَى يُؤْتَى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ      وَذَلِكَ فَصَلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَلِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ الْخَزَائِنِ

مَا حَبَدْنَاكَ إِذْ وَقَفْنَا بِبَابِكَ      لِلَّذِي كَانَ مِنْ طَوِيلِ حَاجِيكَ  
قَدْ لَمَعْنَا الزَّمَانَ فِيكَ فَكَلْنَا      أَبْعَدَ اللَّهِ كُلَّ دَهْرٍ أَتَى بِكَ  
وَقَالَ فِي الْمَسْهَبِ كُنْتُ بِمَجْلِسِ الْقَاضِي ابْنِ حَمْدَانَ وَقَدْ أَنْشَدَهُ شِعْرَاءُ قُرْبِيَّةٍ  
وغيرها وفي الجملة هلال شاعر غرناطة ومحمد بن الاستنجي شاعر استنجة الملقب  
ببرحكون فقام الاستنجي وأنشد قصيدة منها  
إليك ابن حمدين انتخلت قصائدًا      بها رقصت في القصب وري الحمائم

إذا العبد لكن بالموتة اشترى إذا كان غيروي يشترى بالدرهم  
فشكروا ابن حمدين وثبته على مكان الاحسان فحسده هلال البيهقي على ذلك فلما  
فرغ من القصيدة قال له هلال أعد علي البيت الذي فيه رقص الحكماء فاعاده فقال  
لو أرأيت النعطة من العباد كتبت تصدق فقال له في الحين ولو ازلت انت النقطة  
عن العين كنت تحسن وكالت على عين هلال نقطة فكان ذلك من الاتفاق  
العجيب، والجواب الغريب، وقيل فيه \*

ولما قال مقدم بن معاني في رثاء سعيد بن جردى  
مَنْ ذا الذى يطعم او يكسو وقد حوى حلف الندى رمسه  
لا اخضرت الارض ولا اورى السعود ولا اش  
بعد ابن جردى الذى لن ترى اكرم السجس والانس  
فقيل له اثرثيه وقد ضربك فقال والله انه نفعنى حتى بذنوبه ولقد نهانى ذلك الادب  
عن مضار جملة كنت أقع فيها على راسى افلا ارمى له ذلك والله ما ضربنى الا وانا  
ظالم له افلا ابلى على ظلمى له بعد موته وقيل له لم لا تهجو مومن بن سعيد  
فقال لا اهجو من لو هجا النجم ما اقتدى احد بها \*

وقال ابو مروان عبد الملك بن ظيف  
لا اشرب الراح الا مع كذ خرو كريم  
ولست امشق الا ساجى الجفون رخييم \*

ومدح هلال البيهقي ابن حمدين بقصيدة اولها  
عرج على ذاك الجنب العالى واحكم على الاموال بالآمال  
فيه ابن حمدون الذى لنواله من كل ارض شد كل رحال  
فقيل له القاضى ما هذا اللؤب على المدح من اول وهلا ان تدرى انهم عابوا ذلك  
كما عابوا الطول ايضا وان الاولى التوسط فقال يا سيدى اعدتني بما لك في قلبى  
من الاجلال والمحبة فاني كلما ابتدأت في مدحك لم يترككني غرامى في اسمك

a) C'est ainsi qu'on trouve ce nom propre chez Ibn-al-Abbār (dans ses *Notices sur quelques man. arabes*, p. 85) et chez Ibn-Haiyān (man. d'Oxford, fol. 34 r.). Ailleurs (fol. 48 r.), ce dernier écrivain donne المقوم. Les man. d'al-Makk portent المقدم. b) Cette leçon se trouve chez Ibn-Haiyān et chez Ibn-al-Abbār; les man. d'al-Makk portent غدا. c) Dans les man. d'al-Makk. الرمس.

الى ان اتركه من اول بيت فاستحسن ذلك منه واحسن اليه ومن هذه القصيدة  
 قاض موال يرو ونواله فله جميع العالمين موالى  
 وكان يهوى وسيماً من متاذى قرطبة فصنع فيه شعرا انشدته منه  
 وَكَلَّتْ عَيْنِي بِرَعَى النَجْمِ فِي الظُّلَمِ وَهَبَرْتِي قَدْ غَدَتْ مَمْرُوجَةٌ بِدَمٍ  
 فَقَالَ لَهُ الْغَلَامُ اَنْتَ لَا تَبْرُجُ بِكَوْكَبٍ مِنْ عَيْنِكَ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا وَهَاشِقًا وَغَيْرَ هَاشِقٍ  
 فَخَجَلَ هَلَالُ رُكَّانٍ عَلَى عَيْنِهِ نَقْطَةً ۞

وحكى ابن حبان ان الامير عبد الرحمن عثرت به دابته وهو سائر فى بعض اسفاره  
 وتطاطأت فكاد يكبو لفيه فلحقه جزع وتمثل اثره بقول الشامى  
 وما لا ترى مما بقى الله اكثر

وطلب صدر البيت فعزب عنه وامر بالسؤال عنه فلم يوجد من يحفظه الا الكاتب  
 محمد بن سعيد الزجاجى وكان يلقب بالاصمى لذكائه وحفظه فانشد الامير  
 ترى الشئ مما تنقى قتهايه

فاجاب الامير واستحسن شكله فقال له الهم السراى واعقب ابننا يسمى حامد  
 وحضر مع الوزير عبد الواحد بن يزيد الاسكندراني فى مجلس فيه رؤساء فعرص  
 عليهم فرس مطهم فتمثل فيه عبد الواحد بقول امره القيس  
 يَرِيدُ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرٍّ ۞

ففهم الزجاجى انه عرض بانه من البربر فلم يحتمل ذلك واراد الجواب فقال مدحجاً  
 لما اراده ومعرضاً احسن عندي من ليل يسرى بى فيه على مثل هذا يوم على  
 الحال التى قال فيها القائل

ويوم كطلّ الرمح قصر طولّه دُمُ الزُّوقِ حَتَّى وَاصْطَفَى الْمَزَاهِرِ  
 وانما عرض للاسكندراني بانه كان يشهد مجالس الراحة فى اول امره ومعرفته الغناء  
 فقلق الوزير وشكاه الى الحاجب عيسى بن شهيد فاجتمع مع الزجاجى واخذ معه  
 فى ذلك فحكى له الزجاجى ما جرى من الاول الى الآخر وانشده  
 وما العُرُّ اِلَّا مَنْ يَدِينُ بِمَثَلِ مَا يُدَانُ وَمَنْ يَخْفَى الْقَبِيحُ وَيَنْصَفُ  
 فَمُ شَرُّهُ التَّعْرِيفُ قَدْغَا فَصَدَمَا تَبَعْنَاهُمْ لَامُوا عَلَيْهِ وَحَنُّوْا

ومن نوابر ابنه حماد انه غلط امامه في قوله تعالى الزانية والزاني بآن قال  
فانكحوهما فانشده حماد

أَبَدَحَ الْقَارِئُ مَعْنَى      لَمْ يَكُنْ فِي التَّقْلِيْبِ  
مَرَّ النَّاسُ جَمِيعًا      بِنَكْلِ الزَّانِمِينِ

وقال لبعض اصحابه حينئذ اما سمعت ما اتى به امامنا من تبديل الحديث وتضاحكا  
وكتب الوزير ابو عبد الله بن عبد العزيز الى المنصور صاحب بلنسية و يعرف  
بالمنصور الصغير قطعة اولها

يا احسن الناس آدابا و اخلاقا	يا اكبر الناس اغصانا و اوراقا
ويا حيا الارض لِمَ نَكَيْتَ من سننى	وَسَقَيْتَ نَحْوِي ارضانا و ابراقا
ويا سننى الشمس لِمَ اظلمت فى بصرى	و قد وسعت بلاد الله اشراقا
مِنْ اَقْ باب سعت غير الزمان الى	رحيب صدرك حتى قيل قد صاغا
ه قد كنت احسبني فى حسن رايتك لى	أَتَى اخذت على الايام ميثاقا
فالآن لم يبق لى بعد انكراك ما	آسى عليه و ابدى منه اشفاقا

فاجابه بهذه القطعة

ما زلت اوليك اخلاصا و اشفاقا	واثنتى عنك مهمى غبت مشتاقا
وكان من املى ان اقتنيك اخا	فاخفت الامل المامول اخفاقا
فقلت عرش من الاخوان اكله	حتى ارى منه اثمارا و ابراقا
فكان لما زها ارحامه و دنيا	اثمارها حنظلا مَرًّا لمن ذاقا
فلمست اول اخ وان سق	صغرى و اعلمتهم بالقلب اعلاقا
فما جزوتى باحسانى ولا عرفوا	قدرى ولا حافظوا عهدا و ميثاقا

والوزير المذكور قال فى حقه فى المطبع انه وزير المنصور بن عبد العزيز، ورب  
السبق فى دمه والتبريز، ومنقص الامور ومبرمها، ومخمد الفتن ومضمومها، اعتقل  
بالدهى، واستقل بالامر والنهى، على انتهاص بين الأكفا، واعتراض المحو لرسومه

الزانية والزاني فاجلدا كل واحد منهما الآية: (a) Dans le Korân (sour. 24, vs. 2).

(b) Telle est la leçon du *Mafâhî* P. (ce chapitre ne se trouve pas dans le man. L.); G. et P.  
بالدهى. L. بالدهى.

والاعفاء، فاستمر غير مراقب، وأمر ما شاء غير ممثل للعواقب، ينتضى عزائم تنتضى،  
 فان المّت من الأيام مظلمة أضاً، الى ان اودى، وغار منه الكوكب الاعدى، فانتقل  
 الامر الى ابنه ابي بكر، فناهيك من اوى عرف ونكر، قد اربى على الدهاء، وما صبا  
 الى الطيبة ولا الى المهاء، واستقل بالهول يقتحمه، والامر يسدده ويلحمه، فاقى  
 نداء افاض، ولى اجنحة يمدى هاض، فالتقاتت اليه الآمال بغير خطام، ووردت من  
 لنداء يبحر طام، ولم يزل بالدولة قائما، وموقفا من بهجتها ما كان نائما، الى ان  
 صار الامر الى المامون، ابن ذى النون، اسد الكرب، ومسد الثغور والدروب،  
 فاعتمد عليه وأكمل، ووكل الامر الى غير وكل، فما تعدى الوزارة الى الرئاسة،  
 ولا تردى بغير التدبير والسياسة، فتمكده مستبدا، ولم يجد من ذلك بُدا، وكان  
 ابو بكر هذا ذا رفة غير متضائلة، وآراء لم تكن آفلة، ادرك بها ما احب، وقطع  
 غارب كل منافس وجب، الى ان طلعه العبر وأنصاه، واغمد الذى انتصاه، فخلا  
 الامر الى ابنته فتبلدا فى التدبير، ولم يفرقا بين القبيل والديبر، فغلب عليهما  
 القادر بن ذى النون، وجلب اليهما كل خطب، ما خلا المنون، فانجلوا، بعدما  
 القوا ما عندهم وتخلوا، وكان لابی عبد الله نظم مستبدع، يوضع بين الجوانح  
 ويودع، انتهى المقصود من الترجمة»

وكان للوزير ابي الفرج ابن مكيون قد امياه علاج، وتهيبا للفساد مزاجه، فذل  
 على خمر قديمة فلم يعلم، بها الا عند حكم، وكان وسيميا، وللعحسن قسيما، فكتب اليه  
 ارسل بها مثل ذلك ارى من ماء خذته  
 شقيلة النفس فانصح بها جوى ابنى وعبدك  
 وكتب رحة معذرا، مما جناه منذرا،  
 ما تغيبت عنك الا لعذر ودليلى فى ذاك حرصى عليك  
 فبك ان الفرار من عظم نخب اتسره يكون إلا اليك

د) Cette leçon se trouve dans le *Matma*; G. L. et P. اردى. e) C'est ainsi qu'on lit dans le *Matm.*; G. L. et P. جلب. f) Ces mots, qui me semblent altérés, se trouvent de la même manière dans le *Matm. P.*; seulement on y lit معتذرا au lieu de معذرا. Au lieu des trois derniers mots on lit dans le *Matm. L.* من تخلفه.

وقال في المطمح في حق أبي الفرج من نبتة<sup>١</sup> رياسة، وعثرة<sup>٢</sup> نفاسة، ما منهم إلا من هذا بلامار، وترى بالوزارة، وأمصصة في افاق الدول، ونهص بين الخيل والخيول، وهو أحد امجادهم، ومتقلد نجادهم، قاتهم أدبا ونبلا، وباراهم كوما لخاله وبلا، ألا انه بقى وذهبوا، ولقى من الايام ما رهبوا، فعائين تنكرها، وشرب عكرها، وجال في الافاق، واستدر أخلاق الارزاق، واجال للرجاء قداحا متواليات الاخفاق، فأخذ قدره، وتوالى عليه جور الزمان وعدره، فاندخنت آثارة، وعفت أخبار، وقد أثبت له بعض ما قاله وحاله قد انبرت، والخطوب اليه قد انبرت، اخبرني الوزير الحكيم ابو محمد المصري وهو الذي آواه، وعنده استقرت نوا، وعليه كان قادما، وله كان منادما، انه رغب اليه في أحد الايام أن يكون من جملة نعمائه، وألا يحاسب عنه وتكون منة من اعظم نعمائه، فاجابه بالاسعاف، واستسلف منه ما كان يعاف، لعلمه بغلته، وافراط خلته، فلما كان طهر ذلك اليوم خطب اليه انا قد أثبت بكم \* وكلكم قوى<sup>٣</sup> واحقكم بالشكر مني السابق فالشمس انت وقد اطل طلوعها فاطلع بين يديك فجر صادق انتهى \*

وقال الوزير ابو عامر بن مسلمة

حج العجيج منى فجازوا بالمنى وتفردت عن خيفه الاشهاد  
ولنا بوجهك حاجة مبرورة في كل يوم تقتضى وتعاد

وقال الفتح في حقه ما صورته نبتة<sup>٤</sup> شرف بانح، ومفخر على ذوايب الجوزاء شامخ، وزروا للخلفاء وانتجعتهم الادباء واتبعتهم العظماء، وانتسبت لهم النعماء، وتنفست عن نور بهجتهم الظلما، وابو عامر هذا هو جوهرهم المنتخل، وجوادهم الذي لم يبخل، وزعيمهم المعظم، وسلوك مفخرهم المنظم، وكان قتي المدام،

١) C'est ainsi que je crois devoir lire; voyez ci-dessous, note i; *Matm* م نبتة; *Matm*. P. et les man. d'al-Makk. نبتة. ٢) Telle est la leçon du *Matm*. L.; *Matm*. P. ونص; G. L. et P. واصل. ٣) C'est ainsi qu'il faut lire avec le *Matm*. L.; *Matm*. P. الدجا; al-Makk. انرجا. ٤) J'ai ajouté les mots وان يكون، qui manquent dans le *Matm*. P. et dans les man. d'al-Makk., mais qui se trouvent dans le *Matm*. L. ٥) La particule و ne se trouve que dans le *Matm*. L. ٦) C'est ainsi que je crois devoir lire; *Matm*. L. يعلته; *Matm*. P. et les man. d'al-Makk. يعلته. ٧) Ce mot, qui manque dans les man. d'al-Makk., se trouve dans les deux man. du *Matm*. ٨) Telle est la leçon du *Matm*.; al-Makk. وكلهم عدى. ٩) Cette leçon se trouve, avec les voyelles, dans le *Kalāyid* A.; *Matm*. L. نبتة; *Matm*. P. et les man. d'al-Makk. نبت ١٠) Telle est la leçon du *Matm*. L. et du *Kalāyid* A.; les autres man. portent لا.

ومستغنى الندام، « واكثر من النعت للراح والوصف، وأثر الافراج والقصف، « وارى  
 قينات السرور مَجْلُو، وآيات الحسن مَتْلُو، « وله كتاب سماه بحديقة الارتياح، فى  
 وصف حقيقه الراح، « واختص بالمعتصد اختصاصا جرحه رَدَاه، وصرعه فى مبتداه، «  
 \* فقد كان فى المعتصد من عدم تحفظه للارواح، وتهاونه باللوام فى ذلك واللواح، «  
 فاضمان اليه ابو علم واختر، وانس الى ما بسم له من مؤانسته واختر، حتى أمكنته  
 فى اغتياله قُوصه، \* لم يعلق فيها حصه، ولم يطلق عليه، إلا انه زلت به قدمه  
 فسقط فى الباحيره وانكفا، ولم يعلم به الا بعد ان طفا، فأخرج وقد قضى، وأدرج  
 منه فى الكفن حسام المجيد منتضى، « فمن محاسنه قوله يصف السوسن، « وهو مما  
 ابدع فيه واحسن،

وسوسى راي مرآه ومخبره	وجل فى اعيان النظر منظره
كانه اكوس البثور قد صيغت	مسندسات تعالى الله مظهره
وبينها الشمس قد طوقت ذهباً	من بينها قائم بالملك يوتره

الى ان قال واجتمع بجننه، بخارج اشيليه، مع اخوان له عليه، « فبينما هم يدبرون  
 الراح، ويثيرون، « من كاسها الافراج، والحبو صاح، « اذ بالانف قد غيم، « وارسل اليهم، «  
 بعدما كسا الحبو مطارف لانه، « واشعر الغصون زهر قباه، « والشمس متقبه

a) Telle est la leçon du *Kal. A.*; les autres man. portent *مداد*. b) Ce passage est altéré, non-seulement dans les man. d'al-Makkari, mais aussi dans ceux d'Ibn-Khacān. *Maṣmaḥ P.*

؛ فقد كان من المعتصد فى علم يحفظه للارتياح، وتهاونه باللوام فى ذلك واللواح، «  
*Kal. A.* ؛ فقد كان فى المعتصد من علم تحفظه للارواح، وتهاونه باللوام الخ *Maṣm. L.*  
 فقد كان للمعتصد من عليه ..... (lacune) تحفظه للارواح، وتهاونه باللوام واللواح، «.

e) Ce mot qui se trouve dans le *Maṣm. L.* et dans le *Kal. A.*, manque dans les autres man.

د) Ce passage, qui se trouve de cette manière dans les man. d'al-Makk. et dans le *Maṣmaḥ P.*, est aussi altéré dans tous les manuscrits. *Maṣm. L.* avec le signe ك لم يعلق حصه له، «  
 (c'est-à-dire كذا) pour indiquer que le passage est altéré ; *Kal. A.* ولم يعلق بها له، «  
 e) Cette leçon se trouve dans le *Kal. A.* ; tous les autres man. portent  
 مسندسات

f) Telle est la leçon des trois man. d'Ibn-Khacān ; ceux d'al-Makk. portent بجننه.

g) Cette leçon se trouve dans le *Kal. A.* ; les autres man. portent «ويثيرون»  
 h) J'ai suivi *Maṣm. L.* et le *Kal. A.* ; *Maṣm. P.* بمضارف اللان ; al-Makk. بمضارف ارداد  
 i) C'est ainsi

بالسحاب، \* والغيث يبكيها والرعد كالانتحاب،\* فقال

يوم كان سحابه\* الايات

وخرج الى تلك الخيلة والربيع قد نشر رداءه، ونثر على معاطف الغصون انداءه،\*  
فانقام بها وقال

وخيلة رقم الزمان اديمها \* ببعضد ومسهم وقشيبه  
رشدت قُبَيْلَ الصبح ريق غمامه رشف المحب مرأشف المحبوب  
وطردت في اكنافا ملك الصبا ولعدت واستوزرت كل اديب  
وادرت فيها \* اللهو حلق مداره مع كل وضاح الجبين حسيب\*<sup>٥</sup>

وقال الوزير الكاتب ابو حفص احمد بن برد

قلبي وقلبك لا محالة واحد  
فتعال فلنغض العسود بوصلنا  
وقال يا من حرمت لذائتي بمسيره  
هذي التوى قد صغرت لى خذها  
زود جفوني من جمالك نظره  
والله يعلم ان رايتك بعدها

وقال في المطمح في ابن برد المذكور انه غذى بالاناب، وهلا الى اسمى الرتب،  
وما من اهل بيته الا شاعر كاتب، ولان باب السلطان مراتب، ولم يزل في الدولة  
العامرية بسبب يذكر، وحق لا ينكر، وهو بديع الاحسان، بليغ القلم واللسان،  
مليح الكتابه، فصيح الخطابه، وله رسالة السيف والقلم وهو اول من قال بالفرق  
بينهما وشعره مثقف المبانى، موهف كالعسام اليماني، وقد اُكْبِت منه ما يليك  
سماها، وبهيك الاحسان لماعا، فمن ذلك قوله يصف البهار

que portent le *Matm.* L. et le *Kal.* A. (ce dernier donne les voyelles الغصون انداءه); *al-Makk.*  
et *Matm.* P. واشعر الغصون دهر قبا.

a) Telle est la leçon du *Matm.* L. et du *Kal.* A.; *Matm.* P. بالانتحاب; les man. d'al-Makk. offrent la même leçon, mais ils portent بالانتحاب. b) Voyez plus haut, p. 334, l. 11—14. c) Telle est la leçon du *Matm.* L. et du *Kal.* A.; les autres man. portent انداء. d) Telle est la leçon du *Kal.* A., man. qui donne ce chapitre plus correctement que les autres. Ces derniers portent en cet endroit: (*Matm.* P. ومشيوب) وبعضهم ومسهوم وقشيبه. e) C'est ainsi qu'on lit dans le *Kal.* A. et dans le *Matm.* L.; les autres portent رشف. f) Telle est la leçon du *Kal.* A.; *Matm.* الدهر حلق مداره, et les man. d'al-Makk. اندهر كلس مداره. g) Telle est la leçon du *Kal.* A.; *Matm.* L. وصوب; les autres محبوب



تأمل فقد شقّ البهار كمالها      وأبرز عن نوار الخصيل الندى  
مدافع تبرّ في انامل فضة      على أذرع مخروطة من زبرجد  
وله يصف معشوقاً، أهيف القدّ مشروفاً،      أبدى صفحة ورد، وهذا في ثوب لازورد،  
لما بدا في لازور      دقّ الحبر وقد بهر  
كبرت من فوط الحما      ل وقلت ما هذا بشر  
فاجابني لا تنكرن      ثوب السماء على القمر

وقال الوزير الكاتب أبو جعفر بن اللماي

ألمّا فديتكم نستلم      منازل سألني على ذي سلم  
منازل كنت بها نازلاً      زمان الصبي بين جيد وفم  
أما تجدن الثرى عاطراً      إذا ما الريح تنفّس قم

وقال في المطبخ فيه إمام من أئمة الكتابة ومفجّر ينبوعها، والظاهر على مصنوعها بمطبوها، إذا كتب ثمر الدرّ في المهارق، ونمت فيها أنفاس كالسك في المعاري، وانطوى ذكره على انتشار إحسانه \* وقصر امرء على امتداد لسانه، فلم تطل لدوحته فروع، ولا اتصل لها في نهر الاحسان كروع، فاندفت محاسنه من الاحمال في قبر، وانكسرت الامل بعدم بدائع كسرا بعد جبر، وكان كاتب علي ابن حمود العلوي، وذكر انه كان يرتجل بين يديه ولا يترق، فيأتي على البديهة بما يتقبله المترق ويبدية، فمن ذلك ما كتب به معنيا من بعض رسالة روض العلم في فنايك موزن، وغصن الالب بمائك موزن، وقد كذب بحر الهند درر، وبعث روض نجاد زهر، فاهدي ذلك على يدي فلان العجاري في حمده، على مثاني قصده» \*

وقال الوزير حسان بن مالك بن ابي عبده في المهرجان

a) Cette leçon se trouve dans le *Matm.* L.; *Matm* P. et les man. d'al-Makk. عاضاً. b) Telle est la leçon du *Matm.*; les man. d'al-Makk. portent المهارق. c) Au lieu de ces trois mots, qui se trouvent dans le *Matm.* L., le *Matm.* P. et les man. d'al-Makk. ne portent que مع. d) *Imriter* (voyez mes *Script. Arab. loci de Abbas.*, I, p. 263). Cette leçon se trouve dans le *Matm.* L.; *Matm.* P. يتقبله. les man. d'al-Makk. يغله. e) Cette leçon se trouve dans le *Matm.*; les man. d'al-Makk. portent القلم. f) Telle est la leçon du *Matm.*; les man. d'al-Makk. portent حذب. g) C'est ainsi qu'on lit dans le *Matm.* L.; les autres man. portent مبانى.

أرق المهرجان قد استبشرا      غداة بكى المزن واستعبرا  
وسربلت الأرض أفواهاها      وجللت السندس الاخضرا  
وهز الرياح صنابيرها      فصوتت المسك والعنبرا  
تهادى به الناس الطافة      وسام المقل به المكثرا

وقال في حقه في المظيع من بيت جلالة، وعتره أصالة، كانوا مع عبد الرحمن الداخل، وتوغلوا معه في متشعبات تلك المداخل، وسعوا في الخلافة حتى حضر مبياعها، وكثر مشايعها، وجدوا في الهدنة واقفاها، واخذوا نار الفتنة عند اتقادها، فالهيمت عراها، وارتبطت اولها واخرها، فظهرت البيعة واتصحت، واعلنت الطاعة وافصحت، وصاروا تلج مقرتها، ومنهال طرقها، وهو ممن بلغ الوزارة من بعد ذلك وادركها، وحلّ مطلعها وفلكها، مع اشتها في اللغة والاداب، وانخرط في سلك الشعراء والكتّاب، وابداج لما ألف، وانتهاض لما تكلف، ودخل على المنصور وبين يديه كتاب \* ابي السري، وهو به كلف، وعليه معتكف، فخرج وحمل على مثاله كتابا سماء ربيعة وصقيل، جرد له من ذهنه أو سيف صقيل، واتى به منتسحا مصورا في ذلك اليوم من الجملة الأخرى، وأبرزه والحسن يتبسم منه ويتفرق، فسّر به المنصور وأعجب، ولم يغب عن بصره ساعة ولا حجب، وكان له بعد هذه المدة حين ادجت الفتنة ليلها، وازجت ابلها وخيلها، اغتراب كفاغتراب الكارث ابن مضاض، واصطراب بين القواني والمواضي كالحيّة اللصناص، ثم استهر بعد، واقتّر له السعد، وفي تلك المدة يقول يتشوق الى اهله

سقى بلدا اهلى به واماربي      غوان بانقال الحيسا وروائحي  
وهيت عليهم بالعتشي وبالصحى      نسواسم بردي والطلال فوائحي  
تذكرتهم والنأي قد حال دونهم      ولم انس لكن اوقد انقلب لافحي

e) Telle est la leçon du *Maâm*. (ce chapitre ne se trouve que dans P.); les man. d'al-Makk. portent اسمواها. b) C'est ainsi que je erois devoir lire; comparez plus haut, p. 330, l. 1; *Maâm*. ومجرى. G. et P. ومجرى. c) Telle est la leçon du *Maâm*; les man. d'al-Makk. portent جما. d) Le *Maâm* et les man. d'al-Makkari donnent ابي السري; mais al-Homaidi (man. d'Oxford, fol. 83 v.) appelle cet auteur Abou-'s-Sari Sahl, qui, dit-il, écrivit sous le règne de Hârûn ar-Rachid.

ومنا شجائى عاتق فوق ايكه  
ه فقلت ائتذ يكفيك انى نازح  
ينوح ولم يعلم بما هو نائج  
وأن الذى اعواه عنتى نازح  
مضى حاصنا فاطحتها الطوائع  
فلم يلقها الا طيور بوارح  
سوى سائج فى الدهر لو عن سائج  
فمن لصغار بعد قلب ابيهم  
واستوزر المستظهر عبد الرحمن بن هشام ايام الفتنة فلم يرتض بالرجال، ولم يمض  
فى ذلك الانتحال، وتناقل عن الحصور فى كل وقت، وتغافل فى ترك الغرور بذلك  
المقت، وكان المستظهر يستبد باكثر تلك الامور دونه، وينفرد مغيبا عنه شؤنه،  
فكتب اليه

اذا غبت لم أحضر وإن جئت لم أسأل  
فما يصح تيميا وما كنت قبلها  
فسيان منى مشهد ومغيب  
لتيم ولكن الشبيه نسيب  
ولم رأت طالعا للشيب بين ذوائبى  
وقالت أشيب قلت صبح تجارنى  
ولما مات رثاه الوزير ابو عامر بن شهيد بقوله

افى كل عام مصرع لعظيم  
وكيف اهدامى فى الخطوب اذا دجت  
اصاب المنايا حللى وقديمى  
وقد فقلت ميناي ضوء نعيم  
مضى السلف الوضاح الا بقية  
فان ركب منى الليالى عصية  
ه ابا عبدة أنا عذركا عندما  
انخذل من كنا نرود بارصه  
ويجلو العمى عنا بانوار رايه  
كانك لم تلفح بربح من العجى  
ولم نعتمره مغناك غدوا ولم نزر  
اصاب المنايا حللى وقديمى  
وقد فقلت ميناي ضوء نعيم  
كفرة مسود انقيص بهم  
فقبل ما كان احتضام تميم  
رجعنا وغادرناك ر نعيم  
ونكرع منه فى اناء علوم  
اذا اظلمت ظلماء ذات غموم  
عقائم افكار بغير عقيم  
واحا لفضل الحكم دار حكيم انتهى \*

a) Telle est aussi la leçon du *Matma*; mais chez al-Homaidi (fol. 83 v.) on lit *اعلم*, ce que je préfère. b) C'est ainsi qu'on doit lire avec al-Homaidi. Dans le *Matma*: متى حصناها حتى خاصتها ينهاطحتها. c) Je me tiens persuadé que telle est la véritable leçon; les man. portent *نعتيم*.

وقال الوزير الفقيه أبو أيوب بن أبي أمية

أَمْسَكَ دَارِيْنَ حَيَاكَ النَسِيمَ بِهِ      أَمْ عِبِرَ الشَّخَرُ أَمْ هَذَى الْبَسَاتِينِ

بِشَاطِئِ النَّهْرِ      حَيْثُ الثَّوْرَةُ مَوْلُفٌ      وَالرَّاحُ تَعْبِقُ أَوْ تَلُكُ الرِّيَاحِينِ

وحلله في المطمح بقوله واحد الاندلس الذي طوّفها فخارا، وطبقها باوانه افتخارا، ما شئت من قرار لا تحصيل الحركة سكونه، ومقدار، يتمنى مخير ان يكونه، اذا لاح رايت المجد مجتمعا، وان فاة اضحى كل شىء مستبعا، تكتحل منه مقل المجد، وتنتحل المعالي افعاله انتحال لى كاف بها ووجد، لو تفرقت، فى الخلف سجاياه لجمدت الشيم، \* ولو استسقى مَحْيَا لما استسكت الدم، ونهى للفضاء فما رضى، وألقى عند فكاه استقصى، لديه تثبت الحقائق، وتثبت العلاقات، وبين يديه يسلك \* من الحق الجدد، ويدع الألد انلد، وله ادب اذا حاصر به فلا البحر اذا عصف، ولا أبو عثمان الهذ اذا وصف، \* مع حلوة \* مؤانسة تستهوى المجلس، وتهوى حيث شاعت بالنفوس، وأما تحبيرة وانشاء، ففيها للسامع تحبيرة وانتشاره، وقد أثبت له بدعا، يثنى اليها الاحسان جيدا واخذعا، فمن ذلك قوله فى منزل حله متوقفا

يَا مَنْزُولَ الْإِنْسِ إِهْوَاهُ وَالْفُتُ      حَقًّا لَقَدْ جُمِعَتْ فِي صَحْنِكَ الْيَدُوعُ

لَهُ مَا اصْطَنَعْتَ نَعْمَاكَ عِنْدِي فِي      يَوْمَ نَعِمْتَ بِهِ وَالشَّمْلَ مَجْتَمِعِ

وحلّ مَنِيَّةَ صهره الوزير أبى مروان بن الدب بعدوة اشبيلية المظنة على النهى المشتملا \* على بدائع الزعر، وهو مَعْرَسٌ يَبْنَتْهُ فُلُكُمَ فِيهَا أَيْمَانُ مَتَانَسَا، ولجذوة السرور

a) Cette leçon se trouve dans le *Maṣm.* L. et dans le *Kal.* A.; *Maṣm.* P. et les man. d'al-Maḥk. *الروص.* b) Telle est la leçon du *Kal.* A.; *Maṣm.* P. et les man. d'al-Maḥk. *الروص.*

c) Cette leçon se trouve dans le *Kal.* A. et dans le *Maṣm.* L.; les autres *تعربت.* d) C'est ainsi qu'on lit dans les mêmes man.; les autres portent *بمحيا* *واستسقت* *بمحيا*. e) Telle est la leçon du *Kal.* A.; *Maṣm.* L. *تثبتت*; les autres *تثبتت*. f) C'est ainsi qu'on lit dans le *Kal.* A.; les autres man. portent *وتثبتت*. g) Telle est la leçon du *Kal.* A. et du *Maṣm.* L.; les autres *عين الجدد*. h) Telle est la leçon du *Kal.* A.; les autres *اللد*. i) Ce mot manque dans les man. d'al-Maḥk. j) Le *Maṣm.* P. et le *Kal.* A. portent *صنف*. k) Trompé par une lacune qui se trouvait dans le man. dont il se servait, al-Maḥk. a écrit au lieu de ces 14 mots: *فيما شاع تستهوى تحبيرة وانشاء*, ce qui ne donne aucun sens. La même faute se trouve dans le *Maṣm.* P. *(موانسة تستهوى تحبيرة وانشاء)*. l) *Kal.* A. *بيانح*, ce qui est peut-être préférable.

مقتبسا، \* فوالى عليه من التَّخَفِّ، واحدى اليه من الطَّرْفِ، ما غير كثير، وبهر  
نفاسةً واثراءً، فلما ارتحل، وقد اكتحل من حسن ذلك الموضع بما اكتحل،  
كتب اليه

فَدُّ لِلوَزِيرِ وَابْنِ الشُّكْرِ مِنْ مَنِ	جاءت على سَنِيَّةٍ تَتَرَى وَتَتَمَلَّى
غَشِيَتْ مَغْنَاكَ وَالرُّوحَ الْاَتِيْقَ بِهِ	يَنْدَى وَصَوَّبَ الْحَيَا يَهْمِي وَبِهْمَلِ
وَجَالَ طَرْفِي فِي اَرْجَائِهِ مَرْحًا	وَقَفَّ اِخْتِيَارِي يَسْتَعْلَى وَيَسْتَقِلْ
نَدَعُو بِلَفْتِهِ حَيْثُ ارْتَمَى زَهْرٌ	عليه من مِثْنِي اِفْئَانَهُ كُلَّ
هَ مَحَلُّ اَنْسٍ نَعْمًا فِيهِ اَوْنَةٌ	مِنْ الزُّمَانِ وَوَاتَانَا بِهِ الْاَمَلِ

وحل بعد ذلك متنزها بها على عادته، فاحتفل في مولاة ذلك البر واعادته، فلما  
رحل كتب اليه

يَا دَارَ اَمْنِكَ الزُّمَانِ	نَ صَرُوقَهُ وَنِوَاتِبَهُ	وَجَرَتْ مَسْعُودُكَ بِالذِّى
يَهْوَى نِوَالِكَ دَائِبِهِ	فَلَنَعْمَ مَتْوًى الصَّيْفِ اَنْسَتْ	اِذَا تَحَامَلُوا جَانِبِهِ
خَطَرَ شَأْنَتْ بِهِ الدَّيَا	رَ وَالصَّنْتُ لَكَ قَاطِبِهِ	

وصنع ولَّد ابْنِ هَبْدِ الْغُفُورِ رسالةً سَمَّاها بِالسَّاجِعةِ، حَدَّثَا بِهَا حَدِيثَ ابْنِ الْعَلَاءِ الْمَعْرُوفِ  
فِي الصَّاحِلِ وَالسَّاحِلِ وَبَعَثَ بِهَا اِلَيْهِ، يَعْرضُهَا عَلَيْهِ، فَاقَامَتْ عِنْدَهُ اَيَّامًا ثُمَّ اسْتَدْعَاهَا  
مِنْ فَرْصِهَا اِلَيْهِ، وَكَتَبَ مَعَهَا بِكُرِّ رَفْعَتِهَا اَعَزَّكَ اللهُ تَحَوُّكَ، وَهَزَزْتُ بِمَقْدَمِهَا سَنَاكَ  
وَسُرُوكَ، غَلِمَ اَلْفُظُّهَا عَنْ شَبَعٍ، وَلَا جَهْلْتُ اَرْتِفَاعَهَا عَمَّا يَحْتَلِي مِنْ نَوْعِهَا وَيَسْتَمِعُ،  
وَلَكِنْ لَمَّا اَنْسَدْتُ مِنْ اَنْسِكَ بِاَنْتِجَاعِهَا، وَحِرْصِكَ عَلَى اَرْتِجَاعِهَا، دَفَعْتُ فِي صَدْرِ  
الْوَلُوعِ، وَتَرَكْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَجَانِمِهَا بِتِلْكَ الرُّبُوعِ، حَيْثُ الْاَدَبُ غَضٌّ، وَمَا الْبِلَاغَةُ

a) Telle est la leçon du *Kal. A.* et du *Maṣm. L.*; les autres *خَالَا*. b) Ces voyelles se trouvent dans le *Kal. A.* Au reste il ne sera pas inutile de faire observer que tous les man. portent *تَتَرَى* et non *تَتَرَى*. c) Les man. d'al-Makk. portent *وَقَت*. d) Dans tous les man. le texte est altéré ici. D'abord, au lieu de *نَدَعُو* ils portent *يَدَعُو* (dans le *Kal. A.* il n'y a pas de points diacritiques); puis, au lieu de *نَفْتَهُ* *Kal. A.* et *Maṣm. L.* *تَلَفَّتَهُ* (les voyelles dans A.); les autres *بِلَفْتَهُ*. e) Telle est la leçon du *Kal. A.* et du *Maṣm. L.*; les autres *مِثْنِي*. f) J'ai suivi les mêmes man.; les autres *دِنْت*. g) Les man. d'al-Makk. portent par erreur *اَنْجَب*. h) Al-Makk. *حَاوِي*. i) Il manque ici un mot dans le *Maṣm. P.* et chez al-Makk. Dans le *Kal. A.* c'est *العَرَبِيَّةُ* (*sic*) et dans le *Maṣm. L.* *وَالْغَرِيب*. j) Telle est la leçon du *Kal. A.*; les autres *يَعْرضُهَا*. k) Le *و* manque chez al-Makk. l) J'ai suivi le *Kal. A.*; dans les autres le *ب* manque.

مرفص، فاسعد أمرك الله بكرمتها، وسلها من افانين معرفتها، بما تقطعه من ثمارك،  
وتغرفه من بحارك، وترتاح له ولاخوانه من نتائج افكارك، وانها لشنشنة تعرف •  
فيكم من اخزم، وموهبة حُرتموها واحرزتم السبق فيها منذ كم، انتهى وابن  
عبد الغفور هو الوزير ابو القاسم الذي قال فيه الفتح فتى زكا فرعا واصلا، واحكم  
البلغة معنى وفصلا، وجرد من ذهنه على الاعراض نصلا، قدّها به وفراها، وقدح  
زند المعالي حتى اوراقها، مع صون يرتديه، ولا يكاد يبديده، وشبيبة الحفنة بالكهول،  
واقفرت منه ريعها الماهول، وشرف ارتداه، وسلف اقتفى اثره الكريم واقتداه، وله شعر  
بديع السرد، مفوّ البرد، وقد اثبت له منه ما الفيت، وبالدلالة عليه اكتفيت،  
فمن ذلك قوله

تركنت التصابي للصباب واهله      وبيض الطلى للبيض وانسمر للشمّر  
مدامى مدادى والكسوس محابرى      وندماق اقلامى ومنقلتى سقرى  
وله      لا تنكروا آئنا فى رحلة اهدا      نحث فى نقتب طورا وفى قدف  
فدهرنا سدف ونحسن انجها      وليس ينكر مجرى النجم فى السدف  
لو اسفر الدهر لى اقصرت عن سفر      وملت عن كلفى بهذه الكلف  
وله من قصيدة

رؤيتك يا بدر التمام فاننى      ارى العيس خسرى والكواكب طلعا  
كان اديم الصبح قد قد انجما      وغودر درع الليل فيها مرقعا  
فانى وان كان الشباب محبا      السى وفى قلبى اجلّ واورعا  
لائف من حسن بشعرى مقترى      وانف من حسن بشعرى قنعا      انتهى •  
وقال الوزير ابو الوليد بن حزم

اليك ابا حفص وما عن ملانة      فثيت عنانى والعبيب حبيب  
مقاله يطير الجمر عن جنباته      ومن تحته قلب عليك يذوب  
مصت لك فى ابياء طلى قوله      لها بين احناء الصلوع دبيب

a) Telle est la leçon du *Kai. A.* et du *Masm. L.*; les autres اعرها. b) Les man. d'al-Makk. portent اقتدى. c) Telle est la leçon du *Masm.*; les man. d'al-Makk. portent اقف. d) Le *Masm. P.* porte مطلا; ni l'une ni l'autre leçon ne me semble présenter un sens satisfaisant; peut-être manque-t-il un vers entre celui-ci et le précédent.

ولكن أبى إلا إليك التفاته • فزادة عليه من هواك رقيب  
 ه وكم بيننا لو كنت تحمد ما مضى إذا العيش غص والزمان قشيب  
 وتحت جناح الغيم احشاء روضة بها لخسوف العاصفات وجيب  
 وللهوهر فى ظل الرياض تيسم وللطير منها فى الغصون تعيب  
 وقال فى الزهر

ثلاث وستون قد جزتها فما ذا تؤمل أو تنتظر  
 وحل عليك نكير المشيب فما تعرضى أو فما تدرج  
 تم لياليك مرًا حثيثا وأنت على ما أرى مستمر  
 فلو كنت تعقل ما ينقصى من العمر لاعتصت خيرًا بشر  
 ه فما لك لا تستعدّ إذن لذار المقام وذار الممر  
 اقرب من فحاة للمنون وتعلم أن ليس منها مفر  
 فاما الى جنا أرلفت وأما الى سقر يستعر

وقال ابن أبى زئب

الموت فى كل حين ينشر الكفنا وفحص فى غفلة عما يروا بنا  
 لا تطمئن الى الدنيا وجهتها وان توشح من اقوابها الحسنات  
 ابن الاحبة والجهنم ما فعلوا ابن الدين فم كانوا لنا سنا  
 سقام الدهر كاسا غير صافية فصيرتهم لاطباق الثرى رهنا  
 ه تبكى المنازل منهم كل منسجم بالمكرمات وترثى البر والمننا  
 حسب الحكماء لو ابقاهم وامهلهم \* ألا يظن على مغلوبة حسنا

وقال فى المصطح الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبى زئب فقيه مبتدل، واحد  
 لا منحرف الى الدنيا ولا منفتل، هجرها هجر المنكر، وحل اوطانه فيها محل  
 المعترف، لعلمه بارتحالها عنه وتلويعه، وأبدلها منه وتعبه، فنظرة بقلبه لا  
 بعينه، وانتظر يوم فراقه وبينه، ولم يكن له بعد ذلك بها اشتغال، ولا فى شعاب تلك

ا) *Ma'm.* L. التفاته. ب) *Ma'm.* L. غوان. ج) Cette leçon se trouve dans le *Ma'm.* et chez al-Homaidi (fol. 24 v.). Les man. d'al-Makk. portent الموت. د) *Ma'm.* L. وانظرهم. *Ma'm.* P. واجبلهم. ه) *Ma'm.* L. يضم. ز) Cette leçon se trouve dans les deux man. du *Ma'm.*; al-Makk. معلومة. ح) Telle est la leçon du *Ma'm.*; les man. d'al-Makk. portent وينظر. ط) Les man. d'al-Makk. portent وابدالها.

المسالك ايغال، وله تواليف في الوعظ والزهد واخبار الصالحين تدل على تخليته عن الدنيا واتراكه، والتعلت من حبال الغرار واشراكه، والنقل من حال الى حال، والتأهب للارتحال، ويستدل به على ذلك الانتحال، فمنها قوله الموت في كل حين ينشر الكفنا  
فذكر الايات انتهى

وقال خلف بن هارون يمدح الحافظ ابا محمد بن حزم

يخوض الى المعجد والمكرمات بحار الخطوب واهوالها  
وان ذكركم للعلى غاية ترقى اليها واقوى لها

وقال في المصطح فيه فقيه مستنبط، ونبيه بقياسه مرتبط، ما تكلم تقليدا، ولا تعدى اختراعا وتوليدا، ما تمت به الاندلس ان تكون كلعراق، ولا حنت الانفس معه الى تلك الافاق، اقام بوطنه، وما يروح من عطفه، فلم يشرب ماء الغرات، ولم يقف عيشة الثمرات، ولكنه ارى على من ذلك غدى، وازرى على من هنالك نعل وحذى، تفرد بالقياس، واقتبس نار المعارف اى اقتباس، فناظر بها اهل فاس، وصنف وحبر حتى افنى الانفس، وهاهى الدنيا وقد تصدت له بالثني محيا، واهدت اليه اعيان عرف وربا، وخلع الوزارة وقد كسته ملاها، والبسته حلاها، وتجرّد للعلم وطلبه، وجد في اقتناء نخبه، وله تاليف كثيرة، وتصانيف كثيرة، منها الايصال، الى فهم كتاب الخصال، وكتاب الاحكام، لاصول الاحكام، \* وكتاب القصد في الاهواء والملل والنحل وكتاب مراتب العلوم وغير ذلك، مما لم يظهره مثله من هنالك، مع سرعة الاحتفظ، وعفاف اللسان واللعظ، وفيه يقول خلف بن هارون  
يخوض الى المعجد والمكرمات

ولابن حزم في الادب سبق لا ينكر، وبديهة لا يعلم انه روى فيها ولا فكر، وقد اثبت من شعره ما يعلم انه اوحده، وما مثله فيه احد، ثم ذكر جملة من نظمه

عدي. ٥) Telle est la leçon du *Maâm.*; al-Makk. ٦) Les mêmes man. portent وانتقل.

عشيرة الثمرات ٧) Au lieu de ces deux mots, qui sont sans doute altérés, le *Maâm.* P. porte معشية السرات. ٨) Ces mots sont sans doute altérés. *Maâm.* P. بها فيلق. *Maâm.* L. ; les autres man. portent

بما نطق به وماس. ٩) C'est ainsi qu'il faut lire avec le *Maâm.* L. ; les autres man. portent وكتب القصد والملل والنحل. ١٠) Les deux man. du *Maâm.* portent وكتب القصد والملل والنحل. ١١) Telle est la leçon du *Maâm.* L. ; les autres man. portent



ذكرنا في غير هذا الموضع

وكتب أبو عبد الله بن مسرة إلى أبي بكر اللؤلؤي يستدعيه في يوم طين ومطر، لقضاء أرب من الأتس ووطر،

الْبَلَّ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ تَجَنَّبَ إِلَى مَكَانٍ كَالصَّيِيرِ الْمَكْنَى  
\* لَعَلَّنَا نَحْكُمَ أَذْنَى فَنَ \* فانت في ذا اليوم أمشي مِنَى .

وقال في المطمح أن ابن مسرة كل على طريق من السوء والعبادة سبق فيها، وانتسب في سلك مقتفيها، وكانت له إشارات غامضة، وعبارة عن منازل الملحدتين غير واضحة، ووجدت له مقالات رديئة، واستنباطات مريضة، نسب بها إليه رفق، وظهر له فيها مزج من الرشد ومرفق، فتتبع مصنفاته بالعرق، واتسع في استباحتها الخرق، وغدت مهجورة، على التالين محجورة، وكان له تنميق في البلاغة وتدقيق لمعانيها، وتزويق لأفراحها وتشبيد لمبانيها، انتهى وهو من نمط الصوفية الذين تكلم فيهم والتسليم اسلم، والله بأمرهم أعلم،

ومن حكايات أهل الأندلس في الالتقياس عن السلطان والفرار من المناصب مع العذر اللطيف ما حكاه في المطمح في ترجمة الفقيه أبي عبد الله الخشني الـ قال فصيح اللسان، جزيل البيان، وكان انرفا منقبضا عن السلطان، لم يتشبه بدينار، ولم ينفك له مبرم عليا، دعاه الأمير محمد إلى القضاء فلم يحجب، ولم يظهر رجاء المحتجب، وقال أبيت عن إمامة هذه الديانة، كما أبت السموات والأرض عن حمل الأمانة، أباية أشفاق، لا أباية عصيان ونفاق، وكان الأمير قد أمر الوزراء بأجبار، أو حمل السيف أن تملأ على تآييه وأمراره، فلما بلغه قوله هذا أعفاه قال وكان الغالب عليه علم النسب، واللغة والأدب، ورواية الحديث وكان مامونا ثقة، وكانت انقلب على حبة متفقه، وله رحلة دخل فيها العراق، ثم عاد إلى هذه الأقاليم، وعندما انبأنت داره، وبلغ أقصى مناه مداره، قال كأن لم يكن بين ولم تك فرقة الأبيات

a) Cette leçon se trouve dans le *Ma'm.* L. et chez al-Homaidi (man. d'Oxford, fol. 27 v.), Al-Makki; *Ma'm.* P. مسكني. b) J'ai suivi le *Ma'm.* L. et al-Homaidi; al-Makki. et فانت عند الطين. *Ma'm.* L. والوحل. c) *Ma'm.* L. لينا بحكم فيه أشهى فن. *Ma'm.* P. واستهاضات. G. L. واستهاضات. *Ma'm.* L. وانفالات. e) Telle est la leçon du *Ma'm.* P.; al-Makki. البنان. f) Telle est la leçon du *Ma'm.*; al-Makki.

انتهى وهذه الابيات قدّمناها فى الباب الخامس فى ترجمة الفاضل ابن ابى عيسى فانت ترى كلام الفتح قد اضطرب فى نسبتها مرة نسبها الى هذا مرة الى ذاك، وهى قطعة مرّوها ذاك،<sup>٥</sup>

ومن دعابات اهل الاندلس وملتهم ما يحكى عن ابن ابى حلى وهو على ابن ابى حلى المكناسى ابو الحسن قال لسان الدين كان شيخا مليح الحديث حافظا للمسائل الفقهية قائما على المدونة مصطلعا بمشكلاتها كثير الحكايات يحكى انه شاهد غرائب تملأ فينبقها عليه الطلبة ويتعدون ذلك الى الافتعال والمداعبة حتى جمعوا من ذلك جزء سموه السالك والمكلى، فى اخبار ابن ابى حلى، فمن ذلك انه كانت له مرة فدخل البيت يوما فوجدها بلت احدى يديها وجعلتها فى الدقيق حتى علق بها ونصبتها بازاه كوة فارفعت اليده الاخرى لصيده فناداها باسمها فرئت راسها وجعلت اصبعها على فيها على هيئة المشير بالصمت واشباه ذلك وتوفى المذكور سنة ٤٩٩ هـ قاله فى الاحاطة<sup>٦</sup>

ومن اجوبة ملوك الاندلس ان نزار العبیدی صاحب مصر كتب الى المروانى صاحب الاندلس كتابا يسبه فيه ويهاجمه فكتب اليه المروانى لما بعد فانك عرفتنا فهجوتنا ولو عرفتاك لاجبتاك والسلام فاشتد ذلك على نزار وافحمه عن الجواب وحكى انه كتب الى العبیدی ملك مصر مفتخرا

أَلَسْنَا بَنَى مِرْوَانَ كَيْفَ تَبَدَّلَتْ بِنَا الْعَالُ أَوْ نَارَتْ عَلَيْنَا الدَّوَابِرُ

اِذَا وَلَدَ الْمَوْلُونَ مِنَّا تَهَلَّلَتْ لَكَ الْأَرْضُ وَاهْتَرَّتْ إِلَيْهِ الْأَمْثَارُ<sup>٧</sup>

ومن غريب ما يحكى من قوة اهل الاندلس وشجاعتهم ان الامير حريز بن عكاشة من ذرية عكاشة بن محصن صاحب رسول الله صلعم لما نزل بساحته اذفونش ملك الروم فبدأهم بخرباب ضياعهم وقطع الشجر فكتب اليه حريز ليس من اخلاق القدير، الفساد والتدمير، فان قدرت على البلاد افسدت ملكك ولو كان الملك فى حشرة امثال هذدى لم يترل لى بساحه، ولا تمكّن منها براحه، فلما وصلت الرسالة

٥) Ce passage est emprunté à l'*Al-Makki*, par Ibn-al-Khatib, man. de Paris, fol. 205 r. ٦) Al-Makki. ٧) ابن الكناشي. ٨) الدولة. ٩) Ibn-al-Khatib. ١٠) وتعدوا. ١١) Al-Makki. ١٢) Ibn-al-Khatib. ١٣)

عَفَّ وأمر بالكفّ وبعدتُ الملك يروغب في الاجتماع به فاسترفته في نفسه عدة من ملوك الروم فاجاب الى ما ارتهن ولما صاروا بالمدينة البيضاء وهي قلعة رباح غربي طليطلة خرج حريز لابسا لأمّة حربة يرمق الروم منه شخصا أوتى بسطة في الجسم والبسالة يتعجبون من آلات حربه، ويتحدثون بشجاعة قلبه، ولما وصل فسطاط الملك نلقتهُ الملوك بالرحب والسعة ولما أراد النزول عن فرسه ركز رمحه فابصر الملك منه هيئة تشهد له بما منه حُديتٌ، وهيبة يجزع للقاءها الشجاع ويكثرث، فدهاه الى البراز عظيم ابظالهم فقال له الملك يا حريز اريد ان انظر الى مبارزتك هذا البطل فقال له حريز المبارز لا يبارز الا اكفاهه وان لى بينة على صدق قولى ان ليس فيهم كفؤ هذا رمحى قد ركزته فتمّ ركب واقتلعه بارزته كان واحدا او عشرة فركب عظيمهم فلم يهزّ الرمح من مكانه حين رامه ثم فعل ذلك مرارا فقال له الملك ارنى يا حريز كيف تقلعه فركب وأشار بيده واقتلعه فعجب القوم ووصله الملك واكرمه انتهى وكان حريز هذا شاعرا ولما اجتاز به كاتب ابنى نى النون الوزير ابو المطوف بن المثنى كتب اليه

يا فريداً دون ثنائى      وهلا فى العيان

عدم الراح فصارت      مثل دهن البلسان

فجأته حريز وهو يومئذ امير قلعه

يا فريداً لا يجارى      بين ابناء الزمان

جاء من شعرك روض      جاده صوب البيان

فبعثناها سلافا      كسجاياك الحسن

وكان لحريز كاتب يقال له عبد الحميد بن لاطون فيه تغفل شديد فامره ان يكتب الى الامامون بن نى النون فى شان حصن دخله النصارى فكتب وقد بلغنى ان الحصن الفلانى دخله النصارى ان شاء الله تعالى فهذه الواقعة التى ذكرها الله تعالى فى القرآن، بل هى الحادثة الشاهدة باسراط الزمان، فانا لله على هذه المصيبة التى هدّت قواعد المسلمين، وابقت فى قلوبهم حسرة الى يوم الدين

فلما وصل الكتاب للامامون ضحك حتى وقع للارض وكتب لابن عكاشة جوابه وفيه وقد عهدناك منتقيا لامورك، نقادا لصغيرك وكبيرك، فكيف جاز عليك امر

هذا الكاتب الابله الجلف واسندت اليه الكتب عنك دون أن تطلع عليه وقد علمت أن عنوان الرجل كتابه، ورائد عقله خطابه، وما أدري من أي شيء يتعجب منه قبل هل من تعليقه أن شاء الله بالماضي أم من حسن تفسيره للقرآن ووضعه مواضعه أم من تورعه عن تأويله إلا يتوقف عند سماع عن إمام أم تهويله لما طرأ على من يخاطبه أم من علمه بشأن هذا الحصن الذي لو أنه القسطنطينية العظمى ما زاد على عظمه وهولته شيئاً ولو أن حقيراً يخفى عن علم الله تعالى لخفى عنه هذا الحصن ناهيك من صخرة حيث لا ماء ولا مرعى منقطع عن بلاد الإسلام، خارج عن سلك النظام، لا يعبره إلا لصوص فاجر، أو قاطع طريق غير متظاهر، حراسة لا يتجاوزون الخمسين، ولا يرون خبز البر عندهم إلا في بعض السنين، بأصه أحدهم بعشرين ديناراً ولعمري أنه لم يغبن في بيعه ولا ربح أرباب ابتياعه،\* وأراح من الشين بنسبته والنظر في خداعه، فليت شعري ما الذي عظمه في عين هذا الجاهل، حتى خطب في أمره بما لم يخطب به في حرب وأيل، فلما وقف حريز على الكتاب كتب لابن ذي النون جواباً منه وأن المذكور ممن له حرمة قديمة تغنيه عن أن يمت بسواها، وخدمته محمود أولاه وأخراها، ولستأ ممن اتسعت مملكته، وعظمت حصونه، فاحتاج إلى انتقاء الكتاب، والتحفط في الخطاب، وإنما نحن احلاس ثغور، وكتاب كتاب لا سطور، وأن لم يكن الكاتب المذكورة يحسن فيما يليق به على القلم، فإنه يحسن كيف يصنع في مواطن الكرم، وله الوفاء الذي تحدث به فلان وفلان، بل سارت بشاته في أقصى البلاد الركبان، وليس ذلك بقدر عندنا فيه، بل زاده لكونه دألاً على صحة الباطن والشذاجة في الاكرام والتنبؤ، انتهى ولهذا الكتب شعر يسقط فيه سقوط الأغبياء، وقد يتنبأ فيه تنبأ الألباء، فمنه قوله من قصيدة يمدح حريزاً المذكور مطلعها

يذكرني بهم العنبر وظلم ثناياهم سكر

e) Ce passage, qui se trouve de cette manière dans tous les man. (G. L. P. La. O.), est sans doute altéré. b) Les man. (G. L. P. La. O.) ajoutent لا. c) Ordinairement on écrit سداجة; mais سداجة se trouve dans G. L. et P.; La. والشذاجة. d) C'est ainsi que je crois devoir lire; G. L. P. La. والشوية; dans O. ce mot manque.

الى ان قال ولولا معاليك يا ذا الندى لما كان فى الارض من يشعر  
فلا تنكرون زحاما على ذراك وفى كفاك الكوثر

ومشى فى مركبه وهم فى سفر وكان فصل المطر والطين فجعل فرسه فى ذنب فرس  
ابن عكاشة فلما اثار يدا فرسه طيفا جاء فى عنق اميره فطن لذلك الامير فقال  
له يا ابا محمد تقدم فقال معاذ الله ان اسىء الانب بالتقدم على اميرى فقال فان  
كان ذلك فتأخر مع الخيل فقال مثلى لا يزال عن ركابك فى مثل هذه المواضع  
فقال له فقد والله اهلكتنى بما ترمى يدا فرسك على من الطين فقال اهز الله الامير  
يعذرني فوالله ما علمت ان يد فرسى تصل الى عنقك فصحك ابن عكاشة حتى  
كاد يسقط عن مركبه \*

وكان بسرستلا غلام اسمه يحيى بن يطلت من بنى يفرن قد نشأ عند ملكها  
المقتدر بن هود وتخلّف بالركوب والادب وكان فى غاية الجمال والحلاوة والظرف  
فعلق بقلب ابن هود وكنتم حبه زمانا فلم ينكتم فكتب له

يا طيبى بالله قل لى متى ترى فى حبالى  
يمر عمري وحالى فى خيبتى منك حالى

فكتب له الغلام فى ظهر الرقعة

ان كنت طيبا فانت الـهـيـزـلـى تبغى اغتيالـى  
وليس يخطر يوما حلولا غيل ببالى

ثم كتب بعدها هذا ما اقتضاه حكم الجواب فى النظم وانا بعد قد جعلت رسنى  
بيد سبى فعى ان يقودنى الى ما احب لا ما اكره والذى احبه ان يكون بيننا  
من المحبة ما يقضى بدوام الاخلاص، ونامن فى مقبلة من العار والقصاص، فتركه  
مدة ثم كتب له يوما على الصورة التى ذكرها

ما ذا ترى فى يوم آمن طرقت  
وانا وكاسى لا جليس غيره  
والانس ان يشرته متيسر ومتى تصعبه فيما ما اصبه  
حلل السحاب به البرق المذهبة  
ملآن لا يخلوه الى ان تشربه

a) Cette leçon se trouve dans O.; G. L. P. يخلوه. b) Telle est la leçon de O.; G. L. P. يشربه. La; نشره.

فاجابه يا مالكا بئذ الملوك بعلمه  
واقى لداك فحسرت عند جوابه  
اذا نخلو تقول حاسد  
هبنى الى يوم تطيش به النهى  
ه وهناك فانظرنى بعين بصيرة  
وخلاله وعلوه فى المرتبه  
ان ما تصمى ربيبة مستغربة  
وعدا بهذا الامر ينصر مذهبه  
والبيض تنصى والبنى متاشبه  
فالشبل يعرف أصله من جرته

ثم اعلاء الى درجة الوزارة والقيادة الى ان قتل فى جيش كان قدمه عليه فقال  
فيه من قصيدة يا صامرا اعمدته  
عن ناطق الموارم  
وهرة غيبتها من الطيور كرائم  
يا كوكبا خر من انجلى وانفى راغم  
بكت على وشقت جيوههم الغمام  
ه قل للحائم القى  
اصبحت احكى الحمام  
وانثر الدمع مهمى رايت للزهر باسم  
تالله لا لى عيش لمترى لك عادم

ولما رحل الوزير عبد البر بن فرسان من وادى آش الى على الميورقى صاحب قننة  
افريقية اقبل عليه ثم ولى اخوه يحيى الامارة بعده فاسند جميع اموره اليه فقال  
يخطبه اجبنا ورمحي لاصرى وحسامى  
وعجزاً وعزى قاتلى وامامى  
ولى منك بطاش اليديين غضنفر  
يعارب من اشباله ويحامى  
الا غنيانى بالصهيل فانه  
سماعى ورقاى الدماء مدامى  
وحظاً على الرصاص رحلى فانها  
مهادى وخفاى البنود خيامى

وكان الامير ابو عبد الله بن مرديش ملك شرق الاندلس من ابطال عصره وكان  
يدفع فى المواقب ويشقها يميناً ويساراً متشدداً

اكر على الكتيبة لا ابالى احتفى كان فيها لم سواها

حتى انه دفع مرة فى موكب من النصارى فصرع منهم وقتل وظهر منه ما اعجبه  
به نفسه فقال لشخص من خواصه عالم بامور الحرب كيف رايت فقال لو راك

السلطان لئلا فيما لك فى بيت المال وأعلى مرتبتك أمن يكون رأس جيش يقدم  
هذا الاقدام ويتعرض بهلاك نفسه الى هلاك من معه فقال له نَحْنُ فائى لا اموت  
مرتتين وإذا مُتُّ انا فلا عايش من بعدى \*

ومن حكاياتهم فى الطرف ان القاضى ابا عبد الله محمد بن عيسى من بنى  
يعقوب بن يعقوب خرج الى حضور جنازة وكان لرجل من اخوانه منزل بقرب مقبرة  
فَرَّشَ نعوم عليه فى الميل اليه فنزل واحصر له طعاما وغنّت جارية

طابت بطيب لثاكتك الاقداحُ وزهت بكمره وجهك التفاحُ

وإذا الربيع تنسّست ارواحهُ لُثمت بعرف نسيمك الارواحُ

وإذا الكنداس البست ظلماءها نصياء وجهك فى الدجى مصباحُ

فكتبها القاضى طربا على ظهر يده قَالَ الراوى فلقد رأيته يكبّر على الجنازة والابيات  
على ظهر يده \*

ومن حكاياتهم فى البلاغة ما ذكره فى المضحك ان \* ابا الوليد بن هباله لما  
انصرف من الحج اجتمع مع ابي الطيّب فى مسجد عمرو بن العاصى بمصر ففاوضه  
قليلًا ثم قال له انشدنى لمليح الاندلس يعنى ابن عبد ربه فانشدته

يا لولسوا يسبى العقول انيقا ورشاء بتعذيب القلوب رقيقا

ما ان رأيت ولا سمعت بمثلها درأ يعون من الحياء عقيقا

وإذا نظرت الى محاسن وجهه ابصرت وجهك فى سناه خريقا

يا من تقطّع خصره من رقّة ما هال قلبك لا يكون رقيقا

فلما كمل انشادها استعادها ثم صغف بيديه وقال يا ابن عبد ربه لقد تاتييك العراق  
حبوا انتهى وقال مَرْوَف ككتاب واجب الادب مما يَحِبُّ حفظه من مختوعات  
الاندلسيين قول ابن عبد ربه

يا ذا الذى خَطَّ العذار بهخته خَطَّين هاجا لوعة وبلا بلا

ما كنت اقطعُ اَنْ لحظك صار حتى حبلت من العذار حمائل انتهى \*

عيش. se trouve aussi plus haut, p. ١٢٩, où l'on trouve le même récit. Ici G. porte عيش.  
b) Tel est le nom de ce personnage dans le *Matma*. Le *ابو* manque dans tous les man.  
d'al-Makk; G. L. P. *ابن عقاب* La. O. *ابن عقاب* c) Voyez plus haut, p. ١٢١.

وَحَكِي ان الوزير ابا الوليد بن زيدون توفيت ابنته وبعد الفراغ من دفنها وقف للناس عند منصرتهم من الجنائز ليتشكر لهم فقيل انه ما اعاد في ذلك الوقت عبارة قالها لاحد قَال الصفي وهذا من التوسع في العبارة والقدر على التفنن في اساليب الكلام وهو امر صعب الى الغاية وارى انه اشق مما يحكى عن واصل بن عطا انه ما سمعت منه كلمة فيها راء لانه كان يلغ بحرف الراء لثغلة قبيحة والسبب في تهوين هذا الامر وعدم تهويله ان واصل بن عطا كان يعدل الى ما يرادف تلك الكلمة مما ليس فيه راء وهذا كثير في كلام العرب فاذا اراد العدول عن لفظ فرس مثلاً قال جسون او ساج او صافى او العدول عن رمح قال قنانه او معدة او يوتى او غير ذلك او العدول عن لفظ صارم قال حسام او لهزم او غير ذلك وإما ابن زيدون فاقول في حقه انه أقل ما كان في تلك الجنائز وهو وزير الف راقس ممن يتعين عليه ان يتشكر له ويصطر الى ذلك فيحتاج في هذا المقام الى ألف عبارة مضمونها التشكر وهذا كثير الى الغاية لا سيما من محزون فقد قطعاً من كبده ولكنه صوب العقول اذا انبرت سحائب منه اعقبت بسحائب وقد استعمل الحريوى هذا في مقاماته عندما يذكر طلوع الفجر وهو من القدرة على الكلام وارى الخطيب ابن نباتة ممن لا يُلحَف في هذا الباب فانه املى مجلدة معناه من اولها الى اخرها با ايها الناس اتقوا الله واحذروا فانكم اليه راجعون وهذا امر بارع معجز والناس يذهلون عن هذه النكتة فيه انتهى كلام الصفي ملخصاً وقال في الوافى بعد ذكره جملة من احوال ابن زيدون ما نصه وقال بعض الادباء من ليس البياض وتختّم بالعقيق وقرأ لابي عمرو وتفقه للشافعى وروى شعر ابن زيدون فقد استكمل الطرف وكان يستبى بخترى الغرب لحسن ديباجة نظمه وسهولة معانيه انتهى \*

رجع الى كلام اهل الاندلس وكان الاديب المحدث ابو الربيع سليمان بن على الشبلى الشهير بكثير يهوى من يتجنى عليه ويقول انه ابرد من الثلج فخطبه كثير بقوله

يا حبيباً له كلام خلوب	قلبت في لظى هواه القلوب
كيف تعزو الى محبتي بردا	ومن الحب في حشاه لهيب
انت شمس قلت اتنى ثلج	فلهذا اذا طلعت انوب *



وقال ابن مهران مما يشتمل على أربعة امثال

المال زين والحياة شهية      والجود يقهر والشجاعة تقتل  
والبخل هيب والجبان مذم      والقصد احكم والتوسط اجمل \*

وقال ابن السيد البطلوسي متغزلا

نفسى الفداء لجود حلو اللى      مستحسن بصدوده أضنانى  
فى ذية سبطا جوهر يورى الظما      لو علنى ببردته أحيانى

ويخرج من هذه القطعة عدة قطع \*

وقال ابن صارة مضمنا

ألى كم ينفذه الدينار مئى      ويطلب كف من عنه يهين  
ألم انشده فى وادى هيامى      به لو كان يعطفه النشيد  
حبيبى انت تعلم ما اريد      ولكن لا تروى ولا تـجود  
وكم غيت حين تنكبتنى      منى شيطانها ابدا مريد  
هـ يريد المرء ان يؤتى منها      ويسأى الله إلا ما يريد \*

وقال ذو الرهاستين ابو مروان عبد الملك بن زرين

بالله ان لم تزدرج      يا مشبه البدر المنير  
لاسرحت نواهرى      فى ذلك الورد النضير  
ولاكلنك بالمنى      ولاشربنك بالصمير \*

وقال ابن عبد ربه

اشرب على المنظر الانيف      وامزج بريق العجيب ريقى  
واحلل وشاح الكعاب رقفا      خوفا على خصرها الرقيق  
وقد لمن لام فى التصايب      خلة قليلا من الطريف

وسياتى ان شاء الله تعالى قريبا من بلاغة اهل الاندلس فى العجدة والهزل ما فيه  
مقنع لمن اقتصر عليه \*

ومن حكاياتهم فى عدم احتمال الضيم والدلّ والوصف بالانفة انه لما ثار ايوب بن

هـ) Cette leçon se trouve dans L.; G. ينشده. P. ينفجر.

د) Cette leçon se trouve dans O.;

G. P. خد. L. أخذ.

مطروح في المائة الخامسة في الغتنة على ملكه غرناطة عبد الله بن بلقين بن حبوس وخاص بحار الغتنة حتى رماه مَوْجُها فيمن رمى على الساحل، وحصل فيما بث عليهم يوسف بن تاشفين من العباقل، وكانت له هبة وافرة عظيمة رُخِّلَ من امارته، وحصل في حبالته، ادخل راسه تحتها فانتظر من حضر معه أن يتكلم أو يخرج راسه فلم يكن إلا قليل حتى وقع ميتا رحه ❀

ولما ثار الميورقي بافريقية على بنى عبد المومن الثورة المشهورة وخدمه جملة من اعيان اهل الاندلس وكان من جعلتهم مالك بن محمد بن سعيد العنسي كتب عنه من رسالة وبعد فانا لا نحتاج لك الى برهان على امير لسانه الحسام، وأيدوه التأييد الرباني الذي لا يرام، قد نصب خيلاه بالبراح، ولم يتأخذ سررا غير سر القنى وبيض الصفاح، له من العزم ردا ومن الراى كعبين، اذا صدق الحسام ومنتصيه فكل قراره حصن حصين، وهو من القوم الذين لا يجررون على جار، ولا يرحلون بخربة ولا يتركون من عار، دينهم دين التقوى وأن كنت من ذلك فى شك، فاعلم علينا حتى يصح لك اختبار الذهب بالسبك، وأنت بالخيار فى الظن والاقامة، فان حلت نزلت خير منزل وأن رحلت ودعت انفصل وداع وسرت فى كنف السلامة، ان قد شربنا بآلًا نقيدا إلا بالاحسان، وأن نذبح لاختياره كل انسان، ❀

ومن حكايات اهل الاندلس فى الجود والفضل ومكارم الاخلاق ان ابا العرب الصقلي حضر مجلس المعتمد بن عباد فأدخلت عليه جملة من الدناير السكلا فلم يخریطين منها وبين يديه تصاوير غير من جعلتها صورة جمال مروع بنفيس الدر فقال ابو العرب ما يحمل هذه الدناير إلا جمال فتبسم المعتمد وأمر له به فقال

اعطيتنى	جملا جونا شغعت به	جملا من الفضة البيضاء لو حَمَلَا
قتلج جودك فى اعطان مكرمة	لا قدّه تعرف من منع ولا عقلا	
فاعجب لسانى فشانى كله عاجب	رَهْتَنى فعملت الحمل والجملا	

a) C'est ainsi qu'il faut lire avec L. O.; G. L. الغنيمية; P. الغنتية. b) Cette leçon se trouve dans L.; G. P. موبد. c) Dans le *Badäyî* (fol. 209 r.) on lit أحذيتنى. d) Le *tehdid* se trouve dans le man. du *Badäyî*.

ومن نظم ابي العرب المذكور

الى م آتياى للامانى الكوالى  
اهم ولى عزماني عزم مشرق  
ولا بد لي ان اسأل العيس حاجه  
اذا كان اصلى من تراب فكلها  
وهذا طريق المجد بادى المذاهب  
واخر يثنى همتى للمغارب  
تشق على اخفافها والغوارب  
بلانى وكل العالمين اقاربى \*

وذكر الحافظ العجاري في المسهب انه سأل عمه ابا محمد. عبد الله بن ابراهيم  
عن افضل من لقي من اجواد تلكه الحلبه فقال يا ابن اخى لم يقدر ان يقتضى لى  
الاستبطاره لهم فى شيلب امرهم وهنوفان رغبتهم فى المكمار ولكن اجتمع بهم وامرهم  
قد هزم وساءت بتغير الاحوال طنونهم وملوا الشكر وصحجروا من المروة وشغلتهم المخن  
والفتن فلم يبق فيهم فضل للافضل وكانوا كما قال ابو الطيب

اتى الزمان بنوه قى شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم

وان يكن آتاه على الهرم فلانا آتيناوه وهو فى سيات الموت ثم قال ومع هذا فان  
الوزير ابا بكر بن عبد العزيز رحمه كان يحمل نفسه ما لا يحمله الزمان وييسم فى  
موضع القلوب ويظهر الرضى فى حال الغضب ويجهد ألا ينصرف عنه احد غير راض  
فان لم يستطع الفعل عوض هذه القول قلت له فالمعتمد بن عباد كيف رايته فقال  
قصده وهو مع امير المسلمين يوسف بن تاشفين فى غزوته للنصارى المشهوره فرفعته  
له قصيدة منها

لا روح الله سرها فى رحابهم  
ولا سقام على ما كان من عطش  
نى المكرات التى ما زلت تسمعها  
يا ليت شعري ما ذا يرتضيه لمن  
وان رموسى بترويس وابعد  
الا ببعض ندى كف ابن عباد  
انس المقيم وفى الاسفار كالزاد  
ناداه يا مرقلى فى جحفل النادى

فلما انتهيت الى هذا البيت قال اما ما ارتضيه لك فلست اقدر فى هذا الوقت  
عليه ولكن خذ ما ارتضى لك الزمان وامر خادما له فاعطاني ما اميش فى فائدته  
الى الآن شانى اتمرفت به الى المروة وكان يعاجبنى سكانها والتجارة بها لكونها

لهم au lieu de اليهم , الاضطراب , الامطار. G. L. P. C'est ainsi que je crois devoir lire ;

مينا لمراكب التجار من مسلم وكافر فتعجرت فيها فكان أبقاه ما رجى على يديه  
رحمة الله عليه ثم اخذ البطاقة وجعل يعجل النظر والفكر في القصيدة وأنا مترقب  
لنقده لكونه في هذا الشأن من أئمة وكثيرا ما كان الشعراء يتكلمونه لذلك إلا  
من عرف من نفسه التبريز ووقف بها الى ان انتهى الى قولي

ولا سقام على ما كان من عطش      الا ببعض ندى كف ابن عباد  
فقال لاي شيء بخلت عليهم ان يسقوا بكفه فقلت اذا كان يلحقني من النقد ما  
لحقت ذا الرمة في قوله

ولا زال منهلا بحر عاتك القطر

وكان طوفان نوح أقون عليهم من ذلك فتألفت غرته، وهدت مسرته، وقال انا لله  
على ان لم يبعنا الزمان على مكافاة مثلك      قال وكنت ممن زاره بسجده بأسمات  
وحيلتني شدة الحمية له والامتناع لما حل به ان كتبته على حائط سجده متبذلا

فان تسجنوا القسرى لا تسجنوا اسمه      ولا تسجنوا معروفة في اللبائل

ثم تفقدت الكتابة بعد ايام فوجدت تحت البيت لذلك سجنه

ومن يجعل الصرغام في الصيد بارة      تصيد الصرغام فيما تصيد

فما ادري من جارب بذلك ثم عدت له ووجدته قد محى واعلمت بذلك ابن عباد  
فقال صدق المجارب وانا الجاني على نفسه، والعار بيده لومته، ولما اردت  
وداعه امر لي باحسان على قدر ما استطاع فارتجلت

آليت لا اقبل احسانكم      والذهر فيما قد عراكم مسي

ففي الذي اسلفتم غيبة      وان يكن عندكم قد نسي

قال وفيه اقول من قصيدة

يا طالب الانصاف من دهر      طلبت امرا غير معتاد

فلو يكون العدل في طبعه      لما عدا ملك ابن عباد

وللحجاري المذكور كتاب في البدع سباه الحديقة وانشد لنفسه منه

وشادن ينصف من نفسه      امننى من سطوة الدهر

ينام للشرب على جنبه      وبصرف الذنب الى الخمر

وله في فارس

ومستبَق يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهِ      وَيَسْلُمُ فِي الْكَفَاحِ مِنَ الْجَمَاحِ  
كَأَنَّ أَدِيمَهُ لَيْلٌ بِهِيم      تَحْتَاجِلُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الصَّبَاحِ  
إِذَا اتَّخَذْتُمْ التَّسَابُقَ صَارِجِمَا      تَقْلَبُ بِهِي أَجْنَحَةَ الرِّيحِ ۞

وكتب أبو العلى أدریس بن ازرق الى ابن رشيق ملك مرسية وقد طالت إقامته  
عند ابن عبد العزيز

ألا ليت شعري هل أعود الى الذي      عهدت من النعمى لديكم بلا جهد  
فوالله مذ فارتكنكم ما تخلّصت      من الدهر عندي ساعة دون ما كُت  
فمنوا بيأذن كي أطيير اليكم      فلا عار في شوقي الى المال والوجد

ووقف بعض أعدائه على هذه الآبيات فوشى بها الى ابن عبد العزيز فاصدا صرره  
وكان ذلك في محفل ليكون ابلغ فقال والله لقد ذكرتني امرء ولقد احسن الدلالة  
على حاله فان الرجل كروم وعليها موضع اللوم لا عليه والله لاوسعنه مالا ووجدا  
بقدر وسعى ثم اخذ في الاحسان اليه حتى برّ بهمينه رحمه

هكذا هكذا تكون المعالي      طرقت الجبد غير طرق المزاح ۞

ولندكر جملة من بنى مروان بالاندلس فنقول      قال محمد بن هشام البروانى  
صاحب كتاب اخبار الشعراء

وروضة من رياض الحزن حالقها      ظل اطلت به في افقها الحلد  
كانها السورد فيما بينها ملك      مؤوب ونوارها من حوله خول

وكان في مدة الناصر وأدخل عليه يوما ليذاكره فاستحسنه وامره بالتزام بنيه ليؤت بهم  
بحسن ادبه ويتخلفوا بخلفه فاستعفى من ذلك وقال ان الفتيان لا يتعلمون الا بشدة  
الضبط والتقليد والاعلاط وانا اكره ان اعامل بذلك اولاد الخليفة فيكرهوني وقد  
يعقد لى بعضهم ذلك الى ان يقدر على النفع والضرر قالوا وكان يتعشق  
المستنصر بالله ولّى عهد الناصر وهو غلام وله فيه

مَتَّعَ بِرُجْهِكَ جَفْنِي      يَا كُوكِبَا فَوْقَ غَصْبِي  
يَا مَنْ تَحْتَاجِبُ حَتَّى      عَنْ كُلِّ فِكْرٍ وَالنَّ  
وَحَلَمَ الْخَوْفُ فِيهِ      فَمَا يَجُولُ بِذِفْنِي

فليس للطرف والقد      سب غير دمع وحزن  
ه فانسى ذو ذنوب      وانت جنة عدن

وقال اخوه احمد بن هشام

فطعت الليالى بارتجاء وصلالك      وما نلت منكم غير متصل الهجر  
وما كنت ادري ما التصبر قبلكم      فعلمتوني كيف اقوى على الصبر  
وما كنت ممن يعلق الصبر فكره      ولكن خشيت الصبر يذهب بالعمر

ومن حكاياتهم فى علو الهمة انه كان سبب قرأته واجتهاده انه حضر مجلسا فيه القائد احمد بن ابي عبدة وهو غلام فاستخبره القائد فرآه بعيدا من الادب والطرف ورأى له ذمنا قابلا للصلاح فقال اى سيف لو كانت عليه حلية فقامت من هذه الكلمة قيامته وقامت له هبة ملوكية عطف بها على الادب والتعليم الى ان صار ابن ابي عبدة عنده كما كان هو عند ابن ابي عبدة أولا فحضر عند ذلك معه رجلا فى مضمار الادب فرأى ابن ابي عبدة جوادا لا يشق غباره فقال ما هذا ابن هذا مما كان فقال ان كلمتك عملت فى فكرى ما اوجب هذا فقال والله ان هذه حلية تليق بهذا السيف فجزاك الله عن همتك خيرا ثم قال له سر ان لى عليك حقاً ان بعثتك على التاديب والتميز فاذا حضرننا فى جماعة فلا تتطاول على تقصيرى وحافظ على ان لا اسقط من العيون بارباه غيرى على فقال لك ذلك وزيادة وكان المنذر بن الامير عبد الرحمن الاوسط سبى الخلف فى اول امره كثير الاصغاء الى اقوال الوشاة مشروط بالقلق مما يقال فى جانبه معاقبة على ذلك لمن يقدر على معاقبته اكثر التشكى ممن لا يقدر عليه لوالده الامير عبد الرحمن فقال ذلك على الامير فقال لو كهل خاص به عارف بالقيام بما يكلفه به الموضع الفلانى الذى بالجبيل الفلانى المنقطع عن العمران نبى فيه الآن بناء اسكن فيه ابنى المنذر واصياه بالاجتهاد فيه ففرغ منه وهذا اليه فقال له تعلم المنذر انى امرته بالانصراف فيه ولا تترك احدا من اصحابه ولا اصحاب غيره يزوره ولا يتكلم معه البتة فاذا ضجر من ذلك وسألك عنه فقل له هكذا امر ابوك فتولى الثقة ذلك على ما امر به ولما حصل

المنذر في ذلك المكان وبقي وحده وفقد حوله ومن كان يستريح اليه ونظر الى ما  
سليه من الملك ضجر فقال للثقة عسى ان يصلني غلمانى واصحابى اتانس بهم فقال له  
الثقة ان الامير امر ان لا يصلك احد وان تبقى وحدك لتستريح مما يرفع لك  
اصحابك من الوشاية فعلم ان الامير قصد محبته بذلك وتاديبه فاستدعى دواك وكتب  
الى ابيه انى قد توحشت في هذا الموضع توحشا ما عليه من مزيد وحدمت  
فيه من كنت انس اليه واصبحت مسلوب العز قليد الامر والنهى فان كان ذلك عقابا  
لذنب كبير ارتكبته وعلمه مولاى ولم اعلمه لافى صابر على تاديبه صارع اليه في  
عقوة وصداحه

وان امير المؤمنين فعله لكالدهر لا عار بما فعل الدهر  
فاما وصف الامير على رفقته وعلم ان الادب بلغ به حقه استدعاه فقال له وصلت  
رقتك تشكو ما اصابك من توحش الانفراد في ذلك الموضع وترغب ان تانس  
بخولك وعبيدك واصحابك ان كان لك لئب يترتب عليه ان يطول سكتك في  
ذلك المكان وما فعلت ذلك عقابا لك وانما رايناك تكثر الضجر والتشكى من القل  
والقيل فاردنا راحتك بان يحجب عنك سماع كلام من يرفع لك وهم حتى تستريح  
منهم فقال له سماع ما كنت اضجر منه اخف على من التوحد والتوحش والتخلى  
مما انا فيه من الفاقة والامر والنهى فقال له فاذ قد عرفت وتاذبت فارجع الى ما  
اعتدته وقول على ان تسمع كانك لم تسمع وترى كانك لم تر وقد قال النبى صلعم  
لو تكاسفتكم ما تدافنتم واعلم انك اقرب الناس الى واحبهم فى وبعد هذا فما يتخلو  
صدرك فى وقت من الاوقات عن انكار على وسخط لى جانبك او جانب  
غيرك ما لو اطلعنى الله عليه لساغنى لكن له الحمد الذى حفظ ما بين  
القلوب بستر بعضها عن بعض فيما يجوز فيها وانك لئو حمة وطمح ومن يكن هكذا  
يصبر ويغض ويحمل ويبدل العقاب بالثواب ويصير الاعداء من قبيل الاصحاب ويصبر  
من الشخص على ما يسوء فقد يرى منه بعد ذلك ما يسر ولقد يخف على اليوم  
من قاسيت من فعله وقوله ولو قطعتم حصوا حصوا لما ارتكبوته متى ما شفيت فيهم

د) Texte est la leçon dans P. L.; O. G. L. على. Ce passage me paraît altéré. ع) من لو. G. L. P. O. من

غِيظِي وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْأَغْصَاءَ وَالْأَحْتِمَالَ لَا سِيَّما عِنْدَ الْاِفْتِدَارِ أَوَّلَى وَنَظَرْتُ إِلَى جَمِيعِ  
مَنْ حَوْلِي مِمَّنْ يَحْسِنُ وَيَسِيءُ فَجِدْتُ الْقُلُوبَ مُتَقَارِبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَنَظَرْتُ إِلَى  
الْمَسِيءِ يَهْوِي مَحْسِنًا وَالْمَحْسِنَ يَهْوِي مَسِيئًا وَصَوْتُ أَندَمٍ عَلَى مَنْ سَبَقَ لَهُ مِتِّي عَقَابٌ  
وَلَا أَندَمُ عَلَى مَنْ سَبَقَ لَهُ مِتِّي ثَوَابٌ فَالْوَمُّ يَا بَنِي مَعَالَى الْأُمُورِ وَإِنْ جَمَاعَهَا فِي  
التَّغَاضِي وَمَنْ لَا يَتَغَاضَى لَا يَسْلَمُ لَهُ صَاحِبٌ وَلَا يَقْرُبُ مِنْهُ جَانِبٌ وَلَا يَنَالُ مَا تَتَرَفَّى  
إِلَيْهِ هِمَّتُهُ وَلَا يَظْفَرُ بِسَامِلِهِ وَلَا يَجِدُ مَعِينًا حِينَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَقِيلَ الْمُنْذَرُ يَدُهُ  
وَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَزَلْ يَأْخُذُ نَفْسَهُ بِمَا أَوْصَاهُ وَالِدُهُ حَتَّى تَخْلُفَ بِالْخُلُفِ الْجَمِيلِ وَبَلَغَ مَا  
أَوْصَى بِهِ أَبُوهُ وَفَعَلَ قَدْرَهُ وَمِنْ شَعْرَةٍ فِي ابْنِ عَمٍّ لَهُ

وَمَوْلَى أَبِي إِلَّا إِذَا دَاوَى وَالنِّى لَاحِلَمَ عِنْدَهُ وَهُوَ بِالْجَهْلِ يَقْصِدُ  
تَوَدَّدَتْهُ فَارْدَانٌ بَعْدًا وَبَغْضَةً وَهَلْ نَافِعٌ عِنْدَ الْعَسُودِ التَّوَدُّدُ  
وَلَهُ خَالَفَ هَدْيَكَ فِيهَا أَتَاكَ فِيهِ لِيَنْصَحَ  
فَاتِمًا يَنْبَغِي أَنْ تَنَامَ عِنْدَ فِتْرَتِهِ

وَمِنْ كَرَمِ نَفْسِهِ أَنْ أَحَدَ التَّجَارِ أَهْدَى لَهُ جَارِيَةً بَارِعَةً الْحَسَنِ وَأَسْبَغَهَا طَرِبَ وَلَهَا  
صِنْعَةٌ فِي الْغَنَاءِ حَسَنَةٌ فَعِنْدَمَا وَفَعَلَ بِصَوْرَةٍ عَلَى حُسْنِهَا ثُمَّ أَذْنَهُ عَلَى غَنَائِهَا أَخَذَتْ  
بِجَمَاعِ قَلْبِهِ فَقَالَ لِأَحَدِ خُدَّامِهِ مَا تَرَى أَنْ نَدْفِعَ لِهَذَا التَّاجِرِ عَرْضًا عَنْ هَذِهِ  
الْجَارِيَةِ الَّتِي وَقَعَتْ مِنَّا أَحْسَنَ مَوْقِعٍ فَقَالَ تَطْدُرُ مَا تَسَاوَى مِنَ الثَّمَنِ وَبَدْفِعَ لَهُ  
بِقَدْرِهَا فَقَوِّمَتْ بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ فَقَالَ الْمُنْذَرُ لِلْخُدَّامِ مَا عِنْدَكُمْ فِيهَا نَدْفِعَ لَهُ قَلِيلَ  
الْخَمْسِمِائَةِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَوَمُّ رَجُلٍ أَهْدَى لَنَا جَارِيَةً فَوَقَعَتْ مِنَّا مَوْقِعَ اسْتِحْسَانٍ  
نَهَابِلُهُ بِشَمَانِهَا وَلَوْ أَنَّهُ بَاعَهَا مِنْ يَهُودِي لَوَجَدَ عِنْدَهُ هَذَا فَقَالَ لَهُ أَنْ هَوَاءَ التَّجَارِ لَوَّمَاءُ  
بُخْلَاءٍ وَأَدْلُ الْقَلِيلِ يَقْنَعُهُمْ فَقَالَ وَأَنَا كَرَمَاءُ سَمَحَاءُ فَلَا يَقْنَعُنَا لِمَنْ نَجُودُ عَلَيْهِ الْقَلِيلُ  
فَادْفَعْ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ وَاشْكُرْهُ عَلَى كَوْنِهِ خَصَّنَا بِهَا وَأَعْلَمَهُ بِأَنَّا وَقَعَتْ مِنَّا مَوْقِعَ رَضَى  
وَفِيهَا يَقُولُ

لَيْسَ يَغْيِدُ السَّرُورُ وَالطَّرِبُ أَنْ لَمْ تَقَابِلْ لَوَاحِظِي طَرِبُ  
أَهَيْتُ فِي الْكَاسِ لَسْتُ أَشْرِبُهَا وَالْفَكْرَ بَيْنَ الصُّلُوعِ يَلْتَهِمُ  
يَعْجِبُ مِثْنِي مَعَاشِرَ جَهْلُوا وَلَوْ رَأَوْا حُسْنَهَا لَمَّا عَجَبُوا

وَقَالَ لَهُ أَبُوهُ أَنْ فَيْكَ تَنْبِيهَا مَفْرُطًا فَقَالَ حَقٌّ لِفِرْعٍ أَنْتَ أَصْلُهُ أَنْ يَعْلُو فَقَالَ لَهُ يَا



بنى أن العيون تَمُجُّ التَّائِهَ والقلوب تندحرف عنه فقال يا أبى لى من العز والنسب  
وعلو المكان والسلطان ما يجمل من ذلك وأبى لم أر العيون إلا مقبلة على ولا  
الاسماع إلا مصغية إلى وأن لهذا السلطان رونقا يَرْتَقِدُه التَّبِيدُ وعلوا يخفصه الانبساط  
ولا يصونه وبشرته إلا التبيد والانتقباص وأن هؤلاء الأندال لهم ميوان يشربون به الرجل  
منا فان رآه راجعا عرفوا له قدر رجاحته وأن رآه ناقصا عاملوه بنقصه وصبروا تواضعه  
صغرا وتخصصه خسة فقال له أبوه لله أنت فاني وما رأيت وكان له أخ ادب  
ايضا اسمه المطرف بن عبد الرحمن الاوسط ومن شعره

افنيئتُ عَمَرِي في الشر	ب والوجوه الملاح
ولم أَصْبَيْعْ	ولا أَصْلَاح صَبِيح
احببى الليالى سهدا	فى نشوة ومِسرَاج
ولسستُ أسمع ما ذا	يقول داعى الفلاح

والعيان بالله من هذا الكلام وحاكى الكفر ليس بكافر وعتبه أحد اخوانه على هذا  
القول فقال انى قلت ذاك ولم أعلم انه يحفظ عنى وأنا استغفر الله منه والذي  
يغفر الفعل أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يعاقب على القول ومن جيد شعره قوله  
يا اخى ثَرَقْتُ صُرُوفَ الليالى بيننا غير زورة الاحلام  
فعدونا بعد اتلاف وقرب نتاجى بالسن الاقلام

وقال اخوهما الثالث هشام بن عبد الرحمن فيمن اسمه ربحان  
احببك يا ربحان ما عشتُ دائِماً ولو لامنى فى حبك الانس والجآن  
ولولاك لم اهو الظلام وسهدا ولا حَبِيتُ لى فى ذرى الدار غريان  
وما اشفق الربحان الا لانه شريكك فى اسم فيه قلبى هيمان  
على انه لم يكمل الظرف مجلس اذا لم يكن فيه مع الراح ربحان  
وله فيه اذا انا مارحتُ الحبيب فانما قصدتُ شقاء الهَم فى ذلك المزج  
فما العيش الا ان اراه مصاحكا كما ضحك الليل البهيم عن الصبح  
وقال اخوهما الرابع يعقوب بن عبد الرحمن

١) Les man. (G. L. P. La O.) portent بربقة  
وتخفصه La.

٢) Cette leçon se trouve dans O; G. L. P.

إذا أنا لم أَجِدْ يوماً رُؤُوسِي      لهم في الجود آثارٌ عظامُ  
فمن يُرْجى لتشديد المعالي      إذا قعدت عن الخير الكرام

ومدحه بعض الشعراء فامر له - بمال جليل فلما كان مثل ذلك الوقت جلاه بمدح آخر فقال أحد خدام يعقوب هذا اللثيم له تين عندنا جلاه يقتضيه فقال الأمير يا هذا أن كان الله خلقك مجبولاً على كره رب الصنائع فأجر على ما جُبلت عليه في نفسك ولا تكن كالاجرب يعدى غيره وأن هذا رجلٌ قصداً قبل فكان منا له ما انس به وحمله على العودة وقد ظن فينا خيراً فلا تُخَيِّب ظنه والحديث ابداً يحفظ القديم وقد جاءنا على جهة التهنئة بالعم ونحن نسال الله أن يطيل عمرنا حتى يكثر تردده ويديم نعمنا حتى نعيد ما نعلم به عليه ويحفظ علينا مروتنا حتى يعيننا على التجمُّل معه ولا يبلينا بجليس مثلك يقيض ايدينا عن اسداء الايادي وامر للشاعر بما كان امر له به قبل واوصاه بالعود عند حلول ذلك الاوان ما دام العمر وقال اخوهم الخامس الأمير محمد بن الأمير عبد الرحمن لابيهم السادس اباان وقد خلا معه على راحة هل لك أمل نبلك اياه فقال لم يبق لى أمل الا ان يديم الله عمرك وبخلد ملكك فاصحب ذلك الأمير وقال ما مالت اليك نفسى من بادلٍ وكان كل واحد منهما يهيم بالآخر وفي ذلك يقول اباان

يا من يلوم ولا يدري بمن انا مفستون لو أبصرت ما كنت تلحافى  
من مازجت روحه وروحى وشاظرنى      يا حسنه حين اهواه وبهوانى

وكان للأمير محمد بن الأمير عبد الرحمن ثلاثة أولاد نجباء القاسم والمطرف ومسلمة ولهم أخ رابع اسمه عثمان فمن نظم القاسم في عثمان أخيه وقد زاره فاستقاه ماء فابتن عليه غلامه لعل لم يقبلها قاسم

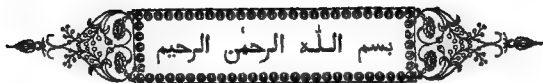
الماء في دار عثمان له ثمن      والخبر شىء له شان من الشان  
فاستلج على كل عثمان مرت به      الخليفة عثمان بن عفان  
وله      شغلت بالكيمياء دهرى      فلم اقد غير كل خسِر  
إنعاب فكر خداع عقل      فساد مالٍ ضياع عمر

a) Les man. (G. L. P. L. a. O.) portent رجلا.

وقال شقيقه المطرف ويعرف بابن غرلان وهي امه وكانت مقتنية بديعة محسنة عوادا  
الديبة هل اتكى مشرفا على نهر ارمى بطرفى اليه من قصر  
عند اخ لو دعت حادثة اعطيت ما احب من امرى  
وقال اخوهما مسلمة

ان شيبا وصبره لمحال اولم يأن ان يكون زوال  
فتح النفس من مزاج ولهو تلكه حال مصت وجاءت حال  
وكان يقول انى لا افارق الا من اختار مفارقتى ومن خلعتنى انخدعت له وأرقت  
انى غير فطن بخداه ليعجبه امره وأدخل عليه مسرة بنفسه ورأيه

تم الجزء الاول من المجلد الثانى  
بحمد الله تعالى وحسن عونه  
والله ولى



وقال محمد بن الأمير المنذر بن الأمير محمد في جاريته الراكدة

قُلْ لِّلرَّاكَةِ قَدْ زَا      دَ بِالْدَنُوْا شَتِيَاكِي      وَهَاجَ مَا بِي إِلَيْهَا  
تَمَثَّلِي لِلْعَنَاقِ      وَأَنْسَى وَيَقْلِبِي      جَمْرٌ جَرَى فِي الْمَاقِي  
هَوِيْتُ مَا بِي لِيَوْمِ      يَكُونُ فِيهِ التَّلَاقِي      هَ فَإِنْ أَصَدَّ لِاجْتِمَاعِ  
حَرَمْتُ يَوْمَ الْفَرَاقِ      لَا يَعْرِفُ الشُّوقُ إِلَّا      مَنْ ذَاكَ طَعْمَ الْفَرَاقِ

وقال عبد الله بن الناصر وقد أهدى له سعيد بن فرج ياسمينا أبيص وأصفر وكتب معه

مَوْلَايَ قَدْ أَرْسَلْتُ نَحْوَكَ تَعَفُّةً      بِمِرَادٍ مَا أَبْغَيْتُكَ مِنْكَ تَذَكُّرُ  
مَنْ يَأْسِمِينَ كَاللَّاحِظِينَ تَبَرَّجَتْ      بَيْضًا وَصَفْرًا وَالسَّمَاحَ يَغِيرُ  
فَاجَابَهُ مَا نَصَدَّ      أَتَاكَ تَفْسِيرِي وَلَمَّا يَحِلُّ      عَنِّي عَلَى أَصْفَاتِ أَحْلَمُ  
فَاجْعَلْهُ رَسْمًا دَائِمًا زَائِرًا      مِنْكَ وَهْنِي شَرَّةَ الْعَالَمِ

وبعث إليه بهذين البيتين مع مَلَّة الطَّبَق دنائير ودرهم فقال ابن فرج

قَدْ سَمِعْنَا بِجُودِ كَعْبٍ وَحَاتَمٍ      مَا سَمِعْنَا جُودًا مَدَى الْعَمْرِ لَازِمُ  
فَلْنُصَلِّ بِأَنْ تَدِيمَ نَحْلًا      لِي لَا زَالَ طَوْلُ مَا عَشْتُ دَائِمُ  
مَا سَمِعْنَا كَمَثَلِ هَذَا اخْتَرَاهَا      هَكَذَا هَكَذَا تَكُونُ الْمَكْرَامُ

وتشبه هذه الحكاية حكاية اتفقت لبعض ملوك إفريقية \* وذلك أن رجلاً أهدى له في قبادوس وردًا أحمر وأبيض، فأمر أن يُملأ له دراهم فقالت له جارية من جواريه أن رأى الأمير أن يُلَوَّن ما أعطاه \* حتى يوافق ما أهداه \* فاستحسن ذلك وأمر أن يُملأ دنائير ودرهم وكان المرواني المذكور يسافر أحد الفقهاء الظرفاء فمرًا بجمبيل فقال عبد الله بطرفه على وجهه وظهر ذلك لمسايرة فتبسّم ففهم عبد الله أنه فقال

a) Cette anecdote est attribuée par Ibn-Rachid de Kairouān à Rouh ibn-Hatim ibn-Kabīṣa al-Azdi, un des gouverneurs de l'Ifrīkiya sous les Abbassides (voyez Précis histor. que de la dynastie des Aglabites par M. Charbonneau, *Revue de l'Orient*, décembre 1853). b) Le mot عند manque dans Sc.

أن هذه الوجوه الحسان خلافة ولكننا لا نتغلغل في نظرها ولا ندعى العقدة عنها  
بالجملة وفيها اعتبار وتذكار بالحدود العين التي وحد الله فقال له الفقيه احتج  
لروحك بما شئت فقال أما هي حاجة ثقيل فقال الفقيه يقبلها من رقي طبعه، وكان  
يصيق عن الصبر وسعه، فقال وأراك شريكاً لي فقال ولو لا ذلك لملتك فاطرق عبد  
الله ساعة ثم انشد

أفدى الذي مرّ بي فقال له      لحطى ولكن ثنيته غضبا  
ما ذاك إلا مخاف منتقد      فإله يعفو ويغفر الذنبا

فقال له الفقيه أن كنت ثنيته لحطك خوف انتقادي فإني ادعوه اليك حتى تملأه  
منه ولا تنسب إلى ما نسبته فتبسم عبد الله وقال ولا هذا كله وقال له أن مثلك  
سي الفقه لا معدوم فقال له ما كنت إلا ادبياً ولكني لما رايت سوى الفقه بقرطبة نافذة  
اشتغلت به فقال له ومن عقل المرء أن لا يفنى عمره، فيما لا ينقده عصره، وكان  
عبد الله المذكور يسمى الزاهد فباع قوماً على قتل والده الناصر وأخيه الحكم  
المستنصر ولّى العهد فأخذ يوم عيد الاضحى سنة ٣٣٩ فذهب بين يديه رحمه وقال  
أخوه أبو الاصبغ عبد العزيز بن الناصر وقد دخل ابن له الكتاب فكتب أول لوح  
فبعثه إلى أخيه المستنصر ملك الاندلس معه

هاك يا مولاي خطاً      مطه في اللوح مطاً      ابن سبع في سنيه  
لم يطف للوح خطاً      نمت يا مولاي حتى      يولد ابن ابنك سبطاً

وله      زارني من همت فيه سحرأ      يتهادى كنسيم السحر  
اقبس الصبح صياها فأضأ      وجهه والغجر لم ينفجر  
واستعار الروض منه ثقفاً      بثها بين الصبا والزفر  
أيها الطالع بذرأ نيرا      لا حلت الدر إلا بصري

وكان مغرأ مغرأ بالخمر والغناء فقطع الخمر فبلغه أن المستنصر لما بلغه تركه  
الخمر قال الحمد لله الذي أغنانا عن مفادحتة وثلث على ما نريد منه ثم قال لو  
ترك الغناء لكمل خبره فقال والده لا تركته حتى تترك الطيور تغريدها ثم قال

a) P. G. ont نتغلغل, L. Sc. O. donnent la leçon admise.      b) Ces trois vers ont été publiés  
par M. R. Dozy; voyez *Notices sur quelques manuscrits arabes*, p. 107.      c) Ce mot, nécessaire  
pour la mesure, manque dans G. et P.; il est donné par L. et Sc.

انسا في صبحه وجاء ونقمي هي تدعو لهذه الالكان  
وكذا الطير في العداثك تشدو للذي سر نفسه بالليان

وقال اخوه محمد بن الناصر لما قدم اخوهما المستنصر من غزوة

قدمت بحمد الله اسعد مقيم وهذا اصحى لبيدين وللقم  
لقد حوت فيها السبب ان كنت اهله كما حاز بسم الله فضل التقدّم

واما اخوهما \* محمد بن عبد الملك بن الناصر فقال الحجارى فيه انه لم يكن في  
ولد الناصر ممن لم يل الملك اشعر منه ومن ابن اخيه وكتب الى العزيز صا  
آلسنا بنى مروان كيف تبدلت بنا الحال او دارت علينا الدوائر  
اذا ولد المولود منا تهللت له الارض واهتزت الهية المناير  
وكان جواب العزيز له اما بعد فانك علمتنا فهاجوتنا ولو علمناك له بهجوناك وله  
في الصنوبر

ان الصنوبر حصن لديه حرز وبأس خفت من اجل ارحاب  
من عداه تراس \* كانوا هو صدئ التماس

وبعض سيوف الاندلس مكفور صدر الرئاس على صورة قشور الصنوبر الا ان تلكه نانئة  
وهذه مكفورة وقال

اتاني وقد خط العذار بخذه كما خط في ظهر الصحيفة عنوان  
تراجعت الالخال في رجناته فشقت عليه للشقايف اردان  
وردت غراما حين لاح كانوا تفتح بين الورد والاس سوسان

وقال لكن كنت خلع العذار بشادن وكاس فسالني غير نزر المواهب  
وانسى لظعان اذا اشتجر القنا ومقبح طرقي في صدور الكتاب  
وانى اذا لم تعرض نفسي بمنول وجاش بصدري الفكر جم المذاهب  
جليد يثود الصخر لو ان صبرة كصبرى على ما نأبى للنواب  
واسرى الى ان يحسب الليل اتنى لطول مسيرى فيه بعض الكواكب

\*) Ce prince n'était pas le frère, mais le neveu de ceux qu'al-Makkarî a nommés précédemment.

ه) O. donne عرفتنا ه) عرفناك ه) حفت. ه) عده اتراس. ه) je ne saisis pas complètement le sens. ف) Sc. L. ont ham, O. P. G. la leçon admise.

وَأَمَّا ابْنُ أَخِيهِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ النَّاصِرِ فَكَانَ فِي بَنِي أُمَيَّةَ  
شَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْتَرِ فِي بَنِي الْقَبَّاسِ مَلَا حَاجَةَ شِعْرٍ وَحَسَنَ تَشْبِيهِهِ وَمِنْ شِعْرِهِ  
الْقَصِيدَةُ الْمَشْهُورَةُ

غَصَنٌ يَهْتَزُّ فِي دَعْمَةٍ نَقَى	يَجْتَنِي مِنْهُ فَوَادِي حَرَقَا
سَالَ لَمْ انْصَدِغْ فِي صَفْحَتِهِ	سَيَّلَانَ التَّبَرِّ وَالْفِي الْوَرَقَا
فَتَنَادَى الْحَسَنُ فِيهِ أَلَمَا	يَحْسَنُ الْغَصَنُ إِذَا مَا أَوْرَقَا
أَصْبَحْتَ شَيْمًا وَفَوَّ مَغْرِبَا	وَبَدَّ السَّاقِي الْمُحْيِي مُشْرِقَا
فَإِذَا مَا غَرِبْتَ فِي فَمِهِ	تَرَكْتُ فِي الْخَدِّ مِنْهُ شَفَقَا
وَكَانَ الْوَرْدُ يَعْلوهُ النَّدَى	وَجَنَّةُ الْمَحْبُوبِ تَنْدُو عَرَقَا

قَالُوا وَهَذَا النَّمطُ قَدْ فَاتَ بِهِ أَهْلَ عَصْرِهِ وَيُظَنُّ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَجْلَى

وَكُثُرٌ أَخَذُوا بِمَجَامِعِ الْقُلُوبِ مِنْ قَوْلِهِ	وَدَعَتْ مِنْ أَهْوَى أَمْسِلًا لَيْتَنِي
فَوَجَدْتُ حَتَّى الشَّمْسُ تَشْكُو وَجْدَهُ	وَالْوَرْدُ تَنْدُبُ شَجْوَهَا بِهَوَاهُ
وَعَلَى الْأَصَائِلِ رَقَّةٌ مِنْ بَعْدِهِ	فَكَأَنَّهُا تَلْقَى الَّذِي الْقَاهُ
وَعِذَا النِّسِيمُ مُبْلِغًا مَا بَيْنَنَا	فَلِذَاكَ رَقَّ عَصَى وَطَابَ شَذَاهُ
هـ مَا الرُّوحُ قَدْ مَزَجَتْ بِهِ أُنْدَاوَهُ	سَحَرًا بِطَائِبٍ مِنْ شَذَى ذِكْرَاهُ
الزُّهْرُ مَبْسَمُهُ وَلَكَيْتَهُ الصَّبَا	وَالْوَرْدُ اخْصَلَّهُ النَّدَى خُذَاهُ ٥
فَلِذَاكَ أَوْلَعَ بِالرِّيَاضِ لَأَنَّهَُا	أَبَدًا تَذْكُرُنِي بِمِنْ أَهْوَاهُ

وَلِلَّهِ قَوْلُهُ	وَحَشَى كَأَنَّهُ صَبَّحَ عَيْدِي
هَبْ فِيهِ النِّسِيمُ مِثْلَ مَحَبِّ	جَامِعٍ بَيْنَ بَهْجَةٍ وَشَحُوبٍ ٥
ظَلَّتْ فِيهِ مَا بَيْنَ شَمْسَيْنِ هَانِي	مُسْتَعْمِرًا شَمَائِلَ الْمَحْبُوبِ
وَقَدَلْتُ شَمْسَ الْأَصِيلِ وَلَكِنْ	فِي طُلُوعٍ وَهَذِهِ فِي غُرُوبِ
هـ رَبِّ هَذَا خَلَقْتَهُ مِنْ بَدِيعِ	شَمْسُنَا لَمْ تَزَلْ بِأَعْلَى الْأَجْيُوبِ ٥
أَيَّ وَقْتٍ قَدْ اسْعَفَ الدَّهْرُ فِيهِ	مِنْ رَأَى الشَّمْسِ أَطْلَعَتْ فِي تَضْيِيبِ
	وَاجَابَتْ بِهِ الْمُنَى عَنْ قَرِيبِ

٥) G. P. O. ont الذي حداه ٥) L. porte حداه ٥) G. P. donne غصن au lieu de دعص ٥) المستعمر شجوب qui suffit très-bien pour le sens; mais شجوب, leçon de L., signifiant altération de la figure, de la couleur, est peut-être mieux, étant opposé à بهجة ٥) O. a الجنوب.

قد قطعناه ووصلا وملأناه من كبار الذنوب

حين وجه السعد بالبشر طلق ليس فيه أمارة للعدا

صبيح الله من يضيع وقتا قد خلا من مكدر وده

جات عند بعض رؤساء بني مروان فقدم اليه ذلك الرأس قدحا من فضة فيه راح اصفر  
وقال اشرب وصف فذاك ابن عمك فقام اجلالا وشرب صائحا بسروره ثم قال الدواة  
والقرطاس فأحصرا وكتب

اشرب هنيئا لا عذاك الطرب سر كريم في العلى منتخب

واشاك بالراح وقد ألبست برن اسميل معلما بالعصب

في قدح ثم يك يسقى به غير أولى المعبد وأولى العصب

ما جار إذ سقاك من كفه في جامد الفضة ذوب الذهب

ه فلم على رأسك برأ به واشرب على ذكره طول العقب

ويحكى انه لما قتل ابيه وقد وجده مع جارية له كان يهواها سجنه المنصور بن ابي  
عامر مده الى ان رأى النبي صلعم في منامه يأمره باطلاقة فاطلعه فمن اجل ذلك  
جُوف بالطليق وقال احمد بن سليمان بن احمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن  
الناصر في ابن حزم لما عاداه عليه عصره

لما تحلى بخلف كالسك او نشر عود نجل الكرام ابن حزم

وقام في العلم عودى فتشوا جدد دينى جدواة أوزى هودى

وله في ابي عامر بن المظفر بن ابي عامر من قصيدة يمدحه بها

بابى عامر وصلت حبلى فزملنى به زمان سعيد

لمتى زدت فيه دنا وشكرا فنداه وقد تناهى يسويد

كيف لى وصله وفى كل يوم منه فى المكرات معنى جديد

وقال ابو عبد الله محمد بن محمد بن الناصر يرمى ابا مروان بن سراج  
وكم من حديث للنبي آبائه وألبسه من حسن منطقة وشيا  
وكم مصعب للنموقد راض صعبه فعاد ذلوق بعد ما كان قد أعبا  
وقال عبيد الله بن محمد المهدي وهو من حسنة بنى مروان ويعرف بالافرع

ا) Ce mot manque dans les man. b) O. ne donne pas مشرب c) Leçon de Sc., préférable  
à سقى des autres manuscrits à cause de la mesure. d) Ce mot manque dans L. So.



أقول لآمالى ستبلغ أن بدأ  
فقلت دعائى كذل يوم تعلد  
لئن كان متى كذل حين ترحد  
فتى ترد الآمال فى بحر جوده  
وقال هذه فى الوزير ابن عطف فتن عليه  
أيهما الممكن من قدرته  
ألبسا المزمع بما قدعه  
لا تكن بالدهر غمرًا وإذا  
كذل ما خولت منه ذاهب  
ه مد كفا نعو كف طالما  
أو أرحنى بحجوب مؤيس  
فلم يعطه شيئًا وكان له ككاتب فتحيل فى خمسين درهمًا واعطاه له فلما سمع  
الوزير بذلك طرده وقال له من انت حتى تحمل نفسك هذا وتعطيه قال فوالله  
ما لبث ألا قليلا حتى مات الوزير وتزوج الكاتب ببوخته وسكن فى داره وتخول فى  
نعبته فعملنى ذلك على أن كتبت بالفصح فى حائط داره  
أيا دار قولى ابن ساكنك الذى  
مى وزيرًا والوزارة سبة  
وولى ولكن ليس يبرح ذمة  
وأضحى وكيل كان يأنف فعله  
ه جزاء باحسان لدا واساة  
والمثل السائر فى هذا رب ساع لقاعد وقال سليمان بن المرتضى بن محمد بن عبد  
الملك بن الناصر وكان فى غاية الجمال ويلقب بالغزال  
قدم الربيع عليك بعد مغيب  
فصل جديد فلتجدد حالة  
يأتى الزمان بها على المرغوب

السَّجْوُ طَلَّفَ فَالْفَهْ بِظِلَاقَةِ      وَإِذَا تَقَطَّبَ فَالْفَهْ بِقَطُوبِ  
لَهُ أَيْسَمُ طَفَرَتْ بِهَا وَمِنْ      أَهْوَاهُ مِنْقَلَبٌ بِغَيْرِ رَقِيبِ  
لِي فِي كَفَالَاتِ الرِّمَاحِ لَوَاتِهَا      وَقَسْتُ صِمَانًا يُبْلِغُ الْآمَالَا  
وَكَلْتُ دَعْوَى فِي اقْتِصَاصِ صِمَانِهَا      طَقَا بِهِ أَنْ لَا يَحُولَ فَحَالَا

وكان مولعاً بالفكاهة والندار محباً في الطرفاء وكان يلتزم خدمته المصحك المشهور  
بالزرافة ويحضر معه ولعباً في مجلس سليمان لعبة افضوا فيها الى ان تقسموا اثنين  
اثنين كذا شخص ورفيقه فقال سليمان ومن يكون رفيقي فقال له المصحك يا مولاي  
وهل يكون رفيق الغزال؟ الا الزرافة فصحك منه على عادته ودخل عليه \* وهو فاعد  
في رحبة \* قصرة وقد اضلل \* عذاره فقال له ما تطلب الزرافة فقال ترمى الحشيش  
واشار الى عذاره فقال له اعزب لعنك الله ومز سليمان به يوماً وهو سكران وقد اوقف  
ذكره وجعل يقول له ما ذا رأيت في القيام في هذا الزمان أما رأيت كذا ملك قام  
كيف خلع وقتل والله انك سئ الرأي فقال له سليمان ومن لقيت \* هذا الثائر  
فقال يا مولاي بصفته القائم فقال ويحتاج الى خاتم فقال نعم ويكون خاتم سليمان  
فقال له اخذاك الله ان الكلام معك لفصيححة وقال سعيد بن محمد المرواني وقد  
هجرة المنصور بن ابي عامر مدة لكلام بلغه عنه فدخل والمجلس غاص وانشد

مولاي مولاي أما آن أن      تُرَبِّعْنِي بِاللَّهِ مِنْ هَجْرِكَ  
وكيف بالهجر وآتي به      ولم ازل اسبح في هَجْرِكَ

فصحك ابن ابي عامر على ما كان يظهره من الوفاة وقام وعانقه وحفا عنه وخلع عليه وله  
والبدن في جو السماء قد انطوى      طرفاه حتى عاد مثل الزورق  
قترأه من تحت المعاي كائما      غرق الكثير وبعضه لم يغرق  
وعو مأخوذ من قول ابن المعتز

وأنظر اليه كزورق من فصاة      قد انقلته حمولة من عنبر

وقال قاسم بن محمد المرواني يستعطف المنصور بن ابي عامر وقد سجنه لقول صدر عنه  
نأشدك الله العظيم وحقه      في عبدك المستوسل المتعزيم

لَقِيتَ O. L. c) Comparez 'Abd-al-wahid, p. vii éd. Dozy. d) وهو برحمة قصرة O. e)  
لَقِيتَ Sc. لَقِيتَ L. e) leçon admissible avec لَقِيتَ à la rigueur; mais la leçon  
de G. et F. me paraît préférable: elles sont du reste fort indécentes toutes les deux.

بوسائل المديح المعاد نشيدها      في كل مجمع موكب او موسم  
لا تستبح متى حنى ارجلكه      يا من يرى في الله احصى محتصى  
وقال الاصم المرواني يمدح امير المؤمنين      عبد المؤمن بن علي بجبل الفتوح معارضا  
بائية لابي تمام السيف اصدق انباء من الكتب      بقصيدة طويلة منها  
ما للعدى جنة اولى من الهرب      ابن المفر وخمير الله في الطلب  
واين يذهب من في رأس شاهق      اذا تمت سماء الله بالشهب  
وطود طاري قد حل الامام به      كالطور كان لموسى آيمن الرقب  
لو يعرف الطود ما غشاها من كرم      لم ييسط النور فيه الكف للسحب  
ه ولو تيقن بأسا حل ذروتها      نصار كالعين من خوف ومن رقب  
منه يعاود هذا الفتوح ثافية      اصعاف ما حدثوا في سالف الحطب  
ويجلس الدين غصبا ثوب عزته      كان ايام بدير عنه لم ت  
وقال في نارنجية      وبنيت ايكة دنا من لثمها قروح      فصار منه على ارجائها أثر  
يبدو لعينك منها منظر حجب      زوجد وقصار صاعده المطر  
كان موسى نبي الله آقبسه      نارا وجره عليها كفه الخضر  
وقال      وشادن قلت له صف لنا      يستافنا هذا وشارفنا  
فقال لي يستافكم جنة      ومن جنى الفانج نارا جنا  
وقال في زليانتي       
لله سقاج ه بدا لي مسجرا      فافان علم الكيمياء بحسنه  
لقيب فضة خده بلواحظي      وكذاك تفعل ناره بعاجينه  
وقال وقد نزل في فندى لا يلبق بمثله       
ه هذه لا تفتديني      ان صرت في منزل هجين  
فليس قبج المحل ما      يقدح في منصبي وديني  
فالشمس علوية ولكن      تغرب في حماه وطنين  
وقال احمد المرواني

ا) Sc. اصعاف.      ب) ح. ج.      ج) Préparateur, vendeur de زليانتي, espèce de crêpe, préparée avec du miel, et que les Musulmans mangent surtout pendant le mois de Ramadan.      د) G. P. بجينه.      ه) G. P. مسجرا.      و) Sc. سقاج.

حلفتُ بمن رمى فاصاب قلبي      وقليد صلي جمر الصدود  
لقد أدنى تذكره بجسمي      ولست أشك أن النفس تُودي  
فقيدٌ وهو موجود بقلبي      فواصبًا بموجود فقيد

وقال الاصمغ القرشي يرثي ابن شهيد وهو من اصحابه

نأى مَنْ به كان السرور مواسلا      واسلم قلبي للصبابة والفكر  
لعمرك ما يحمدى النعيم اذا ذات      وجوفهم عني ولا فسحة العمر  
وقال سليمان بن عبد الملك الاموي

ولى جَدَل اطلال القول منه      بلا معنى وقد خفى الضواب  
فلستُ أُجيبهُ فازداد ردًا      فقلت له قد آدحم الجواب  
ولم أر غير صمتي من مريح      اذا ما لم يُفد فيه خطاب  
وقال ابو يزيد بن العاصي

عابه الحاسد الذي لام فيه      ان رأى فوى خدّه جُدريًا  
أنما وجهه هلال تلم      جعلوا يرقعا عليها الثريا  
وله اذا شئت ان يصفو صديقك فاترح      فراع الذي يُبديه في الهزل والجِد  
وان كنت من اخلاقه في جهنم      فانزله من مشواك في جنة الخلد  
الى ان يتيح الله من لطف منعه      فراقا جميلا فاجعل العذر في البعد  
وليكّن هذا اخر ما نوره من كلام بنى مروان رحّم فلنرجع الى اصل الاندلس  
جملا فنقول أمر ابو الحجاج المنصفي ان يكتب على قبره

قالت لي النفس اتاك الردى      وانت في بحر الخطايا مقيم  
هلا أدخرت الزاد قلت أقصرى      لا يحصل الزاد لدار الكريم

وقد ذكرنا هذين البيتين في غير هذا الموضع وقال ابن مرج الكحل اجتمعنا  
في حانوت بعض الاطباء باشبيلية فاضجرناه بكثرة جلوسنا عنده وتعددت المنفعة عليه  
من اجلنا فانشدنا

خففوا عني قليلا      ربّ صيف في بَراج      هل شكوت من سقام      او جلسنا للصالح  
فاضقت اليهما ثالثا وانشدته اياه على سبيل المدحبة

أَنْ أَتَيْتُمْ فُقَرَاءِي ذَاكَ حَكْمُ الْمُسْتَرَاخِ

وَدَخَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ غَاثَمُ بْنُ وَلِيدٍ مَجْلِسَ يَادِيسَ بْنِ حَبِيبٍ فَوَسَّعَ لَهُ عَلَى صَئِيفٍ كَارٍ،

فِيهِ فَقَالَ

صَبَّرَ فُقَرَاءَكَ لِلْمَحْبُوبِ مَنْزِلَةً سَمَّ الْخِيَاطَ مَجَالًا لِلْمَحْبُوبِينَ

وَلَا تَسَامَحْ بِغِيضًا فِي مَعَاشِرَةٍ قَلَّمَا تَسْعُ الدُّنْيَا بِغِيضَيْنِ

وَدَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ اللَّيْثِيِّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ عَاتِدًا فِي عِلَّتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا وَجَعَلَ

يَرْجُو عَلَيْهِ بِمَرْحَةٍ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى « الْبَدِيَّةِ

رَوْحِي هَانَدِي فَقُلْتُ لَهُ لَا لَا تَزِدْنِي عَلَى الَّذِي أَجَدُ

أَمَّا تَرَى النَّارَ وَفِي خَامِدَةٍ عِنْدَ هَبُوبِ الرِّيحِ تَتَّقَدُ

وَقَالَ الْأَعْلَمُ لَيْكُنْ مَحْفُوطُكَ مِنَ النِّظْمِ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ الْقِبْطَرَنَةِ

دَعَاكَ خَلِيلُكَ وَالْيَوْمَ طَلَّ « وَعَارَضَ وَجْهَ « الثَّرَى قَدْ بَقِلَ

لِقَدَرَيْنِ فَاحَا « وَشَمَامَةٍ وَأَبْرِيسُفَ رَاحَ وَنَسَعَمَ الْمَحَلَّ

وَلَوْ شَاءَ زَادَ وَلَكِنَّهُ يُلَامُ الصَّدِيقَ إِذَا مَا احْتَفَلُ

وَقَالَ أَبُو هَامِرٍ بْنُ يَنْفَ « الشَّاطِبِي

مَا أَحْسَنَ الْعَيْشَ لَوْ كَانَ الْفَتَى أَبَدًا كَالْبَدْرِ يَرُوجُ تَمَامًا بَعْدَ نَقْصَانِ

أَنْ لَا سَبِيلَ إِلَى تَخْلِيدِ مَسْأَلَةٍ إِذْ لَا سَبِيلَ إِلَى تَخْلِيدِ جُثْمَانِ

وَقَالَ أَبُو الْعَسَنِ الْوُزْرَقِيُّ

عَجَبًا لِمَنْ طَلَبَ الْمَحَا مَدَّ وَهُوَ يَمْنَعُ مَا لَدِيَّةُ

وَلِبَاسِطَ آمَالِهِ لِلتَّخْيِيرِ « لَمْ يَبْسُطْ يَدِيهِ

لَمْ لَا أَحَبَّ الصَّيْفِ أَوْ ارْتَسَاخَ مِنْ طَرَبِ إِلَيْهِ

وَالصَّيْفُ يَأْكُلُ رِزْقَهُ صَنَدِي وَبِعَمْدَنِي « عَلَيْهِ

وَقَالَ أَبُو عَيْسَى بْنُ لَيْوَنَ وَهُوَ مِنْ قَوَادِ الْمَأْمُونِ بْنِ ذِي النُّونِ

نَفَضْتُ كَفِّي مِنْ « الدُّنْيَا وَقُلْتُ لَهَا إِلَيْكَ عَتَى فَمَا فِي الْحَقِّ اغْتَمَبُ

مَنْ كَسَرَ يَبْتَنِي لِي رَوْحِي مِنْ كَتَبِي جَلِيسَ صَدِّيقٍ عَلَى الْأَسْرَارِ مُوْتَمِنُ

a) P. G. ont في، ce qui est bon aussi. b) Le Kalāyid. c) Le Kalāyid. d) G. P. Kalāyid. e) Dans les man. d'al-Makk. نَيْقَ ; voyez *Orientalia*, I, p. 421. f) G. P. Kalāyid. g) La *Kharidah*. h) La *Kharidah* et O. يَشْكُرُنِي. i) الطَّشَاطِي.

أدري به ما جرى في الدهر من خـ  
وما مصابي سوى موتى ويدفني  
وقال أبو عامر ابن الحماره \*

ولي صاحب احنو عليه ، الله  
اقيم مكاني ما جفاني ، وربما  
كافي في كفيه حصن اراكي  
وقال أبو العباس ابن السعود

تبأ لقلب من الاحباب منصرف  
مثل السجندجل فيه الشخص تبصره  
ومرض أبو الحكم بن غلندة ه فاعاده جماعه من اصحابه فيهم فتى صغير السن فوفاه  
من برة ما اوجب تغييرهم ففطن لذلك وانشدهم ارتجالا

تكثر من الاخوان للدهر عدّة  
وعظم صغير القوم وآبدا بحقه  
فكثرة ثر العقد من شرف العقد  
فمن خنصرك فكيفك تبدل بالعقد

وقال القاضي أبو موسى بن همران

ما للتجارب من مدنى والمرء منها فى آريان  
من حاز علما واستفاد فاذا الفقيه بغير ما  
شرف الفتى بنصاره ان الفقير اخو الاحقاد ه ما الحليم الا جوهر  
قد بيع فى سوى الكساد

وقال أبو بكر بن الجوزار السرقسطى

اياك من زل اللسان فانما عقل الفتى فى لفظه المسموع  
والمرء يختبر الانساء بنقريه ليرى الصحيح به من المصدوع

وقال أبو عامر احمد بن عبد الملك بن شهيد تناول بعض اصحابنا نرجسة فركبها  
فى وردة ثم دفعها الى والى صاعد وقال قولا فابيهت دوننا ابواب القول فدخل الدميرى  
وكان أميا لا يذكر من الكلام الا ما حلف بنفسه فى المجالس وينفذ مع هذا فى ه

Se. d) Se. G. P. L. Se. e) باجفانى Se. يا جفانى L. f) الحماره G. P. g) الحماره G. P. h) الحماره G. P. i) الحماره G. P. j) الحماره G. P. k) الحماره G. P. l) الحماره G. P. m) الحماره G. P. n) الحماره G. P. o) الحماره G. P. p) الحماره G. P. q) الحماره G. P. r) الحماره G. P. s) الحماره G. P. t) الحماره G. P. u) الحماره G. P. v) الحماره G. P. w) الحماره G. P. x) الحماره G. P. y) الحماره G. P. z) الحماره G. P.

مطلولات الاشعار فاشعر بأمره • وجعل يقول دون روية  
ما للاديبيين قد اعيتهم • مليحة من ملج الجنه  
فرجسة في وردة ركبت • كمقلة تطرف في وجنه

وقال ابو محمد بن حزم في طوى الحمامة :

خلوت بها والسراج ثالثة لنا • وجنح ظلام الليل قد مدّ واعتلج  
فتاة مدمت العيش ألا بقرها • فهل في ابتغاء العيش ويحك من حرج  
كأتى وهي والكأس والخمر والدجى • حيا وثرى والدر والتبر والسبح

قال وهذه خمس تشبيهات لا يقدر احد على اكثر منها ان تصيف الاصابض عنه  
قال ابو عامر بن مسلمة ولا الكمر مثلها الا قول بعض

فامطرت ثلوثا من نرجس فسقت • وردا وهضت على العناب بالبرد

الا انه لم يعطف خمسة على خمسة كما صنع ابن حزم بل اكتفى بالعلم في  
التشبيهات • قال ومن اعزب ما وقع الى من التشبيهات في بيت قول ابن برون •  
الاكشوني الاندلسي يصف فيسا ورد اغر محجلا

فكان غرته وتاجيلاته • خمس من السوسان وسط شقائق

قال وهذا على التحقيف ستة على ستة ولم اسمع بمثله لاحد قال ابن الجلاب  
وكلام ابي عامر هذا لا يتخلو من النقد • وقال ابن صابرة •

انظر الى البدر واشراقه • على غدِير موجة يزهر

كمشحذ من حجب اخضر • خط عليه ذهب اخضر

وقال ابو القاسم بن العتار الاشيلي

ركبنا سماء النهر والجو مشرق • وليس لنا الا العباب • نجوم

وقد البست الأيك بُرد ظلكها • وللمشمس في تلك البرود • رقوم •

a) manque dans O. b) Ces trois vers d'Ibn-Hazm ne se trouvent pas dans le manuscrit que la bibliothèque de Leyde possède du طوى الحمامة n°. 927. c) O. التشبهات. d) Sc. برون. e) Les deux vers qui suivent manquent dans le *Kalayid*, l'*Ihsak* et la *Khariḍak* qui contiennent tous les trois un article sur Ibn-Sāra. f) G. P. مسجد. g) P. G. العناب. h) *Kalayid* C. المروج. i) Ces deux vers sont dans la 1re partie du 1er volume, p. ٢١١; en les répétant al-Makkārī met ركبنا dans le premier vers, au lieu de عرنا qui se trouve à la page ٢١١; les deux vers suivants d'Ibn-Sāra sont également dans le même volume.

وقال ابن صارة

والنهر قد رقت \* غلالة صبيغة  
تترقرق الامواج فيه كأنها

وقال سهل بن مالك

ورب يوم وردنا فيه كد منى  
فى روضتين بهشقى سلسل شيم  
يبدد القطر فى اثناثة حلقا

وقال ابن صارة

انظر النهر فى رداء عروس  
نم لما حبّ النسيم عليه  
ولبعضهم فى شكل يرمى الماء مجرفا مثل  
ومطرب للماء ما اوتساده  
لعبت به ايدى الصبا فكأنها

وقال صفوان بن اديس يحذف تَفَاحَة فى ماء

ولم آر فيما تشتهى العين منظرا  
يفيض عليها ماؤها فكأنها

وقال ابو جعفر بن وضاح فى دولاب

وباكية والروض يصحك كلما  
يرفك منها ان تاملت نحرها  
تخلص من ماء الغدير سباتكا

وقال الوزير ابن عمار

يوم تكافف غيمه فكانه  
والطل مثل برادة من فضة  
والشمس احيانا تلوح كأنها

وعليه من ذهب الاصيل طراز  
عكن الخصور تصبها \* الاعجاز  
وقد فى مثل ذاك اليوم ان يرذا  
كما اجتليت \* من المحبوب معتفدا  
فتنظم الريح منها فوكة زردا

صبغته بزعفران العشى  
هو صطفية فى دلاس الكى  
الخباء \* وتمزقه الريح احيانا  
الآ نتايح فكر طبّ حاذي  
ايدى الصبا بالفرود العاشق

كتفاحة فى بركة بطوار  
بهية خدّ فى اخضرار عذار

الحن عليه بالدموع السواح  
زئير أسود والتفات اراقم  
فتنبتها فى الروض مثل الدراهم

دون السماء دخان عود اخضر  
منثورة فى تربة من عبر  
أمة تعرض نفسها للمشتري



وقال أبو الحسن بن سعد الخير

لَسَدَ دَوْلَابٌ يَقْبِضُ بِسَلْسَلٍ      فِي رَوْحَةٍ قَدْ آيَنْعَتْ أَفْنَانَا  
قَدْ طَارَحَتْهُ بِهَا الْحِمَائِمُ شَجْوَهَا      فَيَجِيبُهَا وَيَرْجِعُ الْإِلْحَانَا  
فَكَأَنَّهُ كَيْفَ \* يَسْدُورُ بِمَعْدَةٍ      يَبْكِي \* وَيَسْأَلُ فِيهِ مِمَّنْ بَانَا  
صَافَتْ مَجَارِي طَرَفِهِ عَنِ نَمْعِهِ      فَتَفْتَحُ أَضْلَاعَهُ أَجْفَانَا

وقال ابن أبي الخصمال

وَوَدَّ جَنَى طَالَعَتْنَا خُدُودَهُ      بَبْشَرٍ وَنَشْرٍ يَبْعَثَانِ عَلَى السُّكْرِ  
وَحَفَّ \* تَرَنْجَانٌ بِهِ فِكَائُهُ      خُدُودَ الْعَذَارَى فِي مَقَانِعِهَا الْخُضْرِ

وقال ابن صارة

يَا رَبَّ نَارَنْجَةٍ يَلْهُو النَّدِيمُ بِهَا      كَأَنَّهَا كَرَّةٌ مِنْ أَحْمَرِ الذَّهَبِ  
أَوْ جَذْوَةٍ حَمَلَتْهَا كَفَّ قَابِسُهَا      لَكِنَّهَا جَذْوَةٌ مَعْدُومَةُ اللَّهَبِ  
وَقَالَ الْخُفَاجِيُّ      وَمِيسَاةٌ تَرْهَى وَقَدْ خَلَعَ الْعَيَا      عَلَيْهَا حُلًى حَمْرًا وَأَرْدِيَةً خُضْرًا  
يَذُوبُ \* بِهَا رَيْقُ الْغُبَامَةِ فَضَّةً      وَيَجْهَرُ فِي أَعْطَافِهَا ذَهَبًا نَصْرًا

وقال ابن صارة أيضا

وَنَارَنْجَةٍ لَمْ يَدْعُ حَسَنُهَا      لَعِينِي فِي غَيْرِهَا مَذْهَبَا  
فَطَوْرًا أَرَى لَهَا مَضْرَمًا      وَطَوْرًا أَرَى شَفَقًا مَذْهَبَا

وقال ابن وصال في السرد

أَيَا سَرَوْ لَا يَعْطِشُ مَنَابِتُكَ الْحَيَا      وَلَا يَزُّ مِنْ أَطَافِكَ الْخُضُلُ النَّصْرُ  
فَقَدْ كَسَبَتْ \* مِنْ رَايَةِ الْمَلِكِ مِثْلَهَا      تَلَفَ عَلَى الْخُطَى رَايَاتُهُ الْخُضْرُ

وقال أبو اسحاق الخولاني

نِيلُوفَرُ شَكْلُهُ كَشَكْلِي      يَعْرِمُ فِي أَبْخَرِ الدَّمْعِ      قَدْ الْبَسَتْ عَطْفَهُ دُرُوعًا  
خَوْدٌ لَوِيحُ الصَّبَا شَمْعُ      يُلَوِّحُ إِذْ لَوْنُهُ كَلَوْنِي      مِنْ فَوْقِ فَضْلَانَةٍ قَمُوعِ  
مِثْلُ مَسَامِيرِ مَذْهَبَاتٍ      فِي مَحَلِّاتٍ مِنَ الدَّرُوعِ

a) P. Sc. L. صَبَّ، G. a un blanc à cet endroit. b) P. بجهد. c) P. جبالى. d) La  
Dhakhīrah (man. de Gotha) et G. ont خَفَّ، Sc. حَفَّتْ. e) P. جذوى. f) Sc. P. G. L. ont  
سَعْنَا، leçon également admissible; mais je préfère شَفَقًا rougeur; c'est la leçon du man. O.  
g) Sc. كَسَبَتْ. h) Ces deux mots manquent dans G. et P.

وقال ابن الأثير

وسوسنات ارت من حسننها بدعاً ولم يزل عَصْرُ مولانا يروى بدعة  
شبيهة بالثرثيا فسى تألفها وفسى تسألها تلتساح ملتبعة  
هامت بيئناه تبغى أن تُقبِلها واستبشرت \* تجتلى مرآة مطاعة  
ثم أنثنى بعضها من بعضها غلبا على البدار فوافدت وهى مجتبعة

ورفع هذه الابيات الى الامير زكريا وقال حازم

لا تَوْرَ يعدل نور اللوز فى أنف وبهجة عند نى مدل وانصاف  
\* نظام زهر يظل الدرة منتزعا عليه من كل هامى القطر وكاف  
بيننا نرى وهى أصداف لدر حيا بيض غدت ذرراً فى خصر اصداف

وقال ابن سعد الخير فى رمانة

وساكنة فى ظلال الغصون بروض يروك افئدة تصاحك اترابها فيه ان  
غدا الجَوّ تدمع اجفائه كما فتح الليث فاه وقد تضرع بالدم اسنائه

وقال ابن نزار الوادى آشى

ورمانة قد فص عنها ختلها حبيب امار البدر بعض صفائه  
فكسر منها نهد هذراء كاعب وناولنى منها شبيه لذاته

وقال بعضهم فى القراسيا ويقال له بالمغرب حب الملوك

ودوح تبهذل اشطائهُ رعى الدهر من حسنه ما أشتهى  
فما أحمر منه فصوص العقيل وما أسود منه عيون الهوى

وقال بعضهم وابين معاهد للحسن فيها ولأنس التقاء البهجتين

وللاوتار والا جسر فيها لدى الاسحار اطرب سامعين

فكم بدر تجلى من رهاها ومن طلائعها فى مطلعين

واغيد يرتعى \* من تلعتيها ومن ثمر القلوب بمرتعين

اذا اصرى \* لسوسة يميننا عاجبت من التقاء السوسنين

وكم يوم توشح من سنه ومن زهراتها فى حلتين

وراح اصيله ما بين نهر ودولاب تدور بمسمعين

١) L. نظام دهر يظل الدرة. ٢) نظام زهر يظل الدهر. ٣) استشرشت. ٤) P. G. تلفيها. ٥) L. اعدى. ٦) Se. بمسمعين. ٧) P. G. تلفيها. ٨) L. يترقى.

بنهر كالسماء يجوُّ فيه      سحاب من ظلال الدوحيتين  
تدرع للنواسم حين هزت      عليه كدّ غصن كالرديني  
ملامب في غرامى عند ذكرى      صباه وغصنه المتلاعبين

وقال الوزير محمد بن عبد الرحمن بن هانى :

يا حرقة البين كويت الحشا      حتى أدبت القلب فى اصلعه  
أذكيت فيه النار حتى غدا      ينساب ذاك الدوب من مدمعه  
يا سؤل هذا القلب حتى متى      يوسى برشف الريق من منيعه  
فأن فى الشهد شفاء الورى      لا سيما أن مص من مكرمه  
ه والله يدنى منكم عاجلا      ويبلغ القلب الى مطمعه

ولو لم يكن للاندلسيين غير كتاب شذور الذقب لكفاهم دليلا على البلاغة ومؤلفه هو على بن موسى بن على بن محمد بن خلف أبو الحسن الانصارى الجياني فزيل فاس وولى خطابتها ولم ينظم أحد فى الكيمياء مثل نظمه بلاغة معاني وفصاحة الفاظ وعذوبة تراكييب حتى قيل فيه ان لم يعلمك صنعة الذقب، علمك الانب، وفى عبارة بعضهم ان فاتك نقيب، لم يفتك أدبه، وقيل فيه انه شاعر الحكماء وحكيم الشعراء وتوفى رحة سنة ٥١٣هـ، ولقد ذكر هنا نبذة من سرعة بديهة اهل الاندلس وان مرت من ذلك جملة وستأتى ايضا زيادة على الجميع فنقول قال فى بدائع البداية ما صورته روى عبد الجبار بن حمديس الصقلى قال صنع عبد الجليل بن وقبون المرسى الشاعر لنا نزهة بوادى اشبيلية فاقمنا فيه يومنا فلما دنت الشمس للغروب هب نسيم ضعيف غصن وجه الماء فقلت للجماعة اجيزوا حاكمت الربى من الماء زردة، فجازوه كد منهم بما تيسر له فقال لى ابو تمام غالب بن رباح المحتاج : كيف قلبت يا ابا محمد فاصدت القسيم له فقال اى ذرع لقتال لو جمد، انتهى، وقد ذكرنا فى هذا الكتاب ما يخالف هذا فليراجع فى محله، ثم قال صاحب بدائع البداية بعد ما سبق ما صورته وقد نقله ابن حمديس الى غير هذا الوصف فقال

١) Ces vers d'Ibn-Hānī se trouvent dans l'*Idārah*, mais sans variantes ; ils manquent dans le *Diwān* d'Ibn-Hānī (man. de Paris). ٢) Le Ms. de Copenhague du *Badāyī* porte : نسج الربيع المحتاج ٣) G. P. الهداية, mais c'est une faute.

فَتَرَّ الْجَوُّ عَلَى التَّرْبِ يَرْدُ أَي تَرَّ لِنَحْوَرِ لَوْ جَمَدُ  
فتناقض المعنى بذكر البرد وقوله لو جمدا ان ليس البرد إلا ما جمده البرد \* اللهم  
إلا ان يريد بقوله \* لو جمدا لو دام جموده فيصيح \* . وينعقد على \* التحقير ومثل  
هذا قول المعتقد بن عباد \* يصف فؤارة

وَلَيْتَمَا سَلَّتْ لَنَا مِنْ مَائِهَا سِيفًا وَكَانَ عَنِ النُّوَاطِرِ مُغْمَدًا  
طَبَعَتْهُ لُحْيًا فَرَأَتْ صَفْحَةً مِنْهُ وَلَوْ جَمَدَتْ لَكَانَ مَهْنَدًا  
وقد اخذت أنا هذا المعنى فقلت اصف وسمًا

ولو كان \* ذاك النبت كان زبرجدا ولو جمدت النارة كان بلورا  
وهذا المعنى مأخوذ من قول علي التونسي الأيادي من قصيدته الطائفة  
المشهوره \*

أَلَوْلَوْ قَطُرَ هَذَا الْجَوِّ أَمْ نَقُطُ مَا كَانَ أَحْسَنَهُ لَوْ كَانَ يُلْتَقِظُ  
والمعنى كثير للقدماء قال ابن الرومي من قطعة في العنب الرأقي \*

لَوْ أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى الدَّهْوَرِ قَرِظٌ أَذْكَانُ الْحَسَنِ الْحَوَرِ

قال علي بن طاهر وأخبرني من أثق به \* قال ركب المعتقد على الله أبو انقسام  
ابن عباد للنزهة بظاهر اشبيلية في جماعة من ندمائه وحواس شعرائه فلما ابعده أخذ  
في المسابقة بالخيول فاجاء قَرِظٌ بين البساتين سابقا فرأى شجرة تبين قد ابغضت  
ورقت وبزرت منها ثمرة قد بلغت وانتهت فسد اليها عصا فكانت في يده فاصابها  
وثبتت على اعلاها فاطربه \* ما رأى من حسننها وقبالتها والتفت ليخبر به مَنْ لَحَقَهُ  
من اصحابه \* فرأى ابن جامع \* للصباغ اول مَنْ لَحَقَ بِهِ فَقَالَ اجْزُ كَأَنَّهَا فَوْقَ  
العصا ، فقال \* هلمة زنجي عصى ، فزاد طربه وسريره بحسن ارتجاله وامر له باجازته

a) Ms. du *Badāyī* : ولقوله : s'il y avait à ajouter quelque chose à la leçon admise, il faudrait  
وبقوله. b) Ce mot manque dans G. P.; man. du *Bad.* a. الجرد. c) Cette phrase manque dans  
le man. du *Bad.* d) G. L. P. عن. e) Man. du *Bad.* عباد. f) G. P. donnent, après E. L.,  
Sc. le supprimant. g) Voyez M. Dozy, *Historia Abbadiarum*, t. II. p. 226. h) Cette  
citation d'Ibn-ar-rumī n'est pas donnée par L.; au lieu de العنب le *Bad.* a. اترسب qu'il faut  
lire اترسب, je pense, le *raïrîn*. i) Le man. du *Bad.* contient le nom du narrateur أبو عبد  
اللة محمد بن علي القرموني أنجال. j) Le *Bad.* omet ce mot. k) Le *Bad.* فإذا ابن  
جانب. l) Le *Bad.* ajoute : مسرعا



وقال أبو عامر بن شهيد لما قدم زهير الصقلبي \* الى حضرة قرطبة من العربية وجه  
وزير أبو جعفر ابن عباس الى ثمة من اصحابنا منهم ابن برد وابو بكر المرواني  
وابن الخياط والطبني \* فحضروا اليه فسالهم عني وقال رجعوا اليه فوافاني رسول  
\* مع دأبه يسرج معلقى ثفيل فسرت اليه ودخلت المجلس وابو جعفر غائب فتكفر  
المجلس لدخولي وقاموا جميعا لي حتى طلع ابو جعفر علينا ساجدا ذبيلا ثم ار  
احدا سحبه قبله وهو يترنم فسلمت عليه سلام من يعرف قدر الرجال فردا لطيفا  
فعلمت ان في انفه ثغرة لا تخرج الا يسعوط \* الكلام ولا تمام \* الا بمستحصد  
النظام، ورايت اصحابي يصيخون الى ترثمة فقال لي \* ابن الخياط وكان كثير  
الانحاء على جالبا في المحافل ما يسره التي الوزير حضرة قسيم وهو يسالنا اجازته  
فعلمت اني المران فاستنشدته فانشد \* مرض الجفون وثغرة في المنطق فقلت  
لمن حضر لا تجهدوا انفسكم فما المران غيري ثم اخذت الدواة فكتبت

سببان جرا عشق من لم يعشبق

يذكرى على الاحشاء \* جمرة محرقى

فكافه من خمر هينيه سلقى

لو انها كتبت له في مهرقى

من لي بالثغ لا يزال حديثه

ينبى فينبو في الكلام لسانه

لا تلغش الالفاظ من عثراتها

ثم قلت عنهم فلم البث ان وردوا على واخبروني ان ابا جعفر لم يرص بما جئت به  
من البديهة وسالوني ان احمل مكاري انهجاء على جمارة \* فقلت

مليح سنى / الخط حلو الخطابة

يليف تملؤ بالكتابة

ولكنه رشع ماء الجنابة

فأحدث في العلو منه صلابه

أبو جعفر كاتب \* محسن

تملاء شعبنا ولحنا وما

له عرق ليس ماء الحياه

جرو الماء في سفله جرو لين

ونكر الوزير أبو بكر بن اللبانة الدائى في كتابه سقيط الدرر \* ولقيط الوهر \* ان

a) Les man. d'al-Makkari ont الصقلبي. b) Le Bad. supprime le و et donne الذنبى.

c) Ces mots manquent dans le Bad. d) Bad. سقط e) Bad. جراض f) Manque dans

le Bad. g) Le Bad. اكباد. h) G. L. P. حمار. le Bad. خنار. i) Bad. شاعر.

j) L. Sc. شبقى. Bad. سنا. k) Le Bad. donne un titre un peu différent ولقد

المعتمد بن عبد صنع قسيماً في القبة المعروفة بسعد السعدون فوق المجلس المعروف  
بالزاهي وهو، سعد السعدون يتيه فوق الزاهي، ثم استجاز الحاضرين فعاجزوا فصنع  
ولده \* عبد الله \* الرشيد

ومن اغتدى سكناً لمثل محمد قد جُلَّ في العليا عن الاشياء  
لا زال يبلغ فيهما ما شاء ودقت عداؤه من الخطوب دواهي

\* وخرج القاضي القاضي ابو الحسن علي بن القاسم بن محمد بن عشرة \* احد رؤساء  
المغرب الاوسط في جملة من اصحابه منهم محمد بن عيسى بن سوار الاشبوني ورجل  
يسمى بابي موسى خفيف الروح ثقیل الجسم فجعل يعيب بالحاضرين بايات من  
الشعر يصنعها فيهم فصنع القاضي ابو الحسن معاتباً له وشاعر انقل من جسمه، ثم  
استجاز ابن سوار فقال

تأتي معانيه على حكمة يهجو فلا \* يهجي فهل عندكم  
طلامة تعدى على ظلمه لسانه في هجوه حية  
منية الحكمة في سنة يصيب سر المرأة في رمية  
كأنما العالم في علمه أما ابو موسى في كفة  
عصا آتية والسحر في نظمه

وفي المقتبس في تاريخ الاندلس ان الامير عبد الرحمن \* خرج في اسفاره فتركه  
خيال جاريته طروب أم ولده عبد الله وكانت اعظم حظاياه عنده وارفهن لديه  
يزال كلفاً بها هاتماً بحبها فانتبه وهو يقول

شاكك من قرطبة الساري في الليل لم يدن به الداري

ثم انبة \* عبد الله بن الشمر نديمه \* واستجازه \* كمال البيت \* فقال

زار فحياً في ظلام الدجى احب به من زائر ساري

صنع الامير عبد الرحمن المذكور في بعض غزواته قسيماً وهو، نرى الشيء مما  
نتقى فنهايه، ثم ارتج عليه وكان عبد الله بن الشمر نديمه وشاعره فأتباً عن

a) Le Bad. omet ces deux mots. b) Le Bad. et L. ont حلَّ. c) Bad. donne ce mot sans article, mais l'article est nécessaire pour la mesure. d) Bad. يتخذ. e) Le Bad. commence ainsi cet article عشرة بن القاسم بن محمد بن عشرة. f) Le Bad. au lieu de بن الحكم بن هشام صاحب الاندلس: Bad. ajoute: ولا. g) Bad. تفرع مع في. h) Le Bad. وزيره بن الشمر. i) Ces deux mots ne se trouvent pas dans le Bad.; les man. d'al-Makk. les donnent; on pourrait s'en passer.

حضرته فاراد من يجيزه فاحضر بعض قوائده محمد بن سعيد الزجالي وكان يكتب له فانشده القسم فقال وما لا ه نرى مما يقى الله أكثر فاستحسنه واجازه وحمله استحسنه على أن استوزره وذكر ابن بسام أن المعتد بن عبد امر بصيغته غزال وهلال من ذهب فصيفاً فجله وزئهما سيمانية مثقال فاعدى الغزال السى السيدة ابنة مجاهد والهلال الى ابنة الرشيد فوقع له الى أن قال

بعثنا بالغزال الى الغزال وللشمس المنيرة بالهلال

ثم أصبح مصطباً وجاء الرشيد فدخل عليه وجاء الندماء والجلساء وفيهم أبو القاسم ابن مزيان فحكى لهم المعتد البيت وامرهم بإجازه فيذكر ابن مزيان فقال

هذا سكتى أسود به فؤادى      هذا نجلى أقدته البعالي  
شغلت بهذا إذا خللى ونفسى      ولكنى بذلك رختى بال  
رفعت ه الى يديه زمام ه ملكى      معلى ه بالصوارم والعوال  
فقام يقر عيسى فى مصاه      ويسلك مسلكى فى كد حال  
ه قدمنار للعلاه ودام فينا      فأقا للسماع وللنزال

ولما انشد أبو القاسم بن الصيرفى قول عبد الله بن السبط

قار ظرف تأملك      ملكك انت أم ملك  
قل بديها      بل تعاليت رتبة      فلك الارض والملك

وذكر ابن بسام فى الذخيرة انه غنى يوماً بين يدى العلى بالله الادريسي بمائة بيت لعبد الله بن المعتز

على تربع ه البين يحتل ه      ان غدت للعتى اجمال

غامر الفقيه ابا محمد غامر بن الوليد المائلى بإجازه فقال بديها

أنا العلى امام هدى      حليت فى عصره الحال  
ملك اقبال دولته      لذوى ه الافهام اقبال  
قل لمن اكثت مطالبه      راحتاه الجاه والمال

وغنى أبو الحسن زرياب يوماً بين يدى الامير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام

a) O. omel.    b) Le Bad.    c) Le Bad.    d) O. زمام    e) Le Bad.

محلى.    f) Se. قدمنار.    g) Leçon de O; Se.    h) على يورين.    i) P. (sic); L. je ne comprends pas.    j) P. يحتل.    k) Se. L. لذى.



ابن عبد الرحمن الداخل بهذين البيتين وهما لابی العتابة  
 قالت ظلم سيرة الظلم ما لى رأيتك فاحل الجسم  
 يا من رمى قلبى فأقصده انت الخبير بموقع السهم  
 فقل عبد الرحمن هذان البيتان منقطعان فلو كان بينهما ما يوصل لكان ابداع فصنع  
 عبيد الله بن فرنس يديها  
 فاجبتها والدمع منحدر مثل الجمان وهى من النظم  
 فاستحسنه وأمر له بهجائزه وذكر ابن بسام أيضا أن المعتد بن عباد غنى بين  
 يديه بقول ابن المعتز  
 وخماره من نبات المحسوس ترى الزق في بيتها شاقلا  
 وزنا لها ذهباً جامدا فكالت لنا ذهباً ساقلا  
 فقال يديها بهجته  
 وقلنا خذى جوهرًا ثابتًا فقالت خذوا موصاة زائلا  
 وركب المعتد في بعض الأيام قاصداً الجامع والوزير ابو بكر بن عمار يساير فسمع  
 اذان مؤذن فقال المعتد هذا المؤذن قد بدا بآذانه فقال ابن عمار يرجو  
 بذاك العفو من رحمانه فقال المعتد طوبى له من شاهد بحقيقة فقال ابن  
 عمار ان كان عقيد صميرة كلسائه وقال عبد الجبار بن حمديس الصقلي اقم  
 باشبيلية لنا قدمتها على المعتد بن عباد مدّة لا يلتفت الي ولا يعبا بى حتى  
 قنطت لخيبتي مع فرط تعبى وهمت بالنكوص على عقبي فانى لكذلك ليلة  
 من الليالى في منزلى اذا بفلام معه شمعة ومركوب فقال لى احب السلطان فركبت  
 من فوري ودخلت عليه فاجلسنى على مرتبة فنك وقال لى افتح الطاق التى تليك  
 ففتحتها فلذا يكور زجاج على بعد والنار تلوح من باييه وراقدة تفتحهما تارة وتسدهما  
 اخرى ثم دام سد احداهما وتفتح الاخرى فحين تأملتها قال لى اجز  
 انظرهما فى الظلام قد نجما فقلت كما رفا فى الدجّة الأسد

a) Ces deux vers qui sont mentionnés, d'après le *Rhazidāh*, dans l'*Historia Abbadidarum* de M. R. Dozy, t. I, p. 393, ne présentent que la variante الدن au lieu de الزق. b) Les man. portent عرضا.

فَقَالَ يَفْتَحْ عَيْنِيهِ ثُمَّ يَطْبِقُهَا، فَقُلْتُ: فَعَمَلُ أَمْرِهِ فِي جَفُونِهِ رَمَدٌ  
فَقَالَ فَتَأْتِيهِ الدَّهْرُ نَوْرًا وَاحِدَةً فَقُلْتُ: وَهَلْ نَجَا مِنْ صَرْفِهِ أَحَدٌ  
فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ وَأَمَرَ لِي بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ وَالزَّمَنِي خُدَمَتِهِ وَكُنَّا نَذْكُرُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ فِي  
هَذَا الْكِتَابِ وَلَكِنْ مَا هُنَا أَتَمُّ مَسَافَةً فَلِذَلِكَ نَبِهْتُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ صَاحِبَ فُرْحَةِ الْإِنْفَسِ،  
فِي أَخْبَارِ أَهْلِ الْإِنْدَلُسِ، أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ النَّاصِرَ جَلَسَ فِي جَمَاعَةٍ  
مِنْ خَوَاتَمِهِ وَمَعَهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ لَبٌّ وَكَانَ يَعْتَدُ لِلْمَجْنُونَةِ وَالتَّطَايِبِ فَقَالَ لَهُ أَحَدُ عِبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ جَهْوَرٍ يَعْنِي أَحَدَ وَزَرَاتِهِ فَقَالَ أَخَاكَ فَقَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ فَاهْجِعْ أَنْتَ فَقَالَ  
أَخَافُ عَلَى عَرَضِي مِنْهُ فَقَالَ أَهْجِعْهُ أَنَا وَأَنْتَ ثُمَّ صَنَعَ

لَبٌّ أَبُو الْقَاسِمِ لَوْ لَحِيئَةً طَوِيلَةً أَرَزَى بِهَا الطَّوِيلَ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ

وَعَرَضُهَا مِيلَانِ أَنْ كَسَرْتُ وَالْعَقْدُ مَأْفُونٌ وَمُخْبِرٌ

فَقَالَ النَّاصِرُ لِلَبِّ أَهْجِعْ فَقَدْ هَجَاكَ فَقَالَ بِدِيهَا

قَالَ أَمِيرُ اللَّهِ \* فِي حَصْرِنَا لِي لَحِيئَةً أَرَزَى بِهَا الطَّوِيلَ

وَأَبْنُ جَهْوَرٍ قَالَ قَوْلَ الَّذِي مَأْكُولُهُ الْقَرْصِيلُ وَالْفُولُ

لَوْ لَا حَيَاةِي مِنْ أَمَامِ الْهَدَى نَحَسْتُ بِالْمُنْخَسِ شَوْوُ

ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ لَهُ النَّاصِرُ هَلَتْ تَمَامُ الْبَيْتِ فَامْتَنَعَ فَقَالَ لَهُ قُولُوا يَعْنِي تَمَامُ الْبَيْتِ  
كَلِمَةً قَالَهَا النَّاصِرُ مُسْتَرْسَلًا غَيْرَ مُتَحَفِّظٍ مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَابْتِدَالِ الْهَاءِ وَأَوَّاهُ أَنْ صَوَابِهَا  
فُلَّهُ عَلَى حَكْمِ الْمَشْيِ مَعَ الطَّبِيعِ وَالرَّاحَةِ مِنَ التَّكَلُّفِ فَقَالَ لَبٌّ يَا مَوْلَانَا أَنْتَ هَجَوْتَهُ  
فَطُفِنَ النَّاصِرُ وَالْحَاضِرُونَ وَضَحَكُوا وَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ وَالْقَرْصِيلِ شَوْوَهُ لِهَ وَرَقِ عَرَبِيٍّ

أ) Le man. de Copenhague du *Bad.* donne le nom de l'auteur الغُرْنَاضِيّ.

ب) P. للمحبوب G. للمجنون, fausses leçons. ج) Le *Bad.* omet ce mot. د) Les man. d'al-Makk. الكبيرة في طولها ميل مدحول *Bayān al-mogrib* de M. R. Dozy, t. II, p. 243, où on lit cette anecdote. ه) Le *Bayān* مدحول.

و) Le *Bayān* خلقه أ) Le *Bayān* عمير *Bad.* عمير. ب) *Bad.* et O. لقرصيل; mais M. Dozy, dans son glossaire, imprime القرصيل et dit que c'est le mot espagnol *cardillo* (chardon)

et ajoute القرصيل مأكوله الذي *celui qui se nourrit de chardons* c. a. d. un âne; al-Makk. dit plus bas que cette plante est la nourriture des bœufs. ج) Pour finir le vers il faut mettre le mot قَوْلِي; les deux mots شو قَوْلِي, dit M. Dozy, non arabica sunt, sed hispanica: *en culo* (*ejus podicem*).

تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ وَقَوْلُهُ شُو اسْمٌ لِلذَّكَرِ السَّرْجَلِ بِالرُّمِيَّةِ \* وَقَوْلُوا اسْمٌ لِّلأَسْتِ بِهَا فَكَأَنَّهُ  
قَالَ لَوْ لَا حَيَاةِي مِنْ إِمَامِ الْهَدْيِ نَخَسَتْ بِالْمَنْخَسِ الَّذِي هُوَ الذَّكَرُ اسْتَه \* وَقَالَ ابْنُ  
طَافِرٍ أَخْبَرَنِي مَنْ أَثَفَ بِهِ قَالَ اجْتَمَعَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقُبَيْرَةِ وَالْأَسْتَكُ أَبُو الْعَبَّاسِ  
ابْنُ صَارَةَ فِي يَوْمٍ جَلَا ذَهَبَ بَرَقُهُ \* وَأَذَابُ وَرَى وَنَدَدُ \* وَالْأَرْضُ قَدْ ضَعُكْتَ لَتَعْبِيسِ  
السَّمَاءِ \* وَاهْتَوَتْ وَرَقَتْ عِنْدَ نَزُولِ الْمَاءِ \* فَتَرَاكِدًا فِي صِفَتِهَا فَقَالَ ابْنُ صَارَةَ  
هَذِي الْبَسِيطَةُ كَأَنَّ ابْرَأْدَهَا حُلَّ الرِّبِيعِ وَحَلِيلُهَا \* الثَّوَارَةُ

فَقَالَ ابْنُ الْقُبَيْرَةِ

وَكُنْ هَذَا الْحَجَرُ فِيهَا حَاشِقُ قَدْ شَقَّ الْعَذِيبُ وَالْأَصْرَارُ

فَقَالَ ابْنُ صَارَةَ

فَإِذَا شَكَا الْفَالِرِيُّ قَلْبَ خَائِفٍ وَإِذَا بَكَى فِدْمَعَةُ الْأَمْطَارِ

فَقَالَ ابْنُ الْقُبَيْرَةِ

فَمَنْ أَجَلُ غَمْرَةٍ لَهَا وَذَلِكَ هَذِهِ يَبْكِي الْغَمَامُ وَتَضَحِكُ الْأَزْهَارُ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الدُّعْوَى صَاحِبُ الشَّرْطَةِ يُخَاطِبُ الْوَزِيرَ أَبَا الْحَسَنِ  
جَعْفَرَ بْنِ عَثْمَانَ الْمُصَحِّفِي لَمَّا كَتَبَ كِتَابَهَا لَهُ فِيهِ فَاضَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ مَبِينًا لَهُ  
الْخَطَاءُ دُونَ تَصْرِيحٍ

قُلْ لِلْوَزِيرِ السِّنِّي مَخْتَدُهُ	لِي نَمَّةٌ مِنْكَ أَنْتَ حَافِظُهَا
عَنَابِيهَا بِالْعُلُومِ مَعْجَزَةٌ	قَدْ بَهَظَ الْأَوَّلِينَ بِأَعْظَاهَا
يَقْرَأُ لِي عَمْرَاهُ * وَمَعْدُمَاهَا	فِيهَا وَنَظَامُهَا رَجَاحُظُهَا *
قَدْ كَانَ حَقًّا قَبُولُ حَرَمَتِهَا	لَكِنْ صَرَفَ الزَّمَانُ لَاظَهَا
ه وَفِي خَطُوبِ الزَّمَانِ لِي عَقَّةٌ	لَوْ كَانَ يَثْنَى الْغُفُوسُ وَأَعْظَاهَا
أَنْ لَمْ تَحَافِظْ عَصَابَةَ نَسَبِهَا	أَلَيْكَ قَدَمًا فَمَنْ يَحَافِظُهَا
لَا تَدْنِ حَاجَتِي مَطْرَحًا	فَإِنَّ نَفْسِي قَدْ فَاطَظَ فَائِظُهَا

١) Al-Makkarî s'est fourvoyé ici en faisant de شو (su) un mot désignant le membre viril; du reste il n'a fait que répéter, à quelques variantes près, le récit d'Ibn-Zuhfar qui lui-même a reproduit celui de l'auteur du *الأنفاس*. ٢) Le *Bad.* donne le nom du narrateur

حَبِيلُهَا. L'anecdote qui suit est dans la 1<sup>re</sup> partie du second volume, p. ٣٣٩. ٣) P.

٤) *الأنوار*. ٥) Les *man.* d'al-Makkarî. ٦) *الأمزار*. ٧) *غمرها*. ٨) G. L. Sc. حَفَنَهَا.

٩) Sc. n'a pas ce mot.

فاجابه المصحفي

حَقَّقْ نَوَافَا فَانْتَ اِرْحَدْهَا  
كَيْفَ تَصِيْعُ الْعُلُومَ فِي بِلَدِ  
الْبَاطِلِهِمْ كُلِّهَا مَعْطَلَةٌ  
مَنْ ذَا يَسَاطِيكَ اِنْ نَطَقْتَ وَقَدْ  
هَ عِلْمُ ثَنَى الْعَالَمِيْنَ عَنْكَ كَمَا  
وَقَدْ اَتَتْنِي فَدَيْتُ شَاغِلَةٌ  
فَاَوْصَحْنَهَا تَعْرِفُ بِمَادَرَةٍ  
عِلْمَا وَنَقَابَهَا وَحَافِظَهَا  
اِبْنَاؤُهُمْ كُلُّهُمْ يَحَافِظُهَا  
مَا لَمْ يَعُوْلَ عَلَيْهِمْ لَا فِظَهَا  
اَقْرَبُ بِالْعَاجِزِ عَنْكَ جَاحِظَهَا  
ثَنَى عَنْ الشَّمْسِ مَنْ يَلَاظُهَا  
لِلنَّفْسِ اَنْ قَلَّتْ فَاطَتْ فَاتُظَهَا  
قَدْ بَهْطَ الْاَوَّلِيْنَ بِاَهْظَهَا

فاجابه الزبيدي وضمن شعره الشاهد على ذلك

اَتَانِي كِتَابٌ مِنْ كَرِيْمٍ مَكْرَمٍ  
فَسَرُّ جَمِيْعِ الْاَوْلِيَاءِ وَرُودِهِ  
لَقَدْ حَفِظَ الْعَهْدَ الَّذِي قَدْ اِضَاعَهُ  
وَبَاحَثْتِ عَنْ فَاطَتِ وَقَبْلِي قَالَهَا  
هَ رَوَى ذَاكَ عَنْ كَيْسَانَ سَهْلٍ وَانْشَدُوا  
وَسَبَّيْتُ غِيَاظًا وَلَسْتُ بِغَايِظٍ  
رَحِمَ الرَّحْمَنُ رَوْحَكَ حَبِيبَةً  
فَنَفَسَ مِنْ نَفْسٍ تَكُنْ تَغْيِظُ  
وَسَيِّءُ رَجَالٍ اٰخَرُونَ وَغِيْظُوا  
لَدُنِّي سَوَاءٌ وَالْكَرِيْمُ حَفِيْظُ  
رَجَالٍ لَدَيْهِمْ فِي الْعُلُومِ حَفُوظُهُ  
مَقَالُ اَبِي الْغِيَاظِ وَهُوَ مَغْيِظُهُ  
عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيْقِ تَغْيِظُ  
وَلَا فَيَ فِي الْاُرُوْاحِ حَيْثُ تَغْيِظُ

قُلْتُ وَفِي خُطَابِ الْوَزِيْرِ بِهَذَا الْبَيْتِ اِنْ حَكَى عَنْ قَائِلِهِ مَا لَا يَخْفَى اَنْ اجْتِنَابَهُ  
الْمَطْلُوبِ عَلَى اَنَّهُ قَدْ يُقَالُ فَاَضَتْ نَفْسُهُ بِاَضْطَادٍ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي خُلَلِ  
الْاَلْفَاظِ لَهُ وَاللَّهِ اَعْلَمُ وَكُتِبَ الزُّبَيْدِيُّ الْمَذْكُورُ اِلَى اَبِي مُسْلِمٍ ابْنِ نُهْدٍ  
اَبَا مُسْلِمٍ اَنْ الْفَتَى بِاجْنَانِهِ  
وَلَيْسَ ثِيَابُ الْمَرْءِ تَغْنِي عَنْ قَلَامِهِ  
وَلَيْسَ يَغْنِي الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحَكْمُ  
وَقَالَ وَقَدْ اسْتَأْذَنَ الْحَكْمَ الْمُسْتَنْصِرَ فِي الرَّجُوعِ اِلَى اَهْلِهِ بِأَشْبِيلِيَّةٍ وَلَمْ يَأْتِ اَنْ لَهُ  
فَكَتَبَ اِلَى جَارِيَتِهِ سَلَمَى

مغيط. P. e) محفوظ. P. d) وردوا P. e) par erreur. P. e) تصنع. P. a)

مَلَامَةٌ. P. f) Il semble que le man. O. donne مَلَامَةٌ. P. g) تعنى. P. f/

وبحك يا سلم لا تراخ  
لا تحسبيني صبرت ألا  
ما خلق الله من عذاب  
ما بينها والحمام فرق  
ه أن يفتروا شملنا وشيكا  
فكّل شمل الى افتراق  
وكّل قرب الى بعد  
لا بدّ للبين من زمل  
كصبر ميت على التواضع  
أشدّ من وقفة الوداع  
لو لا المناحات والنواصي  
من بعد ما كان ذا اجتماع  
وكّل شعب الى انصداع  
وكّل وصل الى انقطاع

واجتمع جماعة من الادياء فيهم أبو الحسن سهل بن مالك والمهر بن الفرس وغيرهما  
بمدينة سبتة سنة ١٠٨٥ فتذكروا محبوباً لهم يسكن الجزيرة الخضراء امامهم فقالوا  
ليقل كل واحد منا شيئاً فيه فقل سهل بن مالك

لما حظت بسبتة قلب التوى . والقلب يرجو ان يحول حاله  
والجوّ مصقول الاديهم كأنما  
عابنت من بلد الجزيرة مكنسا  
قربت مسافته وهو مناله

فقال الجماعة والله لا يقول أحد منا بعد هذا شيئاً . ولما قرأ أبو محمد عبد الله بن  
مطروح البلنسي صدأى أملكاً غير فيه حال القرأة لفظاً غير يرفع ما كان منصوباً أو  
بالعكس أنشد بديها بعد الفراغ معتذراً عن لحنه

غيرت غيراً فصرت غيراً وهكذا من يحدّ سيراً

فاجابه الحافظ أبو الربيع بن ه سالم الكلامي وكان الى جانبه بديهة

ما انت ممن يظن منه بذاك جهلاً ظنّ خيراً

ورفع أبو أمية بن حمدون يباب الاستاذ الشلوين فكتب في ورقة أبو أمية بالباب  
ودفع الورقة لخدام الاستاذ فلما نظر اليها الاستاذ قوّن قاء أمية ولم يزد على ذلك  
وامر الخدام بدفع الورقة اليه فنظر فيها أبو أمية فانصرف علماً منه أن الاستاذ صرفه  
فانظر الى فطنة الشيخ والتلميذ مع أن الشيخ منسوب الى التغلّ في غير العلم  
ومن حكايات اهل الاندلس في العفو أن المعتصم بن صلاح كان قد أحسن للبخلي

a) Sc. المناجاة. b) Les man. portent منكم ; mais le sus indique la correction que j'ai faite. c) Ce mot manque dans les man. excepté dans O.

البطليوسي ثم ان النحلي سار الى اشبيلية فمدح المعتضد بن عبد بشعر قال فيه  
أَبَدَ أَبْنُ عِيَادِ الْمَرْبُورِ وَأَقْفَى أَبْنُ مَعْنٍ دَجَاجِ الْقُرَى  
ونسى ما قال حتى حُلَّ بالمرية فاحضره ابن صنادج لمنامته واحضر للعشاء موافق  
ليس فيها غير دجاج فقال النحلي يا مولاى ما عندكم فى المرية لحم غير الدجاج  
فقال أنما أردت أن اكذلك فى قولك وافنى ابن معن دجاج القرى، فطار سكر  
النحلي وجعل يعتذر فقال له حَقِّصْ عليك أنما يَنْفَقُ مثلك بمثل هذا وأنما العتب  
على مَنْ سمعه فاحتمله منك فى حَقِّقْ من هو فى نصابه ثم أحسن اليه وخاف  
النحلي ففر من المرية ثم قدم فكتب الى المعتضد

رَضَى أَبْنُ صِنَادِجٍ فَارَقْتُهُ فَلَمْ يُرَ عِنْدِي بَعْدَهُ الْعَالَمُ  
وَكَانَتْ مَرْيَتُهُ جَنَّةً فَجَعَلْتُ بِهَا جَاهُ آتَمِ

فما زال يتفقد بالاحسان على بعد دياره، وخروجه عن اختياره، انتهى، وقال فى  
بلنسية ابو عبد الله الرصافى وقد خرج منها صغيرا

بِلَادِى الْتَى رِيشتُ قَدْ يَدِينَنِ بِهَا فَرِيضًا وَأَوْتَنِ فِرَارَتَهَا وَكُرَاهِ  
مِيَادِى لَيْسَ الْعِيْشُ فِى رَيْقِ الصَّبَا ابْنِ اللَّهِ إِنْ أَنْسَى اهْتِدَارِى لَهَا غِيْرَاهِ

وقال ابو بكر محمد بن يحيى الشلطيشى

وَفَاةُ الْمَرْءِ سُرٌّ لَمْ يَكْشَفْ وَلَمْ تَثْبِتْ حَقِيقَتُهُ دِرَاسَةً  
سَيَفْنِى كُلُّ ذَى شَيْخٍ وَنَفْسٍ وَتَلْتَخِفُ النِّهَايَةَ بِالسَّيْدَانَةِ  
وَيَنْصَدِعُ الْجَمِيعُ إِلَى صَدْوَعٍ تَعُودُ بِهِ الْبَرِيَّةُ كَالْبِدَايَةِ  
كَأَنَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا سَهَامٌ لَهَا الْإِهَامُ أَغْرَاصُ الرَّمَايَةِ  
هَ فَدُلْ مَا شِئْتَ أَنَّ الْفَقْرَ حَدٌّ وَعِشْ مَا شِئْتَ إِنَّ الْمَوْتَ غَايَةَ

وقال ابو بكر محمد بن العطار اليباسى وهو من رجال الذخيرة

أَمْطَيْتُ عَزْمَكَ مِنْهُ مَتْنٌ سَابِحَةٌ خَلَّتِ الْعُجَابُ عَلَى لُبَاتِهَا كَبَبًا  
تَبْدُو عَلَى الْمَوْجِ أَحْيَانًا وَبَحْصَرَهَا كَلَامٌ يَعْتَسِفُ الْإِهْصَامَ وَالْكَتْبَاهِ

وقال محمد بن الحسن الجبلى النحوى

١) G. L. Sc. ٢) P. G. ٣) أهراس ٤) G. L. Sc. ٥) G. L. Sc. ٦) O. ٧) كبر ٨) P. donne la leçon admise. ٩) الموت. ١٠) Se. الكتبا.

وما الا اناس بالناس الذين عهدت لهم  
اذا سلمت نفسي ودينى منهم  
فانيس ولكن فقد رويتهم اناس  
فحسبى ان العرش منى لهم ترس

وقال محمد بن حرب

طَوَّيْتُ لِرَوْضَةِ جَنَّةٍ لَكَ قَدْ نَوَّيْتُ وَرَدَّهَا  
نَظَّمْتُ عَلَى لَبَّائِهَا اَيْدَى الْغَمَامِ عَقُودَهَا  
وَسَقَّيْتُ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَادَّ مَسَكُ الْفَتِيكَ صَعِيدَهَا  
وَالظَّيْرِ تَشْدُو فِي الْغَصْرِ نِ الْمَائِدَاتِ صَعِيدَهَا  
وَتَعْيِيرِ سَمْعِ الْمُسْتَعْيِرِ نَظِيمَهَا وَنَشِيدَهَا

وكان في دار محمد بن اليسع شاعر الدولة العامية وردة وكان يهدى كل عام

وردها الى عارض العيش احمد بن سعيد فغاب العارض سنة فظل

قال لي الورْدُ وقد لا حَظُّنَا فِي رَوْضَتَيْهِ  
وهو قد اِنْعَمَ طَيِّبًا جَمَعَ الْحَسَنَ لَدَيْهِ  
ابن مولاى الذى قد كُنْتُ تَهْدِيْنِي اِلَيْهِ  
قلْتُ غَابَ الْعَالَمُ فَاَيْسَ اَنْ تُرَى بَيْنَ يَدَيْهِ  
هَ قَبْدًا يَذْبُلُ هَ حَتَّى ظَهَرَ الْكَزَنُ عَلَيْهِ

وقال احمد بن الفتح

مَا اسْتَرْيَحُ اِلَى حَالٍ فَاَحْمَدُهَا بِالْبَيْنِ قَلْبِي وَقَبْلِ الْبَيْنِ قَدْ ذَوَّبَا  
اَنْ كَانَ لِي اَرْبُ فِي الْعَيْشِ بَعْدَكُمْ فَلَا قَضِيَّتْ اِذَا مِنْ حَكَمِ اَرْبَا

وقال احمد بن تليد هـ الكاتب

لَمْ اَرَوْا بِالذِّكْرِ اِنْ قَلَا وَالْعَرَّ لَا يَحْتَمِلُ الدَّلَا  
يَا رَبِّ خَذْ كَانَ لِي خَامِلٌ صَارَ اِلَى الْعَوَةِ هـ مَا خَلَا  
حَرَمْتُ الْمَامَى عَلَى بَابِهِ وَوَسَّلَهُ لَمْ اَرَوْا حَلَا  
تَابَى عَلَى النِّفْسِ مِنْ اَنْ اَرَى يَوْمًا عَلَى مُسْتَقْدَلِ كَلَا

وقال اسحق بن المندام وقد اهدى له مَن يَهْوَاهُ تَفَاحَةً

مَجَال هـ العيين في وَرْدِ الْخُلُودِ يَذْكُرُ طَيْبَ جَنَاتِ الْخُلُودِ

وَأَرْجَاةٌ مِنَ التَّفْجَاعِ تَزْهَى      بطبيب النشر والحسن الفريد  
أَقُولُ لَهَا فَصَحَّتِ الْمَسْكُ طَيْبًا      فقالت لى بطبيب أبى الوليد

وقال غائب بن عبد الله الثغرى

يا راحلا عن سواد المقلتين الى      سواد قلب عن الاصلاح قد رحلا  
غدا كحسَمٍ واثت الروح فيه فما      ينفك مرتحلا ما دامَ مُرتَحِلا  
بى للفرارى جوى لو مرَّ أبْرَدُهُ      من بعد فرقتكم بالماه لا شتِلا

وقال الوزير ابو الحسن بن الامام الغرناطى يهاجو مراكش المحروسة

يا حاضرة الملك ما اشهاك لى وطنا      لو لا صروب بلاه فيك مصبوب  
ملاء زعانف • وجتو كلة كعدر      وأكلًا من يَدَنِّجَانِ آيين معيوب

وابن معيوب هذا كان من خدام أبى العلاء بن زهر يزعم الناس انه سمَّ ابن باجة  
لعداوتيه لابن زهر فى يَدَنِّجَانِ<sup>١</sup> ولما بنى الفقيه ابو العباس بن القاسم قصره بسلا  
وشيّده فوصفته الشعراء وهنته به وذهبت له وكان بالحاضرة حينئذ الوزير ابو عامر  
ابن الحماره ولم يكن احدٌ شيا فافكر قليلا ثم قال

يا واحد الناس قد شيدت واحدة      فحلّ فيها محلّ الشمس فى الحَصَلِ  
فما كدارك فى الدنيا لذى أمل      ولا كدارك فى الاخرى لذى عقل

وفيهم يقول ابن بَلْقَى فى موشحته الشهيرة التى اخرها

أَنْ جِئْتُ أَرْضَ سَلَا      يَلْقَاكَ بِالْمَكَارِمِ فَيَدَانُ  
فُؤْمُ سَطُورِ الْعَلَا      ويوسف بن القاسم عنوان

وكان معمد بن عبادا بالمرية ومعه ابن القابلة السبتى فنظر الى غلام وسيم يسبح  
انحذه<sup>٢</sup> وقال ابن خروف ويروى لغيره

أَيَّتَهَا النَّفْسُ إِلَيْهِ • انْهَبِي      فحُبِّهِ<sup>٣</sup> المشهور من مذهبي  
مَقْصُصُ الثَّغْرِ لَدَى شَامَةِ      مسكية فى خَدِّهِ الْمُذْهَبِ  
أَبْسَنَى التَّوْبَةَ مِنْ حَبِّهِ      طُلُوعِهِ شَمْسًا مِنَ الْمَغْرَبِ

a) P. G. mauvaise leçon ; O. bonne leçon ; celle qui est admise est également bonne ; c'est celle de L. et Sc. b) Il est inutile de répéter dans les mêmes termes cette anecdote qu'al-Makkarî vient de rapporter à la page 172. c) P. G. Sc. الى. d) P. G. O. فحسبه





ما كان احوجنى يوما الى خَدَتِ  
فى كَعْدَ قَهْوَةٍ يَسْمِيهِ النُّفُوسُ بِهَا  
فلو رجعتُ وَلَمْ أَطْعُرْ بِتَكْتِمِهِ  
فَلا هُنَيْتُ بِعَيْشٍ وَاهْتَلَيْتُ بِمَا  
هَذَا أَلَذُّ وَأَشْهَى مِنْ مَتْنَى رَجُلٍ

ووقف على ذلك الوزير ابو عامر بن يَنْفَعُ فقال

ما كان احوجنى يوما الى رَجُلٍ  
فى حَلَقَةٍ غَنَّةٍ يَشْفَى النُّفُوسُ بِهَا  
فلو رجعتُ وَلَمْ أُوَكِّرْ تِلَاوَتَهُ  
فَلا حَمِدْتُ إِذَا نَفْسِي وَلَا اعْتَمَدْتُ  
هَ وَلَا اسْلَمْتُ بِغَيْرِ الْمُصْطَفَى مُقَلًّا

فوقفت على ذلك ه فقلت وكل ينفك مما عنده ومن عجائب صنع الله انه عند  
فراغى من كتب هذه القطعة وصل الفكاك وحل قيودى واخرجنى الى بلاد  
المسلمين وهى

ما كان احوجنى يوما الى رجل  
يُفَكِّ قَيْدِي وَغُلَى غَيْرَ مَرْتَلِبٍ  
وقوله لى تَانِيْسًا وَتَسْلِيَّةً  
فلو جِئْتُ مَ وَلَمْ أَقْبَلْ مَقَالَتَهُ  
هَ إِذَا خَلَعْتَ لِبَاسَ الْمَجْدِ مِنْ عُنْقِي  
وَاخْلَفْتَنِي امَانَتِي التَّجَى طَمَحْتُ

وقال ابو بكر بن حبيش وقد زاره بعض أَوْدَائِهِ فى يوم عيد فطر

ا) L. Sc. يَنْفَعِي. ب) Comparez plus haut, p. ٢٢٤, note e; ici L. donne la bonne leçon; P. G. فوقفت على ذلك يقول ابن زنون الح. ل. Sc. تلاوته. د) الفلاس. ه) نيف. G. ont après ذلك بن زنون. Il semblerait, d'après L. et Sc., qu'al-Makkari lui-même a fait une pièce de vers dans le genre des précédentes; mais ce qui suit démontre bien qu'il fait mettre dans la bouche d'Abou'l-Hasan ibn-Zenoun الح. فوقفت. C'est, du reste, toujours Ibn-Zenoun qui parle, et la citation d'al-Makk. continue. P. G. جنبت. O. جنبت



وَجَارَ بَنِيكَ لَا تَسْتَحْيَ مِنْهُ      وَمَنْ نَجَّارٌ بِابِكَ لَا تَبَالِ  
وَأَجِرْ بِبَالِكَ الْجَرِيئَاءَ تَبَصَّرَ      نَجُومَ الْأَلْفِ تَجَرَّى بِانْتِقَالِ  
هـ وَجَرَّبَ أَهْلَ جَرِيَّةٍ تَلَفَ بَوْمًا      أَبُو لَيْسَ هـ الْجَوَارِبُ وَالنَّعَالِ  
تَجَارًا بِسَاعَةِ تَجَرَّوْا بِرِيَّتِ      تَسْمُوا بِالتَّجَارِ بِغَيْرِ مَالِ  
إِذَا سَمِعُوا بِتَمْرِ نَيْ جَرِيْبٍ      جَرَّوْا بِبِطَاءِ ذِي التَّمْرِ الْبَوَالِ  
إِذَا جَرَّيْتَ هَذَا الْخَلْفَ أَبَدِي      لَكَ التَّجَرِّيْبُ أَجْرِيَّةٌ خَوَالِ  
جَرَى بِالنَّجْمِ دَهْرٌ جَرَّ بَوْمًا      عَلَيْكَ وَجَارَ بِالنَّوْبِ الثَّقَالِ

وخرج ثلاثة أدباء لنزهة خارج مرسية وصلّوا خلف إمام بمسجد قربة فاختطأ في قرأته  
وسها في صلاته فلما خرج أحدهم كتب على حائط المسجد  
يا خاجلتني هـ لصلاتي      صليتُها خَلْفَ خَلْفٍ هـ  
فلما قرأ الثاني كتب تحته  
افضّ عنها حياء      من المُهَيِّينَ طرُفِي  
وكتب الثالث

فليس تقبل منا      لو أنّها ألف ألف  
وقال أبو اسحق بن خفيف ر في أحدب أخذ مع صبي في خلوة فضربا وطيف بهما  
والأحدب على هتاف الصبي  
رأيت اليوم محمولا هـ      وأعجب منه مَنْ حَتَلَهُ  
جمالُ الناس تحمّلهم      وهذا حَامِلٌ جَمَلَهُ  
وقال أبو الصلت الأندلسي

وفاكته ما بال مثلك حاملا      أأنت ضعيف الرأي أم أنت عاجز  
فقلت لها ذبي إلى القوم أننى      لما لم يجوزوه من المعجذ حائز  
وكتب بعض المغاربة لأبي العباس بن مصاء يذكره بكائه  
يا غارسا لى ثمار معجذ      سقيتها العذب من زلالك

هـ بخار L. هـ. تبصر. O. هـ. تلف قوماً O. هـ. تلف. L. porte aussi. P. O. هـ. ليس. Il y a bien quelques détails de cette pièce de vers qui m'échappent; elle roule sur la racine جرب, ses dérivés, la décomposition du mot et sa reecomposition avec d'autres. هـ. محمولا P. هـ. حقيف. P. هـ. خاجلتني L. هـ. محمولا.

أخاف من زهرها سقوطاً      إن لم يكن سقيها ببالك  
 وكتب الكاتب أبو عبد الله القرطبي مستنجزاً وهذا  
 أبا عبد الله وعدت وهذا      فأنجز ترجم الشكر الجميلا  
 ولا تبطل فإن المطل يمحو      من الاحسان رونقه الصقلا  
 اذا كان الجميل يحب طبعاً      فاني اكراه الصبر الجميلا  
 وكتب ابن هذيل الغزاري للغني بالله سلطان لسان الدين ابن الخطيب  
 ليس يا مولاي لي من جابر      ان هذا قلبي من الهوى جذبا  
 غير صك احمر تكتب لي      فيه يملك اعتناء صبح هذا  
 وقال أبو الحسن بن الرضائي في غلام يهودي كان يجلس معه ويلازمه يوم سبت  
 وحبيب يوم السبت عندي اننى      ينالمنى فيه الذى انا احببت  
 ومن اعجب الاشياء اتى مسلم      حنيف ولكن خير ائمتي السبت  
 وقال ابو حيان

وبعاجيني رشف تلك الشفاة      وعص الخديود وهضر القوام  
 محاسن فانت قضيب الاراك      وورد الرياض وكأس المدام  
 وكتب أحد الادباء بمرسية الى فتى وسيم من اعيانها كان يلازم حاتون بعض القضاء  
 بها للتفقه عليه بايبات في غرض فراجعته عنه أبو العباس بن سعيد بقوله  
 ما للمحب لدي غير صباية      تقضى عليه ولو عة وغرام  
 فدع الطماحة واسترح بالياس من      وصل عليك الى الممت حرام  
 وقال السَّميسرة

قراية السوء شر ذاء      فاحمل آذاهم تعش حبيدا  
 ومن تكن قرحة بغيه      يصبر على مصه الصديدا

وقال ابن خفاجة

ان للجنة بالاندلس      مجتلى حين ورتسا نفس  
 فسنا صبحتها من شنب      ودجا ليلتها من لعس  
 فاذا ما هبت الريح صبا      صحت واشوقى الى اندلس

• a) P. جائر. e) L. للنفقة. e) Ces voyelles se trouvent dans la *Kharidah*. d) *Duwan*  
 f *Ibn-Khafādjah*: مصحوتها.

وقال بعض الأندلسيين ممن لم يحضرني اسمه الآن  
 إذا صال ذو ودٍّ بودٍّ صديقه  
 فإني مثل الماء لينا لصاحبي  
 وقال أبو يحيى بن هشام القرطبي

وخائط رأتع جمالا  
 تنعم منه الخيوط فتلا  
 تراه في السلم ذا طعان  
 حلقته أشبهت فؤادي  
 ه تقطع الثوب راحتاه  
 فقبله مما رأيته بذرا  
 وصاله شاية اقتراح  
 بين أقمار وبين راح  
 بنافذات بلا جراح  
 لكثرة الوخر في النواحي  
 كصنع الحياطة الملاح  
 موزنا برقة الصبلح

وقال أبو جعفر أحمد بن عبد الولي البلنسي  
 غصبت الثريا في البعاد مكانها  
 وفي كدّ حال لم توالى بخيلة  
 ولودعت في عيني صادي نورها  
 فكيف أقربت الشمس حلة صدها  
 قال ابن الأثير انشد مؤلف قلائد العقبان هذين البيتين لابي جعفر البني اليعمرى  
 واحدهما غلط من قبل اشتباه نسبهما والفرقة بينهما مستوفاه في تأليف المسمى  
 بهداية المعتسف، في المولف والمختلف، انتهى وأبو جعفر بن عبد الولي المذكور  
 أحرقة القنبيطور لعنه الله حين تغلبه بالروم على بلنسية قال ابن الأثير وذلك في  
 سنة ٤٨٨ هـ \* وقيل ان إحراره كان سنة ٤٩٠ هـ انتهى، وقال أبو العباس القبيجاني ما  
 انشده له ر ابن الطليسان

ليس الخمول بعارٍ  
 فليلة القدر تخفى  
 على أمره ذي جلالٍ  
 وتلك خير الليالي

وقال أبو محمد بن جحاف المعافى البلنسي  
 أقول وقد خوفوني القرآن  
 فإني من شره كائن  
 فخوفني أخاف فلما القرآن  
 فإني من شره آمين

a) Manque dans Sc. b) O. بخيلة. c) L. ٢١. ; la date de ٤٨٨ est la bonne; voyez les  
 Recherches de M. R. Dozy, p. 373, 375. d) Cette phrase manque dans L. e) G. L. Sc. فيها.  
 f) O. ne donne pas et porte انشد au lieu de انشده. g) O. وطوقني.

وأبو أبو أحمد هو المَحَرِّق ببلنسية كما ذكرناه في غير هذا الموضع وقال أبو العباس المالقي

وبين ضلوصي للصباينة لوعةً      بعكم الهوى تقضى على ولا اتصى  
جنى ناطري منها على القلب ما جنى      فيا من رأى بعضا يعين على بعض  
ودخل أبو القاسم بن عبد المنعم وكان أَرْزَقَ وسيماً ومعه أبو عبد الله الشاطبي وأبو عثمان سعيد بن قوشطرة على صاحب كتاب مشاهد الأفكار في مأخذ النظار، فقال ابن قوشطرة

صابوه بالزرق الذي بجفونه      والماء أَرْزَقَ والسنان كذلك  
فقال الشاطبي

فالماء يهدى للنفوس حياتها      والرمح يشرع للمنون مسالك  
فقال أبو بكر بن طاهر صاحب كتاب المشاهد      وكذا في أجفانه سبب الردى  
ولكن أرى طيب الحياة هنالك  
وهذا من بارع الأجازة وكمل لاهل الاندلس من مثل هذا الديباج الخسرواني رحمهم الله وسامحهم، وكتب الشيخ الإمام العالم العلامة أبو عبد الله محمد بن الصائغ الاندلسي النحوي عند قول بيتي الحبري      أما أن يعزاه بثالث ما نصه قد جرى لبم  
بثالث ورابع في قافيتهما وهو قول بعض الفصلاء

ما الأمة اللكعاء من الورى      كمسلم حر أتى ملانة  
فمه إذا استجديت عن قول لا      فالحر لا يملأ منها فمه

ثم قال وبخامس وسداس

انقد مهوى أزه فائثنى      مه يا عدولي في الذي انقدمة  
مندمه قتل المعنى فلا      ترسل سهم اللحن تأمن دمه

انتهى، قلت رأيت في المغرب في هذا المعنى ما ينيف على سبعين بيتاً كلها مساجلة لبيتى الحبري رحمه وقال أبو بكر حبالة الشاعر في أبي بكر والد الوزير أبي الوليد بن زيدون

أى ركن من الرئاسة هيصا      وجسم من المكارم غيصا

0. (ر) أزه G. L. ه) يغرز P. G. د) مأخذ L. O. و) خوشين O. ه) البعض Sc. ه) العنى بها Sc. L. بهام P. G. ه) العنى بها Sc. L.

حملوه من بلدة نحو أخرى      كى يوافوا به ثراه الاربعا  
مثل حمل السحاب ماء طيبيا      لتداوى به مكانا مريضاه

وكان المذكور توفي فى صبيحة ونقل تابوته الى قرطبة فدفن فى الربص سنة ٢٠٥  
وولد سنة ٣٠٤      وقال ابو بكر بن قزمان صاحب الموشحات

وعهدى بالشباب وحسن قدى      حكى أَنفَ آبى مُقْلَة فى الكتاب  
فصرت اليوم منعنيا      افتش فى التراب على شبابه

يا رب يوم زارنى فيه من      اطلع من غرته كوكبا      وقال

ذو شغلة لمياء معسولة      ينشع من خديه ماء الصبا

قُلْتُ له قَبْ لى بها قُبْلَة      فقال لى ميتسا مرحبا

فدُفِنْتُ شيئا لم اذق مثله      لله ما احلى وما اعذبا

ه اسعدنى الله باسعاده      يا شقوتى يا شقوتى لو ابا

قال لسان الدين كان ابن قزمان نسيج ه وحده اَنبأ وطرفا ولولعية وشهرة قال ابن  
عبد الملك كان ادبيا بارعا حلوا الكلام مليح التندير مبرزا فى نظم الرجل ه قال  
لسان الدين وهذه الطريقة الرجلية بديعة تتحكم فيها القاب البدع وتنفس من كثير  
مما يصيق سلوكه على الشاعر تبلغ فيها ابو بكر رحمه مبلغا حجرة الله عن سواه  
فهو آيتها المعجزة وحجتها البالغة وفارسها المعلم، والمبتدى فيها والمتمم، وقال افتتح  
فى حقه مبرز فى البيان، ومحرز للسبق ه عند تسابق الاهيان، اشتمل عليه المتولد  
على الله ه فركاه الى مجالس، وكساه ملابس ه، فامتطى لسمى الرتب وتبواها ه،  
وفال اسنى الحظوظ ه وما تملأها، وقد اثبت له ما يعلم به رفيع قدره، ويعرف كيف  
اساء له الزمان بغدوه ه كقولہ

ركبوا السيول من الخيول وركبوا      فوق العوالى السمر زرق نضاب

وتجلبلوا العذران من مسائهم      مرتجة الا على الاكتاف

والمالى العسل والنطف جمع النطفة وهى الماء الصافى قل او كثر      وقال الفقيه ابو

٥) Ce passage manque dans P. et G. ٦) Sc. قدمى. ٧) L. منعنيا. ٨) O. ينسج. ٩) Ce passage manque dans Sc. depuis لسان الدين. ١٠) Sc. donne la copulative. ١١) Kal. D. الخصل. ١٢) Kal. D. بالاله et ajoute: اشتتملا et a rajouté au lieu de ارقاء. ١٣) Kal. D. فلتانس. ١٤) P. G. L. Sc. الخطوط. ١٥) Kal. D. تيروا. ١٦) Kal. D. فلتانس. ١٧) Kal. D. الابه. ١٨) Kal. D. et K. بقدره.



بكر بن القوطية صاحب الافعال فى اللغة والغريب فى زمن الربيع  
 صحك الثرى وبدا لك استبشاره فاحضر شارب وطير هذاره  
 وردت حسانك وزرر<sup>د</sup> وتعطيت انواره<sup>د</sup> وما اتى متطلقا اذاره<sup>د</sup>  
 واعتز ذابل كل ماء قراره وتعمت<sup>د</sup> صلع الربى بنباته وترنمت من عجمه اطياره  
 وقال فى المطمح فى حق ابن القوطية المذكور انه من له سلف، وثنية<sup>د</sup>، كملها  
 شرف، وهو احد المجتهدين فى الطلب، والمشتهرين بالعلم والادب، والمتدبين  
 للعلم والتصنيف<sup>د</sup>، والمرتبين له بحسن الترتيب والتأليف<sup>د</sup>، وكان له شعر نبیه<sup>د</sup>،  
 واكثره اوصاف وتشبيه<sup>د</sup>، انتهى<sup>د</sup>، وقال القاضى الاجل<sup>د</sup> يونس بن عبد الله بن مغيث<sup>د</sup>  
 اتوا حسبة<sup>د</sup> ان قيل جدّ نحره فلم يبق من لحم عليه ولا عظم  
 فعادوا قبيصا فى فراش فلم يروا<sup>د</sup> ولا لمسوا شيئا يذلّ على جسم  
 طواه النهى فى ثوب سقم من الصنا وليس بمحسوس بعين ولا وشم  
 وقال فى المطمح فيه انه قاضى الجماعة بقرطبة فاصل روع مُميز فى النساك والزهاد،  
 دائم الارى فى التخشع والسهاد<sup>د</sup>، مع التحقّق بالعلم والتمييز بفصاحة<sup>د</sup>، والتعيز  
 الى ثلث الورع واهله<sup>د</sup>، وله تأليف<sup>د</sup> فى الزهد والتوصّف منها كتاب المنطقين الى  
 الله وكتاب المجتهدين واشعار فى هذه المعنى منها قوله

فررت<sup>د</sup> اليك من ظلمي لنفسى وأرحشنى العباد وانت<sup>د</sup> انسى  
 قصدت<sup>د</sup> اليك منقطعاً غريباً لتونس وحدتى فى قعر رمسى  
 وللعظمى من الحجابات عنلى قصدت وانت تعلم سرّ نفسى

ولما اراد المستنصر بالله عزّو الروم<sup>د</sup> تقدّم الى ابي محمد والده بالكون فى<sup>د</sup> صعبته  
 ومسايرته فى عزوته فاستدّر بعذر<sup>د</sup> يجده<sup>د</sup>، وألم لا ينجده<sup>د</sup>، فقال له الحكم ان ضمن

d) *Ma'm.* ببيتة. *Ma'm. L.* ثنية. *Ma'm. P.* غ. اذاره. *Sc.* اذاره. *L.* ا) *Ma'm.* الترميض. *Ma'm. L.* للتصنيف. *Ma'm.* التصنيف. *P.* ابو الوليد. *Ma'm. L.* f) *Ma'm.* g) *Ma'm. L.* ajoute la leçon du *Ma'm. L.* h) *Ma'm. P.* خشيّة. *Ma'm. P.* معتب. *Ma'm. P.* g) *Ma'm. P.* Leçon du *Ma'm. L.* f) *Ma'm. L.* الانفراد، ce qui vaudrait peut-être mieux. *h)* Les man. d'al-Makkari. *Ma'm. P.* je donne la leçon du *Ma'm. P.* l) *Ma'm. P.* تصانيف. *m)* *Sc.* *Ma'm. L.* بجزت. *Ma'm. L.* n) *Ma'm. L.* خانة. *Ma'm. P.* donne la date ٣٣٢، *Ma'm. L.* ٣٥٤. *p)* *Ma'm. P.* ajoute. *q)* *Ma'm. L.* بضعف.

لى ان يؤلف فى اشعار خلفائنا بالمشرق والاندىلس مثل كتاب الصولى فى اشعار  
خلفاء بنى العباس اقصيته من الغزاة، وجازيته الفصل المجازاة، فاجابه الى ذلك  
على ان يؤلفه بالقصر فوم انه رجل مزور، وان ذلك الموضع ممتنع على من يلم  
به ويؤزر، فالتفد بدار الملك المظلة على النهر، واكملها فيما دون شهر، وتوفى  
المستنصر اذذاك انتهى، وقال ابن سيده صاحب المحكم يخاطب اقبال الدولة  
ألا هل الى تقبيل راحتك اليمنى سبيل فان الأمن فى ذاك واليمنا  
قال فى المطمح الفقيه ابو الحسن على بن احمد المعروف بابن سيده امام فى  
اللغة والعربية، وهما فى الفتحة الاديبية، وله فى ذلك اوضح، وللاهم اخلافي  
استدراة واسترضاع، حررها تحقروا، واعاد طرف الذكاء بها قريبا، وكان منقطعا  
الى الموقف صاحب دانية، وبها ادرك امانيه، ووجد تجرته للعلم وفراغه، وتفرغ بذلك  
الارافه، ولا سيما كتابه المسمى بالمحكم، فانه ابداع كتاب واحكم، ولما مات المؤلف  
راش جناحه، ومثبت غرره وواضحه، خلف من ابنه اقبال الدولة، واطلف به مكروها  
بعض من كان حوله، ان اهل انطلب كحياة مسورة، ففر الى بعض الاعمال المجاورة،  
وكتب اليه منها مستعظا

ألا هل الى تقبيل راحتك اليمنى	سبيل فان الأمن فى ذاك واليمنا
فتنصو هوما طلحته خطوبها	ولا غاربا منه ولا متنا
غريب نأى اهله عنه وشقه	عواهم فامسى لا يقر ولا يينا
فيا ملك الاملاك اتى مغلتي	عن الورد لا عنه اذان ولا انسى
ه تحققت مكروها فاقبلت شاكي	لعمري اما نون لبعيدك ام يينا
وان تتأكد فى دمي لك نية	فالى سيف لا احب له جفنا
اذا ما غدا من حر سيفك بارد	فقد ما غدا من برد نعمكم سخنا

a) Les man. d'al-Makkari الى ذك، quoique n'étant pas tout à fait indispensable, est donné par le *Matm.* L. b) P. G. يسلم؛ le *Matm.* et les man. d'al-Makk. O. L. Sc. donnent la leçon admise. c) Le *Matm.* ajoute بعد. d) Le *Matm.* ajoute فى غزاة. e) *Matm.* الفنة. f) P. G. اوضح. g) Manque dans L. Sc. h) *Matm.* L. ارتضاع. i) *Matm.* P. L. من الى ما. j) *Matm.* P. L. اطلق. k) *Matm.* L. ajoute: فناحشة et donne لاطاب. l) *Matm.* L. فتتنصرو هوما. m) *Matm.* L.

n) Al-Homaidi محتوم. o) *Matm.* L. دون. p) *Matm.* P. L. لغبرك. q) *Matm.* L. بهادرا. r) *Matm.* P. L. حقنا. s) *Matm.* P. L. بهسك فاني.

وهذه هي ألا ساعة ثم بعدها      ستفرح ما عبرت من ندم سنا  
وما لي من دهرى حياة الدها      فتجعلها ذهبي على وتمتنا  
أذا مينة أرضتكم منا فهاتها      حبيب الينا ما رصيت به عنا

وقال الفقيه أبو محمد غانم بن الوليد المخزومي المالقي

صبي فؤادك للمحبوب منزلة البيتين

ونده      الصبر أولى بوقار الفتى      من قلق يهتك ستر الوقار  
من لوم الصبر على حاله      كان على أيامه بالخيار

وقال في الموضع فيه انه عالم متفوس<sup>د</sup>، وفقيه مدرّس، واستاذ مجرّد، وامام لاهل  
الاندلس مجرّد،<sup>هـ</sup> واما في الادب فكان جدّ شرعته، وهو رأس بغيته، مع فصل وحسن  
طريقة، وجدّ في جميع اموره وحقيقته، انتهى<sup>و</sup> وقال الحافظ المحدث أبو عمر بن  
عبد البر يوصي ابنه بمقاصده

تجاف عن الدنيا وقرّ لغيرها      وخذ في سبيل الدين بالعمرة الوثقى  
وسارع بتقوى الله سرّاً وجهراً      فلا تملأ اقوى حديث من التقوى  
ولا تنس شكر الله في كلّ نعمه      بمن بها فالشكر مستجلب للنعمي  
فدع عنك ما لا حظ فيه لعادل      فان طريق الحق ابلج لا يخفى  
وشح بايام بغيين<sup>ا</sup> تلتل      وعمر قصير لا يدوم ولا يبقى  
ألم تر ان العزم يمضي مؤلّها      فجدتة تبلى ومذته تفسى  
نحوص ونلهو غفلة وجهالة      ونشر اعمالا<sup>ب</sup> واعمارنا<sup>ج</sup> تطوى  
تواصلنا فيه الحوادث بالردى      وتنتابنا فيه السوائب بالبلوى  
عاجبت لنفس<sup>د</sup> تبصر الحق بينا<sup>هـ</sup>      لديها وتابى ان تفارق ما تهوى  
وتسعى لما<sup>و</sup> فيه عليها<sup>ز</sup> مضرة      وقد علمت ان سوف تجزى بما تسعى

ا) *Ma'm.* P. فتعبدّها، ل. فتعتدّها.      ب) *Al-Homaidi* قتله.      ج) Il y a ici deux vers qu'*al-Makk.* a déjà cités. Voyez haut p. ٢٢٤.      د) *L. Sc.* مغترس.      هـ) *Ma'm.* L. مسود.      و) *Ma'm.* P. ajoute: اجل.      ز) *Les man. d'al-Makk.* ووفى؛ *Ma'm.* P. ووفى؛ la leçon adoptée est celle du *Ma'm.* L.      ا) *Ma'm.* L. الله.      ب) *Ma'm.* P. من إلى la place de في، ce qui vaudrait peut-être mieux.      ج) *Ma'm.* P. فمن؛ c'est mauvais.      د) *Ma'm.* L. بغيين.      هـ) *Ma'm.* L. بغيين، ل. بغيين.      و) *Al-Makk.* et *Ma'm.* P. اعمالنا؛ la leçon adoptée est celle du *Ma'm.* L.      ز) *Ma'm.* L. بعين.      ح) *G. L. Sc.* بيننا.      ط) *Al-Makk.* et *Ma'm.* P. فيها عليه؛ le *Ma'm.* L. donne la leçon admise.

ذُنُوبِي إِخْشَاعًا وَلَسْتُ بِأَسَى      وَرَبِّي أَهْلٌ أَنْ يَخْلَفَ وَأَنْ يَرْجَى  
وَأَنْ كَانَ رَبِّي غَافِرًا ذَنْبٍ مِنْ يَشَا      فَلَيْتَنِي لَا أَدْرِي أَكْرَمَ أَمْ أَخْزَى

وَقَالَ فِي الْمَطْمَحِ الْفَقِيهَ الْأَمَامَ الْحَافِظَ أَبُو عَمْرٍو يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
الْبَرِّ أَمَامَ الْأَنْدَلُسِ وَمَالِهَا، الَّذِي التَّاحَتَ بِهِ مَعَالِمُهَا، صَحَّحَ الْمَتْنَ وَالسُّنَدَ، وَبَيَّزَ  
الْمُرْسَلَ مِنَ الْمُسْنَدِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَالْقَاطِعِ، وَكَسَا الْمَلَّةَ مِنْهُ نَوْرُ سَاطِعٍ،  
حَصَرَ الرُّوَاةَ، وَأَحْصَى الصُّعْفَاءَ مِنْهُمْ وَالنُّقَاةَ، وَجَدَّ فِي تَصْحِيحِ السَّقِيمِ، وَجَدَّدَ مِنْهُ  
مَا كَانَ كَالْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ، مَعَ مَعَانَاةِ الْعِلِّ، وَارْهَفَ ذَلِكَ أَنْقُلَهُ، وَالتَّنْبِيهَ وَالتَّوْقِيفَ،  
وَالِاتِّقَانَ وَالتَّثْقِيلَ، وَشَرَحَ الْمُفْضَلَ، وَاسْتَدْرَكَ الْمَغْفَلَ، \* وَلَهُ قُنُونٌ هِيَ لِلشَّرِيعَةِ  
رِتَاجُ زَرْ، وَفِي مَفْرَقِ الْمَلَّةِ تَلَجٌ، أَشْهَرُ لِلْحَدِيثِ طَبَا، وَفُرِعَتْ لِمَعْرِفَتِهِ رَبَا، وَهَبَّتْ  
لِتَفْهَمُهُ شِمَالًا وَصَبَا، وَشَفَّتْ مِنْهُ وَصَبَا، وَكَانَتْ ثَلَاثَةً، وَالْأَنْفُسَ عَلَى تَفْصِيلِهِ مُتَّفَقَةً،  
وَأَمَّا آدِبُهُ فَمَا تَعَبَّرَ لِحُجَّتِهِ، وَلَا تَدَحَّضَ حُجَّتِهِ، وَلَهُ شَعْرٌ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ إِلَّا مَا نَفَثَ بِهِ  
أَنفَهُ، وَأَوْصَى فِيهِ مِنْ مَعْرِفَةٍ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَقَدْ دَخَلَ إِشْبِيلِيَّةً فَلَمْ يَلَفْ فِيهَا مَبْرَةً،  
وَلَمْ يَرِ مِنْ أَهْلِهَا تَهْلِيلَ اسْمِهِ، فَاقْلَامَ بِهَا حَتَّى اخْلَقَهُ مَقَامَهُ، وَأَطْبَقَهُ اغْتِمَامَهُ، فَارْتَحَلَ  
وَقَالَ      تَنْكُرُ مَنْ كُنَّا نَسْتَرْ بِقُرْبِهِ      وَصَارَ زَعَاثًا بَعْدَمَا كَانَ سَلَسَلًا  
وَحَقٌّ \* لِجَارٍ لَمْ يُوَافَقَهُ زَجَارٌ      وَلَا لَأَيْمَتِهِ الدَّارُ أَنْ يَتَحَوَّلَا  
بَلِيَّتْ بِحَمْدِ الْمَقَامِ بِلْدَةٍ      تَلَوَّلَا لِعَمْرٍو مُخَالَفَ يُوْرُثِ الْبِلَا  
إِذَا هَانَ خُرٌّ عِنْدَ قَوْمٍ أَتَانَهُمْ      وَلَمْ يَنْ هُنْهُمْ كَانَ أَعْمَى وَاجْهَلَا  
وَلَمْ تَضَرْبِ الْأَمْثَالَ إِلَّا لِعَالَمٍ      إِلَّا لِيَعْقَلَا

انتهى،      وَقَالَ الْفَقِيهَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّوَسِ  
الْيَكِ ابَا يَحْيَى مَدَدْتُ يَدَ الْمَتَى      وَقَدَّمَا فَدَّتْ عَنْ جُودِ غَيْرِكَ تَقْبِضُ

a) *Matm. L.* المقطوع et à l'autre rime *استنوع* b) *P.* احصر. c) *P.* omst le و. d) *Les*  
man. d'al-Makk. العليل; la leçon adoptée est celle du *Matm. L.* e) *Matm. L.* وتواليغه.  
f) *Les* man. d'al-Makk. تاج; la leçon adoptée est celle du *Matm. P.* g) *O.* على, ce qui est  
bon également. h) *Matm. P.* فُرِعَتْ, mais les man. d'al-Makk. et le *Matm. L.* donnent la leçon  
adoptée. i) *P.* زعاثا, mauvaise leçon. j) *Matm. P.* لا جَارَ أَنْ يُوَافَقَهُ, mais la mesure  
serait détruite. k) *Les* man. portent بِنَا, mais il faut écrire l'aoriste comme je l'ai fait à cause  
de la mesure; نَأَى est comme رَأَى, aussi écrit-on: نَيْرَ. n. m. يَرِ: aussi écrit-on: نَأَى

وكانت كنور العين تلمع بالدجى فلما دناه الصبح لباه يهنئ  
وفى المظمح أنه من ابداع الناس خطأ، واصحهم نقلا وضبطا، واشتهر بالقرآن، واقتصر  
بذلك على الأمراء، ولم ينعط لسواهم، ومطلدة الناس بذلك، ولواهم، وكان كثير  
التحور، عظيم التحور، لا يستقر في بلد، ولا يستظهر على حرمانه بجلد، فقدفته  
النوى، وطردته عن كل ثوى، ثم استقر آخر عمره بلغات، وبها مات، وكان له  
شعر بدیع يصونه ابداعا، ولا يمد به يدا، اخبرني من دخل عليه بالمرية فرآه في  
غاية الاملاق، وهو في ثياب اخلاق، وقد توارى في منزله توارى المذنب، وقد  
عن الناس قعوده مجتنب، فلما علم ما هو فيه، وترفعه عن يجتديه، عاتبه  
في ذلك الاعتزال، وواخذ حتى استنزله بغيض، الاستنزال، وقال له فلا كتبت الى  
المعتصم، فما في ذلك ما يصم، فكتب اليه اليك ابا يحيى مددت يد المني.  
البيتين انتهى، وقال الفقيه القاضي ابو الفضل بن الاعلم حين اقلع واناب، وودع  
ذلك الجنب، وتزهد وتندسك، وتمسك من طاعة الله بما تمسك، وتذكر يوما  
يتحور من آمله، وينفرد فيه بعمله

الموت يشغل ذكرك	عن كل مأمول <sup>د</sup>
فاحمر له ربح ادكا	رك بالعشيّة والغداة
واكحل به طرف احتبا	رك طول ايام الحياه
قبل ارتكاض النفس ما	بين الترائب واللاه
ه فيقال هذا جعفر	رحن بما كسبت يدا
عصفت به ربح المنو	ن فصيرته كما تراه
فصعوه في اكلانسه	ودعوه ياجني ما جناه
	اخذون واحوا ما حوا
* يا منظرًا مستبشعا =	بلغ الكتاب به مدها

a) *Matm. P.* اوضحهم. b) *Matm. L.* مظل. c) *Matm. L.* في ذلك. d) *Le Matm.* يستأجديه. e) *Matm. L.* omet le و. f) *Le Matm.* répète le mot علم. g) *Matm. L.* علم. h) *G. et Matm. P.* عاتبته، mais je pense qu'il n'y a là qu'un déplacement de points diacritiques. i) *O.* بعض. j) *P. G.* ابا. k) *Matm. P.* تاب. l) *Les man. d'al-Makl.* *Matm.* يا مصرعا مستبشعا. m) *Matm. L.* معلوم; la leçon adoptée est celle du *Matm. L.* n) *Matm. L.* يا مصرعا مستبشعا. P. يا مصرعا مستبشعا.

١. لقيت فيه بشارة تشفى فؤادى من جوراء  
ولقيت بعدك خير من نباه رضى واجتياها  
فى دار خفص ما أشتيت نفس المقيمة بها اتاه

وقال فى المصطح انه كهل الطريقه، وفتى الحقيقه، تدرع الصبيانه، وروع فى الورع والديانه، وتماسك من الدنيا عفاها، وما \* تماسك التماسا باهلها والتفافا، فاعتقل النهى، وتنقل فى مراتبها، حتى استقر فيها فى السها، وعطل أيام الشباب، ومطل فيها سعاد، وزينب والرباب، الا ساعات أوقفها على المدام، وعطفا الى الندام، حتى تخلى عن ذلك واتركه، وادرك من المعلومات ما أدرك، وتعرق من الشبهات، وصرى الى الرشده مستيقظا من تلك السنات، وله تصرف فى شتى الفنون، وتقدم فى معرفة المفروض والمنسبون، وأما الادب فلم يجبره فى ميدانه أحد، ولا يستولى على احسانه فيه، حصر ولا حد، وجدد ابو الحجاج فى العلم هو خلد منه ما خلد، ومنه تقلد ما تقلد، وقد اثبت لاهى الفصل هذا ما يسقيك ماء الاحسان زلالا، ويحرك سحر البيان حلالا، فمن ذلك ما كتب به الى وقد مررت على شنت مريه بعد ما رحل عنها وانتقل، واعتقل من ثوانا وبيننا ما اعتقل، وشنت مريه هذه داره، وبها كمل هلاله وأبداره، وفيها استقصى، وشيم مصاؤه، وانتصى، فالتقينا بها على ظهر، وتعاطينا ذكر ذلك الدهر، فجددت من شوقه، ما قد كان شب من طوقه، فرامنى على الالامه، وسامنى على ذلك بكل كرامه، فاييت الا النوى، \* وانثيت من النوى، فوثعنى، ودفع الى تلك القطعه حين شيعنى،

يشراى اطلعت السعد على آفاى انسى بدرها كمالا  
وكسى اديم الارض منه سنا فكست بساقلها به حلالا  
ايه ابا نصر وكم زمن فصر اذكرك عندى الاملا

تمالك. *Matm. P.* وتهالك التماسا. *Matm. L.* الشهى. *Matm. L.* *b* حفص. *Matm. P.* *a*  
و. *Le Matm.* زينب. *Matm. P.* *f* *g* *Matm. L.* *e* *Matm. P.* *d* *Matm. P.* *e* *Matm. P.* *f* *Matm. L.* *g* *Matm. L.* *h* *Matm. L.* *i* *Matm. L.* *j* *Matm. L.* *k* *Matm. L.* *l* *Matm. L.* *m* *Matm. L.* *n* *Matm. L.* *o* *Matm. L.* *p* *Matm. L.* *q* *Matm. L.* *r* *Matm. L.* *s* *Matm. L.* *t* *Matm. L.* *u* *Matm. L.* *v* *Matm. L.* *w* *Matm. L.* *x* *Matm. L.* *y* *Matm. L.* *z* *Matm. L.* *aa* *Matm. L.* *ab* *Matm. L.* *ac* *Matm. L.* *ad* *Matm. L.* *ae* *Matm. L.* *af* *Matm. L.* *ag* *Matm. L.* *ah* *Matm. L.* *ai* *Matm. L.* *aj* *Matm. L.* *ak* *Matm. L.* *al* *Matm. L.* *am* *Matm. L.* *an* *Matm. L.* *ao* *Matm. L.* *ap* *Matm. L.* *aq* *Matm. L.* *ar* *Matm. L.* *as* *Matm. L.* *at* *Matm. L.* *au* *Matm. L.* *av* *Matm. L.* *aw* *Matm. L.* *ax* *Matm. L.* *ay* *Matm. L.* *az* *Matm. L.* *ba* *Matm. L.* *bb* *Matm. L.* *bc* *Matm. L.* *bd* *Matm. L.* *be* *Matm. L.* *bf* *Matm. L.* *bg* *Matm. L.* *bh* *Matm. L.* *bi* *Matm. L.* *bj* *Matm. L.* *bk* *Matm. L.* *bl* *Matm. L.* *bm* *Matm. L.* *bn* *Matm. L.* *bo* *Matm. L.* *bp* *Matm. L.* *bq* *Matm. L.* *br* *Matm. L.* *bs* *Matm. L.* *bt* *Matm. L.* *bu* *Matm. L.* *bv* *Matm. L.* *bw* *Matm. L.* *bx* *Matm. L.* *by* *Matm. L.* *bz* *Matm. L.* *ca* *Matm. L.* *cb* *Matm. L.* *cc* *Matm. L.* *cd* *Matm. L.* *ce* *Matm. L.* *cf* *Matm. L.* *cg* *Matm. L.* *ch* *Matm. L.* *ci* *Matm. L.* *cj* *Matm. L.* *ck* *Matm. L.* *cl* *Matm. L.* *cm* *Matm. L.* *cn* *Matm. L.* *co* *Matm. L.* *cp* *Matm. L.* *cq* *Matm. L.* *cr* *Matm. L.* *cs* *Matm. L.* *ct* *Matm. L.* *cu* *Matm. L.* *cv* *Matm. L.* *cw* *Matm. L.* *cx* *Matm. L.* *cy* *Matm. L.* *cz* *Matm. L.* *da* *Matm. L.* *db* *Matm. L.* *dc* *Matm. L.* *dd* *Matm. L.* *de* *Matm. L.* *df* *Matm. L.* *dg* *Matm. L.* *dh* *Matm. L.* *di* *Matm. L.* *dj* *Matm. L.* *dk* *Matm. L.* *dl* *Matm. L.* *dm* *Matm. L.* *dn* *Matm. L.* *do* *Matm. L.* *dp* *Matm. L.* *dq* *Matm. L.* *dr* *Matm. L.* *ds* *Matm. L.* *dt* *Matm. L.* *du* *Matm. L.* *dv* *Matm. L.* *dw* *Matm. L.* *dx* *Matm. L.* *dy* *Matm. L.* *dz* *Matm. L.* *ea* *Matm. L.* *eb* *Matm. L.* *ec* *Matm. L.* *ed* *Matm. L.* *ee* *Matm. L.* *ef* *Matm. L.* *eg* *Matm. L.* *eh* *Matm. L.* *ei* *Matm. L.* *ej* *Matm. L.* *ek* *Matm. L.* *el* *Matm. L.* *em* *Matm. L.* *en* *Matm. L.* *eo* *Matm. L.* *ep* *Matm. L.* *eq* *Matm. L.* *er* *Matm. L.* *es* *Matm. L.* *et* *Matm. L.* *eu* *Matm. L.* *ev* *Matm. L.* *ew* *Matm. L.* *ex* *Matm. L.* *ey* *Matm. L.* *ez* *Matm. L.* *fa* *Matm. L.* *fb* *Matm. L.* *fc* *Matm. L.* *fd* *Matm. L.* *fe* *Matm. L.* *ff* *Matm. L.* *fg* *Matm. L.* *fh* *Matm. L.* *fi* *Matm. L.* *fj* *Matm. L.* *fk* *Matm. L.* *fl* *Matm. L.* *fm* *Matm. L.* *fn* *Matm. L.* *fo* *Matm. L.* *fp* *Matm. L.* *fq* *Matm. L.* *fr* *Matm. L.* *fs* *Matm. L.* *ft* *Matm. L.* *fu* *Matm. L.* *fv* *Matm. L.* *fw* *Matm. L.* *fx* *Matm. L.* *fy* *Matm. L.* *fz* *Matm. L.* *ga* *Matm. L.* *gb* *Matm. L.* *gc* *Matm. L.* *gd* *Matm. L.* *ge* *Matm. L.* *gf* *Matm. L.* *gg* *Matm. L.* *gh* *Matm. L.* *gi* *Matm. L.* *gj* *Matm. L.* *gk* *Matm. L.* *gl* *Matm. L.* *gm* *Matm. L.* *gn* *Matm. L.* *go* *Matm. L.* *gp* *Matm. L.* *gq* *Matm. L.* *gr* *Matm. L.* *gs* *Matm. L.* *gt* *Matm. L.* *gu* *Matm. L.* *gv* *Matm. L.* *gw* *Matm. L.* *gx* *Matm. L.* *gy* *Matm. L.* *gz* *Matm. L.* *ha* *Matm. L.* *hb* *Matm. L.* *hc* *Matm. L.* *hd* *Matm. L.* *he* *Matm. L.* *hf* *Matm. L.* *hg* *Matm. L.* *hh* *Matm. L.* *hi* *Matm. L.* *hj* *Matm. L.* *hk* *Matm. L.* *hl* *Matm. L.* *hm* *Matm. L.* *hn* *Matm. L.* *ho* *Matm. L.* *hp* *Matm. L.* *hq* *Matm. L.* *hr* *Matm. L.* *hs* *Matm. L.* *ht* *Matm. L.* *hu* *Matm. L.* *hv* *Matm. L.* *hw* *Matm. L.* *hx* *Matm. L.* *hy* *Matm. L.* *hz* *Matm. L.* *ia* *Matm. L.* *ib* *Matm. L.* *ic* *Matm. L.* *id* *Matm. L.* *ie* *Matm. L.* *if* *Matm. L.* *ig* *Matm. L.* *ih* *Matm. L.* *ii* *Matm. L.* *ij* *Matm. L.* *ik* *Matm. L.* *il* *Matm. L.* *im* *Matm. L.* *in* *Matm. L.* *io* *Matm. L.* *ip* *Matm. L.* *iq* *Matm. L.* *ir* *Matm. L.* *is* *Matm. L.* *it* *Matm. L.* *iu* *Matm. L.* *iv* *Matm. L.* *iw* *Matm. L.* *ix* *Matm. L.* *iy* *Matm. L.* *iz* *Matm. L.* *ja* *Matm. L.* *jb* *Matm. L.* *jc* *Matm. L.* *jd* *Matm. L.* *je* *Matm. L.* *jf* *Matm. L.* *jh* *Matm. L.* *ji* *Matm. L.* *jj* *Matm. L.* *jk* *Matm. L.* *jl* *Matm. L.* *jm* *Matm. L.* *jn* *Matm. L.* *jo* *Matm. L.* *jp* *Matm. L.* *jq* *Matm. L.* *jr* *Matm. L.* *js* *Matm. L.* *jt* *Matm. L.* *ju* *Matm. L.* *jv* *Matm. L.* *jw* *Matm. L.* *jx* *Matm. L.* *ji* *Matm. L.* *ky* *Matm. L.* *kz* *Matm. L.* *la* *Matm. L.* *lb* *Matm. L.* *lc* *Matm. L.* *ld* *Matm. L.* *le* *Matm. L.* *lf* *Matm. L.* *lg* *Matm. L.* *lh* *Matm. L.* *li* *Matm. L.* *lj* *Matm. L.* *lk* *Matm. L.* *ll* *Matm. L.* *lm* *Matm. L.* *ln* *Matm. L.* *lo* *Matm. L.* *lp* *Matm. L.* *lq* *Matm. L.* *lr* *Matm. L.* *ls* *Matm. L.* *lt* *Matm. L.* *lu* *Matm. L.* *lv* *Matm. L.* *lw* *Matm. L.* *lx* *Matm. L.* *ly* *Matm. L.* *lz* *Matm. L.* *ma* *Matm. L.* *mb* *Matm. L.* *mc* *Matm. L.* *md* *Matm. L.* *me* *Matm. L.* *mf* *Matm. L.* *mg* *Matm. L.* *mh* *Matm. L.* *mi* *Matm. L.* *mj* *Matm. L.* *mk* *Matm. L.* *ml* *Matm. L.* *mn* *Matm. L.* *mo* *Matm. L.* *mp* *Matm. L.* *mq* *Matm. L.* *mr* *Matm. L.* *ms* *Matm. L.* *mt* *Matm. L.* *mu* *Matm. L.* *mv* *Matm. L.* *mw* *Matm. L.* *mx* *Matm. L.* *my* *Matm. L.* *mz* *Matm. L.* *na* *Matm. L.* *nb* *Matm. L.* *nc* *Matm. L.* *nd* *Matm. L.* *ne* *Matm. L.* *nf* *Matm. L.* *ng* *Matm. L.* *nh* *Matm. L.* *ni* *Matm. L.* *nj* *Matm. L.* *nk* *Matm. L.* *nl* *Matm. L.* *nm* *Matm. L.* *no* *Matm. L.* *np* *Matm. L.* *nq* *Matm. L.* *nr* *Matm. L.* *ns* *Matm. L.* *nt* *Matm. L.* *nu* *Matm. L.* *nv* *Matm. L.* *nw* *Matm. L.* *nx* *Matm. L.* *ny* *Matm. L.* *nz* *Matm. L.* *oa* *Matm. L.* *ob* *Matm. L.* *oc* *Matm. L.* *od* *Matm. L.* *oe* *Matm. L.* *of* *Matm. L.* *og* *Matm. L.* *oh* *Matm. L.* *oi* *Matm. L.* *oj* *Matm. L.* *ok* *Matm. L.* *ol* *Matm. L.* *om* *Matm. L.* *on* *Matm. L.* *oo* *Matm. L.* *op* *Matm. L.* *oq* *Matm. L.* *or* *Matm. L.* *os* *Matm. L.* *ot* *Matm. L.* *ou* *Matm. L.* *ov* *Matm. L.* *ow* *Matm. L.* *ox* *Matm. L.* *oy* *Matm. L.* *oz* *Matm. L.* *pa* *Matm. L.* *pb* *Matm. L.* *pc* *Matm. L.* *pd* *Matm. L.* *pe* *Matm. L.* *pf* *Matm. L.* *pg* *Matm. L.* *ph* *Matm. L.* *pi* *Matm. L.* *pj* *Matm. L.* *pk* *Matm. L.* *pl* *Matm. L.* *pm* *Matm. L.* *pn* *Matm. L.* *po* *Matm. L.* *pp* *Matm. L.* *pq* *Matm. L.* *pr* *Matm. L.* *ps* *Matm. L.* *pt* *Matm. L.* *pu* *Matm. L.* *pv* *Matm. L.* *pw* *Matm. L.* *px* *Matm. L.* *py* *Matm. L.* *pz* *Matm. L.* *qa* *Matm. L.* *qb* *Matm. L.* *qc* *Matm. L.* *qd* *Matm. L.* *qe* *Matm. L.* *qf* *Matm. L.* *qh* *Matm. L.* *qi* *Matm. L.* *qj* *Matm. L.* *qk* *Matm. L.* *ql* *Matm. L.* *qm* *Matm. L.* *qn* *Matm. L.* *qo* *Matm. L.* *qp* *Matm. L.* *qq* *Matm. L.* *qr* *Matm. L.* *qs* *Matm. L.* *qt* *Matm. L.* *qu* *Matm. L.* *qv* *Matm. L.* *qw* *Matm. L.* *qx* *Matm. L.* *qy* *Matm. L.* *qz* *Matm. L.* *ra* *Matm. L.* *rb* *Matm. L.* *rc* *Matm. L.* *rd* *Matm. L.* *re* *Matm. L.* *rf* *Matm. L.* *rg* *Matm. L.* *rh* *Matm. L.* *ri* *Matm. L.* *rj* *Matm. L.* *rk* *Matm. L.* *rl* *Matm. L.* *rm* *Matm. L.* *rn* *Matm. L.* *ro* *Matm. L.* *rp* *Matm. L.* *rq* *Matm. L.* *rr* *Matm. L.* *rs* *Matm. L.* *rt* *Matm. L.* *ru* *Matm. L.* *rv* *Matm. L.* *rw* *Matm. L.* *rx* *Matm. L.* *ry* *Matm. L.* *rz* *Matm. L.* *sa* *Matm. L.* *sb* *Matm. L.* *sc* *Matm. L.* *sd* *Matm. L.* *se* *Matm. L.* *sf* *Matm. L.* *sg* *Matm. L.* *sh* *Matm. L.* *si* *Matm. L.* *sj* *Matm. L.* *sk* *Matm. L.* *sl* *Matm. L.* *sm* *Matm. L.* *sn* *Matm. L.* *so* *Matm. L.* *sp* *Matm. L.* *sq* *Matm. L.* *sr* *Matm. L.* *ss* *Matm. L.* *st* *Matm. L.* *su* *Matm. L.* *sv* *Matm. L.* *sw* *Matm. L.* *sx* *Matm. L.* *sy* *Matm. L.* *sz* *Matm. L.* *ta* *Matm. L.* *tb* *Matm. L.* *tc* *Matm. L.* *td* *Matm. L.* *te* *Matm. L.* *tf* *Matm. L.* *tg* *Matm. L.* *th* *Matm. L.* *ti* *Matm. L.* *tj* *Matm. L.* *tk* *Matm. L.* *tl* *Matm. L.* *tm* *Matm. L.* *tn* *Matm. L.* *to* *Matm. L.* *tp* *Matm. L.* *tq* *Matm. L.* *tr* *Matm. L.* *ts* *Matm. L.* *tu* *Matm. L.* *tv* *Matm. L.* *tw* *Matm. L.* *tx* *Matm. L.* *ty* *Matm. L.* *tz* *Matm. L.* *ua* *Matm. L.* *ub* *Matm. L.* *uc* *Matm. L.* *ud* *Matm. L.* *ue* *Matm. L.* *uf* *Matm. L.* *ug* *Matm. L.* *uh* *Matm. L.* *ui* *Matm. L.* *uj* *Matm. L.* *uk* *Matm. L.* *ul* *Matm. L.* *um* *Matm. L.* *un* *Matm. L.* *uo* *Matm. L.* *up* *Matm. L.* *uq* *Matm. L.* *ur* *Matm. L.* *us* *Matm. L.* *ut* *Matm. L.* *uu* *Matm. L.* *uv* *Matm. L.* *uw* *Matm. L.* *ux* *Matm. L.* *uy* *Matm. L.* *uz* *Matm. L.* *va* *Matm. L.* *vb* *Matm. L.* *vc* *Matm. L.* *vd* *Matm. L.* *ve* *Matm. L.* *vf* *Matm. L.* *vg* *Matm. L.* *vh* *Matm. L.* *vi* *Matm. L.* *vj* *Matm. L.* *vk* *Matm. L.* *vl* *Matm. L.* *vm* *Matm. L.* *vn* *Matm. L.* *vo* *Matm. L.* *vp* *Matm. L.* *vq* *Matm. L.* *vr* *Matm. L.* *vs* *Matm. L.* *vt* *Matm. L.* *vu* *Matm. L.* *vv* *Matm. L.* *vw* *Matm. L.* *vx* *Matm. L.* *vy* *Matm. L.* *vz* *Matm. L.* *wa* *Matm. L.* *wb* *Matm. L.* *wc* *Matm. L.* *wd* *Matm. L.* *we* *Matm. L.* *wf* *Matm. L.* *wg* *Matm. L.* *wh* *Matm. L.* *wi* *Matm. L.* *wj* *Matm. L.* *wk* *Matm. L.* *wl* *Matm. L.* *wm* *Matm. L.* *wn* *Matm. L.* *wo* *Matm. L.* *wp* *Matm. L.* *wq* *Matm. L.* *wr* *Matm. L.* *ws* *Matm. L.* *wt* *Matm. L.* *wu* *Matm. L.* *wv* *Matm. L.* *ww* *Matm. L.* *wx* *Matm. L.* *wy* *Matm. L.* *wz* *Matm. L.* *xa* *Matm. L.* *xb* *Matm. L.* *xc* *Matm. L.* *xd* *Matm. L.* *xe* *Matm. L.* *xf* *Matm. L.* *xg* *Matm. L.* *xh* *Matm. L.* *xi* *Matm. L.* *xj* *Matm. L.* *xk* *Matm. L.* *xl* *Matm. L.* *xm* *Matm. L.* *xn* *Matm. L.* *xo* *Matm. L.* *xp* *Matm. L.* *xq* *Matm. L.* *xr* *Matm. L.* *xs* *Matm. L.* *xt* *Matm. L.* *xu* *Matm. L.* *xv* *Matm. L.* *xw* *Matm. L.* *xx* *Matm. L.* *xy* *Matm. L.* *xz* *Matm. L.* *ya* *Matm. L.* *yb* *Matm. L.* *yc* *Matm. L.* *yd* *Matm. L.* *ye* *Matm. L.* *yf* *Matm. L.* *yg* *Matm. L.* *yh* *Matm. L.* *yi* *Matm. L.* *yj* *Matm. L.* *yk* *Matm. L.* *yl* *Matm. L.* *ym* *Matm. L.* *yn* *Matm. L.* *yo* *Matm. L.* *yp* *Matm. L.* *yq* *Matm. L.* *yr* *Matm. L.* *ys* *Matm. L.* *yt* *Matm. L.* *yu* *Matm. L.* *yv* *Matm. L.* *yw* *Matm. L.* *yx* *Matm. L.* *yy* *Matm. L.* *yz* *Matm. L.* *za* *Matm. L.* *zb* *Matm. L.* *zc* *Matm. L.* *zd* *Matm. L.* *ze* *Matm. L.* *zf* *Matm. L.* *zg* *Matm. L.* *zh* *Matm. L.* *zi* *Matm. L.* *zj* *Matm. L.* *zk* *Matm. L.* *zl* *Matm. L.* *zm* *Matm. L.* *zn* *Matm. L.* *zo* *Matm. L.* *zp* *Matm. L.* *zq* *Matm. L.* *zr* *Matm. L.* *zs* *Matm. L.* *zt* *Matm. L.* *zu* *Matm. L.* *zv* *Matm. L.* *zw* *Matm. L.* *zx* *Matm. L.* *zy* *Matm. L.* *zz* *Matm. L.*

هل تدكرون \* والعهد يخجلني \* هل تزدن آيائنا الاولا  
آياهم فسي اعنتنا وناجر من ابرائنا خيلا  
ونحدر روض الانس موتنقا وتحد شمس مرادنا الحولا  
ونسرى ليلائنا مساعفة تدعو الى رقيقنا الجفلا  
زمن نقول على تده ما تم حتى قيل قد رحلا  
عرضت لزورتكم وما عرضت الا لمتحف كل ما فعلا

ووافيته عشية من العشايا آيام ايتلافنا، وحدنا الى مجلس الطلب واختلافنا، فرايته  
مستشرفا متطلعا يرتاد موضعا، يقيم به لثغور الانس مرتشفا ولثديه مرتضعا، فحين  
مقلني، تقلدني اليه واعتقلني، وملنا الى روضة قد سندس الربيع في بساطها،  
ودبح الزهر \* درانك اوساطها، واشعرت النفوس فيها بسرورها وانبساطها، فاقمنا بها  
لتعاطى كووس اخبار، وتهادى احاديث جهابذة واحبار، الى ان نثر زعفران العشي،  
وانذهب الانس خوف العالم الوحشي، فقمنا وقلم، وهوج العجب من ألسنتنا ما كان  
استقام، وقال

وعشية كالسيف الا حده بسط الربيع بها نعلني خده  
عاطيت كاس الانس فيها واحدا ما صرة ان كان جمعا وحده

وتنزه يوما بحديقة من حدائق الحصر قد اطرد نهرها، وتوقد زهرها، والربيع يسقنه  
فينظم بليلة الماء، ويتبسم به فتخاله كصفحة خصر \* السما، فقال

انظر الى الازهار كيف تطلعت بسماوة الروض المجود نجوما  
وتساقطت فكان مسترقا لنا للسمع فانقصت عليه رجوما  
والى مسيل الماء قد رقت به صنع الرياح من الكباب رقوما  
ترمي الرياح لها كثيرا زهرة فتمده فسي شاطيئة رقيما

وله يصف قلم يراعة، وبرع في صفته اعظم براعة،

ومعنف ذلك صليب المكسر سبب لئيل المطلب المتعذر

a) *Ma'im. L.* والعيش منصم. b) *Ma'im. P.* حلا. c) *Leçon du Ma'im. P.; Ma'im. L.* النفس. d) *Ma'im. L.* وانماطها. e) *Ma'im. L.* غدرنا. f) *Ma'im. P.* حصره. g) *Ma'im. P.* كصفحة. h) *Ma'im. L.* ليو. i) *Ma'im. P.* بها.





أَمَّا لَتَقْبِيلِ الْبَسَاطِ خَنُوعًا      فَوَضَعْتَ خَذَى فِي التَّرَابِ خُصُوعًا  
مَا كَانَ مَذْهَبِهِ الْخَنُوعَ لَعِبْدَ      إِلَّا زِينَةَ قَلْبِهِ تَقْطِيعًا  
قُولُوا لِمَنْ أَخَذَ الْفُرْوانَ مُسْلِمًا      يَتَنَنَّى عَلَى بَرْدِهِ مَصْدُوعًا  
الْعَبْدُ قَدْ يَعْصِي وَاحِلَفَ أَفْنَى      مَا كُنْتَ إِلَّا سَامِعًا وَمُطِيعًا  
هـ مَوْلَى يَحْيَى فِي حَيَاةِ كَاسِهِ      وَأَنَا مَوْتٌ مَبَايِدَةٌ وَلَوْعًا  
لَا تَنْكُرُوا غَيْثَ الدَّمْعِ فَكَلِمًا      يَنْحَلِّ مِنْ جَسْمِي يَكُونُ دُمُوعًا

والرمادى المذكور عرف به غير واحد منهم الحافظ أبو عبد الله الحميدى فى كتابه جذوة المقتبس وقال أظن أن أحد أبائهم كان من أهل رماة وهى موضع بالمغرب وهو لوطى كثير الشعر سريع القول مشهور عند الخاصة والعامة هناك، لسلوكه فى فنون من المنظوم والمنثور مسالك، حتى كان كثير من شيوخ الأدب فى وقته يقولون فُتِحَ الشعر بكندة وخُتِمَ بكندة ويعنون امرئ القيس والمتنبى ويوسف بن هرون على أن فى كون المتنبى من كندة القبيلة كلاماً مشهوراً وأخذ أبو عمر بن عبد البر عن الرمادى هذا قطعة من شعره ضمنها بعض تأليفه قال ابن حبان توفى الرمادى سنة ٢١٣هـ وذكر ابن سعيد فى المغرب أن الرمادى اكتسب صناعة الأدب من شيخه أبى بكر يحيى بن هذيل الكفيف عالم أدباء الأندلس وهو القائل رحمه

لَا تَلْمَنِ عَلَى الْوَقُوفِ بِذَارٍ      أَهْلُهَا صَبَرُوا السَّقَامَ صَاحِبِي  
جَعَلُوا لِي إِلَى قَوَائِمِ سَبِيلَا      ثُمَّ سَدُّوا عَلَى بَابِ الرَّجُوعِ

وروى الرمادى عن أبى على كتاب النوادر ودمج أبى على بقصيدته كما أشرنا إليه فى غير هذا الموضع وقال فى المخلص أنه شاعر مغلغ، انفرج له من الصناعة المغلغ، وومض له برفها المولغ، وسال بها طبعه كالماء المندفغ، فاجمع على تفصيله المختلف والمتغ، فتارة يحزن وأخرى يسهل، وفى كليهما بالبديع يعدل وينهل، فاشتهر عند الخاصة والعامة بانطباعة فى الفريقين، وأبداعه فى الفريقين، وكان هو وأبو الطيب متعاصرين، وعلى الصناعة متغايين، وكلاهما من كندة، وما منهما إلا من اقتدح فى الاحسان زنده، وتمادى بأبى عمر، طلق العمر، حتى أفرده، صاحبه

a) P. G. b) P. G. c) *Matm. L.* يصير d) L. et Sc. omettent ce mot. e) P. G. f) *Matm. L.* et Sc. donnent l'autre date. g) Sc. المندفغ. h) P. G. i) *Matm. L.* افترد. j) *Matm. L.* افترد.

ونديده، وهريق شبايه واستشّ اديمه، فشارى \* تلك الايام وبهجتها، وانرك الفتنة  
فخاص لجتها، واقام ثرقا من هيجانها، شرقا باسجانها، ولحقتة فيها فاقه نهكتة،  
وبعدت عنه الافاقه حتى اهلكته، وقد اثبت من محاسنه ما يعجبك سرده، ولا يمكنك  
نقله، فمن ذلك قوله

شطت نواعم بشمس فى هوانجهم      لولا تلالوها فى ليلهن عشا  
شكت محاسنها عيني وقد عذرت      لانها بضمير القلب تلخمش  
شعر ووجه تبارى فى اختلافهما      بحسن هذا وذاك الروم والحيش  
شككت فى سقمى منها \* اقى \* فرشى      \* منها تنكست \* الا الطيف والفرش

الى ان قال وكان كلقا بفتى نصرانى استسهل لباس زناره، والخلود معه فى ناره،  
وخلع برونه لمسوحه، \* وتسور دين مسيحه، \* فراح فى بيبته، وغدا من شيعته،  
ولم يشرب نصيبه، حتى حظ عليه صليبه، فقال

أدرها مثل ريلك ثم صلب      كعادتك زعلى وجهي \* وكأسى  
فلطى \* ما أمرت به اختلاف      لمسرورى وزاد خلوع ورأسى  
ونه فى مثله      ورأيت فوق البحر \* در  
فرجرت لونا سقا      مى بالنوى \* والرجز شانى  
يا من نأى عنى كما      تنأى العيون الفرقدان  
فأرى بعينى الفرقديين      ولا اراه ولا يرانى  
ه لا قدرت لك أوتة      حتى يوب القارهان  
قل ثم الا الموت فر      ذا لا تكون منيتان

a) *Matm. P.*      e) *Matm. P.*      d) *Matm. P.* تنجش.      c) *L. Sc.* غدرت.      b) *Sc.* فقد.      a) *Sc.* تغارى.      f) *Matm. L.* من حسن.      g) *Matm. L.* وما.      h) *Matm. L.* تأملت.      i) *Matm. L.* إذا تأملت.      j) *Les man. d'al-Makk.* وتشرع من صبيحه.      k) *Al-Makk et Matm. P.* وجهي.      l) *Les man. d'al-Makk.* فيقتضى.      m) *Les man. d'al-Makk. et Matm. P.* اجتلابا.      n) *C'est la leçon du Matm.; les man. d'al-Makk.* sauf P. qui porte انسخر.      o) *Matm. L.* والونى.      p) *Matm. L.* والنوى.      q) *Matm. P.* ألونى.

*Makk.* sauf P. qui porte انسخر. Le poète a eu vue le coucher du soleil en mer, et l'effet des rayons sur l'eau lui semble produire l'image d'une cuirasse jaune rouge.      o) *Matm. L.* والونى.      p) *Matm. L.* والنوى.      q) *Matm. P.* ألونى.



ومنها وقالت تظنّ الدهر يجمع بيننا  
ولكنني فيما رجوت<sup>١</sup> بمقتلي  
فقد كانت الأشعار في مثل بعدنا  
أباكية يومًا ولم يأن<sup>٢</sup> وقته  
إلى أن قال وله أيضًا

على كمدى<sup>٣</sup> تهوى السحاب<sup>٤</sup> وتذرف  
كأن السحاب الواكفات غواسلي  
ألا طعنت ليلى وسان قطينها  
وأنست<sup>٥</sup> في وجه الصبح لبينها  
واقرب عهد رشق<sup>٦</sup> بكت الحشا  
وكانت على خوف فولت كآنها  
وله قبائنه قدّام قسيبه  
يقزع<sup>٧</sup> قلبي عند ذكرى له

وسجن معه غلام من أولاد العبيد<sup>٨</sup> فيه مجال<sup>٩</sup> وفي نفس<sup>١٠</sup> متأمّله من<sup>١١</sup> لوعته  
أوجال<sup>١٢</sup>، فكتب يخاطب الموكّل بالسجن<sup>١٣</sup> بقطعة منها

حبيسك<sup>١٤</sup> ممن اتلف الحب عقله<sup>١٥</sup>  
هلال<sup>١٦</sup> وفي غير السماء طلوعه  
تأملت عينيه فخامني السكر<sup>١٧</sup>  
اناطقه<sup>١٨</sup> كيهما يقول وأنما  
ه أنا عبده وهو المليك كما اسمه

انتهى باختصار<sup>١٩</sup> وقال محمد بن هاني

١) J'ai suivi L. Se. فارق. P. ٢) Al-M. مات. ٣) Quelques man. d'al-Makl. رجوت. ٤) Les man. d'al-M. كبرى. ٥) Matm. L. الرياح. ٦) Les man. d'al-M. من. ٧) Matm. L. باندرا. ٨) Matm. L. مؤلف. ٩) Matm. L. أنسبت. ١٠) G. L. Se. et le Matm. L. بفرع. ١١) O. العبيد. ١٢) Matm. L. النفس. ١٣) Les man. حبسك. ١٤) Les man. حبسك. ١٥) J'ai suivi le Matm. L.; les man. d'al-M. قلبه. ١٦) Matm. L. أودع. ١٧) Matm. L. حبسك. ١٨) Les man. حبسك. ١٩) Les man. حبسك.

قد مررتنا على مغانيك \* تلك  
عاشتنا لها الخرافة \* أسراً  
لا يبرح للمها بذكر كرك \* سرب  
\* مسعدي عجم \* فقد رايت معاجي  
فحنين \* مرجع كحنين \*  
فراينا فيها مشابه منك  
بها بأجزاءها \* فلم تسأل \* عنك  
\* أشبهتك في الوصف \* إن لم تكنك  
يوم \* أبكى على الديار \* وتبكي  
مرتد كمشكسي

وقال صاحب المصباح في حقه الاديب ابو القاسم محمد بن هاني نحر \* خطير،  
وروى ادب مطير \* غاص في طلب الغريب حتى اخرج درة المكنون، وبهر \* باقتنازه  
في \* كل فنون، \* وله نظم تمنى الثريا ان تتوج به وتتقلد، وهو البدر ان يكتب  
فيه ما اخترع وولد \* زمت \* به الاندلس وتاهت، وحسنت ببدائع الشموس \* وباهت،  
فحسد المغرب فيه المشرق، وغص \* به من بالعرى وشرى، \* غيره \* انه نبت به اكنافها،  
وتشبهت \* عليه اناها، \* وبريت منه، \* وزيت \* الحطوة \* فيها علة، \* لانه سلك مسلك  
المعري، \* وتاجرت من التلخيص وعري، \* وابدى الغلو، \* وتعذى الحلف المجلو،  
فماجت الانفس، \* وازعاجته الاندلس، \* فخرج على غير اختيار، \* وما هرج على هذه الديار،  
الى ان وصل الزاب واتصل بعجفر بن الاندلسية، \* ماوى تلك الجنسية، \* فناهيك  
من سعد ورد عليه فخر، \* ومن باب ولج فيه وما قرع، \* فاسترجع عنده شبابه، \* وانتجع  
وبله ورهانه، \* وتلقاه بتأهيل ورحب، \* وسقاء صوتك السكب، \* فافط في مذهبه

a) *Matm.* et le *Diwān* A. d'Ibn-Hānī (n° 1506, Sup. ar. Bibl. Imp. fol. 114 v.) مغانيك ;  
un autre exemplaire de ce *Diwān* (B), que M. Schefer a mis obligeamment à ma disposition,  
porte la leçon admise ; les man. d'al-Makkī la donnent aussi. b) Les man. d'al-M. et al-M.  
c) *Matm.* et *Diwān* B. الخواجل. d) Les man. d'al-M. سربا عند أجزاعها. e) Les man. d'al-M.  
et le *Diwān* B. تسأل ; j'ai suivi le *Matm.* L. et le *Diwān* A, quoique la première leçon puisse  
s'expliquer. f) *Diwān* A. بذلك, B. بدارك. g) *Diwān* A. et B. et *Matm.* L. فلدن أشبهتك.  
h) Al-M. تبكي بانزعزع ولهي وابكى. i) Al-M. et *Matm.* مكن عذيري. j) Al-M.  
كحنين. k) Al-M. وتشك. l) Al-M. وانين. m) *Matm.* علف. n) Les man. d'al-M.  
o) Les man. d'al-M. باقتنازه فيه. *Matm.* P. باقتنازه ; j'ai adopté la leçon du *Matm.*  
L.; cependant la leçon d'al-M. serait bonne en mettant في au lieu de فيه. p) O. زهيت. q) Les man. d'al-M. الشمس. r) P. غصن ; les autres man. et le *Matm.* donnent la leçon  
admise. s) *Matm.* L. آلى. t) Les man. d'al-M. شمتخت, leçon également bonne ; j'ai suivi  
le *Matm.* L. u) L. زويت. v) Leçon du *Matm.* L.; le *Matm.* P. الخبير, les man. d'al-M.  
الخيرات.



كان قدامى النسر والنسر واقع  
كان اخاه حين حوته طائرا  
كان ظلام الليل ان \* مال ميلا  
كان عمود الصبح خافان عسكري  
كان لواء الشمس غرة جعفر  
وله ايضا

فتفت لكم ربح العجل بعنبر  
وجنيتم قمم الواسع يانعا  
ابنى العوالي الشهيرة والسيرة  
من منكم الملك المظلم كانه  
جيش تقدمه الليوث وفوقها  
وكائما سلب القشاع  
نكر القبل من الدبور وسار في  
في فتية صدا \* الحديد لباسهم  
وكفاه من حب السباحة \* انها  
ا فعمانه من رحمة عراضه  
وله ايضا من قصيدة في جعفر بن علي  
الا ايها الوادي المقدس بالندي  
ويا ايها القصر المنيف قبابة

- a) Le *Diwān* B. قدام. b) Al-Makk. قصص. c) *Diwān* B. بها. d) *Matn.* ب. بها. e) *Al-M.* علو. f) *Al-M.* معشر. g) *Al-M.* ميل. h) *Al-M.* سال سيل. i) *Diwān* B. دون. j) *Al-M.* حلق. k) *Al-M.* خانة. l) *Al-M.* الغدير. m) *Al-M.* الاحمر. n) *Al-M.* الاسمر. o) *Al-M.* تعذ. p) *Al-M.* مع. q) *Al-M.* نحت. r) *Al-M.* الدروع عبيدوم. s) *Al-M.* حرقاة. t) *Al-M.* حقاوة. u) *Al-M.* نعباوة. v) *Al-M.* لباسه. w) *Al-M.* حقاوة. x) *Al-M.* حقاوة. y) *Al-M.* حقاوة. z) *Al-M.* حقاوة.
- a) La pièce suivante manque dans les deux exemplaires du *Diwān*.

بقيت لجميع المجدد وهو لم يق

يرجع

إذا كان من ذاك العجيبين شروق  
جرت في سجليها العذاب رحيق  
ليل على أن النجار عتيق  
من الأرض مغير العجاج\*

فليس لهذا الملك\* غيرك فوقه  
فما نلتها ألا وانت حقيق

وجنات عدن ثبت عنها وكثر  
فما راقه من جانب الأرض منظر  
فيخبرني عنه بذلك مخبر  
بها منسك\* منه عظيم ومشعر  
به يحص الله الذنوب ويغفر  
من الزاب بيت أو من الزاب معشر  
ومعشر والأهل أهل و\*

وفي الحى\* أيقاظ ونحن\* هجر  
وفي أخريات الليل منه عود  
فلم يدرك نكر ما دعاه\* وجيد

ويا ملك الزاب الرفيع عماده\*

\* فما انس لا انس\* الأمير إذا غدا

ولا العجود يجرى من صفيحة وجهه

وهزته للمجدد حتى كأنما

أما وأبى تلك الشمايل أنها

فكيف بصبره النفس عنه ودونه

فكن كيف شاء الناس أو شئت دائما

١. ولا تشكر الدنيا على نيل رتبة

إله من أخرى\*

خيللى أين\* الزاب منى وجعفر

فطبل نأى عن جنة النخلد آثم

لقد سرتنى آسى أمر\* بباله

وقد سألنى آتى أراه ببلدة

ه وقد كان لى منه شفيق مشفع

آتى الناس أواجبا اليك كأنما

فانت لمن قد موى الله شمله

وله أيضا

ألا طرقتنا والنجوم ركود

وقد أعجل الفجر\* انملع خنوها

سرت عازلا غصبي على الدر\* وحده

ou بحر، *Matm. P.* نبحى *P.* فلم انس لا انس *Al-Makk. b)* عمار *Matm. a)*

ج'؛ j'ai suivi le *Matm. L.*, mais cet hémistiche me semble altéré. *d)* *Matm.* يصر

il غير (عنك) نخرى *Al-M. g)* كئنا *Matm. L. f)* اللجاج *Matm. L. e)*

pourrait bien y avoir ici quelque lacune. *h)* Les vers qui suivent ne se trouvent pas dans les

deux exemplaires du *Diwān d'Ibn-Hānūl. i)* *Matm.* إن *Matm. j)* لجنه *Matm. k)* *P.* مسك

الخطر *Al-Diwān. n)* عي *Al-Makk. m)* الحج *Al-Makk. l)*

mais je pense que c'est une erreur de copiste. *o)* *P.* et *Matm. P.* والده؛ les autres man. d'al-

*Makk. (L. Sc. O.)* et le *Diwān* ont l'autre leçon. *p)* En marge du *Diwān A.* جنات



فما برحت ألا ومن سلكه ادمعى  
 \* وما حسنها فى يومه نضت سالفاً  
 ألم ياتها أنا كبرنا من الصبى  
 ولا كاليالى ما لهم موافق  
 ولا كالمعز بين النبى خليفه  
 وله من قصيدة يمدح بها يحيى بن على بن زمان

والا \* فمشياً فوق مشى القفا \* انكدرى  
 ومن أين تسرى \* الريح عاطره / النشر  
 ازورقهم \* تصوع  
 والا فما تدرى الركاب ولا ندرى  
 كناس الأطباء الدمع والشذن العفر  
 وهم بين احناء \* الجوانح والصدر  
 وما لى بها غيم التعسف من خبر  
 فيبعد من عيني ويغرب من فكرى  
 كما عثر الساقى بهجاء \* من الخمر  
 فوا العصر اثنى بعد \* يحيى لفى خسر  
 الى مثل يحيى ثم اعصى على الوتر

فما فلان ما سرتنا وما نسرى  
 قلنا فتبين أين ذا اليرى \* منهم  
 لقد نرى الوادى الذى كنت مرة  
 والا فلذا \* وإد يسيل بعنبر  
 \* اكل كناس فى الصريم تظنه  
 وقد عاجبوا اثنى أسايل عنهم  
 وهل علموا اثنى اسير بارضهم  
 ولى سكن تاتى الحوادث دونه  
 اذا ذكرته النفس جاشت لذكره  
 ا فلا تسالنى عن زمانى الذى خلا  
 وآليت لا اعطى الزمان مقادتى

- ا) En marge du *Diwān* A. فيص.    ب) Le *Diwān* منها يوم.    ج) Al-Makk. تحجيد.  
 د) *Diwān* A. سوانق et en marge مواقف.    ه) En marge du *Diwān* A. بالقصد.    و) Le  
*Diwān* A. porte un autre titre à cette pièce: وقال يمدح جعفرًا ويحيى ابني على ويهتئى  
*Diwān* B. au نرى مشى القفا السوار.    ز) Al-Makk. بجاريه اهداها له جعفر  
 lieu de فوق a مثل ce qui est bon aussi; le *Maṭm.* L. a la même leçon.    ح) *Diwān* A. الامر.  
 ط) *Diwān* م. كنيس.    ث) Al-Makk. خبا.    ي) Al-Makk. طيبه.    ك) Al-Makk. تاتى.    ل) Al-Makk.  
 A. احناء.    م) *Maṭm.* P. اخباء.    ن) Al-M. بذكره.    س) Le *Diwān* ما كس، ce qui revient au même;  
 mais جام، mot persan, est moins commun.    ع) *Diwān* A. قبل.    ف) *Maṭm.* نقاتنى.    ق) *Maṭm.*  
 L. وآليت; ce vers ne se trouve pas dans les deux exemplaires du *Diwān*.

حنينى اليه طامعنا ومُخَيَّنَا      وليسَ حنينُ الطيرِ إلا إلى الوكرِ  
وله من قصيدة

فَتَكَاتُ طَرَفِيكَ أَمْ سَهْوٌ أَيْبِيكَ      وَكُؤُوسُ خَيْرِكَ أَمْ مَرَاشِفُ فَيْبِيكَ  
أَجْلَادُ مُرْقِفَةٍ وَتَتَكُمُ مَحَاجِرُ      لَا أَنْتَ رَاحِمَةٌ وَلَا أَعْلُوكُ  
يَا بِنْتَ ذَا السِّيفِ الطَّوِيلِ نَعَّادُ      أَكْذَا يَجُوزُ الْخُكْمُ فِي نَادِيكَ  
عَيْنَاكَ أَمْ مَغْنَاكَ مَوْعِدُنَا وَفَى      وَادِي الْكُرَى الْفَاكُ أَمْ وَادِيكَ  
وَلَهُ أَيْضًا      أَحْبَبُ بِتِيكَ فِي الْقِيَابِ قَبَابُ  
فِيهَا قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ تَخَالُهَا      لَا بِالْحُدَاةِ وَلَا الرِّكَابِ رِكَابُ  
وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ يُسْقِنِي الْهَوَى      عَنَّمَا بِأَيْدِي الْبَيْضِ أَوْ عَنَابُ  
لَكَسَرْتُ دِمَاجَهَا بِصَيْقُفِ عَنَابِهَا      وَيَقُولُ بَعْضُ الْعَادِلِينَ: تَصَابُ  
هـ بَنْتُمْ فَلَسُوا أَنْ أَغْيَرُ لَمْتِي      وَشَفْتُ مَسَّ فِيهَا الْبُرْدِ رَضَابُ  
لَخَطَطْتُ شَيْبًا فِي عَذَارَى كَاذِبَا      عَبَسْنَا وَالْقَاكُمُ عَلَى غَضَابَا  
وَحَصْبْتُ مَبِيتَ الْحَدَادِ عَلَيْكُمْ      وَمَعْوَتْ مَعُو النَّفْسِ مِنْهُ شَبَابَا  
وَإِذَا أَرَدْتُ عَلَى الْمَشِيبِ وَفَادَا      لَوْ أَتَنَى أَجْدُ الْبَيَاضِ خُطَابَا  
فَلِنَأْخُذَنَّ مِنَ الزَّمَانِ حِمَامَةً      \* فَاجْعَلْ عَلَيْهِ مَتَلِيكَ الْأَحْقَابَا  
قَدْ طَيَّبَ الْإِفْوَاهُ طَيِّبَ ثَنَانِهِ      وَلَتَذْفَعَنَّ إِلَى الزَّمَانِ غُرَابَا  
لَمْ تَذْفَعَنَّ أَرْضَ إِلِيكَ وَأَنَا      مِنْ أَجْلِ ذَا نَجْدِ الثَّغُورِ عَذَابَا  
وَرَأَيْتُ حَوْلِي وَقَدْ كُنْتُ قَبِيلَةً      حَتَّى تَوْقَعْتُ الْعِرَاقَ الزَّوَابَا  
أَرْضَ وَطِئْتُ الدَّرَّ رَضْرَاسًا بِهَا      وَالْمَسْكُ تَرْبَا وَالرِّيَاضُ حَبَابَا  
وَرَأَيْتُ أَحْبَلَ خَيْلَهَا مُنْقَادَةً      فَحَسِبْتُهَا مَدَّتْ إِلَيْكَ رِقَابَا  
هـ سَدَّ الْأَمَامُ بِكَ الثَّغُورَ وَقَبْلَهُ      هَزَمَ النَّمَى بِقَوْمِكَ إِيَابَا

Al-Makl. مودعنا. *Ma'm.* d) معنَاك. Al-Makl. c) البُرْد. *Diwān* b) فَيْبِيكَ. Al-Makl. e)  
Al-Makl. نصيف. *Diwān* f) القائلين. *Diwān* i) معنَى. Al-Makl. j) عَيْنَاكَ. Al-Makl. k)  
فاحفل اليه. *Ma'm.* l) عِنْدَ. Al-M. m) مغَارَى مُتَى. Al-M. n) لَمْتَمْتُ. *Ma'm.* o)  
Al-Makl. p) لَتَذْفَعَنَّ. Al-Makl. et *Ma'm.* q) فاحثتْ مَتَلِيكَ دُونَهُ الْأَحْقَابَا. Al-Makl.  
من رَضْرَاسَهَا. Al-Makl. r) جَبَّتْ. Al-M. s) حَبَابَا. *Diwān* t) إِيَابَا. *Diwān* u)  
e) *Diwān* A. ذُرًّا. *Diwān* v) أَرْضَهَا. Al-Makl. et *Diwān* B. *Diwān* w) تَقْبَلَهَا. Al-Makl. et *Ma'm.* x) جَبَا.

انتهى وقال ابن هاني يصف الأسطول  
معطفة\* الأعناق نكحو متونها  
إذا ما وردن الماء شوقاً لبرده  
أذا اهلوا فيها المجالييف سرمة  
وقال الأديب أبو عمر أحمد بن فرج الجياني

وطاعة الوصال صددت\* عنها وما الشيطان فيها بالمطاع  
بدت في الليل\* سائرة ظلمة\* السليالي\* وهي سائرة القناع  
وما من لحظة ألا وفيها إلى فتن القلوب لها دواعي  
فيلكت النهى حاجج شوقي لا جرى بالقفار على طباعي  
و ربت بها مبيت الطفل يظلم فيمنعه الظلم من الرضا  
كذاك الروض ليس به لمثلي سوى نظره وشم\* من متاع  
ولست من السوائيم مهملات فاتخذ الرياض من المراعي  
والروض حسن\* قف\* عليه وأصرف عنان الهوى إليه  
أما ترى نرجساً نصيراً يبرو السيدة بمقلتيه  
يشر حبيبي على رياء وصغرتي فوق وجنتيه

وقال بهلكة يستهلك الحمد صفوا وبترك شمل العزم وهو مبدد  
تري عاصف الأرواح فيها كأنها من الأبن تمشي طالع أو مقيد

وقال فيه في المظمح\* محيز الخصل\*، مبرز في كل معنى وفصل\*، متميز بالاحسان\*،  
منتم\* إلى فيلا البيان\*، ذككى الخلد\* مع قوة العارضة\*، والمثلا النافضة\*، حضر  
مجلس بعض القصاة وكان مشهور\* الضبط\*، منتصراً\* لمن انبسط فيه بعض البسط\*،  
حتى أن أهله لا يتكلمون فيه\* إلا رمزا\*، ولا يخاطبون إلا أيماء فلا تسمع لهم  
ركزا\*، فكل في خصما\* له كلاماً\* استطال به عليه لفصل بيانه\*، وطلافاً لسانه\*،

ا) P. Voyez t. II, p. 1133. ب) مقشدة، L. G. Sc. P. donne la leçon admise. ج) O. غدوت. د) O. سائرة حلافاً ظلم. هـ) P. الليل. و) P. موسم. ز) Marm. متعيز. ح) Marm. L. الخصل. ط) Marm. L. الخصل. ث) Marm. L. الينا. ي) Marm. L. ajoute: حوى في الجلد. م) Marm. P. القارضة. ن) Al-Makl. مشتهر. س) Al-Makl. مشهرا. ع) Marm. L. omet ce mot. ف) Marm. P. حصبا. ق) Marm. L. omet ce mot et le پ qui suit.

وفارق عادة المجلس في رقص<sup>١</sup> الأندلس، وخصص الحجة المؤتلفة، وهو عطفه وحسر  
من ساعده، وأشار بيده<sup>٢</sup>، ماذا بها لوجه خصمه، خارجًا عن حد المجلس ورسمه،  
فهم<sup>٣</sup> الإخوان بتقويمه وتثقيفه ووزعهم<sup>٤</sup> رغبة منه وخشية حتى تنبأوا له القاضي بنفسه  
وقال له مهلاً هافاك الله أخفص صوتك، وأقبص يدك، ولا تغارق<sup>٥</sup> مركوك، ولا تعد  
حقك، وأصر من ادلالك<sup>٦</sup>، فقال له مهلاً يا قاضي آمين المخدرات<sup>٧</sup> أنا فافخص  
صوتك<sup>٨</sup> ولا أشهر يدي<sup>٩</sup>، وأعطى معاصي ليدك<sup>١٠</sup> أم من الانبياء أنت فلا يعجز<sup>١١</sup> بالقول  
عندك وذلك لم يجعله الله إلا لرسوله عليه الصلاة والسلام لقوله تعالى يا أيها الذين  
آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ لَا تَشْعُرُونَ، ولست به ولا كرامة  
وقد ذكر الله أن النفوس تجادل يوم القيمة في موقف الهول الذي لا يعدله مقام،  
ولا يشبه مقامه<sup>١٢</sup> انتقام، فقال تعالى يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا إِلَى قَوْلِهِ  
وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ<sup>١٣</sup> لقد تعدت طورك وعلمت في منزلتك وألما البيان، بعبارة اللسان،  
وبالمنطق يستبين الحق من الباطل ولا بد في الخصام، من افصاح الكلام، وقام  
والصرف، فهبت القاضي ولم يعجد<sup>١٤</sup> جواباً وكان في الدولة صدرًا في اعيانها، وناسك  
نُزّر تبيانها، نفق في سورها وصنف، وقوط<sup>١٥</sup> محاسنها وشنف، وله الكتاب الرائق،  
المسمى بالحدائق، وأدركه في الدولة سعي<sup>١٦</sup>، ورفض<sup>١٧</sup> له<sup>١٨</sup> فيها الرعي<sup>١٩</sup>، و<sup>٢٠</sup> اعتقله  
الخليفة وأوثقه<sup>٢١</sup> في مكان أخيه فلم<sup>٢٢</sup> يرمض له هفو، ولم يشب<sup>٢٣</sup> كدر حاله صفو،  
حتى قضى معتقلاً، ونعى للنايبات نعيًا مشكلاً<sup>٢٤</sup>، وله في السجى اشعار كثيرة<sup>٢٥</sup>،  
والقول مبدعات منيرة<sup>٢٦</sup>، فمن ذلك ما أنشد<sup>٢٧</sup> ابن حزم يصف خيالا طوقه، بعد ما  
اسهره الوجد وأرقه<sup>٢٨</sup>

١) *Ma'm. P.* فسر بهم. ٢) *Ma'm. L.* فتعجب. ٣) *Ma'm. P.* فذهب. ٤) *Al-Makk.* رقص. ٥) *Ma'm. P.* المبحذرات. ٦) *Ma'm. L.* من أسياهاك. ٧) *Ma'm. L.* يفارق. ٨) *Ma'm. P.* تغاراك. ٩) *Les man. d'al-Makk.* استر يدي، leçon également bonne: j'ai suivi le *Ma'm.*, mais j'aurai pu conserver cette leçon. ١٠) *G. P.* خجج. ١١) *Voyez le Korân, sour. ٤٩, va. ٢.* ١٢) *Ma'm. P.* انتقام. ١٣) *Voyez le Korân, sour. ٢٦, va. ١١٢.* ١٤) *Ma'm. L.* ف au lieu de. ١٥) *P.* يجر. ١٦) *G. Sc.* يعجز. ١٧) *Ma'm. P.* وقوط. ١٨) *Ma'm. L.* يجر. ١٩) *Ma'm. P.* يجر. ٢٠) *Ma'm. L.* يجر. ٢١) *Ma'm. P.* يجر. ٢٢) *Ma'm. L.* يجر. ٢٣) *Ma'm. P.* يجر. ٢٤) *Ma'm. L.* يجر. ٢٥) *Ma'm. P.* يجر. ٢٦) *Ma'm. L.* يجر. ٢٧) *Ma'm. P.* يجر. ٢٨) *Ma'm. L.* يجر.

بأيّهما أنا في الشكر نلدي ؟ بشكر الطيف أم شكر الرقاد  
سرى • وأزاد في • أملى ولكن عفت فلم أجده منه مرادى  
وما في النوم من حرج ولكن • جريت من • العفاف على اعتيادي

انتهى وقال الشاعر المشهور أبو عبد الله محمد بن الحَدَّاد  
يا غائبًا خَطَّرات القلب محصية الصبر بعدك شيء لست أقدرة  
تركت قلبي واشواقى تفترة ودمع عيني واحداً في تحذرة  
لو كنت تبصر في تدبير حالتنا إذا لاشقت مما كنت تبصره  
فالعين دونك لا تحلوة بللقتها والدهر بعدك لا يصفو تكدرة  
• أخفى اشتياقي وما أطويه من أسف • على المربة والانفاس تطهره

قال في المطبع هو شاعر ماذج • وعلى أيكة الندى ماذج • لم ينطقه إلا معن  
أو مباح • فلم يوم متواهما • ولم ينتجع سواهما • واقتصر على المربة • واختصر قطع •  
المهامه وخصوص البرية • فعكف فيها ينثر ذرة في ذلك المنتدى • به شف • أبدا  
ثغور • ذلك الندى • مع تميؤ • بالعلم • وتحية • الى فية • الوقار والحلم • وانتمائه الى  
اية سلف • ومذاهبة • مذاهب اهل الشرف • وكان له لسن وروء • يشهدان له  
بالباهية • وبقدان كاهله ما شاء من الوجاهة • وقد اثبت له بعض ما قدانه من  
ذرة • وفاء به من محاسن غرة • فمن ذلك قوله

الى الموت رجعى بعد حين • فان امت فقد خلدت خلد الزمان مناقبي  
ونكوى في الألقى • طار كانه • بكل لسان طيب • عذراء كاعب  
ففى اى علم لم تبرز سوابقى وفى اى فن لم • تبرز كتابى •

a) J'ai suivi le man. d'Oxford d'al-Homaidi et le *Matm.* L.; *Matm.* P. باد et les man. d'al-Makl. *بادى*. b) Al-Homaidi: وأزاد بى. c) *Matm.* L. et al-Homaidi: اخل. d) *Matm.* P. ajoute لا. e) *Matm.* P. supprime من. f) *P.* تحذرة. g) *L.* Se. بعدك. h) *Leçon du Matm.* L.; al-M. تخلو. i) *Matm.* L. اشف. j) *Matm.* P. بترشف. k) *Matm.* L. وخصوص et ensuite وقطع. l) *Matm.* P. بترشف. m) *Matm.* L. ثغر. n) *Leçon du Matm.*; al-M. خل. o) *Matm.* L. مذهبة. p) *Matm.* L. كل حتى. q) J'ai suivi le *Matm.* L.; les man. d'al-Makl. et le *Matm.* P. portent كأنها. r) *Matm.* L. تبارز. s) *Matm.* L. كتاب. *رياف*.

وحضر مجلس المعتصم بحضوره ابن الليث فاشد فيه قصيداً أبرز فيه من عرى  
من الاحسان ما لم ينقسم واستمر فيها يستكمل بدائعها وقوافيها وإذا هو قد اغار  
على قصيد ابن العبدان الذي أوله

عج بالحمى حيث الأطباء العيون	فقال ابن العبدان مرتجلاً
حاشا لعدلك يا ابن معن ان يرى	فى سلك غيرى ذرى المكنون
واليكها تشكو استلاب مطيها	عج بالحمى حيث الأطباء العيون
فاحكم لها واقطع لساناً لا يذأ	فلسان من سرى القريض يمين
وله أن المدامع والزفير	قد أعلن ما فى الصمير
فعلى م أخفى طاهرًا	سقى على به ظهير
حب لى الرضى من ساخط	قلبي براحتة فى الأسير
وله أيضا أيهما الواصل عاجز	انا فى هجران صبرى
ليت شعرى أى نفع	لك فى ايمان ضرى

وله يا مشبه الملك الجعدى تسمية	ومخجل القبر البدرى انوارا
وله تظالبنى نفسى بما فيه صنوها	فاصى ويسطو شوقها فاضيعها
وله ووالله ما يخفى على صلالها	ولكنها تأسى فلا استطيعها
وله بخافكة أنقرطين قلبك خائف	ومن خرس القلبين دمعك فاضف
وفى مشوى الصدغين للصدر مغرب	وللفكر اطلام وللعين شارى
ويمن حصى انياقوت ماء وسامة	مخلدة عنهاء الأطباء السوابف
وحشو قباب الرقم احوى مقرطف	كما آس روض علفه والقراطف
انتهى باختصار وقال الاسعد بن بليطة	
برامة ريم زارنى بعدما شفا	تلقنسته بالحلم فى الشط فاشتطا

a) *Matm. L.* يدخل. b) *Les man. d'al-Makk. et Matm. P.* به، leçon également bonne.  
c) *Le Matm.* supprime عن. d) *Matm. L.* لا. e) *Matm. L.* ينقسم. *Matm. P.* الغياض. *Matm. L.* الخماض. f) *Matm. P.* سارقا. *Matm. L.* et P. حليها. *Matm. L.* الجعدك. *Matm. L.* مشبه.  
g) *Matm. L.* مشيبي. *Les man. d'al-Makk.* بساحته. *Matm. P.* صونبا. *Matm. P.* تهنى. *Les man. d'al-Makk.* فاعطى. *P.* صونبا. *Matm. P.* هجران. *Matm. L.* حالات. *Les man. d'al-Makk.* عنده. *Matm. L.* هجران.

جنيا ولم يزع \* العهد ولا الشرطا  
تأبني بالرقمتين لذي الأرطا  
والدغنى من صدغها حية رقطا  
إذا ما التقاه الحى غنى بها لفظا  
طواء الضنا طوى الطوامير فامتطا  
الى أن تبدى الصبح فى اللمة الشمطا

رعى من افانين الهوى ثمر الحشا  
خيال لمبركوم غيرة براسة  
قالتنى من خدتها روصا الجنى  
وياتت ذراعافا نجدا لعاتقى  
وسلز أقتصارى غصنها من مختصرة  
وقد غاب كحل الليل فى دمع فجرة

ومنها فى وصف الديك

يدبر لنا من عين اجفانه سقطا  
وبادر ضربا من قوائم الابطا  
ونالت عليه كف مارية القرطا  
ولم يكفه حتى سبى المشية البطا

وقام لها ينعى الدجا ذو شقيقة  
إذا صاح أصغى سغف لاذنه  
كان انوشروان اصداء تاجه  
سبى حلا الطاوس حسن لباسها

ومن غزلها

لخاتم فيها فص غالية خطا  
وما فى الشفاء اللعس من حسنها المعطا  
متى شربت الحلاط هينبك اسفطا  
وشاربك المختصر بالمسك قد خطا  
على الشفة اللبباء قد جاء مختطا

غلامية جاءت وقد جعل الدجا  
فقلت احلجيبها بما فى جفونها  
مختيار العينين من غير سكرة  
أرى نكهة المسواك فى حمرة اللمة  
ه عسى قرحا قبلته فاحاله

وقال فى المطمح فى تحلية الاسعد انه سرد البدائع احسن السرد، واقتوس المعانى  
كلاسد الورد، وابرز ذرر المعاسن من صدغها، وحاز من بحر الاجادة وشرفها،  
ومدح ملوكها طوقهم من مدائحه قلند، وزق اليهم منها خرائد، وجلاعا عليهم  
كواعب، بالالباب لواعب، فاسالت العوارف، وما تغفلن له من الحظوة ظل وأرف،

تأبني *Matm. P.*، تأبني *O.* *c)* عزيز *P. G. L.* *b)* العرار ولا انكمطها *Matm. L.* *a)*  
لعاتقى *Matm. P.* *f)* الحيا *Matm. P.* *e)* فاكسبني *d)* Les man. d'al-Makk. *g)* Les  
man. d'al-Makk. *h)* لها *Matm. L.* *i)* Le *Matm. L.* *j)* لغنا *Matm. L.* *k)* *Matm. L.* *l)* *Matm. L.* *m)* *Matm. L.* *n)* *Matm. L.* *o)* *Matm. L.* *p)* *Matm. L.* *q)* *Matm. L.* *r)* *Matm. L.* *s)* *Matm. L.* *t)* *Matm. L.* *u)* *Matm. L.* *v)* *Matm. L.* *w)* *Matm. L.* *x)* *Matm. L.* *y)* *Matm. L.* *z)* *Matm. L.* *aa)* *Matm. L.* *ab)* *Matm. L.* *ac)* *Matm. L.* *ad)* *Matm. L.* *ae)* *Matm. L.* *af)* *Matm. L.* *ag)* *Matm. L.* *ah)* *Matm. L.* *ai)* *Matm. L.* *aj)* *Matm. L.* *ak)* *Matm. L.* *al)* *Matm. L.* *am)* *Matm. L.* *an)* *Matm. L.* *ao)* *Matm. L.* *ap)* *Matm. L.* *aq)* *Matm. L.* *ar)* *Matm. L.* *as)* *Matm. L.* *at)* *Matm. L.* *au)* *Matm. L.* *av)* *Matm. L.* *aw)* *Matm. L.* *ax)* *Matm. L.* *ay)* *Matm. L.* *az)* *Matm. L.* *ba)* *Matm. L.* *bb)* *Matm. L.* *bc)* *Matm. L.* *bd)* *Matm. L.* *be)* *Matm. L.* *bf)* *Matm. L.* *bg)* *Matm. L.* *bh)* *Matm. L.* *bi)* *Matm. L.* *bj)* *Matm. L.* *bk)* *Matm. L.* *bl)* *Matm. L.* *bm)* *Matm. L.* *bn)* *Matm. L.* *bo)* *Matm. L.* *bp)* *Matm. L.* *bq)* *Matm. L.* *br)* *Matm. L.* *bs)* *Matm. L.* *bt)* *Matm. L.* *bu)* *Matm. L.* *bv)* *Matm. L.* *bw)* *Matm. L.* *bx)* *Matm. L.* *by)* *Matm. L.* *bz)* *Matm. L.* *ca)* *Matm. L.* *cb)* *Matm. L.* *cc)* *Matm. L.* *cd)* *Matm. L.* *ce)* *Matm. L.* *cf)* *Matm. L.* *cg)* *Matm. L.* *ch)* *Matm. L.* *ci)* *Matm. L.* *cj)* *Matm. L.* *ck)* *Matm. L.* *cl)* *Matm. L.* *cm)* *Matm. L.* *cn)* *Matm. L.* *co)* *Matm. L.* *cp)* *Matm. L.* *cq)* *Matm. L.* *cr)* *Matm. L.* *cs)* *Matm. L.* *ct)* *Matm. L.* *cu)* *Matm. L.* *cv)* *Matm. L.* *cw)* *Matm. L.* *cx)* *Matm. L.* *cy)* *Matm. L.* *cz)* *Matm. L.* *da)* *Matm. L.* *db)* *Matm. L.* *dc)* *Matm. L.* *dd)* *Matm. L.* *de)* *Matm. L.* *df)* *Matm. L.* *dg)* *Matm. L.* *dh)* *Matm. L.* *di)* *Matm. L.* *dj)* *Matm. L.* *dk)* *Matm. L.* *dl)* *Matm. L.* *dm)* *Matm. L.* *dn)* *Matm. L.* *do)* *Matm. L.* *dp)* *Matm. L.* *dq)* *Matm. L.* *dr)* *Matm. L.* *ds)* *Matm. L.* *dt)* *Matm. L.* *du)* *Matm. L.* *dv)* *Matm. L.* *dw)* *Matm. L.* *dx)* *Matm. L.* *dy)* *Matm. L.* *dz)* *Matm. L.* *ea)* *Matm. L.* *eb)* *Matm. L.* *ec)* *Matm. L.* *ed)* *Matm. L.* *ee)* *Matm. L.* *ef)* *Matm. L.* *eg)* *Matm. L.* *eh)* *Matm. L.* *ei)* *Matm. L.* *ej)* *Matm. L.* *ek)* *Matm. L.* *el)* *Matm. L.* *em)* *Matm. L.* *en)* *Matm. L.* *eo)* *Matm. L.* *ep)* *Matm. L.* *eq)* *Matm. L.* *er)* *Matm. L.* *es)* *Matm. L.* *et)* *Matm. L.* *eu)* *Matm. L.* *ev)* *Matm. L.* *ew)* *Matm. L.* *ex)* *Matm. L.* *ey)* *Matm. L.* *ez)* *Matm. L.* *fa)* *Matm. L.* *fb)* *Matm. L.* *fc)* *Matm. L.* *fd)* *Matm. L.* *fe)* *Matm. L.* *ff)* *Matm. L.* *fg)* *Matm. L.* *fh)* *Matm. L.* *fi)* *Matm. L.* *fj)* *Matm. L.* *fk)* *Matm. L.* *fl)* *Matm. L.* *fm)* *Matm. L.* *fn)* *Matm. L.* *fo)* *Matm. L.* *fp)* *Matm. L.* *fq)* *Matm. L.* *fr)* *Matm. L.* *fs)* *Matm. L.* *ft)* *Matm. L.* *fu)* *Matm. L.* *fv)* *Matm. L.* *fw)* *Matm. L.* *fx)* *Matm. L.* *fy)* *Matm. L.* *fz)* *Matm. L.* *ga)* *Matm. L.* *gb)* *Matm. L.* *gc)* *Matm. L.* *gd)* *Matm. L.* *ge)* *Matm. L.* *gf)* *Matm. L.* *gg)* *Matm. L.* *gh)* *Matm. L.* *gi)* *Matm. L.* *gj)* *Matm. L.* *gk)* *Matm. L.* *gl)* *Matm. L.* *gm)* *Matm. L.* *gn)* *Matm. L.* *go)* *Matm. L.* *gp)* *Matm. L.* *gq)* *Matm. L.* *gr)* *Matm. L.* *gs)* *Matm. L.* *gt)* *Matm. L.* *gu)* *Matm. L.* *gv)* *Matm. L.* *gw)* *Matm. L.* *gx)* *Matm. L.* *gy)* *Matm. L.* *gz)* *Matm. L.* *ha)* *Matm. L.* *hb)* *Matm. L.* *hc)* *Matm. L.* *hd)* *Matm. L.* *he)* *Matm. L.* *hf)* *Matm. L.* *hg)* *Matm. L.* *hh)* *Matm. L.* *hi)* *Matm. L.* *hj)* *Matm. L.* *hk)* *Matm. L.* *hl)* *Matm. L.* *hm)* *Matm. L.* *hn)* *Matm. L.* *ho)* *Matm. L.* *hp)* *Matm. L.* *hq)* *Matm. L.* *hr)* *Matm. L.* *hs)* *Matm. L.* *ht)* *Matm. L.* *hu)* *Matm. L.* *hv)* *Matm. L.* *hw)* *Matm. L.* *hx)* *Matm. L.* *hy)* *Matm. L.* *hz)* *Matm. L.* *ia)* *Matm. L.* *ib)* *Matm. L.* *ic)* *Matm. L.* *id)* *Matm. L.* *ie)* *Matm. L.* *if)* *Matm. L.* *ig)* *Matm. L.* *ih)* *Matm. L.* *ii)* *Matm. L.* *ij)* *Matm. L.* *ik)* *Matm. L.* *il)* *Matm. L.* *im)* *Matm. L.* *in)* *Matm. L.* *io)* *Matm. L.* *ip)* *Matm. L.* *iq)* *Matm. L.* *ir)* *Matm. L.* *is)* *Matm. L.* *it)* *Matm. L.* *iu)* *Matm. L.* *iv)* *Matm. L.* *iw)* *Matm. L.* *ix)* *Matm. L.* *iy)* *Matm. L.* *iz)* *Matm. L.* *ja)* *Matm. L.* *jb)* *Matm. L.* *jc)* *Matm. L.* *jd)* *Matm. L.* *je)* *Matm. L.* *jf)* *Matm. L.* *jj)* *Matm. L.* *jk)* *Matm. L.* *jl)* *Matm. L.* *jm)* *Matm. L.* *jn)* *Matm. L.* *jo)* *Matm. L.* *jp)* *Matm. L.* *jq)* *Matm. L.* *jr)* *Matm. L.* *js)* *Matm. L.* *jt)* *Matm. L.* *ju)* *Matm. L.* *kv)* *Matm. L.* *kw)* *Matm. L.* *kx)* *Matm. L.* *ky)* *Matm. L.* *kz)* *Matm. L.* *la)* *Matm. L.* *lb)* *Matm. L.* *lc)* *Matm. L.* *ld)* *Matm. L.* *le)* *Matm. L.* *lf)* *Matm. L.* *lg)* *Matm. L.* *lh)* *Matm. L.* *li)* *Matm. L.* *lj)* *Matm. L.* *lk)* *Matm. L.* *ll)* *Matm. L.* *lm)* *Matm. L.* *ln)* *Matm. L.* *lo)* *Matm. L.* *lp)* *Matm. L.* *lq)* *Matm. L.* *lr)* *Matm. L.* *ls)* *Matm. L.* *lt)* *Matm. L.* *lu)* *Matm. L.* *lv)* *Matm. L.* *lw)* *Matm. L.* *lx)* *Matm. L.* *ly)* *Matm. L.* *lz)* *Matm. L.* *ma)* *Matm. L.* *mb)* *Matm. L.* *mc)* *Matm. L.* *md)* *Matm. L.* *me)* *Matm. L.* *mf)* *Matm. L.* *mg)* *Matm. L.* *mh)* *Matm. L.* *mi)* *Matm. L.* *mj)* *Matm. L.* *mk)* *Matm. L.* *ml)* *Matm. L.* *mn)* *Matm. L.* *mo)* *Matm. L.* *mp)* *Matm. L.* *mq)* *Matm. L.* *mr)* *Matm. L.* *ms)* *Matm. L.* *mt)* *Matm. L.* *mu)* *Matm. L.* *mv)* *Matm. L.* *mw)* *Matm. L.* *mx)* *Matm. L.* *my)* *Matm. L.* *mz)* *Matm. L.* *na)* *Matm. L.* *nb)* *Matm. L.* *nc)* *Matm. L.* *nd)* *Matm. L.* *ne)* *Matm. L.* *nf)* *Matm. L.* *ng)* *Matm. L.* *nh)* *Matm. L.* *ni)* *Matm. L.* *nj)* *Matm. L.* *nk)* *Matm. L.* *nl)* *Matm. L.* *nm)* *Matm. L.* *no)* *Matm. L.* *np)* *Matm. L.* *nq)* *Matm. L.* *nr)* *Matm. L.* *ns)* *Matm. L.* *nt)* *Matm. L.* *nu)* *Matm. L.* *nv)* *Matm. L.* *nw)* *Matm. L.* *nx)* *Matm. L.* *ny)* *Matm. L.* *nz)* *Matm. L.* *oa)* *Matm. L.* *ob)* *Matm. L.* *oc)* *Matm. L.* *od)* *Matm. L.* *oe)* *Matm. L.* *of)* *Matm. L.* *og)* *Matm. L.* *oh)* *Matm. L.* *oi)* *Matm. L.* *oj)* *Matm. L.* *ok)* *Matm. L.* *ol)* *Matm. L.* *om)* *Matm. L.* *on)* *Matm. L.* *oo)* *Matm. L.* *op)* *Matm. L.* *oq)* *Matm. L.* *or)* *Matm. L.* *os)* *Matm. L.* *ot)* *Matm. L.* *ou)* *Matm. L.* *ov)* *Matm. L.* *ow)* *Matm. L.* *ox)* *Matm. L.* *oy)* *Matm. L.* *oz)* *Matm. L.* *pa)* *Matm. L.* *pb)* *Matm. L.* *pc)* *Matm. L.* *pd)* *Matm. L.* *pe)* *Matm. L.* *pf)* *Matm. L.* *pg)* *Matm. L.* *ph)* *Matm. L.* *pi)* *Matm. L.* *pj)* *Matm. L.* *pk)* *Matm. L.* *pl)* *Matm. L.* *pm)* *Matm. L.* *pn)* *Matm. L.* *po)* *Matm. L.* *pp)* *Matm. L.* *pq)* *Matm. L.* *pr)* *Matm. L.* *ps)* *Matm. L.* *pt)* *Matm. L.* *pu)* *Matm. L.* *pv)* *Matm. L.* *pw)* *Matm. L.* *px)* *Matm. L.* *py)* *Matm. L.* *pz)* *Matm. L.* *qa)* *Matm. L.* *qb)* *Matm. L.* *qc)* *Matm. L.* *qd)* *Matm. L.* *qe)* *Matm. L.* *qf)* *Matm. L.* *qg)* *Matm. L.* *qh)* *Matm. L.* *qi)* *Matm. L.* *qj)* *Matm. L.* *qk)* *Matm. L.* *ql)* *Matm. L.* *qm)* *Matm. L.* *qn)* *Matm. L.* *qo)* *Matm. L.* *qp)* *Matm. L.* *qq)* *Matm. L.* *qr)* *Matm. L.* *qs)* *Matm. L.* *qt)* *Matm. L.* *qu)* *Matm. L.* *qv)* *Matm. L.* *qw)* *Matm. L.* *qx)* *Matm. L.* *qy)* *Matm. L.* *qz)* *Matm. L.* *ra)* *Matm. L.* *rb)* *Matm. L.* *rc)* *Matm. L.* *rd)* *Matm. L.* *re)* *Matm. L.* *rf)* *Matm. L.* *rg)* *Matm. L.* *rh)* *Matm. L.* *ri)* *Matm. L.* *rj)* *Matm. L.* *rk)* *Matm. L.* *rl)* *Matm. L.* *rm)* *Matm. L.* *rn)* *Matm. L.* *ro)* *Matm. L.* *rp)* *Matm. L.* *rq)* *Matm. L.* *rr)* *Matm. L.* *rs)* *Matm. L.* *rt)* *Matm. L.* *ru)* *Matm. L.* *rv)* *Matm. L.* *rw)* *Matm. L.* *rx)* *Matm. L.* *ry)* *Matm. L.* *rz)* *Matm. L.* *sa)* *Matm. L.* *sb)* *Matm. L.* *sc)* *Matm. L.* *sd)* *Matm. L.* *se)* *Matm. L.* *sf)* *Matm. L.* *sg)* *Matm. L.* *sh)* *Matm. L.* *si)* *Matm. L.* *sj)* *Matm. L.* *sk)* *Matm. L.* *sl)* *Matm. L.* *sm)* *Matm. L.* *sn)* *Matm. L.* *so)* *Matm. L.* *sp)* *Matm. L.* *sq)* *Matm. L.* *sr)* *Matm. L.* *ss)* *Matm. L.* *st)* *Matm. L.* *su)* *Matm. L.* *sv)* *Matm. L.* *sw)* *Matm. L.* *sx)* *Matm. L.* *sy)* *Matm. L.* *sz)* *Matm. L.* *ta)* *Matm. L.* *tb)* *Matm. L.* *tc)* *Matm. L.* *td)* *Matm. L.* *te)* *Matm. L.* *tf)* *Matm. L.* *tg)* *Matm. L.* *th)* *Matm. L.* *ti)* *Matm. L.* *tj)* *Matm. L.* *tk)* *Matm. L.* *tl)* *Matm. L.* *tm)* *Matm. L.* *tn)* *Matm. L.* *to)* *Matm. L.* *tp)* *Matm. L.* *tq)* *Matm. L.* *tr)* *Matm. L.* *ts)* *Matm. L.* *tu)* *Matm. L.* *tv)* *Matm. L.* *tw)* *Matm. L.* *tx)* *Matm. L.* *ty)* *Matm. L.* *tz)* *Matm. L.* *ua)* *Matm. L.* *ub)* *Matm. L.* *uc)* *Matm. L.* *ud)* *Matm. L.* *ue)* *Matm. L.* *uf)* *Matm. L.* *ug)* *Matm. L.* *uh)* *Matm. L.* *ui)* *Matm. L.* *uj)* *Matm. L.* *uk)* *Matm. L.* *ul)* *Matm. L.* *um)* *Matm. L.* *un)* *Matm. L.* *uo)* *Matm. L.* *up)* *Matm. L.* *uq)* *Matm. L.* *ur)* *Matm. L.* *us)* *Matm. L.* *ut)* *Matm. L.* *uv)* *Matm. L.* *uw)* *Matm. L.* *ux)* *Matm. L.* *uy)* *Matm. L.* *uz)* *Matm. L.* *va)* *Matm. L.* *vb)* *Matm. L.* *vc)* *Matm. L.* *vd)* *Matm. L.* *ve)* *Matm. L.* *vf)* *Matm. L.* *vg)* *Matm. L.* *vh)* *Matm. L.* *vi)* *Matm. L.* *vj)* *Matm. L.* *vk)* *Matm. L.* *vl)* *Matm. L.* *vm)* *Matm. L.* *vn)* *Matm. L.* *vo)* *Matm. L.* *vp)* *Matm. L.* *vq)* *Matm. L.* *vr)* *Matm. L.* *vs)* *Matm. L.* *vt)* *Matm. L.* *vu)* *Matm. L.* *vv)* *Matm. L.* *vw)* *Matm. L.* *vx)* *Matm. L.* *vy)* *Matm. L.* *vz)* *Matm. L.* *wa)* *Matm. L.* *wb)* *Matm. L.* *wc)* *Matm. L.* *wd)* *Matm. L.* *we)* *Matm. L.* *wf)* *Matm. L.* *wg)* *Matm. L.* *wh)* *Matm. L.* *wi)* *Matm. L.* *wj)* *Matm. L.* *wk)* *Matm. L.* *wl)* *Matm. L.* *wm)* *Matm. L.* *wn)* *Matm. L.* *wo)* *Matm. L.* *wp)* *Matm. L.* *wq)* *Matm. L.* *wr)* *Matm. L.* *ws)* *Matm. L.* *wt)* *Matm. L.* *wv)* *Matm. L.* *ww)* *Matm. L.* *wx)* *Matm. L.* *wy)* *Matm. L.* *wz)* *Matm. L.* *xa)* *Matm. L.* *xb)* *Matm. L.* *xc)* *Matm. L.* *xd)* *Matm. L.* *xe)* *Matm. L.* *xf)* *Matm. L.* *xg)* *Matm. L.* *xh)* *Matm. L.* *xi)* *Matm. L.* *xj)* *Matm. L.* *xk)* *Matm. L.* *xl)* *Matm. L.* *xm)* *Matm. L.* *xn)* *Matm. L.* *xo)* *Matm. L.* *xp)* *Matm. L.* *xq)* *Matm. L.* *xr)* *Matm. L.* *xs)* *Matm. L.* *xt)* *Matm. L.* *xu)* *Matm. L.* *xv)* *Matm. L.* *xw)* *Matm. L.* *xx)* *Matm. L.* *xy)* *Matm. L.* *xz)* *Matm. L.* *ya)* *Matm. L.* *yb)* *Matm. L.* *yc)* *Matm. L.* *yd)* *Matm. L.* *ye)* *Matm. L.* *yf)* *Matm. L.* *yg)* *Matm. L.* *yh)* *Matm. L.* *yi)* *Matm. L.* *yj)* *Matm. L.* *yk)* *Matm. L.* *yl)* *Matm. L.* *ym)* *Matm. L.* *yn)* *Matm. L.* *yo)* *Matm. L.* *yp)* *Matm. L.* *yq)* *Matm. L.* *yr)* *Matm. L.* *ys)* *Matm. L.* *yt)* *Matm. L.* *yu)* *Matm. L.* *yv)* *Matm. L.* *yw)* *Matm. L.* *yx)* *Matm. L.* *yy)* *Matm. L.* *yz)* *Matm. L.* *za)* *Matm. L.* *zb)* *Matm. L.* *zc)* *Matm. L.* *zd)* *Matm. L.* *ze)* *Matm. L.* *zf)* *Matm. L.* *zg)* *Matm. L.* *zh)* *Matm. L.* *zi)* *Matm. L.* *zj)* *Matm. L.* *zk)* *Matm. L.* *zl)* *Matm. L.* *zm)* *Matm. L.* *zn)* *Matm. L.* *zo)* *Matm. L.* *zp)* *Matm. L.* *zq)* *Matm. L.* *zr)* *Matm. L.* *zs)* *Matm. L.* *zt)* *Matm. L.* *zu)* *Matm. L.* *zv)* *Matm. L.* *zw)* *Matm. L.* *zx)* *Matm. L.* *zy)* *Matm. L.* *zz)* *Matm. L.*





فاثر انقباضاً وسكوناً، واعتمد اليها ركناً، الى ان انتهت امير المسلمين الى  
بساطه فهب من مرقد خموله، وشب ليلوغ جدوة مأمولة، فبدأ منه في الحال  
انزواء، في تستم تلك الرسوم والتواء، وقعود عن مراتب الاعلام، وجبوت لا يعيد  
فيه ولا يلام، الا ان امير المسلمين الفى عليه منه مكبة، جلبت اليه مسرى الظهور  
ومهية، وكان له آتب واسع المداء، يانع كالنور بلله النداء، ونظم مشرق الصفحة  
عيف النفحة، الا انه قليلا ما كان يحل ربه، وبديل له طبعه، وقد اثبت له  
منه ما يلح الاكباب حائرة، والقلوب اليه طائرة، فمن ذلك قوله في ليل سميحت له  
بفتى كان يهواه، ونفكت له هبة وصل بردت جواه،

لله ليل بات عندى به طوع يدى من مهجتى فى يديه  
ويث اسقية كروس الطلا ولم ازل اسهر شوقا اليه  
عاطيته حمراء مزجلا كائها تعصر من وجنتيه

وخرج \* من بالنسبة يوماً الى منية = الوزير الاجل ابى بكر بن عبد العزيز \* وهى من  
ابدى منازل الدنيا، وقد مدت عليها ادواحها الافيا، واهدت اليها ازهارها العرف  
والربا، والنهر قد غص بمائه، والروض قد خص بمثل انجم سائه، وكانت لبنى \*  
عبد العزيز فيها اطراب، تهيأ لهم فيها من الايام ارباب، فلبسوا فيها الانس \* حتى  
ابلوا، ونشروا فيها السرور \* وطووه، ايام كانوا بذلك الافق طلوعا، لم تضم \* عليهم  
الترتيب صلوا، فبعد ابو عبد الله مع لمة من الادباء تحت دوحة من ادواحها،  
فهبت ربح انس من ارواحها، سطل باعصارها، واسقطت \* لؤلؤها على \* باسم  
ازهارها، فقال

ودوحة قد علت ساء تطلع ازهارها نجوما  
هنا نسيم الصبا عليها فارسلت فوقنا رجوما

a) Le *Matm.* L. ajoute الدين. b) *Matm.* P. omet ce mot. c) *Matm.* L. ajoute ce mot. d) *Matm.* L. تنسم ; *Matm.* P. انزوا عن الخضرة. e) *Matm.* L. خمود. f) *Matm.* P. كانه. g) *Matm.* L. خبت. *Matm.* P. خبت. h) *Matm.* L. منه. i) P. G. Sc. المومنين. j) *Matm.* L. فالت. *Matm.* L. فالت. k) *Matm.* L. فالت. l) *Matm.* L. فالت. m) *Matm.* L. فالت. n) *Matm.* L. فالت. o) *Matm.* P. رواحها. p) *Matm.* P. فالت. q) *Matm.* L. فالت. r) *Matm.* L. فالت. s) *Matm.* L. فالت. t) *Matm.* L. فالت. u) *Matm.* L. فالت. v) *Matm.* L. فالت. w) *Matm.* L. فالت. x) *Matm.* L. فالت. y) *Matm.* L. فالت. z) *Matm.* L. فالت.

# كأنما الجوّ غارَ لَمَّا بَدَتْ فاعْرِى بها النسيبَا

وكان فى زمان عظمته، ووقت أصفراره<sup>١</sup>، وعلته<sup>٢</sup>، ومقاساته من العيش انكده<sup>٣</sup>، ومن التخنوف<sup>٤</sup> اجهدته<sup>٥</sup>، كثيراً ما ينشرح بحجزيرة شقر ويستريح<sup>٦</sup>، ويستطيب هبوب<sup>٧</sup> تلك الريح، ويجول فى اجارع<sup>٨</sup> وادبها، وينتقل من نوابها الى بوانبها<sup>٩</sup>، فأنها صعيحة الهوا، قليلة الادوا<sup>١٠</sup>، خصلة العشب والازاهر<sup>١١</sup>، قد احاط بها نهرها كما تحيط بالمعاصم الاساور<sup>١٢</sup>، والايك قد نشرت نوابها على صعيحة<sup>١٣</sup>، والروص قد عطر جوانبها بريحه<sup>١٤</sup>، وابو اسحق بن خفاجة هو كل منوع نفسه، ومصرع انسه<sup>١٥</sup>، به نفع له بالمنى عبق وشذى، ومسح من عيون مسراته القذى<sup>١٦</sup>، وغدا على ما كان<sup>١٧</sup> وزاج<sup>١٨</sup>، وجرى متهاقنا فى ميدان ذلك المراح<sup>١٩</sup>، \* قريب عهد<sup>٢٠</sup> بالفظام<sup>٢١</sup>، ودهر<sup>٢٢</sup> ينقاد<sup>٢٣</sup> فى خطام<sup>٢٤</sup>، فلما اشتعل راسه شيبا<sup>٢٥</sup>، وزرته عليه الكهولة جيبا<sup>٢٦</sup>، اقصر عن تلك الهنات<sup>٢٧</sup>، واستيقظ من تلك السنوات<sup>٢٨</sup>، وشب<sup>٢٩</sup> عن ذلك الطوى<sup>٣٠</sup>، واقتصر على الهوى<sup>٣١</sup> والنشوى<sup>٣٢</sup>، وقنع بادننى<sup>٣٣</sup> تحية<sup>٣٤</sup>، وما يستشعره بوصف تلك العهد من اريحية<sup>٣٥</sup>، فقال

أَلَا خَلَيْتَنِى وَالْأَسَى وَالْقَوَانِيَا      ارْتَدَّهَا شَجَرًا وَاجْهَشَ بِأَكْبَا  
أَأَمَّنْ شَخْصًا لِلْمَسْرَةِ بِأَدْيَا      وَانْدَبَ رَسْمًا لِلشَّبِيبَةِ بِأَلْيَا  
تَوَلَّى الصَّبَا أَلَا تَوَالَى فِكْرًا      قَدَحَتْ بِهَا زَنْدًا \* وَمَا زَلَّتْ وَارِبَا  
وَقَدْ بَانَ جُلُوءَ الْعَيْشِ أَلَا تَعْلَمَا      تَحَدَّثْنِى عَنْهَا الْأَمْسَى خَالِيَا  
وَمَا يَرِدُ هَذَا الْمَاءَ هَلْ مِنْكَ قَطْرًا      تَهَلَّ فَيَسْتَسْقَى غَمَامَكُ صَادِيَا  
وَهِيَهَاتَ حَالَتْ دُونَ حَيَوَى \* وَاهْلِيَا      لَيْسَالٌ وَأَيْسَامٌ تَخْضَالُ اللَّيَالِيَا  
فَقُلْ فِى كَبِيرٍ \* عَادَةً صَائِدُ الطَّبَا      أَلَيْهِنَّ مَهْتَاجًا \* وَهَدَّ كَانَ سَالِيَا  
فِيَا رَاكِبًا مُسْتَعْمِلٌ \* الْخَطُو قَاصِدَا      أَلَا صَحَّ بِشَقْرِ رَائِحَا أَوْ مَغَادِيَا

١) *Matm.* L. اصفراره. ٢) *Matm.* P. التخنوف. ٣) *Matm.* L. ajoute ce mot. ٤) *Matm.* P. الشعب. ٥) *Matm.* L. Manque dans le *Matm.*. ٦) *Matm.* L. صفحة. ٧) *Matm.* L. بنعجة. ٨) *Matm.* L. احب. ٩) *Matm.* L. وسند قريب بالفظام. ١٠) *Matm.* L. زهره. ١١) *Matm.* L. لينقاد. ١٢) *Matm.* P. لزعت. ١٣) *Matm.* L. ajoute. ١٤) *Matm.* P. الخوى. ١٥) *Matm.* L. باهدا. ١٦) *Matm.* P. باني. ١٧) *Matm.* L. ف. ١٨) *Matm.* L. بائدا. ١٩) *Matm.* L. من الوجد. ٢٠) *Matm.* P. من. ٢١) *Matm.* L. فها انا استسقى. ٢٢) *Matm.* L. جوى. ٢٣) *Matm.* L. عاده عائد الصبا. ٢٤) *Matm.* L. يستعمل. ٢٥) *Matm.* P. Les man. d'al-Malik et *Matm.* P. فاصبح محتاعا

وقف حيث سأل النهر ينساب ارقما      وهب نسيم الايك ينث راقيا  
١. وقيل لائيلات هناك واجرع      سقيت ائيلات وحييت واديا  
انتهى ببعض اختصار وابن عائشة أشهر من ان يُطال في أمره وليس الخبر كالعيان،  
وقال ابو عمرو يزيد بن عبد الله بن ابي خالد اللخمي الاشبيلي الكاتب في فتح  
المهدي سنة ٩٤

كم غادر الشعراء من مترنم \*      نخرت عظامه لخير معظم  
تبعنا لمذخور الفتوح فائها      جاءت له بخوارى لم تعلم  
من كل سامية المال اذا التمت      رفعت الى اليرموك صوت المنتمى  
وتوسطت في النهروان بنسبة      كرمت فغارت بالمحل الاكرم  
قال ابن الأثير في تحفة القادح هو صدر في نبهاتها وادبائها، يعنى اشبيلية وممن له  
قدر في مناجيها ونجباتها، والى سلفه ينسب المعقل المعروف بحاجر ابي خالد  
وتوفى بها سنة ٩١٤ وأورد له قوله

وها للبحارى المنشآت وحسنها      طوائر بين الماء والجو عوما  
اذا لشرت في الجو اجنحة لها      رأيت به روضاً ونوراً مكمما  
وان لم تهجد الريح جاء مصافحا      فمدت له كفا خضيباً وممصا  
مجادى كالحيات مدت رؤسها      على وجل في الماء كى تروى الظما  
ه كما اسرمت هذا انامل حسب      بقبض وبسط يسبق العين والفا  
هى الهدب لى اجفان اكحل اوطف      فهل صبغت من عندم او بكت دما  
قال ابن الأثير اجاد ما أراد فى هذا الوصف وان نظر الى قول ابي عبد الله بن  
الحداد يصف اسطول المعتصم بن صانع  
هم صرف الردى بهام الاعادى      ان سميت نكروهم لها اجياد  
وتسراعت بشرعها كعيون      دأبها مثل خافقيها سهاد  
ذات هدب من المجانيذ حل      صدب بساكنة لدمعة اسعاد

a) P. مستردم؛ les autres man. donnent la leçon admise, qui, d'ailleurs, est celle de la Mo'al-lakah d'Antarah, édition de M. Menil, p. 37; cet hémistiche est le même que dans la Mo'allakah, excepté que dans celle-ci il y a حل au lieu de كم. Les Arabes commencent quelquefois leurs *Kacidas* par un hémistiche qui appartient à un poète célèbre. b) P. خصيبا mauvaise leçon.

حمم \* فوقها من البيض: ناز      كذل من ارسلت عليه رما  
ومن الخط في يدى كذل \*      ألف خطها على البحر صا  
قال وما احسن قول شيخنا ابي الحسن بن حريف في هذا المعنى من قصيد انشدني  
وكأنما سكن الاراقم جوفها      من عهد نوح خشية الطوفان  
فاذا راين الماء يطفح تنضت      من كذل خرق حية بلسان  
قال ولم يسبقهم الى الاحسان، وان سبقهم بالزمان، على بن محمد الايلاني التونسي  
في قوله

شرعوا جوائبها مجلف اتبعت      شاد الرياح لها ولما تلعب  
تنصلع\* من كتب كما نفر القطا      طورا وتجتمع اجتماع الريح  
والبحر يجمع بينها فكأنه      ليبل يقر عقرنا من عقر  
وملى جوائبها أسود خلافة      تختل في عدد السلاح المذهب  
هـ وكأنما البحر استعار بزيهم      ثوب الجمال من الربيع المعجب  
ومن هذه القصيدة الفريدة في ذكر الشراع  
ولها جناح مستعار مظيرها      طوع الرياح وراحة المتطرب  
يعلو بها حذب العباب مطارة      في كذل لبحر زاهر مغلوب  
يسمو باخر لى الهواء منصب      عريان منسرح الذواية شوب  
يتنزل السلاح منه ذواية      لو رام يركبها القطا لم يركب  
هـ وكأنما رام استراقه مقعد      للسمع الا انه لم يشهب  
وكأنما جن ابن دود هم      ركبوا جوائبها باعلف مركب  
ساجر واجوامع بها فتفاضوا      منها بالسن مارج متلعب  
من كذل مسجون الحريف اذا ابصر      من سجنه انصلت الصلات الكوكب  
عريان يلقاه الدخان كأنه      صبح بكر على هلام غيب  
هـ اعجب باسطول الامام محمد      وبهمنه وزمائه المستغرب  
لبست به الامواج احسن منظر      يبدلو لعين الناظم المتعجب

تنصلع، P. Sc. تنصلع.      e) O. تنصلع.      d) Ces vers ne se trouvent pas dans la *Kharīda*.  
جانب، P. Sc. جانب.      f) P. جانب.      e) Ce vers manque dans P.      d) شوب، L. Sc. شوب.  
manque dans P. G.; il est donné par L. Sc.      h) P. لآه.

من كل مشرفة على ما قابلت اشراف صدر الاجدل المنتصب  
ومنها جوفاء تحبل موكباً في جوفها يوم الرهان وتستقل بموكب  
وهي طويلة من غير القصائد وقد سردت جملة منها صاحب المناهج وغيره<sup>١</sup> وقال ابو  
عمر القسطلي

وحال الموج بين بني سبيل يطير بهم الى القول ابن ماء  
افرة له جناح من صباح يرفرف فوق جناح من سماء  
وأخذ ابو اسحق بن خلفا فقال

وجارية ركبت بها ظلاماً يطير من الصباح بها جناح  
اذا \* الماء اطمأن \* ورق خضراً علاه من موجه ردف راح  
وقد فقر الحمام هناك فاه واتلج جيده الاجل المتاح<sup>٢</sup>

ولا يخفك حسن هذه العبارة الصقيلة المرأة قاله يرحم قائلها وقال ابن الأثير وقد  
قلت انا في ذلك

يا حبذا من بنات الماء سابعة تنظرون لما شب أهل النار تطفئه  
تنظروا الريح غربانا ياجنحة ألعائم لبيص للاشراك تروا  
من كل أدم لا يلقى به جرب فما لراكبه بالغار يهناه<sup>٣</sup>  
يدعى غرباً وللفتحاء سرعه وهو آبن ماء وللشاعين جوجوه<sup>٤</sup>

واجتمع ابن أبي خالد وابو الحسن بن الفضل الأديب عند أبي العتاج ابن مرطير  
الطبيب بحضرة مراكش وجرى ذكر قاصيها حينئذ أبي عمران موسى بن عمران بينهم  
وما كان عليه من القصور والبعد عما اشج له وأثر به فقال ابو العتاج  
ليس فيه من أبي موسى شبهة<sup>٥</sup>

فقال ابو الحسن

فابوه فتنة وهو شبه

فقال ابو عمرو

كم رماه ان رآه غرة واباه ان دعاه يا آد انتهى<sup>٦</sup>

١) P. شرح ٢) P. امر ٣) L. اطمأن في ل. Le *Diction d'Ibn-Khaldun* (fol. 30. r.) donne la leçon admise, ainsi que les autres man. d'al-Makl. ٤) P. على ٥) Le *Diction* اللقاح.

٦) P. بهتاه ٧) P. شبهه ٨) L. رماه.

وقال ابو العباس الاعشى

بهيمة لو سرى في الخيل اكبرها  
تجرى قللماء ساقا عائم درب  
قد قسمتها يد التقدير بينهما  
على السواء فلم تسبح ولم تطر

وقال عبد الجليل بن وهب بن يصف الاسطوي

با حسنهما يوما شهدت زفافها  
ورقاء كانت ايكلة فتصورت  
حيث الغراب يحتر شملة عجيبة  
من كل لابس الشباب ملافة  
ه شهدت لها الاعيان ان شواهدا  
من كل ناشرة قوائم امنج  
زارت رقيب الأسد وهى صوامت  
ومجانف تحكى اراقم ربهوا  
بنيت الغصاة الى الخليج الازرى  
لك كيف شئت من الحمام الازرى  
وكانه من عزه لم ينصف  
حسب اقتدار الصانع المتأنف  
اسماها فتصقعت فى المنطق  
وعلى معاطفها وهادة  
وزحف زحف مواكب فى مازى  
ت لتكرع فى غددير مناضى

وقال ابن خفاجة

سفيا لها من بطاح خزف  
فما ترى غير وجه شمس  
وهو من بديع الشعر وكم لابن خفاجة من مثله  
وقال عبيد الله بن جعفر الاشبيلي  
وقد زار صاحباً له مرات ولم يزور هو فكتب على باب  
يا من يزور على بعد المحلة ولا  
زر من يزورك واحذر قول عاذلة  
ومن مجونياته  
ودوح نهرها بها مطّل  
انلّ فيه عذار طلّ

واشيد ليس تعدوه الامانى  
سقيت الراح حتى مال سكر  
واسلم لى على طول التجنى  
ولو حكمت عليه باشتراط  
وقام على النمارى والبساط  
وامكنى على فرط التعاطى

ا) P. م. بيمر (etc). b) L. Sc. الغصاء; P. الغصاء. c) G. L. Sc. عزه. d) G. L. Sc. مازى. e) P. سقنا. f) L. Sc. سقينا. g) L. Sc. حسن. h) L. Sc. المزار. i) P. قال.

فاولجت المقادر جيد بكر  
ه وغنائى بصوت من حشاه  
فماه نقر المثلث والمثاني  
ولو لا الريق لم اظفر بشيء  
فلا تسمع بريق بعد هذا

وقال ابو الحسن على بن جعفر الزجال

كيف اصبحت ايهذا الحبيب  
كذل قلب عليك يهغو غراما  
ان تلج حوت ه عليك هياما  
غير انى من بينهم مستريب  
ه كذل ما قد القاه منك ومنى

وقال احمد المعروف بالكساد فى موسى الذى كان فيه شعراء اشبيلية

ما لموسى قد خر لله لما  
وانا قد صنعت ه من نور موسى  
ولله دره فى رقا موسى المذكور ان قال  
فر الى الجنة حوريتها

وارتفع الحسن من الارض  
بعضهم يبكى الى بعض

وقوله فيه هتف الناصى بشاجو الابد  
ما عليهم ويحكم لو دفنوا  
ان نعى موسى بن عبد الصمد  
فى فوانى قطعة من كبدي

ولقب بالكساد لقوله ويح الشعر فى سوق الكساد وقال ابو القاسم بن ابي  
طالب الحصرمى المنيشى

صاغت يمين الريح محكمة  
فكلما صاغت به حلقا  
فى نهر واضح الأسارى  
قلم لها القطر بالمسامير

وقال ابو زيد عبد الرحمن العثماني وهو من بيت اماره

لا تسلى عن حالتى فهى فدى  
مثل حالى لا كنت يا من يرائى

ملنى الاحل والاخلاء لما ان جفانى بعد الوصال زمانى  
فاعتبر بى " ولا يغرَكَ دَفَرٌ ليس منه ذو غبطة فى امان

وقال ابو زكريا يحيى بن محمد الأوكشى

لا حبذا المال والاتصال يتلفه والبخل يحويه والأقدار تعطيه

وقال لا تبكين لآخوان تفارقهم فأننى قبلك استخبرت اخوانى

فما حيدتهم فى حال قريهم فكيف فى حال ابعاد وهجران

وقال ابو عمران موسى الطرطشاني لما دخل يوم نيروز الى بعض الاكابر وعادتهم أن يصنعوا فى مثل هذا اليوم مدائن من العجين لها صور مستحسنة فنظر الى مدينة فاعجبته فقال له صاحب المجلس صفها وخذها

مدينة مسورة تحاره فيها السحرة

لم تهنأ الا بهذا صدرات او مخدرات

بدت عروسا تجتلى من ذرمك موعده

وما لها مفاتيح الا ان العشرة

وقال ابو عمرو بن حكيم

حاشا لمن املكهم ان يخيب وينثنى نحو العدى مستريب

هذا وكم اقرانى بشركم نصر من الله وفتح قريب

وقال ابو الحسن على بن الجعدى القرمونى

اياك من ركل اللسان فانه قدر الفتى فى لفظه المسموع

فالمرء يختبر الاتساء بنقله ليرى الصحيح به من المصدوع

وقال الفقيه ابو الحسن على بن لبال فى محبرة عناب محلاة بغضه

منعلة بالهلال ملجمة بالنسر مجدولة من الشف

كانها حبرها تبيع فى فرستها ساقلا من الغش

فانت مهما ترد تشبهها فى كل حال فانظر الى الافق

وقوله فى محبرة انبوس

وخديمة للعلم فى احشائها كلف بجمع حرامه وحلاله

e) Plus haut al-Makl. en P. ١١٣. d) بشركم. c) تخار. b) غبطة. a) نى. P. ١١٣. en citant ces deux vers les attribue à un autre poète; c'est pourquoi je les ai répétés ici.



لبست رداء الليل ثم توشحت بناجيه وتتوجت بهلاله

وقال ابو جعفر احمد الشريشى

على حسن نور الباقلاء ادرها على الصب كسنى خمرة وجفون  
يذكرنى بلف الحمام وتارة يؤكد للاشجان شهل عيون

وقال ابو العباس احمد بن شكيل الشريشى

تفاحة بت بها ليلتى ابثها سرى والشكوى  
اضمها معتقاً لاثماً اذا ذكرت سره من اوى

وقال تفاحة حامضة صصها فى ثمل من قطب الوجها  
ولم اخل من قبلها محسناً يحزى عليه العض والنجاه

وقال ابو عمرو بن غياث

وقالوا مشيب قلت واحجباً لكم أينكر صبح قد تحلل غيها  
وليس بشيب ما ترون وانما كميت الصبا لما جرى عاد اشها

وقال الوزير ابو بكر محمد بن ذى الوزارتين ابى مروان عبد الملك بن عبد  
العزيز يخاطب ابن عبيدون

فى نعمة الفصل والعلواء مرقحل فارقت صبرى اذا فارقت موضعه  
صلاحت به برقة ارجاء قوطلا ثم استقل قسداً البيس مطلع  
هذرا الى المجد عنى حين فارقتى ذاك الجلاله فاهيى ان اشيعه  
قد كنت اصبحته قلبى واقعدنى ما كان اودعنى من ان اودعه

وفيه يقول ابن عبيدون

بحور بلاغة ونجوم عز واطوان رواس من جلاله

وقال الوزير الكاتب ابو القاسم بن ابى بكر بن عبد العزيز

نديمى لا عدمتك من نديمى ادرها فى دجى الليل البهيم  
فخبر الانس انس تحت ستر يمان من السفه او الحكيم

وقال الشاعر ابو عبد الله الجيزى

. فى أم رأسى سر يبدو لكم بعد حين

e) Je n'ai. الحجل. d) مشيباً. P. مشيباً. e) G. الهمجا. P. الهمجا. f) L. Se. الجيزى. O. الجيزى. P. شكيل. e) P. trouvé ce vers dans le *Kalā'id*.

لا يبلغن مرادى ان كان سعدى معينى

أو لا فاكذب من سعى لأظهار دين

وسبب قوله هذا ان بنى عبد المؤمن لما غيروا رسم مذهبهم وصيروا الخلافة ملكاً وتوسّعوا فى الرفاهية وافعلوا حق الرعية جعل يتسّم وقال هذه الايات وشاع سرّه فى مدّة ناصر بنى عبد المؤمن فظنّ ولم يزل ينتقل مستخفياً مع اصحابه الى ان حصل فى حصن قولبة من عمل مدينة بسطة فبينما هو ذات يوم فى جامعها مع اصحابه وهم يأكلون بطيخاً ويرمون قشرة فى صحن الجامع اذ انكر ذلك رجل من العامة وقال لهم ما تتقون الله تتهاونون ببيت من بيوتهم فصحكوا منه واستهزءوا به واهل تلك الجهة لا تحتمل شيئاً من هذا فصاح بقية من العامة فاجتمع جمع وحملوا الى السوالى فكان عند السوالى من عرفه فقتلوا جميعاً وأمر الناصر ان يرفع عن جميع ارض قولبة جميع تكاليف السلطان ولما عتب المنصور بن ابي عامر على الكاتب عبد الملك الجربوي وسجنه فى الزاوية ثم صفح عنه قال وكتب به اليه

عاجيت من عفو ابي عامر لا بدّ ان تتبعه منه

كذلك الله اذا ما عفى عن عبده ادخله الجنة

فاستحسن ذلك واعاده الى حاله وقال على لسان بهار العامرية وهو النرجس  
فحدثى العحسان تقر لى وتغار وتصل فى وصفى النهى وتغار  
مثل العيون \* تحفها الاشعار  
واخصّ شىء بى اذا شبيهته  
دّر تمنطق سلكه ديسنار  
انسا نرجس حقاً بهرت عقولهم  
ببديع تركيبى فقيل بهار

وقيل فى بنفسكها

شهدت لنوار البنفسج السن من لونه الاخوى ومن اتباعه  
بمشابه الشعر الاحم احار القمر المنير الطلق نور شعاعه  
ولمّا جمّد النجيب من الطلى فى صام المنصور يوم قرامه  
فحكاه غير مخالف فى لونه لا فى روائحه وطيب طباعه

وقال فى القم حين يختفى بالسحاب ويبدو امام المنصور

أَرَى بِدْرِ السَّمَاءِ يَلُوحُ حِينًا      فيظهر ثم يلتحف السحابا  
وذلك انما لما تبدى      وَأَبْصَرَ وجهك استعصى وغابا  
وخال الحجارى فى المشهب سألت ابا الحسن على بن حفص الجزيري ان ينشدنى  
شيئا من شعره فقال يا ابا محمد اذا لم ينظم الانسان مثل قول شرف  
لم يبق للمجور<sup>a</sup> فى أيامكم اثر      ألا الذى فى عيون الغيد من حور  
فلاولى له ان يترك نظم الشعر الى ان خرجت معه يوما الى سبب الجزيرة الخضراء  
فلقى غلاما قد كثر رونق حسنه السفر<sup>b</sup> وأثر فى وجهه كاثار الكلف فى القمر<sup>c</sup>،  
فصاحته ثم قال

بابى الذى صافحته فتورّث      وَجَنَانُهُ وَاِنَاءٌ نَحْوِي نَسَدُهُ  
فَمَرَّ بَدَا كَلْفُ السَّوْرِ فى خَدِّهِ<sup>d</sup>      لما توالى فى الترحل جهده  
لكن معالِمَ حسنه تمت كما      فدتم من صدأ الحسام فرثه  
فحفظتها من سمعه وقلت له قد أخذت عنك من نظمك بغير شكر فصحك وقال  
فاحفظ هذا وانشد

لَا تَسْأَلُونِ فُلَانٌ      صاحبٌ قبل اختيارٍ  
وَأَتَتْنِي وَيَحْكُ نَقْدُ السَّلِيلِ فِيهِ      والنهار  
انا قد جرّبت لم ألسف صديقا باختيار<sup>e</sup>  
وانشد      كم قد بكرت الى الرياض وقصبتها  
يا حسنها والربيع يلحف بعضها      بعضا كاعناق الى اعدائى  
والورد خد والاماحى مبسم      وغدا البهار ينوب عن اعدائى  
لم انفصل عنها بكأس مدا<sup>f</sup>      حتى حبلت محاسن الاخلاى  
ولما كتب ابو الحسن بن سعيد الى الاديب القائد ابي العباس احمد بن بلال  
يستدعيه ليوم انس بقوله

ابا العباس لو أبصرت حولي      ندائى بادروا العيش الهنيئا

a) L. Sc. للمجور. b) G. L. فضالحه. c) L. Sc. وجهه. d) Ces trois vers manquent dans Sc. e) Ce mot, nécessaire pour la mesure, manque dans L. et Sc. f) Sc. منها.

وقارهم • ويسزدادون غيابة  
الصبيّة ٥

وشرب الراح صبحاً او عشياً  
وانف منظرًا بهجاً ورياً  
حكى ظرماً بهجانبه سرّياً  
نذاك فقد عهدتكم لودعيّاً

فما تنفك تفكر اربعيّاً  
وتسرى للمكان مشرفياً  
وتقتنص الصبيّة والصبيّاً  
والبسة مع الحل الحلّياً  
وان خفف الخليل فنبهت حبّاً  
أصبحاً حين تذكر ام عشياً  
لأدركت الذي تهوى لديّاً  
وقد ناديتني ذاك النديّاً

يبيعون المدام ولا التقاد  
وهم مع ما بدّا لك من صفاد  
ويهدون المثالث والمثاني  
على الروض الذي يهدى لطرف  
ه فلا تلم السرى على ارتياح  
وبادر فحو ناد ما خلا من

فاجابه بقوله

ابيت سوى المعالى يا عليّاً  
تميل اذا النسيم سرى كغصن  
وترساح ارتياحاً للمثاني  
وتهوى الروض قلده نداء  
ه وان غنى الحمام فلا اضطبار  
تذكرنى الشباب فلست ادري  
فلو ادركتني والغصن قص  
ولم اترك وحقق قدر لخط

وقال بعض اهل الاندلس

وفرع كان يوعدنى بأثر  
فنادى وجهه لا خوف فاسكن

ولست ٥ على يقين ان قالهما اندلسى غير انى رأيت فى كلام بعض الافاضل  
نسبتهما لاهل الاندلس قاله اعلم وقال ابو الوليد القسطلى

وفوق الدوحة الغنا غدير  
اذا ما انصب ازرى مستقيماً  
يجرّه فم الانبوب صلتاً  
تدور فى البعيرة فاستداراً  
حسماً ثم يقتله سواراً

ولابى كنير الطريفي ٥ بمدح الناصر بن المنصور

فتوح لها يهتر شرق ومغرب كما اطردت فى السهينة أعجب

٥) L. غلست. ٥) P. مخفف. ٥) L. Se. تغتص. ٥) Se. L. عيا. ٥) P. عيا. ٥) L. وقادهم. ٥) P. L. يغلته. ٥) Se. L. الطريفي.

تَجَلَّتْ عَلَى الدُّنْيَا شَمُوسٌ مُنِيرَةٌ  
أَضَاءُ بِهَا الْأَسْلَامُ شَدَّ وَغُفِرَ  
فَلَا سَمِعَ إِلَّا وَهَوَ قَدْ مَالَ نَحْوَهَا  
فَلَمْ يَبْقَ فِي لَيْلِ الْكَآبَةِ غَيْهَبٌ  
وَهَلَّتْ بِأَرْضِ الشُّرَكَ بِالْخَطْبِ تَخْطُبُ  
وَلَا قَلْبَ إِلَّا فِي مَنَاسِكِهَا يَقْلُبُ

وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ بْنُ الْحَجَّاتِ

لَيْلَةُ مَشْتَايَ طَفَرْتُ بِهَا  
نَعِمْتُ فِيهَا بِأَوْتَارِ تَعَلَّنِي  
أَحْبَبَ إِلَيَّ بِهَا أَنْ كُلَّهَا سَحَرٌ  
قَطَعْتُهَا بِوَصَالِ اللَّثَمِ وَالْقَبِيلِ  
أَحْلَى مِنَ الْأَمْنِ أَوْ أَمْنِيَةِ الْغُولِ  
أَرَأَيْتَ الصَّبَّ مِنْ عَذْرَاءٍ مِنْ عَذْلٍ

وَقَالَ الْكَاتِبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الشُّلْبِيُّ كَاتِبُ مَلِكِ أَفْرِيْقِيَّةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَفْصٍ

مَدَّ إِلَيَّ الْكَأْسَ مِنْ لَحْظِهِ  
شِمْتُ حَيَاتِي بِأَسِّ فَلَمْ  
وَقَالَ لَوْ لَا النَّاسُ فَيَلْتَهُ  
لَا يَحْوِجُ الشَّرْبُ إِلَى الْكَلَسِ  
أَيْلَسَ وَلَكِنْ كَانَ لِي آسِي  
مَا أَشْلَمَ النَّاسَ عَلَى النَّاسِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُلُجِّ وَهُوَ مِنْ رِجَالِ الذُّخَيْرَةِ عَلَى لِسَانِ حَالِ سَوَارِ مَذْهَبِ  
أَنَا مِنَ الْفَضْلِ الْبَيْضَاءِ خَالِصَةٍ  
\* عَمِلْتُ عَقِي بِمَا أَحْوَى \* فَأَحْسَدَنِي  
لَكِنْ ذَهَبْتَنِي \* خَطُوبُ غَيْرَتِ جَسَدِي  
جَرَى الْوِشَاحُ فَهَذِي \* صَفْرَةُ الْحَسَدِ

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الْمَعْتَصِدِ وَالِدِ الْمَعْتَمِدِ

غُرَّتْهُ الشَّمْسُ وَالْحَيَاءُ يَدُ  
بَيْنَهُمَا لِلنَّجِيعِ قَوْسٌ قُورُجٌ

وَأَمَّا ابْنُهُ أَبُو الْفَاسِمِ فَهُوَ مِنْ رِجَالِ الْمَشْهَبِ وَكَانَ اشْتَغَلَ أَوَّلَ أَمْرِهِ بِالزُّهْدِ وَكُتِبَ  
التَّصَوُّفُ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ يَا بَنِي هَذَا الْأَمْرُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْعُمُرِ وَأَمَّا الْآنَ فَيَنْبَغِي  
أَنْ تَعَاشِرَ الْأَدْبَاءَ وَالطَّرِيقَاءَ وَتَأْخُذَ نَفْسَكَ بِقَوْلِ الشُّعْرِ وَمُطَالَعَةِ كُتُبِ الْأَدَبِ فَلَمَّا عَاشَرَهُمْ  
وَزَيَّنُوا لَهُ الرِّجَالَ فَتَهَنَّكَ فِي الْخُلَاعَةِ وَفَرَّ إِلَى أَشْبِيلِيَّةٍ وَتَزَوَّجَ بِأَمْرَأَةٍ لَا يَلِيْقُ حَالُهَا وَصَارَ  
يَضْرِبُ مَعَهَا بِالذَّقِّ فَكُتِبَ إِلَيْهِ زُ أَبُوهُ

يَا سَخْنَةَ الْعَيْنِ يَا بُنْيَا  
لَيْتَكَ مَا كُنْتَ لِي بُنْيَا

La *Dhakkhrah* d'Ibn-Bassim (man. d'Oxford) donne la leçon admise. a) P. معزل. b) O. تمت. c) P. حياتي. d) ذهنتي. e) على، نقى à la place de غصنا على. f) Les man. d'al-Makk. فهذه est la forme poétique; la j'ai suivi la *Dhakkhrah*. g) Se. معزته. h) Se. مرة. i) P. الراس. j) L. له.

أَبَكَيْتَ عَيْنِي أَطْلُتَ حَزَنِي      أَمَتَ ذِكْرِي وَكَانَ حَيًّا  
حَطَطْتَ قَدْرِي \* وَكَانَ أَهْلِي      فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الثَّرِيَّا  
أَمَّا كَفَاكَ الزَّوْا أَرْكَأَبَا      وَهَرَبَ مَشْمُولَةَ الْعُمِّيَّا  
هَ حَتَّى صُرِفَتِ الدُّشُوفُ جَهْرًا      وَقُلْتُ لِلْمَشْرِ جَبِّي الْيَا  
فَالْيَوْمَ أَبْكِيكَ مَلًّا عَيْنِي      لَوْ كَانَ يَغْنَى الْبِكَاءُ شَيْئًا

فاجاب اياه بقوله

يَا لَايَمِ الصَّبِّ فِي التَّصَابِي      مَا عَنكَ يَغْنَى الْبِكَاءُ شَيْئًا  
أَرْجَفْتُ خَيْلَ الْعَتَابِ نَحْوِي      وَقَبَّلَ أَوْجَبَتَهَا عَلَيَّا ه  
وَقُلْتُ \* هَذَا قَصِيرُ عَمْرٍ      فَارْبَحَ مِنَ الدَّهْرِ مَا نَهَيَّا  
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو الْمَتَابَ مَعَا      فَتَنَنْتُ جَهْلًا بِهِ وَغِيَّا  
هَ لَوْ لَا ثَلَاثُ شَيْعُوخٍ سَوَّهَ      أَنْتَ وَابْلِيسُ وَالْعُمِّيَّا

وقال ابو بكر محمد بن عبد القادر الشلبى يستدعى

فَدَيْتُكَ بِأَكْرَ نَحْوِ قَبِيَّةٍ رَوْضَةٍ      تَسِيخُهَا بِهَا الْأَمْوَاءُ وَالطُّيُورُ يَهْتَفُ  
وَقَدْ طَلَعَتِ شَمْسُ الدُّنْيَانِ بِأَفْئِئِهَا      وَنَحْنُ \* لَدَيْهَا لَا تَنْتَظِرُكَ وَفْ  
فَلَا تَتَخَلَّفُ سَاعَةً عَنْ مَحَلِّهَا      صَدُورُكَ مِنْ حَلٍّ فِيهَا تَخْلَفُ

وقال اخو امام نكاح الاندلس ابي محمد عبد الله بن السيد البطيوسى وهو ابو الحسن على بن السيد

يَا رَبِّ لَيْلٍ قَدْ فَتَنَكْتَ حُجَابَهُ      بِزَجَاةٍ وَقَلَاةٍ كَالْكُوكَبِ  
يَسْقَى بِهَا سَائِي أَعْيُنَ كَالْهَيَا      مِنْ خَدِّهِ وَرُضَابٍ فِيهِ الْأَشْنَبُ  
بِدَرَانٍ يَنْتَرُ قَدْ أَمِنْتَ غُرُوبَهُ      يَسْعَى بِبَدْرِ جَانِحٍ لِلْمَغْرِبِ  
فَإِذَا نَعِمْتَ بِرُشْفٍ بِدَرٍ طَالِعِ      فَانْعَمْ بِبَدْرِ آخِرٍ لَمْ يَغْرِبِ  
هَ حَتَّى تَرَى زَهْرَ النَّجْمِ كَالْهَيَا      حَوْلَ الْمَجْرَةِ رَبِّبٍ فِي مَشْرِبِ  
وَاللَّيْلُ مَنَعَصَرُهُ يُظْهِرُ غُرَابَهُ      وَالصَّبْحُ يَضْرِبُهُ بِبَازٍ أَشْهَبِ ه

ا) P. ذكرى.      ب) P. L. G. Se.      ج) Al-Makl, qui répète plus loin cette pièce, a changé ce membre de phrase en: عَمِ الْهَنَا قَصِير.      د) Se. تسخ.      ه) O. نحو.      ز) P. مسرب.      ح) Ces vers ont déjà été cités par al-Makl., tom. I, p. ٢٢٨; je ne les ai pas supprimés parce qu'ils présentent quelques variantes.

ولما مدح أبو بكر محمد بن الروح الشليبي الأمير إبراهيم الذي خطب به الفتح  
في القلائد وهو ابن أمير المسلمين يوسف بن تاشفين وكان يمدح عليه وينسب له  
بقصيدته التي أولها

أنا شاعر الدنيا وأنت أميرها فما لي لا يسرى إلى سرورها  
اختار الأمير إلى مصحك كان حاضراً أن يحبب له لقوله أنا شاعر الدنيا فقال ابن  
الروح على من حبقت يعني أنه يحتمل أن يكون ذلك الفعل لقوله أنا شاعر الدنيا  
أو لقوله وأنت أميرها فظن الأمير لما قصده مصحك وتغافل وقال أبو بكر بن  
المنخل الشليبي

كم ليلة دارت على كواكب      للخمير تطلع ثم تغرب في فمي  
فبئتها في كف من يسقى بها      وخلطت قبلتها بقبلة معصم  
وكان حسن بنائه مع كاسه      غيم يشير لنا ببعض الأتاجم  
وقال ذو الوزارتين أبو بكر بن عمار

قرأت كتابك مستشفعاً      بوجه أبي الحسن من ربه  
ومن قبل فضة ختم الكتب      قرأت الشفاعة في خده  
وقال      غزا القلوب غزاً      حجت إليه العين  
قد خط في الخد نوياً      وآخر الحسن لون

قال العجاري واكثر ابن عمار في المعذرين وإحسانه فيهم يدل على أنه كما قيل  
عنه كان مشغولاً بالكاس والاستلقاء من غير نعاس، وكان أبو الفضل بن الاعلم  
أجمل الناس وإذكاهم في علم الأدب والنحو وأقرأ علم النحو قبل أن يلتحق فعال  
ابن صارة فيه

أكرم بهجعفر اللبيب فانه      ما زال يوضح مشكل الإبصار  
ماء الجمال بخذه متقري      فالعين منه تجول في ضحضاح  
\* ما خذه جرحته ميني أنما      غللته دماء جراح

a) L. Sc. mettent ce mot après الروح. b) O. الشليبي. c) P. قص. d) Dans la *Dhakhtrah* les vers suivants sont attribués à مسلمة. e) La *Dhakhtrah* donne pour variante منه بالشمس. f) P. ضحضاح. g) *Dhakhtrah* جرحته ميني أنما.

لله رأيٌ زوّجد في مسجده في جوفه في كوفه في ربح  
ه ذي طره سباحية ذي غره عاجية كالليل والأصيل  
رشا له حد البرى ولحظه ابدا شريك الموت في الارواح

وقال الرمادي

نورٌ وغيثٌ مُسبلٌ وقهوةٌ تسلسلٌ تدورُ بين فتية بخلافهم تمتل  
والانف من سحابه ظلٌ ضعيفٌ ينزلُ كأنه من فتاة بُرادة تغربل  
وفال بذرٌ بدا يحملُ شمساً بدتْ وخذها في الحسن من خذ  
تغرب في فيه ولكنها من بعد ذا تطلع في خذ

ومن نظم ابى الفصل بن الاعلم السابق الذكر

وعشية كالسيف الاحدة بسط الربيع بها لنعل خذ

عاطيت كاس الاتس فيها واحدا ما ضره ان كان جمعا وحده

وهو جعفر بن الوزير ابى بكر محمد بن الاستاذ الاعلم من رجال القلائد والمسهب  
وسبط الكمان وكان قاضي شتمرية والاستاذ الاعلم هو امام نحاة زمانيه ابو  
الحجاج يوسف بن عيسى من رجال الصلة والمسهب والسميط وهو شارح الاشعار  
الست ومن نظمه يخاطب المعتبد بن عبّاد

يا مَنْ تملكني بالفلول والعمل ومبلغى في الدى املتة املى

كيف الثناء وقد اعجزتني نعا ما لى بشكرى عليها الدهر من قبلى

رفعت للوجود اعلما مشهورة فبايك الدهر منها عامر السبد

وقال ابو على ادريس بن اليمان العبدي

قيلة كانت على دهب اذعيت ما بى من العطب

ولها في القلب منزلة لو عدتها النفس لم تطش

طرقنى والدجى لبست خلعا من جلدة الحبش

وكان النجم حين بدا درهم في كف مرتعش

وسأله المعتضد ان يمدحه بقصيدة يعارض بها قصيدته السيئية التي مدح بها ابن

جزء *Dhakhrah* c) La *Dhakhrah* supprime ce mot. d) *Dhakhrah* جزء

e) L. Sc. سحابه f) Ces deux vers sont cités plus haut. g) P. Sc. تعش. h) Ibn-Bassim

لايس i) P. Sc. الحنش.



حمود<sup>٥</sup> فقال له أشعاري مشهورة<sup>٦</sup>، وبنت صدى كريمة<sup>٧</sup>، فمن أراد أن ينكح بكراً،  
فقد عرف مهرها، وكانت جائزته مائة دينار ومن مشهور شعره بالمغرب والمشرق قوله<sup>٨</sup> :  
فقلت رجاجات اتتنا فرغاً      حتى إذا ملئت بصرف الراح  
خفت فكانت تستظيره بما حوت      أن الجسم تخف بالارواح  
وكانت بين الأديب العسيف أبى عمرو بن طيفور والحافظ الهيثم مهاجاة<sup>٩</sup> فقال  
فيه الحافظ

لأبى طيفور قريض      فيه شوكة وغدوض  
علمت فيه القوافي      والمعاني والعروض

وقال فيه ابن طيفور

أما الهيثم سقر      من كلام الناس ضخم  
لا تطالبه بفهم      ليس للديوان فهم

وفال أبو عمران بن سعيد أخيرنى والذى أنه زار ابن حديد بقرطبة فى مدة يحبى  
ابن غانية فوجدته فى حالة من العلماء والأدباء فقام وتلقانى ثم قال يا أبا عبد الله  
ما هذا الجفا فاعتذرت بئسى أخشى التثقيب وأعلم أن سيدى مشغول بما هو  
مكّبه عليه فاطرى قليلاً ثم قال

لو كنت تهوانا طلبت لقائنا      ليس المحب من الحبيب بصاير  
فدح المعاذر إنما هى جنة      لمخالع فيها ولست بخادر

فقلت تصديق سيدى عندي أحبّ إلى وإن ترويت على فيه العلامة من منازعته  
منتصراً لحقنى فاستحسن جوابى ثم قال لى كره فانه والله ما ج لك ذنب ثم سأله  
كتب البينين عنه فقال لى وما تكتب فيها فقلت ليس فى الاتعام ذلك لاجد ما  
أخبر به والذى معظمه إذا أبست إليه فاملأها على فقلت من قاتلها فقال قاتلها  
فعلمت انها له وقعت بذلك وقال الحجازى صاحب المسهب فى اخبار المغرب  
كم بت من أسر السهاد بليلة      ناليت فيها قل لعجحك آخر

٥) Ibn-Bassām, fol. 93 r., dit que les vers suivants font partie d'un poème composé à la louange d'Ikbal ad-danlah Ibn-Modjahid, seigneur de Dénia. ٦) Ibn-Bassām. ٧) وكذلك. ٨) Ibn-Bassām. ٩) Sc. supprime le و. ١٠) Sc. supprime le و.

أولاً هذا الصبيح يظهر ملة حكمت بان ذبح الظلام الكافر

وعلى ذكر المسهب فقد كنت كثيراً ما أستشكل هذه التسمية لما قال غير واحد ان المسهب انما هو بفتح الهاء كقولهم سيلاً مَقْمٌ بفتح العين والْفِرَّة الثانية وهى المغرب تقتضى ان يكون بكسر الهاء ولم يزل لذلك يتردد فى خاطرى الى ان وقعت على سؤال فى ذلك رفعه المعتمد بن حبان سلطان الاندلس الى الفقيه الاستاذ ايسى الحاجل يوسف بن سليمان بن عيسى النحوى الشنترى المشهور بالاعلم ونص السؤال سألك ابقاك الله الوزير الكاتب ابو عمرو بن غمطش سلمه الله عن المسهب وزعم انك تقول بالفتح والكسر والذي ذكر ابن قتيبة فى ادب الكاتب والريدى فى مختصر العين اسهب الرجل فهو مسهب اذا اكثر الكلام بالفتح خاصة فبين لى ابقاك الله ما تعتقد فيه والى اى كتاب تسند القولين لاقف على صحة من ذلك فاجابه وصل الى ادام الله توفيقك هذا السؤال العزيز ووقفت على ما تضمنه والذي ذكرته من قول ابن قتيبة والريدى فى الكتالين موضوع كما ذكرته والذي احفظه واعتقده ان المسهب بالفتح المكثّر فى غير صواب وان المسهب بالكسر البليغ المكثّر من الصواب الا انى لا اسند ذلك الى كتاب بعينه ولكنى اذكره عن ابنى على البغدادي من كتاب البارع او غيره معلقا فى عدة نسخ من كتاب البيان والتبيين على بيت فى صدره لمكى بن سوانه وهو

حَصْرٌ مُسْهَبٌ جَرَى جَبَانٌ خَيْرٌ عَلَى الرِّجَالِ عَلَى السَّكُوتِ

والمعلقة بقول العرب اسهب الرجل فهو مسهب واحصن فهو مُحَصَّنٌ وَالْفَتْحُ فهو مُفْتَحٌ اذا افتقر قال الخليل يقال رجل مسهب ومسهب قال ابو على اسهب الرجل فهو مسهب بالفتح اذا اكثر\* فى خبر صوابه واسهب فهو مسهب بالكسر اذا اكثر واصاب قال ابو عبيدة اسهب الرجل فهو مسهب اذا اكثر من خرف وتلف ذهن قال ابو عبيدة عن الاصمعي اسهب الرجل فهو مسهب بالفتح اذا خرف واهتره فان اكثر من الخطاء قيل افند فهو مفند انتهت المعلقة فرأى مملوكك ايذك الله واعتقاده ان المسهب بالفتح لا يوصف به البليغ المحسن ولا المكثّر المصيب الا ترى قول الشاعر حَصْرٌ مُسْهَبٌ اِنَّهُ قَرْنٌ فِيهِ الْمُسْهَبُ بِالْحَصْرِ وَنَمَّهْ بِالْمُفْتِحِ وَجَعَلَ الْمُسْهَبُ احق

ا) على G. b) L. G. suppriment ce membre de phrase et mettent à la place c) G. donne en marge l'explication suivante du mot : الكبر . واصاب

بأعلى من الساكنة والحصر فقال خير على الرجال على السكوت والدليل على أن المشبه بالكسر يقال للبليغ الكثير من الصواب أنهم يقولون للجوان من الخيل مشبه بالكسر خاصة لأنها بمعنى الاجلدة والاحسان وليس قول ابن قتيبة والزبيدي في المشبه بالفتح هو الكثير من الكلام بموجب أن الكثير هو البليغ المصيب لأن الاكثار في الكلام داخل في معنى الذم لأنه من الثروة والهدر ألا تراهم قالوا رجل مكثار كما قالوا ثرثار ومهدار وقال الشاعر فلا تمارون ان ما روا باكثر فهذا ما عندي والله الموفى للصواب قال الاعلم ثم نظمت السؤال العزيز والجواب المذكور فقلت

سلام الله وربحائه	على الملك المجتبي المنتخذه
سلام امره صل من سببه	خصيب الجنان ر المحل
اتانى سوالك اعوز	سؤال على من سأل
يسايل عن حالتي مشبه	ومشبه المبطل بالعلل
ه لم اختلفا في بنائهما	وحكمها واحدا في فعل
اتى ذا على مفعول لم يفعل	وذاك على مفعول قد اعد
فقلت مقالا على صدقه	شهيد من العقل لا يستنزل
بناء البليغ اتى سالما	سلامته من فصول الغطل
واسهب ذاك مسيئا قول	زليلا فنى مثله فانخذل
ا واحسن ذا فاجرى وصفه	على سنن المحسن المستنزل
فهذا مقالى مستبصرا	ولست كمن قال حدسا فضل
تقلدت في رائته مذهبا	يخصك بين الطبى والاسل
سورك في النروع مستشرقا	الى مهجعة المستنبت البطل
كانك فيها هلال السماء	يزيد بهلا اذا ما اهل
ه بل انت مظل كبدل السماء	يمضى الظلام اذا ما اطل

انتهى قلت رايت في بعض العواشى الاندلسية ان ابن السكيت ذكر \* في بعض كتبه في بعض ما جعله بعض العرب فاعلا وبعضهم مفعولا رجل مشبه ومشبه للكثير الكلام وهذا يند على انهما بمعنى واحد انتهى وسأل بعض الادباء الاستاذ

الاعلم المذكور من المسألة التنبؤية المقترنة بالشهادة الزورية الجارية بين سيبويه والكسائي أو الفراء والقصا بينهم فيها وهي ظننت أن العقب أشد لسعة من الزبور فإذا هو هي أو أيها وعن نسب سيبويه هل هو صريح أو مؤول وعن سبب لزومه الخليل بعد أن كان يطلب الحديث والتفسير وعن علته تعرضه لمناظرة الكسائي والفراء وعن كتابه الجارى بين الناس \* هل هو أول كتاب أنشأه بعد كتاب أول صلع كما زعم بعض الناس فاجاب أما المسألة الماثورة بين سيبويه والكسائي أو بينه وبين الفراء على حسب الاختلاف في ذلك بحضرة الرشيد أو بحضرة يحيى بن خالد البرمكي فيما يروى فقد اختلفت الرواة فيها فمنهم من زعم أن الكسائي أو الفراء قال لسيبويه كيف تقول ظننت أن العقب أشد لسعة من الزبور فإذا هو هي أو أيها فاجاب سيبويه بعد أن اطرقت شيئاً فإذا هو أيها في بعض الأقاويل وزعم آخرون انه قال فإذا هو هي ففيها من الاختلاف عنهم ما ترى فإن كان اجاب إذا هو هي فقد اصاب لفظاً ومعنى ولم تدخل عليه في جوابه شبهة ولا حيلة لمعتصر لأن إذا في المسألة من حروف الابتداء المتضمنة للتعليق بالخبر فإذا اعتبرت المضمرين بعدها بالاسمين المظهرين لزومك أن تقول فإذا الزبور العقب أو الشدة للسعة أي مثلها سواء فلو قلت فإذا هو أيها بنصب الضمير الآخر للزمك أن تقول فإذا الزبور العقب بالنصب وهذا لا وجه له فإذا لم يجوز نصب الخبر المظهر فكيف يجوز نصب الخبر المتصمر الواقع موقعه ويروى في المسألة أن الكسائي أو الفراء قال لسيبويه بعد أن اجاب برفع الضميرين على ما يوجب القياس كيف تقول يا بصرى خرجت فإذا زيد قائم أو قائم فقال سيبويه اقول قائم ولا يجوز النصب فقال الكسائي اقول قائم وقائماً والقائم والقائم بالرفع والنصب في الخبر مع النكرة والمعرفة فتأول الكسائي والفراء في اختيارهما فإذا هو أيها حمل الخبر المتصمر في النصب على الخبر المظهر المعرفة مع الاعراب بوجه النصب فكأنه قال فإذا الزبور العقب كما تقول فإذا زيد القائم فيجوز المعرفة في النصب مجرى النكرة وقولهما في هذا خطأ من جهتين احدهما أن نصب الخبر بعد اذا لا يكون الا بعد تمام الكلام الاول في الاسم مع حرف المفاجاة ومع كون الخبر نكرة كقولك خرجت فإذا زيد قائم لانك لو قلت خرجت فإذا زيد ثم

a) P. مؤنى. b) Toute cette phrase, à partir du signe \*, manque dans L. c) L. منهم.  
d) Ce mot manque dans O. e) Ce mot manqua dans G. L. Sc.

الكلام لتعلف المفاجأة يزيد على معنى حضوره ثم تبين حاله في المفاجأة المتعلقة به فنقول قائماً أى خرجت ففاجأني زيدٌ في هذه الحال وقوله في المسألة أيّاه لا يتم الكلام في الاسم الأول دونها ألا ترى أنك لو قلت ظننت أن العرق أشدّ لسعة من الزنبور فإذا هو وسكت لم يتم الكلام أولاً ولا أفدت بذلك\* المفاجأة وتعليقها بالزنبور فائدة وإنما المفاجأة للتصير الآخر فلا بد من ذكره والاعتماد عليه وهذا يُوجب الرفع في الخبر لأنّ الطرف له لا للمخبر عنه فهذا بين واضح والجهة الأخرى في غلطهما أن أيّاه معرفة والحال لا تكون ألا نكرة فقد اجتمع في قولهما أن أيّاه بحال لم يتم الكلام دونها معرفة والحال لا تكون ألا بعد تمام الكلام ومع التنكير فقد تبين خطأهما وإصابة سيبويه في لزومه الرفع في الخبر فقط وأما مَنْ زعم عن سيبويه أنه قال خرجت فإذا زيد قائم بالرفع لا غير فيأطل وكيف يُنسب إليه وهو علمنا أن الطرف إذا كان مُستقراً للاسم المخبر عنه نصب الخبر وإذا كان مُستقراً للخبر رفع الخبر ونحن نقول خرجت فإذا زيد فيتم الكلام ونظرت فإذا الهلال طالع فيتبعه الخبر رفعاً كما تقول في الدار زيد قائم وقائماً واليوم سريخ وسريعاً ولكن الخبر إذا كان الطرف له ولم يتعلف إلا به لم يكن إلا رفعاً كقولك اليوم زيد مُنطلق وغداً عمرو خارجٌ لأنّ الطرف لا يكون مُستقراً للاسم المخبر عنه إذا كان زماناً والمخبر عنه جثة وكذلك المفاجأة إذا كانت للخبر لم يكن إلا مرفوعاً معرفة كان أو نكرة فإن كانت للمخبر عنه والخبر نكرة انتصب على الحال فجرى قولك ظننت أن العرق أشدّ لسعة من الزنبور فإذا هو وظننت زيداً حالماً فإذا هو جاهلٌ في لزوم الرفع في الخبر مجرى اليوم زيد منطلق وغداً عمرو خارجٌ كما جرى خرجت فإذا زيد قائم وقائماً في جواز الرفع والنصب مجرى في الدار زيد جالسٌ وجالساً فتأمل الفرق بينهما وحاصله فإن النحويين المتقدمين<sup>د</sup> والمتأخرين قد<sup>هـ</sup> أغفلوا الفرق بين المفاجأتين وأما نصب الخبر المعرفة بعد إذا إذا تم الكلام أو لم يتم فيأطل لا تقوله العرب ولا يجيزه إلا الكوفيون وأن كان سيبويه رحمه أجاب بقوله فإذا هو أيّاه كما روى بعضهم فظاهر جوابه مدخول لما قدمنا والخطأ فيه بين من جهة القياس لما ذكرنا فإن كان قائم\* والتزومه دون الرفع فقد أخطأ خطأ لا مخرج له منه وإن كان قد قاله

د) هذه phrase e) O. اغفلوا الفرق f) L. Sc. supprime le mot. g) O. بذكره  
depuis le signe \*, manque dans Sc.

وهو يرى أن الرفع أولى وأحقّ ألا أنه أقرّ النصب للخراب حملاً على المعنى الخفى  
دون ما يوجب القياس واللفظ التجلى فلجوابه عندى وجهان حسنان أحدهما أن  
يكون الصير المنصوب وهو آياها كناية عن اللسعة لا عن العقرب والصير المرفوع  
كناية عن الزنبور فكأنه قال ظننت أن العقرب اشتد لسعة من الزنبور فإذا الزنبور  
لسعة العقرب أى فإذا الزنبور يلسع لسعة العقرب فاختزل الفعل لما تقدم من الدليل  
عليه بعد أن اضمر اللسعة متصلة بالفعل فكأنه قال فإذا الزنبور يلسعها فاتصل الصير  
بالفعل لوجوده فلما اختزل الفعل انفصل الصير لعدم الفعل ونظير هذا من كلام  
العرب قولهم إنما آتت شرب الأبل أى إنما أنت تشرب شرب الأبل \* فاختزل الفعل  
وبقى عمله فى المصدر ولم يرفع لأنه غير الاسم الأول فلو اضمرت شرب الأبل بعد ما  
جرى ذكره قللت ما يشرب زيد شرب الأبل \* إنما أنت تشربه لاتصل الصير بالفعل  
فلو حذفته لانفصل الصير قللت إنما أنت آياه فتدبره تحبده منقاداً صحتها والوجه  
الأخر أن يكون قوله فإذا هو آياها محمولاً على المعنى الذى اشتمل عليه أصل  
الكلام من ذكر الظن أولاً وآخراً لأن الأصل فى تأليف المسألة ظننت أن العقرب اشتد  
لسعة من الزنبور فلما لسعنى الزنبور ظننته هو آياها فاختصر الكلام لعلم المخاطب  
وحذف الظن آخراً لما جرى من ذكره أولاً وذلك إذا لما فيها من المفاجأة على  
الفعل الواقع بعد لما الدالة على وقوع الشئ لوقوع غيره فإذا جاز حذف الكلام  
إيضاً للاختصار مع وجود الدليل على المحذوف كان قولنا فإذا هو آياها بمنزلة قولنا  
فلما لسعنى الزنبور ظننته هو آياها فحذف الظن مع مفعوله الأول وبقي الصير الذى  
هو العباد والفصل مؤكداً للصير المحذوف مع الفعل ودالاً على ما يأتى بعده من  
الخبر المحتاج فيكون فى حذف الخبر عنه لما تقدم من الدليل عليه مع الاتيان  
بالعباد والفصل المؤكد له المنبئ لما بعده من الخبر المحتاج اليه مثل قوله تعالى  
وَلَا يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ فَحذف البخل  
الذى هو المفعول الأول لفعله يَخْسِبُنَّ وبقي الصير مؤكداً له مثبتاً لما بعده من  
الخبر وجاز حذفه لدلالة يبتغون عليه والمعنى لا يَخْسِبُنَّ الذين يَبْتَغُونَ انبَحْثَ  
هو خيراً لَّهُمْ فهو فى المسألة همان مؤكداً لصير الزنبور المحمول على الظن انصير

o) L. G. Se. ont écrit, par erreur.      é) O. porte par erreur اتصل.      c) A partir du  
signe ˘ ces mots manquent dans Se.      d) Voyez Korān, sour. 3, vs. 175.

وَمُتَبِت لَمَّا يَجِئُ بِهِ مِنْ الْخَبَرِ الَّذِي هُوَ آيَاهَا فَتَفْهَمُهُ فَلَهُ مَتَبِّكُنْ مِنْ جِهَةِ  
الْمَعْنَى وَجَازٍ مِنَ الْاِخْتِصَارِ لَعَلَّ الْمَخَاطِبَ عَلَى قِيَاسٍ وَأَصْلٌ وَشَاعِدٌ الْقُرْآنُ فِي  
الْحَذْفِ وَاسْتِعْمَالِ الْعَرَبِ النُّظَائِرِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى فَمِنْهَا قَوْلُهُمْ مَا أَفْضَلُهُ عَنْكَ  
شَيْئًا أَيْ تَثَبِتَ شَيْئًا رَجَعَ الشُّكَّ وَقَوْلُهُمْ لَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ ذَكَرَ إِنْسَانٍ ذَكَرَهُ مِنْ أَنْتَ  
زَيْدًا أَيْ مِنْ أَنْتَ تَذَكَّرَ زَيْدًا وَرَبَّمَا قَالُوا مِنْ أَنْتَ زَيْدٌ بِالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرٍ مِنْ أَنْتَ  
ذَكَرَكَ زَيْدٌ فَحَذَفُوا الْفِعْلَ مَرَّةً وَأَبَقُوا عَمَلَهُ وَحَذَفُوا الْبِتْدَاءَ أُخْرَى وَأَبَقُوا خَبْرَهُ وَكَذَلِكَ  
ذَلِكَ اِخْتِصَارٌ لَعَلَّ الْمَخَاطِبَ بِالْمَعْنَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا وَلَا زَعَمَاتِكَ أَيْ هَذَا الْقَوْلُ  
وَالزَّوْمُ الْحَقُّ وَلَا اتَّوَهَّمُ زَعَمَاتِكَ فَحَذَفَ هَذَا لَعَلَّ السَّامِعَ مَعَ تَحْصِيلِ الْمَعْنَى وَقِيَامِهِ  
عِنْدَ الْمَخَاطِبِ وَالْحَمَلُ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى الْمَعْنَى أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحْصَى فَإِنْ كَانَ الضَّمِيرُ  
الْأَوَّلُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلزُّبَيْرِ الْمُبْتَدَأِ وَالضَّمِيرُ الْآخِرُ لِلْعُقُوبِ لَمْ يَجُزْ الْبِتَّةُ إِلَّا رَفَعَ الضَّمِيرَيْنِ  
بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ ظَنَنْتَ زَيْدًا عَاقِلًا فَإِذَا هُوَ أَحْمَقُ وَحَسِبْتَ عَيْدَ اللَّهِ  
فَاصِدًا فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ وَلَوْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ الْخَبَرِ وَالْمُبْخَرِ عَنْهُ لَقُلْتُ فَإِذَا هُوَ هُوَ وَلَمْ يَجُزْ  
فَإِذَا هُوَ آيَاهُ الْبِتَّةُ وَيَجُزْ فِي الْمَسْأَلَةِ إِذَا قُلْتُ فَإِذَا هُوَ لَأَبَى أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ لِلزُّبَيْرِ  
وَالْعُقُوبِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ فَإِذَا الزُّبَيْرُ الْعُقُوبِ أَيْ مِثْلَهَا وَيَجُزْ فَإِذَا هِيَ هِيَ هِيَ عَلَى  
التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ فَإِذَا الْعُقُوبُ الزُّبَيْرُ سَوَاءٌ فِي شِدَّةِ اللَّسْعَةِ كَمَا تَقُولُ  
خَرَجْتَ فَإِذَا قَائِمٌ زَيْدٌ عَلَى تَقْدِيرٍ فَإِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَيَجُزْ أَنْ يَكُونَ هُوَ كُنَايَةً عَنْ  
اللسعِ بِدَلَالَةِ لِّلْسَعَةٍ عَلَيْهِ وَتَكُونُ هِيَ كُنَايَةً عَنِ اللَّسْعَةِ عَلَى تَقْدِيرٍ فَإِذَا لِسْعَةٌ الزُّبَيْرُ  
لِسْعَةُ الْعُقُوبِ وَيَجُزْ فَإِذَا هِيَ هِيَ عَلَى أَصْحَارِ اللَّسْعَةِ وَاللَّسْعِ وَالتَّقْدِيرِ فَإِذَا لِسْعَةُ الزُّبَيْرِ  
لِسْعَةُ الْعُقُوبِ وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَجُزْ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ لِأَنَّ الْآخَرَ هُوَ الْأَوَّلُ  
وَالْخَبَرُ مَعْرُوفٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْمُفَاجَاةِ فَلَا يَجُزْ فِيهِ الْحَلُّ وَالْكُوتِيُّونَ يَجِيزُونَ النِّصْبَ كَمَا  
تَقَدَّمَ وَهُوَ غُلَطٌ بَيْنَ رَحْطٍ فَاحِشٍ لَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ وَلَا تَعْلَفُ لَهُ بِقِيَاسٍ فَاعْلَمْ وَيَجُزْ  
فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِذَا هُوَ هِيَ عَلَى تَقْدِيرٍ فَإِذَا اللُّسْعُ اللُّسْعُ وَيَجُزْ فَإِذَا هِيَ هِيَ عَلَى مَعْنَى  
فَإِذَا اللَّسْعَةُ اللَّسْعَةُ وَفِي هَذَا كِفَايَةٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا نِسْبُ سَيِّبُوهِ فَفَارَسِي مَوْلَى  
لِبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عِلَةَ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ مَدْحُجٌ وَأَسْمُهُ عَمْرُو بْنُ  
عُثْمَانَ بْنِ قَبْرِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْبَشْرِ وَلَقَبُهُ الَّذِي شَهَرَ بِهِ سَيِّبُوهِ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ رَاقِحَةٌ

a) P. donne après ce mot لا, ce qui paraît inutile; les autres manuscrits l'omettent. b) O.  
لِسْعَةُ. c) O. لِسْعَةُ. d) Sc. مدحج.

التفاح وكان من اطيب الناس راقحة واجملهم وجهاً وقيل معنى سى فلا تكون ومعنى  
 بويه من سيبويه رأيحة فكان معناه الذى صوغ طيب رأيحة ثلاثين مرةً وأما سبب  
 تسميته على الخليل فى طلب النجوم ما كان عليه من الميل الى التفسير والحديث  
 فانه سأل يوماً حماد بن سلمة فقال له أحدثك هشام بن عروة عن ابيه فى رجل  
 رَعَفَ فى الصلاة بضم العين فقال له حماد اخطأت اذما هو رَعَفَ بفتح العين فانصرف  
 الى الخليل فشكى اليه ما لقيه من حماد فقال له الخليل صدق حماد ومثل حماد  
 يقول هذا ورَعَفَ بضم العين لغةً ضعيفاً وقيل انه قدّم البصرة من البهجة من قسرى  
 شيراز من عمل فارس وكان مولده ومنشأه بها ليكتب الحديث ويرويها فلزم حلقة حماد  
 ابن سلمة فبينما هو يستعمل على حماد قول النبي صلّم ليس من اصحابي الا من  
 لو شكك لا قدمت عليه ليس ابا الدرداء فقال سيبويه ليس ابو الدرداء بالرفع وخمته \*  
 اسم ليس فقال له حماد لعلّيت يا سيبويه ليس هذا حيث ذهبت انما ليس هاهنا  
 استثناء فقال سيبويه سأطلبه علماً لا تلعننى فيه فلزم الخليل وبرع فى العلم وأما  
 سبب وفاته على الرشيد ببغداد وتعرضه لمناظرة الكساعى والفرّاء فلما كانا عليه من  
 تمكّن الحال والقرب من السلطان وعلو همته وطلبه للظهور مع ثقته بعلمه لانه كان  
 اهل زمانه وكان بينه وبين البرامكة اقوى سبب فوجد على يحيى بن خالد  
 ابن برمك وابنيه جعفر والفضل فعرض عليهم ما ذهب اليه من مناظرة الكساعى واصحابه  
 \* فسمعوا له فى ذلك واصلوه الى الرشيد فحجروا بينه وبين الكساعى والفرّاء ما ذكر  
 واشتهر وكان اخر امره ان الكساعى واصحابه لما ظهروا عليه بشهادة الاشرار على  
 حسب ما لقنوا ان قال يحيى بن خالد والكساعى للرشيد يا امير المؤمنين ان رأيت  
 ان لا يرجع خائباً فعلت فأمر له بعشرة الاف درهم وانصرف الى الاهواز ولم يخرج  
 الى البصرة واقام هناك مديدة الى ان مات كبدًا ويروى انه ذرّبت معدته فمات  
 فيروى انه مات غماً ويروى ان الكساعى لما بلغه موته قال للرشيد ده يا امير المؤمنين  
 فانى اخاف ان اكون شاركت فى دمه ولما احتضر وضع راسه فى حاكى أخيه ففطرت  
 دمعةً من دمعه على خده فرجع حينه وقال  
 أخيين كنا فرى الذفر بيننا الى الابد الاقصى ومن يئس الدهرا

a) P. ضمنه. b) L. G. Sc. طليبت. c) A partir du signe \*, tout ce passage manque dans L. d) L. Sc. على.



ومات على السنه والجماعه رحمه واما كتابه الجارى بين الناس فلم يصح انه انشاء  
بعد كتاب آخر قبله على ان ذلك قد ذكر فهذا ما حصر فيها سألت عنه فمن قرأه  
واشرف فيه على تقصير فليبسط العذر فانه لساعتين من نهار املاء يوم الثلاثاء عشي  
النهار ثمان خلون لصفر سنة ٢٧١ انتهى ٥ وقال الابيرى رحمه

لا شيء أخصر صفقه من عالم  
فغدا يفرق دينه اهلى سينا  
لا خير في كسب الحرام وكذا  
فخذ الكفاف ولا تكن ذا فضلا  
لعبت به الدنيا مع الجهال  
هذبله حرصا بجمع المال  
يرجى الخلاص لكاسب لخال  
فالفضل تسأل عنه أى سؤال

وكان ابو الفضل بن الاعلم من احسن الناس وجهاً وإنكرهم فى علم النحو والأنب  
وقرأ النحو فى صباه وفيه يقول ابن صارة الأندلسى رحمه الله  
اكرم بجمعفر اللبيب فانه الابيات ٥

وقال محمد بن هانى الأندلسى من قصيدة

السافرات ٥ كانهن كواكب  
ما ذا على حذل الشقيف لوانها  
لا عطشن الروض بعدهم ولا  
أعير ٥ لحظ العين بهجة منظر  
٥ لا الجؤ جو مشرق وان اكتسى  
لا يبعدن اذا العير ٥ له ترى  
الظل لا متنقل والحوض لا

وقال القسطلى فى أسطول انشاء المنصور بن ابي عامر من قصيدة .

تحمل منه البحر بهراً من القنى  
بكل معالات الشراع كانها  
اذا سابت شأو الرياح تخيلت  
يروع بها أمواجه ويهول  
وقد حملت اسد الحقائق غيل  
خيولا مدى فرسانهن خيول

٥) Voyez plus haut p. ٢٧٠, ٢٧١. ٦) *Diwān A. d'Ibn-Rūn*. ٧) *المشرفات*. ٨) *Diwān A. d'Ibn-Rūn*. ٩) *أو غير*. ١٠) *Diwān B.* ١١) *أمتنع الدنيا بهجة منظر*. ١٢) *البحير*. ١٣) *ثرتى*. ١٤) *روح*. ١٥) *Al-Makl*. ١٦) *Diwān*. ١٧) *الين*.

سحاب تَرْجِيها الرياح فلن وقت  
 ، طبّاء سنام ما لهنّ مفاحص  
 سواكن في أوطانهنّ كان سنا  
 كما رفع الآل الهوانج بالصعوى  
 اراقم تغرى\* نالغ السم ما لها  
 بما حملت دون الغداة مقلد<sup>ه</sup>

وقد اظنبت الناس في وصف السفن واطلبوا، وقرطسوا الفريص واصابوا، وقد ذكرنا  
 نبذة من ذلك في هذا الكتاب وقال ابو بحر صفوان بن اديس التجيبى حدثنى  
 بعض الطلبة بمراكش ان ابا العباس الجراوى\* كان في حانوت رزاق بتونس وهناك  
 فتى يميل اليه فتناول الفتى سوسنة صفراء وأما بها الى خديّه مشيراً وقال ابن الشعراء  
 تحريكاً للجراوى\* فقال مُرتجلاً

وعلى الجمال اذا تبدى  
 اثار بَسْوَسي يحكيه عرفاً  
 اراك جبينه بَدَرًا أناراً  
 ويحكى لون عايشه أَضْواراً

قال ابو بحر ثم سألتى ان اقول في هذا المعنى فقلت بدويها

أَما الى خدّه بَسْوَستَ  
 لم تر عيني من قبله غصناً  
 صفرآ صيفت من وجنتى عهد  
 سوسنة بساتنت\* ازاء ورده  
 اصملت رجوى فقلت رتسما  
 قرب خدّ المشوى من خدّه

فحدثنى المذكور انه اجتمع مع ابي بكر\* بن يحيى<sup>ز</sup> بن مجبر رحمة قبل اجتماعه  
 بى في ذلك الموضع الذى اجتمع فيه بى يعينه فحدثه بالحكاية كما حدثنى  
 فسأله ان يقول في تلك الحال فقال بدويها

بى رَماً وسنانُ مهما آتنتى  
 مدّ وكى الحُسن وسلطانه  
 حارّه قضيبُ البان في قَدّه  
 صارت قلوب الناس من جنده  
 اودع فى وجنته زهرة  
 وكانها تعجزع<sup>ه</sup> من صَدّه  
 وقد تغاءلت على قَلّه  
 الى اَرى خدّى على خدّه

فتعجبت من توارد حاضرتنا على معنى هذا البيت الأخير قال ابو بحر ثم قلت

0. a) الجراوى. b) الجراوى. c) L. Se. مقلد. d) تغرى. e) تغرى. f) L. G. omettent ces deux mots. g) عار. h) تعجزع. i) تعجب. j) بآيت

في تلك الحال

أَبْرَزَ مِنْ وَجْهِهِ وَرْدَةً  
وَأَقَامَ صَوْرَتَهُ أَيْمَةً  
وَأَوْدَعَهَا سَوْسَنًا صَفَرًا  
صَمْنَهَا مِنْ سَوْسَنِ عَشْرًا

وقال بعضهم في البلاد تَجَلَن

وَمُسْتَحْسِنٌ عِنْدَ الطَّعَامِ مَدْحَرَجٌ  
تَطْلُعُ فِي أَقْلَامِهِ نَكَائِدٌ  
غَدَاهُ لَمِيرُ الْمَاءِ فِي كُلِّ بُسْتَانٍ  
قُلُوبُ نَعْلَاجٍ فِي مَخَالِبِ عَقْبَانٍ

وقال ابن خروف ويقال أنها في وَصَفِ دَمَشَقٍ

إِذَا رَحَلْتُ مَرْوَبَةً مِنْ جِوَاهِرِهَا  
سَى سَبَبٌ حَكِي فِرْعَوْنَ مُوسَى  
تَسَاوَى كَعْلُ آوَاهِ حَلِيمٍ  
يَجْتَمِعُ كَعْلُ سَخَّارِ عَلِيمٍ  
هَذَا أَمْلُونُ قَوْمٍ  
كَعْلُ أَمْلُونِ قَوْمٍ  
إِذَا انْسَابَتْ أَرَاغِمُهَا عَلَيْهَا  
هَذَا وَشَافِدُنَا بِهَا فِي كَعْلٍ حَبِيبٍ

وقال أبو القاسم بن هشام ارتجلاً في وسيمٍ عَضٍّ  
وَمَعَايِزِ الْأَوْصَافِ وَالْوَصَافِ فِي  
سَوْسَنَانِ أَلْمَلَةِ تَسَاوُلِ وَرْدَةٍ  
فَكَأَنِّي شَبَّهْتُ وَجْهَهُ بِهَا  
وقال أيضا فيمن عَضَّ كَلْبٌ وَجْهَهُ  
وَإِغْيَادٌ وَضَاءُ الْمَحَاسَنِ بِاسِمٍ  
تَعَمِدُ كَلْبُ عَضٍّ وَجْهَهُ التَّسَى  
فَقُلْتُ لَشَهْبِ الْأَفَاقِ كَيْفَ صُمَاتِكُمْ  
وقال آخر يصف شاجة في خَدِّ وسيمٍ  
عَذِيرِي مِنْ ذِي صَفْحَةٍ يَوْسُفِيَّةٍ  
يَقُولُونَ مِنْ عَجَبِ اتِّحَسَنِ وَضَعَهَا  
وقال القاسي أبو الوليد الوقشي فيمن طَرَّ شَارِبُهُ  
قَدْ بَيَّنَّتْ فِيهِ الطَّبِيعَةُ إِذَاهَا

إِذَا قَامَرِ الْأَسْيَافِ نَاطِرُهُ قَمَرٌ  
هِيَ الْوَرْدُ أَيْدَاها وَأَبْقَى بِهَا أَقَرُ  
وَقَدْ أَثَرُ الْعَوَاءِ فِي صَفْحَةِ الْقَمَرِ

بِهَا شَاجَةٌ جَلَّتْ عَنْ اللَّثْمِ وَاللِّمَسِ  
فَقُلْتُ هَلَّا لَاحَ فِي شَفَقِ الشَّمْسِ

لِيَدِيعَ أَعْمَالُ الْمُهَنْدِسِ بَاهِرَةً

عنيت بميسمه فخطت فوقه  
وقال ابو الحسن بن عيسى

عابوه استر ناحلا ذا زرقه  
جهلوا بان السهمى شبيهه  
وقال الاستاذ ابو ذر الخشني \*

انكر صحتي ان رأوا طرفه  
لا تنكروا ما احب من طرفه  
وقال ابو عبد الله محمد بن ابي خالص الرندي

يا شادنا برز العذار بخده  
الآن اعلم حين جد بي الهوى  
وقال ابو الحسين عبد الملك بن مغوزه المعافري

ومعذر من خده ورقبيه  
خذ وحب عيل صبرى منها  
وقال ابو الوليد بن زيدون فيمن اصابه جذري

قال لي اعتدل من هويت حسود  
ما الذى انكرته من بثرات  
جسمه فى الصفاء والرقه المآ

وقال الهيثم

قالوا به جرب قللت لهم قفوا  
هو روضة والقد حصن ناعم

وقال ابو بكر محمد بن هياص القرطبي فى مخصوطة الانامل

وعلقها فتان اعطافه  
من للغزال والغزال بحسنه  
خصبت اناملها السواد وقلما

وقال ابو الحسين النفري \*

Co (ف) زادت O. ه) حب. L. د) مغوز. G. و) يشقى. G. ه) الخشى. P. Se. a) P. Se. mot manque dans L. G. Se. و) المنان. P. Se. ه) النفري. Se. و) النفري. O. ه)

بدا يوسفًا وشدا معبدًا      فللعين ما تشتهي والالين  
أن باعلاء قمبيته      تغرّد من قدّه في غصن

وقال ابن صارة

مقام بارض حوین      عاجز لعنری من المقيم  
سافر فلن لم تجد كريمًا      فمن لثيم الى لثيم

وقال المعتمد بن عباد رحه

مولای اشکو اليک ذاه      اصبح قلبی به قریحا  
سخطک قد رادنی سقامًا      فابعث الی الرضی مسیحا

قال بعضهم وقوله مسيحا التي يتعدى بها وكتب الى ابيه جوابًا  
من تحفة يا مالكة قد اميحت كفه      ساخرة بالعارض الهاطل  
قد اذعنني منّا مثلها      يصفى القول على القائل  
وان اكن قصرت في وصفها      فحسنها عن وصفها شافلي

وكتب الى وزيره ابن عتار

لما نأيت نأى الكرى من ناظري      ووددته لما انصرفت عليه  
طلب البشر بشاره يحسرى بها      فوهبت قلبى واعتذرت اليه

وقال في جارية له كان يحبها ويحبها هي تسقيه ان نبع البرى فارتاحت  
بروحها البرى وفى كفتها      برى من القهوة ناع  
يا ليت شعري وفى شمس الضحى      كيف من الانوار ترتاع

ومن توارد الخواطر ان ابن عباد انشد عبد الجليل بن وهب البيت الاول وأمره  
ان يذهب له فقال

ولن ترى أعجب من آتس      من مثل ما يمسك يرتاع

وقال المعتمد رحه

دأى ثلاثته بلطف ثلاثه      فثنى بذلك رقيبته لم يشعّر

a) Manque dans Sc. b) Ces deux vers se trouvent dans les *Script. Arab. loci de Abbad.* de M. Dozy, t. I, p. 53; au lieu de قريحا dans le premier vers, il y a جريحا. c) M. Dozy, même ouvrage, p. 386, ne doute pas qu'al-Maklari parle ici d'Imad-ad-din, auteur de la *Khariḍah*, recueil où al-Maklari a puisé. d) La *Khariḍah*. e) Voyez *Script. Arab. loci de Abbad.*, I, p. 386. f) L. يحسرى. g) La *Khariḍah* بثلاثته.

أَسْرَارُهُ بِتَسْتَرٍ وَأَوَارُهُ بِتَضَرٍّ وَحِبَالُهُ بِتَوَقُّرٍ  
وكانت له جارية اسمها جَوْقَرَةُ وكان يحبها فحوى بينهما عتاب ورأى أن يكتب

إليها يسترضيها فاجابته برقعة لم تعنونها بلسمها فقال  
لم تُصِف لي بَعْدَ وَإِلَّا فَلِمَ لَمْ أَر في عنوانها جَوْقَرَةَ  
ذَرْتَ بَأْتِي عَاشِقٌ بِاسْمِهَا فَلِمَ تَوَدُّ لِلغَيْظِ أَنْ تَذْكُرَ  
قَالَتْ إِذَا أَبْصَرَهُ شَابِتًا قَبْلَهُ وَالِدٌ لَا أَبْصَرَهُ<sup>٢</sup>

وقال في هذه الجارية

سِرُّنَا بَعْدَكُمْ نَاقِصٌ وَالْعِيشُ لَا صَافٍ وَلَا خَالِصٌ  
وَالسَعْدُ أَنْ طَالَعْنَا نَاجِمَهُ وَغَيْثُهُ فَهُوَ الْأَذَى النَّاقِصُ<sup>٣</sup>  
سَمَوُكُ بِالْجَوْقَرِ مَظْلُومَةٌ مِثْلُكَ لَا يُدْرِكُهُ غَائِصٌ

وقال فيها أيضا

جَوْقَرَةُ هَلْ بَنَسِي مِنْكَ تَمَادِي الْعُصْبِ  
فَرَفَرْتِي فِي صَعْدٍ وَغَيْرْتِي فِي صَنْبِ  
يَا كَوَكِبَ الْخُسْنِ الَّذِي أَزَى<sup>٤</sup> فِي يَوْقَرِ الشُّهْبِ  
مُسْكِنُكَ الْقَلْبُ فَلَا تَرْضَى لَهُ بِالْوَصْبِ<sup>٥</sup>

وقال في جارية اسمها وِدَادُ

أَشْرَبَ الْكَاسَ فِي وِدَادٍ وَتَأَسَّ بِذِكْرِهَا فِي أَنْفِرَادٍ  
قَمَرٌ غَابَ عَنْ جِفُونِكَ مَرًّا وَوَسَّكَ فِي سَوَادِ فَوَادٍ  
وَقَالَ لَكَ اللَّهُ كَمْ أَوْعَدْتَ قَلْبِي مِنْ أَسَى وَكَمْ لَكَ مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ مِنْ كَلِمٍ  
لِحَاطُوكَ طَوِيلَ الدَّهْرِ حَرْبٌ لِمَهْجَتِي أَلَا رَحِمَةً تَنْتَبِهُكَ يَوْمًا إِلَى سَلْبِي  
وَقَالَ قُلْتُ مَتَى تَرْحَمُنِي قَالَ وَلَا طَوِيلَ الْأَبْدِ<sup>٦</sup>

a) La *Kharida* خياله ; Sc. a la même leçon. b) Ces deux vers ont été publiés par M. Dozy,

1, p. 389. c) M. Dozy, qui a également publié cette anecdote, corrige al-Ma'lik qui avait بينها.

d) Al-Ma'lik. avait كتب ; M. Dozy a le يكتب, et avec raison. e) لاسمها. f) Voyez ces

vers chez M. Dozy, I, p. 391. g) La *Kharida* ذروكم h) La *Khar*. والطيب. i) L. O.

بجزى. O. ; ذرى ; Sc. أزى. j) La *Khar*. الناقص. k) La *Khar*. a aussi cette leçon. l) La *Khar*. بالوصب.

m) L. الأند.

قلتُ فقد آيَسْتَنِي<sup>١</sup> من الحَيَاةِ قال قد

واقْدَى ابو الوليد بن زيدون باكورة تفلح الى المعتضد والد المعتد وكتب له معها

يا مَنْ تَزَيَّنْتَ الرِّيا سلا حين البس ثوبها

جاءتك جامدة المدام فخذ عليها ذوبها

وقال المعتضد وقد أمره ابو المعتضد ان يصف مَجَنًّا فيه كواكب فضة

مَجَنٌّ حكى صانعوه السماء لتقصّر<sup>٢</sup> عنه طَوَالِ الرماح

وقد صَوَّروا فيه شبه الثريا كواكب تقصى له بالنجاح

وقال ابن اللبابة كنت بين يدي الرشيد بن المعتضد في مجلس انسه فورن الخبز

بأخذ يوسف بن تاشفين غرناطة سنة ٢٨٣ فتفجّع وتلفّ، واسترجع وتأسّف، وذكر

قصر غرناطة فدعونا لقصر بالدوام، ولملكه بتراخي الايام، فلمر عند ذلك ابا بكر

الاشبيلي بالغناء فغنى

يا دار مَيَّةَ بالعِلاءِ فالسَّيدِ اقوت<sup>٣</sup>ه وصال عليها سالف الابد

فاستحالت<sup>٤</sup> مسرته، وتاجهت اسرته، وامر بالغناء من ستارته<sup>٥</sup> فغنى

ان شئت ان لا ترى صَبْرًا لمُصْطبر فانظر على اوق حال اصبَحِ الطلل

فتأكّد تطهيره، واشتدّ اربدان وجهه وتغيره، وامر مغنية اخرى من سرارته بالغناء فغنت

يا نَهَقَ نفسي على مال افرقه على المقيمين من اهل المروآت

ان اعتدلى الى من جاء يسألني ما لست املك من احدى المصيبات

قال فتلا بيت الكمال بان قلت

محل مكرمة لا فخذ مبناء وشمل مأفرة لا شئت الله

البيت كالبيت لكن زاد ذا شرفا ان الرشيد مع المعتد ركناه

فاو على انجم الجوزاء مقعده وراحل في سبيل السعد مسراه

a) La *Khar*. آيَسْتَنِي. b) Ces vers et les quatre morceaux précédents sont dans les *Script*.

*Arab. loci de Abbad*, I, p. 392. c) La *Kharidat* ليقصّر. d) Se. اقوت. Ce vers est de

Nubigha (voyez *Chrestomathie* de Sacy). e) O. فاستحالت. f) Se. ستارته.

Le mot *ستارته* désigne ici des *chantouses*; voyez *Script. Arab. loci de Abbad*, t. II, p. 40, où cette anecdote est racontée avec quelques variantes par Ibn-al-Athir; M. Dozy a expliqué ce mot

dans une note. g) Il semble qu'il faudrait فغنت. h) L. Se. قلبي. i) Ibn-al-Athir; *مثنوا*;

voyez *Script. Arab. loci etc.*, t. II, p. 41.

حَتَمَ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَقْوَى وَقَدْ وَصَلَتْ  
هَ بِاسٍ تَوَقَّدَ فَاخْصَرْتُ لِرَوَاحِظِهِ  
بِالشَّرَى وَالْغَرْبِ يَمْتَلَأُ وَيَسْرَاهُ  
وَنَائِلُ شَبِّ فَاخْصَرْتُ هَذَا رَاهُ  
فَلَعَبَرِي لَقَدْ بَسَطْتُ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَعْلَلْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ لِنْسِهِ، عَلَى أَقَى وَقَعْتُ فِي مَا  
وَقَعَ فِيهِ الْكَلِّ لِقَوْلِي الْبَيْتِ كَاتِبِيَّتْ وَأَمْرُ أَثَرِ ذَلِكَ أَمَا يَكُرُّ بِالْغَنَاءِ فَعَنَى  
وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كَلَّ حَاجِلًا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُزَمَّ الرِّكَائِبُ  
فَأَيَّقْنَا أَنْ هَذَا التَّطْيِيرُ، يَعْقِبُهُ التَّغْيِيرُ، وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِدُ مَهْدًا حِينَ تَصَرَّغَتْ أَيْمُهُ،  
وَقَدْ أَدَانِي حِمَامُهُ، اسْتَخْصَرَ مَغْنِيًا يَغْنِيهِ لِيَجْعَلَ مَا يَبْدَأُ بِهِ فَلَا وَكَانَ الْمَغْنَى السُّوسَى  
فَأَوَّلُ شَعْرٍ قَالَهُ

لَطَوَى الْمَنَازِلَ عَلِمًا أَنْ سَتَطَوِينَا نَشْعَشَعِيهَا بِمَاءِ الْمَوْنِ وَاسْقِينَا  
فَبَاتَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَكَانَ الْغَنَاءُ مِنْ هَذَا الشَّعْرِ فِي خَمْسَةِ آيَاتٍ وَقَالَ الْمُعْتَصِدُ  
بَعْدَمَا خَلَعَ وَسَاجِي

قَبِيحٌ أَلْدَغُرَ فَمَا ذَا صَنَعَا  
قَدَ عَرَى ظَلَمًا بِمَنْ عَادَاتُهُ  
كَلِمَا أَهْطَى لِنَفْسِنَا نَوْعَا  
أَنْ يَبَادَى كُلٌّ مِنْ يَهُوَى لَعَا  
مِنْ إِذَا قَبِيلُ الْخَنَاءِ ضَمَّ وَأَنْ  
نَطَفَ الْعَافُونَ عَمَسًا سَبَعَا  
قَدَ أَرَاكَ الْيَاسُ ذَاكَ الطُّعَا  
قَدَ لَمَنْ يَطْمَعُ فِي نَاقِلِهِ  
رَاحَ لَا يَمْلِكُ إِلَّا دَهْوَةً  
اللَّهُ الْعَفَاةُ الشَّيْعَاءُ

وَقَالَ ابْنُ اللَّبَّانَةِ كُنْتُ مَعَ الْمُعْتَصِدِ بِأَغْمَاتٍ فَلَمَّا قَارَبْتُ الصَّدْرَ، وَارْمَعْتُ السَّقْرَ، صَرَفَ  
حِيلَهُ، وَاسْتَنْفَذَهُ مَا قَبْلَهُ، وَبَعَثَ إِلَيَّ مَعَ شَرَفِ الدُّوَلَةِ وَلَدَهُ وَهَذَا مِنْ بَنِيهِ أَحْسَنُ  
النَّاسِ سَمَاءً، وَكَثَرَهُمْ صَمَاءً، تَخْجَلُهُ اللَّفْظَةُ، وَتَجْرَحُهُ اللَّحْظَةُ، حَرِيصٌ عَلَى ضَلْبِ  
الْأَنْبِ، مَسَارِعٌ فِي افْتِنَاءِ الْكُتُبِ، مَثَابِرٌ عَلَى نَسْجِ الدُّوَابِّ، مُفْتَحٌ مِنْ خَطِّهِ فِيهَا  
زَهْرُ الرِّيَاحِينَ، بَعْشَرِينَ مَثَقَلًا مَرَابِطِيَّةً وَثَوِيَّةً غَيْرَ مُخَيِّطِيْنٍ وَكُتِبَ مَعَهَا آيَاتًا مِنْهَا  
الْيَكُ النَّوْزُ مِنْ كَفِّ الْأَسِيرِ وَأَنْ تَلْفَعُ تَكْنُ عَيْنُ الشُّكُورِ  
تَقْبَلُ مَا يَدْرِبُ لَهُ حِيَا وَأَنْ هَدَّرَتْهُ حَالَاتُ الْفَقِيرِ  
فَامْتَنَعْتُ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَاجْتَبَيْتُهُ بِآيَاتِ مِنْهَا

a) O. القفاة الصبيعا. Ces cinq vers se trouvent dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, I, p. 395. b) L. استنفذ. c) Voyez *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 396. d) P. فكن. Sc. donne la leçon admise; voyez ces deux vers dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 309.



تَوَكَّلتُ هَوَاكِي وَهُوَ شَقِيْقٌ دِيْنِي      لَمَّا شَقَّتْ بِرُودِي عَنْ غَدِيْرَةٍ  
وَلَا كُنْتُ الظَّلْمُفَ مِنَ الرِّزَايَا      إِذَا امْبَحْتُ أَجْعَفُ بِالْأَسِيْرِ  
جَذِيْمَةُ النِّسَاءِ وَالزَّيْنَاءِ خَانَتْ      وَمَا أَنَا مِنْ يَقْصَرٍ مِنْ قَصِيْرِ  
تُضَرِّفُ فِي الْإِنْدَى حِيْلَةَ الْمَعَالَى      فَتَسْمَحُ مِنْ قَلِيْلٍ بِالْكَثِيْرِ  
وَأَعَجَبُ مِنْكَ أَنْكَ فِي ظِلَامِ      وَتَرْفَعُ لِلْعَفَاءِ مَنَارَ نُوْرِ  
رُوَيْدِكَ سَوْفَ تَوْسَعُنِي سُرُوْرًا      إِذَا عَادَ ارْتِقَاؤُكَ لِلْسُرُوْرِ  
وَسَوْفَ تَحْكُنُنِي رُتَبُ الْمَعَالَى      غَدَاةً تَحَلَّ فِي تِلْكَ الْقُصُوْرِ  
تَزِيْدُ عَلَيَّ ابْنَ مَرْوَانَ عَطَاءً      بِهَا وَأَزِيْدُ ثُمَّ عَلَيَّ جَوِيْرِ  
تَأْقِبُ أَنْ تَعُودَ إِلَى طُلُوْعِ      فَلَيْسَ الْخُسْفُ مُلْتَزِمُ الْبَدُوْرِ

وَاتَّبَعْتَهَا أَنْبَاءًا مِنْهَا

حَاشَ لَكَ أَنْ أَجِيْعَ كَرِيْمًا      يَتَشَكَّى قَطْرًا وَقَدْ سَدَّ قَطْرَاهُ  
وَكَفَانِي كَلَامُكَ الرُّطْبَ نِيْلًا      الْغِيَّاءُ ذُرًّا وَاطْلُبْ تَبْرَاهُ  
لَمْ تَمَنْتَ أَنَّمَا الْمَكَارِمُ مَاتَتْ      لَا سَقَى إِلَهٌ بَعْدَكَ الْأَرْضَ قَطْرَاهُ

وَرَأَى ابْنَ الْبَلْبَلَةِ أَحَدَ ابْنَيْ الْمُعْتَمِدِ وَهُوَ غُلَامٌ وَسِيمٌ قَدْ اتَّخَذَ الصِّيَاغَةَ صِنَاعَةً وَكَانَ  
يُلَقَّبُ بِهِ إِيَّاهُمْ سُلْطَانُهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ السُّلْطَانِيَّةِ بِفَخْرِ الدِّيُولَةِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَنْفُخُ الْفُخْمَ  
بِقَصْبَةِ الصَّافِغِ وَقَدْ جَلَسَ فِي السُّوْفِ يَتَعَلَّمُ الصِّيَاغَةَ فَقَالَ

شَكَائُنَا لَكَ يَا فَخْرَ الْعِلَاحِ عَظُمَتْ      وَالرَّوْعُ يَعْظُمُ مَتْنٌ قُدْرَةُ عَظْمَا  
طَوَّقَتْ مِنْ نَائِبَاتِ الدَّهْرِ مَخْنَقَةً      صَاقَتْ عَلَيْكَ وَكَمْ طَوَّقَتْنَا نَعْمَا  
وَعَادَ طَوَّقَكَ فِي دُكَّانِ قَارِعَةٍ      مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ فِي قَصْرِ حَكِيٍّ أَرْمَا  
صُرِّقَتْ فِي آلَةِ الصَّوْغِ انْمِلَةً      لَمْ تَدْرِ إِلَّا الْإِنْدَى وَالسِّيفَ وَالْقَلَمَا  
مَهْدُوكٌ لِلتَّقْبِيلِ تَبْسِطُهَا      فَتَسْتَقْبِلُ الثَّرِيَا أَنْ تَكُونَ فَمَا

e) Les man. d'al-Makk. عذوري. Ibn-Bassām donne la leçon admise, voyez M. Dozy, *Script. Arab. loci de Abbād*, t. I, p. 310. f) جبل. L. جبل. g) لها. h) Cette pièce de vers a été citée, sauf quelques vers qu'al-Makk. a omis, d'après Ibn-Bassām. Voyez *Script. Arab. loci de Abbād*, t. I, p. 310. i) لعل. j) Ibn-Bassām, dans le texte des *Script. Arab. loci de Abbād*, t. I, p. 312, donne الغي. k) Ibn-Bass. *apud* M. Dozy, *Script. Arab. loci de Abbād*, t. I, p. 321. l) ابن. m) مخنقة. n) O. مخنقة. o) كوكبك

يا صانعاً كانت العليا تصاغ له  
 للنفع في الصور هو ما حكاه سوى  
 ودئت ان نظرت عيني اليك به  
 ما حظك الدهر لنا حظ من شرف  
 ا. نَحْنُ فِي الْعُلَى كَوَكَبًا اِنْ لَمْ تَلْعُ قَمَرًا  
 واصبر فرقتما اُحْمَدْتُ حَاقِبَةً  
 والله لو انصفتك الشهب لانكسفت  
 ابكى حديثك حتى الدرة حين عدا  
 وقال لسان الدين بن الخطيب: رحمه  
 اغتات في حركة راحة اعملتها الى الجهات المراكشية بلعنها لقاء الصالحين ومشاهدة  
 الآثار سنة ٧١٠ وهو بمقبره اغتات في نشر من الارض وقد حلفت به سدره والى جانبه  
 قبر امتداد خطيته مولانا رَمِيكَ وعليهما هَيْتَلَا التَّغْرُبُ وعذابه الضمير من بعد الملك  
 فلا تملك العين دمعها عند رؤيتهما فانشدت في العيال  
 قد زُرْتُ قَبْرَكَ عَنْ طَوْعِ بِلْغِيَاتٍ  
 رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْ أَوْسَى الْمَهْمَاتِ  
 لَمْ لَا أَزُورَكَ يَا اِنْدَى الْمُلُوكِ يَدَا  
 وَيَا سِرْجَ الْيَلَالِي الْمُنْهَمَاتِ  
 وَاَنْتَ مَنْ لَوْ تَخْطَى الدَّهْرُ مَعْرِفَهُ  
 اِلَى حَيَاتِي لَجِئْتُ فِيهِ اِبْيَاتِي  
 اِنَا قَبْرُكَ فِي قَبْضِ يَمِينِهِ  
 قَتْنَتَحِيهِ حَفِيَّاتُ التَّحِيَّاتِ  
 ه كَوْنَتْ حَيًّا وَمَيِّتًا وَاشْتَهَرَتْ حُلَى  
 فَانْتَ سُلْطَانُ اَحْيَاةٍ وَامَوَاتِ  
 مَا رَوَى مُلْكُكَ فِي مَاسٍ وَمَعْتَدِي  
 اِنْ لَا يَرَى الدَّهْرُ فِي حَالٍ وَلَا آتِ  
 اَنتَهَى وَقَدْ زُرْتُ اَنَا قَبْرَ الْمُعْتَمِدِ بِلْغِيَاتِ سَنَةِ ١٠١٠ وَرَأَيْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا نَكَّرَهُ لِسَانُ  
 الدِّينِ رَحِمَهُ اَللهُ فَمَسِيحَانِ مِنْ لَا يَبِيدُ مَلِكُهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ وَاخْبَارَ الْمُعْتَمِدَ كَثِيرَةً وَقَالَ  
 وَزَمَرُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنِ زَيْدُونَ  
 مَتَى اخْفَى الْغُرَامُ يَصْفَهُ جَسْمِي  
 بَلَّسْنَا الضَّنَا الْخُضْرُسَ الْفَصْلُ

a) P. حديثي. b) O. الدهر. c) Voyez Script. Arab. loci de Abbad, t. II, p. 222 et  
 suiv. d) Les 6 vers qui suivent ont été publiés par M. Dasy, t. II, p. 223. e) P. O.  
 تحطى. f) O. حياتي.

فلو أن الله نزعني عني خفيت خلفه خصره في الوشاح  
وقال يخاطب المعتمد

وطاعة أمرك قرص آراء من كل مقتصر<sup>٥</sup> أكدنا  
في الشرع أصبح دين الصبير فلو قد عصاك لقد أهدنا  
وقال فيه يا ندى يمني أبي القاسم عم<sup>٦</sup> يا سني بشر المحيا أسمى  
وأرتشف معسول غمره<sup>٧</sup> أثنى لحبيب من عاجل العس  
وقال مهما أمتدحت سواك قبل فائما مدحى الى مدحى لك استطراد<sup>٨</sup>  
تغشى<sup>٩</sup> الميلايين الفوارس حقيلا كيدا يعلمها النزال طراد  
وقال يحبيني بربيعان التختي<sup>١٠</sup> ويصحبني معتقلا<sup>١١</sup> الـ  
فها أنا قد فعلت من الأيلاد إذا اتصل اغتباقي باصطباحي<sup>١٢</sup>  
وكتب الى أبي عامر يستدعيه

أبا المعالي نحن في روضة<sup>١٣</sup> فأنقل إلينا القدم العالية  
أنت الذي لو نشترى ساعة<sup>١٤</sup> منه يدخر لم تكن غالية  
وتذكرت هنا قول بعض المشرقة فيما أظن

لله أيام مصمت مألوس<sup>١٥</sup> ما كان أحسنها وانصرها معا  
لو ساعة منها تباع شريتها ولوأنها بيعت بعمى اجعنا  
وقال أبو القاسم أسعد من قصيدة في المعتمد بن صانع<sup>١٦</sup>

وقد ذاب كحل الليل في تمنع فاجرة الى أن تبدأ الليل كاللغة الشمطا  
كان الدجى جيش من الزنج نافذ وقد أرسل الاصباح في اثره القبطا  
ومنها إذا سار سارة الجود تحت لوائه فليس يحط<sup>١٧</sup> إلا إذا خطا<sup>١٨</sup>  
وقال ابن خلدون<sup>١٩</sup> المكفوف النحوى من قصيدة

ملكك تملك حرر العمد لا يده نالت بظلم ولا مالت الى البخل  
مهذب العبد ماضى العبد مضطلع لما تحملته العلياء من قتل

نصر. O. P. e) P. ce qui revient au même. d) La *Khariḍāh* مقتصر. O. e) L. Se. جيش. f) La *Khariḍāh* راح. g) La *Khariḍāh* يغشى. h) L. خطا et يحط. i) D'après Ibn-Bassām, cité dans la *Khariḍāh*, no. 1375, fol. 173 v. Bibl. Imp. de Paris anc. fonds; les man. d'al-Makl. ont خلعت. j) P. حر. O. خر. k) La *Khariḍāh* بها. l) La *Khariḍāh* المذبح.

خلف ولا رأيه يؤتى من السؤل  
به وما رحلت عن مرقى رحد  
ما صد من جلد أو سد من خلد  
انتفلى يعلم الحال والبذل

فعمى تعن لنا مهلاء العين  
ندية الأرجل لا دارين  
صدتك للنع المثار دجون  
شوق يهون خطيهم فيهون  
صب بالحصا العين طعين  
وكانما سمر الرمال عصون  
فالقلب في تلك القباب رهين  
قلبي أما لحراكه تسكين  
وتنور طرفك للنفوس فتون  
وإذا نطقت فانه تلقين

فقبتة

ملك يملكه التقى والدين  
ليرى بما قد كان ما سيكون  
يعوده تحسين ولا تحميمين  
شأن لا في الأحياء والتحيين

أفر لا وفده \* يخشى له ابدا  
قد جاوزت نطق العجوزاء قمته  
ه يابى له أن يعذل الذم \* ساحتها  
ومنها أن لم تكن بكم حالي مبتلة  
وقال ابن الحداد يمدح المعتصم بن صباح

عج بالحمى حيث الغياص \* العين  
واستقبلن أرج النسيم فذاهم  
أفك إذا ما رمت لحظ شوسية  
أنى أراع لهم ومن جوانحي  
ه أنى نصاب في صراهم وطعائهم  
فكانما يبيض الصفا جداول  
لدرى أسر بين \* الاسنة والطبي  
يا ربة القسط المعير خفوقه  
توريد خذك للصبابة مؤرد  
ا فاذا رقت فوحى حبك منزل

ومنها في وصف قصر

رأس يظهر النون إلا أنه  
هو جنة الدنيا \* بتواتر نها  
فكانما الرحمن جعلها له  
وكان بانيه غوف فيه ثما  
ه وجواره فيه نقيص جزائه

ومنها في المديح

a) La *Kharidat* لا رأيه. b) La *Khar.* قدما à la place de ه. c) La *Khar.* الذم.  
d) La *Khar.* الاراك. e) La *Khar.* النطا. f) P. بصاب. L. بصاب. La *Khar.* وهل دهاب  
au lieu de نصاب ; إلى نصاب ; il faut peut-être lire دهاب, la leçon serait bonne. g) P. الاسرة والطبي.  
h) La *Khar.* رقت. i) Telle est la leçon du man. P., mais le man. O. a تمواء نزلها. le  
man. Se. تبوا نزلها. L. تبوا نزلها. f) L. ما.

لا تلجح \* الاحكام حيفًا عنده      فكانها الاعمال والتنوين  
ومنها      وينذا هلال الافق احنى \* ناسخًا      عهد الصيام كأنه العرجون  
فكان بين الصوم خطط لحوه      خطًا خفيًا بان منه النون

وقال عبد الجليل بن وهبون  
زموا الغزال حكاه قلت لهم نعم      في صدّه من عاشقيه وهجره  
وكذا يقولون المدام كريقه      يا ربّ ما علموا مذاقة ثغره

وقال ابو الحسن على بن احمد بن ابي وهب الاندلسي  
قالوا تدانيتك مذّه وذاهم      ولم نر الصبر منك مغلوبا  
فقلت للعالم انسى لغدّ      استمع لفظ السوداع مقلوبا  
وهذا كقول بعض شعراء البيتية  
اذا ذكاك الذواع البيتين \*

وقال ابن اللبّانة  
ان تكن تبغى القتال فدعنى      عنك فى حومة القتال احامى  
خذ جنائى من جنة ولسانى      من سنان وخاطرى من حسام

وقال الفرار يمدح ابن صدام وخلط النسيب بالمدح  
نفى الحب عن مقلتي الكرى      كما قد نفى عن يدى القدم  
فقد قرّ حبك فى خاطرى      كما قرّ فى راحتك الكرم  
وقرّ سلوكك عن فكرتى      كما قرّ عن مرصه كدّ ثم  
فحببى ومغضه باقيا      ن لا يذهبان بطول القدم  
ه فابقى لى الحب خال وجدّ      وابقى له الفخر خال وصم

وقال ابو الحسن بن العليج  
أدب اشتياقا يوم يحاجب شخصه      وانى على ريب الزمان لقاسى  
وأعسر منه هيبه وهو المتى      كما يذعر المخمور أول كأس

a) La *Kharidāh* 0. يالف. تلجح. b) L. G. Sc. آخر. c) La *Khar.* لا. d) L. Sc. et la *Khar.* من. e) Les man. d'al-Makk. عنك. f) P. بعد. L. بعد. g) Saivent deux vers cités dans la Préface. h) Les man. d'al-Makk. فيما بقى. la *Kharidāh* donne la leçon admise, conforme à la mesure et au sens; la négation ne me paraît pas convenir.

وقال من لى بطرف كاتنى ابدًا منه بغير السدام مخمور  
 ما اصدقى القتالين حين بدًا عاشق هذا الجمال معذور  
 وقال ابا جعفر مات فيك الجمال فاطر خذك لبس الحداد  
 وقد كان ينبت نور الريح فقد صار ينبت شوك القتاد  
 فهل كنت من هيد شمس فاخشى عليك ظهور شعار السواد  
 وقال وما احكمه

ما عجبى من بائع دينه بلدًا يبلغ فيها هواءه  
 وانما اعجب من خاسر يبيع اخراه بدنيا سواه  
 وقال من مخمسة يركى فيها ابن صملاخ ويندب الاندلس ومن الغنّة  
 من لى بمجبور على ظلم البشر صمخ في احكامه حاء العور  
 مر بنا يسحب الهمال الخضر ما احسد الطبى له اذا فغر  
 ه واشبه الغصن به اذا خطر  
 كافورة قد طررت بسبك جوهرة لم تمتن بسلك  
 نبذت فيها ورمى ونسكى بعد لاججى في التقى ومحكى  
 ١ فاليوم قد صبح رجوى واشتهر  
 نهيت قدمنا ناطرى من نظر علما بما يحنى ركوب الغر  
 قلت صرح من سبيل الخطر فاليوم قد هان صدق الخبر  
 ٢ ان بات وقفا بين دمع وسهر  
 سقى الخيا عهدا لنا بالطاى معتركة الالباب والاحداى  
 وملتقى النفس والاشواى اياس فيه الدفر من تلاقى  
 ٣ ورمما سادك دفر ثم سر  
 احسن به مطلقا ما اضرنا قاهر من دجلة مرءا معجبا  
 ان طلعت شمس وقد قببت صبا حسبت ينشر برنا ملهبا  
 ٤ بمنظر فيه جلاء للبصر  
 يا رب ارض قد خلته قصورها واصبحت اهلة قبورها

يشغل عن زائرها مزرعها لا يمل العوثة من يزورها  
٣٠ قبيحات ذاك الورود ممنوع الصنذر

تنتخب الدنيا على آبن معن كأنها فكلى أصيبت بآبن  
عزم مامول ولا استثنى إذ بعينه ولا إلا

٣٥ والروض لا ينكر معروف المنظر

عهدى به والملك في لماره والنضر فيما شاء من انصاره  
يطلع بذنر التم من أزواره وتكمن العفة في أزاره

٤٠ ويحصر السردد أيلان حصر

قل للنوى جد بنا انطلاقي ما بعدت مصر ولا العراق  
إذا حداة نحورها اشتياقي ومن دواء الملل الشراقي

٤٥ ومن نأى عن وطن نال وطر

سار بلدى يرد من الأصيل راكب نشوى ذات قصيد صابح  
مسودة مبهمة الجنب تسبح بين الماء والرياح

٥٠ يزورها عن طالع الموج زور

يقتحم الهول بها اغترار في فتية تحسبها سكارى  
قد اقترش المسد المغارا حتى اذا شارد المنارا

٥٥ هب كما يذ العليل المحتضر

يوم هدل الملك الرضى الهاشمى الطاهر النقى  
والمجتبى من منبى النبى من ولد السقاج والمهدق

٦٠ فخر معد ولوار ونضر

حيث ترى العباس يستسقى به والشرف الاعظم فى نصابه  
والامر موقوف على اربابه والدين لا تختلط الدنيا به

٦٥ وسيرة الصديق تمضى وهمر

وقال ابن خلفجة فى صفة قوس

هوجاء تعطف ثم ترسل تارة فكأنما هى حية تنساب

0. وضيقي G. ومنتقى P. ٥. القوس. 0. ٥. جدا Se. ٦. فكأنما هى حية تنساب Se. ٥.

وإذا انحدت والسهم منها خارج  
وقال وحسى الليالى ان تمن بنظمتنا  
فهى الهلال انقض منه شهاب  
فليرتعا نجر العجمان تعبدنا  
وهو من قول مهيار

حسى الله يجعلها فرقة  
وقول المتنبي سالت الله يجعله رحيل  
تعود باكرم مستجمع  
يقين على الاقامة فى ذراكا  
وقال انقض على خلك او ساعد  
فقد بكى جفنى دما ساكلا  
عشت بجد فى العلاء صاعد  
حتى لقد ساعده ساعدي  
وقال واسود يسبح فى بركة  
لا تكلم الحصى غدرانها  
كانها فى صفوها مقلدة  
زقاء والاشرد انسانها  
وقال حتى بها ونسيمها كنسيمه  
فشربت من كفه فى وده  
منسلا فكانها من ريقه  
محبره فكانها من خده

وقال لعمرى لو اوضعت فى منهج التقى  
فما يستقيم الامر والملك جائر  
لكان لنا فى كد صالح نهج  
وهل يستقيم الظل والعون معرج

وقال يرمى صديقا من ابيات

يتيقن ان الله اكرم جيرة  
فان افقرت منه العيون فانه  
ولم ار ائسا قبله عاد وخشا  
ومن تك ايام السرور قصيرة  
وقال تغاوت بخلا ابا جعفر  
فهذا يمين بها اكلة  
فازمع عن دار الحياه رحيل  
تعرض منها بالقلوب بديل  
وبنا على الاكيد عاد غليل  
به كان ليل الحزن فيه طويل  
فمن متعال ومن منسل  
وهذا شمال بها يفتسل

وقال ابن الرقا

ولما رأيت الغرب قد غص بالدجى  
وفى الشرق من ضوء الصبح دلائل

a) Ces deux vers ne se trouvent pas dans le *Diwan* d'Ibn-Khafidjah (man. de Paris). b) Je suis obligé de répéter ces deux vers, qui sont dans la Préface (t. I, p. 17), à cause de ce qui les suit. c) P. حنيفة. d) G. لخمرة. e) Ces deux vers manquant dans O. f) P. يتيقن; O. تتيقن. g) O. عليا. h) O. مستفل.



تَوَقَّعْتُ أَنَّ الْغَرْبَ بِخَيْرٍ أَخْوَفُهُ      وَأَنَّ الَّذِي يَيْدُو مِنْ الشَّرِّ سَاحِلُ  
وقال أبو محمد بن عبد البر الكاتب<sup>٥</sup>

لَا تُكْثِرُنَّ تَأْمَلًا      وَأَتَمَسَّكَ عَلَيْكَ عَنَانَ طَرْفِكَ  
فَلَرُبَّمَا أَرْسَلْتَهُ      \* فَرَمَاكَ فِي مِيدَانِ حَتْفِكَ

وقال أبو القاسم السمسير

يَا أَكَلًا كَلَّمَا أَهْتَاهُ      وَشَاتِمَ الطَّبِّ وَالطَّبِيبِ  
يَمَارِ مَا قَدْ عَرِسَتْ تَجْنِي<sup>٥</sup>      فَأَنْتَظِرُ السُّقْمَ مِنْ قَرِيبِ  
يَجْتَمِعُ الدَّمَ كُلُّ يَوْمٍ      أَضْلَى السُّوءِ كَالذُّنُوبِ

وكان كثير الهجاء وله كتاب سماه بشفا الأمراض، في أخذ الاعراض، والعيان  
بالله ومن قوله .

خُنْتُمْ فَهَنْتُمْ وَكَمْ أَهَنْتُمْ      زِهَانٍ كُنْتُمْ بِلَاهِ عَيُونِ  
فَأَنْتُمْ تَحْتَ كُلِّ تَحْتِ      وَأَنْتُمْ ذُونَ كُلِّ ذُونِ  
سَكَنْتُمْ يَا رِيَّاحُ عَادِ      وَكُلُّ رِيحٍ إِلَى سُكُونِ  
يَا مُشْفِقًا مِنْ حُمُولِ قَبِيحِ      لَيْسَ لَهُمْ عَفْدُنَا خَلَقِ  
ذَلُّوا وَكَمْ طَالَ مَا أَذَلُّوا      نَعَهُمْ يَذْنُبُوا الَّذِي رَأَى أَدَلُّوا

وقال

وَلَيْتُمْ فَمَا أَحْسَنْتُمْ مَذْ وَلَيْتُمْ      وَلَا صَنْتُمْ مَعْنَى يَصُونُكُمْ عَرْضَا  
وَكُنْتُمْ سَمَاءَ لَا يَمَالُ مَنَالُهَا      فَصُوتُمْ إِلَى مَنْ رَامَ يَسْأَلُكُمْ أَرْضَا  
سَتَسْتَرْجِعُ الْإِيَّامَ مَا اقْرَضْتُمْ      إِلَّا أَنَّهُ تَسْتَرْجِعُ الدِّينَ وَالْقَرْضَا

وقال

وقال ابن شاطر السرقسطي

قَدْ كُنْتُ لَا أَدْرِي لَأَيَّةٍ عَلَا      صَارَ الْبَيَاضُ لِبَاسَ كُلِّ مُضَابِ  
حَتَّى كَسَانِي الدَّهْرُ سَحَابَ مَلَا      بَيِضَاءَ مِنْ شَيْبَى لَفَقْدِ شَبَابِ  
فَبَذَا تَبَيَّنَ لِي أَصَابَةُ مَنْ رَأَى      لَبَسَ الْبَيَاضَ عَلَى نَوَى الْإِحْبَابِ

وهذه عادة أهل الاندلس ولهذا قال الخصري<sup>٦</sup>

a) La *Kharidah* المعتمد الكاتب. b) La *Khar*. جُحِرَى إِلَى. c) P. تَجْنِي. d) Quelques man. d'al-Makk. ذَلَا. e) Lesman, d'al-Makk. يَا، j'ai suivi la *Khar*. f) La *Khar*. كَمَا. g) P. لَدَى مَرَا. h) La Sc. لَأَيَّةٍ بِرَأْسِي. i) Telles sont les voyelles de la *Khar*. Les deux premiers des trois vers précédents se trouvent dans les *Recherches* de M. Dozy, t. I, p. 148.

باندلس فذاك من الصواب  
لانى قد حوت على شبايى

اذا كان اليباض لباس حزن  
الم ترنى لبست يياض شيبى

وما احسن قوله

ورأيت \* بى ما يصنع التفرق  
بينى وبينك لاجبة وحريف

لو كنت زافرتى لراعى منظرى  
ولحلل من دمعى وحر تنفسى

وقال ابن عبد الصمد يصف فرسا

له اربعاً منها الصبا والشاغل  
مع البرى سار او مع السيل سائل

على سابع فرد يغوت باربع  
من الفتح خوارفة العنان كأنه

وقال ابن عبد الحميد الورجى

قلد تعباً بجذكى فى المجاهد  
لقص براحة الهواى

ارح متن المهند والجواد  
قصيت بعزما حلق العوالى

لاح من ازراره فى قلبك  
من رأت الشمس بدت فى حلك

انما الفتح هلال طلع  
خده شمس وليد شعرة

وقال ابن المظرف المنجم

كان افكاره بالغيب كنهان  
كالذفر لا دورة الا لها شان

بوى انواقب فى اثناء فكرته  
لا طرفه منه الا تحتها حمل

وقال ابو الحسن بن اليسع

ولم حبى وكان اطرآ  
لانتلبت فيه لانهم را

لاموا ملامى وكان لافرا  
لو علم العادلون ما بى

وقال

شطر من الشوى واف  
قصنه حتى اوافى

لما قدمت وعندى  
قدمت قلبى قلبى

e) P. L. ما P. ce qui revient au même pour le sens. d) P. L. خوان; Se. جواد; la *Kharida*

e) La *Khar.* ابو الحسن اليسع بن اليسع. d) La *Khar.* المعرف. e) La *Khar.* حوار.

Le mot ملامى, qui vient après, est l'altération de مولای, suivant une note que M.

Wright a mise en marge des passages qu'il a collationnés pour moi sur le man. d'Oxford. f) *Khar.*

ما جرى. h) *Khar.* فكان. g) *Khar.* فكان.

ولما خاطب المستنصر ملك الرقيقه ابن سيد الناس بقوله

ما حال عينيك يا عين الزمان فقد أورتني حزنا من أجل عينيكا

وليس لى حيلة إلا الدماء فيما ربي يراوى الصعيحين حنايكا

أجابته الحافظ ابو المطرف بن عميرة المخزومي خدما عن الحافظ ابي بكر بن سيد الناس

مولاي حالهما والله صالحة لما سالت فاعلى الله حاليكما

ما كان من سفر أو كان من حضر حتى تكون الثريا دون فعليكما

وقال الاديب ابو العباس الرصافي وهو من اصحاب ابي حيان

هذا لعل الحسن اطلع بيننا وجميعنا بسنة محاسنه شد

لما رأى مد العذار بخته ماء النعيم اتى اليد ليرتش

فاحمر من حنك عليه وقال قف والخمر قد اخلت هنالك حقها

وقال وعشية بها ارواحنا وكأنا ابريقنا لما جثا

وقال الامام الحافظ ابو الربيع بن سالم

كأنا ابريقنا عاشق

كُل من الخطو فما امله

فكلما قبلته اخجله

وقال ابو القاسم بن الابرش

رأيت ثلاثة تحكى ثلانا

اذا ما كنت فى التشبيه تنصف

فتنجو لنيل منفعة وحسنا

وشترين مصر وانست يوسف

وقال فى غريب وقيل انه ما تمثّل به

الحمد لله على كل حال

قد اطفأ الماء سراج الجمال

اطفأ ما كان محبى له

قد يطفى الزهت صياء الدبال

وهو الفائل ايضا

لو لم يكن لى ابا اسود بهم

ولم ائل عند ملك الغضر منزلة

ولم يوتس رجال الغرب لى شرفا

لكان فى سيبويه الفخر لى وكفى

كَيْفَ عِلْمٌ وَمَجْدٌ قَدْ جَمَعْتُهُمَا وَكَلَّ مُخْتَلَفٍ فِي مِثْلِ ذَا وَفَنَّا

وقال أبو الحسن بن حربك

أصبحت تدمير مصرًا كاسمها وأبو يوسف فيها يوسفًا

وقال أبو القاسم بن العطار الأشبيلي \* في بعض الهوزنيين وقد غرق في نهر طليبرية عند فتحها

ولمَّا رَأَوْا أَن لَا مَقَرَّ لَسَيْفِهِ سَوَى صَامِهِم لَانُوا بِأَجْرَاهِ مِنْهُمْ

فَكَانَ مِنَ النَّهْرِ الْمَعِينِ مَعِيهِمْ وَمِنْ قَلَمِ السَّيِّدِ الْحَسَامِ الْمُتَلَمِّمِ

فِيهَا عَجَبًا لِلْبَحْرِ غَالَتُهُ لَطْفُهُ وَلِلْأَسَدِ الصَّرْعَامِ أَرْذَاهُ أَرْقَمِ

وقال أبو العباس اللص

وَقَاتِلَةُ وَالصَّنَا شَامِلِي عَلَى مَ سَهْرَتٍ وَلَمْ تَرْقُدِي

وَقَدْ ذَابَ جَسْمُكَ فَوْقَ الْفِرَا شِ حَتَّى خَفِيَتْ عَلَى الْعُودِ

فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَرَى نَسَائِي وَرَأَى الْمَنِيَّةَ بِالْمَرْقَدِ

ولما قرئ عليه ديوان أبي تمام ومرو فيه وصف سيف قال أنا أشعر منه حيث أقول

تَرَاهُ فِي غَدَاةِ الْغَيْمِ شَمْسًا وَفِي الظُّلُمَاءِ نَجْمًا أَوْ ذَيْلًا

يُرْوِعُهُمْ مُعَايِنَةُ وَوَقْنَا وَلَوْ نَامُوا لَرَوْعَهُمْ خِيَالًا

وقال أبو اسحق الألبيري

تَمُرُّ لِدَاتِي وَوَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَأَعْلَمُ أَنِّي بَعْدَهُمْ غَيْرُ خَالِدٍ

وَاحِدٌ مَوْتَانِمْ وَأَشْهَدُ دَفْنَهُمْ كَأَنِّي بَعِيدٌ عَنْهُمْ غَيْرُ شَاهِدٍ

فَهَا أَنَا فِي عِلْمِي بِهِمْ وَجْهَاتِي كَمَسْتَبْقِطٍ يَرْنُو بِمَقْلَةٍ رَاقِدٍ

فيل ولو قال في البيت الثاني كاتى عنهم غائب غير شاهد لكان أحسن وأبدع وأبرع

في الصناعة الشعرية وَقَالَ ابْنُ الْأَثَارِ رَحِمَهُ وَقَالَ الْوَزِيرُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ مُسْلِمَةَ

إِذَا خَالَكَ الرَّزِيُّ فِي بَلَدِهِ وَوَافَاكَ مِنْ هَمِّهَا مَا كَثُرَ

فَمِفْتَاحُ رَزْقِكَ فِي بَلَدِهِ سَوَاهَا فَرْدَا تَنْسِلُ مَا يُسَرُّ

كَذَا الْمَبْهَمَاتِ بَوْسُطُ الْكُتَا بِ مِفْتَاحِهَا أَبَدًا فِي الظُّرِّ

وقال أبو الطاهر إسماعيل الخشني العجاني المعروف بابن أبي ركب وقيل إن أخاه

في الوزير الأجل أبي حفص الهوزني رَحِمَهُ وَقَدْ بَاتَ بِنَهْرِ طَلِيبَرِيَةِ عِنْدَ <sup>a)</sup> Kalayid D. اِفْتِنَاحِي <sup>b)</sup> Kalayid D. نَلَمَ. <sup>c)</sup> L. نَطَفَةُ. <sup>d)</sup> Les man. portent لِدَاتِي.

الاستاذ ابا بكر هو المعروف بذلك

يقول الناس في مثيل      تذكر غائباً ترة  
فما لى لا أرى سكنى      ولا انسى تذكر

وانشد ابو المعالى الاشبيلي الواعظ بمسجد رحمة القاسم من بلنسية ايهاً منها

انا في الغربة ابكى      ما بك من الغريب  
لم اكن يوم خروجى      من بلادى ببصيب  
عجباً لى ولتركى      وكنا فيه حبيبى

وقال ابو القاسم بن الانقر السرقسطى

احفظ لسانك والجوارح كلها      البيتين \*

وقال ابو القاسم بن خلف بن يحيى بن خطاب الزاهد مائة نسبه لاهى وهب الزاهد

قد تخيرت ان اكون مخفياً      ليس لى من مطية غير رجلى  
فاذا كنت بين ركب فقالوا      قدموا للرحيل قدمنت فنعلى  
حيثما كنت لا اخاف رجلاً      من رأتى فقد رأتى ورجلى

وقال ابو عبد الله بن محمد بن فتح الانصارى الثغرى

كم من قوي قوي في قلبه      مهذب الرأى عنه الوزى ينعرف  
ومن ضعيف ضعيف الرأى      كانه من خليج البحر يغترف  
وقال ابو القاسم محمد بن نصير الكاتب

مضت اعمارنا ومضت سنونا      فلم تظفر بذى ثقة يدانى  
وجربنا الزمان فلم يقدنا      سوى التخويف من اهل الزمان

وحكى عن الفقيه الاديب النحوى ابنى عبد الله محمد بن ميمون الحسينى قال  
كانت لى فى صبوئى جارية وكنت مغرى بها وكان ابنى رحة يعدلنى فيها ويعرض  
لى ببيعتها لآنها كانت تشغلنى عن الطلب والبحث عليه فكان عدله يزيدنى اغراء  
بها فرائت ليلة فى المنام كأن رجلاً ياتينى فى زى اهل المشرق كذ ثيابه بيض \*  
وكان يلقي فى نفسى انه الحسين بن علي بن ابي طالب رضىهما وكان ينشدنى  
تصبو الى موى وموى لا تنى      ترمى ببوارك التى لا تمضى

فيما. P. d) خطاف. Se. e) بن. L. O. suppressent f) قوموا. L. Sc. g) قوموا. L. Sc. h) ابيض. P. i) قوموا. L. Sc. j) قوموا. L. Sc.

وشخارك القوم الأولى ما منهم  
فائتي عنانك للهدى من ذى الهوى  
قال فانتبهت فرعاً مفكراً فيما رأيته فسألت العجوبة هل كان لها اسم قبل أن تتسمى  
بالاسم الذى امره فقالت لا ثم عاودتها حتى ذكرت انها كانت تسمى ميّة فبعثها  
حينئذ وعلمت انه وعط وعطى الله عز وجل به وبشرى وقال ابن العبدان اول  
مصيدته حديقة الحقيقة

ذهب الناس فانفرادى أنيسى  
صاحب قد أمنت منه ملالا  
ليس فى نوعه بحسنى ولكن  
وخال بعض أهل الجزيرة الخضراء

الحاكم تجرحنا فى العشا  
جرح بهرح فاجعلوا لنا بهذا  
وقال ابن اللعنة انهما لاهن شرف وقد لكرناهما مع جوابها فى غير هذا الموضع  
وقال المعتمد بن عباد

اقنع بحظك فى دنياك ما كانا  
فى الله من كد مفقود مضى حوض  
أكلنا سنعث ذكرى طربت لها  
أما سمعت بسُلطان شبيهك قد  
هَـ وَطِبَ على الكره وارقب اثره فرجاً  
وقال أبو عامر البربانى فى الصنم الذى بشاطبة

بقية من بقايا الروم معجبة  
لم أدر ما اضروا فيه سوى أمم  
كالمرير الفرد ما أخطأ مشبهه  
كانه وأعط طال الوقوف به  
فانظر الى حاجز صلد يكلمنا  
أسمى وأعط من قيس لمن فيها

من ل. e. وطن. L. Sc. وطن. P. e. مشرف. P. e. هذا. O. L. Sc. b. الا لى. P. a)

قيل لو قال مكان حكما علما لكان احسن وقال السيمسر  
 اذا شئت ابقته احوالكا فلا تخبر جافا على بالكا  
 وكُنْ كالطريق لمجتازها يمسرُ والست على حالكا  
 ومن اذا ما نلت حقا فأكو العقل يهون  
 فستى حنكك دفر فكما كنت تكون  
 وقال ابو الربيع بن سالم الكلاعي انشدنى ابو محمد الشلبى انشدنى ابو بكر بن  
 منخل لنفسه  
 مَنَعْتَ لى سِتَّ بعد سبعين حجة ولى حركات بعدها وسكون  
 فيها لَهْتَ شعري ابي او كيف او متى يكون الذى لا بد ان سيكون  
 وقال ابو محمد عبد الحنف الاشبيلي  
 لا يخدمك عن دين انهدى نقره لم يرقوا فى التماس الحنف تأييدا  
 على انقلب عروا من كل فائدة لا تهم كسروا بالله تقليديدا  
 وقال ابو محمد بن سارة  
 بنو ائذنها بجهد عموها فحوت عندهم وهى العظيمة  
 يهاش بعضهم بعضا عليها مهارشة الكلاب على العظيمة  
 وقال  
 اسعد بالكا فى الحكمة ولا تكن تبقى عليه حذار فقر حلات  
 فاستحل بين الحداثين وانما مال انيخيل لحادث أو وارت  
 ودخل ابو محمد انشاى القرظى على القاضي ابي الوليد بن رشد فانشده ارتجالا  
 سلام نبي السيد انبم قاضى قصص انورى الامام  
 لغلت قمه بى ولا تهم لى قللما يوكل السيام  
 وقال الحافظ ابو محمد بن حرم  
 لا تلمنى لسن سبعت لحظ لا اتركه لوى الالباب  
 يسبب الكلب وثبة التليث فى العذ و يعلو انخاض شوق اللباب  
 وقال ابو عبد الله النجلى اننيب انقرضى  
 اشد يدك على كلب طغرت به ولا تدعه فان الناس قد ماتوا

٥) L. نقر. ٦) La Khariḍa دخلت. ٧) La Khariḍa donne ce mot sans article. ٨) Ce mot manque dans L. Sc. ٩) P. ان. ١٠) P. النجلى.

قلتُ تذكّرت بهذا قول الآخر

اشدّدْ يديكَ بِكَلْبٍ ان ظفرت به فاكتمُ الناس قد صاروا خنازيرا

وقال محمد بن عبد الله الحصري مولى بنى امية

عاشر الناس بالعجيبِ وسدّدْ وقارب  
م وجُدْ بالمواهب لا يسود الجميع من  
وبحوظ الأذى وترّ مسى نمام الاكثار  
ف الكريم المناصب من له خير شاهد  
وأجتنب وصل كل وعيد<sup>د</sup> نلى المكاسب

وقال الكاتب الحافظ ابو عبد الله بن الأثير

لله نهرٌ كالحياب ترقبه سامى الحباب  
يصف السماء صفوه فحماه ليس بذى احتجاب  
وكأنما صوركى من خالص الذهب المذاب  
غارت على شطبه آبسكار المنى حضر الشباب  
ه والظلمة يندو قوقه كالخال فى خد الكعاب  
لا بل أدار عليه خور ف الشمس منه كالنقاب  
مثل المجرة جرّ فيسها ذبله جون السحاب

وقال شتى محاسنه فمن زهر على<sup>د</sup> فتر تسلسل كالحياب تسلسلا

غرّبت له به شمس انظهير لا تنى  
حتى كساه الدروع من الفانيه  
وكأنما لمع الظلال بمتنه  
قطع الدماء جمدن حين تحللا

وقال يمدح المستنصر صاحب افريقية

ان البشائر كلها جمعت  
فى نعمتين جسيبتين فما  
للدين والدنيا وللهم  
ير الامم وبعثة الحرم

قال ابن الأثير واخبرنى بعض اصحابنا يعنى ابا عمرو بن عبد الغنى انه انشدت  
الخليفه فسبقه الى حاجز انبيت اثنائى فقلت له على البدئية

a) Sc. وعد. b) P. Sc. اخل. c) Sc. لاجن qu'on pourrait peut-être expliquer.

d) P. عربت. e) Ce vers manque dans G. L. Sc.



فَحَرَّ لَشَعْرَى عَلَى الْأَشْعَارِ يَحْفَظُهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ حَافِظَهُ  
وَأشار بقوله وَبَيْعَةَ الْحَرَمِ إِلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ خَلْدُونَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُرْخِّينَ أَنَّ اهْلَ  
مَكَّةَ خَلَبُوا لِلْمُسْتَعْرِ صَاحِبَ تُولَسَ بِعَرَفَةَ وَكَتَبُوا لَهُ بَيْعَةَ مِنَ الْأَشَاءِ ابْنِ سَبْعِينَ  
اَلْمِئْتَةِ وَقَدْ نَكَرَ ابْنُ خَلْدُونَ نَصَّ الْبَيْعَةِ فِي تَرْجُمَةِ الْمُسْتَعْرِ فَلْيَرَا جَعَلَهَا مِنْ  
أَرَادَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثَارِ

أَلَا أَسْمَعُ فِي الْأَمِيرِ مَقَالَ صَدِّي وَخُدَّهِ مِنْ أَمْرِ خَدَمِ الْأَمِيرِ  
مَتَى تَكْتُبُ تَرْدٌ وَهَلَا أَجَاجَا وَأَنْ تَرْكَبُ تَرْدٌ هَذَا نَمِيرَا

وَقَالَ مَاجِيًّا لِلتَّجَانِي

أَيُّهَا أَنْصَاحُ الصَّفَى مُبَاحٌ لَكَ عَنِّي فِيمَا نَصَفْتَ الرِّوَايَةَ  
أَنْ عَنَّا أَسْعَافَ قَصْدِكَ فِيمَا فَلَانٌ لَمْ تَرُلْ بِهَا ذَا عَنَائِهِ  
وَنَهَا شَرُّنَهَا فَحَافِظٌ عَلَيْهِ ثُمَّ كَفَى وَصِيَّتِي بِالْكَفَايَةِ  
وَتَحَامِ الْأَخْلَاقِ جَهْدَكَ لَا يَبْسُتُ مِنَ اللَّهِ هَضْمًا وَحِمَايَةِ

وَنَصِ اسْتَدْعَاءِ التَّجَانِي

أَنْ رَأَى سَيِّدِي الَّذِي حَازَ فِي الْعِلْمِ وَفِي الْعَمَلِ كَذَّ غَايَةِ  
وَحَوَى الْمَجْدَ عَنْ جَدِيدِ كَرَامٍ كَلِمَةٍ فِي السَّمَاكِ وَالْقُصْلِ آيَةٍ  
أَنْ أَرَى عِنْدَهُ بِالْأَجَارِ أَرَى كَذَّ مَا فِيهِ لِي تَصَحُّ الرِّوَايَةِ  
مِنْ حَدِيثٍ وَمِنْ نَشْأَةٍ وَنَزَرٍ وَغَنُونٍ لَهُ بِهِنَ دِرَايَةِ  
هَ فَلَهُ فِي ذَاكَ انْتِزَابٌ مِنَ الْكَلِمَةِ وَمِنَا الثَّنَاءِ دُونَ نَهَائِهِ  
دَامَ فِي رَقْعَةٍ وَصَرٍّ وَسَقِيدٍ وَأَمَانٍ وَكُنْةٍ وَحِمَايَةِ  
مَا تَوَلَّى جِيْشَ الظُّلَامِ هَوْنًا وَعَلَتْ لِلصَّبَاحِ فِي الْأَثَرِ رَايَةِ

وَلابن الأثر تَرْجُمَةً وَأَسَعَةً ذَكَرْتُهَا فِي أَزْهَارِ الرِّيَاسِ، فِي أَخْبَارِ هِيَاصَ، وَمَا يَنَاسِبُهَا  
مِمَّا يَحْصُلُ بِهِ لِلنَّفْسِ ارْتِبَاحٌ وَلِلْعَقْلِ ارْتِيَاصٌ، فَلَتَرَا جَعَ فِيهِ وَلَمَّا التَّجَانِي أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ هَذَا الْمَذْكُورُ فَقَدْ وَصَفَهُ قَرِيبُهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ حَمِيدٌ عِنْدَهُ فِي كِتَابِهِ الْحَلِي  
اَلتَّيْجَانِيَّةِ، وَالْحَلَلِ التَّجَانِيَّةِ، قَالَ ابْنُ رَشِيدٍ وَجَمَعَهُ بِأَسْمَانَا حَفِظَهُ اللَّهُ وَشَكَرَهُ وَقَالَ  
عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ بَلَسَهُ وَاسْمُ صَاحِبَةِ الزُّوَرِ ابْنِ الْحَكِيمِ وَحَيَّهَا اَلتَّهَى، وَقَالَ ابْنُ

حَارَ L. Se. عليها L. Se. فليكن Il faut peut-être

مغور<sup>٥</sup> ابو الحسنين اذا عرّكتك حيلة<sup>٦</sup> يعاجز عنها ما تجد  
فلتقتصد فانه ما عل قط مقتصد

وقال ايضا

حارّ دنياه كلها مَعْزُوزًا أَكْثَرَ الْمَنْ  
من حوى قوت يومه آمنا سالم البدن  
وقال آمن اخاك فى الذى بآمنه وبرتجيه  
فان الله فى عون العتى ما كان فى عون اخيه  
وقال أنفس ما أودعتهُ قلبك لذكرى موقظه  
وخير ما أتلفتهُ ما لى اناذ موصظه

وقال ابو البركات القميحى<sup>٧</sup> : انشدنا ابو العباس بن مكنون وقد رأى اعتزاز النبى  
وتمايلها مَرَّجَلًا

حازت عقل الناس فى ابداعها أَلْسَكُهَا أَمْ شَكْرُهَا تَتَأَوَّدُ  
فيقول آرباب البطالة تنسنى ويقول آرباب الحقيقة لتسجد

قال الشيخ ابو البركات القميحى قلت لاهن مكنون ما الذى يذلل على انهى فى  
وصف الثمار فقال لى وطى انت لهما فقلت

يا مَنْ اتى متزوّجاً فى روضة ازارها من حُسْنِها تتوقّد  
أنظر الى الاشجار فى دوحانها والريح تنسب والظيور تغرد  
تقرى الغصون تمايلت اضرافها وترى الطيور على الغصون تعبد

وقال ابن رشيد غلط المذكور فى نسبة البيتين لاهن مكنون وإنما هما لاهى<sup>٨</sup> زيد  
الغازي من قصيدة اولها

نعمّ الاله بشكره تنعّم فالله يشكر فى انوال ويحمد  
مدّت اليه أكفنا محتاجة فأنالها من جوده ما تعهد

والبيتان فى اثباتها غير أنّ اولها فى ديوانه هكذا، تاهت عقل الناس فى حركتها،  
انتبهى ورأيت فى روضة التعريف للسان الدهن بعدها بيتاً ثانياً وهو،  
وإذا أردت الجمع بينهما فعُد فى شكر خانها تقوّم وتفعّد  
انتهى وحكى أن حافظ الاندلس إمام الادباء رئيس الموفين حسنة الزمان، نادى

٥) P. القميحى Se. ٥) فلى بك P. ٦) الحسين بن مغور O. مغور L. ٧) لاهى O. ٨) زيد.  
تغرد

الاحسان، ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الصنهاجى الحجارى صاحب كتاب  
المسهب وكان سبب اتصاله بمحمد الملك بن سعيد جدّ على بن موسى صاحب  
المغرب انه وفد عليه فى قلعة فلما وفد على بابه وهو يترق بداوة اذراه البوابون  
فقال لهم استأذنوا لى على القائد فصحكوا به وقالوا له ما كان وجد القائد من  
يبدخل عليه فى هذه الساعة الا الذى فمذ يده الى دواة فى حزامه وسجاعة وكتب  
بها بباب القائد الاعلى لا زال أهلا باهل الفصيلة رجل وقد عليه من شلب بقصيدة  
منلعهاء عليك احالى انذرت الجميل، فان رأى سیدی ان يحجب من بلده شلب  
ومن قصيدة هذا فهو اعلم بما يأتى ويذكره، ولا عتب على القادر، ورغب الى احد  
عامته فاتصل الورقة فلما وقف عليها انشد قال من شلب وهذا مطلع قصيدته ما  
نبدأ الشان ونعلمه الوزير ابن همار قد نشأ الى الدنيا معتلوا بلادن له فانن له  
ودخل وبقي واقفا نم يستلم ولا نكلم احدا فاستقله انصارهم واستبدروا مقلده ونسبوه  
لماجهل وسوء الذنب فدل نه احدثهم ما نك لا تسلم على القائد وتدخل مداخل  
الدياء وانشعراء فدل حتى اخل جبيعكم قدّر ما اخلتموني على الباب مع اقوام  
أنزال واعلم ايضا من هو الكبير الفصول من اصحاب انشد امره الله فاكون اقلية  
ان قدّر لى خدمته فقال له عبد الملك اتخلنا بما فصل السفه منا فقال لا والله  
بل اغفر لك ذنوب الدهر اجمع والما هي اسباب لنقصها لنكار بها مملك امرك الله

وبتمت النيس وينحدر قيد انهيبلا ثم انشد من رأسه ولا ورقة فى يده

عليك احلى الذر الجميل فصبح العزم وامتنى الرحيل

ودعيت الحبيب بغير قسبر ونم اسع لما قال العذل

واسملت انسلام على سترأ ونجم الألف نالره كليل

ونم اشكى انهجير وقد تفتى لى ارجلك انزل انليل

وعى نويلة فامرته وقرية رحم الله الجميع، واحديث للمعتد بن عبد شعبة فقال

فى وصفها ابو القاسم بن مزلان الاشبيلي وهو ممن قتل فى فتنة المعتد

مدينة فى شعبة ضوت قامت حمة فوق أسوارها

وما رأينا قبلها روضة تتقد النار بلوارها

a) P. donne, ce qui est bon. b) P. donne فاكون (فتعيد) ne l'a pas. c) O. omet  
ce mot d) L. اختص. O. اقتضى.

تصيرُ الليلَ نهاراً اذا ما أَقْبَلْتُ ترفُضُ في نارها  
كانها بعض الالهة التي تحت اندجى تَسْرَى باذوارها  
ه من ملك معتد ماجد بسلامه اوطسان زوارها  
وقال ابو الاصمغ بن رشيد الاشيلي لما هطلت اشبيلية سحاباً بقطر احمر يوم  
انسبت الثالث عشر من صفر عام اربعه وستين وخمسمئة

لقد آن للناس ان يقلعوا ويمشوا على السنن الاقويم  
متى عهد الغيث يا غافلا كلون العليق او العندم  
اطن الغمام في جوفها بكت رَحْبَةً للورى بالدم  
وفيها ايضاً لا تكن دائم الكتابة مناً قد شذا في الثرى نعيمراً نحياً  
لظم البرق صفحة المون حتى سال منه على الرياض نحياً

وله في دولا

ومتجنيون اذا دارت سمعت لها صوتنا أجش وظلّ الماء ينهمل  
كان اقداسها رُكْبٌ اذا سمعوا منها حداث بكوا للبين وارتحلوا

وله فيمن اسمه مالك

ضالّي الجفون شفيف بذر تبسم عن عقيق فوق در  
له نفحات مسك اق مسك له نفحات سحر اق سحر  
شكوت له الهوى والهجر منه فقال عليك باسمي سوف تدري  
تعلمت القساوة من سميت واحببت القلوب بنار هجرى

وقال ابو بكر بن حاجل الغافقي في موسى وسيم اشبيلية الذي كان شعراً وف  
يتفولون فيه من مبلغ موسى المليح رسالة بعثت له من كاثري عشقه  
ما كان خلف راغباً عن دينه لو لم تكن تورثه من ساقه  
وقد ان الزميلي فسى شاعر قد احبب العالم من نظمه  
وانت يا موسى قد اخترته واختار موسى قبل من قومه  
وقد على معان فزون لو يعاينها فرعون ما قال لو قد لي على الضمين  
قالت له عرسه ان جاء ينكحها ما ذا ذهبت به من كل عتين

فَلَا اسْتَعْنَتْ بِدِيمُون فَكَلَّ لَهَا      أَلَى اسْتَعْنَتْ عَلَى نَفْسِي بِدِيمُون  
وَقَالَ أَبُو وَهَبُ بْنُ عَهْدِ الْهَوَىٰ وَكَانَ لَهُ حِفْظٌ فِي قَرْصٍ الشَّعْرِ وَكَانَ سَفَاحًا  
لَيْسَ لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُ لَيْعِيَّةٌ      بِأَسٍّ إِذَا حَقَلَتْهُ لَيْسًا  
وَصَاحِبُ اللَّعِيَّةِ مُسْتَقْبِحٌ      يَشْبَهُ فِي تَلَعَّتِهِ التَّيْسَا  
لَنْ هَبَّتِ الرِّيحُ تَلَاعَتَ بِهِ      وَمَلَسَتْ الرِّيحُ بِهِ مَيْسَا  
وَقَالَ أَبُو عَهْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْفَاظُ

يَا شِرَالًا قَدْ لِي      فَاثْبُرْ قَلْبِي ثُمَّ وَلِي  
أَنْتَ مَتَى بِفِرَاقِي      يَا مَتَى لِنَفْسِي أَوْلِي  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَبِيبِيُّ فِي النَّاصِرِ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ عَهْدَ جَدِّهِ  
يَا هَابِدِ ارْحَمْنِ فَتَنْتِ الْوَرَى      بِيَدِهِ انْعَلِيَا وَهَذَا الْكَرَمُ  
مَا جَعَلَ اللَّهُ انْدَى فِي امْرِءٍ      إِلَّا وَقْدَهُ جَبْنَهُ كُلُّ ذَمٍّ  
وَاسْتَعْدَى التَّوْزِيرَ عَهْدَ اللَّهِ بْنِ ادْرِيسِ ابَا بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّمْرَوَالِي وَنَادَاهُ نَيْلًا  
فَلَمَّا قَرَّبَ الصَّبَاحَ ذَلَّ لَهُ ابْنُ مَا يَحْدُثُ هُنَاكَ مِنْ حُسْنِ الشَّعْرِ فَبُذِلَ مَوْضِعُهُ فَكَلَّ  
الدَّوَاةَ وَالْقُرْآنَ فَأَمَرَ لَهُ بِاحْصَارِهَا فَجَعَلَ يَفْكَرُ وَيَكْتُبُ ابْنِي أَنْ الشَّهْدَ هَذِهِ الْأَبَتِ  
بِتَنَا لِدَامِي صَفَاءَ يَسْتَعِثُّ لَنَا      فِي جَانِدِ الْفَضَّةِ التَّبَرُّ الَّذِي سَبَا  
كُلُّ مُصِيبَةٍ إِلَى مَا قَالَ صَاحِبُهُ      وَلَا يُبْسَالِي أَتَسَدَّقَا قَالَ أَمْ افْكَا  
مُرُفُورُونَ خُفَافٌ عِنْدَ شَرِيبِمْ      وَلَا يَخَافُونَ فِيمَا أَحْدَثُوا دُرْكَا  
لَا تَعْدَمُنَّ إِذَا أَهْضَرْتَهُمْ فَرَحًا      أَمَا تَرَى الصَّبْنَجَ مِنْ بَشَرٍ بِهِمْ ضَعْفَا  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَهْدُ اللَّهِ التَّمْرَوَالِي فِي الْخَيْرِيقِ

عَاجَبْتُهُ مِنْ الْخَيْرِيقِ بِكُتْمِ عُرْفِهِ      فَهَارًا وَيَسْرَى بِالْظِلَامِ فَيُعَرِّبُ  
فَتَجَنَّبَنِي هَرُوسٌ أَنْخَبَ مِنْهُ يَدُ الدَّجَى      وَيَبْدُو لَهُ وَجْدُ الصَّبَاحِ فَيَحْتَجِبُ  
وَقَالَ أَبُو رَافِعٍ بْنُ ادْرِيسِ الْعُلُوِي  
لِلْبَيْنِ فِي تَعْلِيلِ نَفْسِي مَذْعَبُ      وَلِنَائِبَاتِ الدَّهْرِ عِنْدِي مَضَابُ  
أَمَّا دِيُونُ انْكَادَاتِ قَائِمَا      تَأْتِي لَوْثَتِ صَادِي لَا يَكْذِبُ  
وَخَرَجَ الْأَدِيبُ النَّعْبُوعِيُّ هَذِيلُ الْأَشْبِيلِيُّ يَوْمًا مِنْ مَجْلِسِهِ فَنَظَرَ ابْنِي سَائِلَ هَارِي

البحسّم وهو يورعد ويصيح انجوع والبرّد فأخذ بيّده ونقله الى موضع بلغته الشمس  
وقال صبح انجوع فقد كفّاه الله مؤنة البرّد وحرّ المعتمد بن عباد ليلة مع وزيره ابن  
عمار بباب شيخ كثير التدبير والتهمّم يمزج ذلك بانحراف يضحك النكلى فقال لابن  
عمار تعالّ نصرب على هذا الشيخ الساقط بابه حتى نصحك معه فضربا عليه الباب  
فدخل منّ هذا فقال ابن عباد انسان يرضى ان تقدّم له هذه الفتيلة فقال والله لو ضرب  
ابن عباد بابى فى هذا الوقت ما فتحتّه له فقال فاقى ابن عباد قال مَصْفُوع انك  
مَصْفُوع فضحك ابن عباد حتى سقط الى الارض وقال لوزيره امض بنا قبل ان يتعدّى  
انصبع من القول الى الفعل فهذه شيخ ركيك ولما كان من غد تلك الليلة رجّح  
له الف درهم وقال لموصليها قلّ له هذا حقّ الالف صفة التي كانت البارحة وكان  
فى زمان المعتمد السارق المشهور بالبازى الاّنتهب وكان له فى السرقه كلّ غريبة  
وكان مُسَلِّطاً على اهل البديّة وبلغ من سرّقه انه سرّب وهو مضروب لأن ابن عباد  
امر بصلبه على ممرّ اهل البادية لينظروا اليه فينبأوا هو على خشبته على تلك الحال  
اذ جاءت اليه زوجته وبناؤه وجعلن يبكيان حوله ويقولن لمن تتركنا نصيب بعدك فاذا به يندوى  
على بغل وتحنّه حمل ثياب واسباب فصاح عليه يا سيّدى انظر فى اّى حانة انا وكى  
عندك حاجة فيها فائدة لى ولك قال وما هى قال انظر انى تلك البئر كما ارفعنى  
انشرطه رميت فيها مائتة دينار فعسى تحتال فى اخراجها وعده زوجته وبناؤه  
يمسكنى بفلان خلال ما تخرجها فبعد اليّندوى الى حبل ونسى نفسه فى البئر بعد  
ما اتفلق معه على ان يأخذ النصف منها فلما حصل اسفل البئر قنعت زوجته انسارى  
الحبل وبكى حائراً يصيح واخذت ما كان على البغل مع بناتها وفرت به وكان ذلك  
فى شدة حرّ وما سبب انه شخصاً يغيثه أنّ وقد غيبت عن العين وخلعن فتعجّل  
ذلك الشخص معّ غيره على اخراجه وسألوه عن حاله فقال عدا الفعل انصنع احتل  
على حتى مصّت زوجته وبناؤه بثيابى وآسيابى وقنعت عده انصبيّه انسى ابن عباد  
فتعجّب منها وأمر باحضار البازى الاّشهب وقال له صيف فعلت عذا مع انك فى  
قبضة الهلكة فقال يا سيّدى لو علمت قدر شدّتى فى السرقه خليت ملكك واشتغلت

a) Les deux anecdotes qui suivent se trouvent dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. II, p. 224.

b) Il serait plus exact, je pense, de mettre la 4<sup>e</sup> forme توم. c) P. 134. d) O. اشرضى. e) Il est resté au même. f) L. اعتمد ce qui est bon également.

بها فلمنّه وضحك منه ثم قال له ان سرتحك واحسنت اليك واجريت عليك رزقا  
بذلك انتوب من هذه الصلعة العظيمة فقال يا مولاي كيف لا اقبل التوبة وهي  
تخلصني من القتل فعاقبه وقدمه على رجال انجناد وصار من جملة حراس احوار  
المدينة ويحكى ان منصور بن عبيد المؤمن لما اراد بناء صومعة اشبيلية العظيمة  
القدر احضر لها انفراده والصناع من مظانهم فعرف بشيخ مغفل صامع المذهب عارف  
بالبناء الذي يحمله كثير من الصناع فاحضر فقال له انمنصور كم تقدر ان ينفق  
على هذه الصومعة فضحك وقال يا سيدي البنيان انما هو مثل ذكر ليس يقدر  
حتى يقوم فكان المنصور يقتضخ من الضحك وصرف وجهه عنه وبقيت حكايته  
بضحك عليها زمانا وكان احمد المقريبي المعروف بنكسند شعرا وشاعرا رجلا اشبيليا  
وقال في موسى الذي تغزل فيه ابن سهل

ما لموسى قد خر نداء لما  
وان قد صنعت من نور موسى  
فاحر نورا غشاها صوة سناء  
لا اُسيب الوقت حين اراه

وقال في رثته

فر الى الجنة حورثها وارفع الحسن من الارض  
واصبح العشاق في ماتم بعضهم يبكى على بعض  
وقل فيه فقف الناسي بشجر الابد ان لعي موسى بن عبيد الصمد  
ما عليهم وحدهم لو ذلوا في فرادى قطعة من كبدي

ولابن سهل الاسرائيلي في موسى هذا ما هو مثبت في ديوانه وكان محمدا بن  
احمد بن ابي بكر القرموشي النوسي من اهل اهل الاندلس بالعلوم القديمة المتكف  
والهندسة والعقد والموسيقا والخط فيلسوفا نبيا مائرا آية الله في المعرفة بالاندلس  
يقرى الأمم بنسنتيم فنونهم اني يرغبون فيها وحى تعلما ومما تغلب شاعرية الروم  
على موسية عرف له حقه فبنى له مدرسة يقري فيها المسلمين واليهود والنصارى  
وقال له يوما ولاد ادنى منزلته لو تنصرت وحصلت الكمال كن لك عندي كذا وكنت  
كذا فاجابه بما افقه ولما خرج من عنده قد لاصحابه انا همرى كله اعيد  
إليها واحدا وقد عجزت عما يجب له فكيف حالي لو كنت اعيد ثلاثة كما طلب

الملك منى انتهى وقال ابو عبد الله محمد بن سالم القيسي الغزنائي يخاطب  
السلطان على آسنة اصحابه الاولياء الذين بيايه مورثا باسمائهم  
قد جمعنا ببايكم سطر علم ليلوغ المني وقيل الارادة  
ومن اسمائنا لكم حسن فال سالم ثم غالب وسعادة  
وقال ابو عبد الله بن عمر الاشبيلى الخطيب

وكذل الى شبعة عائد وان صدته المنع عن قصده  
كذا الماء من بعد تسخينه يعوذ سريعا الى برده

وقال الكاتب ابو زيد عبد الرحمن العنماني لما تغير حدة باشبيلية

لا تسألني عن حالتي فهي هذى مثل حالتي لا كنت يا من تروني  
ملئني الاقل والاخلد لنا ان جفائي بعد الوصال رسائي  
فاعتبر بى ولا يغرك دغر ليس منه ذو غبطة نى امان

ودخل الاديب النحوي ابو عمران موسى الطريالى الى بعض الاكابر يوم تيزور وعادتهم  
ان يصنعوا في مثل هذا اليوم مداين من العجين لها صور مستحسنة الحجة ورثع  
الى القائد ابي السرور صاحب ديوان سينت قصيدة يعرض له فيها بزان وقد هزم على  
سفر فانعم عليه بذلك ثم اتبعه يتحلف مما يكون في الديوان مما يحل به الافرنج  
انى سينت ولم يكن انتمس منه ذلك ولا خطر بخاطره فكتب اليه

أها سافا بالذى لم يحج وبفكرى ولم يبد لي في خطاب  
وبها عاتما في بخار اندى وبها قانعنا للعلی كل باب  
كذا فلنكن نعم الاكرمين تفاجى بنيل المني والطلاب  
ولم أر أعظم من نعمتي اتنتى ولم تك لي في حسابي  
ه ساشكروا شكر عهد الرضى وأنكروا ذكر غش الشباب

وكتب مجاهد صاحب دانية الى المنصور بن ابي عامر الامير ملك بلنسية رقة  
لم يصنعها غير بيت الحنيئة

دج انكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فتك انت الطاعم الكاسي

فخرجت المنصور ونسنته وأعدته فاحضر وزيره ابا عامر بن اتاكوني فكتب عنه

a) L. O. Sc. ont la 4<sup>e</sup> forme 'سخرنه'. b) Cette anecdote a été citée plus haut par al-Makh.

c) Il faut lire فخرجته (mettre en colère); comparez H. Dozy, *Script. Arab. loci*, t. II, p. 204.



شَتَمْتُ مَوَالِيَهَا هَبِيذُ نَوَارِ شَيْمُ الْعَبِيدِ شَتِيذُ الْاِحْرَارِ  
 فَسَلَا الْمَنْصُورُ عَمَّا كَانَ فِيهِ وَمِنْ شَعْرِ الْمَذْكُورِ فِي الْمَنْصُورِ  
 انْهَضَ عَلَى آسَمَكِ اَنَّهُ مَنْصُورُ وَارِثُ الْعَدُوِّ لَأَنَّهُ مَقْبُورُ  
 وَلَوْ اَعْتَنَيْتُ عَنْ اِنْهَوَسَ فَعَيْتَهُمْ فَبَذَلْتُ بِسُكِّ كَلْبِهِمْ مَقْبُورُ  
 وَلَتَبْلُغَنَّ مَدَى مَرَادِكِ فِيهِمْ وَيَكُونُ يَوْمًا فِي اَعْدَى مَشْهُورِ  
 وَهَلْ لَدَى الْمَنْصُورِ يَوْمًا وَاللَّهِ لَقَدْ شَتَمْتُ مِنْ عَوْلَاهُ اَنْجِدُ وَوَدِدْتُ اَنْرَاحَهُ مِنْهُمْ فَكَلْتُ  
 نَهْ يَصِيرُ مَوْلَايَ فَلَا يُدْ مِنْ السَّلَامَةِ فَبَسَى عَلَى حَتِيئَتَيْنِ اَمَّا مِمَّنْ يَكُونُ اَمْرُكَ اِلَيْهِ  
 اَوْ يَكُونُ اَمْرُهُ اِلَيْكَ وَالْعَمْدُ لَدَى الَّذِي رَفَعَهُ عَنِ الْعَدَاةِ الْاُولَى وَقَالَ بَعْضُ الْهَجَّائِينَ  
 فِي رَنْدَةِ

فَلَيْعًا لُرَنْدَةِ مِثْلَ مَا قَبَحْتُ مَطْلَعَةَ الدُّنُوبِ  
 بَلَدٌ عَلَيْهِ وَحْشَةٌ مَا اِنْ يَهَارِقُهُ الْقُلُوبِ  
 مَا حَلَّهَا اَحَدٌ فَيَنْسَوِي بَعْدَ يَمِينِ اِنْ يَرْوِبِ  
 لَمْ آتِيهَا عِنْدَ الصَّحَى اَلَا وَحْشِلَ لِي غَرِيبِ  
 هَ اَلْفَ اَسْمَ وَسَاحَةً تَمَلَا الْقُلُوبِ مِنَ الْكُرُوبِ

وقال حبلان الشاعر الرندي  
 لَا تَفْرَحَنَّ بِوَلَايَةِ سَوَقَتِهَا فَالشُّورُ يَغْلِبُ اَشْهُرًا كَي يُلْجَأَهَا  
 وَلَهُ فِي بَعْضِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِيِّينَ مِنْ قَصِيدَةٍ  
 وَنُو لَمْ تَكُنْ كَالْبَيْدَرِ فَوْرًا وَرَفَعَتْ لَمَّا صَكَنْتُ غَرًّا بِالسَّحَابِ مُلْتَمًا  
 وَمَا ذَاكَ اِلَّا لِلنَّوَالِ عِلَاقَةِ كَذَلِكَ الْقَدَرُ مَهْمَا نَتَمَّ الْاَلْفُكُ اِلَيْهِمَا  
 فَخَتَرَ اَمْلَهُمْ وَاعْتَجِدَهُ وَاَمْرُهُ نَهْ يَكْسُوهُ وَدَعَبَ وَلَمَّا ذَكَرَ اَبُو بَكْرُ بْنُ عَمْرِو الرَنْدِي فِي  
 مَجْلِسَةٍ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ بِحَضْرَةِ اَبِي الْاَحْسَنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ وَاجْتَنَبَ فِي اِثْنَاءِ عَلَيْهِ  
 وَعَمْرُو الْمَجْلِسَ بِشُكْرِهِ وَاخْبَرَ بِذَلِكَ اُخْرَى سَاعَةً ثُمَّ قُلْ  
 لَا تَذْكُرُنَّ مَا فَاتَ عَنِّي مِنْ فَنَى اِنْجَبْتُ فِيهِ عَالِمٌ ذُنُكُ يَجْعَلُ  
 فَمَتَى حَضَرْتُ بِمَجْلِسٍ وَجَرَى بِهِ خَيْرِي لَنْ اَنْذَكُرَ فِيهِ يَجْعَلُ

a) Ce do doit se rapporter à son vizir dont il est question un peu plus haut; al-Makl. a. ne-  
 paré les deux personnages par les trois vers sur al-Manqour. b) P. a après مجلس le mot  
 احد qui n'est pas nécessaire.

ولما نفى بنو ذى النون ارقم من نسبهم لأنه كان ابن أمة مهنة واقعها أبو الظاهر في حال سكره ولم يكن فيهم من ينظم ويتوغل بالأنب شيعة وولى ابنه يحيى وكان احسد من ضلعت عليه الشمس فقال على ارقم بالاذنية فر عن مملكته وقل مرتجلا  
لئن طبعتم نفسا بتركي دياركم فنفسي عنكم بالتفريق أصيب  
اذا لم يكن لي جانب في دياركم فما العذر لي ألا يكون انتجنب  
زعمتم بانى لست فرها لأصلكم فهلا علمتم انى منه أرقب  
وحسبى اذا ما اليبس لم ترع نسيت بانى الى سبيلى ورحمى أنسب  
ه وان مدت الايام عبرى للعلى يشرى ذكوى فى النوى وبغرب  
وكتب الوزير الثقات ابو محمد بن سفيان الى ابى امية بن هشام قاضى قضاة شري الاندلس عين رساله فوقع نقطة على العين لتوقفها وظن انه أبهها واعتقدى  
وعدها وانتقدها، فقال

لا تلوّمتى ما جئت به مراعاة طمست بريلتها عيون ثناء  
حددت على لزامها فتحوّلت ألقى تمنى سماها بسحاح  
عذر الزمان وأقله عرف ولم أسمع بغدر براعة وأبد

وشرب المؤمن بن ذى النون مع ابى بكر محمد بن ارفع رأسه انخلينلى وحده من رؤساء ندمائه كلبن لبون وابن سفيان وابن الفرج وابن مثنى فتجرت مذاحه فى ملوك الطوائف فى ذلك انعصر فقل كل واحد ما عنده بحسب غرضه فقال ابن ارفع رأسه ارتجلا

دهوا الملوك وأبناء الملوك فمن انصحن على أنبحر لم يشتغل انى نبر  
ما فى البسيطة كالمؤمن ذكريم فأنظر لتصديف ما اسمعت من خبر  
يا واحدا ما على هلياه مختلف من جد ككك لم فتحت انى انخر  
وقد ضلعت لنا شمساً فما نقرت عين انى كوكب يهدى ولا فسر  
ه وقد بدوت لنا وسنى ملوكهم فلم نعرج على شكر ولا دى

فداخله ابن ذى النون من الارتياح ما نيس عليه مزود، وأمر نه باحسن جرب عتيد، وقال ابو احمد عيد انموس انخلينلى

L. Se. ه) فدخل Se. د) ارفع O. ع) تلمنى Se. ه) انموس. ص. ٥١٣.   
بين لى potent

رَأَيْتُ حَيَاةِي قَادِحًا فِي مَعِيشَتِي      وَبَصَبُ تَرْكِي لِلْحَيَاةِ وَيَلْبَسُ  
وَقَدْ فَسَدَ النَّاسُ أَثْدِينَ عَهْدَتِهِمْ      وَقَدْ نَلَّكَ تَانِيبِي لَمَنِ لَيْسَ يَصْلُحُ  
وَلَمَّا غَدُوا بِالْغَيْدِ شَوْقَ جَمَالِهِمْ      طَفَقْتُ أُنَادِي لَا أُنِيْقُ بِهِمْ هِمًّا  
عَسَى هَيْسٌ مِّنْ أَحْوَى تَجَرُّدٍ بَوَاقِهِ      وَلَوْ كَوْنُوفِ الْعَيْنِ لَاحْظَتِ انْشِمَامًا  
وَقَالَ الرَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغُسَّالِ

أَعْلَمُكُمْ عِلْمٌ بَالِي مَتِيمٌ      وَأَلَّا فَمَا بَالُ الْمَدَامِجِ تَسَاجِمُ  
وَمَا بَالُ عَيْنِي لَا تَغْمِضُ سَاعَةً      كَأَنِّي فِي رَعَى الدَّرَارِي مَنْجَمُ

وَكَانَ الرَّوْزِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ الْوُضْئِيُّ تَيَافُحًا مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ وَمِنْ شَعْرِهِ فِي غُرْضِهِ انْفِاسُهُ

إِذَا لَمْ أَعْظِمْ قَدْرَ نَفْسِي وَأَنْنِي      عَلِيمٌ بِمَا حَازَتْهُ مِنْ عَظَمِ الْقَدْرِ  
فَغَيْرِي مَحْذُورٌ إِذَا لَمْ يَبْرَتْنِي      وَلَا يُكْبِرُ الْإِنْسَانُ شَيْءَ سِوَى الْكِبَرِ

لَهُ      يَرُومُونَ\* بِي غَيْرَ الْمَكَانِ الَّذِي لَهُ      خَلَقْتُ وَبَعْضِي مُنْكَرُ ذَاكَ مِنْ بَعْضِي  
فَقُولُوا لِبَدْرِ الْأَفْكَ يَتْرَكَ سَبَابَهُ      وَيَحْتَلِ مِنْ أَجْلِ التَّوَاضُعِ فِي الْأَرْضِ

وَلَهُ      تَكَبَّرَ وَإِنْ كُنْتُ الصَّغِيرَ تَظَاهِرًا      وَبَاهِدًا أَخَا صَدِيقِي مَتَى مَا اشْتَهَى قَرِيبًا  
وَكُنْ تَابِعًا لِلْمُهَرِّ فِي حِفْظِ أَمْرِهِ      أَلَسْتُ تَرَاهُ عِنْدَ مَا يَبْصُرُ الْكَلْبِيَا

وَقَالَ لَهُ يَوْمًا بَعْضُ لُدْمَاءَ مُلْكَةٍ صَاحِبِ جِهَانِ بْنِ هَمَّشِكٍ يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَنْتَ جَمِيلَةٌ  
مَحْاسِنُ وَفِيكَ الْأَدَوَاتُ الْعَلِيَّةُ أَنْتَ فِي أَهْلِ لَكْرٍ فَصِيلَةٌ غَيْرُكَ قَدْ قَدْ حَسَتْ فِي  
ذُنُوكَ كَلَّةٌ بِكَثْرَةِ حَاجِبِكَ وَإِذَا مَشَيْتَ عَلَى الْأَرْضِ تَشْمَتُّ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ كَيْفَ لَا أَشْمَتُّ  
مِنْ شَيْءٍ أَشْتَرَكْتُ مَعَكَ فِي الْوَلْتِ عَلَيْهِ فَصَحَّكَ جَمِيعٌ مِنْ حَضَرٍ مِنْ جَوَابِهِ وَلَهُ جَوَابٌ  
مَنْ اعْتَذَرَ عَنْ غَيْبَتِهِ عَنْهُ

لَكَ الْفَصْلُ فِي أَنْ لَا تَلُوحَ لِنَافِلِي      وَتَبْعِدَ عَنِّي مَا بَقِيَتْ مَذَى الدَّهْرِ  
فَوَجَّهَكَ فِي لَحْظِي كَمَا صَوَّرَ الرَّدِّي      وَنَشِطَكَ فِي سَمْعِي حَدِيثَ عَنِ الْفَقْرِ  
وَمَنْ حَازَ مَا قَدْ حَوَّلَهُ مِنْ رِكَازَةٍ      وَغَابَةٍ فَلَا يَحْتَمِجُ إِلَى كَلْفَةِ الْعَذْرِ  
لَسَاكَ يَوْمَانِ لَمْ تَلُجْ لِعَيَالِي      وَلَسَاكَ الْفَضْلُ فِي رِيسَادَةِ شَهْرِ  
وَسَاكَ الْفَضْلُ فِي رِيسَادَةِ هَلِيمٍ      وَلَسَاكَ الْفَضْلُ فِي رِيسَادَةِ دُفْرِ  
وَلَسَاكَ الْفَضْلُ أَنْ تَغْيِبَ عَنِّي      وَلَسَاكَ\* الرَّجَّةُ مَا تَظَاوَرُ عَمْرِي

ولك \* L. ٥. عاب. L. 8c. ٥) يبرون. O. ٥)

وله وقد شرب على صبريخ فاختلف الأسد الذي يرمى بالماء فنفخ فيه رجلا  
ابخر فبحري

ليث يدهع الشئ لا مثل له      صبيغ من الماء له سلسلة  
يقذف بالماء على حينه      كأنه عاف الذي قبله

وقال أبو الوليد هشام الوقيشي :

توح بي أن علوم الورى      اثنان ما أن فيهما من مزيد  
حقيقته يعجز تحصيلها      وباضل تحصيله لا يفيد

وله      وفار يسكره فارة      مر بنا في يده \* صفاته

سنانها مشتمل لخطه      وكذا منتحل \* قته

يؤحلف للنسك في جفلة      من حسنه وهو يري وحده

قلت للنفس حين مدت لها      الآمال والآمال ممتدة

ه لا تطمعي فيه كما الشمس لا      يطمع \* في تدنيسه حده

وله      حاجبا للبدام ما ذا استعارت      من سجايا مغبى وصفاته

نسيب انفسه وتطمع ثنائيا      وسكر العقل من لخطاته

وسنى وجهه وتوريد خديبه      ولطف الديباج من بشراته

والندوى منها بها كالندوى      برضى من هويت من سخواته

د وهي من بعد ذا على حرام      مثل تحريمه جنى رشقاته

ومن تواليه نكت التكامل للمبرد وقد مر ذكر هذا الرجل الفرد قبل هذا وحضر يومه  
مجلس ابن ذي النون فقدم نوع من الخلاء يعرف بالذان انقضى فتهاوت جماعة  
من خواتمه عليها يقصدون التندير فيه وجعلوا يكترون من اكلها وكان فيما قدم  
من الفاكهة طيف فيه نوع يسمى هيون البقر فقال له المأمون يا قاضى ارى هؤلاء  
يأكلون الذئكة فقال وانا ايضا آكل هيونهم وكشف عن الطيف وجعل يأكل منه  
وكان هذا من الاتفاى الغريب وكان الفاضل أبو الحسين بن الوزير أبى جعفر

٥) Ce poète est cité dans l'ouvrage d'Abou-galt, intitulé الكديفة, d'après la *Khartda*; les deux premiers vers manquent dans la *Kh*. ٦) La *Kh*. مَعْتَقَل. ٧) La *Kh*. محتمل.

٨) La *Kh*. أشعر. ٩) La *Kh*. خَدَّ. ١٠) La *Kh*. فى تسويد خَدَّ. ١١) La *Kh*. سَلَم.

الولشي آية الله في الظرف، وكيف لا والدُّهُ الوزير أبو جعفر وصهره أبو الحسين  
ابن جبير وشيخه في علم الموسيقى والتأليف والظرف والتدريب أبو الحسن \* بن  
الحسن بن الحاسب شيخ هذه الطريقة وقد روى أبو الحسين المذكور فيها ذوقاً  
مع مَوْتٍ بديع انتهى من الكس للخليع قال أبو عمران بن سعيد ما سمعته إلا  
تذكرت قول الرصافي

ومطارح ما تجس بنائه      نحنا إفاض عليه ماء وقاره

يثنى العليم فلا يروح لوقره      طرباً وروى بنيه في منقاره

وكنيت ارتاح الى لقائه ارتياح العليل الى شفائه، ولم أرَ القرع باباً قبلها، وأخيراً  
للاصناف حجاباً فحجاباً، حتى هجست مع شفيح لا يرد عليه، وجلست بين يديه،  
فحينئذ حرصه حسبه على الاكرام، وتلقى بما أوسع من البشر والسلام، وقد ليعلم  
سيدي اني كنت اودّ أناس في لقائه، واحبهم في اخائه، والحمد لله الذي  
جعلني الشد

وليس الذي يتمتع الوهل رائداً      كمن جله في داره رائد الوهل

ثم قام الى خزانة فاخرج منها عود غناه يطرب دون أن تجس اوتاره، وتلحن اشعاره،  
والدفع يغني دون أن اساله ذلك، ولا اتجشم بتكليفه الدخول في تلك المسالك،

وما زلت أرجو في الزمان لقاءكم      فقد يسر الرحمن ما كنت ارتجى

فذكركم ما زلت اتلوه دائماً      اذا ذكروا ما بين سلمي ومنعج

فلما فرغ من استبلائه وعله قبلت رأسه وقلت له لا ابري على م اشكره قبل قل  
على تعجيلك بما لم تدعني اسالك في شأنه، أم على ما تفردت بإحسانه، فما  
هذا الصوت فقال هذا نشيد \* خسروآلي من تلحيني قال والشدني لنفسه

حننت الى صوت أنواعهم سحرة      واضحى فولدي لا يقر ولا يهذى

وفاضت دموعي مثل فيض دموعها      اضارحها تلك الصباية والوجدنا

وزاد غرامي حين أكثر حانتي      فقلت له اقصر ولا تقدرج الوجدنا

اهيم بهم في كل وان صباية      وارتد مع طول انعاد لهم ودا

a) L. الحرف. b) Ces deux mots manquent dans L. G. Sc. c) Sc. منهج. d) P. et O. présentent ces mots de cette manière من خسروان، ce qui ferait croire que les copistes des deux man. ont supposé un autre sens. e) Sc. مودا

وانشدني نفسه

ولقد مررت على المنازل بعدهم ابكى واسأل عنهم وانوح  
واقول ان سألوا بحالي في النوح ما حال جسم فارقت الروح

قال وكتب الي

يا حسرة ما قصت من لذة وطرا ابن الومان الذي يرجى به الخلف  
ابيك ملأ جفوني ثم يرجعني الى التضرع انى سوف انصرف  
قال ابو عمران وكنيت في ايام الفتنة اذا ركنيت الى الآمال صوتت على نفسي  
ما لقي من احوالها بقولي مع خاطري قوله ابن الومان الذي يرجى به الخلف  
انتهى وكان ابو الحسن علي بن العمارة ممن برع في الالاعن وعلمها وهو من  
اهل غرناطة واشتهر عنه انه كان يعدد الى الشعري فيقطع العود بيده ثم يصنع منه  
عودا للغناء وينظم الشعر ويلحنه ويغنى به فيطرب سامعيه ومن شعره قوله  
اذا طن وكرا مقلتي طائر الكرى رأى عديها فارتاع خوف الكباكي  
وقال بعض العلماء في حقه انه آخر فلاسفة الاندلس قال واعجب ما وقع له في  
الشعر انه دخل سلا وقد فرغ ابن هشرة من بناء قصره والشعراء تنشده في ذلك  
فارتحل ابن العمارة هذين البيتين وانشدهما بعدهم

يا واحدة الناس قد شهدت واحدة فصل فيها محل الشمس في الحمل  
فما كدارك في الدنيا لدى أمل ولا كدارك في الاخرى لدى عمل  
وسياتي ذكر هذين البيتين وكان اهل الاندلس في غاية الاستعصار للمسائل العلمية  
على البيهية قال ابن مسدي املى علينا ابن المناصف النحوي بدائية على قول  
سيبويه هذا باب ما الكلم من العربية عشرين كراما بسط القول فيها في مائة وثلاثين  
وجها انتهى وهذا واشباهه يكفيك في تبخر اهل الاندلس في العلم وربما شغل العالم  
منهم عن المسئلة التي يحتاج في جوابها الى مطالعة ونظر فلم يحتاج الى ذلك  
وبذكر من فكره ما لا يحتاج معه الى زيادة ومن الحكايات في مثل ذلك ان الاديب  
انبلخ الحافظ ابا بكر بن حبيش لما قال في تخميسه المشهور بما ذا على كذ من  
الحكف ارجيت افترض عليه ابو زكريا اليفرنى بما نصه استعمال المختص ما ذا

ا) P. قولت. ب) L. اوجد. ج) L. Se. مسرى. د) O. سدى. je ne sais laquelle des trois leçons est meilleure; j'ai laissé celle de P. ه) Se. جزاها.

فى البيت فكثيراً وخبراً، والمعروف من كلام العرب استعمالها استفهاماً فجاءته بقوله  
أما استعمالها استفهاماً كما قال فكثير لا يحتاج الى شاهد وأما استعمالها فى الحسن  
فصاحء العرب للكثرة فكثير لا يحتاج الى شاهد لو قيل بحث، واستعمل مكث،  
فلم يعترض على ولى، ولا تشكك فى جلى،

وليس يصح فى الالفام شىء اذا احتلج النهار الى ذليل  
قال الله تعالى فى سورة يونس قُلْ أَنْظَرُوا مَا ذَا فى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِ  
الْآلِهَاتُ وَالنَّذِيرُ مَنْ قَمَحٌ لَا يُؤْمِنُونَ، ووقع فى صحيح البخارى فى رثاء المقتولين  
من المشركين يوم بدر

وما ذا بالقلب قلب يدّر من القينات واشرب الكرام  
وما ذا بالقلب قلب يدّر من الشيزى تكلى بالسنام  
وفى السير فى رثاء المذكورين ايضاً

ما ذا ببدر فالتقليل من مزارية جعاجع  
وهذا الشعر لأمية بن أبى الصلت الثقفى ووقع فى الاغانى للوليد بن يزيد يرى  
لديها له يعرف بلبن الطويل

لله قنبر صميت فيه عظام أبى الطويل  
ما ذا قصصن اذ ثوى فيه من الراى الاميل

والغير طويل، واجلى من هذا واهلى، واحق بكذ تقديم وأولى، ولكن الواو لا تفيد  
رثاء، ولا تتصمن نسبة، قول رسول الله صلعم ما ذا انولة الليلة من الفتن وهو فى  
الصباح، ووقع فى الحماسة وقد اجمعوا على الاستشهاد بكذ ما فيها  
ما ذا آحال وتيرة أبى سبأ من دمع باكية عليه وبك  
وفى الحماسة ايضاً وأظنها لأبى دهل

ما ذا رزينا هذا الخذ من رزع عند التفوى من خيم ومن كرم  
ووقع فى نواذر الغالى لكعب بن سعد الغنوى يرقى اخاه ابا المغوار  
هو أمه ما يبعث الصبح غاديا وما ذا يرد الليل حين يورب  
ووقع فى شعر الخنساء ترقى اخاه صخر

ا) Voyez le Korān, sour. 10, vs. 101. ب) خذل. ج) دهل.

أَلَا تَكُنْتِ أُمَّ الَّذِينَ عُدُوا بِهٍ      أَلَيْ الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ  
وما ذا يَوَارِي الْقَبْرُ تَحْتِ تَرَابِهِ      من الْحُجُودِ مِنْ بَوَاسِي الْحَوَاثِ وَالْدُحْرِ  
وَلِجَبْرِ وَهُوَ فِي الْكَمَاسَةِ

أَنْ الَّذِينَ عُدُوا بِلَيْكِ غَادِرُوا      وَشَلَا بَعِينِكَ لَا يَزَالُ مَعِينَا  
غِيصُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقَلْبُنَ لِي      مَاذَا لَقَيْتُ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا  
وَفِي الْكَمَاسَةِ أَيْضًا

مَاذَا مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْعَجْدِ،      وَوَقَعَ فِي الْكَمَاسَةِ أَيْضًا وَهُوَ لَا مَرَا  
قُوتِ إِمَامٍ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صَرَعُوا      بِحَيْشَانٍ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصَرُّعًا  
أَرَادَتْ مَاذَا تَصَرُّعَ لَهُمْ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ يَوْمَ صَرَعُوا بِحَيْشَانٍ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصَرُّعًا،  
وَمَا يَسْتَظْهِرُ بِهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمَتَنِيِّ  
مَاذَا لَقَيْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَاهْجِئِهَا      أَنِّي بِمَا أَنَا بِكَ مِنْهُ مَحْشُودٌ  
وَقَوْلُهُ أَيْضًا      وَمَاذَا بِمَضْرُوعٍ مِنَ الْمَصْحُوكَاتِ وَلَكِنَّهُ صَحَّحَ كَاتِبُهَا  
وَمِنْ مَلْعِ الْمَتَأَخِّرِينَ كَانَ بِمُوسَى أَبُو جَعْفَرٍ الْمَذْكُورُ فِي الْمَطْمُحِ وَكَانَ يَلْقَبُ بِالْبَلْبِيزِ  
أَقَالُ فِيهِ بَعْضَ أَهْلِ صَفَرِهِ

قَالُوا الْبَلْبِيزُ يَهْجُونَا فَقُلْتَ لَهُمْ      مَاذَا دَهَيْتُ بِهِ حَتَّى مِنَ الْبَقْرِ  
هَذَا وَلَيْسَ بِشَوْرٍ بَلْ هُوَ آيَاتُهُ      وَأَيْنَ مَثْوَاةُ الْأَثْنَى مِنَ الْمَذْكُورِ  
وَأَنشَدَ صَاحِبُ الزُّهَرِ وَلَا أَذْكَرُ قَائِلُهُ

مَاذَا لَقَيْتُ مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ      قِيَّاسِ قَوْلِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا  
أَنْ قُلْتُ قَافِيَةً بِكَرٍّ يَكُونُ لَهَا      مَعْنَى يَخَالِفُ مَا قَالُوا وَمَا وَضَعُوا  
قَالُوا لَعَنْتُ وَهَذَا الْكَرْفُ مُنْتَصِبٌ      وَذَلِكَ خُلْفُصٌ وَهَذَا لَيْسَ يَرْتَفَعُ  
وَضَرَبُوا بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا      وَبَيْنَ زَيْدٍ فَطَالُ الصَّرَبِ وَالْوَجَعِ  
وَقَالَ صَاحِبُ الزُّهَرِ أَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يُسَمِّ قَائِلُهُ

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَاذَا تَصَمَّنْتَ      بِطُونِ الثَّرَى وَاسْتَرْجَعِ الْبَلَدِ الْقَفْرِ  
عَذَا مَا حَصَرَ بِفَصْلِ اللَّهِ مِنَ الْإِسْتِشْهَادِ عَلَى أَنْ مَاذَا تَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الدَّخْبَرِ وَالْكَثِيرِ  
وَوَالِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا ظَالَمْتَ عَلَيْهِ كِتَابًا، وَلَا فَتَحْتَ فِيهِ بَابًا، وَأَلَمَّا هُوَ ثَمَانَةٌ



من حوض التذكارة، ومبابة مما علق به شرك الأفكار، واثر مما «سَدَّك به السبع»<sup>١</sup>  
 أيام خلوا الدرع، «وقدلت عليه الحصى» في قصر الصبي، «ورحم الله من تصفح»  
 وتلمح فتسبح، وصاح ما وقع اليه من اعتلال، واصبح ما وضع لديه من اختلال،  
 فغير الناس، من أخذ بلبر والابليس، فبصر من جهله، وانكر من وهله، وأما  
 المؤمنون أخوة، وتعاليمهم في الله رفعة وحظوة<sup>٢</sup>، ولهم في السلف الكريم ومحافظتهم  
 على الوث القديم أسوة كريمة وقادة<sup>٣</sup>، انتهى قال ابن الطراج انظر الى تحصيل  
 هذا الامام الرئيس، والاسمى النفيس، واستحصاره كلام الادباء، وسير النقاد والبلغاء،  
 ومساجلته مع فرسان المعاني، ووصفه تلك المغالي، وقد كان حامل لبواء الانب،  
 وقال لبناء جنسه في مرقب الطلب، وهذه الكلمة اعنى ما ذا جرت بسببها مناظرة  
 بين الاستاذ ابي الحسين بن ابي الربيع النحوي المشهور وبين مالك بن المرحل<sup>٤</sup>  
 بسببته حتى ألف مالك كتاب الرمي بالعصى، والصرب بالعصى، وفيه هناك لا ينبغي  
 لتبادل ان يدعكها، ولا لدى طي في البيان ان ينشرها، وفي ذلك قال الاستاذ  
 ابو الحسين رحمه

كان ما ذا ليبتها عذم      جتبهوا قربها ندم  
 ليعنى يا مال لم آرها      انها كالنار تصطرم

انتهى وقوله يا مال ترخيم يا مالك وحكى الاستاذ ابن عازي انهم اختلفوا هل يقال  
 كان ما ذا أم لا وقال ان الاستاذ ابن ابي الربيع تفضل على مالك بن المرحل في  
 انشعر كما ان ابن المرحل تفضل عليه في النحو قال ومن نظم مالك بن المرحل في  
 هذه القضية

عاب قوم كان ما ذا      ليس شعري كان ما ذا  
 ان يكن ذلك جهلا      منهم فكان ما ذا

انتهى ومن نظم ابن حبيش المذكور قوله

اذا ما شئت ان تحصى هنيا      رفيع القدر ذا نفس كريمة  
 فلا تشفع الى رجبل كبير      ولا تشهد ولا تعصر وليمه

وله ايضا      لأعملن الى لفيكم قدسي      ولو تعشمت بين الطين والماء

١) O. sans technid. ٢) خطوة P. ٣) تحارهم L. ٤) سبك السبع L.

لئن\* يدل ثيابه الغيث أفون بي من ان تحرق نار الشوى أخشاهى  
 وابو زكريا المعترض على بن حبيب هو الفقيه النحوى الأديب أبو زكريا يحيى  
 ابن على بن سلطان اليفرنى\* ولد سنة ٩٩٩ وجرع فى العريضة وكان يلقب بالمشرى  
 جبيل النحوى وكان عند نفسه مجتهدا وكان لا يجبر نكاح الكتابيات خلافا للامام  
 مالك وهو مذهب الاسلام احمد بن حنبل ويتمسك بقوله تعالى وَجَعَلْ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً  
 وَرَحْمَةً\* وكان يرى أن الطلاق لا يكون إلا مرتين مرة للاستبراء ومرة للانفصال ولا يقول  
 بالثلاث وهو خلاف الاجماع وكان يقول فى نهيه عليه الصلاة والسلام عن أكل ذى  
 ناب من السبلع أى مأكول كذ ذى ناب وتبقى هى على الإباحة وبذل عليه قوله  
 تعالى وَمَا أَكَلِ الشَّيْءُ\* وكان يقول فى قوله تعالى إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَآءِ\* ان الهاء اسم  
 ان وذان لَسَاحِرَآءِ جملة خبر لان ولا تحتاج لربط لآتها تفسيرية والمعنى عنده  
 وَأَسْرُوا النَّجْوَى قَالُوا\* أنها أى نجوانا هذان لساحران\* أى قولنا هذان لساحران  
 تنبيها للناس عن\* اتباعها وخط المصحف يروى لكن فى المصحف أشياء كتبت  
 على غير المصطلح مثل مال هذا ولا وضعوا ولا ذهبنه قال ابن الطراج ورأيت هذا  
 المعنى لغيره واطنه ابن النحاس وتولى اليفرنى\* المذكور سنة ٧٠٠ ومن شعره  
 ما ذا على الفص المياس لو عطا على مَبَايَنة صَبَّ حَالف الدنفا  
 يا رَحْمَةً لسوادى من مُعَذِّبَةٍ كم ذا يحمله أن يحمل الكلفا  
 بها رعى الله ذَهْرًا طُلَّ يجمعنا فى ظل عيش صفا من نبيبه وصفا  
 مَوَدَّةً بيننا فى الحب كاملة ونحس لا نعرف الاعراض والصلفا  
 رجع الى كلام الاندلسيين قال صالح بن شريف الرندى رَحْمَةً فى سكين الكتابة  
 انا مَصْنَعَةُ الكتابة ما لى من شبيه فى الموهلات الرقاب  
 فكَأَنِّى فى الحُسْنِ يوم وصل وكأَنِّى فى القَطْعِ يوم فراق  
 وقال فى المَقْصُود  
 \* ومخططين ما اتهماء بعشف وإن وصفا بصم واعتناق

a) P. ١٧. b) O. اليفرنى. c) Voyez le *Korān*, sour. 30, vs. 20. d) Voyez le *Korān*,  
 sour. 5, vs. 4. e) Voyez le *Korān*, sour. 20, vs. 66. f) Voyez le *Korān*, sour. 20, vs. 66.  
 g) P. هذا لساحر. h) O. على. i) اليفرنى. j) L'*Iḥṣān* اندواء. k) L'*Iḥṣān*  
 ومعتنقين ما اشتير



قَرَأْتُ بِابِ الْجَنَعِ مِنْ شَرِّى لَهٗ  
لِلْإِسْتِغَاثَةِ اَلْعَدْبِ ۝ تَالِيَا  
وَكَلِمَا طَلَبْتُ مِنْهُ فِى الْهَوَى  
۝ وَانْ اَنْ مَحْصَنَ اَصْلَافَ لَهٗ  
فِى اَلْفِ الْوَصْلِ طَلَلْتُ بِاحْتَا  
فَلَسْتُ مَوْصُولًا وَلَيْسَ عَائِدًا  
فِيهَا ۝ مَتْنِى نَفْسِى وَمِنْ لَهْمِهِ  
وَجَدْنِى مَوْصُوفًا عَلَيْكَ لَا اَرَى  
۝ لَمَّا الَّذِى يَمْنَعُ مِنْ تَسْكِينِهِ  
وَالْحَبِّ مَرْفُوعَ الْيَكِّ مَفْرَدٍ  
لِلْإِصْطِمِ لِلرَّفْعِ عِدَا عِلَاسَا  
لَا زِلْتُ لِلْهَيْبَمِ عَتَى رَافِعَا  
لِلشَّوْقِ مَسْكَنًا لِهَجْرَى صَارِقَا  
۝ تَجَزَمُ أَمْرًا فِى الْإِمَالَى مَاضِيَا

وقال محمد بن ادريس القطاضي الاصبهونى

عِلَاسَ رِيَاضٍ اَوْرَقَتْ بِمَحَامِدِ  
تَسْتَحِ عَلَيْهَا مِنْ لَدَاءِ عِمَامَةِ  
وَهْزٍ هُوَ اِلَّا الشَّمْسُ نَفْسًا وَرَفْعَةً  
تَعْمُ اِبِلَاسِيَةَ الْبَرِيَّةِ كَلَامَا

وقال محمد التظيلي ۝ الهذلى من اعيان غرناطة

جَارَتْ ۝ عَلَى لَوَاحِظِ الْآرَامِ ۝  
حَكِمْتُ عَلَى بِحَكْمِهَا قَبِشْتِ  
يَا قَاتِلِى صَدَا بِسَيْفِ لِحَاطِهِ  
لَمَّا رَمَتْ اَجْفَانَهَا بِسَهَامِ  
فَعْدَا ۝ الصُّنَى مِنْهَا لَدَى اِحْكَامِ  
اَعْبَدَ طِبَاحَا قَبْلَ وَقْعِ حِمَامِ

a) Se. اندبت. b) Sc. par erreur porte الرطل. c) P. لا insuffisant pour la mesure. d) L. بالاجل. e) P. انتدبلى. O. البصل. L. et l'Ikhsak donnent la leçon admise. f) P. جدد. g) Ikhsak الازام ce qui revient au même. h) A) leçon de l'Ikhsak; les man. d'al-Makk. ont une lacune ici, à l'exception de Sc. et de L. Ce ver. manque dans O. f) Les man. d'al-Makk. نبد. j'ai suivi l'Ikhsak.

ويغفل هوى أمسه وهوامي  
واليين<sup>١</sup> أسلها الى الاعدام  
ان النفوس مقيمة الاجسام  
حتى يعود الشهر مثل<sup>٢</sup> العام  
قد ز<sup>٣</sup> قلبي في الهوى بزم  
من شادن يحكيه بذر تمام  
وجميع أعيننا عليه سوام  
عظمت<sup>٤</sup> على الافكار والاهل  
فيروى منها الزفر في الاكمام  
ورن الرياض ربي بصوب غمام  
قد حاكه منها يد الاطلام  
مسك اليف يعتبر ومدام  
سيف الامير مبهذ الاسلام  
ناحيك من ملك افره<sup>٥</sup> غمام  
وسا فانرك شايعة الاعظام  
شكل القنات ملثما بلثام  
لجرت الى الاشراج والالجم  
والنصر يخدمه مع<sup>٦</sup> الايام  
فيه كعشاك سيوفه للهام  
لولة ما اكتحكيت بطيف منام  
فسبا والنعم ايسا انعام  
والمعتدى يصلى<sup>٧</sup> الردى بحسام  
واذا استجرت به فطون شلم

كم رمت وصلك والصدور يصدني<sup>٨</sup>  
ه اتى حذفت النفس يوم فراكم  
كيف المقام وأمل جشمي لاجل  
صعب العلاج ليس يمكن برقا  
قد كنت الفرج في السلو<sup>٩</sup> فانا  
مالت به نحو اللتون بدائع  
ا شلوم انفسنا بلثا<sup>١٠</sup> وحده  
قد ابرزت خذاه روض محاسن  
تندى بسمه شبيبة وتنعم  
فكأنما وجناتها في لونها  
وكانا درع الدجا من شعره  
ا وكانا ريف حواء ثغره  
وكانا سيف نصت الحياطة  
ذاك الامير محمد بن محمد  
ملك علا قوي السماء<sup>١١</sup> علاوة  
لو كان يعتقل السها لكان في  
ا او كان يرمى بالمخيرة اجردا  
فالشعد يفعل للاماني قولها  
والسيوم يعيشه ويحسد ليله  
نامت صيون الشرك خوف سنانه  
يسهر الانام بسيفه وبأسه  
ا المعتدى<sup>١٢</sup> يجلنى<sup>١٣</sup> جزيل حياته  
مهما استعنت به فصيح معرك

١) *Ihtak* يصد ce qui est bon ainsi. ٢) Les man. d'al-Makl. يقول: j'ai préféré la leçon de l'*Ihtak* comme plus poétique. ٣) الس. *Ihtak*. ٤) قبل *Ihtak*. ٥) Lesson de l'*Ihtak*; les man. d'al-Makl. ont اعز. ٦) الس. اسماء. ٧) ل. Se. ٨) المعتدى. ٩) O. ١٠) يجلنى. ١١) G. يجلنى.



وحتى زرت مشتاقا خليلي      فأبدي لي التخييل وإنكابه  
 وضمن زيارتي لطلاب شيء      فنافرني غلط لى حجابيه  
 وقال الاديبي ابو الحسن بن الحداد

فأنت وأبنت صفحة      كالشمس من تحت القناع  
 بغت الدفاتر وقى آ      خسر ما يبلغ من ألتاع  
 فاجبتها ویدی علی      كبدی وهمت بالصداع  
 لا تعجبی مما رأيت فنحن في زمن الصياع<sup>ه</sup>

وقال الاديبي ابو زكريا بن مطروح من اهل مدينة باغية وقد عزل وآل فنزل البطر  
 على اثره وهو من أحسن شعر قده وكان الوائى غير مرضى

ورب وال سونا سوله      فبعصنا قنأ انبعص  
 فد وأملتنا السحب من بعده      ولعل في اجفاننا الغمص  
 لو لم يكن من نجس شخصه      ما طهرت من بعده الارض

وقال القاضي ابو البركات بن الحاج البليغى رحمه

وعشبة حكنت على من تاب من      اهل الخلافة ان يعود لنا مضى  
 جمعت لنا شمل السرور بفتية      جبعوا من اللذات شملاً مؤتسى  
 ما عاقنى عن أن أسير بسيرهم      ألا الرية مع الخطابة والقضا

وقال ابو العجلاج يوسف الفهرى من اهل دانية

ابى الله الا ان افارق منزلا      يطالعى وجه المنى فيه سافرا  
 كان على الايام الا احله      يميننا فباء اغشاء ألا مسافرا<sup>ه</sup>

وقال بعضهم في الرثاء

مبرات تفيض حزنا وكلا      وشجون د بعصا وكلا  
 ليس الا صباية أضرمتها      حسمه تبعث الأتسى ليس ألا

ولابى جعفر البغيل احد شعراء الرية وكثابها

عزاة على هذا المصاب الذى دقا      وشتت شمل الأتس من بعد ما انتهى

ع خ G. L. P. البليغى؛ la confusion du ف et du غ      ٥) O. supprime.      ٦) O. المصليح.      ٧) O. فلا.      ٨) Ces deux vers ne se trouvent pas dans le *Khartak*.  
 est assez fréquente.

لغرع \* صلاه في منابت سودد  
 "أصبحت به من بعد ما تم مجده  
 قايمة شمس فيه لماجد كورت  
 ه فصيلاً عليه لا رزيك بمثله  
 تسلمني رقياً في المعالي الى السهي  
 وقد شمتحت منه انشمارخ واردهي  
 واق بنساء للمكارم قد وهي  
 فمثلك من بعري الى العظم والنبي

وقال الكتيب الباهر ابو جعفر احمد بن ايوب اللماي الملمعي  
 طلعت نلتاع نلربيع فالتلعت  
 حيي اميره المؤمنين مبشراً  
 هلكت سحابة عليه بانه  
 دامت لنا اياته موصولة  
 في الرض ورضا قبل حين اوانه  
 وموسلاً نلبل من احسانه  
 فائتاه يستقيده ماء بنانه  
 بالعرو والتمكين في سلطانه

وقال ابو جعفر احمد بن طلحة من جزيرة شقر  
 يا قل ترى آخرى من يومنا  
 والنسطال السورق بعيدانها  
 والشمس لا تشرب خمر الندي  
 قلد جيد الانف ضوى العقيق  
 مطربة كل قضيب وربك  
 في الرض الا بكوس الشقيق

وقال ابو جعفر القساني من اهل وادي آش واستوطن غرناطة ثم مات بالمرية فكذب  
 على حباله قراب لموطاً الامام مالك بعد ما استنجد قرائع ابداء هضرة واستمرخ  
 اختراعهم لنصرة، فكلمهم قصر عن غرضه، واداء مفترضة، فقال هو

يا طالباً لكمال  
 حفظي اتم كمالك  
 فما تعلمت مثلي  
 ان لم تعلم كما لك

وقال ابو بكر يحيى بن يقي  
 خلد على وجد الربيع المخصب  
 همي سماء صلا وقي مسار  
 وهو رحة صاحب الابيات المشهورة  
 لم يقص حلف الرض من لم يشرب  
 فارجه من تلك الكوس يكوكب

زحزحته عن اضلع تشتاقه  
 وانتقد عليه بعض اللطفاة فقال انه كان جافى الطبع حيث قال زحزحته ولو دل  
 كنى لا ينم على وساد خاف

المخصب P. المنقرضة Sc. ليسر O. يغيري P. بفرع G. بفرع P. a) *Ibn-Bassam* (man. d'Oxford) انه خضب، mais c'est la 4<sup>e</sup> forme qu'il faut. f) *La Khazidah* *أبعدته* g) *L. et Khaz.* نواش.



باصدت منه اصلاً تشتاكه لكان احسن \* وقال السلطان المتوكل بن الاطلس صاحب  
بظليوس يستدعى

انهض ابا طالب اليذا واشطط سقوط الندى علينا  
فنعن عقد بغير وسطى ما لم تكن حاضراً لدينا  
وتذكرت هنا قول بعض المشرقة فيما اظن

نعن في مجلس انس ما به غير محب  
فتضيق بحصور واجمع الوقت بقرينك  
وحلف الآن متلبسى مثل خوفى عند عتبك  
رجع وقال ابو عبد الله بن خلصة الضير

ولو جاد بالذنيا وثنى بمثلها لحن من استغفارها انه منا  
ولا حبيب فى انعامه غير الله اذا من لم يتبع مواهبه منا

وله ايضا يا مالكا حسدت عليه زمانه اتم خلت من قبله وقرون  
ما لى ارى الآمال يهضاً ومضاً ورجوه آمالى حواليك جون  
السا آمن لروى وراي آيس \* وروى صدى ومسررح مساجون  
لا تعدنى انواء سيبك لا عدا ك اللضر والتأييد والتمكنين

وقال ابن اللبابة

كرمت فلا بهجر حكاى ولا حيا وفيه فلا عجم شاكى ولا حرب

a) D'après le man. d'Ibn-Bassām, ce vers est rapporté comme le cite al-Maklā; mais la *Kharīda*, qui donne la pièce de vers en entier, démontre qu'il y a eu confusion dans ce vers. Voici les deux vers de la pièce (n°. 1376, anc. fonds, fol. 41 de la Bibl. Imp.):

حتى اذا مالت به سنة الكرى رجوحتك شياً وكان معانكى  
أبعدت من اصلى تشتاكه كى لا ينلم على فراش خائف

Les premiers qui ont cité le vers qu'al-Maklā reproduit, ont mêlé un mot du premier vers avec le second. La critique rapportée par al-Maklā, juste au fond, tombe devant la restitution de la pensée du poète. b) Ce mot manque dans L. Sc. c) Ibn-Bassām حواليك

لا ج. P. d) il faut faire brève la syllabe لى لىك pour que la mesure soit juste.

A) Ibn-Bassām بيمك B) Ibn-Bassām ورميد C) ابنس D) L. Sc. شانك

وَأُولَئِكَ مَنكَ الْهَدِيدُ ۖ فَوَالِهٖ عَسَى السَّعْءُ مِنْ نَعْمَاكَ يَتَّبِعُهُ السَّكْبُ  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْيَمَانِي ۖ

أَبْنَاتُ الْهَدِيدِ أَسْعَدْنَ أُمَّ عَدْنِ ۖ نَ قَلِيلُ الْعَزَاءِ بِإِلَاسْعَدِ  
بَيْدَ أَتَى لَا ارْتَضَى مَا قَعَلْتُنَّ ۖ فَاظْوَاقُكُنَّ فِي الْاجْيَادِ

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الدَّرْدَةِ ۖ مِنْ كَلِمَةٍ  
قَعَدْتَ غَوَادِي ۖ الْحَيُّ عِنْدَكَ عَجَائِبُ ۖ وَأَسْلَمَ الْحَاطِ الرِّبَابُ رَبَابُ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْخَضَالِ فِي مَلِيحَةٍ لَهَا أَرْبَعُ جَوَارٍ ذُبِيحَاتِ  
وَلَيْلَةٍ طَوَّلَهَا عَلَى سَنَةٍ ۖ بَاتَ بِهَا الْحَجْفُ نَادِبًا وَسَنَةٍ

بِأَرْبَعٍ بَيْنَهُنَّ وَاحِدَةٍ ۖ كَسِيحَاتُ ۖ وَبَيْنَهَا حَسَنَةٌ  
وَقَالَ غَالِبُ بْنُ تَمَامٍ الْمَلْقَبُ بِالْحَجَّالِ

مِغَارُ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ قَبِيحًا ۖ وَلَيْسَ لَهُمْ بِصَالِحَةٍ ۖ نَهْوُصُ  
أَلَمْ تَرَ فِي سَبَاحِ الطَّيْرِ نُسْرًا ۖ يَسَالِمُنَا وَيُوَلِّمُنَا الْبِعُوصُ

وَقَالَ ابْنُ عَائِشَةَ  
وَرَوْضَةٌ قَدْ عَلَتْ سَمَاءُ ۖ الْإِبْيَاتُ ۖ

وَلَهُ يَصِفُ فَرَسًا وَهُوَ مِنْ بَدَائِعِهِ  
قَصَرَتْ لَهُ تَسْعٌ وَطَائِفُ أَرْبَعِ ۖ وَزَكَّتْ ثَلَاثٌ مِنْهُ لِلْمَتَامِلِ

وَكَاثِبًا سَأَلَ الظَّلَامَ بِمَتْنِهِ ۖ وَبَدَأَ الصَّبَاحَ بِوَجْهِهِ الْمُتَهَكِّلِ  
وَكَاثِبًا رَاكِبَةً عَلَى ظَهْرِ الصَّبَا ۖ مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ فَوْقَ ظَهْرِ الشَّمَالِ

وَقَالَ تَرْبَةً مَسْكًا وَجَوْعَتْبَرَةً ۖ وَغَيْمٌ نَدَى وَطَشَ مَا وَرَدَ  
كَأَنَّمَا جَائِلُ الْكِبَابِ بِهِ ۖ يَلْعَبُ فِي جَانِبَيْهِ بِالْفَرَدِ

وَتَرَوِي هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لغيره وَقَالَ  
فَمُ سَلْبُونِي حُسْنُ صَبْرِي إِذَا بَانُوا ۖ بِأَقْمَارِ أَطْوَاى مَنَالِعِهَا بَانُ

١) Ibn-Bassām. ٢) L. O. اليماني، Ibn-B. ; on peut y lire aussi la leçon admise dans un autre passage de sa *Dhakhīrah*, fol. 95 r. ٣) Ibn-B. ٤) ابن دودين. ٥) Ibn-B. لغواني. ٦) Ibn-B. لغواني. ٧) Ibn-B. كسبية. ٨) Ibn-B. نسادا. ٩) ابن دودين. ١٠) Ces vers ont été cités plus haut; les seules variantes qu'ils présentent sont: au 1er vers *الانثى* au lieu de *الحوث*, au 3e vers *الحوث* au lieu de *الانثى*.

لئن غادروني بالولاء ان مهجتي  
 وقال ابو محمد بن سفيان وهو من ابداع انتخاوص  
 ظلمت وجفني قد تذاقت شوقه  
 لئن ذهبت دهم اختلوب وألمت  
 فلن ابا عيسى اعز كريم  
 وقال ابن الرقاي

بأبي وغير أبي اغن مهف  
 مهضوم ما تحت الوشاح خميصه  
 لبس الفواد ومزقته جفوله  
 فأتى كيوست حين قد قميصه  
 وقال سلام على أيامكم ما بكى العيا  
 وسقيا لذاك العهد ما ابتسم الزهر  
 كان لم نبت في طرأ أين تصمنا  
 من انليلا الظلماء اريضة خصر  
 ولم نغتبط تلك الاحاديث قهوا  
 وكم مجلس ضيق الحديث به خمر  
 الا في ضمن الله من كل ساعة  
 يجدد لي فيها بشوقى له ذكر  
 ه يذكرني البرق جلاله باسماء  
 يذكرني اسفار غرته العجم  
 وما رى زهر الروض الا تمتلت  
 نأظر عه منه اذابه الزهر  
 وقال يعقوب السرقستى

فاتها مسجديلا كوثرة  
 بنت كرم رحيقة عطرية  
 كلما شقها النحول تقوت  
 فاعجبوا من ضعيفا وقوية  
 رب خماره سريت اليها  
 والدجا في ثيابه الونجية  
 كم عفار بذلته بفقار  
 وشباب صبغتها خمرة  
 ومنها  
 ان خير البهوع ما كان نقدا  
 ليس ما كان آجلا بتسيته  
 نسيت الظلم لعمالكم  
 ونمت من قبض اعمالكم  
 والله لو حكمت ساعة  
 ما خطر العذل على بالك  
 ونه ايضا

وقال الروماني في الدواب

ودى حنيس يكاد شجوا  
 يختلس الانفس اختلاسا  
 اذا غدا للرباض جارا  
 قل لها المخل لا مساسا  
 يبتسم الروض حين يبكي  
 بآنمع ما راين ياساسا

من كل جفن يسئل سيفا صار له عقده، بهاسا  
خرج ابو بكر الصابوني لنوحة بوانى اشبيلية وكان يهوى فتى اسمه على فقال  
ابا حسبي ابا حسبي بعداك قد نفى و سنى  
وما أنسى تذكره فهد أنسى فيذكرلى

ويشبه هذا قول الطاهر بن ابى ركب

يقول الناس فى المثل تد غائباً ترة  
فما لى لا أرى سكنى ولا أنسى تذكره

وكتب بعض الأدباء الى ابن حزم الأندلسى بقوله

سألت الوزير الفقيه الأجل سؤال مدد على من سأل  
فقلت أيا خير مسترشد وبأ خير من عن أمام لقل  
أحرم أن نالنى قبله سؤال ترشف فيه الغزل  
ومأنفنى والسجبا غاصب فبتنا ضاجعين حتى نصل  
ه وجئتكم أسأل فبين فديت لمن قد سأل

فاجابه ابن حزم بقوله

إذا كان ما قلته صادقاً وكنت تحررت جهذ المقل  
وكان ضجيعك طوى العشا أمار المياه احوار المنقل  
فريب الرضى وله غنة ثميت الهوم ونحى انجلى  
نفى أخذ اشهب عن مالك عن أبى شهاب من الغيرقل  
بترك الخلاف على جمعهم على أن ذلك حل وهل

ونظر الرضالى يوماً الى صبي يبكى وبأخذ من ريقه ويبذل عينيه كى يخفى أثر  
البكاء فارتجل الرضالى

عذبرى من جلدان ييدى كآبلا واضلعه منا يحاوله صفره  
أميلد ميا إذا قلده الصبا الى ملح الادلال أيده السحر  
يبذل ماقى زهرتية بريقة ليحكى البكا عمدا كما ابتسم الزهر

a) P. بقى. b) Al-Makkari vient de citer ces deux vers; je les laisse à cause de leur lien avec les vers qui précèdent. c) P. الجزل. d) Telle est la voyelle de Sc.; elle est bonne. e) Ce vers manque dans G. et L.

أبوهوم أن الدمع بدل جفونه وهل عصرت يوماً من النرجس الخمر  
وكان المذكور أعلى الرصافي يميل في شبيبته لبعض فتيان الطلبة واجتمع الطلبة  
على أن يصنعوا فرقة بالوادى الكبير بمالقة فركبوا زورقا للمسير الى الوادى فوافق  
أن اجتمع فى الزورق شمل الرصافي بمحبوبه ثم أن الريح الغربية عصفت وهاج  
البكر ونزل المطر فنزلوا من الزورق واقترى شمل الرصافي من محبوبه فارتجبل فى  
ذلك ويقال أنها من اول شعره

غار به الغروب إذ رأى      مجتمع الشمل بالحبيب  
فأرسل الماء عن فراغ      وأرسل الريح عن رقيب

فلما سمع ذلك استأذنه استقبله وقال له الك ستكون شاعر ومالك وحكى أن ابا بكر  
ابن مجبر قال فى ابن لابی الحسن بن القلان بمحضر والده  
جاء وفى يساره      قوس وبمناء قدح  
كأنه شمس بدت      وحولها قوس فزج  
يا لثمى فى حبه      ما كل من لأم نصم

فقال ابن عباس الكاتب هذه ابيات لاندلسى استوطن المشرق فى ترمى فاقسم ابو  
بكر انه لم يسمع شيئاً من ذلك وإنما ارتجلها وقيل أنها لابی الفتح محمد بن  
عبيد الله من اهل بغداد وأولها جذاً بقلبي وزج      فالله أعلم بحقيقة الامر  
وخرج ابو بكر بن طاهر وابو ذر الغشنى والقاضى ابو حفص بن عمرو وهو اذاك  
وسيم فائرت الشمس فى وجهه فقال ابو ذر

وسنتك الشمس يا عمرو      سدة فى القلب تنتثر  
علمت قدر الذى صنعت      فانت صفراء تعتذر

وقال ابو الحسن البلسنى الصوفى كان لى صديق أمى لا يقرأ ولا يكتب فعلف  
فنى وكان خرج لنزقة فائرت الشمس فى وجهه فاستجبه ذلك والشد  
رأيت احمد لما جاء من سفره      والشمس قد اثرت فى وجهه اثرا  
فانظر لما اثرته الشمس فى قمر      والشمس لا ينبغي أن تدرك القمر  
واجتمع ابو الوليد الوقشى وابو مروان عبد الملك بن سراج القرطبى وكانا فريدى

عصرهما حفظاً وتقدماً فتعارفا وتساءلا ثم بآثر أبو الوليد بالسؤال وقال كيف يكون قول القائل

ولو ان ما بى بالحصى فعل الحصى والربح لم يسمع لهن فوب  
ما ينبغي ان يكون مكن فعل الحصى فقال أبو مروان فلف الحصى فقال وهبت  
انما يكون فلف ليكون مطابقا لقوله لم يسمع لهن فوب يريد ان ما به يحرك ما  
شانه السكون ويسكن ما شانه الحركة فقال أبو مروان ما يريد الشاعر بقوله  
«راكعة في ظل غصن منوط» بلونوة نبطت بمنقار طائر  
وكان اجتماعهما في مسجد فاقبت الصلاة أثر فراق ابن سراج من انشاد البيت  
فلما انقضت الصلاة قال له الوقشي الغر الشاعر باسم أحمد والراكعة الحاء والغصن  
كناية عن الالف واللونوة الميم ومنقار الطائر الدال فقال له ابن سراج ينبغي ان  
تعيد الصلاة لشغل خاطرك بهذا الغر فقال له الوقشي بين الاقامة وتكبيرة الاحرام  
فكنته والبيت الاول لعبد الله بن الدمينه<sup>١</sup> وعده

ولو اننى استغفر الله كلما ذكرتكم لم تكتب على ذنوب

وقال الوزير أبو الحسن بن اصغى

وهستفع عندي بخير الورى عندي واولاهم بالشكر منى وبالحمد

وصلت فاسما لم اقم بجزائمه لغفت له راسي حياء من المجد

وكان سبب قوله هذين البيتين انه كتب اليه بعض الوزراء شافعا لآخذ الاهبان  
فلما وصل اليه برّ وانزله واعطاه عطاء استعظمه واستعجزه، وخلعه عليه  
خلعا، واطلعه من الاحمال بدرا لم يكن له متعلعا<sup>٢</sup>، ثم اعتقد انه قد جاء مقصرا،  
فكتب اليه معتذرا بالبيتين هكذا حكاه الفتح وقال بعد ذلك ما صورته ومن باهر  
جلاله وطافره خلاله، انه اعف الناس بواطن، واشرفهم في التقى مواتى، ما  
علمت له صهوة ولا حلت له الى مستغفرة حبوة، مع عدل لا شيء يعدله، وتحتاجب

a) P. L. المدينية، O. المدينية. b) P. G. اخلع. c) L. Se. الاجبال. d) Les man. d'al-

Makk. متعلعا. j'ai suivi le *Kalāyid* L., manuscrit dont je dois la communication à M. Soliman

El-Harazi. e) Les man. d'al-Makkari et *Kalāyid* L. طاهر. f) Les man. d'al-Makkari

هما يتلقى مما يرسل عليه حاجابه ويسد له « وكان لصاحب البلد الذي كان يتولى القضاة به ابن من أحسن الناس صورة، وكانت محاسن الاتوال والأفعال عليه مقصورة، مع ما شئت من لسن، وصوت حسن، وعفاف، واختلاط بالبهاء والتنافس، قال القتوح وحملنا الى إحدى صياحه بقرب من حضرة غرناطة، فحملنا قربة على صفة نهر، أحسن من شاد مهو، تشقها جداول كالنلال، ولا ترمقها الشمس من تكاثف الظلال، ومعناه جملة من أعيانها فاحصرنا من أنواع الطعام، وأرانا من فرط الاكرام والآنعام، ما لا يُضاق ولا يُخذ، ويقصر عن بعضه العذ « وفي أثناء مقامنا بدا الي من ذلك الفتى المذكور ما أنكرته قسائلته بكلام اعتقده، وملام أحلده، فلما كان من الغد لقيت منه اجتداه، ونم أر منه ما عهدته من الانباء، فكتبت اليه مدامبا له فر ي بهذه القطعة

اتنتى ابا نص نتيحلا خاطر  
فاغريت من وجد صميم ثوبته  
غوازل احم المقلتين عرفته  
رماك فاصمى والقلوب رميته  
« وطن بان القلب منك، محصب  
تقرب بالنسك في « كدل منسك  
وكانت له جبان « مثنوى فاصبحت  
يمعز علينا ان تهيم فتندوى  
فلو قيلت للناس في الحب فديعة

سريع كرجع انشرف في الخطرات  
باعيف نساو فتر اللعطات  
نخيف منى للتحين او عرقات  
لكل كعويل الطرف ذي فتكات  
فلما من عيتيه بالجمرات  
وهضى غداة النحر بالمهجات  
صلوعك مثنوا بكل فلات  
كثيبا على الاشجان والزفات  
فدينك بالاموال والبشرات

ومن ايتار ديالته، وعلامه حفظه للشرع وصيافته، وقصده مقصد المتورقين، وجريده

a) Kalayid D. نوزد. b) Ce mot manque dans Kal. D. c) Al-Maklari لاحدى. d) Kal. L. شات. e) Kal. L. مضى. f) Kal. K. الامتنان. g) Kal. K. القدر. et à la place de L. شات. h) Kal. L. للسحن. i) P. فاعرب. j) Les man. de Kal. بقدر. k) Kal. D. فاصما. l) Kal. D. من. m) Les man. d'al-Makl. بالجمرات. n) Ce mot manque dans le Kal. D. o) Kal. K. النجر. p) Kal. K. بالمهجات. q) Les man. d'al-Makl. et Kal. D. et K. جبان. r) L. الاحزان. s) Kal. K. قريه. leçon également bonne. t) Kal. D. et K. علامات. u) Kal. K. et man. d'al-Makl. L. قصد.

جري المتشرعين، أن أحد أعيان بلدك كان متصلاً به اتصال الناظر بسواد<sup>١</sup>، محتلاً<sup>٢</sup> في عينه وفرواده، لا يسلمه إلى مكروه<sup>٣</sup> ولا يفرد في حادث يعرّوه، وكان من الأدب في منزلة تقتضي أسعاده، وتورده من تشجيعه في مورد قد عافه، فكتب إليه صارخاً في رجل من خواصه اختلط بمرأة طلقها، ثم تعلقها، وخاطبة في ذلك بشعر فلم يسعفه، وكتب إليه مراجعاً

ألا أيها السيد المجتبي	ها أيها الالمعي العليم
انتنى أيها تلك المعجزات	بما قد حوت من بديع الحكم
ولم أر من قبلها بإسالة	وقد نغثت، سحرها في الكلام
ولكنه الدين لا يشتري	ولا ينظم نظم
وكيف أبيع حتى مانعاً	وكيف أحل ما قد حرم
الست أخاف عقاب الله	وناراً متوجعاً تصطرم
أأصرفها طالقاً بآلة	على النوى قد طغى واجترم <sup>٤</sup>
ولو أن ذاك الغبيء الجهول <sup>٥</sup>	تثبت في أمره ما ندم
ولكنه طاش مستعجلاً	فكان أحق التورى بالندم

انتهى كلام الفتح الذي أردت جلبه ولا خفاء أن هذه القصيدة مأخذ يدخل في حكايات عبد قصاص الأندلس ومن نظم ابن اضحى المذكور ما كتب به إلى بعض من يعز عليه

يا ساكن انقلب رفقا كم تُقَطَّع <sup>٦</sup>	أنله في منزل قد ظل متواكبا
يُشِيد الناس للتعصين منزلهم	وانت تهلمه بالعنف <sup>٧</sup> حيناكبا
والله والله ما حبتى لفاحشة	اعاذنى الله من هذا وهافاكبا

وله في مثل ذلك

١) Man. d'al-Makk. et *Katayis* D. et K. محتفل qui me semble ne pas trop convenir à un seul individu ; j'ai suivi le *Kal. L.* ٢) *Kal. K.* بحيث يقتضي ٣) Les man. d'al-Makk. ont ici لا après le ٤) *Kal. D.* يشعه. ٥) Man. d'al-Makk. أيها. ٦) Man. d'al-Makk. *Kal. K.* نغثت ٧) *Kal. K.* مثلها ٨) *Kal. L.* جميع ٩) *Kal. D.* خائفه ١٠) *Kal. D.* فاحتدم ١١) *Kal. D.* الغنى ١٢) *Al-Makk. P.* بالعنف ١٣) *Kal. L.* تقتضيه ١٤) *P.* الذي ; والذي



روحى لديك<sup>ه</sup> فَرَّقِيهِ إِلَى جَسَدِي      من لى على فقله بالصبر والعجدة  
بالله زورى كَتِيبًا لَا عِزَاءَ لَهُ      وَتَرْفِيهِ وَمَثْوَاهُ شَدِيدَا شَدَد  
لو تعلمين بنا الْفَاءَ يَا أُمْلَى      بَايَعْتَنِ الْوَدَّ تَصْفِيهِ يَدَا بِيَد  
عليك متى سَلَامُ اللَّهِ مَا بَقِيَتْ      ائْأَرْ عَيْنِيكَ فِي قَلْبِي وَفِي كَبْدِي

وَأَذْ وَصَلَتْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ فَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الذِّكْرَ جُمْلَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ الَّتِي لَهَا الْيَدُ الطُّوْلَى فِي الْبَلَاغَةِ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ الْبَرَاءَةَ فِي أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ كَالْفَرِيزَةِ لَهُمْ حَتَّى فِي نِسَائِهِمْ وَصِبْيَانِهِمْ

فَمِنْ النِّسَاءِ الْمَشْهُورَاتِ بِالْأَنْدَلُسِ أُمُّ السَّعْدِ بِنْتُ عَصَامِ الْعَمِيرِيِّ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ وَتَعْرِفُ بِسَعْدُونَةَ وَلَهَا رَوَايَةٌ عَنْ أَبِيهَا وَجَدَهَا وَغَمَّهَا كَمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَثَّارِ فِي تَرْجُمَتِهَا مِنَ التَّكَلُّفِ وَالشَّدَتْ لِنَفْسِهَا فِي تَمَثُّلِ نَعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ غَيْرِهَا مَا صَوَّرَتْهُ سَأَلْتُمُ التَّمَثُّلَ إِذْ لَمْ أَجِدْ      لَلَّحْمُ نَعْلُ الْمُصْطَفَى مِنْ سَبِيلِ  
لَعَلَّنِي أَحْظَى بِتَقْلِيلِهِ      فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ أَسْنَى مَقِيلِ  
فِي ظِلِّ طَوْبِي سَاكِنَا أَمْنًا      أَسْقَى بِأَكْوَابٍ مِنَ السَّلْسِيلِ  
وَامْسَحِ الْقَلْبَ بِهِ عِلَّةً<sup>ه</sup>      تُسْكِنُ مَا جَاشَ بِهِ مِنْ غَلِيلِ  
ه فَطَالَمَا آسْتَشْفَى بِأَطْلَالٍ مِنْ      يَهْوَاهُ أَهْلُ الْحَبِّ فِي كُلِّ جَبِيلِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ جَابِرٍ الْوَادِي أَشَى عَنْ شَيْخِهِ الْمَحْدِثِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْقُرْطُبِيِّ لِحَبْلَتِهِ سَعْدُونَةَ وَأَطْلَهَا هَذِهِ

أَخَى الرِّجَالِ مِنَ الْإِبَاهِ      عَدُّ وَالْأَكْأَارِ لَا تَقَارِبُ  
أَنَّ الْأَكْأَارِ كَانَعِقَا      رَبِّ أَوْ أَشَدَّ مِنَ الْعُقَارِبِ

عَكَذَا نَقَلَهُ الْخَطِيبُ ابْنُ مَرْزُوقٍ وَرَأَيْتُ نَسَبَةَ الْبَيْتَيْنِ لِابْنِ الْعَمِيدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَمِنْهُنَّ حَسَانَةُ التَّمِيمِيَّةِ بِنْتُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَشْلَعُورِ تَذَنَّبَتْ وَتَعَلَّمَتِ الشَّعْرَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهَا كَتَبَتْ إِلَى الْحَكَمِ وَعَصَى إِذَاكَ بِكَرٍّ لَمْ تَتَزَوَّجْ

أَتَى إِلَيْكَ أِبَاهُ الْعَصَى مُوجَّعًا      أِبَا الْحُسَيْنِ سَقَّتَهُ الْوَاكِفُ الدَّيْمُ  
قَدْ كُنْتُ أَرْتَعُ فِي نِعْمَاهُ حَاكِفَةً      فَالْيَوْمِ آوَى إِلَى نِعْمَاكَ يَا حَكَمُ  
أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي أَنْقَذَ الْأَنَامَ لَهُ      وَمَلَكْتُهُ مَقَالِيدَ النَّهْيِ الْأَمَمِ

لا شيء أخشى إذا ما كنت لى كنفاه      أقوى إليه ولا يعرونى العنم  
 ه لا زلت بالعزوة القلعة مرتدياً      حتى تذل إليك العرب والعجم  
 فلما وقف الحكم على شعرها استحسنه وأمر لها باجراً مرتباً وكتب إلى عامله  
 على البيرة فجبرها بجهاز حسن ويحكى أنها وجدت على ابنه عبد الرحمن بشكية  
 من عامله جابر بن ليبد وإلى البيرة وكان الحكم قد وثق لها بخط يده تعبير  
 املاكها وحملها فى ذلك على البر والاکرام فتوسلت إلى جابر بخط الحكم فلم يدها  
 فدخلت إلى الامام عبد الرحمن فقامت بفنائده وتلقت مع بعض نسائه، حتى  
 اوصلتها إليه وهو فى حال طرب وسرور فانتسبت له فعرفها ورف اباهما ثم انشدته  
 الى لى الندى والمجد سارت ركائبى      على شحط ثعلبى بنار انهواجر  
 ليحبر صدقى انه خير جابر      ومنعنى من لى الظلما جابر  
 فانسى وابتناسى بقبضة كفه      كذى ريش اضحى فى مخالب كلس  
 جدبر لمثلى ان يقال مرسعة      لموت ابي العاصى الذى كان ناصى  
 ه سقاء الحيا لو كان حيا لما اقتدى      على زمان باطش بطش قدر  
 ابحر الذى خطته يمينه جابر      لقد سام بالاملاك احدى الكبار  
 ولما فرغت دفعت إليه خط والده وحكت جميع امرها فوق لها وأخذ خط ابيه  
 فقبله ووضعه على عيته وقال تعذنى ابن ليبيب ضوره حين رام نلقص راي الحكم  
 وحسبنا ان نسلك سبيله بعده ونحفظ بعد موته عهده، انصرفى يا حسنة فلما  
 هولته لك وقع لها بمثل توقيع ابيه الحكم فقبلت يده وأمر لها بجائزة فانصرفت  
 وبعثت إليه بقصيدة منها

ابن الهشلمين خير الناس مائة      وخمى منتجع يومنا لسروان  
 ان هو يوم الوغى ائنه صعدته      روى انابيتها من مرف فرصاد  
 قل للامام ايا خير الورى نسباً      مقابلا بين اباة سداد  
 جودت طبعى ولم ترص الظلما لى      فهاك فصل ثناء راجع غناد  
 ه فان اقامت ففى نعباك عاطفة      وان رحلت فقد ردتنى زادى  
 ومنهن ام العلا بنت يوسف الحجازية ذكرها صاحب المغرب وقال انها من اهل

المائة الخامسة ومن شعرها

وعلياًكم تحلى الزمن  
وهذاكم تلذ الأذن  
فهو فى نيل الأمانى يغيب

كل ما يصدر منكم حسن  
تعطف العين على منظركم  
من يعيش ديلكم فى عمره

ومثلها رجل أشيب فكتبت إليه

بعيلة فاستمع السى لصاحي  
يبيت فى الجهل كما يصحى

الشيب لا يخلع فيه الصبا  
فلا تكن أجهد من فى الورى

ولها أيضاً رجعاً

الشواهد وأعدنى ولا تلم  
شر المعاذير ما يحتاج للكلم  
أصبحت فى ظلة من ذلك الكرم

أهم مطارح أحوالى وما حكمت  
ولا تكلى السى هدير أنبته  
وكل ما جتته من زلة فيما

وانحجارية بالراء المهمل نسبة إلى وادى الحجارة

ومنهم أمّة العريز قال الحافظ أبو الخطاب بن دحية فى كتاب المطرب، من اشعار المغرب، أشدتنى أخت جدى الشريفة الفاضلة أمّة العريز الشريفة الحسينية لنفسها

أحاطنا بهجر حكم فى العشا  
جرح بهجر فاجعلوا ذا بدا  
فما الذى أوجب جرح الصدود

انتهى قلت هذا السؤال يحتاج إلى جواب وقد رأيت لبلدينا القاضى الامام أبى

الفصل قاسم العقبالى التلمسانى رحه جوابه والغالب انه من نظمه وهو قوله

أوجبته متى يا سيدي جرح بخذ ليس فيه الجحود

والى فيما قلته متح فإين ما قلت وأين الشهود انتهى

ومنهم أم الكرام بنت المعتصم بن صمانج ملك المرية قال ابن سعيد فى المغرب دنت نظم الشعر وعشقت الفتى المشهور بالجمال من دانية المعروف بالسمار وعملت

فيه الموشحات ومن شعرها فيه

يا مفر الناس ألا فاعجبوا  
لولا لم ينزل بئدر الدجى  
مما جنته لوعة الحب  
من ألقه العلوى للترب

a) Les manuscrits portent الحج، le contraire de l'idée du poète.

حَسْبِي بِمَنْ أَقْوَاهُ لَوْ أَنَّهُ فَارَقَنِي تَابِعَهُ قَلْبِي  
وَمِنْهُنَّ الشَّاعِرَةُ الْفَسَائِيَّةُ الْبِجَانِيَّةُ بِالنُّونِ نَسَبَةً إِلَى بَيْتَانِهَا وَهِيَ كُورَةُ عَظِيمَةٌ  
وَتَشْتَهَرُ بِالْقَالِمِ الْمَرْبُوعَةِ وَهِيَ مِنْ أَهْلِ الْمَائِلَةِ الرَّابِعَةِ فَمِنْ نَظْمِهَا مِنْ آيَاتٍ  
عَهْدَتْهُمْ وَالْعَيْشُ فِي طُلُوعِ صَلَاحِهِمْ أُنِيفَ وَرَوْضُ التَّوَصُّلِ أَخْصَرُ قَيْلَانُ\*  
لِيَالِي سَعْدٍ لَا يَخْلَفُ عَلَى الْهَوَى عَتَابٌ وَلَا يَخْشَى عَلَى التَّوَصُّلِ فَجْرَانُ  
وَمِنْهُنَّ الْعَرُوضِيَّةُ مَوْلَاةُ أَبِي الْمَطْرُوفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبٍ الْكَاتِبِ سَكَنَتْ بِالنَّسَبَةِ  
وَكَانَتْ قَدْ أُخِذَتْ مِنْ مَوْلَاهَا الدُّعَا وَاللُّغَةُ لَكِنَّا فَلَقْتُهُ فِي ذَلِكَ وَبَرَعَتْ فِي الْعَرُوضِ  
وَكَانَتْ تَحْفَظُ الْكَمَالَ لِلْمِيرَدِ وَالنُّوَادِرَ لِلْقَالِي وَتُشْرَحُهَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ  
نُجَاجٍ قَرَأْتُ عَلَيْهَا الْكِتَابَيْنِ وَأَخِذْتُ عَنْهَا الْعَرُوضَ وَتَوَفَّيْتُ بِدَائِيَّةٍ بَعْدَ سَيِّدِهَا فِي  
حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ رَحِمَهَا  
وَمِنْهُنَّ حَفْصَةُ بِنْتُ الْحَلِجِ الرُّكُونِيَّةُ الشَّاعِرَةُ الْأَدِيبَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالْإِحْجَالِ وَالْحَسَبِ  
وَالْمَالِ ذَكَرَهَا الْمَلَاحِي فِي تَارِيخِهِ وَأَنْشَدَ لَهَا مَا قَالَتْهُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ  
\* ابْنِ عَلِيٍّ أَرْتَجِلًا بَيْنَ يَدَيْهِ

يَا سَيِّدَ النَّاسِ يَا مَنْ يَوْمِلُ النَّاسَ رَفْدَهُ أَمِنُّ عَلَى بَطْرِسٍ  
يَكُونُ لِلدَّخْرِ حُسْنُهُ تَخْطُ بِمَنَاكِ فِيهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَأَشَارَتْ بِذَلِكَ إِلَى الْعَلَامَةِ السُّلْطَانِيَّةِ عِنْدَ الْمُوَحِّدِينَ فَإِنَّمَا كَانَتْ أَنْ يَكْتُبَ السُّلْطَانُ  
بِيَدِهِ بِخَطِّ غَالِظٍ فِي رَأْسِ الْمَنْشُورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَتَذَكَّرْتُ بِذَلِكَ وَالشَّيْءُ  
بِالشَّيْءِ يُذَكَّرُ أَنَّهُ لَمَّا قَفَلَ السُّلْطَانُ النَّاصِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْقُوبَ  
الْمَنْصُورَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ سُلْطَانَ  
الْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ مِنَ الْإِفْرِيقِيَّةِ سَنَةِ ٦١٣ هـ بَعْدَ فَتْحِ الْمَهْدِيَّةِ هَدَّاهُ الشَّعْرَاءُ بِذَلِكَ فَهُوَ  
أَجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجٍ الْكَعْبَلُ بِالشَّعْرَاءِ وَالْكَتَّابُ فَذَكَرُوا الْفَتْحَ وَعَظِمَهُ فَأَنْشَدَهُمُ  
ابْنُ مَرْجٍ الْكَعْبَلُ فِي الْوَقْتِ لِنَفْسِهِ

وَلَمَّا تَوَالَى الْفَتْحُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَلَمْ تَبْلُغِ الْأَوْقَامُ فِي الوَصْفِ حَدَّهُ  
تَسْرَعْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَشُكْرِهِ بِمَا أَوْدَعَ السِّرَّ الْأَلَاءَ سَيِّئَ مَنَدِهِ  
فَلَا نَعْبَهُ إِلَّا تَوَدَّى حَقَّقَهَا صَلَامَتُهُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَحْدَهُ

a) O. دُنَيْن. b) Ces deux mots manquent dans Sc.

فلستحسن الكتاب له ذلك وقع أحسن موقع وحكى صاحب كتاب روح الشعر، ودوح  
الشجرة، وهو الكاتب أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهري أن أمير المؤمنين  
بعلوب المنصور لما قفل من غزوة الأراكة المشهورة وكانت يوم الأربعاء تسع شعبان  
سنة ١١٥٠ ورد عليه الشعراء من كل قطر يهتفونه فلم يمكن لكثرتهم أن ينشد كل إنسان  
قصيدته بل كان يختص منها بالانكاد البيتين والثلاثة المختارة فدخل أحد الشعراء فانشده

ما ألت في أمراء الناس كلهم      إلا كمصاحب هذا الدين في الرسل

أحييت بالسيف دين الهاشمي كما      أحياء جدك عبد المؤمن بن علي

فأمر له بالغي دينار ولم يصل أحدًا غيره لكثرة انشعراء واخذاه بالمثل منع الجميع،  
أرضى للجميع، قال وانتهت رقال القضاة وغيرها إلى أن حلت بينه وبين من كان  
إمامه لكثرتها انتهى رجوع إلى أخبار حفصة وانشد لها أبو الخطاب في المطرب قولها

فنامي على تلك النشاي لا أنسى      أقول على حلم وانظف عن خبر

والصفها لا أكذب الله أنسى      رشفت بها ربها أرق من الخمر

وتولع بها السيد أبو سعيد بن عبد المؤمن ملك غرناطة وتغير بسببها على أبي  
جعفر بن سعيد حتى أدى تغيره عليه أن قتله وطلب أبو جعفر منها الاجتماع  
فيظلمته قدر شهرين فكتب لها

يا من أجانب ذكر اسميه وحسبي علامة

ما أن أرى الوعد فلقضى      والعمر أخشى انصرامة

السيم أرجوك لا أن      تكون لي في القيامة

لو قد بصرت بهتالي      والليل أرخى ظلامه

ه انوح جد وشوقا      إذ تستريح الحيامة

أطال قنوت      على العجيب غرامه

لن يتم عليه      د سلا

أن لم تقبلي أريحى      فاليلس يتنى زمامه

a) Telle est la leçon du man. L.; O. donne سحر; Se. P. G. شعر qui pourrait être bon.

b) O. وعلما. c) L'article ne se trouve que dans P. d) La pensée contenue dans ce vers rappelle l'expression proverbiale اليأس أحسن الراحتين. « Le désespoir est un des deux soulagements. »

فاجابته يا مُذْعِي في هوى العَشَشِينِ والسُغَرَامِ الامَامَةِ  
اتنى قَرِيضُكَ لَكِن لَمْ اَرْضَ مِنْهُ نَظَامَهُ  
لَمْ تَمْنَحْ الحَبَّ يَمْنِي بِاسِّ الحَبِّ رَمَلَهُ  
صَلَبْتُ كَرَّ صِلَالٍ وَلَمْ تُفِيدَكَ الزَعَامَهُ  
ه ما زِلْتَ تُضْحِكُ مَذْكَ كُنْتُ فِي السَّيْبَةِ الْإِسْلَامَهُ  
حَتَّى عَشَرْتُ وَأَخْجَلَسْتُ بِإِتْصَامِهِ اُنْسَامَهُ  
بِاللَّهِ فِي كَرٍّ وَفَيْتَ يُبْدِي السَّحَابَ الصَّجَامَهُ  
وَالزُّقْرُ فِي كَرٍّ حَبِي يَشْفُ كَسَامَهُ  
لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ عِلْوِي كَشَفْتُ غَرْبَ الْمَلَامَهُ

وَوَجَّهْتُ هَذِهِ الْاَبْيَاتَ مَعَ مُوَصِّلِ اَبْيَاتِهِ بَعْدَ مَا لَعَنْتُهُ وَسَيَّئْتُه وَقَالَتْ لَهُ قَبِيحُ الْكَلَمِ الْمُرْسَلِ  
وَالْمُرْسَلِ فَمَا فِي جَبِيحِكُمَا خَيْرٌ وَلَا لِي بِرَبِّهِمَا حَاجَةٌ وَأَنْصَرَفَ بِغَايَةِ مِنَ الْخُزْيِ وَلَمَّا  
اطَّلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ فِي قَلْبٍ لَانْتِهَارِهِ قَالَتْ لَهُ مَا وَرَأَاكَ يَا عَصَامُ قَالَ مَا يَكُونُ  
وَرَاءَ مَنْ وَجَّهَ خَلْفَ الْيَافِعَةِ تَارِكًا أَقْرَأَ الْاَبْيَاتَ تَعْلَمُ لَمَّا قَرَأَ اِلَهِيَّتَ قَدِ لِلرَّسُولِ  
مَا اسْتَخَفَّ عَقْلُكَ وَاجْهَلَكُ اِنِّهَا وَفَقَدْتَنِي لِلْقَبِيحَةِ الَّتِي فِي جَنَّتِي الْمَعْرُوفَةِ بِاِكْسَامَةِ سِرِّ  
بِنَا فَبَادَرُوا لِلْكَلَامَةِ فَمَا كَانَ إِلَّا لَمِيلًا وَإِذَا بِهَا قَدْ وَصَلَتْ اِرَادَتِهَا فَاَنْشَدَتْ  
نَحْيَ عِذِّ الذُّنُوبِ إِذَا انْتَهَيْنَا تَعَالَى لَا نَعُدُّ وَلَا تَعْدَى

وَجَلَسَا عَلَى أَحْسَنِ حَالَةٍ وَإِذَا بِرُفْعَةِ الْكُنْدِيِّ اُنْشَمَرَ ذِي جَعْفَرٍ وَفِيهَا  
أَبَا جَعْفَرُ يَا أَبْنَ الْكَرَامِ اَلْأَمَاجِدِ خَلُوتَ بَيْنَ تَهْوَاهُ رَغْمًا لِحَاسِدِ  
فَهَلْ لَكَ فِي خَلِّ قَتْنٍ مَهْلَبِ كَتَمَ هَلِيمَ بِإِخْتِلَافِ الْبَرَاوِدِ  
بَيِّتٌ إِذَا يَخْلُو اَنْحَبَّ بِحَيِّهِ مَسْتَعِ لَسَدَاتِ بِخُمْسٍ وَلَا تَدِ

فَعَرَأَهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ لَعَنَهُ اللَّهُ قَدْ سَمِعْنَا بِالْوَارِثِ عَلَى الطَّعَامِ وَالْوَاغِلِ عَلَى  
الشَّرَابِ \* وَلَمْ نَسْمَعْ أَسْمًا لَمْ نَعْلَمْ بِاجْتِمَاعِ مَحْبِبَيْنِ فَيَوْمَ الدُّخُولِ عَلَيْنَا فَقَالَ لَهَا  
بِاللَّهِ سَيِّئَةٌ لَمْ تَكْتُبْ لَهُ بِذَلِكَ فَقَالَتْ أَسْمِيهِ الْخَائِلَ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلَوْلَا ه

a) Se. د. س. ب. b) Se. اُسْبَانِي، passable pour le sens, mais non pour la mesure. c) P. د. س. ب. d) J'ai traduit ces vers et l'anecdote entière (voyez la *Revue d'Orient*, juillet-août 1855). A cette époque je n'avais pas suffisamment étudié le texte que j'offre aujourd'hui, et je rectifierai plus tard la traduction de quelques vers. e) P. لِلْعَمَانَةِ. f) P. كَانُوا. g) L. Se. نَعْلَمُ اِسْمَارًا. h) L. Se. اِنْ اِلاَّ بِمَقَالَةٍ.

وكتب عيني عليه فكتب له في ظهر رقعته

يا مَنْ إِذَا مَا اتَّأَمَّى	جَعَلْتَهُ لَصَبٍ
وَأَكْ تَرَهَى جَلُوسًا	بَيْنَ الْعَبِيبِ وَبَيْنِي
أَنْ كَانَ ذَاكَ فَمَا ذَا	تَبَغَى سَوَى قَرَبٍ حِينِي
وَالآنَ قَدْ حَصَلْتُ لِي	بَعْدَ الْمَطَالِ بِدِينِي
هـ فَمَنْ أَتَيْتَ فِدْعًا	مِنْهَا بِكَلْتَا الْيَدَيْنِ
أَوْ لَيْسَ تَبَغَى رَحَلًا	كَأَنَّ تَرَى طَهْرَ بَيْنِي
وَفِي مَبِيتِكَ بِالْخِ	سِ كُلِّ قَبِيحٍ وَشَيْنِ
فَلَيْسَ حَقُّكَ إِلَّا أَلْ	خَلَّةَ بِالْقَدَمِ مِنْ

وكتب له تحت ذلك ما كان منها من الكلام وذيل ذلك بقوله

سَأَاكَ مَنْ أَفْوَاهُ حَائِلٌ	أَنْ كُنْتَ بَعْدَ الْعُتْبِ وَاصِلٌ
مَعَ أَنْ لَوْكَ مَرْجِعٌ	لَوْ كُنْتَ تُعْبَسُ بِالسَّلَاسِلِ

فلما رجع إليه الرسول وجده وقع بمطبورة نجاسة وصار فتكأ فلما قرأ الأبيات قال

لِلرَّسُولِ أَهْلُهُمَا بِحَالِي فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَخَبَّرَهَا بِذَلِكَ فَكَانَ أَنْ يُفْشَى عَلَيْهِمَا مِنْ

الصَّحْبِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ ارْتَجَالًا كُلُّ وَاحِدٍ بَيْنَا وَابْتَدَأَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ

قُلْ لِلَّذِي خَلَصْنَا	مِنْهُ الْوَلُوعُ فِي الْغُرَا
ارْجِعْ كَمَا شَاءَ الْغُرَا	يَا أَبْنَ الْغُرَا إِلَى وَرَا
وَأَنْ تَعْدَ يَوْمًا إِلَى	وَصَالِنَا سَوْفَ تَرَى
يَا أَتَقَطُّ النَّاسَ بِهَا	أَتَذَلُّهُمْ بِهَا مَرَا
هـ هَذَا مَذَى الدُّفْرِ تَلَا	قِي لَوْ أَتَيْتَ فِي الْكُرَى
يَا لَحَيْةَ تَشْفَعُ فِي أَلْ	وَتَشْنَا الْعَنْبِرَا
لَا قَرَبَ إِلَهُ أَجْتَدَ	عَا بِكَ حَتَّى تَقْبُرَا

ومن شعرها سَلَّمَ يَفْتَحُ فِي رُقْرُقَةِ الْكَلَمِ وَيُنَظِّفُ رُزْقَ الْعَصَوْنِ

عَلَى نَازِحٍ قَدْ تَرَى فِي الْعَشَا	وَأَنْ كَانَ تُحَرِّمُهُ مِنْهُ الْجَعْفُونُ
فَلَا تَحْسَبُوا الْبَعْدَ يُنْسِيكُمْ	فَذَلِكَ وَاللَّهِ مَا لَا يَكُونُ





وَقَدْ خُفِّلَتْ مِنْ لَحْوٍ نَجِيدٍ أَرْبَعَةً      إِذَا نَفَحَتْ هَبَّتْ بِرِيَا الْقُرْنَفَلِ  
وَعُرْدٌ مُسَرِّقٌ عَلَى الدُّوْحِ وَاتَّخَذَ      لَطِيفٌ مِنَ الرِّيحَانِ مِنْ فَوْقِ جَدَائِلِ  
بَرَى الرُّوحَ مَسْرُورًا بِمَا قَدْ بَدَا لَهُ      هِنَاؤُ رَحْمٍ وَارْتِشَافٌ مَسْقُوبِلِ  
مَكْتَبٌ بِهَا إِلَيْهَا بَعْدَ الْإِتْرَاقِ لِتَنْجِيهِهِ      عَلَى عَادَتِهَا فَيُثَلِّمُ ذَلِكَ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ  
بِقَوْلِهَا رَحْمَا

لَعَمْرُكَ مَا سَرَّ الرِّيَاضَ بِوَضْلِنَا      وَلَكِنَّهُ أَهْدَى لَنَا الْغَلَّ وَالْحَسَدُ  
وَلَا صَغَبَ النَّهْرَ أَرْتِمَاحًا لِقُرْنَا      وَلَا صَدِخَ الْقَمَرُ إِلَّا لَمَّا وَجَدَ  
فَلَا تَحْسَبِ الظَّنَّ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ      فَمَا هُوَ إِلَّا كَذَّانُ الْوَاطِنِ بِالرَّشْدِ  
فَمَا خِلْتُ هَذَا إِلَّا فَنَّا إِبْدَى نَجْوَاهُ      لِأَمْرِ سَوِيٍّ كَيْمَا تَكُونُ لَنَا رَصْدُ  
وَقَدْ ابْنُ سَعِيدٍ فِي الضَّالِّ السَّعِيدِ كَتَبَتْ      حَفْصَةُ ابْنِي بَعْدَ اصْصَحَابِهَا  
أَزُورُهُ أَمْ يَرُفَانُ قَلْبِي      ابْنِي مَا تَشْتَهِي ابْنِي يَمِيلُ  
لَتُغَرِّقِي مَسُورٌ عَذْبٌ زُلَالُ      وَتُزْعِجُ دَوَابِّي نَسْلَ طَلِيلِ  
وَقَدْ أَمَلْتُ أَنْ تَطْمَأَنَّ وَتَصْحَى      إِذَا وَافَى أَنْجَكَ بِي الْمَعِيلِ  
فَعَجَلْتُ بِالْجَوَابِ فَمَا جَمِيلُ      ابْنَاؤُكَ مِنْ بَنِينَا يَا جَمِيلِ  
قَالَ الدَّجَانِيُّ تَشَبَهَ ابْنَاتُ حَفْصَةَ هَذِهِ ابْنَاتُ أَنْشَدَهَا ابْنُ أَبِي الْعَصِينِ فِي تَارِيخِهِ  
لِسُلَيْمِ بْنِ الْقُرَاطِيْسِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ وَكَانَتْ مَشْهُورَةً بِالْجَمَالِ وَهِيَ  
مَيُومَنُ مَهَا الصَّرِيمِ قَدْ آتَى حَبْنِي      وَاجْتِيَادِ الطَّبَاءِ قَدْ آتَى جِيْدِي  
أَرْيَسُنُ بِالْعُقُودِ وَأَنْ نَحْنِي      لَا يَرِيْسُنُ لِّلْعُقُودِ مِنَ الْعُقُودِ  
وَلَا أَشْكُو مِنَ الْأَوْصَابِ ثَقْلًا      وَتَشْكُرُ فَيَمْتَنِي قَلْبُ الْبُهْدِ

وَبَلَغَتْ هَذِهِ الْإِبْنَاتُ أَلْفَ مِائَةِ امْرَأَةٍ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ اسْأَلُوا قُلَّ تَصَدَّقَ صَفَتَهَا قَوْلُهَا فَلَاوَا  
مَ يَكُونُ أَجْمَلُ مِنْهَا فَقَدْ اسْأَلُوا عَنْ عَفَافِهَا فَلَاوَا هِيَ أَصْفَى النَّاسِ فَارْسَلُ ابْنُهَا مَالًا  
جَزِيلًا وَقَدْ تَسَعَّنَ بِهِ عَلَى صِيَانَةِ جَمَالِهَا وَرَوَّنَفَ بِهَا جَنِينَا انْتَهَى رَجَعَ إِلَى حَفْصَةَ  
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ سَعِيدٍ أَفْسِمُ مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ حَفْصَةَ وَمِنْ بَعْضِ مَا أَجْعَلُهُ  
دَلِيلًا عَلَى تَصَدِيقِ عَزْمِي وَبَرِّ قَسَمِي ابْنِي كُنْتُ يَوْمًا فِي مَنْزِلِي مَعَ مَنْ يَحِبُّ أَنْ  
يَخْلَى مَعَهُ مِنَ الْأَجْوَادِ الْكَرَامِ عَلَى رَاحَةٍ سَمِعْتُ بِهَا غِلَافَاتِ الْإِيَّامِ فَلَمْ نَشْعُرْ إِلَّا

بالباب يضرب فخرجت جارية تنظر من الصارب فوجدت امرأة فقال لها ما تريد من  
فقلت ادفع لي نسيدك هذه الرقعة فجات يرقعة فيها

زائمه قد اتى بجديد الغزال      مطلع تحب جنة للهلل  
بلحظ من سحر بلبل صبغت      وصاب يغوى بنت الدوالي  
بفصح انور ما حوى منه حد      وكذا الثغر فاصح لدلى  
ما ترى في دخوله بعد اني      او تراه لعرض في انفصال

دل فعلت انها حفصة ولدت مبادراً للباب وقابلتها بما يلائل به من يشفع له  
حسنه وادابه والغرام به وتفصله بالزيارة دون نلب في وقت الرغبة في الانس به  
النهى قلت وان قد جرى ذكر ابى جعفر بن سعيد سائب الحكمة فلنلم ببعض  
احواله فنقول هو ابو جعفر احمد بن عبد الملك بن سعيد العنسى قال قريبه  
ابو الحسن على بن موسى بن سعيد في المغرب سمعت ابى يقول لا اعلم في بنى  
سعيد اشهر منه بل لا اعلم في بلدنا وهشك حفصة شامة الاندلس وكانا يتجاوبان  
تجاوب الحمام ولما استبدت والده بامر القلعة حين فار اهل الاندلس بسبب صولة  
بنى عبد المؤمن على الملتين اتخذها وزيراً واستنابه في اموره فلم يصبر على ذلك  
واستعفى فام يعقده وقال آفاه مثل هذا الوقت الشديد تركن الى الراحة فكتب اليه

مولاي في اوق وت      قال في انعيش راحة  
ان نم انلها وعمرى      ما ان اسار صباحة  
وسلملاج عيون      تميل نحو الملاحه  
وكاس راحى ما ان      تمل منى راحه  
والخطب عنى اعمى      لم يقترب لى ساحه  
والست دونى سور      من العلى والراحه  
شاعنى وألنسى      مما رأيت صلاحه  
ما فى الوزاره حظ      لمن يريد ارتباحه  
كل وقدر وقيل      ممن يخليل نباحه  
ا أنسى اتى مستغيثا      فاترك فديت سراحه

فلما نَرَأَ الْاَيَّاتِ قَالَ لَا يَنْفَعُ اللّٰهُ بِمَا لَا يَكُونُ مُرَكَّبًا فِي الطَّبْعِ مَائِلَةً لَهُ النَّفْسُ ثُمَّ  
وَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ وَرَقَّتْهُ قَدْ تَرَكْنَا سِرَاجَ انْسَاكِهِ وَالْحَقْلَانِ يَوْمَكَ بِامْسَاكِهٖ « وَلَمَّا رَجَعَ ثَوَارُ  
الْاَنْدَلُسِ اِلَى عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَبِإِيجَةِ عَهْدِ الْمَلِكِ بَيْنَ سَعِيدٍ وَغَمْرَةَ احْسَانًا وَبَرًّا وَوَلَّى  
السَّيِّدَ « اَبُو سَعِيدٍ بَيْنَ عَهْدِ الْمُؤْمِنِ غُرْنَاظَةَ طَلَبَ كَاتِبًا « مِنْ اَهْلِهَا فَوَصَّفَ لَهُ فَصَلَ  
اَبَى جَعْفَرٍ وَحَسْبِهِ وَابْنَهُ فَاسْتَكْتَبَهُ فَطَلَبَ اَنْ يَعْقِبَهُ فَأَبَى اِلَى اَنْ شَرِبَ اَبُو جَعْفَرٍ  
يَوْمًا مَعَ خَوَاتِمِهِ وَخَرَجَ قَالِي يَوْمَ اِلَى الصَّنِيدِ وَكَانَ الْيَوْمَ ذَا قَيْمٍ وَزِدَ « وَلَمَّا اشْتَدَّ  
الزَّيْزُ مَالُوا اِلَى خَيْمَةِ نَاطُورٍ وَجَعَلُوا يَصْطَلُونَ وَيَشْرَبُونَ عَلَى مَا اَصْطَادُوا فَحَمَلَ  
اَبَا جَعْفَرٍ بَقِيَّةَ السَّكْرِ عَلَى اَنْ قَالَ يَصِفُ يَوْمَهُ وَيَسْتَطِرِدُّ بِمَا فِي نَفْسِهِ

وَيَوْمَ تَحْجَلِي الْاَلْفَ فِيهِ بَعْنِي	مِنْ الْقَيْمِ لَدُنَّا فِيهِ بِاللَّهْرِ وَالْقَنْصِ
وَقَدْ بَقِيَتْ فِينَا مِنْ الْاَمْسِ فَصَلَّةٌ	مِنْ السَّكْرِ تَغْرِيمُنَا بِمَنْهَبِ الْفَرَسِ
رَكْبُنَا لَهُ صِبْغًا وَلَيْلًا وَمَعْصَا	اصِيلًا وَضَلَّ اِنْ شَدَا جَلْجَلِ رَقَصِ
وَنَهَبَ بَرَاةً قَدْ رَجَمْنَا بِشَهْبَا	طَيُورًا يَسَاغُ اَللَّهُو اِنْ شَكَّتِ الْغَصَصُ
« وَهَنْ شَفَاكَ تَغْرَى اَنْصِبَاحَ اَوْ الدَّجَا	اِذَا اَوْنَقَتْ مَا قَدْ تَحَرَّكَ اَوْ قَبَصِ
وَمَلْنَا وَقَدْ ثَلْنَا مِنَ الصَّنِيدِ سَوْنَا	عَلَى قَنْصِ اَللُّدَاتِ وَالْبَرْدُ قَدْ قَرَصِ
بِخَيْمَةِ نَاطُورٍ تَوْسُطَ عَذْبَهَا	جَعِيمٍ بِهِ مَنْ كَانَ مُذْبَعٌ قَدْ خَلَصِ
اَنْزَلْنَا عَلَيْهِ مِثْلَهُ نَحْبِيَّةً	دَعْتَهُ اِلَى الْكِبَرَى فَلَمْ يَجِبِ الرُّخَصِ
فَقُلْ لَنَحْرِصَ اِنْ يَرَانِسَى مَقِيدًا	بِخَدَمَتِهِ لَا يَجْعَلُ الْهَارَ فِي الْقَفَصِ
« وَمَا كُنْتُ اَلَّا طَوَعَ نَفْسِي فَبَلَ اَرَى	مُطِيعًا لَمَنْ عَنِ شَأْوٍ فَخَرَقَى قَدْ نَقَصِ

فَكَانَ فِي اَصْحَابِهِ مِنْ حَفِظَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَوَشَى بِهِمَا لِلْسَّيِّدِ فَعَزَلَهُ اُسُودًا حَوْلَ ثُمَّ  
بَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ اَنَّهُ قَالَ لِحَفْصَةَ الشَّاعِرَةِ مَا تَحْبِبِينَ فِي ذَلِكَ الْاُسُودِ وَاِنَا اَقْدَرُ اِنْ  
اَشْتَرَيْ لَكَ مِنْ سَوَى الْعَبِيدِ عَشْرَةَ اَحْسَنَ مِنْهُ وَكَانَ ثَوْدَةً مَائِلًا لِسَوَادٍ فَاسْتَرَهَا فِي  
نَفْسِهِ اِلَى اَنْ فَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَيْنَ عَهْدِ الْمَلِكِ بَيْنَ سَعِيدٍ اِلَى مَلِكِ شَرْقِ الْاَنْدَلُسِ  
مُحَمَّدِ بْنِ مُرْدَنْيَشٍ فَوَجَدَ لَهُ بِذَلِكَ سَبَبًا فَفَتَلَهُ صَبْرًا بِمَالِكَةٍ وَكَانَ عَهْدُ الْمَلِكِ بَيْنَ  
سَعِيدٍ يَذْكُرُ ابْنَهُ اَبَا جَعْفَرٍ لِعَبْدِ الْمُؤْمِنِ زَيْنُشْدَهٗ مِنْ شَعْرَةٍ رَغْبَةً فِي تَشْرِيفِهِ

ه) P. يعطيه. د) L. Se. خوصل. ج) L. G. Se. كَتَبَا. ب) L. Se. السعيد. ا) L. Se. هيرى  
Se. ك. مِثْلَهُ O. وَاخْبَرَا L. Se. ف. اَلْقَنْصُ O. ه. فِيهِ P. و. لَاطُور L. Se. ز) هيرى  
الملك \*

بالحضور بين يديّته وأنشأه في مجلسه فتمّره بحضوره فعند ما دخل عليه قبل يده  
وانشد قصيدته منها قوله

عليك أحالني داعي النجاة      ولحورك حثني هادي الفلاح  
وكنيت كساهر ليلاً طويلاً      ترتج حين بشر بالصباح  
وذي جهل تغفل في قفار      شكا طماء فذل على القراح  
نحانا نحو وجهك طيب لكر      ويذكر للرباض شذا الرياح  
وله في غلام أسود ساني ارتجالاً  
أدار علينا الكس طوى مهفوف      غدا نشره واللون للعنبر الشحري  
وزاد لنا حسناً بوهرة كويسه      وحسن طلام الليل بالانجم الزكري  
وقوله فيه يقد ليس ابض

وفض من الانيوس ارتدى      بعلي كليل ملا فلف  
تصاكي لنا الكاس في كفه      صباحاً بجنح علا شفق  
وقوله مما كتب به الى اخيه محمد وقد ورد منه كتاب بالاعمال  
وافى كتابك ينيبي      عن سابغ الانعام  
فقلت ثر وذر      من زاهر وعلم

وله بلثم حماناً

يا رب حمان لعتا بما      أبدي اثينا كل حمان  
انف نه قطر حبيم كما      أصمت سهام من يدي رام  
تخبرني سكباً للذخان الذي      لاح لغيم العارض الهام  
وقيم يجذبني جذبة      ايتسامي  
ه ويجمع الاوساخ من لومه      في عصدي قصدا لاعلامي  
وارحم الانسأل فيه وعد      تنجوا ضحيتنا دون اهام  
وجملة الامر نخلنا بني      سلام ومندنا كبنى حام  
وله في صدى ذلك والنصف الاخير لابن بفي  
لا انس ما عشت حماناً شفوت به      ولكن عندي أحلى من جنى الطفر

وقتم يجذبني O. د) كقيم Il faut pent-être ه) L. G. برعمر ب) شذى الرماح. Sc. ا)

نَعِمْتُ جَسَدِي فِي صَدِيدِهِ مَغْتَنِمًا      تَنَعَّمُ الْفَصِيحُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْمَطَرِ  
وَقَالَ لَهُ السَّيِّدُ أَبُو سَعِيدٍ بَنِي عَهْدِ الْمُؤْمِنِ صَاحِبِ غُرْنَاتِهِ مَا أَنْتَ إِلَّا حَسَنُ الْفَرَّاسَةِ<sup>١</sup>  
وَأَثَرِ الْعَقْلِ ظَلَالِ

لَسَبْتُمْ لَبَنَ صَدِيدَتِيهِ فَرَأَسَهُ      وَهَلَلَا وَلَوْلَاكُمْ لِلزَّامَةِ الْجَهْدُ  
وَمَا هُوَ أَقْبَلُ لِلثَّنَةِ وَالْمَا      عُلَاكُمْ لَتَقْلِيدَةِ الْإِيَادِي لَهُ أَهْلُ  
وَمَا إِلَّا مِنْكُمْ وَالْيَكُمُ      وَمَا فَيُّ مِنْ خَيْرٍ فَانْتُمْ لَهُ أَصْلُ  
وَقَالَ      وَلَمَّا رَأَيْتُ السَّعْدَةَ فِي صَفْحِ وَجْهِهِ  
وَاقْبَلُ يَبْدِي لِي غُرَائِبَ نَظَرِهِ      وَمَا كُنْتُ أَنْزِي قَبْلَهُ مَنُوعَ السَّحَرِ  
فَاصْبِيهِتُ أَصْغَاةَ الْجَدِيدِ إِلَى الْحَيَا      وَكَانَ ثَنَائِي كَالرَّيَاضِ عَلَى الْفَطْرِ  
وَلَهُ لَا تَكْتُرُونَ عَتَابِي      أَنْ خَالَ عَنْكَ فِرَاقِي      فَمَا يَصْرُ بِعَادُ      يَطُولُ وَالْوَدَّ بَاقِي

وَلَهُ مَا خَدَمْنَاكُمْ لِأَنْ تَشْفَعُوا      فِيمَا بَدَارَ الْحِجَاةِ يَوْمَ الْحِسَابِ  
ذَاكَ يَسْمُؤُا أَيْمًا وَالنَّسَّ سَا      فَبِهِ كَلَّ يَخَافُ سَوَاءَ الْعَقَبِ  
أَيْمًا الشَّانَ الْكَلْبِ فِي هَذِهِ الْكَلْبِ      بِيَا يَسْلُطُنَاكُمْ مِنْ الْأَصْحَابِ  
وَإِذَا مَا خَدَمْتُمْوهُمْ بِشَكْوَى<sup>٢</sup>      وَيَخْلُتُمْ عَنْهُمْ بِرَدِّ أَسْجَوَابِ  
هَ فَاحْذَرُوهُمْ أَنْ يَطْلُبُوا مِنْ سَوَاكُمْ      فَصَرَّةً وَارْفَعُوا حِجَابَ الْعِتَابِ  
وَإِذَا أَرْضُ مُسْجِدٍ لَفُكَّتْهُ      فَلَهُ الْعُدْرُ فِي أَتْبَاعِ الْأَصْحَابِ  
وَلَهُ وَقَدْ تَقَدَّمُ أَمَامَهُ فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ أَحَدُ أَصْحَابِهِ فَطَفَى السَّوَاكِ فِي يَدِهِ فَقَالَ لَوْفَتِهِ

لِي مِنْ جَبِينِكَ عَلَايَ      فِي اللَّيْلِ نَحْوُ مَوَادِي  
فَمَا أَرِيدُ سَرَاجًا      يَدْنُنِي لِرُشَادِ  
أَنْسَى وَكَفَّفَكَ سَحَابٍ      يَبْدُو بِهَا ذَا انْقِلَابِ  
وَلَهُ فِي قَوَادِيهِ      قُرُونًا تَفْخَرُ بِالْعَارِ  
وَلَدَجَةٌ فِي كُلِّ دَارٍ وَمَا      يَدْرِي بِهَا مِنْ حَذَقِهَا دَارِي  
طَرِيقَةً مَقْبُولَةً أَلْتَقَى      خَفِيفَةُ الْوَضَى عَلَى الْحَجَرِ  
لِحَافِهَا لَا يَنْطَوِي دَائِمًا      أَفْكَفُ مِنْ رَايَةِ بَيْكَارِ  
هَ قَدْ رِيَّيْتُ مَدَّ عَرَفْتُ نَفْعَهَا      مَا بَيْنَ فِتَاكِ وَشَطَارِ

١) P. Se.      ٢) بسبب G.      ٣) العدل P.      ٤) لتقبيد Se.      ٥) الغرسة Se.      ٦) الغرابة L.  
لحافظها \*

جاهلة حيث قوى مسجداً      حافلة حافلة خضار  
بشامة مكثرة برقا      ذات فكاهات واخيار  
علم الرياضات حوته وسا      سان بتقويم واسرار  
مناعة للفعل من كيسها      موسراً في حال اعسار  
تكدز من لطف احاديثها      تجمع بين الماء والنار

وما سمعنا في هذا الباب أحسن من هذا والبيته السائر

تلقون من السيامنة ألف بغل      اذا حرثت بخيط الغنكبوت

وشرب ليلاً مع اصحاب له وفهم وسيم      فاعرض بجانبه وقطب لتكدر المجلس لقال  
ابو جعفر

يا من تلقى عنا الى جانب      صدأ كميل الشمس عند الغروب  
لا تزود منا وجهك المجنلى      فالشمس لا يعهد منها لظوب  
ان ذم هذا الحال ما بيننا      فأتينا عنا قريب لتوب  
ما نشتكى الدهر ولا خطبه      لولاك ما دارت علينا خطوب

وله ايضا      ايا لاقى في حبل صعبة جاهل      قطوب المحيا سية اللخط والسبع  
لمنفعة ترجى لذيه صعبته      وان كان ذا نبيع يتخلله طبعي  
كما احتمل الانسان شرب مارة السدواة لما يرجو لذيه من النفع

وله وقد احسن ما شاء

ترككنكم لا كارقاً في جنبكم      ولكن أبى ردى الى بابكم دغوى  
وظاحت بي الأنبلع في كل وجهه      تنقلنى من كل سهل الى وعر  
وما باختيار فارق الخلد آثمه      وما عن مراد لاذ ايسوب بالصبر  
ولكنها الايام ليست مقيمة      على ما اشتهاه مشته آتمد العبره  
وانك ان فكرت فيما اتيت به      تيقنت ان الترك لم يك عن غدرة  
ولكن لتجأ في النفوس اذا انقضى      رجعت كما قد عاد نير اوى وكر  
وانى لمنسوب اليكم وان نأت      بى الدار عنكم والغدير الى القطر

٥) G. ساسة ; L. Sc. ساسته. ٦) Je suis obligé de décliner sur la 1re déclinaison ce nom propre qui appartient à la 2e, parce que, comme disent les Arabes, (لوقته عروضاً) il tombe en hémistiche. ٧) L. Sc. مشية. ٨) L. Sc. الدهر. ٩) Les man. d'al-Makl. حذر.

وَأَنى لَمَتْنِي بِأَلَدِي لَمَتٌ مِنْكُمْ  
وَأَنْ خَنَنْتُكُمْ يَوْمًا فَاخَانَنِي الْمَنَى  
١. عَلَى أُنْسَى أَفْرَزْتُ أَتَى مُلْغِبٌ

وَلَهُ يَصِفُ نَارًا

نَظَرْتُ إِلَى نَارٍ تَصُولُ عَلَى الدُّجَا  
تَرْقِعُهَا أَيْدَى الرِّيحِ وَتَنَارُ  
وَأَلَا كَمَنْ لَا يَمْلِكُ الصَّبْرَ قَلْبُهُ  
لَهَا أَلْسُنٌ تَشْكُو بِهَا مَا أَصَابَهَا

وَلَهُ عَلَى لِسَانِ إِنْسَانٍ أَخْلَقْتُ بُرْدَتَهُ

مَوْلَايَ عَلَى بُرْدَتِي أَخْلَقْتُ

وَصِرْتُ مِنْ يَاسٍ وَمِنْ فَاكَةٍ

وَلَهُ يَسْتَدْعِي أَحَدَ أَبْنَاءِ الرَّسَاءِ إِلَى يَوْمِ اجْتِمَاعٍ

تَدَارِكُنَا فَإِنَّا فِي سِرِيرٍ

أَهْلًا أُنْسَا بِكَ فِي تَمَلٍّ

وَلَهُ وَقَدْ خَظَرَ عَلَى مَنَولِهِ مَنَ الْيَدِ لَهُ مَيْدٌ وَقَالَ لَوْلَا إِخَافُ التَّنْثِيلِ لَنَدَخَلْتُ وَانصَرَفَ

فَلَمَّا أَهْلَمَ أَبُو جَعْفَرٍ كَتَبَ إِلَيْهِ

مَوْلَايَ لِمَ تَقْصِدُ تَعَذِّيبَ مَنْ

طَلَبْتَ تَخْفِيفًا بَعْدَ وَفَى

شَيْرُكَ إِنْ زَارَ جَنَى صَاحِبَةً

وَأَنْتَ إِنْ زَرْتَ حَيَاتًا وَمَا أَلْـمَـعِشَ إِذَا مَا طَالَ مَمْلُوكٌ ٥

وَلَهُ وَقَدْ جَلَسَ إِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ فَاتَّبَعَ عَنْ عُلُوِّ قَدَرِ فَسَأَلَهُ عَنْ بَلَدِهِ فَقَالَ أَشْبِيلِيَّةَ

فَفَكَرَ ثُمَّ قَالَ

يَا سَيِّدَا لِمَ أَكُنْ مِنْ قَبْلِ اعْرِفِهِ حَتَّى تَكَلَّمَ مَثَلُ الرُّوحِ بِالْعَيْفِ

وَوَإِنِّي أَنْ غَدَا فِي حِمصٍ مَنَشَأَ لَقَدْ تَشَاكَدَ بَيْنَ الْبَذْرِ وَالْأَفْ

وَلَهُ وَقَدْ حَضَرَ مَجْلِسًا مَعَ اخْوَانٍ لَهُ فِي انْتِبَاسٍ وَمَزَاجٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَحَدُ الظُّرَفَاءِ

الغربة بوجه طَلَف وبشاشة فاهتَرُ لما سَمِعَ بينهم وجَعَلَ يصل ما يحتاج من مواجبهم  
الى صلة باحسن منوع وانبل مقصد فانشده ابو جعفر ارتجالاً

يا سَيِّدًا قد ضُمَّ مجلسٌ      حلُّ به للمروح اخوانٌ  
لم نلف من فاجتته خجلةً      ولا ثلنا عنه كتمانٌ \*  
كنه من جبعنا واحدٌ      لم ينبُ متًا عنه انسان  
ولم نُكنْ ندرية لكن بَدَا      في وجهه للطرف عنوانٌ †

وله وقد لقي احد اخوانه وكان قد اطل  
ان لَحِثَ لم تلمع سِوَاكَ الْأَمِينُ  
انت الذي ما ان يَمُتَ حُضُورُهُ  
والغيبه عنه فدارَ بينهما ما اوجب ان قال  
او غِبتَ لم تَذْكُرْ سِوَاكَ الْأَلْسُنُ  
ومغيبه السلوان عنه يُؤْمِنُ  
ونه وهو من آياته

الى لَأَحْمَدُ طَيْفَهَا وَالْوُصْهَا      والغرى بينهما لدق كبير  
هيءَ اَنْ يَدْتَ لى شبيبةً فى جفوة  
والطيف فى حين المشيب يزور  
واذا توالى مَدَّهَا او بَيْنُهَا      والى على ان السوار عسير

وله وقد سافر بعض الارائل بماله فكتب فى سفره وحاد فقيرا باسواء احواله  
اهد ولا يغن عنك النَهْلُ وَالْقَالُ      فالحجود مبتسم والفضل به يختال  
قالوا فلان رماهُ الله فى سَفَرٍ      رآه رأيا بما حَالَتْ به الحال  
فكتب منه سَلِيْبًا مَثَلُ مَوْلده      عليه ذلٌ وتفاجيع واقلال  
فقلت لا خفف الرحمن عنه فلم      يكن لَدَيْهِ على القصد اقبال  
ه فقل له دَامَ فى ذلٍّ وَمُسْغِيَةٍ      ولا اهدت له فى المال آمال  
قد كان حُمُوكَ حَسَنَ الْمَالِ يَسْتَرُهُ      فاليوم اصبحت لا عاقل ولا مال  
وله وقد سافر احد الرُوسَاة من اصحابه

أيما شاقباً لم يغب ذكره  
لئن ملأ ذقري بهى عنكم  
فانسى شاهدت منكم على  
لئن طال به البعد عن لحظكم  
ولا حال عن وجه حائل  
فقلبى فحوىكم مائل  
من العجز قس بها بالقل  
فما فى حياتى اذا طائل

الفجر P. e) الفصل P. G. d) و L. c) O. dans manque vers Ce b) K. P. a) qui est bon aussi.



وله وهو من حسنة

شقت جبهتها فرحا عند ما ابت وفي البعد تشقّ القلوب

فلنك هذا موقف ما يشقّ ألد صبّ طروب

فابتسمت رهوا وقالت كذا أن أفك لعود الشمس شقّ الحبيب

وله وقد اجتمع<sup>٥</sup> رايه على أن يقد على أمير المؤمنين عبد المؤمن فأخذ في ذلك

مع اصحاب له فاجعلوا يثنونه من ذلك وظهر عليهم الحسد له فقال

برّ لحو ما تختار لا تسمعن قاله عمرو

كلهم يحـ مهما يسامد رايك الدهر

عجبت من رآ صبر العلى يروم أن يصفو له دهر

فقالوا له اتهمنا في الرد فقال لو لم اتهمكم كنت اتهم عقلي والعيان بالله تعالى

من ذلك وكيف لا اتهمكم وقد غدوتم تثنونني عن زيارة خليفه لوالدي عنده

مكان، وله علينا أحسان، ولي شافع عنده ومقرب لمجلسه عقلي ولساني ولكلي انا

المتخطي الذي عدلت من العمل بقول القائل

ولم يستش في أمره غير نفسه ولم يرض إلا قائم النفس صاحبا

وله في شعاع القمر والشمس على الدهر

ألا حبذا نهر اذا ما لحظته ابي أن يردّ اللعظ من حسنة الانس

نرى القمرين الدهر قد عنيا به يقتصعه<sup>٦</sup> بد

وله في والده وقد سنّ عليه ذوقا

أيا قائد الابطال في كل وجهه تطير قلوب الاسد فيها من الدهر

لقد قلت لما أن رأيتك دارعا أيا حسن ما لاح العباب على البحر

وانشدت والابطال حولك هالكا أيا حسن ما دار النجوم على البدر

وقوله وقد بلغه أن حاسدا شكره

متى سمعت ثناء عن غدا لك حاسدا

فكان منك أنخداع<sup>٧</sup> به فرأيك فاسدا

بصدرة منك نار لهيبها غير خامدا

٥) P. حالة. ٦) O. يقتصعه. ٧) L. محمد. ٨) L. اجمع. ٩) P. L. O. G. زهرا.

انجذاب P. G. f)

وله لك مسا زد      ت في السعادة زائد  
ه وإنما ذاك منه      كالحب في فتح صادق  
أبصره من يلم فيه      فقال ذا في الجمال فائق  
أما ترى ما ذهبت منه      كان عدو صار عاشق

وله في أبيه وقد سجنه عبد المومن

مولاي ان يحبسك خير خليفة      فبذاك فخرى واعتلاء الشان  
فالحق يحبس نوره من غبطة      والمرحفات تصان في الاجفان  
فابشر فنزع الدر من آصداده      يعليه لانسلاك والتيجان  
ولئن عدا من طر دونك مطلقا      ان القلى ملقى عن الاجفان  
والعين تحبس دائما اجفانها      وهذابة الانسان بالانسان  
والطرس يختم ما حواه نغاسة      ويهان ما يبدو من العنوان  
فاعنا به لكن مليا مكثه      سجننا لغير ملأه وفوان  
فلتعلون رغم الاعلى بعده      بذرى الخليفة في ذرى كيون

مولاي غيرك يعزى بما لم يزل يحجرى على الكرام      وبذاكر تأليسا له في الوحشة  
بما يظروا من الكسوف والخسوف على الشمس المنيرة      واليذر التمام  
وانت تعلم الناس التعزى      وخصوص الموت في الحرب السجال  
وقد كان مولاي الشدنى لعلى بن الجهم قذلا ان احدا لم يسئل نفسه عما لانه  
من السجن بمثله

قالوا سجنك فقلت ليس بصائر      سجنى واى منهذ لا يغد  
الايبات، ما ذا تفيدك من العلم وصدرى ينبوعه، وبخاترك لا يزال غروبته ونلوعه،  
وانما هي عادة تبعناها ادبا، وقصينا بها ما في النفس من الاعلام بالترويع والتفجع  
اريا، ولعل الله يتبع هذه التسلية بتهنئة، ويعقب بانعمته هذه المزجية، قال فمر  
الملك بتسريحه، افر لك فلما اجتمع وجهه بوجه جعل يحمد الله جبر ويعد  
بهذه الايبات وكان سراحه بكرة

طلعت علينا كلفران بالضحى      وعزك نلح وجبك مشر

تقليدك P. d) بحر L. G. e) محوس L. Se. f) P. G. a) contraire à la mesure. b) د. c) مزجيح P. e)

فغفرًا للغيب الدهر لجمع أنه أتى اليوم من حسنة ما هو أليف  
فلح في سمة العز بالسعد طالعًا وهدوك سأم افقه ليس يلحق  
فقد سرحت لما غدوت مسترخًا قلوب وأفكار وسنع ومنطق

فاتقوا أبوه من شدة الطرب، وقال له والده أنك لتملأ الدلو إلى عقد الكرب، وله  
يعتذر وقد دعى إلى ماجلس أنس سيدي ما هذك «سؤلك» لما وصل إلى أخيك  
المعتد بك «سؤلك» قابلته بما يحجب من القبول، وأبدى له من الشغل ما منع  
من الوصول،

ومن ذا الذي يدعى لعنبة فلا يرى على الرأس أجلا إليها يبادر  
ولكن الاضطراب لا يكون معه اختيار، وإلى لأشوق الناس إلى مشاهدة تلك المكارم،  
واحترهم في محاضرة تلك الآداب المترادفة ترادف الغنائم، ولكن شغلنى عارض قاطع،  
وبرغمى أنى لدهوتك عاص وله طائع، وإلى بعد ذلك لحاصل على تلك السجينة  
أنكرية في الغفران، «مستجير بالخلاص الذى أعهد من خرق فلان ومكر فلان»،  
فإلى متى، فبنت لا أصدى مترصدًا قرحة يقع عليها نباله، ومستجمعًا إذا ابصر  
فرصة سل عليها نباله،

ولكننى أدري بالى خارج ودان سؤا عند من يحفظ العهد  
والى لأقول وقد غبت عن تلك الحصرة العلوية، وجالبت ذلك العجاب السامى  
والمثابة السنية،

لئن غبت عن نورة نور نظرى فحسبى لديه أن اشيب عقابا  
وسوف أوافيه مقرا بولتى وفى حلمه أن لا يطيل حسابا

وله فى قصر النهار ولو لم يكن له غيره لكفاء

لله يوم مسرة أقصوا وأقص من نباله

لما نصبنا للمنى فيه باوقار خياله

طار النهار به كمر تلح وأجفلت الغزاة

وهذا المعنى لم يسبق إليه، ولم يقدر أحد أن ينزهه من يديه، ولما وصل صعبا  
والده إلى اشبيلية افتتن بواديها، واعتكف على الخلاصة فيها، مصعدًا ومنحدرا

بين بساطينه ومنازه فمر ليلة بطريقه فقال نحو منزله فيه طرب سمعه فاستوقفه هنالك وهو في الزورى متكى واصحابه واصحاب ابيه مظهرون انحطاطهم عنده في المرتبة فالخرج رأسه احد الانكسار المعتادين بالنادر من شرجب والشرجب الدراويش من خشب فيه طلائع وطريفة مقابلة اشبيلية وبها المغارة والابنية الحسنه فصرط له ذلك النذل بغاية ما قدر فرفع رأسه وقد أخذ منه السكر ولم يعتد مثل ذلك في بلدنا وقال يا سفلة اتقلم على بهذا قبل معرفتي لك على واحدة اخرى ثم رفع ثوبه عن ذكوره وهو منعظ وقال يا وزير اجعل هذا عندك ودعة حتى اعرف من تكون ثم رفع ما على استه من ثيابه وقال واعمل من هذا غلافاً لاجبتك فلما عرفناك ذهبت لك فغلبت الصبحك على الحرج وجعل اصحابه يقولون له ما سمعت ان من نخل هذا الوادي يغوله على هذا وامثله فقال عن ذلك المنزه قليلاً واطرق ساعة وقال

نهر حمص لا عذمتنا ك ما مثلك نهر  
فيك يلتد ارتياح أهد الدهر وسكر  
كل عمر قد خلا منك فما ذلك هفر  
خصه الله بمعنى فيه للأبواب سر  
ه يلحن الانسان فيه وهو يصغى وبسر

ثم سال بعد ذلك عن رب المنزه فسمي له وأعلم ان ابن سيد الشاعر المشهور بالحق كان حاضراً وانه املى على السفلة ما قال وصنع فكتب له ابو جعفر  
يا سمى وان افساد اشتراك غير ما يرتضيه ففضل وود  
أكذا يزدري التخليل بائف انست فيه ولم يكن منك رد  
لا ارى من سلطت وغدا ولكن ليس يخفى عليك من هو وغدا  
فلما وقف على هذه الابيات كتب له يا مولاي وسيدى واجل ذكري للزمان  
وعصدي، الذى افتخر بمشاركة اسمه، وتتيه هذه انصاعة بذكره ووسمه،  
وخير الشعر اشرف رجالا وشرف الشعر ما قال العبيد

سلام كتشنيهم، على ذلك المقام الكريم، ورحمة الله وبركاته وان كان مولاي  
ثم يغاتحنى بالسلام، ولا رأتى اهلاً لمقامه الكرام، لكن حظ قدرى عنده ما نسب

ا. خ. P. e) يعول. L. O. b) اغلاقا. Les man. a)

التي من الذنب المختلف، ولا والله ما نطقك بلسان ولا كنت ممن رفق، بل الذي زور لسيدى في هذه الوشاية كان العين عليها، والملم اليها، فيادر اليكم قبل ان اسبقه فاتسم بالسقطه ختتين الدالة الاولى، والوشاية الاخرى، ولولا ان المجالس بالامانات وان الخلاعة بساط يطوى على ما كان فيه لكنت اسبف منه لكنى يابى ذلك خلقي وما تدببت به ومع ذلك فاني اقول

من كنت ذا ذنب فقد جئت تائباً ومثلك غفار ومثلك قابل  
ولولا ما اخشى من التثقيب وما اتوقع من الخجل اذا التقى الوجهان لاتييت حتى ابغيت في الاعتذار بالمشافهة ما لا يسع القرناس لكننى متكلم على حلم سيدى واغتصائه، متوسل اليه في الغفران بعلائه، وكتب تحت ذلك شعراً طويلاً منه  
ولا غرر ان تغفر وانت ابن من  
لکم آل حصار بیوت رفیعہ  
اذا نحن انبينا رجونا ثوابكم ونس نقتنع بالعمود المكارم  
وانك فرغ من اصول كربيه ولا تلد الارهار الكسب  
ه وانسى مظلوم برور سمعته وقد جئت ارجو العفو رى ظالم

فاجابه ابو جعفر بما لصد سيدى الذى اكبر قدره، واجمل ذكوه، واجول شكره، وصل جوابك الذى لو كان لك من الذنب ما تحمله ابن ملجم، لا صرحت لك هذه صفا ونسييت بما تاخر ما تقدم، ومعاد الله ان انسب لفصلك عيباً، فالتم لك حصراً او غيباً، وانما قصدت بالمعاتبه، ما تحتها من المطارحة والمداعبه، على ان سيدى لو تيقنت انه ظالم لانشدت

منذ غدا طرفك لى ظالما آليت لا ادعوى على ظالم  
لكننى اتيقن خلاف ذلك، واعلم حتى كاتى حاصر ما كان هنالك، وقد اطلت عليك، وبعد هذا فلتعتمد على ان تصل الى او اصل اليك، فهذا يوم كما قال البستي يوم له فضل على الايام مروج السحاب صياحه بظلام

a) P. يستدى b) O. بهاخذ c) Se. تغفر. d) Les manuscrits donnent cette leçon; mais la mesure ne me semble pas juste. e) L. فلتعتمد, ce qui pourrait être admis aussi.

فالبروق يخلف مثل قلب هائم      والغيم يبكي مثل جفن هام  
فاختر لنفسك اربعا هن المنى      وهن تصفو لئله الايام  
وجه الحبيب ومنظرا مستشرفا      ومغتيا غردا وكأس مدام

ولقد حضرت عند محبك الثلاثة فكن رابعها، ونادت بك هتم الاماني فكن بفصلك  
سامعها، ومركز ألاك هذه المسرة حين كتب هذه الرقعة الى مجدك منزو مثل  
على جزيرة شنتبوس لا ازال اترنم فيه بقول ابن وكيع

فم فاسقني والخلج مصلوب      والريح تثني ذواتب انقلب  
كألتها والريح تعطفها      صف قني سندسية العذب  
والجوفى حلية مسكة      قد طررتها البروق بالذهب

فان كان سيدي في مثل هذا المكان، جرينا اليه جرى العجلة لخصل الزمان،  
وان كان في كسر بيته فليبادر الى محل تقصر عنه همة قبصر وكسرى، وان أبطل  
فان الرقاع بالاستدعاء لا تزال عليه تترى، وان كان لا يجدي هذا الكلام، فما لنقع  
من العقوبة المولمة بالعلم، وعلى المودة المرحية الداعية اكمل ما يكون من السلام، فعند  
ما قرأ الرقعة ركب اليه زورقا وصنع هذه الابيات في طريقه فعند وصوله الشدة اياها

ركبت اليك النهر يا بحر فانقنا      بما يتلقى جوده كدل قدام  
يفيض ولكن من مدام وجهه      ولكن انى بدل الندى وانكارم  
وكنا نسمى قبل كونك حاتبا      ومذ لحت فينا لم نعد ذر حاتم  
بل سعيد يفخر السعد والعلی      فايديهم تلغى ابيادي الغمام

فمتلا ابو جعفر سرورا وخلع عليه ما كان عنده هنالك، ووقته بغير ذلك، فاطرى  
لينظم شيئا في شكره فاقسم عليه ان لا يشغل خاطره في ذلك الوقت عن الارتياح،  
وحث اكوس الراج، فاقبلوا على شانهم وكان ابن سيد في ذلك انحين متسترا  
بشرب الراج وكان عند ابي جعفر خديم كثير النادر والالتفات يخاف اهل التستر  
من مثله فقال ابن سيد هات دواة وقرطاسا فاعطى ذلك فكتب

يا سيدي قد علمت اتي      بهذه الحال لا اطاف  
اخشى اناسا لهم هيون      نواظر منى المعابر

احذرهم طغيتي والى  
ولا تفس خالتي بحال  
ه فانت ان كنت ذا جهار  
لا تخش من قول لى اعتراض  
والى قد رأيت من  
ما قد ارب العفيف منه  
اخشى اذا قيل كيف كنتم  
واللص ما بيننا صريحا  
مترجا للصلاة يعضى  
فاغتنى سيدى مشارا  
وان انه المملوك ابغى  
يذخر فى شعره غلafa  
ه بلاس قد كان ذا انتهاك  
ان كان هذا فان خطي

وشفت بلله فهو غافر  
منك اعتذار غافرى طاهر  
غير ميل فالتجاه سائر  
ولا حسود عليك قادر  
يكتر القول وهو ساخر  
صحك وطن به يجاهر  
قال بحال تسر ناظر  
بكل كاس عليه دائر  
لتؤلة الدق والمزامر  
الى مهيا مررت خاطر  
لوالهم قيل اى شاعر  
وجو زور المحل ذاكر  
فما نه بعد ذاك عال  
والى لربح سلب خاسر

فقال له ابو جعفر يا ابا العباس اشرب هنئا غير مقلد ما قدرت فلو كان هذا المصعب  
على الصفة التى نكوت كان الذنب منسوبا الى فى كونى احضر مجلسى من  
يهتك ستم المستورين ومهما ترة هنا بهذه الخفة والطيش والتسرع للكلام فانه اذا  
فارنا اقل من جيل وأصمت من سمكة متوق يرق خطيب فى نهاية من السكوت  
والوقار، وتحت الثياب انعار، نو كان ياديا فكن فى امن ما شربت معى فانى والله  
لا اسمع احدا من اصحابنا تكلم فى شائك بامر الا عاقبته اشد العقاب والذنب  
فى ذلك راجع الى فسطن ابن سيد وجعل يحدث الادباج، ويخرج اشد انماج،  
على ما كان يظهر من الانقباض، تقيده لما يخشاه من الاعتراض، الى ان قاربت  
الشمس الغروب، ومد لها فى النهار معصم مختوب،

فقال ابو جعفر انظر الى الشمس قد آلت صقت على الارض خذا  
فقال ابن سيد هى السمرة والسكن من بعدها الافق يصدا

a) P. سافر. b) L. Sc. ساحر. c) Si l'on employait l'aoriste, cela vaudrait peut-être mieux.  
d) Telle est la leçon des man. L. O. Sc.; P. porte نقيذ; je suis tenté de corriger en نقيذ « éloignant ».

فقال أبو جعفر مَدَّتْ طَرَاوًا عَلَى النَّهْرِ هُنْدُ مَا لَاحَ بَرْدَا  
فقال ابن سِيد أَقْدَتَ لَطَرُكَ مِنْهُ لِلْكَارِمْ يَهْدَى  
فقال أبو جعفر دَرَعُ اللَّجْهَيْنِ عَلَيْهِ سَيْفٌ مِنَ التَّبَرِّ مَدَا  
فقال ابن سِيد فَاسْرَبْ عَلَيْهِ هَنِيئًا وَرَدَّ وَرَا وَتَسَعَّدَا  
ثُمَّ لَمَّا أَظْلَمَ اللَّيْلُ نَظَرُوا إِلَى مَنَارَةٍ شَتَّتَبُوشَ قَدْ  
الْمَجُومِ قَدْ تَلَعَتْ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ سِيدِ

أَخْلَعَ عَلَى النَّهْرِ ثَوْبًا أَلَّ  
فقال أبو جعفر وَانْظُرْ إِلَى السَّرَجِ فِيهِ كَانِزُهُ ذَاتُ الذُّوَائِبِ  
وَحِينَ مَنَاقِبَ لِلْأَنْفِ نَقَدْتَهُ الْكَوَاكِبِ

فَقَبَّلَ ابْنُ سِيدِ رَأْسَهُ وَقَالَ مَا بَعْدَ هَذَا مَقَالًا لَلْقَائِلِ ثُمَّ جَعَلُوا يَسْهَوْنَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
سَقَنِي 'وَالْأَنْفُ بُرْدٌ' بِنَجْمِ اللَّيْلِ مُعَلِّمٌ  
فقال ابن سِيد وَبَسَاطَةُ النَّهْرِ مِنْهَا وَهُوَ قِصِي مَدْرُومٌ  
فقال أبو جعفر وَرَوَى اللَّيْلُ مَرُخِي وَالشُّذَا بِالرَّيْضِ قَدْ نَمَ  
فقال ابن سِيد وَالنَّدَى فِي أَنْزَرٍ مَثْوٍ عَلَى عَقْدٍ مَنْظُمٍ  
فقال أبو جعفر وَانْحَبَا جَرَّتْ عَلَى مَيِّءٍ أَنْخَلَى كَفَّ ابْنُ مَرْيَمَ  
فقال ابن سِيد كَانَ يَتَا فَلَمَّا لَفِخَتْ فِيهِ تَكَلَّمَ  
فقال أبو جعفر إِنَّ الْكُلَّ وَالْقَلْبَ دِينَارٌ وَدِرْهَمٌ  
فقال ابن سِيد وَيَذَا أَدَقَّ يَنْلَعِي السَّعْدِ وَالسُّوْمَارِ عَيْمٌ  
فقال أبو جعفر وَإِذَا عِشَ الْأَنْسُ مِنْهَا دَلَّ مَا قَدْ كَانَ مَكْنَمٌ  
فقال ابن سِيد أَوْ عَيْشَ يَهْتَكُ الْمُسْتَوَرِّزُ لَوْ كَانَ آتِيًا أَدَمٌ  
فقال أبو جعفر هَكَذَا الْعَيْشُ وَنَعْنِي مِنْ زَمَانٍ قَدْ تَغَدَّمُ  
فقال ابن سِيد حِينَ لَا خَيْرَ سِوَى مَا بِكَوْنِ الْبَيْتِ مِنْ تَمَ

فقال أبو جعفر وَأَمَّا مَا تَعَلَّيْتُ مَا جَلَّ السَّاعَةِ فِي خَاطِرِي فَاذَى ذِكْرَتِ أَتَمَّ  
الْغَتْنَةَ وَمَا كَابَدْنَا فِيهَا مِنَ الْمَحْنِ وَأَنَا لَمْ نَوَلَّ فِي مَصْلَحَةٍ وَمَقَارَعَةٍ ثُمَّ رَأَيْتُ مَا نَحْنُ  
الآن فِيهِ بِهَذِهِ الدُّوَلَةِ السَّعِيدَةِ أَتَى أَمْنَتِ وَسَكَنَتِ فَشَكَرْتُ اللَّهَ وَدَعَوْتُ بِدَوَامِهَا لَهُ

a) Les man. ont l'accusatif, je préfère le nominatif. b) L. Se. الأرض. c) L. Se. الدن. d) Ce mot manque dans O. e) L. ذكرتك.



لما طلع الفجر قال ابو جعفر

نشر الطل معلومة	ولطى الليل برودة	
وقدا الصبح بوجه	مطلع فينا سعوره	فقال ابن سيد
وقدا ينشر لنا	فكر الليل بنوده	فقال ابو جعفر
فهل اشرب وتبل	من شدا يثقب عوده	فقال ابن سيد
ثم صافحه على رغب	سم التوى واقربك نهوده	فقال ابو جعفر
واتجعل الفكر على ما	نلته منه جاكوده	فقال ابن سيد

فقال ابو جعفر يا ابا العباس انك اغرت على التهامي في هذا البيت في قوله وشكر  
ايادي الغايات جاكودها، فقد فلم لقيت باللس لولا هذا وامثاله ما كان ذلك  
واللس المذكور اسمه احمد بن سيد يكنى ابا العباس وهو من مشهورى شعراء  
الاندلس ولما اشد امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي باجبل الفتح قوله  
غمض عن الشمس واستغفر مدى زحل وانظر الى الجبله الراسى على جبيل  
فقال له انت شاعر هذه الجزيرة لولا انك بداتنا بغمض وزحل والتجبل ومن بدع  
نظم اللص قوله

سلبت قلبى بلعظ ابا الحسين خلوب  
فلم استمى بلص والنس لى القلوب

ولما اجتمع ابو جعفر بن سعيد المترجم به باللس ابي العباس المذكور في جبيل  
انفتح عند ما وفد فضلاء الاندلس على عبد المؤمن واستنشد فاجعل ينشده ما  
استنجاه به لخروجه من حلاوة منزع ابي جعفر الى ان انشده قوله

وما افنى السؤال لكم نوالا ولكن جودكم افنى السؤالا

فقال له ابو جعفر لا جعلك الله في حل من نفسك يكون لى شعرك مثل هذا  
وتنشدنى ما كان يحملنى على ان اسات معك الانب والله لو لم يكن لك غير  
هذا البيت لكنت به اشعر اهل الاندلس وكتب الى ابي جعفر ابو الحكم بن  
هرويس في يوم بارد بغرناطة

يا سمي في علم مجديك ما يستتاج فيه هذا النهار المطير

نَدَفَ الثَّلَجُ فِيهِ قَدَلْنَا حَلِينَا      فَعَرَفْنَا • بَعْدَكُمْ لِمَسْتَجِيرِ  
وَالَّذِي ابْتَغِيهِ فِي اللَّحْظِ مِنْهُ      وَرَضَابِ الَّذِي هُوَ بِكَ نَظِيرِ  
يَوْمَ قَرِ يَوْمَ مَنْ حَسَلَ فِيهِ      لَوْ تَبَدَّى لِمَقْلَتِيهِ سَعِيرِ  
فَوَجَّهَ بِمَا نَلَلَبَ رَجَاؤُهُ بِمَا كَتَبَ

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْوَزِيرُ      الَّذِي قَدَرُهُ مَعْلَى خَنْزِيرُ  
قَدْ بَعَثْنَا بِمَا اشْرَتَ إِلَيْهِ      دَعَمْتُ لِلنَّاسِ وَالسُّرُورِ تَشِيرُ  
كَانَ لَفْزًا فَكَكَنَهُ دُونَ فَكْرِ      أَنْ فَهَمِي بِمَا تَرِيدُ خَبِيرِ

وَمِنْ نَظْمِ أَبِي الْحَكَمِ

إِذَا صَافَتْ عَلَيْكَ سَوْرٌ عَنْهَا      وَسِرٌّ فِي الْأَرْضِ وَاخْتِيرَ الْعِبَادِ  
وَلَا تَمْسُكْ رَحَالَكَ فِي بِلَادِ      شَدِيدَتْ بِأَهْلِهَا خَبِيرًا مَعَادِ  
وَلَمَّا مَدَحَ أَبُو الْقَاسِمِ أَخِيهِ بَنَ الْأَرْدَنِ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ فِي جَبَلِ الْفَتْحِ بِالْقَمِيدِ أُولَهَا  
مَا الْفَخْرُ إِلَّا فَخْرُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ      أَكَلَى عَلَيْهِ كُلَّ هَيْدٍ مُؤْمِنِ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بَنَ سَعِيدٍ دَعَاؤُ الْتَجْنِيسِ إِلَى الضَّعْفِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَقْصُودِ وَالْأُولَى  
أَنْ لَوْ قَالَ، شَادَ الْخِلَافَةَ وَهُوَ أَوَّلُ مُبْتَدَأٍ، وَمِنْ عَذَةِ الْقَمِيدِ

أَمَّا أَتَيْتَ سَعْدٌ فَهُوَ أَوَّلُ مَارِي      يَا لَيْتَهُ بِأَيْدِيهِ سَعْدٌ يَكْتَنِي  
مَا قَدَرُ مَرْسِيَةٍ وَحُكْمِكَ نَافَذَ      أَنْ شَدَّتْ مِنْ عَدَنِ لَارِضِ الْمَعْدِنِ •  
فَلَمَّا اكْمَلَهَا قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ أَجَدْتُ فَقَدْ ارْتَجَلًا

مِنْ لِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَوْقِفِي      هَذَا وَخَوْلِكَ لِي أَجَدْتُ وَلَمْ تَنْ  
فَلَقَدْ مَدَحْتِكَ خَائِفًا إِلَّا يَفِي      لَسْتُ بِمَا يَعْبَى جَمِيعَ الْأَلْسِنِ

وَلَابِنِ الْأَرْدَنِ الْمَذْكُورِ

أَيُّهَا الْبَذَرُ قَدْ عَلِمْتَ بَالِي      لَمْ أَبْتَ رَاعِيًا مَحْيَاكِ وَدَا  
أَنَا لَوْ بَاتَ مِنْ حِكْمِيَّتْ بِجَنَبِي      لَمْ يَكُنْ عَنْهُ نَاضِرِي يَتَعَدَا  
وَلَهُ      شَتَانٌ مَا بَنَى وَبَيْنَكَ فِي الْهَوَى  
وَإِذَا عَتَمَتْكَ وَارْعَوَيْتَ يَبِينُ لِي      فِي الْحَيِّينِ مِنْكَ بَانَ ذَاكَ تَكْلَفُ  
يَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ يَقْتَضِي وَنَلْنَا      وَالْعَمْرُ يُغْنِي وَالْمَوَاعِدُ تَخْلَفُ

وقيل له لما هجره عبد المؤمن اكتب له واعتذر ووهن عن نفسك فقال ما يكون  
امير المؤمنين هجرني الا وقد صبح عنده ولا السبد في أمري لقلعة التثنية وللجور<sup>e</sup>  
واتما ارجب في صفوه ورحمته فكان هذا الكلام الآن عليه قلب عبد المؤمن لما بلغه  
وكان قد نال منه حساده انه قل كيف تصنع له الخلافة وليس بقرشي ولا بلس  
ان نريد من اخبار اللص الذي جرى لكرنا له مع ابي جعفر بن سعيد فنقول هو  
المحوى المبرزة في الشعر ابو العباس احمد بن سيد الاشيلي ذكره ابن دحية في  
المنطوب واخبر انه شيخه وختم كتاب سيبويه مؤتمن على النحوى ابي القاسم بن  
الرماء واجتمع به ابو جعفر بن سعيد بتجمل الفتح كما سبب قلب اللص لاغارته  
على اشعار الناس وله

ساموا الردى فاشموا القرب انفهم ونم يبالوا بما فيها من الشيم  
تم جعل يقول قطع الله لساني ان كل انيوس على وجه الارض من يعرف ان يسمعه  
تصلا من ان يقوله وله انقصيدة الشهيرة  
لذاك الغيب ان محل توالى وانت الليث ان شأوا انقلتا  
سلبت الليث شدة ساعديه نعم وسلبت عينيه الغرالا  
وما انسى السؤال لكم لوأا ولكن جودكم انى السؤال  
وقد تقدم هذا البيت في حكايته مع ابن سعيد وقال في حلقة خياط وهو من محاسنه  
كأنها بيضة وخز الرماح بها باد وقولسها بالسيف قد قطعا  
وهل فليل أن واصلت كالليل ان هجرت اشكو من الطول ما اشكو من القصر  
رجع انى اخبار ابي جعفر بن سعيد قال في الازهار المنشورة في الاخبار المافورة،  
ما نصه لما فقت على الوزير ابي جعفر بن عبد الملك بن سعيد العنسى وثقف  
بمائه دخل عليه ابن عمه ووصل انى الاجتماع به ربما استوثن السيد ابو سعيد  
ابن الخليفة عبد المؤمن في امره قال فدمعت عيناي حبس رأيت مكبولا فقال لى  
أعلى تبكى بعد ما بلغت من الدنيا انليب لذاتها فاكلت صدور الدجاج، وشربت  
فى الزجاج، ولبست الديباج، وتمتعت بالسراى والزواج، واستعلت من الشمع

a) P. التشيب والجور. O. التشيت. Sc. donne la leçon admise, seulement je erois qu'il  
vaut mieux للجور que الجور donné par tous les manuscrits. b) P. المبرزة. c) L. Sc.

السراج الوقاج، وركبت كذ هلاج، وها انا في يد الصعلاج، منتظر محنة العلاج،  
فادم على غافر لا يحتاج، الى امتذار ولا احتجاج، قال فقلت أفلا يوسف على من  
ينطق بمثل هذا الكلام ثم يظلم وقت عند فكلن اخر العهد به انتهى،

رجع الى اخبار النساء ومن اشهرهن بالاندلس ولادة بنت المستكفي بآلده محمد  
ابن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر لدين الله وكانت واحدة زمانها، المشار  
اليها في اوانها، حسنة المحاضرة، مشكورة المذاكرة، كتبت بالذهب على  
طرازها الايمن

انا والله أصلي للمعالي وامشى مشيتي وآتية تيه  
وكتبت على الطراز الايسر

وأمكن عاشقي من صحن خدي وأعطى قبلتي من يشتبهها  
وكانت مع ذلك مشهورة بالصيانة والعفاف وفيها خلع ابن زيدون عذارة وقال فيها  
القصائد الثلاثة والمقتلعات وكانت لها جارية سوداء بدعة المعنى، فظهر لولادة ان  
ابن زيدون مال اليها فكتبت اليه

لو كنت تصف في الهوى ما بيننا لم تهو جاريستي ولم تتخبر  
وتركت فحشا مثيرا بجماله وجنحت للفحش الذي لم يهر  
ولقد علمت بالني بدر السما لكن لمعت لشقوتي بالمشتري  
ولقيت ابن زيدون بالمسند وفيه تقبل

ولقيت المسند وهو نعت تغاراك الحيلة ولا يفارق  
فلو عسى ما بين وزان ونبيوت وقرنان وسارق  
وقالت فيه ان ابن زيدون على فصله يغتابني ظلما ولا ننب لي  
يلحطني شورا اذا جئت كاني جئت لأخفي علي

وقالت فيه ايضا

ان ابن زيدون على فصله يعيش قصبان السراويل

a) L. Se. على. b) Le manque dans G., mais alors il faudrait lire le mot suivant à la  
seconde forme. c) M. Dozy, qui a donné divers extraits de manuscrits arabes sur la vie d'Ibn-  
Zaidoun dans le *Catalogue Codicum orientalium Bibl. acad. Lugd. Bat.*, cite cette anecdote t. I,  
p. 249; on y trouve au lieu de المعنى، الغناء. d) P. Le G. L. O. Se. ont la leçon admise.

لَوْ أَبْتَرَّ الْأَيُّ عَلَى نَحْلَةٍ صَارَ مِنَ الظِّيرِ الْإِبِلِيهِلِ

وَعَالَتِ وَلَدَهُ تَهَاجَرِ الْأَصْبَحِيَّ

يَا أَصْبَحِي أَقْنَأُ فِكْمِ نَعْمَةٍ جَاهَتَكَ مِنْ ذِي الْقُرْشِ رَبِّ الْمَنِّ

قَدْ لُتْ بِأَسْبَ أَنْتَ مَا لَمْ يَنْدُ بِفَرْجِ بَهْرَانَ أَبَوْهَا الْحَسَنِ

وَكُتِبَتْ إِلَيْهِ لَمَّا أُولِعَ بِهَا بَعْدَ طَوِيلِ تَمْنَعٍ

تَرْقُبُ إِذَا جَنَّ الظُّلَامُ وَبَارَتِي فَاسْقَى رَأَيْتَ اللَّيْلَ أَكْتَمَ لِلْسِرِّ

وَبَى مِنْكَ مَا لَوْ كَانَ \* بِالشَّمْسِ لَمْ تَلْعَ \* وَبِالْبَدْرِ لَمْ يَضْلَعْ \* وَبِالنَّجْمِ لَمْ يَسْرِ

وَوَفَتْ بِمَا وَصَفَتْ وَلَمَّا ارَأَتْ الْانْصِرَافَ وَخَعَتْهُ بِهَذِهِ الْإِبَاهِتِ

وَدَعَ الدَّ وَدَعَ الدَّ وَدَعَكَ ذَاتَعَ مِنْ سَوْءِ مَا آ دَعَكَ

يَفْرَحُ الْبَيْتُ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ زَادَهُ فِي تِلْكَ الْخَطْلَى إِذْ شِيعَكَ

يَا إِذْ الْبَدْرُ وَسَا حَفِظَ اللَّهُ رَسَالَنَا أَطْلَعَكَ

أَنْ يَطْلُبَ بَعْدَكَ تَيْلَى فَلَتَمَّ بَتَّ أَشْكُو فَصَرَ اللَّيْلَ مَعَكَ

وَكُتِبَتْ إِلَيْهِ

أَلَا قُلْ لَنَا مِنْ بَعْدِ هَذَا التَّفْرِيقِ سَبِيلٌ فَيَشْكُو كُلُّ صَبٍّ بِمَا لَيْفِي

وَقَدْ كُنْتُ لَوَاقَاتِ التَّوَرُّ فِي الشِّتَا أَبَيْتُ عَلَى جَمْرٍ مِنَ الشَّوْقِ مُخْرِبٌ

فَكَيْفَ وَقَدْ امْسَيْتُ فِي حَالٍ قَطْعًا لَقَدْ عَجِلَ الْمَقْدُورُ مَا كُنْتُ أَتَقَى

تَمُّ اللَّيَالِي لَا أَرَى الْبَيْنَ يَنْقُصِي وَلَا الصَّبْرَ مِنْ رَقِّ التَّشْوَى مُعْتَقَى

هَ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا قَدْ غَدَّتْ لَكَ مَنَولًا بِكَلِّ سَكُوبٍ حَاطِلِ الْوَيْلِ مُغْدِي

فَاجَابَهَا بِقَوْلِهِ

لَعَا اللَّهُ يَوْمًا لَسْتُ فِيهِ بِمُتَلَفٍ مُخَيَّاتٍ مِنْ أَجْلِ النَّوَى وَالتَّفْرِيقِ

وَكَيْفَ يَطِيبُ الْعَيْشُ دُونَ مَسَرَّةٍ وَفِي سُرُورٍ لِلْكَثِيبِ أَلْ

وَكُتِبَ فِي إِثْنَاءِ كَلَامٍ بَعْدَ الشَّعْرِ وَكُنْتُ رُبَّمَا حَتَّتْنِي عَلَى أَنْ أَنْتَهَكَ عَلَى مَا

a) Dans le texte publié par M. Dozy (*Cat. cod. orient.*, t. I, p. 245), on lit : لَمْ يَنْزِرْ جَالِبِدِرَ

b) Même ouvrage qui ne s'explique pas. c) السَّمِيءُ d) زَارَ e) Ces quatre vers se trouvent dans le *Specimen Criticum* de Wajers, p. 21, et dans Ibn-Khalikān, texte de M. de Slane, t. I, p. 43; les vers suivants en ى, sont dans le *Cat. cod. orient.*, t. I, p. 256.

f) Leçon de P.; les autres manuscrits كُتِبَتْ.

اجد فيه عليك لقدًا وانسى انتقدت عليك قولك، سقى الله أرضًا قد ضلت لك منزلًا، فان ذا الرمة قد انتقد عليه قوله مع تقديم الدعاء بالسلامة  
ألا يا أسلمى يا دار مئ من البلا ولا زال منهلاً بجرحائك الفطر  
اد هذا أشبه بالدعاء على المحبوب من الدعاء له وأما المستحسن فقول الآخر  
فسقى ديارك غير مُفسدًا صوب الربيع وديمة تهى

انتهى وبسببها خاطب ابن عبدوس بالرسالة المشهورة التي شرحها غير واحد من ادباء المشاركة كالجمال ابن نباتة والصفدى وغيرهما وفيها من انتقادات والتندبات ما لا مزيد عليه وقد ذكر ولادة ابن بشكوال في القيلة فقال كانت اديبه شاعر جولة اللؤلؤ حسنة الشعر وكانت تناسل الشعراء وتساجل الادباء وتغوى البرعا.. وهبت عمرا طويلا ولم تتزوج قط ماتت ليلتين خلنا من صفر سنة ٢٨٠ هـ وقيل ٢٨٢ هـ رحها وكان ابوها المستكفي بآفة اهل قرطبة لما خلعوا المستظهر كما المعنا به في غير هذا الموضع وكان جاهلا سافها وخرجت على نهاية في الادب والطرف حضور شاهد، وحرارة اوابد، وحسن منظر ومخير، وحلاوة مورد ومصدر، وكان مجلسها بقرطبة منتدى لاحرار مصر، ولناؤها ملعبا لتحيات النظم والنثر، يعيش اهل الادب الى صوة غرتها، وبتهالك افراد الشعراء واكتتب على حلوة عشرتها، وعلى سهولة حجابها، وكثرة متابها، تخط لك بعلو نصاب، وكرم انساب، وطبارة ادواب، على انها اوجدت للفول فيها السبيل بقلّة مبالاتها، ومجاعتها بلذاتها، ولما مروت بالوزر ابي صامر بن عبدوس وأمام داره يركا تتوزد عن كثرة الامطار وربما استمدت بشيء هنالك من الافذار وقد نشره ابو هاجر نعيم، ونظر في هتفيه، وحشر أعوانه اليه، فقالت له

انت الخصيب / وهذه مصر نتلقا فكلكما بحر

فتركته لا يحير حرفا، ولا يرد ضرا، وهل في المغرب بعد ذكره انها بانغرب كعليه بالشرق ألا ان هذه تزيد بمزية الحسن الغثالث وأما الادب والشعر والتندر وخفة الروح فلم تكن تقتصر عنها وكان لها صنعة في الغناء وكان لها مجلس يغشاها ادباء

a) P. ٢٧٠. b) P. ٢٧٢. c) P. للفقير ce qui est bon ami. d) Cette citation du *Silas* se trouve dans le *Cat. cod. orient.*, de V. Dosy, t. I, p. 256. e) P. بشر. f) L. العزير.

قرطبة وطرفاؤها فيمر فيه من النادر والشاذ الشعر كثير لما اقتضاه قصرها من مثل ذلك وفيها يقول ابن زيدون

بَنَيْتُمْ بَيْتًا فَمَا آتَيْتُمْ جَوَانِحُنَا شَوْكًا يَكُم وَلَا جَفَّتْ مَقَائِدُ

وقد ايضا يخاطب ابن عبدوس لاشتراكه معه في حواجا

أَثَرْتُ \* هَوْبَ الثَّوِي إِذْ رَمَيْتُ      وَجْهَتُهُ إِذَا هَذَا فَاغْتَمَصَ  
مَا زِلْتَ تَبْسُطُ مُسْتَعْسِلًا      إِلَيْهِ يَدَ الْبَقِي لَمَّا انْقَبَصَ  
حَذَارُ حَذَارُ لَأَنَّ الْكَرِيمَ      إِذَا سِيمَ خَسَفًا أَهَى فَاغْتَمَصَ  
وَأَنْ سَكُونِ الشَّجَاعِ الْهَوِ      لَيْسَ بِمَانِعِهِ أَنْ يَعْصِفَ  
عَبْدَتُ لَشَعْرَى وَلَمْ تَتَيَّدْ      تَعَارَضَ جَوْهَرُهُ بِالْعَرَضِ  
أَصْلَاقُ أَسَالِيبُ هَذَا الْقَرِيبِ      أَمْ قَدْ عَفَا رَسْمُهُ فَاغْتَمَصَ  
لَعَمْرِي لَقَدْ نَفَقْتُ سَهْمَ النِّصَالِ      وَارْسَلْتُهَا لَوْ أَصَابَتْ الْعَرَضَ  
وَعَزَّكَ مِنْ عَهْدٍ وَلَانَةٍ      سَرَابٌ تَرَاوَى وَتَرَفَى رَمَضَ  
هِيَ أَلَا يَحْزُنُ عَلَى قَابِضٍ      وَيَمْنَعُ زَيْدَتَهُ مِنْ مَخْضَ

ومن اخبار ولادة مع ابن زيدون ما قاله الفتح في القلائد ان ابن زيدون كان يكلف بولادة وبهيم، ويستضيء بنور محياها في الليل البهيم، وكالت من الادب والطرف، وتبهم السمع والطرف، بحيث تختلس القلوب والالباب، وتعيد الشهباء

a) P. ابتلت. b) Ce vers fait partie d'un long poème qui se trouve dans le *Kalāyid* (voyez *Specimen* de Weijers, p. 45). c) هَوْبُ الثَّوِي ل. [Au lieu de الثَّوِي, comme j'ai donné dans mon Catalogue d'après al-Makk, il faut lire الثَّوِي; comparez Ibn-al-Khatib, man. G., fol. 7 r.: وَهْمُ أَسَدِ الثَّوِي هَزَّةً وَشَهَامَةً. d) O. فَيَهْتَدُ. e) Les man. portent النهوش, mais il vaut mieux adopter la leçon admise qui est celle de la *Kharidat* n° 1375, fol. 159 v. (man. de Paris). f) Ces 4 vers se trouvent dans le *Cat. cod. Orient.* (t. I, p. 257) de M. Dozy. g) La *Khar.* عِبْتُ qu'il faut lire probablement عِبْتُ, bonne variante. h) La *Khar.* qu'il faut peut-être lire: تَبَيْتُ; تَبَيْتُ est la 3e forme de le وَأَدَّ; le sens est » tu as touché à ma poésie légèrement (sans rélâcher). i) P. يعارض; j'adopte la leçon de la *Khar.* j) P. فَوَقْتُ, la *Khar.* لَعَمْرِي لَفَوَقْتُ. k) La *Khar.* ارسلته. l) Ces trois vers manquent dans les man. G. L. Sc. O; la *Khar.* donne العرض. m) J'ai donné cette leçon dans mon Catalogue; mais dans L. je trouve وَعَزَّكَ, et cette leçon me semble la bonne. R. D.] n) Ce morceau a été donné par Weijers (voyez son *Specimen criticum*, p. 28). *Kalāyid* L. et D. تخليبا. o) Weijers imprime يَخْتَلِسُ. p) *Kal. D.* المشيب.

الى اخلاق الشباب، فلما حل بذلك الغرب، وانحدر عقد صبره بيد الكوب، كره  
الى الزعماء ليتوارى فى نواحيها، ويتسلل بوجه موافقها، فوافعا والربيع قد خلق  
عليها برده، ونشر سوسنة وورده، وانسزع جذاولها، وانطق بلابلها، فارتاح  
جميل، بواى القوي، وزاح بين روض يانع وريح طيبة الشرى، فتنشوى الى لقاء  
ولادة وحن، وخاف تلك الفواقب والبعث، فكتتب اليها يصف فرط قلده، وصيف  
امده اليها وتلقده، \* ويعلمها انه ما سلا عنها بخمر، ولا خبا ما فى ضلوعه من  
ملتهب جمر، وبهايتها على افعال تعهد، ويصف حسن محضه بها ومشهد،  
الى لكونك بالزعماء مشتقا والافق طلق وجه الارض قد رافا  
ولتسهم اعتلاده فى امائله كالنماء رقى لى فاعتدل اشفاقا  
والشروع عن مائه انقضت ميتسم، كما حللت عن اللبث اطواها  
يوم كذايم لذات لنا انصرفت يتنا لها حين لم التدفر سراقا  
ه فلهو بما يستحيل العين من زحير جاله الندى \* فيه حتى مال اعتدا  
كان اعينته ان عاينت ارقى، بكت لما بهى فجال الذمغ رلواها  
ورن تاللق فى صاحى منابته فاردان منه الصخى فى العين اشراقا  
سرى. ينافحه نيلوفر عبق وتسلان نبه منه الصبح احداها  
كذل يهيج لنا ذكرى تشوقنا انيك لم يعد عنها الصذر ان ضفا  
لو كان وفى المنا فى جمعنا بنم لكس من احترم الايام اخلاقا  
لأسكن الله قلبا عن نكركم فلم يطر بكنجاس اسوى خفقا  
لو شاء جنى نسيم الربيع حين حفا وادكم بغنى أضاء ما لاد

a) Les man. d'al-Makkori<sup>١</sup> et tous les man. du *Kalāyid* ont la leçon admise, qui est peut-être plus élégante. b) Wejers: من فيها qui vaudrait peut-être mieux à cause de la répétition du même verbe qui vient après. c) Al-Makk. حبيب. d) Al-Makk. الميسرى. e) Kal. D. نسى. f) Cette phrase manque dans les man. du *Kal.*; al-Makk. l'a placée ici mal à propos; elle se trouve répétée un peu plus bas. g) Ce mot manque dans *Kal. K.* h) P. اغتال. i) Wejers.

j) Kal. D. حبال. k) Kal. K. لا. l) يستحيل. m) P. ينجسم. n) Kal. K. حتى فيه. o) P. شر. p) Kal. D. نصير. q) Kal. D. شىء.



يا مَلِكِي الاخطر الاسنى العبيب الى      نفسى اذا ما اقتنى الاحباب اطلاقا  
كلن التجارى بمحصن الوء من زمن      ميهدان انيس جرينا فيه اطلاقا  
هـ فالان احمد ما كتنا لعهدكم      سلوتم وبقينا نحن عشا

انتهى وقال ايضا ان ابن زيدون لم يزل يوم دفن ولادة فيتمدر، ويباح دمه دونها ويهدرة، لسوء اثره فى ملك قرطبة ومواليها، وقبائح كان ينسبها اليه موالياها، «أحلفت بنى جهور عليه، وسدخت اسمهم» اليه، فلما يتس من لقيهاها، وحجب عنه محياها، كتب اليها يستدعيه عندها، ويؤكد وثقا، ويعتذر من فراقها بالخطب الذى غشيه، والامتنعان الذى خشيه، ويعلمها انه ما سلا عنها بخمر، ولا خبا ما فى ضلوعه من ملتهب جبر، وهى قصيدة ضربت فى الابداع بسهم، وطلعت فى كل خاطر ووقم، ونزعت منزعا قمر عند حبيب وابن الحنم، وأولها

ينتم وبنا فما ابتلت جوانحنا      شوقا اليكم ولا جفت مآقينا  
تكد حين تلجبيكم صائرنا      يقضى علينا الأسى لولا تأسينا  
واخبار ولادة كثير، وفيها ذكرنا كفاية،

ومن المشهورات بالاندلس اعتماد جارية المعتقد بن عبد وأم أولاده وتشتهر بالرُميكية وفى السهب والمغرب انه ركب المعتقد فى الفهر معه ابن عمار وزيره وقد زدت الريح الفهر فقال ابن عبد لابن عمار اجز صنع الريح من الماء زنة فاطل ابن عمار التفكير فقالت امرأة من الغسلات اى ذرع لقتال لوجمذ، فتعجب ابن عبد من حسن ما اتت به مع عجز ابن عمار ونظر اليها فاذا هى صورة حسنة فاعجبته فسألها أذات زوج هى فقالت لا فتزوجها وولدت له أولاده الملوك النجب رحم وحكى البعض منهم صاحب البدائة بسنده الى السفلى بسنده الى بعض ادباء الاندلس وسماه ولم يحصرنى الآن انه هو الذى قال للمعتقد اى ذرع لقتال لو جمد، قال فاستحسنه المعتقد وكنت رابعا فى الانشاد فجعلنى ثانيا فاجازنى بجائزة سنينة قال ابن ظافر وقد اخذت هذا المعنى فقلت اصف روضا  
فلو دام ذاك النبت كل زرجدا      ولو جمدت اثماره كلن بلورا

دونيها. Kal. D. وفى ما ومواليها. P. c) ينذر. Kal D. et K. b) يتعدى. Kalāyid D. a)  
d) Al-Makk. et Kal. ويتراليا. j'adopte la leçon de Weijers. e) استنهم. Kal. f) I. O.  
الغرة. g) P. L. O. Sc. الهداية. h) Cette anecdote a été donnée plus haut dans d'autres termes.

ولما قال ابن طاهر قد أذكت الشمس على الماء لها  
قال القاضي الآخر فكسست الغضلة منه ذهباً  
رجع ولما خلع المعتمد وسجن بأغصات قالت له يا سيدي لقد فُتْنَا فُتْنَا فقال

فالت لقد فُتْنَا فُتْنَا مولاي ابن جافنا  
قلت لها إلهنا صيرنا إلى فُتْنَا

وحكى أنها قالت له وقد مرض يا سيدي ما لنا قدرة على مرضاتك في مرضاتك  
ولما قال الوزير ابن عمار قصيدته اللامية الشهيرة في المعتمد والرميكية أغرت المعتمد  
به حتى قتله وضربه بالطهرين حتى تغلف رأسه وترك الطهرين في رأسه فلانت الرميكية  
لقد بقي ابن عمار هذُفُذًا والقصيدَةُ أولها

ألا حتى بالغرب حياً خللاً اناخوا جملاً وحازوا جملاً  
وصرّج يهيمين أم القرى ولم فَعَسَى أن تراها خيالاً

ويومين قوية باشيبيلية كانت منها أوليا بنى حيان وفي هذه القصيدة يقول معروفا بالرميكية

تخبرتها من بنات الهجان رميكية ما تساوى علالاً  
فجاءت بكّل قصير العذار لقيم النجارين حساً وخلالاً  
فصار السعدون ولكنهم أقاموا عليها قروناً نلّوا  
أذكر أماناً بالصبا وائتة إذا لَحَت كنت الهلالاً  
ه اعانق منك القصب الرطيب وأرشف من فيك زلالاً  
واقنع منك بدون الحرام فتفسم جهدك أن لا حلالاً  
ساختك عَصُك شيئاً فشيئاً واكشف سترك حلالاً فحلالاً

ومنها فيها عامر انخيل يا زهداً منعت القرى وابغيت اعيالاً  
وسبب قول ابن عمار هذه القصيدة أن المعتمد نذره به وليل على قصيدته الرائية  
المذكورة في القلائد بعد قوله

كيف التفتت بالخديعة من يدى رجل الحقيقه من بنى هيار

وسخر به في أبيات مشهورة قل أنتع في حق المعتمد بعد كلام وما زلت عريب  
تلك الداخلة تدب وريحها العاصفة تهب وناها تَفِدْ وضلوها تَحْنَق وتَحْجِدْ

نذر. d) Les man. d'al-Makk. portent tous. e) اذنع. f) Kalayid D. اندخلت. g) تحنوا. h) جازوا. i) انكسرت. j) كاليد.

وَلَمْ يَمُوتِ الْعَذْرَاءُ وَتَمْتَلِدُ، حَتَّى لُحِلَ الْبَلَدُ مِنْ وَادِيهِ، وَبَدَتْ مِنَ الْمَكْرُوهِ بَوَادِيهِ، وَكَثُرَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، بِعَوَادِيهِ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلُكَ بِعَرَى لَدُنَّاهُ، مَنَعَسَ فِيهَا بِدَائِيهِ، مُلْقَى بَيْنَ جَوَارِيهِ، مُقْتَرٍ بِوَدَائِعِ مُلْكِهِ وَعَوَادِيهِ، الَّتِي اسْتَرْجَعَتْ مِنْهُ فِي يَوْمِهِ، وَثَبَّتْ لَوَائِئُهَا مِنْ نَوْمِهِ، وَلَمَّا انْتَشَرَ الدَّخَالُونَ فِي الْبَلَدِ، وَأَوْهَنُوا الْقُرَى وَالْعَجْدَ، خَرَجَ وَالْمَوْتَ يَنْتَقِرُ، فِي الْخَطَاةِ، وَيَتَصَوَّرُ مِنَ الْخَاطِئَةِ، وَخَسَمَهُ يَحْدُ بِبَصَائِغِهِ، وَيَتَوَقَّدُ عِنْدَ انْتِهَائِهِ، فَلْيَقْبَلْ بِرَحْبَةِ الْقَمَرِ وَلَدَ هَالِي بِهِمْ فَصَاوُهَا، وَتَضَعُضَعْتَ مِنْ رَجَتِهِمْ، وَاصْطَاوُهَا، فَحَمِلَ فِيهِمْ حَمْلَةً مُتَوَكِّفَةً فِرْقَانًا، وَهَاتِيهِمْ فِرْقَانًا، وَمَا زَالَ يُوَالِي عَلَيْهِمُ الْكَرَّ الْمُعَادَ، حَتَّى أَوْرَدَهُمُ النَّهْرَ وَمَا بِهِمْ جُودًا، وَأَرَدَهُمْ حَشَاهُ كَانَهُمْ لَهُ فُؤَادًا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَدَلَّ اِبْنُ بَانْتَهَاءَهُ حَالَهُ، وَذَهَبَ مُلْكُهُ وَارْتَحَالَهُ، وَحَالَ إِلَى قَصْرِهِ وَاسْتَمْسَكَ بِهِ، وَبِوَدِّهِ وَلِهَيْبَتِهِ، مَا نَعَا لِحُكْمَتِهِ، دَافِعًا لِلذَّلِّ عَنْ هَوْنِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى انْقِطَاعِ أَمْرِهِ، وَقَالَ يَهْدِي لَا يَبِيدُ قَهْرُهُ، ثُمَّ صَرَفَهُ ثَقْلَهُ، عَمَّا كَانَ نَوَا، فَتَوَلَّى مِنَ الْقَصْرِ بِالْقَسْرِ، إِلَى قَبْضَةِ الْأَسْرِ، فَتَقَبَّلَ لِلْمَحِينِ، وَحَانَ لَهُ يَوْمٌ شَرٌّ مَا طُنَّ أَنْ يَكْهِنَ، وَلَمَّا قَبِلَتْ قَدَمَاهُ، وَدَعَبَتْ، عَنْهُ رَقَّةُ الْكِبَلِ وَرَحْمَاهُ، قَالَ يَخْطِئُهُ

الْيَكِي فُلُو كَانَتْ قَبْرُوكَ أَشْعَرَتْ تَصَرَّمَ مِنْهَا كُلَّ كَفٍّ وَمَقْصَمٍ

مُخَالَفَةٍ مِّنْ كَلَنَ \* الرِّجَالِ بِسَيِّبِهِ \* وَمِنْ سَيْفِهِ فِي جَنَّةٍ أَوْ جَهَنَّمَ

وَلَمَّا آلَمَهُ هَضْبُهُ، وَلَا رَمَهُ كَسْرُهُ وَرَضُّهُ، وَأَوْهَاهُ ثَقْلُهُ، وَأَعْيَاهُ ثَقْلُهُ، قَالَ

تَهْدَلْتُ مِنْ عَزِّ هَذَا الْهِنْدِيِّ بِكُلِّ الْحَدِيدِ وَثَقُلَ الْقَبْرِ

وَكَانَ حَدِيدِي سَنَانًا ذَلِيلًا وَغَضْبِي رَقِيقًا صَغِيلَ الْحَدِيدِ

فَقَدْ صَارَ ذَاكَ وَذَا أَثْقَمًا يَعْصُ بِسِلْقِي عَصَ الْأَسْوَدِ

تَمَّ جُمُوعُ هَوَاهُ وَحَمَلَتُهُمُ الْجَوَارِي الْمُنْشَأَتِ، وَهَمَّتُهُمْ جَوَانِحُهَا كَانَهُمْ أَمَوَاتُ، بَعْدَ مَا ضَلَّى عَنْهُمْ الْقَصْرُ، وَرَأَى مِنْهُمْ الْعَصْرُ، وَالنَّاسُ قَدْ حَشَرُوا بِصَفْتِي السَّوَادِي، وَبَكَوْا بِدَمْعٍ كَالْعَوَادِي، فَسَارُوا وَالنَّوْحُ يَخْدُوهُمْ، وَالْبُوحُ بِالْوَعْدِ لَا يَهْدُوهُمْ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ اللَّبَانِ

a) Kal. L. b) Kal. L. c) P. دشت. d) Kal. L. e) Kal. D. f) Kal. L. g) Kal. D. h) Kal. D. i) Kal. D. j) Kal. D. k) Kal. D. l) Kal. D. m) Kal. D. n) Kal. D. o) Kal. D. p) Kal. L. q) Kal. D. r) Kal. D. s) Kal. D. t) Kal. D. u) Kal. D. v) Kal. D. w) Kal. D. x) Kal. D. y) Kal. D. z) Kal. D. aa) Kal. D. ab) Kal. D. ac) Kal. D. ad) Kal. D. ae) Kal. D. af) Kal. D. ag) Kal. D. ah) Kal. D. ai) Kal. D. aj) Kal. D. ak) Kal. D. al) Kal. D. am) Kal. D. an) Kal. D. ao) Kal. D. ap) Kal. D. aq) Kal. D. ar) Kal. D. as) Kal. D. at) Kal. D. au) Kal. D. av) Kal. D. aw) Kal. D. ax) Kal. D. ay) Kal. D. az) Kal. D. ba) Kal. D. bb) Kal. D. bc) Kal. D. bd) Kal. D. be) Kal. D. bf) Kal. D. bg) Kal. D. bh) Kal. D. bi) Kal. D. bj) Kal. D. bk) Kal. D. bl) Kal. D. bm) Kal. D. bn) Kal. D. bo) Kal. D. bp) Kal. D. bq) Kal. D. br) Kal. D. bs) Kal. D. bt) Kal. D. bu) Kal. D. bv) Kal. D. bw) Kal. D. bx) Kal. D. by) Kal. D. bz) Kal. D. ca) Kal. D. cb) Kal. D. cc) Kal. D. cd) Kal. D. ce) Kal. D. cf) Kal. D. cg) Kal. D. ch) Kal. D. ci) Kal. D. cj) Kal. D. ck) Kal. D. cl) Kal. D. cm) Kal. D. cn) Kal. D. co) Kal. D. cp) Kal. D. cq) Kal. D. cr) Kal. D. cs) Kal. D. ct) Kal. D. cu) Kal. D. cv) Kal. D. cw) Kal. D. cx) Kal. D. cy) Kal. D. cz) Kal. D. da) Kal. D. db) Kal. D. dc) Kal. D. dd) Kal. D. de) Kal. D. df) Kal. D. dg) Kal. D. dh) Kal. D. di) Kal. D. dj) Kal. D. dk) Kal. D. dl) Kal. D. dm) Kal. D. dn) Kal. D. do) Kal. D. dp) Kal. D. dq) Kal. D. dr) Kal. D. ds) Kal. D. dt) Kal. D. du) Kal. D. dv) Kal. D. dw) Kal. D. dx) Kal. D. dy) Kal. D. dz) Kal. D. ea) Kal. D. eb) Kal. D. ec) Kal. D. ed) Kal. D. ee) Kal. D. ef) Kal. D. eg) Kal. D. eh) Kal. D. ei) Kal. D. ej) Kal. D. ek) Kal. D. el) Kal. D. em) Kal. D. en) Kal. D. eo) Kal. D. ep) Kal. D. eq) Kal. D. er) Kal. D. es) Kal. D. et) Kal. D. eu) Kal. D. ev) Kal. D. ew) Kal. D. ex) Kal. D. ey) Kal. D. ez) Kal. D. fa) Kal. D. fb) Kal. D. fc) Kal. D. fd) Kal. D. fe) Kal. D. ff) Kal. D. fg) Kal. D. fh) Kal. D. fi) Kal. D. fj) Kal. D. fk) Kal. D. fl) Kal. D. fm) Kal. D. fn) Kal. D. fo) Kal. D. fp) Kal. D. fq) Kal. D. fr) Kal. D. fs) Kal. D. ft) Kal. D. fu) Kal. D. fv) Kal. D. fw) Kal. D. fx) Kal. D. fy) Kal. D. fz) Kal. D. ga) Kal. D. gb) Kal. D. gc) Kal. D. gd) Kal. D. ge) Kal. D. gf) Kal. D. gg) Kal. D. gh) Kal. D. gi) Kal. D. gj) Kal. D. gk) Kal. D. gl) Kal. D. gm) Kal. D. gn) Kal. D. go) Kal. D. gp) Kal. D. gq) Kal. D. gr) Kal. D. gs) Kal. D. gt) Kal. D. gu) Kal. D. gv) Kal. D. gw) Kal. D. gx) Kal. D. gy) Kal. D. gz) Kal. D. ha) Kal. D. hb) Kal. D. hc) Kal. D. hd) Kal. D. he) Kal. D. hf) Kal. D. hg) Kal. D. hh) Kal. D. hi) Kal. D. hj) Kal. D. hk) Kal. D. hl) Kal. D. hm) Kal. D. hn) Kal. D. ho) Kal. D. hp) Kal. D. hq) Kal. D. hr) Kal. D. hs) Kal. D. ht) Kal. D. hu) Kal. D. hv) Kal. D. hw) Kal. D. hx) Kal. D. hy) Kal. D. hz) Kal. D. ia) Kal. D. ib) Kal. D. ic) Kal. D. id) Kal. D. ie) Kal. D. if) Kal. D. ig) Kal. D. ih) Kal. D. ii) Kal. D. ij) Kal. D. ik) Kal. D. il) Kal. D. im) Kal. D. in) Kal. D. io) Kal. D. ip) Kal. D. iq) Kal. D. ir) Kal. D. is) Kal. D. it) Kal. D. iu) Kal. D. iv) Kal. D. iw) Kal. D. ix) Kal. D. iy) Kal. D. iz) Kal. D. ja) Kal. D. jb) Kal. D. jc) Kal. D. jd) Kal. D. je) Kal. D. jf) Kal. D. jg) Kal. D. jh) Kal. D. ji) Kal. D. jj) Kal. D. jk) Kal. D. jl) Kal. D. jm) Kal. D. jn) Kal. D. jo) Kal. D. jp) Kal. D. jq) Kal. D. jr) Kal. D. js) Kal. D. jt) Kal. D. ju) Kal. D. jv) Kal. D. jw) Kal. D. jx) Kal. D. jy) Kal. D. jz) Kal. D. ka) Kal. D. kb) Kal. D. kc) Kal. D. kd) Kal. D. ke) Kal. D. kf) Kal. D. kg) Kal. D. kh) Kal. D. ki) Kal. D. kj) Kal. D. kk) Kal. D. kl) Kal. D. km) Kal. D. kn) Kal. D. ko) Kal. D. kp) Kal. D. kq) Kal. D. kr) Kal. D. ks) Kal. D. kt) Kal. D. ku) Kal. D. kv) Kal. D. kw) Kal. D. kx) Kal. D. ky) Kal. D. kz) Kal. D. la) Kal. D. lb) Kal. D. lc) Kal. D. ld) Kal. D. le) Kal. D. lf) Kal. D. lg) Kal. D. lh) Kal. D. li) Kal. D. lj) Kal. D. lk) Kal. D. ll) Kal. D. lm) Kal. D. ln) Kal. D. lo) Kal. D. lp) Kal. D. lq) Kal. D. lr) Kal. D. ls) Kal. D. lt) Kal. D. lu) Kal. D. lv) Kal. D. lw) Kal. D. lx) Kal. D. ly) Kal. D. lz) Kal. D. ma) Kal. D. mb) Kal. D. mc) Kal. D. md) Kal. D. me) Kal. D. mf) Kal. D. mg) Kal. D. mh) Kal. D. mi) Kal. D. mj) Kal. D. mk) Kal. D. ml) Kal. D. mn) Kal. D. mo) Kal. D. mp) Kal. D. mq) Kal. D. mr) Kal. D. ms) Kal. D. mt) Kal. D. mu) Kal. D. mv) Kal. D. mw) Kal. D. mx) Kal. D. my) Kal. D. mz) Kal. D. na) Kal. D. nb) Kal. D. nc) Kal. D. nd) Kal. D. ne) Kal. D. nf) Kal. D. ng) Kal. D. nh) Kal. D. ni) Kal. D. nj) Kal. D. nk) Kal. D. nl) Kal. D. nm) Kal. D. nn) Kal. D. no) Kal. D. np) Kal. D. nq) Kal. D. nr) Kal. D. ns) Kal. D. nt) Kal. D. nu) Kal. D. nv) Kal. D. nw) Kal. D. nx) Kal. D. ny) Kal. D. nz) Kal. D. oa) Kal. D. ob) Kal. D. oc) Kal. D. od) Kal. D. oe) Kal. D. of) Kal. D. og) Kal. D. oh) Kal. D. oi) Kal. D. oj) Kal. D. ok) Kal. D. ol) Kal. D. om) Kal. D. on) Kal. D. oo) Kal. D. op) Kal. D. oq) Kal. D. or) Kal. D. os) Kal. D. ot) Kal. D. ou) Kal. D. ov) Kal. D. ow) Kal. D. ox) Kal. D. oy) Kal. D. oz) Kal. D. pa) Kal. D. pb) Kal. D. pc) Kal. D. pd) Kal. D. pe) Kal. D. pf) Kal. D. pg) Kal. D. ph) Kal. D. pi) Kal. D. pj) Kal. D. pk) Kal. D. pl) Kal. D. pm) Kal. D. pn) Kal. D. po) Kal. D. pp) Kal. D. pq) Kal. D. pr) Kal. D. ps) Kal. D. pt) Kal. D. pu) Kal. D. pv) Kal. D. pw) Kal. D. px) Kal. D. py) Kal. D. pz) Kal. D. qa) Kal. D. qb) Kal. D. qc) Kal. D. qd) Kal. D. qe) Kal. D. qf) Kal. D. qg) Kal. D. qh) Kal. D. qi) Kal. D. qj) Kal. D. qk) Kal. D. ql) Kal. D. qm) Kal. D. qn) Kal. D. qo) Kal. D. qp) Kal. D. qq) Kal. D. qr) Kal. D. qs) Kal. D. qt) Kal. D. qu) Kal. D. qv) Kal. D. qw) Kal. D. qx) Kal. D. qy) Kal. D. qz) Kal. D. ra) Kal. D. rb) Kal. D. rc) Kal. D. rd) Kal. D. re) Kal. D. rf) Kal. D. rg) Kal. D. rh) Kal. D. ri) Kal. D. rj) Kal. D. rk) Kal. D. rl) Kal. D. rm) Kal. D. rn) Kal. D. ro) Kal. D. rp) Kal. D. rq) Kal. D. rr) Kal. D. rs) Kal. D. rt) Kal. D. ru) Kal. D. rv) Kal. D. rw) Kal. D. rx) Kal. D. ry) Kal. D. rz) Kal. D. sa) Kal. D. sb) Kal. D. sc) Kal. D. sd) Kal. D. se) Kal. D. sf) Kal. D. sg) Kal. D. sh) Kal. D. si) Kal. D. sj) Kal. D. sk) Kal. D. sl) Kal. D. sm) Kal. D. sn) Kal. D. so) Kal. D. sp) Kal. D. sq) Kal. D. sr) Kal. D. ss) Kal. D. st) Kal. D. su) Kal. D. sv) Kal. D. sw) Kal. D. sx) Kal. D. sy) Kal. D. sz) Kal. D. ta) Kal. D. tb) Kal. D. tc) Kal. D. td) Kal. D. te) Kal. D. tf) Kal. D. tg) Kal. D. th) Kal. D. ti) Kal. D. tj) Kal. D. tk) Kal. D. tl) Kal. D. tm) Kal. D. tn) Kal. D. to) Kal. D. tp) Kal. D. tq) Kal. D. tr) Kal. D. ts) Kal. D. tu) Kal. D. tv) Kal. D. tw) Kal. D. tx) Kal. D. ty) Kal. D. tz) Kal. D. ua) Kal. D. ub) Kal. D. uc) Kal. D. ud) Kal. D. ue) Kal. D. uf) Kal. D. ug) Kal. D. uh) Kal. D. ui) Kal. D. uj) Kal. D. uk) Kal. D. ul) Kal. D. um) Kal. D. un) Kal. D. uo) Kal. D. up) Kal. D. uq) Kal. D. ur) Kal. D. us) Kal. D. ut) Kal. D. uu) Kal. D. uv) Kal. D. uw) Kal. D. ux) Kal. D. uy) Kal. D. uz) Kal. D. va) Kal. D. vb) Kal. D. vc) Kal. D. vd) Kal. D. ve) Kal. D. vf) Kal. D. vg) Kal. D. vh) Kal. D. vi) Kal. D. vj) Kal. D. vk) Kal. D. vl) Kal. D. vm) Kal. D. vn) Kal. D. vo) Kal. D. vp) Kal. D. vq) Kal. D. vr) Kal. D. vs) Kal. D. vt) Kal. D. vu) Kal. D. vv) Kal. D. vw) Kal. D. vx) Kal. D. vy) Kal. D. vz) Kal. D. wa) Kal. D. wb) Kal. D. wc) Kal. D. wd) Kal. D. we) Kal. D. wf) Kal. D. wg) Kal. D. wh) Kal. D. wi) Kal. D. wj) Kal. D. wk) Kal. D. wl) Kal. D. wm) Kal. D. wn) Kal. D. wo) Kal. D. wp) Kal. D. wq) Kal. D. wr) Kal. D. ws) Kal. D. wt) Kal. D. wu) Kal. D. wv) Kal. D. ww) Kal. D. wx) Kal. D. wy) Kal. D. wz) Kal. D. xa) Kal. D. xb) Kal. D. xc) Kal. D. xd) Kal. D. xe) Kal. D. xf) Kal. D. xg) Kal. D. xh) Kal. D. xi) Kal. D. xj) Kal. D. xk) Kal. D. xl) Kal. D. xm) Kal. D. xn) Kal. D. xo) Kal. D. xp) Kal. D. xq) Kal. D. xr) Kal. D. xs) Kal. D. xt) Kal. D. xu) Kal. D. xv) Kal. D. xw) Kal. D. xx) Kal. D. xy) Kal. D. xz) Kal. D. ya) Kal. D. yb) Kal. D. yc) Kal. D. yd) Kal. D. ye) Kal. D. yf) Kal. D. yg) Kal. D. yh) Kal. D. yi) Kal. D. yj) Kal. D. yk) Kal. D. yl) Kal. D. ym) Kal. D. yn) Kal. D. yo) Kal. D. yp) Kal. D. yq) Kal. D. yr) Kal. D. ys) Kal. D. yt) Kal. D. yu) Kal. D. yv) Kal. D. yw) Kal. D. yx) Kal. D. yy) Kal. D. yz) Kal. D. za) Kal. D. zb) Kal. D. zc) Kal. D. zd) Kal. D. ze) Kal. D. zf) Kal. D. zg) Kal. D. zh) Kal. D. zi) Kal. D. zj) Kal. D. zk) Kal. D. zl) Kal. D. zm) Kal. D. zn) Kal. D. zo) Kal. D. zp) Kal. D. zq) Kal. D. zr) Kal. D. zs) Kal. D. zt) Kal. D. zu) Kal. D. zv) Kal. D. zw) Kal. D. zx) Kal. D. zy) Kal. D. zz) Kal. D.

على الدياليل من أبله غياد  
وكالت الأرض منهم ذات أوتاد  
أَسَاوِدَ لَهُمْ فِيهَا وَأَسَاد  
فَالْيَمَّ لَا هَاكُفَ فِيهَا وَلَا بَاد  
فِي هَ صَمَّ رَحْلُكَ وَأَجْبَعُ فَضْلَهُ الزَاد  
حَقَّ الْقَطِيبِ وَجَفَّ الزَّرْعُ بِالْوَادِ  
تَخْتَالُ فِي عُدَدٍ مِنْهُمْ وَأَعْدَاد  
أَصْبَحَتْ فِي لَهَوَاتِ الصَّبِغِ الْعَادِ  
وَكَلَّ شَسَى لَهْلَهَاتٍ وَمَ

وَقَدْ خَلَّتْ قَبْلَ حِمَصِ أَرْضِ بَغْدَاد  
سَيَقُوا عَلَى نَسَفٍ فِي حَبَلٍ مَقْتَاد  
فَوَيْقَ دُفْمٍ لَتَلُوكَ الْخَيْلُ الدَّاد  
فَصَبِغَ مِنْهُمْ أَفْصَالُ لَادٍ سَاكٍ  
فِي الْمَنْشَأَتِ كَامِرَاتٍ بِأَلْحَادِ  
مِنْ لَوِزٍ طَائِفَاتٍ فَوْقَ أَرْبَادِ  
وَمُسَوِّقَاتٍ أَوْجَعَتْ تَسْوِيقَ أُسْرَادِ  
وَصَارِخٍ مِمَّنْ مَعْدَاتٍ وَمِنْ فُلا  
كَتَلَهَا أَبَدٌ يَحْدُو بِهَا الْعَادِ  
تَلُوكَ الْفُلُتُخُ مِنْ لَانْتَعَاتِ أَكْبَادِ

تَبَكَّى السَّمَاءُ بِمَوْنِ رَائِحِ غَادِ  
عَلَى الْجِبَالِ الَّتِي فُتِدَتْ لَوَاعِدَا  
هَرِيسِيَّةٍ دَخَلَتْهَا السَّائِبَاتُ عَلَى  
وَكَعْبِيَّةٍ كَالَّتِ الْأَمَالُ تَخْدُمُهَا  
هَ يَا صَبِغَ أَدْرُوهُ بَيْتُ الْمَكْرَمَاتِ فَخُذْ  
وَهَاءَ مُوَيْلٍ وَادِيَهُمْ لَيْسَكُنْه  
وَأَنْتَ يَا فَارِسَ الْخَيْلِ انْتَى جَعَلْتِ  
أَلْفَ السِّلَاحِ وَخَيْلَ الْمُشْرِقِ فَقَدْ  
لَمَّا ذَلَا الْوَقْتُ لَمْ تَخْلُفْ لَهُ مَدَّةً  
أ. إِنْ يَخْلَعُوا فَبِنُو الْعَبَّاسِ قَدْ خَلَعُوا  
حَمُوا حَرِيمَهُمْ حَتَّى إِذَا غُلِبُوا  
وَأُزْلِفُوا هُنَّ مَتُونُ الشَّهْبِ وَاحْتَمَلُوا  
وَهَيْتُ فِي كَلَّ طَوْقٍ مِنْ ذُرُوعِهِمْ  
نَسِيتُ إِلَّا غَدَاةَ النِّهَرِ كَوْثِهِمْ  
هَ وَالنَّاسُ قَدْ مَلُّوا الْعَبْرِينَ وَاعْتَبَرُوا  
خُطَّ الْفَنَاعِ فَلَمْ تَسْتَعْرِ مَعْدَرَةً  
حَانَ الدُّوَاعِ فَضَعِجَتْ كُلُّ صَارِخَةٍ  
سَارَتْ سَفَائِنُهُمْ وَالنُّوحُ يُصْبِحُهَا  
كَمْ سَالَ فِي الْمَاءِ مِنْ دَمْعٍ وَكَمْ حَمَلَتْ

انتهى ما قصد جلبيه من كلام الفتح رَحَّه وقال ابن اللبنة في كتاب نظم السلوك،  
في مواضع الملوك، في أخبار الدولة العبدية أن ناقلا من أصحاب المعتمد خامرت

أ) Kal. D. انقُرت. ب) نعم. ج) Ce, nécessaire pour la mesure, manque dans le  
man. d'Al-Jakk. د) Ce vers manque dans Kal. D. ه) Le Kal. L. a en marge خَلَعُوا.  
و) Kal. D. غِيَت. ز) مستور. ح) تسور. ط) على. ي) Kal. L. احبلوا. ك) Kal. D.  
نَسِيتُ. ل) Ce morceau du Kal. a été publié par M. Dozy; voyez Script.  
Arab. loci de Abbud., t. I, p. 58 et suiv.

عليه فاحلم باعتقادها، وكشف له عن مرادها، وحُصِّلَ على هتك حرَمها، وأُقرى  
بفسك دَمها، فآبَى ذلك معجده الأكيل، ومذهبه الجميل، وما خصَّه الله به من حسن  
اليقين، وصحة الدين، إلى أن أمكنتهم الغرة فالتصروا ببغات مستنسر، وقاموا باجمع  
غير مُستبصر، فبرز من قصره، متلأخيا لأمره، عليه غلالة كُرفت على جسده، وسيفه  
يتلظى في يده، وذلك السيف رأى رُباع حتى كان عليه شيمه منتصية، كان الموت  
أدع فيه سرا، ليؤنعه إلى يوم كربه، فلقى على باب من أبواب المدينة فارساً مشهوراً  
بلجده فرمته الفارس بومج التوى في غلاته وحضه الله منه وصب هو سيفه على  
حائل الفارس فشقه إلى أضلاع فخر صريعاً سريعاً فرأيت القاتمين عند ما تسنموا  
الأسوار تساقطوا منها، وبعد ما امسكوا الأبواب تخلوا عنها، وأخذوا على غير  
طريق، وحوّت بهم ربيع الهيبة في مكان سحيق، فكلمنا أن البلد من أقرانه قد  
صفا، وثوب العضة علينا قد صفا، إلى أن كان يوم الأحد الحادي والعشرون من رجب  
لعظم الأمر في الخطبة الواقع، واتسع الخرق فيه على الواقع، ودخل البلد من جهة  
واديه، وأصيب حاضره بعادية بادية، بعد أن ظهر من دُخاخ المعتمد وباسه، وتراهم  
على الموت بنفسه، ما لا مزيد عليه، ولا انتهى خلاف إليه، فشئت الغارة في  
البلد، ولم يُبق فيه على سيد لا حد ولا ليد، وخرج الناس من منازلهم، يسترون  
عوراتهم بالمالهم، وكشفت وجوه المخدرات العذارى، ورأيت الناس سُكاري وما  
هم سُكاري، ورحل بالمعتمد وآله، بعد استيصال جميع حاله، لم يصحب منه بلغا  
زاد، ولا بغية مراد، فامضيت عروبتى في اتباعه فوصلت إليه باغبات عقيب ثقاف  
استنقذه الله منه فذكرت به شعراً كان لى في صديق أتكف له مثل ذلك في  
الشهر بعينه في العلم الماضي وهو الأمير أبو عبد الله بن الصغار وهو

لم أَقُلْ في الثَّغافِ كانَ ثَغافاً	كنت قلباً به وكان شغافاً
ث انزع في الكمام ولكن	بعد مكث الكلام يدنو قطافاً
وإذا ما الهلال غاب بغير	لم يكن ذلك الغيب انكشافاً
أبداً البدر ذرة للسماء	ركب الذفر فوقها أصداً

a) Sc. المعزة. b) Sc. تنموا. c) أقرابه؛ P. الأباه. d) P. الأمر في الخطبة؛ M. Dozy  
a suivi cette dernière leçon, t. II, p. 228. e) Al-Makl. نُقِلَ؛ je suis la leçon donnée par M.  
Dozy, d'après Ibn-al-athîr (voyez *Script. Arab. loci de Abbad*, t. II, p. 43).

ه خَاجِبَ الْبَيْتِ مِنْكَ شَخْصًا كَرِيمًا      مثل ما تصحب الدخان السلافا  
أَنْتَ لِفَقْهَلِ كَعْبَلًا وَنِسْرَانِي      كُنْتُ أَطْبِيعُ لَاتَقْرَمْتُ الطولانا  
قال أبو بكر جرت بيني وبينه مخاطبات أَلَدُ من غلات الرقيب، واشهى من رشفات  
الخبيب، وأَذَلَّ على السماع، من فحج على صبايح، انتهى ثم قال ولما خلع المعتد  
ودهب إلى اعمات طلب من حوا بنت تاشفين خباء عارية فاعتذرت بأنه ليس عندها  
خباء فقال

فَسَمُّوا قَدَمًا بَيْنَ جَنَّتَيْكَ نَارًا      اطلوا بها في حشاك استعارًا  
أما يَجْعَلُ الْمُعْتَدُ أَنْ يُرْجَلُوكَ      ولم يصحبوك خباء معارًا  
فَلَدَّ قَعْلُوكَ الْمُعْتَدُ أَنْ كَانَ ذَاكَ      وحاشاكم منك خربا وصارًا  
يَسْلَلُ لِحِفَّتَيْكَ أَنْ يَجْعَلُوا      سواد العيون عليك شعارًا

ثم انه بقى مأسورًا بلغات إلى سنة ٢٨٩ فأخذ بمالقة رجل كبير يعرف بابن خلف  
فسجن مع اصحاب له فلقبوا السجين وذهبوا إلى حصن ملت ميور ليلاً فاخرجوا  
قائدها ولم يصبروه وبينما هم كذلك ان طلع عليهم رجل فسأله فإذا هو عبد الجبار  
ابن المعتد فولّوه على انفسهم وطن الناس انه الراضى فيبقى في الحصن ثم اقبل  
مركب من الغرب يعرف بمركب ابن الورقاء فالكسر بموسى السجوة قريبًا من الحصن  
فاخذوا بنوده وطبوله وما فيه من ثلعم وهذه فاقسعت بذلك حالتهم ووصلت أم عبد  
الجبار اليه ثم خاضته اهل انجونة واحل اركش فدخلها سنة ٢٨٨ ولما بلغ خبر عبد  
الجبار الى ابن تاشفين امر بثلاث المعتد في الحديد وفي ذلك يقول:

لهدي اما تعلمني مسلما      ايبت ان تشفق او ترحما  
بصرلى فيك ابو قلغم      فينتنى القلب وقد هشما

وبقى الى ان توفي رحمه سنة ٢٨٨ وقد ساق الفتح قصبة ثورة عبد الجبار بن  
المعتد بعبارة الباهرة فقال واقام بالعدوة برهة لا يروّع له سرب، وان لم يكن آمنا،

ه) Al-Makk. لا استلعت، je suis la leçon de M. Dozy. د) Al-M. جفنيك، je suis la leçon donnée par M. Dozy (voyez t. I, p. 385). ع) Al-Makk. روديوك. د) Al-Makk. لعينيك، je suis la leçon donnée par M. Dozy d'après la *Khartak*. ه) M. Dozy suppose, d'après la *Khartak*, qu'il faut عليك، al-Makk. عليك، G. عليك. ف) Voyez ces vers *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 317. ج) Ce morceau a été publié par M. Dozy dans ses *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 64.

ولا يثور له كرب، وإن كان في صلوة كامنًا، إلى أن فار أحد بنيهِ يارثش معقل  
كان مجاورًا لاشييلية مجاورة الأتاهل للراح، طافراً على بسائط ويطاح، لا يمكن معه  
عيش، ولا يتمكن من منازلته جيش، ففدنا على أهلبا بالمكاره وراح، وهيبف عليهم  
المتسع من جهاتنا والبراح، فسار فاحو الأمير سير بن ابى بكر رحمة الله عليه، قبل  
أن يموت نكروا استقامته إليه، فوجدته وشره قد تشمر، وصره قد تنمر، وجمره  
متسعر، وامره متوهر، فذول مدوته، وحل للعزم حبوته، وتدارك دأته قبل اتصاله،  
ونازله وما اهتد آتات نصاله، وانحشدت إليه الجيوش من كل قطر، وأفرغ من ه  
مسالكه كل قطر، فبقى محصوراً لا يشك له في الآسهم، ولا ينفك عنه إلا نفس أو  
وقم، وامتنسك شهوراً حتى حرره أحد أثمة، بسهم فرماه فاصماً، فهوى نسي ه  
منالعه، وخر قتيلاً في موضعه، فدلبن إلى جانب سريته، وأمن عاقبة تغريبه، وبقي  
أهله متنعين مع نائفة من وزرائه حتى اشتد عليهم الحضر، وارتد عنهم النصر،  
وعنهم الجوع، وأغب أجفانهم الهاجوع، فنزلت منهم ضائفة متهاقنة، وونت بالعلن  
خافته، فتبعهم من بقى، ورغب في اتنعن من شقى، فوصلوا إلى قبضة الملمات،  
وحصلوا إلى غصنة الملمات، فوسمهم الحيف، وتقسيمهم السيف، ولما زار الشيد، خيفت  
سرورة الأسد، ولم يوج صلاح الكل والبعض قد فسد، فاعتقل المعتبد خلال تلك  
الحال واثناءها، وأجل ساحة الخطوب وفناءها، وحين أركبو اسودا، وأرثوه  
حرناً بات له معادنا، قال

غَنَّتْكَ اُغْمَاتِيَّةُ الْاَلْحَانِ      ثَقُلْتُ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ  
فَدَّكَانَ كَالثَّعْبَانِ رَمَحَكَ فِي الْوُغَى      فَعَدَا عَلَيْكَ الْقَيْدُ كَالثَّعْبَانِ

a) Kalāyid K. مشرفاً. b) Kal. D. et K. تنمر. c) Kal. D. et K. مستعر. d) Kal. L.

على et Dozy. e) M. Dozy a imprimé dans les trois man. du Kal. dont je me sers; je crois que le sens adopté par M. Dozy, goutte, eau, convient bien à la situation; mais peut-être qu'en lisant avec le Kerra, ce qui donne le sens de argent, richesses, biens, p-ye, soldes, on pourrait expliquer la leçon. f) Al-Makke. g) Kal. D. نه. h) Kal. D. et K. من. i) Al-Makke. et les man. du Kal. شيد; je suis la leçon de M. Dozy qui est la véritable. j) Les man. du Kal. ثور. k) Kal. D. قنعا، et Kal. L. قباءعا. l) Kal. D. غنمتك. m) Al-Makke. قيدك. n) Al-Makke. الورى.

حُرْدَة متا

ملبى الى الرحمن يشكو بته  
ما خلف من يشكو الى الرحمن  
يا سائلا حسن شانه ومكانه  
ما كان أغنى شأنه من شأن  
هاتيك قبنته، وذلك قصرة  
من بعد آق مقاميره وقيان  
ولما نقد من بحالسه، وبعد عنه من كان يؤاسه، وتمادى كربه، ولم تسالبه  
حربه، قال

تسويل للنفس الشجية فرجة  
وتأبى الخنوب السود ألا تماديا  
لياليك في زاهيك اصفى صحبتها  
كذا صحبت قبلى الملوك اللياليا  
نعيم وبوس ذل لذللك ناسخ  
وبعدما نسخ الامانى والامانيا  
ولما امتدت نى الخلال مذته، واشتدت عليه قسوة الكبل وشدته، وافلقت هومه،  
وانبقت هومه، وتوالت عليه الشجون، وخالت لياليه النجون، قال

انسأ أسرك قد طبقت آسلا  
بل قد عنت جهات الارض أقلا  
سرت من الغرب لا تطوى لها قدم  
حتى أنت شرقا تنعك أشرا  
فأحرق القبح اكبادا وأقده  
وافرى الدمع آسلا واحدا  
قد ضاع صدر المعلى ان نعيم لها  
وقيل أن عليك انقيد قد ضاعا  
ه أنى غلبت وننت اندغر ذا غلب  
لغلبين ولشبان سباقا  
قلت انخوب انتنسى سوارفها  
وكن غربي الى الاعداء كرافا  
معى رأيت صروف اندهر تاركة  
اذا أنبرت لذي الأختار ارمالا

وقال لى من أنفد لما غار ابد حيث ثار، واثار من حقد امير المسلمين عليه ما  
انار، جبرع جبرعا مفترضا، وعلم انه قد صار فى النشوة الشر متورضا، وجعل

a) Al-Makk. et les trois man. du *Katayid* ont تمتددا b) Id. id. تمتد؛ je suis la leçon de M. Dozy. c) Al-M. P. فنته؛ *Kal. D.* ذنته. d) معاصره e) *Kal. D.* ajoute لى. f) *Kal. K.* المتحيجة، *Sel* النيجية. g) Dozy في هذا، ce qui est également bon. h) *Kal. K.* المنى، al-Makk. L. a ainsi cette leçon. i) *Kal. D.* ~ ~ j) *Kal. K.* المنى. k) Ces mots sont omis par al-Makk. l) *Kal. D.* خالت. m) Leçon de *Kal. L.*, les autres man. et

U. Dozy. n) *Kal. D.* شنعده. o) *Kal. D.* عزى. p) *Kal. D.* المومنين. q) Manque dans *Kal. D.*, se trouve dans *Kal. K.* et dans al-Makk. r) *Kal. D.* حصل.



يَتَشَكَّى. من قَتْلِهِ وَيَتَنَزَّمُ، وَيَتَوَجَّعُ مِنْهُ وَيَتَكَلَّمُ، وَيَقُولُ قُرْبَى هِيَ لِلْمَعْنِ، وَرُحَى لِي  
 انْ أَمْتَحَنُ، وَوَالِدَهُ مَا أَبْكَى إِلَّا انْكَشَافَ مِنْ انْخِلَافِهِ بِعَدَى، وَيَتَحَيَّيْهِ بِعَدَى، ثُمَّ  
 اطْرُقَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَحَدَّ تَهَلَّلَتْ أَسْرَتُهُ، وَطَلَّتْهُ مَسْرَتُهُ، وَرَأَيْتُهُ قَدْ اسْتَجْمَعَ، وَتَشَوَّفَ  
 إِلَى السَّمَاءِ وَقَطَّلَعَ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ رَجَا عَوْدَةَ إِلَى سُلْطَانِهِ، وَأَوْبَى إِلَى أَوْطَانِهِ، لَمَّا  
 كَانَ لَا يَمْلِكُ مَا تَنْدَاجُ دَائِرُهُ، أَوْ تَلْتَفِتُ مَقْلَهُ حَاطَرُهُ، حَتَّى قَالَ

كَذَا يَهْلِكُ السَّيْفُ فِي جَفْنِهِ إِلَى قَرَى كَفَى طَوِيلَ الْخَيْنِ  
 كَذَا يَعْطَشُ الرَّمَحُ لَمْ اِمْتَقَلَهُ وَلَمْ تُسْرِبْ مِنْ نَجِيعِ يَمِينِي  
 كَذَا يَنْتَعِ الطَّرْفُ عَلَيْكَ الشَّكْبِ سَمَ مَرْتَقِبًا فِئْرَةً فِي  
 كَأَنَّ الْفَوَارِسَ فِيهِ تُرَاصِي فِرَاقَهَا فِي عَرْمَنِ  
 هـ إِلَّا شَرَفَ يَرْحُمُ الْمَشْرِفُ مِمَّا بِهِ مِنْ سَمَاتِ الْوَتَنِ  
 إِلَّا كَرَمَ يَنْعَشُ السَّمِيرُ وَهَشِيئَةً مِنْ كُلِّ دَاهٍ ذَلِيلِ  
 إِلَّا حَنْتَ لِأَبْنَى مُغْلِيَةٍ شَدِيدِ الْعَيْنِ ضَعِيفِ الْأَنْبِي  
 يُؤْتِلُ مِنْ صُدْرِهِمَا ضَمْنَةً تَبَوُّهُ صَنْدَرُ كَفَرَةٍ مُعِينِ

وَكَلِمَتِ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَلَسَ قَدْ عَافُوا فِيهَا وَفَسَقُوا، وَانْتَظِمُوا فِي سُلُوكِ الظَّالِمِينَ  
 وَاتَّسَقُوا، وَنَالُوا جَفْنُونَ أَهْلَهَا السِّنَاتِ، وَأَخَذُوا الْبَلِينَ مِنْ حَاجِرِ آبَائِهِمْ، وَالْبَنَاتِ،  
 وَتَلَقَّبُوا بِالْأَمَارَةِ، وَارْكَبُوا السُّوءَ فَعَوَّسَهُمُ الْأَمَارَةُ، حَتَّى كَلَّتْ أَنْ تُقْفَرَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،  
 وَتَقْدَّرَ رُسُومُهَا بِافْرَاطِ تَعَدِّيهِمْ، إِلَى أَنْ تَدَارِكَ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ أُمُومَهُ، وَأَطْفَأَ جَهَنَّمَ،  
 وَأَجْعَلَ ضَرْبًا، وَأَقْطَعَهُمْ مَا شَاءَ حَرْبًا، وَكُرْبًا، وَسَاجَنَهُمْ بِأَغْصَانِ، وَصَبَّتَهُمْ جَوَارِحُ  
 الْمَلِكَاتِ، وَالْمُعْتَمِدِ الذِّكَا، مَعْتَقِلَ هُنَا، وَكَانَتْ فِيهِمْ طَائِفَةٌ شِعْرِيَّةٌ، مُلْتَبِئَةٌ أَوْ بَرِيَّةٌ،  
 فَرَفَعُوا إِلَى سَاجَنِهِمْ، أَنْ يَسْتَرْيَحُوا إِلَى الْمُعْتَمِدِ مِنْ أَشْجَانِهِمْ، فَخَلَّى مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ،  
 وَغَضَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ عَيْنَهُ، فَكَانَ الْمُعْتَمِدُ رَحِمَةً يَتَسَلَّى بِمَجَالَسَتِهِمْ، وَيَجِدُ أَثَرَ

١) Kal. D. يشتكى. ٢) Kal. D. ازخلفه. ٣) Kal. D. عايك. ٤) Kal. D. سمات المتبين.

٥) P. ينقش. ٦) P. حنيئة. ٧) Al-Makk. كبر. ٨) Kal. D. (sic) كفى. ٩) Kal. D. porte un d'aune,

M. Dozy imprime avec fatigue. ١٠) Ce mot manque à Kal. D. ١١) Kal. D. حثوا. ١٢) M. Dozy

a imprimé c'est une faute typographique. ١٣) Kal. D. أمهاتها. ١٤) Kal. P. حوبا.

١٥) Al-Makk. مع.

مواستهم « ويستريح اليهم بجواه » ويروح اليهم بسرّه وخجواه « الى ان شفع فيهم  
واطلقوا » من وثاقهم ، وانفجّر لهم منبهم اطلاقهم « وفي المعتد في مجلسه يشتكي  
من صيف الكبد ، ويكي يدمع كالويل » فدخلوا عليه مستعيين ، ومن بته  
متوجعين ، فقال

اما لأتسكاب الدمع في الغدّ راحه  
هبوا ذهوا يا آل فليس لمبتلى  
تخلصتم من سجن اغبات وآلتوت  
من الذمّ ه انا خلقها فاساد  
ه فهنتتم النعمى ودامت لكتكم  
خرجتم جماعات وخلصت ه واحدا  
ومر عليه في موضع احتلاله سرّب قضا لم يعلف لها جناح ، ولا تعلف بها من الأيام  
جناح ، ولا علقها من الرأخا الأثرا ، ولا أقورها البشام ولا الاراك ، وهى تفرح في  
الجبّ ، وتسرح في مواقع النور ، فتلكذ بها هو فيه من الوثاق ، وما دون أحبده من  
الرقباء والاغلاى ، وما يقاسيه من كبده ، عمانية من وجده وخبده ، وفكر فى بنائه  
واقطاره الى نعيم ههذند ، وخبور ه حصرت ه وشهذند ، فقال

بكيت الى سرب اغنا اذ مررت بي  
ولم يسك والده البعيد ، حسادة  
فاخرج لا شلى صدع ولا الحشا  
هنيئ لها ان لم يغرى جميعها  
ه وان لم تبث مثلى تطير قلوبها  
وما ذاك ممّا يعتمده وانما  
لنفسى « الى نقيبا » الحمام كشوف  
سوارح لا سجن يعوى ولا كبد  
ولكن حنيئا أن شلى لها شغل  
وجيع ولا عيناى ، يبيكهما ككل  
ولا ذاك منها البعد عن اهلها أهل  
اذا اهتز باب السجن او صلّ الفل  
وحفت التى فى جبلة ، الخلق من قبل  
سواى يحبّ العيش فى ساقه حنجل

الذكر Al-Makk. c) je suis le Kal. L. et M. Doy. d) محبسه Kal. D. انطلقوا Kal. D. e) فى الاسد Kal. D. f) خلعتهم Kal. D. g) عهذند Kal. D. h) حصور Kal. D. i) المعيز Kal. D. j) خاصج Kal. D. k) حبيى Kal. L. et M. D. l) حيلة Kal. D. m) Al-M. D. n) je suis M. Doy. o) Al-Makk. et les Kal. كنبل Kal. D. ان العى

الا حصص اللد القضا في فراخها فان فراخها خصلها الماء والظل  
وفي هذه الحال « زارة الاديب ابو بكر بن اللبانة وهو احد شعراء تولدته المرتضيين  
دورها، المنتجبين دورها، وكان المعتمد رحمه يميزه بالشعوف والاحسان، وباجوزة  
في فوسان هذا الشأن، فلما رآه وحلقات الكيل قد عصت بساقيه عصا الأسود،  
والثوت عليه التواء الاسود السود، وهو لا يتليق افعال قديم، ولا يربف دمعا الا  
مبورجا بدم، بعد ما عهد لوى منبر وسير، ووسط جنة وحير، تخلف عليه  
الالوية، وتشرى منه اللدبية، وتكف الامتار من راحت، وتشرق الاقدار بحلول ساحت،  
وتترج الدهر من اوامره ونواهيه، ويقصر النسر ان يقارنه او يصاحبه، لده بكل مقل  
يلهب الاكباد، ويثير فيها لوعة الحارث بن عبادة، ابدع من الانشيد معبد، واصدع  
للكدب من مرائي آرد، او بكاء لى الرمة بالمهد، سلك فيها للاختفاء طريقا  
لاحيا، وغدا فيها لنيل انباء ساحيا، فمن ذلك قوله

انفس يدبك من الدنيا وساكنها	فلارض قد افترت والناس قد ماتوا
وقل لعالمها السفلى قد كتبت	سريرة العالم العلوى اغيات
طوت مقلتها لا بل مدلتها	من لم تزل فوقها للعر ريات
من كان بين الدنى والبأس انفصله	هنديا وعطيا هنيذات
ه رما من حيث لم تستره سابقا	نهر مصيباته نبل مصيبات
الكرت الا التواءات القيون به	وكيف تنكم في الروضات حيات
غلط بين همايين خلن له	وبينها فاذا الانواع استات
وقلت هن نوابات فلم حكست	من راسة نحو رجليه الذوابات
حسبتها من قناء او اعتته	اذا بها لثقال المجد آلات
دروه ليثا فحافوا منه هلاية	صدرتهم فلعدوى الليث هادات

a) Al-Makl. الحال. b) Al-M. et Kal. L. يقاربه; je suis M. Doxy. c) Kal. L. عبادة; je  
uis l'orthographe donnée par M. Doxy, d'après le *Hamasa*. Voyez *Script. Arab.* loci de  
*Abbad*, t I, p. 161. d) Kal. L. omet ce mot; al-M. G. للاختفاء; al-M. P. donne la leçon  
admise; M. Doxy l'a aussi donnée. e) Kal. D. الارض; Kal. L. الارضى et en marge donne le  
mot admis, comme al-Maklari.

لو كان يُفْرَجُ عنه بعضُ آيَاتِهِ  
بحرٍ محيطٍ عهدناه تَجِيءُ له  
لهبى على آلِ صِبَادِ ظَلَمُهُمْ  
رَاجٍ الحيا وضداً منهم بمنزلة  
٥ ارضٍ كانَ على اقطارها سُرْجاً  
وفوق شاطئ وادبها رياض رُبى  
كانَ وادبها سُلْكُ بِلَيْتِهَا  
نهر شَرِيحٍ بِعَمْرِيَةٍ على مَنَورٍ  
وربما كُنْتُ اسمر للخليج به  
٦ وبالغروسات لا جَلْتُ مَنَائِهَا

ولم تزل كبده تتوقد بالوفوات ، وحلده يتردد بين النكبات والعثرات ، ونفسه تنقسم <sup>٥</sup>  
بين الاشجان والحسرات ، الى ان شقته منيته ، وجاءته بها امنيته ، فذبلت بلغمات ،  
وأريج من تلك الارامات ، وحطت المآثر من خلاها ، وأثرت المفاسد من خلاها ، ورفعت  
مكارم الاخلاق ، وكسدت لغائس الأطلال ، وصار امره عبوة في مصر ، وصاب اهنا <sup>٦</sup>  
عبوة في مصر ، وعد ايام واقى ابو بحر بن حيد الصمد شاعره المتصل به ، المتوصل  
الى المنا بسببه <sup>٧</sup> فلما كان يوم العيد وانتشر الناس ضحكى ، وشهر كل متوار  
وضحكى ، قام على قبره عند انفصالهم <sup>٨</sup> من مصراع ، واختيالهم بيوئنتهم وحلاهم ، وقال  
بعد ان نكف بقبوره وانتموه ، وخر على ترابه وثمه ،

ملك المملوك اسلمح فاندى  
لما خلعت منك القصور فلم تكن  
قبِلْتُ فى هذا الثرى لك خاضعا  
وَتَحَذْتُ قهرك موضع الانكساد

وعى قصيدة احوال انشادها ، ونى بها اللواعج وشادها <sup>٩</sup> ، فانهشر الناس اذبه وانفعلوا ،  
وبنوا بكنده واعولوا ، واقاموا اكثر نهارهم مطيعين ، لسواف العجيج ، مديمين للبكاه

٥) وفد. Kel. D. ٦) ايدى. Al-M. ٧) تنقسم. Al-M. et Kel. L. ٨) راحت. Al-Makke ٩) شاهدا. Kel. D.

١) رواها. Kel. L. ٢) سببه. Kel. D. ٣) بكر. Kel. ٤) فراغهم. L. ٥) انى. Kel. D. ٦) جهم به. Kel. D. ٧) مديمين للبكاه.

٨) جهم به. Kel. D. ٩) مديمين للبكاه.

والعجيب، ثم انصرفوا وقد نفروا مآء حيرتهم، واقرحوا ماقيهم بفيض شوقهم، وهذه نهاية كذل عيش، وغاية كل ملك وجيش، والائلم لا تدع حياء، ولا تألوا كل نشر حياء، تطرق رزاياها كل سمع، وتفرق منايها كل جمع، وتصبى كل لى امر وبهى، وترمى كل مشيد بهوى، ومن قبله ما طوت النعمان بن الشقيقة، ولوت مجازة فى تلك الحقيقة، انتهى ما قصدنا جليده من كلام الفتح مما يدخل فى اخبار المعتمد ابن هبذ المناسبة لما مر وكلام الفتح كله الغاية وليس الخبر كالبيان ولذا قال بعض من عرف به انه اراد ان يفصح الشعراء الذين نكروهم فى كتبه بنثره سامحه الله واخبار المعتمد رحة لتحتمل مجلدات، وآثاره الى الآن بالغرب مخلدات، وكان من النادر الغريب قلوبهم فى الدعاة للصلاة على جنازته الصلاة على العريب بعد اتساع ملكه، وانتظام سلكه، وحكمة على اشبيلية وانحائها، وقربطية وهراتها، وهكذا شان الدنيا فى تدريسها، نحو نديتها واغرائها، وقد توجه لسان الدين الوزير ابن الخطيب الى اغمات، لزيارة قبر المعتمد رحة ورأى ذلك من المهمات، والشهد على قبره ابائته الشهيرة التى نكرتها فى جملة نظمه الذى هو ارق من النسيم، وابهج من المعيا الوسيم، قلت وقد رثنا انا قبر المعتمد والرميكية أم اولاده رحبها حبس كنت بمرآكش المحروسة باللد علم هشرة والى وقبى على امره القبر المذكور وسألت منه من تلقى معرفته له حتى هدانى اليه شيخ طعن فى السن وقال لى هذا قبر ملك من ملوك الاندلس وقبر حظيته التى كان قلبه بحبتها خلفا غير مطمئن فرأيت فى ربه حسيما وصفه ابن الخطيب رحة بلايات وحصلت لى فى ذلك المحل خشية واتكار وذهبت به الانكار فى صروب الايات فسبحان من يؤتى ملكه من يشاء لا اله غيره وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وما احسن قول الوزير ابن عبدون فى مطلع راقيته الشهيرة

الدهر يفجع بعد العين بالآثر فما البكاء على الاشباح والصور

a) L. جفونهم.

b) Ai-je besoin de dire que j'ai trouvé dans les *Script. Arab. loci*

de *Abbad.* de M. Dozy des éclaircissements sur beaucoup de passages de ce morceau du *Kalāyid* ? c) Leman. G. porte الغريب، je pense qu'il y a eu un déplacement de points;

P. Sc. L. porte العزب، ce qui revient au même. d) O. n'a pas ce mot. e) Se. يظن.

وهو الغائل

يا نائم الليل في فكر الشباب أفك  
فصنبح شبيبك في أفك النهى بلدى  
هضبت \* عنانك ايدى الدهر ناسخة  
علمنا بجهل واصلاحنا بافساد  
واسلمت للمنايا آل مسلمة  
وعبدت لسروايا آل عبيد  
لقد هوت منك خالقتها قوادىها  
بكوكب في سماء المجد وقاد  
ومنيا \* وملك كان يحيى شول قرونه  
استغفر الله لا بل شول بغداد  
شق العلوم نطقا والعلى زهرا  
فيسس ما بين رواد ورواد  
وابن \* هذه القصيدة في مدحهم من قصيدة الغص منهم وهي قول ابى الحسن جعفر  
ابن ابراهيم بن الحلج اللوزي

تغر عن الدنيا ومعروف اعلمها  
اذا علم المعروف في آل عباد  
حللت بهم صيفا ثلاثة اشهر  
بغير قوى ثم ارتحللت بلا زاد  
وهذا يذكرك على ان الشعراء لم يسلم من لسانهم من احسن فصلا ممن اساء من  
الخطبة والرواية وما امدح قول ابى محمد بن غانم فيهم

ومن الغريب غروب شمس في انثى  
وتضارعا بهاى على الاناث  
وقال في المنطوق في حق بنى عبد واوليتهم ما صورته الوزير ابو القاسم محمد بن  
عباد \* هذه بقية منتماها في لخم، ومرتهاها الى مفخر ضخم، وجدعهم المنذر بن  
ماء السما \* ومناعهم من جوت تلك السما، وينوعيد ملوك انس بهم اندهر، وتنفس منهم  
عن اعين الزهر، وعمرنا ربح الملك، وامروا بالحياء والهلك، ومعتصدهم احد من  
امام والقعد \* وبثرا \* كاهل الارباب واقتعد، واقرش من هريسته، واقترس من مكائد  
هريسته، وزاحم بعود، وهزمر كل ثود، واخمل كل لى زق وشارة، وختل بوحي  
واشارة، ومعتصدهم كان اجود الاملاك، واحد نيرات تلك الافلاك، وتو اغائل وقد  
شغل من منادمة \* خواص دولته بمنامة العقائل

نقد حننت الى ما اعتدت من كرم  
حين ارض الى مستاخر المنبر

a) G. L. غصبت. b) Je n'ai pas trouvé ces vers dans la *Kharijah*. c) Sc. ان. d) M. Dozy  
a donne le morceau suivant, *Script. Arab. loci de Abbad*, t. I, p. 23. e) L. O. Sc. تنوا

[Celle leçon (نَبَوُ)، qui se trouve aussi dans le man. R. du *Nasma*, est la bonne. R. D.]

f) Al-Makk. حق، je suis la leçon adoptée par M. Dozy. g) Al-Makk. مندمته.

فبانتها خلعا أرضى السملح بها محفوفة في أكف الشرب باليدرة

وهو القائل وقد حن في طريقه الى طريقه

ادارة النوى كم ظال فيك تلذذي وكم علقنتى من دار أقيف أقيف

حلفت به لو قد تعرضت لونه كما الاصلى في التسيح المسمد

لجردت للضرب المهند فانقصى مرادى وعرما مثل حد المهند

والقاضي ابو القاسم هذا جددهم، وهو الذي اقتنصه لهم الملك  
الفاخر، واختصهم منه بالحفظ الوافر، فانه أخذ الرئاسة من ايدي جبابرة، واضحى  
من ظلالها اعيان اكابر، عندما اناضت بها اضماعهم، واصاحت اليها اسباعهم،  
وامتدت اليها من مستعقبيها اليد، وأنزلوا اجيادا زانها انجيد، وفقره عليها فبه  
حتى هجا بيت العبدى، وتضدى اليها من تحضر وتبدي، فقتل سناها  
وغارها، وابعد عنها حاجبها واصارها، وفاز من الملك بارش حصنة، وفدت سبته  
به صفة مختصة، فلم يمح رسم انقضاء، ولم يتسم بسمة الملك مع ذلك النفوذ  
والمضاء، وما زال يحصى حوزته، ويحلو فرقه، حتى خزنه الى جام، وخلت منه تلك  
الاجام، وانتقل الملك الى ابنه المعتضد، وحل منه فى روض ليق له وتضد، ولم  
يعتر فيه ولم يذم ولاه، وتسمى بالمعتضد بالله وارتمى الى ابعاد غايات الجود بما  
أداله وأدلاه، لو لا بطش فى اقتصاص النفوس كدّر ذلك المهند، وتصور أدنا ذلك  
العَلّ والنهل، وما زال للارواح قابضاء وللغروب عليها رابضاء، يخطف اهداه اختطاف  
الظائر من الرضر، ويتصرف منهم بالدهاة والمكر، الى ان اقصى الملك الى ابنه  
المعتضد، فاكتمل منه طرفه اليرمذ، وأحمد مجده، وتقلد منه أو باس ونجده،  
وتبدي به لحف منه وجرو سته، واقام فى الملك ثلاثة وعشرين سنة، لم تعد  
منه فيها حسنة، ولا سيرة مستحسنة، الى ان غلب على سلطانه، وذهب به من  
أوطانه، فنقل الى حيث اعتقل، فاقام كذلك الى ان مات، ووارثه بركة اقامت،

a) J'adopte les voyelles indiquées par M. Dozy, qui est revenu sur l'interprétation de ces deux vers, t. I, p. 426, après les avoir soumis à M. Fleischer; voyez aussi, t. II, p. 255. Au 2e

vers, les hémistiches, G. porte خلج الرضى L. Se. خلعا يرضى P. ارتضى, P. et L. ont خلعا.

b) Al-Makk. ادارى. c) Al-Makk. اقتنص, je suis Dozy. d) P. جبابر. e) G. نفر. P. تعر. f) P. ثقف. g) Les man. d'al-Makk. portent ابناء, je suis Dozy; voyez sa note sur le mot admis (t. I, p. 30). h) Al-M. جبر, je suis Dozy.

وكان للقاضي جده ادب غصّ، ومذاق مبين، ونظم يرتجله كل حين، وبعثه  
أفطر من الرهايين، فمن ذلك يصف النيلوفر

يا ناظرين ندى النيلوفر البهي وطيب مخبر في الفوح والأرج  
كأنه جسام تر في تأليه قد احكموا وسكده فصا من السبح

انتهى المقصود منه وهو اعنى الفتح يشيد قصور الشرف اذا مدح، ويهدم معادها  
اذا هجا وقدم، ومن افراذه قوله في التلمح في حق الاديب ابي جعفر ابن  
البتي رافع رايه القريض، وماحب آية التصريح والتعريض، اقام شراعه، واطهر  
بداعه، اذا نظم ارى بالعقد، واتى باحسن من رقم البرود، وكان اليه غلمان،  
وحليف كفر لا ايمان، ما تطلق متشرها، ولا رماك متورعا، ولا اعتقد حشرا، ولا  
صدى بعثا ولا نشرا، وربما تنسك معجونا وتكنا، وتمسك باسم التقي وقد فتكه  
فتكا، لا يبالي كيف ذنب، ولا بما تملق، وكانت له اهاجي جرع بها صابا،  
ودرع منها اوصابا، وقد ابيت له ما يوتشف ربا، وتلتحف الايام منه شروبا،  
فمن ذلك قوله يتغرل

من لى بغرا فاني يختل في حلل انجمال اذا مشى وحليده  
لو شب في وضع النهار شعاعها ما عاد جنح الليل بعد مصيده  
شرقت لآلى الحسن حتى خلصت ذهبية في الخد من فضيه  
في صفحتيه من الجمال ازاعر ه سلت محاسنه لقتل محبيه

ونه فيه كيف لا يردان قلبي من جوى الشوق خيلا  
واذا فكت على بهر الناس جمالا  
هو كالغصن وكانيد ر فوامسا واستدالا

a) Al-M. لهذا، je suis M. Dozy. b) P. النعوج. c) Al-M. تألف، j'adopte la correction  
proposée par M. Dozy. d) On trouve dans le man. So., un d'homme sur le ب؛ G. a انبى؛

P. انبى، dans les *Kalaid* D. et K. ou lit: انبى. e) Al-M. ابة. f) *Matm.* L. ajoute

نيه. g) *Matm.* L. جنتم العفود. h) *Matm.* L. ajoute ces mots. i) *Matm.* L. صبابا. j) *Matm.*

P. جيتشفه. k) *Al-M.* لا، وبترب تحفيها. l) *Al-M.* لهذا. m) *Al-M.*

الحياة. n) *Matm.* L. جيماء. o) *Matm.* P. سميت، je suis le *Matm.* L. سميت،

p) *G.* خيلا.



اشرق النور كمالا      وأثنى العصف أختيلا  
 ان من رام سلوى      عنه قد رام محصلا  
 نسيت اسلو من هواه      كان رشدا او صلالا  
 قل لمن قصر فيه      مثل نفسي او اطالا  
 دون ان تدرك هذا      تسلب الافق الهلالا

وكنس بمهورة وقد حلها متنسا بالعباد، وهو اسرى الى الفجور من خيال ابى  
 عباد، وقد لبس اسلا، وليس منه اقوالا واعمالا، سجدته هجود، واقاربه بالده  
 حجبته، وكانت له رايته، لم يكن للوازمها مريطا، ولا بسكنيا مفتضا، سماها  
 بالعقيق وسمي، فتى كان يعتقد بالحصى، وكان لا يتصرف الا في صفته، ولا  
 يقف الا لعرفته، ولا يورقه الا جواه، ولا يشربه الا هواه، فاذا باحد دعاه  
 حبيبته، ورواه تشبيبه، قال له كنت البارحة بحماه، وذكر له خبرا روى به عني  
 وصماه، فقال

تنفس بالحصى مطلوب روض      فادع \* رسمه ريتحا بال  
 فصبحت العيون التي كسلى      تجرد فيه اردالا خصالا  
 القول وقد شمنت الترب مسكا      بنفحتها يميننا او شملا  
 نسيم جاء يبعث منك طيبا      ويشكو من محبتك اعتلالا

ولما تقرر عند ناصر الدولة من امره ما تقرر، وتردد على سمعه \* انهتاكه، وتكرر،  
 اخرجته من بلده ونفاه، ولمس رسم فسقه وعفاه، فاقبل الى المشرق وهو جار،  
 فلما صار من مهورة على ثلاثة مجار، نشأت له ريح صرقتة من جهته، الى نقد  
 مهجته، فلما لحق بمهورة اراد ناصر الدولة اباحتها، \* واخذ ثار الدين \* منه  
 واراحتها، ثم أثر صفحه، واخذ ذلك الحجر \* ولقحه، واقد ايانا ينتظر ريتحا عليها

بسكنيا Al-Makk. د) رابطا. Matm. P. حجبته Al-Makk. ه) هجود. Al-Makk. ج)  
 Al-Makk. ز) يسترقه Matm. L. في عرفته Matm. L. يعرفته Matm. P. د)  
 Matm. P. اورى. P. وروى G. ز) تشبيبه Matm. ه) محبوبه Matm. P. يشوقه  
 Matm. اردابا Matm. P. مشرة نشرأ Al-M. ا) ارض Al-Makk. ب) jo eis O. روى  
 انهتاكه Matm. P. سمعه L. ماحبيك P. O. خصالا Al-Makk. ا) اديلا L.  
 اباحتها Al-Makk. ا) Matm. L. omel ce mot. ع) عبي Matm. P. فسوته Matm. P.  
 الضمر Al-M. L. الحنو Matm. P. وبراء الدين Matm. L. وائر بالدين Matm. P. و)

ترجيه ، ويستهديها لتخلصه ، وتناجيه ، وفي اثناء بلوته <sup>١</sup> ، لم يتجاسر احد \* على اتيانه \* من اخوته ، « قلل يخاطبهم

أحبتنا الاولى عتبوا علينا  
لقد كنتم لنا جلا / والنساء  
اقول وقد صبرنا بعد يوم  
اذا نارت بنا حملت عليكم  
فلقصرنا وقد ارب السرداع  
فهل في العيش بعدكم اقتناع  
أشوى بالسفينة أم نزاع  
كان قلوبنا فيها شرع

بنى العرب الصميم الا رحمت  
رفعت ناركم فعشى / اليها  
فهل في القلب فصل تلصحوه  
لعل الرسل شائبة الثنايا  
وله ايضا وكاننا رها الحمى لما بدا  
فصّب الغمام قسيه فاراها  
نظرت اليه فالتلاني بمقللة  
حييت الجفون النوم يا رشا العتي  
قالوا نصيب طيور الجوا اسهنة  
تعلمت قوسه من قوس حاجبه  
بروح بي \* يده كالنفس حالكا  
وربما رأى في خ . آء موزكة  
مأثركم بآكار السبلح  
بوصف فارس الحق الوقاح  
به من محض ألبان اللقاح  
بشهد من ندى نور الاقاح  
لك في مضلة الحديد المقلم  
من حسن معطفه قويم الاسم  
ترد الى نحرى صدور رماح  
واظلمت آيامى والى صباحى  
اذا رماها قلنا عندنا انخير  
وايد السهم من اعطاه انحرور  
كهما اضاء باجئج الليلة القمر  
كما تفتح فى ابرافه النور

انتهى وقال فى ترجمة ابى الحسن بن نسيان \* شاعر سميع <sup>٢</sup> ، متقلد بالاحسان  
متشع ، أم الملوك والروسا ، يوم تلك انعوة \* الفعسا ، فانتجع مواقع خيرهم ، واقتنع  
ما شاء من ميرهم <sup>٣</sup> ، وتملت آيامه الى هذا الاوان ، فجال <sup>٤</sup> به فى ميدان انهوان ،

a) *Matm. P.* . لتستخلصه . b) *Matm. L.* . تلوه . c) *Manque dans le Matm.* . d) *Matm. L.* .  
ف ، و à la place de . e) *Matm. L.* . وجعلوا اثر كعينه ، mais il ajoute après ce mot : أحوده .  
f) *Matm. P.* . فغشى . g) *Matm. L.* . وعمل . h) *Matm.* . صدرى . i) *Matm. P.* . نزاع . j) *P.* .  
تى . k) *Matm. P.* . نخصب . l) *Matm. P.* . ، al-M. L. G. . m) *Matm. P.* . ، al-M. L. G. . n) *Matm. P.* .  
، انى . o) *Matm. L.* . متدح . p) *Matm. L.* . بعد . q) *Matm. L.* . بعد . r) *Matm. P.* .  
مجال . s) *Matm. L.* . ورحبهم et *Matm. L.* . ورحم .

، انى . o) *Matm. L.* . متدح . p) *Matm. L.* . بعد . q) *Matm. L.* . بعد . r) *Matm. P.* .  
مجال . s) *Matm. L.* . ورحبهم et *Matm. L.* . ورحم .

فكسد نفاده، وارشدت آفاده، وتوالی علیه حرمه و اخلاصه، وادر كته، وقد خبته  
سنوده، وانتظرت منوده، ومكسده كهدها فى الاتقان، وبعدها من الانتقاده، وقد  
اثبت منها ما يعذب جناً وكافاه، ويستعذب استنزاً واستلطافاً، فمن ذلك قوله  
يستنجد الأمير الاجل ابا اسحق بن أمير المسلمين

قُلْ لِلْأَمِيرِ بْنِ الْأَمِيرِ \* بَدَلِ الَّذِي  
وَالْمَجْتَلِي ٤ بِالْوَرَى وَحَى بِنَفْسِهِ ٥  
جَعَلَكَ آمَالَ الْعَقْلِ طَوَامِثًا  
وَالْتَرَى عَلَى الْمُدْنَجِ سَيِّبَكَ أَتَهُم  
هَ فَالنَّاسُ أَنْ طَمَعُوا فَانْتَ هُوَ الْعَمَى  
وَأَخْبَرْنِي ٦ وَزِيرُ السُّلْطَانِ أَنْ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لَنَا ارْتَفَعَتْ \* اِهْتَنَنْتَ بِحِمْلَةِ نَارِ الشَّعْرَاءِ  
وَشَفَعْتَ فَاثْبَحُوا لَهُمُ الْمَوْعِدُ ٧ وَأَرَى لَهُمْ ذَلِكَ ٨ الْعَوْدُ ٩ وَكَثُرَ اللَّفْظُ فِي تَعْظِيمِهَا ١٠  
وَأَسْتَجَادَ نَظْمِهَا ١١ وَحَصَلَ لَهُ بِهَا ذِكْرٌ ١٢ وَأَنْصَلَّ لَهُ ١٣ بِسَبِيحِهَا فِكْرٌ ١٤ وَلَهُ مِنْ قِطْعَةٍ  
صَفَى سَبَقًا

كَلْ نَهْرٌ تَوَقَّعْتَ شَفْرَتَاهُ  
فِيهِ مَاءٌ قَدْ رَكِبْتَ فَوْقَ نَارٍ  
وَكُتِبَ إِلَيَّ مَعْرِيًا عَنِ الْوَدَّيْنِ  
عَلَى مِثْلِهِ مِنْ مَصِيبٍ وَجِبْ  
وَقَلْبٌ أَسْرَوِي وَلُبٌّ خَفَوِي  
لَقَدْ خَشَعَتْ لِلتَّقَى قُصْبَةٌ  
مِنَ الْجَاعِلَاتِ مَحَارِبُهَا  
هـ مِنَ الْعَائِمَاتِ بِظُلِّ الدُّجَا  
كَاتِفَادِ الشَّهَابِ فِي الظُّلُمَاءِ  
أَوْ كَنَارٍ قَدْ رَكِبْتَ فَوْقَ مَاءٍ  
عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِهِ الْمَلْتَحِبُ  
وَنَفْسٌ تَشِبُّ وَهْمَ نَصَبِ  
لَوَائِبِهَا فِي صَبِيحِ الْعَرَبِ  
هُوَاجِجُهَا أَبْدَانُ الْقَتَبِ  
وَمِنْ سِوَا الشَّهْبِ

a) *Math.* L. omets ce mot et met حنطه à la place de خبته. b) *Math.* P. a ce mot sans article. c) *Math.* L. وقظما. d) *Math.* P. omets ce mot, *Math.* L. l'a. e) A la place de cette phrase, le *Math.* L. porte رأيده بالمكرمات. f) *L.* P. الوزير أبو. g) *Math.* L. ajoute مصاعفا. h) *Math.* L. omets ce mot. i) *Math.* L. عننت بجميع. j) *Math.* L. القاسم بن الربيع. k) *Math.* L. omets ce mot. l) *Math.* L. سبر. m) *Math.* L. مركب. n) *Math.* L. اصيبت. o) *G.* حلب. p) *Math.* P. المتكعب. q) *G.* صمم. r) *G.* اصبوت. s) *G.* اصويت.

لكن ركعت<sup>١</sup> اذرها في الدجا ينأحى بها رُبها من كذب  
وكم سكبت<sup>٢</sup> في اوان السجود مدايح كالغيث لنا انسكب  
وقد خلقت<sup>٣</sup> ولدا باسلا فصيحاً اذا ما قسراً او خطب  
يفضل السيوف باسلامه ويكسر صم القنى بالقصب

وكان<sup>٤</sup> القائد ابو عمرو عثمان بن يحيى بن ابراهيم اجل<sup>٥</sup> من جال في خلد<sup>٦</sup>  
و«ستطل على<sup>٧</sup> جلد<sup>٨</sup>» \* رشأ يحيى<sup>٩</sup> باحتشامه<sup>١٠</sup> ويسترد<sup>١١</sup> البدر بلثامه<sup>١٢</sup>، ويؤري  
بالغصن تثنية<sup>١٣</sup>، ويثمر الحسن لو دنت قطوفه لمجتنية<sup>١٤</sup>، مع لودعية<sup>١٥</sup> تخالها جربلا<sup>١٦</sup>،  
وسجنية<sup>١٧</sup> \* يختل فيها<sup>١٨</sup> الفصل اختيلا<sup>١٩</sup>، و«كان قد بُد من انسا يحيص<sup>٢٠</sup>،  
والنضي<sup>٢١</sup> من تلك القمص<sup>٢٢</sup>، وكان بفرغ الاشبونة<sup>٢٣</sup> فسده<sup>٢٤</sup>، ولم يفرج لنا من  
الانس بعده<sup>٢٥</sup> \* ما يستد مستد<sup>٢٦</sup>»، الى ان صدر<sup>٢٧</sup> فاسرع اليها وابندر<sup>٢٨</sup>، فالتقينا ويتنا  
ليلة نام عنها الدهر وفعل<sup>٢٩</sup>، وقام لنا بما شينا فيها وتكفل<sup>٣٠</sup>، فبيتا نحن لنص ختامها<sup>٣١</sup>،  
ونفص هنا غبار الوحشة وقتلها<sup>٣٢</sup>، اذا انا بابن<sup>٣٣</sup> لبنان<sup>٣٤</sup> هذا وقد دخل اذنه علينا<sup>٣٥</sup>،  
فامرنا بالنزول<sup>٣٦</sup> والتقينا بترحيب<sup>٣٧</sup>، وانزلناه بمكان من المسرة<sup>٣٨</sup> رحيب<sup>٣٩</sup>، وسليانه صغارا<sup>٤٠</sup>  
وكبارا<sup>٤١</sup>، واربنا اعظاما<sup>٤٢</sup> واكبارا<sup>٤٣</sup>، فلما شرب<sup>٤٤</sup> طرب<sup>٤٥</sup>، وكلما كرعها<sup>٤٦</sup>، اندحف  
السلوة وتدفعها<sup>٤٧</sup>، وما زال يشرب<sup>٤٨</sup> اشداحا<sup>٤٩</sup>، وينشد فينا امداحا<sup>٥٠</sup>، ويغدى بنفسه<sup>٥١</sup>،  
ويتسدى الاسترداد<sup>٥٢</sup> من السد<sup>٥٣</sup>، فهتكنا الظلم بما<sup>٥٤</sup> اهداه<sup>٥٥</sup> من البديع<sup>٥٦</sup>، واجتلينا  
محاسنه كالصديق<sup>٥٧</sup>، والفصلت ليلة من اتم<sup>٥٨</sup> مسرة<sup>٥٩</sup>، واهم<sup>٦٠</sup> ميرة<sup>٦١</sup>، وارتحل عثمان اعوة<sup>٦٢</sup>  
اللذ الى غفوة<sup>٦٣</sup>، واقام به برفه<sup>٦٤</sup> من دهره<sup>٦٥</sup>، فمشيت بها اليه مجددا<sup>٦٦</sup> عهدا<sup>٦٧</sup>، ومتصلا<sup>٦٨</sup>  
من موافقه<sup>٦٩</sup> شهدا<sup>٧٠</sup>، فكتب ابن لبنان<sup>٧١</sup> هذه القلعة من القصيدة يذهب الى شكره<sup>٧٢</sup>،  
ويجتهد في تجديد ذكره<sup>٧٣</sup>،

ما شام انسان انسان كعثمان من حسن احسان

١) *Matm. L.* ajoute. ٢) *Matm. P.* ajoute. ٣) *Matm. L.* العظيمة. ٤) *Matm. L.* العزى. ٥) *Matm. L.* العزى. ٦) *Matm. L.* العزى. ٧) *Matm. L.* العزى. ٨) *Matm. L.* العزى. ٩) *Matm. L.* العزى. ١٠) *Matm. L.* العزى. ١١) *Matm. L.* العزى. ١٢) *Matm. L.* العزى. ١٣) *Matm. L.* العزى. ١٤) *Matm. L.* العزى. ١٥) *Matm. L.* العزى. ١٦) *Matm. L.* العزى. ١٧) *Matm. L.* العزى. ١٨) *Matm. L.* العزى. ١٩) *Matm. L.* العزى. ٢٠) *Matm. L.* العزى. ٢١) *Matm. L.* العزى. ٢٢) *Matm. L.* العزى. ٢٣) *Matm. L.* العزى. ٢٤) *Matm. L.* العزى. ٢٥) *Matm. L.* العزى. ٢٦) *Matm. L.* العزى. ٢٧) *Matm. L.* العزى. ٢٨) *Matm. L.* العزى. ٢٩) *Matm. L.* العزى. ٣٠) *Matm. L.* العزى. ٣١) *Matm. L.* العزى. ٣٢) *Matm. L.* العزى. ٣٣) *Matm. L.* العزى. ٣٤) *Matm. L.* العزى. ٣٥) *Matm. L.* العزى. ٣٦) *Matm. L.* العزى. ٣٧) *Matm. L.* العزى. ٣٨) *Matm. L.* العزى. ٣٩) *Matm. L.* العزى. ٤٠) *Matm. L.* العزى. ٤١) *Matm. L.* العزى. ٤٢) *Matm. L.* العزى. ٤٣) *Matm. L.* العزى. ٤٤) *Matm. L.* العزى. ٤٥) *Matm. L.* العزى. ٤٦) *Matm. L.* العزى. ٤٧) *Matm. L.* العزى. ٤٨) *Matm. L.* العزى. ٤٩) *Matm. L.* العزى. ٥٠) *Matm. L.* العزى. ٥١) *Matm. L.* العزى. ٥٢) *Matm. L.* العزى. ٥٣) *Matm. L.* العزى. ٥٤) *Matm. L.* العزى. ٥٥) *Matm. L.* العزى. ٥٦) *Matm. L.* العزى. ٥٧) *Matm. L.* العزى. ٥٨) *Matm. L.* العزى. ٥٩) *Matm. L.* العزى. ٦٠) *Matm. L.* العزى. ٦١) *Matm. L.* العزى. ٦٢) *Matm. L.* العزى. ٦٣) *Matm. L.* العزى. ٦٤) *Matm. L.* العزى. ٦٥) *Matm. L.* العزى. ٦٦) *Matm. L.* العزى. ٦٧) *Matm. L.* العزى. ٦٨) *Matm. L.* العزى. ٦٩) *Matm. L.* العزى. ٧٠) *Matm. L.* العزى. ٧١) *Matm. L.* العزى. ٧٢) *Matm. L.* العزى. ٧٣) *Matm. L.* العزى.

بذُر السيلانة يبدو في مطالعِهِ  
له التمام وما بالائف من قير  
بده الشبيبة \* تندى من غصارتها  
معصر الحسن للابصار ناصعه  
بانيه اذا ففحت  
قال عليه ابراهيم يصدقها  
قد زادها ابن عبيد الله من وضع  
بالله بلغه تسليمى اذا بلغت  
ولييت انى \* لو شاهدت لو انسكا  
فالفطه الصلم المنثور بينكما  
لله درك يا ذا الخفتين \* لقد  
كلكما البحر فى جود وفى لرم  
ان فان فارس هيجاء ومغترى  
فذكر ابا نصر المعبور منزله  
قصاذا \* لاضى دة وان لزحت  
منتهى وقال فى ترجمه الاديب ابى بكر عبد الهعلى \* بيتا شعر ولهاه \* وابو بكر ممن  
تنبه خاطره للبدائع اق افتباهه \* وله ادب باهر \* ونظم \* كما سقرت ازاهر \* وقد اثبت  
نه جملا \* يبلغ آملا \* فمن ذلك قوله وقد اجتمعنا فى ليلة لم يضرب لها رعد  
ولم يغرب عنها سعد \* وهو قمدى \* قد شب من سوق الانس فى الندى \* وما قال  
خلا عمرو ولا عدى \* والكهولة قد قبضته \* واقعدته من ذلك وما انهضته  
بح لاس ليل وهو صبح

ترعى من نصارتها. d) Al-Makki. e) لمي. f) Maim. L. g) يتلج. h) Maim. L. i) بيتان. j) Maim. P. k) دل. l) Al-M. m) الخفتين. n) Maim. P. o) لم تقشع. p) Maim. L. q) تقشع. r) Maim. P. s) لم تقشع. t) Maim. L. u) تقشع. v) Maim. P. w) تقشع. x) Maim. L. y) تقشع. z) Maim. P. aa) تقشع. ab) Maim. L. ac) تقشع. ad) Maim. P. ae) تقشع. af) Maim. L. ag) تقشع. ah) Maim. P. ai) تقشع. aj) Maim. L. ak) تقشع. al) Maim. P. am) تقشع. an) Maim. L. ao) تقشع. ap) تقشع. aq) تقشع. ar) تقشع. as) تقشع. at) تقشع. au) تقشع. av) تقشع. aw) تقشع. ax) تقشع. ay) تقشع. az) تقشع. ba) تقشع. bb) تقشع. bc) تقشع. bd) تقشع. be) تقشع. bf) تقشع. bg) تقشع. bh) تقشع. bi) تقشع. bj) تقشع. bk) تقشع. bl) تقشع. bm) تقشع. bn) تقشع. bo) تقشع. bp) تقشع. bq) تقشع. br) تقشع. bs) تقشع. bt) تقشع. bu) تقشع. bv) تقشع. bw) تقشع. bx) تقشع. by) تقشع. bz) تقشع. ca) تقشع. cb) تقشع. cc) تقشع. cd) تقشع. ce) تقشع. cf) تقشع. cg) تقشع. ch) تقشع. ci) تقشع. cj) تقشع. ck) تقشع. cl) تقشع. cm) تقشع. cn) تقشع. co) تقشع. cp) تقشع. cq) تقشع. cr) تقشع. cs) تقشع. ct) تقشع. cu) تقشع. cv) تقشع. cw) تقشع. cx) تقشع. cy) تقشع. cz) تقشع. da) تقشع. db) تقشع. dc) تقشع. dd) تقشع. de) تقشع. df) تقشع. dg) تقشع. dh) تقشع. di) تقشع. dj) تقشع. dk) تقشع. dl) تقشع. dm) تقشع. dn) تقشع. do) تقشع. dp) تقشع. dq) تقشع. dr) تقشع. ds) تقشع. dt) تقشع. du) تقشع. dv) تقشع. dw) تقشع. dx) تقشع. dy) تقشع. dz) تقشع. ea) تقشع. eb) تقشع. ec) تقشع. ed) تقشع. ee) تقشع. ef) تقشع. eg) تقشع. eh) تقشع. ei) تقشع. ej) تقشع. ek) تقشع. el) تقشع. em) تقشع. en) تقشع. eo) تقشع. ep) تقشع. eq) تقشع. er) تقشع. es) تقشع. et) تقشع. eu) تقشع. ev) تقشع. ew) تقشع. ex) تقشع. ey) تقشع. ez) تقشع. fa) تقشع. fb) تقشع. fc) تقشع. fd) تقشع. fe) تقشع. ff) تقشع. fg) تقشع. fh) تقشع. fi) تقشع. fj) تقشع. fk) تقشع. fl) تقشع. fm) تقشع. fn) تقشع. fo) تقشع. fp) تقشع. fq) تقشع. fr) تقشع. fs) تقشع. ft) تقشع. fu) تقشع. fv) تقشع. fw) تقشع. fx) تقشع. fy) تقشع. fz) تقشع. ga) تقشع. gb) تقشع. gc) تقشع. gd) تقشع. ge) تقشع. gf) تقشع. gg) تقشع. gh) تقشع. gi) تقشع. gj) تقشع. gk) تقشع. gl) تقشع. gm) تقشع. gn) تقشع. go) تقشع. gp) تقشع. gq) تقشع. gr) تقشع. gs) تقشع. gt) تقشع. gu) تقشع. gv) تقشع. gw) تقشع. gx) تقشع. gy) تقشع. gz) تقشع. ha) تقشع. hb) تقشع. hc) تقشع. hd) تقشع. he) تقشع. hf) تقشع. hg) تقشع. hh) تقشع. hi) تقشع. hj) تقشع. hk) تقشع. hl) تقشع. hm) تقشع. hn) تقشع. ho) تقشع. hp) تقشع. hq) تقشع. hr) تقشع. hs) تقشع. ht) تقشع. hu) تقشع. hv) تقشع. hw) تقشع. hx) تقشع. hy) تقشع. hz) تقشع. ia) تقشع. ib) تقشع. ic) تقشع. id) تقشع. ie) تقشع. if) تقشع. ig) تقشع. ih) تقشع. ii) تقشع. ij) تقشع. ik) تقشع. il) تقشع. im) تقشع. in) تقشع. io) تقشع. ip) تقشع. iq) تقشع. ir) تقشع. is) تقشع. it) تقشع. iu) تقشع. iv) تقشع. iw) تقشع. ix) تقشع. iy) تقشع. iz) تقشع. ja) تقشع. jb) تقشع. jc) تقشع. jd) تقشع. je) تقشع. jf) تقشع. jg) تقشع. jh) تقشع. ji) تقشع. jj) تقشع. jk) تقشع. jl) تقشع. jm) تقشع. jn) تقشع. jo) تقشع. jp) تقشع. jq) تقشع. jr) تقشع. js) تقشع. jt) تقشع. ju) تقشع. jv) تقشع. jw) تقشع. jx) تقشع. jy) تقشع. jz) تقشع. ka) تقشع. kb) تقشع. kc) تقشع. kd) تقشع. ke) تقشع. kf) تقشع. kg) تقشع. kh) تقشع. ki) تقشع. kl) تقشع. km) تقشع. kn) تقشع. ko) تقشع. kp) تقشع. kq) تقشع. kr) تقشع. ks) تقشع. kt) تقشع. ku) تقشع. kv) تقشع. kw) تقشع. kx) تقشع. ky) تقشع. kz) تقشع. la) تقشع. lb) تقشع. lc) تقشع. ld) تقشع. le) تقشع. lf) تقشع. lg) تقشع. lh) تقشع. li) تقشع. lj) تقشع. lk) تقشع. ll) تقشع. lm) تقشع. ln) تقشع. lo) تقشع. lp) تقشع. lq) تقشع. lr) تقشع. ls) تقشع. lt) تقشع. lu) تقشع. lv) تقشع. lw) تقشع. lx) تقشع. ly) تقشع. lz) تقشع. ma) تقشع. mb) تقشع. mc) تقشع. md) تقشع. me) تقشع. mf) تقشع. mg) تقشع. mh) تقشع. mi) تقشع. mj) تقشع. mk) تقشع. ml) تقشع. mn) تقشع. mo) تقشع. mp) تقشع. mq) تقشع. mr) تقشع. ms) تقشع. mt) تقشع. mu) تقشع. mv) تقشع. mw) تقشع. mx) تقشع. my) تقشع. mz) تقشع. na) تقشع. nb) تقشع. nc) تقشع. nd) تقشع. ne) تقشع. nf) تقشع. ng) تقشع. nh) تقشع. ni) تقشع. nj) تقشع. nk) تقشع. nl) تقشع. nm) تقشع. nn) تقشع. no) تقشع. np) تقشع. nq) تقشع. nr) تقشع. ns) تقشع. nt) تقشع. nu) تقشع. nv) تقشع. nw) تقشع. nx) تقشع. ny) تقشع. nz) تقشع. oa) تقشع. ob) تقشع. oc) تقشع. od) تقشع. oe) تقشع. of) تقشع. og) تقشع. oh) تقشع. oi) تقشع. oj) تقشع. ok) تقشع. ol) تقشع. om) تقشع. on) تقشع. oo) تقشع. op) تقشع. oq) تقشع. or) تقشع. os) تقشع. ot) تقشع. ou) تقشع. ov) تقشع. ow) تقشع. ox) تقشع. oy) تقشع. oz) تقشع. pa) تقشع. pb) تقشع. pc) تقشع. pd) تقشع. pe) تقشع. pf) تقشع. pg) تقشع. ph) تقشع. pi) تقشع. pj) تقشع. pk) تقشع. pl) تقشع. pm) تقشع. pn) تقشع. po) تقشع. pp) تقشع. pq) تقشع. pr) تقشع. ps) تقشع. pt) تقشع. pu) تقشع. pv) تقشع. pw) تقشع. px) تقشع. py) تقشع. pz) تقشع. qa) تقشع. qb) تقشع. qc) تقشع. qd) تقشع. qe) تقشع. qf) تقشع. qg) تقشع. qh) تقشع. qi) تقشع. qj) تقشع. qk) تقشع. ql) تقشع. qm) تقشع. qn) تقشع. qo) تقشع. qp) تقشع. qq) تقشع. qr) تقشع. qs) تقشع. qt) تقشع. qu) تقشع. qv) تقشع. qw) تقشع. qx) تقشع. qy) تقشع. qz) تقشع. ra) تقشع. rb) تقشع. rc) تقشع. rd) تقشع. re) تقشع. rf) تقشع. rg) تقشع. rh) تقشع. ri) تقشع. rj) تقشع. rk) تقشع. rl) تقشع. rm) تقشع. rn) تقشع. ro) تقشع. rp) تقشع. rq) تقشع. rr) تقشع. rs) تقشع. rt) تقشع. ru) تقشع. rv) تقشع. rw) تقشع. rx) تقشع. ry) تقشع. rz) تقشع. sa) تقشع. sb) تقشع. sc) تقشع. sd) تقشع. se) تقشع. sf) تقشع. sg) تقشع. sh) تقشع. si) تقشع. sj) تقشع. sk) تقشع. sl) تقشع. sm) تقشع. sn) تقشع. so) تقشع. sp) تقشع. sq) تقشع. sr) تقشع. ss) تقشع. st) تقشع. su) تقشع. sv) تقشع. sw) تقشع. sx) تقشع. sy) تقشع. sz) تقشع. ta) تقشع. tb) تقشع. tc) تقشع. td) تقشع. te) تقشع. tf) تقشع. tg) تقشع. th) تقشع. ti) تقشع. tj) تقشع. tk) تقشع. tl) تقشع. tm) تقشع. tn) تقشع. to) تقشع. tp) تقشع. tq) تقشع. tr) تقشع. ts) تقشع. tu) تقشع. tv) تقشع. tw) تقشع. tx) تقشع. ty) تقشع. tz) تقشع. ua) تقشع. ub) تقشع. uc) تقشع. ud) تقشع. ue) تقشع. uf) تقشع. ug) تقشع. uh) تقشع. ui) تقشع. uj) تقشع. uk) تقشع. ul) تقشع. um) تقشع. un) تقشع. uo) تقشع. up) تقشع. uq) تقشع. ur) تقشع. us) تقشع. ut) تقشع. uu) تقشع. uv) تقشع. uw) تقشع. ux) تقشع. uy) تقشع. uz) تقشع. va) تقشع. vb) تقشع. vc) تقشع. vd) تقشع. ve) تقشع. vf) تقشع. vg) تقشع. vh) تقشع. vi) تقشع. vj) تقشع. vk) تقشع. vl) تقشع. vm) تقشع. vn) تقشع. vo) تقشع. vp) تقشع. vq) تقشع. vr) تقشع. vs) تقشع. vt) تقشع. vu) تقشع. vv) تقشع. vw) تقشع. vx) تقشع. vy) تقشع. vz) تقشع. wa) تقشع. wb) تقشع. wc) تقشع. wd) تقشع. we) تقشع. wf) تقشع. wg) تقشع. wh) تقشع. wi) تقشع. wj) تقشع. wk) تقشع. wl) تقشع. wm) تقشع. wn) تقشع. wo) تقشع. wp) تقشع. wq) تقشع. wr) تقشع. ws) تقشع. wt) تقشع. wu) تقشع. wv) تقشع. ww) تقشع. wx) تقشع. wy) تقشع. wz) تقشع. xa) تقشع. xb) تقشع. xc) تقشع. xd) تقشع. xe) تقشع. xf) تقشع. xg) تقشع. xh) تقشع. xi) تقشع. xj) تقشع. xk) تقشع. xl) تقشع. xm) تقشع. xn) تقشع. xo) تقشع. xp) تقشع. xq) تقشع. xr) تقشع. xs) تقشع. xt) تقشع. xu) تقشع. xv) تقشع. xw) تقشع. xx) تقشع. xy) تقشع. xz) تقشع. ya) تقشع. yb) تقشع. yc) تقشع. yd) تقشع. ye) تقشع. yf) تقشع. yg) تقشع. yh) تقشع. yi) تقشع. yj) تقشع. yk) تقشع. yl) تقشع. ym) تقشع. yn) تقشع. yo) تقشع. yp) تقشع. yq) تقشع. yr) تقشع. ys) تقشع. yt) تقشع. yu) تقشع. yv) تقشع. yw) تقشع. yx) تقشع. yy) تقشع. yz) تقشع. za) تقشع. zb) تقشع. zc) تقشع. zd) تقشع. ze) تقشع. zf) تقشع. zg) تقشع. zh) تقشع. zi) تقشع. zj) تقشع. zk) تقشع. zl) تقشع. zm) تقشع. zn) تقشع. zo) تقشع. zp) تقشع. zq) تقشع. zr) تقشع. zs) تقشع. zt) تقشع. zu) تقشع. zv) تقشع. zw) تقشع. zx) تقشع. zy) تقشع. zz) تقشع.

لَا يَجَارِي      يَنْقُرُ بِفَضْلِهِ سَيْفٌ وَرَمَحٌ

بیاری انہوں نے ماسکت سماخا وان شکت فلیس لیدیہ شع

وكان مُرتسماً في معسكره قُرنية وكان ابن سراج \* يقوم له بكل ما ينبغي له تطلبه خيفة من لسانه، ومخافة على احسانه، فلما خرج الى اقليش خرج معه، وجعل يسائر من شيعته، فلما حصلوا بفحص سراق، وهو موضع ترنح المغارق للمغارق، درب منه ابو الحسن بن سراج لوداعه، وانشده في تفرق الشمل وانصداعه،

فَمِنْ رَحْمَتِ رَبِّكَ إِنَّا كَفَخْنَا بَيْنَهُم مَّوَدِّعًا يَتُوبُونَ عَلَيْهِمْ غَوِیَاتِمْ ذَكَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَمَا رَحِلُوا حَتَّى اسْتَغْلَاوْا نَعُوسَنَا ۖ كَذَّابُهُمْ ضَلُّوا أَحَقَّ بِهَا مِنَّا

فِيهَا سَاكِنِي نَجِدُ لَتَبْعِدَ دَارُكُمْ      هُنَا بِكُمْ هُنَا فَاخْلُقْتُمُ الطَّنَا

عَدَدْتُمْ وَلَمْ أَغْدِرْ وَخَنَنْتُمْ وَلَمْ آخِنْ  
وَقُلْتُمْ وَلَمْ أَعْتَبْ \* وَجُرْتُمْ وَهَذَا جُرْنَاهُ

هـ. وَأَسْمِتُمْ إِلَّا تَخْشَوْنَ فِي الْهَوَىٰ \* فَلَقَدْ دَلَّمَا زُ الْكِبَّ خَنَتُمْ وَمَا خَدَا

تَبٰی تَجْمَعُ الْاِيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبِشْمَلَانَا دَهْرٌ نَعُوذُ كَمَا كُنَّا

فلما استتمتم انشاده لحق بالسلطان " واعتذر انية " بمرض خلقد، وهو يخاف قلعة،

وَالَّذِينَ لَهُ بِالنُّصَرِافِ وَكَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ \* بِنِ سَرَّاجِ \*

أما وإنهداها ما رحلنا وما رحلنا  
وإن عن من دور الترحل ما عتبا

تَرْكُنَا هَبْ \* الْخَصْلُ وَالْعِزُّ لِلْعَبَى \* عَلَى مَحْضِ مَنْ وَعَدْنَا كَمَا كُنَّا

نيس، لنا عنكم، على، انبيي، سلوة  
وان \* كان انتم عندكم \* سلوة، عنا

جميعتنا • هشة • يهتس • النجاسة • بقربنا • معنا • من الاخوان • وهو في جملتهم •

منہٗ لا عیانہم حالتہم، فی فضل ابدہ<sup>۱</sup>، وکثرۃ سکبہ<sup>۲</sup>، فاجعل \* یزید کل ویروی<sup>۳</sup>،

لننشر مجلس الآداب في "هبطى"، وبمئة ألف نسخة، "واعتننا منها جانب اعتبار"

a) *Matm. L.* ما هو الشيء الذي هو أيضا جيد. b) *Matm. L.* ما هو الشيء الذي هو أيضا جيد. c) *Matm. P.* ما هو الشيء الذي هو أيضا جيد.

د. f) *Matm. L.* زرخش *Matm. P.* بهمد *Matm. L.* پستفی d) *Matm.*

g) *Matm. P. et al-Hakk. P.* توديع. h) *L.* فلوذف. i) *Matm. L. (sic)* ذف

ج) *Matm.* L. نهد. ه) *Matm.* L. ~~supprime le~~

n) *Matw.* L. <sup>supprime</sup> o) Al-Makk. <sup>supprime</sup> p) Ces mots manquent dans *Matw.* L.

q) Al-Nakk. 2. r) *Ha'im*. P. 23. s) *Matm.* L. 1. t) Al-Nakk. 2.

u) *Matm.* L.  $\text{ماتم. ل.}$  v) *Matm.* L.  $\text{ماتم. ل.}$  x) *Matm.* L.  $\text{ماتم. ل.}$  y) *Al-Makk.*

3) Al-M. جمانه 4) Al-M. ديه 5) Math. P. تمهيد 6) Math. L.

cc) *Malm.* لا. ee) *Malm.* لا. dd) *Malm.* لا. ee) *Malm.* لا.

ويظلمنا، على إقبال الأيَّام وعلى الانبهار، ثم قال

أيا أبى عبيد<sup>١</sup> الله يا أبى الأكرام<sup>٢</sup> لقد بخلت<sup>٣</sup> يمانك صوب الغمام<sup>٤</sup>  
لك القلم الأعلى الذى عطل القنا<sup>٥</sup> وفل كُبات المرفعات الصوار<sup>٦</sup>  
واخلاصك الزهر الأزارع بالربى<sup>٧</sup> تنزف بشروب الغيوث السوام<sup>٨</sup>  
بقيت<sup>٩</sup> لتشييد المكلم والعلى<sup>١٠</sup> تظايرها بالسالف المتقادم

واجتمع عند أبيه ثلثا من أهل الأدب، وذوى المنازل والرتب، فى عشية غيم أعقب مطرا، وخط فيها البرق أسطرا، والبرق يتساقط كذرة من نظام، ويترعى<sup>١١</sup> كثنائيا غداة ذات ابتسام، وهو غلام ما نصى بُرد شبابه، ولا انتصى مرفأ آدابه، فقال معرضا بهم، ومعرضا، لتتحقق ادبهم

كان الهواء غدير<sup>١٢</sup> جمَد<sup>١٣</sup> بحيث البرق قد ديب<sup>١٤</sup> البرَد<sup>١٥</sup>  
خيوط وقد عقدت فى الهواء<sup>١٦</sup> وراحة ربح تحل العقد<sup>١٧</sup>

وشرب فى دار ابن الأعمى فى يوم لم ير الدهر فيه أساء، وليل نسخ نور السنة مساء، ومعهم جملة من الشعراء، وجماعة من الوزراء، منهم أبناء القبطونة فوقع بينهم قتال وتعدال، وامتحان فى ميدان المشاجرة، وابتدال، \* آل به الى تجريد السيف، وتكدير ما صفا بذلك الخيف، فسكنوا بالاستنوال، وثنا عن ذلك النزال، وقال فى المطعم فى حق أبى بكر يحيى بن بَقِي القوطى صاحب الموشحات البديعة كان لبيل السيرة والنظم، كثير الارتباط فى سلوكه والانتظام، أحرز خصلا، وطور بحساسة بكرا وأصلا، وجرى فى ميدان الاحسان الى أهد امد، وفى من المعارف انبت عمد، ألا أن الأيَّام حرمت، وقطعت حبل رعايته وصرفته، فلم تتم له وطرا، ولم تسجم عليه الخطوة مطرا، ولا سوغت من الحرمة نصيبا، ولا انزلته مرعى خصيبا، فصار راكب صهوات، وقاطع فلوات، لا يستقر يوما، ولا يستحسن نوما، مع ثوقم لا يظفر بمان، وتقلب ذهن كائومان، ألا أن يحيى بن على بن القاسم فرقه من ذلك الطيش، واقطعه جانبها من العيش، وأرقاه الى سمائه، وسقاه صيب نعمائه، وفيها ظلاله، وبوأة اثر النعمة تجوس خلاله، فصرف به اقواله، وشرف بعواقبه

١) Al-Ham. P. عبيد. ٢) Ham. L. الأكرام. ٣) Ham. L. بخلت. ٤) Ham. P. الغمام. ٥) Ham. L. القلم الأعلى. ٦) Ham. L. الصوار. ٧) Ham. L. الأزارع. ٨) Ham. L. السوام. ٩) Ham. L. بقيت. ١٠) Ham. L. العلى. ١١) Ham. L. وترعى. ١٢) Ham. L. غدير. ١٣) Ham. L. جمَد. ١٤) Ham. L. ديب. ١٥) Ham. L. البرد. ١٦) Ham. L. خيوط. ١٧) Ham. L. وراحة ربح تحل العقد.

فعالده، وافردده منها بالفلس در، وقصدده منها بقصائد غر، انتهى المقصود جليده من ترجمته في المظنح وقال في حقه في القلائد رافع رأية القريض، وصاحب آية التصريح فيه والتعريض، اقام شراعة، واطهر روائية، وصار عصية طاعة، اذا نظم ازرى بنظم العقود، واتى باحسن من رقم البرود، وحلفا عليه حرمانه، وما صفا له زمانه، انتهى وابن بغى المذكور هو القائل

بابى غزال غارلته مقلتي بين العذيب وبين شطلى بارى

الابيات المشهورة المذكورة في غير هذا الموضع ومن موشحاته قوله

فكلب الشوق بقلبي فاشتكى الم الوجد فلبى ادعى

ايها اللس فوادى شغف

وهو من بغى الهوى لا ينصف

كم اذاريه ودمعى يكف

ايها الشاين من علمكا بهام اللحظ قتل السبع

بئر تيم قحت نيل اضلش

طالع في غصن بيان منتش

افيسف القذ بخت ارقش

ساحر الخلف وكم ذا فتكا بقلوب الأسد بين اضلع

ا اى رسم رمتنه فاجتنبا

وانتنى يهتر من سكر انصبا

ككصيب هزه ربح انصبا

قلت هب لى يا حبيبى وصلكا واخرج اسبل هجرى ونع

قال خدنى زهرة مذ فولا

جردت هيناي سيفها مرهفا

حذرا منه بلن لا يقطعا

ان من رام ا هلكا فازله عنك هلاله النع

ذاب قلبي فى هوى طيبى غريب

٥) L. غزال ٦) L. غارل ٧) Al-Makk. زهرة ٨) G. porte ici un و inutile. ٩) L. Sc. هبت ١٠) L. Sc. غدير ١١) G. هلال





ابن قُلبى\* القفسر والكُنس من غزال في العشا رعاة

انتهى وله ايضا

ما ردفى لابس ثوب الصفا الدارس\* ألا قسم  
فى غصن مائس\* شعاعه عاكس\* ضوء البصره

اسير كالسيل، اليه لا بلغ،\* الاذنان والتليف فى خيل،\* لهن اسراع، مع الرقاد  
با كوكب الليل، ان كنت ترتلغ، فلم فواد كالاسد اعابس، لكنه خائس، من ان يحور  
ومن نظمه قصيدة مدح يحيى بن على بن القاسم المذكور بها منها فى المديح قوله

نوران يحجبان من الورى كرم الطلوع ولا جمال انظر  
وكلاهما جعلا ليحيى فليدع كتمان لور علائه المتشهوره  
فى كل افك من جمال ثنائه عرف يهود على دخان المعجب  
ردقى شئ الله وردقى جوده بين الحديقه والغمام المطر  
ه بدر عليه من الوار سكينه فيها لليله كل ليث محذر  
مثل الحسام اذا انطوى فى غمده اتقى المهابه فى نفوس العظم  
اربى على المزن الملت لانه اعلى كما اعنى وتم يستعبر  
ومنها اقبلت مرثدا لاجودك انه صوب اغمامه بل زلال انكوض  
ورأيت وجه العجب عندك ايضا فركت نحوك كل ليث اخا

وشى طويله وقوله اربى على المزن الملت النبوت هو معنى تلا: اشعآ بكنه،  
وارده كل منهم على حسب مقدمه، فدل بعض

من قاس جدواك بالغمام فما أنصف فى الحكم بين شيئين  
انت اذا جدت صاحك ابدا وهو اذا جاد دامع العين

وقال اخر ما نوال الغمام يوم ربيع كنوال الامير يوم سخره  
فناول الامير بدره عين ونوال الغمام قسره ماء

وهما من شواهد المديح وقال ابو عبيد الله انكوضى اتلمسنى فى فقه در مدح به  
سلفن فلمسنا اب عبيد الله انونى

a) G. L. قُلبى. b) Cette Monarchie ainsi que la précédente ne se trouvent pas dans le *Al.*, la *Aharidak* et la *Dakhrak* d'Ibn-Bassam (man. d'Oxford). c) Se. -حس. d) P. انظر. e) P. La Se. -ها. f) P. من. g) -نمشير. h) G. نعت.

اصبح المن من عطائك يحكى  
 كيف ينفى لك الغلام شبيها  
 يوم الاثنين للانام عطاء  
 ولقد فقتة سنا وسنا  
 انت تعطى اذا تقصر مالا  
 وهو يعطى اذا تطول مالا

رجع وذكر العباد في الغزوة ابن بلى المذكور وأورد له جملة من المقطعات  
 ومحاسنه كثيرة رحة ويقي على وزن هلي رجع الى بنى عباد رحهم وقال ابن اللبابة  
 فى بنى عباد ما لصد بما ذا اصنفهم واحليهم، واي منقبة من العجالة اوليهم، فهم  
 الغوم الذين تجل منابهم من العدد والاحصاء، ولا يتعوض لها بالاستيفاء والاستقصاء،  
 ملوك ومنت بهم الدنيا وتحدثت، وترقت حيث شئت وحلت، ان ذكرت الحروب  
 فعليهم يوقف منها الخبر اليقين، او عدت المأكر فهم فى ذلك فى درجة السابقين،  
 اصبح الملك بهم مشرق القسام، والأيام ذات بهجة وابتسام، حتى اناع بهم الحسام،  
 وعضل من محاسنهم الورا والأسم، فنقل الى العدم وجودهم، ولم يرع باسمهم  
 وجودهم، وكل ملك ادمى فمفقود، وما نوقر الا لاجل محدود، فاول ناشئة ملكهم،  
 ومحصل الامر تحت ملكهم، عظيمهم الاكبر، وسابقة شرفهم الاجل الاكبر، وزينهم  
 الذى يعد فى الفضائل بالوسطى والخنصر، معتمد بن عباد ويكنى ابا القاسم واسم  
 والده اسمعيل ومن شعره قوله

يا حبالا الياسمين ان يوقر  
 فوق غصون رطيبه نضر  
 قد امتطى للجبيل ذروتها  
 فوق بساط من سندس أخضر  
 كانه والعيون ترمقه  
 زمرد فى خلاله جوقر

انتهى ولذلك كلام ابن اللبابة وغيره فى حقهم فنقول له وصف المعتضد رحة بما  
 صورته المعتضد ابو عمرو عباد رحة لم تغل ايلامه رحة فى امدائه من تقبيد قدم،  
 ولا عتل سيفه من قبض روح وسفك دم، حتى لقد كانت بباب داره حديفة لا تثير  
 الا رؤسا، ولا تنبت الا رئيسا ومرعسا، فكان نظره اليها اشهى مقترحاته، وفى التلقت  
 اليها استعمل جل بكرة وروحاته، فبكى وأرق، وشئت وفرق، ولقد حكى عنه من

a) L. نقل. b) Voyez les 3 vers suivants dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 225. c) J'ai engagé M. Dugat à adopter cette leçon, et je profite de cette occasion pour rétracter ce que j'ai dit dans la note (81) de mes *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 240. R. D.] d) Il faut peut-être ajouter ici *فى*.

أوصاف التعجب ما ينبغي أن تصلح عنه الاسماع، ولا يتعوض له بتصريح ولا الملح،  
ومن نظمة عفا الله عنه

اتتك أم الحسن	تشدو بصوت حسن
تمد في ألقائها	مدّة الغناء المدنى
تلقود منى سلسلا	كأننى فى رسن
أوراقها استارها	إذا شدت فى فنن

وقوله رحدة

شربنا وجفن الليل يغسل كحلّه	بماء صباغ والنسيم رقيق
معتلة كالنهر أما بخارها	فصعق وأما جسمها فدقيق

وقوله سامحه الله

قد وجدنا الكبير يصفى وداده	وحيدنا صيرة واعتقاده
فرب الحب من فؤاد محب	لا يروى هجرة ولا إبعاده

وقال عند حصول رندة فى ملكه

لقد خضنت يا رندة	فصبرت لملكنا مدّة
اللائنىك أرماع	واسيف لها جدّة

وقال رحدة	أشرب على وجه انصباغ	وانظر الى نور الافناح
وأعلم بانك جاحل	ما لم تقل بالانصباغ	
فالدهر شئ بارد	ما لم تسخنه بواج	

التهى ومن حكايات المعتصم هب ما ذكره غير واحد أن ابن جاح الشاعر ورد  
على حضرته فدخل الدار المخصوصة بالشعر آه فسأله فقال أنى شاعر فقالوا أنشدنا  
من شعرك فقال

أتى قصدت إليك يا عيادى قصد الثليق بالبحرى للوادى

فصحكوا منه وأردوه فقال بعض عقلائهم دعوه فإن هذا شاعر وما يبعد أن يدخل

c) Al-Makk. d) Al-Makk. e) Ces 4 vers sont données par M. Dozy (t. I, p. 246).

f) Les 2 vers suivants sont donnés par M. Dozy (t. II, p. 60). g) M. Dozy, d'après Ibn al-athir, عمده; al-Makk. ne cite que ces deux vers du morceau (voyez t. II, p. 247).

h) Voyez ces 3 vers chez Dozy (t. I, p. 245).

مع الشعراء ويندرج في سلكهم فلم يبالوا بكلام الرجل وتلادروا على المذكور فبقى معهم وكان لهم في تلك الدولة يوم مخصوص لا يدخل فيه على الملك غيرهم وربما كان يوم الاثنين وقال بعض لبعض هذه «شعاع» بنا ان يكون مثل هذا الابداء يقدم علينا ويهتجروا على الدخول معنا فاتفقوا على ان يكون هو اول متكلم في اليوم المخصوص بهم عند جلوس السلطان وقد راوا ان يقول مثل ذلك الشعر المصحك فيطرده عنهم ويكون ذلك حسنا لعلنا اقدام مثله عليهم فلما كان اليوم المذكور وقعد السلطان في مجلسه وأصحب الكرسي لهم رغبوا منه ان يكون هذا اللادم اول متكلم في ذلك اليوم فأمر بذلك فصعد الكرسي وانتظروا ان ينشد مثل الشعر المصحك المتقدم فقال

وحرمت عن عيني لذيذ رقادي	فقلعت يا يوم النوى اكبادي
والنار تصرم في صميم فؤادي	وتركتني ارضي النجوم مسهدا
لا ينجاني الا الى ميعاد	فكأنما آتت الظلام أليمة
اهل الذين تحمّلوا بسعاد	لست بين بين اهن تقناد النوى
والليل يرسل في ثياب حداد <sup>هـ</sup>	ولرب خرق قد قلعت نياحه
سرج الويلج وكذب برق قاذ	بشيلة حرف كأن ذميلها
يا ناقتي عوجي على عباد	والنجم يحسدوها وقد ناديتها
وتلاقت الاجناد بالاجناد	ملك اذا ما اصرمت لار الوغى
وترى العروس تلقى بلا اجساد	فترى الجسم بلا رؤوس تنثنى
قدما سنا هرفا على الانداد	يا ايها الملك المومل والسدى
وله فنا سوى بغير كساد	ان القريض لكاسد في ارضنا
يفنى الزمان وذكرها مكنى	فجلبت <sup>د</sup> من شعري اليك قواييا
خضت يدها صحيقة بمدا	من شاعر لم يطلع ادبا ولا

فقال له الملك انت ابن جاح قال نعم فقال اجلس فقد وليتكم رياسة الشعراء واحسن اليه ولم يأن في الكلام في ذلك اليوم لاحد بعده انتبى<sup>ج</sup> رجح الى اخبار بغية

هـ) Voyez cette anecdote  
 د) فجلبت. G.  
 ج) جداد. P.  
 ب) ال. G.  
 ا) انصنع. G.  
 dans le livre de M. Dozy, t. II, p. 229, 230.

بنى عبّاد المعتمد على الله عزّ وجلّ أبو القاسم محمد بن المعتضد أبي عمرو عبّاد ابن القاضي أبي القاسم بن عبّاد رحمة ملك مَجهِد،<sup>د</sup> وادّهب على الحقيقة مَجهِد،<sup>هـ</sup> وهما تحلى به للملك لبنة ولنظم جيد،<sup>و</sup> أفنى الخلفاء بسيفه وأمان،<sup>ز</sup> وأنسى بسيفه<sup>ح</sup> ذكر الحارث بن عبّاد،<sup>د</sup> فخلع أمانه في الزمان حجباً وغرراً،<sup>هـ</sup> ونظم معاليه في أجيالها جواهر ودرراً،<sup>و</sup> وشهد في كلّ معلوّ فناء،<sup>ز</sup> وعمر بكلّ لحدرة مستغرقة وبندرة مستندرة،<sup>ح</sup> وأتاه،<sup>د</sup> فنقلت به للمحامد سوي،<sup>هـ</sup> وبسقت ثمرات أحسانه أقي بسوي،<sup>و</sup> منع وقراً،<sup>ز</sup> ورأسه ذراً،<sup>ح</sup> ووصل وقراً،<sup>د</sup> وكان له من أبنائه هذه أعمار نظمهم نظم السلك،<sup>هـ</sup> وزين بهم سماء ذلك الملك،<sup>و</sup> فكانوا معادل بلاده،<sup>ز</sup> رحماً طارئة وقلائد،<sup>ح</sup> إلى أن استدار الزمان كهيئته،<sup>د</sup> وأخذ اليوس في هيئته،<sup>هـ</sup> وأغتره الخلفاء وطهر،<sup>و</sup> وسدّ الشتات سيفه وشهر،<sup>ز</sup> والمعتمد رحمة يطلب نفسه ائتاء ذلك بالقبات،<sup>ح</sup> بين تلك الثبات،<sup>د</sup> والمقام،<sup>هـ</sup> في تلك المقام،<sup>و</sup> إلى أن بدل القطب بالواقع،<sup>ز</sup> واتسع الخرق على الراقع،<sup>ح</sup> فاستعصم رباب ناشفين فورده عليه خطابه بشعرة بالوق،<sup>د</sup> فتاب إليه فكر خاطره وفاء،<sup>هـ</sup> ونبت خلال تلك المدة للنزال،<sup>و</sup> ودعا من رام حربه نزال،<sup>ز</sup> إلى أن اصبح والحرّوب قد نهبت،<sup>ح</sup> والأيام تسترجع منه ما وهبت،<sup>د</sup> فثل ذلك العرش،<sup>هـ</sup> واعتدت الليالي حين أمدت من الأرض،<sup>و</sup> فنقل من سهوات الخيال إلى بطون الأجان،<sup>ز</sup> وهذه الدنيا جميع ما لديها راقل وكذ،<sup>ح</sup> من عليها فان،<sup>د</sup> فما اغنت تلك المملكة ولا دفعنت،<sup>هـ</sup> ونبتها ما صرت إذ لم تكن نفعنت،<sup>و</sup> وكل يلقى معاجله وموجله،<sup>ز</sup> ويبلغ انكتاب اجله،<sup>ح</sup> قال القاضي الفقيه أبو بكر بن خميس رحمة حين ذكر تاريخ بني عبّاد وقد ذكر الناس للمعتمد من أوصافه،<sup>د</sup> ما لا يبلغ مع كثرته إلى الصافه،<sup>هـ</sup> وأنا الآن أذكر لهذا من أخباره،<sup>و</sup> وأردفها بما وقفت عليه من منشومات أشعاره،<sup>ز</sup> فانه رحمة جثم الألب رائده،<sup>ح</sup> هالي النظم فائقه،<sup>د</sup> كان يسمّى بمعتمد ويكنى بأبي القاسم على كنية جدّه القاضي استعبد بالامر عند موت أبيه المعتضد وثي ذك يقول الحصري رحمة مات عبّاد ولكن بلى الغرغ الكرم

<sup>ا</sup>) G. بسبيد. <sup>ب</sup>) G. عبّاد، mais la véritable orthographe de ce nom est bien celle que j'ai admise, et ce personnage doit être le même que celui dont il est question dans l'Essai sur l'histoire des Arabes, par M. C. de Perceval, t. II, p. 281. Voyez la note de M. Dozy, Script. Arab. loci de Abbad, t. I, p. 160. <sup>ج</sup>) L. Se. مستظرف. <sup>د</sup>) G. راش. <sup>هـ</sup>) F. اهتر. <sup>و</sup>) L. Se. المعتضد. <sup>ز</sup>) Se. غرد. <sup>ح</sup>) G. يشعرد. <sup>د</sup>) G. حشان.

### فَكَانَ الْمَيْتَ حَى خَيْرَ ان الصّاد ميم

قال ابن اللبّانة رحمه الله ولم يزل المعتمد بخير الى ان كانت سنة ٤٩٥ هـ ووصل اليهودى ابن شاليب لقبض الجزيرة المملوكة مع قوم من رؤساة النصارى وحلوا بباب من ابواب اشبيلية فوجه لهم المعتمد المال مع جماعة من وجوه دولته فقال لليهودى والده لا اخذت هذا العيار ولا اخذه منه الا مشجرا وبعد هذا العام لا آخذ الا اجفان البلاد رثوه اليه فردّ المال الى المعتمد وأعلم بالقصة فدعا بالجند وقال أئتوني باليهودى واصحابه واقطعوا حبال الخيالة ففعلوا وجأوا بهم فقال اسجنوا النصارى واصلبوا اليهودى الملعون فقال اليهودى لا تفعل وانا افتدى منك بيزتى مالا فقال والده لو اعطيتنى العدو والاندلس ما قبلتها منك فصيلب فيبلغ الخبر النصارى فكتب فيهم فوجه اليه بهم فاقسم النصارى ان يأتى من الجنود بعدد شعر راسه حتى يصل الى بحر الزقاق وامير المسلمين يوسف بن تاشفين اذ ذاك محاصر سبتة فجازر المعتمد اليه ووعده بنصرته فرجع وحث ملوك الاندلس على الجهاد ثم وصل ابن تاشفين فكانت غزوة الزلافة المشهورة ورجع ابن تاشفين الى المغرب ثم جازر بعد ذلك الى الاندلس وتوهم ابن مباد انه اذا اخذ البلاد يأخذ اموالها ويترك الاجفان فعزم ابن تاشفين على ان يخلع ملوك الاندلس وذارت اذ ذاك مكائد جمة ثم وجه ابن تاشفين من سبتة الى المعتمد يطلب منه الجزية والخطرا وفيها ابنة يزيد فكتب اليه معتذرا عنها فلم يكن الا كلمح البصر واذا بمائة شرع قد اضلت على الجزيرة فطير ابنة الحمام اليه فلمر باخلاها فظهر عند ذلك ابن تاشفين وقيل انه لم يجز المرة الاولى حتى طلب من المعتمد الجزية لتكون عدة له وكان ذلك بدسيسة بعض اهل الاندلس نصحا لابن تاشفين ثم شرع ابن تاشفين فى خلع ملوك الاندلس وقتالهم وارسل الى كل مملكة جماعة من اهل دولته واجناده يحاصرونها وارسل الى حضرة المعتمد اشبيلية وشرع فى قتالها والناس قد ملوا الدولة العبدانية وسئروا على ما جرت به العادة من حبّ التاجديد لا سيما وقد ظهر من ابن مباد من انتهكت فى الشرب والملاهى ما لا يخفى امره فتمنى اكثر الناس الراحة من دولته ولما اشتد مخلف المعتمد وجه من النصارى فاعد لهم ابن تاشفين من لقيهم فى الطريق فهوهم وجيز ابن

a) M. Dozy a publié le texte du morceau suivant (voyez t. II, p. 231 et suiv.). b) G. porte ٧٣٥. c) Al-Makki, مشكرا; voyez la note de M. Dozy, t. II, p. 174. d) F. عليه.

تأشفين القطر لا شيبيلة وجد في حصارها والمعتمد مع ذلك منعس في لذاته  
 وقد ألقى الأمور بيد ابنه الرشيد فلم يشعر ابن عباد ألا والعسكر معه في البلد فالتقى  
 من لومه وصحبا من سكره وركب فرسه وحسامه في يده وليس عليه ألا ثوب واحد  
 فوافق العسكر قد دخل من باب الفرج ووافى هناك نبلا فصرته بسيفه صرته قسمه  
 بها نصفين ففر الناس أمامه وتراموا من السور ووقفت حتى بنى الباب وفي ذلك يقول  
 الأبيات المذكورة فيما يأنى أن يسلب القوم العدى<sup>١</sup> الخ فلما وصل إلى باب<sup>٢</sup>  
 الصباغين وجد ابنه سالكا ملتولا فاسترحم له ودخل القصر وزاد الأمر بعد ذلك  
 وخُذِلَ البلد من كل جهاته فطلب الأمان له ولمن معه فلتم جميع من له وأهدت  
 له مراكب واجتاز إلى طنجة فظليه الحصري أنشأه وكان قد ألف له كتاب  
 المستحسن من الأشعار فلم يقص بوصوله إليه ألا وهو على تلك الحالة فلما أخذ  
 المعتمد الكتاب قال للحصري أرفع ذلك البساط فخذ ما تحته فوالله ما أملك غيره  
 فوجد تحته جبلة مال فأخذه ثم انتقل حتى وصل أمهات<sup>٣</sup>، ولم يزل بها إلى أن  
 مات<sup>٤</sup>، رحمه وقال الفتح في ترجمته ما نصده<sup>٥</sup> ملك قمع العدا، وجمع الياس والنداء،  
 وطلع على الدنيا بدر هدى<sup>٦</sup>، لم يتعطل يوما كعد ولا يئله<sup>٧</sup> أوله يراعه وآونه سنانه،  
 وكانت أيامه مواسم، وفور يه<sup>٨</sup> بواسم، ونباله كلها نزر<sup>٩</sup>، ولومان احتجلا<sup>١٠</sup> وغررا<sup>١١</sup>،  
 لم يففلها من سمات عوارف<sup>١٢</sup>، ولم يصحبها من طيل إيناس وأرب<sup>١٣</sup>، ولا عفلها من مأثره  
 بلى أثرها باديا، ولقى معتفيه<sup>١٤</sup> منها أنى الفصل حلها<sup>١٥</sup>، وكانت حصرته مطمحا  
 لهم<sup>١٦</sup>، وسرحا لآمال الأمم<sup>١٧</sup>، وهذا كذ كمي<sup>١٨</sup>، وموقعا لدى<sup>١٩</sup>، انف حصي<sup>٢٠</sup>، لم تخذل  
 من وفد<sup>٢١</sup>، ولم يفتح جوعا من السجلم رقد<sup>٢٢</sup>، فاجتمع تحت لوائه<sup>٢٣</sup> من جباهير الكباء<sup>٢٤</sup>،  
 ومشاهير الحماة<sup>٢٥</sup>، أعدان يقص<sup>٢٦</sup> بهم الغضا، والجنان يزقى بهم النقول والبضا<sup>٢٧</sup>، ونلع  
 في سميته كل نجم مثلد<sup>٢٨</sup>، وكل لى فهم منتقد<sup>٢٩</sup>، فاصبحت حصرته ميذانا لرهان<sup>٣٠</sup>،  
 الأذعان<sup>٣١</sup>، ومضارا لأحواز خصل<sup>٣٢</sup>، في كل معنى وفصل<sup>٣٣</sup>، فلم يرتسم<sup>٣٤</sup> في زمانه<sup>٣٥</sup>

<sup>١</sup> Ce mot manque dans mes man.; M. Dosy l'a restitué d'après d'autres sources. <sup>٢</sup> Le  
 morceau suivant a été donné par M. Dosy, t. I, p. 37. <sup>٣</sup> Al-Makk. حجج. <sup>٤</sup> Kalāyat  
 D. معتفيه. <sup>٥</sup> Al-Makk. نكل ذى. <sup>٦</sup> Cette leçon se trouve dans les man. du Kal. que  
 j'ai à ma disposition; voyez les addenda et emendenda de M. Dosy, (t. II, p. 255). <sup>٧</sup> Kal. D.  
 زمانه. <sup>٨</sup> Kal. D. يفتح. <sup>٩</sup> Al-Makk. فصل. <sup>١٠</sup> Al-Makk. يضييق. <sup>١١</sup> Kal. K. يقص.



ألا بطل فأنجد، ولم يتسلف في نظامه إلا ذكوا ومنجد، فاصبح عقرو أجمل مصر، وهذا مصر أحسن مصر، تسعج في يد يسم الكرم ونصيح، فيه لسانا سيف وقلم، يفضح الرضى في وصفه أيام ذي سلم، وكان قومه وبه لتلك الحلبة زينا، ولتلك الدجيلة مينا، أن ركبوا خلّت الارض فلنأ يعمل نجوما، وان وهبوا رأيت الغائم سجموا، وان أقدموا أحجم عنتر العنسى، وان فخرنا أقصره عراية الاوسى، ثم انكروا الأيام فالوت بأشراقه، وأذوت يانع أبراقه، فلم يدخ الرمح ولا الحسام، ولم تنفع تلك البنن الجسم، فتملك بعد الملوك، وحط من فلكه الى الفلك، فاصبح خافضا تحديه في الرياح، ونافضا يوجيه البكاء والصياح، قد صاحت عليه اياديه، واراحت جوارب ناديه، واصحت منازل قد بان منها الأنس والعبور، وآلوت ببهايتها الصبا والنبور، فبتت العيون عليه نما، وعاد موجود الحياه عكسا، وصار أحرار الدهر فيه خدما، فسحقا لدنيا ما رمت حقوقه، ولا أبقت شروقته، فكم احياها لبنيتها، وابداها رائقة لمحتليها، وهى الأيام لا تقى من تجتيتها، ولا تبقى على مواليتها، أنقرت اثار جلف، واحمدت نار المخلّف، نكبت عزة هاد ابن شدان، وفدت القصر ذا الشرف من سندان، ونعمت ببوس النعمان، واكملت غدرها له فى طلب الأمان، انتهى ثم ذكر الفتح من اخباره واشعاره ومجالس انسه وغير ذلك من امرة نبذا نذكرنا بعضها فى هذا الكتاب وقال فى ترجمته ابنه الرضى بالله ابى خالد يزيد بن النعمان ما نفعه، ملك تفرع من دوحه سناء، اصلها ثابت وفرعها فى السماء، وتحدّر من سلالة اكابر، ورقا اسرة ومناجر، وتصرف اثناء شببته بين دراسة معارف، وافاضة عوارف، وكلف بالعلم حتى صار ملهج لسانه، وروضا اجفانه، لا يستريح منه الا الى متن سائل الغرة، ميمون الاسرة، يسابق به الرياح، ويحاسن بقرته البدر اللهاج، عريق فى انسا، عتيق الاقتنا، سريع الوحيد والافال، من آل أهرج، او ولد لذى، انقال، الى ان ولده ابو النجورة انحصرأء، وصم اليها رفا،

a) Al-Makk. اكمل. b) Je trouve ce mot vocalisé au passif dans Kal. D. c) Kal. D. d) Al-M. اجمع. e) Kal. D. ازوت. f) Kal. D. تحديده. g) Kal. D. et Kal. L. ومداينها. h) Al-M. اجتهت. i) Kal. D. يحكم. j) Kal. L. احراز. k) Al-M. اجتهت. l) Al-M. اجتهت. m) Kal. D. ذات. n) Voyez le morceau suivant chez M. Dozy, t. I, p. 168. o) Kal. D. تحدر. p) Kal. D. ملهج. q) Kal. D. فيه. r) Al-M. هوج. Kal. K. (الهوج). s) Al-M. omet لذى، Kal. L. aussi, et au lieu de ولد، porte الولد.

الفرّاء، فانتقل من متن الجواد، إلى ذروة الاصول، واقلع عن الدراسة، إلى تدبير  
 الرئاسة، وما زال يدبّرها باجود، ونهاه، ويورد الامل فيها منها، حتى غدت هراقا،  
 وامتلات اشراقا، الى ان اتقف في انجونيّة ما اتقف، وخاب فيها الرجا واخلف،  
 فاستعالت بهجتها، واحالت عليها من الكوانث لجنّتها، فانتقل الى رندة معقل  
 ألب، ومنزل للسماك منتسب، واقام فيها رهين حصار، ومهين حدة انصار، ولقيت  
 ربّعه كل اعصار، حتى رمّده سهام الخلوب عن قسيها، وامنت منه يدى مسيها،  
 فحواه رمّسه، ولواه عن غده امسه، حسب ما يستلزم القول فيه، فيما مرّ من اخبار  
 ابيه، انتهى والذي اشار اليه هنا واحال عليه فيما تقدّم له من اخبار المعتمد هو  
 قوله بعد حكايته قتل المامون بن المعتمد بطرليّة وسياحه اخبار ذلك ما نصّه ثم  
 انتقلوا الى رندة احده معادل الاندلس الممتنعة، وقواعدها السامية المرتفعة، تنكّر  
 منها على بعد مرتقاها، وتلّو النجم من ذراها، عيون لا تصيبها دوى كالرعد  
 القاصف، والرياح العواصف، ثم تتكون واديا يلتوى بجوانبها التواء الشجاع، ويبردها  
 في التورم والامتناع، وقد تجرّفت نواحيها وانهارها، وتكونت فيها لباتها واولارها،  
 لا يتعدّر لها مطلب، ولا يتصوّر فيها حدّ الا حلقه ناب او مخلب، فاناخوا منه  
 على بعد، واقاموا من الرجّة فيها على غير وعد، وثبنا ابناء اراضى لم يحفل  
 باناختهم بازاءه، ولا حدها من آرزاه، لامتناع من منازلهم، وارتفاعة  
 عن مداولتهم، الى ان انقضى في اسبيلية ما انقضى، وانقضى امر ابيه الى  
 ما انقضى، فحصل على مخاضته لينزل عن صياحيه، ويكنهم من نواصيه، فنزل  
 برا بأبيه، وابعد على ارمق نوبه، بعد ان عقد لهم مستونف، وأخذ عليهم عهدا  
 من الله ومونفا، فلما وصل اليهم، وحصل في يديهم، ماؤا به الى ناحية من  
 الحصن، وجروه الردى، واقنعوه انثرى حين اوتى، وفي ذلك يقول المعتمد برثيها  
 وقد راي عمريّة بدحة بشجنها، فادحة بغنفا على سكتها، وامنها وفر يده ضارنا

d) Al-M. بـبـجـنـيـا. e) في امر ابيه. f) Al-Makl. a ici après. g) Al. D. منتهاه. h) Kal. D. الخال.  
 i) Le morceau suivant est dans les Script. Arab. loci de Abbed., t. I, p. 55. j) Al-M. النجوم. k) Al-M. احده. l) Al-M. et le Kal. omettent في، je suis M. Dozy. m) Al-M. et Kal. L. ajoutent: امر. n) Kal. D. عنقرضا. o) Kal. D. وحفل. p) Kal. D. بـرـاـجـيـه. q) Kal. D. و. r) Al-M. et Kal. L. ont seulement من الحصن.

يرتدان نغما، ويغردان قرحة وترما»

بَكَتْ أَنْ رَأَتْ الْفَيْسَ صُفْهًا وَكُرَّ  
وَأَحْتِ وَهَاحَتْ فَاسْتَرَا حَتْ بِسَرَفَا  
فَمَا لَيْتِي لَا أَبْكِي أُمَّ الْقَلْبِ صَخْرَةً  
بَكَتْ وَاحِدًا لَمْ يُشَاجِهَا غَيْرَ فَلَقَدْ  
هَ بُنْتَى صَغِيرٍ أَوْ خَلِيلٍ مَوَافٍ  
وَنَاجِمَانِ زَيْنٍ لِلزَّمَانِ احْتَوَا عَا  
فَهَذَرْتُ أَلَّنَّ أَنْ صَنَّ جَفْنِي بِقَطْرَةٍ  
فَقُلْ لِلنَّجُومِ الزُّهَرِ تَبْكِيهِمَا مَعِي

مستة وقد اخنى على الفها الدهر  
وما نطقت حرفا يبوح به سر  
وكم صخرة في الارض يعجى بها نهر  
وابكى لآلاف عديدهم كثر  
يبوى ذا قفر ويغرى ذا بحر  
بقرطبة النكرآء أو رندة الطير  
وان لوئت نفسى فصاحبها الصبر  
لمثلها فلنحزون الانجم الزهر

انتهى وقال في ترجمة الراصى ما صورته وكان المعتمد رحمة كثيرًا ما يرميه  
بملامة، ويصميه بسهامه، فربما استدلله بمقال الاصم من دمع المعزون، واملح من  
رياض المعزون، فانه كان ينظم من بدائع القول لآلى وهادوا، تسأل من النفوس  
سخائم وحقوقا، وقد أثبت من كلامه فى بيت الآمة، واستجارا، فكذلك وملامة،  
ما تستبدعه، وتجلد النفس وتودعه، فمن ذلك ما قاله وقد انهض جماعة من  
اخوته واقعد، وادناهم وابعد»

أُمَيْدُكَ أَنْ يَكُونَ بِنَا حُمُولُ  
حَنَانُكَ أَنْ يَكُنْ جُزْمَى قَبِيحًا  
السُّنْتُ بِفِرْعَوْنَ الزَّاكِي \* وَمَا ذَا  
فَانَّ الصَّفْحَ مِنْ جُرْمِي جَبِيلُ  
يُرجى الفرع خاتمة الامول

تم قال الفتح بعد كلام، ومرت عليه معنى الراصى هوانج وقباب، فيها حبايب كن  
له واحبايب، آلفهن ايام خلافة من دولة، وجال معهن فى ميدان المنى اعظم جولة،  
ثم اقتربوا منه ببعدة، وأودعوا الهوانج من بعدة، ووجهوا هدايا الى العدوة، وآلموا  
به؟ ألمام قريش بدار الندوة، فقال

a) G. ف. b) Al-MaRR. et Kal. c) Al-M. et Kal. L. النكداء ce qui revient à peu près au même. d) Kal. L. ١. e) Kal. ١. f) Kal. D. جعبرة g) Script. Arab. loci de Abbād., t. I, p. 169. h) Kal. D. استنلف. i) Al-M. et Kal. D. روص، je suis la leçon M. Dory. j) Kal. D. استنجاز. k) P. تخلص. l) Kal. D. حننك. m) Kal. D. يكون. n) Al-M. الذاكى. o) Voyez Script. Arab. loci de Abbād., t. I, p. 171. p) Kal. D. كانوا. q) Al-M. et Kal. L. بها.

مَرَوْا بِنَا أَصْلًا مِنْ غَيْرِ مِيعَادٍ      فَاوْقَدُوا نَارَ شَوْقِي أَوْ اِهْلِكُوا  
وَانْكُصِرْنِي أَيْمَانًا لِهَيْوَتِ بِهِمْ      فِيهَا لَفَازُوا بِأَيْشَارِي وَاحِمَادِي  
لَا غُرُو أَنْ \* زَادَ فِي وَجْدِي مَرُورُهُمْ \*      فَرُوبَةُ الْمَاءِ تُدْكِ غُلَّةَ الصَّادِيَّةِ

ولما وصل المعتمد، ثورقة أعلم أن العدو قد جيش إليها واحتشد، وفهد نحوها  
وقصد، ليتركها خاوية على عروشها، طابئة الجوائع على وحوشها، فقص له  
المعتمد دون بقيته، وخلع له من ثيبيه، وأمر أن يرمى بالخروج أيده في عسكر جرد  
لمحاربته، وأعد له مصالمة ومصاربته، فظهر التمارض والتشكي، واكثره التماسع  
والتلقي، فزارا من المصاربة، واحكاما من المصاربة، وجوها من منازل الأفران، ومقابلة  
لوايل البران، ومقاساة الطعان، وملاكمة البطل كالرعان، ورأى أن المطامع، أرجح من  
المقارعة، ومعاينة العلوم، أربع من مداواة الكلوم، فقد كان عاكفا على تلاوة ديوان،  
عارفا بأجالة صدر وعنوان، فعلم المعتمد ما نواه، وتختلف ما لواه، فأمر عند  
ولفس يده منه، ووجه المعتد مع ذلك الجيش الذي لم تنشر بلونه، ولم تنصر  
جنوده، فعند ما لاقوا العدو لالوا بالفرار، وصالوا بأعتاء الغرة بدلًا من الفرار،  
وتفرقوا في تلك الأمازيغ، وفترقا من تختلف أولئك العفاريت، فتخيف العدو من  
بقي مع المعتد، واحتصه، وخضم ما في أنعسكر وقصده، وفدت مصاربه مبعثر عوانيه  
ومعجى مذاكيه، وآب أخسر من بائع السدانة، وصبيع الامانة، فلتبليت سم  
المعتمد على أرضه، وشغلته عن إقامة نوافله وفروعه، فكتب إليه الراضي

لَا يَكْرَهَنَّكَ خُطْبُ الْحَادِثِ الْجَبَّارِ      فَمَا عَلَيْكَ بِذَاكَ أَنْخَنِبُ مِنْ عَارِ  
مَا ذَا عَلَى صِيغَمِ امْصَى هَزِيمَتِهِ      أَنْ خَانَهُ حُدَّ الْهَيْبِ وَالْغَارِ  
لَنْ أَتُوكَ فَمَنْ جُبْنٍ وَمَنْ خَوَرٍ \*      قَدْ يَنْهَضُ الْعَبْرَنُ نَحْوَ الصِّيْغَمِ \* انْصَارِ  
عَلَيْكَ لِلنَّاسِ أَنْ تُبْقَى لِنَصْرَتِهِمْ \*      وَمَا عَلَيْكَ لِيَسْمَ اسْعَادَ أَقْدَارِ  
هَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ \* فِيمَا أَنْ \* تَذَوُّمَ لَهُمْ      بَكَوْا لَأَنَّكَ مِنْ ثَوْبِ الصَّبِيِّ عَارِ  
وَلَوْ أَطْلَقُوا اتْفَاصًا مِنْ حَيَاتِهِمْ      لَمْ يَتَحَفَكْ بِشَيْءٍ غَيْرِ اعْمَارِ

١) Al-M. ٢) الحاد، Kal. L. ٣) الصباري Al-Makk. ٤) زاد شوقي في مرزوم Kal. D. ٥) ولا نصرت Al-M. ٦) المعتمد Al-M. ٧) المنازع Kal. D. ٨) الظهر Al-M. ٩) العدو Kal. ١٠) شغل Al-M. ١١) المعتد Al-M. ١٢) الأمازيغ Al-M. ١٣) الفرار Kal. D. ١٤) عار Al-M. L. ١٥) في أن Kal. D. ١٦) انصروهم Kal. D. ١٧) الصريخ Al-M. ١٨) فبر D. ١٩) اعمار



والمأجد والعلية في  
لا ضرب أقوال بساق  
قد كنت أحسب من سقا  
وإذا فسر لها  
لا يدرك الشرف الفتى  
وهجرت من سببتهم  
لو كنت تهوى مبيتى  
صاحك الموالى بالعبير  
ان كان فى فصل فمد  
او كان فى نعت فمد  
لكرت عبتك ساعدا  
يا ليتك قد  
أترى متى ان  
فمهاك ذلك مطع  
لا تنس يا مولاي قو  
صبط الجزيرة عند ما  
أبهم ضلت بها قو  
اذ كان يعشى نظرى  
ويصم اسماعى بها  
وصى الحصى سهوة  
هبنى أسات كما أسا  
فد عبق ريتى لهنوتى  
تعبد واندا، وصفح عما كان خبا، ولم تزل انحال آخذة فى البوار، معتلة اعتدا

a) Al-Makk. "مما". b) Al-M. "هذا، je suis la leçon Dozy. c) Kal. D. et L., ainsi que la Kharidah, "عذر، ce qui est bon aussi. d) Al-M. "بى. e) Al-M. "بى. f) Al-M. L. "غادر، غادر. g) Kharidah "بغوتها. h) Al-M. "اذ. i) Kal. D. "تبعث et en marge "مؤيدت. j) Al-M. "ajoute".

حبّ العزيز للنور، حتى مصوا لغير طيه، وقصوا بين الصوارم والقناص والخطيه،  
حسب ما سَرَدناه، وعلى ما اوردناه، واذا اراد الله انفس امر سَبَق في علمه، فلا  
رأه له، ولا مُعَقَّب لحكمه، ولا اله الا هو ربّ العالمين، انتهى كلام العتيج وعلى  
الجملة فكانت دولة بنى هَبَد بالاندلس من ابهج الدول في الكرم والفصل والادب حتى  
قال ابن اللبّانة رحمه الله ان الدولة العبادية بالاندلس اشبه شيء بالدولة العباسية ببغداد  
سَعَة مكارم وجميع فضائل ولذلك أُلّف فيها كتاباً مُستقلاً سَماه الاعتماد، في اخبار بنى  
هَبَد، ولا يلتفت لقلب عقرر فبيح بقوله

مِمَّا يُوقِظُنِي فِي اَرْضِ الْاَنْدَلُسِ      سَمِعُ مَعْتَصِدٍ فِيهَا وَمُعْتَبِدٍ  
الْقَلْبَ مَبْلَكَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا      كَالْبَرِّ يَحْكِي انْتِفَاخًا مِثْلَ صُورَةِ الْاَسَدِ

لانّ هذه مقالة متعصّف كافر للنعم ومثل ذلك في حقهم لا يقدر، وما زالت الاشراف  
تهيجي وتمدح، وللمعتد اولاد ملوك منهم المامون والرشيد والراضي والمعتد وغيرهم  
وقد سَرَدنا خبر بعضهم وكان الداني المذكور مائلا الى بنى هَبَد بضعة، ان كان  
المعتد هو الذي جذب بضعة، وله فيه اُمماتج الانبياء، التي هي اذكى من زهر  
الحديد، فمن ذلك قوله من قصيدة يمدحه بها ويذكر اولاده الاربع، الذين همروا  
من المجد اربعة، وهم الرشيد عبيد الله والراضي يزيد والمامون والموتمين، وكانوا  
لجميع ذلك الافاق وغيوت ذلك الزمن، ولقد اجاد في ذلك كلّ الاجاد، واطال  
لمجدهم نجاح،

يغيبك في مَحَلِّ عَيْنِكَ فِي رَدَى      يبروك في ذرع يسروك في بَرْدِ  
جمال واجمال وسبق وصوله      كشمس الضحى كالمن كالبرق كالرعد  
بمهاجته شان العلى ثم زادها      بنات باينة جاحجة لند

a) Al-Makkī, *Kal. D.* et L. *الرمح* ; je suis M. Dozy. b) Al-M. مَرْدٌ, ainsi que *Kal. L.* ; je suis *Kal. D.* et M. Dozy. c) Voyez le morceau suivant dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. II, p. 232. d) Telle est la leçon des man. Abd-al-wāhid (voyez *the History of the Almohades*, éd. M. Dozy, p. 6.) a la même leçon ; dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, M. Dozy adopte une autre leçon يُغْتَبِنِي qui est bonne et peut-être préférable en prenant ces mots dans le sens de : «ce qui me verse.» e) Al-M. أسماء, je suis M. Dozy. f) Abd-al-wāhid a la même leçon qui est la bonne : اَشْفَاخًا et اَشْفَاخًا, variantes des *Script. Arab. loci de Abbad.*, ne me paraissent pas avoir de sens. g) Abd-al-wāhid et *Script. Arab. loci de Abbad.* صَوْلَةٌ. On trouve aussi ces deux vers dans le Ier vol., p. ٦٩. h) اَزْكَى.

باربعة مثل الطبلج تركبوا لتعديل ذكر المعجد والشرف العذ  
والمامون بن المعتد قتل لمتونة بقرطبة والراعى يزيد قتلوه برندة كما سلنا خير آغا  
وفى حالتهم هذه يقول الشاعر المشهور عيّد الجبار بن حمديس الصقلى  
ولما رحلت من بالندى فى اكفكم وقُلِّدَ رضى منكم وبغير  
رفعت لسانى بالقيمة قد ذلت فهذه الجبال الراسيات تسيرة  
وفى قصّة المعتد يقول الدانى المذكور  
لكل شىء من الاشياء ميقات وللمنى فى مناهض غايات  
والذفر فى صبغة الحبة منغمس اللون حالاته فيها استحالات  
ونحن من لعب الشطرنج فى يده وطالما قُيِّمَت بالبَيْدَى الشاه  
الفض يدريك من الدنيا وساكنها فالارض قد انقرت والناس قد ماتوا  
وقل لعالمها الارضى قد كتبت سريرة العالم العلوى اشيات  
وعسى طويلة لذكرها الفتى وغيره ولدانى ايضا قصيدة عملها فى المعتد وهو  
باميات سنة ٢٨٩ هـ

تَنَشَّفُ رباحين / السلام فادبا افص بها / مسكاً عليك مختبأ  
وقل لى مجازاً ان صَدَمْتَ حقيقة لعلك فى نعى فكم « كنت منعما  
افتخر فى عصر مضى بك مشرقا فيرجع ضوء الصبح صدى مظلما  
واعجب من افك البجرة ان رأى كسوفك شمسا كيف اخلع الانجما  
ه نحن عظمت فيك الرويكة انا وجدناك منها فى البركة اعظما  
قناة سمعت للطعن حتى تقصدت و سيف ازال الصرب حتى تدنا  
ومنها بكى آل عبادة ولا كمحمد وابناك صوب السحاب ان هما

a) O. رجل. b) L. تشير (voyez *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 44). c) Les 3 vers suivants se trouvent chez Abd-al-wahid. (p. 12), et les deux autres vers dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 69. d) Al-Hakl. خفا. e) Al-M. لوان, je corrige avec Abd-al-wahid, texte M. Dozy. f) Abd-al-wahid ربحا. g) Al-M. ربحها; je suis Kei. L. et M. Dozy. h) Ces deux derniers vers sont cités un peu plus haut. i) Les vers suivants sont dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 319. j) Al-M. مريحان. k) Al-M. ربح. l) Al-M. مريحا. m) Al-M. نعد. n) Al-M. الرزنة. o) Al-M. G. سيع. p) Al-M. تعسبت. q) Al-M. اولاده. r) Al-M. محمود.



حبيب الى قلبي حبيب لقوله  
صباحهم ككتا به نحمد السرى  
وكتنا رعيننا العز حول حياهم  
ه ولاد الهست ايدى الليالى قلوبهم  
لصور خلكت من ساكنيها فما بها  
تجيب لها الهام الصدى ولطالما  
كان لم يكن فيها انيس ولا التقى  
منها حكيت وقد فارقت ملكك مالكا  
مصاب هوى بالنيرات من العلى  
تصيف على الارض حتى كاتنا  
لديتك حتى لم يخذلى لى لاسى  
ه والى على رسمى مقهم فان امت  
بكاك الحيا والريح ه شفت جيويها  
ومزى ثوب البرى واكتست الدجى  
وحار ايتك الاصباح وجدا فما اقتدى  
وما حلى بذر التم بعدك داره  
ا قضى الله ان حطوك من ظهر اشقر

وكان قد انعكت منه القيود فاشار الى ذلك بقوله فيها

فيودك ذابت فانلقلت لقد غدت  
عجبت لئن كان الحديد وان قسوا  
سينجيك من ناجى من السجى يوسف  
ولابى بكر الداني المذخور فى البكاك على ايمهم  
وفاقد هى قرة عين اللبل ونجعة اترائد  
قيدوك منهم بالكمار ارحمنا  
نقد كان منهم بالسريرة اعلما  
ويويك من اوى ائسيح بن مريما

ه) Al-M. مصاف I. Sc. د) ولهى Al-M. ب) G. بقى. ا) Al-Makk. والريش Al-M. ه) موسما Al-M. ز) je suis la leçon M. Dozy, t. I, p. 321. ساجمل

الكمو افحصا Al-M. ز) الضحى Al-M. د) je suis la leçon M. Dozy. ا) Al-M. ه) لى. ع) L. فطرت. د) L. عاد.

هذه في هيئة تصنيف، سبأ السلوك، في وعظ الملوك، وقد على المعتمد وشو  
 بأغيات عدّة وفادات، لم يخل في جميعها من افادات، وقال في أحدها هذه وفادة  
 وفاء، لا وفادة اجتداء، قال غير واحد من النادر الغريب، أنه نودي في جنازته  
 الصلاة على الغريب، بعد عظم سلطانه، وسعة أولاده، وكثرة صقائيته وحشاشته،  
 وعظم امره وشانه، فتبارك من له العزة والباق والدوام، واجتمع عند قبره جماعة من  
 الاقوام، الذين لهم في الادب حصه، وللقصبة المعتمد في صدورهم غصه، ومنهم  
 البائع في البلاغة الامد، شاعره ابو بحر قنيد الصبد، وكان به خصيصا، وحكم  
 البسة من برّ حلة وقمصا، فقال من قصيدة طويلة اجاد فيها ما شا، وجلب بها  
 الى انفس الحاضرين بعد الانس ايكاشا، مظهرها

ملك الملوك اسامع فائدي أم قد عدتكم من السيل عوادي  
 ومنها لما حكّت منك اللصور فلم تكن فيها كما قد كنت في الاعيان  
 قبلت في هذا الثرى لك خاضعا وتحدثت في قبرك موضع الانشاد  
 فلما بلغ من انشاده، الى مراده، قيل الثرى ومرغ جسمه وعفر خده، فبكى كل من  
 حضر وحذفه لذلك من سرور العيد وصدّه، ان كانت هذه القصة يوم عيد، فسبحن  
 المبدى المعيد، ويحكى ان رجلا رأى في منامه اثر الكائنة على المعتمد بن عباد  
 كان رجلا سعد منهم جامع قرطبة فاستقبل الناس وانشد هذه الابيات متنثلا  
 رب ركب قد أناخوا هيسهم في نرى مجدهم حين يسف  
 سكت الدخّر زمانا عنهم ثم أيكافم دما حين تظف

• وعاش ابو بكر بن الليانة المعروف بالداني المذكور آنفا بعد المعتمد وتقدم مبروخة  
 اخر شعبان سنة ٢٨١ ومذبح ملكها مبشر بن سليمان بقصيدة مظهرها  
 ملك يروعك في حلى ريعانه رأت برونقة صفات زمانه

وابن هذا من امذاحه في المعتمد وتذكّرت هنا من احوال الداني انه دخل على  
 ابن عمار في مجلس فاراد ان يُنذر به وقال له اجلس يا داني بغير انك فقال له  
 نعم يا ابن عمار بغير ميم وهو الغاية في سرعة الجواب والاخذ بالثّر في المزاج ونظير:

a) Les 3 vers suivants sont dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. I, p. 71. b) Al-Makk.  
 c) Al-Makk. d) جعلت. e) L'anecdote qui va suivre, et à partir  
 de cet endroit, se trouve dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, t. II, p. 233. f) L. صفة.

وإن كان من باب آخر أن المعتد مَرَّ مع وزيره ابن عمار ببعض أوجه أشبيلية  
فلقيتهما امرأة ذات حسن مفرط فكشفت وجهها وتكلمت بكلام لا يقتضيه العيا وكان  
ذلك بموضع العجسبين الذين يصنعون به العجس والعجبارين الصائعين للعجبار<sup>٥</sup>  
باشبيلية فالتفت المعتد إلى موضع العجبارين وقال يا ابن عمار العجبارين ففهم مراده  
وقال في الحال يا مولاي والعجسبين فلم تفهم الحاصرون المراد وتعتبروا فسألوا ابن  
عمار فقال له المعتد لا تبغها منهم ألا غالبية وتفسرها إن ابن عمار صمغ العيا  
زين بقوله العجبارين إشارة إلى أن تلك المرأة لو كان لها حياء لزدانت فقال له  
والعجسبين وتصعيفه والخبثا شين أي هي وإن كانت جميلة بديعة الحسن لكن  
الخبثا شاتها وهذا شاء ولا يلتحقه ومن أخبار المعتد أنه جلس يوما والبراءة تعرض  
عليه فاستحث الشعراء في وصفها فصنع ابن وهبون بديها

للصبي قلبك سنة ماثورة لكنها بك ابدع الاشياء

تمضى البراءة وكلما امضيتها حاطيتها بخواطر الشعراء

فاستحسنها واستنى جازقتها وذكر ابن بسام أن أبا العرب انصلى حضر مجلس  
المعتد يوما وقد حمل إليه حمول والرة من قرايط الفضة فأمر له بكيسين منها وكان  
بين يديه تماثيل عنبر من جبلتها جبل مريض بالذهب واللاكي فقال له أبو العرب  
معرضا ما يعمل هذين الكيسين ألا جعل قتبسم المعتد وأمر له به فقال أبو  
العرب بديها

اهدتني جملا جونا شفت<sup>٥</sup> به حملا من الفضة البيضاء لو حملا

لنأج جودي في اعطان مكرمة لا قد تصرف من منع ولا عقلا

فصاحب لسانى فشانى كله حاجب رقتنى فحملت الحمل والجملا

وذكر العجباري هذه الفضة فقال قعد المعتد في مجلس احتفال في تنصيده  
واحصار الضرائب الملوكية وكان في الجملة تمثل جمال من بلور وله عينان من  
ياقوتتين وقد حلى بنفسه أندر فأنشد أبو العرب قصيدة فامر له بدعق كثير  
مما كن يبد من السكة الجديدة فدل معرضا بذلك الجمال ما يحمل هذه الصلة

بديها. L. c) Voyez la note de M. Dozy sur ces jeux de mots (p. 233). d) العجبار. L. e)

Voyez ces trois vers, *Script. Arab. loc. de Abbad.*, t. II, p. 146; le texte M. Dozy a  
اعطيتني. f) شفت. L. g)

ألا جميلٌ فقال خذ هذا الجميل فإنه حملٌ انقال فارتجبل شعراً منه، رفعتني فحملت الحمل والجملا، وذكر أن ذلك الحمل بيع بخمسمائة مثقال فسارت بهذا الخبر الركائب وتهادته المشارى والمغارب وتباحث المعتد مرة مع الجلسة فى بيت المتنبى الذى رعم انه امير شعره

ازورهم وسواد الليل يشفع لى واثنى ويبيض الصبح يغرى بى  
فقال ما قصر فى مقابلة كل لفظة بصدّها إلا أن فيه نقداً خفياً فكروا فيه فلما فكروا قالوا له ما وقفنا على شيء فقال الليل لا يثابى إلا بالنهار لأن الليل كلّى والصبح جزمى فتعجب الحاضرون واثنوا على تدقيق انتقاده قال المصطفى قلت ليس هذا بنقد صحيح والصواب مع أبى الطيب لأنه قال ازورهم وسواد الليل يشفع لى فهذا محبّ يزور احبابه فى سواد الليل خوفاً ممن يشىء به فإذا لاح الصبح اقرى به الوشاة ودنّ عليه اهل النميّة والصبح أول ما يغرى به قبل النهار وعادة الزائر المريب ان يزور ليلاً وينصرف عند انفجار الصبح خوفاً من الرقبة ولم تاجر العادة ان الخائف يتلثت الى ان يتوضّع النهار ويمتلى الافاق نوراً فذكر الصبح هنا أولى من ذكر النهار والله اعلم انتهى قلت كان يختلج فى صدرى ضعف ما قال المصطفى حتى وقفت على ما كتبه النذر البشتكى ومن خطّه نقلت ما صورته هو ما انتقد عليه المعنى أتما انتقد مطابقة الليل بالصبح فان ذلك فاسد انتهى فحملت الله على الموافقة انتهى وقال فى بدائع البداية جلس المعتد لشرب وذلك فى وقت مدر اجرى كلّ وحدة نهراً وحلى جيد كلّ فصن من الزهر جوهراً وبين يديه جاربه تسقيه وهى تقابل وجهها بنجم انكس فى راحة كدورتاً كخجل الزهر بنبيب انعرف والربا، فاتفق ان لعب البرى بحسامه واجبال سونه المذهب يسوى به ركامه، فارتاضت لخطفته، وذهرت من خيافته، فقلّ المعتد بديها

روّحها البرى وفى كفها بى من النظوة لباع  
عاجبت منها وهى شمس الصبحى كيف من الانوار تروغ

فاستدعى عبد الجليل بن وهبون المرسى وانشد البيت الأول مستكبراً فقال  
عبد الجليل

« O. السبكي. O. » بطيف. G. « qui est bon aussi. »

ولن ترى اعجاب من آيس من مثل ما يمسك به تاج.  
 فلست حسنه وأمر له بهجائره قال ابن طاهر وبیتہ عندی احسن من بیت المعتمد انتهى  
 وقال ابن بسام كان في قصره المعتمد فيل من فصيلة على شاطئ بركة يلقى  
 الماء وهو الذي يقول فيه عبد الجليل بن وهب من بعض قصيدة  
 ويشرخ فيه مثل \* النصل بدع \* من الاصيل لا يشكو ملالا  
 رعى رطب اللجين فحساء صلدا تراه قلما يخشى هزلا  
 فجلس المعتمد يوما على تلك البركة والماء يجري من ذلك الفيل وقد اوقدت  
 شمعتان من جانبيه والوزير ابو بكر بن الملع عنه فصنع الوزير فيهما عدة مقاطيع  
 بديها منها

ومشعلتين من الاضواء قد قرنا وبالماء والماء بالدولاب منورف  
 لهما عينيتي كالنجبتين بينهما خط النجرة ممدود ومطوف  
 وقال ايضا كاذما النار فوى الشعتين سنا والماء من لعد الانبوب منسكب  
 شاماة تحت جنح الليل شاماة في جانبها خفاف في البرق يضرب  
 وقال وانبوب ماء بين لارتين ضمنا عذوي لكووس اراج تحت الغياغب  
 كان اندفاع الماء بالماء حية يحركها في الماء لمع الحباغب  
 وقال ايضا كان سراجي سريهم في التظاها والبوب ماء الفيل في سيلانه  
 كريم تولي كبر من كليهما لثيمان في الشفاه يعللانه  
 ولما مات واند المعتمد واستقل بالملك قال ذو الوزارتين ابن زياتون يرفى المعتصد  
 وبمدح المعتمد بقصيدة طويلة اولها

هو الدهر فاصبر للذي احدث الدهر فمن شيم الاحرار في مثلها الصبر  
 ستصبر صبر الياس او صبر وحشة فلا تؤتم الوجه الذي معه انور  
 حذارك من ان يعقب الرزق فتنة يضيق بها عن مثل ايمانك العذر  
 اذا اسف الشكل اللبيب فشقه راي افرج التكليم ان يذهب الاجر

وفيها *Bad*. c) بقصر *Badayr*. d) *Al-Makhar*. e) *Bad*. f) *Bad*. g) *Al-M*. h) *Bad*. i) *Bad*. j) *Bad*. k) *Bad*. l) *Bad*. m) *Bad*. n) *Bad*. o) *Bad*. p) *Bad*. q) *Bad*. r) *Bad*. s) *Bad*. t) *Bad*. u) *Bad*. v) *Bad*. w) *Bad*. x) *Bad*. y) *Bad*. z) *Bad*. aa) *Bad*. ab) *Bad*. ac) *Bad*. ad) *Bad*. ae) *Bad*. af) *Bad*. ag) *Bad*. ah) *Bad*. ai) *Bad*. aj) *Bad*. ak) *Bad*. al) *Bad*. am) *Bad*. an) *Bad*. ao) *Bad*. ap) *Bad*. aq) *Bad*. ar) *Bad*. as) *Bad*. at) *Bad*. au) *Bad*. av) *Bad*. aw) *Bad*. ax) *Bad*. ay) *Bad*. az) *Bad*. ba) *Bad*. bb) *Bad*. bc) *Bad*. bd) *Bad*. be) *Bad*. bf) *Bad*. bg) *Bad*. bh) *Bad*. bi) *Bad*. bj) *Bad*. bk) *Bad*. bl) *Bad*. bm) *Bad*. bn) *Bad*. bo) *Bad*. bp) *Bad*. bq) *Bad*. br) *Bad*. bs) *Bad*. bt) *Bad*. bu) *Bad*. bv) *Bad*. bw) *Bad*. bx) *Bad*. by) *Bad*. bz) *Bad*. ca) *Bad*. cb) *Bad*. cc) *Bad*. cd) *Bad*. ce) *Bad*. cf) *Bad*. cg) *Bad*. ch) *Bad*. ci) *Bad*. cj) *Bad*. ck) *Bad*. cl) *Bad*. cm) *Bad*. cn) *Bad*. co) *Bad*. cp) *Bad*. cq) *Bad*. cr) *Bad*. cs) *Bad*. ct) *Bad*. cu) *Bad*. cv) *Bad*. cw) *Bad*. cx) *Bad*. cy) *Bad*. cz) *Bad*. da) *Bad*. db) *Bad*. dc) *Bad*. dd) *Bad*. de) *Bad*. df) *Bad*. dg) *Bad*. dh) *Bad*. di) *Bad*. dj) *Bad*. dk) *Bad*. dl) *Bad*. dm) *Bad*. dn) *Bad*. do) *Bad*. dp) *Bad*. dq) *Bad*. dr) *Bad*. ds) *Bad*. dt) *Bad*. du) *Bad*. dv) *Bad*. dw) *Bad*. dx) *Bad*. dy) *Bad*. dz) *Bad*. ea) *Bad*. eb) *Bad*. ec) *Bad*. ed) *Bad*. ee) *Bad*. ef) *Bad*. eg) *Bad*. eh) *Bad*. ei) *Bad*. ej) *Bad*. ek) *Bad*. el) *Bad*. em) *Bad*. en) *Bad*. eo) *Bad*. ep) *Bad*. eq) *Bad*. er) *Bad*. es) *Bad*. et) *Bad*. eu) *Bad*. ev) *Bad*. ew) *Bad*. ex) *Bad*. ey) *Bad*. ez) *Bad*. fa) *Bad*. fb) *Bad*. fc) *Bad*. fd) *Bad*. fe) *Bad*. ff) *Bad*. fg) *Bad*. fh) *Bad*. fi) *Bad*. fj) *Bad*. fk) *Bad*. fl) *Bad*. fm) *Bad*. fn) *Bad*. fo) *Bad*. fp) *Bad*. fq) *Bad*. fr) *Bad*. fs) *Bad*. ft) *Bad*. fu) *Bad*. fv) *Bad*. fw) *Bad*. fx) *Bad*. fy) *Bad*. fz) *Bad*. ga) *Bad*. gb) *Bad*. gc) *Bad*. gd) *Bad*. ge) *Bad*. gf) *Bad*. gg) *Bad*. gh) *Bad*. gi) *Bad*. gj) *Bad*. gk) *Bad*. gl) *Bad*. gm) *Bad*. gn) *Bad*. go) *Bad*. gp) *Bad*. gq) *Bad*. gr) *Bad*. gs) *Bad*. gt) *Bad*. gu) *Bad*. gv) *Bad*. gw) *Bad*. gx) *Bad*. gy) *Bad*. gz) *Bad*. ha) *Bad*. hb) *Bad*. hc) *Bad*. hd) *Bad*. he) *Bad*. hf) *Bad*. hg) *Bad*. hh) *Bad*. hi) *Bad*. hj) *Bad*. hk) *Bad*. hl) *Bad*. hm) *Bad*. hn) *Bad*. ho) *Bad*. hp) *Bad*. hq) *Bad*. hr) *Bad*. hs) *Bad*. ht) *Bad*. hu) *Bad*. hv) *Bad*. hw) *Bad*. hx) *Bad*. hy) *Bad*. hz) *Bad*. ia) *Bad*. ib) *Bad*. ic) *Bad*. id) *Bad*. ie) *Bad*. if) *Bad*. ig) *Bad*. ih) *Bad*. ii) *Bad*. ij) *Bad*. ik) *Bad*. il) *Bad*. im) *Bad*. in) *Bad*. io) *Bad*. ip) *Bad*. iq) *Bad*. ir) *Bad*. is) *Bad*. it) *Bad*. iu) *Bad*. iv) *Bad*. iw) *Bad*. ix) *Bad*. iy) *Bad*. iz) *Bad*. ja) *Bad*. jb) *Bad*. jc) *Bad*. jd) *Bad*. je) *Bad*. jf) *Bad*. jg) *Bad*. jh) *Bad*. ji) *Bad*. jj) *Bad*. jk) *Bad*. jl) *Bad*. jm) *Bad*. jn) *Bad*. jo) *Bad*. jp) *Bad*. jq) *Bad*. jr) *Bad*. js) *Bad*. jt) *Bad*. ju) *Bad*. jv) *Bad*. jw) *Bad*. jx) *Bad*. jy) *Bad*. jz) *Bad*. ka) *Bad*. kb) *Bad*. kc) *Bad*. kd) *Bad*. ke) *Bad*. kf) *Bad*. kg) *Bad*. kh) *Bad*. ki) *Bad*. kj) *Bad*. kl) *Bad*. km) *Bad*. kn) *Bad*. ko) *Bad*. kp) *Bad*. kq) *Bad*. kr) *Bad*. ks) *Bad*. kt) *Bad*. ku) *Bad*. kv) *Bad*. kw) *Bad*. kx) *Bad*. ky) *Bad*. kz) *Bad*. la) *Bad*. lb) *Bad*. lc) *Bad*. ld) *Bad*. le) *Bad*. lf) *Bad*. lg) *Bad*. lh) *Bad*. li) *Bad*. lj) *Bad*. lk) *Bad*. ll) *Bad*. lm) *Bad*. ln) *Bad*. lo) *Bad*. lp) *Bad*. lq) *Bad*. lr) *Bad*. ls) *Bad*. lt) *Bad*. lu) *Bad*. lv) *Bad*. lw) *Bad*. lx) *Bad*. ly) *Bad*. lz) *Bad*. ma) *Bad*. mb) *Bad*. mc) *Bad*. md) *Bad*. me) *Bad*. mf) *Bad*. mg) *Bad*. mh) *Bad*. mi) *Bad*. mj) *Bad*. mk) *Bad*. ml) *Bad*. mm) *Bad*. mn) *Bad*. mo) *Bad*. mp) *Bad*. mq) *Bad*. mr) *Bad*. ms) *Bad*. mt) *Bad*. mu) *Bad*. mv) *Bad*. mw) *Bad*. mx) *Bad*. my) *Bad*. mz) *Bad*. na) *Bad*. nb) *Bad*. nc) *Bad*. nd) *Bad*. ne) *Bad*. nf) *Bad*. ng) *Bad*. nh) *Bad*. ni) *Bad*. nj) *Bad*. nk) *Bad*. nl) *Bad*. nm) *Bad*. nn) *Bad*. no) *Bad*. np) *Bad*. nq) *Bad*. nr) *Bad*. ns) *Bad*. nt) *Bad*. nu) *Bad*. nv) *Bad*. nw) *Bad*. nx) *Bad*. ny) *Bad*. nz) *Bad*. oa) *Bad*. ob) *Bad*. oc) *Bad*. od) *Bad*. oe) *Bad*. of) *Bad*. og) *Bad*. oh) *Bad*. oi) *Bad*. oj) *Bad*. ok) *Bad*. ol) *Bad*. om) *Bad*. on) *Bad*. oo) *Bad*. op) *Bad*. oq) *Bad*. or) *Bad*. os) *Bad*. ot) *Bad*. ou) *Bad*. ov) *Bad*. ow) *Bad*. ox) *Bad*. oy) *Bad*. oz) *Bad*. pa) *Bad*. pb) *Bad*. pc) *Bad*. pd) *Bad*. pe) *Bad*. pf) *Bad*. pg) *Bad*. ph) *Bad*. pi) *Bad*. pj) *Bad*. pk) *Bad*. pl) *Bad*. pm) *Bad*. pn) *Bad*. po) *Bad*. pp) *Bad*. pq) *Bad*. pr) *Bad*. ps) *Bad*. pt) *Bad*. pu) *Bad*. pv) *Bad*. pw) *Bad*. px) *Bad*. py) *Bad*. pz) *Bad*. qa) *Bad*. qb) *Bad*. qc) *Bad*. qd) *Bad*. qe) *Bad*. qf) *Bad*. qg) *Bad*. qh) *Bad*. qi) *Bad*. qj) *Bad*. qk) *Bad*. ql) *Bad*. qm) *Bad*. qn) *Bad*. qo) *Bad*. qp) *Bad*. qq) *Bad*. qr) *Bad*. qs) *Bad*. qt) *Bad*. qu) *Bad*. qv) *Bad*. qw) *Bad*. qx) *Bad*. qy) *Bad*. qz) *Bad*. ra) *Bad*. rb) *Bad*. rc) *Bad*. rd) *Bad*. re) *Bad*. rf) *Bad*. rg) *Bad*. rh) *Bad*. ri) *Bad*. rj) *Bad*. rk) *Bad*. rl) *Bad*. rm) *Bad*. rn) *Bad*. ro) *Bad*. rp) *Bad*. rq) *Bad*. rr) *Bad*. rs) *Bad*. rt) *Bad*. ru) *Bad*. rv) *Bad*. rw) *Bad*. rx) *Bad*. ry) *Bad*. rz) *Bad*. sa) *Bad*. sb) *Bad*. sc) *Bad*. sd) *Bad*. se) *Bad*. sf) *Bad*. sg) *Bad*. sh) *Bad*. si) *Bad*. sj) *Bad*. sk) *Bad*. sl) *Bad*. sm) *Bad*. sn) *Bad*. so) *Bad*. sp) *Bad*. sq) *Bad*. sr) *Bad*. ss) *Bad*. st) *Bad*. su) *Bad*. sv) *Bad*. sw) *Bad*. sx) *Bad*. sy) *Bad*. sz) *Bad*. ta) *Bad*. tb) *Bad*. tc) *Bad*. td) *Bad*. te) *Bad*. tf) *Bad*. tg) *Bad*. th) *Bad*. ti) *Bad*. tj) *Bad*. tk) *Bad*. tl) *Bad*. tm) *Bad*. tn) *Bad*. to) *Bad*. tp) *Bad*. tq) *Bad*. tr) *Bad*. ts) *Bad*. tu) *Bad*. tv) *Bad*. tw) *Bad*. tx) *Bad*. ty) *Bad*. tz) *Bad*. ua) *Bad*. ub) *Bad*. uc) *Bad*. ud) *Bad*. ue) *Bad*. uf) *Bad*. ug) *Bad*. uh) *Bad*. ui) *Bad*. uj) *Bad*. uk) *Bad*. ul) *Bad*. um) *Bad*. un) *Bad*. uo) *Bad*. up) *Bad*. uq) *Bad*. ur) *Bad*. us) *Bad*. ut) *Bad*. uu) *Bad*. uv) *Bad*. uw) *Bad*. ux) *Bad*. uy) *Bad*. uz) *Bad*. va) *Bad*. vb) *Bad*. vc) *Bad*. vd) *Bad*. ve) *Bad*. vf) *Bad*. vg) *Bad*. vh) *Bad*. vi) *Bad*. vj) *Bad*. vk) *Bad*. vl) *Bad*. vm) *Bad*. vn) *Bad*. vo) *Bad*. vp) *Bad*. vq) *Bad*. vr) *Bad*. vs) *Bad*. vt) *Bad*. vu) *Bad*. vv) *Bad*. vw) *Bad*. vx) *Bad*. vy) *Bad*. vz) *Bad*. wa) *Bad*. wb) *Bad*. wc) *Bad*. wd) *Bad*. we) *Bad*. wf) *Bad*. wg) *Bad*. wh) *Bad*. wi) *Bad*. wj) *Bad*. wk) *Bad*. wl) *Bad*. wm) *Bad*. wn) *Bad*. wo) *Bad*. wp) *Bad*. wq) *Bad*. wr) *Bad*. ws) *Bad*. wt) *Bad*. wu) *Bad*. wv) *Bad*. ww) *Bad*. wx) *Bad*. wy) *Bad*. wz) *Bad*. xa) *Bad*. xb) *Bad*. xc) *Bad*. xd) *Bad*. xe) *Bad*. xf) *Bad*. xg) *Bad*. xh) *Bad*. xi) *Bad*. xj) *Bad*. xk) *Bad*. xl) *Bad*. xm) *Bad*. xn) *Bad*. xo) *Bad*. xp) *Bad*. xq) *Bad*. xr) *Bad*. xs) *Bad*. xt) *Bad*. xu) *Bad*. xv) *Bad*. xw) *Bad*. xx) *Bad*. xy) *Bad*. xz) *Bad*. ya) *Bad*. yb) *Bad*. yc) *Bad*. yd) *Bad*. ye) *Bad*. yf) *Bad*. yg) *Bad*. yh) *Bad*. yi) *Bad*. yj) *Bad*. yk) *Bad*. yl) *Bad*. ym) *Bad*. yn) *Bad*. yo) *Bad*. yp) *Bad*. yq) *Bad*. yr) *Bad*. ys) *Bad*. yt) *Bad*. yu) *Bad*. yv) *Bad*. yw) *Bad*. yx) *Bad*. yy) *Bad*. yz) *Bad*. za) *Bad*. zb) *Bad*. zc) *Bad*. zd) *Bad*. ze) *Bad*. zf) *Bad*. zg) *Bad*. zh) *Bad*. zi) *Bad*. zj) *Bad*. zk) *Bad*. zl) *Bad*. zm) *Bad*. zn) *Bad*. zo) *Bad*. zp) *Bad*. zq) *Bad*. zr) *Bad*. zs) *Bad*. zt) *Bad*. zu) *Bad*. zv) *Bad*. zw) *Bad*. zx) *Bad*. zy) *Bad*. zz) *Bad*.

هو البرج لا انبيت الذي احرقه العبر  
لهم فيه ايضا كما يوضع السفر  
فان سوتك طال او قصرت العنبر  
فلم يغتن انصار عديدهم ذوو  
وجسر من اذباله انفسهم المجر  
فناه انمرم انصعب وانسلك الوعر  
بليل عتاج ليس يصدعه فخر  
عليك زلمان من ساجيته الغدر

ه مصاب الذي يلقى بموت ثوابه  
حياته انورى نهج الى الموت مهيع  
ومنها اذا الموت انصحي قصد كل معبر  
انم تسر ان الدين صميم لمساره  
بحيث استقل الملك ثاني عطفه  
هو الصميم لو غير القضاء يرومه  
اذا عثرت جرد العناجيج في القنا  
ومنها آة هبذ يا اوفى الملوك لقد سناه  
الى ان قل بعد ابنت كثيرة

لقد راينا ان يتلو الصلة الهجر  
لما بسمع الداعي لا نرفع الستر  
فتسمع ام بالمسمع المعتلى وفر  
جسام اباد منك ايسرها الوفر  
تمليتبا تترى فلا يلقى انكفر  
مُسَوِّغَ حَالِ صَلَّه في كُنْهها انكفر  
خليفتك العدل الرقي وابك البر  
له في الذي واقاه من صنعه سر  
مزية زلفى من فنانكها الفخر  
لقاؤهم جهنم ولاحتلهم شدر  
وقام سائبا خلفه فلي انصذر  
يساجلني فيه اسماكاري وانسر

ألا أيها المولى الوصول هيبه  
يفاديك داعينا السلام كعبه  
أفتب علينا ذان من ذلك الرقى  
ومنها وكيف بنسيان وقد ملأت يدي  
وار كنت لم اشكر لك المنى انتى  
فهل علم الشلو المنقش انم  
وان تماق لم يصعيا محمد  
ه هو الظاهر الاعلى المريد باذى  
له لم اختصاصى ريت وراى  
وارغم فى برى اسوى  
اذا ما استوى فى انشيت عتد حيوة  
وفى نفسه انعلياء لسي متبوا

a) G. حار. b) G. ا.؛ de ce fragment on ne trouve dans le *Specimen criticum* de Weijers (p. 58) que ce vers, et le 1er du morceau *اذا الموت* au lieu de *قصر* ; le sens est le même. c) Al-Makl. 'عد؛ la *A'har'dak* qui ne contient que ce vers du fragment, 'عد؛ je suis Weijers. d) Al-Makl. حار؛ je suis la *A'har.* et Weijers. e) Al-M. *نقدم*. f) *A'har.* *عناي* (sic) ; dans les mots suivants, al-M. a *يصعد* ; Weijers pense que c'est une mauvaise leçon. g) *A'har.* *حيفة*. h) L. *الذعر*. i) *A'har.* *شور*. j) Al-Makl. *جيم* ; je suis Weijers. k) *A'har.* et Weijers *منعزتم*. l) Al-Makl. *شور* ; je suis Weijers. m) *A'har.* *فد*.

ومنها لك الكثير أن الرزء كان غيباء<sup>١</sup> طلعت لنا فيها كما طلع البدر  
فكبرت حينئذ مكان استنفاها اليكا وقوت قلوبك كان زلزلها الدهر  
ومنها ولما قدغمت العجيش بالامر اشرفت<sup>٢</sup> اليك من الآمال افاقها الغير  
فكضيت من فرصة الصلاة لبائلا فشيءا نسك وقارنها تلهر  
ومن قبل ما قدمت مثنى نوافل يلاقى بها من صام من غيره فطر  
ورحت الى القصر الذي غص طرفه بعيد التسمي ان غدا<sup>٣</sup> غيره القصر  
واجل من التاوى الغراء<sup>٤</sup> فان توى فانك لا الوائى ولا الصرع الغير  
وما اعطت السبعون قبل اولى الحصى من اللب ما اعطاك عشوك والعبر  
الست الذي ان صالى ذرع بحادث تبلى منه الوجه واتسع الصدر  
فلا تهص الدنيا جناحك بعده فمنك لمن هاضت نوائبها جبر<sup>٥</sup>  
ولا رء سوجور العديد بقية لعينك مشديدا بهم ذلك الأزر  
ما فسألك شمس فى سماء ريلسة تفلح منهم<sup>٦</sup> حولنا انجم زهر  
شككنا فلم نثبت لآيام ذفرنا بها وسن ام عز اعطافها سكر  
وما ان تمشت فى معاضها الخمر وما ان تلمس فى عليائها الخبى<sup>٧</sup>  
سوى نشوات من ساجيا ملك وان تصحك الدنيا فانت لها فخر  
أرى الدهر أن يبطش فانت يمينه هناك الايادى الشفع والسودد الوتر  
وكم سائل بالغيث منك<sup>٨</sup> اجبتك وبذل اللهى والبأس والنظم والنثر  
هناك انتقى والعلم والنهى واقتبائه خطر<sup>٩</sup> وانجا اذا لاقى  
محاسن ما للروض سامرة الذى رواء اذا نص<sup>١٠</sup> حلاها ولا نشر  
متى انتشقت لم تدر دارين مسكها حياة ولم تفخر بعبرها<sup>١١</sup> الشجرة  
٢. مطلة ولا من وحكم ولا عوى وحلم ولا صجر وعز ولا كبر  
قد استوفيت النعمة فيك تمامها علينا فمنا الحمد لله والشكر  
وكتب ابن زيدون المذكور الى المعتمد رحمتا يشرفه الى تعاطى الحميا<sup>١٢</sup> فى

١) L. Se. P. خير. ٢) L. Se. P. العزاء. ٣) G. غدا. ٤) P. فطر. ٥) G. غيباء. ٦) L. Se. الشجر. ٧) G. L. بعثيرة. ٨) G. (sic) حضر. ٩) G. ردة. ١٠) G. منك. ١١) Se. منه. ١٢) G. Se. P. خير.

قصوره البديعة التي منها المبارك والثريا»

فَرَّ بِالنَّجَاحِ وَأَحْرَزَ الْأَمَلَا  
وَلِيَهْنِكَ التَّيَاسِيدُ وَالظُّفَرُ الَّذِي  
بِأَيْهَا الْمَلِكُ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ  
أَمَّا الشَّرِيَا فَالْثَرِيَا نَسِيَةً  
هـ قَدْ شَاقَّهَا الْأَغْيَابُ حَتَّى أَثْنَا  
وَفِدَّةٌ وَرَوْدُكُهَا لَتَغْنَمَ رَاحَةً  
وَتَسْأَلُ الْقَصْرَ الْمُبَارَكَ وَجَنَّةً  
وَأَنْزَلَ هُنَاكَ مِنَ الْمَدَامِ كَرُوسَهَا  
قَصْرٌ يَسْلُرُ الْعَيْنَ مِنْهُ مَصْنَعٌ  
ا. لَا زِلْتُ تَعْتَرِشُ السُّرُورَ حَدَائِقًا

وَأَعْدَى إِلَيْهِ نِقَاعًا وَاعْتَقَدُ أَنْ يَكْتُبَ مَعَهُ قِطْعَةً فَبَدَأَ بِهَا ثُمَّ عَرَّضَ لَهَا غَيْرَهَا فَنَرَكَبُ

أَبْدَأَ دُونَكَ الرَّاحُ جَامِدَةً وَفِدَتُ هـ وَافِدَةً  
وَجَدْتُ سَوَى ذِيهَا عِنْدَكَ الْيَوْمَ كَلْسِدَةً  
فَاسْتَكَاثَتْ إِلَى الْجَمْرِ د وَجِئْتُ مَكَايِدَةً

إلى المعتمد

يَا أَيُّهَا الظَّافِرُ نَلَيْتَ الْمُنَى  
أَنْ الْخِلَالَ زُكَّرَ الزُّهْرُ قَدْ ضَمَّهَا  
لَا زَالَ لِلْبَعْدِ الَّذِي شَدَّتْهُ  
وَأَسَافٌ قَلَّمُ لِي فِي طَيِّبِهِ  
هـ مَرَامُهُ يَصْعَبُ مَا لَمْ يَبْجَحْ

وَذَكَرَ أَبْيَاتًا فِيهَا أَسْمَاءُ طَيِّبَةٍ عَمِي بِيَا عَنِ بَيْتِ طَبِيرَةٍ فِيهَا وَأَبْيَاتِ الْمُنْتَبِرِ فِيهِ  
أَنْتَ لَنْ تَفْزُو طَائِرُ فَلْيُطْعَمَ مَنْ يَنَافِرُ

فَكَذَّبَ الْمَعْتَمِدَ وَجَارِيَهُ

يَا خَيْرَ مَنْ يَلْحَظُهُ لَاطِرِي شَهَادَةً مَا شَانَهُ زُورُ

هـ) P. السور. G. د) يَغْتَرِشُ O. تَعْتَرِشُ G. هـ) G. L. Se. رَفَدَ G. عَمَى L. Se. ا) عَمَى L. Se. سَخَّرَ O. شَحَّورَ G. ف) الْخِلَالُ Se. و) وَجِدْتُ



ولاح به مسن رايه نور  
نظم بها قلبى مسرور  
انى به ما عشت مسحور  
قيل هما مسك وكافور  
\* صغر فولى \* وهو مقهور  
دايا على وذى مقصور  
حظ تمالى \* منك موفور  
صاهاك فى انتقصير معذور  
اصور منظوم ومنثور  
الاكرام والترفيه مبطور

وَنَلَبَّ ذَقَرَى بِكَ مَغْفُور  
حَاجِر لَدَى طَلَكِ مَحْجُور  
مَنْذُ أَنْبَرَى بِحَمِيَّةِ مَخْشُور  
يَصْغَى إِلَيْهِ مِنْهُ مَاسُور  
بِطَافِرِ مَنْحَاهِ مَنْصُور  
مَجْدٌ مَعَ الْإِيْلَامِ مَاشُور  
فَهُوَ بِمَا تَوَلَّيْتَهُ مَكْشُور  
فَالْيَسْرُ أَنْ يَقْبَلَ مَعْسُور  
فِي صَاحِبِ الْإِنْفَسِ \* مَسْطُور  
عَلَفَ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَدْخُور  
فَكَرَى مِنْهُ أَعْيُنُ \* ر  
كَمَا وَشَى بِالرَّاحِ بِكُور  
لَا يَنْفُذُ مَصْدُور  
ذَاكَ \* مِنَ الْأَعْمَالِ مَبْرُور

ومن اذا خطب دجا ليلى  
جاءتني الطير التى سرعا  
شعر هو السحر فلا تنكروا  
اللفظ والقرطاس ان شبا  
عوى لحسن الطير من فكرتى  
ولاح لى بيت فوآدى له  
حظك من شكرى يا سيدى  
قصرت فى نظمى فاصذر فمن  
ا فسانت ان تنظم وتنثر فقد  
لا بعدكم روى من الحظ فى

مكتب اليه ابن زيدون

حظى من نعماك موفور  
وجالسى ان رائى ازمة  
يا ابن الذى سرب الهدى آمن  
وامر الدهر الذى لم يول  
اليس منك الدهر اسنى الخلى  
قام وفى الماورى يا من له  
عبدك ان اكثر من شكر  
ان تعف عن تقصيره منعما  
ان حلال السحر ان صغته  
ا نظم زهائى منه ان جاتنى  
لا قرو ان التمن ان لاحظت  
تنسم عن معناه الفاظه  
جهلت ان عارضته غير ان  
يا آل عباد موالاةكم

ان الذي يرجو موارثكم من المناوين \* لمغشورة  
مكانه منكم كما انشد عن منزله المرفوع ماجرور  
لا زلت في قبضة ما آتاني من فلك الاصباح ذي الجور  
ولا يزل يجري بما شئت اعماركم \* لله مقدور

وكتب المعتمد الى ابن زيدون بعد ان فك المعنى \* الذي كتب به اليه ابن زيدون ما صورته

العين بعدك تلقى بكل شيء تراه  
فليجمل شخصك عنها ما بالمغيب جناه

بعد قدما من كلام ابي الوليد بن زيدون رحمه ما فيه كفاية رجع الى بني عباد  
قال ابن حديس لما قدمت وافدا على المعتمد بن عباد استدعاني وقال افدع  
الطاي فاذا بكير رجاء والنار تلوح من بايئه النج  
وعلى ذكر ابن حديس لما احسن قوله

اراه ركبت في الاهوال بحرا عظيما ليس يؤمن من خطوبه  
تسير فلنك شرقا وغربا وتدفع من مياه الى جنوبه  
واضعب من ركب البعر عندي امور ائتجتك الى ركوبه  
ونغيره ان اء ادم وانبعثر ماء يذنبه  
لو لا الذي جاء ينلى جاز عندي ركوبه

وقال ابن حديس في هذا المعنى

لا اركب البحر اخشى على منه المعاطب  
طين انا وهو ماء والطين في الماء ذائب

رجع الى بني عباد رحمه قال ابن بسام اخبرني الحكميم النديم المنزب ابو بكر بن  
الاشبيلي قال حضرت مجلس الرشيد بن المعتمد بن عباد وعنده ائوزير ابو بكر بن  
صبار فلما دارت الكأس وتمكن الأئس وغنيت اصواتنا ذهب الطرب باين عذر كل  
مذهب فارتجل يخاطب الرشيد

a) G. L. b) L. Se. c) L. Se. d) L. Se. e) L. Se. f) Cette anecdote a été citée plus haut par al-Makk, et la première fois, il s'est servi du mot *سور* au lieu de *سور* ; le premier vaut mieux.

ما صرنا أن قبل أسخف وهو له ها أنت أنت ولى حمص واسحق  
أنت الرشيد فذبح من قد وأن شاة أخلاق وأصرا  
له ذررك داركها مشعشة واحصره يساقيك ما قامت بنا ساي

وكان الرشيد هذا أحد أولاد المعتمد النجباء وله أخبار في الكرم يقضى الناظر فيها من أمرها عجبا، وكذلك آخرته وقد المعنا في هذا الكتاب بجملة من محاسنهم وأهم اعتماد الملقبة بالريمكية هي التي ترجمناها في هذا الموضع واقتضت المناسبة بعض ما نذكره من أمر بني عيان فلنعد إلى ما كنا بصدده من أخبارها رحا فنقول قال ابن سعيد في بعض مصنفاته كان المعتمد كثيرا ما يأس بها ويستطرف نوادرها ولم تكن لها معرفة بالغناء وإنما كانت مليحة الوجه حسنة الحديث حلوة النادر كثيرة الفكاهة لها في كل ذلك نوادر مكيّة وكانت في عصرها ولادة بنت محمد بن عبد الرحمن وهي ابدع منها ملحا واحسن اقتناا واجل منصباً وكان أبوها أمير فوطية ويلقب بالمتسكى بآله وأخبار أبي الوليد بن زيدون معها وأشعاره فيها مشهورة انتهى ملخصاً ومن أخبار الريكية القصة المشهورة في قولها ولا يوم الطين وذلك أنها رأت الناس يمشون في الخبز فاشتبهت المشى في الطين فامر المعتمد فسحلت أشبه من الطيب وثرث في ساحة القصر حتى عمت ثم لصبت الغرايبيل وصب فيها ماء الورد على اخلاط النخيل وصجنت بالأيدي حتى مادت كالطين وخاضتها مع جواربها وغاصبها في بعض الأيام فاقسمت أنها لم تر منه خيراً قط \* فقال ولا يوم الطين فاستحييت واعتذرت وهذا مصداق قول نبيينا صلعم في حق النساء لو احسنتم إلى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت منك خيراً قطه قلت ولعل المعتمد اشار في أبياته الرائية إلى هذه الغصبة حيث قل في بدائه، يتلأ في الطين والاقدام حافية كلقها ثم قنأ مسكا وكافورا

ويحتمل أن يكون اشار بذلك إلى ما جرت به عادة الملوك من ذر الطيب في قصورهم حتى يحدوهم باقدامهم زيادة في انتنعم وسبب قول المعتمد ذلك ما حكاه الفتح \* فقال وأول عيد أخذ المعتمد باغمات وهو سارج، وما غير الشجون له مسارج، ولا رقى إلا حالة الخمول واستحالة الممول، فدخل عليه من بنيده \* من

a) P. b) Cette phrase manque dans L. G. Se. c) Voyez le morceau suivant dans les Script. Arab. loci de Abbod, t. I, p. 63 et suiv. d) Al-Makk. مباحرج

يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَهْتِفُ: « وَفِيهِمْ بَنَاتُهُ وَعَلِيهِنَّ أَطْمَارُ كَأَنَّهَا كَسُوفٌ وَهِيَ أَطْمَارُ بَيْكِيْن  
عِنْدَ التَّسْلِيْمِ ، وَيَبْدِئُ الْخُشُوعَ بَعْدَ التَّخْلِيلِ ، وَالصَّبِيْحُ قَدْ شَقِيَ صَوْرُهُ ، وَحَبِيرُ  
نَظَرِهِ ، وَالْقِدَامُ حَافِيَةٌ ، وَأَثَارُ لَعِينِهِنَّ حَافِيَةٌ ، فَكُلُّ

فِيهَا مَضَى كُنْتُ بِالْأَعْيَادِ مَشْهُورًا	فَسَاءَكَ الْعِيدُ فِي أَغْمَاتِ مُسَوَّرًا
تَرَى بِنَاتِكَ فِي الْأَطْمَارِ جَائِعَةً	يَقُولُنَّ لِلنَّاسِ مَا يَمْلِكُنَّ فِتْلَمِيًّا
بِرَزْنٍ نَحْوِكَ لِلتَّسْلِيمِ خَاشِعَةً	أَبْصَارُهُنَّ حَسْبِيرَاتٍ مَكْنَسِيًّا
يَحْتَلُّنَّ فِي الطَّيْنِ وَالْقِدَامِ حَافِيَةً	كَأَنَّهَا لَمْ تَقْطَأْ مَسَكًا وَكَافُورًا
هـ لَا خَذَّ إِلَّا تَشْكِي الْعَجْزِ طَائِرَةٌ	وَلَيْسَ إِلَّا مَعَ الْأَنْفَاسِ مَبْطُورًا
افْطُورَتْ فِي الْعِيدِ لَا عَادَتِ أَسَاءَتُهُ	فَكُلُّ فُطْرِكَ لِلْكَسْبِ تَفْطِيرًا
لَدَى كَانَ دَهْرُكَ أَنْ تَلْمُزَ مُمْتَلَأًا	فَرَدَكَ الدَّخْرُ مِنْهَا وَمَامُورًا
مِنْ بَاتٍ بَعْدَكَ فِي مُلْكٍ يَسْتَرْبَهُ	فَالْمَا بَاتَ بِالْأَحْلَامِ مَغْرُورًا

الْأَتَمَى ، وَقَالَ الْفَتْحُ أَيْضًا: وَلَمَّا نُقِلَ الْمُعْتَبِدُ مِنْ بِلَادِهِ ، وَأُفْرِقَ مِنْ طَائِفِهِ وَتَلَادِهِ ،  
وَحُمِلَ فِي السَّفِينِ ، وَأُجِزَ فِي الْعَدْوِ مَحَلُّ الدَّفِينِ ، تَلْدِيهِ مَنَابِرُهُ وَأَهْوَادُهُ ، وَلَا  
يَدْنُو مِنْهُ زُورُهُ وَلَا مُوَادُهُ ، بَقِيَ اسْقَا تَتَصَعَّدُ رِفَاتُهُ ، وَتَتَلَوَّدُ إِطْرَافُ الْمَذَانِبِ فِي هَوَاتِهِ ،  
لَا يَخْلُو بِمَوَاسِ ، وَلَا يَرَى إِلَّا حَرِيئًا يَهْدِلُ مِنْ تِلْكَ الْمَكَانِسِ ، وَلَمَّا لَمْ يَجِدْ سُلُوكًا ،  
وَلَمْ يُوْتَمَلْ دُلُوكًا ، وَلَمْ يَمَرَّ رَجَّةً مَسْرِيَةً مَجْلُوكًا ، تَذَكَّرَ مَنَابِرَهُ فَشَاقَتَهُ ، وَتَمَسَّوَرُ بِهِاجَتِهَا  
فِرَاقَتَهُ ، وَتَخَيَّلَ اسْتِيْعَاشَهُ أَوْشَانَهُ ، وَاجْتِهَاشَهُ لَصَرِهِ إِلَى فُقْلَانِهِ ، وَأُطْلِمَ جَوِيٍّ مِنْ  
أَقْمَارِهِ ، وَخَلُوتِهِ مِنْ حُرَاسِهِ وَسُبَّارِهِ ، فَكُلُّ

بِكِيْ ائِمْبَارِكْ فِي ائِمْر اَيْنِ عِبَادِ	بِكِيْ عَلَى ائِمْر غَوْلَانِ وَأَسَادِ
بِكِيْ شَرِيَاهُ لَا شَمْتَ كَوَاكِبِهَا	بِمَثَلِ نُوهِ ائِمْرِيَّ الرَّائِحِ الْغَادِي
بِكِيْ الْوَحِيدُ بِكِيْ الْوَاهِي وَفَيْتُهُ	وَالنَّهْمُ وَالْتَلَجُّ كُلُّ ذَلِكَ بَادِي
مَاءَ السَّمَةِ عَلَى ائِمْنَانِهِ دِرِّ	يَا لَحْجَةِ الْبَحْرِ دِيمِي ذَاتِ ائِسْعَادِ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ائِمْنِ ائِمْنَالَةَ

اسْتَوْدِعُ اللَّهَ أَرْضًا عِنْدَ مَا وَضَعْتَ بِشَائِرِ الصَّبِيْحِ فِيهَا بُدِّلْتُ حَلَا

a) Voyez le morceau suivant dans les *Scripta Arab. loci de Abbas.*, t. I, p. 61 et suiv. b) كال. D. c) P. معزورًا. d) Al-Makk. e) أشاد. f) كال. D. g) المذهب. h) Al-M. i) اجماش. j) استيعاش. k) Al-M. l) اغواد.

كان النورُ يسفلنا بساحتها      يُخفي النعيم \* وفي \* ضلالتها فلما  
في أسرة ليلوك الدهر معتبر      فليس يغتر ذو ملكه بما ملكا  
نبيكه من جمل حُرَّت قواعده      فكل من كان في بطاعته قلنا

وكان \* الحصن الزاهي / من أجمل المواضع لئده، وابهاها وأحبها اليه، واشهاها  
لاطلاله على النهر، وإشرافه على القصر، وجماله في العيون، واشتماله بالشجر \*  
والزيتون، وكان له به من الطرب، والعيش المُرّ بهلاوة الطرب، ما لم يكن  
بحلب، لبني حيدان، ولا لسيف بن نى نون في رأس غمدان، وكان كثيرا ما  
يذهب به راحه، ويجعل فيه انشراحه، فلما امتد انومان اليه بعدوانه، وسد عليه  
ابواب سلوانه، لم يحق الا اليه، ولم يَتَمَيَّز الحلول الا لئده، فقال

غريب بارض المغربين اسير      سبيكي عليه منير وسير  
وتدبه البيض الصوارم والقنا      وينهد دمع بينهن غزير  
مضى زمن والملك مستأنس به      واصبح منه انيوم وهو نفور  
يراي من الدهر المضل فاسد      متى صلحت للصدلين دهور  
ه انى بنى ماء السماء زمانهم      وذل بنى ماء السماء كبير  
فيها لبت شعري هل آبيت ليلة      املسى وخلفى روضة وغدير  
يمتيت الزيتون مورقة العلى      تغنى حمام او تسر طيور  
بواهرها السامى الدرى جانه الحيا      تُشير الثريا لحونا ونشير  
ويلحظنا الزاهى وسعد سعوي      غيورين والصب المحب غيور  
ا تراء عسيرا لاه يسيرا مثاله      الا كل ما شاء الاله يسير

انتهى وقال الكجارى في المسهب ان امير المسلمين يوسف بن تاشفين اعدى  
الى المعتمد جارية مغتية قد نشأت بالعدوة واهل العدوة بالطبع يكرهون اهل  
الاندلس وجاء بها الى اشبيلية وقد كثر الارجاف بان سلطان المؤمنين ينتزع بلاد

جُرَّت L. Sc. Kal. D. نبيكه Al-M. د) على Al-Makk. L. ا) M. Dasy

فدلت Script. Arab. loci de Abbad. e) Il y a encore un vers dans le Kal. après le 4e.  
Voyez Script. Arab. loci de Abbad., t. I, p. 62. f) Al-M. القصر الزاهر. g) Kal. D. لاطاله.  
h) Kal. D. ام. i) Al-M. ا غير après ce mot. j) Kal. D. بالزهر. k) Kal. L. و. l) P. مثاله.

ملوك الطوائف منهم واشتغلوا خاضعاً أبين هبّاد بالفكر في ذلك فخرج بها إلى قصر  
الواهر على نهر أشبيلية وقعد على المراح فخطر بفكرها أن شئت عند ما انتشى  
هذه الآبيات

حملوا فلوب الاسد بين ضلوعهم      ولووا عمايتهم على الاكسار  
وتقلدوا يوم الوشى هندية      امضى اذا انتصيت من الامدار  
ان خوفوك لغيت كل كربة      لو آمنوك حللت دأر فرار

فرقع في قلبه أنها وقعت به ساداتها فلم يملك غضبه ورمى بها في النهر فهلكت  
انتهى فقدر الله أن كان تمزيق ملكه على يدهم تصديقا للتجارية في قولها ان  
خوفوك لغيت كل كربة وحصره جيوش لمتونة الملتصين حتى اخذوه قهراً وسيب الى  
امير المسلمين والقضية مشهورة وقال الفتح في شأن حصار المعتمد ما صورته ولما  
تم في الملك أمده، وأراد الله أن تختره عمده، وتلتزم أيامه، ويتقوص عن هراصه  
الملك خيامه، نزلته جيوش امير المسلمين ومعلّاته، وطارهته فساطيطه ومعلّاته،  
بعد ما كثرت حصونه وقلائده، وسقرت بالنكاية جوانحه واضلعه، وأخذت عليه الفروج  
والمصايك، ونشئت اليه الموانع والعوائق، وخرقته طوارفا بالاضرار، وأمّلته من النكاية  
كل ديمة مذرار، وهو ساء بروض ونسيم، لاه برّاج ومحيّا وسيم، زاه بفناء تناديه،  
ناه من هدم انس هو هلامه، لا يصيح الى نباح سمعه، ولا ينهج الا على لهجو  
يُفرق جموعة جمعة، قد ولي المدامّة ملامة، وكفى انى ركنها نوافه واستلّامة،  
وتلك العجروش تجوس في خلاه، وتقلّص شلاله، وحين استدّ حصاره، وعجز عن  
المدافعة انصاره، ونس عليه ولّاته، وكثرت ادواؤه وهلاته، ففتح باب الفرج، وقد  
لغى شواطئ النهج، فدخلت عليه من المرباطين رموه، واشتعلت من التغلب جيرة،  
تأجّج اضطرامها، وسهل بها ايّقان البغيّة، واضرامها، وحل ما سقط الخبر عليه خراج  
حسراً من مفاسده، جامعاً كالمهز قبل رياسته، فلحك اوائهم عند الباب المذكور  
وقد انتشروا في جنبانه، وظهروا على البلد من أكثر جهانه، وسيعه في بده

a) P. عرّدت.      b) M. Dozy a donné ce morceau d'al-Hidjari, *Script. Arab. loci de Abbad*,  
t. II, p. 234 et suiv.; le morceau suivant d'al-Fatih se trouve t. I, p. 56 et suiv.      c) *Kal. D.*  
d) *Al-Makk.* et *Kal. L.* عراى.      e) *Al-Makk.* met ici و.      f) *G.* تجوس.      *Kal. D.*  
النجوش.      g) *Kal. D.* et *Kal. L.* "برج.      al-M. Se. الكرج.      h) *Al-M.* التغلب.      i) *Al-M.*  
الغلبة.

يَتَلَمَّحُ لِلطَّلَى وَالْأَلَامِ، وَيَعُدُّ بِالْفَرَجِ، ذَلِكَ الْاِسْتِبْهَامُ، فِيمَا أَحَدُ الدَّاخِلِينَ بِرَمْعٍ تَخْطُأَهُ، وَجَاوَزَ مَطَاهُ فَبَايَرَهُ بِعُزْبَةٍ انْقَبَتْ نَفْسَهُ، وَاجْهَبَتْ شَمْسُهُ، وَلَقِيَ ثَانِيًا فَضْرِبَهُ وَقَسَمَهُ، وَخَاصَّ حَشَى، ذَلِكَ الدَّاءُ فَحَسِبَهُ، فَأَجْلَوْا عَنْهُ، وَتَوَلَّوْا فَرَارًا مِنْهُ، فَامَرَّ بِالْبَابِ فَسَدَّ، وَبَنَى مِنْهُ مَا هُوَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ أَرَاهُ نَفْسَهُ وَشَفَاهَا، وَابْعَدَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَلَامَةَ وَهَ نَفَاهَا، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عِنْدَ مَا خُلِعَ، وَأُودِعَ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَا أُودِعَ،

أَنْ يَسْلُبَ الْقَوْمَ الْعَدَى، مَلَكَى وَتَسْلَمَنِي الْجَمُوعُ  
فَالْقَلْبُ بِهِنَّ ضُلُوعٌ لَمْ تَسْلَمْ الْقَلْبُ الصُّلُوعُ  
قَدْ رَمَتْ يَمَاحَ نَزَالَهُمْ أَلَا تَرَى السُّدُوعُ  
وَبَرَزَتْ لَيْسَ رَسَوَى الْقَبِيضِ مِنْ الْعَشَى شَيْءٌ دَفُوعُ  
هَ أَجَلِي تَأَخَّرَ لَمْ يَكُنْ بِهَوَايَ ذُلِّي وَالْخُشُوعُ  
مَا سَرْتُ قَطُّ إِلَى الْفَتَا لِي كَانَ مِنْ أَمَلِي الرَّجُوعُ  
شَيْئُ الْاَلْسَى، أَنَا مِنْهُمْ وَالْأَصْلُ تَتْبَعُهُ الْفُرُوعُ

وَمَا زَالَتْ عَقَارِبُ ذَلِكَ الدَّاخِلَةِ تَدْبُ ثَمَ ذَكَرَ الْفَتْحَ تَمَامَ هَذَا الْكَلَامِ فَارْجِعْهُ فِيمَا مَرَّ بِهَوَايَ ثَلَاثَ رَوَاقَاتٍ وَهِيَ حِكَايَاتُ مَجَالِسِ الْمَسَةِ أَيْلَمُ مَلِكُهُ، قَبْلَ أَنْ يَنْظِمَهُ صَرَفُ الدَّهْرِ فِي سَلْكِهِ، مَا حَكَمَهُ الْفَتْحُ عَنْ ذِكْرِ الدَّوْلَةِ الَّتِي دَخَلَ عَلَيْهِ فِي دَارِ الْمَرْيُوثِيَّةِ وَالزُّفَرِ بِحَسَدِ إِشْرَاقِ مَجْلِسِهِ، وَالدُّرِّ بِحِكَايَ اتِّسَاقِ تَأْنِسِهِ، وَقَدْ رَدَّتْ الطَّيْرُ هَاجِرُهَا، وَجَوَدَتْ طَرِبُهَا وَلِهَوَايَ، وَالْفُصُونُ قَدْ اتَّحَفَتْ بِسُنْدُسِهَا، وَالْإِهْرَارُ تُحْنِي بِطَيْبِ تَنْفُسِهَا، وَالنَّسِيمُ يَلِمُ بِهَا فَتَضَعُ، بَيْنَ اجْفَاتِهَا، وَتَوَدِّعُهُ أَحْلَاثُهَا أَذَارُهَا، وَنَيْسَانُهَا، وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَتَى مِنْ ثِيَابَانِ يَتَنَتَّى الْقَضِيبُ، وَيَحْمِلُ الْكَاسَ فِي رَاحِلَةِ أَبِيهِ مِنْ الْكَفِّ الْخَضِيبُ، وَقَدْ تَوَشَّعَ وَكَانَ الزُّرْيَا وَشَاحَهُ، وَأَنَارَ فَكُلُّهُ الصَّبْحُ مِنْ مُعْتَبَاهِ كَانَ اتِّصَاحَهُ، فَكَلِمَا لَوَلَهُ الْكَاسَ خَلَمَتْهُ سَوْرَةٌ، وَتَخَيَّلَ أَنْ الشَّمْسُ تَهْدِيهِ نُورَةً، فَكُلُّ الْمَعْتَمِدِ

١) Abd. al-wahid (*The History of the Almohades*, éd. par M. Dozy, p. 100) ٢) Kal. D. sans. ٣) Kal. D. sans. ٤) Kal. D. sans. ٥) Kal. D. sans. ٦) Kal. D. sans. ٧) Kal. D. sans. ٨) Kal. D. sans. ٩) Kal. D. sans. ١٠) Kal. D. sans. ١١) Kal. D. sans. ١٢) Kal. D. sans. ١٣) Kal. D. sans. ١٤) Kal. D. sans. ١٥) Kal. D. sans. ١٦) Kal. D. sans. ١٧) Kal. D. sans. ١٨) Kal. D. sans. ١٩) Kal. D. sans. ٢٠) Kal. D. sans.

لله سبيل مهبط شمس قد قام يسقى فجأة بالعجب  
أهدى لنا من لطيف حكيمه في جلد المآه ذائب الذهب

ولما وصل لورقة استدعى ذا الوزارتين القائد أبا الحسن بن اليشع ليأتمه تلكه في وقت لم يخف فيه زائر من مراقب، ولم يبد فيه غير فجم شخب، فوصل وما للامن الى فواده وصول، وهو يتخيل أن البحر صوارم ونصول، بعد أن وصى بما خلف، وودع من تخلف، فلما مثل بين يديه أنسه، وأزال توجسه، وقال له خرجت من أشبيلية وفي النفس غرام طويته بين صلوحي، وكففت فيه غروب دموعي، بفتاه على الشمس أو كالشمس إخالها، لا يحول قلبها ولا خلخالها، وقد قلت في يوم وداعه، عند تفتر كبدى والصداها،

ولما التقينا للوداع غديّة وقد خففت في ساحل القصر رايات  
بكينا دما حتى كلن هيونا تجرى الدموع الحمر منها جراحات  
وقد رارتني هذه الليلة في مصجعي، وأبرأتني من توجعي، ومكنتني من رصايبها، وفنتني بدلالها وخصايبها فقلت

أبلى لطيفي طيفها الخد والنهدا فعض به تغاضا واجتني وذا  
ولو قدرت رارت على حال يقطر ولكن حجاب البين ما بيننا مدا  
أما وجدت عنا الشجون مغرجا ولا وجدت منا شوب انثوى بذا  
سقى الله صوب القدر أم عبيدة كما قد سقت قلبي على حرة بذا  
ه هي الطيب جيمدا والغواني مقلدة وروض الربى قرقا وغصن النقي قذا

فكر استجداته، وأكثر استعلاقه، فأمر له بخمسمائة دينار ولاء لورقة من حينه قال الفتح وأخبرني ابن اللبائنة أنه استدعاه ليلة الى مجلس قد كساه الروض وشيد، وأمثل الدهر امره ونهيته، فسقا الساقى وحياته، وسفر له الانس عن مؤنيل محبته، فظلم للمعتمد ملاحا، وعلى دوحه تلك النعماء صادحا، فاستجد قولوه، وافاض عليه لكونه، فصدر وقد امتلأت فدا، وغمره جوده وندا، فلما حل بمنزله وافاه رسوله

a) Chez M. Dozy, *Script. Arab. loci de Abbad*, t. I, p. 40. b) Al-Makk. c) Kal. D. بجا. d) Kal. D. سنه; mais en marge ممل. e) Kal. D. امر. f) Voyez le morceau suivant dans les *Script. Arab. loci de Abbad*, t. I, p. 40. g) Al-M. a après ce mot شيد. h) M. Dozy imprime طوله, par erreur; mais il traduit exactement comme s'il avait mis le *fatig*. i) Al-M. omet le v.



بِقَطِيعٍ وَكَأْسٍ مِنْ بَلَّارٍ، قَدْ أَتَرَمَا بِمَرْفِ الْعَقَلِ، وَجَعَلَهَا

جاءتُكِ لَيْلًا فِي قِيَابِ نَهَارٍ مِنْ تَوْرَهَا وَفِي لَيْلَةِ الْهَلَاكِ

كَالْمَشْتَرَى قَدْ لَفَّ مِنْ مِرْيَعِهِ إِذْ لَقِيَ فِي الْبَيْتِ جَذْوَةَ نَارٍ

لَطْفُ الْعَجْمُونِ لَدَا وَذَا قَتَالُهَا لَمْ يَلْقَ صِدْقَ صِدْقَةِ بِنْفَارٍ

يَتَحَيَّرُ الرَّاقُونَ فِي نَعْتَيْهِمَا أَصْفَاةَ مَاءٍ أَمْ صَفَاةَ ذَرَارٍ

وَقَالَ الْفَتْحُ أَيضًا وَخَبَرَنِي لُحْمُ الدَّوْلَةِ أَنَّهُ اسْتَدْعَاهُ فِي لَيْلَةٍ قَدْ الْبَسَهَا الْبَدْرُ رَوَاهُ<sup>١</sup>

وَأَوْدَدَ فِيهَا أَصْوَابًا، وَهُوَ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، وَالنَّجْمِ قَدْ انْعَكَسَتْ فِيهَا تَنَاطُلُهَا

زَقَرًا، وَقَابِلَتُهَا الْمَجْرَةُ فَسَالَتْ فِيهَا نَهْرًا، وَقَدْ أَرِجَتْ نَوَافِجُ<sup>٢</sup> النَّدَى، وَمَلَسَتْ مَعَاطِفُ

الرُّنْدِ، وَحَسَدُ التَّسْبِيمِ الرُّوضِ فَوَشَى بِأَسْرَارِهِ، وَأَفْشَى<sup>٣</sup> أَحَادِيثَ أَسَدٍ وَهَرَارَةٍ، وَمَشَى

مُخْتَلَفًا بَيْنَ لَبَاتِ النَّوْرِ وَآزَارِهِ، وَهُوَ وَجِمَ، وَنَمَعَهُ مَنَسَجَمٌ، وَزَقَرَاتُهُ تَتَرَجَّمُ مِنْ شَرَامٍ

وَنَجْمَاتِهِمْ مِنْ تَعْدِيرٍ مَرَامٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ اسْتَدْنَاهُ وَقَرَّبَهُ، وَشَكَا إِلَيْهِ مِنَ الْهَاجِرَانِ مَا

اسْتَفْرَدَهُ، وَأَنْشَدَهُ

أَيَا نَفْسٍ لَا تَجْرَحِي وَأَصْبِرِي وَأَلَا فَنَانُ الْهَوَى مُتَلَفٍ

حَبِيبٌ جَفَاكِ وَقَلْبٌ قَصَاكِ وَلَا حِكَايَ وَلَا مُنْصَفٍ

شَاكُونَ مَنَعَنَ الْخَفُونَ الْكَرَى وَصَرَضْنَهَا أَدَمًا تُنْزَفُ

فَانْمَرْفَ وَلَمْ يَعْلَمْهُ بِقَصْدِهِ، وَلَا كَشَفَ لَهُ مِنْ غَصْدِهِ، انْتَهَى وَقَالَ الْفَتْحُ أَيضًا خَبَرَنِي

لُحْمُ الدَّوْلَةِ بِنَ الْمَعْتَصِدِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي لَيْلَةٍ قَدْ قَتَى السَّرُورَ مِنْهَا، وَأَمْتَطَى

الْكَبِيرَ شَارِبَهَا وَسَنَامَهَا، وَرَاحَ الْأَنْسُ فَوَادَهَا، وَسَتَرَ بِيَاضَ الْأَمَالِيِّ سَوَادَهَا، وَغَارَلَ نَسِيمُ

الرُّوضِ زَوَارَهَا وَوَدَّادَهَا، وَلَوَّرَ الشَّرْجُ قَدْ قَلَصَ الْهَالِهَا، وَمَحَا مِنْ لُجَيْنِ الْأَرْضِ قِيَالَهَا،

وَالْمَجْلِسُ مُكْتَسِفٌ بِالْمَعَالِي، وَصَوْتُ الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثِ عَالِي، وَالْبَدْرُ قَدْ كَمَلُ

وَالْتَحَفَ بِصُورِهِ الْقَمَرُ وَاشْتَمَلَ، وَتَزَيَّنَ بِسَنَاءٍ وَتَجَمَّلَ، فَقَالَ الْمَعْتَمِدُ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الرَّاحَ يَسْطَعُ نَوْرُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ مَدَّ الظَّلَامَ رِدَاءَ

حَتَّى تَبَدَّى الْبَدْرُ فِي جَوَارِئِهِ مَلَكًا تَنَاهَى تَهَجُّدَ وَهَاءَ

وَتَنَاهَضَتْ زَقَرُ النَّجْمِ بِحَقِّهِ لَأَلَوْهَا فَاسْتَكْمَلَ الْكَلَاءَ

لَمَّا أَرَادَ تَنْزُقَهَا فِي غُرْبِهِ جَعَلَ الْبِظْلَةَ فَوْقَهُ الْجَوَارِءَ

١) عذارة. ٢) أنشأ. ٣) ونشأ. ٤) نوافج. ٥) Al-Makki et M. Dory. ٦) مكيس. ٧) Ce vers est placé avant dans le Kef.

٨) نفسى. ٩) ككحك. ١٠) نفسى. ١١) نفسى.

ه وترى الكواكب كالمواكب حوله رطعت فزيتاها عليه لسوء  
وحكيته في الارض بين مواكب\* وكواكب جمعت سنا وسنا  
ان فشرت تلك الدريج حناسا ملات لنا فلي الكويس صيا  
واذا تغنت هذه نسي مزفر لم تلت تلك على التريك غنا

واخبرني ابن اقبال الدولة \* بن مجاهد انه كان حله في يوم قد نشر من غيبه  
رداه ند، وأسكب من قلعه ماء ورد، وأهدى من بركة لسان نار، وأظهر من فوس  
فزحه جناء آس حفت بهنرجس وجلسار، والروص قد بعث ريشاء، وبست الشكر  
لشقياء، فكتب الى الطبيب الاديب ابي محمد المصري

أيها الصاحب الذي فارقت عيوني ونفسي منه السنا والسنا  
نحن في المجلس الذي يهب الرا حلا والمنع الغنى والغنا  
لتعاطى التي تنسى من الرقصة والسنة الهوى واليهوى  
فانه تلب راحة ومحيا قد أخذ لك الحيا والحيا

فوافاه والى مجلسا وقد أتلعت اباريقه اجيادها، واملعت فيه خيل السرور طرادها  
واعطته الأمانى انطباعها وانقيادها، واحددت الدنيا ليوم مواسمها واعبادها، وخلعت  
عليه الشمس شعاعها، ونشرت فيه الحدائق ايناعها، فلامرت الراج، وتعرضت الاقداح،  
وخامر النفوس الانتهاج والارتجاج، وأظهر المعتمد من ايناسه، ما استرق به نفوس  
جلاسه، ثم دعا بكبير، فشربه كالشمس غربت في ثبير، وعند ما تناولها قلم المصري  
ينشد ابيانا تمتلها

اشرب هنيا عليك التلج مرتعا بشاد مهره ونع غمدان لليمن

a) Al-Makk. كواكب. b) Al-Makk. omet ces mots. c) Al-Makk. خبايا. Kal. L.  
d) Al-Makk. خفت. e) Kal. D.  
et L. الغنا ; je suis la leçon donnée par M. Dozy, t. I, p. 40. f) Al-M.  
et L. الغنا ; je suis le texte de M. Dozy, mais je ne suis pas sûr du sens qu'il donne au mot  
" coupe " (voyez t. I, p. 89). Je trouve en marge du man. Kal. L. qui a الغنا, ces mots :  
le sens d'abondance, large vie, richesse, 'pourrait peut-être convenir  
ici. Cependant le lecteur devra se reporter aux explications si plausibles de M. Dozy. g) Al-M.  
et Kal. L. مرتعا. h) Al-M. et Kal. L. شاد مهر. M. Dozy a suivi cette leçon qui est également bonne. i) Kal. L.  
شاد مهر. Kal. D. شاد مهر ; c'était probablement le nom d'une localité où se trouvait le château

قَاتَتْ أَوَّلَى بَتَاجِ الْمَلِكِ تَلْبَسَهُ مِنْ هَوْدَى<sup>١</sup> بِنِ عُلَى وَابْنِ ذِي يُونِ  
لَطَرَبَ حَتَّى رَحَفَ مِنْهُ مَجْلَسُهُ، وَأَمْرُفُ فِي تَأْنُسِهِ، وَأَمْرُ فُضِّلَتْ عَلَيْهِ خَلَجٌ لَا  
تَضْلَعُ إِلَّا لِلْخُلَفَاءِ، وَادْنَاهُ حَتَّى اجْلَسَهُ مَجْلِسَ الْاِكْفَاءِ، وَأَمْرُهُ بِدِخَالِهِ عَدَدًا، وَمَلَأَ لَهُ  
بِالْمَوَاقِبِ يَدًا، وَلَهُ فِي غِلَامِ رَاهِ يَوْمَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ قُنِيَّاتِ الرُّغَى طَالَعًا، وَلِطَلَى الْإِبْطَالِ  
قَارَهَا، وَفِي الدِّمَا وَالْفَاءِ وَلِمْسْتَبْشِعِ كُؤُوسِ الْمَنَاقِبِ سَائِعًا، وَهُوَ طَبِى قَدْ فَارِقَ  
كُنَاسَهُ، وَهَادِ اسْدَا صَارَتْ الْقَنَا أَخْيَاسَهُ، وَتَكَثَّفَ الْعَجَاجُ قَدْ مَزَقَهُ أَشْرَافُهُ، وَغُلُوبُ  
الدَّارَعِينَ قَدْ شَكَّتْهَا أَحْدَاقُهُ، ظَلَالُ

أَبْصَرْتُ طَرَفَكَ بَيْنَ مُسْتَحْبَرِ الْقَنَا فَبَذَا لَطَرَفِي أَنَّهُ فَلَكَ  
أَوَّلَيْسَ وَجْهَكَ فَوْقَهُ قَمَرًا يُجَلِّي بَنِيَّ نَوْرَ الْحَلْكَ  
وَلَمَّا اقْتَحَبَتْ الرُّغَى ذَارِقَاهُ وَقَتَعَتْ وَجْهَكَ بِالْبَغِيرِ  
حَسْبُنَا مَحْيَاكِ شَمْسِ الصَّغَى عَلَيْهَا سَحَابٌ مِنَ الْعَنْبَرِ

وَالِدِ جَدِجِ بِنَا الْغَلَمِ فِي تَرْجُمَةِ الْمُعْتَمِدِ بِنِ عِيَادِ بَعْضِ جُمُوحٍ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لَمَّا  
هَلَمْنَا إِنْ نَفُوسِ الْإِدْبَاءِ إِلَى أَخْبَارِ رَحَّةِ شَدِيدَةِ الطُّوُوحِ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ كَمَا  
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْعَلَّةِ السَّيْرَا رَقَّةً فِي الْقُلُوبِ وَخُصُوصًا بِالْمَغْرِبِ فَلَنْ أَخْبَارُهُ وَأَخْبَارِ  
الرُّومِيَّةِ إِلَى الْآنِ مُتَدَاوِلَةً بَيْنَهُمْ وَإِنْ فِيهَا لِأَعْظَمِ هَبْوَةٍ رَحْمَةٍ

رَجَعَ إِلَى أَخْبَارِ النِّسَاءِ وَمِنْهُنَّ الْعَبْدِيَّةُ جَارِيَةُ الْمُعْتَمِدِ عِيَادِ وَالِدِ الْمُعْتَمِدِ إِهْدَاهَا  
إِلَيْهِ مَجَاهِدُ الْعَامِرِيِّ مِنْ دَانِيَا وَكَانَتْ أَدِيبَةً طَرِيفَةً كَاتِبَةً شَاعِرَةً ذَاكِرَةً لِكَثِيرٍ مِنْ  
اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ عُلَيْمٍ فِي شَرْحِهِ لِأَدْبَابِ الْكُتُبِ لَابِنِ فُتَيْيَلَا وَذَكَرَ الْمَوْسَعَةَ وَهِيَ  
خَشِيَّةٌ بَيْنَ حَمَائِكُنْ يَجْعَلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا طَرَفًا عَلَى عُنُقِهِ مَا صَوَّرَتْهُ وَيَذَكِّرُ  
الْمَوْسَعَةَ أَشْرَفَتْ جَارِيَةُ لِمَجَاهِدِ إِهْدَاهَا إِلَى عِيَادِ كَاتِبَةً شَاعِرَةً عَلَى عِلْمَاءِ أَشْبِيلِيَّةِ  
وَبِالْغُفْمَا<sup>٢</sup> الَّتِي تَظْهَرُ فِي الذِّقَانِ بَعْضَ الْأَحْدَاثِ وَتَعْتَرِي بَعْضُهُمْ فِي الْخُدَيْسِ عِنْدَ

d'al-Mo'tamid (voyez la note de M. Dozy, t. I, p. 92). [Châh-Mahr était le nom d'un palais d'Abdallah ibn-Tahir, et les deux vers que cite al-Miqri, sont d'un poète de Rai qui s'appelait Abou-Yezid. Voyez le *Kāmil* par al-Moharrad, man. de Leyde, p. 244. R. D.]

١) *Kāmil* D. هودى. ٢) *Al-Makl*. عن. ٣) *Kāmil* L. مستحبر. ٤) *Kāmil* D. ذارعا. ٥) Voyez *Script. Arab. loci de Abbad*, t. II, p. 235, où M. Dozy justifie cette orthographe. ٦) Il me semble qu'il vaut mieux *ادب*. ٧) Telle est la voyelle que j'ai entendue prononcer par des Arabes, par le Cheikh Fārās entre autres; il connaissait ce mot qui manque dans nos diction-

الضحك فاما التي في الذئب فهي النولة ومنه قول عثمان رثمه رثموا<sup>١</sup> فلوثة لتدفع العين واما التي في الخددين عند الضحك فهي المخصصة فما كان في ذلك الوقت في اشبيلية من عرف منها واحدة وسهر ابن عبد ليلة لامر حَزْبُودَة وهي نائمة فقال تسلم وندنفها يسهر وتصبر عنه

فاجابته بديهة بقولها

لئن دَامَ هذا وهذا لَهْ سيبهلك وَجَدْنَا ولا يشعُرْ

وبكفيك هذا شاعدا على فصلها رحها

ومنه بَيْهَاتَة بنت المعتمد بن هبّاد وأُمّها الرميكية السابقة الذكر وكانت بتيهه هذه نَحْوًا من أُمّها في الجمال والندارة ونظم الشعر ولما أُحِيطَ بابيها ووقع النهبُ في قصره كانت من جملة من سبى ولم يزل المعتمد والرميكية عليهما في وَلَهٍ دائم لا يعلمان ما آل إليه امرؤا إلى أن كتبت اليهما بالشعر المشهور المتداول بين الناس بالمغرب وكان احد تجّار اشبيلية اشتراها على أنها سريلة وحبها لابنه فنظر من شأنها وهيئته له فلما اراد الدخول عليها امتنعت واظهرت تَسَبُّها وقالت لا احلّ لك ألا بعقد النكاح أن رضى ابى بذلك وأشارت عليهم بتوجيه كتاب من قبلها لأبيها وانتظار جوابه فكان الذي كتبت به بخدتها من نظما ما صورته

أَسْتَعْ كِلَامِي وَأَسْتَمِعْ لِمَقَالَتِي	فهي السلوك بَدَتْ من الاجياد
لا تَنكروا اِنِّي سَبِيحَةٌ وَأَنْتِي	بنت لَبَك من بنى عباد
مَلِكٌ عَظِيمٌ قَدْ تَوَلَّى عَصْرَهُ	وكذا الزمان يُولُ لِلْإِفْسَادِ
لِما اراد الله فرقة شَلَلْنَا	والاقلنا طعم الانسى عن زان

naires. M. Dozy dit à l'occasion de ce vocable: «*Dolendum est, hinc commemoratum significationem nulla auctoritate probatam esse.*» Je pense que le mot *اغرمه* qui se rapproche du sens de *désir*, *attrait*, a pu être employé métaphoriquement, comme nous appellerions en français la fuselle des joues ou du menton, *nid d'amour*. On trouve dans une chanson provençale:

E lei gaoulou coulour dé rocon

Quan risem fan lou niss d'amour.

١) G. رثموا, L. رثموا; le man. Sc. porte le - admia. ٢) O. خربد. ٣) O. كَبَيْهَة et dans

un autre endroit كَبَيْهَة. ٤) L'anecdote suivante se trouve dans les *Script. Arab. loci de Abbad*, t. II, p. 153 et suiv., avec quelques variantes.

هَ قَامَ النُّفَالُ عَلَى أَبِي فِي مَلَكِهِ  
فَخَرَجَتْ حَارِثَةُ فَحَارَتْنِي أُمِّي  
إِذْ بَاعَتْنِي بِبَيْعِ الْعَبِيدِ فَصَنَّتْنِي  
وَأَرَانَنِي لِنُكْحَانِ نَجْدِلِ طَاهِرِ  
وَمَضَى إِلَيْكَ بِسَمِ رَائِكِ\* فِي الرُّضَى ه  
! فَعَسَاكَ يَا أَبَتِي تَعْرِفَنِي ؟  
وَعَسَى رَمِيكِيَّةُ الْمَلُوكِ بِفَضْلِهَا  
فَلَمَّا وَصَلَ شَعْرَهَا لِأَبِيهَا وَهُوَ بِأَغْمَاتٍ، وَاقَعَ فِي شِرَاكِ الْكُرُوبِ وَالْإِزْمَاتِ، سُرَّ هُوَ وَأُمُّهَا  
بِحَبِيلَاتِهَا، وَرَأَى أَنْ ذَلِكَ لِلنَّفْسِ مِنْ أَحْسَنِ أَمْنِيَاتِهَا، إِذْ عَلِمَا مَلَأَ أُمُّهَا، وَجِبَرَ كَسْرَهَا،  
إِذْ ذَلِكَ أَخْفَ الصَّرِيفِينَ، وَأَنْ كَانَ الْكَرْبُ قَدْ سَتَرَ الْقَلْبَ مِنْهُ حَاجِبًا رَجَنًا، وَاشْهَدَ  
عَلَى نَفْسِهِ بِعَقْدِ نِكَاحِهَا مِنَ الصَّبِيِّ الْمَذْكُورِ، وَكَتَبَ إِلَيْهَا إِثْنَاءَ كِتَابِهِ مَا يَذُنُّ  
عَلَى صَبْرِهِ الْمَشْكُورِ،

بَنَيْتِي كَوْنِي بِهِ بَرَّةً      فَلَمَّا فَضَى الْوَقْتُ بِسَعَاةِ  
وَإِخْبَارِ الْمُعْتَمِدِ مِنْ عِبَادٍ، تَذَلُّبِ الْكِبَادِ، فَلَنُرْجِعَ إِلَى ذِكْرِ نِسَاءِ الْأَنْدَلُسِ فَنَقُولُ  
وَمِنْهُمْ حَقِصَةً بَلَّتْ حَمَلُونَ مِنْ وُلْدِي الْعَجَّارَةِ ذَكَرَهَا فِي الْمَغْرِبِ وَقَالَ إِنَّهَا مِنْ  
أَهْلِ الْعَائِلَةِ الرَّابِعَةِ وَمِنْ شَعْرَهَا

رَأَى ابْنُ جَمِيلٍ أَنْ يَرَى الدَّهْرَ مَجْمَلًا      فَكَلَّ الْوَرَى قَدْ عَمَّهُمْ سَيْبُ نَعْبَةٍ  
لَهُ خِلَافُ كَالْخَمْرِ بَعْدَ امْتِزَاجِهَا      وَحَسَنَ فَمَا أَحْلَاهُ مِنْ حِينِ خَلْقَتِهِ  
بَوَجْهِهِ كَمِثْلِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِبِشْرِهِ      عَمِينًا وَهَشِيئَةً بِإِفْرَاطِ هَيْبَتِهِ  
وَلَهَا لِي حَبِيبٌ لَا يَنْتَنِي لِعَتَابِ      وَإِذَا مَا تَرَكْتَهُ زَانًا تَبِيهَا  
قَالَ لِي قَدْ رَأَيْتَ لِي مِنْ شَبِيهِ      قُلْتَ أَيْضًا وَقَدْ تَرَى لِي شَبِيهَا  
وَلَهَا تَذَمُّ عَيْبِهَا

يَا رَبِّ أَتَى مِنْ عَيْبِي عَلَى      جَمْرِ الْغَضَا مَا فِيهِمْ مِنْ نَجِيبِ  
أَمَّا جَهْلُورُ أَهْلَةٍ مُتَعَبٍ      أَوْ فُطْنُ مَنْ كَيْدُهُ لَا يَجِيبُ

c) Al-Makk. اَعْجَالَهُ ; je suis la leçon donnée par M. Dory, qui convient beaucoup mieux. d) G.

seulement. c) G. فضى. d) L. Sc. يَغْشَاهَا.

وقال ابن الأثير أنها كانت أديبة عالمة شاعرة وذكرها ابن فرج صاحب الحقائق  
والشد لها أشعاراً منها قولها

يا وحشتي لأحبتني يا وحشة متبادية  
يا ليلتي ودعيتهم يا ليلتي هي ما هيته

ومنهن زينب المربية كانت أديبة شاعرة وهي أنثى

يا أيها الراكب الغادي لطيفته عرج أبنتك من بعض الذي أجذ  
ما حالج الناس من وجد تصنئهم ألا ووجدني بهم فوق الذي وجدوا  
حسبي رضا والى في مسرتي ووده أخسر الأيأم اجتهد

ومنهن غايه المني وهي جارية أندلسية متأدبة فذقت إلى المعتصم بن صلاح طراد  
اختبارها فقال لها ما أسمك فقلت غايه المني فقال لها اجبري

اسألوا غايه المني فقلت من كسا جسدي الصنا  
وارانى مؤلتها سيقول الهوى أنا

هكذا أورد السالمى هذه الحكاية في تاريخه قال ابن الأثير وقرأت بخطك المظلة حاجب  
عن القاضي أبى العاسم بن حبيش قال سيقنت لابن صلاح جارية فبيلة تفول الشعر  
وتحسن المحاضرة فقال تحمل إلى الأستاذ ابن أنفرا الخليل ليختبره وكان كعير  
فلما وصلته قال ما أسمك فقلت غايه المني فقل

سأل عوى غايه المني من كسا جسدي الصن  
فقلت تعجيزه وارانى متيما سيقول الهوى أنا

فحكى ذلك لابن صلاح فاشتراها أنثى

ومنهن حمدة وقال حمدونة بنت زناد الموثب من وادي آس وهي خديسة المعرب  
وسامرة الأندلس ذكرها الملاحى وغيره ومن روى عنها أبو العاسم بن البراء وهو  
عجيب شعرها قولها

ولما أبى الواشون ألا فراقنا وما لهم عسدى وعندك من نار  
وشئوا على أسدنا كل غارة وغل حمانى عند ذاك وانصارى  
غزوتهم من معاتيك والدمعى ومن نفسى بنسيت والسهيل والنار

وبعض يزعم ان هذه الابيات لمهجاة بنت عبد الرزاق الفراءية وكونها لحيدة اشهر  
والله اعلم وخرجت حمدة مرة للوادي مع صبيحة فلما نصبت عنها ثيابها وعامت قالت

اباح الدمع استزاري بواني	لله العنسن * انسا بواني
فمن لهر يطوف بكدر رضى	ومن روى يوف بكدر وادى
ومن بين الطبأ مهة انس	لها لى وقد سلبت فوادي
لها لخط ترقده لانس	وذاك الامر يمننى * رقادي
اذا سدللت لواقبها عليها	رايت البندر فى افك السواد
كلن الصبح مات له شقيق	فمن حزن تسرسل بالحداد

وقال ابن البراق فى سوق هذه الحكاية انشدتنا حمدة العوفية لنفسها وقد خرجت  
متنوفة بالرملة من نواحي وادى آش فرأت ذات وجه وسيم اعجبها فقالت وتين  
الروايتين خلاف اباح الدمع الخ ونسب بعضهم الى حمدة هذه الابيات الشهيرة  
بهذه البلاد المشرقية وهى

وقانا لفحة الرمصاء واد	سقاء مصاعف الغيث العديم
* خللنا نوحه * فعنا علينا	حلو المصاعف على الفطيم
وارشفنا على طمس رالا	الذ من المدامة للنديم
تصدد الشمس اتى واجهتنا	فيجبها صالين للنسيم
ه تروع * حماء حاليلا العذاري	قتلس جانب العقد النظيم

ومن جزم بذلك الرعيني / وقال ان مؤرخى بلادنا نسبوها لحيدة من قبل ان  
يوجد المنازى \* الذى ينسبها له اهل المشرق وقد رأيت ان الذكر كلامه يرمته  
ونصه كانت من لوى الالباب، وفصول اهل الاداب، حتى ان بعض المنتكحين  
تعلف بهذه الاحاداب، واتى نظم هذين البيتين يعنى ولما ابى الواشون الخ لما  
فيهما من المعانى والالفاظ العذاب، وما غره فى ذلك الا بعد دارها وخلو هذه  
البلاد المشرقية من اخبارها، وقد تلبس بعضهم ايضا بشعارها، واتى غير هذا من  
اشعارها، وهو قولها وقانا لفحة الرمصاء واد الخ وان هذه الابيات نسبها اهل البلاد

ه) يصد L. O. ه) خزلنا درج. O. ه) منعى G. ه) للمعسن L. P.

ه) Ces voyelles sont dans le man. O. ه) المنالى O. ه) خفلا L. ه)

للمنازى فى « شعرائهم » ركبوا التعصب فى جادة انعاتهم « وهى ابيات لم يخلبها غير لسانها » ولا ردم يربدها غير احسانها ، ولقد رأيت المورخين من اهل بلادنا وهى الاندلس اثبتوها لها قبل ان يخرج المنازى من العدم الى الوجود ، ويتصف بلفظة الوجود « انتهى وهو ابو جعفر الاندلسى الغرنالى نزيل حلب وحكى ابن العديم فى تاريخ حلب ما نصه وبلغنى ان المنازى عمل هذه الابيت ليعرضها على ابي العلاء المعرى فلما وصل اليه انشده الابيت فاجعل المنازى كلما انشد المصراع الاول من كل بيت سبقه ابو العلاء الى المصراع التالى الذى هو تمام البيت كما نظمه ونما انشد قوله ، نزلنا دوحه فحنا علينا ، قال ابو العلاء حنو الوائدات على الفطيم فقال المنازى انما قلت على اليتيم فقال ابو العلاء الفطيم احسن انتهى وهذا يندى على ان الرواية عنده حنو الوائدات وقد تقدم المروضات والله اعلم ومما ابن سعيد يلاق لسانه غرناطة المشهورات بالحسب والجلالة العربيات لمحافظة على المعالى العربيه ومن اشهرهن زينب بنت زباد الوادى اشى واختها حمدة وحملها هذه فى القائله وقد خرجت الى نهر منظم الجحافل بين الرباض مع نسايتها فسبقن فى الماء وتلصحن ، اباح الدمع اسرارى بواى الابيات انتهى

ومنهن عائشة بنت احمد انطربيه قال ابن حبان فى المعقبس لم يكن فى زمانه من حرائر الاندلس من يعدلها علما وفهما وادبا وشعرا وفصاحة تمدح ملوك الاندلس وتخالطهم بما يعرض لها من حاجة وكانت حسنة الخلق تكتب المصاحف وامانت عذراء لم تنكح سنة اربع مائة وقل فى المغرب انها من عجائب زمانها ، ورائب اوانها وابو هيد الله الطبيب عتها ، ولو قيل انها اشعر منه لجاز ودخلت على المضر بن المنصور بن ابي عامر وبين يديه وتدارتجلت

اراك الله فيه ما تريد ولا برحت معاليه تروى  
فقد نلت مخالطه على ما تروى ونالعه السعيد  
تشوقت العجيد له وهو السحسام هو واشرفت البنود  
فسوف تراه بدرا فى سماء من العليا كواكب الجنود  
وكيف يخيب شبل قد نمت الى العليا صراغمة اسود



فاتم آل عامر خير آل      وكا اليتاء منكم والجدود  
وليذكركم لدى رأي كشيخ      وشيخكم لدى حرب وليد

وخطبها بعض الشعراء ممن لم ترصد فكتبت اليه

انا لبوة لكنتى لا ارتضى      نفسى مناخا طول دهرى من آخذ  
ولو اننى اختار ذلك لم اجب      كلبا وكم شلقت سمعى عن آسد

ومنهن مريم بنت ابى يعقوب الانصارى سكنت اشبيلية وأصلها والده اعلم من شلب  
وذكرها ابن دحية فى المغرب وقال انها اديبة شاعرة مشهورة وكانت تعلم النساء  
الادب وتحتشم لدينها وفصلها وعمرت عمرا طويلا سكنت اشبيلية واشهرت بها بعد  
الاربعمائة وكرها الخنيدى والشد لها جوايبها لما بعث المهدي اليها بدنانير  
وكتب اليها

ما لى بشكر الذى اوليت من قبل      لو اننى حررت نطف اللس فى العجل  
يا فدة الطرف فى هذا الزمان وما      وحيدة العفر فى الاخلاص والعقل  
اشبهت مريما العذراء فى روعه      وفقت خنساء فى الاشعار و

ولم الجواب منها

من ذا يجاوبك فى قول وفى قبل      وقد بدوت الى فضل ولم تسيل  
ما لى بشكر الذى نظمت فى عنقى      من اللكى وما اوليت من قبل  
حليقتنى بحلى اصبحت زاهية      بهاء على كل اثنى من حلى عطل  
لله اخلاقك الغر الثنى سبقت      ماء الغرات فرقت رقلا الغزل  
اشبهت مروان من غارت بدائعه      وانجذت وغدت من أحسن المثل  
من كان والده العصب المهدي لم      يلد من النسل غير البيص والثل  
ومن شعرها وقد كبرت

وما يرتجى من بنت سبعين حجة      وسبع كنسم العنكبوت الـ هل  
تدب ديبب الطفل تسعى الى العصا      وتمشى بها مشى الاسير المكبل

ومنهن أسماء العامرية من اصل اشبيلية كتبت الى عبد المؤمن بن على رسالة  
نمت فيها اليه بنسبها العامرى وتساءله رفع الأتوال من دارها والاعتقال من مالها وفى

L. f) L. e) L. d) الطرف. Se. e) النفس. O. L. d) الانبات. P. e)  
دفع. O. d) النمل. Se. f) سقيت. G. P. g) اثنى

اخرها قصيدة اوكها

عرفنا النصر والفتح المبينا      لسيدنا امير المؤمنين  
اذا كان الحديث من المعالي      رايت حديثكم فيه شجونا  
ومنهم علمه فعلتموه      وصنتم منه فعدا مصونا  
ومنهم ام الهنا بنت القاضي ابي محمد عبد الحنف بن عتيبة سمعت اباها  
وكانت حاضرة الندوة سريعة التمثيل من اهل العلم والفهم والعقل ولها تنهف في  
القبور ولما ولي ابوها قصعة المربة دخل داره وهيئة تدريسنا وجدا لمعارفه وننه  
فانشدته متمثلا

يا عين \* صار الذمع عندك عادة      تبكين في فروح وفي احزان  
وعدا البيت من جملة آيات هي

جاء الكتاب من العبيب بالله      سيورنسى فاستعبرت آجفالى  
غلب السرور على حتى انه      من فرط عظم مسرتى ايكالى  
يا عين البيت وبعدة

فلستبلى بالبشر يوم لقيه      ودعى اندموج \* لئلا اتي جرائي  
ومنهم مهاجرة القرطبية صاحبة ولادة رحمتا وكانت من اجل انسة زمنية وهامت  
بها ولادة ولازمت تديبنا وكانت من اخف اناس روحا وودع بينها وبين ولادة ما  
افلتضى ان كنت ولادة

قد صرت ولادة من غير عقل فصيح انكمائم  
حكت لنا مريم نكتة      نخلة \* هلى نكرت نام

قال بعض الاكابر لو سمع ابن ارمي هذا لأثر لها بالتقديم ومن اشعارها

١) O. introduit ici. ٢) O. نك. ٣) O. نيكاء. ٤) L. فصيح au lieu de فصيح. G. a  
ce qui revient a peu près au même pour le sens. Le deuxième hémistiche est défectueux  
quant à la mesure; je propose de le rectifier ainsi: سَلَّ نَهْ فِدْ فَصِيحْ اَنْكَمَائِمْ. Je serais  
presque tenté de lire نَحْلَه; mais le mot du texte rend suffisamment la pensée du poète. Ce  
vers est très curieux en ce qu'il nous révèle deux tribades arabes dont une semblerait avoir  
quelque titre à l'hermaphrodisme; Wallada passe pour être la Sapnô des Arabes; mais on voit  
qu'ici Mahdja, sa compagne, était plutôt son compagnon.

لئن قد حُصِيَ من ثمرها كَدَّ حائم  
فذلك تعبيه القواصب والقنا  
لما زال يحصى عن مطالبه الثغر<sup>ه</sup>  
وهذا حماه من لواحظها السحر<sup>و</sup>

واحدى لها من كان يهيم بها خوفاً فكتبت اليه

يا متحفا بالخروج أحببته  
ههنا به من متلج للصدير  
حكى لدى الغيد تغليكه  
لكنه أخزى رؤوس الأبور

ومنهن قند جارية أبى محمد عبد الله بن مسلمة الشاطبي وكانت أديبة شاعرة  
كتب اليها أبو عامر بن يثرب يدهرها للحضور هنده بقودها

يا هند قل لك فى زيارة فتية  
نبدوا المحارم غير شرب السلسل  
سبعوا البلاهل قد شدوا قندكروا  
ات هودك فى الثقليل الأول

فكتبت اليه فى ظهر رقعة

يا سيدنا حاز العلى من سادة  
شم الانوف من الضرار الأول  
حسبى من الاسراع نحوك افنى  
كنت الجواب مع الرسول المقبل

ومنهن الشلبية قذ ابن الأتار ولم اقف على اسمها وكتبت الى السلطان يعقوب  
المنصور تتظلم من ولدها بلدها وصاحب خراجها

قد آن ان تبكى العيون الائمة  
ولقد آرى ان العجاجة باكية  
يا قاصد المضر الذى يروجى به  
ان قدر الرحمن رفع كراهيه  
ناد الامير اذا وقف ببابه  
يا راعيا ان الرعية فائيه  
ارسلتها هملا ولا مرضى لها  
وتركتها نهب السيلع العاديه  
ه شلب كلاه شلب وكانت جنة  
فاصلها الطاغون نارا حاميه  
حافوا وما خافوا عقوبة ربهم  
والله لا تخفى عليه خافية

فبدل<sup>د</sup> انها الغيت يوم الجمعة على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفعها بحث  
عن الفصة فوقف<sup>د</sup> على حقيققتها وامر للمراة بصله وحكى<sup>د</sup> ان بعض قضاة لوشة كانت  
له زوجة فافت اعلماء فى معرفة الاحكام والنوازل وكان قبل ان يتزوجها ذكر له  
وصفها فتزوجها وكان فى مجلس قضائه تنزل به<sup>د</sup> النوازل فيقوم اليها فتشير عليه

ه) الشجر. L. الثغر. و) G. جهتم. د) L. Se. خوفاً. د) Telle est l'orthographe adoptée par Wajers; voyez *Orientalis*, t. I, p. 421; le man. P. a. نيق. د) O. ولا, ce qui est bon. ف) P. O. خنوا. د) L. Se. ربهها. د) L. Se. فوفعت. د) L. Se. ف) Manque dans L. et Se.

بما يحكم به فكذب اليه بعض اصحابه مداعباً بقوله  
 بلوشة قاص له رجلة واحكامها في الورى ماضية  
 فيا ليتك لم يكن قاصيا وبما ليتها \* كانت انفاضية  
 فطلع رجته عليه حين قرأه فقلت لاولنى انعم فتاليها فكتبت بدبهة  
 هو شيخ سوء مزورى له شبيب عاصية  
 كلا لكن لم ينه لنسقا بانفاضية  
 وسمعت بعض اشياخنا يحكى القصة عن لسان الدين بن الخطيب وانه هو الذى  
 كتب يداهب زوج المرأة فكتبت اليه  
 ان الامام ابن الخطيب له شبيب عاصية

البح فالتله اعلم

ومنهن نزهون الغرافلية قال فى المغرب من اهل المائة الخامسة ذكرها الحجارى  
 فى المسهب ووصفها بخفة الروح والانطباع الرائد والحلاوة وحفظ الشعر والمعرفة  
 بصرب الامثل مع جمال ذائق وحسن رائف وكان الوزير ابو بكر بن سعيد اوزع  
 الناس بمحاضرتها ومذاكرتها ومراسلتها فكتب لها مرثية

يا من له الف خير من عاشق وصديق  
 اراك خليفتك ثلث بين مدراء فى الخريف

وجابتها حلت ابى بكر متحلا منعه  
 وان كان لى كم من محبة لثما  
 سوان وتل غير انصبيب له مدرى  
 نعتهم اهل الكف حب ابى بكر

فهل لو قالت وان كان خلانى كثيرا ذنب  
 على وجه نزهون من انحسن متسحة  
 وتحت انصبيب انعار نو دن ياديه  
 ومن قصد البهتر استعمل انصواب

فوصف نزهون توارك غيرها  
 ان دن ما قالت حقا  
 من بعد عهد لرم  
 يعزى انى كذل لرم

فصار لصرى لثما  
 وصرت اصبح شسى  
 فى صورة المتخزومي

a) L. Sr. ذنبه وذنبه. b) Ce mot est pour نسمعي. c) P. اسمعيل. d) G. L. حبيب.  
 .) Voyez ces deux vers dans la premiere partie du 1<sup>er</sup> volume, p. 118; le second hemistiche du  
 1<sup>er</sup> vers est different.

وقد تقدمت حكايتها ايضا في الباب الاول من هذا فلتراجع وقال لها بعض الثقلان  
يا قلى من اكل معك خمسمائة سوط فقلت

وذى شقوة لما راى راى له تمتيه ان يصلى معى جاحم الصرب  
فقلت له كلها هنيئا وانما خلقت الى لبس المطارف والشرب

وقال ابن سعيد فى طالعه لما وصف وصول ابن قزمان الى غرناطة واجتماعه بهجته  
بقرية الواوية من خارجها بنزهون القلاعية الادمية وما جرى بينهما وانها قالت له  
بعقب ارتحال يذبح وكان يلبس غفارة صفراء على رقى الفقهة حينئذ احسنت يا  
بقرة بلى اسرائيل ألا انك لا تسر الناظرين فقال لها فانا اسم السامعين وانما يطلب  
سور الناظرين منك يا فاعلة يا صانعة وتمكن السكر من ابن قزمان وآل الامر الى ان  
تدافعوا معه حتى رموه فى البركة فما خرج الا وهو قد شرب كثيرًا من الماء وثيابه  
تهطل فقال استمع يا وزير ثم انشد

ايه ابا بكر ولا حول لى بدفع اعيان وأنذال  
وذات قرچ واسع دافى بالماء يحكى حال الديالى  
فوقتنى فى الماء يا سيدى كفرو بالتغريف فى المال

فلم يتحيرد ثيابه وخلع عليه ما يليق به ومز لهم يوم بعد عهدهم بهبله ولم ينتفل  
ابن قزمان من غرناطة الا من بعد ما اجزل له الاحسان ومدحه بما هو ثابت فى  
ديوان ارجائه وحكى عنه فيما اظن انهى ابن قزمان ويحتمل انه غيره انه تبع احدى  
الماجنات وكان احوال فاطمعة فى نفسها واشارت اليه ان يتبعها فاتبعها حتى أتت به  
سوق الصاغة باشيبيلى فوقفت على صائغ من صياغها وقالت له يا معلم مثل هذا  
يكون فمن الخاتم الذى قلت لك عنه تشير لعين ذلك الاحول الذى تبعها وكانت  
قد كلفت ذلك الصائغ ان يعمل خاتما لها يكون فيه عين ابليل فقال لها الصائغ  
جئتنى بالمثل فأتى لم أر هذا ولا سمعته قط فجاءته به عن مثال وحكاها بعضهم  
على وجه اخر وانها ذهبت الى الصائغ وقالت له صور لى صورة الشيطان فقال لها  
اثنينى بمثل فلما تبعها ابن قزمان جآته به وقالت له مثل هذا فلما سأل ابن  
قزمان الصائغ اعلمه فخرجل ولعنها وكتب ابو بكر بن قزمان على باب جنة

د) G. ان لم أسر الناظرين فانا الخ. ه) O. جاحم. ز) L. Se. المطارف. ح) L. Se. حاكم. ط) L. Se. بالماء. ي) L. Se. مانقه. ك) L. Se. مانقه. ل) L. Se. مانقه.

وقائل يا حسنّها جنة لا يدخل العنبر على بابها  
فلعلّك والحلف له مولد احسن منها مجد اربابها  
وقوله كثير المال تملكه فيفنى وقد بقى مع الجود القليل  
ومن غرست يداؤه ثمار جود فعلى ظل الشاة له مطيل  
رجع الى اخبار نزهون بنت القليعي حكى انها كانت تقرأ على ابي بكر المخزومي  
الاعنى فدخل عليهما ابو بكر الكندي فقال يخالط المتخزومي  
لو كنت تبصر من تجالسك  
فاحسن وانال الفكر فما وجد شيئاً فطالت نزهون  
لغدوت اخرس من خلاخيه  
والغصن يخرج من غلاته  
البذر يخلع من ازرته  
وكانت ماجنة ومن شعرها قولها  
لله درّه ليمال ما أحيسنها  
لو كنت حاضرنا فيها وقد غفلت  
ابصرت شمس الصبحى فى ساعدى قبر  
وهذا المعنى متعلّق مع قول ابن الرقائى  
ومرتجة الانواف اما قوائها  
فبست وقد زارت بلعن ليلة  
على عاتقى من ساعديها حمائل  
\* وابن الرقائى هذا له فى النظم والغوص على المعانى الباع المديد ومن نظمته قوله  
رئيس الشرى محمود السجاني  
نسيبه يبيحى وهو ميمت  
يعاف الورد ان طمشت حشاه  
وقوله كتبت ولو اننى استطيع  
لجلال كسوف دون البشر  
وقوله قد دنت البراعة من انلى  
وكان المداد سواد البقر  
وقوله غررت يبارى اصبح اشراق خذ  
وفى مغرب انظلمة منه نصيب

a) On trouve aussi 'العلاعى' (voyez t. I, p. 118). b) L. Sc. واندندى P. انكتندى. c) G. مزبور. d) L. Sc. تعنفنى. e) Cette phrase manque dans L. Sc. f) G. مزبور.

وتَرْفُءُ بِفِيهِ صَاحِكَا أَقْحَوَانَا	وتَرْفُءُ فِي بَرْدِهِ مِنْهُ قَصِيْبُ
وَمُهَيِّفُ نَبْتِ الشَّقِيْفِ بِخَدِّهِ	وَأَهْتَوِ اسْلُوْدَ النَّقْيِ فِي بَرْدِهِ
مَاءَ الشَّبِيْبَةِ وَالْغُرَامِ أَرْقَ مِنْ	مَقْلِلِ الْحَسَامِ الْمُنْتَلَى وَشَرْنَدِهِ
يَحْيِي الْوَرَى بِتَحْيِيَةٍ مِنْ وَدْدِهِ	مِنْ بَعْدِ مَا وَدَّوَاهُ الْحَمَامُ بِصَدِّهِ
أَنْ كُنْتُ أَهْدِيَتْ الْفَوَادِ لَهُ قُلَّ	أَيَّ الْحَيَوَى بِجَوَانِحِ لَمْ يَهْدِهِ
رَقٍ نَسِيْمِ الصَّبَا	وَرَأَى قَصِيْبُ النَّقْيِ عَطْفَهُ
وَمَرَّ بِنَا يَتَهَادَى وَقَدْ	نَضْبَا سَيْفُ أَجْفَانِهِ طَرْفَهُ
وَمَسْدٌ لِمَسْبٍ	الْأَكْمَامُ دَنَا لَطْفَهُ
أَشَارَ بِتَقْبِيلِيهَا لِلْسَلَامِ	فَقَالَ لَهُ كَفَّهُ
بَابِى مَنْ لَمْ يَتَّخِ لى لَحْنُهُ	فِي أَنْهَوَى مِنْ رَمَقٍ حِينِ رَمَقٍ
نَكَبْتُهُ فِى	عَبَقٍ فِى لَسَفٍ تَسْبِي الْحَدَقِ
وَبَدَتْ خَاجِلَتُهُ خَدَّهُ	شَقْلًا فِى فَلَقٍ تَحَسَّكَ غَسَّاقُ
لَهُ لَمَ مَلَأَ شَلِيْفُ	تَرَعَى بِلَوْنِ تَلَخْدُوْدِ انْقِيَابِ
أَهْلَتْ بِهَا الشَّمْسُ الْمَغِيْرَةَ مِثْلَ مَا	أَبْقَى الْحَيَّةَ بِوَجْدَتِي مَعْشُوْبِ
لَوْ اسْتَطْبَحَ شَرِيْطَتَهَا كَلَفَا بِهَا	وَعَدَلَتْ فِيْهَا عَنْ كَوْسٍ رَحِيْفِ
وَقَالَ فِى مَسَامِرِهِ كِتَابَ رَعْمَاءَ	
لِلَّهْ لِيَلْتَنَا النَّتَى اسْتَحْدَى بِهَا	فَلَقَ الصَّبَاحَ لِسَدْفَةِ الْإِهْلَامِ
طَرَأَتْ عَلَى مَعَ النُّجُومِ بَانُجِمِ	مِنْ قَتِيْلَةٍ بِيضِ الْوَجْوِ كَرَامِ
أَنْ حُورِيَّوْا فَرَعُوْا إِلَى بِيضِ الظُّلَا	أَوْ خَوْطِيَّوْا فَرَعُوْا إِلَى الْإِقْلَامِ
فِى الْيَلَافَةِ أَنْ نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ	وَالنَّاسَ بَيْنَ يِرَاعَةِ وَحَسَمِ
وَمَجْدِيْنِ فِى السَّرَى قَدْ تَعَاظُوا	غَفَوَاتِ الْهَوَى بِغَيْرِ كَوْسِ
جَنَعُوا وَانْحَنَوْا عَلَى الْعَيْسِ حَتَّى	خَلَنَهُمْ يُعْتَبِرُونَ أَيْدَى انْعِيْسِ
لِنَبْذُوا الْغَبْضَ وَهُوَ حَلَوُ إِلَى أَنْ	وَجَسَدُهُ سَلَاةٌ فِى الرُّوْسِ
وَحَبِيبُ يَوْمِ السَّبْتِ السَّبْتِ	

١) بتقبيله L. ٢) أرف G. ٣) مود L. ٤) O. semble avoir la même leçon. ٥) ترفى L. ٦) طارت Al-Makk. cite ici deux vers qui ont déjà été donnés plus haut. ٧) Se. رعماء (sic). ٨) وعلت L. ٩) مد G. ١٠) ف

وَلَقَدْ تَصَرَّ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْدَلُسِ عَلَى هَذَا الْبَقْدَارِ وَلَقَدْ أَلَى مَا كُنَّا فِيهِ مِنْ جَلْبِ نَلَامِ  
بِلُغَةِ الْإِنْدَلُسِ ذَوِي الْإِفْدَارِ فَقَوْلُ غَالِ الْخَفَاجِي رَحِمَهُ

وَهَانَتْ فِي أَسْبَنِ تَمَلَى غَرَامَهَا      عَلَيْنَا وَتَخَلَّوْا مِنْ صِبَابَتِهَا صَحْفَا  
صَاحِبَتُ لَهَا تَشْعُو الْفَرَاغَ جَهَالَةً      وَقَدْ جَاوَزَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةِ الْغَا  
وَبَشَجَى قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ إِلَيْهَا      وَمَا قِيمُوا مِمَّا تَغْنَتْ بِهِ حَرْفَا  
وَنُو صَدَقَتْ فِيمَا تَقُولُ مِنَ الْأَسَى      لَمَّا لَبَسَتْ ذُوهُ وَلَا      كَد

وَقَالَ الْإِسْتَاذُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَارَةَ

مَتَى تَلْنَقَى عَيْنَايَ بِدَرِّ مَكَامِ      تَوَدَّ الثَّرِيَا أَنِّهَا مِنْ مَوَانِدِ  
وَلَمَّا أَصَلَ الْمَدْلَجُونَ بِذِكْرِهِ      وَفَلَحَ تَرَابُ الْبَيْدِ مَسْدَا لَوَانِدِ  
عَرَفْنَا بِحَسَنِ الدُّرِّ حَسَنَ صَنِيعِهِ      كَمَا عَرَفَ الْوَادِي بِخَضِرَةِ \* شَانِدِ

وَقَالَ يَتَغَزَّلُ

يَا مَنْ تَعَرَّضَ دَوْلُهُ لَشِعْطِ النَّوَى      فَاسْتَشْرِفْتَ لِحَدِيثِهِ أَشْمَاعِي  
أَنَّى لَمَنْ يَعْطِي بِقَرْبِكَ حَاسِدٌ      وَفَوَاطِرِي يَحْسَدُنِ فِيكَ رِفَاعِي  
لَمْ تَطْلُوكِ الْإِيَّامَ عَنِّي أَنَّمَا      نَقَلْتُكَ مِنْ عَيْنِي إِلَى اضْلَاعِي

وَقَالَ الْأَدِيبُ أَبُو الْعَاسِمِ بْنُ الْعَنَارِ

فَمَرْنَا سَمًا \* أَنْزَرُ وَتَاجُوهُ مَشْرُوقِ      ب. د. ج. م.  
وَقَدْ الْبَسْنَاهُ الْأَكْبَرَ نَلَانِي      وَنَلْشَمْسُ فِي تَلْكَ الْإِبْرَادِ رُفُومِ  
لَهُ بَهَاجَةٌ مَنُورَةٌ \* صَرِيحَةٌ \* بِهِ      لَوْنُ الْغَدِيرِ رَوَّاقِي الْأَنْشَامِ  
فَمَعَ الْأَصْمِيلُ أَنْزَرَ دُرَّةً سَابِغٌ      وَمَعَ الصَّعْكَ يَلْمَاحُ فِيهِ حُسَامِ  
قَبَّتِ الرِّيحُ بِعُشْيَ فَحَسَنَتْ      زَرْدًا لِلْغَدِيرِ لَبْعِيكَ جُفَّةُ  
وَأَفْجَلَى الْبَدْرِ بَعْدَ خَدِّهِ فُصَاعَتُ /      صَكَّةُ لِلْفَتْلِ مِنْهُ أَسْتَه  
لَهُ حُسْنٌ حَذِيقَةٌ بَسَنَتْ نَدَ      مِنْهَا الْفُغُوسُ سَوَائِفُ وَمَعْدَنُ  
تَخْتَلُ فِي حُلِّهِ الرِّبَاعِ وَخَلِيهِ      وَمِنْ الرِّبَاعِ قَلَانِدُ وَمَرْبِ  
وَسَنَانُ مَا أَنْ بَوَالِ عَارِضِهِ      يَعْنِفُ قَلْبِي بِعَنْفَةِ نَلَامِ

a) L. 1. c. et trois vers sont dans la *Kharidak*. b) Je suis le *Katayid*; al-Makk.  
ut-vertik les deux mots. c) Ces vers ont déjà été cités plus haut. d) *Kal*. D. منزل. e) Se.  
ج. م. د. Al-Makk. وهذا قد كنت *Kal*. (voyez ces vers, t. I, p. 439).





كفى وصية مولانا وسيدنا محمد فاستمعوا ما قال والتوموا  
وقال ابن الجبير اليخصيبي فيمن اهدى اليه ثقاحا  
خليل لم يزل قلبي قديما يميل بفرط صلابة اليه  
اناسي مقبلا والبشر يبدى وسایل برآء كروست لنيه  
وجاء بعرف ثقاح ذكى قللت اتى الخليل بسيبويه  
فاهدى من جناه بكل شكل يلوح جمال مهديها عليه  
وقال لاضي مائلا سيدى ابراهيم الهدوى  
قلعت ياسى فضنت نفسى عن الوقوف لذى وجافه  
قصدت ربي فكان حسبي اليتسنى فضله وجافه  
فلا يرى ينثنى منالى مدى حياتى الا تجافه

وقال ابن خليل انسكونى فى فهرسته شاعدت بهجامع العديس باشيبيلا ربة مصحف  
فى اسفار ينحى به لنحو خطوط الكوفة الا انه احسن خط وايينه وابرهه واتظنه  
فقال لى الشيخ الاستاذ ابو الحسن بن الخليل بن عظيمه هذا خط ابن مقله وانشد  
خط ابن مقله من ارعاه مقلته ودت جورحه لو انها مقل  
ثم قسنا حروفه بالصابط فوجدنا انواعا تتماثل فى اللادر والوضع فالنات على حد  
واحد واللامات كذلك والكافات وانواعا وبغيرها بهذه النسبة انتهى قلت رأيت  
بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام مصحفا بخط يافوت المستعصى /  
بهذه المثابة وهو من اوقاف انستمية ورأيت بانحجرة الشريفة على صاحبها الصلاة  
والسلام مصحفا مكتوبا فى اخر ما صورته كتبه بقلم واحد فقط ما قلت قد الا  
مرة فقط انتهى رجع وقال ابن عبدون رحه

اذهن من فرى الغراف نفوسا وثرن من ذر الدموع نفيسا  
فتبعتها نظر الشاجى فحدقت رعاوا نحوى عيونا سوسا  
وحللن عقد انصبر ان دعننى فحلن افلاك الخلدود شمس  
حلتها ان حلتها حتى حلتها عرشا لها وحسبتها بلفيس

a) Sc. مره؛ L. برة. b) سيبيويه G.، mais le metre serait violé ainsi que le sens. c) L. P. جلته. d) المستعصى L. f) الحسن L. e) العديس O.؛ انديس G. d) مدى.

ه فازور جانبها وكان جوليها لو كنت تهولنا صحت العيسا  
وهي طويلا قلت ما اظن لسان الدين نسج قصيدته من هذا البحر والروح الا  
على منوال هذه وان كان الحافظ التنسي قال انه نسجها على قصيدة ابي تمام  
حسبنا ذكرنا ذلك في محله فليراجع وقال ابو عبد الله ابن المناصف قاضي  
بلنسية ورسية رحه

أَلَوْنْتُ نَفْسِي خَمُولًا      عَنْ رُبَّةِ الْأَعْلَامِ  
لَا يَخْشِفُ الْبُذْرُ إِلَّا      ظُهُورَهُ فِي تَمَامِ

وتذكرت به قول غيره

ليس الخمولُ بعارٍ      على أمره نوى جلالٍ  
فليلهُ القَدْرُ تخفى      وتلك خير اللّهالي

وقال الوزير بن عمار وقد كتب له ابو المطرف بن الدبّاع شافعا لغلام طوز له عذار  
اتاني كتابك مُستشفعا      بوجه أبي الحسن من ربه  
ومن قبل فتى ختم الكتاب      قرأت الشفاعة في خده  
وقال القاضي الاديب الفيلسوف الازهب ابو الوليد الوقيشي قاضي طليطلة  
برج بي ان علوم الورى      تسيل ما ان فيهما من مزيد  
حقيقه يعجز تحصيها      وما طرّ تحصيله لا يفيد

وقال ابو عبد الله بن الصغار وهو من بيت النصارى والعلم بقرطبة  
لا تحسب الناس سواه متى      فالناس اظوار  
وانظر الى الاحجار في بعضها      مآل وتغص منه نثار  
وهذا مثل قول غيره

الناس كالارض ومنها فم      من خشن الطبع ومن لين  
مدر تشكى الرجل منه الوجى      وإنيئد يجعل في الاعين

ومن نظم ابن الصغار المذكور

إذا نويت انقطاعا      فاعمل حساب الرجوع

وقال ابو مروان الجعفي

ومن العجائب والعجائب جمّة أن يلجج الاعشى بعيب الأقصر

وقال حسن بن المصمى كاتب الظافر بن ميان ملك قزلبية

لا تاملنّ من العدو لبعد ان أمرو القيس اشتكى الطمحا

وقال الشيخ الأصغر سيدي محيى الدين بن عربى فى كتابه الأشعار من نديم

الأشعار، أنشدنى الكاتب الأديب أبو عمرو بن مهيّب باشيبيلية أبداً عملها فى حمود

من إبراهيم بن أبى بكر الهرقى وكان أجمل أهل زمانه رأى عندنا كثيراً وقد خذ

عذاره فقلت يا أبا عمرو وما تنظر الى حسن هذا الوجه فعمل البيت فى ذل وقى

وقالوا العذار جناح الهوى اذا ما استوى ناز من وقى

وليس كذاكى فخرهم قيلما بفردى او عذرى

اذا نزل الحسن فى جناح فحاشاتمه وبك من شعرة

انتهى وقال بعضهم رأيت آخر الكتاب المذكور بعد فراغه شعراً نسبته اليه وهو

يا حاضراً بجماله فى خاطرى ومعيها بجماله عن لاطرى

أن غبت عن عيني فالك نورها وضمر سرى سائر فى سائرى

ومن العجائب التى أبداً الى رؤياك ذو شوب مديد وأفر

مع انى ما كنت قد يجلس ألا وكنت منكمى ومسامرى

انتهى ونشد فى الاحانة لعبد الله العجذامى

أيه سيدي لندو نعيدك انى صدقت مرأى عن منولى بسحتد

ند استوى الت حقاً نبيينا وما راحنى ألا بتفهيلا راحد

قل وهو عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد العجذامى فصل ملازم نهره

عاصف على اختيار مشارك فى العربية خاضب لمراسة الادبية اختص بلامر امى

على منصور بن السلطان أيام مقامه بالاندلس وهما خنيد به معتذراً انه سدى

البيتين انتهى وقد فى ترجمة عبد الله بن أحمد المسمى صاضى غرندى

عيب بارج الادب انه كتب الى أبى نصر صاحب الغنائد والمنمنج انه رسد

عذمت انكبة عن نسيم نسيم انمسك فى خلف انويه

ابا نصر رسمت لها رسوم تخلص رسومها وصح انداجم

d) Les deux vers suivants sont identiques dans l'*Ihtak*. e) L'*Ihtak* ajoute : حسن حنيد. f) G. : ذى. h) : ذى. i) : ذى. j) : ذى.

وقد كانت هفت فأثرت<sup>ه</sup> منها  
تدخنت من الصناعة كل باب  
ه فكتل الزمان ولست منهم  
فما نس باهدح منك لفظا  
انتهى وقال الذهبي وقد اجرى ذكر محمد بن المسن المدحجي الاندلسي ابن  
الكتاني انه اديب شاعر مفن ذو تصانيف حمل عنه ابن حزم ومن شعره  
ألا قد هجرنا الهجر واتصل الوصل  
فسعدى نديمي والمدامة ربها  
وقال العلامة محمد بن عبد الرحمن الغرناطي  
الشعب ثم قبيلة وعمار  
فالشعب \* مجتمع القبيلة كلها  
والبطن تجمعه العمار فاعلمن  
وانخذ يجمع للفصائل حاكما  
ه فخرية شعب وان كنانة  
وربها تسمى العمار ياتى  
ذا هاشم فخذ وذا عباسها  
وكتبت هذه الابيات وان لم تشتمل على البلاغة لما فيها من الفائدة ولان بعض  
الناس سألنى فيها لغزاتها والاعمال بالنيات ولما دخل ابو محمد الكلامي الجياني  
على القاضي ابن رشد قام له فانشده ابو محمد بديهة  
قام لى السيد الهام  
فقلت قم بى ولا تقم لى  
وقال ابو عبد الرحمن بن جحاف البلسي  
لئن كان الزمان اراد حتى  
وحاربى بانياب وظفر

الفصائل G. Sc. L. P. <sup>د</sup> يجمعه *Iḥāṭah* <sup>ه</sup> يجمع لقبائل كلهم *Iḥāṭah* <sup>ب</sup> فثرت O. <sup>ا</sup> القبيلة O. qui semblerait devoir être la leçon vraie; j'ai suivi l'*Iḥāṭah* et le man. O. <sup>و</sup>

Les man. portent حجاب <sup>ز</sup>; j'ai adopté l'orthographe adoptée par M. Dozy (voyez *Recherches*, t. I, p. 351). <sup>ف</sup> P. حتى. <sup>ب</sup> بلاغة P. Sc. L. <sup>ج</sup> آل *Iḥāṭah* <sup>د</sup> تصد G. P. <sup>ه</sup>

كفاني أن تصافيني المعالي  
فما اعتز اللثيم وأن تسلمني  
وان عاديتني يا أمّ ثغر  
ولا هلان الكريم بغير وفّر

وقال أبو محمد بن برطلان

الا أنما سيف الفتى صنو نفسه  
يؤينك مرأى أو يعينك حاجة  
وله أيضاً انفسى صبراً لا يروعك حادث  
فرب اشتداد في الخطوب لفرجة  
وقال متى يدنو توحدكم انتهاز  
ايجمد ان يترككم رجائي  
وجدكم كفيلاً بالاماني  
اذا ما امكنت قرص المسامي  
هـ وقا انا قد هزرتكم حساماً  
فما الانصاف ان يعضي كهام  
كما نعم العراى بعذب بحر  
فاعبى الناس في المقدار حكم

فنالس باخي نمة وإخاة  
فيحسن حالي شدة ورخاة  
بارتاجه واستشعري عاجل الفتج  
كما انشفت ليّل طال عن فلق الصبح  
وبعبدة من حقيقته السجاز  
فيوقف لا يرت ولا يحجاز  
وطلوبى قريب مستحار  
فعاجز ان يطاولها انتهاز  
وبحسن للمهنة اعتزاز  
ويؤنح عنه العصب الحجاز  
ويشقى بالظما البرج الحجاز  
تجاذبه خمول وامتزاز

وانشد الشيخ أبو بكر بن حبيب لابن وضاح البيت المشهور وهو

أسرى وأسير في الافاق من قعر  
ومن نسيم ومن طيف ومن مثل

وابن حبيب المذكور هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يوسف بن حبيب بفتح  
الحاء وقد عرف به تلميذه ابن رشيد الفهري في رحلته فقال بعد كلام، أما النظم  
فبيده منانه، وأما النثر فان مال اليه توكل له بنانه، مع تواضع زائد، على صلة  
مخيرة عائد، لقيته بمنزلة ليعم او يوثق من مقدمي على تونس، فتلقى بكّ في  
يونس، وصادفته بحالة مريض، من وثاه في رجله قرص، وعنده جملة من العواد،  
من الصدور الامجاد، فادنى وقرب، وسهل ورحب، وتفاوض \* اوليك الصدوره، في  
فنون من الادب كانها الشذور، الى ان خاضوا في الاحاجي، واستصاوا بانوار  
افكارهم في تلك الدياجي، فخصت معهم في الحديث، وانشدتهم بيتين كنت

بمنزلة. ١) ف. تجاذبه. ٢) P. ليرج. ٣) P. فما. ٤) P. تبعد. ٥) مرعا. ٦) O. مرعا. ٧) في الاحاجي. ٨) P.

صنعتهما وأنا حديث « لَقِيتُ بِلَغْتَنِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ سَهْلَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ إِذْ كَانَ  
يَسْأَلُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ فِي الْمَكْتَبِ وَيَقُولُ لَهُمْ أَخْرِجُوا أَسْمَى فَكَذَّ يَنْطَفِ عَلَى تَقْدِيرِهِ  
فَيَقُولُ لَهُمْ أَنْكُمْ لَمْ تَمَيِّزُوهُ مَعَ أَنَّهُ سَهْلٌ فَتَلَمَّتْ هَذَا الْمَعْنَى فَكَلَّتْ  
وَمَا أَسْمُ فَكَذَّ سَهْلٌ يَسِيرُ      يَكُونُ مَصْفُورًا نَجْمٌ يَسِيرُ  
مَصْحُفَةً لَهُ فِي الْعَيْنِ حُسْنٌ      وَقَلْبِي عِنْدَ صَاحِبِهِ أَسِيرُهُ

وكان الشيخ أبو بكر على فراشه فحرف مع ما به من ألم إلى معبرة وطرس وقلم  
وكتب البيهتين بخطه وقال للحاضرين أروا هذين البيهتين عن قائلهما ومن شيوخ  
ابن حبيب أبو عبد الله بن عسكر الملقب كتب له ولأخيه أبي الحسن بخطه  
أجازة جميع ما يجوز عنه وضمن آخرها هذه الأبيات

أَجَبْتَكُمَا لَكِنْ مَقْرَأَ بَأَنِي      اقْصُرْ فِيهِمَا رَمْتُمَا عَنْ مَدَاكِمَا  
فَأَنْكُمَا بَذَرَانِ فِي الْعِلْمِ أَشْرَاقَا      فَسَلِّمِ الدَّعَاةَا وَقَسِّرَا عِدَاكِمَا  
فَسَبِّحُوا عَلَى حُكْمِ الْوَدَادِ قَائِمِي      أَجُودُ بِنَفْسِي أَنْ تَكُونَ قِدَاكِمَا

قل ابن رشيد وقد جمع صاحبنا أبو العباس الأشعري لابن حبيب فهرسة لها جامعة  
ولما وقف عليها ابن حبيب كتب في أولها ما نصه الحمد لله حق حمده أحسن  
هذا الفاضل فيما صنع أحسن الله إليه، وبالحق فيما بلغ الله به أشرف المراتب  
لديه، غير أني أقول واحده، ما سريتني لها بجاهده، وأصرح بمقال لا يسعني كتبه  
بهل والله ما أنا للأجازة باهل، ولا مراها لدى بسهولة، إذ من شرط المجيز أن  
يعد فيمن كمل، وبعد العلم والعمل، اللهم غفر، كيف يتبل من عدم وثرا، أو  
يجيز من أصبح صدره من التعرف ففرا، وصحيفته من الصالحات صفرا، وكيف  
يرتسم في ديوان الجمله، من يتسم بالافعل المخله، ومتى يقتنر الشبه بالابتر، أو  
يوصف السكيت بالتبوت، ومن ضعف النهى، محاسن الاقمار بالسهي، ومن اعظم  
التوبيخ تشبيخ، من لا يضاح للتشبيخ، وإن هذا المجموع ليرى وبعباب، ولكنه  
جمع لمن لا يستوجب، وإن انقرا قد تحصلت، ولكن الفوائد ما تاصلت، وإن  
الغارى علم، ولكن المقروء عليه عدم، ولقد شكرت لهذا السرى ما جلب، وكتبت  
مسعفا له بما طلب، وقرنت إلى ذرة هذا المختلَب، قلت وحلى عطل، ونطقى

بهبيل ما c) سَهْلٌ L. Se. d) سَهْلٌ et سَهْلٌ, سَهْلٌ e) Ces deux vers roulent sur les mots سَهْلٌ, سَهْلٌ, سَهْلٌ.  
المختلَب. f) L. Se. g) صلبه. h) L.

مَثَلٌ «، مَكْرَهُ أَخَاكَ لَا بَطْلَ»، وَاللَّهُ تَعَالَى يَنْفَعُ بِمَا اخْلَصَ لَهُ عِنْدَ الْاِئْتِقَادِ، وَيُسَمِّحُ لِلْبَهْرَجِ عِنْدَ الْاِئْتِقَادِ، وَكَتَبَ الْعَبْدُ الْمَذْنُوبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ حَبِيبِشِ الدِّخْمِيِّ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ السَّلَامِ الطَّاهِرَةِ وَالْهَدَى وَمُسَلِّمًا تَسْلِيمًا وَكَتَبَ اِيضًا رَحْمَةً فِي جَوَابِ اسْتِجَارَةِ الْمُسْتَوْثِلِ مِيذُولِ اَنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى التَّنَجِيزِ، وَلَكِنْ شُرُوطُ الْاِجَارَةِ مَوْجُودَةٌ فِي الْمَجَازِ مَعْدُومَةٌ فِي الْمَعْجُوزِ، وَاللَّهُ سَبَّحَانَهُ يَصْفَحُ بِكَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَيَشْكُرُ كُلَّ فَاِصْلٍ عَلَى تَحْصِيلِ ثَمَّتِهِ، وَهُوَ الْمُسْتَوْثِلُ سَبَّحَانَهُ اَنْ يَحْفَظَ بِعَنَائِدِهِ مَهَاجَاتِهِمْ، وَيَرْفَعُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَرَجَائِهِمْ، وَيَمْتَنِعُهُم بِالْكَمَالِ الرَّائِثِ الْمَعْجَبِ، وَيَقَرُّ بِالْاَنْجَابِيِّينَ عَيْنِ الْمَنْجَبِ، وَكَتَبَهُ اَبْنُ حَبِيبِشِ اَنْتَهَى وَقَالَ الْوَزِيرُ الْكَاتِبُ اَبُو بَكْرُ بْنُ الْقِبْطَرَلَةِ يَسْتَجِدُّ بَارِيًا مِنَ الْمَنْصُورِ بْنِ الْاَنْطُسِ صَاحِبِ بَطْلِيُوسَ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَبَاؤُهُ  
حَلَبَتْ بِالنِّعَمِ الْجِسَامَ جَسِيمَةً  
وَأَمِنَ بِهِ ضَائِقَةَ الْهَجَاجِ كَانَمَا  
مَتَلَقْنَا وَالطَّلَّ يَنْثُرُ بَرْدَهُ  
هَاضِدًا بِهِ هَاجِبًا أَصْرَفَ فِي يَدِي  
وَأَدْخَلْتَ عَلَى الْمُعْتَمِدِ يَوْمًا بَاكُورَةَ فَرْجَسَ  
قَدْ زَارَنَا النُّرْجُسُ الدُّرُكِيُّ  
وَعِنْدُنَا مَجْلِسُ أُنَيْقَ  
وَلِي خَلِيلٌ هَذَا سَمِيَّ  
فَاجَاهُ اَبْنُ عُبَارَةَ

لِيَبِيكَ لِيَبِيكَ مِنْ مُنَادٍ  
هَآ أَنَا بِالْبَابِ عِيدَ قَيْنَ  
شَرَفَهُ وَالِدَاهُ بِتَسْمِيٍّ  
لَهُ الْغَنَى الرَّحْبُ النَّدَقُ  
قَبْلَتْهُ وَجْهَكَ السَّنَى  
شَرَفَتْهُ أَلَتْ وَ

a) G. L. P. عطل. b) P. كتب. c) G. P. ضائقة. d) Voyez ces trois vers dans les *Script.*

*Arab. loci de Abbad.*, t.I, p. 300. e) M. Dozy أَنَّ. f) M. Dozy وَنَحْنُ فِي. g) M. Dozy

نَدِيم. h) Voyez aussi ces trois vers même ouvrage, p. 300. i) M. Dozy فِي الْبَابِ. j) G.

شَرَفَهُ.



واضطجعت المعتمد يوم غيم مع أم الربيع واحتجب عن الندماء فكتب اليه ابن عمار  
تحتهم وجه الافق واعتلت النفس  
فان كان هذا منكما عن توافق  
فلاجلوه المعتمد بقوله

خليلى قولا قل على سلامة  
واهدى باكوا من المدام كواكباً  
سلام سلام انما الانس كله  
وان غبتما أم الربيع على الانس  
واستدعى جماعة من اخوان ابن عمار منه شرباً فى موضع هو فيه مفلون فبعث لهم  
به وبرمائيتين وثلاثين وكتب لهم مع ذلك

خذوها مثل ما استدعيتها  
ودونكما بها ثديى فتاة  
وشرب ذو الوزارتين القائد ابو عيسى بن  
عند اخيه وابن اليسع غائب فكتب اليه  
لو كنت تشهد يا هذا عشيتنا  
والارض مصفرة بالمزون كاسية  
وقال الحجارى من القصيدة المشهورة  
زبه البدوى المستقل وما فى طيه

ومثلنى بدنى فيه خمر  
ونما انصرف عن ابن سعيد الى ابن هود عنده ابن سعيد عن تحوله عنه فقال  
النفس تواقه وما لى بغير التقرب طافه، ثم قال  
يقولون لى ما ذا الملالة تقليم فى  
فقلت لهم مثل الحكم اذا شدا  
وقد رأيت ان اكفر ما تقدم ذكره من الهزل الذى اتينا به على سبيل الاحماض

١) Se. احتلت. ٢) L. Se. فينيكيا. ٣) P. عرسا. ٤) G. « لرقا » Lorea. Ce mot s'écrit aussi sans. ٥) Kalayid وينسكب al-Makk. يسكن. ٦) Kaf. كافية. ٧) Al-Makk. L. G. انتغوب. ٨) P. يحف. ٩) Al-Makk. التبر (voyez ces vers, t. I, p. ٩٩٩). ١٠) داراً. ١١) L. Se. الملام.

بما لا بد منه من الحكم والمواظ وما يناسبها فنقول قال ابو العباس بن خليل

فهموا اشارات الحبيب فهموا واقام امرهم الرشاك فقاموا

وتوسموا بمسما مع منهلة تحت الدياجى والنام نيام

وتلوا من الذكر الحكيم جوامعا جمعت لها الالباب والافهام

يا صالح لو ابصرت ليلهم وقد صفت القلوب وصفت الاقدام

ه لرأيت نور هداية قد حققهم فسرى السرور واشرق الاظلام

فهم العبيد الخلامون ملكهم العبيد والفح الخدام

سلموا من الافات لما استسلموا فعليهم حتى السمات سلام

وقال العالم الكبير الشهير صاحب التأليف ابو محمد عبد الحق الاشبيلي رحمه

قالوا صف الموت يا هذا وشدة قلت وامد منى عندها الصوت

يكفيهم منه ان الناس ان وصفوا امرا يروحهم قالوا هو الموت

وقال الخطيب الاستاذ ابو عبد الله محمد بن صالح الكنانى الشاطبى نزيل بجاية

جعلت كتاب ربي لى بصافة فكيف اخاف فقرأ او اصابة

واصدت الفخامة راس مال وكل شيء اخر من انقائه

وقال القاضى الكبير، الاستاذ الشهير، ابو العباس احمد بن الغبار البلبسى نزيل الريثية

هو الموت فاحذر ان يحبيثك بفتنة وانى على سوء من الفعل عاكف

واياك ان تمضى من الدهر ساعة ولا لحظة الا وقلبك واجف

صادر باعمال تسررك ان ترى اذا نشرت يوم الحساب الصكائف

ولا تياس من رحمة الله انه لبب العباد بالعباد لطائف

وقال رحمه اما ان للنفس ان تخشعا اما ان للقلب ان يقلعا

اليس الثمانون قد اقبلت فلم تبك فى لذة مطعما

تقصى الزمان ولا مطمع لما قد مضى منه ان يرجعا

تقصى الزمان فوا حسرتى لما فات منه وما ضيعا

ه وبنا وبلناه لدى شبيبة يطعم قوى النفس فيها دما

وبعدا وسحقا لى ان غدا يستمع وعطا ولن يسعا

وقال الاستاذ الزاهد ابو اسحق الالبيرى الغرناطى رحمه

كل امره فيما يدين يدان سبكان من لم يخل منه مكان

يَا عَالَمِ الدُّنْيَا لَيْسَ كُنْهًا وَتَا هِيَ بِأَلْتِي يَبْقَى بِهَا سَكَا  
تَغْنَى وَتَبْقَى الْأَرْضُ بَعْدَكَ مِثْلًا يَبْقَى الْمَنَاحُ وَتَرْحَلُ<sup>٥</sup> الرُّكْبَانُ  
السُّرُّ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ زِيَادَةٍ وَزِيَادَتِي فِيهَا هِيَ النِّقْصَانُ  
وَقَالَ رَحِمَهُ لَا شَيْءَ أَخْصَرَ صَفَقَةً مِنْ عَالِمٍ  
فَعْدَا يُفَرِّقُ دِينَهُ أَيْدِي سَبَا فَعْدَا يُفَرِّقُ دِينَهُ أَيْدِي سَبَا  
لَا خَيْرَ فِي كَسْبِ الْحَرَامِ وَقَلَمًا لَا خَيْرَ فِي كَسْبِ الْحَرَامِ وَقَلَمًا  
فَعْدَا الْكُفَّافُ وَلَا تَكُنْ ذَا فَضْلَةٍ فَعْدَا الْكُفَّافُ وَلَا تَكُنْ ذَا فَضْلَةٍ  
وَقَالَ أَيْضًا أَهْمَتُهُ هَمَّتْ أَهْمَتُهُ هَمَّتْ  
يَجْعُرُ أَيْدِي صَاحِبِهِ بِطَرَا يَجْعُرُ أَيْدِي صَاحِبِهِ بِطَرَا  
بَرْزُهُ أَيْدِي الْخَطُوبِ بِزَوْدِهِ بَرْزُهُ أَيْدِي الْخَطُوبِ بِزَوْدِهِ  
فَلَا تَتَّقِ بِالْغَنَى فَافْتَحْ<sup>٦</sup> أَلْ فَلَاحُ الْغَنَى فَافْتَحْ<sup>٦</sup> أَلْ  
كَفَى بِهَذَا الْكُفَّافِ عَنْهُ غَنَى كَفَى بِهَذَا الْكُفَّافِ عَنْهُ غَنَى

وَقَالَ رَحِمَهُ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ ذَا أَلْتِي فَتَنْبِيهَا وَالشَّيْبُ لَيْسَ ذَا أَلْتِي فَتَنْبِيهَا  
فَالْيَ مَتَى أَلْتِي وَاحْدُخَ بِالْمُنَى فَالْيَ مَتَى أَلْتِي وَاحْدُخَ بِالْمُنَى  
مَا حَسَنَهُ إِلَّا التَّقَى لَا أَنْ يُرَى مَا حَسَنَهُ إِلَّا التَّقَى لَا أَنْ يُرَى  
أَلْتِي بِقَاتِلِ وَقُوْ مَقُولِ الشُّبَا أَلْتِي بِقَاتِلِ وَقُوْ مَقُولِ الشُّبَا  
مَحَكَّ الرِّمَانِ حَلَالَهُ فَكَأَنَّمَا مَحَكَّ الرِّمَانِ حَلَالَهُ فَكَأَنَّمَا  
فَعْدَا حَسِيرًا يَشْتَتِي أَنْ يَشْتَتِي فَعْدَا حَسِيرًا يَشْتَتِي أَنْ يَشْتَتِي  
أَنْ أَنْ أَوَاتَ وَدَسَ بِالْ نَسَ بِالْ أَنْ أَنْ أَوَاتَ وَدَسَ بِالْ نَسَ بِالْ  
لَيْسَتْ تَنْبِيهِ الْعِظَاءُ<sup>٧</sup> وَمِثْلُهُ لَيْسَتْ تَنْبِيهِ الْعِظَاءُ<sup>٧</sup> وَمِثْلُهُ  
فَعْدَا اللَّذَاتِ وَزَادَ غِيَا بَعْدَهُمْ فَعْدَا اللَّذَاتِ وَزَادَ غِيَا بَعْدَهُمْ  
يَا وَهَجَهُ مَا بَلَغَ لَا يَنْتَبِي يَا وَهَجَهُ مَا بَلَغَ لَا يَنْتَبِي

وَقَالَ الْإِسْتِثْنَاءُ وَلِيَ اللَّهُ سَيِّدِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَرِيفِ

مَنْ لَمْ يَشَافِهِ عَالِمًا بِاصُولِهِ فَيَقِينُهُ فِي الْمَشْكَلَاتِ ظُنُونُ

f) L. Sc. الغطاء Se. e) كفى G. d) برته O. c) حرصًا G. b) برحل L. a) ينهبا O. ينهبا (sic).

من انكر الاشياء دون تيقن  
والكتب تذكر لمن هو عالم  
والفكر غواص عليها مخرج  
وتثبت فمعاند مفتون  
وصوابها بمحالها معجون  
والحرف فيها لو لم يكن

وقال ابو القاسم بن الاثير

أيا سؤنى لما تعاطم لنبى  
فذرولى وما تعاطم منه  
اتراهم هم الغفور الرحيم  
انما يغفر العظيم العظيم

وقال ابو العباس بن صقر الغرناطى او المرقى واصله من سرقسطة

أرض العدو بظاهر متصنع  
كم من فتى القى بوجه باسم  
ان كنت مضطرا الى استرضائه  
وجوانحكى تملق من بغضائه

وقال الكاتب الشهير الشهيد ابو عبد الله محمد بن الأتار القضاى البلبسى  
رحمته من أبيات

يا شقيف النفس أوصيك وأن  
لا تبث فى كمد من كبد  
شق فى الاخلاص ما تلتججه  
رب صيف عاد رجا مخرجه  
ويلطف الله أصبح وائفا  
كل كرب فعليه فرجه

ولابن الأتار المذكور ترجمة طويلة استوفيت منها ما أمكننى فى ازهار الرياض، فى  
اخبار حياض، وما يناسبها مما يحصل به للنفس ارتياح وللعقل ارتياض، قال الغيورى  
فى عنوان الدراية لو لم يكن له من الشعر الا قصيدته السينية التى رفعها للامير ابي  
زكريا رحمه يستنجد ويستصرخه لنصرة الاتدلس لكان فيها كفاية وان كان قد  
نقدنا نالدها وطعن فيها طاعن ولكن كما قال ابو العلا المعرى

تكلم بالقول المصلح حاسد وكل كلام الحاسدين هوآء

ولو لم يكن له من التواليف الا كتابه المسمى بمعادن اللجين، فى مرائى الحسين،  
لكفاه فى ارتفاع درجته، وعلو منصبه وسوء رتبته، ثم قال توفى بتونس صخرة يوم  
الثلاثاء الموفى عشرين لمحررم سنة ٦٠٨ هـ ومولده آخر شهر ربيع سنة ٥٩٥ هـ ببليسية رحمه  
انتهى وقال ابن علوان انه يتصل سنده به من طرق منها من طريق الرواية ابي عبد  
الله محمد بن جابر القيسى الوادى آشى عن الشيخ المقرئ المحدث المتبحر ابي

عبد الله محمد بن حبان الأوسى الأندلسى فزيد تولس عنه ومن طريق ولدى  
صاحب عنوان الدررية من الخطيب أبى عبد الله بن صالح عنه انتهى قلت وسندى  
اليه من العلم من التتسى من ابيه عن ابن مرزوق من جدّه الخطيب عن ابن  
جابر الوادى آسى به كما مرّ وقال ابن عبد ربه

بادر الى التوبة الخصلة مجتهدًا والموت ويحك لم يمدد اليك يدًا  
وارقب من الله وهذا ليس بخلفه لا بدّ له من إنجاز ما وعدًا

رجع وقال الصدر أبو العلى بن قاسم القيسى

يا واقف الباب فى رزقي يومك لا تقطن فان الله فاتك  
ان قدر الله رزقا انت طالبه لا تياسن فان الله مانعك

وقال الأعمى التطيلي

تنافس الناس فى الدنيا وقد علموا ان سوف تقتلهم لئلا نها بدًا  
قل للمحدث عن لقمان او لبد لم يترك اندر لقمانا ولا لبدًا  
ولدى قمة البنيان يرفعه ان الردى لم يغادر فى الثرى احدا  
ما لابس آدم لا تغنى مطالبه يرجو غدا وحسى الا يعيش غدا

وقال أبو العباس التطيلي

والناس كالناس الا ان تكبرهم وللبصيرة حكم ليس للبصر  
كالكثير مشتبهات فى منابتها وانما يقع التفصيل فى الثمر

وقال القاضي أبو العباس بن الغمار البيلنسى

من كان يعلم لا محالة انه لا بدّ ان يردى وان طال المدى  
فلا استعد لمشهد يعجز به من قد أعدّه من اعتدى ومن اعتدى

وقد هو الموت فاحذر الاييات

ولما استوزر بانيس صاحب غرناطة اليهودى الشهير بابن تغدة واعضل داوة المسلمين  
قال زاهد البيرة وغرناطة ابو اسحق الالبيرى قصيدته النونية المشهورة التى منها فى

a) *Kalāyid* اسدا الشرى اسدا. b) جبرى G. c) اعد G. d) Il y a ici quatre vers qu'al-Makkari vient de citer. e) M. S. Munk qui a publié le morceau suivant (*Journ. Asiat.* 7me 1850, p. 218) pense que telle est l'orthographe de ce mot; les manuscrits G. F. ont نؤلة; نقوله. f) M. Munk imprime دوا.

اغراء صنهاجة باليهود

ألا قَدْ لصنهاجة اجمعين      بدور الزمان وأسد العرين  
مقالة ذى مقلة مشفق      صبيح النصيحة نديا ودين  
لقد رَلْ سيدكم رَلَّة      أَقْرَ بها آمِنُ السامتين  
تخبر كاتبه كافرًا      ولو شاء كان من المؤمنين  
هـ \* فغر اليهودية \* والتموا      وسادوا وتاهوا على المسلمين

وهي قصيدة طويلة نشرت آنذاك صنهاجة على اليهود وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وفيهم الوزير المذكور وهذه اهل الاندلس ان الوزير هو الكاتب فاراح الله البلاد والعباد ببركة هذا الشيخ الذي نور الحق على كلامه بهاء وقال ابو الطاهر الحبياني المشهور بان ابن ابي زكب بفتح الراء وسكون الكاف يقول الناس في مثل البيتين<sup>٥</sup>

وكان ابو الطاهر هذا في جملة من الطلبة فسر بهم رجلٌ معه محبرة ابنوس تألف في حليتها واحتفل في عليها فاراح اياها وقال ارهد ان اقصد بها بعض الاكابر واريد ان تنموا احتفالي بان تصنعوا لى بينكم ابيات شعر أقدمها معها فاطرق الجماعة وقال ابو الطاهر

وافتك من عدد العلى زنجية      في حلة من حلية تتبخر  
صفراء سوداء العلى كأنها      ليل تطرزة نجوم تروى

فلم يغيب الرجل عنهم الا يسيرا واذا به قد عاد اليهم وفي يده قلم نحاس مذقبق فقال لهم وهذا مما اهددته للدفع مع هذه المحبرة فتفضلوا باكمال الصنيعة عندي بذلكه فبدر ابو الطاهر وقال

حملت باصر من لجار حليها      تخفيه احيانا وحيثا تظهر  
خرسلن الا حين يرضع ثديها      فتراه ينطق ما يشاء ويذكر

قال ابن الأثير في تحفة القامد وحضر يوما في جماعة من اصحابه وفيهم ابو عبد الله بن زرقون في شعبان في مكان فلما قملوا من الطعام قال ابو الطاهر لابن زرقون اجز يا ابا هيد الله وانشد

٥) G. L. Sc. د. فخر اليهود      ٦) Ces deux vers ont été cités plus haut.



لهمرحلن عن الدنيا وان كرهت<sup>١</sup> فراقها الشاويان البئذ والخضر  
وقال رحه في ايلة ماتت له

ألا يا مومت كنت بنا رؤوفاً فجددت الحياة لنا بؤرة  
حبادة لفلعلك المشكور<sup>٢</sup> لما كفيت مؤونة وسترت عورة  
فانكحنا الصريح بلا صداي وجهونا الفتاة بغير شورة<sup>٣</sup>

وانشد ابو عبد الله بن الحاج البكري الغرناطي في بعض مجالسه قوله  
يا شاديا في غفلة ورائعا الى متى تستحسن القبايعا  
وكم الى كم لا تغاف موقعا يستنطق الله به الجوارحا  
يا حاجبا منك وكنيت مبصرا كيف تجنبت الطريق الواضعا  
كيف تكون حين تقرأ في غد صعيدة قد مليت فصائعا  
ه لا كيف ترمى ان تكون خاسرا يوم يفوز من يكون رابعا

ومن روى هذه الابيات الكاتب الرئيس ابو الحسن بن العجيب وتوفى ابن  
الحاج المذكور سنة ٧١٥ رحه وقال حافظ الاندلس ومحدثها ابو الربيع سليمان بن  
موسى بن سالم الكلاعي رحه

"الهي مصت للعلم سيعون حاجه" ولي حركات بعدها وسكون  
فيا ليت شعري اين او كيف او متى يكون الذي لا بد ان سيكون  
والصواب انهما لغيره كما ذكرته في غير هذا الموضع وبالجمله فهما من كلام الاندلسيين  
وان لم يحققناطهما بالتعيين<sup>٤</sup> وقال ابو بكر يحيى التظيلي رحه  
اليك بسطت الكف في فحمة الدجا نداء غريف في الذنوب قريب<sup>٥</sup>  
رجاك صميري كي تخلص جملتي فكم من فرياق شافع لغريف  
وحكى ان بعض المغاربة كتب الى الملك الكامل بن العادل بن ايوب رقة في رقة

المأثور. La Khar. e) حيدت La Kharida. وحمدنا فلكك. d) كرها. Al-Makk. a)  
f) مصت لى سبع بعد عشرين حاجه L'Ihtata. e) بغير مهر. La Khar. d)  
dit que ces deux vers sont d'un autre poète; cependant Liçan-ad-din, dans son Ihtata, les a  
citées parmi les morceaux de poésies dont Solaimin ibn-Moussî est l'auteur (voyez fol. ٣٧ v. man.  
de Paris). g) P. غريف; les autres man. ont la leçon admise et je doute que le poète ait voulu  
répéter la même idée; il faut remarquer toutefois que dans le vers suivant, il emploie deux fois  
le même mot.



ببصاء ان قُرَيْشٌ في ههـ السراج كانت قصبة وان قُرَيْشٌ في الشمس كانت ذهبية  
وان قُرَيْشٌ في الظل كانت حبراً اسود وفيها هذه الابيات

لئن صدقني البخر من موطني      وهيئني باشواقها زاهراً  
فلقد زخرف الله لى مكّة      بانوار كعبته الزاهرة  
وزخرف لى بالنبى يخرّبنا      وبالملك الكامل القاهرة  
قال الملك الكامل قل

وطمب لى بالنبى طيبة      وبالملك الكامل القاهرة

واظن ان المغربي اندلسى لقوله لئن صدقني البخر من موطني فلذلك ادخلته في  
اخبار الاندلسيين ولست على تحقيق في ذلك والله اعلم وانشد ابن الوليد المعروف  
بابن الخليل قال انشدنا ابو عمر بن عبد البر النمرى الحافظ

تذكرت من يبكي على مداوما      فلم آلف الا العلم بالدين والخبر  
علم كتلّب الله والسنى التى      اتت من رسول الله مع صفة الاثر  
وعلم الاكلى من لافديه وفهم ما      له اختلوا في العلم بالراى والنظر  
وانشد له ايضاً

مقالة لى نصيح وذات فوائد      اذا من لوى الالباب كان استباهها  
عليكم بانكار النبى فانه      من الفصل افعال الرشاد اتباهها

وقال ابو الحسن عبد الملك بن هياش الكاتب الارنى الهاموى وسكن ابو قرطبة

صبيته قوى نفسى صغيراً وبعدما      رمتنى الليالى بالمشيب وبالكبر  
اطعت الهوى عكس القصة ليتنى      خلقت كبيراً وانتقلت الى الصغر

وقيل ان ابنه ابا الحسن على بن عبد الملك قال بيتاً مفرداً في معنى ذلك وهو  
هنيئاً له ان لم يكن كاتبه الذى      اطلع الهوى في حالتيه وما اعتذر

وقيل ان هذا البيت رابع اربعة ابيات وقال ابو اسحاق ابن خفاجة لما اجتمع به ابو  
العرب وسأله عن حاله وقد بلغ في هجرة احدى وثمانين سنة فانشده لنفسه

اى هيش او غداة او سنة      لئن احدى وثمانين سنة  
قلص الشيب بها ظل امره      طالما جر صباه سنة

ثَارَةً تَسْطُو بِهِ سَيْفُهُ تَسْخِنُ الْعَيْنَ وَآخِرَى حَسَنَةً

وقال ابو محمد عبد الوهاب بن محمد القيسي المالقي

الموتُ حصانٌ بلا منجبلٍ يسطو على القاطن والمنجلى

لا يقبل العذر على حالة ما كان من مشكل او من جلى

وقال الشيخ عبد الحف الاشبيلى الأزدى صاحب كتاب العاقبة والاحكام وغيرهما

أَنْ فِي الْمَوْتِ وَالْمَعَادِ لَشَغْلَا وَأَذْكَارًا لَذَى النِّهَى وَبِلَاغَا

فَاغْتَنَمَ خُطَّتَيْنِ فَبَلَ الْمَنَآيَا صَحَّةُ الْجَسَمِ يَا أَخِي وَالْفَرَاغَا

وقال ابو الفضل عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن حسان الغساني من اهل جليانة

عبد وادى آش

أَلَا أَلَمَّا الدُّنْيَا بِعَارٍ تَلَاظَمَتْ لَهَا أَكْثَرُ الْغُرَقَى عَلَى الْجَنَبَاتِ

وَأَكْثَرُ مَنْ صَاحَبَتْ يَغْرُقُ أَلْفَهُ وَقَدْ فَتَى يَنْجَى مِنَ الْغَمَرَاتِ

وكان المذكور من اهل العلم والادب رحل وحنج وتجهل في البلاد ونزل القاهرة

المعوية وكان من اهل العلم والادب السباحين في الارض وله توالييف منها جامع

انماط الوسائل في القريض والخطب والرسائل، واكثره نظمه ونثره رحة وقال عبد

العليم بن عبد الملك بن حبيب القصاصي الطرطوشي

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالصِّبْغَاتِ فِيَرَتْ وَأَلْسِنُهُمْ إِلَّا كَمِثْلِ التَّرَاجِمِ

إِذَا اشْتَجَرَ الْخَصْمَانُ فِي قِتْلَةٍ الْفَتَى فَبُولُهُ فِي ذَاكَ أَعْدَدُ حَاكِمِ

وقال ابو الحكم عبد المحسن البلسي

مَنْ كَانَ لِلدَّهْرِ خِدْنًا فِي تَصْرِيفِهِ ابْدَتْ لَهُ صَفْحَةُ الدَّهْرِ الْأَعَاجِبِ

مَنْ كَانَ خُلُوعًا مِنَ الْأَدَابِ سَرِيلِهِ مَرَّةً الْيَأْسَى عَلَى الْأَيَّامِ تَلَايِبِ

وقال ابو حاتم عمر بن محمد بن فرج من اهل ميرتلة مدينة بغرب الاندلس يمدح

شهاب القصاصي

شَهَبُ السَّمَاءِ ضِيَاؤُهَا مُسْتَوْرٌ حَمَّا إِذَا أَقْلَتْ تَوَارَى النُّورُ

فَانزِعْ هَدْيَهُ إِلَى شَهَابِ قَوْرةِ مَتَأَلَّفَ أَمَالَهُ تَبْصِيرِ

تَشْفَى جَوَاهِرُ الْفُلُوبِ مِنَ الْعَنَى وَلَطَالَمَا أَنْشَرَحَتْ بِهِنَّ صُدُورُ

فاذا أتى فيه حديث محمد خُذْ في الصلاة عليه يا مغرور  
وترحم على القصاصي الذي وضع الشهب فسعيه مشكور  
وقال الاستاذ ابو محمد غالم بن وليد المخزومي المالكى  
ثلاثة يُجْهَل مقدارها الأَمْنُ والصَّحَّةُ والقُوَّةُ  
فلا تتف بالمال من غيرها لو أنه در وياقوت  
وتذكرت بهذا قول الآخر

إذا القوت تاتى لك والصحة والأمن  
وأصبت أخا حزين فلا فارقك الخزن

وكتب ذلك أصله الحديث النبوي مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرِّهِ مَعَانًا فِي بَدَنِهِ مَعَ قُوَّتِهِ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا سَيِّقَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَائِيرِهَا، وَأَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الْقَصَار أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ قَاسِمٍ الْقَيْسِيُّ مَقْتَى مَدِينَةَ فَاسَ وَخَطِيبُهَا سَنَةَ عَشْرَةَ وَأَلْفَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ التُّونِسِيُّ نَزِيلُ فَاسَ الشَّهِيرِ بِخُرُوفٍ حَدَّثَنَا الْأَمَامُ سَيِّدِي فَرْجُ الشَّرِيفِ الطَّحْطَاطِيُّ ة قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرِّهِ الْحَدِيثِ رَجَعَ وَقَالَ الْأَسْتَاذُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ سَيِّدِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَرِيفِ الْأَنْدَلُسِيُّ دَفِنَ مَرَكَشَ وَقَدْ رَرْتُ قَبْرَهُ بِهَا سَنَةَ ١١٠٠

إذا نزلت بساحتك الرزايا فلا تجزع لها جزع الصبي  
فإن لكل نارلة صواها بما قد كان من فقد النبي

وقال رحمه

شدوا الرجال وقد نالوا المني بمني  
راحت ركاتهم تندى رواقحها  
نسيم قبر النبي المضطفي لهم  
يا راحلين الى المختار من مصر  
ه أنا اقمنا على شوي وعن قدير

وقال ابو محمد المكاربي

دأه الزمان وأقبله دأه يعز له العلاء اطلعت في طلبها

رَأَيْتَا كَمَا سَطَعَ السَّرَاجُ لِمَعَاشِرِ أَهْيَى ثُلُفَا      فَيُ مِنْ قَنَاتِهِمْ أَعْرَجَلِجْ  
كَالدَّرِّ مَا لَمْ تَخْتَبِرْ      فَإِذَا اخْتَبِرْتَ فَهَمَّ رَجَلِجْ

وقال أبو عبد الله غريب الثقفى القرطبي

تَهْدِئُنِي بِمَخْلُوقٍ ضَعِيفٍ      يَهْلِبُ مِنَ الْمُنْيَةِ مَا أَهْلِبُ  
لَهُ أَجَلٌ وَلِي أَجَلٌ وَكُلٌّ      سَيَبْلُغُ حَيْثُ يَبْلُغُهُ الْكِتَابُ  
وَمَا يَدْرِي لَعَلَّ الْمَوْتَ مِنْهُ      قَرِيبٌ أَيْنَاهُ هُوَ الْمَصَابُ  
أَيُّهَا الْأَمَلُ مَا لَيْسَ لَكَ      طَالَمَا غُرَّ جَهْلُكَ أَمَلُكَ  
بَاتَ يَمْتُ نَفْسُهُ      خَافَهُ دُونَ مِنْهُ أَجَلُهُ  
وَفَتَى بِكَرٍّ فِي حَاجَاتِهِ      مَجْلًا أَهْقَبَ رَيْثًا عَاجِلُهُ  
قُلْ لِمَنْ مِثْلُ فِي أَشْعَارِهِ      يَذْهَبُ الْمَرْءُ وَيَبْقَى مِثْلُهُ  
هَ نَافَسَ الْمَجْلِسَ فِي أَحْسَانِهِ      فَسَيَكْفِيكَ مُسِيئَتُهُ عَمَلُهُ

قال ابن الأثير وهذا البيت الأخير في برنامج الطنبلي وقال أبو الحسن سليمان بن الطراوة النحوي المالقي

وَقَائِلُهُ أَتَصَبُّوْا لِلْغَوَانِي      وَقَدْ أَضْحَى بِمُفَرَّقِكَ النَّهَارُ  
فَقُلْتُ لَهَا حَتَّتْ عَلَى التَّصَابِي      أَحَقَّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

وقال الحافظ أبو الربيع بن سالم

إِذَا هَمَمْتَ نَفْسِي بِحَالِ احْتِنَا      عَلَى آمَلٍ نَاهَ فُتِرَتْ بِهِ النَّفْسُ  
وَأَنْزَلَ أَرْجَاءَ الرَّجَاءِ وَكَأَنِّي      إِذَا رَأَى الْمَلَأَمَا بِسَاحَتِي الْبَاسُ  
وَأَنْ أَحْشَتَنِي مِنْ أَمَانِي بِنَوَا      فُلَى فِي الرِّضَى بِاللَّهِ وَالْقَدْرِ الْإِنْسُ

وقال أبو الحسن سلام بن عبد الله بن سلام الباهلي الأشبيلي مما أنشده لنفسه في كتابه الذي سماه بالذخائر والأعلاق، في ادب النفوس ومكارم الاخلاق،

إِذَا تَمَّ هَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ فَصَائِلُهُ      وَقَامَتْ عَلَى الْإِحْسَانِ مِنْهُ دَلَالَتُهُ  
فَلَا تَنْكُرُ الْإِبْصَارُ مَا هُوَ فَاعِلُهُ      وَلَا تَنْكُرُ الْأَسْمَاعُ مَا هُوَ قَائِلُهُ

وكان أبو المذكور من وزراء المعتمد بن عباد رحمه وقال أبو بكر التريدي اللغوي

a) L. Sc. ont ici la particule و qui n'est pas indispensable pour la mesure, et qui nuirait à la rapidité du vers. b) Sc. حاجته. c) P. مشيلاً, Sc. مشياً. d) Sc. تقرب. e) L. أليس.

اترك الهَمَّ اذا ما طَرَقَكَ      وَكَلَّ الْأَمْرَ الى من خَلَقَكَ  
وإذا أَمْسَلَ قَوْمٌ أَحَدًا      فالى رَبِّكَ فَاَسْتُذْهِقْكَ

وقال القاضي أبو الوكيل هشام بن محمد القيسي الشلبي المعروف بلبن الظلَّ فاوضت  
القاضي أبا عبد الله بن شيبين يوماً ما يحذر من قننة النظر الى الوجوه الحسان  
فقلت \* لا تنظروا الى نوى رَوْنَقِ ابْنِنا      وأحذرْهُ عَقوبَةً ما يَأْتِي به النظرُ  
فكم صريع رأيتُ صريعَ هوى      من نظره قاذها يوماً له القدرُ  
فاجابني في المعنى الذي انتحيتُه

إذا نُظِرَتْ فلا تولُعْ بتقليبِ      فربَّما نظره عادت بتعذيبِ  
وربَّ هنا للتكثير وقال الاستاذ ابن حوط الله

اتدري أنك الخطاء حقاً      وأنتك بالذي تأتى رهينُ  
وتغلب \* الألى فَعَلُوا وقالوا      وذاك الظنَّ والآنك المبين \*

قال في الاحاطة أبو محمد عبد الله بن سليمان بن دأود بن عمر بن حوط الله  
الانصاري الحارثي أبو محمد كان فقيهاً جليلاً أصولياً كاتباً ادبياً شاعراً مُتَفَنِّناً في  
العلوم وَرَبَّاً دَيِّناً حافظاً قَبِيحاً فاضلاً ذَرِسَ كتاب سيبويه ومستصفي أبي حامد الغزالي  
وكان رَحِمَهُ مشهوراً بالعقل والفصل مُعْظِماً عند الملوك معلوم القدر لذئبهم يخطب  
في مجالس الامراء والمحافل الجمهورية مقدماً في ذلك بلاغةً وفصاحةً الى ابعد  
مضمار ولوى قضاء اشبيلية وقرطبة وموسى وسبتة وسلا وميورقة فتظاهر بالعدل وعرف بما  
ايطن من الدين والفصل وكان من العلماء العاملين مجانباً لاهل البدع والافواه بارع  
الخط حسن التقييد وسبع الحديث فحصل له سماع لم يشاركه فيه احد من  
اهل الغرب وسبع \* على الجهابذة ك كاهن بشكوال وغيره وقرأ أكثر من ستين تأليفاً بين  
كبار وصغار وكمل له على أبي محمد بن عبد الله بين قرأة وسماع نحو من ستة  
وثلاثين تأليفاً منها الصحيحان وأكثر من ابن حَبِيش والشَّهْبَلِي \* وابن الفخار وغيرهم  
ومولده في محرم سنة ٥٢٨ هـ مات بغرناطة سحر يوم الخميس ثلثي ربيع الأول سنة  
٩١٢ وقلل منها في تابوته الذي أُخِذَ فيه يوم السبت تاسع عشر شعبان من السنة

a) Les deux vers suivants font partie de l'Antologie arabe de M. G. de Lagrange, p. 161.

b) L. أعذر. c) O. تغيب. d) L. O. et Iḥṣāḥ. e) Iḥṣāḥ. f) Ces deux mots manquent dans Iḥṣāḥ. g) O. الشهبلي.

المذكورة الى مائة فدفن بها رَحْمَةً انتهى وعصه بالمعنى مختصراً والمذكور ترجمة واسعة جداً وَالْمَعْنَى بها ذكر على وجه التبرك بذكره رَحْمَةً ورَقَّةً وقال أبو المتوكل الهيثم بن احمد السكوني الاشبيلي

يخفى الفلير ويغشى الناس قاطبةً      باب الغنى كذا حكم المقادير  
وَأَمَّا النَّاسُ أَمْثَالُ الْغَرَاهِ فَهُمْ      يُرَوْنَ حَيْثُ مَصَابِيحُ الدُّنَايِرِ

قال تلميذه ابن الأثير انشدنى بعض اصحابنا عنه هذين البيتين ولم اسمعهما منه انتهى قلت وبهذا تعرف " وَقَدْ مَنْ نَسَبَ الْبَيْتَيْنِ إِلَى عَبْدِ الْمُهَيْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ فَإِنْ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ وَالِدُ عَبْدِ الْمُهَيْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ وَقَدْ انْشَدَهُمَا أَيْضاً ابْنُ الْجَلَابِ الْفَهْرِيُّ فِي رُوحِ الشَّعْرِ " وَرُوحُ الشَّعْرِ " ، وقال أبو محمد القاسم بن الفتح الحجازي المعروف بابن افرهولة

رَكَابِي بَارِجَاهُ الرَّجَاهُ مَنَاحَةً      وَوَالِدُهَا عَلِيٌّ بِأَنَّكَ لِي رَبُّ  
وَأَنَّكَ عَلَامٌ بِمَا أَنَا قَاتِلٌ      كَمَا أَنَّكَ عَلَامٌ بِمَا أَصْبَرَ الْقَلْبُفُ  
لَنْ أَذْهَابُ ذَنْبٍ تَوَالَتْ بِعَيْدِهِ      لَقَدْ قَرَعْتَ بَابًا بِهِ يُغْفَرُ الذَّنْبُ

وقال أيضاً عَجَبًا لَعَبْرٌ قَدْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ      سِرِّي اقْتَرَأَ بِهِ يَذِيهِ فِي مِيزَانِهِ  
فَمِ امْتَنَى طَهْرُ الْعَاصِي جَهْرَةً      لَمْ يَثْنِ التَّنَائِبُ عَنْ عَصِيَانِهِ  
أَتَى عَصَى وَلَكُلْ جَوْهَ نَعْمَةٍ      مِنْ نَفْسِهِ وَرَمَانِهِ وَمَكَانِهِ

وقال الشاعر الكبير الشهير أبو بكر يحيى بن عبد الجليل بن مُجَبَّرَةَ الْفَهْرِيِّ  
أَنْ الشَّدَائِدُ قَدْ تَغَشَى الْكَرِيمَ لِأَنَّ      تَبَيَّنَ فَصْلَ شَجَايَاهُ وَتَوَضَّعَ  
كَبِيرُ الْفَتَنِ إِذْ يَعْلُو الْكَدِيدُ بِهِ      وَلَيْسَ يَأْكُلُهُ إِلَّا لِيُضْلَعَهُ  
وَقَالَ لَا تَغْبِطُ الْمَجْدِبَ فِي حِلْمِهِ      وَإِنْ رَأَيْتَ الْخَصْبَ فِي حَالِهِ  
أَنْ الَّذِي صَبَّحَ مِنْ نَفْسِهِ      فَوَيْ الَّذِي ثَمَرُ مِنْ مَالِهِ

وقال أبو الحجاج يوسف بن أحمد الأنصاري المنصفي البلسني  
قَالَتْ لِي النَّفْسُ أَتَاكَ الرَّدَى      وَأَنْتَ فِي بَحْرِ الْخَطَايَا مُقِيمٌ  
فَلَا اتَّخَذْتَ الزَّوَادَ قُلْتَ أَقْصَرَى      قُلْ يَحْمِلُ الزَّوَادَ لِدَارِ الْكَرِيمِ

روح <sup>١</sup> روح. <sup>٢</sup> On lit dans les man. <sup>٣</sup> تعلم. <sup>٤</sup> O. <sup>٥</sup> الفراس. <sup>٦</sup> Se. <sup>٧</sup> بمعنى. <sup>٨</sup> G. <sup>٩</sup> O. et L. ont <sup>١٠</sup> الشجر. <sup>١١</sup> O. <sup>١٢</sup> Ce vers manque dans G. L. P. et Se. <sup>١٣</sup> الفمولة. <sup>١٤</sup> O. <sup>١٥</sup> الفراس. <sup>١٦</sup> Se. <sup>١٧</sup> الفراس. <sup>١٨</sup> L. <sup>١٩</sup> الفراس. <sup>٢٠</sup> Se. <sup>٢١</sup> الفراس. <sup>٢٢</sup> Se. <sup>٢٣</sup> الفراس. <sup>٢٤</sup> Se. <sup>٢٥</sup> الفراس. <sup>٢٦</sup> Se. <sup>٢٧</sup> الفراس. <sup>٢٨</sup> Se. <sup>٢٩</sup> الفراس. <sup>٣٠</sup> Se. <sup>٣١</sup> الفراس. <sup>٣٢</sup> Se. <sup>٣٣</sup> الفراس. <sup>٣٤</sup> Se. <sup>٣٥</sup> الفراس. <sup>٣٦</sup> Se. <sup>٣٧</sup> الفراس. <sup>٣٨</sup> Se. <sup>٣٩</sup> الفراس. <sup>٤٠</sup> Se. <sup>٤١</sup> الفراس. <sup>٤٢</sup> Se. <sup>٤٣</sup> الفراس. <sup>٤٤</sup> Se. <sup>٤٥</sup> الفراس. <sup>٤٦</sup> Se. <sup>٤٧</sup> الفراس. <sup>٤٨</sup> Se. <sup>٤٩</sup> الفراس. <sup>٥٠</sup> Se. <sup>٥١</sup> الفراس. <sup>٥٢</sup> Se. <sup>٥٣</sup> الفراس. <sup>٥٤</sup> Se. <sup>٥٥</sup> الفراس. <sup>٥٦</sup> Se. <sup>٥٧</sup> الفراس. <sup>٥٨</sup> Se. <sup>٥٩</sup> الفراس. <sup>٦٠</sup> Se. <sup>٦١</sup> الفراس. <sup>٦٢</sup> Se. <sup>٦٣</sup> الفراس. <sup>٦٤</sup> Se. <sup>٦٥</sup> الفراس. <sup>٦٦</sup> Se. <sup>٦٧</sup> الفراس. <sup>٦٨</sup> Se. <sup>٦٩</sup> الفراس. <sup>٧٠</sup> Se. <sup>٧١</sup> الفراس. <sup>٧٢</sup> Se. <sup>٧٣</sup> الفراس. <sup>٧٤</sup> Se. <sup>٧٥</sup> الفراس. <sup>٧٦</sup> Se. <sup>٧٧</sup> الفراس. <sup>٧٨</sup> Se. <sup>٧٩</sup> الفراس. <sup>٨٠</sup> Se. <sup>٨١</sup> الفراس. <sup>٨٢</sup> Se. <sup>٨٣</sup> الفراس. <sup>٨٤</sup> Se. <sup>٨٥</sup> الفراس. <sup>٨٦</sup> Se. <sup>٨٧</sup> الفراس. <sup>٨٨</sup> Se. <sup>٨٩</sup> الفراس. <sup>٩٠</sup> Se. <sup>٩١</sup> الفراس. <sup>٩٢</sup> Se. <sup>٩٣</sup> الفراس. <sup>٩٤</sup> Se. <sup>٩٥</sup> الفراس. <sup>٩٦</sup> Se. <sup>٩٧</sup> الفراس. <sup>٩٨</sup> Se. <sup>٩٩</sup> الفراس. <sup>١٠٠</sup> Se.

وكان المنصفى المذكور صالحاً وله رِحلة حج فيها وتال الى علم التصوف رحمة  
وله فيه اشعار حملت عنه وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن  
المنافع القرشي الاموي الاندلسي مختصاً أبيات من الدجى بن جماعة قاضي القضاة رَحِمَهُمَا  
فَمَ الْاَبَى عَلَى مَقْدَارِ مَنْصِبِهِ وَنَسِطَ رَاحَتَهُ عَلَى طَيِّ مَنْصِبِهِ  
مَا اَنْتَ وَالْدهرُ تَشْكُو مِنْ ثَقَلِيهِ يَا مُبْتَلَى بِقَضَاءِ قَدِ بَلِيَّتِ بِهِ

عليك بالصبر وأحذر يا اخي جرعة  
صَبْرًا فَلِلصَّبْرِ فِي حَرْبِ الْعَدَى عُدَّةٌ لِرِ الْعَدُوِّ يَمْتَدُّ الْغَيْظُ وَالْحَسَدُ  
وَلَا يَكُنْ لَكَ اِلَّا اللَّهُ مُعْتَمِدًا وَاعْلَمْ يَا جَمِيعَ الْخَلْقِ لَوْ قَصَدُوا  
اَذَاكَ لَا يَقْدِرُوا وَاللَّهِ قَدْ رَفَعَكَ

أصلك في رة مَعْظَمَةٍ بِالْعُرْفِ مَعْرُوفَةٌ بِالْعِلْمِ مَعْلَمَةٌ  
وَمَنْ يَنَالِيكَ فِي دَهْمِهِ مُظْلِمَةٌ فَاصْرِفْ عَوَاكِ وَجَانِبِ كُلِّ مُظْلِمَةٍ  
وَأَصْحَبِهِ فِدَيْتِكَ مَنْ بِالنَّصِصِ قَدْ نَفَعَكَ

لقد اجتلبت من الاسلام تبصرة وقد كفاك الهدى والذكر تذكرة  
فأشكر وقدتم مع الاخلاص معذرة واسأل الهك في الاسعار مغفرة  
منه وكُنْ مَعَهُ حَتَّى يَكُونَ مَعَكَ

وتوفي المذكور بالقاهرة في الطاعون العَلَم سنة ٧٩١ وقال ابو عبد الله الحميدى  
الناس نبيوت وأرباب القلوب لهم رَوْضٌ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ الْمَاءُ وَالزُّهْرُ  
مَنْ كَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ حَاكِمَهُ فَلَا شَهَادَةَ لَهُ اِلَّا الْاَلَى نَكُرُوا  
وَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْعِلْمِ عِنْدَ فَنَائِهِ أَرْجُ فَنَانَ بِقَضَاءِ كَفَنَائِهِ  
بِالْعِلْمِ يَحْيَى الْبَرَّةَ طَوِيلَ حَيَاتِهِ فَلَاذَا انْقَضَى أَحْيَاءُ حَسَنَ ثَنَائِهِ  
وَقَالَ دَعَى الْفَقِيهَ حَدِيثٌ يَسْتَصْصِي بِهِ عِنْدَ الْحَجَّاجِ وَالْأَكَانَ فِي الظُّلَمِ  
لَنْ تَأْتِيَ ذُو مَذْقَبٍ فِي قَفْرِ مَشْكَلَةٍ لَاحَ الْحَدِيثُ لَهُ فِي الْوَقْتِ كَالْعِلْمِ

ولما تعرض بعض من \* لا يبالي بما ارتكب الى اصحاب الحديث بقوله  
أرى الخير في الدنيا يقل كثيراً وينقص نقصاً والحديث يزهد  
فلو كان خبيراً كان كالخير كله ولكن شيطان الحديث مرهق

مغفرة G. d) أصبحت G. e) معلومة O. L. Se. f) الأولى O. L. Se. g) الأولى O. L. Se. h) الأولى O. L. Se.

وَلَدَيْنِ مَعِينٍ فِي الرِّجَالِ مَقَالَةً      سَيَسْأَلُ عَنْهَا وَالْمَلِكُ « شَهِيدٌ  
فَإِنْ يَكُنْ حَقًّا قَوْلُهُ فَهِيَ غَيْبَةٌ      وَإِنْ يَكُنْ زُورًا فَالْقَصْدُ شَدِيدٌ

اجابته الامام ابو عبد الله العنبري بقصيدة طويلة منها

وَالسِّيَ إِلَى أَهْطَالِ قَوْلِكَ قَاصِدَةٌ      وَلِي مِنْ شَهَادَاتِ النُّصُوصِ جَنُودٌ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ خَيْرًا كَلَامُ نَبِيْنَا      لَدَيْكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ بَعِيدٌ  
وَأَبِيعْ شَيْءٌ إِذَا جَعَلْتَ لِمَا أَتَى      عَنْ اللَّهِ شَيْطَانًا وَذَاكَ شَدِيدٌ  
وَمَا رَلْتَ فِي ذِكْرِ الزُّبُلَةِ مَعْجَبًا      بِهَا يَبْدُو التَّلْبِيسُ ثُمَّ يَعِيدُ  
« كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ وَحَى وَمَنْ يَسْمُ      زِيْلَةُ شَيْءٍ فَبِهِ فَهُوَ عَنِيدٌ

ومنها في ابن معين

وَمَا هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ جَمَاعَةٍ      وَكُلُّهُمْ قِيمَا حِكْمَةٍ شَهِيدٌ  
فَإِنْ قَدَّ عَنْ حُكْمِ الشَّهَادَةِ جَاهِلٌ      فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ فِيهِ عَتِيدٌ  
وَلَوْ لَا رَوَاةُ الدِّينِ هُلُجٌ وَأَصْبَحَتْ      مَعَالِمُهُ فِي الْآخِرِينَ تَبِيدُ  
فُحْمٌ حَفَلُوا الْأَذَارَ مِنْ كُلِّ شَبَهَةٍ      وَغَيْرِهِمْ عَمَّا اقْتَنَوْهُ رُكُودٌ  
« وَهُمْ فَاجِرُوا فِي جَمْعِهَا وَتَبَادَرُوا      إِلَى كُلِّ أَلْفٍ وَالْعَرَامُ كُرُودٌ  
وَقَامُوا بِتَعْدِيلِ الرِّوَاةِ وَجَرَحَهُمْ      فِدَامَ صَحِيحِ النَّقْلِ وَهُوَ جَدِيدٌ  
بِتَبْلِيغِهِمْ صَحَاحَ شَرَائِعِ دِينِنَا      حَدِيدٌ تَحَرُّوا حَفَلُهَا وَهَيُودٌ  
وَصَحَّ لِأَهْلِ النَّقْلِ مِنْهَا احْتِجَاجُهُمْ      فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَائِدٌ وَحَقُودٌ  
وَحَسِبْتَهُمْ أَنْ الصَّحَابَةَ بَلَّغُوا      وَهُمْ رَوَا لَا يَسْتَطِيعُ جُحُودٌ  
« فَمَنْ حَدَّثَ عَنْ هَذَا الْبَقِيْنِ فَسَارَى      مَرِيدٌ لِأَشْهَارِ الشُّكُوكِ مُرِيدٌ  
وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ الْهَدْيُ وَذَلِيلُهُ      فَلَيْسَ لِمَوْجُودِ الضَّلَالِ وَجُودٌ  
وَإِنْ دَامَ أَعْدَاءُ الدِّيَانَةِ كَيْدُهَا      فَكَيْدُهُمْ بِالْمُخْزِيَاتِ « مَكِيدٌ

وقال ابو بكر محمد بن محرز الزهري البلسي والتزم الرواد في كل كلمة

أَشْكُرُ لِرَبِّكَ وَأَنْتَظِرُ      فِي أَثَرِ عُسْرِ الْأَمْرِ يُسْرًا      وَأَصْبِرُ لِكَرْهِكَ وَأَذْخِرُ  
فِي سِتْرِ صَوْرِ الْفَقْرِ أَجْرًا      فَالْدَهْرُ يَعْتَرِ بِالْوَرَى      وَالصَّبْرُ بِالْأَحْزَارِ أُخْرَى  
وَالْوَفْرُ أَظْهَرَ مَعْشَرًا      وَالْفَقْرُ بِالْأَخْيَارِ يُغْرَى

أ) Se. الملوك.      ب) Se. صادى.      ج) G. مرید et مرید au commencement de l'hémistiche.

د) L. الدانة، Se. الدراية.      ه) L. Se. بالمعجزات.



وقال افتح بما أوتيته تسلي الغنى  
واعلم بأن الرزق مقسوم فلو  
والله أرحم بالعبء فلا تسأل  
وإذا سخطت لعمرك حالك مرة  
ه وأنظر إلى من كان دونك تذكره  
وإذا دفعك ملية فتصبر  
رمتنا ريلة ذرة لم نقدر  
بشرًا تعش عيش الكرام وتوثر  
ورأيت نفسك قد عدت فاستبصر  
لعظيم نعمته عليك فتشكر

وقال العافظ أبو محمد بن حزم أنشدني والدي أحمد بن سعيد بن حزم  
إذا شئت أن تحبني غنيا فلا تكن على حالة ألا رهيبت بدونها

وقال القاضي أبو العباس أحمد بن الغبار البغدادي نزيل تونس

وقالوا أما تخشى ذنوبًا آتيتها  
ولم تكن ذا جهل فتعذر بالجهل  
فقلت لهم هبني كما قد ذكرت  
تجاوزت في قول وأسرفت في فعل  
أنا في رضى مولى المولى وصفه  
رجاء ومسألة لمقترب مثلى

وأنشد رحمه لنفسه في اليوم الذي مات فيه وهو آخر ما سمع منه ليلة عاشوراء سنة ٢١٣

أهوك يا رب مضطرا على ثقة  
بما وعدت كما المضطر يدعوك  
دارك بعفوك عبدا لم يزل ابدا  
في كل حال من الاحوال برجوك  
طالت حياتي ولما اتخذ صلا  
الا محبة اقوام احبوك

وقال ابن الوقافي ويقال انها مكتوبة على قبره

أخواننا والموت قد حال دوننا  
ولموت حكم نافذ في الخلائق  
سبقناكم للموت والعمر طيبة  
واعلم أن الكد لا يبدل لاحق  
بعيشكم أو باضطجاعي في الثرى  
الم لك في صفو من العيش رائق  
فمن مر بسى فليمن بسى مترحما  
ولا يك منسيا وفاء الأصدق

وقال الخطيب أبو هب الد محمد بن صالح الكتاني الشاطبي ومولده سنة ١١٤

أرى العم يفتنى والرجاء طوبى  
وليس الى قرب العبيب سبيل  
حياته الله الخلق أحسن سيرة  
فما الصبر عن ذاك الجمال جميل  
متى يشفى قلبي بلثم تراب  
وبسمع دهر بالمزار بخيل  
دنلت عليه في أوائل أسطرى  
فذاك نبي مصطف ورسول

١) L. يك. ٢) G. et Se. donnent la leçon admise. ٣) O. طيبة؛ L. عان طيبة. ٤) G. تذكر. ٥) L. الكتاني. ٦) Se. سيرة. ٧) G. ستر. ٨) Se. حياة. ٩) Se. الكتاني.

وقال ايمن بن محمد الغرناطي نزيل طيبة على ساكنها الصلاة والسلام  
أرى حاكيات قد احاطت هراضها<sup>هـ</sup> ببصر محيط حصوه غير ممكن  
بحار المعالي والمتالي وإن طمت لدى لجة تفنى وعن هولة تنى  
محمد المحموني ككل موطني أبو القاسم المختار من خير معدن  
إذا ابصرت غرة وجهه تيقنت أن العز عز المهيمن  
هـ لك الله من بدر إذا الشمس قابلت معية قالت إن ذا طالع سني  
ولد كل القلوب مطبعا<sup>و</sup> لك في الهوى جانب فديتك من تشا أو وائي  
الحسن والى والقلوب رعية<sup>ز</sup> وعلى الرعية أن تطيع والي  
وقال ألا أيها الهاككي على ما يفوق من الحظ في الدنيا جهلت وما تدرى  
على فوت حظ من جوار محبت حقيق بان تبكي<sup>ح</sup> إلى آخر العبر  
ستدرى إذا لما وقد رفع اللوى واجهدها دنيا إلى موقف العشر  
من الفائز المغبوط في يوم هربه أجاز النبي المصطفى أم آخر الوثر  
ولد فررت من الدنيا إلى ساكن الحتمى فرار محب لاكد<sup>د</sup> ب  
لجأت إلى هذا الجنب وأمسا لجأت إلى سامي العباد رحيب  
ونابيت مولى الذي عنده الغنى نداء خليل في الزمان غريب  
أمولى أنسى قد اتيتك لاكدًا وانت طيبى يسا أجل طيب  
هـ فقال لك البشرى ظفرت من الرضى بأوفر حظ مجزل ونصيب  
تناومت في اطلال ليل شبيبتى فادركنى بالغجر منج مشيبى

وقال أبو بكر الريدى اللغوى

لو لم تكن نار ولا جنة للمره ألا أنه يقيـر  
لكان فيه واعظ زاجر<sup>هـ</sup> ناه لمن يسمع أو يبصر  
ونقد صدق رحمة ورضه ولبعض ففهاء طلبيرة  
رايت الانقلاب أجل شى<sup>و</sup> لمره ألا أنه يقيـر  
فهذا الخلف سالمهم ودعم فرؤيتهم تؤول إلى الندامة  
ولا تعنى بشى غير شى<sup>ز</sup> يقرن إلى خلاصك فى القيامة

هـ ا و واجهد. هـ ب. بكي. هـ مطبقة. هـ ا. المعالي. هـ هراضها. هـ ا  
est nécessaire pour la mesure. هـ ا. زاجر. هـ ا. زاجر. هـ ا. زاجر. هـ ا. زاجر.

وَأَمَّ الْكَاتِبُ أَبُو بَكْرٍ بِنَ مَغَارٍ بِكَتَبِ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى قَبْرِهِ وَهِيَ لَهُ  
أَيْهَا الْوَالِدُ اعْتِبَارًا بِقَبْرِى أَسْتَمَعَ فِيهِ قَوْلَ عَظْمَى الرَّهِيمِ  
أَدْعُونِى يَنْشَأُ الصَّرِيحُ وَخَافُوا مِنْ ذُنُوبِى كُلُّوْهَا بِأَدْنَى  
قُلْتُ لَا تَجْزِعُوا عَلَيَّ فَاتَى حَسَنَ الظَّنِّ بِالرَّعُوفِ الرَّحِيمِ  
وَدَعُونِى بِمَا اكْتَسَبْتُ رَهِينًا غُلْفَ الرَّهْنِ عِنْدَ مَوْلَى كَرِيمِ

وَقَالَ الْخَطِيبُ ابْنُ صَفْوَانَ

رَأَيْتُكَ يَدْفِنِى الْيَكَّ تِبَاعُدى فَأَعْدْتُ لِنَفْسِى لَا يَتَغَاى فِى الْقَرْبِ  
هَرَبْتُ لَهُ مَتَى إِلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ بَى الْبَعْدِ فِى قَرْبِى فَصَنَعَ بِهِ قَرْبِى  
فِيَارَبِّ هَلْ نَعَمْتُ عَلَى الْعَبْدِ بِالرَّضَى يَنَالُ بِهَا فَوْزًا مِنَ الْقَرْبِ بِالْقَرْبِ  
وَقَالَ الْوَادِى آشَى وَهَذَا النِّظْمُ مَعْنَاهُ جَلِيلٌ وَتَكَرَّرَ الْقَرْبُ وَإِنْ قَبَعَ عِنْدَ الْعَرُوفِ فَهُوَ  
عِنْدَ الْمَحَبِّ جَمِيلٌ وَهُوَ الْقَوْمُ يُسَلِّمُ لَهُمْ فِى الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَتَوَلَّجُوا بِرُكَّتِهِمْ فِى  
كُلِّ الْأَحْوَالِ» انْتَهَى وَقَالَ بَعْضُ قَدَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ

سَمِعْتُ الْخَبْلَةَ عَلَى حُبِّهَا وَحَقَّ لَدَى السَّقَمِ أَنْ يَسَامَا  
فَلَا عَيْشَ إِلَّا لَدَى صَدِّقِ تَكُونُ لَهُ لَتَلْقَى سَلَامَا

وَذِيْلُهُ آخِرُ مِنْهُمْ فَقَالَ

وَلَا دَاءَ إِلَّا لَمَنْ لَمْ يَزَلْ يِقَارُبْ فِى دِينِهِ مَا فَنَا  
فَلَسْتُ تَعَالِجُ جُرْحَ الْهَوَى هَدِيْتُ بِمِثْلِ التَّقَى مَرْفَا

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ السَّبَّاسِيُّ الْقَيْسِيُّ الْمَرْبُوعُ

إِذَا مَا جَنَى يَوْمًا عَلَيْكَ جَنَابَةً ظَلَمْتُ يَدَاقِ السَّمْرِ بَاسًا وَيَقْصُفُ  
فَلَا تَنْتَقِمُ يَوْمًا عَلَيْهِ بِمَا جَنَى وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ لِلدَّهْرِ فَالِدُهُ مُنْصَفُ  
لَيْسَ حِلْمٌ الصَّغِيرُ حَلِيمًا وَلَكِنْ حِلْمٌ مَنْ لَوْ يَشَاءُ صَالٌ اقْتَدَارًا  
مَنْ تَغَاصَى عَنِ السَّفِيهِ بِحِلْمٍ أَصْبَحَ النَّاسُ دُونَهُ أَصْبَارًا  
مَنْ يَزِدُّ كَرِيمَةَ إِلَهِيَّةِ الْعُلَسِيَّاهِ عَلُوا فَقَدْ أَجَادَ الْخُبَارَا

ا) P. مغادر. O. معاور. ب) P. عظمى. ج) L. ع. Ces mots se rapportent aux amoureux, être gracieux dont on approuve les actes et les paroles, sans rechercher si ces dernières prêtent à la critique d'un prosodiste. د) G. السقيم. ه) G. المرعى. و) G. المرنى. ز) L. المرنى. ح) G. المرنى. ط) G. O. ont ici le contraire à la mesure. ث) P. حكما. ج) G. حكيم.

سُئِلَ عَنْهُ عِنْدَ الرُّوْلَانِ بَنِيهَا السَّعْلَمَ وَالْعِلْمَ وَالْأَنَاءَ كِبَارًا  
وَقَالَ الْخَطِيبُ الصَّالِحُ أَبُو اسْحَفَ بْنِ أَبِي الْعَامِي  
اعْمَلْ بِعِلْمِكَ تُرَوِّتَ عِلْمًا أَنَا جَدُّوِي عِلْمُ الْمَرْءِ نَهْجُ الْأَزْمِ  
وَإِذَا الْفَتَى قَدْ نَالَ عِلْمًا ثُمَّ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ  
وَقَالَ مَوْطِنًا عَلَى الْبَيْتِ الْآخِرِ

أَمُولَى أَنْتَ الْعَفْوُ الْكَرِيمُ لِيُذِلَّ السُّوَالُ وَلِلْمَعْدَرَةِ  
عَلَى ذُنُوبٍ وَتَصْحِيفِهَا وَمِنْ عِنْدِكَ الْحُجُونُ وَالْمَغْفَرَةُ

وَقَالَ الْخَطِيبُ الْمُتَصَوِّفُ الشَّهِيرُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْوَيَّاتِ مِنْ بَلَشَ مَالِقَةَ  
يُقَالُ خَصَالُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْفُ وَمَنْ جَمَعَ الْخَصَالَ الْآلِفَ سَلَا  
وَيَجْمَعُهَا الصَّلَاحُ فَمَنْ تَعَدَّى مَذَاهِبَهُ فَقَدْ جَمَعَ الْفُسَادَ  
وَقَالَ أَنْ شِئْتَ نَوْرًا بِمُطْلُوبِ الْكِرَامِ عَدَا فَاسْلُكْ مِنَ الْعَمَلِ الْمَرْضَى مِنْهَا جَا  
وَاغْلِبْهُ قُوَى النَّفْسِ لَا يَغْرُوكَ خَادِعُهُ فَكُلُّ شَيْءٍ يَحْظُ الْقَدَرُ مِنْهَا جَا  
وَقَالَ الْأَدِيبُ الْكَبِيرُ الشَّهِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَارَةَ الْبَكْرِي الشَّنْتَرِي بَنَى رَحْمَةً  
بَنَى الدُّنْيَا بِجَهْلٍ عَظُمَوا الْعِزَّ

وَقَالَ أَيْضًا أَقْ عَذْرُ يَكُونُ لَا أَقْ عَذْرُ لَذَيْنِ سَبْعِينَ مُوَلَعٌ بِالصَّبَابَةِ  
وَهُوَ مَا لَمْ تَبْقَ مِنْهُ الْيَلَالِي مَيَّ أَنْهَ الْحَيَاءُ إِلَّا ضَبَابُهُ  
وَقَالَ أَيْضًا وَلَقَدْ طَلَبْتُ رِضَى الْبَرِيَّةِ جَاهِدًا فَإِذَا رِضَاهُمْ غَايَةٌ لَا تَذَرُكَ  
وَأَرَى الْقَنَاصَةَ لِلْفَتَى كُنُوزًا لَمْ وَالْبِرُّ أَفْضَلُ مَا بِهِ يَتَمَسَّكَ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاحِبِ الصَّلَاةِ الدَّانِي وَيَعْرِفُ بِعَبْدُونِ  
وَعَجَّلَ شَيْبِي أَنْ ذَا الْفَضْلُ مَبْتَلَى بِذَنْبٍ عَدَا ذُو النَّقْصِ فِيهِ مَوْثَلَا  
وَمَنْ لَكَ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَرَى بِهَا الْخَرَّ يَشْقَى وَاللَّثِيمُ مَوْثَلَا  
مَتَى يَنْقَمُ الْمُعْتَرِّ عَيْنَا إِذَا اعْتَفَى جَوَانًا مَقْلًا أَوْ غَنِيًا مَبْتَخَلَا  
وَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَمْوِيُّ مَوْلَاهُ الْإِنْدَلَسِيُّ  
إِذَا كَانَ أَصْلَاحِي لِجَسْمِي وَاجِبًا فَاصْلَاحُ نَفْسِي لَا مُحَالَةً أَوْجِبُ

١) Les man. ont نبيها ; mais il est évident qu'il faut corriger comme je l'ai fait. ٢) G. قوت ;  
L. Se. ثوب علم. ٣) Manque dans G. ٤) L. Se. القلب. ٥) Il y a ici deux vers précédemment  
cités. ٦) L. اطلت. ٧) L. Se. مبخلا.

وان كان ما يفتنى الى النفس معجبا فان الذى يبقى الى العقل اعجب  
وقال الفقيه الزاهد ابو اسحاق ابراهيم بن مسعود اللبيري رحمه

لله اكياس جفوا اوطانهم فلارض اجمعها لهم اوطان  
جالت عقولهم مجال تفكير وجلالة فبدا لها الكتمان  
ركبت بهار الفهم فى فلك النهى جوى بها الاخلاص والايمن  
فرسبت بهم لما انتهوا بحفونهم مرسى لهم فيه غنى وامان

وقال الشيخ ابو بكر بن مغاور مما امر ان يكتب على قبره  
ايها الوائف اعتبارا بقبرى الخ

وقال ابو جعفر بن خاتمة

يا مَنْ يغيب الورى من بعد ما قتلوا  
هونتهم بسط ارزاق بلا سبب  
وعدت بالفصل فى ورد وفى صدر  
عوارف ارتبطت شم الانوف لها  
يا مَنْ تعرف بالمعروف فاعترفت  
وصالما بغشيات الامور فلا  
صبت فليز بهاب العيون منكسر  
منهما اتى ليمد الكف اخجله  
يا واسعا ضاع ختلو الخلف من نعم  
واشرا بيد الاجمال رحمته  
ارحم عبدا يصنك العيش قد قنعوا  
اذا تزوجت الدنيا فما لهم  
لكنهم من لرى عليك فى نمط  
ومن يكن بالذى يهواه مجتنبعا  
يا فحن العبيد وانت الملك ليس سوى  
وقال رحمه ملاك الامر تقوى الله فاجعل  
تقاه عذبة لصالح امره

a) Se. يغنى. b) Al-Makkarî vient de donner ces vers. c) G. P. L. لقيد. d) G. P. شطخوا. e) Se. بسطوا. f) Se. احاجله. g) G. العيون.

وَبَادِرْ نَحْو طَاعَتِهِ بِعِزِّ      فَمَا تَذَرِي مَتَى يَمْضِي بِعَمْرِكَ  
 إِذَا كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْأُمُورَ      بِحُكْمِ الْإِلَهِ كَمَا قَدْ قَضَى      وَقَالَ  
 فَفَيْمَ التَّفَكُّرِ وَالْحُكْمِ مَاضٍ      وَلَا رَدَّ لِلْحُكْمِ مَهْمَا مَضَى  
 فَخَلَّ الْوُجُودَ كَمَا شَاءَهُ      مُذْتَرَّةً وَأَبْغَ مِنْهُ الرِّضَى  
 إِذَا مَا أَدْرَكَ نَافِكَ مِنْهُ خَطْبُ      وَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ حَنْقِ عَقَالِهِ      وَقَالَ  
 فِكُلْ لِنَفْسِكَ أَمْرًا لَا لِنَفْسِكَ      فَفَكَّرْكَ فِيهِ خَيْطُ فِي حَبَالِهِ  
 مَدُّوكَ دَارُهُ مَا اسْتَطَعْتَ حَتَّى      يَعُودَ لَدَيْكَ كَالْخَيْلِ الشَّقِيْقِ      وَقَالَ  
 فَمَا فِي الْأَرْضِ أَرْزَى مِنْ عَدُوِّ      وَمَا فِي الْأَرْضِ أَجْدَى مِنْ صَدِيقِ  
 أَنْ أَعْرَضَتْ دُنْيَاكَ عَنْكَ بِرُجُوهَا      وَغَدَتْ وَمِنْهَا فِي رِضَاكَ نَزْعُ      وَقَالَ  
 فَاحْذَرْ بَيْنَهَا وَأَحْتَفِظْ مِنْ شَرِّهَا      أَنْ الْبَيْنِينَ لَا تَسْمُ لَاتِبَاعِ  
 يَا مَجِيبَ الْمَضْطَرِّ عِنْدَ الدَّعَاءِ      مِنْكَ دَامِي وَفِي يَدَيْكَ دَوَامِي      وَقَالَ  
 جَلْبَتَنِي الدُّنْيَا إِلَيْهَا بِصَبْعِي      وَدَعَتْنِي لِمَعْنَتِي وَشَقَايِ  
 يَا إِلَهِي وَأَنْتَ تَعْلَمُ حَالِي      لَا تَذَرْنِي شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ  
 وَقَالَ الْعَافِي الْكَبِيرُ الشَّهِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُتَيْبِيُّ صَاحِبُ التَّجَمُّعِ بَيْنَ الصَّبَحِيِّينَ  
 كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلِي      وَمَا صَحَّتْ بِهِ الْأَثَارُ دِينِي  
 وَمَا أَتَّفَقَ التَّجَمُّعُ عَلَيْهِ بَدْعًا      وَحَرْدًا فَهُوَ عَنْ حَقِّ مَبِينِ  
 فَذَرَّ مَا صَدَّ عَنْ هَدْيٍ وَخَلَّهَا      تَكُنْ مِنْهَا عَلَى عَيْنِ الْيَقِينِ  
 وَقَالَ رَحِمَهُ طَرِيفُ الزُّهْدِ أَفْضَلُ مَا طَرِيفُ      وَتَقْوَى اللَّهِ بِأَدْبَارِ الْحَقْوِينِ  
 فَشَقَّ بِأَلْفِهِ يَكْفِيكَ وَاسْتَعْنَهُ      يَعْنِيكَ وَدَرُّهُ بَنِيَاتِ الطَّرِيفِ  
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَالِكُ بْنُ جَبْرِ رَحِمَهُ  
 رَحَلْتُ وَأَنْتَ مِنْ غَيْرِ زَادٍ      وَمَا قَدِمْتُ شَيْءًا لِلْمَعَادِ  
 وَلَكِنِّي وَفَّقْتُ بِجُودِ رَبِّي      وَقَدْ يَشْقَى الْمَقْلُدُ مَعَ الْجَوَادِ  
 وَتَوَفَّى الْمَذْكُورُ بِأَوْرُوقَةِ إِهْدَاقِ اللَّهِ سِتَّةَ أَهْ      وَقَالَ أَبُو الْعَجَّيْبِ الْيَهَنُصِيُّ وَهُوَ الْكَاتِبُ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ  
 كُلَّمَا رَمَتْ أَنْ أَقْدَمَ خَيْرًا      لِمَعَادِي وَرَمَتْ أَنِّي أَتُوبُ

صِرْقَتْنِي بِوَاعِدُ النَّفْسِ قَسْرًا      فَنَقَامَسْتُ وَالذَّنُوبَ ذُنُوبَ  
رَبِّ قَلْبٍ قَلْبِي بِعِزَّةٍ خَيْرٍ      لِمَتَابِي فِي يَدَيْكَ الْقُلُوبَ

ولتعلم أنَّ كلام أهل الاندلس بحرٌ لا ساحل له ويوحى الله لسان الدين حيث قال  
في صدر الاحاطة وهذا الغرض الذي وضعنا له هذا التأليف يطلبنا فيه ما قصدنا  
به من المباحة والانتخار بالاكثار واستيعاب النظام والفنار، وبحملنا خوف السامة  
على الاختصار والاختصار، ويكفي بهذا جلاء في الاعذار، والله مقبل العثار، وسائر  
الغيب المثار، بفصله انتهى ولنختتم هذا الباب بقول أبي زكريا يحيى بن سعد  
ابن مسعود القلبي

عَفْوَكَ اللَّهُمَّ مَتَا      خَيْرَ شَيْءٍ نَتَمَتَّى  
رَبِّ اِنَّا قَدْ جَهَلْنَا      فِي الَّذِي قَدْ كَانَ مِنَّا  
وَحْطِينَا وَخَطَلْنَاهُ      وَلَهُونَا وَمَجَنَّنَا  
اِنْ نَكُنْ رَبِّي آسَانَا      مَا اسَانَا بِكَ هُنَا

وليلته بقول

فَانَلْنَا الْخُتْمَ بِالْخُسْنَى وَانَعَلْنَا وَمَنَا

امين امين \*

١. خللنا L. 8. ٢. كفى G. ٣. استيعار G. ٤. لعزما G. ٥.

## الباب الثامن

فى ذكر تغلب العدو الكافر على الجزيرة بعد صرغه وجوه الكبيك اليها وتصريبه بين ملوكها وروسائها بكرة<sup>د</sup> واستعماله فى امرها حيل فكرة<sup>د</sup> حتى استولى نعمة الله عليها ومخا منها التوحيد واسنة<sup>د</sup> وكتب على مشافدها ومعافدها وسمة<sup>د</sup> وقرر مذهب التثليث والراى الخبيث لدينها<sup>د</sup> واستغلت اهلها استغلا اضرابها<sup>د</sup> بالنظم والنثر اهل ذلك العصر<sup>د</sup> من سائر الاقطار \* حين تعذرت بحصارها<sup>د</sup> مع فلة حمايتها والصارها<sup>د</sup> المآرب والاطوار<sup>د</sup> وجاءها الامداد من خلفها<sup>د</sup> ومن بين يديها<sup>د</sup> اعاد الله اليها كلمة الاسلام<sup>د</sup> واقام فيها شرعة سيد الانام<sup>د</sup> عليه افضل الصلاة والسلام<sup>د</sup> ورفع يد الكفر عنها ومما حوالها امين<sup>د</sup>

قال غير واحد من المؤرخين اول من جمع فلول النصارى بالاندلس بعد غلبة العرب لهم علاج يقال له بلایة<sup>د</sup> من اهل اشتوريش من جليقية كان رهينة عن طاعة اهل بلده فهرب من قرطبة أيام الحر بن عبد الرحمن الثقفى الثانى من امره العرب بالاندلس وذلك فى السنة السادسة من افتتاحها وهى سنة ثمان وتسعين من الهجرة وثار النصارى معه على نقيب الحر بن عبد الرحمن فطردوه وملكوا البلاد وبقي الملك فيهم الى الآن وكان حدة من ملك منهم الى آخر أيام الناصر لدين الله اثنين وعشرين ملكا انتهى وقال عيسى بن احمد الرازى فى أيام عنبة<sup>د</sup> بن سحيم الكلبي قام بارض جليقية علاج خبيث يقد له بلایة من وعة اخذ النصارى بالاندلس وجذ الفرنج فى مدافعة المسلمين عما بقى بايديهم وقد كانوا لا يطعمون فى ذلك ولقد استولى المسلمون بالاندلس على النصرانية واجلوهم واقتتحو بلادهم حتى بلغوا اربونة من ارض الفرنجة واقتتحو بلبونة<sup>د</sup> من

د) Depuis le signe \* ces mots manquent dans Ch; Ld. ا. الاوصار. د) Ld. فلاى. د) Ld. ع) Ld. بايلونة. د) Ch. P. بايلونة. L. بايلونة. Il est question ici de Pampeune. ع) Ld. mauvaise leçon.



جليقية ولم يبق إلا الصخرة فانه لا بها ملك يقال له بلای فدخلها في ثلاثمائة رجل ولم يزل المسلمون يقاتلونه حتى مات أصحابه جوعاً وبقي في ثلاثين رجلاً وعشر نسوة ولا طعام لهم إلا العسل يشتارونه من خروى بالصخرة فيقتوتون به حتى أميى المسلمين امرهم واحترقوا بهم وقالوا ثلاثون حليجاً ما عسى أن يجي منهم فبلغ امرهم بعد ذلك من القوة والكثرة ما لا خفاء به وفي سنة ١٣٣ هـ ملك بلای المذكور وملك ابنه فافله بعده وكان ملك بلای تسع عشرة سنة وابنه سنتين فملك بعدهما انفوش<sup>١</sup> بن بيطر جد بني انفوش هؤلاء الذين اتصل ملكهم الى اليوم فأخذوا ما كان المسلمون أخذوه من بلادهم انتهى باختصار وقال المسعودي بعد ذكره غزوة سمورة أيام الناصر ما صورته واخذ ما كان بأيدي المسلمين من ثغور الاندلس \* مما يلي الافرنجة ومدينة اريونة خرجت من ايدي المسلمين سنة ٣٣٠ مع غيرها مما كان بأيديهم من المدن والعصون وبقي ثغر المسلمين في هذا الوقت وهو سنة ٣٣١ من شوي الاندلس طرطوشة وعلى سائر بحر الروم مما يلي طرطوشة أخذوا في الشمال افراشة على نهر عظيم ثم لارده انتهى ومن اول ما استرد الافرنج من مدن الاندلس العظيمة مدينة طليطلة من يد ابن ذي النون سنة ٩٧٥ وفي ذلك يقول

عبد الله بن فرج اليحصبي المشهور بابن الغسال

يا أهل اندلس حقوا مطيكم	فما المقلب بها إلا من الغلط
الثوب ينسل من اطرافه وأرى	ثوب الجزيرة منسولاً من الوسط
وحسن بين عدو لا يشارفنا	كيف الحياة مع الحيات في سقط
ويروى صدر البيت الثالث هكذا	
من جاور الشر لا يأمن بوائقه	كيف الحياة مع الحيات في سقط
وتروى الايات هكذا	

حقوا رواحككم يا أهل اندلس	فما المقلب بها إلا من الغلط
السلك ينثر من اطرافه وأرى	سلك الجزيرة منثوراً من الوسط
من جاور الشر لا يأمن عواقبه	كيف الحياة مع الحيات في سقط
وقال اخر	يا احل اندلس ردوا المعار فما في العرف عارية إلا مردات

ألم تروا يَبْدَقُ الكفارِ فِرَزةً \* وشأتنا آخر الأبيات شهوات

وقال بعض المؤرخين أخذ الألفونس طليطلة من صاحبها القادر بالله ابن المأمون يحيى بن ذي النون بعد أن حاصرها سبع سنين وكان أخذها لها في منتصف محرم سنة ٩٧٨ انتهى وفيه بعض مخالفة لما قبله في وقت أخذها وسيأتي قريباً بعض ما يؤيده قال وهي مدينة حصينة قديمة أزلية من بناء العمالة على صفة النهر الكبير ولها قسبة حصينة في غاية المنفعة ولها قنطرة واحدة هاجيبة البنيان على قوس واحد والماء يدخل تحته بعنف وشدة جرى ومع آخر النهر ناعورة ارتفاعها في الجوّ تسعون ذراعاً وهي تصعد الماء إلى أعلى القنطرة ويجري الماء على ظهرها فيدخل المدينة وطيطة هذه دار مملكة الروم فيها كان البيت المغلف الذي كانوا يتحصنون حتى فتحته لدريق فوجد فيه صورة العرب انتهى وقد تغلّم شيء من هذا فيما مرّ من هذا الكتاب وقد حكى ابن بطون في شرح العبدونية أن المأمون يحيى بن ذي النون صاحب طليطلة بنى بها قصراً تألف في بنائه وانفاق فيه مائلاً كثيراً وصنع فيه بحيرة وبنى في وسطها قبة وسيف الماء إلى رأس القبة على تدبير احكمه المهندسون وكان الماء ينزل من أعلى القبة حولها محيطاً بها متصلاً بعضها ببعض فكانت القبة في غلالة من ماء سكب لا يفتقر والمأمون بن ذي النون قاعد فيها لا يسه من الماء شيء ولو شاء أن يوقد فيها الشمع لفعل فبينما هو فيها إذ سمع منشداً ينشد

أتبني بناء الخالدين وأتما بقاؤك فيها لو علمت قليل

لقد كان في طلّ الأراك كفاية لمن كدّ يوم يعتربه رحيل

فلم يلبث بعد هذا ألا يسيراً حتى قضى نحبه انتهى وقال ابن خلكان أن طليطلة أخذت يوم الثلاثاء مستهل صفر سنة ٩٧٨ بعد حصار شديد انتهى وقال ابن علقمة أن طليطلة أخذت يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة ٩٧٨ وكانت وقعة الرلاقة في السنة بعدها انتهى ورأيت أن الكرخ هنا وقعة الرلاقة التي نشأت عن أخذ طليطلة وما يتبع ذلك من كلام صاحب الروض المعطار وغيره فنقول إنه لما ملك يوسف بن تاشفين الممتونى المغرب وبنى مدينتي مراکش وتلمسان الجديد<sup>١</sup> وأطاعته

a) Ch. غزرة. b) P. صفة. c) Le morceau suivant sur la bataille d'as-Zallakah a été donné par M. Dozy (royes Script. Arab. loci de Abbad, t. II, p. 236).

البربر مع شكيبتها الشديدة، وتهددت له الاقطار الطويلة المديدة، تأتت نفسه الى  
العبور لجزيرة الاندلس فهم بذلك وأخذ في انشاء المراكب والسفن ليعبر فيها فلما  
علم بذلك ملوك الاندلس كرهوا المارة بجزيرتهم واعتدوا له العدة والعُدَد وصعبت  
عليهم مذاقته وكرهوا ان يكونوا بين صديقين الفرنج من شمالهم والمسلمين من  
جنوبهم وكانت الفرنج تشد وتطاستهاة عليهم وتغير وتذهب وربما يقع بينهم صلح  
على شيء معلوم كل سنة يأخذونه من المسلمين والفرنج ترقب ملك المغرب يوسف  
ابن تاشفين ان كان له اسم كبير وصيت عظيم لنفاد امره وسرعة تملكه بلاد المغرب  
وانتقال الامر اليه في أسرع وقت مع ما ظهر لابطال المسلمين ومشايخ صنهاجة في  
المعارك من ضربات السيوف التي تقعد الفارس والطعنات التي تنظم الكلى فكان له  
بسبب ذلك ناموس ورعب في قلوب المنتدبين لقتاله وكان ملوك الاندلس يغيبون  
الى شلته ويحذرونه خوفا على ملكهم<sup>١</sup> مهيا هير اليهم وصانين بلانهم فلما رأوا ما  
لهم على عبورهم اليهم وعلموا ذلك راسل بعضهم بعضا يستنجدون آراءهم في امره  
وكان مفرغهم في ذلك الى المعتمد بن عباد لانه اشجع القوم واكبرهم مملكة  
فوقع اتفاقهم على مكابته لما تحفظوا انه يقصدهم يسألونه الاعراض عنهم وانهم تحت  
طاخته فكتب عنهم كاتب من اهل الاندلس كتابا وهو اما بعد فانك ان اهرضت  
عنا نسبت الى كرم ولم تنسب الى عجز وان اجبنا ذاهبك نسبنا الى عقل ولم  
نسب الى وهن وقد اخترنا لانفسنا اجمل نسبتينا فاختر لنفسك اكرم نسبتيك  
فانك بالمحدد الذي لا يجب ان تسب في مكرمة وان في استبالتك لدوى  
البيوت، ما شئت من دوام لامررك وثبوت، والسلام فلما وصله الكتاب مع تحف  
وهدايا وكان يوسف بن تاشفين لا يعرف باللسان العربى لكنه ذكى الطبع يجيد  
فهم المقاصد وكان له كاتب يعرف اللغتين العربية والاربطية فقال له انها الملك  
هذا الكتاب من ملوك الاندلس يعظمونك فيه ويعرفونك انهم اهل دهرتك وتحنت  
طاعتك ويلتمسون منك ان لا تجعلهم في منزلة الاعاصى فانهم مسلمون وذوو  
بيوتات فلا تغير بهم وكفى بهم من راءهم من الامعاء الكفار ولدهم صيف لا يحتمل

a) Ch. المامة ; Id. المامهم. b) Ch. Id. L. وطأتها ce qui revient au même. c) Ch. G.

منزوعهم Id. d) M. Dosy حلكتهم. e) ظلمه

العساكر فاعرض عنهم اعراضك عمن اطاعك من اهل الغرب فقال يوسف بن تاشفين لكتابه فما ترى اذنت فقال ايها الملك اعلم ان تساج الملك وبهجتة شاهدة الذي لا يرد<sup>د</sup> فانه خليفت بما حصل في يده من الملك والمالة ان يعفو اذا استعفى وان يهب اذا استرقب وكلمها وقب<sup>ب</sup> جليلا جويلا كان لقدرة اعظم فاذا عظم قدره تأصل ملكه واذا تأصل ملكه تشرق الناس بظلمته واذا كانت طاعته شرفا جاءه الناس ولم يتعجبهم المشقة اليهم وكان وارث الملك من غير اخلاية لاخرته<sup>د</sup> واعلم ان بعض الملوك الحكماء الاكابر البصراء بطريق تحصيل الملك قال من جاد<sup>د</sup> ساد<sup>د</sup> ومن ساد قاد<sup>د</sup> ومن قاد ملك البلاد فلما القى الكاتب هذا الكلام على السلطان يوسف بلغته فهمه وعلم صحتة فقال للكاتب اجيب القوم واكتب بما يجب في ذلك واقرأ على كتابك فكتب الكاتب بسم الله الرحمن الرحيم من يوسف بن تاشفين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية من سالمكم وسلم عليكم وانكم منا في ايديكم من الملك في اوسع اناحة<sup>د</sup> مخصصين منا باكرم ايثار وسماحة<sup>د</sup> فاستدبهمو<sup>د</sup> وفاعنا بوفائكم<sup>د</sup> واستصلحوا اخادنا باصلاح اخائكم<sup>د</sup> والله ولي التوفيق لنا ولكم والسلام فلما فرغ من كتابه قرأه على يوسف بن تاشفين بلسانه فاستحسن وقرن به ما يصلح لهم من التحف ودرى اللبط التي لا توجد الا ببلاده وافند ذلك اليهم فلما وصلهم ذلك قرؤوا كتابه فرحوا به وعظموه وسروا بولايته وتفاوت نفوسهم على شمع الفرنج عنهم واربعوا ان رأوا من الفرنج ما يريبهم ألهم يرسلون الى يوسف بن تاشفين ليعبره اليهم او يمدهم بمساعدة منه وكان ملك الافرنج الانفونش لما وقعت الفتنة بالاندلس وفار الخلاف وكان كل من حاز بلدا وتقوى فيه ملكه وأدعى الملك وصار مثل ملوك الطوائف قطع فيهم الانفونش بسبب ذلك وأخذ كثير من نفورهم فقوى شانه<sup>د</sup> وعظم سلطانه<sup>د</sup> وكثرت مساكبه<sup>د</sup> وأخذ طليطله من صاحبها القادر بالله بن الداعون يحيى بن ذي النون بعد ان حاصرها سبع سنين وكان أخذها لها في منتصف محرم سنة ٤٧٨ فزاد لعنه الله بملكه طليطله قوة الى قوته وأخذ يحبس<sup>د</sup> خلال الديار ويستفتح المعاقل

a) Voyez la note de M. Dozy, p. 237. b) Ch. P. الملك. c) L. اوجب. d) L. اهلا.

e) Ch. لاخرته<sup>د</sup>; voyez la note de M. Dozy, p. 238. f) G. جاد. g) P. Ch. et Ld. يعبر.

h) Ld. يحبس.

والحصون قال ابن الأثير في الكامل وكان المعتد بن عبد اعظم ملوك الاندلس  
 ومملكه اكثر بلادها مثل قرطبة واشبيلية وكان \* مع ذلك يوتي الصربية الى  
 الانفوش كل سنة علما تملكه الانفوش طليطلة ارسل اليه المعتد الصربية المعتادة  
 فلم يقبلها منه وارسل اليه يهتده ويتوعده بالمسير الى قرطبة ليفتحها الا ان يستلم  
 اليه جميع الحصون المنيعه ويبقى السهل للمسلمين وكان الرسول في جمع كثير  
 نحو خمسمائة فارس فانزلته المعتد وثرى اصحابه على قواد عسكري ثم امر قواده  
 ان يقتل كل منهم من عنده من الكفرة واحضر الرسول وبعده حتى خرجت عيناه  
 وسلم من الجماعة ثلاثة نفر فعادوا الى الانفوش واخبروه الخبر وكان متوجها الى  
 قرطبة ليحاصرها فرجع الى طليطلة ليجمع آلات الحصار ويكثر العدة والعدة انتهى  
 وقال الفقيه ابو عبد الله بن عبد الله بن عبد المنعم البهيمى في كتابه الروض  
 المعتار، في ذكر المدن والاقطار، ما ملخصه انه لما اشتغل المعتد بغزو ابن  
 صمادح صاحب المروية حتى تأخر الوقت انذى كان يدفع فيه الصربية للانفوش  
 وارسلها اليه بعد ذلك استشاط الطافيه غضبا وتشططه وضاب بعض الحصون  
 ويادها على الصربية وامعن في التاجنى وسأل في دخول امرأته القمحيطة الى جامع  
 قرطبة لتلد فيه ان كانت حاملا لما اشار عليه بذلك القسيسون والاساقفة لكان  
 كنيسة كانت في العجائب الغريبة منه معظمه عندهم عمل عليها المسلمون الجامع  
 الاعظم وسأل ان تنزل امرأته المذكورة بالمدينة الزهراء غربى مدينة قرطبة وهى اتى  
 انشأ بناوها الناصر لدين الله وامعن في بنائها واغرب فى حسننها وجلب اليها الرخام  
 الملون والمرمر الصائى والحوص المشهور من البلاد والافطار وكان يثيب على السارية  
 بكذا وكذا غير الثمن واجرة الحمل وانفق فيها الاموال العظيمة واشتغل بها وكان  
 يباشر الصناعات بنفسه حتى تخلف من حصور الجمعة ثلاث مرات متواليات وحضر  
 فى الرابعة وكان الخطيب بومعذ الفقيه الزاهد منذر بن سعيد البلوطى فمرس به

a) M. Dozy, p. 36, où le récit d'Ibn al-Athir est cité, بملك. b) Ces mots manquent chez M. Dozy, p. 36. c) M. Dozy ; ملك dans la citation d'al-Makkari, on trouve encore quelques variantes de mots et non de sens, en la comparant avec la citation d'Ibn-al-Athir faite par M. Dozy, p. 36. d) M. Dozy محمد بن عبد الله. e) M. Dozy صعبة ; Ld. صعبة. f) G. العدة. g) G. الطاعة. h) Sur la 5<sup>e</sup> forme de ce verbe, voyez les Recherches de M. Dozy, t. I, p. 186. i) L. القمحيطة ; Ld. القمحيطة.



بذلك وَفَتَحَتْ لَهُمْ ابْوَابَ الْأَمَلِ وَأَمَّا مُلُوكُ طُرُقِ الْإِنْدَلُسِ فَلَمَّا تَحَقَّقُوا عِزَّ ابْنِ عِمْدٍ وَانْفِرَانَهُ بِرَأْيِهِ فِي ذَلِكَ اخْتَمَوْا مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَاتَبَهُ وَبَيْنَهُمْ مَنْ كَلِمَةً مُوَاجِهَةً وَحُدُودَهُ عَاقِبَةَ ذَلِكَ وَقَالُوا لَهُ الْبُلْكُ عَقِيمٌ وَالسِّيفَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي عِمْدٍ وَاحِدٍ فَاجَابَهُمْ ابْنُ عِمْدٍ بِكَلِمَتِهِ السَّائِرَةِ مِثْلًا رَعَى الْجَمَالَ خَيْرٌ مِنْ رَعَى الْخَنَازِيرَ وَمَعْنَاهُ أَنْ كُونَهُ مَأْكُولًا لِيُوسُفَ بْنِ تَاشَفِينِ أَسِيرًا يَرعى جَمَالَهُ فِي الصَّحَرَاءِ خَيْرٌ مِنْ كُونِهِ مِمْرُقًا لِلْأَفْئُونِشِ أَسِيرًا لَهُ يَرعى خُفَايَزَهُ فِي قَشْتَالِهِ وَقَالَ لِعُذَّالِهِ وَلَوْأَمَهُ يَا قَوْمِ إِنِّي مِنْ «  
أَمْرٍ عَلَى حَالَتَيْنِ حَالَةٌ يَقِينٌ وَحَالَةٌ شَكٌّ وَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَحَدَاهُمَا أَمَّا حَالَةُ الشَّكِّ فَإِنِّي إِنْ اسْتَنْدْتُ إِلَى ابْنِ تَاشَفِينِ أَوْ إِلَى الْأَفْئُونِشِ فَفِي الْمُمْكِنِ أَنْ يَفِي لِي وَيَبْقَى عَلَى وِفَائِهِ وَيُمْكِنُ أَنْ لَا يَفْعَلَ فَبِهَذِهِ حَالَةُ الشَّكِّ وَأَمَّا حَالَةُ الْيَقِينِ فَإِنِّي إِنْ اسْتَنْدْتُ إِلَى ابْنِ تَاشَفِينِ فَأَنَا أَرْضَى إِلَهُهُ وَإِنْ اسْتَنْدْتُ إِلَى الْأَفْئُونِشِ اسْتَخْطَطَ إِلَهُهُ فَإِذَا كَانَتْ حَالَةُ الشَّكِّ فَبِهَا عَارِضًا فَلَأَقِ شَيْءَ أَذْعُ مَا يَرْضَى إِلَهُهُ وَأَتَى مَا يَسْخِطُهُ فَكَيْفَ يَنْتَهِدُ قَصْرَ أَصْحَابِهِ مِنْ لَوْمَةٍ وَلَمَّا عَزَمَ أَمْرَ صَاحِبِ بَطْلَيْوسِ الْمُتَوَكِّلِ عَمْرٍ بِنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِنِ حَبِيسٍ الصَّنْهَلَجِيِّ صَاحِبِ غُرَابِلَةَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ كَذَّ مِنْهُمَا قَاضِي حَضْرَتِهِ فَعَلًا وَاسْتَخْصَرَ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ إِبَاهُ بَكْرٍ حَبِيبُ اللَّهِ بِنِ إِدْعَمٍ وَكَانَ أَقْبَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ هَذِهِ الْقَضَاةُ بِأَشْبِيلِيَّةٍ أَضَافَ إِلَيْهِمْ وَزِيرَهُ إِبَاهُ بَكْرٍ بِنِ زَيْدُونَ وَعَرَفَهُمْ أَرَبْعَتَهُمْ أَنَّهُمْ رُسُلُهُ إِلَى يُوسُفَ بْنِ تَاشَفِينِ وَأَسْنَدَ إِلَى الْقَضَاةِ مَا يُلِيقُ بِهِمْ مِنْ وَعْدٍ يُوسُفَ بْنِ تَاشَفِينِ \* وَتَرْغِيْبِهِ فِي الْجِهَادِ وَأَسْنَدَ إِلَى وَزِيرِهِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ فِي تِلْكَ السَّفَارَةِ مِنْ إِهْرَامِ الْعُقُودِ السُّلْطَانِيَّةِ وَكَانَ يُوسُفَ بْنُ تَاشَفِينِ لَا تَوَالٍ تُفَدُّ عَلَيْهِ وَفُودُ غُفُورِ الْإِنْدَلُسِ مُسْتَعْطَفِينَ مُجْتَبِشِينَ بِالْبِكَاءِ نَاشِدِينَ إِلَهُهُ وَالْإِسْلَامَ مُسْتَنْجِدِينَ بِقِيَامِ حَضْرَتِهِ وَوَزَرَاهُ دَوْلَتِهِ فَيَسْمَعُ إِلَيْهِمْ وَيَصْغِي لِقَوْلِهِمْ وَتَرْتَقِي نَفْسُهُ لَهُمْ فَمَا عَبَّرَتْ رُسُلُ ابْنِ عِمْدٍ الْبَحْرَ أَلَّا وَرُسُلُ يُوسُفَ بِالْمُرْصَادِ وَلَمَّا انْتَهَتْ الرُّسُلُ إِلَى ابْنِ تَاشَفِينِ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُمْ وَأَتَّصَلَ لِنُكْ بَابِ عِمْدٍ فَوَجَّهَهُ \* مِنَ أَشْبِيلِيَّةِ اسْتَطُولًا نَحْوُ صَاحِبِ سَبْتَةِ فَانْتَضَمَتْ فِي سُلُوكِ يُوسُفَ ثُمَّ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرُّسُلِ مُرَاضَاتٌ ثُمَّ انْصَرَفَتْ إِلَى مُرْسِلِهَا ثُمَّ عَبَّرَ يُوسُفَ الْبَحْرَ عُبُورًا سَهْلًا حَتَّى أَتَى الْجَزِيرَةَ الْخَصْرَاءَ فَفَتَحُوا لَهُ وَخَرَجَ

ا) Ch. في. b) Le.Ld. حبوس ; Ch. حَبِيسُ c) Manque dans P. et Ch. d) Ce membre de phrase est donné par P. e) G. وفور. f) P. Ch. لهم ; Le. إلى au lieu de له. g) G. فوجد. h) Manque dans Ch.

اليه اهلها بما عندهم من الاقوات والضيافات واقاموا له سوقا جليوا اليه ما عندهم من سائر المرافق والنفوة في دخول البلد والتصرف فيها فامتلت المساجد والرحبات المطوعين وتواصوا بهم خيرا هذا مساق صاحب الروض المعطار واما ابن الاثير فانه لما ذكر وقعة الزلاقة ذكر ما تقدم من فعل المعتد بالارسال وقتلهم وتخوف اكابر الاندلس من الافونس وأنه اجتمع منهم رواده وساروا الى القاضي عبد الله بن محمد وقالوا له ألا تنظر الى ما فيه المسلمون من الصغار والذلة واضطائهم الحزينة بعد ان كانوا يأخذونها وقالوا قد غلب على البلاد الفرنج ولم يبق الا القليل وان طال هذا الامر عادت نصرائنا كما كانت أولا وقد رأينا رأيا نعرضه عليك قال وما هو قالوا لكتب الى عرب افريقية ونبدل لهم اذا وصلوا اليها شطر اموالنا ونخرج معهم مجاهدين في سبيل الله فقال لهم انا نخشى ان وصلوا اليها ان يخرّبوا بلادنا كما فعلوا بافريقية ويتركوا الافرنج ويبدعوا بنا والمرابطون اصلح منهم وأقرب اليها فقالوا له فكاتب امير المسلمين واسأله العبور اليها او اعانتنا بما تيسر من الجند فبينما هم في ذلك يتراوضون اذ قدم عليهم المعتمد بن عباد قرطبة فعرض عليه القاضي ابن ادهم ما كانوا فيه فقال له ابن عباد انت رسولى اليه في ذلك فامتنع وانما اراد ان يبرئ نفسه من ذلك فالتج عليه المعتمد فسار الى امير المسلمين يوسف بن تاشفين فوجده بسيطة وبلغه الرسالة واعلمه بما فيه المسلمون من الخوف من الافونس ففى الحال امر بعبور العساكر الى الاندلس وارسل الى مراکش فى طلب من يقى من العساكر فاقبلت اليه تتلو بعضها بعضا فلما تكاملت عنده عبر البحر واجتمع بالمعتمد بن عباد باشبيلية وكان المعتمد قد جمع عساكره ايضا وخرج من اهل قرطبة مسكر وكثير وقصده المطوعة من سائر بلاد الاندلس ووقعت الاخبار الى الافونس فجمع عساكره وحشد جنوده وسار من طليطلة وكتب الى امير المسلمين يوسف كاتبا كتبه له بعض غواة ادباء المسلمين يغفلت له فى انقور ويصف ما معه من القوة والعند والعند وبالف فى ذلك فلما وصله وقرأه يوسف أمر كتبه ابا بكر بن القصيرة ان يجيبه وكان كاتبا مقلقا فكتب واجاد فلما قرأه على

a) A partir de ساروا, le morceau est donné dans les *Script. Arab. loci de Abbad.*, de M. Dozy, t. II, p. 37; mais al-Makharri ne l'a pas cité aussi exactement qu'il est dans l'ouvrage de M. Dozy.



امير المسلمين قال هذا كتاب طويل أَخْبَرَهُ كتابُ الاندلس واكتب في ظهره الذي يكون ستره وارسله اليه فلما وقف عليه الاندلس ارتاح له وعلم أنه بلى بوجده لا طاقه له به وذكر ابن خلكان أن يوسف بن تاشفين أمر بعبور الجمال فعبور منها ما أغص الجزيرة وارتفع رُغَاؤها الى عنان السماء ولم يكن أهل الجزيرة راوا جملاً قط ولا خيلهم فصارت الخيل تجمع من رؤبة الجمال ومن رغالها وكان ليوسف في عبور الجمال رأى مُصِيب فكان يحدق بها قسراً ويحصرها للحرب فكانت خيل الفرنج تجمع منها وقدم يوسف بين يديه كتاباً للاندرش يعرض عليه فيه الدخول في الاسلام او الجزيرة او الحرب كما هي السنة ومن جملة ما في الكتاب بلغنا يا اندلش انك دعوت الى الاجتماع بنا وتمنيت ان تكون لك سفن تعبر فيها البحر اليها فقد عبرنا اليك وقد جمع الله في هذه الساحة بيننا وبينك وسترى مائة دهاك وما دماء الكافرين الا في ضلال انتهى بمعناه واكثره بلقده ولترجع الى كلام صاحب الروض المعطار فانه أقعد بتاريخ الاندلس ان هو منهم وصاحب التبيين أدرى وقال رحمه فلما عبر يوسف وجميع جيوشه الى الجزيرة الخضراء توجه الى اشبيلية على احسن الهيئات جيشاً بعد جيش واميراً بعد امير وقبيلاً بعد قبيل ونعت المعتمد ابنه الى لقاء يوسف وامر عمال البلاد بحلب الاقوات والضيافات ورأى يوسف من ذلك ما سره ونشطه وتواردت الجيوش مع امرائها على اشبيلية وخرج المعتمد الى لقاء يوسف من اشبيلية في مائة فارس وجو امهله فلما اتى محلة يوسف ركض نحو انقوم وركضوا نحوه فبرز اليه يوسف وحده والتفيا منفردين وتضافعا وتعانقا واطهر كل منهما لصاحبه المودة والخلوص وشكراً نعم الله وتواصيا بالصبر والرحمة وبشرا انفسهما بما استقبلاه من غزو أهل الكفر وتضرعاً الى الله تعالى في ان يجعل ذلك خالصاً لوجهه مباركاً اليه واقتربا فعاد يوسف لمحلة وابن عباد الى جهته والحق ابن عباد ما كان اعدّه من هدايا وتحف وضيافات اوسع بها على محلة يوسف بن تاشفين وياتوا تلك الليلة فلما اصبحوا وصلوا الصبح ركب الجميع و اشار ابن عباد

a) Al-Makkari, puis, deux mois après, كتب; il a mis ces verbes au prétérit, mais il vaut mieux, comme l'imprime M. Doy, les mettre à l'impératif, puisque nous avons vu que l'émir Yousof Ibn Tachfin ne connaissait pas la langue arabe. b) G. P. ont après ce mot الذي فيه L. et Ld. les omettent. Voyez la note de M. Doy, t. II, p. 242 et 236.

على يوسف بالتقدم نحو اشبيلية ففعل ورأى الناس من قوة سلطانه ما سرهم ولم  
يبك من ملوك الطوائف بالاندلس الا من بلنر او اهان وخرج او أخرج وكذلك  
فعل الصعراويون مع يوسف كذا صنع من اسقاعه رابطوا وكابروا وكان الالفونش  
لما تحقق الحركه والعرب استنفر جميع اهل بلاده وما يليها وما وراءها ورفع  
القسيسون والرهبان والاساقفة صلبانهم ونشروا اناجيلهم فاجتمع له من العجائلة والافرنجة  
ما لا يحصى عدده وجوايس كذا شريك تتردد بين الجميع وبعث الالفونش الى  
ابن عباد ان صاحبكم يوسف قد تعنى من بلاده وخاص البخور وانما اكله العلاء  
فيما بقى ولا اكلكم تعباً أمضى اليكم وألثامكم فى بلادكم وفقاً بكم وتوفيراً عليكم  
وقال لخاضته واهل مشورته انى رأيته ان مكنتهم من الدخول الى بلادى فناجزونى  
فيها بين جذيراً وربما كانت الدائرة على يستحكمون البلاد ويحصدون من فيها  
هدايا واحده ولكنى اجعل يومهم معى فى حوز بلادهم فان كانت على اكنفوا بما  
قالوه ولم يفعلوا الدروب وراءهم الا بعد اهبه اخرى فيكون فى ذلك صون لبلادى  
وجبر لمكاسرى وان كانت الدائرة عليهم كان منى فيهم وفى بلادهم ما خفت انا  
ان يكون فى وفى بلادى اذا ناجزونى فى وسطها ثم يبرز بالمختار من جنوده وانجاد  
جموعه على باب دربه وترك بقيه جموعه خلفه وقال حين نظر الى ما اختاره منهم  
بهولاء اقاتل الجحش والانس وملايكة السماء فالمقل يقول المختارون اربعون الف دارع  
ولكن واحد اتباع وانما النصارى فيعجبون ممن بوعم ذلك ويرون انهم اكثر من ذلك  
كله واتفق الكل ان هدد المسلمين اقل من الكفرة ورأى الالفونش فى نومه كأنه  
راكب فيل يضرب ثقبه فهالته الروبا وسأل عنها القسوس والرهبان فلم يجبه احد  
فدس يهوديا ممن يعلم تاويلها من المسلمين فخذل على معبر فقصها عليه ونسبها  
لنفسه فقال له المعبر كذبت ما هذه الروبا لك ولا اعبرها لك الا ان صدقتنى بصاحب  
الروبا فقال له اكنتم على الروبا للالفونش فقال المعبر صدقت ولا يراها غيره والروبا  
تدل على بلاد عظيمه ومصيبة قدحة فيه وفى عسكره وتفسيرها قوله تعالى انتم تر

c) M. Dozy ناجزوني؛ Ch. ناجزوني؛ d) M. Dozy الحرب qui peut aussi s'expliquer. e) P. ajoute  
La. f) Les man. ont après ce mot طيل؛ M. Dozy pense qu'il n'est pas nécessaire de le  
mettre, puisque نقيب désigne un petit tambour; voyez la note, t. II, p. 243. g) عظيم.  
هـ) Ch. فدخل؛ P. فدخل.

تَبَيَّنَ تَعَدَّى رُبُّكَ بِأَصْحَابِ الْغَيْلِ \* وَأَمَّا هَرَبُهُ النَّقِيمُ \* فَتَابِلُهَا قَائِدًا نَقَرَ فِي النَّافُورِ قَدْ لَبِثَكَ  
يَوْمَئِذٍ يَوْمَ عَسِيرِ الْأَيَّامِ \* فَانصَرَفَ الْبَهْرَدِيُّ وَذَكَرَ لِلْأَفُونَشِ مَا وَافَقَ خَاطِرَهُ ثُمَّ خَرَجَ  
الْأَفُونَشُ وَوَقَفَ عَلَى الدَّرُوبِ وَمَلَأَ بِجِيُوشِهِ إِلَى الْجَبْهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ  
وَتَقَدَّمَ السُّلْطَانُ يُوسُفُ فَفَصَدَهُ وَتَأَخَّرَ ابْنُ عُبَّادَ لِبَعْضِ مَهْمَاتِهِ ثُمَّ أَنْزَعَهُ يَقْفُو أَسْرَهُ  
بِجِيُوشِهِ فِيهِ حِمَاةُ الثُّغُورِ وَرُؤَسَاءُ الْأَنْدَلُسِ وَجَعَلَ ابْنَهُ عِيدَ اللَّهِ عَلَى مَقْدَمَتِهِ وَسَارَ  
وَهُوَ يَنْشُدُ لِنَفْسِهِ مَتَفَائِلًا مَكْمَلًا الْبَيْتَ الْمَشْهُورَ

لَا يَدُّ مِنْ فَرَجٍ قَرِيبٌ      يَأْتِيكَ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ  
عَزَّوْ عَلَيْكَ مَبَارَكٌ      فِي طَيْبَةِ الْفَتْحِ الْقَرِيبِ  
لِلَّهِ سَعْدُكَ أَنَّهُ      نَكَّسَ عَلَى دِينِ الصَّلِيبِ  
لَا يَدُّ مِنْ يَوْمٍ يَكُونُ      نَ لَهُ أَخَا يَوْمِ الْغُلِيبِ

وَوَافَتِ الْجِيُوشُ كَأَنَّهَا بِخَلِيلِيوسَ فَتَنَاحُوا بِضَاعِرِهَا وَخَرَجَ انْبِهِم مَاحِبِهَا الْمُتَوَكِّلَ عَمْرُ  
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَنْطَلَسِ فَلَعِبِهِمْ بِمَا يَجِبُ مِنَ الصِّيَافَاتِ وَالْأَقْوَاتِ وَبَذَلَ الْمَجْهُودَ وَجَادَهُم  
أَنْخَبِرَ بِشَخْصِ الْأَفُونَشِ وَلَمَّا ارْتَدَّى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ انْكَسَى الْمُعْتَمِدُ عِيُونَهُ فِي  
مَحَلَّاتِ الصُّعْرَاوِيِّينَ \* خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَائِدِ الْأَفُونَشِ إِذْ هُمْ غَرِيبَاءُ لَا عِلْمَ لَهُمْ  
بِالْبِلَادِ وَجَعَلَ يَتَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ حَتَّى قِيلَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الصُّعْرَاوِيِّينَ لَا يَخْرُجُ عَلَى  
حَرْفِ الْمَحَلَّةِ لِقَضَاءِ \* أَمْرٍ أَوْ حَاجَةٍ إِلَّا وَجَدَ ابْنَ عُبَّادَ بِنَفْسِهِ مُطِيفًا بِالْمَحَلَّةِ بَعْدَ  
تَرْتِيبِ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَحَلَّاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ كِتَابُ السُّلْطَانِ يُوسُفَ إِلَى  
الْأَفُونَشِ يَدْعُوهُ إِلَى أَحَدَى الثَّلَاثِ الْمَأْمُورِ بِهَا شَرْعًا فَمَتَلَّ الْكَافِرُ غِيظًا \* وَمَتَا وَطْعًا \*  
وَرَاجَعَهُ بِمَا يَدُلُّ عَلَى شَفَاقِهِ وَفَاقَتِ الْأَسَافَةَ وَالرَّهْبَانَ وَرَفَعُوا صُلْبَانَهُمْ وَنَشَرُوا أَنَاجِبَهُمْ  
وَتَبَايَعُوا عَلَى الْمَوْتِ وَوَعِظَ يُوسُفُ وَابْنَ عُبَّادَ أَصْحَابَهُمَا وَأَقَامَ « الْعُقْبَا » وَانْدَالَحُونِ مَقَامَ  
الْوَعْظِ وَحَضَرَهُمْ « عَلَى الصَّبْرِ » وَأَنْبِئَاتِ وَحَدَّرَهُمْ مِنَ الْغُشْلِ وَالْفِرَارِ وَجَاءَتِ الدَّلَائِعُ

a) Voyez le *Korân*, sour. 105, vs. 1.    b) Voyez le *Korân*, sour. 74, vs. 8 et 9.    c) L.  
بِجِيُوشِ.    d) L. غِيظًا.    e) Les man. متغاولا. je suis le texte de M. Dozy.    f) Al-Makktar  
سَحَطَ.    g) M. Dozy.    h) Voyez la note de M.  
Dozy, t. II, p. 245. [L'explication que j'ai donnée de ces mots dans la note que cite M. Dugat,  
n'est pas la vraie. *يوم الغليب*, la *journée du puits*, est la bataille de Bedr. On sait qu'après  
l'avoir gagnée, Mahomet ordonna de jeter dans le puits, auprès duquel il avait pris position,  
tous les cadavres des ennemis. B. D.]    i) Cette phrase, à partir du signe \*, a été omise dans G. et L.,  
et elle manque dans le texte de M. Dozy.    j) Ld. حيلة أو أمر.    k) Ch. ضغيانا.    l) L. نصبرا.  
m) L. La. Ld. ام.    n) Ld. حضورهم.

تخبر أن العدو مشرف عليهم صبيحة يومهم وهو يوم الأربعاء فاصبح المسلمون وقد أخذوا مصائبهم ففتحهم الازفونش ورجع الى أعمال المكسر والخديعة فعاد الناس الى محلاتهم وبناتوا ليالتهم ثم أصبح يوم الخميس فبعث الازفونش الى ابن عبّاد يقول هذا يوم الجمعة وهو عيدكم والاحد عيدنا فليكن لقاءنا بينهما وهو يوم السبت فعرف المعتد بذلك السلطان يوسف واعلمه انها حيلة منه وخديعة وانما قصده العتق بنا يوم الجمعة فليكن الناس على استعداد له يوم الجمعة كلّ النهار وبنات الناس ليلتهم على اعباء واحتراس وبعث مضى جزء من الليل انتبه الفقيه الساسك ابو العباس احمد بن ربيعة القرطبي وكان في محلة ابن عبّاد فراحه مشرورا يقول انه رأى النبي صلّتم تلك الليلة في النوم فيشره بالفتح والموت على الشهادة في صبيحة تلك الليلة فتأهب وتضرع ودهن راسه وتطيّب وانتهى ذلك الى ابن عبّاد فبعث الى يوسف يخبره بها تحقيرا لما توقعه من عذر الكافر بالله ثم جاء بالليل فارسان من طلائع المعتد يخبران انهما اشرفا على محلة الازفونش وسمعا صوفا الكبيوش واضطراب الاسلحة ثم تلاحف بقبلة الطلائع متحقيقين بتحريك الازفونش ثم جاءت الجواسيس من داخل محلتهم تقول استرقنا السمع فسمعنا الازفونش يقول لاصحابه ابن عبّاد مسعر هذه الحروب وهؤلاء الصحران وبن وان كانوا اعد حفاظ وذوى بصائر في الحروب فهم غير عارفين بهذه البلاد وانما قادهم ابن عبّاد فاقصدوه واحكموا عليه واصبروا فان انكشف لكم عن عليكم الصحران وبن بعده ولا ارى ابن عبّاد يصبر لكم ان صدقتموه الحيلة فعند ذلك بعث ابن عبّاد الكاتب ابا بكر بن القصيرة الى السلطان يوسف يُعرفه باقبال الازفونش ويستحث نصرته فمضى ابن القصيرة يطوى المحلات حتى جاء يوسف بن تاشفين فعرفه بجلية الامر فقال له قل له انى ساقرب منه ان شاء الله تعالى وامر يوسف بعض قواده أن يمضى بكتيبة رسمها له حتى يدخل محلة النصارى فيضرمها نارا ما دام الازفونش مشتغلا مع ابن عبّاد وانصرف ابن القصيرة الى المعتد فلم يصله الا وقد غشيت جنود الطاغية قصدم ابن عبّاد صدمة قطعت آماله ومال الازفونش عليه بجموعة واحاطوا به من كلّ جهة فهاجرت الحروب وحسب الوطيس واستحوه القتل فلى اصحاب ابن عبّاد وصبر ابن عبّاد صبرا

a) Manque dans P. b) رسله Ch. رسله P. c) رسله Ia. d) رسله Ch. فلع P. e) Les

man. portent je suis le texte de M. Dozy. e) Ia. استحوه.

لم يعبث مثله لأحد واستبطا السلطان يوسف وهو يلاحظ طريقه وعصيته الحرب واشتد عليه وعلى من معه البلاد وابطأ عليه الصعرايون وساعت الظنون وانكشف بعض اصحاب ابن عباد وفيهم ابنه عباد الله واتخذ ابن عباد جراحات وضرب على راسه صريلا فلظت هامته حتى وصلت الى صدغه وجرحته يمنى يديه وطعن في احد جانبيه وعقرت تحتها ثلاثة افراس كلما هلك واحد قُدِّمَ له آخر وهو يقاسى حياض الموت ويضرب يمينًا وشمالًا وتذكر في تلك الحالة ابنا له صغيرا كان مغرما به تركه في اشبيلية هليلا وكنيته ابو هاشم فقال

ابا هاشم هشمتنى الشفار      فله صبرى لذاك الأوار  
ذكرت شحيمىك \* تحت العجاج      فلم يثنى حبلا للفرار

ثم كان أول من وأى ابن عباد من قواد ابن تاشفين داود بن عتشة وكان بطلا شجاعا فنفس بمجيئه من ابن عباد ثم اقبل يوسف بعد ذلك وطوله تصعد اسوارها الى الجحر فلما ابصر الافرنش وجه حملته اليه وقصده بمعظم جنوده فبادر اليهم السلطان يوسف وصندتهم بجمعه فزدهم الى مركزهم وانتظم به شمل ابن عباد واستنشف ربح الظفر وتباشر بالنصر ثم صدقوا جميعا الحملة فتولدت الارض بحوافر خيولهم واطلم النهار بالعجاج والغبار وخاصت الخيل فى الدعاء وصبر الفريقان صبرا عظيما ثم تراجع ابن عباد الى يوسف وحمل معه حملا جاء معها النصر وتراجع المنهزمون من اصحاب ابن عباد حين علموا بالفتح الفئتين فصدقوا الحملة فانكشف الطاغية ومز هاربا منهزما وقد طعن فى احدى ركبته طعنة بقي يتخلف بها بقية عبره وعلى سياتى ابن خلكان ان ابن تاشفين نزل على اقل من فرسخ من عسكر العدو فى يوم الاربعاء وكان الموعد فى المناجزة فى يوم السبت فغدر الافرنش ومكر فلما كان سحر يوم الجمعة منتصف رجب اقبلت طلائع ابن عباد والروم فى أثرها والناس على طمانينة فبادر ابن عباد للركوب وحث الخيل فى العساكر فاجت باهلها ووقع البهت ورجفت الارض وصار الناس قوضى على غير تعبئة ولا ابهة ودهمتهم خيل العدو فاحاطت بابن عباد وحطمت ما تعرض لها وتركت الارض حصيدا خلفها

a) L. حیات. b) M. Dozy, d'après Ibn-Basām, (voyez t. I, p. 317). c) Al-Makk. جملة مكر qui est bon aussi; mais j'ai préféré suivre le texte de M. Dozy. d) M. Dozy. بخت. e) G. فنزلت. f) Les man. بخنخ; je suis M. Dozy; Ld. بخت.

وجرح ابن عباد جرحاً اساعه وثّر رؤساء الكلدنس وتركوا محلتهم واسلموها وطمّوا أنّه وهى لا يرقّع، وفازلة لا تدفع، وطنّ الانفوش أنّ السلطان يوسف فى المنهرمين، ولم يعلم أنّ العاقبة للمتقين،» فركب امير المسلمين واحدى به جيات خيله ورجله من صنهاجة رؤساء القبائل وقصدوا محلة الانفوش فافتحموها ودخلوها وقتلوا فيها وقتلوا وضربت الطبول وزعقت البوقات فاهتزت الارض وتجاوبت الجبال والافاق وتراجع الروم الى محلتهم بعد أنّ علموا أنّ امير المسلمين فيها قصدوا امير المسلمين فخرج لهم عنها ثمّ كرّ عليهم فاخرجهم منها ثمّ كرّوا عليه فخرج لهم عنها ولم تزل الكرات بينهم تتوالى الى انّ أمر امير المسلمين حشده السودان فترجل منهم رهاء اربعة آلاف ودخلوا المعترك بدرى اللط وسيرف الهند ومزاريف الزوان فطعنوا الخيل فومكت بفرسانها واجمعت عن اقربائها وتلاحف الانفوش يأسود نفدت مزاريفه فاهوى ليضربه بالسيف فلصق به الاسود وقبض على عنائه وانتصى خنجرًا كان متمنطقًا به فاقبته فى فخذه فهتك حلف دمه ونفذ فخذه مع بدران سرّجه وكان وقت الزوال وهبت ريح التمر والنزل الله سكينته على المسلمين ونصر دينه القويم وصدقوا الكلمة على الانفوش واصحابه فاخرجوهم عن محلتهم فولّوا ظهورهم واعطوا اعناقهم والسيفون تصفعهم والرماح تطعنهم الى انّ لحقوا ربوة لجشوا اليها واعتصموا بها واحذقت بهم الخيل فلما اظلم الليل انسأب الانفوش واصحابه من الربوة واقتوا بعد ما تشبثت بهم اظفار المنية واستولى المسلمون على ما كان فى محلتهم من الآلات والسلاح والمصارب والآوانى وغير ذلك وأمّر ابن عباد بضمّ رؤوس قتلى المشركين فاجتمع من ذلك تلّ عظيم انتهى وبعضه بالمعنى رجع الى كلام صاحب الروض المعطار قال ولجأه الانفوش الى تلّ كان على محلته فى فخر خمسمائة فارس كلّ واحد منهم مكلوم واباح القتل والأسر من عداهم من اصحابهم وحمل المسلمون من رؤوسهم ماأذا يؤذنون عليها والمخذول ينظر الى موضع الوقعة ومكان الهزيمة فلا يرى الاّ نكالا محيطًا به وباصحابه واقبل ابن عباد على السلطان يوسف وضافحة وهناء وشكره واثنى عليه وشكر يوسف صبر ابن عباد ومقامه وحسن بلاتة وجميل صبره وسأله عن حاله عند ما أسلمته رجاله باتهمهم عند فقال له هم هولاء قد حصروا بين يديك

a) Allusion au verset 51, sour. 11 du Korân. b) Ch. فيهم. c) Ch. فآل.

فليخبروك وكتب ابن عباد الى ابنه باشبيلية كتاباً مضموناً كتابي هذا من  
 المحلة المنصورة يوم الجمعة الموفى عشرين من رجب وقد أمر الله الدين ، ونصر  
 المسلمين ، وفتح لهم الفتح المبين ، وهزم الكفرة والمشركين ، وأذاقهم العذاب الاليم ،  
 والخطب العجسيم ، فالحمد لله على ما يسره وسناه من هذه المسرة العظيمة ،  
 والنعمة الجسيمة ، في تشييت شمل الأذفونش والاحتواء على جميع عساكره اصلاء  
 الله نكال العكجيم ، ولا اهدمه الويل العظيم المليم ، بعد اتيان النهب على محلاته ،  
 واستهصال القتل في جميع ابطاله وحماته ، حتى اتخذ المسلمون من هلماتهم صوامع  
 يؤنون عليها فلله الحمد على جميل صنعه ولم يصبنى والحمد لله إلا جراحات  
 يسيرة البت لكنها فرجت بعد ذلك فلله الحمد والمنة والسلام واستشهد في  
 ذلك اليوم جماعة من الفضلاء والعلماء واعيان الناس مثل ابن زميلة صاحب الرويا  
 المذكورة وقاضى مراكش ابى مروان عبد الملك المصمودى وغيرهما رحمهم وحكى  
 ان موضع المعترك كان على اتساعه ما كان فيه موضع قدم ، إلا على مبيت او دم ،  
 واقامت العساكر بالموضع اربعة ايام حتى جمعت الغنائم واستوذن في ذلك السلطان  
 يوسف فعف عنها وأقر بها ملوك الاندلس وهرتهم ان مقصده الجهاد والأجر العظيم ،  
 وما عند الله في ذلك من الثواب العظيم ، فلما رأيت ملوك الاندلس ايثار يوسف لهم  
 بالغنائم استكرموا وشكروا له ذلك ولما بلغ الانغونش الى بلاد وسأل عن ابطاله  
 وشجعائه واصحابه فلقد هم ولم يستع إلا نواح التكللى عليهم اهتم ولم يأكل ولم  
 يشرب حتى هلك غماً وقماً وراح الى امه الهاربة ولم يخلف إلا بنتاً واحدة جعل  
 الامر اليها فتحصنت بظليظة ورحد المعتمد الى اشبيلية ومعه السلطان يوسف بن  
 تاشفين فاقام السلطان يوسف بن تاشفين بظاهر اشبيلية ثلاثة ايام وورثت عليه من  
 المغرب اخبار تقتضى العزم فسافر وذهب معه ابن عباد يوماً وليلة فحلف ابن تاشفين  
 وعزم عليه في الرجوع وكانت جراحاته تورمت عليه فسيّر معه ولده عبد الله الى  
 ان وصل البحر وجر الى المغرب ولما رجع ابن عباد الى اشبيلية جلس للناس وفتى  
 بالفتح وقرأت القرأة وقام على رأسه الشعراء فلقشدوه قال عبد الجليل بن وهبون  
 حضرت ذلك اليوم وأعددت قصيدة اشدها بين يديه فقرأ القاري إلا تنصرو فقتل

قصره اللذه فقلت بعدا لى ولشعرى والله ما ابقت لى هذه الآفة معنى احصره الله  
واقوم به ولما عزم السلطان يوسف بن تاشفين الى بلاده ترك الامير سير بن ابي بكر  
احد قواده المشاهير وترك معه جيشا يرسم غزو الفرنج فاستراح الامير المذكور اياما  
قليل ودخل بلاد الافونس واطلق الغارة ونهب وسبى وفتح الحصون المنيعه  
والمعاقل الصعبة العويصة وتوغل فى البلاد وحصل اموالا ونخائر عظيمة ورتب رجلا  
وفرسانا فى جميع ما اخذه وارسل للسلطان يوسف جميع ما حصله وكتب له يعرفه  
ان الجيوش بالغور مقبلة على مكابدة العدو وملازمة الحرب والقتال لى اطيعك  
العيش وانكده وملوك الاندلس لى بلادهم واهليهم فى ارغد العيش واطيبه وساله  
مرسومه فكتب اليه ان يأمروهم بالنقله والرحيل الى ارض العدو فتن فعل فذاك ومن  
ابى فحاصره وقتله ولا تنفس عليه ولتبدأ بمن والى الثغور ولا تتعرض للمعتمد بن  
عباد الا بعد استيلائك على البلاد وكل بلد اخذته فسر فيه اميرا من عساكر  
فاول من ابتدأ به من ملوك الاندلس بنو هود وكانوا يروى بصم السراء البهلاء  
وبعدها واو ساكنه وطاء مهيبة مفتوحة وبهدها هاء ساكنه وهى قلعة منيعه من  
عاصيات الدرى وماؤها ينبع من اعلاها وفيها من الكوات والذخائر المختلفات ما لا  
تفنيه الايمان فحاصرها فلم يقدر عليها ورحل عنها وجند اجنادا على هيئات الفرنج  
وزيهم وامرهم ان يقصدوها ويغيروا عليها وكن هو واصحابه بقرب منها فلما  
راهم اهل القلعة استضعفهم فنزلوا اليهم ومعهم صاحب القلعة فخرج عليه سير  
المذكور وقبضه باليد وقسم الحصن ثم نازل بنى طاهر بشرى الاندلس فاسلموا له  
البلاد ولحقوا بمر العدو ثم نازل بنى صمدح بالمريه ولها قلعة حصينة فحاصروهم  
وضيق بهم ولما علم ابن صمدح الغلب آسف مات غيبا فأخذ القلعة واستولى على  
المريه وجميع اعمالها ثم قصد بطليوس وكان بها المتوكل عمر بن محمد بن الافطس  
المتقدم ذكره فحاصره وأخذه واستولى على جميع اعماله وماله ولم يبال له الا  
المتعمد بن عباد فكتب للسلطان يوسف يعرفه بما فعل ويتسأله مرسومه فى ابن عباد  
فكتب اليه يأسره انه يعرض عليه النقله ليم العدو بجميع الأقل والعشير فان رضى  
والا فحاصره وخلفه وارسل به كسائر اصحابه فواجهه وعرفه بما رسم به السلطان يوسف

a) Voyez le Koran, sour. 9, vs. 40. b) L. انكره. c) Les man. والعدو ; je suis le texte de M. Dozy. d) P. الدرى. e) Les man. وسيرى ; je suis M. Dozy.



وسأله الجواب فلم يجب بنفى ولا اثبات ثم انه ثارل اشبيلية وحاصره بها والحق عليه  
فاقام الحصار شهراً ودخل البلد قهراً واستخرجه من قصره فحُمل وجبيع اهله وولده  
الى العدو فانزل باغمات، واقام بها الى ان مات، رحمةً وأما ابن الأثير ففي كلامه  
تقديم وتأخير وبعض خلاف لما مر وأخبار المعتمد بن عباد، وما رآه من الملك  
والعز على كل حاصر بالاندلس وباد، وما قاساه في الأسر، من الضيق والعسر، وسوء  
العيش امر عجيب، يتعظ به العاقل الارب، وأما ما مدحت به الشعراء \* واجوبته  
لهم في حاله \* يسره وعسره \* وملكه وأسره \* وطبته ونشوه \* وتجهمه وبشوه، فهو  
كثير، وفي كتب التواريخ منه نظم ونثر، وقد قدمنا منه في هذا الكتاب ما  
يبحث الاعتبار، ونثير، وخصوصاً في الباب السابع من هذا التأليف الذي هو عند  
المنصف \* اثير، وفي المعتمد وابنه المعتضد يقول بعض الشعراء

من بنى المنذر وذاك التساب      وإن في فتحهم بنو عباد  
فتية لم تلد سواها المعالي      والمعالي قليلة الاولاد

وقال ابن القطاع في كتاب لمح الملح في حق المعتمد انه أنذى ملوك الاندلس  
راحه، وارحبهم ساحة، وأعطهم ثماداً، وأرفهم عباداً، ولذلك كانت حضرته ملقى  
الرجال، وموسم الشعراء وقبله الآمال، ومآلف الفضلاء حتى انه لم يجتمع بباب احد  
من الملوك من اعيان الشعراء وافاض الادباء ما كان يجتمع ببابه، وتشتمل عليه  
حاشيتا جناحه، وقال ابن بسام في الذخيرة للمعتمد شعر، كما انشأ الكمّ من  
الزهر، لو صار مثله من جعل الشعر صناعة، واتخذ به صناعة، لكان راقعاً معجبا،  
وقادراً مستغرباً

اكثرت هجرتك شهر انك، ربما      عطفتك احياناً على أمور  
فكاننا ومن التهاجر بيننا      ليلاً وساعات الوصال بدور

قال وهذا المعنى ينظر الى قول بعضهم من ابيات

a) Manque dans P. et Ch.    b) Manque dans Ch.    c) الاعتباد. Se. الاعتباد. d) L. Se.  
المصنف. e) Manque dans L.    f) Les deux vers précédents se trouvent dans les *Script. Arab.*  
*loct de Abbad*, de M. Dozy, t. I, p. 298; les deux vers suivants qui y sont cités aussi sont at-  
tribués à بليطه بن ياسيد؛ mais le premier vers est complètement différent:

تلفس الصبياء في لهواته      كتلفس الريحان في الآمال \*

أَسْفَر صَوْدَ الصَّبِيحِ مِنْ رَجَبِهِ      قَلَّامَ ذَاكَ الْخَالِ فِيهِ بِلَالٍ  
كَانَمَا الْخَالُ عَلَى خَدِّهِ      سَاعَاتٍ هَجَرَ فِي زَمَانٍ وَصَالَةٍ  
وَهَزَمَ عَلَى أَرْسَالِ حَظَائِيهِ مِنْ قَرْطَبَةِ إِلَى أَشْبِيلِيَّةٍ فَخَرَجَ مَعَهُنَّ يَشِيعُهُنَّ فَسَالِمُهُنَّ مِنْ  
أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى الصُّبْحِ فَوَدَّعَهُنَّ وَرَجَعَ وَأَنْشَدَ ابْنَاتًا مِنْهَا  
سَابَرَتْهُمُ وَاللَّيْلُ عَقْدٌ ثَوِيَّةٌ      حَتَّى تَبْدَأَ لِلْوَاطِرِ مَعْلَمًا  
فَرَفَعَتْ ثُمَّ مَوَدَّعًا وَتَسَلَّمَتْ      مَنَى يَدُ الْأَصْبَلِ تِلْكَ الْأَنْجَبَا  
وَهَذَا الْمَعْنَى فِي غَايَةِ الْحُسْنِ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ كَلَامِهِ جُمْلَةً، عَوْدَ وَانْعِطَافَ وَلَمَّا جَاءَ  
أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يُوسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ إِلَى لِحَاحِيَّةِ غِرْنَاطَةِ بَعْدَ مَا حَاضَرَ بَعْضَ حَصُونِ  
الْفَرَنْجِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ خَرَجَ إِلَى لِقَاءِ صَاحِبِ غِرْنَاطَةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَلَكِيْنِ فَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ ثُمَّ صَادَ إِلَى بَلَدِهِ لِيَخْرُجَ لَهُ التَّقَادِمُ فَغَدَرَ بِهِ وَدَخَلَ الْبَلَدَ وَأَخْرَجَ عَبْدِ اللَّهِ  
وَدَخَلَ قَصْرَهُ فَوَجَدَ فِيهِ مِنَ الذَّخَائِرِ وَالْأَمْوَالِ مَا لَا يَحْتَدُّ وَلَا يَحْصَى ثُمَّ رَجَعَ إِلَى  
مَرَاكَشَ وَقَدْ أَعْجَبَهُ حَسَنُ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ وَبِهِجَّتُهَا وَمَا بِهَا مِنَ الْمَبَانِي وَالْبَسَاتِينِ  
وَالْمَطَامِرِ وَسَائِرِ الْأَصْنَافِ الَّتِي لَا تَوْجَدُ فِي بِلَادِ الْعَدُوَّةِ إِنْ فَسَى بِلَادَ بَرْبَرٍ وَاجْتَلَفَ  
غُرَبَاءَهُ فَاجْعَلَ خَوَاصَّ يُوسُفَ يَعْتَمِدُونَ عِنْدَهُ بِلَادَ الْأَنْدَلُسِ وَيُحَسِّنُونَ لَهُ أَخْذَهَا  
وَيُؤَمِّرُونَ قَلْبَهُ عَلَى الْمَعْتَمِدِ بِأَشْيَاءَ نَقَلُوهَا عَنْهُ فَتَغَيَّرَ عَلَى الْمَعْتَمِدِ وَالصَّدَقَةُ مَشَارَفَةٌ  
الْأَنْدَلُسِ وَحَكَى ابْنُ خَلْدُونٍ أَنَّ عِلْمَاءَ الْأَنْدَلُسِ اقْتَرَأُوا ابْنَ تَاشَفِينَ بِحُجُوزِ خَلْعِ الْمَعْتَمِدِ  
وَعِظَمِهِ مِنْ مَلُوكِ الطُّوَاتِفِ وَبَقْنَالِهِمْ أَنْ أَمْتَنُوا فَاجْعَزَ يُوسُفَ الْعَسَاكِرُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ  
وَحَاضَرَ سَبْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَحَدَ عَظَمَاءِ دَوْلَتِهِ أَشْبِيلِيَّةً وَبِهَا الْمَعْتَمِدُ فَكَانَ مِنْ دِفَاعِهِ وَشِدَّةِ  
ثَبَاتِهِ مَا هُوَ مَعْلُومٌ ثُمَّ أَخَذَ اسِيرًا، وَصَارَ طَرَفُ الْمَلِكِ بَعْدَهُ حَسِيمًا، وَفِي وَصْفِ ذَلِكَ  
يَقُولُ صَاحِبُ الْفَلَاحِ بَعْدَ كَلَامٍ ثُمَّ جُمِعَ هُوَ وَاهْلُهُ وَحَمِلَتْهُمْ الْجَوَارِي الْمُنْشَأَتُ، وَصَنَّتْهُمْ  
جَوَافِحَهَا كَانَتْهُمْ أَمْوَاتٌ، بَعْدَ مَا صَادَ عَنْهُمْ الْقَصْرُ، وَرَأَى مِنْهُمْ انْقِصَارَ، وَالنَّاسُ وَدَ  
حُشْرُوا بِصَفْنَى الْوَادِي، يَبْكُونَ بِدَمْعٍ كَالْغَوَادِي، فَسَارُوا وَالنَّوْجُ يَحْدُو عَمَ،

a) G. L. Sc. حلال. d) Le. الوصال؛ mais la mesure exige la suppression de l'article ; dans le texte de M. Dozy l'article n'existe pas et le premier hémistiche de ce second vers est ainsi : وكانما الخيلان في ليلاته. e) P. Ch. غرنيان. f) G. L. Sc. مشارفة. g) Al-Makk. غصاروا ; je corrige avec le *Kalāyid* (Script. Arab. loci de Abbad., t. I, p. 59).

والبُورُ باللوحة لا يعدوهم» انتهى ولما فرغ أمير المسلمين يوسف بن تاشفين من امر غزوة الزلاقة المتلذذ نكحها ورجع تكريم له ابن عبيد وسأله أن ينزل عنده فعرج الى بلاده أن أجابه الى ما طلب فلما انتهى ابن تاشفين الى اشبيلية مدينة المعتمد وهي من أحسن المدن وأجلها منظراً وأمن يوسف النظر فيها وفي محلها وهي على نهر عظيم مستبحر تجري فيه السفن بالبضائع جالبة من بر المغرب وحاملة اليه وفي غربيها رستاق عظيم مسير حشرين فرسخا يشتمل على آلاف من الصياع كلها تين وحنبل وزيتون وهذا هو المسمى بشرف اشبيلية ولتمتارة بلاد المغرب كلها بهذه الاصناف منه وفي جانب المدينة قصور المعتمد وابنيه المعتمد في غاية الحسن والبهاء وفيها انواع ما يحتاج اليه من المطعم والمشروب والملبوس والمفروش وغير ذلك فانزل المعتمد يوسف بن تاشفين في احدها وتولى من اكرامه وخدمته ما اوسع شكر ابن تاشفين له وكان مع ابن تاشفين اصحاب له ينبهونه على حسن تلك الحال وتاملها وما هي عليه من النعمة والافراف وبغروته باتخاذ مثلها ويقولون له ان فائدة الملك قطع العيش فيه بالتشم واللذة كما هو المعتمد واصحابه وكان ابن تاشفين ذاهبا حاقلا مقتصدا في امور غير متطاوّل ولا مُبذّره غير سالك نهج الترف والتألف في اللذة والنعيم ان ذقبت صدر عربي في بلاده بالصحره في شطف العيش فانكر على من اغراه بذلك الاسواق وقال له الذي يلوح لي من امر هذا الرجل يعني المعتمد انه مضيق لما في يده من الملك لان هذه الاموال الكثيرة التي تصرف في هذه الاحوال لا بُدّ ان يكون لها ارباب لا يمكن اخذ هذا القدر منهم على وجه العذل ابداً فلأخذه بالظلم واخرجه في هذه الترهات من افحش استهتار ومن كادس هيئته في هذا العذل من التصرف فيما لا يعدو الاجوفين متى يستجد هبة في ضبط بلاده وحفظها وصون رعيته والتوقيف لمصالحها ولعمري لقد صدق في كل ذلك ثم ان يوسف بن تاشفين سأل عن احوال المعتمد في لذاته هل تختلف فتتقص عما

a) Les man. donnent cette leçon; M. Dozy  
 imprime *يَبْدَر*, 4<sup>e</sup> forme de *يَبْدَر*, avec le sens de *se hâter* qui manque aux Dictionnaires; mais  
 en laissant la leçon des man., on a un sens très acceptable: à la 2<sup>e</sup> forme *يَبْدَر* signifie: » être  
 prodigue." e) L. شطف; L. سطف.

عليه في بعض الاوقات فقبل له بل كثر زماله على هذا فقال أنكأ أصحابه وانصاره على عديته ومنجديه على الملك ينال حقا من ذلك قالوا لا قال فكيف ترون رضاهم منه فقالوا لا رضي لهم عنه فاطروا وسكت واقام عند المعتمد على تلك الحال اياما وفي اثنائها استأذن رجل على المعتمد فدخل وهو ذو هيئة رقة وكان من احد البصائر فلما مثل بين يديه قال اصلحك الله ايها السلطان وان من أوجب الواجبات شكر النعمة وان من شكر النعمة اهداء النصائح وانى رجل من رعيته حالى في ديتك الى الاختلال اقرب منها الى الاعتدال ولكننى مع ذلك مستوجب لك من النصيحة ما للملك على رعيته فمن ذلك خبر وقع في النوى من بعض أصحاب صيفك هذا يوسف بن تاشفين يئذ على أنهم يرون انفسهم وملهم احق بهذه النعمة منك وقد رايت رأيا فارا اقرت الاصغاء اليه قلته فقال المعتمد له قل له فقال رايت ان هذا الرجل الذى اطعته على ملكك مستند على الملوك قد حطم على رفاة ببر العديا واخذ الملك من ايديهم ولم يبال على واحد منهم ولا يؤمن ان يطبع الى الطمع في ملكك بل في ملك جزيرة الاندلس كلها لما قد عاينه من هناك عيشك وانى لم تخيل في مثل ذلك لسائر ملوك الاندلس وان له من الولد والاكارب وغيرهم من يؤد له الحلول بما انت فيه من خصب الجانب وقد اردى الافولش وجهشه واستاصل شافتهم وأعزمك منه أقوى ناصيه عليه لو احتججت اليه فقد كان لك منه أقوى حصص وأقوى مرجح وبعد فانه ان فات الامر في الافولش فلا يفتك الحزم فيما هو ممكن اليوم فقال له المعتمد وما هو الحزم اليوم قال ان تجمع أمرك على قبض صيفك هذا واعتقاله في قصرك وتجزم انك لا تطلقه حتى يأمر كز من بجزيرة الاندلس من فسركه ان يرجع من حيث جاء حتى لا يبقى منهم احد بالجزيرة طغل فمن فركه ثم تنفق انت وملوك الجزيرة على حراسه هذا البحر من سفينة تجرى فيه له ثم بعد ذلك تستعطفه باغلظ الايمان ألا يصبر في نفسه هودا الى هذه الجزيرة ألا باتفاق منكم ومنه وتأخذ منه على ذلك رهائن فانه يعطيك من ذلك ما تشاء نفسه اعز عليه من جميع ما يلتبس منه فعند ذلك يفتنع هذا الرجل ببلاده النوى لا تصلح إلا له وتكون قد استرحت منه بعد ما

a) Manque dans L.    b) Manque dans L.    c) Ch. رايت.    d) Quelques man. ضلعه. j; e suis M. Dozy et le man. L.    e) P. Ch. فاطر.    f) G. أقوى.    g) P. Ch. يفتنع.

استرحمت من الانخوش وتقيم في موضعك على خير حال وترفع ذكرك عند ملوك  
الجزيرة ويتسع ملكك وينسب هذا الاتفاق لك الى سعادة ورحم وتهايك الملوك ثم  
اعمل بعد هذا ما يقتضيه حزمك في مجاورة من عاملته هذه المعاملة وأعلم انه قد  
تهيأ لك من هذا أمر سماوي تتفانى الاسم وتجري بحار الدم دون حصول مثله  
فلما سمع المعتمد كلام الرجل استصوبه وجعل يفكر في انتهاز الفرصة وكان للمعتمد  
نداء قد انهمكوا معه في اللذات فقال احدهم لهذا الرجل الناصح ما كان المعتمد  
على الله وهو امام اهل المكمات ممن يعامل بالخيء، ويغدر بالضيء، فقال الرجل  
أفما الغدر أخذ الحرف من يد صاحبه لا دفع الرجل من نفسه المحذور اذا ضاع  
به فقال لذلك النديم ضيم مع وفاء، خير من حزم مع جفاء، ثم ان ذلك الناصح  
استدرك الامر وتلافاه فشكر له المعتمد ووصله بصلته واتصل هذا الخبر بهيوسف فاصبح  
غادياً فقدم له المعتمد الهدايا السنية والتحف الفاخرة فقبلها ثم رحل انتهى خبر  
وفعة الرلافة وما يتبعه ملخصاً من كتب التاريخ ولما انقضى بالاندلس ملك الطوائف  
بنى حميد وبنى ذي النون وبنى الانطس وبنى صلاح وغيرهم انتظمت في ملك  
اللمتونييين وكانت لهم فيها وقعات بلاعده مشهورة في كتب التواريخ ولما مات  
يوسف بن تاشفين سنة خمس مائة قلم بالملك بعده ابنه امير المسلمين على بن  
يوسف وملك سنن ابيه وان قصر عنه في بعض الامور ودفع العدو من الاندلس منه  
الى ان قبض الله للثورة عليه محمد بن تومرت الملقب بالمهدي الذي أسس دولة  
الموحدين فلم يزل يسعى في قتل بنيلن لمتونة حتى مات ولم يملك حضرة سلطنتهم  
مراكش ولكنه ملك كثيراً من البلاد فاستخلف عبد المؤمن بن علي فكان من  
استيلائه على مملكة اللمتونييين ما هو معروف ثم جاز الى الاندلس وملك كثيراً منها  
ثم اخرج الافرنج من مملكة افريقية وملك بلاد افريقية وضخم ملكه وتسمى بامير  
المسلمين ولما كانت سنة ٥٨٥ هـ سار الانخوش صاحب طليطلة وبلاد الجلائفة الى  
قرطبة ومعه اربعون الف فارس فحاصرها وكان اهلها في غلاء شديد فبلغ الخبر  
عبد المؤمن فجهز اليهم جيشاً يحتوي على اثنى عشر الف فارس فلما اشرقوا على  
الاندلوش رحل عنها وكان فيها القائد ابو الغبر السائب فسلمها الى صاحب جيش

عبد المؤمن بن يحيى بن ميمون فبات فيها فلما أصبح رأى الفرنج عادوا الى مكانهم ونزلوا في المكان الذي كانوا فيه فلما حان ذلك رتب هناك ناسا وعاد الى عبد المؤمن ثم رحل للفرنج الى ديارهم وفي السنة بعدها دخل جيش عبد المؤمن الى الاندلس في عشرين الفا عليهم الهنتاتي<sup>١</sup> فصار اليه صاحب غرناطة ميمون وابن فمشكة وغيرهما فدخلوا تحصت طاعة الموحدين وحرصوا<sup>٢</sup> على قصد ابن مردنيش ملك شرق الاندلس وبلغ ذلك ابن مردنيش فخاف ارسل الى صاحب برشاونة من الافرنج يستدجده فتاجر اليه في عشرة الاف من الافرنج عليهم فارس وسار صاحب جيش عبد المؤمن الى ان قارب ابن مردنيش فبلغه امر البرشاوني الافرنجي فرجع ونزل مدينة المرية وفي بايدي الروم فحاصروها فاشتد الغلاء في مراكس فرجع الى اشبيلية فاقام فيها وسار عبد المؤمن الى سبتة فجهز الاساطيل وجمع العساكر ثم سار عبد المؤمن سنة ٥٩٧ الى المهدية فملكها وملك افريقية وضخم ملكه كما قدمناه ولما مات بويج بعده ولده يوسف بن عبد المؤمن ولما تمهدت له الامور واستقرت قواعد ملكه رحل الى جزيرة الاندلس لكشف مصائب دولته وتفقد احوالها وكان ذلك سنة ٥٩٩ وفي صحبته مائة الف فارس من الموحدين والعرب فنزل بحضرة اشبيلية وخافه ملك شرق الاندلس مرسيه وما انضاف اليها الامير الشهير ابو هيد<sup>٣</sup> الله محمد بن سعد المعروف بابن مردنيش<sup>٤</sup> وحمل على قلب ابن مردنيش فمرض مرضا شديدا ومات وقيل انه سم<sup>٥</sup> ولما مات جاء اولاده واعلوه الى امير المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن وهو باشبيلية فدخلوا تحصت حكمه وسلموا لاحكامه البلاد فصافروهم واحسن اليهم واصبحوا عنده في اهز مكان ثم شرع في استرجاع البلاد التي استولى عليها الافرنج فانتسعت مملكته بالاندلس وصارت سرايا تغيير<sup>٦</sup> الى باب طليطله وقيل انه حاصرها فاجتمع افرنج كثرة عليه واشتد الغلاء في مراكس فرجع عنها الى مراكش حضرة ملكه ثم ذهب الى افريقية فبهدها ثم رجع الى حضرته

<sup>١</sup> G. L. So. الهنتاتي، Ld. اليتاني؛ mais c'est bien comme je l'imprime qu'il faut lire avec man. Ch. et le *Zob-al-Jobab*. Henitia est une montagne à l'E. et au S. E. de Maroc; la tribu qui l'habite porte le nom de Hentatians (aujourd'hui Mont Mitsin). <sup>٢</sup> Ces voyelles sont dans

Ld. et La. <sup>٣</sup> G. L. So. حرصوا، Ch. حرصوا ce qui est bon aussi. <sup>٤</sup> G. L. So. انضاف. <sup>٥</sup> L. So. عبيد. <sup>٦</sup> Dans *The History of the Almohades* (texte M. Dozy) on lit مردنيش؛ et au lieu de سعد ابن، Ch. et Ld. ont سعيد ابن.

مراكش ثم جاز البحر الى الاندلس سنة ٥٠٥ هـ ومعه جميع كثيف وقصد غربي بلادها  
فحاصر مدينة شنترين وهي من اعظم بلاد العدو وبقي محاصراً لها شهراً فاصابه  
المرض فمات في السنة المذكورة وحُبل في تابوت الى اشبيلية وقيل اصابه سهم من  
قبل الافرنج والله اعلم بحقيقة الحال وفي ابنه السيد ابي اسحق يقول مطوف  
التنجيبي<sup>د</sup> رحمه

سعدة كما شاء العلى والفخار تصروف الليل به والنهار  
ما دانت الارض لكم عنوة وانما دانت لكم كبر  
مهدتوها فصفا عيشها واتصل الابن<sup>د</sup> فنعم القرار  
فالشاة لا يختلها نيتها وان اقامت معه في جوار

ولما مات يوسف قام بالامر بعده ابنه الشهير امير المؤمنين يعقوب المنصور بن يوسف  
ابن عبد المؤمن فقام بالامر احسن قيام ولما مات يوسف المذكور رثاه اديب الاندلس  
ابو بكر يحيى بن ماجر<sup>د</sup> بقصيدة طويلة اُجّاد فيها واولها

جلّ الأسى فاسلّمتم الاجفان ملاء الشؤنين لغير هذا الشان<sup>د</sup>

يعقوب المنصور هو الذي اظهر اُبهة ملك الموحدين ورفع راية الجهاد وقبض ميزان  
العدل وبسط الاحكام الشرعية واظهر الطين وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واقام  
الحدود على القريب والبعيد وله في ذلك اخبار وفيه يقول الاديب ابو اسحق ابراهيم  
ابن يعقوب الكانمي<sup>د</sup> الاسود الشاعر المشهور

اوّال حجابته حتى وعيني تراه من المهابة في حجاب  
وقربنى تغسله ولكن بعدت مهابة عند اقترابي

وكثرت الفتوحات في أيامه واول ما نظر فيه عند صيرورة الامر اليه بلاد الاندلس  
فنظر في شانها ورتب مصالحها وقرر المقاتلين في مراكمهم ورجع الى كرسى  
ملكته مراكش المحروسة في سنة ٥١١ هـ بلغه ان الافرنج ملكوا مدينة شلب وهي من  
غرب الاندلس فتوجّه اليها بنفسه وحاصرها واخذها وانفذ في الوقت جيشاً من  
الموحدين والعرب ففتح اربع مدن مما بأيدي الافرنج من البلاد التي كانوا أخذوها من

الأمي <sup>d</sup> *Ibn al-Kanemi* <sup>c</sup> دانت. <sup>b</sup> G. سل. <sup>a</sup> Id. Is. et l'*Istisā* النجيبى.

<sup>e</sup> Se. مجير. <sup>f</sup> Is. Se. الكانمي; mais les autres man. ont la bonne leçon; c'est un poète  
nègre de Kānem, ville du Soudan central.

المسلمين قبل ذلك باربعين سنة وخافه صاحب طليطلة وسأله الهدنة والصلح فهادنه  
خمس سنين وعاد الى مراکش واُنشد القائد ابو عبد الله بن وزير الشلبى وهو من  
امراء كتائب اشبيلية قصيدة يخاطب بها يعقوب المنصور فيما جرى فى وقعة مع  
الفرنج كان الشلبى المذكور مقلتما فيها

ولمّا تلقينا جرى الدلعن بيننا	فمّا ومنهم طائحتون عديد
وجال غرار الهند فينا وفيهم	فمّا ومنهم قائم وحصيد
فلا صدر الا فيه صدر مثقف	وحول الوريد للحسام ورد
صبرنا ولا كهف سوى البيض والقنا	كلنا على حرة الجبلاد جليل
ولكن شدّنا شدة قتيلدوا	ومن يتبدل لا يزال يحميد
فولوا وللسمر الطوال بهامهم	ركوع ولبيض الرقاص ساجود

رجع الى اخبار المنصور بعد هدنة الافرنج ولمّا انقضت مدة الهدنة او لم يبق  
منها الا القليل خرج طائفة من الافرنج فى جيش كثيف الى بلاد المسلمين فهبوا  
وسعوا وحاولوا حيثما فطنوا فالتقى الخبر اليه فتجهز لقصدهم فى جيوش مؤنة \* وعساكر  
مكتتبة \* واحتفل فى ذلك وجاز الى الاندلس سنة ااه فعام الفرنج به فاجتمعوا جميعا  
كثيرا من اناسى بلادهم وادانيها واقبلوا فحروا وقيل انه لما اراد العجواز من مدينة  
سلا مرض مرضا شديدا افسه منه اطباؤه فغاث الانفونش فى بلاد المسلمين بالاندلس  
وانتهز الفرصة وتفرقت جيوش المسلمين بسبب مرض السلطان فارسل الانفونش يتهدد  
ويتوقد ويرعد ويبرق ويطلب بعض الحصون المتاخمة له من بلاد الاندلس وخلاصة  
الامر ان المنصور توجه بعد ذلك الى لقاء النصارى وتواحف الفريقان فكان المصافى  
شمالى قرطبة على قرب قلعة رباح \* فى يوم الخميس تاسع شعبان سنة ااه فكانت  
بينهم وقعة عظيمة استشهد فيها جميع كثير من المسلمين وحكى ان يعقوب المنصور  
جعل مكانه تحت الاعلام السلطانية الشيخ ابا يحيى بن ابي حفص عم السلطان  
ابى زكريا الحفصى الذى ملك بعد ذلك افريقية وخطب له ببعض الاندلس فقص

مكتتبة La. مكتتبة La. مكتتبة G. e) جد Ld. ; جر G. P. Ch. d) : حال P. e)  
ja corrige avec ce dernier man. en lisant : مكتتبة ; ce membre de phrase manque dans Ch.  
d) G. ; رويس Sc. ; أريس L. ; رويس L. e) Ch. رباح ; mais la bonne leçon est dans le texte ; il  
est ici question de *Caetraya*.



الافرنج الاحلامَ هُنا انَّ السلطان تحتها فأثروا على المسلمين أكثرًا قبيحًا فلم يرهم  
 إلا والسلطان يعقوب قد اشرف عليهم بعد كُسر شوكتهم فهزمهم أشدَّ هزيمة وهرب  
 الافرنج في طائفة يسيرة وهذه وقعة الأرك الشهيرة الذكر وحكى أن الذي حصل  
 لبيت المال من دروع الافرنج ستون ألفًا وأما الدواب على اختلاف أنواعها فلم  
 يحصر لها عدد ولم يسمع بعد وقعة الزلاقة ببطل وقعة الأرك هذه وإنما صرح بعض  
 المؤرخين بأنها اعظم من وقعة الزلاقة وقيل أن قُلَّة الافرنج قَرَّبوا إلى قلعة رباع  
 فتحصنوا بها فحاصرها السلطان يعقوب حتى أخذها وكنك: قبل للمسلمين فأخذها  
 العدو فوثت في هذه المرة ثم حاصر طليطلة وقتلها أشدَّ قتال وقطع اشجارها وشقَّ  
 الغارات على ارجائها وأخذ من اعمالها حصونها وقتل رجالها وسبى حريمها وخرب  
 منازلها وهدم أسوارها وترك الافرنج في أسوأ حال ولم يبرز إليه احد من المقاتلة  
 ثم رجع إلى اشبيلية وأقام إلى سنة ١١٣٠هـ فعاد إلى بلاد الافرنج وفعل فيها الافاضل فلم  
 يقدر العدو على لقائه وصاقت على الافرنج ارض بما رَحِبَتْ فظلموا الصلح فاجابهم  
 إليه لما بلغه من شورة الميرقي عليه بافريقية مع قرقوش مملوك بنى أيوب سلاطين  
 مصر والشام ثم توفي السلطان يعقوب سنة ١١٤٠هـ وما يقدر انه ساج في الارض تخلص  
 عن الملك ووصل إلى الشام وخن بالبلق لا أفضل له وأن حكى ابن خلكان بعضه  
 ومن صرح ببطلان هذا القول الشريف الغرناطي في شرح مقصورة حازم وقال أن  
 ذلك من هذيان العامة لولوعهم بالسلطان المذكور وتولى بعده ولده محمد الناصر  
 المشغول على المسلمين وعلى جزيرة الاندلس بالخصوص فإنه جمع جمعًا اشتدَّت  
 على ستمائة ألف مقاتل فيما حكاه صاحب الذخيرة النسبية في تاريخ الدولة المرينية  
 ودخله الاعجاب بكثرة من معه من الدجيوش فصاف الافرنج فكانت عليه وعلى المسلمين  
 وقعة العقب المشهورة التي خلا بسببها أكثر المغرب واستولى الافرنج على أكثر  
 الاندلس بعدها ولم ينج من الستمائة ألف مقاتل غير عدد يسير جدًا لم يبلغ  
 الألف فيما قيل وهذه الوقعة هي النملة على الاندلس بل والمغرب جميعًا وما ذاك  
 إلا لسوء التدبير فان رجال الاندلس العارفين بقتال الافرنج استخفَّ بهم الناصر ووزيره  
 وشنف بعضهم ففسدت النيات فكان ذلك من بخت الافرنج والله غالب على أمره

١) Ld. جل. ٢) G. a ici le mot; les autres manuscrits omettent ce mot. ٣) G. ساج.  
 ٤) Ld. البلاد.

وكانت وقعة العلاف هذه المشهورة سنة ٩٠١ ولم تقم بعدها للمسلمين قائمة تحمد ولما مات الناصر سنة ٩٢٠ ولى بعده ابنه يوسف المستنصر وكان مؤلفاً بالراحة فصعقت الدولة في أيامه وتوفى سنة ٩٢٠ فتولى عم أبيه عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن فلم يحسن التدبير وكان إذا كان بالاندلس العادل بن المنصور فرأى أنه أحق بالامر فاستولى على ما بقى في أيدي المسلمين من الاندلس بغير كلفة ولما خلع عبد الواحد وخُلف بمراكش ثارت الافرنج على العادل بالاندلس وتصاف معهم فانهزم ومن معه من المسلمين هزيمة شنعاء فكانت الاندلس قرحاً على قرح وهرب العادل فركب البحر يروم مراكش وترك باشبيلية اخاه ابا العلاء اندريس ودخل العادل مراكش بعد خطوب ثم قبض عليه الموحدون وقدموا يحيى بن الناصر صغير السن غير مجرب للامور فادعى حينئذ الخلافة ابو العلاء اندريس باشبيلية وبايعه اهل الاندلس ثم بايعه اهل مراكش وهو مقيم بالاندلس لئلا يشار على ابي العلاء بالاندلس الامير المتوكل محمد بن يوسف العبدلامي وقفاً الى بنى العباس فمال الناس اليه ورجعوا عن ابي العلاء فخرج من الاندلس اعلى ابا العلاء وترك ما وراء البحر لابن هود ولم يزل ابو العلاء يتحارب مع يحيى بن الناصر الى ان قُتل يحيى وصفا الامر لابى العلاء بالمغرب دون الاندلس ثم مات سنة ٩٣٠ وبويع ابنه الرشيد وبايعه بعض اهل الاندلس ثم توفى سنة ٩٤٠ وولى بعده اخوه السعيد وقتل على حصن بينه وبين تلمسان سنة ٩٤٩ وولى بعده المرتضى عمر بن ابراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن وفى سنة ٩٦٥ دخل عليه الوائظ المعروف بابى دُبوس ففر ثم قبض وسيط الى الوائظ فقتله ثم قتل الوائظ بنو مرين سنة ٩٦٨ وبه انقضت دولة بنى عبد المؤمن وكانت من اعظم الدُول الاسلاميّة فاستولى بنو مرين على المغرب وأما المتوكل بن هود فملك معظم الاندلس ثم كثرت عليه الخوارج قهيب موته وقتله غدرًا وزيره ابن انريمى بالمرية واغتتمه الافرنج الفرصة باقتراى الكلمة فاستولوا على كثير مما بقى بأيدي المسلمين من البلاد والحصون ثم آل الامر الى ان ملك بنو الاحمر وخطب بعض اهل الاندلس لابى زكريا الحفصى صاحب اثريقية وقد سبَق الكلام على اكثر المذكور هنا واعذناه لتناسف الحديث ولما فى بعضه من زيادة انفاذ على البعض الآخر وذلك لا يخفى

على المتأمل وقد بسطنا في الباب الثالث أحوال ابن هود وابن الأحمر وغيرهما رحمهم  
ثم استفحل ملك يعقوب بن عبد الحق صاحب المغرب وحضرة ملك فاس فانتصر  
به أهل الأندلس على الأفرنج الذين تكالبوا عليهم فاجتاز إلى الأندلس وهزم الأفرنج  
اشد هزيمة حتى قال بعضهم ما نصر المسلمون من العقاب حتى دخل يعقوب المريني  
وفتلك في بعض غزواته بملك من النصارى يقتل له دونة<sup>د</sup> ويقال أنه قتل من جيشه  
أربعين ألفاً وهزمهم اشر هزيمة ثم تابعت غزواته بالأندلس وجوزة للجهاد وكان له  
من بلاد الأندلس رندة<sup>د</sup> والجزيرة الخضراء وطريف وجبل طارق وغير ذلك وأمر الله  
به الذين بعد تمرّد الأفرنج المعتدين ولما مات ولي بعده ابنه يوسف بن يعقوب فرغ  
اليه الألفونس ملك النصارى لا يذاً به وقيل يده ورهن عنده فاجه فاعانه على استرجاع  
ملكه ولم يزل ملوك بنى مرين يعينون أهل الأندلس بالمال والرجال وتركوا منهم  
حصة معتبرة من اقارب السلطان بالأندلس غواة فكدت لهم وقائع في العدو مذكورة  
ومواقف مشكورة وكان عند ابن الأحمر منهم جماعة بغرناطة وعليهم رئيس من بيت  
ملك بنى مرين يسمونه شيخ الغواة ولما أفضى الملك إلى السلطان الكبير الشهير ابي  
الحسن المريني وخلص له المغرب وبعض بلاد الأندلس أمر بإنشاء الاساطيل الكثيرة  
برسم الجهاد بالأندلس واهتم بذلك غاية الاهتمام فقصى الله أن استولى الأفرنج على  
كثير من تلك المراكب بعد أخذهم الجزيرة الخضراء وكان الأفرنج جمعوا جموعاً  
كثيرة برسم الاستيلاء على ما بقى للمسلمين بالأندلس فاستنفر أهل الأندلس السلطان  
أبا الحسن المذكور فجاء بنفسه إلى سبتة<sup>د</sup> ففرصة المجازر ومحل اساطيل المسلمين  
فإذا بالأفرنج جاءوا بالسفن التي لا تحصى ومنعوا العبور وأغلقوا أهل الأندلس حتى  
استولوا على الجزيرة الخضراء وأنكروا في مراكبه أعظم نكاية ولله الأمر وقد انصاع من  
ذلك كتاب صدر من السلطان ابي الحسن المذكور إلى سلطان مصر والشام والحباجز  
الملك الصالح بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى  
رحمهم وهذه نسخة الكتاب المذكور الذى خاطب به أمير المسلمين السلطان أبو  
الحسن المريني المذكور ملك المغرب رحمه السلطان الملك الصالح بن السلطان  
الشهيد الكبير الناصر محمد بن قلاوون ووصل إلى مصر في النصف وقيل في العشر

a) P. استقل. b) جبلكا G. c) دنيقة L. d) G. رندة. e) L. Ch. رندة. f) طريف G. g) فرصة المجتاز L. h) طريف G. i) رندة.

الآخر من شعبان المعظم سنة ٧٨٥ بعد البسيلة والصلابة من عبد الله على أمير المسلمين، المجاهد في سبيل رب العالمين، المنصور بفصل الله المتوكل عليه، المعتمد في جميع أمور لديه، سلطان البرقين، حامى العدوتين، مؤثر المراقبة والمثاقرة، موازنة حزب الإسلام حق الموازنة، ناصر الإسلام، مظاهر دين الملك العادل، ابن مولانا أمير المسلمين، المجاهد في سبيل رب العالمين، فخر السلاطين، حامى حوزة الدين، ملك البرقين، امام العدوتين، مهذب البلاد، مبدد شمل الاعاد، مجند الجفود، المنصور الرايات والبنود، محط الرحال، مبلغ الآمال، أبى سعيد بن مولانا أمير المسلمين، المجاهد في سبيل رب العالمين، حسنة الأيام، حسام الإسلام، أبى الاملاك، شجى اهل العناد والاشراك، مانع البلاد، رافع علم الجهاد، مدوخ اقطار الكفار، مصرع من نادى للاقتصار، القائم لله باعلاء دين الحق، أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق، اخلص الله لوجه جهاد، جسر في قهر عداة الدين مراده، الى محفل ولدنا الذى طلع فى افق العلا يدبر قماء، وصلى بالوعاء الدخار فتحلى ظلاماً وظلماً، وجمع شمل المملكة الناصرية فاعلى منها علماً، واحبى لها رسماً، حائط الحرمين، القائم بحفظ القبلتين، باسط الامان، قابض كف العدوان، التجزيل اللوال، الكفيل تامينه بحياطة النفوس والاموال، قطب المعجد وسبكه، حب الحميد وملاكه، السلطان الجليل، الرفيع الامير، انكافى العدل، الفاضل الكامل، الشهير، الخطير، الاصمخ، الافخم، المعان الموزر، المؤيد المظفر، الملك الصالح ابو الوليد اسمعيل بن محفل اخينا الشهير علاوة، المستطير فى الافاق فتاة، زين الأيام والليال، كمال عين انسان المعجد والسان عين الكمال، وارث الدول، النافذ بصحيح رأيه فى عقود اهل الملوك والنحل، حامى القبلتين بعدله وحسامه، النامى فى حفظه الحكيمين اجر اصطلاحه بذلك وقيامه، هاجم احزاب المعاندين وجيوشها، هادم الكنائس والبيع وهى خافية على عروشها، السلطان الاجل، الهمام الاحفل، الافخم، الاصمخ، الفاضل، العدل، الشهير الكبير، الرفيع الخطير، المجاهد المرباط، المنسقط عدله فى الجائرة والفاسط، المؤيد المظفر، المنعم المقدس البطور، زين السلاطين، ناصر الدنيا والدين، أبى المعالى محمد بن الملك الارضى، الهمام الامضى، والد السلاطين

المسقط لـ f) الملك G) جالده لـ d) مصرح لـ e) موزر Ch) امام Se) الجايزين L) الجايزين g)

الاختيار، هاليد لواء النصر في قهر الأتمن والفرنج والنفار، محيي رسوم الجهاد،  
 على كلمة الاسلام في البلاد، جمال الايام، ثمال الاعلام، فاتح الاقاليم، صالح  
 ملوك عصره المتقدم، الامام المؤيد، المنصور المستد، قسيم امير المؤمنين فيما  
 تقلد، الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلائون مكن الله له تمكين اوليائه،  
 ونمي دولته التي اظلمها السعد شمساً في سمائه، واحسن ايوانه للشكر ان جعله  
 وارث ابيه، سلام كريم يفادح زهر الرضى مسراه، وينالنج نسيم الصبا مجراه، يصحبه  
 رضوان يديم ما دامت تقبل الفلك حركاته، ويتولاه روح وربحان تحييه به رحمة  
 الله وبركاته، اما بعد حمد الله مالك الملك، جاهد العاقبة للثغرى صدها باليقين  
 ودفعاً للشك، وخالد من اسر في النفاق الدجوى فاصره على الدخن والافك،  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله الذي معاً بانوار الهدى ظلم الشرك،  
 ونبيه الذي ختم به الانبياء وهو واسطة ذلك السلك، ودحا به حجة الحق فمادت  
 بالفكرة محبولة الافلاك، وماجت بهم حامله الفلك، والرضى عن اله وصحبه الذين  
 سلخوا سبيل هذاه فسلك في قلوبهم اجمل السلك، وملكو اعداء فواصم فلوموا من  
 محجة الصواب اتجمع السلك، وصابروا في جهاد الاهداء، فزاد خلوصهم مع الابتلاء،  
 والذهب يوهج خلوصاً على السبك، والدعاء لاوليائه الاسلام، وحماته الاعلام، بنصر  
 لمصاته في العدى اعظم الفتك، وبشر بقصاته درك امال الظهور واحفل بذلك الدرك،  
 فكتبناه اليكم كتب الله لكم رسوخ القدم، وسيوخ النعم، من حضرنا بمدينة فاس  
 المعروسة وصنع الله سبحانه يعرف مذاعب اللطاف، وكيف مواعب تلهج الانسة  
 في القصور عن شكرها بالاعتراف، ويصرف من امره العظيم، وقصاته المتلى بالتسليم،  
 ما يتكون بين النون والكاف ومكانكم العديد سلطانه، وسلطانكم المجيد مكانه،  
 ولاؤكم الصحيح بوهانه، وعلاؤكم الفسيح في مجال الجلال ميدانه، والى هذا  
 زاد الله سلطانكم تمكيناً، وافاد مقامكم تحصيلنا وتحسيننا، وسلك بكم من سنن من  
 خلفتموه سبيلاً مبيناً، فلا خفاء بما كانت عقدة ايدى التقوى، ومهدته الرسائل  
 التي على الصفا تطوى، بيننا وبين والدكم نعم الله روحه \* وقدمه \* وبقره مع  
 الايرار في علبين انسه، من مواخلة احكمت منها اليهود تاليها الكتب والفاتحه،

اجعل Id.؛ اجعل G. e) جالكفة L. P. Se. f) غامر Id.؛ قاصر La. Ch. P. a)  
 ووقدس بقره d) L.

وحفظ صليها محكم \* الاخلاص معونتها» المحبة والنية الصالحة، فالتعقدت على التقوى والرضوان، واعتصمت بتعارف الارواح عند تنازح الابدان، حتى استعكنت وملة الولاة، والتملت كلحمة النسب لحمة الاخاء، فما كان الا وشيكا من الزمان، ولا عجب قصر زمن الوصلة ان يشكوه الغلظن، ورد \* وارد اورد رونق المشارب، وحقق قول ومن يسأل الركبان \* من كذ غائب، انبا باستيثار الله بنفسه الرقيب، واكنان ذرته السنيده، وانقلبه الى ما اعد له من المنازل الرضوانية، بهجليل ما وفر لفقدته في الصدر، وعظيم ما تأثرت له النفوس لوقوع ذلك المقدور، حنانا للاسلام بتلك الاقطار، واشفاقا من ان يعتور قاصدي بيت الله الحرام من جراء الفتن عارض الاضرار، ومساعدة في مصاب الملك الكريم، والولس الحميم، ثم عييت الاخبار، وطويت طي السجل الاثار، فلم تر مختبرا صدقا، ولا معلما بمن استقر له ذلك الملك حقا، وفي اثناء ذلك اخفينا للمعركة عن حصرتنا استصراخ اهل الاندلس وسلطانها، وتواتر الاخبار بان النصارى اجتمعوا على خراب اوطانها، ولحق اثناء ذلكم الشان، نستدجزر الورد من تللكم البلدان، عما اجلى منه ليل الفتن بتلكم الاوطان، فبعدد وقعا منها على الخبير، وجاعنا بوقاية حرم الله بكم البشير، وتعرفنا ان الملك استقر منكم في نصابه، وتداركه الله منكم بفاتح الخير من ابوابه، فاطفا بكم نار الفتنة واخمدها، وابرا من ادواء النفاق ما اعد البلاد واسدها، فقام سبيل الحق سائلا، وتعبد طريقه لمن جاء قاصدا او قافلا، ولما احتلت بهذا الخبر القرابين وتواتر بنقل الحاضر له والمعاني، اثار حفظ الاعتقاد البواقي، والود الصحيح تجر حقا الموارث، فاصدرنا لكم هذه المختاطبة المتفصلة الاطوار، الجامعة بين الخبر والاستخبار، المليسة من العزاء والهناء توبى الشعار والدفار، ومثل ذلكم الملك رضوان الله عليه من تجل المصائب لفقدانه، وتحصل عرق الاضطيار بهوته ولات حين اوانه، لكن الصبر اجمل ما ارتداه ذو عقل حصين، والاجر اولى ما اقتناه ذو

Ch. d) رائف. Se. e) او ورد. Lm. ; وَاَرَادَ Ch. d) الاخلاص معونتها. Ch. e)

نستدجزر. Se. ; مستدجزر. P. Ch. f) اخفينا. P. Ch. ; احفونا. G. e) من كل جانب

الوارث. Se. g) لان، ce qui n'est pas indispensable. G. a après ce mot. h)

تجلى. Lm. ; محمل. L. h) الحاضر. Lm. f) وقفنا. Lm. e)

دين متين، ومثلكم من لا يخف وقاره، ولا يشف عن ظهور الحوادث اضطرابه؛ ومن خلقكم فما مات لذكرك، ومن قتم بامره فما زال بل زان فخرك، وقد طالت والحمد لله العيشة الراضية بالعقب، وطاب بين مبداه ومعتصره، فنيها بما من الاجر اكتسب، وصار حميدا الى خير المنقلب، ووفد من كرم الله على افضل ما منح مولنا ووقب، فقد ارتصاكم الله بعده لحيطة ارضه المقدسة، وحمالة زوار بيته مقبلة او معرسة، ونحن بعد بسط هذه التعزية، نهنيكم بما حوّلكم الله اجمل التهنية، ونفى ذات الله الايراد والاصدار، ونفى مرضاته سبحانه الاضرار والاضهار، فاستقبلوا دولة القى العز عليها رواقه، وعقد الظهور عليها نطاقه، واعطاهما امان الزمان عقده وميثاقه، ونحن على ما عاهدناه عليه الملك الناصر رضوان الله عليه من عهد موثقه، وموالاته محققه، وثناه كئامه عن اذى من الزهر شب القطر مفتقه، ولم يغب عنكم ما كان من بعثنا المصحفين الاكرومين، اللذين خطتهما منا اليمين، وآوت بهما الرغبة من الكرومين الشريفيين الى قرار مكين، وانه كان لولادكم الملك الناصر تولاه الله برضوانه، واورده وارث احسانه، فى ذلكم من الفعل الجبيل، والصنع الجليل، ما ناسب مكانه الرفيع، وسأكله فضله من البر الذى لا يضيع، حتى طبق فعله الاقلى لذكرا، وطوى امانى الوراث والقضاد يرا، وكان من اجمل ما به تحفى واتحف، واحظم ما يعرفه الى رضى الملك العلم فى ذلك تعرف، انذ لمتموجهين، انذاك فى شراه رباع، توقف على المصحفين، ورسم المراسم المبارك بتحرير ذلك الوقف مع اختلاف الجديدين، فاجرت احوال القراء فيهما بذلك الخراج المستفاد، ريثما يصلحهم من خراج ما وقفناه عليهم بهذه البلاد، على ما رسمه رحمة الله عليه من عناية بهم متصلة، واحترام فى تلك الاوقاف فوائدها به متوفرة متحصلة، وقد امرنا موتى هذا لكمالك، وموفده على جلالكم، كاتبنا الاسنى الفقيه الاجل الاحطى الاكمل، ابا المجد بن كاتبنا الشيخ الفقيه الاجل الحلاج الاتقى الارضى الافضل، الاحطى الاكمل المرحوم ابي عبد الله بن ابي مدين حفظ الله عليه رتبته، ويتر فى قصد البيوت الحرام بقيته، بان يتفقد احوال تلك الاوقاف، ويتصرف تصرف

بصرفه Se. d) خطبها. Ia. وخطبتها Ia. e) جهدها P. Ch. f) تيمرسا P. Ch.

يُتَعَرَفُ G. I. Se. r) انذاك فى ثراء ارباع Ia. فى ذاك فى سرا رباع Ia. (sic)

«الناظر عليها وما نقله» من سداد وإسراف، وإن يتخوّل لها من يرتضى لذلك، ويحمد تصرفه فيما هنالك، وخاطبنا سلطانكم فى هذا الشأن، جرتنا على السوء الثابت الاركان، وإعلاناً بما لوالدكم رحم الله فى ذلك من الافعال الحسان، وكما لكم يقتضى تخليد ذلكم البرّ العجيب، وتعديد عمل ذلكم الملك العجيب، وتشديد ما اشتمل عليه من الشكر الاميل، والاجر الجزيل، والتقدّم بالان السلطاني فى اعانة هذا الوافد بهذا الكتاب، على ما يتوخّاه فى ذلك الشأن حتى طرق الصواب، وثناؤنا عليكم الثناء الذى يفاجى زهر الربى، ويطارح نغم حمام الايك مطرباً، وبحسب المصافاة، ومقتضى الموالاة، نشرح لكم المتزايدات<sup>د</sup>، بهذه الجهات، وتنبئكم بموجب ابطاء انفاق هذا الخطاب، على ذلكم العجب، وذلك انه لما وصلنا من الاندلس الصريح، وفادى مناد للجهد عزماً لمثل ندائه يصيب، انبأنا ان الكفار قد جمعوا اجزائهم من كل صوب، وحكم عليهم بايهاهم اللعين التناصر من كل ارب، وان تقصد طوائفهم البلاد الاندلسية بايجافها، وتنقص بالمنازلة ارضها من اطرافها، ليمحو كلمة الاسلام منها، ويقلصوا طيّ الايمان عنها، فقدمنا من يشتغل بالاساطيل من القواد، وسرنا على اقرهم الى سبّته منتهى المغرب الاقصى وساب الجهاد، فما وصلنا الى الاخذ اخذ اخذ العدو الكفور، وسدت اجفان الطواغيت على التعاون مجاز العبور، واتوا من اجفانهم بما لا يحصى عدداً، وارصدوها بمجمع البحر حيث المعجاز الى دفع العدى، وتقلصوا عن الانبساط فى البلاد، واجتمعوا الى الجزيرة الغضيرة اعدادها الله بكل من جمعه من الاعداء، لكننا مع انسداد تلك السبيل، وعدم امور نستعين بها فى ذلكم العمل العجيب، امداد تلكم البلاد بحسب الجهد، واصرخناهم بمن امكن من الجند، وجهّزنا اجفاناً مختلسين فرصة الاجازة، وتترّد على خطر بمن جهّز للجهد جهازاً، وامرنا لصاحب الاندلس من المال، بما يحقّ به حركته لمداننا محلة<sup>هـ</sup>، حرب الصلال، واجرينا له واجيشه من العطاء الجزل مشاعراً، وارصحننا<sup>و</sup> لهم فى النوال ما نرجو به ثواب الاخرة، وجعلت اجفاننا تترّد فى ميناء السواحل، وتلج ابواب الخوف العاجل، لاهراز الآمن الآجل، مشحونة بالعدد الوفور، والابطال المشهورة، والخييل المسومة، والاقوات الموقومة، فمن ناج حارب دونة الاجل، وشييد

د) Ch. Ia. Ld. بخله. د) المتزايدات. هـ) P. ajouts ici. و) Manque dans L. Se. ز) Ld. انطال. ح) Manque dans P. Ch. Ia. Ld. ط) Ia. ارضحننا.





حين يفرق عقد الكفار، ويخرج بهذه الجهة منهم مجاوروا هذه الاقطار، فلو لا اجلائهم من كل جانب، وكثيرهم سددوا مسلك العبور بما لجميعهم من الاجفان والمراكب، لما بالينا باصعاقهم، ولحللنا دعون الله عقد اتفانهم، ولكن للمواقع احكام، ولا راد لما جرت به الاقلام، وقد امرنا لذلك الثغر بزيادة المدد، وتخزيننا له ولسافر تلك البلاد العدن والعدن، وعدنا لحضرتنا فليس لتستريح العجوش من وهاء السفر، وترتبط الجهاد وتنخب العدد لوقت الظهور المنتظر، وتكون على افة الجهاد، وعلى مرقبة الفرضة عند تمكثها في الاعاد، وعند هودنا من تلك المحاذة، تيسر الركب العجوازي موجها الى هالكهم وراحله، فاصدروا اليكم هذا الخطاب، اصدار الود الخالص والحب اللباب، وهندنا لكم ما عند احلى الاباء، واعتقدنا فيكم في ذات الله لا يخشى جديده من اليلاء، وما لكم \* من غرض بهذه الاعاد، فبوفى قصده على اكمل الاقواء، موالى تميمه على اجمل الاراء، والبلاد باتحاد الود متحدة، والقلوب والايدى على ما فيه مرضاة الله عز وجل معتصدة، جعل الله ذلكم خالصا لرب العباد، مدخورا ليوم التناد، مسطورا في الاعمال الصالحة يوم المعاد، ببدته وفصله وهو سبحانه يصل اليكم سعدا تتفاخر به سعد الكواكب، وتتصغر على الاتقياد له صدور المواكب، وتتقاصر عن ثيل مجده متطاولات المناكب، والسلام الاتم يخصكم كثيرا كثيرا، ورحمة الله وبركاته، وكتب في يوم الخميس السادس والعشرين لشهر صفر المبارك من عام ٧٢٥ وصورة العلامة، وكتب في التاريخ المؤرخ ونسخة الجواب عن ذلك من انشاء خليل الصفدى شارح لامية العاجم في سانس شهر رمضان سنة ٧٢٥ بعد البسملة في قطع النصف بقلم الثلث، عبد الله وولده صورة العلامة، ولده اسمعيل بن محمد السلطان الملك الصالح السيد العالم العادل المؤيد المجاهد المرباط المتأخر المظفر المنصور هاد الدنيا والدين، سلطان الاسلام والمسلمين، محيى العدل في العالمين، منصف المظلومين، من الظالمين، وارث الملك، ملك العرب والعجم والترك، فاتح الاقطار، واهب الممالك والامصار، اسكندر الزمان، ملك اصحاب المناير والاسرة والتخوت والتيجان، ظل الله في ارضه، القائم

د) En marge. تتظافر La. تتظفر Ch. Id. e) بغرض من P. Ch. ا. خي. Id. f) P. Ch. يعلم أنسخه La. e) . g) des man. Le. Se. L. on trouve le signe figuré ainsi :





خلفنا بعده، فلما برسول الله أسوة حسنة، ولو لا الوقوف<sup>د</sup> بانه في علة الشهداء ما رأى القلب قراره ولا الطرف وسنه، عاش سعيداً بملكه الأرض، ومات شهيداً بفوز بالجنة يوم العرض، قد خلد الله ذكره يسير سير الشمس في الأفق، ويوقف على نصارة حداثته نظرات الاحداث، وورثنا منه حسن الاخاء لكم، والوفاء بعهود مؤنة تشبه في الخلف شماقلكم، وأما الهنا بوراة ملكه، والانخراط مع الملوك في سلطه، فقد شكرنا لكم منحنى هذه المنحة، وقابلناها بثناء يعطر النسيم في كل نفحة، ووفنا عليها حمداً جعل انوث علينا ابرار<sup>ه</sup> وعلى انفس سرحا الروض شرحه، وتحققنا به حسن وتكم العجيب، وكريم اخاقتكم الذي لا يمد طود رسوخه ولا يميل، وأما ما ذكرتموه من امر المصحفين الشريفين، اللذين وقتلوهما على الحرمين المنيفين، وانكم جهزتم كاتبكم العقيه الاجل الاسنى الاسمى ابا المجد بن كاتبكم<sup>و</sup> ابي عبد الله بن ابي مدين امير الله تعالى لتفقد احوالهما، والنظر في امر اوقافهما، فقد وصل المذكور بمن معه في جزيرة السلامة واكرمنا تولهم، وسئلنا بالترجيح سبلهم<sup>ز</sup>، وجمعنا على بذل الاحسان اليهم سبلهم، وحضر المذكور بين ايدينا وقريناه، وسمعنا كلامه وخاطبناه، وامرنا في أمر المصحفين الشريفين بما اشرتم، ورسنا لتواظبا في نواحي اوقافهما بما ذكرتم، وهذا الوقف المبرور جار على احسن عادة القها، واثبت قاعدة حرقها، مهي الجوانب، محمي المنازل والمضارب، امن من ازالة رسمه، او ازالة حكمه، يدبره ابداً في مطالع تده، وزهره دائماً يرقص في كبه، لا يزداد الا تخليداً، ولا اطلاق قبوته الا تقييداً، ولا هتاف اجتهداً الا تقليداً، جريها على عادة اوقاف ممالكنا، وقاعدة تصرفنا في مسائلنا، ولده موبد الرعاية وافادنا الصباه، ووفادنا العناية، وأما ما وصفتموه من امر الجزيرة المختصرة وما لاقاه اهلها، ومنى به من الكفار حزنها وسئلها، فنه شق علينا سماعه الذي انكى<sup>ح</sup> اقل الايمان، وعدد به ذنوب الزمان، كل قلب بانامل الخفقان، وطالما فرتم بالظفر، ورزقتم النصر على عدوكم فجزر<sup>ط</sup> ليل الهزيمة وفر<sup>ي</sup>، ولكن الحروب سجال، وكل

د) الوقوف. ه) G. يملك. و) A partir du signe\* ces mots manquent dans G. Sc. ز) بالترجيح سبلهم. ح) Sc. ابراد. ط) P. G. محارب. ي) G. L. Sc. الرعايا. ج) G. ببتوته. د) Cette phrase manque dans Sc. L. ه) خربها. و) P. خربها. ز) ايكى.

ومان لدوائف دولة ولرجائه رجاء، ولو أمكنت المساعدة لظرت بنا اليكم عقبان العجيان  
 المسؤومة، وسالت على عذركم أباطحهم بقسيتنا المعروجة، وسهلمنا المقومة، وكحلنا  
 عيون النجوم بمراد الرياح، وجعلنا الليل العجاج موزقا ببروق الصفايح، واتخذنا  
 رؤسهم لصوالج، القوائم كرات، وفرجنا مصاييف الحرب بتوالي انكرات، وعطفنا اليهم  
 الاهد، وخصنا جداول السبوف ودسنا شوكة الاسنة، وقلنا الصخرات بالصرخات،  
 واسلنا العبريات بالرعيات، ولكن اهن الغاية من هذا المدى المتطايل، واين الشيا من  
 يد المتناول، وما لنا غير امدادكم بجنود الدعاء الذي ترفعه دحى ورعايانا،  
 والتوجه الصلبي الذي ترفعه ملائكة القبول من سجايانا، واما ما فقدتموه من  
 الاجفان التي طرقها طيف التلاف، وام حرم فنائها الفناء وضاف به بعد الانطاف،  
 فقد روع هذا الخبير قلب الاسلام، ونوع له الحزن على اختلاف الاصباح والانظام،  
 وهذه الدار ما يخلو صفوها من كدر القدر، وطالما انامت بلا من اول الليل وخاطبت  
 بالخطب في انسحر، ولكن في يفاقكم ما يسلى من خطب العطب، ومع سلامة  
 نفسكم الكريمة فالامر حين لان الدتر يغدى بالذخب، واما ما رايتموه من الصلح فرأى  
 قلده مبارك، وامر ما فيه فارط عزم وان كان فيتدارك، والامر ينجى كما يحب  
 لا كما يحب، والكروب يوزرها نصرها تارة ويغيب، ومع اليوم غدا، وقد يرد الله  
 الرتي، ويعيد الظفر بالعدى، واما عذركم الى فاس المعروسة طلبا لراحة من  
 عذكم من الجنود، وتجهيزا لمن يصل من عذكم الى العجاز الشريف من  
 الوفود، فهذا امر ضرورى التدبير، سرورى التثبير، لان النفوس تسأل وفيه المهاد،  
 فكيف ملازمة صهوات انجيد، وتسأم من محالسة الشرب، فكيف بممارسة الحرب،  
 وتعرض عن دوام الله، فكيف بمباشرة المنايا القلدة، وهذا جبيل طارق الذي  
 فتح الله عليكم، وساق هدى هديته اليكم، لعله يكون سببا الى ارتجاع ما شرد،  
 وحسنا لهذا الطاغية الذي مرن، ورذا لهذا النازل الذي قدم ورد الصبر لما ورد،  
 فعادة الانبياء بكم معروفة، وعزوماتكم الى جهات الجهاد مصروفة، وقد تغالنا  
 لكم من هذا الجبل بانه طارق خير من الرحمن يطرق، وجبل يعصم من سهم يتر

من قسّى الكفار ويمزى<sup>٥</sup>، وأما ما منحتهم من الخيل العتاق<sup>٦</sup>، والملابس التي تطلع بدور الوجوه من مشارق الاطواق<sup>٧</sup>، والاموال التي ركت عند الله تعالى ونمت على الانفاق<sup>٨</sup>، فعلى الله عز وجل خلفها<sup>٩</sup>، ولكم فى منازل الدنيا والاخرى شرفها، واليكم تسالى قدأيا اثنتيها وتحفكم تحفها<sup>١٠</sup>، وإذا وصل وفدكم الحجاج<sup>١١</sup>، وأنار له بوجه اقبالنا عليهم ليلهم الداج<sup>١٢</sup>، كانوا مقيمين تحت ظل اكرامنا، وشمول اسعافنا لهم وانعامنا<sup>١٣</sup>، يتخذولون تحفا انتم سببها<sup>١٤</sup>، ويتناولون طرفا فى كؤيس الاعتناء بهم تنصت حبيبها<sup>١٥</sup>، وإذا كان اولن اترحيل الى الحج فسحنا لهم الطريق<sup>١٦</sup>، وسهلنا لهم الرقيب<sup>١٧</sup>، وبلغناهم بحول الله تعالى منا من منى، وسولهم ممن اذا زاروا حجرته الشريفة حازوا الراحة من العناء<sup>١٨</sup>، وفازوا بالغنى<sup>١٩</sup>، وإذا عادوا عاملناهم بكل جميل ينسبهم مشقة ذلك اندرب<sup>٢٠</sup>، ويخيل اليهم ألا مسافة لمسافر بين الشرق والغرب<sup>٢١</sup>، وغمرناهم بلاحسان فى القعود اليكم<sup>٢٢</sup>، وامرناهم بما يسهلونه شفاها لديكم<sup>٢٣</sup>، وهناية الله تعالى تحوط ذاتكم<sup>٢٤</sup>، وتوفر لاخلد الثار حباتكم<sup>٢٥</sup>، وتحصكم بتأييد تلزلون روضه الانصر<sup>٢٦</sup>، وتجنون به ثمر التمر البانع من وري الحديد الاخضر<sup>٢٧</sup>، وتحفكم بسعد لا يبلى قشيبه<sup>٢٨</sup>، وعز لا يبعو شبابه مشيبه<sup>٢٩</sup>، وتحبته المباركة تغادبكم وتراوحكم<sup>٣٠</sup>، وتناوحكم انفاسها المعتبرة وتنافحكم<sup>٣١</sup>، بمنه وكرمه انتهى ورايت<sup>٣٢</sup> بخط منشى هذا الجواب الصلاح الصفيق رحمة اقر ذكره ما نصه أما بعد حمد الله تعالى على نعمائه، وصلاته على سيدنا محمد عبده ورسوله خاتم انبيائه<sup>٣٣</sup>، فقد قرأ الشيخ الامام العالم العامل العلامة المفيد القدوة عزه الدين ابو يعلى حمزة بن الرئيس الكبير الفاضل القاضي قطب الدين موسى بن احمد بن شيخ السلفية الحنبلى امتع الله بفوائده الكتاب الوارد من سلطان المغرب الملك المجاهد المرباط ابي الحسن المرينى صاحب مراكز تغمده الله بروحمته والجواب عنه من السلطان الشهيد الملك الصالح عماد الدين اسمعيل<sup>٣٤</sup> بن السلطان الشهيد الملك الناصر محمد قدس الله روحهما من انشاهى وانا اسمع ذلك جميعا من اولهما الى اخرهما قرأه اطربت السمع لفصاحتها، وامالت العتف لرجاحتها<sup>٣٥</sup>،

واخجلت وري الحصى باللوى      ان صدحت<sup>٣٦</sup> فى ذروة الغصن  
تكان من لطيف ومن رقة      تدخل فى الأذن بلا أن<sup>٣٧</sup>

٥) G. ويمزى. ٦) بخبرى. ٧) Le. ٨) G. ٩) Ce mot manque dans L. ١٠) P. فخر. ١١) حبسها. ١٢) Le. ١٣) G. صدحت. ١٤) Le. ذروة.

وذلك في مجلس في واحد من لى القعدة سنة ٥٩١ بالجامع الاموى بدمشق  
المكرسة فان رأى رواية ذلك على « فله علو الراى في تشريقى بذلك وكتبه خليل  
ابن ابي بكر الصفي الشافعى قفا الله عنه انتهى » وكان السلطان ابو الحسن  
المرينى المذكور كتب ثلاث مصاحف شريفة بخطه وارسلها الى المساجد الثلاثة  
التي تشد اليها الرحال واقف عليها اوقافاً جلييلة كتب توقيعه سلطان مصر  
والشام بمسامحتها من « انشاء الاديب الشهير جمال الدين ابن نباتة المصري ونص  
ما يختلف به الغرض منه هنا قوله وهو الذى مدّ يمينه بالسيف والقلم فكتب في  
اصحابها، وطرخت الختمات الشريفة فايد الله حوزة بما سطر من احزابها، واتصلت  
اخبار ملائكة النصر بلواته تغدو وتروح، وكثرت فتوحاته لأملياء الغرب فقالت اوقاف  
الشرق لا بدّ للفقراء من قنوح، ثم وصلت ختمات شريفة كتبها بقلمه المجيد  
المجدي، وخطّ سطورها بالعربي وطالما خطّ في صفوف الاعداء بالهندي، ورتب  
عليها اوقافا تجرى اقالم الحسنات في اطلاقها وطفها، وحسّ املاكاً شامية تحدث  
بنعم الاملاك التي سرت من مغرب الارض الى مشرقها، والله تعالى يمتع من وقف  
هذه الختمات بما سطر له في اكرم الصالحات، وينفع العجاس من ولا الامور في  
تقريرها ويتقبل من الواقف، انتهى قلت وقد رايت احد المصاحف المذكورة وهو  
الذى ببيت المقدس ورجعته في غاية الصنعة وقال بعض المشاركة في حق السلطان  
ابى الحسن ما صورته ملك اضاء المغرب بانوار هلاله، وجرت الى المشرق انهار  
نواله، وضابت نسماته، واشتهرت حرمانه، كان حسن الكتابه، كثير الاقابه، ذا بلاغة  
وبراعة، وشهامة وشجاعة، كتب بخطه ثلاث مصاحف ووقفها على المساجد الثلاثة  
اقام في الملك عشر سنين وسبعة اموام، ثم صرف بولده ابنى عنان بعد حروب يطول  
شرحها انتهى من كتاب نزهة الانام<sup>١</sup>، ولما ذكر الامام الخطيب ابو عبد الله بن  
مرزوق في كتابه المسند الصحيح الحسن، من اخبار السلطان ابنى الحسن، امر  
الربعة التي ارسلها السلطان ابو الحسن بخطه قالا ما ملخصه وارسل معها للسلطان  
الملك الناصر بن قلاوون صاحب الديار المصرية من احجار الياقوت العظيم القدر  
والثمن ثمانمائة وخمسة وعشرين، ومن الزمرد مائة وثمانين وعشرين، ومن الوبرجد

١) Cl. ب. وقفاً لـ ٢) وقف Cl. واقف لـ ٣) ايبيك Cl. Se. ٤) اعنى Se. ٥) من lieu de  
الايام L. Id. f)

ثمانية وعشرين، ومن الجواهر النفيس الملوكى ثلاثمائة وأربعة وستين، وأرسل حلاًداً كثيرة منها مذهباً ثلاثة عشر، ومن الاناقى عشرين مذهباً، ومن الخلدانى ستة وأربعين، ومن القنوع ستة وعشرين مذهباً، ومن المعصرات المختمة ثمانمائة، ومن الرصان عشرين شقلاً، والاكسية المحتررة أربعة وعشرين، واليرانس المحتررة ثمانية عشر، والمشغقات مائة وخمسين، واحارم الصوف المحتررة عشرين، ومن شقف الماف الرفيع ستة عشر، ومن الفضالى المنوعة والفرض والمخاض المنبوى والحلل ثمانمائة، وارجح اللصف المذهب عشرين، وحائطان حلة وحنايلة مائة واثنى عشر كلها حرير وفرض جلد مخزور بالذهب والفضة، ومن السيوف المحلاة بالذهب المنظم بالجواهر عشرة، والسروج عشرة يركب ذهب ومهامير ذهب كذلك، وثلاث ركب فضة وستة مزجاجة ومذهباً، ومصبتان من ذهب مائة يلبف بالملوك، وشاشية حرير مطوقة بذهب مكلل بالجواهر، ومن لومات الفضة عشرة، وسرج مخزوزة بالفضة عشرة، وعشر علامات معششة مذهباً، وعشر رايات مذهباً، وعشر برافع مذهباً، وعشر امثلة مرقومة، وثلاثين جلد اشرك، وأربعة آلاف درقة لمطر منها مائتان بنهود الذهب وثمانية عشر بنهود الفضة، وخمسة قبة كبيرة من مائة نبيقة لها أربعة ابواب، وقبة اخرى مصرية من ست وثلاثين نبيقة مبطنه بحلّة مذهباً وهى حرير ابيض ومربطها حرير ملون وعمودها عاج وأبنوس واكبارها من فضة مذهباً، ومن البزاة الاحرار المنقلة أربعة وثلاثين، ومن عناق الخيل العربى ثلاثمائة وخمسة وثلاثين، ومن البغال الذكور والاناث مائة وعشرين، ومن الجمال سبعمائة، وتوجهت مع هذه الهدية اسم يرسم الحصى مع الرهلة المكرومة واعطى الحرة أم اخته أم ولد ابيه مريم ثلاثة آلاف وخمسمائة ذهباً، ولقاضى الركب ثلاثمائة وكسوة، ولقائد الركب اربعمائة وكسوى متعدده وبغلات، وللمرسلى المعين للهدية الف، ولشيخ الركب احمد بن يوسف بن ابنى محمد مبالغ خمسمائة، ولجماعة الضعفاء من الحجاج ستمائة، وبرسم العطا للعرب ثلاثة آلاف وثمانمائة، ولشراء ربع ستة عشر ألفاً وخمسمائة ذهباً انتهى وذكر فى

a) So. المشغقات. b) Ia. حبايل. c) Les man. ont tous حديد; Id. porte en marge un mot presque illisible avec حديد; il se peut qu'on ait voulu écrire "des châtis de soie" au lieu de fer, ce qui paraîtrait plus naturel. d) Les man. مخزوزة. e) Ia. معششة; Id. معششة. f) Ia. لمطى. g) G. الغراب. h) G. الجمال. i) G. الهدية.



الكتاب المذكور أن السلطان أبا الحسن الموصوف أهدى هدايا غير هذه لكثير من الملوك منها لصاحب الأندلس صلة وصدقة في مرات ومنها لملوك النصارى بعد قذايهم ومنها لسلطين السودان كصاحب مالى ومنها لصاحب إفريقية ومنها لصاحب تلمسان انتهى وقال مؤرخ مصر المقرئى فى كتابه السلوك فى سنة ٧٣٨ ما نصه وفى ثانى عشر من رمضان قدمت الحرة من عند السلطان أبى الحسن على بن عثمان بن يعقوب المربى صاحب فاس تريد الحجّ ومعها هدية جليلة الى الغاية نزل لجمالها من الاسطبل السلطاني ثلاثون قطاراً من بغال النقل سوى الجمال كان من جملتها اربع مائة فرس منها مائة حجرة ومائة فحل ومائتا بغل وجميعها بسرج ولحم مسقنة بالذهب والفضة وبعضها سرجها وركبها كلها ذهب وكذلك لجمالها وهدتها اذنان واربعون رأساً منها سرجان من ذهب مربع بحجر وفيها اثنان وثلاثون باراً وفيها سيف قرابة مربع وحياصته ذهب مربع وفيها مائة كسا وغير ذلك من القماش العال وكان قد خرج المهندار الى لقائهم وانزهم بالقراءة قريب مسجداً الفتح وهم جمع كبيرة جداً وكان يوم طلوع الهدية من الأيام المذكورة ففرى السلطان الهدية على الامراء بأمرهم على قدر مراتبهم حتى نفذت كلها سوى الجواهر واللؤلؤ فانه اختص به فقدرت قيمة هذه الهدية ما يزيد على مائة ألف دينار ثم نقلت الحرة الى الميدان بمن معها ورتب لها من الغنم والدجاجة والسكر والحلوى والفاكهة فى كلّ يوم بكرة وعشيرة ما عنهم وقصص منهم فكان مرتبهم كلّ يوم مائة ثلاثين رأساً من الغنم ونصف أرز وقنطار حبّ رمان وربّع قنطار سكر وثمان فانوسيات شع وتوابل الطعم وحمل اليها برسم النفقة مبلغ خمسة وسبعين ألف درهم واجرة حمل انقالهم مبلغ ستين ألف درهم ثمّ خلع على جميع من قدم مع الحرة فكانت هذه الخلع مائتين وعشرين خلعاً على قدر طبقاتهم حتى خلع على الرجال الذين قادوا الخيل وحمل الى الحرة من الكسوة ما يحجّل قدره وقيل لها ان تملى ما تحتاج اليه ولا يهونها شيء وأتما تريد عناية السلطان باكرامها واكرام من معها حيث كانوا فتقدم السلطان الى النشوء وإلى الامير اتغاه بتجهيزها اللائق بها فقاما بذلك واستخدما

a) G. مائة؛ L. P. Se. ont la leçon admise ; mais j'ignore si elle est bonne : c'est ici une question de fait. b) Se. كثير. c) La. والشور. Id. النشور. d) La. au lieu de ce mot أحمد.

لها السقائين والضوئية وقيماً كل ما تحتاج إليه في سفرها من أصناف الحلاوات  
والسكر والدقيق والبقسماط \* وطلبها العمالة لحمل جهازها وارودتها وندب السلطان  
للسفر معها جبال الدين متولى الجزيرة وأمره أن يدخلها بها في مركب لها بمفردها  
قدام المحمل ويمتثل \* كل ما تأمر به وكتب لاميرو مكة والمدينة بخدمة أتم  
خدمة انتهى وقال في سنة ٧٥٠ ما نصه وفي نصف شعبان قدمت العترة اخست  
صاحب المغرب في جماعة كثيرة وعلى يدها كتاب السلطان ابي الحسن يتضمن  
السلام وان يدعو له الخطباء يوم الجمعة وخطبها ومشايخه الصالح واهل الخير بالنصر  
على عدوهم ويكتب الى اهل الحرمين بالملك والملك ان في السنة التالية كانت  
بينه وبين الفرنج وقعة عظيمة قتل فيها ولده ونصره الله بتمه على العدو وقتل كثير  
منهم وملكوا منهم الجزيرة الخضراء فعبث الفرنج مائتى شيتى \* وجعلوا طوائفهم وقصدوا  
المسلمين واوقعوا بهم على حين غفلة فاستشهد عالم كثير ونجا ابو الحسن في  
طائفة من الزمان بعد شدائد وملك الفرنج الجزيرة واسروا وسبوا وغنموا شيئاً \* بجبل  
وصفه ثم مضوا الى جهة غرناطة ونصبوا عليها مائة منجنيق حتى صالحيها اهلها  
على قطيعه يقومون بها ويهاندلون مدة عشر سنين انتهى كلامه وقد تقدم نص هذا  
الكتاب الموجّه من السلطان ابي الحسن فليراجع قريباً وفل ابن مرزوق في المسند  
الصحيح الحسن بعد كلام ما ملخصه وكان يعنى السلطان ابا الحسن مجتهداً  
في انجهاذ نفسه وحرمة وجاز للاندلس برسم ذلك بنفسه واظهر آثاره الجميلة ومنها  
ارتجاع جبل الفتح ليد المسلمين بعد ان انفق عليه الاموال وصرف في اليه الجنود  
والعشود ان كان من عاقبته هو والجزيرة ورندة ونالته جيوشه مع ولده وخوادمه  
وصيقوا به الى ان استرجعوه ليد المسلمين وانفق \* على بناءه \* احوال مال واعتنى  
بتحصينه وبنى حصنه وابراجة وسورة وجامعه ودوره ومخازنه ولما كان يتم ذلك نازله  
العدو براً وبحراً فصر المسلمون صبر الكرام فغيب الله امل العدو وحاربه خسراً \*

G.Ld. e) .مشايخها. Se. d) .يمثل. G. e) .يرحل. P. La. Ld. f) .اليكسمات. Ch. g)

صالحهم. L.P. f) .يحل. L. h) .كثيراً. La. ajonte. g) .حموا. La. ;جهوا. G. r) .شيني

حان. L. صار. Ld. s) .في ذلك. La. t) .انفقوا. L. u) .حرفوا. L. v) .انفقوا. L. w)

حاسراً. L. e)

والمنة لله فرأى أن يحصن سفع الجبيل سور محيط به\* من جميع جهاته حتى لا يطعم عدو في منارته ولا يجد سبيلاً للتصديق عند محاصرتة ورأى الناس ذلك من المحال فالتفت الأموال وأنصف العمال فاحاط بمجموعة احاطة الهالة بالهلال وأما بناؤه للمعاسن والطواغق فامر غير مجهول انتهى وقد رأيت أن اذكر هنا بعض انشاء لسان الدين بن الخطيب في شان ما يتعلّق بجبيل الفتح وغيره من بلاد الاندلس وحال العدو الكافر وما يتخبط في هذا السلك فمن ذلك على لسان سلطانه يخاطب به احد السلاطين من اولاد السلطان ابي الحسن المريني ونصه المقام الذي يصرخ وينجد، ويتهم في الفضل وينجد، ويسعف ويسعد، ويبرق في سبيل الله ويعد، فيهاخذ الكفرة من حزماته انقيده المقعد، حتى ينجز من نصر الله الموعد، مقام محل اخينا الذي حسن الشن بمجد جميل، وحذ الكفر بسعد كليل، وللإسلام فيه رجاء وتأميل، ليس للعلوب عنه مبيع، السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابقاه الله ورحمة الماضى لصولة الكفر قامعا، وتدييرة الناجح لشمس الاسلام جامعا، وملكه الموفى لنداء الله مطيقا سامعا، معظم مقداره، ملتزم اجلاله واكباره، المعتد في الله بكرم شيمته وطيب نجارة، المستظهر على عدو الله بأسراعه الى تدمير الكافر وهداره، سلام كريم عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد حمد الله مجيب دهوة السائل، ومتقبل الوسايل، ومتبجح بالنعم الجلائل، مربي من عاملة في هذا الوجود الزائف، الزائل، والايام القلائل بالمتلذذ الدائم الطائل، والنعيم غير العاقل، ومقيم آود الاسلام المائل، باولى البكارم من اوليائه والفضائل، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسوله المنقذ من الغوائل، المنجى من الروع الهائل، الصانع بدعوة الحف الصائل، بين العشائر والفضائل، الذي ختم به ورسالته ديوان الرسل والرسائل، وجعله في الاواخر شرف الاوائل، فحبه كنز العاقل، والصلاة عليه زكاة الفائل، والرضى عن آله وصحبه ومترقه وحزبه تيجان الاحياء والقبائل، المتميزين بكرم السجيا وطيب الشمايل، والدعاء لمقام اخوتكم في البكر والاصائل، بالسعد الصادق المتخالف، والصنع الذي تتبرج مواهب تبرج العقائل، والنصر الذي تهز له

G. (ف) ل.دين P. (ه) 'لمنعم G. (د) 'الكثير Ia. (ع) 'راس Ia. (ب) 'Mangue dans Ia. (ا) 'الاربع Ia. ; 'الذائف Id. (ه) 'مربح G. (د) 'قتيح Id. ; 'متبجح G. (ب) 'المعتد Ia. Id. 'عترته G. (ك) 'اولاد Ia. (ز)

الصعد الملد مطف المتراخ المتخائل، فأنا ككتبتاه اليكم كتب الله لكم عزاً يانع  
 الخصال، ونصراً يتكفل للكتائب المدونة في الجهاد وهرصات رب العباد بسرد المسائل،  
 واقناع المسائل، من حمراء غرناطة حرسها الله ولا زائد بفصل الله سبحانه ألا استبصار  
 في التوكّل على من يبيده الامور، وتسبب مشروع تتعلّق باذن الله احكام القدر  
 المقدر، ورجاء فيما وعد به من الظهور، تتصالح على توالى الايام وتراذل الشهور،  
 والحمد لله كثيراً كما هو اهله، فلا فصل الا فصله، ومقامكم المعروف محله، الكفيل  
 بالارواء نهله وعله، والى هذا وصل الله سعدكم، وحرس مجدكم، والى الفهم  
 صدنا فاننا في هذه الايام، اقمنا من امر الاسلام، ما رثف الشراب ونغص الطعام،  
 وزاد المنام، لما تحقّقنا من حمل الكفر على مكابذته، وسعى الضلال والله الواقى في  
 استيصال بقيته، وهلك النوادي للاستشارة في شأنه، وشروع الحيل في هذ اركانها،  
 ومن يؤمل من المسلمين لدفع الردى، وكشف البلى، وبث الشكوى، وأهله حاطهم  
 الله وتولاهم، وتمّ عوايد لطفه الذى اولاهم، فهو مولاهم، فى غفلة ساهون، وعن  
 المغبة فيه لاهون، قد شغلتهم دنياهم عن دينهم، وهاجلم عن آجلهم، وطول الامل،  
 \* عن نافع العمل، الا من نور الله قلبه بنور الايمان، وتعملل بمناصحة الله والاسلام،  
 تعملل السليم واستدل بالشاهد على الغائب، وصرف الكفر الى مطالب الامم النوائب،  
 فلما رأينا ان الدولة المرونية التى فى على مّر الايام شجى العدى، ومتوعد من  
 يكيد الهدى، وثمة الاسلام التى اليها يتخيّر وكهفه الذى اليه يلجأ قد اذن الله  
 فى صلاح امورها ولم شعئها والامه مغافاه بان صرف الله عنها هتات الغدر، وازاحها  
 من مس الطر، ورد قوسها الى يد باربها، وصير حقها الى وارثها، وافلم لرعى  
 مصالحها من حسن الظن بحسبه وخينه، ورجى الخير من ثمرات نصحه، ومن لم  
 يعلم ألا الخير والسداد من سبرته، ومن لا يستريب انسلون بصحة عقده،  
 واستقامة قصده، أردنا ان نخرج لكم عن العهدة فى هذا الدين الحنيف الذى  
 وسمت دعوته وحوه احبابكم شملهم الله بالعافية، وتشبث به انفس من صار الى الله  
 من السلف تغدّم الله بالرحمة والمغفرة وفى هذا القطر الذى بلاد ما بين مكفول  
 يجب رعية طبعا وشرها وجار يلزم حقه ديننا واثيا وحمية وفصلا وعلى الصالحين فعليكم

رسمت So. ا) ارواحها. L. d. صفاء L. Se. e) من نافع. L. d. b) المقبة L. a)

بعد الله المَعُول، وفيكم الموتى، فارهبوا أسماعكم المباركة تلقى عليكم ما فيه رضى الله والنجاة من كبره والغر والاجر وحفظ الله النعم والخلف فى الذرية بهذا وعدت الكتب المنزلة، والرسل المرسله، وهو أن هذا القطر الذى تعددت فيه المحارب والمنابر، والراكع والساجد والعابد والذاكر، والعالم والقيف، والارملة والصعيف، قد انقطع عنه ارفاد الاسلام، وشحت الايدى به منذ اعوام، وسلم الى عبدة الاصلم، وقولت هرائره بالاعذار، والمواهب المستغرقة للاعمار، وأن هربت شواغل وقتن، وشواغب واخن، فقد كانت بحيث لا يقطع، الى نى سرور يواسيك او يسليك او يتفجع، ولو كانت الاشغب تقطع المعروف وتصرف عن الواجب لم يفتح المقدس والدكم جبل الفتح وهو منازل اخاء بسلمجاسه ولا امده ولذو السلطان ابو عنان وهو بمرآش وبلاص بعثنا الى الحبيب وشأنة فى جملة ما اعطنا مبلغ جهد وسداد من حور وقد فصلت عن هرائره اموال فرصت من اجل الله على عباد، وطعام سمعنا به على الاحتياج اليه فى سبيل جهاده، فلم يسهم المتغلب منها لجانب الله بحب، ولا اقطعه منها ذره، مستحقا به جلّ وحلا متهاننا بنكبره الذى هو احق أن يخشى فصاحت الامور، واختلت الثقور، وتشبهت الحمامة وتبدلت المدن وخلت المخازن وهلكت بها الجردان، وعظمت فيها حسرة الاسلام، اضعاف ما عظمت حيرته ايام، ما كانت تكفلها هم الملوك الكرام، والخلفاء العظام، والوزراء والنصحاء والاشياخ الامجاد قدس الله ارواحهم، وضايف انوارهم، ولا كالحسرة فى الجبل باب الاندلس وركاب الجهاد وحسنه بنى مريم وآثر آل يعقوب وكرامه الله للسلطان المقدس ابي الحسن والد الملوك وكبير الخلفاء المجاهدين والدكم الذى ترد على قبره مع الساعات والانفاس وفود الرحمة وهذا الزلقة وريحان الجنة فلو لا انكم على علم من احواله لشرحناء المجلد، وشكلنا المهمل، انما هو اليوم شيخ مامل، وظلل باقد لو لا ان الله شغل العنى عنه بفتنة لم يصرف وجهه الا اليه، ولا حرم طيره الا عليه، ولكن بضد ان يتخذ الصليب دارا، وأن يقر به عينا والعدو

السبب بعجلته ولا يذهب المعروف بكليته ولا يد من: *Se. ajoute ici* *a*) *أجن* *G.* *a*) *مشكوى* *P.* *f*) *منها* *Id.* *e*) *مستخفا* *Id.* *الاشغب* *Id.* *الاشغب* *Id.* *ا*) *الاشغب* *Id.* *ا*) *مشكوى* *كثير* *G.* *a* *ici* *non* *après* *كثير* *Id.* *مائل* *Id.* *مائل* *Id.* *م*) *شيم* *G.* *Id.* *المحمل* *G.* *ك*) *الترخا* *Id.* *ا*)

فضلاً من الاندلس قد أوسعها شراً، وأرهق ما يعجز به عسراً، تسأل الله بنور وجهه  
 ألا يُسَدِّدَ الوجوه بالفجع فيه ولا يسمع المسلمين الكلال وما دونه فهو وإن انعش  
 بالتعليل عليله ووقع بالجهد خلقه لحم على وضم ألا أن يصل الله وقايتة، ويوالى  
 دفاعه وهصمته، لا إله إلا هو الولي الصبير وما زلنا نشكو إلى غير المصمت ونمدد  
 اليدين إلى المدبرة من الله المعوض ونخطب له زكاة الأموال من المبانى الضخمة والخواتم  
 الثرى، والأقراء في الظلمية والحط التافه من المفترض برسمه فتمضى الأيام لا تزيد  
 الصرائر فيها إلا صيقاً ولا الأحوال إلا شدة ولا الثغر إلا صعة ولا نعمل أن نظراً وقع  
 له ولا فكر أعمل فيه إلا ما كان من تسخير رعيته الضعيف، وللا محياء السخيف،  
 في بناء قصر بمنى مهوّر من جباله شاة مرمراً وجلده كلساء فللطير في ذراه وكور  
 جلب إليه الزليج واختلفت فيه الأوضاع في رأس نيب، فأمّل نيرة وسوء فكرة فلما  
 تمّ أقطع الهجران فهو اليوم متنع اليوم وحط الخراب ولا حول ولا قوة إلا بالله حتى  
 جاء أمر الله خالى الصعيف من البر صفر اليدين من العمل الصالح نعوذ بالله من  
 لكبره ونسأله الإلهام والسداد، والتوفيق والرشاد، وقد بذلنا جهداً قولاً وفعلًا  
 وموظفة ونصحا واستدعيينا لتلك الجهة صدقة المسلمين محمولة على أكتاف العباد  
 الصعفا الذين كانت صدقات فاتحيه رهم ترفدهم، ونوافله تتعهدهم، فما حرك ذلك  
 الجوارح حلوا، ولا استدعى مطلوبوا، ولا رفدنا مكلوبا، فلى متى تنصى ركب الصبر  
 وقد بلغ الغاية واستنفذ البلاية بعد أن أعاد الله العهد وجبر المال وأصلح السعى  
 وأجرى ينابيع الخير وأنشأ رباح الأقاله وجملة ما نريد أن نقرر، فهو الباب الجامع  
 والقصد الشامل والداهى والباعد أن صاحب قشتالة لما عاد إلى ملكه ورجع إلى  
 قطرة وجرت بيننا وبينه المراسلة التى أسفرت بعدم رضاه عن كدحنا لقصره ومظاferتنا  
 أياه على أمرنا، وإن كنا قد بلغنا جهداً وأبعدنا وسعاً وأجلت من شروط ثقيلة لم

1) Lm. 2) الهدير Lm. 3) المذير Sc. Lm. 4) نهج G. 5) هليه G. 6) نيجاور P. 7) Lm.  
 8) طلسا Lm. 9) الطافيه Id. 10) الاقواء Sc. 11) الابحر Lm. 12) الشثرة P. 13) الكثيرة  
 14) اكتاف P. 15) اكباد Lm. 16) ذلك Sc. Lm. 17) روس نيب Lm. 18) تسير Id. 19) قيل Lm.  
 20) طربا Lm. 21) ce mot manque dans Lm. 22) نوافله G. 23) P.  
 Lm. امره.

نقبلها، وأغراض<sup>١</sup> صعبة لم نكملها، ولكن نتحقق أنه إنما أن تهيج حفيظته، وتثور  
أحنته، فيكشف وجه المطالبة مستكثراً بالأمة التي داس بها أهل قشتالة فراجع  
أمره غالباً، وحقه ابتزازاً واستلاباً، أو يصرها ويهائن المسلمين بخلال ما لا يدع جهة  
من جهات دينه الغريب إلا عقد معها صلحاً وأخذ عليها بأمانتها أيّاه عهداً ثم  
تفرغ إلى شغله عليه وولوج جهده ولا شك أنها تعجيبه<sup>٢</sup> صرماً لباسه عن ذنورها،  
ومعارضته<sup>٣</sup> كما وقع باطرية<sup>٤</sup> من مصيف صدورها، وموسف جمهورها، وكل من له  
دين ما فهو يحترس<sup>٥</sup> على التقرب إلى من دانه به وكلفه وظائف تكليف رجاء  
لوعده، وخوفاً من وعيده، وبالله ندفع ما لا نطيع من جوع تداعيت من الجزر ووزاء  
البحر والبر المتصل الذي لا تقطعه الرقاي<sup>٦</sup>، ولا تحصى ذرعه العذابي، وقد  
اصبحنا بدار غربه، ومحل روعة ومفترس نبوة، ومقتلة فتنة، والاسلام صئته قليل  
ومتكجعه في هذه البقعة جديب، وعهده بالافراد والامداد من المسلمين بعيد،  
رئياً لا تؤاخذنا إن نسبنا إلى آخر السورة وإذا تداعيت أمم الكفر نصرة لدينها  
المكذوب، وحيلة لصلبيها المنصوب، فمن يستدعي لنصر دين الله وحفظ أمانة نبية  
أهل ذلك الوطن حيث الموائن بذكر الله تملأ الافان وكلمة الاسلام قد همت  
الربى والوهان إنما الاسلام غريب قد تشبث، باعداكم<sup>٧</sup> يناعدكم الله في بقية  
الرمق ولكن للرمة تراش السهام وهذا لوان الاعتناء واختيار الحكمة واعداد الاقوات  
قبل ان يصيف المجال وتمنع الموانع وقد رجحنا هذا الوفد المبارك للحضور بين  
يديكم مقررًا الضرورة منهياً الرغبة مذكراً بما يقرب عند الله مذكراً للامام<sup>٨</sup> الاسلام  
جالها<sup>٩</sup> على من ورائهم يحول الله من المسلمين البشرى التي تشرح الصدور وتسنى  
الآمال وتستدعي الدعاء والثناء فالمؤمن كثير باخيه ويد الله مع الجماعة والمسلمون  
يد على من سواهم والمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً والتعاون  
على البر والتقوى مشروع وفي الذكر الحكيم مذكور وحق التجار مشهور وما كان  
بوصى جبرئيل به في الصحيح مكتوب وكما راع المسلمين اجتماع كلمة الكفر فنرجو

١) G. أغراض. ٢) G. تعجيب. ٣) G. معارضة. ٤) G. باطرية. ٥) G. يحترس. ٦) P. الرقاي. ٧) Voyez le Koran, sour. 2, v. 286. ٨) G. باعداكم. ٩) G. جالها. ١٠) G. L. P. جالها. ١١) G. L. P. جالها. ١٢) G. L. P. جالها. ١٣) G. L. P. جالها. ١٤) G. L. P. جالها. ١٥) G. L. P. جالها. ١٦) G. L. P. جالها. ١٧) G. L. P. جالها. ١٨) G. L. P. جالها. ١٩) G. L. P. جالها. ٢٠) G. L. P. جالها. ٢١) G. L. P. جالها. ٢٢) G. L. P. جالها. ٢٣) G. L. P. جالها. ٢٤) G. L. P. جالها. ٢٥) G. L. P. جالها. ٢٦) G. L. P. جالها. ٢٧) G. L. P. جالها. ٢٨) G. L. P. جالها. ٢٩) G. L. P. جالها. ٣٠) G. L. P. جالها. ٣١) G. L. P. جالها. ٣٢) G. L. P. جالها. ٣٣) G. L. P. جالها. ٣٤) G. L. P. جالها. ٣٥) G. L. P. جالها. ٣٦) G. L. P. جالها. ٣٧) G. L. P. جالها. ٣٨) G. L. P. جالها. ٣٩) G. L. P. جالها. ٤٠) G. L. P. جالها. ٤١) G. L. P. جالها. ٤٢) G. L. P. جالها. ٤٣) G. L. P. جالها. ٤٤) G. L. P. جالها. ٤٥) G. L. P. جالها. ٤٦) G. L. P. جالها. ٤٧) G. L. P. جالها. ٤٨) G. L. P. جالها. ٤٩) G. L. P. جالها. ٥٠) G. L. P. جالها. ٥١) G. L. P. جالها. ٥٢) G. L. P. جالها. ٥٣) G. L. P. جالها. ٥٤) G. L. P. جالها. ٥٥) G. L. P. جالها. ٥٦) G. L. P. جالها. ٥٧) G. L. P. جالها. ٥٨) G. L. P. جالها. ٥٩) G. L. P. جالها. ٦٠) G. L. P. جالها. ٦١) G. L. P. جالها. ٦٢) G. L. P. جالها. ٦٣) G. L. P. جالها. ٦٤) G. L. P. جالها. ٦٥) G. L. P. جالها. ٦٦) G. L. P. جالها. ٦٧) G. L. P. جالها. ٦٨) G. L. P. جالها. ٦٩) G. L. P. جالها. ٧٠) G. L. P. جالها. ٧١) G. L. P. جالها. ٧٢) G. L. P. جالها. ٧٣) G. L. P. جالها. ٧٤) G. L. P. جالها. ٧٥) G. L. P. جالها. ٧٦) G. L. P. جالها. ٧٧) G. L. P. جالها. ٧٨) G. L. P. جالها. ٧٩) G. L. P. جالها. ٨٠) G. L. P. جالها. ٨١) G. L. P. جالها. ٨٢) G. L. P. جالها. ٨٣) G. L. P. جالها. ٨٤) G. L. P. جالها. ٨٥) G. L. P. جالها. ٨٦) G. L. P. جالها. ٨٧) G. L. P. جالها. ٨٨) G. L. P. جالها. ٨٩) G. L. P. جالها. ٩٠) G. L. P. جالها. ٩١) G. L. P. جالها. ٩٢) G. L. P. جالها. ٩٣) G. L. P. جالها. ٩٤) G. L. P. جالها. ٩٥) G. L. P. جالها. ٩٦) G. L. P. جالها. ٩٧) G. L. P. جالها. ٩٨) G. L. P. جالها. ٩٩) G. L. P. جالها. ١٠٠) G. L. P. جالها.

إن يروع الكفر من العزّ بالله وشدّ الحيازيم في سبيل الله وتغير النفوس لدين الله والشعور في حماية أنثغور وعمرائها وأراحه<sup>a</sup> عللها وجلب الاكوات إليها وإنشاء الاساطيل وجبر ما تلف من حدة البحر أمور تدلّ على ما وراءها، وتخبر بمشيئة الله عمّا بعدها، وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا<sup>b</sup> فإن خير الواد التقوى ومن خطب على رصده<sup>c</sup> أما بعد فإنّ الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه رهبة اليسه الله سيما الخسف ووسمه بالصغار، وما بعد الدنيا إلى الآخرة، وما بعد الآخرة إلا إحدى دارى البقاء أفى الله شك<sup>d</sup> \* وَمَنْ يُؤَيَّ شَرِّ نَفْسٍ فَإِنَّكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ<sup>e</sup> والاعتناء بالجهيل عنوان هذا الكتاب، ومقدّمه هذا الباب، والغفلة عنه منذ أعوام قد صيرتنا لا لنسنع باليسير وقد أبرمته المواهيد وغير رسومه الاكتظار، ومن المنقول أرحموا السائل ولو جاء على فرس والاسراف في الخير أرجح في هذا المعنى من عكسه، وكان بعض الاجوان يقول وقد اقتر الله<sup>f</sup> عبّ لى الكثير فان حالى لا تقوم على القليل وحسبى ان يكون النظر له بنسبة الغفلة عنه والامتناع له مكافئاً للآراء به وخلو<sup>g</sup> البحر يفتنم لامداده وإرادته قبل ان يثوب نظر الكفر الى قطع المذد وسدّ البحر، ومن صبيح<sup>h</sup> الحزم لدم، ولا عذر لمن علم، والده عزّ وجلّ يطلع من قبلكم على ما فيه شفاء الصدور وجبر القلوب وشعب الصدور وما نقص مال من صدقة، وطعام الواحد كاف لأكثين، والدين دينكم، والبلاى بلادكم، ومحلّ رباطكم وجهادكم وسوى حسناتكم، \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ<sup>i</sup> وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ<sup>j</sup>، وقد قلدا العهد الكفيل علينا، المصروف العنيفة بفصل الله اليها، والله المستعان، وعليه التكلان، والسلام عليكم ورحمة الله انتهى وفي اعتقادى أنّ هذا المكتوب للسلطان ابنى فارس عبد العزيز بن السلطان ابنى الحسن الميرنى وأن المراد بالمتغلب الوزير صبر بن عبد الله الذى ظفر به ابو فارس المذكور واستقلّ بالملك بعد محو آثاره حسبما ذكرناه في غير هذا المعنى والده اعلم ومن إنشاء نسان الدين على لسان سلطانه فى استنهاض عز صاحب فاس السلطان الميرنى لنصرة الاندلس ما نصّه، المقام الذى يؤثر حظّ الله اذا اختلفت الحظوظ وتعذّدت المقاصد، وبشرع الاندى

a) La. أراحه. b) A partir du signe \*, voyez le Korân, sour. 59, vs. 9. c) La. جلوس.

d) P. إرقاده. e) L. اصبح. f) A partir du signe \*, voyez le Korân, sour. 99, vs. 7 et 8.

g) P. لسلطان.



منه اذا تفاضلت المشارع وتمايزت الموارد، ويشمل حالة حلمه\* وفضله الشارح، ويسمع  
 وارف ظله الصادر السوار، والغائب والشاهد، ويعيد من نصر الله للاسلام العوائد،  
 ويسد الذرائع ويذر العوائد، مقام محفل اخينا الذي حسنت في الملك سيره،  
 وتعاضد في الفضل خير وخير، ودلت شواهد مداركه للحقوقي، وتغمدته للعقوي،  
 على ان الله لا يهمله ولا يذر، فسلك فخره متسقة درره، ووجه ملكه شادخه غرره،  
 السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابقاء الله رفيعا حلاوه\* حاميه\*  
 لديه، منن الله والآوه، موداته بكواكب السعد سماء، محروسه بعزج النصر ارجاوه،  
 مكمل من فضل الله في نصر الاسلام وكبت عبيد الاصنام امله ورجاوه، معظم قدره  
 الذي يحق له التعظيم، ومؤثر سلطانه الذي له الحسب الاميل والمجد الصميم،  
 الداعي الى الله باتصال سعادته حتى ينتصف من عدو الاسلام الغريم، ويتلج على  
 يدى سلطانه الفتح الجسيم، فلان سلام بكريم، طيبا عميم، ورحمة الله وبركاته  
 اما بعد حمد الله الذي لا يضيع اجر من احسن عملا، ولا يخيب لمن اخلص  
 الرغبة اليه املا، وموفى من ترك، له حقه اجره المكتوب متمما مكمل، وجاعل الجنة  
 لمن اتقا، حلق لغاته نولا، ملك الملوك الذي جزل وعلا، وجبار الجبابرة الذي لا  
 يخجلون من قدره محيضا ولا من دونه موثلا، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا  
 محمد الذي انزل عليه الكتاب مفصلا، ووضح طريق الهدى وكان مغفلا، وفتح  
 باب السعادة ولواء كان مقللا، والرضى عن آله واصحابه وعترته واحزابه، الذين  
 ساهموا فيما مر وما حلا، وخلفوه من بعد بالسير التي راقت مجتلى، ورفعوا عباد  
 دينه فاستقام لا يعرف ميلا، وكانوا في الحلم والعفو مثلا، والهداء لمقامكم الاسمي  
 بالنصر الذي يلقى نصه صريحا لا متاولا، والصنع الذي يبهج حالا ومستقبلا، والعز  
 الذي يرسو جبلا، والسعد الذي لا يبلغ امدا ولا اجلا، فانا كتبناه اليكم اصعب  
 الله ركايبكم حليف التوفيق حلا ومرتعلا، وعرفكم عوارف اليمن الذي يثير جدلا،  
 ويدعو وافدة الفتح المبين وبود مستعجلا، من حمراء غرناطة حرسها الله ولا زائد  
 بفضل الله سبحانه، ثم بما عندنا من التشجع لمقامكم حرس الله سلطانه، ويهد

يعز. G. (ف) .اليه. P. (هـ) .حامته. Id. (و) .فخره. G. (ج) .تعينه. Id. (د) .حكيه. P. (ا)  
 متقبلا. Id. (ب) .حلا. Id. Id. (ز) .نزل. Id. (ح) .العزيم. G. (ك) .كتب. G. (و)  
 وفد. P. (ل)

أوطانه، إلا الأخير الذى نسله بعده تعسفين العقبى، وتوالى عادة الرحى، والحمد لله على التى هى اركى، وسدل جناح الستر الاصفى، وحلة اللطائف التى هى اكفل واكفى، وأبهر وأوفى، ومقامكم عندنا العدة التى بها نصول ونهيب، والعمدة التى نطيل فى ذكرها ونهيب، وقد أوفدنا عليكم كل ما زان لدينا، أو فتح الله به علينا، ونحن مهما شد المختلف بكم نستنصر، أو تراخى ففى وذكى نستبصر، أو فتح الله فابوابكم نهلى ونبشر، وقررنا عندكم أن العدو فى هذه الأيام توقف عن بلاد المسلمين فلم تصل منه إليها سيرة، ولا بطشت له يد جريئة، ولا افتتحت من تلقائه ثنية، ولا نعدوى ألمكية تدبر، ثم آراء تنقص بحول الله وتبتر، أو لشاغل فى الباطن لا يظهر، وبعد ذلك وردت على بانها من بعض كبارهم، ورماء اقطارهم، مخاطبت يندبون فيها الى جنوحها، للسلم فى سبيل النصيح لا ياد سلفت منا لهم غورها، ويسائل ذكرها، فلم يخف منا أنه أمر دبر ليل، وخبيثة تحت ذيل، فظهر لنا أن نسير في الغور، ونستفسر الأمر، فوجهنا اليه على هادتنا مع سلفه لنعتبر ما لدينا وننظر الى بواطن امره، ونبحث عن زيد قومه وعمره، فتأتى ذلك وجرت مفاوضة فى الصلح اعدنا لاجلها الرسالة، استشعرنا الرسالة، وازنا الاحوال واختبرنا، واعتزنا فى الشروط ما قدرنا، ونحن لرتقب ما يخلق الله من مهادنة نحصل بها الاقوات المهيأة للانتساف، وتسكين ما ساء البلاد المسلمة من هذا الارجاج، ونفرع الوقت لمطاردة هذه الآمال العجاف، أو حرب يبلغ الاستبصار فيه غايته، حتى يظهر الله فى قصر الفتنة القليلة آيته، ولم نجعل سبب الاعتزاز فيما أردنا، وشموع الانس فيما اصدرنا، ألا ما اشعنا من عزمكم على نصره الاسلام، وارتياب خفوق الاعلام، والحقوق الى دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام، وأن الارض حمية لله قد اعترت، والنمرة قد غلبت النفوس واستعزت، واستظهرنا بكتبكم التى تضمنت صوب المواعد، وشمرت عن السواعد، وأن الخيل قد اطلقت الى الجهاد فى سبيل الله الأمد، والثنايا سدتها يردى الأسد، وفرض الجهاد قد قلم به المومنون، والأموال قد سرح

هـ) Se. ajoute جرت. Se. د) سرت. Se. e) الاطفى. Id. والاصفى. Id. f) تسال. G. L. ا) L. Se. الغور. G. Se. البدر. Id. g) نسير. Se. ونصب. Id. ز) الله. Id. P. نفرع. Id. نفرع. G. h) للانتساف. G. j) نترقب. P. k) اعتدنا. Id. ل) امرنا. Se. م) سرتها. Id. n) Se. النفرة pourrait convenir ainsi. o) الحفوق. Id. p) عزمكم.

بها المسلمون، وهذه الأمور التي تمثت بقرينها أو بعيدها أحوال الاسلام، والاماني  
 المعدة لترجيح الأيالم، ثم اتصل بنا الخبر الكارث بما كان من خور العزائم  
 المومنة بعد كورها، وتسويف مواعد النصرة بعد استشعار فورها، وان الحركة معبلة  
 الى مراكز الجهة التي في يدكم وملها، واليكم وان تراخي الطول ترجع احكامها،  
 والقطر الذي لا يفوتكم مع الغفلة، ولا يعجزكم عن الصولة، ولا يطلبكم ان  
 تركتموه، ولا يمنعكم أن طرقتوه وهركتوه، فسقط في الايدي الممدودة، واختلفت  
 المواعد المحددة، وخسئت في الابصار المرتقبة، ورجعت المعادل الاشبة، وسامت  
 الظنون، وذرفت العيون، واكلم الفصله الخير، ونفوا ان يعتبر، وقالوا هذا لا  
 يمكن حيث الدين الحنيف، والملك المنيف، والعلماء الذين أخذ الله ميثاقهم،  
 وحمل النصيحة اعناقهم، هذا المفترض الذي يبعد، والقائم الذي يقعد، يباه الله  
 والاسلام، وقابه العلماء والاعلام، وقابه المآذن والمنابر، وقابه الهمم والاكابر، فبادرنا  
 نستطلع طلع هذا النبا الذي ان كان باطلا فهو الظن، ولله المن، وان كان خلافة  
 لراي ترجع، وتلفق بقرب الملك وتناجح، فنحن لو قد كذ من يقدم الى الله  
 بهذا القطر في شفاعة، ويمد اليه كف ضراعة، ومن يوسم بصلاح وعبادة، ويقصد  
 في الدين بيت افاده، يتطارحون عليكم في نقص ما ابرم، ولنسخ ما احكم،  
 فانكم تاجنون به على من استنصركم عكس ما قصد، وتحلون عليه ما عقد، وهب  
 العذر يقبل في عدم الاعانه، وضرورة الاستعانة والاستكانه، اى عذر يقبل في الاطراح،  
 والاعراض الصراج، كان الدين غير واحد، كان هذا القطر لكلمة الاسلام جاحد،  
 كان لعلم الاسلام غير جامع، كان الله غير راه ولا سامع، فنحن نسالكم هالده الذي  
 تسألون به والارحام، وتائف من هذا الاحجام، وتطارج عليكم، أن تتركوا حقائقكم  
 في اهل تلك الجهة حتى يحكمكم الله بيننا وبين العدو الذي يتكالب علينا  
 بادباركم، بعد ما تضائل لاستنفاركم، ولا تكلفكم غير اقتراب داركم، وما سامكم  
 المسلمون بها شظا، وما حملوكم الا قصدا وسطا، وما ذهبتم انبه لا يفوت، ولا

يقوتكم G. e) مجور L. e) الكالب Sc. f) ترجية L. g) الترجية L. h) لترجية L. i) L. a)

الاسية L. j) الاشبية L. k) رجعت P. Ld. l) اخسئت Sc. m) مع P. n)

لكم P. ajoute et ناتف G. o) نسخ P. p) تبجح G. q)

يبعد وقد تجاوزت البيوت، ألما الفائق، ما وادكم، من حديث تالف من سماحه  
أوداؤكم، ودين يسمت به اعداؤكم، فاسعفوا بالشفاحة فيمن بتلك الجهة المراكشية  
قصدنا، وحاشا احسانكم ان يرضى فيه رذنا، وانتم بعد بالخيار فيما يجزيه الله على  
يدينكم من قدره، او يلهيكم اليه من نصرة، وجواكم موقب بما يليق بكم، ويجعل  
بحسبكم، والله سبحانه يصل سعدكم، ويجزي مجدكم، والسلام الكريم عليكم  
ورحمة الله وبركاته، انتهى ومن انشاه لسان الدين ايضا في مخاطبة سلطان فاس  
والغرب على لسان سلطان غرناطة فيما يقرب من الانحاء السابقة ما نصه، المقام  
الذي اعمار سعد في انتظام واتساق، وجيان صوة الى الغاية القصوى ذات استباق،  
والقلوب على حبة ذات اتقاف، وعناية الله عليه مديدة الرواق، وابداية الجملة في  
الاعتناق، الزوم من الاطواق، واحاديث مجده سر النواقي وحديث الرفاق، مقام  
محل ايينا الذي شان قلوبنا الاهتمام بشانه، واعظم مطلوبنا من الله سعاده سلطانه،  
السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابن السلطان الكذا اياه الله والصنائع الالهية  
تخط به بيايه، والالطاف الخفية تعرس في جنبه، والنصر العزيز يحف بركابه،  
واسباب الترفيق متصلة باسبابه، والقلوب الشاحبة لفراجه مسرورا بباياه، معظم سلطانه  
الذي له الحقوقي المعنوية، والفواصل المشهورة المعلومه، والكمال المستورة المرسومة،  
والمفاخر المنسوقة المنظومة، الداعي الى الله في وقاية ذاته المعصومة، وحفظها على  
هذه الامة المرحومة، الامير عبيد الله يوسف بن امير المسلمين ابي الوليد اسمعيل  
ابن فرج بن نصر سلام كريم، طبيب بر عيم، كما سطعت في غيبه الشدة انوار  
الفرج، وهبت نواسم الطاف الله عاظرة الارج، يختم مقامكم الاعلى ورحمة الله  
وبركاته، اما بعد حمد الله جالي الظلم بعد ابتكارها، ومقابل الاثيم من عثارها،  
ومزين سماء الملك بشموها المحتجبة واقمارها، وريح القلوب من وحشة افكارها،  
ومنشى سحاب الرحمة على هذه الامة بعد انتقارها، وشدة اضطرابها واضطرابها،  
ومتداركها باللفظ الكفيل بتمهيد اوطانها وتيسير اوطارها، والصلاة والسلام على  
سيدنا ومولانا محمد رسوله صفوة النبوة ومختارها، وأبواب مجدها السامي وبخارها،  
نبي الملاحم وخاتم تيارها، ومذهب رسوم الفتى ومطفى نارها، الذي لم تره

تخط Id. d) يعترم Id. يعترم P. e) فاستغفروا P. f) G. répète ici بن فرج G. تحط G. e) P. qui est bon aussi. f) G. تحط

الشدايذ باضطراب بحارها، حتى بلغت كلمة الله ما شئت من سطوع أنوارها، ووضح آثارها، والرعى من آله وأصحابه الذين تمسكوا بهمه على أجلاء الحوادث وأمرائها، وبعروا نفوسهم في أعلاه دعوته الحنيفية وأطهارها، والدعاء لمقامكم الأعلى باتصال السعادة واستمرارها، وانسحب العناية الإلهية وأسداً استأرها، حتى تقف الأيام ببناكم موقف اعتذارها، وتعرض على مثابكم ذنوبها رغبة في اغتفارها، فإنا \* كتبنا اليكم » كتب الله لكم أوفى ما كتب للصالحى الملوك من مواهب أسعده، وعرفكم عوارف الآله في إصدار أمركم الرفيع وإيراده، وأجرى الفلك الدوار بحكم مراده، وجعل العقابى الحسنى كما وعد فى مُحْكَم كتبه المبين للصالحين من عباده، من حمراء غرناطة حرسها الله وليس بفضل الله الذى عليه فى الشدايذ الاهتمام، وإلى كنف فضله الاستناد، ثم \* ببركة جاءه نبينا الذى وضع بهدايته الرشاد، إلا الصنائع التى تشام بوارق اللطف من خلالها، وتخبر سيماءها بظلال السعور واستقبالها، وتسد مخايل يمنها على حسن مآلها، لله انحمد على نعمة التى نرغب فى كمالها ونستدر حذب زلالها، وصدقنا من الاستبشار بانساق أمركم وانتظامه، والسرور بسعادة أيامه، والدعاء الى الله فى اظهار واتمامه، ما لا تفى العبارة بأحكامه، ولا يتعاطى حصر احكامه، وإلى هذا أهد الله أمركم وعلاكم، وصلح سلطانكم، وتولاه فقد علم الحاضر والغائب، وخلص الخلوص الذى لا تغيّر الشوائب، ما هدانا من الحب الذى وصحت منه المذاهب، وألنا لما اتصل بنا ما جرت به الاحكام من الأمور التى صعبت مقامكم فيها العناية من الله والعصمة، وجعل على البلاد والعباد الوقاية والنصبة، لا يستقر بقلوبنا القرار، ولا تتأنى باوطاننا الاوطار، تشوقاً لما تفتحه لكم الكدار، ويبرز من سعادتك الليل والنهار، ورجاؤنا فى استيفاف سعادتك يشتد على الاوقات ويقوى، علما بان العقابى للتعوى، وفى هذه الأيام عيبت الانبياء وتكالبت فى البر والبحر الأعداء، واختلقت الفصول والاعوآ، وعاشت الوراة الانوآ، وعلى ذلك من فضل الله الرجاء، ولو كنا نأجد للاتصال بكم سبباً، أو تلقى لأعانتكم مذهباً، لما شغلنا البعد الذى يبيننا اعتراض، والعذر يساحتنا فى هذه الأيام روض، وكان خديبكم الذى رفع من الوفاء راية خافقه، واكتنى منه فى سوق الكساد بضاعة

١) La. ٢) ببركة جاءه G. ٣) Ce mot manque dans L. Sa. ٤) كتبنا اليه G. ٥) تلقى G. الوارد

نافقه، الشيخ الاجل الأوفى، الأثر الاخلاص الأصفى، أبو محمد بن أحيانا سنى الله ماموله، وبلغه من سعادة امركم سؤلته، وقد وردت على بابنا، وتحييت الى اللعاق بجانبا، ليتيسر له من جهتنا القديم، ويتأتى له باعائتنا الغرض المروم، فبينما نحن نلظ في تديم غرضه، وأما على الذى قام بمغترضه، اذا اتصل بنا خبر قرقورتين من الاجفان التى استعنتم بها على الحركة، والعزيمة المقتزلة بالبركة، حظت احدهما بمرسى المنكب والاخرى بمرسى المرية، فى كنف العناية الالهية، تلقينا من الواصلين فيها، الانباء المحققة بعد التباسها، والاخبار التى يغنى نصها عن قياسها، وتعرفنا ما كان من عزمكم على السفر، وحركتكم المعروفة باليمن والظفر، وانكم استخوتم الله فى اللعاق بالاطمان التى يؤمن قدومكم خائفها، ويؤلف طوائفها ويسكن راجفها، ويصلح احوالها، ويسكن احوالها، وانكم سبقتم حركتها بعشرة أيام مستظهرين بالعم المهور، والسعد الموفور، واليمن الرائب السفور، والاسطول المنصور، فلا تسألوا من البعات الآمال بعد سكنوها، ونهوض طيور الرجاء من وكونها، واستبشار الأمة المحمدية منكم بقرّة عيونها، وتحقق طفونها، وارتياح البلاد الى دعوتكم التى البستها ملابس العذل والاحسان، ولقدتها قلائد السهر الحسنان، وما منها الا من باح بما يخفيه من وجهه، وجهر بشكر الله وحده، وابتهل اليه فى تيسير غرض مقامكم الشهير وتديم قصده، واستانس نور سعده، وكم محل الانتظار بديون آمالها، والمطاوله من امتلاكها، وأما نحن فلا تسألوا عن استشعر دنو حبيبته بعد طول غيبته، ألما هو صدر راجعه فؤاده، وظرف الله رقاد، وفكر ساعده مراده، فلما بلغنا هذا الخبر بادرننا الى انجاز ما بذلنا لخدمتكم المذكور من الوعد، واقتننا موقات هذا السعد، ليصل سيبه ياسمابكم، ويسرع لحاقه بجانباكم، فعنده خذتم نرجو ان ييسر الله اسمابها، ويفتح بنيتكم الصالحة ابوابها، وقد شاهدنا من امتعاضنا لذلك المقام الذى ندين له بالتشيع انكرهم الوداد، ونصل له على بعد المزار وتروح الاقطار بسبب الاعتداد، ما يغنى عن القلم والمداد، وقد القينا اليه من ذلك كله ما يلقيه الى مقامكم الرفيع العباد، وكتبنا الى من بالسواحل من ولانا نصد لهم ما يكون عليه عملهم فى بر من يرد عليه من جهة ابوتكم الكريمة،

الحصاد لـ د) بيرع جـ هـ والغربة لـ عزيمة لـ د) استعيتم G. استعيتم Ld. ا) عليهم P. Ld. ف) شاهد Se. هـ

ذات الحقوق العظيمة، والأيادي الحديثة والقديمة، وهم يعملون<sup>٥</sup> في ذلك بحسب المراد، وعلى شاكلة جميل الاعتقاد، ويعلم الله أننا لو لم نعلم العوائق الكبيرة، والموانع الكثيرة، والأعداء الذين ذهبت<sup>٦</sup> بهم في الوقت هذه الجزيرة، ما قدمنا عملاً على الالتحاق بكم، والاتصال بسببكم، حتى نوفي<sup>٧</sup> لابتكم الكريمة حقها، ونوضح من المسيرة طرقها، لكن الأعداء واضعوا وضوح المثل السائر، والله العالم بالسراير، وإلى الله تعالى نبتهل في أن يوضح لكم من التيسير طريقاً، ويجعل السعد لكم مصاحباً وربيقاً، ولا يعدمكم عناية منه وتوفيقاً، ويتم سرورنا من قريب بتعرف أنبائكم السارة، وسعودكم السارة، فذلك منه سبحانه غاية آمالنا، وفيه أعمال صراحتنا وسؤالنا، هذا ما عندنا بادرناء إعلامكم به اسراع البدار، والله يوفد علينا أكرم الاخبار، يسعدنا ملككم السلمي المقدار، ويستمر ما له من الاوطار، ويصل سعدكم، ويحرس مجدكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى وكان طاغية النصاري الملعون لكثير ما مارس من امور ملوك الاندلس وسلاطين فاس كثيراً ما يدس لأفارب الملوك القهيام على صاحب الامر ويزين له الثروة وبعده بالامداد بالمال والعدة، وقصده بذلك ككده توهين المسلمين وافساد تدبيرهم ونسج الذبول بعضها ببعض لما له في ذلك من المصلحة، حتى بلغ ابعده الله من امله الغاية، ومن انشاء لسان الدين بن الخطيب رحمه عن سلطان الاندلس الى سلطان فاس الميرني يعتذر عن فرار الامير ابي الفضل الميرني الذي كان معتقلاً بفرناطة فتجسس الطاغية في أمره حتى خرج طالباً للملك ما نصه، المقام الذي شهد الليل والنهار باصالة سعادته، وجرى الفلك الدوار بحكم ارادته، وتعدن الظفر بمن يناويه فاطرد والحمد لله جريان هادته، فوليه متعقلاً لافادته، وعدوه مرتقب لايادته، وحلل الصنائع الالهية تصفوا على اعطاف مجادته، مقام محتل اخينا الذي سئم سعده صائب، وآمل من كادته خاسر خائب، وسير الفلك المدار في مرضاته دائم، وصنائع الله له تصحبها اللطاف العجائب، فسيبان ساعد منه في عصمة وغائب، السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابقاه الله مستند السهم، ماضى العزم، تجلّ سعوده عن تصور الوهم، ولا زال مرهوب الحس متعطل الرسم، موفور الحظ من نعمة الله عند تعدد القسم، فاقروا

٥) Se. ٦) ذهبت. ٧) توفي. ٨) المسائل. ٩) P. ١٠) Se. ١١) Se. ١٢) Se. ١٣) Se. ١٤) Se. ١٥) Se. ١٦) Se. ١٧) Se. ١٨) Se. ١٩) Se. ٢٠) Se. ٢١) Se. ٢٢) Se. ٢٣) Se. ٢٤) Se. ٢٥) Se. ٢٦) Se. ٢٧) Se. ٢٨) Se. ٢٩) Se. ٣٠) Se. ٣١) Se. ٣٢) Se. ٣٣) Se. ٣٤) Se. ٣٥) Se. ٣٦) Se. ٣٧) Se. ٣٨) Se. ٣٩) Se. ٤٠) Se. ٤١) Se. ٤٢) Se. ٤٣) Se. ٤٤) Se. ٤٥) Se. ٤٦) Se. ٤٧) Se. ٤٨) Se. ٤٩) Se. ٥٠) Se. ٥١) Se. ٥٢) Se. ٥٣) Se. ٥٤) Se. ٥٥) Se. ٥٦) Se. ٥٧) Se. ٥٨) Se. ٥٩) Se. ٦٠) Se. ٦١) Se. ٦٢) Se. ٦٣) Se. ٦٤) Se. ٦٥) Se. ٦٦) Se. ٦٧) Se. ٦٨) Se. ٦٩) Se. ٧٠) Se. ٧١) Se. ٧٢) Se. ٧٣) Se. ٧٤) Se. ٧٥) Se. ٧٦) Se. ٧٧) Se. ٧٨) Se. ٧٩) Se. ٨٠) Se. ٨١) Se. ٨٢) Se. ٨٣) Se. ٨٤) Se. ٨٥) Se. ٨٦) Se. ٨٧) Se. ٨٨) Se. ٨٩) Se. ٩٠) Se. ٩١) Se. ٩٢) Se. ٩٣) Se. ٩٤) Se. ٩٥) Se. ٩٦) Se. ٩٧) Se. ٩٨) Se. ٩٩) Se. ١٠٠) Se.

بفلج الخصام عند لَدِّ الخصم معظم قدره، ولتزم يَرَّة، الميتهم بما يَسْبِيه الله له من اعزاز، تَصْرُه، واطهار أَمْرُه، فلان، سَلَام كَرِيم، طَيِّب بَرِّ عَمِيم، «يَخْتَصُّ مقامكم الاعلى، ومثابرتكم الفضلى»، التى حازت فى الفخر الامد البعيد، وفازت من التأييد، والنصر بالحظ السعيد، ورحمة الله وبركاته أما بعد حمد الله الذى فسح لملككم الرفيع فى العز مدنى، وعرفه صوارف الآله وعوائد النصر على اعدائه يومًا وغدا، وحرس سماء مُلْكُه، بهشيب من قدره وقضائه، فَمَنْ يَسْتَمِع الآن يا حُجْد له شهابًا رَصْدًا، وجعل نجيم اعماله وحسن مآله قِيَامًا مطردًا، فرب مريد صَرَّة صَرَّ نفسه وهاد اليه اعدى وما قَدَا، والصلاة على سيدنا ومولانا محمد نبيِّه ورسوله الذى مَلَأ الكون نورًا وقُدس، واحبى مراسم الحق وقد صارت طرائف قَدَا، اعلى الانام يَدَا، واشرفهم محتدا، الذى بهجاءه نلبس اثواب السعادة جَدَا، ونظفوا بالنعيم الذى لا ينقطع ابدًا، والرضى من آله واصحابه الذين رفعوا لسماء سُنَّة عُدَا، وواضحوا من سبيل اتباعه مَقْصِدَا، وتقبلوا شيمه الطاهرة رُكْعًا وسجدا، شُيُوفًا على من اعدى، ونجوى لمن اعدى، حتى علت فروع مَلْكُه مصعدا، وأصبح بناؤها مديداً مغلدا، والدعاء لِمَقَامِكُمُ الاسمى بالنصر الذى يتوالى مثنى وموحدا، كما جمع لملككم ما تفرق من الالقب، على توالى الاحقاب، فجعل سيفكم سفاحا وعلمكم منصورا ورائد رشيدا، وعزكم مؤيدا، فانا كتبناه اليكم كتب الله لكم صنعا يشرح للاسلام خلدا، ونصرا يقيم للدين الحنيف اودا، وعزما يملأ افئدة تكفر كيدا، وجعلكم ممن قِيَّا له من أَمْرُه رشدا، ويسر لكم العاقبة الحسنى كما وعد فى كتابه والله اصدق موصدا، من حمراء غرناطة حرسها الله ولا رائد يفصل الله سبحانه الا استطلاع سعودكم فى افاق العنايه، واعتقاد جميل صنع الله فى البدايه والنهايه، والعلم بان ملككم تحدى من الظهور على اعدائه بآيه، واجرى جياك السعد فى ميدان لا يحُد بغايه، وخرق حجاب المعتاد بما لم يظهر الا لاصحاب الكرامه والولايه، ونحن على ما علمتم من السرور بما يهتو لملككم المنصور عطا، ويسدل عليه من العصا سحفا، فقامه الارتجاع لمواقع نعم الله نصفًا ونصفا، ونعقد بين انبياء مسرتة وبين اشكر لله حلفا، ونعد التشيع له مما يقر بنا الى الله زلفى، ونوصل من امداده ونرتقب من

على G. P. d) هاد G. e) L. Se. آماله ee qui peut aussi convenir. ا) P. اعزاز. ا) G. P. لى. د) G. P. لكم. g) L. Se. رشدا. f) Ce mot manque dans L. et Se..



جهاده وقتا يكفل به الدهن ويكفى، وتروى غلغل\* النفوس وتشغى، وإلى هذا وصل  
الله سعدكم، وإلى قصركم وعصدمكم، فلما من لدن صدر اخيكم ابي الفضل ما صدر  
من الالتقياد لخدع الآمال، والاعتزاز بموارد الآل، ونال راقه في اقتحام الاحوال،  
وتورط في حقوة حار فيها حيرة اهل الكلام في الاحوال، وناسب من امركم السعيد  
حيلا قصى الله له بالاستقرار والاستقبال، ومن ذا يزاحم الاطواد ويروح العجبال،  
واخلف الظن منا في وفاته، واهم حلا استأثر عنا باخفائه، واستعان من هدو  
الدين بعين قلما يرى لمن استنصر به زئد، ولا خفف لمن تولاه بالنصر بئد، وان  
الطافية اهانه وانجده، وراى الله سهم على المسلمين سدد، وعصب للفتنة جرت،  
فستخر له الفلك، وأمل ان يستخدمه بسببه لذلك الملك، فلورثة الهلك، والظلم  
الحلك، علمنا ان ضوى سعادته كاب، وسحب آماله غير ذات انسكاب، وقدم قرته  
لم يستقر من السداد في غرز ركاب، فان نجاح اعمال النفوس مرتبط بنياتها،  
وغايات الامور تظهر في بداياتها، وهوايد الله فيمن نازع قدرته لا تجهل، ومن  
شالب أمر الله خاب، منه المعول، فبينما نحن نرتقب خساره تلك الصفلة المعقودة،  
وخمود تلك الشعلة الموقودة، وصلنا كتابكم يشرح الصدر ويشرح الاخبار، ويهدى  
طرف المسرات على اكف الاستبشار، ويعرب بلسان حال المسارعة والابتدار، عن الود  
الواضح وضوح النهار، والتحكف بخلوصنا الذى يعلمه عالم الاسرار، فاعاد فى الافادة  
وابدى، واشدى من الفصائل الجلائل ما اسدى، فعلم منه مال من رام، ان يقدم  
زند الشتات من بعد الائتيم، ويثير حاججة المنازعة من بعد ركود القتام، عيهات  
تلك قلادة الله التى ما كان يتركها بغير نظم، ولم يدر انكم نصيتم له من التحزم  
حبالا لا يفلتها قتيص، وسددتم له من السعد سهما ما له منه من محيص، بما  
كان من ارسال جوارح الاستطول السعيد فى مظارة، جائلا بينه وبين اوطاره، فما  
كان الا التسمية والارسال، ثم الامساك والقتال، ثم الاقتيات والاستعمال، فبا له من  
زجر استنطق لسان الوجود فجلده، واستنصر البحر فخذله، وصارع القدر فجلده

ا) خصار. G. ب) غاب. L. ج) حاب. P. د) غرة. G. L. P. ه) ذال. G. P. و) غل. L. ز) اخصار. G. ح) المعدودة. P. ط) المعدودة. P. ي) حاضار. Se. ج) حبالا. L. P. د) حائل. L. P. ه) انقيام. P. و) فخذله. L. ز) فخذ. L. ح) الجواب. L. د) حائل. L. P. ه) انقيام. P.

لما جدله، وان خدامكم استولوا على ما كان فيه من مومل غايية بعيدة، ومتتسب  
الى نصبة غير سعيدة، وشأنى غمرت من الكفار، خدام الماء وأولياء النار، تحكمت  
فيهم أطراف العوالى وصدور الشفار، وتحصن منهم من تخطاه الحليم فى قبضة  
الاساره، فعجبنا من تيسيره هذا المرام، واخساد الله لهذا الصرام، وقلنا تكبيف لا  
يحصل فى الارحام، وتسديد لا تستطيع اصابته السهام، كلما قدح الخلاف، رندا  
أطفا سعدكم شعلته، او اظهر الشتات لما أبوأ يمن طائركم عنته، ما ذلك الا لنينة  
صدقت معاملتها فى جنب الله وصحت، واسترسلت بركتها وسحت، وجهك نذرتموه  
اذا فرغت شواغلكم وتمت، واعتلم بالاسلام يكفيه الخطوب التى اقيت، فدكن  
نهنيكم بمنح الله ومنه، ونسأله ان يلبسكم من اعتناؤه لوى، جنة، فاعلنا ان  
نظرو آمالكم، وتنجح فى مرضات الله اعمالكم، فمقامكم هو العبدية التى تدافع العدو  
بسلحها، وتبليج ظلمات صلاحيها، وكيف لا نهنيكم ب صنع على جهتنا يعون، وبأفاننا  
تطلع منه السعور، فتبقيقوا ما عندنا من الاعتقاد الذى رسوه قد استقلت واكتفت،  
وديمة بساحة الود قد وكفت، والله عز وجل يجعل لكم الفتوح عاده، ولا يعدكم  
عنايه وسعاده، وهو سبحانه يعلى مقامكم، وينصر اسلامكم، ويهني الاسلام أيامكم،  
والسلام الكرم يخصصكم، ورحمة الله وبركاته انتهى وكان سلطان الاندلس فى  
الازمان المتأخرة كثيراً ما يشتم أرج الفرج فى سلم الكفار ومهادنتهم، حيث لم يقدر  
فى الغالب على مقاومتهم، ولذلك لما قتل السلطان ابو الحجاج الذى كان لسان  
الدين كاتبه ووزيره وقام بالأمر بعده ابنه محمد الغنى بالله الذى التى مقاليد  
للسان الدين اكد امر السلم، وانتظر ما يبرمه القضاء الجزم، والقدر العتيم، ومن  
انشاء لسان الدين فى ذلك على لسان الغنى مخاطباً لسلطان فاس والمغرب ابى  
عنان ما صورته، المقام الذى يغنى عن كل مقول بوجوه، ويهجر الى جميل العوائد  
اعطاف باسه وجوده، وتستضى عند اظلام الخطوب بنور سعوده، ونرت من الاعتماد  
عليه اسنى نخسر يرثه الولد عن اباته وجوده، مقام مكل أبينا الذى رعى الائمة  
شأنه، وصلا الرعى سجيلا انفر بها سلطانه، ومواعيد النصر ينجزها زمانه، والقول

الخلاى Se. e) تتسير G. d) الآثار L. Id. Se. c) تحصيل G. b) التفار P. a)  
عن L. f) بهز G. P. g) اعداء Ld. ؛ الكذا G. h) اوقى G. i) اعنايه L. f)  
مواعيد L. k)

والفعل في ذات الله تكفلت بهما يده الكريمة ولمسأله، وتنظياف<sup>١</sup> فيهما أسرار<sup>٢</sup> و  
واعلانه، السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابن السلطان الكذا أبقاه الله محروساً  
من غير الأيام جَنَابِه، موصولة بالوقاية الإلهية أسبابه، مسدوداً على ذاته الكريمة ستر  
الله وحجابِه، مَمْرُوقاً عنه من صرف القدر ما يعجز عن رتبه بَوَائِبِه، ولا زال ملجأ  
تدلف لديه الوسائل التي تدخنها لا ولادها أولهاؤه وأحبابه، ويسطر في صحف الغض  
قَوَائِبِه، وتشتمل على مكارم الدين والدنيا أثوابه، وتتكفل بنصر الاسلام وجبر القلوب  
عند طوارئ الأيام ككتائبه أو كتابه، معظم ما عظم من حقه، السائر من أجله،  
وشكر خلاله، على حب طوقه، المستصفي في ظلمة الخطب بنور افقه، الأمير عبد  
الله محمد بن أمير المسلمين أبي الحجاج بن أمير المسلمين أبي الوليد بن فرج  
ابن نصر، سلام كريم، طيب برّ عيم، يخص مقامكم الأعلى ورحمة الله وبركاته  
أما بعد حمد الله الذي لا راد لأمّره، ولا معارض لفعله، مصرف الأمر بحكمته، وقدرته  
وعدله، الملك الحكيم الذي بيده ملاك الأمر كله، مفتر الآجال والامصار فلا يتأخر  
شيء من ميعاته ولا يبرح عن محله، جاعل الدنيا منافع قلعة لا يفتبط العاقل بماته  
ولا يفلته، وسبيل رحله فما اكتسب طعمه من حله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا  
محمد صفوة خلقه وخيرة أنبيائه وسيد رسله، الذي نعتمد بسببه الأقوي وتمسك  
بحبله، ولما يد الاقتدار إلى فضله، ونجاهد في سبيله من كذب به أو حاد عن  
سبيله، ونصل إليه ابتغاء مرضاته ومن أجله، والرضى عن آله وأحبابه وأنصاره وأهله،  
المستولين من ميدان الكمال على خصله، والدعاء لمقامكم الأعلى بعز نصره ومضاء  
فضله، فانا كتبناه اليكم كتب الله لكم وقاية<sup>٣</sup> لا تطرق الخطوب حماها، وحصلة  
ترجع عنها سهام النوايب كلما فوقها الدهر ورمها، وعناية لا تغير الحوادث اسمها ولا  
مسماها، وعزاً براحم أجرام الكواكب منتماها، من حمراء غرناطة حرسها الله ونعم الله  
تتواتر لدينا دفعا ونفعا، والطافه نعتفها وترأ وهفا، ومقامكم الأبوى هو المستند  
الأقوى، والمورد الذي ترده آمال الاسلام فتروى، وتهوى إليه افئدتهم فتجد ما تهوى،  
ومثلتكم العدة التي تأسست مبانيها على البر والتقوى، وإلى هذا وصل الله سعدكم،  
وابقى مجدكم، فاننا لما فعلنا من مساهمة مجدكم التي تفتضيها كرام الطبايع وطبايع

١) I. Se. ٢) اكتتب I. Se. I. Id. ٣) احب I. Se. ٤) اسواره I. Id. ٥) تطابق G. ٦) فضله I. Id. ٧) عن

الكرم، وتدعوها إليها نعم الرضى ورضى الذم، وعرفكم بعد الدعاة لملككم بدخا  
 الله عن ارتقائه، وامتاع المسلمين ببقائه، بما كان من وفاء مولانا الوالد ففعله الله  
 بالشهادة التى أَيْسَرَتْ حُلَّتْهَا، والشهادة التى فى أماله الرُكْبَةُ كَتَبَهَا، والدرجة العالية  
 التى خَتَمَهَا له وأَرْجَبَهَا، وبما قصير أَلِينَا من أمره، وَصَمَ بِهَا من نشوئه، وسَدَّلَ على  
 من خلفه من ستره، وأنها لَعَبْرَةٌ لِمَنْ أَلْقَى السَّمْعَ، ومَوْعِظَةٌ لِقَوْمٍ أَلْجَمَ، وترسل الذم،  
 وحادثه أجمل الله سبحانه فيها الدفع، وَشَرَحَ مَجْلِبَهَا، وإن أخرج اللسان حولها،  
 وأسلم العبارة قوتها، وحولها، أنه رَضِيَ لما برز الإقامة سلا هذا العبد، مستشعراً  
 شعار كلمة التوحيد، مطعراً سمة الضمير للمولى الذى تصرع بين يديه رقاب العبيد،  
 آمناً بين قومه وأهله، متسربلاً فى حبل نعم الله وفعله، قهر العين باكتمال حقه  
 واجتماع شمله، قد احتس باقصى استطاعته، واستظهر بخلصان طاعته، والأجل  
 المكتوب قد حصر، والأرادة الإلهية قد أفضت القضاء والقدر، وسَجَّدَ بعد الركعة  
 الثانية من صلاته، أنه أمر الله لمهقاته، على غصن الشباب عصف جلبابه، والسلاح  
 زاخر عبابه، والدين بهذا القطر قد أبتغ بالامن جنباه، وأمر من يقول للشىء كُنْ  
 فيكون قد بلغ كتابه، ولم يرعه وقد أطمأنت بذكر الله القلوب، وخلصت الرغبات  
 الى فضله المطلوب، ألا شقى قبضة الله لسعادته غير معروف ولا منسوب، وخبيث لم  
 يكن بمعتبر ولا محسوب، تخلل الصفوف المعقودة، وتجاوز الأبواب المسدودة، وخاص  
 الجموع المشهودة، والأتم المشهورة الى طاعة الله المعشودة، لا تدل العين عليه  
 شارة ولا بزة، ولا تحمل على العذر من مثله انفة ولا هزة، وأما هو خبيث مرور،  
 وكلب عقور، وحية سنها رحي، مكدور، وآلة مصرف لا ينفذ بها قدر مقدور، فلما  
 طعنه وأثبته، وأملف به شرك الحين فما ألتته، قبض عليه من الخلفان الأولياء  
 من خير صهيرو، وأحكم تقريره، فلم يجب الاستفهام جواباً يعقل، ولا هتر منه على  
 شىء يُنْقَل، لطفاً من الله إفاً براءة الذم وتعارفته للمعين ايدى التوقيف، وأتبع  
 شلوه بالتعريف، واحتمل مولانا الوالد العزيز رحه الى القصر وبه ذمء لم يلبث  
 بعد الفتنة العميقة إلا أبسى من اليسير، وتخلل الملك ينظر من الطرف الحسير، ويهض

الجموع Se. a) حلصت G. b) فوتها G. c) هوذا G. d) احتبها Se. e)

دماء Id. f) وجى I. Se. g)

بالجناح الكسير، وقد عاد جميع السلامة الى التفسير، ألا ان الله تدارك هذا القطر الغريب بان اقامنا مقامه لوقت حينه، ورفع بنا عباد ملكه ولمْ شعث دينه، وكان جمع من حضر المشهد من شريف الناس ومشرفهم، واعلامهم ولغيفهم\*، قد جمع ذلك الميقات، وحضر الاولياء الثقات، فلم تختلف علينا كلمة، ولا شذت منهم عن بيعتنا نفس مسلمة، ولا اغيب نبي، ولا حذر جري، ولا فرى فرى، ولا وقع نيس، ولا استوحشت نفس، ولا نبض للفتنة عرى، ولا اغفل للدين حق، فاستند النقل الى نعمة، ولم يعدم من قبيدنا غير شخصه، وبادرنا الى مخاطبة البلاد نهدها ونسكنها، ولقرر الطاعة في النفوس ونمكنها، وامرنا الناس بها بكف الايدي، ورفع التعدي، والعمل من حفظ شروط المسالمة المعقودة بما يجدى، ومن شر منهم للفرار، هاجلناه بالانكار، وصرقنا على النصارى ما اوصاه مصعباً بالاعتذار، ومخاطبنا صاحب قشتالة نرى ما عنده في صلة السلم الى امدها من الاخبار، واتصلت بنا البيعت من جميع الاقطار، وعفى على حزن المسلمين بوالدنا ما ظهر عليهم بولايتنا من الاستيشار، واستبقوا تطير بهم اجنحة الابتدار، جعلنا الله ممن قابل الكوانث\* بالاعتبار، وكان على حذر من تصاريص الاقدار، واختلاف الليل والنهار، واصاننا على اقامه دينه في هذا الوطن الغريب المنقطع بين العدو الطاغى واليهو الزخار، والهناء من شكر لما يتكفل بالمزيد من نعمة، ولا قطع عنا هوائد كرمه، وان فقدنا والدنا فانتم لنا بعده الوالد، والذخر الذي تكرم منه القوائد، والحب يتوارث كما ورد في الاخبار التي وضعت منها الشواهد، ومن اعد مثلكم لنيبه، فقد تيسرت من بعد الممات امانيه، وتأسست قواعد ملكه وتشييدت ميانبه، فالامتداد الجبيل موصول، والفروع لها في التشيع اليكم اصول، وفي تقرير فخركم محصول، وانتم ردد المسلمين بهذه البلاد المسلمة الذي يعينهم بارفاده، وينصرهم بانجاده، ويعامل الله فيها بصدى جهاده، وعند ما استقر هذا الامر الذي تبعت المحنة فيه المنعة، وراقت من فضل الله ولطفه فيه الصفة، واخذنا البيعة من اهل حضرتنا بعد استدعاء خواصهم واهيانهم، وتزاحمت على رفقها المنشور خطوط ايمانهم، وتاملت قواعد الفاظها ومعانيها في قلوبهم والذانهم، وضمنوا الوفاء بما عهدوا الله عليه وقد

a) لغيفهم. b) للغوار. c) Ce mot manque dans G. L. Se. d) فضل.

خير سَلَفُنَا والحمد لله وفاء ضيانتهم، بإدرا تعريف مقامكم الذى تعلم مساهمته فيما ساء وسرّ، واحلى وأمرّ، عملاً بمقتضى الخلوص الذى ثبت واستقرّ، والحبّ الذى ما مال يومناه ولا أزورّ، وما احقّ تعريف مقامكم بوقوع هذا الامر السخّير، والاحلام ليله من صبيح الصنع البلبلى السفور، وان كُنّا قد خاطبنا من خدامكم مَنْ يُبادر اعلامكم بالامور، ألا انه أمرّ له ما بعده، وحادث يأخذ حده، ونبعت الى بابكم من شاعد الحال ما بين وقوعها الى استقرارها رأى العيان، وتولى تسديد الامور باعماله الكريمة ومقاصده الحسنان، ليكون ابلى في البرّ واشرح للصدر واوغب للبيان، فوجهنا اليكم واهم أمرنا، وكاتب سرنا، الكذا ابا فلان والقينا اليه من تقريه تعويلنا على ذلك المقام الاسنى، واستنادنا من التشيع اليه الى الركن الوثيق المئى، ما نرجو ان يكون له فيه المقام الاعنى، والثمر العذبة المئى، فلاهتمامه بهذا الغرض الاكيد الذى هو اساس بناقنا، وقامع اعدائنا، آثرنا توجيهه على توفّر الاحتياج اليه، ومَدَار الحال عليه، والمرغوب من ابوتكم الموقلة ان يتلقاه قبولها بما يليق بالملك العالى، والخلاسة السامية المعالى، والله عزّ وجلّ يديم أيامكم لصلاة فصله المتوالى، ويحفظ مجدكم من غير الائلم واللبالى، وهو سبحانه يصل سعدكم، ويحرس مجدكم، ويؤلى نصركم وعصمكم، والسلام الكريم بخصمكم، ورحمة الله وبركاته انتهى وقوله فى هذه الرسالة فوجهنا اليكم وزينا الخ هو لسان الدين رحه ان هو كان الوزير اذذاك والسفير فى هذه القضية ومن صفحات هذا الكلام يتضح لك ما نال لسان الدين رحه من الرئاسة، والآجاء ونفوذ الكلمة بالاندلس وبالغرب رحه وقد اكرمه السلطان ابو عنان فى هذه الوفادة وغيرها الاكرام وكان المقصود الاعظم من هذه الوفادة استعانة سلطان الاندلس الغنى بالله بالسلطان ابي عنان على طافية النصارى كما معنا بذلك فى الباب الثانى من القسم الثانى الذى يتعلّق بلسان الدين وكان السلطان ابو عنان بن السلطان ابي الحسن معنيا بالاندلس غاية الاعتناء وخصوصاً بجبل الفتى حتى انه بلغ من اهتمامه به \* ان أمر عليه ولده ابا بكر السعيد وهو الذى تورى الملك بعده ومن الشارة لسان الدين ابن الخطيب على لسان سلطانه ما خاطب به الامير السعيد

a) Ce mot manque dans Sc.

b) P. خذ.

c) Sc. المفصلة؛ La. الفصل؛ Ld. الفصل.

e) Ld. المتوالى.

f) La Sc. الرسالة.

g) Ces mots manquent dans Sc.

المذكور ان قلده والده جَبَل الفتح وهو الامارة التي اشرق في سماء الملك شهابها،  
 واتصلت باسباب العز أسبابها، واشتملت على الفصل والظاهرة اثوابها، واجيدت قداح  
 المفاز فكان الى جهة الله انتدابها، اماره محمّد اخينا الذي تأسس على مرصات  
 الله اصمبل فخريه، واتسم بالرباط والمجاهد على اكتبال سنه وجدة حمرة، وبدا بفصل  
 الجهاد صديقه اجرة، واقتنع بالرباط والصالح ديوان نهية وامرة، لما يشر من سعادة  
 نصبتة وحياء من حق نصره، الامير الاجل الآخر الرفع الاسنى الاظهر الاظهر الامنع الاصعد  
 الاسمى الموقف الارضى محمّد اخينا، العزيز علينا، المهداة ابناء مامل جواره، اليها،  
 ابي بكر السعيد بن محمّد والدنا الذي مقاصده للسلام وافله على مرصات الله جاريه،  
 وعزائمه على نصر الملة الحنيفية متياريه، السلطان الكذا ابو عثمان بن السلطان  
 الكذا ابو الحسن بن السلطان الكذا ابو سعيد ابن السلطان يعقوب بن عبد الحق  
 ابقاء الله سديده آراؤه ناجحة اعماله، ميسرة اغراضه من فصل الله متممة آماله،  
 رحيباً في السعد مجانه، يكفده من الله ومحمّد ابينا غمام وارفة ظلاله، هام نواله،  
 حتى يرضى الله مصاعده بين يديه ومصاله، وتمضى في الاعداء امام رايته المنصورة  
 فصالة، اخوة السرور بقربه، المنظوى على مصير حبه، امير المسلمين محمد بن امير  
 المسلمين ابي الحجاج بن امير المسلمين ابي الوليد بن فوج بن نصر، سلام كريم،  
 طيب يومهم، يخض اخوتكم الفضلى، وامارتكم التي اثار فضلها بحول الله تعالى،  
 ورحمة الله وشركائه اما بعد حمد الله على ما كيف من الطافة المشرقة الانوار،  
 وبسره لهذه الاوطان بنصرتة من الاوطار، فكلمنا تجت بها شدة طلع الفرج عليها  
 طلوع النهار، وكلما اضطرب منها جانب اعاده بفصل الله من اقامه لذلك واختاره  
 الى حال السكن والقرار، والصلاة على سيدنا ومولانا محمد رسوله المصطفى المختار،  
 الذي اكد عليه جبرئيل صلوات الله عليه حق الجوار، حتى كاد يلحقه بالوسائل  
 والقرب الكبار، الذي وصانا بالالتزام، واتصال اليد في نصر الاسلام، فنحن نقابل  
 وصايته بالبيدار، ونجبري على نهج الواضع الاثار، ونهتجي باتباعه الجمع بين سعادة  
 هذه الدار وتلك الدار، والرضى عن آله واصحابه وانصاره واحزابه اكرم الآل والاحواب  
 والاصحاب والانصار، الذين كانوا كما اخبر الله عنهم على لسان الصالح الاخبار،

رُحماء بينهم أَشَدُّهٗ عَلَى الْكَفَّارِ، والدعاء لامارتكم السعيدة بالتوفيق الذى تجرى به الامر على حسب الاختيار، والعز المتبع الدمار، والسعد القويم المدار، والوقاية التى يامن بها اهلها من الشرار، فانا كتبناه اليكم كتب الله لكم اسنى ما كتب للامراء الارضياء الاختيار، ومتعكم من بقاء والدكم بالعدنة العظمية والسيرة الرحمى والجلال الربيع المقدار، من حمراء غرناطة حرسها الله ولا رأتد بفصل الله سبحانه ثم ببركة سيدنا مولانا محمد رسوله الذى اوضح يرفاهه \* الاطاف باهوه، وعناية من الله باطنة وظاهرة، ومشاراة بالقبول وارادة بالشكر صادرة، والله يصل لدينا نعمة، ويوالى فضله وكرمه، والى هذا فاننا اتصل بنا فى هذه الايام ما كان من عناية والدكم محمداً ايينا بقاء الله بهذه البلاد المستندة الى تامينل مجده، واقطاعها الغاية التى لا فوقها من حسن نظره وجميل قصده، وتعيينكم الى المقام بتجبل الفتوح ابلاغاً فى اجتهاده الدينى، وجده، قللنا هذا خبراً ان صدى مخبر، وتحصل منتظرة، فهو فخر تجددت اثوابه، واعتناء تفتحت اثوابه، وعمل عند الله ثوابه، فان الاندلس عضنها الله وان انجبدته هذه وامواله، وانجبدت فى نصرها مقاصده الكريمة واعماله، لا تدرى موقع النظر لها من نفسه، وزياده يومه فى العناية على اسمه، حتى يسبح لها بولده، ويخصها بقره عينه وولده كبد، فلما ورد منه الخير الذى راقت منه العبر، ووضعت من سعادته الغرر، باجازتكم البحر، واختياركم فى حال الشبيبة الفخر، وصدى مخيلة الدين فيكم، واستقراركم فى الثغر الشهير الذى افتتحه سيف جدكم، واستنقذه سعد ابيكم، سرنا بقرب المزار، ودنو الدار، وقابلنا صنع الله بالاستبشار، ووثقنا وان لم نزل على ثقل من عناية الله وعناية محمداً والدنا بهذه الاقطار، وحمدنا الله على هذه الآلاء المشرقة، والنعم المغدقة، والصنائع المتألفة، بادرننا نهى اخوتكم اولاً بما يسهه الله لكم من سلامة المجاز، ثم بما منعكم الله \* من فصل، الاختصاص بهذا الغرض والامتياز، فامارتكم الامارة التى اخذت باسباب السماء، وركبت الى الجهاد فى سبيل الله جياد الخيول والما، وامبحت على حال الشبيبة شاجى فى خلوق الاعدا، ونحن احق بهذا الهنا، ولكنها حادة الرد وسنة الاخاء، فالد عز وجل يجعله مقدماً ميمون الطائر، متهلل البشائر، تتهلل بصنع الله

١) لياهوه. ٢) السعيدية. ٣) السعدية. ٤) لياهوه. ٥) لياهوه. ٦) لياهوه. ٧) لياهوه. ٨) لياهوه. ٩) لياهوه. ١٠) لياهوه. ١١) لياهوه. ١٢) لياهوه. ١٣) لياهوه. ١٤) لياهوه. ١٥) لياهوه. ١٦) لياهوه. ١٧) لياهوه. ١٨) لياهوه. ١٩) لياهوه. ٢٠) لياهوه.



بعده وجوه القبايل والعشائر، ويجرى خبر سعادتك مجرى المثل السائر، ويشكر  
محل والدنا فيما كان من اختصاره، وزيد ايثاره، وعجازه جوازه من سمح في ذاته  
بمطلة اخاره، وهذا راينا ان هذا الغرض لا يجتري فيه بالكتابه، دون الاستنباه،  
وجهنا لكم من يقوم بحقه، ويجرى من تقرير ما لدينا على اوضح طرقة، وهو الفاقد  
الكذا ومجدكم يصفي لنا يلقبه، ويقابل بالقبول ما من ذلك يوديه، والله تعالى  
يصل سعدكم، ويعرس مجدكم، والسلام انتهى وكان الطغية الملعون ايام  
السلطان ابي عنان رحمة نازل جبل التمتع ثم كفى الله شره في ذلك التاريخ ومن  
انشأ لسان الدهن على لسان سلطانه ابي الحجاج يخاطب ابا عنان سلطان فاس  
والمغرب وذلك بما نصه المقام الذي رمى له الملك الاصيل بالفلانة، وادى منه الاسلام  
الى ملجائه الاحمى، وملانه، وكفلت السعد بامضاء امره المطاع وانفاده، وشاقى  
حليمة الكرم فكان وحيد آحاده، وقد افلانه، وابتدع غرائب العجود، فقال لسان  
الوجود، نعمت البصلة هذه، مقام محل اخينا الذي اركان مجده راسية راسخه،  
وشر عزة بلديه باذنه، واعلام فخره سامية شامخه، وايات سعده محكمة ناسخه،  
السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابقاه الله يعجز بسعده الفلك، ويجلي بنور  
هدية الحلك، ويسطر حسنات ملكه الملك، ويشهد بفصل يسه قداده النادى والمعترك،  
معظم حقوقه التي تأكد فرضها، المثنى على مكارمه التي اعصى الاوصاف ابليلها  
بعضها، امير المسلمين عبد الله يوسف بن امير المسلمين ابي الوليد اسمعيل بن  
فرج بن نصر سلام كريم، طيب بر عميم، يخص اخوتكم الفضلى ورحمة الله وبركاته  
اما بعد حمد الله الذي هباً لملا الاسلام، بمطافرة ملككم المنصور الاعلام، اظهاراً  
واعزازاً، وجعل لها العالقة الحسنى، يبين مقامكم الاسنى، تصديقاً لدعوة الحق  
وانجازاً، وسهل لها بسعدكم كل صعب الترام، وقد سلمتها صروف الايام، ليا واعزازاً  
واتلح لها منكم ولياً يسم اعداءها استلاباً، وابتزازاً، ويسكن امالها وقد استشعرت  
انحساراً، حيناً يكون على حبل النعم العبيمة والآله الكريمة طمرا، والصلوة على  
سيدنا ومولانا محمد رسوله الذي بهرت آياته وضوحاً واعجازاً، واستحققت الكمال صفاته

mais الدين، Ld. d) الاسمى، Se. e) يصفي، La. f) يجتري، Ld. g) Ld. La. h) Ld. Se. i) Ld. Se. j) باذنه، G. k) الفصل، G. l) اقام، G. m) اقام، Ld. n) اقام، G. o) Ld. p) استلاباً، Se. q) استلاباً، Se.

حقيقة لا مجازاً، وفيه الذي بين للخلف احكام دينه الحق امتناعاً وجوازاً، ويستر لهم وقد صلوا في مغاوره الشك مغازاً، والرهي من آله واصحابه المستولين على ميلادين فصائل الدنيا والدين اختصاصاً بها وامتياراً، فكانوا غيوتاً ان وجدوا محلاً وليوتاً ان شهدوا امراً، والدعاء لطعام اخوتكم الاسمى بنصر على اعدائه تبدي له العجيب الجرد ارتياحاً والرماع البلد افتوازاً، وعز يظاً من اكناف البسيطة وارحائها المعبضة سهلاً وعراراً، ومن يشمل من بلاد الايمان اقطاراً نازحة وبعم احوازاً، وسعد تجول في ميدان ذكره المذاج اطراف السنة اليراع اسباباً وايجازاً، وفخر يحوي جيوب الاقطار جوب المثل السيار عراقاً وحجازاً، ولا زالت كتابه سعدت تنتهر فرص الدهر انتهازاً، وتوسع ملكاته الكفر انتهاباً واحتيازاً، قلنا كتبنا الى مقامكم كتب الله لكم سعداً ثابته المراكز، وعر لا تلبس قناته في يد الغامز، وثنا لا يثنى عنان سواه عرض المغاور، وصنعاً رحيب الجوانب رحيب الحواكر، من حمراء غرناطة حرسها الله وفصله عز وجل قد اذال العسر يسراً واحال القبض بسطاً، وقرب نوازع الآمال بعد ان تلبت ديارها شحطاً، وراض مركب الدهر الذي كان لا يلبس لمن استمطى، وقرب غرم الرجاء في هذه الارجاه وكان مشتطاً، والتوكل عليه سبحانه قد احكم البقين والاستبصار المبين ربطاً، ومشروط المزيد من نعمة قد لزوم من الشكر شرطاً، ومقامكم هو هذه الاسلام اذا جد حفاطه، وظله الظليل اذا لفق لفك شواطئه، وملجأوه الذي تنام في كنفه آمناً ابقاؤه، ووزره الذي الى نصرته تمد ايديه وتشير الحفاطه، فلي ارجاه ثنائه تسرح معانيه والفاظه، ولخطب تمجيدته وتحميدته يقول قسه وتحتفل عكاظه، وتشيعنا الى ذلك الجنب الكريم طويل هربص، ومعدنات وثنا ايادى لا يعترضها نقيص، وافلاك تعظيمنا له ليس لاوجها الرفيع حصيص، وانوار اعتقادنا الجميل فيه يشق بسواد الحبر من ارجهها البيض، والى هذا البسكم الله ثوب السعادة المعادة لفصافها، كما صرف ببركة ايلتكم الكرملة على روع الاسلام وجوه الليالي والايام وقد ازورت امراضاً، ويسطت امالها وقد استشعرت انقلاباً، فائنا ورد علينا كتابكم الذي كرم انحصاره واغراضه، وجالت البلاغة من طرسة القصيص المقل رباصاً، ووردت الافكار

مملكات L. Se. e) .ركائب P. g) .بمن Se. e) .ارجائها L. f) .مغاور Se. a)  
 ل. f) .تخصيص L. P. i) .تشرح P. h) .كنفه L. g) .لفح L. i) .ان الفح Se. f)  
 المعادة L. Se. k) .كواب

من معانيه الغرائب، والغاية الموزية بدير النحور والتواكب، بحوراً صافية وحياتاً،  
فاجتلينا منه حلة من حبل الودّ سابعه، وحاجة من حجب المعبد بالغد، وشمساً  
في فلك السعد بارقه، الذي بين المقاصد الكريمة وشرحها، وجلا الفضائل العبيدة  
وأوضحها، فما أكرم شيم ذلك الجلال وأسمعها، وافضل خلال ذلك الكمال، وأرجعها،  
حتتتم فيه على احكام السلم التي تحوط الانفس والكرهم بسياج، ويهاري القطر  
العليل، منها بانجع علاج، والحال ذات احتيلج، وساحة الجبل عصبة الله ميدان  
هيلج، ومتبواً علاج، ومظنة اختلاف الظنون الموحشة واختلاج، فحضر لدينا متحيلة  
وزيورك الشيخ الاجل المقطم الموقر الأسمى الخاصة الاحطى ابو على بن الشيخ الوزير  
الاجل، الحافل الفاضل الماجد، الكامل، ابي عبد الله بن محلى والشيخ الفقيه  
الاستاذ الاعرف الفاضل الكامل، ابو عبد الله بن الشيخ الفقيه الاجل العارف الفاضل،  
الصالح المبارك المبرور المرحوم ابي عبد الله اللطيف والى وصل الله سعادتهما، وحرس  
مجاذتهما، حالين من مراتب ترفيعنا اعلى محل الامواز، وواردين على احلى القبول  
الذي لا تشاب حقيقته بالمجاز، عملاً بما يجب علينا لمن يصل اليها من تلك  
الانحاء الكريمة والاحواز، فتلقينا ما اشتملت عليه الاحالة السلطانية من الودّ الذي  
كرم مفهومها ونصاً، والبر الذي ذهب من مذاهب الفضل والكمال الامد الاقصى، وقد  
كان سبقهما صنع الله جلّ جلاله بما اخلف الظنون، وشرح الصدور وقرة العيون،  
فلم يصلنا ايها الآ وقد اهلك الله الطافية، وموتى احزابه الباغية، نعمة منه سبحانه  
ومثله ملات الصدور الشراخ، وهمت الارزاء افراخا، وعنوانا على سعد مقامكم الذي  
راى فرراً في المكومات وادهاها، ومد يده الى سهام المواهب الالهية فحاز اعلاها  
فداها، فتشوقت نفوس المسلمين الى ما كانت تؤمّله من فضل الله وترجوه، وبذت  
في القضية التي اشرتم باعمالها الوجوه، وانبعثت الآمال بما آلت اليه هذه الحال  
انبعاثاً، والتافت امور العدو قصبة الله التيافا، وانتقص غزله من بعد قوته بفضل الله  
انكافاً، واحتملت المسألة التي تفصلتم بعرضها واشترتم الى فرضها مأخذاً، وابحاثاً،  
فالقينا في هذه الحال الى رسولكم اعزها الله ما يلقىانه الى مقامكم الاعلى،  
ومثابكم الفضلى، وما يتزايد عندنا من الامور فركائب التعريف بها اليكم محثوة،

P. ١. اقر. ٢. G. المجاهد. ٣. القليل. ٤. P. الجمال. ٥. تقسيم. ٦. Se.

مأخذ. ٧. تشوقت. ٨. Se. غورا. ٩. غورا.

وجزئياتها بين يدي مقامكم الرئيع مبثوثة، وقد اضطربت احوال الكفر وفالت<sup>١</sup> اراؤ<sup>٢</sup>؛ واستحكم بالشتات ذائو<sup>٣</sup>، وارقتحت بوزلأل الفتى ارجاؤ<sup>٤</sup>، وتيسرت آمال الاسلام بفصل الله ورجاؤ<sup>٥</sup>، وما هو الا السعد يذلله لكم صعب العدو وفروضة، والله يهتئ<sup>٦</sup> لكم فصل الجهاد حتى تقتضى بكم فريضة، وأما الذى عندنا لكم من الخلوص الصافية شرائع<sup>٧</sup>، والثناء الذى هو الروض تارح ذائقه، فواضح من فلق الصبح اذا اشرفت طلوعه، جعله الله فى ذاته، ووسيلة الى مرضاته، ورسولاكم يشرهان لكم الحال باجزيائته، ويقرران ما عندنا من الوذ<sup>٨</sup> الذى سطع نور آياته، وهو سبحانه يصل لكم سعدنا سامى المراتب والمراقى، ويجمع لكم بعد المدى، وتمهيد دين الهدى، بين نعم الدنيا والنعم الباقى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى وأبين من هذا فى القصة كتاب آخر من انشاء لسان الدين رحة صوته من امير المسلمين عبد الله يوسف بن امير المسلمين ابى الوليد اسمعيل بن توج بن نصر الى محمّد اخينا الذى ثنى على مجادته اكرم الثناء، ونجدت ما سلف بين الاسلاف الكرام من الولاء، ونتحفة من سعادة الاسلام واهله بلاخبار السارة والانباء، السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابقاه الله رفيع المقدار، كريم المآثر والآثار، وعرفه من عوارف فضله كل مشرق الانوار، كفيل بالحسنى وعقبى الدار، سلام كريم، بر عميم، يخص جلالكم الاربع ورحمة الله وبركاته أما بعد حمد الله على عميم الاله، وجزييل نعمائه، ميسر الصعب بعد ابائه، والكفيل بتقريب الفرج وادناؤه له الحمد والشكر ملأ ارضه وسماؤه، والصلاة على سيدنا ومولانا محمد خاتم رسله الكرام والنبياؤه، الهادى الى سبيل الرشيد وسوائه، مطلع نور الحق يعجلو ظلم الشك بصيائه، والرضى من آله واصحابه وانصاره واحبابه وخلفائه، الساترين فى الدنيا والاخرة تحت لوائه، الباندين نفوسهم فى اظهار دينه القويم واهلته، والدعاء لمقامكم بتيسير امّله من فضل الله سبحانه ورجائه، واختصاصه بماوفى الخطوط من اعتناؤه، فانّا كتبناه اليكم كتبكم الله فيمن ارتضى قوله وعمله من اوليائه، وعرفكم عوارف السعادة المعادة فى نهاية كل أمر<sup>٩</sup> وابتهدائه<sup>١٠</sup> من حمراء غرناطة حرسها الله ولا رائد بفصل الله سبحانه ثم ببركلا سيدنا ومولانا محمد رسوله الكريم الذى اوضح برهانه، وعظم امره ورفع

يذلّل Se. د) قلت. Ia. وفالت G. ه)

شأنه، ثم بما عندنا من الودّ الكريم، وتجديد العهد القديم، لمقامكم أعلى الله سلطانه ألاّ الخير الهلوى السحاب، والبشر المتين، الأسباب، واليمن المفتوح الابواب، والسعد الجديد الاكواب، ومقامكم مُعتمد بتفريع الجنباء، متعهده بالودّ الخالص والاعتقاد اللباب، معلوم له من فصل الدين واصالة الاحساب، والى هذا وصلّ الله لكم سَعَةً مديد الاطناب، ثاقب الشهاب، واطلع عليكم وجوه البشائر سافرة النقاب، فانه قد كان بلغكم ما آلت الحال اليه بطاغية قشتالة الذي كلب على هذه الافطار الغريبة، من وراء البحار، وما سامها من الارهاق والاضرار، وانه جرى في ميدان الاملاء والافتقار، ومحض المسلمون على يده بالوقائع العظيمة الكبار، وانه نكث العهد الذي عقدّه، وحلّ الميثاق الذي اكدّه، وحمله الطمع الفاضح على ان اجلب على بلاد المسلمين بخيله ورجله، ودفعها بتيار سيّله، وقطع ليله، وأمل ان يستولى على جبل الفتح الذي يدعى منه فتحها، وطلع للملّة المحمديّة صبحها، فصيقله حصاراً، واتخذ داراً، وهدمها عظم الاشفاق، واطلمت الاناس، ظهر فيها لقدرة الله الصنع العجيب، ونزل الفرج الغريب، وقبل الدهاء السميع العجيب، وطوى الطامية جند من جنود الله اخذه اخذاً رائية، ولم يبق له من باقيّة، فهلك على الجبل حتف انفه، وشالته غوائل حتفه، فتفرقت جموعه واحزابه، وانقطعت اسماءه، وتعجّل لنار الله مآبه، واصبحت البلاد مُستبشرة، ورحمة الله منتشرة، رأينا ان هذه البشارة التي يأخذ منها كلّ مُسلم بالنصيب الموفور، ويشارك فيها جليته من السور، انتم أولى من نتحفه بطهب رياها، ونطلع عليه جميل محبها، لما تقرر عندنا من دينكم المتين، وفصلكم المبين، وعلمكم من المساهمة على شاكلكه صالحى السلاطين، فما ذلك ألاّ فصل نيتكم للمسلمين فى هذه البلاد، وافر ما عندكم من جميل الاعتقاد، وقد ورد علينا رسولنا اليكم الفائد ابو هبى الله محمد ابن ابي الفتح اعزّه الله مقررًا ما لديكم من الودّ الواسع القواعد، والخلوص الصافى الموارد، الواضح الشواهد، واثنى على مكارمكم الاميلة، والقى ما عندكم من المذهب الجميلة، فقللنا ذلك بالشكر الذى يتصل بنبّه، ويتصع مذهبه، وسألنا الله ان

متعبد. Id. Se. معتمد. Id. Le. a) الجواب. P. b) ce qui revient au même. Id. c) من الارهاق. Depuis. g) الارهاق. G. Se. f) الارهاق. Le. g) الغريبة. G. e) وصل. Id. Se. d) خبيكم. Id. Se. f) القريب. G. h) القدرة. G. a) manque dans Id.

يجعله وذاً فنى ذاته، ووسيلة الى مرصاته، وتعرفنا ما كان من تفصلكم بالطريده  
المفتوحة المؤخر وما صدر عن الرئيس المعروف بالنظر من خدام دار الصنعة بالمدينة  
من قبج محاولته، وسوء معاملته، فأمرنا بقطع جرائته، وثقافته بمطبوعة القصبة، جزاء  
لجنايته، ولو لا أننا توقفنا ان يكون عظيم عقابه مما لا يقع من مقامكم بوقفة،  
لمشهور عفاة ورقفة، لجعلناه نكالاً لامثاله، وعبرة لاشكاله، وقد وجهنا جفنا سفرها  
لا يساق الخهيل التى نكرتم، وايصال ما اليه من ذلك اشترتم، وبكامل القصد ان  
شاء تحت لحظ اهتنائكم، وفصل ولائكم، هذا ما تريد عندنا عرفناكم به صلاً  
على شاكلة الود الجميل، والولاء الكريم الجملة والتفصيل، نعرفونا بما يتزايد من  
عندكم يكون من جملة اعمالكم الفاضلة، ومكارمكم العاقلة، والله يصل سعدكم،  
ويحرس مجديكم، والسلام الكريم عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى ومن الشاه  
لسان الدين فيما يتعلق بالاندلس وانقطاعها وانها لا غناء لها من العداوة وغير ذلك  
ما صورته المقام الذى بنور سعادته تدجلى الغما، وتتصل النعمة، منينه قد حصل  
منها لجانب الله الاتصاف، واتفقت منها المسميات والاسماء، مقام محل ايينا الذى  
تتفياً هذه الجزيرة الغربية افياء نيته الصالحة وحمله، \* وثقت بحسن العاقبة اعتياداً  
على وعد الله المنزل على خيرة رسله، وتحتنى ثمار الناجح من افنان ارائه المتألفة  
تألف الصبح حالى ريشه وعجله، وتتعرف حالى المودود والمكروه عارفه الاخير والخيره  
من قبله، ابغاه الله يحسم الادواء كلما استشرت، ويحلى موارد العاقبة كلما امرت،  
ويغفى على اثار الاطماع الكاذبة مهما خدعت بخيلها وغرت، ويضمن سعدة عوده  
الامور الى افضل ما عليه استقرت، معظم مقامه الذى هو بالتعظيم حقيق، وموقر  
ملكه الذى لا يلتبس منه فى الفخر والعز طريق، ولا يختلف فى فضله العديم ومجده  
الكريم فريف، أما بعد حمد الله المنيب المعاقب، الكفيل لاهل التقوى بحسن  
العواقب، المشيد بالعمل الصالح الى ارفع المراتب والمراقب، يهدى من يشاء ويصل  
من يشاء بقصاته وقدره اختلاف المسالك والمذاهب، والصلاة على سيدنا ومولانا  
محمد رسوله الحاضر العاقب، ونبيه الكريم الروف الرحيم فى المفاخر السامية والمناقب،

ا) العصبية. هـ) Ce mot manque dans P.,  
Ld. et La. ج) جوقعة. د) Ld. يزيد. هـ) Ld. يزيد. و) Ld. Se. ز) Ld. Se. استشرت. ح) G. L. Se. امرت.  
ط) Ld. Se. المراقب. ي) Ld. موقر.

والرضى من آله واصحابه وانتصاره واحترابه الذهن ظاهرة فى حياته باعمال السمر العوالى  
والبيض القواضب، وخلقه فى أمته بخلوص الضائر عند شوب الشوائب، فكانوا فى  
سماء ملته كالنجوم الثواقب، والدعاء لمقامكم الأسمى بالسعادة المعادة فى الشاهد  
من الزمن والغائب، والنصر الذى يقتضى بجزء الكتاب، والصنع الذى تطلع من ثنائيه  
غمر الصنائع العجائب، من حمراء غرناطة حرسها الله ولا زائد بفصل الله سبحانه ثم  
بما عندنا من الاعتداد بمقامكم أعلى الله سلطانها، وشمل بالتمهيد اوطانها، الا تشبه  
ثابت وبزيد، واخلاص ما عليه فى ميدان الاستطاعة مويده، وتعظيم اشرف منه  
جيد، ونساء راقى قوى، رياضة تحييد وتمجيد، والسى هذا وصل الله سعدكم،  
وحرس الطاهر الكريم مجدكم، فقد وصلنا كتابكم الذى هو على الخلوص والاعتقاد  
عنوان، وفى الاحتجاج على الرضى والقبول برهان، تنطق بالفصله فصوله، وتشير  
الى كرم العقد فروع الزكية واصوله، ويحكي ان ينسب الى ذلك الفخر الاميل  
محصوله، عرفتمونا بما ذهب اليه هيسى بن الحسين من الخلاف الذى ارتكبه،  
وسبيل الصواب الذى انتكبه، وتنبهونا على ما حده الحق فى مثل ذلك واجبه،  
حتى لا يصل أحد من جهتنا سببه، ولا يظهره مهما ندبه، ولا يسعف فى الايوام  
طلبه، فاستوفينا ما استدعاه ذلك البيان المريح وجلبه، وخطه القلم الفصيح وكتبه،  
وليعلم مقامكم وهو من اصالة النظر غنى عن الاصلام، ولكن لا بد من الاستراحة  
بالكلام، والتنفس بنفثات الاقلام، انما نجرى امورنا مع هذا العدو الكافر الذى  
رميننا بجواره، وطينا والحمد لله بمصادمة تياره على تمدان اقطاره، واتساع براربه  
وبحاربه، بان تكون الأمة المحمدية بالعدوتين تحت وفاق، واسوى النفاق غير  
ذات نفاق، والجباهير تحت عهد لله وميثاق، فهما تعرفنا ان اثنين اختلف  
منهما بالعدوتين هقداء، وقع بينهما فى قبول الطاعة ردا، اسأنا واقعه، وعظمت  
لدينا واقعه، وسألنا ان يتداركه الخرى واقعه، لما نتوقعه من التشاغل عن نصرنا،  
وتفرغ العدو الى نصرنا، فكيف اذا وقعت الفتنة فى صلعنا وقطرنا، انما هى شعلة  
فى بعض بيوتنا وقعت، وحادثه الى جهتنا اشرفت، وان كان لسوانا لفظها، فلنا

ا) P. سهل. b) L. Se. Ia. اشرى. Id. جيل. (sic). الشرو منه جيل. c) P. فرقى. Id. فرقى.  
d) Se. بالفصل. e) P. تشير. Id. تنشر. f) Se. اكرم. g) L. عدا. Se. عدا. h) G. سانا.  
i) Se. اصرعت. L. Se. اصرعت. j) L. تشغل. Se. يتشغل. k) G. تفرغ. l) L. Se. اصرعت.

معانها، وعلى وطننا يعود جناها، فدعنا أحرص الناس على اطفالها واخيلاتها، واسعى في اصلاح فسادها، والمثابرة على كفها واستيسادها، وما الظن بدار فسد بابها، وآمال رقت اسبابها، وجزيرة لا تستقيم احوال من بها الا بالسكون، وسلم العدو المغرور المفتون، حتى تقضى منه باصانتكم الديون، وان اضطرابها انما هو ذاك نستنصر من رأيكم فيه بطبيب، وهدف خطب نرميه من حزمكم بسهم مصيب، وامر نصرع في تداركه الى سبيع للدعاء مجيب، ونعلن فيه يد امم يداكم، ومقصدنا فيه تبع لقصدكم، وتمرفنا على حد اشارتكم جبار، وهزنا الى منتهى موصلكم متبار، وعقدنا في مشايعة امركم غير متوار، وقد كنا لاول اتصال هذا الخبير القبيح العين والآخر، بادنا تعريفكم بجميع ما اتصل بنا في شأنه، ولم نطو عنكم شيئاً من اسرار ولا املانه، وبعثنا رسولنا الى بابكم العلى نعتد بسلطاننا، وترجى تمهيد هذا الوطن بتمهيد اوطانه، وبادنا بالمخاطبة من وجبت مخاطبته من اهل مريلة واسطبوقة نثبت بصائرهم في الطاعة ونهوبها، ونعدهم بتوجيه من يحفظ جهاتهم ويحميها، وعجلنا الى بعضها مدداً من الرماة والسلاح ليكون ذلك حدة فيها، وعلمنا ما اوجب الله من الاعمال التي يؤول بها وترضيها، وكيف لا نطهر امركم الذي هو العدة المخشورة، والفتنة الناصرة المنصورة، والباطل سراب يخدع، والحق البه يرجع، والبغى يردى ويصرع، وكم تقدم في الدهر منتم شدة من الطاعة، وخرج من الجماعة، ومخالف على الدول، في العصور الاول، بهرج الحق رائف، ورجعت شبه الاسلحة طائفه، واخذت عليه الصيقة هاد، وتناثرت، فتخلص طلة، ونبا به محله، وكما قال، يذهب الباطل وافله، لا سيما وسعادة ملككم قد وطأت المسالك ومهدتها، وقهرت الاعداء وتعبدها، واطفات جذاؤل سيوفكم النار التي اوقدتها، وكأن بالامور اذا اعلتم فيها رايكم السديد وقد عادت الى خير احوالها، والبلاد يمين تدبيركم قد شفى ما ظهر من اعتلالها، وعلى كل حال فاننا نعلن على تكميل موصلكم مبادرون، وفي افراسكم الدينية واردون وصادرون، ولاشارتكم التي تتضمن الخير والخيرة منتظرون، عندنا من ذلك عقائد لا يحتمل نصها التأويل، ولا يقبل صحتها التعليل، فلنكن ابوتكم من ذلك على اوضح سبيل، فشمس النهار لا تحتلج

تصرفكم Se ; ندمكم d) بطبيب P. L. e) رست L. Se. d) وطننا G. Le. Lm. a) تصرفكم Se. f) P. شد. g) الصيقة G. h) الوطنى Se.



الى ذليل، والله تعالى يسنى لكم عزائد الصنع العجيب، حتى لا يدع يومكم \*  
مغصوبا الا رده، ولا ثلما في ثغر الدين الا سده، ولا هدفا متعاصيا الا قداه، ولا  
حرقا من الخلف الا جداه، وهو سبحانه يبقى ملككم ويصل سعده، ويعلى امره ويحرس  
مجده، والسلام الكريم يختصكم ورحمة الله وبركاته انتهى ومن انشائه رحمه من  
جملة رساله على لسان سلطانه ابي العجاج يخاطب الرعايا ما نصه محل العجالة  
منه والى هذا فقد علمتم ما كانت \* الحال التالية من صيغة البلاد والعباد بهذا  
الظلمة الذي جرى في ميدان الامل جرى الجموح، ودارت عليه خمر النخوة  
والخيل مع الغيوب والصبوح، حتى طمع بسكر اشتراه، ومحص المسلمون على  
يده بالوقائع التي تجاوز منتهى مقداره، وترجعت الى استيصال الكلمة مطاعه افكاره،  
ورثف باله يطفى نور الله بناره، ونزل جبه الفتوح فشد مخنف حصاره، وانار اشباعه  
في البر والبحر دور السوار على اسواره، وانتهى الفرصة بالقطع الاسباب، وانبهام الابواب،  
والامور التي لم تحجر للمسلمين بالعدوتين على مالوف الحسب، وتكالب التثليث  
على التوحيد، وساعت الطنون في هذا القطر الوحيد، المنقطع بين الامه الكافرة  
والبحر الزاخرة والعرام البعيد، واننا صابرين باله تيار سيله، واستصنا بنور التوكل في  
عليه في جنح هذا الخطب ورجلنا ليله، ولجأنا الى من بيده نواصي الخلائف،  
وامتقلنا من حبله المئين باوثق العلائق، وفسحنا مجال الامل في ذلك الميدان  
المتصايف، واخلصنا لله مقبل العثار وماوى اولى الاضطراب قلوبنا، ورفعنا اليه امرنا  
ووقفنا عليه مظلوننا، ولم نقصر مع ذلك في ابرام العزم، واستشعار الحزم، وامداد  
الثغور باقصى الامكان، وبعث الجيوش الى ما يلينا من بلاد على الاحيان، فرحم  
الله انقطاعنا الى كرمه، والتجأنا الى حرمه، فجلى بفضل سبحانه ظلم الشده،  
ومد على الحريم والاطفال ظلال رحمته الممتدة، وعرفنا عوارف الصنع الذي قدم به  
العهد على طول المدة، وراه باجيش من جيوش قدرته اقلنى عن ايحاف الركاب،  
واحتشاد الاحزاب، واظهر فينا قدرة ملكه عند انقطاع الاسباب، واستخلاص العباد  
والبلاد من بين الظفر والناي، فقد كان جعاجع على الحف باباطيله، وسد المجاز

G. والحالة اليه. e) الثغر. f) Ce mot manque dans L. Se., qui portent الثغر. g) غرمكم. P.

انتصانا. L. Se. g) بتار. P. بنار. L. f) وسيات. P. h) مطاع. G. i) الحال آلت اليه. j) التوكيل. L. k) الوكل. G. l) محال. G.

باساطيلته، ورمى الجزيرة الاندلسية بشووب شره، وصيرها فريسة بين غريبان بحره، وعقبان بوه، فلم يخلص الى المسلمين من اخوانهم مريبة<sup>١</sup> الا على الخطرة الشديد، والافلات من يد العدو العنيد<sup>٢</sup>، مع توقر العزائم والحمد لله على العمل الحميد، والسعي فيما يعود على الدين يالتأييد<sup>٣</sup>، وبينما شغلنا<sup>٤</sup> على جبل الفتح تقيم وتقعده، وكلب الاعداء عليه يبرق ويرعد، والياس والرجاء خصسان هذا يقرب وهذا يبعد، ان طلع علينا البشير بانفراج الازمة<sup>٥</sup>، وحل تلك العزيمه<sup>٦</sup>، وموت شاه تلك الرقعه<sup>٧</sup>، وابقاء الله على تلك البقعه<sup>٨</sup>، وانه سبحانه اخذ الطاغية اكمل ما كان اغترارا، واعظم انصارا، وزلزل ارض عوه وقد اصابته قرارا<sup>٩</sup>، وان شهاب سعه<sup>١٠</sup> اصبح اقلا، وعلم كبره انقلب سافلا<sup>١١</sup>، وان من ييده ملكوت السموات والارض طرقة بحتفه<sup>١٢</sup>، واهلكه برغم انفه<sup>١٣</sup>، وان محنته عاجلها التباب والتبار، وهانت في منازلها النار، وتمحص عن سوء عاقبتها الليل والنهار<sup>١٤</sup>، وان حمايتها يخربون بيوتهم بايديهم<sup>١٥</sup>، وينادي بشتات الشمل لسان مناديههم<sup>١٦</sup>، وقلاحت<sup>١٧</sup> الفرسان من جبل الفتح المعقل الذي عليه من صاية الله رواق مضروب، والرباط الذي من حاربه فهو المحروب<sup>١٨</sup>، فاخبرت بانفراج الضيق<sup>١٩</sup>، وارتفاع العائق لها من الطريق<sup>٢٠</sup>، وبرأ<sup>٢١</sup> الداء الذي اشرق بالربق<sup>٢٢</sup>، وان النصارى ندموا الله جدت في ارتحالها، واسرعت بحقيقة طاغيتها الى سوء مآلها وحالها<sup>٢٣</sup>، وسمحت للنهب والنار بأسلابها واموالها<sup>٢٤</sup>، فبهزنا هذا الصنع الالهى الذي مهد الاقطار بعد رجفانها<sup>٢٥</sup>، وانام العيون بعد سهاد اجفانها<sup>٢٦</sup>، وسألنا الله ان يعيننا على شكر هذه النعمة التي ان سلطت عليها قوى البشر فصحتنا ورجعتنا وراينا سره<sup>٢٧</sup> اللطائف الخفية كيف سرهائه في الوجود<sup>٢٨</sup>، وشاهدنا بالعيان انوار اللطائف الالهية والوجود<sup>٢٩</sup>، وقلنا انما هو الفتح الاول شفع بثنان<sup>٣٠</sup>، وقواعد الدين الحنيف ايدت من صنع الله ببنيان<sup>٣١</sup>، اللهم لك الحمد على نعمك الباطنة والظاهرة<sup>٣٢</sup>، ومنك الوافرة<sup>٣٣</sup>، انك ولينا في الدنيا والآخرة<sup>٣٤</sup>، انتهى ومن انشاء لسان الدين من أخرى مما يتعلف بصيف حال المسلمين بالاندلس ما صورته وان في تشوقتم<sup>٣٥</sup> الى احوال هذا القطر ومن يد من المسلمين، بمقتضى الدين المتين<sup>٣٦</sup>، والفصل المبين<sup>٣٧</sup>، فاعلموا اننا في هذه الايام

١) G. شغلنا. ٢) L. Se. العنيد. ٣) P. الخطب. ٤) G. رتبة. ٥) G. شغلنا. ٦) L. Se. العنيد. ٧) P. الخطب. ٨) G. رتبة. ٩) G. شغلنا. ١٠) L. Se. العنيد. ١١) P. الخطب. ١٢) G. رتبة. ١٣) G. شغلنا. ١٤) L. Se. العنيد. ١٥) P. الخطب. ١٦) G. رتبة. ١٧) G. شغلنا. ١٨) L. Se. العنيد. ١٩) P. الخطب. ٢٠) G. رتبة. ٢١) G. شغلنا. ٢٢) L. Se. العنيد. ٢٣) P. الخطب. ٢٤) G. رتبة. ٢٥) G. شغلنا. ٢٦) L. Se. العنيد. ٢٧) P. الخطب. ٢٨) G. رتبة. ٢٩) G. شغلنا. ٣٠) L. Se. العنيد. ٣١) P. الخطب. ٣٢) G. رتبة. ٣٣) G. شغلنا. ٣٤) L. Se. العنيد. ٣٥) P. الخطب. ٣٦) G. رتبة. ٣٧) G. شغلنا.

ندافع من العدو قتيلاً، ونكابر بغير رخا، ونتوقع إلا أن وقى الله خطوباً كباراً،  
ولقد أئيد إلى الله اقتصاراً، ونلجأ إليه اضطراراً، ونستمدّ دعاء المسلمين بكل قطر  
استعداداً به واستظهاراً، ونستشير من خواطره الفصل ما يحفظ أخطاراً، وينشئ  
روح الله طيبة معطاراً، فإن الغومس الأعظم قبيح دين النصرانية الذي يأمرها  
لتطبيع، ومخالفة لا تستطيع، رمى هذه الأمة الغربية المنقطعة منهم باجتران لا يستد  
طريقها، ولا يخصى فريقها، ألفت على أذى صاحب قشتالة وهرمها أن تملكه بذله،  
وتبلغه لعله، ويكون الكلّ بهذا واحدة على المسلمين، ومناصبه هذا الدين، واستيصال  
شافة المؤمنين، وهى شدة ليس لأهل هذا الوطن بها عهد، ولا عرفها نجد ولا  
وقد، وقد اقتحموا الحدود الغربية، والله وليّ هذه الأمة الغربية، وقد جعلنا مقاليد  
أمرنا بيد من يقوى الضعيف، ويدبر الخطب المغيث، ورجونا أن نكون ممن  
قال الله فيهم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً  
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وهو سبحانه المرجو فى حسن العقبى والمآل،  
ونصر فتاة الهوى على فتاة الصلاة، وما قلّ من كان الحق كنزاً، ولا لئذ من استند  
من الله هوى، فزاد قريظون بنا ألا أخذنى الحسنيين الآية ودعاء من فيلكم من  
المسلمين مدّن موفور، والله على كلّ حال محمود مشكور، انتهى ومن أخرى  
طويلة من جعلتها ما صورته وقد اتصل بنا الخبر الذى يوجب نصبح الاسلام، ورعى  
الحوار والنام، وما جعله الله للماميه على الامام، اعظكم من مرادكم المستغرة،  
وجمع اهوائكم المستغرة، وتهيبكم الى مصادمة الشدايد الموحدة المبرقة، وهو ان  
كبير دين النصرانية الذى اليه ينفادون، وفى مرضاته يصادقون ويعدون، وعند روية  
صليبه يكبرون ويسجدون، لما رأى الفتن قد اكلتهم خصماً وقصماً، وأوسعهم خصماً،  
فلم تبق عصياً ولا عظماً، ونثرت ما كان نظماً، أهل نظرة فيما يجمع منهم ما  
افترى، ويرفع ما طوى، ويرثق ما موى الشتات وخرى، فرمى الاسلام بأمة عدها الفطر  
المنثال، وأمرهم وشأنهم الامتثال، أن يدمثوا لمن ارتضاء من أمته الطاعة، ويجمعوا  
فى ملكه الجماعة، ويطلع الكلّ على هذه الفتنة القليلة الغربية بغتة كقيام الساعة،

a) P. مخواطر. b) Voyez le Koran, sour. 3, vs. 167. c) Voyez le Koran, sour. 9, vs. 52. d) Id. جعل. e) G. للمؤمن. f) G. P. المستغرة. g) G. مصادمة. h) P. الغربية. i) Se. بينهم.

واقطعهم قطع الله بهم العباد والبلدان، والطارف والتلاد، وسوغهم الحريم والاولاد، وبالله نستدفع ما لا نطيعه، ومنه نسأل عادة الفرج فما سَدَّتْ طريقه، الا اننا راينا غفلة الناس مؤذنة البوار، واشفقنا للدين المنقطع من وراء اليحار، وقد اصبح مصفوفة في لهوات الكفار، وارادنا ان نهركم بالبوغظة التي تكحل البصائر بميل الاستبصار، فان جبه الله الخواطر بالصراخ اليه والانكسار، ونسخ الاعسار بالايثار، وانجد اليمين باختها اليسار، والا فقد تعين في الدنيا والآخرة حظ الخسار، فان من ظهر عليه عدو دين الله وهو من الله مصروف، وبالباطل مشغوف، وبغير العرف معروف، وعلى الاحتلام المسلوب عنه ملهوف، فقد تله الشيطان للجبين، وقد خسره الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين، ومن نفذ فيه او له قدر الله عن اداء الواجب وبذلك المجهود، وافرد بالعبودية وجه الواحد الاحد المعبود، وظن النفس على الشهادة المبوبة دار الخلود، العائدة بالحقبة الدائمة والوجود، او الظهور على عدو المحشور اليه المحشود، صبرا على المقام المحمود، وبيعا من الله تكون الملائكة فيه الشهود، حتى تعيث يد الله في ذلك البناء المهدود، والسواد الاعظم الممدود، كان على امره بالخييار المردود، قُلْ قَدْ تَرَيْتُكُمْ بَنَّا اِلَّا اَحَدَى الْحُسَيْنِ الْاَبَةِ اَنْتَهَى وَقَالَ صاحب مناهج الفكر بعد وصفه لجزييرة الاندلس واقطارها ما صورته ولم تزل هذه الجزيرة منتظمة لمالكها في سلك الاتقياء والوفاء، الى ان طما بمتربها سبيل، العناد والنفاق، فامناز كل رئيس منهم بصقع كل مسقط راسه، وجعله معقلا يعتصم من المخاوف بافراسه، فصار كل منهم يشق الغارة على جاره، ويحاربه في حقل داره، الى ان ضعفوا عن لقاء عدو في الدين يعادى، ويأرج معاقلم بالعيث وبغادى، حتى لم يبق في ايديهم منها الا ما هو في ضمان هذه معدرة، واتاوة في كل عام على الكبير والصغير مقررة، كان ذلك في الكتاب مسطورا، وقدر في سابق علم الله مقدورا، انتهى وهذا قاله قبل ان يستولى العدو على جميعها والله وارت

La. نهركم. Ld. نعدكم. c) مصغلا. Ld. مصغلا. La. مصغلا. d) موروثا. Ld. موروثا. e) حشر. G. خط. P: et La. f) Man- que dans P. g) G. المهدود et ajoute: المهدود. Sc. La. Ld. omettent cette phrase. h) G. L. La. Ld. بمتربها. Sc. P. بمتربها. i) G. L. La. Ld. سبيل. j) G. L. La. Ld. بمتربها. k) L. La. Ld. اتاوة. ٥

الأرض وقت عليها وهو خير الوارثين ولترجع إلى ما كنا بصدده من أخذ النصارى قواعد الأندلس فنقول قد قدمنا أوائل هذا الباب أن طليطلة أعادها الله من أول ما أخذ الكفار من المدون العظام بالأندلس قال ابن بسام لما توالى على أهل طليطلة الفتن المظلمة، والحوادث المصطلمة، وترادف عليهم البلا والجلال واستباح الفرنج لعنتهم الله أموالهم وأرواحهم كان من أعجب ما جرى من النواذر الدالة على الخذلان أن الحنظلة كانت تقيم عندهم مخزونة خمسين سنة لا تتغير ولا يوشك فيها طول المدة بما يمنع من أكلها فلما كانت السنة التي استولى عليها العدو فيها لم ترفع الغلة من الأندلس حتى أسرع فيها الفساد فعلم الناس أن ذلك بمشيئة الله تعالى لأمر أراد من شمول البلوى وعموم الضراء فاستولى العدو على طليطلة وانزل من بها على حكمه وخرج ابن ذي النون منها على أقبح صورة وانقطع سيرة ورثة الناس وبهذه اضطراب يأخذ به وقتاً يرحد فيه فتعجب منه المسلمون وضحك عليه الكافرون وبسط الكافر العدل على أهل المدينة وحبب التنصر إلى عامة طغامها فوجد المسلمون من ذلك ما لا يطاق حمله وتقصره وشرع في تغيير الجامع كنيسة في ربيع الأول سنة ٢٩٩ ومما جرى في ذلك اليوم أن الشيخ الأستاذ المغامى<sup>١</sup> رحل صار إلى الجامع وصلى فيه وأمر مريدًا له بالقرآن ووفاء الفرنج لعنهم الله وتكاثروا لتغيير القبلة فما جسر أحد منهم على إزعاج الشيخ ولا معارضته وعصمه الله منهم إلى أن أكمل القرآن وسجد سجدة ورفع رأسه ونكى على الجامع بكاء شديدًا وخرج ولم يعرض له أحد بمكره وقيل لملك النصارى ينبغي أن تليس التاج كمن كان قبلك في هذا الملك فقال حتى نأخذ قرطبتهم وأعد لذلك ناقوسًا تألف فيه وفيما رضع به من الجواهر فكذبه الله وإعاجبه وورد أمير المسلمين وناصر الدين يوسف بن تاشفين فما قصر فيما أثر من الدلال المشركين وأرغام الكافرين واستدراك أمور المسلمين انتهى ملخصًا وقد مر مطولًا وكانت قبلها وقعة بطرقة سنة ٢٥٩ وذلك أن الفرنج خذلهم الله انتدبت منهم قطعة كثيفة ونزلت على بلنسية في السنة المذكورة وأهلها جاهلون بالحرب مغترون<sup>٢</sup> بأمر الضعن والضرب، مقيلون على اللذات من الأكل والشرب، وأظهر الفرنج

١) ما لا يطيق L. d. طغامها P. Le. Id. e) طغاتها Se. اقطع G. ٢) توتر L. ٣) Ce mot manque dans L. Se. et Id. ٤) G. والغامى و ce mot manque dans L. ٥) Se. متغترون P. ٦) تأخذ

الندم على منازلتها والضعف من مقابلة من فيها وخدمهم بذلك فانخدعوا، واطمئنتهم فطمعوا، وكنوا في هذه اماكن جماعة من الفرسان وخرج اهل البلد بثياب زينتهم وخرج معهم اميرهم عبد العزيز بن ابي عامر فاستدرجهم العدو لعنهم الله ثم عطفوا عليهم فاستأصلوهم بالقتل والأسر وما نجا منهم الا من حصنه اجله وخلص الامير نفسه ومما حفظ عنه انه انشد لنا اعيان الامر

خليلى ليس الراى فى صدر واحد اشيرا على اليوم ما تزيان  
وفى اهل بلنسية يقول بعض الشعراء حين خرجوا فى ثياب الزينة والترفة  
لبسوا الحديد الى الوشى ولبستم حكل الحرير عليكم الوانا  
ما كان اقبحكم واحسنكم بها لو لم يكن ببطنة ما كانا

قال ابن بسام وهكذا جرى لاهل طليطلة فان العدو خذله الله استظهر عليهم وقتل جماعيرهم وكان من جملة ما غنمه الفرنج من اهلها لما خرجوا اليهم فى ثياب الترفه الف سفارة خارجا عما سواها انتهى قال ابن حيان وكان تغلب العدو خذله الله على بربشتر قصبه بلد برطانية وهى تقرب من سرقسطه سنة ٢٥٩ وذلك ان جيش الاردمليش نازلها وحاصرها وقصر يوسف بن سليمان بن عرد فى حمايتها ووكل اهلها الى نفوسهم شاقم العدو عليها اربعين يوما ووقع فيها بين اهلها تنازع فى القوت لثقتهم واتصل ذلك بالعدو فشدد القتال عليها والحضر لها حتى دخل المدينة الاولى فى خمسة الاف مدرع فدهش الناس وتعصنوا بالمدينة الداخلة وجرت بينهم حروب شديدة قتل فيها خمسمائة افرنجى ثم اتفق ان الفناء اتقى كار الماء يجرى فيها من النهر الى المدينة تحت الارض فى سرب موزون انهارت وفستت ووقعت فيها مخرقة عظيمة سدت السرب بأسره فانقطع الماء عن المدينة وبثس من بها من الحياه فلاذوا بطلب الامان على انفسهم خاصة دون ماله وعياله فاعطاهم العدو الامان فلما خرجوا نكث بهم وغدر وقتل الجميع الا انقاذ ابن الطويل والقاضى ابن عيسى فى نفر من الوجوه وحصل للعدو من الاموال والامتعلا ما لا يحصى حتى ان الذى خص بعض مقدمى العدو لحصنه وهو قائد خيل رما نحو الف وخمسمائة جارية

a) G. P. الاردمليش. Il faut lire الاردمليين ou الاردمانيين, comme porte le man. d'Ibn-Bassam que posséde M. de Gayangos, les Normands. Au reste, je dois avertir qu'al-Makk. a cité ce passage d'une manière extrêmement inexacte. R. D.] b) Il faut lire لحصنه, comme portent les deux man. d'Ibn-Bassam. R. D.]

أبكاراً ومن أوتار الامتعة والخلى والكسوة خمسائة حمل<sup>١</sup> وقدر من قتل وأسر مائة ألف نفس وقيل خمسون ألف نفس ومن نوادر ما جرى على هذه المدينة لما فسدت القنات وانقطعت المياه أن المرأة كانت تقف على السور وتنادى من يقرب منها أن يعطيها جرعة ماء لنفسها أو لولدها فيقول لها اعطيني ما معك فتعطيها ما معها من كسوة وخلى وغيره قال وكان السبب في قتلهم أنه خلاف ممن يصل للجدتهم وشاهد من كثرتهم ما عاله فشرع في القتل لعنه الله حتى قتل منهم نيف على ستة آلاف قتيل ثم نادى الملك بتأمين من بقى وأمر أن يخرجوا فاردحموا في الباب إلى أن مات منهم خلق عظيم ونزلوا من الأسوار في الكيال<sup>٢</sup> للخشية من الازدحام في الابواب ومبادرة إلى شرب الماء وكان قد تحيى في وسط المدينة قدر سبعائة نفس من الوجوه وحاروا في نفوسهم وانتظروا ما ينزل بهم فلما خلت ممن أمر وقتل وأخرج من الابواب والأسوار وفلك في الرحمة نودى في تلك البقية بأن يبادر كل منهم إلى داره بأهله وله الأمان وأرسلوا وأرسلوا فلما حصل كل واحد بمن معه من أهله في منزله اقتسمهم الفرنج لعتهم الله بامر الملك وأخذ كل واحد داراً بمن فيها<sup>٣</sup> من أهلها نعدو بالله وكان من أهل المدينة جماعة قد هادوا<sup>٤</sup> برؤس الجبال وتحصنوا بمواقع منيعة وكادوا يهلكون من العطش فامتهم الملك على نفوسهم وتوزروا في صور الهلكى من العطش فاطلق سبيلهم فبينما هم في الطريق إذ لقيتهم فخيبل الكفر ممن لم يشهد العداثة فقتلهم إلا القليل ممن نجا بأجله قال وكان الفرنج لعنهم الله لما استولوا على أهل المدينة يقتضون البكر بحضرة أمها والثيب بعين زوجها وأهلها وجرى من هذه الأحوال ما لم يشهد المسلمون مثله قط فيها مضى من الزمان ومن لم يرض منهم أن يعمل ذلك في خادم أو ذات مينة أو وحش<sup>٥</sup> أعطاهن حوله وغلمانة يعيثون<sup>٦</sup> فيهن حيثاء<sup>٧</sup> وبلغ الكفرة منهم يومئذ ما لا تلحقه الصفة على الحقيقة ولما عزم ملك الروم على القبول إلى بلدة تخير من بنات المسلمين الجوارى الأبيكار<sup>٨</sup> والثيبات نوات الجمال ومن صبيانهم الحسنان ألواناً صعدة حملهم معة<sup>٩</sup> ليهديهم إلى من فوقه وترك من رابطة خيله ببربشتر الفا وخمسائة ومن الرجال

١) P. Ces mots manquent dans P. ٢) الجبال. G. ٣) البلدة. P. ٤) حمل. G. ٥) P. [Lib-Bassim] عيشة. Se. ٦) يعيثون. Se. ٧) وحش. Se. ٨) لقيهم. Se. ٩) هادوا [عبدوا] يعيثون.

الفين انتهى قال ابن حبان وأختم هذه الاخبار الموقظة لقلوب أولى الالباب بنادرة  
منها يكتفى باعتبارها عما سواها وهي أن بعض تجار اليهود جلس بربشتر بعد الحادثة  
مُلتَمِسًا فدية بنات بعض الوجوه ممن نجوا من أهلها حصلن في سهم قومس من  
الرابتة فيما كان يعرفه قال فهديت الى منزله فيها واستأذنت عليه فوجدته جالسًا  
مكان رب الدار مُستَوْبًا على فراشه رافلاً في نفيس ثيابه والمجلس والسمر كما تخلفها  
رَبَّهما يوم محنته لم يغير شيئاً من ريشهما وزينتهما وصانعه مضمومات انشعور قائمات  
على راسه ساهيات في خدمته فرحب بي وسألني عن قصدي فعرفته وجهه وأشرت  
الى وفور ما أبدله في بعض اللواتي على راسه وفيهن كانت حاجتي فتبسم وقال  
بلسانه اسرع ما طمعت فيمن عرضناه لك اعرض عمن هنا وتعرض لمن شئت ممن  
صيرته لحصني من سببي واسراى اقرارك فيمن شئت منهم فقلت له اما الدخول  
الى الحصن فلا راى لي فيه وبقربك الست وفي كلفك اطمأنت فسمنى ببعض من  
هنا فالى اصير الى رغبتك فقال وما عندك قلت العيين الكثير الطيب والبز الربيع  
الغريب فقال كآفك تشهيني ما ليس عندي يا معجزة بنادى بعض اولائك الوصائف  
يريد يا بهجة فيغيره بعجمته قومي فاعرضى عليه ما في ذلك الصندي فقامت  
اليه واقبلت بيد الدنانير واكياس الدراهم واسفاط الكلى فكشف وجعل بين يدي  
العلاج حتى كادت توارى شخصه ثم قال لها اثن اليها من تلك التخوت فادنت منه  
عذة من قطع الوشى والغز والدبياج الفاخر مما حاوره فاطرى وبهت واسترذلت ما  
عندى ثم قال لى لقد كثر هذا عندي حتى ما الد به ثم حلف بالله انه لو لم  
يكن عنده شيء من هذا ثم بدل له باجمعه فى ثمن تلك ما سخط بها يدي  
فهى ابنة صاحب المنزل وله حَسَب فى قومه اصطفتيها له مع جمالها لولادتي  
حسبما كان قومها يصنعون بنسائنا نحن أيام دولتهم وقد رنا الكرة عليهم فصرنا  
فيما نراه وازيدك بان تلك الخودة الناعمة وشار الى جارية اخرى قائلة الى ناحية  
مغنية والدها التى كانت تشدوه له على نسواته الى أن ايقضناه من نوماته يا فلانة  
بناديهيا بلكنته خذى عودك تغنى زائنا بشجورك قال فأخذت العود وقعدت تسويه

[Lisee] f) يعيره. g) يزيده. d) عندك. e) اسراى. b) عرضناه. a) وقعت. g) L. Se. تشد. h) مع. avec Ibn-Basim. B. D.] حار له



والى لاتأمل دمعها يقطر على خدّها فتسارى العلى مسحة واندمعت تغنى بشعر ما فهمته انا فضلا عن العلى فصار من الغريب ان حدث شربة هو عليه واظهر الطرب منه فلما يمشى ممّا عنده قمت منطلقا عنه وارتدت لتجارى سواه واطلعت لكثرة ما لدى القوم من السبى والمغنم على ما طال عجبى به فهذا فيه مقلع لمن تدبره وتذكر لمن تذكره، قال ابن حبان قد اشقينا بشرح هذه الحادثة الفاحلة مصائب جليلة مودنا بوشك القلعة طالما حذر اسلطنا لحاقها بما احتملوه عن قبلهم من اثاره ولا شك عند ذوى الالباب ان ذلك ممّا دقنا من داه التقاطع وقد امرنا بالتواصل والالفة فاصبحنا من استشعار ذلك والتبادى عليه على شفا جرف يردى الى الهلكة لا محالة انتهى ببعض اختصار وذكر بعده كلاما فى دم اهل ذلك الزمان من اهل الاندلس وانهم يعللون انفسهم بالباطل وان من اذن الدلائل على جهلهم اغترأهم بيمانهم وقعدهم عن طاعة خالقهم ورفضهم وصية نبيهم وغفلتهم عن سد ثغورهم حتى اطل عدوهم السامى لاطفاه نورهم يحبس خلال ديارهم ويستفري بسائط بغاصهم ويقطع كل يوم طرفا ويبيد امّة ومن لدننا وحوالينا من اهل كلمتنا صوت عن ذكرهم لناه عن بئهم ما ان يسمع عندنا بمسجد من مساجدنا او محفل من محافلنا مذكر لهم او داع فضلا عن نافر اليهم او ماض لهم حتى كآتهم ليسوا ممّا او كان فيهم ليس بمقص اليها وقد بخلنا عليهم بالنداء بخلنا بالغنا هجائب فاتت التدبير وحرصت التغيير ولله عاقبة الامور واليه المصير انتهى ولقد صدق رحمة فان الثيب سرى اليهم جميعا كما ستره ولا حول ولا قوة الا بالله وقال قبله ان برشتر هذه تناسختها قرون المسلمين منذ ٣٩٣ سنة من عهد الفتوح الاسلامية باجنيرة الاندلس فوسخ فيها الايمان وتدنوس القرآن الى أن طوى الناصى بها قرطبتنا صدر رمضان من العام فبك الاسماع واصار الاقدس ورسول ارض الاندلس قاطبة وصير لكل شغلا يشغله الناس فى التحدث به والتسأل عنه والتفتور لحلول مثله اياما لم يفرقوا فيها حالتهم من استبعاد الوجل والافتقار بالامل والاستناد الى امراء الفرقة الهمل الذين هم منهم ما بين فشل وركل يصدّونهم عن سواه السبيل ويلبسون

الفاحلة. a) L. Sc. [استقينا ou (man. de Gotha) اذشيئا (man. de Gayangos) b) [Ibn-Bassām (man. de Gotha) اذشيئا ou (man. de Gayangos) c) L. Sc. [تقهم (Ibn-Bass. [تقهم d) G. [et Ibn-Bass. e) L. Sc. [تقهم f) L. Sc. [تقهم g) L. Sc. [تقهم h) L. Sc. [تقهم i) [Dans les deux man. d'Ibn-Bass. [تقهم j) L. Sc. [تقهم k) L. Sc. [تقهم l) L. Sc. [تقهم m) L. Sc. [تقهم n) L. Sc. [تقهم o) L. Sc. [تقهم p) L. Sc. [تقهم q) L. Sc. [تقهم r) L. Sc. [تقهم s) L. Sc. [تقهم t) L. Sc. [تقهم u) L. Sc. [تقهم v) L. Sc. [تقهم w) L. Sc. [تقهم x) L. Sc. [تقهم y) L. Sc. [تقهم z) L. Sc. [تقهم].



فغسلها<sup>٥</sup> المسلمون من رجس الشرك وجعلوها من صداه الأفك انتهى وليت طليطلة  
البائسة استرجعت كهذه ومع هذا فقد غلب العدو بعد على الكل<sup>٦</sup> والله المرجو في  
الادالة وقال ابن الأيسر أخذ العدو مدينة طليطلة واختها طرسونة سنة ٥٩٩ هـ ولما صار  
أمر بلنسية إلى القاضي أبي أحمد بن جحاف قاضيها صيرها لأمر المسلمين  
يوسف بن تاشفين فحصره بها القادر بن ذي النون الذي مكث الادفونش من طليطلة  
فيجهم عليه القاضي في ليلة من المراتبين وقتله ودفع ابن جحاف لما لم يعهد من  
تدمير السلطان ورجعت<sup>٧</sup> عند ذلك طائفة<sup>٨</sup> الملتئمين الذين كان يعتد بهم وجعل  
بسنصرخ إلى أمير المسلمين فيبطل عليه وفي اثنائه ذلك انقض يوسف بن أحمد<sup>٩</sup> بن  
هود صاحب سرقسطة رديف<sup>١٠</sup> الطاغية للاستيلاء على بلنسية فدخلها وهاجمه القاضي  
ابن جحاف واشترط عليه احصار ناحية كانت للقادر بن ذي النون واقسم انها  
ليست عنده فاشترط عليه انه ان وجدها عنده قتله فاتفق ان وجدها عنده فاحرقه  
بالنار ومات في بلنسية وفيها يقول ابن خفاجة حينئذ

عانت بساحتك الظبي يا دار      ومحا مكناسك البلا والنار  
فإذا تردت في جنبك ناطر      طال اعتبار فيك واستعبار  
ارض تقلقت الخطوب باهلها      وتمحطت بخربها والافدار  
كتبت يد الحدقان في عوصاتها      لا انت انت ولا الديار ديار

وكان استيلاء القنبيطور لعنه الله عليها سنة ٦٠٨ وقيل في التي قبلها وبه جزم  
ابن الأثير قائلا<sup>١١</sup> فتم حصار القنبيطور اياما مشربين شهرا وذكر انه دخلها ملحا

٥) غاسلها. ٦) Les man. portent حجاب؛ mais M. Dozy a démontré (voyez *Recherches*, t. I, p. 331), qu'il fallait adopter l'autre orthographe. ٧) عند ذلك الحادثة؛ les autres man. n'ont pas ذلك؛ M. Dozy, qui a donné ce passage (voyez *Recherches*, t. I, p. 378), a corrigé عند par عنه, ce qui est une bonne correction؛ mais peut-être que عند ذلك suffit. ٨) M. Dozy a signalé l'erreur d'al-Makkari, ou de l'auteur auquel il emprunte son récit (voyez *Recherches*, t. I, p. 379). ٩) P. Ch. رديف؛ Ld. درديف؛ G. رديف. ١٠) Ces vers manquent dans le *Diwan* de ce poète (man. 1518, sup. ar. de Paris) et dans les man. du *Kelāyid*؛ ils se trouvent chez Ibn-Basām (voyez *Recherches* de M. Dozy, t. I, p. 340). ١١) La. Ld. الظبا.

١٢) استعبار La. ١٣) G. Ld. تمحطت؛ Ld. تمحطت. ١٤) Ch. a ici un و de trop. ١٥) P. L. Sc. القنبيطور؛ G. القنبيطور؛ je suis le texte de M. Dozy؛ c'est le Cid Campéador. ١٦) Voyez la discussion de M. Dozy sur ce passage (*Recherches*, t. I, p. 380, 381).



أدرك بخيلك خيل الله اندلسا  
وقب لها من عزيز النضر ما التمس  
وحاش مبأ تعانيد<sup>١</sup> حشاشتها  
يا للجزيرة أفعى أفلها جزرا<sup>٢</sup>  
هـ عى كذ شارقة المأم بائقة  
وكذ عاربة<sup>٣</sup> \* اخجال شائبة<sup>٤</sup>  
تلك اسم الروم لا نالت مقاسمهم<sup>٥</sup>  
وفى يلتسية منها وقرطبة  
مدائن حلها الاشراك<sup>٦</sup>  
١. وصيرتها العوانى العاثات  
فمن دساكر كانت ذولها<sup>٧</sup> حرما  
يا للمسجد عانت للعدى تبعها  
لهفى عليها الى استرجاع<sup>٨</sup> فائتها  
وأربعاً نمنمت<sup>٩</sup> ايدى الربيع لها  
١٠ كانت حدائق لاحدلى مرفقة<sup>١٠</sup>  
وحال ما حولها من منظر عجب  
سرهان ما عت جيش الكفر وأحربا  
برتها مبأ تحيفها  
فاين عيش جيناء بها خصيرا

أن السبيل الى منجاتها درسا  
فلم يزل منك عز النضر ملتسا  
فطل ما ذقت البلوى صباغ مسا  
للحادثات وامسى جذها تعسا<sup>١١</sup>  
يعود ماتنها عند العدى عرسا  
تثنى الامان حذارا<sup>١٢</sup> والسرور اسسا  
الا حقاتلها المعجوبة الانسا  
ما ينسف النفس او ما ينزف النفسا  
جلان وارتحل الايمان مبتسا<sup>١٣</sup>  
يستوحش الطرف منها ضعف ما انسا  
ومن كنائس كانت قلبها كنسا  
ولتداه غدا اثنائها<sup>١٤</sup> جرسا  
مدارسا للمعاني اميحت درسا  
ما شئت من خلع موشاة<sup>١٥</sup> وكسا  
فصوح النضر من أدواحها وعسا  
يستاكس<sup>١٦</sup> الركب او يستركب الكلسا  
ههه الدباء فى مغانيها<sup>١٧</sup> التى كبسا  
تحيف الاسد الضارى لما اقترسا  
وايس<sup>١٨</sup> \* قصر جليناه<sup>١٩</sup> بها سلسا

١) تغانيه P.؛ غانيه G. ٢) J'adopte la leçon de l'édition de Slane. Les man. d'al-Makk. ont نفسا qui peut aussi s'expliquer. ٣) G. P.؛ اخجل L. Ch.؛ ابحجل G. P.؛ ابحاص نايبه Slane. ٤) De Slane. يذهب. La leçon d'al-Makk. vaut mieux à cause de بنون qui vient après ; il y a une sorte d'allitération. ٥) Ch. Ld. Se. G. P.؛ يترى La. semble avoir la leçon admise qui est la bonne. ٦) Ce vers manque dans L. ٧) G.؛ الطريق. ٨) Ld. حولها bon aussi ; L. La. Se. ٩) Se.؛ اكانها ; ائباها La.؛ ائباها G. ١٠) Se.؛ استرجاعها. ١١) Se.؛ وتممت M. de Slane؛ وغنمت la leçon que donne al-Makk. et qui est bien préférable, présente une idée toute différente de celle qu'a rendue M. de Slane. ١٢) P.؛ موسية. ١٣) M. de Slane؛ يستوقف, bon aussi. ١٤) Al-Makk.؛ الربى. ١٥) Je suis le texte de M. de Slane. ١٦) G.؛ جليناه. ١٧) La. Ld.؛ جليناه. ١٨) M. de Slane؛ جليناه. ١٩) P.؛ معانيها. ٢٠) Ld.؛ وايت. ٢١) Se.؛ جليناه. ٢٢) La. Ld.؛ جليناه. ٢٣) M. de Slane؛ جليناه.

١. معاً محاسنها طليحاً اتيج لها  
 وزج أرجاءها لها أحاط بها  
 خلا له الجوف امتدت يداه إلى  
 وأكثر الوسم بالتثليث منفرداً  
 صد حبلاً أيها المولى الرحيم فما  
 ٢. وأحى ما طمست منها العداة كما  
 أيام صوت لتصر الصف مستبقاً  
 ولت فيها بأمر الله منتصراً  
 تمحو الذي كشف التجسيم من ظلم  
 وتقتضى الملك الجبار مهجته  
 ٣. على رسائلها تدعوك من كتيب  
 وأفتك جارية بالدخج راجية  
 خاصت خضرة يعليها ويخضها  
 وربما سمحت والريخ عاتية  
 ثم يحيى بن عبد الواحد بن أبي  
 ٣٥ ملك تقلدت الاملاك طاعته  
 من كل ضاد على يمينه مستلماً  
 مؤيداً لو رمى نجماً لأنبته

ما نام عن قضيبها حيثاً ولا نسا  
 فغادر الشم من أعلامها خنسا  
 ادراك ما لم تطأه رجلاه مختلسا  
 ولو رأى راية التوحيد ما نسا  
 أبقي العراض لها حبلاً ولا مرناً  
 أحييت من دعوة البهدي ما طمسا  
 وبت من نور ذاك الهدى ملتبسا  
 كالصارح اختر أو كالعارض انبجسا  
 والنصبح ماحية أنواره الغلسا  
 يوم الرقى جهرة لا ترقب الخلسا  
 وأنت الفصل مرجو لمن يئسا  
 منك الأمير الرضى والسيد اللدسا  
 عبايه فتعاني / اللين والشرسا  
 كما طلبت بأقصى شدة الفرسا  
 خفص مقبلة من تربه اللدسا  
 ديتنا ونظنا فغشاها الرضى لسا  
 وكل صاد إلى نعماء ملتبسا  
 ولو دعا ألقا لبى وما احتبسا

جنيهاً : je n'ai pas suivi le texte de M. de Slane, quoique l'expression soit dans le goût arabe, parce que le ton de cette pièce est sérieux d'un bout à l'autre: il n'y a pas un seul mot d'amour. On n'a que faire du souvenir des belles, à taille élancée, qu'on fait plier vers son sein, alors que la Nation est sur le point de sombrer, et que le plus beau pays qu'éclaire le soleil va vous être arraché.

١) P. Ch. طليح. ٢) Les man. d'al-Makk ont أرجاءها à l'accusatif; mais il faut lire au nominatif comme le fait M. de Slane; cependant il est bon de remarquer que le verbe sourد رجج est neutre, et que le nominatif pourrait être employé. ٣) Se. امتدت. ٤) M. de Slane. ٥) P. Ch. بها. ٦) Se. ايتام. ٧) Ce vers manque dans le texte de M. de Slane. ٨) M. de Slane. ٩) Al-Makk. يحفظها; je préfère suivre le texte de M. de Slane. ١٠) L. Sa. فتعاني. ١١) M. de Slane. سمحت.

ما جلا في خلد يومًا ولا هجسا \*  
 ودولة عزمها يستصحب القعسا  
 ويطلع الليل من ظلماته لعسا  
 طلق المعيا ووجه الدهر قد عيسا  
 تحف من حوله شهب القنا حرسا  
 وعرف معروفة \* راسي الوري وأسا  
 وأنشئت من وجود العبود ما رسا  
 ما قلم إلا إلى حسنى ولا جلسا  
 فما يبالى طروق الخطب ملتبسا  
 فى الليث مغترسا والغيث مرتجسا  
 حيا لقا إذا واثقت بهجسا  
 ورب أشرس لا تلقى له شرسا  
 فى ينعه اثرت للمجد ما عرسا  
 وصل صيلة ان يقرب الدنسا  
 اهتز من خطيته ما سما رسا  
 اليه محياه ان البيع ما وكسا  
 عصاه مكتوم بالعدل محترسا  
 وبات يوتد من أضوائها قبسا  
 آماله ومن العذ البعين حسا  
 من البكار طريقا نخوة ييسا  
 من صفحة فاض منها النور فانعكسا

تالله ان الذى ترجى السعد له  
 امارة يحصل المقدار رايته  
 ٤. يبدى النهار بها من صوته شبا  
 ماضى العزيمة واليهام قد نكلت  
 كانه البذر والعلية هالتة  
 تدبيره وسع الدنيا وما وسعت  
 قامت على العدل والاحسان دعوت  
 ٥. مبارك حديه بان سكينته  
 قد نور الله بالتقوى بصيرته  
 بوى العصة وراش الطاعين فقل  
 ولم يغادر على سهل ولا جبل  
 فرج أميد لا تلقى به صيدا  
 ٥. الى الملائكة ينمى والملوك معا  
 من ساطع النور صاغ الله جوهره  
 له الثرى والثريا خطتان فلا  
 ب الذى يلح فى الاخطار يركبها  
 ان السعيد أمرو الى بحصرت  
 ٥. فقل يوطن من ارجائها حوما  
 بشره لعبد الى الباب الكريم حدا  
 كالنما يمتطى واليمن يصعبه  
 فاستقبل السعد وهاجا اسرته

a) Ce vers manque dans le texte de M. de Slane. b) Ce vers manque dans le même texte.

c) Ld. a ce mot sans article. d) Sc. راس الوري رأسا. Ce vers et les huit suivants manquent dans l'édit. de M. de Slane. e) G. سكينته. f) Leçon de Sc.; les autres man. جبرى. g) Je laisse ce mot tel qu'il est ponctué dans G.; Ch. Sc. ont néجسا; La. semble avoir néجسا; peut-être faudrait-il lire néجسا. h) G. حسدا. i) G. P. Sc. أشوس. j) G. P. Sc. شوسا. k) P. جنمو. l) L. Sc. تقرب. m) Ld. خطته. n) Ce vers et les six suivants manquent dans le texte de M. de Slane. o) G. بشرى; P. بشر; Ch. بشر.

وقُتِلَ الحُجُودَ طِفاحًا غَوَارِبَ  
 ٩. يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ أَنْتَ لَهَا  
 وَقَدْ تَوَارَتْ أَذْيَاءُ أَنْكَ مِنْ  
 طَهَّرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ أَنْكَ نَجَّسَ  
 وَأَوْطَى الْفَيْلُفَ الْجَرَارَ أَرْضَهُمْ  
 وَأَنْصَرَّ عَيْدًا بِأَفْضَى شَرْفِهَا شَرَفَتْ  
 ١٥ هُمُ شَيْعَةُ الْأَمْرِ وَهِيَ الدَّارُ قَدْ نَهَكَتْ  
 قَاتِلَاءَ هَيْثَا لَكَ التَّائِبُ سَاحَتِهَا  
 وَأَصْرَبَ لَهَا مَوْعِدًا بِالْفَتْحِ تَرْقِيَةً

مِنْ رَاحَةِ غَامَصٍ فِيهَا الْبَحْرُ وَأَنْغَمَسَا  
 عَلَيْهِمَا تَوَسَّعَ أَهْدَاءُ الْهَدَى تَعَسَا  
 يَحْمِي بِقَتْلِ مَلُوكِ الصُّغَرِ أُنْدَلَسَا  
 وَلَا طَهَارَةً مَا لَمْ تَغْسِلِ التَّعَسَا  
 حَتَّى يَطَاطَى رَأْسًا كُلُّ مَنْ رَأَسَا  
 عِيُونُهُمْ أَنْعَمًا تَهْمَى رُكَا وَخَسَا  
 دَاءُ مَتَى لَمْ تَبَاشِرْ حَسْبَهُ انْتَكَسَا  
 ٢٠ دَا سَلَاحُ أَوْ خَطْبُهُ دَعَسَا  
 لَعَلَّ يَوْمَ الْأَعْدَى قَدْ أَتَى رُحْسَى

فبادر السلطان بأمانتهم وشحن الأساطيل بالممدد اليهم من المال والاقوات والكسا فوجدوهم في حوزة الحصار إلى أن تغلب الطاغية على بلنسية ورجع ابن الأتار بأفله إلى تونس وكان تغلب العدو على بلنسية صلحا يوم الثلاثاء السابع عشر لصفر من سنة ١١٣١ فهزت هذه الفصيحة من الملك عطف ارتياح، وحركت من جنائده أخفض جناح، ولشغفه بها وحسن موقعها منه أمر شعراء حضرته بمجانبتها فاجابوها غير واحد وحال العدو بين بلنسية وبينه وتعاهد أهلها مع النصراني على أن يسلمهم في أنفسهم وذلك سنة ١١٣٧ أعانها الله للإسلام وقد كانت وقعة كتندة على المسلمين قبل هذا التاريخ بمدة وكتندة ويقال كتندة بالالف من حوزة ذوقة من عمل سرقسطة من الثغر الأعلى وكانت الهزيمة على المسلمين جبرهم الله قتل فيها من المطوعة نحو من عشرين ألفا ولم يقتل فيها من العسكر أحد وكان على المسلمين الأمير أبراهيم بن يوسف ابن تاشفين الذي ألق الفتح بأسمه ثلاثين ألفا وكان سنة ١١٤٠ وممن حضرها الشيخ أبو علي الصديقي، السابق الذكر وقرينه في الفصل أبو عبد الله بن الفراء خرحا غاريين فكانا ممن قُتِلَ فيها وقيل غير واحد أن العسكر انصرف مغلولاً إلى بلنسية

٥) P. Ch. توارت. ٦) P. et M. de Slane. ٧) G. توارت. ٨) L. Se. توارت. ٩) Ch. توارت. ١٠) Ch. توارت. ١١) P. Ch. توارت. ١٢) P. Ch. توارت. ١٣) P. Ch. توارت. ١٤) P. Ch. توارت. ١٥) P. Ch. توارت. ١٦) P. Ch. توارت. ١٧) P. Ch. توارت. ١٨) P. Ch. توارت. ١٩) P. Ch. توارت. ٢٠) P. Ch. توارت.

١) Ch. توارت. ٢) Ch. توارت. ٣) Ch. توارت. ٤) Ch. توارت. ٥) Ch. توارت. ٦) Ch. توارت. ٧) Ch. توارت. ٨) Ch. توارت. ٩) Ch. توارت. ١٠) Ch. توارت. ١١) Ch. توارت. ١٢) Ch. توارت. ١٣) Ch. توارت. ١٤) Ch. توارت. ١٥) Ch. توارت. ١٦) Ch. توارت. ١٧) Ch. توارت. ١٨) Ch. توارت. ١٩) Ch. توارت. ٢٠) Ch. توارت.



وإن القاضي أبا بكر بن العربي كان ممن حَضَرَهَا وسُئِلَ مَخْلَصُهُ مِنْهَا عَنْ حَالِهِ فَقَالَ  
حَالٌ مِنْ تَرْكِ الْغِيَا وَالْعِبَادَةِ وَهَذَا مَسْئَلٌ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ مَعْرُوفٌ يَقَالُ لِمَنْ ذُعِبَتْ ثِيَابُهُ  
وَحُيِّمَتْهُ بِمَعْنَى أَنَّهُ ذَهَبَ جَمِيعٌ مَا لَدَيْهِ وَدَخَلَ الْعَدُوُّ لَوْشَةً سَنَةِ ٩٢٢ مَعَ السَّيِّدِ أَبِي  
مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيِّ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَادِلِ فَعَاتُوا فِيهَا أَشَدَّ الْعَيْثِ ثُمَّ  
رَدُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَنْ أَخَذَتْ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا يَأْتِي وَدَخَلَ الْعَدُوُّ مَدِينَةَ الْمَرْيَةِ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥٢٢ عَنَّا وَحَكَى أَبُو زَكْرِيَّا الْجَعْدِيُّ \*  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدَةَ الشَّاطِئِيِّ الْمَعْمَرِ أَنَّ أَبَا مَرْوَانَ بْنَ وَرْدَانَ أَتَاهُ فِي النَّوْمِ شَيْخٌ  
عَظِيمٌ الْهَيْئَةِ فَرَمَى يَدَيْهِ فِي عَصَدِيَّةٍ مِنْ خَلْفِهِ وَهَرَّ هَرًّا عَنيفًا حَتَّى رَعِبَهُ وَقَالَ لَهُ قُلْ  
أَلَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ وَبَحَكَ لَا تَنْتُمْ فَلِلَّهِ فِي ذَا الْخَلْفِ أَمْرٌ قَدْ أَنْبَهُمُ  
فَلَا يَدَّ أَنْ يَزُولَ بِأَمْرِ يَسُوءُهُمْ فَقَدْ أَحْدَثُوا جُرْمًا عَلَى حَاكِمِ الْأَمْرِ

قَالَ وَكَانَ هَذَا فِي سَنَةِ ٥٢٠ فَلَمْ يَمُضْ إِلَّا بِسَهْرٍ حَتَّى تَغْلِبَ الرُّومُ عَلَى الْمَرْيَةِ فِي  
سَنَةِ ٥٢٢ بَعْدَ تِلْكَ الرُّبُوبَا بِعَامَيْنِ أَوْ نَحْوِهَا انْتَهَى وَهُوَ مِمَّا حَكَاهُ ابْنُ الْأَثَّارِ الْحَافِظُ  
فِي كِتَابِ التَّكْمِلَةِ لَهُ وَفِي رِوَاةٍ الْمَرْيَةِ هَذِهِ اسْتَشْهَدَ الرُّشَاطِيُّ الْإِمَامَ الْمَشْهُورَ وَهُوَ أَبُو  
مُحَمَّدٍ \* عَبْدِ اللَّهِ \* بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَمْرٍ  
الْلَّخْمِيُّ الرُّشَاطِيُّ الْمَرْيَتِيُّ \* وَكَانَتْ لَهُ هُنَاكَ كَبِيرَةٌ \* بِالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ وَالرِّوَاةِ وَالتَّوَارِيخِ  
وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ انْتِبَاسِ الْأَنْوَارِ \* وَالتَّلَاسِ الْأَزْهَارِ \* فِي أَنْسَابِ الصَّحَابَةِ وَرِوَاةِ الْأَقْبَارِ \*  
أَخَذَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَاحْتَسَنَ فِيهِ وَجَمَعَ وَمَا قَصُرَ \* وَهُوَ عَلَى اسْلُوبِ كِتَابِ أَبِي سَعْدٍ بْنِ  
السَّمْعَانِيِّ الْحَافِظِ \* الْمَسْنُوعِ بِالْأَنْسَابِ وَوُلِدَ الرُّشَاطِيُّ سَنَةِ ٤٢٢ بِقَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرْسِيَّةَ  
يُقَالُ لَهَا أَوْرُؤَالَهُ \* بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكُشْرُ الرَّاءِ وَضَمُّ الْمِثْلَةِ التَّحْتِيَّةِ وَيَعُدُّ  
الْأَلْفَ لَمْ يَفْتَوَحْهَا وَبَعْدَهَا هَا \* وَتَوَفَى شَهِيدًا بِالْمَرْيَةِ عِنْدَ تَغْلِبِ الْعَدُوِّ عَلَيْهَا صَبِيحَةَ  
الْجُمُعَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥٢٢ وَالرُّشَاطِيُّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَخْفُفَةِ

a) Ld. الجعدي. b) G. يبرؤا. c) Ces deux mots sont donnés par P. Ch. Ld.; ils se trouvent aussi dans l'édition du texte arabe d'Ibn-Khallikān par M. de Slane, p. 137v; ils manquent dans les autres man. d'al-Makki. d) G. P. L. Se. المريني. e) P. et Ibn-Khallikān (édit. de M. de Slane) كبرى. f) Ibn-Khall. أقصر. g) Ch. ajoute السهاني. h) D'après Ibn-Khall., il faudrait lire : أَوْرُؤَالَهُ.

وذكر هو أن أحد أجداده كانت في جسده شامة كبيرة وكانت حاضنة عاجية \*  
 فإذا لاحظته قالت رشاطة \* وكثر ذلك منها فقبل له الرشاطي انتهى ملخصاً من  
 وفيات الأعيان وبعضه بالمعنى وبعد أخذ النصارى المريّة هذه المرأة رجعت إلى ملك  
 المسلمين واستنقذها الله على يد الموحّدين وبقيت بأيدي أهل الإسلام سنين وكان  
 أول الولاة عليها حين استولى عليها أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي رجلاً يقال له  
 يوسف بن مخلوف فثار عليه أهل المريّة وقتلوه وقذسوا على أنفسهم الرميبي فأخذها  
 النصارى منه منوة كما ذكرنا واحصى عدد من سبي من أبكارها فكان أربعة عشر  
 ألفاً وقال ابن حبيش آخر الحفّاط بالاندلس كنت في قلعة المريّة لما وقع الاستيلاء  
 عليها أمانها الله للإسلام فتقدّمت إلى زعيم الروم السليطيين وهو ابن بنت الانطونش  
 وقلت له اني احفظ نسبك منك إلى هرقل فقال لي قل فذكرته له فقال لي اخرج  
 انت واهلك ومن معك طلقاء بلا شيء وابن حبيش شيخ ابن دحية وابن حوط الله  
 وابن الربيع الكلعي رحّم ولما اخذت المرأة اقبل اليها السيدان ابو حفص وابو  
 سعيد أبناء أمير المؤمنين عبد المؤمن فعصر النصارى بهما وحلف اليهما ابو عبد  
 الله بن مردنيش ملك شرق الاندلس محارباة لهما فكانا يقاتلان النصارى والمسلمين  
 داخلا وخارجا ثم رأى ابن مردنيش العار على نفسه في قتالهم مع كونهم يقاتلون  
 النصارى فارتحل فقال النصارى ما رحل ابن مردنيش ألا وقد جاءهم مدد فاصطلعوا  
 ودخل الموحّدون المدينة وقد خربت وضعفت إلى أن احبى رملها الرأيس ابو العباس  
 احمد بن كمال وذلك أن أخته أخذت سبية في دخلة عبد المؤمن لبجالة \*  
 فاختلّت بـ بقصره واعتنت باخيها فولاد بلده فبلغ به حالها وكان جواداً حسن  
 المحاوله كثير الرفق واشتهر من ولاتها في مدّة بنى عبد المؤمن في المائة السابعة  
 الأمير ابو عمران بن ابي حفص ثم ملك افريقية ابوزكريا ولما كانت سنة ٩٥٠ وثار  
 الاندلس على مأمون بنى عبد المؤمن بسبب قيام ابن هون بمرسية قلم في المريّة \*  
 بدعوة ابن هون ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي يحيى بن الرميبي وجّه

لاعيته Ch. e) Ce mot manque dans Se. L.; il est nécessaire pour comprendre la phrase. f) G. فاختلت. g) Id. لمرسية. h) Id. يدعوه \*  
 mauvaise leçon. o) Id. رشاطة; mais il faut رشاطي que M. de Gayangos transcrit: *Roseta*  
 (t. II, p. 312). d) P. محاربا. e) لبجالية. f) G. فاختلت. g) Id. لمرسية. h) Id. يدعوه \*

أبو يحيى هو الذى أخذها النصارى من يده ولما قام بلعمو<sup>٥</sup> ابن هود وقد عليه  
بموسى ولأه وزارته وصرف إليه سياسته وآل أمره<sup>٦</sup> معه إلى أن أفرأه بان يحصن قلعة  
المرية ويجعلها له حدة وهو يحيى ذلك حدة لنفسه وترك ابن هود فيها جارية  
تعلف ابن الرميمى بها واجتمع معها فبلغ ذلك ابن هود فبادر إلى المرية وهو مصر  
الايقلع بابن الرميمى لتغذى به قبل أن يتعشى به وأخرج من قصره مبيتا وجهه فى  
تابوت فى البحر إلى مرسية واستبدت ابن الرميمى بملك المرية ثم ثار عليه ولده وآل  
الأمر بعد أحوال إلى أن تملكها ابن الأحمر صاحب غرناطة وبقيت فى يد أولاده  
بعده إلى أن أخذها العدو الكافر عند ما طوى بساط بلاد الأندلس كما سننبه  
عليه والله غالب على أمره وما أحسن قول أبى اسحق إبراهيم بن الدبائع الأشبيلي  
فى هزيمة العلاب بإشبيلية

وقائلة أراك تطيله فكرا      كأنك قد وقفت لدى الحساب  
فقلت لها أفكر فى علاب      غدا سببا لمركب العلاب  
فما فى أرض أندلس مقام      وقد دخل أهلنا من كبل باب

وقول القائد أبى بكر بن الأمير ملك شلب أبى محمد عبد الله بن وزيرها<sup>٧</sup> يخاطب  
منصور بنى عبد المؤمن وقد التقى هو وأصحابه مع جماعة من الفرنج فتناصروا<sup>٨</sup>  
ثم كان الظفر للمسلمين<sup>٩</sup>

ولما ثلاثينا جرى الطعن بيننا      فمنا ومنهم طائحتون عديد  
وجال غرار الهند فمنا وفيهم      فمنا ومنهم قاسم وحصيد  
فلا صدر إلا فيه صدر متلف      وحول الوريد للحسام ورود  
صبرنا ولا تهف سوى البيض والقنا      كلانا على حرء الجلود جليد  
ولكن شدنا شدة فتبلدوا      ومن يتبلد لا يزال يحيد  
فولوا وللسمر الطوال بهائم      ركوع وللبيض الرقاي ساجد

٥) Le. ajoute بن après G. Se. بلعمو. ٦) Se. أمده. ٧) L. يحيى. ٨) G. Se. تناصروا. ٩) Ces vers se trouvent en partie dans les *Notices* de M. Dozy, p. 239; mais le copiste a mêlé le 1er hémistiche du 3<sup>e</sup> vers avec le 2<sup>e</sup> hémistiche du 4<sup>e</sup>. ١٠) Al-Makk. حدّ qui peut aussi s'expliquer; mais je préfère la leçon du texte de M. Dozy.



يَا لَحْظَهُ رَنْ فَتُورَا      قَرْدَ حَلَى أَقْتَدَارَا  
فَاللَّحْظُ كَالسَّيْفِ أَمْصَا      مَا يَرِقُّ عَرَارَا

وابنه المتوكل من رجال القلاكد والنسهب وكان في حصرة بطليوس كالمعتمد بن عباد باشييلية قد اناضت الآمال بعصرتهما، وشدت رجال الادب الى ساحتهما، يتردد اهل الفضائل بينهما كتردد النواسم بين جنتين، وينظر الادب منهما عن مقلتين، والمعتمد أشعر والمتوكل أكتب رجع وقال الفاضل الكاتب ابو عبد الله محمد الغازي في وقيل انها وجدت برقة في جيبه يوم موته

الرَّومُ تَصْرِبُ<sup>د</sup> فِي الْبِلَادِ وَتَغْنُمُ      وَالْحَجَرُ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ وَالْمَغْرَمُ  
وَالْمَالُ يُوَرِّدُ كُلَّهُ قَشْتَالَةً      وَالْحَجَرُ تَسْقُطُ وَالرَّيْعَةُ تُسَلِّمُ  
وَدَوُو التَّعْيِينِ<sup>هـ</sup> لَيْسَ فِيهِمْ مُسَلِّمٌ      إِلَّا مَعِينٌ فِي الْفَسَادِ مُسَلِّمٌ  
أُسْفَى<sup>و</sup> عَلَى تَلَفِ الْبِلَادِ وَاهْلِيهَا      اللَّهُ يُلْطِفُ بِالنَّجْمِيعِ وَيَرْحَمُ

وقيل ان هذه الايات رفعت الى سلطان بلده فلما وقف عليها قال بعد ما بكى صدى رحمه الله ولو كان حياً صرحت عنقه وهذا الغازي اخو الشاعر الشهير الكاتب الكبير ابي زيد عبد الرحمن الغازي صاحب الامداد في سيد الوجود صلّم وهو كما قال فيه بعضهم صاحب القلم الاعلى، والقلم المعلى، أبرع من ألف وصف، وأبجع من قرط وشفق، قد طاع القلم لبنائه، والنظم والنثر لبنيانه، كان نسيم وحده روية واخباراً، ووحيد نساجه روية وابتكاراً، وفريد وقته خبيراً او اخباراً، وصنّدر عصبة ايراناً وامداداً، صاحب فهم، ورافع الوية علوم، أما الادب فلا يسبق فيه مصمارة، ولا يشق غباراً، ان شاء انشا، وان انشا وشاء، سائل الطبع، عذب اننيع، له في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، بدائع قد خصص البيان لها وسلم، اصحجز بتلك المعجزات نظماً ونثراً، واجوز في تحبير تلك الآيات البيّنات فجلا سحراً، ورفع للقوافي راية استظهار تخير فيها الاظهر، فعجم وعشر، وشفع وأوتر، وأما الاصول فهي التي من فروعه في متفرق منظومه، ومنثور مجموعه، وأما النسب، فالى حفظه

التلخيص Ld. : التلخيص Ld.      د) تطرب Ld.      هـ) الغازي G.      و) أمصى Ld. دأ) د

هـ) P. Ch. الشيع P. Ch.      و) صبار Sc.      ز) أسفر P.      ا) Ce mot manque dans L. P. Ld. ; il n'est pas indispensable.

انتسب، وأما الأيَّام والدُّوَل، ففي تاريخه الاواخر والاولى، وقد سَبَّكَ من هذه العليم في منفورة وموزونة، ما يشهد باضافتها الى فنونه، وله سلاح في الحديث ورواية، وفهم بقوانينه ودرأيه، سمع من ابي الوليد الزبيدي بن عبد الرحمن بن بلي القاصي ومن ابي الحسن جابر بن احمد القرشي التارياخي وهو آخر مَنْ حَدَّثَ عنه ومن ابي عبد الله التجيبي كثيراً وهو أول مَنْ سمع منه في حياة الحافظ ابي الطاهر السلفي اذ قدم عليهم تلمسان واجازة الحافظ السهيلي وابن خلف الحافظ وغيرهما وولد بعد الخمسين والخمسمائة وتوفي بمراكش سنة ٩٣٧ هـ رحمة انتهى ملخصاً رجع ولما ثارت الاندلس على طائفة عبد المؤمن كان الوالى بجزيرة ميورقة ابو يحيى بن ابي عمران التينمليتي فآخذها الفرنج منه كذا قال ابن سعيد وقال ابن الأثير انها أُخذت يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة ٩٣٧ انتهى وقال المخرومي في تاريخ ميورقة ان سَبَّ آخذها من المسلمين ان اميرها في ذلك الوقت محمد ابن علي بن موسى كان في الدولة الماضية احد اعيانها وولياها سنة ٩٠٩ واحتاج الى الخشب المجلوب من يابسة فآخذ طريدة بحرية وقطعة حربية فعلم بها والى طرطوشة فجهز اليها مَنْ آخذها فعظم ذلك على الوالى وحدث نفسه بالغزو لبلاد الروم وكان ذلك رأياً مشعوماً وقع بينه وبين الروم وفي آخر ذي الحجة سنة ٩٣٣ بلغه ان مسطحا من برشلونة ظهر على يابسة ومركبا آخر من طرطوشة انضم اليه فبعث وكذبه في عدة قطع اليه حتى نزل مرسى يابسة ووجد فيه لاهل جنوة مركباً كبيراً فآخذته وسار حتى اشرف على المسطح فقاتله وأخذته ووطن انه غالب الملوك وغاب عنه انه اشأم من هاتر الناقة وان الروم لما بلغهم الخبر قالوا لملكهم وهو من ذرية الغوثس كيف يرضى الملك بهذا الامر ونحن نقاتل بنفوسنا واموالنا فآخذ عليهم العهد بذلك وجميع مشرين الفا من اهل البلاد وجهز في البحر ستة عشر الفا وشرط عليها حمل السلاح وفي سنة ٩٣٩ اشتهر امر هذه الغزوة فاستعد لها الوالى وميز نيفاً على الف فارس ومن فرسان الحضر والرعية مثلهم ومن الرجالة ثمانية عشر الفا وذلك في شهر ربيع الاول من السنة ومن سوء الاتفاق ان الوالى أمر صاحب شرطته ان ياتي به باربعة

ا) Ch. ajoute ici. ب) G. السهيلي. ج) P. Id. ١١٧. د) L. Sc. التينمليتي؛ Ld. التينمليتي؛  
 E. G. علما. هـ) في Ld. ajoute. و) Barceloma. برجلونة Ld. Sc. ز) G. السى (etc).  
 لمسطح

من كبراه مصر فسألهم وهرّبوا عندهم وكان فيهم ابننا خاله وخالهها ابن حفص بن  
سيري ذو المكانة الوجيعة فاجتمعت الرعية الى ابن سيري فاخبروه بما نزل واغروه \*  
بمنه قتل وقالوا هذا امر لا يطاق، ونحن كلّ يوم الى الموت نساى، واعدوه  
على طلب الثار واصبح الوالى يوم الجمعة منتصف شوال والناس من خوفه فى احوال  
ومن امر العدو فى احوال فامر صاحب شرطته باحصار خمسين من أقل الوجافة والنعمة  
فاحصروهم واذا بفارس على قيئة النذير ونخل الى الوالى فاخبره بان الروم قد  
اقبلت وانه عدّ فوق الاربعين من القلوع وما فرغ من اعلامه حتى ورد آخر من  
جانب آخر وقال ان اسطول العدو قد تطافر وقال انه عدّ سبعين شراعاً فصعّب الامر  
عنده فسمع له لهم بالعفو والصفح وعرفهم بخبر العدو وامرهم بالتجهز فخرجوا الى  
دورهم كنما نشروا من قبورهم ثم ورد الخبر بان العدو قرب من البلد فانهم عدّوا  
مائة وخمسين قلعة ولما عبر وقصد المرسى اخرج الوالى جماعة تمنعهم الدواب فباتوا  
على المرسى فى الرجل والغيل وفى الثامن عشر من شوال وهو يوم الاثنين وقع  
المصافى واليهزم المسلمون وارتحلوا النصارى الى المدينة ونزلوا منها على الكريية \*  
الكريية من جهة باب الكحل ولم يزل الامر فى شدّة وقد اشرافوا على أخذ  
البلد ولما رأى ابن سيري ان العدو قد استولى على البلد خرج الى البادية ولما  
كان يوم الجمعة الحادى عشر من صفر قاتلوا البلد قتلاً شديداً ولما كان يوم  
الاحد أخذ البلد وأخذ منه اربعة وعشرون ألفاً قتلوا على دم واحد وأخذ الوالى  
وصنّب وحاش بعد ذلك خمسة واربعين يوماً ومات تحت العذاب وأما ابن سيري  
فانه صعد الى الجبل وهو منيع لا ينال من تحصن فيه وجميع عنده ستة عشر ألف  
مقاتل وما زال يقاتل الى ان قتل يوم الجمعة عاشر ربيع الاخر سنة ٩٢٨ وجدّه \* من  
آل جبلة بن الهم الغساني وأما الحصون فاخذت فى آخر رجب سنة ٩٢٨ وفى شهر  
شعبان لحق من لجا من المسلمين الى بلاد الاسلام اثنى ما ذكره ابن عميرة  
المخزومي ملخصاً وكان ببيروت جماعة اعلام وشعراء ومن شعر ابن عبد الوكيع الميورقي  
قل امان من لحظك الفتان وقولم يميز كالخيزران  
مهاجتي منك فى جحيم وكــــن جفوني قد متعت فى جنان

١) L. Id. ٢) ارتحل P. ٣) فسمع G. ٤) فيهم G. P. ٥) غروه Id. وعره G. Id. ٦) الكريية Id. ٧) الكريية Id. ٨) P. ٩) ابن ابى شيري Id. ١٠) سيري Id. ١١) L. Id. ١٢) Se. ١٣) قتل G. Id. ١٤) الفتح Id. ١٥) الفتح Id. ١٦) الفتح Id. ١٧) الفتح Id. ١٨) الفتح Id. ١٩) الفتح Id. ٢٠) الفتح Id. ٢١) الفتح Id. ٢٢) الفتح Id. ٢٣) الفتح Id. ٢٤) الفتح Id. ٢٥) الفتح Id. ٢٦) الفتح Id. ٢٧) الفتح Id. ٢٨) الفتح Id. ٢٩) الفتح Id. ٣٠) الفتح Id. ٣١) الفتح Id. ٣٢) الفتح Id. ٣٣) الفتح Id. ٣٤) الفتح Id. ٣٥) الفتح Id. ٣٦) الفتح Id. ٣٧) الفتح Id. ٣٨) الفتح Id. ٣٩) الفتح Id. ٤٠) الفتح Id. ٤١) الفتح Id. ٤٢) الفتح Id. ٤٣) الفتح Id. ٤٤) الفتح Id. ٤٥) الفتح Id. ٤٦) الفتح Id. ٤٧) الفتح Id. ٤٨) الفتح Id. ٤٩) الفتح Id. ٥٠) الفتح Id. ٥١) الفتح Id. ٥٢) الفتح Id. ٥٣) الفتح Id. ٥٤) الفتح Id. ٥٥) الفتح Id. ٥٦) الفتح Id. ٥٧) الفتح Id. ٥٨) الفتح Id. ٥٩) الفتح Id. ٦٠) الفتح Id. ٦١) الفتح Id. ٦٢) الفتح Id. ٦٣) الفتح Id. ٦٤) الفتح Id. ٦٥) الفتح Id. ٦٦) الفتح Id. ٦٧) الفتح Id. ٦٨) الفتح Id. ٦٩) الفتح Id. ٧٠) الفتح Id. ٧١) الفتح Id. ٧٢) الفتح Id. ٧٣) الفتح Id. ٧٤) الفتح Id. ٧٥) الفتح Id. ٧٦) الفتح Id. ٧٧) الفتح Id. ٧٨) الفتح Id. ٧٩) الفتح Id. ٨٠) الفتح Id. ٨١) الفتح Id. ٨٢) الفتح Id. ٨٣) الفتح Id. ٨٤) الفتح Id. ٨٥) الفتح Id. ٨٦) الفتح Id. ٨٧) الفتح Id. ٨٨) الفتح Id. ٨٩) الفتح Id. ٩٠) الفتح Id. ٩١) الفتح Id. ٩٢) الفتح Id. ٩٣) الفتح Id. ٩٤) الفتح Id. ٩٥) الفتح Id. ٩٦) الفتح Id. ٩٧) الفتح Id. ٩٨) الفتح Id. ٩٩) الفتح Id. ١٠٠) الفتح Id.

فَتَنَتْنِي لَوَاحِظُ سَاحِرَاتٍ لَسْتُ أَخْشَى مِنْ فَتْنَةِ الشَّيْطَانِ

ولما استولى النصارى على مبرقة في التاريخ المتقدم شار بجزيرة منورقة وهي قريبة منها الجواد العادل العالم ابو عثمان سعيد بن حكم القرشي وكان وليها من قبل الوالى ابي يحيى المقتول وتصلح مع النصارى على صريفة معلومة واشترط ان لا يدخل جزيرته احد من النصارى وضبطها احسن ضبط قال ابو الحسن على بن سعيد اخبرنى احد من اجتمع به انه لقي منه برأ حبيب اليه الاقامة في تلك الجزيرة المنقطعة وذكر انه ركب معه فتنظر الى حمالة سيف ضخمة قد اثرت في عنقه فامر له باحسان وغنبار وكتب معه

حمالة السيف توفى جيداً حملها لا سيما يوم اشراع والغنبار  
وغير ما استعمل الانسان يومئذ لحشم علتها الناس غنبار

والغنبار عند اهل المغرب صنف من الملابس غليظ يستر العنفة واصل ابي عثمان من مدينة طبرية من غرب الاندلس وقد آلت باسمه التأليف المشهورة بالمغرب ككتاب ذوق الشجر وروح الشجرة وغيره وأخذ العدو منورقة بعد مدة وأخذ العدو جزيرة شقر صلحاً سنة ٩٣٩ في اخرها وأخذ العدو دمره الله مدينة سرقسطة يوم الاربعاء لربع خلون من رمضان سنة ٩٤٠هـ وكان استيلاء الافرنج على شرقى الاندلس شاذية وغيرها واجلاؤهم من يشاركهم من المسلمين فيما تغلبوا عليه منها في شهر رمضان سنة ٩٤٥هـ وكان استيلاء العدو دمره الله على مدينة قرطبة يوم الاحد الثالث والعشرين لشوال سنة ٩٣٣هـ وكان تملك العدو مرسية صلحاً ظهر يوم الخميس العاشر من شوال قدم احمد بن محمد بن هود وند والى مرسية بجماحة من وجوه النصارى فملكهم اياها صلحاً ولا حول ولا قوة الا بالله وحضر العدو اشبيلية سنة ٩٤٥هـ وفي يوم الاثنين والخامس من شعبان للسنة بعدها ملكها الطاغية صاحب قشتالة صلحاً بعد منازلتها حولاً كاملاً وخمسة اشهر او نحوها وقال ابن الأثير في ترجمة ابي على الشلوينى من التكملة ما صورته وتوفى بين ينى منزلة الروم اشبيلية ليلة الخميس

a) Les man. لباس, à l'exception de La. b) Ce passage depuis ولما استولى a été donné par M. Dozy dans son *Dictionnaire des éléments arabes*, p. 324. c) Ld. طبرية, c'est *Tavire*. d) Les voyelles de ce titre de livre sont du man. Sc.; il a été question de cet ouvrage précédemment. e) G. P. Sc. مبرقة. f) La. ملك. g) G. Sc. منازلتها. h) G. La. Sc. L. الشلوينى; Ch. الشلوين; originaire de Salobrefia.



منتصف صفر سنة ٩٢٥ وفي العام القابل ملكها الروم انتهى وكانت وقعة اينجا\* التي قُتل فيها الحافظ ابو الربيع الكلبي رحمه يوم الخميس لعشر بقين من ذي الحجة سنة ٩٣٤ ولم يزل رحمه مُتَقَدِّمًا امام الصفوف زحفا الى الكفار مُقْبِلًا على العدو ينادي بالمُنهزمين آمي الحجة تفرون حتى قتل صائراً محتسباً بِرَدِّ الله مضجعة وكان دائماً يقول ان مُنتهى عمره سبعون سنة لرويا. رآها في صغره فكان كذلك ورفاه تلميذه الحافظ ابو عبد الله بن الأبار بقصيدته الميمية الشهيرة التي اولها

أَلَمَّا بِأَسْلَاهُ الْعُلَى وَالْمَكَارِمِ      تَقَدُّ بِاطْرَافِ الْقَنَى وَالصَّوَارِمِ  
وَعُوجًا عَلَيْهَا مَسَارِينَا وَمَقَارِ      مَصَارِعُ حُصْنٍ بِالطَّلَى وَالْعِجَامِ  
نَحْيَى وَجُوقًا فِي الْجَنَانِ وَجِيهَةً      مَجَاسِدُ مِنْ نَسِجِ الطُّبَى وَاللَّهَامِ

وفي طويلة من شعر الحافظ ابي الربيع المذكور

تَوَالَّتْ لَيَالٍ لِلْغَوَايَةِ جَوْنُ      وَوَأَفَى صَبَاحٌ لِلرَّشَادِ مَبِينُ  
رَكَبٌ شَبَابٍ اِرْمَعَتْ عَنْكَ رَحْلَةٌ      وَجَيْشٌ مَشِيْبٌ جَهْرَتُهُ مَتُونُ  
وَلَا اِكْذِبِ الرَّحْمَنُ فِيمَا اَجْنَتْهُ      وَكَيْفَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ جُنَيْنُ  
وَمَنْ لَمْ يَخْذُلْ اَنْ الرِّيسَ يَشِينَهُ      فَمِنْ مَذْهَبِي اَنْ الرِّيسَ يَشِينُ  
لَقَدْ رِيعَ قَلْبِي لِلشَّبَابِ وَفَقَدَهُ      كَمَا رِيعَ بِالْعَلَفِ الْفَقِيدَ صَنِينُ  
وَأَلْمَنِي وَخَطَطُ الشَّيْبِ بَلَسْتِي      فَخَطَطْتُ بِقَلْبِي لِلْمُتَجَوِّنِ فَنُونُ  
وَتَبَيَّنَ شَبَابِي كَانَ اَنْصَرُ مَنْظُورًا      وَأَنَفَ مَهْمَا لَاحِظْتُهُ عَيُونُ  
فَإِيهَاءٌ عَلَى عَيْشٍ تَكْذُرُ صَفْوَةً      وَأَنْسَ خِلَا مِنْهُ صَفَى وَحَاجُونُ  
وَمَا رِيعَ فُودِي أَوْ فُودِي كَلَّمَا      تَزَيَّدُ شَيْبِي كَيْفَ بَعْدُ يَكُونُ  
أَحْرَامٌ عَلَى قَلْبِي سَكُونُ بَغْرَةٍ      وَكَيْفَ مَعَ الشَّيْبِ الْمُبْصَ سَكُونُ  
وَقَالُوا شَبَابُ الْمَرْءِ شُعْبَةٌ جَنَلَا      فَمَا لِي عِرَانِي لِلشَّيْبِ جَنُونُ

(a) L. انيجا. Se. انيجا. Id. النجيجا. Le. اسعج (sic). G. تفرون. Se. تفرون (sic).

(c) Le. Id. روياء. (d) Ch. P. باسلاه. (e) Le. Id. Ch. حطنت; on pourrait peut-être lire

شهاب. (f) P. مليس. (g) G. Ch. P. L. Se. شهاب. حُصْنٌ; mais le mot préféré est plus énergique.

(h) P. حظ. Ch. خطا. (i) Les man. portent وَا، à l'exception de G. Se. qui ont وَاها; je

crois ma correction bonne, tant pour la mesure que pour le sens. (j) L. Sc. تزويد.

وقالوا شجاك \* الشيب حدثان ما أتى ولم يعلموا أن الحديث شجون

وقوله

أَمْوَلِي المَوَالِي لَيْسَ غَيْرَكَ لِي مَوْلَى  
تَبَارَكَ رَجْسٌ وَجَهَتْ لَحْوَةً الْمَنَى  
وَمَا عَوَّالٌ وَجْهَكَ الدَّائِمُ الَّذِي  
تَبَرَّأْتُ مِنْ حَوْلِي إِلَيْكَ وَمَوْتِي  
وَقَبَّ لِي الرُّضَى مَا لِي سِوَى ذَاكَ مَبْتَغَى  
وَمَا أَحَدٌ يَا رَبِّ مِنْكَ بِذَا أَوْلَى \*  
فَاوْرَعَهَا شُكْرًا وَاسْعَهَا طَوْلًا  
أَقْسَلْ حَلَى عَلَيْهَا يُغْرَسُ الْقَوْلُ  
فَكُن قُوَّتِي فِي مَطْلَبِي وَكُن الْعَوْلُ  
وَلَوْ لَقِيتُ نَفْسِي عَلَى نَيْلِهِ الْهَوْلُ

وكان رحمه حافظا للحديث مبرزا في نقده تام المعرفة بطرقه ضابطا لاحكام اسانيد  
ذاكرا لرجالہ ريان من الادب خطب ببلنسية واستقصى وكان مع ذلك من اولى  
الحزم والبسالة والاقدام والعزلة حصّر الغزوات وياشر القتال بنفسه واهلى بلاه حسنا  
وروى عن ابي القاسم بن حبيش وطبقته وصنف كتباً منها مصباح الظلم في الحديث،  
والاربعون من اربعين شيخا لاربعين من الصحابة، والاربعون السباعية والسبعيات  
من حديث الصدوق، وحلقة الامالى، فى الموافقات، والعوالى، وتحفة السواد،  
ونجعة الرواد، والمسلسلات، والانشادات، وكتاب الاكتفاء فى مغازى رسول الله  
صلّعم، ومغازى فى الثلاثة الخلفاء، وميدان السابقين وحلقة الصادقين المصدقين  
فى غرض كتاب الاستيعاب ولم يكمله، والمعجم فيمن وافقت كنيته من وجه من  
الصحابة، والاعلام باخبار البخارى الامام، والمعجم فى مشيخة ابي القاسم بن  
حبيش وبرنامج رواياته، وجنى الرطب، فى سننى الخطب، ونكتة الامثال، ونكتة  
السحر الخلال، وجهد النصيح، فى معارضة المعرى فى خطبة الفصيح، والامثال  
لمثال المبهج فى ابتداء الحكم واختراع الامثال، ومفاضة القلب العليل، ومناذرة  
الامل لنحويل، بطريقة المعرى، فى ملقى السبيل، ومجارتى، \* اللحن لاحق والمتنح  
مائة مسئلة ملغوة، ونتيجة الحب النصيم وزكاة المنثور والمنظوم فى مثال النعل

١) G. P. شجاك. ٢) Se. هنا اولى. ٣) G. الفرق؛ الفرق؛ Se. الفرق؛ ou pourrait peut-être lire الفرق. ٤) Se. donne cette leçon, les autres حلية. ٥) Se. الموافقات qui semble bon aussi. ٦) P. Ch. السلسلات. ٧) Se. مفاضة. ٨) P. La. Ch. المعرى. ٩) G. مجارفتى. ١٠) Ld. اللحن لاحق ce qui revient au même.

النبوة على لابسها افضل الصلاة والسلام قال ابن رشيد لو قال وزكاة الكثير والنظيم  
لكان احسن وله كتاب الصحف المنشرة، في القِطْع العشرة، وديوان رسائله سفر  
وديوان شعره سفر وكتب الى الاديب الشهير ابي بحر صفوان بن ادريس الموصى  
عقب انفصاله من بلنسية سنة ٥٨٧هـ

وما ذا الذي يغني عنيني أو ينجدي  
محبهم رَقْنُ الصباية والوجد  
ويجدي فسأوى ما آجَنُ وما أَيْدِي  
وشاحٌ ف يَخْضَرُ أو سَوَارٌ على زَيْدٍ  
وبعض الذي لا يَهْدِي من جوى يَرْدِي  
كلَّ صُروفِ الدُّرِّ كانت على وعدي  
له أبداً شوقٌ الى سِرْحَتِي نَجْدِي  
صَحْبَتِي فَهَلْ طُلَّ يُسْكِنُ من وجدِي  
لعلَّ لَأَتِسَّ قد تصرم من رَدِّ  
ونظف قَمَرُ الوُضَل من شجر الصدِّ  
كرام السجاليا لا يحولون من عهد  
ولا كائن أدريس اخي البشير والمجد  
وذو خلق كالزهر شبَّ الحيا العدَّ  
فمن خلف سبط ومن حَسَبٍ جعد  
وقلَّ من عزمي وثلم من حدِّي  
الا مُدَّ نَائِتُمْ ما يعيد ولا يُبْدِي  
وميش كما نمنمت حاشيتي يَرْدِي  
فيبدو منّا الشمل منتظم العقد

انتهى وقال الحافظ القاضي ابو بكر بن العربي رحمة في احكام القرآن عند تفسير

احن الى نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ في نَجْدٍ  
وتد أو طَرَفُها وإدمين وخلفوا  
تبين بالبين اشتيلكي اليهم  
وهالكت على الارض حتى كانه  
الى الله اشكو ما أَلَقِي مِنَ الجوى  
فراق أخلاه وَصَدَّ أ. ٤  
فيا سِرْحَتِي نَجْدٍ نداء متيم  
فهل طُلَّ يُبْدِي لوعتي  
وما نمتا قد بان غير مذم  
لبيالى نجتى الأتس من شجرة المتى  
وسقيا لاصوان باكناف حاجر  
وكم لى بنجد من سرقى منجد  
اخو هبة كالزهر فى بُعد نيلها  
تاجعت الاصداد فيه حميدة  
أبا راحلا ادى بصبرى رحيله  
أنعم ما يلقي الغواد لبعدكم  
فيا ليت شعري قل تعود لنا المتى  
عسى الله ان يُدْنِي السرور بقرىكم

١) نَجْدِي P. نَجْد Ch. ٢) Ch. خليلي ٣) يغني Se. يعنى P. ٤) G. ٥٧٧. ٥) حبات Ch. ٦) يردى P. ٧) وشاح G. ٨) و Leçon de Ld.; les autres man. ٩) حاشيتي L. Se. ١٠) حاجن G. ١١) زهر G. P. ١٢) شجرو P. Ch. ١٣)

قوله تعالى أَنعُرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ما صورته ولقد نَزَلَ بنا العَدُو قَصَبَهُ الله سنة ٥٧٧ فاجس ديارنا وأسر جبرتنا وتوسط بلادنا في عدد حدد الناس عدده وكان كثيراً وان لم يبلغ ما حدوه فقلت للوالى والمولى عليه هذا عدو الله قد حصل فى الشرك والشبهة، فلتكن عندكم بركة، ولتكن منكم الى نصره الدين المتعينه عليكم حركة، فليخرج اليه جميع الناس حتى لا يبقى منهم اَحد فى جميع الاقطار فيحاط بهم فانه هالك لا محالة ان يسركم الله له فغلبت الذنوب، ورجعت بالمعاصى القلوب، وصار كل اَحد من الناس فعلياً يابى الى وجاره\* وان رأى المكيدة باجاره، فاقا لله واقا اليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى ولا خلفه ان هذا كان قبل اَخذ العَدُو شرى الاندلس وسرسلته وميوزة وغيرها مما قلّمنا ذكره والبدائيات عنوان على النهايات وقال ابو جعفر الوئشى: لويل مائلا يمدح امير المؤمنين يوسف بن امير المؤمنين عبد المؤمن بن على

أَبَتْ غير ماله بالتخيل ر وردا	وهامت به علب الحمام ه برودا
وقالت لحايدتها اتمه زبادا	على العشر فى وردى له فازيدا
غلبتكم ما هذا القنوع وما اذا	عهدتكم لا تثنين ز هته وردا
أولنا اذا ما كنت منه قريبا	وصبا اذا ما كان عنك بعيدا
ه ردى حضرة الملك الظليل رواقه	لعبى فقيها تحمدين وردا
بحديث امام الدين يوسع فضله	جميع البرايا مبدأ معيدا
اعان اليها الاتس بعد شروده	واحيى لنا ما كان منه اييدا
وليس ايام الزمان بعنده	وكانت حديثا فى الخطوب حديثا
فلا ليلة الا يروك حشنا	ولا يوم الا عاد يفصل عيدا*

ومنها يصف حال الاندلس ويبعث على الجهاد

ألا نيت شرى قل يمد لى المدا فابصر شمل المشركين طريدا

a) Voyez Koran, sour. 9, vs. 41. b) جبرتنا G. c) لارى Id. d) Manque dans P. Ld. Ch.; ce mot n'est pas très-nécessaire. e) P. Ch. ajoutant البنسى. f) Ch. بالتخيل; G. P. بالندخيل. g) Ch. P. الحمام. h) L. G. Se. اتم. i) G. غلبتكم; L. Se. غلبتكم. j) G. P. L. L. Ld. صبا qui semble bon aussi. k) Ld. ننين (sic). l) Ld. اولنا; Ch. اولنا. m) G. P. L. L. Ld. مبدأ. n) P. Ch. مبدأ. o) Ld. غيدا. p) Ld. نقيها. q) Sc. نقيها.

وقد بعد يقضى في النصارى بنصرة  
ويغزو أبو يعقوب في شنت يانه  
ويلقى على افرنجهم عبه كلكل  
ه يغادرهم جرحسى وقتلى مبرحا  
ويقتل من ايدي الطغاة نواعيا  
واقبلن في خشن المسوح وظالما  
وغير منهم التراب تروايبا  
فحقت لدمعى ان يفيض لازي  
ه وبا لهف نفسى من معاصمه طفلة  
وبا أسفى ما ان يزأل مرتدا  
واقا تمده الضوت منتعبا على  
وقال في اخرها وهو مما استحسنه الناس  
حملت اليه من نظامى قلادة  
غدت يوم انشاد الفريض وحيدة

ولقبها اهل الكلام قصيدا  
كما قصدت في المملكات وحيدا

ولما تمهدت الاندلس لعبد المؤمن وبنيته كان لهم فيها وقائع مع عدو الدين واجتاز  
اليها هيد المؤمن ثم لما ولى بعده ملكه ابنه يوسف دخل الاندلس سنة ٥٩٩ هـ وفي  
صحبته مائة الف فارس من العرب والموحدين فنزل باشبيلية فغضبه الامير ابو عبد  
الله محمد بن سعد بن مردنيش صاحب شرق الاندلس مرسية وامالها وما انصاف  
اليها فحمل على قلبه فمرض فمات وشرع السلطان يوسف فى استرجاع بلاد المسلمين  
من ايدي الفرنج فاتسعت مملكته بالاندلس واغارت سراياها على طليطلة اذ هى قاعدة  
ملكهم ثم انه حاصرها فاجتمعت طائفة الفرنج عليه واشتد الغلاء فى عسكره فرحل  
عنها وهان الى حصرة ملكه مراكش المكنوسة ولم يزل اهل الاندلس بعد ظهور

a) Ch. عينا. c) Ch. بعيد. d) P. Ch. يافت. e) Ch. يانت. f) L. Se.

g) L. Se. ont يلقنها. h) L. يلقنها. i) G. Ld. يمد. j) Id. نمد. k) Id. معاضف.

coi' ; d'après Ibn-Khaldoun (voyez trad. de M. de Slane, t. II, p. 200) Yousouf fit son entrée à Cor-  
doue en 567, et de là il se transporte à Séville.

النصارى دُفِّعَهم الله على كثير منها يستنصرون هزائم الملوك والسوقة لأخْذ الثار،  
بالنظم والنثر، فلم ينفعهم ذلك حتى اتسع الخرق، واعتصل الداء اهل الغرب  
والشرق، فمن القصائد الموجهة فى ذلك قول بعضهم لما أُخِذت بلنسية يخاطب  
صاحب افريقية ابا ركريا بن عبد الواحد بن ابي حنص

لَاذَتْكَ اِنْدَلَسَ فَلَبَّ نَدَاءَهَا	وَاجْعَلْ طَوَائِفُ الصَّلِيبِ نَدَاءَهَا
مَرْخَتْ بِدَفْعَتِكَ الْعَلِيَّةُ فَاُحِبَّهَا	مِنْ عَاطِفَاتِكَ مَا يَفِى حَوْبَهَا
وَأَشْدَدُ بِحَبْلِكَ جَرْدَ خَيْلِكَ أَرْزَهَا	يَدُ عَلَى أَمْعَابِهَا أَرْزَاهَا
هِيَ دَارُكَ الْقَصْوَى أَوْتُ لَا يَلَا	صَبَتْ لَهَا مَعَ نَصْرَهَا إِيَّاهَا
ه وَبِهَا عَيْدُكَ لَا يَلَا لَهُمْ سَوَى	سُبُلُ الضَّرَامَةِ يَسْلُكُونَ سَوَاهَا
خَلَعَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْكَ عَزَاهَا	لَمَّا رَأَتْ أَبْصَارُهُمْ مَا سَاهَا
دَفَعُوا لِابْكَارِ الْخَطُوبِ وَهَوْنَهَا	فَهُمُ الْعِدَاءُ يَصَابِرُونَ عَنَاهَا
وَتَنَكَّرَتْ لَهُمُ الْإِلَهَالَى فَانْقَضَتْ	رَأَاهَا وَقَعْتَهُمْ صَرَاهَا
تِلْكَ الْحُجُورُ لَا يَلَا لَهَا إِذَا	لَمْ يَصْنِ الْفَتْحُ الْقَرِيبُ بَلَاهَا
ا رِشَّه أَيُّهَا الْمَوْلَى الرَّحِيمُ جَنَاحَهَا	وَأَعْلَى بَارِشَةِ النُّجَا رِشَاهَا
أَشْفَى عَلَى طَرَفِ الْحَيَاةِ نَمَاهَا	فَاسْتَبَقَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ نَمَاهَا
حَاشَاكَ أَنْ تَغْنَى حَشَاشَتَهَا وَقَدْ	قَصَرَتْ عَلَيْكَ نَدَاءَهَا وَرَجَاهَا
نَافَتْ بِطَائِفَةِ الْهَدَى أَمَالَهَا	تَرْجُو بِبَحْبِي الْمُرْتَمَى أَحْبَابَهَا
وَاسْتَشْرِفَتْ أَمْصَارَهَا لَامَارَهَا	عَقَدَتْ لِنَصْرِ الْمُسْتَصَامِ لَوَاعَهَا
ه يَا حَسْرَتَى لِعَقَائِلِ مَقُولَةٍ	سَيِّمَ الْهَدَى نَحْوَ الصَّلَالِ هَدَاهَا
أَيُّهُ بِلْنِسِيَّةٍ وَفَى لِكُرَايَ مَا	يَمْرُؤُ الشُّوْنِ دِمَاهَا لَا مَلَاهَا
كَيْفَ السَّبِيلَ إِلَى اخْتِلَالِ مَعْدِنِ	شَبَّهَ الْأَعَاجِمُ دُونَهَا هَيْجَلَهَا
وَالَى رَبِّى وَأَبَاطِحُ لَمْ تُعَرِّمْ مِنْ	حَلَلِ الرِّبِيعِ مَصِيفَهَا وَشَتَاهَا
نَلَابِ الْمَعْرَسِ وَالْمَقِيلِ خِلَالَهَا	وَتَطَلَّعَتْ غُرُرُ الْمَنَى أَثْنَاهَا
٢٠ يَابِى * مَدَارِسُ كَالْطُلُوفِ دَوَارِسُ	نَسَخَتْ نَوَاقِيسُ الصَّلِيبِ نَدَاهَا

انصارعا Se. ٥) برس P. ٦) قضتيم G. P. ٧) الغداة L. Se. ٨) بجبلبك P.

مدارسك الطلوف L. Se. ٩) اسناها L. Se. ١٠) تشب Se. ١١) وماءها Ob. f)

فِيخَالَهُ الرَّائِي أَيْهِ مَسَاهَا  
وَعَدَتْ تُرْجِعَ نَوْحَهَا وَبَكَاهَا  
مِنْهَا تُمَدُّ عَلَيْهِمْ أَفْيَاهَا  
أَيْلَهُمْ لَا سَوْغُوا أَمْلَاهَا  
فَتَوَكَّفَتْ عَنْ حَزْبِهَا اسْلَاهَا  
فَمِنْ الْمَطِيفِ عِلَاجُهَا وَشِفَاهَا  
لِلْكَفْرِ كَرُ مَا هَا وَهَوَاهَا  
فَمَتَى يَقْلُومُ أَسْرُهَا أَسْرَاهَا  
تَخْشَاهُ لَيْتَ الشُّكْرِ كَانَ كِفَاهَا  
لِتَنْبِيلِ مِنْكَ سَعَادَةُ أَيْنَاهَا  
تَقْتُلُ صَرَاعِبَهَا وَتَسْبُ طِبَاحَهَا  
تَسْبِقُ إِلَى أَمْثَالِهَا اسْتِدْعَاهَا  
لَمْ يَبْرَحُوا دُونَ السَّوْرِ طَهْرَاهَا  
مَهْمَا أَمَرَتْ يَفْزِعُهَا أَحْيَاهَا  
لَطُوتٌ عَلَيْهَا أَرْضُهَا وَسَمَاهَا  
لَا اسْتَقْبَلَتْ بِالْمَقْرِبَاتِ عَفَاهَا  
صَبِيحًا وَلَيْلًا لَطَعْنَهَا أَرْحَاهَا  
أَنَّ الْهَيُوبَ وَأَجْرُوزًا عَلَيْهِمَا  
لَا يَرْهَبُ الدَّاعِي بَيْنَ خِلَافَاهَا  
تَجِدُونَهَا سَنَاهَا فِي غَدٍ وَسَنَاهَا  
تَبْغِي عَلَى انْقِطَارِهَا اسْتِبْلَاهَا  
فَلَا تَسْتَحْفِظُوا بِالْمُؤْمِنِينَ نِمَاهَا  
فِي أَرْمَةٍ أَوْ تَقْصُرُوا رَأْفَتَهَا  
رَحْمًا وَجُورًا نَحْوَهَا نَيْبَاهَا

وَمَصَانِعَ كَشَفَ الصَّلَاةَ مِبَاحَهَا  
رَاحَتْ بِهَا الرُّوقُ تَسْمَعُ شَدْوَاهَا  
حَاجِبًا لِأَعْدِ النَّارِ حُلُومَ جَنَّةِ  
أَمَلَتْ لَهُمْ فَتَعَجَّلُوا مَا أَمَلُوا  
٢٥ يُعَدُّ لِنَفْسٍ أَهْصَرَتْ اسْلَامَهَا  
أَمَّا الْعُلُوجُ فَقَدْ أَحَالُوا حَالَهَا  
أَهْدَى إِلَيْهَا بِالْمَكَارِ جَارُهَا  
وَكَفَى أَسَى أَنْ الْفَوَاجِعَ جَمَّةُ  
هَبِيهَاتِ فِي نَظَرِ الْأَمَارَةِ كَفَّ مَا  
٣٠ مَوْلَايَ هَاكَ مَعَادَةُ انْبِشَارُهَا  
جَرَدَ طُبَاكَ لِمَكْرِ آفَارِ الْعِدَا  
وَاسْتَدْعَ طَائِفَةَ الْأَسْلَمِ لَغُورُهَا  
لَا غُرُ أَنْ يَغْرُ الْظُهُورُ بِمَلَّةِ  
أَنْ الْأَعْلَاجِمَ لِلْعَارِبِ نَهْبَةُ  
٣٥ تَالَهُ لَوْ دَبَّتْ لَهَا ذُبَابُهَا  
وَلَوْ اسْتَقْبَلَتْ هَوْفُهَا لِقَتَالِهَا  
أَرْسَلْ جَوَارِحَهَا تَحْتَكُ بِصِيدِهَا  
هَبُّوا لَهَا يَا مَعْشَرَ التَّوْحِيدِ قَدْ  
أَنْ الْحَفَاقِظُ مِنْ خِلَالِكُمْ التَّحِي  
٤٠ حَى لَكِنَّهُ الْمَحْبِي فَخَيْلَاهُ بِهَا  
أُلُكُوا الْحَبِيرَةَ نَصْرَةً أَنْ الْعِدَا  
لَقَصَّتْ بِأَهْلِ الشُّرْكِ مِنْ أَطْرَافِهَا  
حَاشَاكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا الْغَايَا  
حَوْضُوا إِلَيْهَا بِخَرَّهَا يَصْبَحُ لَكُمْ

١) L. Se. P. Ia. Ch. ٢) انشأها L. Se. ٣) شجوها Ia. ٤) شذوها L. P. ٥) G. شذوها G.

٦) L. Se. ٧) حلاها L. Se. ٨) حوزوا G. L. P. ٩) هبوا P. ١٠) يغرا Id. ١١) يغري  
١٢) ايها Ch. ١٣) تصمروا G. P. Ia. ١٤) نظموا P. ١٥) بيا مسلمين Ia.





وسع الزمان فضاى عنه جلالة  
 ما أن مع الايغال فى اكنافها  
 v. دانت له الدنيا وشم ملوكها  
 ردت سعادته على ادراجها  
 أن يعتم الدول العزيرة باسمه  
 تلعب الجلائل وهو رأس راسخ  
 كالطود فى عصف الريح وقصفا  
 v. سامى الذواقب فى امر ذوابه  
 بركت بكل محلة بركانه  
 كالغيث صب على البسيطة صوبه  
 ينبه هيد الواحد الارضى الى  
 فى ثبعا كرم وطابت مغرنا  
 n. ظهرت ولما تحدها السماء وجاوزت  
 قتلا كرام لا تكف عن الوقى  
 وتكب فى نار القوي فوق الذرى  
 قد خلقوا الايام طيب خلقت  
 ينصون فى طلب النفاس انفسا  
 n. واذا انتصوا يوم الكربة يبيضهم  
 لا حذر عند المكرات لهم متى  
 قسم الامير فن يقوم بما لهم

والارض طرا صتكها وفضاءها  
 الا تصيد عزه زماءها  
 فاحتل من رتب العلى شماءها  
 ليل الزمان ونهبت غلاها  
 فالت يولى جوده اعطاءها  
 فيها يوقع للسعود جلاها  
 لا رقا يخشى ولا هوجاءها  
 اعلت على قم النجوم بناها  
 شفا يبادر بذلها شعاعها  
 فسلى عمارها وجان قواها  
 عليها فتجنح باسمها وسخاءها  
 وسمت وطالت نصره نظارها  
 لسراقات فخارها جزاءها  
 حتى تصرع حولها اكفها  
 من عز الويه وكبها  
 فثنت اليهم حننها وقناها  
 حبسوا على احرازها امضاءها  
 ابصرت فيهم قطعها ومضاءها  
 لم تستبين لعفاتهم هذراها  
 من صالحات افكت شعراها

- a) P. صكنها. b) Les man. donnent ainsi cet hémistiche, je ne sais s'il renferme quelque altération; en tout cas مع avec أن laisse quelque chose à désirer. c) G. L. Sc. الامال. d) Ch. يهتتم. e) Ld. Le. Ch. عذراها; tout en laissant la leçon de G., je me demande si l'on ne pourrait pas lire امدادها. f) Ld. Ld. ظهرت. g) L. Se. Ch. باسمه. h) L. يعطى. i) G. يذلها. j) L. Le. Sc. ظهرت. k) P. غيرة. l) P. غيرة. m) L. Se. الذرى; Ld. الذرى. n) P. غيرة. o) P. غيرة.

صَفَحًا جَمِيلًا أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّضَى  
تَلَفَ الْفَوَاسِي دُونَهُنَّ حَسِيرَةً  
١. فَلَعَلَّ عَلَيْكُمْ تَسَامُحٌ رَاجِيًا

ومن ذلك قول بعضهم يندب طليطلة أَعَاذَهَا الله

لثُكْلِكُهُ كَيْفَ تَبْتَئِمُ الثُّغُورُ  
أَمَّا وَابِئِي مُصَابٌ هَذَا مِنْهُ  
لَقَدْ قَصَصْتُ ظُهُورَ حِينٍ قَالُوا  
تَرَى فِي الذُّخْرِ مَسْرُورًا بَعِيشَ  
هـ أَلَيْسَ بِهَا أَيْبَى النَّفْسِ شَهْمٌ  
لَقَدْ خَصَعْتُ رِقَابَ كُنْ عَلِيًّا  
وَعَانَ عَلَى عَزِيزِ الْقَوْمِ دُرٌّ  
طَلِيطْلَةُ إِبَاحِ الْكُفْرِ مِنْهَا  
فَلَيْسَ مِثَالُهَا أَيْوَانُ كَسْرَى  
مَحْصَنَةٌ مَحْصَنَةٌ

أَلَمْ تَكُنْ مَعْقَلًا لِلدِّينِ صَعْبًا  
وَأَخْرَجَ أَهْلَهَا مِنْهَا جَمِيعًا  
وَكَانَتْ دَارَ إِيْمَانٍ وَهَلِيمٍ  
فَعَلَّاتٌ دَارَ كُفْرٍ مَصْطَفَاهُ  
١٥ مَسَاجِدُهَا كَنَائِسُ أَيْ قُلُوبُ  
فِيهَا أَسْفَاهُ يَا أَسْفَاهُ حَزْنًا  
وَيُنْشَرُ كُلُّ حَسَنِ لَيْسَ يُطْوَى  
أَدِيلَتُ قَاصِرَاتِ الطَّرَفِ كَلَّتْ

سَرُورًا بَعْدَ مَا سُبَيْتَ ثُغُورُ  
ثَبِيرُ الدِّينِ فَاتَّصَلَ الثَّبِيرُ  
أَمِيرُ الْكَافِرِينَ لَهُ ظُهُورُ  
مَضَى عَسْنَا لَطِيفَةَ السَّرِيرِ  
يُدِيرُهُ عَلَى الدُّوَابِّ إِنْ تَدِيرُ  
وَزَالَ عَتُوهَا وَمَضَى الثُّغُورُ  
وَسَلِمَ فِي الْكُفْرِ فَتَى غَيْرُ  
حَمَاهَا إِنْ ذَا نَبَأٌ كَبِيرُ  
وَلَا مِنْهَا الْخَوَرَنَقُ وَالسُّدِيرُ  
تَنَارُهَا وَمَطْلَبُهَا عَسِيرُ  
فَذَلَّلَهُ كَمَا شَاءَ الْقَدِيرُ  
فَصَارُوا حَيْثُ شَاءَ بِهِمْ مَصِيرُ  
مَعَالِمُهَا التَّسَى طَمَسَتْ تَنْبِيرُ  
قَدْ أَصْطَرَبَتْ بِأَهْلِهَا الْأُمُورُ  
عَلَى حَذَا يَكْفُرُ وَلَا يَطِيرُ  
يَكْرُرُ مَا تَكَرَّرَتْ الدُّعُورُ  
إِلَى يَوْمٍ يَكُونُ بِهِ النُّشُورُ  
مَصُونَاتُ مَسَاكِنِهَا الْقُصُورُ

e) L. Sc. يدور. d) L. Sc. سهم. c) P. لشكلك. b) 'مضاه'. Ch. مضاه. a) L. Sc. مضاه.

vers manque dans Sc. L. et G. On lit dans P. السري؛ mais c'est une faute ; il est question ici des deux châteaux appelés *Khourmak* et *Sédir* (voyez *Mémoires sur diverses antiquités de la Perse*, par S. de Sacy, p. 325). f) G. P. مغلا.

لَسَرْبٍ ۖ فَيُؤَاحِظُهُ الْفُلُورُ  
لَوْ أَنْصَبَتْ عَلَى الْكَذِّ الْقِيُورُ  
وَكَيْفَ يَصْبُحُ مَغْلُوبٌ قَرِيبُ  
بِاحْزَانٍ وَاشْجَانٍ حَصُورُ  
بِمَلِكِهِمْ فَقَدْ وَفَّتِ السُّدُورُ  
وَجَاءَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْكَبِيرُ  
لَعَجُوزٌ وَكَيْفَ يَسْلَمُ مَنْ يَجُورُ  
وَفِينَا الْفَسَافُ ۖ اجْمَعِ وَالْفَاجِرُ  
إِلَيْهِ فَيَسْهَلُ الْأَمْرُ الْعَسِيرُ  
كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْكَلْبُ الْعَقُورُ  
عَلَى الْعَصِيَانِ ارْخَبِي السُّتُورُ  
يُظْهِرُ لَهْزَلَةِ اللَّيْلِ الْقَصِيرُ  
فَقَدْ حَامَتِ عَلَى الْقَتْلَى النُّسُورُ  
تَهَابَ مَصَارِبُهَا عَنْهُ النُّحُورُ  
بِكَمْ مِنْ أَنْ تَجَارُوا أَوْ تَجُورُوا

نَدْرُ  
وَأَمَّ الصَّفْقُ مَقْلًا نَسُورُ  
وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ بِقَرٍّ يَخُورُ  
وَلَمْ نَجِدْ لَكَ لَنَا زَكِيمُ  
أَمَاتِ الْمُخْبِرِينَ بِهَا الْخَبِيرُ  
شَرْنَا بِأَنْخُسْنَا الْبَشِيرُ  
ظَلَّيْطَلُ تَمْلِكُهَا الْكُفُورُ

وَادْرِكْهَا فَتُورٌ فَيُؤَاحِظُ  
٢. وَكَانَ بِنَا وَالْقَتِيَانِ أَوْلَى  
لَقَدْ سَخَنْتُ بِعَالَتَيْنِ عَيْنُ  
لَنْ شَبْنَا عَنِ الْإِخْوَانِ أَنَا  
نَذِيرُ كَانَ لِلْأَيَّامِ فِيهِمْ  
فَلَنْ قَلْنَا الْعُقُوبَةَ أَدْرِكْنَهُمْ  
٢٥ فَأَنَّا مِثْلَهُمْ وَاشْدَّ مِنْهُمْ  
أَلَا مَنَ أَنْ يَحْدَلَ بِنَا آتَقَلَمُ  
وَأَكْثَلُ لِلْعَصْرَامِ وَلَا أَضْطَرُّ  
وَلَكِنْ جُرَّاهُ فَيُؤَاحِظُهُ ذَارُ  
يَزُولُ السُّتْرُ عَنْ فُجُومٍ إِذَا مَا  
٣. يَظُولُ عَلَى لَيْلَى رَبِّ خُطْبُ  
خُذُوا ۖ فَارَ الدِّيَانَةَ ۖ وَالصُّرُوفَا  
وَلَا تَهِنُوا وَسَلُّوا كُلَّ قَضَبٍ ۖ  
وَمُوتُوا كَمَا كُنْتُمْ فَالْمُوتُ أَوْلَى

٣٥ فُلْمُ الثَّكَلِ مَذْكَارٌ وَلَوْ  
نَخُورُ ۖ إِذَا دَهَيْنَا بِالرَّزَايَا  
وَنَجِبُ لَيْسَ نَوَارُ لَوْ شَجَعْنَا  
تَقْدُ سَاكِنُ بِنَا الْإِخْبَارُ حَتَّى  
أَتْنَا الْكَتَبُ فِيهَا كُلُّ شَرِّ  
٤. وَفِيلُ تَجْبَعُوا لِفِرَاقِ سَمِيلُ

٥) Tous les manuscrits; mais peut-être devrait-on lire كَسَرْبٍ; on voit assez fréquemment dans les man. le kâf rester inachevé et présenter alors la figure du lām. ٦) P. Ch. نَدْرُ. ٧) L. ٨) L. ٩) L. ١٠) L. ١١) L. ١٢) L. ١٣) L. ١٤) L. ١٥) L. ١٦) L. ١٧) L. ١٨) L. ١٩) L. ٢٠) L. ٢١) L. ٢٢) L. ٢٣) L. ٢٤) L. ٢٥) L. ٢٦) L. ٢٧) L. ٢٨) L. ٢٩) L. ٣٠) L. ٣١) L. ٣٢) L. ٣٣) L. ٣٤) L. ٣٥) L. ٣٦) L. ٣٧) L. ٣٨) L. ٣٩) L. ٤٠) L. ٤١) L. ٤٢) L. ٤٣) L. ٤٤) L. ٤٥) L. ٤٦) L. ٤٧) L. ٤٨) L. ٤٩) L. ٥٠) L. ٥١) L. ٥٢) L. ٥٣) L. ٥٤) L. ٥٥) L. ٥٦) L. ٥٧) L. ٥٨) L. ٥٩) L. ٦٠) L. ٦١) L. ٦٢) L. ٦٣) L. ٦٤) L. ٦٥) L. ٦٦) L. ٦٧) L. ٦٨) L. ٦٩) L. ٧٠) L. ٧١) L. ٧٢) L. ٧٣) L. ٧٤) L. ٧٥) L. ٧٦) L. ٧٧) L. ٧٨) L. ٧٩) L. ٨٠) L. ٨١) L. ٨٢) L. ٨٣) L. ٨٤) L. ٨٥) L. ٨٦) L. ٨٧) L. ٨٨) L. ٨٩) L. ٩٠) L. ٩١) L. ٩٢) L. ٩٣) L. ٩٤) L. ٩٥) L. ٩٦) L. ٩٧) L. ٩٨) L. ٩٩) L. ١٠٠) L.

فَقَدْ فِي خُطْبَةٍ فِيهَا صَغَارَ  
لَقَدْ سَمَّ السَّمِيعَ فَلَمْ يَعُولَ  
تَجَادَبَنَا الْأَعْدَاؤُ بِاصْطِنَاعِ  
بِبَابِي فِي الدِّيَانَةِ تَحْتَ خَزَى  
٢٥ وَأَخْرَجَ مَارِقَ هَلَاكَ عَلَيْهِ  
كُفَى خَرْنَا بِأَنَّ النَّاسَ قَالُوا  
أَنْتَ تَرْكُ دُورَنَا وَتَغْرُ عَنْهَا  
وَلَا تَمُ الصَّبَاحَ تَرُوقُ حَسَنًا  
وَتُظِلُّ وَتُغْرُ وَتُخْرِقُ مَاءَ  
٣٥ وَتُوكِذُ مِنْ فَوَاكِهَ طَرِيقِ  
يَسُودِي مَغْرَمٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ  
فَهَمْ أَحْمَى لَعُوزَتَنَا وَأَوْلَى  
لَقَدْ ذَهَبَ الْيَقِينُ فَلَا يَبْقَى  
فَلَا دِينَ وَلَا دُنْيَا وَلَكِنْ  
٤٥ رَضُوا بِالرِّقِّ يَا لِلَّهِ مَاذَا  
مَضَى الْإِسْلَامُ فَأَيُّكَ تَمَّا عَلَيْهِ  
وَنَجَّ وَالذَّبُّ رَفَاقًا فِي فَلَاحِ  
وَلَا تَجْنَحُ إِلَى سَلَمٍ وَحَارِبٍ  
الْعَمَى عَنِ مَرَاشِدِنَا جَمِيعًا  
٥٠ وَلِلْقَى وَاحِدًا وَبَعْدَ جَمْعٍ  
وَلَوْ أَنَّا كُنْتُمَا كَانَ خَيْرًا  
إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ جَبِيلٌ  
أَلَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ أَصِيلٌ  
يَكُمُ إِذَا السَّيُوفُ تَنَاقُضَتْ  
٥٥ وَبَطْنُ بَالِقِنَا الْخُطَارُ حَتَّى

يَشِيبُ لَكِرْبَهَا الطُّفُلُ الصَّغِيرُ  
عَلَى نَبَأٍ كَمَا عَمِيَ الْبَصِيرُ  
فَيَنْجَذِبُ الْمَخُولُ وَالْفَقِيرُ  
تَتَبَطُّ الشُّوْبَةُ وَالْبَعِيرُ  
مَصَاتِبُ دِينِهِ فَلَهُ السَّعِيرُ  
إِلَى أَيْسَ التَّحَوُّلِ وَالْمَسِيرِ  
وَلَيْسَ لَنَا وَرَاءَ الْبَحْرِ دُورُ  
نَبَاكُرَا فَيُعْجِبُنَا الْبُكُورُ  
فَلَا تُرُ عَنْكَ وَلَا حُرُورُ  
وَيُشْرَبُ مِنْ جَدَائِلِهَا نَمِيرُ  
وَيُؤْخَذُ كُلُّ سَائِقَةٍ تُشُورُ  
بِنَا وَنَمُ الْمَوَالِي وَالْعَشِيرُ  
وَعُرُ الْقَوْمِ بِأَلَّةِ الْغُرُورِ  
غُرُورُ بِالْمَعِيشَةِ مَا غُرُورُ  
رَأَتْ مَا أَشَارَ بِهِ مَشِيرُ  
فَمَا يَنْفَى الْعَجْوَى الدَّمْعُ الْغُرُورُ  
حِمَارِي لَا تَحْطُ وَلَا تَسِيرُ  
عَسَى أَنْ يُعْجِبَ الْعَظُمُ الْكَسِيرُ  
وَمَا أَنْ مِنْهُمْ إِلَّا بَصِيرُ  
كَمَا مِنْ قَالِصٍ فَرَّتْ حَمِيرُ  
وَلَكِنْ مَا لَنَا كَرَمٌ وَخَمِيرُ  
فَلَيْسَ بِنَافِعٍ عَذْدٌ كَثِيرُ  
بِهِ مِمَّا نَحْذَرُ نُسْتَعْجِرُ  
وَأَيْنَ بِنَا إِذَا وَرَأَتْ كُرُورُ  
يَقُولُ الرَّمْحُ مَا هَذَا الْخَطِيرُ

١. قرر. L. Sc. ٢. الغرير. P. ; الغدير. G. ٣. يبقى. Ld. ٤. الغرير. L. Sc. ٥. حذير. P.

عظيمٌ أَنْ يكونَ الناسَ ظَرا  
انكَّرَ بالقراعِ اللَّيْثَ حَرَمًا  
يبادرُ خُوفَها قبلَ آتساعِ  
يوسِّعُ للذي يلقاهُ صَدْرًا  
٧. تَنَقَّصَتْ<sup>٥</sup> العِصْيَةُ فلا حَيَاةَ  
فلَيْلٍ فيه مَمْتَكِنٌ  
ونرجو أن يَتَبَّحَ اللَّهُ نَصْرًا .

ومن مشهور ما قيل في ذلك قول الأديب الشهير أبي البقاء صالح بن شريف الرندي رحمه

لكلِّ شَيْءٍ إذا ما تَمَّ نَقْصَانُ  
في الأمورِ كما شَهِدَتْهَا ذَوَلٌ  
وهذه الدارُ لا تبقى على أَحَدٍ  
يموتُ الذَّهْرُ حتَّى كَدَّ سَابِغَةً<sup>٥</sup>  
هـ. يَمْتَصِي<sup>٥</sup> كَدَّ سَيْفٍ لِلْفَنَاءِ وَلَوْ  
أين الملوكُ ذُرُؤُ التَّيْجَانِ من يَمِينٍ  
وأين ما شَادَهُ شَدَادٌ في إِحْمٍ  
وأين ما خَاوَهُ قَارُونَ من ذَهَبٍ  
أتى على الكلِّ أَمْرٌ لا مَرَدَّ لَهُ  
١. وصَارَ ما كان من مَلِكٍ ومن مَلِكٍ  
دارُ الزَّيْمَانِ على دارٍ وَخَالَفَهُ  
كأنَّما الصعبُ لم يسهلْ له سَبَبٌ  
فاجتاعَ الذَّهْرُ أَتْوَاعَ مَنُوعَةٍ  
وللعوائدِ سِلَوانٌ يُسَهِّلُهَا

e) Le texte et la traduction de la Kacida suivante ont été donnés, d'après le man. de Paris, par M. Grangeret de Lagrange (voyez son *Anthologie*, p. 141). d) La Se. يَمْتَصِي. e) P. «ساد» Sc. «لأحد» f) P. قصود

هَوَىٰ لَهُ أَحَدٌ وَانْهَدَ كَهْلَانِ  
 حَتَّى خَلَتْ مِنْهُ أَقْطَارُ وَبِلْدَانِ  
 وَابْنُ شَاطِبَةِ أَمْ ابْنُ جَمِيَانِ  
 مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَانِ  
 وَتَهَرُّفَا الْعَدْبُ فَيَاضَ وَمَلَانِ  
 عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانِ  
 كَمَا بَكَى لِعِرَاقِ الْأَلْفِ هِيَمَانِ  
 قَدْ انْقَسَرَتْ وَلَهَا بِالْكَفْرِ عُمُرَانِ  
 فِيهِنَّ إِلَّا لَوَاقِيسُ وَمُضَلِمَانِ  
 حَتَّى الْمُنَابِرُ تَرَوْنِي وَحَى هَيْدَانِ  
 أَنْ كُنْتُ فِي سَنَةِ غَالِذَقَرٍ يَقْطُنِ  
 أَنْهَدَ حِمَصَ تَغَرَّةِ الْمَرْءِ أَوْطَانِ  
 وَمَا لَهَا مَعَ طَوْلَةِ الدَّهْرِ نَسِيَانِ  
 كَأَنَّهُا فِي مَجَالِ السَّبْفِ عَالِبَانِ  
 كَأَنَّهُا فِي ظِلَامِ النُّفْعِ نِيرَانِ  
 لَهُمْ بِأَوْطَانِهِمْ هُوَ وَسُلْطَانِ  
 فَكُلُّ مَنْ سَرَى بِحَدِيثِ الْقَوْمِ رُكْبَانِ  
 قَتَلَى وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَرُ الْإِنْسَانِ  
 وَالْتَمَ يَا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانِ  
 أَمَّا عَلَى الْخَيْرِ انْصَارَ وَاهْوَانِ  
 أَحَالَ حَالَهُمْ كَفَرٌ وَظَغْيَلَانِ  
 وَالْيَوْمَ هُمْ فِي بِلَادِ الْكُفْرِ مُبْدَلَانِ  
 عَلَيْهِمْ مِنَ ثَمَلِ الذَّلِّ الزَّوَانِ  
 لِهَالِكِ الْأَمْرِ وَاسْتَهْوَتْكَ إِحْوَانِ  
 كَمَا تَدْرِي أَرْوَاحُ وَأَبْدَانِ

١٥ دَهَى الْجَزِيرَةِ أَمْرٌ لَا هَوَا لَهُ  
 اصْبَاهُهَا الْعَيْنُ فِي الْإِسْلَامِ فَاثْتَحَنَتْ  
 فَاسْأَلْ بِلْسَانِي مَا شَانَ مَوْسِيَّةٍ  
 وَابْنِ قَرْطَبَةَ دَارِ الْعُلُومِ فَكُنْ  
 وَابْنِ حَنْصَ وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ نَزْوِ  
 ٢٠ قَوَاعِدَ كُنْ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا  
 تَبْكِي الْكَثِيفَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ أَسَفِ  
 عَلَى دِيَارٍ مِنَ الْإِسْلَامِ خَالِيَةٍ  
 حَيْثُ الْمَسَاجِدُ قَدْ صَارَتْ كُنَاسَ مَا  
 حَتَّى الْمَحَارِبُ تَبْكِي وَفِي جَامِدَةٍ  
 ٢٥ يَا غَافِلًا وَلَدَ فِي الدَّخْرِ مَوْعِدَةٍ  
 وَمَا شِئَا مَرْحَا بِهِمْ مَوْطِنُهُ  
 تِلْكَ الْمَصِيبَةُ أَنْسَتْ مَا تَقْدِمُهَا  
 يَا رَاكِبِينَ هَتَايَ الْخَيْلِ صَامِرَةٍ  
 وَحَامِلِينَ سَيُورَ الْهِنْدِ مَرْهُفَةٍ  
 ٣٠ وَرَاتِعِينَ وَرَاءَ الْبَحْرِ فِي دَهْدِ  
 أَعْدَكُمْ نَبَأٌ مِنْ أَحَدِ الْإِنْدُسِ  
 كَمْ يَسْتَغِيثُ بَنُو الْمُسْتَظْعِفِينَ وَهُمْ  
 مَا ذَا التَّقَاطُعِ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَكُمْ  
 إِلَّا لَفُوسُ أَبْيَاتٍ لَهَا هِمَمٌ  
 ٣٥ يَا مَنْ لَذَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ هَوْنِهِمْ  
 بِالْأَمْسِ كَانُوا مَلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمْ  
 فَلَوْ تَرَاهُمْ حَيَارَى لَا دَلِيلَ لَهُمْ  
 وَلَوْ رَأَيْتَ بِكَاهِمِ عِنْدَ بَيْعِهِمْ  
 يَا رَبِّ أَمْ وَطْفِلٍ حَيْدَلٍ بَيْنَهُمَا

بنا ١) Ia. Id. Se. ٢) راكعين Se. ٣) انسيف P. ٤) حوالا Ia. Id. ٥) لغز P. ٦) المستضعفون. ٧) بينهم L. Se. ٨) f.

٩. وظللا مثل حسن الشمس ان طلعت  
كأنما هي ياقوت ومرجان  
يقودعا العلج للمكره مكرهه  
والغين باكية والقلب حيران  
لمثل هذا يلذّب القلب من كمد  
ان كان في القلب اسلم وايمان

انتهت القصيدة القريضة ويوجد باندى الناس فيها زيادات فيها ذكر غرناطة وبسطة  
وغيرهما مما أخذ من البلاد بعد موت صالح بن شريف وما اعتمدته منها نقلته من  
خطه بعض من يوثق به على ما كتبتة ومن له أدنى ذوق علم أن ما يزيدون  
فيها من الابيات ليست تقاربها في البلاغة وغالب ظني أن تلك الزيادة لما أخذت  
غرناطة وجميع بلاد الاندلس إذ كان أهلها يستنصرون هم الملوك بالمشرق والمغرب  
فكان بعضهم لما اعجبته قصيدة صالح بن شريف زاد فيها تلك الزيادات وقد بينت  
ذلك في ازار الريحان فليراجع وصالح بن شريف الرندي صاحب القصيدة من اشهر  
ادباء الاندلس ومن بدع نظمه قوله

سلم على الحى بذات العراز  
وخذ من لأم على حبيبهم  
ولا تقصر في اغتنام المني  
واقما العيش لمن رامة  
ه ورد الراج وريحانة  
لا صبر للشئ على صده  
مدامة ممدد في للمني  
أبر ريف اباريقها  
معلتي والبزة من علتي  
ا. ما أحسن النار التي شكلها  
وبى وان عذبت في حبه  
طبي غيرة لأم عن لوصتي

وحي من اجل العبيب الديار  
فما على العشاق في الذل عار  
فما ليالى الانس الا قصار  
نفس تدارى وكوس تدار  
في طيبة بالوصل أو بالعقار  
والخمر والهّم كماء ونار  
في رقة الدمع ولون النصار  
تناهست فيها النفوس الكيار  
ما اطيب الخمر لولا الخمار  
كالماء لو كف شرار الشرار  
يبعد على اقتراب السموار  
ولا انوى النوم الا غرار

a) L. منهما b) بخط Ld. c) Ld. دون d) Il y a sans doute dans cet hézistich

مما الوريث اباريقها: le man. Ld. donne la variante: quelque altération; je ne le comprends pas;

e) P. عزير

ذو وَجَنَةٍ كَأَنَّهَا رَوْضَةٌ  
 لِلصَّبَا فِي حَيْمَةٍ  
 يا قوم ذُلُّوا بِذِمَامِ الْهَوَى  
 وَلَسِيلَةَ نَبْهَتٍ اجْفَانَهَا  
 وَاللَّيْلُ كَالْمَهْرُومِ يَوْمَ الْوَعَى  
 كَأَنَّمَا اسْتَخْفَى الْمُسْتَهْفَى خَيْفَةً  
 لِذَاكَ مَا شَابَتْ نَوَاصِي الدَّجَا  
 ٢٠ وَفِي الثُّرَيَّا قَمَرٌ سَافِرٌ  
 كَانَ عَنُقُودًا تَتَنَّى بِهِ  
 كَأَنَّهَا تَسِيكُ دِينَارَةً  
 كَأَنَّهَا الظُّلُمَاءُ مَظْلُومَةٌ  
 كَأَنَّهَا الصَّبْحُ لِمَشَاتِقِهِ  
 ٢١ كَأَنَّهَا الشَّمْسُ وَقَدْ اشْرَقَتْ  
 مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ كَأَنَّهُ  
 أَمَّا الْعَالِي فَهُوَ قُطْبٌ لَهَا  
 مَوْثِلُ الْمَجْدِ صَرِيحٌ الْعُلَى  
 تَرَاهِي بِهِ لُحْمٌ وَسُلَاطَتُهَا  
 ٢٢ يَغِيصُ مِنْ جَوْدٍ يَنْتَبِهُ عَلَى  
 الْيَمِينِ مِنْ يَمَانِهِ حَكْمٌ جَرَى  
 اخِرُ صَفَا مِنْهُ لَنَا وَاحِدٌ  
 فَنَ شَكَرْنَا فَضْلَهُ مَرَّةً  
 وَنَحْنُ مِنْهُ فِي جَوَارِ الْعُلَى

قَدْ بَهَرَ السَّوْدُ بِهَا وَالْبَهَارُ  
 وَطَاعَةُ اللَّهِ وَخُلِعَ الْعَذَارُ  
 أَهْكَذَا يَفْعَلُ حُبُّ الصَّبَا  
 وَالْفَجَرُ قَدْ فَجَّرَ نَهْرَةَ النَّهَارِ  
 وَالشُّهْبُ مِثْلُ الشُّهْبِ عِنْدَ الْغَرَارِ  
 وَطَوْلِبُ النَّجْمِ بِئَارُ فُثَارِ  
 وَطَارِحُ النَّسْرِ أَخَاهُ فُطَارِ  
 عَنْ غُرَّةٍ غَيْرَ مِنْهَا السَّفَارِ  
 إِذَا صَارَ كَالْعَرَجُونِ عِنْدَ السَّرَارِ  
 وَكَقَفَا يَفْتَلُ السَّوْدُ  
 تَعَكَّمُ الْفَجَرُ عَلَيْهَا فَجَارِ  
 حُرُغْنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْفَتَارِ  
 وَجَعُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ اسْتِنَارِ  
 شَخْصٌ لَهُ فِي كُلِّ مَعْنَى يَشَارِ  
 وَالْفُطْبُ لَا شَكَّ عَلَيْهِ الْمَدَارُ  
 مَهْدَبُ الطَّبِيعِ كَرِيمِ الْبَحَارِ  
 وَتَتَنَمَّى قَيْسٌ لَهُ فِي الْفَخَارِ  
 عَافِيهِ مَا فِيهِ تَحَارُ الْبَحَارِ  
 وَالْيَسْرُ مِنْ شَيْمَةٍ تَلُكُ الْبَسَارِ  
 فَالذُّقْرُ مَا فُتِدْنَا فِي الْاَعْتِدَارِ  
 فَقَدْ سَكَّرْنَا مِنْ فِدَاةِ مَوَارِ  
 تَدُورُ لِلشَّعْدِ بِنَا مِنْ دَارِ

a) L. Sc. تحسبها. b) Sc. فاجر; L. عين qui est bon aussi; mais نهر est préférable à cause de النهار. c) الشُّهْبُ, pl. de شهاب, et dont un des *dhawms* a été converti en *soukoun*, a deux sens: étoiles et agiles, prompts. d) P. Ch. Ld. كانها. e) L. Sc. عن غنى; L. عبا. f) L. Sc. تعافى. g) L. Sc. لديه. h) P. عليه. i) L. Sc. تَعَفَى. j) P. المذار. k) ف. غرغني.



١٥ الحافظ الله وأسماءه ذلك العجاير وذالك العجوار  
رجع وقد رأيت أن أكتب هنا رسالة خاطب بها الكاتب البارح القاضي أبو المطرف  
ابن عميرة المخزومي الشيبخ الحافظ أبا عبد الله بن الأبار يذكر له أخذ العدو  
مدينة بلنسية وهي

أَلَا قِيَّتْ لِلذَّهْرِ تَدَلُّو بَنَى نَأَى      وَنَقِيَّا يَرَى مِنْهَا خِلَافَ الَّذِي رَأَى  
وَمَا مِنْ قَدِيرٍ مِنْهُ يَغْدِرُ مَنْ أَرَى      إِلَيْهِ لَا يَدْرِي سَوَى خِلْفٍ مِنْ وَأَى  
لِخَافَرٍ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَيِّدُهُ      فَلَا لَوْلَا أَبْقَى عَلَيْهِ وَلَا وَأَى

أيها الاخ الذي دهش ناظري لكتابه بعد أن اجهش خاطري من اغبابه، وسرني  
من بشرة ايمان، بعد أن سلعتني من جهته امراض، جرت على ذكره الصلابة فقوم  
قدح نبيعتها، وروى اكناف قلعتها، واحداث ذكرها من عهدنا الماضي فنقط وجه  
عروسه، وشعشع خمر كورسه، وسقى بماء الشبيبة فراه، وبرز مثل مرآة الغريبة مرآه،  
فبوركت فيه احوليا وسئل رحمة، وكسا منظره من البهجة ما كان حرمة، وحبها  
الله منه وليا على سالف عهدي تمانى، وبشعار ودع نادى، وبين الاحسان شهيد  
وابان والبيان لا تلجأ عند ديمته، ولا تغلو بغير قلعه قبيته، واعتذر عن كلمة  
تمنى تبديلها، ودعوا ذكر وجع النادى لها، ثم أرسلها ترجف بوادها من خيفة،  
وتوفر رعم صدر لقم وصحيفة، وتذكر من راحة قريش أن تمنعه عرفها، وتحدث  
إليه طرفها، وألقى غارة على غره، من الناجى براس طمرة، ولم يئمن هجران المهاجر  
بعد وماله، وحكر عكرمة المغطى بحلمه على أبى جهله، وعند ذكر كتيبته خالد  
اجاحم، وذكر يوم احاطت به فارس فاستلحمه، فاعتذر عما قال، واهمر الحذر  
ألا أن يقال، فهلا أيها الموفى على كلمه، الثالث بسحر قلعه، انطق منزلتك في  
البلاغه ومهيها لاجب، ومنزما بالعقول لاجب، تسفل وقد ترقعت، أو تخفى وإن  
تلفعت، عرفناك يا سوده، وشهرت حلة حطارد الملاحه والجوده، فلم حين تهيب الاخ

ا) L. Ch. La. Ld. بعدد.    ب) D'après le *Kāmons*, c'est le féminin *نَيَّيَا* qui est employé pour désigner une perle; c'est l'équivalent de *نَرَّ*, la grosse perle; *لَوْلُو* est la petite; le mot du texte représente peut-être le masculin ou un pluriel.    ج) L. ودوى.    د) L. Se. اقتداح.    هـ) L. Sc. به.    و) P. جرم.    ز) Sc. P. احاجم.    ح) P. Se. L. Ia. فاستلجم.

الَّذِي رَحِمَ مِنْ قَصَصِ غَطَارِيقِهَا، وَلَوْ اسْتِثَارَةٌ مِنْ حِفَاظِهَا تَالِذَا وَطَرِيقِهَا، لَمْ يَذْكُرْ  
يَدَ قَوْمِهِ عِنْدَ أَبِيهَا، وَقَدْ رَامَ خُطَّةَ أَشْرَفٍ عَلَى تَأْيِيبِهَا، حِينَ أَهَابَ بِكُمْ لِهَيْبَةٍ، وَدَعَا  
مِنْكُمْ إِخَاهُ لَأَمَّةٍ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا خَلَا لَهُ وَجْهَ الْكَعْبَةِ، وَلَا خُلَصَ مِنْ تِلْكَ الْمُصَافِيكَ  
الصَّعِيْبَةِ، وَبَانَ أَمْرَتُمُو نَجْدَتِكُمُ الْمَوْصُوفَةِ، غَلَبَ عَلَى مَا كُنْ بِأَيْدِي صَوْفَةٍ، فَكَيْفَ  
تَجْعِدُ الْيَدَ عِنْدَ عَمْنَا، أَوْ تَشْعُدُ اسْتِنَا الْأَسْنَةَ لِدَمْنَا، أَوْ كَيْفَ نُلْهِكُم بِجَدْنَا  
وَأَبُوكُم أَبُو بَكْرٍ مَعْدُنَا، وَمَا تِيَامِنُكُمْ إِلَى سَبَا يَنْ يَشْجُبُ، وَإِنْ أَطْلُنَا فِيهِ التَّعَجُّبُ،  
بِالَّذِي يَقْطَعُ أَرْحَامَنَا، وَيَمْنَعُ اشْتِبَاكَنَا وَالتَّحَامُنَا، بَعْدَ أَنْ شَدَدْنَا فِعَالَنَا بِفَعَالِكُمْ،  
وَرَأَيْنَا الْقِدَامَنَا فِي نَعَالِكُمْ، وَلَوْ شِئْتُمْ تَوَعَّدْتُمْ بِلِسُونِ سَوْدُوكُمْ عِنْدَ الْإِقْدَامِ، وَالْحَاجِ  
الْكَافِكُمْ فِي صَرْبِ الْهَامِ، لَكِنْ نَقُولُ أَنْ قَوْمَنَا لَكُمْ، وَلَوْ شَاءُوا كَانَ لَنَا مِنْهُمْ شَرَّةٌ  
وَعَرَامٌ، وَاهْوَدُ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ الْإِنْسَانُ الَّذِي أَتَيْتُهُ شَوْقِي، وَأَنْتَ طَعْمُ حَلَاوَةِ عَشْرَتِهِ بَاقِيَةٌ فِي  
حَاسَتِهِ دَوَقِي، طَارَحَنِي حَدِيثُ مَوْدٍ جَفٍّ، وَقَطِينُ خَفٍّ، فَيَا لَلَّهْ لَأَتْرَابُ دَرَجُوا  
وَأَصْحَابُ عَنِ الْأَوْطَانِ خَرَجُوا، فَصُنْتُ الْأَجْنَعَةَ وَقِيلَ طَيْرُوا، وَأَنَا هُوَ الْقَتْلُ أَوْ الْأَسْرُ  
أَوْ تَسِيرُوا، فَتَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا، وَانْتَشَرُوا مِلًّا الْوَهْدِ وَالرَّبِّي، فَقِي كَذَّ جَانِبِ هَوِيلٍ  
وَزُرِّي، وَبَكَتْ صَدْرُ غَلِيلٍ وَحَسْرَةٍ، وَلَكِنَّ هَمِينَ عَبْرَةٍ، لَا تَرْقَى مِنْ أَجْلِهَا عَبْرَةٌ، دَاوَا  
خَامِرَ بِلَادِنَا حِينَ أَتَاهَا، وَمَا زَالَ بِهَا حَتَّى سَجَى عَلَى مَوْتَاهَا، وَسَجَى لِيَوْمِهَا الْأَطْوَلِ  
كَهْلُهَا وَفَتَاهَا، وَانْذَرَهَا فِي الْقَوْمِ بِحِرَانِ أَيْنَجَةٍ، يَمُحُّ أَتَارُهَا الْمِهْيَبَةِ، فَكَانَتْ  
تِلْكَ الْعِظَمَةُ طُلًّا الشُّوْطِ، وَبَاكُورَةُ الْبَلَاءِ الْمَصْبُوبِ، أَفْكَلْتُنَا إِخْوَانًا إِنْ أَكُنَا نَعِيْمٌ،  
وَلِلَّهِ أَحْوَلُهُمْ وَالْمَعِيْمُ، ذَاكَ أَبُو رَبِيعِنَا، وَشَيْخُ جَمِيعِنَا، سَعَدَ بِشَهَادَةِ يَوْمِهِ، وَلَمْ  
يَرَمَا يَسُوفُهُ فِي أَهْلِهِ وَقَوْمِهِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ مِنَ الْإِثْمِ بِالْمُخْتَلَفِ، وَهِيَ بِلَنْسِيَا ذَاتُ  
الْحُسْنِ وَالْبَهْجَةِ وَالرُّوْفَقِ، وَمَا لَيْتَ أَنْ أُخْرِسَ مِنْ مَسْجِدِهَا لِسَانَ الْإِذْنَانِ، وَأَخْرَجَ  
مِنْ جَسَدِهَا رُوحَ الْإِيْمَانِ، فَبَرَجَ الْخَفَاءَ وَقِيلَ عَلَى إِثَارٍ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَا، وَأَنْعَافَتِ

استشار. G. د) غطاريقها. Le. عطار. فيها. Ld. عطاربعها. Ch. عطاريقها. L. P. So.

Le. خاسا. P. وحاسا. G. L. Se. د) معدنا. Le. معدنا. Ch. معدنا. L. ععدنا. c)

So. العنلى والأسرى وتسيروا. f) Cette phrase manque dans G. L. Se. g) L.

So. فكان. A) Ce mot manque dans L. Se. i) Ch. ظل. f) G. P. ont à l'accentif.

g) Le. زوج. k)

انثواب مفردة ومركبة كما تعطف الفاء، فاودت الخفة والحصافة<sup>١</sup>، وذهب النجس<sup>٢</sup>  
والمرصاف<sup>٣</sup>، ومرتت الحلة والشملة، واوحشت الجرف والرملة، ونزلت بالحارة وقعة  
البحر<sup>٤</sup>، وحصلت الكنيسة من جاذرها وطباقتها على طول الحشرة<sup>٥</sup>، فابن تلك الخصال  
ونصرتها، والجدائل وحصرتها<sup>٦</sup>، والاندية وأرجها<sup>٧</sup>، والادنية ومنعرجها<sup>٨</sup>، والنواسم وهبوب  
مبتلها، والاصائل وشحوب معتلها<sup>٩</sup>، دار صاحكت الشمس بحرًا وحيرتها<sup>١٠</sup>، وازهار  
تروى من ادمع الطل في امينها ترددها وحيرتها<sup>١١</sup>، ثم رحت كتيبة الكفر بزرقها  
وشقرها، حتى احاطت بحجيرة شقرها<sup>١٢</sup>، فأقا لمسقط الرأس سوى نجمة، ولغادج<sup>١٣</sup>  
الخطب سرى كلمه<sup>١٤</sup>، وبها لجنته اجرى في الله النهر تحتها<sup>١٥</sup>، وروضة اجداد ابو اسحق  
لعتها<sup>١٦</sup>، وألما كانت داره التي فيها دب<sup>١٧</sup>، وعلى اوصاف محاسنها أكتب<sup>١٨</sup>، وفيها اتته  
منيته كما شاء وأحب<sup>١٩</sup>، ولم تعدم بعده محبين قشيبهم اليها ساقوه<sup>٢٠</sup>، ودمعهم عليها  
أراقوه<sup>٢١</sup>، وقد اثبت من النظم ما يليق بهذا الموضع، وإن لم يكن له ذلك الموضع،

أقلوا ملاهى او فقلولوا واكثروا  
وقل غير صب ما تنى عبراته  
يعن وما يجدى عليه حنينه  
ويندب عهدًا بالمشقر فاللوى  
ه تغير ذاك العهد بعدى وإله  
واقصر رسم الدار ألا بقلية  
فلم تبق ألا زفرة اثمر زفرة  
وألا اشتياى لا يزال يهزنى  
اقول لسارى البرى فى جنح ليله  
١. تعرض مجتازا فكان مذكرا  
اتوى لقلب مثل قلبك خائف  
وتحمل انفسا كومصك نارها =

ملاكمه مما به ليس يقصر  
اذا صعلقت انفسه تتسمر  
الى اربع معروفها متنكر  
وايس اللوى منه وايس المشقر  
ومن ذا على الايام لا يتغير  
لسائلها عن مثل حالى تخبر  
صلوصى لها تنقد او تنفطر  
فلا غاية تدنو ولا هو يفتقر  
كلانا بها قد بات يبكى وبسهره  
بعده اللوى والشىء بالشىء يذكر  
ودمع سفوح مثل قطرك يقطر  
اذا رعت تبدو لمن يتنور

١) L. Se. الخصافة. ٢) L. Se. جودرها. ٣) G. Ch. Se. حصرتها.

٤) L. Se. ذهب. ٥) Se. لغادج. ٦) G. P. اخرى. ٧) G. Id. واجب.

٨) Se. فارها. ٩) P. Ch. العهد. ١٠) G. L. يشهر. ١١) Se. يغير. ١٢) Ld. دموعى.

لَمَّا أَبْصَرْتَهُ مِنْكَ عَيْنَاكَ تَبْصُرُ  
بِقَلْبِي وَأَنْ غَابُوا عَنْ الْعَيْنِ حَصْرُهُ  
يَكْذِبُ طَرِيقُ قَدْ نَفَرْنَا وَيَنْفِرُ  
بِنَارِ اغْتِرَابٍ فِي حِشَاءِ تَسْعَرُ  
وَقَوْلِي أَلَا يَا لَيْتَ شَعْرِي تَحْجِرُهُ  
عَهْدَنَا وَقَدْ حَصْبَاؤُهُ وَهِيَ جَوْهَرُ  
فِي زَوْرٍ مِنْهُ مَوْجِدُ الْمُنْكَسَرِ  
بِمَا رَأَى مِنْهَا أَوْ بِمَارِقِ تَسْهَرُ  
تَسْرُجُ إِلَيْهَا تَارَةً وَتَسْبُكُ  
بِهَا الْعَيْشُ مَطْلُوبُ الْخَمِيلَةِ اخْصُرُ  
تَطْيِبُ وَارْدَانُ النِّسِيمِ تَعْطُرُ  
وَطَيْبُ عَوَاءٍ فِيهِ مِنْكَ وَعَنْبَرُ  
أَلَى الْلَهْوِ لَا تَكْبُرُ وَلَا تَتَعَتَّرُ  
فَالْبَيْضُ مَقْتَرُ الثَّلَاثَا وَأَنْفَرُ  
حَذَارًا عَلَيْنَا مِنْ قَدَى الْعَيْنِ تَسْتَرُ  
وَبَا حَسَنَةً مُسْتَقْبَلًا حِينُ يَذْهَبُ  
لَهُ مِنْخَرٌ رَءٌ مَبٌّ وَخَصْرٌ مَضْبَرُ  
مَدْلَلَةٌ الْأَطْرَافِ عَنْهُمْ تَكْشَرُ  
وَقَدْ قَلَّدَتْ فِيهَا مَهَابًا وَجَوْدَرُ  
وَالَّذِي بِالْبَيْسِ انْشَدَتْ مُنْذَرُ  
عَلَى شَرِّهِ مِنْهُمْ قَضَا مُقَدَّرُ

يَقْرُ بَعْنِي أَنْ أَمَلِينَ مَسْنَى  
وَأَنْ يَتَرَاوَكِ الْخُلَيْطُ الَّذِينَ هَمَّ  
١٥ كَفَى حَزْنًا أَمَّا كَأْفَلُ مَحْتَبٍ  
وَأَنْ كَلِينَا مِنْ مَشْرُوقٍ وَشَائِفٍ  
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي وَالْأَمَانِي مَكَلَّةُ  
هَلْ أَلْتَهَرُ عَقْدٌ لِلْجَزِيرَةِ  
وَهَلْ لِلصَّبَا ذَيْلٌ عَلَيْهِ تَحْجِرَةُ  
٢٠ وَتَلْكَ الْمَعَانِي قَدْ عَلَيْهَا طَلَاةُ  
مَلَا حَبِ اغْتِرَابِ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِي  
وَقَبْلِي ذَاكَ النَّهْرُ كَانَتْ مَعَاهِدُ  
دَحْثُ بِيضِ الصَّبُوحِ ارْزَارُ جَيْبِهِ  
نِيَالٍ بِمَاءِ الْوَرْدِ يَنْصَبُ ثَوْنُهَا  
٢٥ وَبِالْجَبَلِ الْأَتْنَى هُنَاكَ حُطَى لَنَا  
جَنَانُ بِالْعِلَافَةِ بِهَارٍ وَنَرْجَسُ  
وَمُورِدُنَا فِي قَلْبٍ قَلْبَةٍ كَمَقْلَّةِ  
وَكَمْ قَدْ هَبَطْنَا الْقَلْعَ نَذْرُ وَحِشَّةُ  
نَقُودٍ إِلَيْهِ طَائِعًا كُلُّ جَارِحِ  
٣٠ إِذَا مَا رَمِينَاهُ بِهِ عَيْثُ بَدَ  
تَنْصَمُ لَأَرَوْى النَّيْفِ حُزْنَ سَهْلَا  
فَذَاكَ أَلَى أَنْ صَاحَ بِالْفَوْحِ صَائِعُ  
وَمَرَّتْهُمْ أَيْدَى سَبَا وَأَصَابَتْهُمْ  
وَنَعَوْنَ أَلَى حَيْثُ كُنَّا مِنْ تَبَدُّدِ شَمْلِ الْكَبِيرَةِ وَطَى بِسَاطِ الْكَبِيرَةِ « أَمَّا شَاطِبَةُ

a) G. L. La. Ld. عَيْنَاكَ؛ Ch. مِنْكَ مثل عَيْنَاكَ؛ b) P. L. Sc. بِحَصْرُوا؛ c) P. L. Sc.

L. حُطَى؛ La. Ch. حُطَى؛ d) P. حُطَى؛ e) P. حُطَى؛ f) حُطَى؛ g) حُطَى؛ h) حُطَى؛ i) حُطَى؛ j) حُطَى؛ k) حُطَى؛ l) حُطَى؛ m) حُطَى؛ n) حُطَى؛ o) حُطَى؛ p) حُطَى؛ q) حُطَى؛ r) حُطَى؛ s) حُطَى؛ t) حُطَى؛ u) حُطَى؛ v) حُطَى؛ w) حُطَى؛ x) حُطَى؛ y) حُطَى؛ z) حُطَى؛

vocaliser ainsi : قَلْبُ ، et alors on aurait un sens convenable. f) G. L. P. تَذْعُرُ. g) G. P. جَيْبِ.

h) Se. فصاح. i) L. Se. فعدت. j) P. Ch. فعدت. k) G. Ch. Se. P. حُزْنَ. l) Se. مدلللة.



الأثار التي هذه جواب عنها وهي من غرض ما نحن فيه فلنقتبس \* نور البلاغة منها وهي سيدي وان وجم لها الندى، وجمجم بها المندى، ذلك لصفها عن كبره في المعارف الاعلام، ومقدرها توغر صدور الصحائف والاعلام، واهيئ ربحانة قريش، أن تروح من حفيظتها في جيش، قد هابتها مغاير كل حتى، واجابتها الغطاريف من قصي، تذف بين يديها كتيبة خالد، وتحلف لا قدحنت نار الهيجاه بوند صالد، او تنصف من غامطها، وتذف به من وسط غطامطها، لا جرم انى من جريمتي حذر، ومما وصحت به قيمتي للمجد معتذر، الى ان يصوح من الروض نبتة وجناته، ويصرح بالقبول حليمه، وأتاده الحديث عن القديم شجون، والشان يتقاضى الغريم شون، فلا غرو ان اطارحه اياه، وافاتحه الاسر في لفيها، ومن لى بمقالة مستقلة، او اخلاله غير مغلله، ابنت البلاغة الا عبادها، وعلى ذلك فاستنبى في هنادها، درجت اللذات والاتراب، وخرجت الروم بنا الى حيث الاحراب، ايام دفعا لأعظم، الاخطار، وفجعنا بالاطولان والاطوار، فالى م لندارى في برج الالم، وحتى م تسارى النجم في الظلم، جمع اوصاب ماله من انقصاص، ومضن اغتراب شد من ابن مصاص، فلو سمع الاول بهذا الحادث، ما صرب المثل بالحادث، يا لله من جلالة ليس به يدان، وثنا قلما يسفر عن تدان، وحد العبد العائر لطفه فانجور، ورآم الجلد المابر انقصاه فاصجور، هولاء الاخوان، مكثهم لا يمتع به آوان، وبينهم كنيت الارض الوان، بين هائم بالسرى، وثائم في الثرى، من كل صنديد بطل، او منطبق غير ذى خطاه ولا خطل، قامت عليه الفوائد، لما قصدت النوائب، وهجنت بيوتها لمنعا الجمجم والنوائب، وأما الاوطان المعبب عهدا بعكم الشياپ، المشبب فيها يحاسن الاحباب، فقد دفعا معاهدنا وداع الابد، واخنى عليها الذى اخنى على لبد، اسلامها الاسلام، وانتظمتها الانتثار والاصطلام، حين

ججمم ل. e) بها. Se. b) في ل. ١٠٠ forme ou à la ٤٠, ce qui est bon aussi. G. c)

G. d) حاله. L. Se. g) حليمه. Ld. f) غطامطها. Ld. واطامها. G. e) الغطاريف. Se. d)

للأعظم. P. ; الأعظم. G. i) على م. دهى : et au lieu de ce qui suit a : فأنه. Ld. فاستنبى

معاهدنا. L. Se. m) بهحلس. L. Se. j) ل. Se. suppressent ه. L. Se. k) لندارى. L. Ld. f)

Se. Ch. اسلامها. n)

وَقَعَتِ انْسِرْهَاءُ الطَّائِرِ، وَظَلَعَتِ اِنْجَسَهَا الْغَائِرُ، فَغَلَبَ عَلَى الْجِدْلِ الْحَوْنُ، وَذَهَبَ  
مَعَ الْمَسْكَنِ السَّكْنُ،

كَرْفَزَ الرِّيحُ صَكَّ الدَّرَجِ عَاصِفًا      قَلَمٌ يَدْعُ مِنْ جَنَى فِيهَا وَلَا تُغْنِي  
وَأَقَا وَأَقَا يَمُوتُ الصَّبْرُ بَيْنَهُمَا      مَوْتُ الْمَحْمَدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْحُبْنِ

أَيْنَ بِلَنْسِيَّةٍ وَمَغَانِيهَا، وَأَفَارِيدُ وَرَقِهَا وَأَغَانِيهَا، أَيْنَ خَلَى رِصَافَتُهَا وَجَسْرُهَا، وَمِنْزِلُهَا  
أَعْطَاثُهَا وَنَمْرُهَا، أَيْنَ أَفْيَافُهَا تَدْنُو غُصَارُهَا، وَذَكَوُهَا تَبْدُو مِنْ خُصَارُهَا، أَيْنَ جَدَاوِلُهَا  
الطَّفَاحَةُ وَخَمَاقِلُهَا، أَيْنَ جَنَائِنُهَا الْفَاحَةُ وَشَمَائِلُهَا، شَدَّ مَا عَظِلَ مِنْ قَلَائِدِ أَزْهَارِهَا  
نَحْرُهَا، وَخَلَعَتِ شَعَشَعْنِيَّةَ صَحَاها بِحَيْرَتِهَا وَبَحْرُهَا، ثَيِّبَةً حَلِيَّةً لَا حِيلَةَ لَهَا صَرَفُهَا  
مَعَ صَرَفِ الزَّوْمَانِ، وَهَلْ كَانَتْ حَتَّى بَانَتْ أَلَّا رَوَّنَقَ الْحَقِّ وَبِشَاشَةَ الْإِيمَانِ، ثُمَّ لَمْ  
يَلْبَثْ دَاخَ عَقْرِهَا، أَنْ نَبَّهَ إِلَى جَرِيرَةِ شَفَرِهَا، فَاغْرَمَ عَلَيْهَا النَّمِيرَ، وَذَوَى غُصْنَهَا  
النَّمِيرَ، وَخَرَسَتْ زُحُمَاتُهَا أَدْوَاخُهَا، وَرَكَدَتْ نَوَاسِمُ أَرْوَاخِهَا، وَمَعَ ذَلِكَ اقْتَضَحَتْ  
مِنْ الْإِيْلَامِ دَانِيَّةً، فَنُوحَتْ قَطُوفُهَا وَهِيَ دَانِيَّةٌ، وَبَا لَشَاطِبَةِ وَبَظَاقَاتِهَا مِنْ حَيْفِ  
الْإِيْلَامِ وَالْحَقَاتِهَا، وَلَهْفَافَ ثُمَّ لَهْفَافَ عَلَى تَذْمِيرِ قِلَاعِهَا، وَجِيلَانِ وَقِلَاعِهَا، وَبُورِيَّةٍ وَلَوَادِيهَا،  
وَحِمَصِ وَوَادِيهَا، كَلَّتْهَا وَهِيَ كَلَالُهَا، وَدَهَى بِالتَّغْرِيقِ وَالتَّمْزِيقِ مَلَاهَا، عَصَّ الْعَصَا  
أَكْثَرُهَا، وَطَمَسَ الْكَفَّارَ قَبْنِهَا وَأَفْرَهَا، وَتَلَكَّ الْبُيُوتَ بِصُدْرَةِ الْبُورَارِ، وَرَبَّتْ فِي مِثْلِ حَلَقَةِ  
السَّوَارِ، وَلَا مَرِيَّةَ لَهَا الْمَرِيَّةَ وَخَفَضَهَا عَلَى الْجَوَارِ، إِلَى بَنِيَّاتٍ لَوَاحِقَ بِالْمَهَامِ،  
وَوَاطِئَ بِهَاكَ لَوْلَ هَاتِفَ بَهَاتٍ، مَا هَذَا النَّدْفُ بِالْمَعْبُورِ، أَهْوَى انْتَفُخَ فِي الصُّورِ،  
أَمَ الْفَرَعَارِيَّةَ مِنَ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ، وَمَا لَانْدَلَسَ أَصْيَبِيَّتُهَا بِأَشْرَافِهَا، وَتَقَلَّصَتْ مِنْ  
أَضْرَافِهَا، قَوَّصَ عَنْ صَوَامِعِهَا الْأَذَانِ، وَصَمَّتْ بِالنَّوَاقِيسِ فِيهَا الْأَذَانِ، أَجْنَتَ مَا لَمْ  
تَجْنِ الْأَصْقَاعَ، أَعْلَتِ الْحَقَّ فَحَاىَ بِهَا الْأَيْقَاعَ، كَلَّا يَلْ دَانَتْ لِمُسْتَهْ، وَكَانَتْ مِنْ  
الْمَبْدُوحِ فِي أَحْصَنِ جُنَّةٍ، هَلْهُ الْعُرَاوِيَّةُ مَعَ اسْتِنْدَادِ أَرْكَانِهَا، وَامْتِدَادِ سُلْطَانِهَا،

1) L. Se. La. bon anse. 2) Id. عَصَفَها. 3) Ch. ومعنى لأعطائها. 4) Antr. L. Se. La.

5) La. على. 6) P. Ch. حرست. 7) Id. les deux mots qui suivent manquent

dans Ch. La. Ld. 8) G. P. Ch. وقترحت. 9) Id. بصدد. 10) L. Ch. La. Ld. بصدد.

11) P. Ch. بهارافها. 12) G. P. مغادبا. 13) Ch. النعج. 14) G. النفع. 15) G. حفظها (sic).

16) L. أحسن.

الثالث « حب آل النبوة في حيات القلوب ، والوث ما ظفرت من خلعه ولا قلعه بمطلوب »  
الى المراقبة باقاصى الثغور ، والمحافظة على معالى الأمور ، والركون الى الهبة  
المنيرة ، والروضة المربعة ، من معدات الشيعة ، ومولات الشيعة ، فليت شعري بما  
استوفيت تمحيصها ، ولم تعلق بعموم انبولى تخصيصها ، اللهم غفرا طالما ضر صاحب  
ومن الانباء ما فيه مؤنجر ، جرى بما لم تقدره المقدور ، فما عسى أن يفتش به المصدر ،  
وربنا الحكيم العليم ، فحسينا النفوس له والتسليم ، وبما عجبنا لبنى الاصفر ، السيت  
مرج الصفر ، ورميها يوم اليرموك بكل أغلب خصم ، نع ذا فالفهد به بعيد ، ومن  
انقطع بغيره فهو سعيد ، فلا تذكرت العلمية وغزواتها ، وهابت العمريّة وهواتها ، اما  
الجزيرة بخيلها محقة ، وباحديث فتحها مصدقة ، هذا الوقت المرتقب ، والزمن  
الذى رجيت له الشهور والحقب ، وهذه الاملاء أيدها الله على المنقذة من أسرها ،  
والمنددة لسلطانها مراسم قصرها ، فيباج / الأخذ بالثار ، ونجاح من الاجتة أهل النار ،  
ويعلم الكافر لمن عقبى اندار ، حاورت سيدى بشار الفاجى الفاجع ، وحاولت برة  
الجبوى من جوايه بالعلاج الناجع ، وودى لو تقع فى الأرجاء مصاقبه ، فتوقع من  
الأرراء معاقبه ، آلبس لديه أسواء المكلم ، وتدارك المكظم ، ويديه أمة المنثور  
والمندوم ، خيال يختز فى اذناع اباد ، وصوغ ما لم يخضر على قلب زيد ولا بخاطر  
زيد ، بُست الجبال الطوايح لما بست وأبو فتحها ، وغيبست البحار الطوايح فمن  
يعبا بالركايا وفتحها ، ابن ابو الفضل بن العميد من العباد الفاضل ، ومصمما عمرو  
من قلعة الفاضل ، هذا مدرها ، الذى فعل الاناعيل ، واحمدها الذى سقى على  
ابراهيم واسماعيل ، وهما اماما الصناعة ، وهما البراعة والبراعة ، بهما فخر من نطق  
بالصناد ، ونسبهما حسدت الحروف الصناد ، لكن دفعهم بالراج ، واعرى مدرهم من  
المرج ، وشرف دونهم ضعيف القصب على صم الرماح ، ابدا الله وبهاته صادق الاتوا ،  
وزمانه كاذب الاسوا ، ولا زال مكانه مجاورا ذؤابة الجوزا ، واحسانه مكافيا باحسن  
الجزا ، والسلام ، وقد عرفت بابن الأبار فى ارجاء الرياض بما لا مزيد عليه غير انى

1) الامانة L. 2) ايظ. Sc. 3) يهيم. Sc. 4) المرندة G. L. Sc. 5) الفت. Sc. 6) Se.  
7) Se. 8) عن L. Sc. 9) الاوجا. Id. 10) تراج. La. 11) خبنال. Ch. 12) فبتاج. P. 13) فيباج. G. L. 14) Se.  
15) كاذب. 16) Se. 17) يعمى. L. Sc. 18) يخير. 19) فاضل. G. 20) Se. 21) مددها. L. 22) Se. 23) سم. على L. 24) مددها. L.



وَأَيْتُ هَذَا أَنَّ الذِّكْرَ قُصْرًا مَجْمُوعًا مِنْ كَلَامِهِ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِتَذْوَرِ السِّقْطِ \* فِي خَيْرِ السِّقْطِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ فِرْعَوْنَ النَّبِيَّةِ وَالرَّسَالَةِ \* وَيُنَاجِيهِ السَّمَاخَةُ وَالْبَسَالَةُ، صَفْوَةُ آلِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَرَاةُ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، الَّذِينَ حَيَاهُمْ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَحَلَامُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ، فَقُلْ فِي قَوْمٍ شَرَعُوا الدِّينَ الْقَيِّمَ، وَمَنْعُوا الْيَتِيمَ أَنْ يُفْهَرِ وَالْأَيْمَ، مَا قَدْ مِنْ أَدِيمٍ آتَمَ أَطْيَبَ مِنْ أَيْمِهِمْ طِينَهُ، وَلَا أَخَذَتْ الْأَرْضُ أَحْمَلَ مِنْ مَسَاعِيهِمْ زِينَهُ، لَوْلَاهُمْ مَا عَدَدَ الرَّحْمَنُ، وَلَا عَهْدَ الْإِيمَانِ، وَعَقْدَ الْإِمَانِ لَوَايَةَ غَيْرِ أَشْأَدَ، فَصَلُّهُمْ مَا شَانَهُ نَقْصٌ \* وَلَا شَائِدَ، سَرَاةً مَحَلَّتْهُمْ سَرَّ الْمَطْلُوبِ، وَقَرَارَهُ مَحَبَّتِهِمْ حُبَّاتِ الْقُلُوبِ، أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَشَرَفَ بِخُلُقِهِمُ الْجَنَسَ، فَإِنْ تَمَيَّزُوا بِفِشْرِعَتِهِمُ الْبَيْضَاءِ، أَوْ تَحَيَّزُوا فَلْعَشِيرَتِهِمُ الْحُمْرَاءِ، مِنْ كَعْلٍ \* يُعْسُوبُ كَتِيْبَةٍ \* مَنْسُوبٌ \* لِنَجِيبٍ وَنَجِيبِيَّةٍ \*، لِنَجَارَةِ الْكُفْرِ، وَدَارَةِ الْخَرَمِ، ذُنُوبُهُ الْعَرَانِيْنَ مِنْ هَاشِمٍ إِلَى النَّسَبِ الْأَصْرَحِ الْأَوْضَحِ، إِلَى لُبْعَةِ فَرْعِهَا فِي السَّمَاءِ وَمَغْرَسَاتِ سَرِّهِ الْأَبْطَحِ، أُولَئِكَ السَّادَةُ، أَحِبُّوهُ وَالَّذِي الشَّهَادَةُ، بِحَبَّتِهِمْ لَوْفَى وَادْدَى وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ، فَصَلِّ مَا كُنْتَ خَدِيجَةً لَتَأْتِيَ بِخَدِجٍ، وَلَا الزُّهْرَاءُ لَتَلِدَ إِلَّا أَزْهَرَ كَالسَّرَاجِ، مِثْلَ الدُّحَلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَصْعُقُ إِلَّا طَيِّبًا، خَلَدَتْ بَنَاتُ خُوَيْلِدٍ لِيَزْكُو عَقْبُهَا مِنْ الْكَاشِرِ الْعَاقِبِ، وَيَسْمُو مَرْقَبُهَا عَلَى النَّجْمِ الثَّاقِبِ، لَمْ تَخْذُ بِمِثْلِهَا الْمَهَارَى، وَلَمْ يَلِدْ لَهَا غَيْرَهَا مِنَ الْمَهَارَى، أَمَّتْ مِنْ بَعُولَتِهَا قَبْلَهُ، لَتَصِلَ السَّعَادَةُ بِحَبْلِهَا حَبْلَهُ، مَلَكَ الْعَمَلُ خَوَاتِمَهُ، رَبُّ رَبَّاتِ حِجَابٍ، أَنْفَذَ مِنْ فَعُولِ الرِّجَالِ،

وَمَا التَّالِيَةُ إِلَّا سَمُ الشَّمْسِ عَيْبٌ وَلَا التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهَلَالِ

هَذِهِ خَدِيجَةُ مِنْ أَخِيهَا حَوَامٍ أَحَزَمَ، وَلِشُعَارِ الصَّدْقِ مِنْ شُعَارَاتِ الْقَصِّ الزُّومِ، رَكْنَتْ إِلَى الرُّكْنِ الشَّدِيدِ، وَسَدَنَتْ لِهَدْيٍ كَمَا هَدَيْتِ لِلتَّسْدِيدِ، يَوْمَ فَبَيَّ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ، وَنَبِيٌّ بِالنُّورِ الْمُنُورِ عَلَيْهِ وَالصَّبِيَاءِ، فَصَلِّ وَكُنْ قُبَيْلَ الْمَيْعَتِ، وَبَيْنَ يَدَيَّ لَمْ الشَّعْثِ، يَثَابِرُ عَلَى كُلِّ حَسَنَةٍ وَحَسَنَةٍ، وَبِحَاوِرِ شَهْرٍ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ، يَتَحَرَّقُ حَرَارًا بِالتَّعَبُّدِ، وَفَوْجِي \* تِلْكَ الْمُدَّةُ فِي التَّعَبُّدِ، وَذَلِكَ الشَّهْرُ الْمَقْصُورُ عَلَى التَّبَرُّزِ، الْمَقْدُورُ فِيهِ رَفْعُ التَّصَرُّرِ، شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُنُورِ فِيهِ الْقُرْآنُ فَيُبَيِّنُهُ، لَا يَنْسَامُ قَلْبُهُ وَإِنْ نَامَتْ عَيْنَاهُ، جَاءَتْ

١) L. Sa. ٢) بتعجيب وتعجيبية Ld. ٣) يعسوب كتيبة Ld. ٤) نعص Ld. ; نقص G. ٥)

يزحى Ld. ٦) يثابِر Ld. ٧) خَبَلٌ Ld. ٨) تجدد Ld. P. ٩) معرستها

\* الملك مباشرة بالنجس، وقد كان لا يرى روبا إلا جاءت كلفك الصبح، فغمر،<sup>١</sup> بالكلية، وأمره بالقراءة، وكلما تعبس له فطه ثم أرسله، وإذا أراد الله بعبد خيرا عسله،

تريدون<sup>٢</sup> أنراك المعالي رخيصة<sup>٣</sup> ولا بدّ دون الشهد من أبر النحل كذلك حتى هاذ بالآرى<sup>٤</sup> من الغرى، وقد علف فاتحة العلف، فلا يجرى غيرها على لسانه، وكأنما كتبت كتابا فى جنانه، فصل ولما أصبح يوم الأهل، وتوسط الجبل يريد السهل، وقد قضى الاجل، وما قضى الجبل، نوحى بما فى الكتاب المسطور، ونودى كما نودى موسى من جانب الطور، تعرض له فى طريقه، ما شغله عن طريقه، رفّع رأسه متأملا، فابصر الملك فى صورة رجل متأملا، يشرفه بالنداء ويعرفه بالاجتيا، وأنما قصد خبر الليلة بعبان اليوم، وأرى فى اللفظة مصاديق ما اسمع فى النوم، ليحكف الله الحف بكلماته وحلى ما ورد فى الأثر، وسرد رواة السير، فذلك اليوم كان عيد فطونا الآن وغير يتع ولا بعيد، ان يبدأ الوحى بعيد، كما ختم بعيد اليوم اكملت<sup>٥</sup> لكم دينكم فبهت عليه السلام لما سمعه رواه، وثبت لا يتقدم امامه ولا يرجع وراءه،

وقف الهوى بى<sup>٦</sup> حيث انت فليس لى متقدم عنه ولا متأخر ثم جهل فى الخوف والرجاء، لا يقلب وجهه فى السأ، ألا تعرض له فى تلك الصورة، وعرض عليه ما اعطاه الله من السورة، فيقف موقف التوكل، ويمسك حتى من التأمل،

تتوفى اليك النفس ثم ارضا حياه ومثلى بالحياه حقيق<sup>٧</sup> الود، سوام الطرف عنك وما له الى آخذ إلا اليك طريق فصل وفطن خديجة لاحتباسه، فامعنت فى التماسه، تزوجوا الولود<sup>٨</sup> ولغورها بل لغورها<sup>٩</sup> بعثت فى طلبه رسلا، وانبعثت تأخذ عليه شعاب مكة وسبلها،

١) Depuis le signe \*, ces mots manquent dans L. Sc. ٢) G. P. Sc. نغمر. ٣) تريدون L. e.

٤) Ce mot manque dans Sc.; mais il est nécessaire pour la mesure. ٥) اكملت G. ٦) الآرى Sc.; الآرى L. ٧) عاد L. ٨) رخصه L. ٩) لغورها Ld.; لغورها G. Sc. ١٠) لغورها Ld.

١١) لغورها بل لغورها L. ١٢) الولود الولود Ld.

إِنَّ الْمَحَبَّ إِذَا مَا « لَمْ يَزُرْ زَارَةً » طَالَ عَلَيْهَا الْأَمَدُ، فَطَارَ إِلَيْهَا الْكَفَدُ، وَالْمَحَبُّ حَقِيقُهُ، مَنْ لَا يَفْقَهُ فَيْقَهُ، بِالنَّفْسِ النَّفِيسَةِ سَمَاحَةً وَجُودَ، وَفِي وَجُودِ الْمَحْبُوبِ الْأَشْرَفِ وَجُودُ،

كَانَ بِلَادِ اللَّهِ مَا لَمْ تَكُنْ بِهَا      وَإِنْ كَانَ فِيهَا الْخَلْفُ طَرًّا بِلَاتُغْ  
أَقْصَى نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمَنَى      وَبِجَمْعِنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ  
نَهَارِي نَهَارَ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَجَا      لَيْلِي اللَّيْلُ هَوْنَتْنِي إِلَيْكَ الْمَصَاجِعُ  
لَقَدْ ثَبَّتَتْهُ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ      كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

فَصَلِّ وَتَعَدَّ لَأَيِّ مَا وَدَّ عَلَيْهَا، وَقَعْدَ مَصِيفَا الْبَيْتِ، فَطَفَقَتْ بِحَكْمِ الْأَجْلَالِ تَمَسُّجِ أَرْكَانِهِ، وَتَفْسُجِ مَجَالِ السُّؤَالِ عَمَّا خَلَفَ لَهُ مَكَانُهُ، فَبَاحَ لَهَا بِالسَّرِّ الْمَغِيبَ، وَقَدْ لَاحَ وَسُمُّ الضَّرَامَةِ عَلَى الطَّيِّبِ الطَّيِّبِ، فَعَلِمَتْ أَنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ، وَحَكَمَتْ بِأَنَّهُ السَّابِقُ لَا الْمَسْبُوقَ، أَتَقُولُوا قِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ، وَمَا زَالَتْ حَتَّى أَرَاكَ مَا بِهِ مِنَ الْغَيْبِ، وَقَالَتْ أَنَّى لَارْجُو أَنْ تَكُونَ نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ،

أَنَّى تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْكُتُبَ أَعْرَفُ      وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَافَتْنِي الْبَصَرُ  
أَنْتَ الْبَشِيرُ وَمَنْ يَحْكُمُ شَفَاعَتَهُ      يَوْمَ الْحِسَابِ فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدَرُ

لَا تَرْتَبِ فَسَوْفَ تَبْهَرُ، وَسَيَبْدُو أَمْرُ اللَّهِ وَظَهَرُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَّعْتَ بِهِ الْكُهَانَ، وَنَزَلْتَ لَهُ مِنْ صَوَامِعِ الرِّهْبَانِ، وَسَارَتْ بِخَيْرِهِ كَرَامَتُهُ الرُّكْبَانِ، أَنْتَ الَّذِي مَا حَلَلْتَ إِخْفَ مِنْهُ حَامِلٌ، وَدَرَّتْ بِبِرْكَتِهِ الشَّاةُ فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ،

وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ أَلْ      أَرْضُ وَهَّاتِ بَنُورِكَ الْأَلْفُ  
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي السُّنُورِ      وَسُبُلِ الرِّشَادِ نَخْتَرُ

فَصَلِّ وَمَا لَيْتَ أَنْ غُلِقَتْ أَبْوَابُهَا، وَجُمِعَتْ عَلَيْهَا أَتَوَابُهَا، وَأَنْطَلَقَتْ إِلَى دَرْقَةِ بَنِ نَوْقُلٍ، تَحْلِبُهُ بِتَفْسِيرِ ذَلِكَ الْمَجْمَلِ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى عَقْلِ حَصِيفٍ، وَيُبْعَثُ \* هَمِّنْ يَبْعَثُ بِالْدِّينِ الْإِنْجِيلِ، فَاسْتَبْشِرْ بِهِ نَاوَسًا، وَاخْبِرْ أَنَّ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى، فَارْدَانَتِ إِيْمَانًا، وَأَقْلَمَتْ عَلَى ذَلِكَ زَمَانًا، ثُمَّ رَأَتْ أَنَّ خَيْرَ الْوَاحِدِ قَدْ يَلْقَاهُ

a) Ce mot manque dans L. d. L. Se.; il est cependant nécessaire, car ce membre de phrase est un hémistiche sur le mètre *Bach*. b) L. Se. يَزُرْ زَارَةً. c) Se. فَيْقَهُ. d) Se. تَثَبَّتْ. e) G. P. يَخْبِرُ. f) Se. أَخْفَتْ. g) G. P. حَافِلٌ. Les deux vers qui suivent me semblent devoir être scandés sur le mètre *المنسرح*. h) Ces mots manquent dans Se. i) P. خَيْرِ.

التفنيدي، ودرت ان المجتهد لا يجوز له التقليد، طلب العلم فريضة على كل مسلم  
فرجعت ادراجها في ارتياد الاقلع، والقي في روعها القاء الخمار والقلع، فهناك  
وضع لها البرهان، وضع لها ان الاتي ملك لا شيطان،

تولى عليه الروح من عند ربه ينزل من جو السماء ويرفع  
نشاوره فيما نريد وقصدنا اذا ما انتهى انا نطيع ونسمع

فصل سبقت لها عن الله الحسنى، فصنعت حسنا، وقالت حسنا، ومن يؤمن  
بالله يهد قلبه ما فتر الوحي بعدها ولا مطل الحق العي وعدا لله لا  
يخلف الله وعده دانت لحسن نبي الاسلام، فحيها الملك بالسلام، من الملك  
السلام، من كان لله كان الله له، اعنت غناه الابطال، فغناها لسان الحال،

هل تذكرين قدتك النفس مجلسنا يوم التقينا فلم انطق من الحضره  
لا ارفع الطرف حولي من مراقبه بقي على بعض العزم في العذر  
يسرت لاحتمال الانى والنصب، فيشرت بيت في العجلاء من نصب، هل آمنت ان  
آمنت من الرب، حتى غيب عن الشيع في الشعب،

لا تحسب المجد قمرًا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعف الصبرا  
واقا لها احتملت عض الحصار، وما اطاقت فقد المختار،

يطول اليوم لا القاك فيه وشهر فلتلق في قصير

والحبيب سمع المحب وبصره، وله طول محبها وقصره،

انت كل الناس عندي فاذا غبت عن عيني لم الف اخذ

مكثت للرئاسة موسية وآسيه، فثلثت في بحبوحة الجنة مريم وآسيه، ثم رعت  
البتول فبرعت، نطقت بذلك الآثار وحدعت، خير نساء العالمين اربع، فصل الى  
البتول سير بالشرف العائد، وسيف الفخر بالأم الكريمة والوالد، خلعت في العجيب  
العجيب، وتخلت بالمجد الاثيل، ثم تولت، الى الظل والظليل،

وليس يصح في الافهام شيء اذا احتلج النهار الى دليل

الحضره، Ch. الحضر. P. d. كان يؤمن بالله G. P. Se. L. قال P. b. من L. e

تولت L. e. غلت Se. b. سبق Se. g. واذا L. Se. f. يعي Se. e. يعي L. e

الاذهان L. e. مطل P. z

وايها ان أم ايها، لا تجد لها شبيها، نثره النبي وظلّه الوصي، وذات الشرف المستولى على الأمد القصي، كذل ولد الرسول درج في حياته، وحملت هي ما حملت من آياته، ذلك فصل الله يوتييه من يشاء لا فرع للشجرة المباركة من سواها، فهل جدوى لوثر من جدواها، والله أعلم حيث يجعل رسالته حققت بالتطهير والتكريم، ورفت الى الكفو الكريم، فوردا صفو العارفة والمثمة، وولدا سيدي شباب أهل الجنة، عوضت من الامتلاء الفاخرة، بسيدي الدنيا والآخرة، ما انقلد نكحوها ظهرا، ولا يذل غير درعه مهرا، كان صفر اليتيم من البيضا والصفرا، وبكالاة لا حيلة معها في اهداء العكلاء السيرا، فصافره الشارع وخالده، وقال في بعض معلوك لا مال له، رفع درجات من نشاء، فصل

أنتهب الأيام أفلاذ احيد	وأفلاذ من هذاقم تتورده
ويصحي ويظمي احمد وناته	وينت زياد ودها لا يصر
أفى دينة فى أمته فى بلاده	تصيف عليهم فسكاه تتور
وما الذين الأ دين جدقم الذى	به اصدروا فى العالمين وأوردوا

انتهى ما سنع لى ذكره من نثر السيمط وهو كتاب غاية فى بابيه ولم أورد منه غير ما ذكرته لأن فى الباقي ما تشم منه رائحة التشيع والله يسامحه بمنه وكرمه رجع الى ما كنا بسبيله فنقول قد ذكرنا فى الباب الثاقي رسالة ابي المطرف بن عبيدة الى ابي جعفر بن امية وحى مشتملة على التلطف على ر الجزيرة الاندلسية، حين أخذ العدو بلنسية، وظهرت له مخايل الاستيلاء على ما بقى من الاندلس فراجعها فيما سبقت وان كان التناسب التام فى ذكرها هنا فالمناسبة هنالك حاصله ايضا والله الموفق وذكرنا هنالك ايضا جملة غيرها من كلامه رحمه تتعلق بهذا المعنى وغيره فلتراجع ثمة ورايت ان اقيمت هنا ما رأيته بخط الاديب الكاتب الحافظ المؤرخ ابي عبد الله محمد بن العبدان الوادى آشى نزيل تلمسان رحمه ما صورته حدقنى الفقيه العدل سيدي حسن بن القائد الزعيم الافضل سيدي ابراهيم العارف انه حضر مرة لانزال الطلسم المعروف بفروج الرواج من العلية بالقصبة القديمة من غرناطة بسبب البناء والاصلاح وانه عاينه من سبعة معادن مكتوبا فيه شعر

أهوانُ غرقاظة الغراءُ معتبرٌ      طلسمه بؤلاءُ الحالِ ذؤارُ  
وفارس روجه ربح تدبره      من العجمان ولكن فيه أسرار  
فسوف يبقى « قليلاً ثم تطرقه      ذهبا يغرب منها الملكُ والدار

انتهى وقد صدق قائل هذه الأبيات فإنه طرقت الذهبية ذلك القطر الذي ليس له في الحسن مثال، ونسب الخطيب إليه من كد حذب وانتثالة<sup>د</sup>، وكذا ذلك من اختلاف رؤسائه وكبرائه، ومقدميه وقضاته وأمرائه ووزرائه، فكد يروم الرياسة لنفسه، ويحتر نارها لفرصة، والنصارى لعنهم الله يصربون بينهم بالخداع والمكر والكيد، ويصربون قوماً منهم يؤيد، حتى تمكنوا من أخذ البلاد، والاستيلاء على الطارف<sup>د</sup> والتلال، قال الرئيس القاضي العلامة الكاتب الوزير أبو يحيى بن عاصم رحمه في كتابه جنة الرضى، في التسليم لما قدر الله وقضى، ما صورته محمداً الحاجلة منه ومن استقروا التواريخ المنصوصة، وأخبار الملوكة المقصودة، علم أن النصارى كثرهم الله لم يدركوا في المسلمين ثارا<sup>د</sup>، ولم يحضروا<sup>د</sup> عن أنفسهم صارا، ولم يغربوا من الجزيرة منازل وديارا<sup>د</sup>، ولم يستولوا عليها بلأذا جماعة وامصار<sup>د</sup>، ألا بعد تمكنهم لأسباب<sup>د</sup> الخلاف، واجتهادهم في وقوع الاقتراى بين المسلمين والاختلاف، وتصربهم بالمكر والخدعة بين ملوك الجزيرة، وتصربهم بالكيد والخلابة بين حمايتها في الفتن المبيها، وهما كانت الكلمة مؤلفة، والآراء لا مفترقة ولا مختلفة، والعلماء بمعانها اتفاق القلوب إلى الله مؤلفة، فالحرب الذاك سجال، ولله في إقامة الجهاد في سبيله رجال، ولممانعة في غرض المدافعة ميدان رحب وسجال، وروية وأرتجال<sup>د</sup>، إلى أن قال وتطاولت الأيام ما بين مهادنة ومقاطعة، ومصارعة ومقارعة، ومنازلة ومنازعة، وموافقة وممانعة، ومكارية وموادعة، ولا أمل للطاغية ألا في التمس بالاسلام والمسلمين، وأعمال الكيلة على المؤمنين، وإصمار المكيدة للموحدين، واستبطان الخديعة للمجاهدين، وهو يظهر أنه ساع للوطن في العاقبة الحسنى، وأنه منطو لاهله على المقصد الأسنى، ومهتم بمراعاة أمورهم، وناطر بنظر المصلحة لخاصتهم وجمهورهم، وهو يسر حسوا<sup>د</sup> في ارتغائه<sup>د</sup>، ويعمل الكيلة في التماس هلك الوطن وابتغائه، فتباً لعقول تقبل

الأسباب G. P. e) بهرخصوا L. d) الطارف P. e) انثال G. P. d) تنبقى P. a)  
Ch. ارتغايد G. P. L. Se. f) -جسوا Ch. g) موافقة L. d) موافقة Ch. موافقة L. f)  
ملك Se. d) ارتغائه

مثل هذا الحال، وتصدى هذا الكذب بوجه أو بحال، وليست المغرور الذى يقبل هذا لو فكر فى نفسه، وروى هذا المسموع على مدرجات حسنة، وراجع أوليات عقله وتجربيات حسنة، وقاس عدوة الذى لا ترجى مودته على ابنه جنسه، فانا اناشده الله هل بات قط بمصالح النصارى وسلطانهم مهتماً، واصبح من خطب طرقهم مغتماً، ونظر لهم نظر المفكر فى العاقبة الحسنه، أو قصد لهم قصد المدبر فى المعيشه المستحسنه، أو خطر على قلبه أن يحفظ فى سبيل القرية اربابهم وصليانهم، أو عبر صبره من تمكين عزمه بما ترضاه احبارهم ورفبانهم، فان لم يكن ممن يدين بدينهم، الغيبى، ولم يشرب قلبه حب انتثليث، ويكون صادق الالهيه، منصفاً عند قيام الحقيقه، فسيعترف أن ذلك لم يخطر له قط على خاطر ولا مر له ببال، وأن عكس ذلك هو الذى كان به ذا اعتباط، ويقع له ذا افتبال، وأن نسب لذلك المعنى فهو عليه اثقل من الجبال، واشد على قلبه من وقع النبال، هذا وعقده التوحيد، وصلاته التاكيد، ولتته الغراء، وشربته البهصا، ودينه التكيف القويم، ونبية الرقوف الرحيم، وكتابه القرآن الحكيم، وحظويه بالهداية الصراط المستقيم، فكيف تعتقد هذه المريضة الكبرى، والمنقبة الشهري، لمن عقده انتثليث، ودينه الملبث، ومعبوده الصليب، وتسميته التصليب، ولتته المنسوخا، وقصيته المنسوخا، وختانه التغطيس، وغافر ذنبه القسيس، ورثه عيسى المسيح، ونظرة ليس البين ولا الصحيح، وأن ذلك الرب قد صرح بالدماء وسقى الخل عوض الماء، وأن اليهود قتلوه مصلوباً، وادركته مظلوماً، وقهرته مغلوباً، وأنه جزع من الموت وخاف، الى سوى ذلك مما يناسب هذه الأقاويل السخاف، فكيف يرجى من هؤلاء الكفرة، من الخير مقدار الذرة، أو بطمح منهم فى جلب المنفعة أو دفع الضرر، اللهم احفظ علينا العقول والدين، واسلك بنا سبيل المهتدين، ثم قال بعد كلام ما صورته كانت خزائنه هذه الدار النصرية مشتملة على كل نفيسة من الياقات، ويتيمة من الجواهر، وفريدة من الزمرد، وشمسة من الفيروز، وعلى كد واق من الدروع، وحام من العدة، وماسح من الأسلحة، وخاخر من الالة، وشادر من الامتعة، فمن عبود

١) L. So. ٢) بدنه L. Se. ٣) خرصا G. ٤) حوله Ld. ٥) عزهم G. ٦) المغيشة Ld. ٧) L. So. ٨) ختانه P. ٩) تعتمد L. ١٠) افتباط.

قدّة ١١، وسلوك جمّة، واقراط تفصل على قُرطَى مارية، نفاسة فائقة وحسنا رائحة،  
 ومن سيف شواء في الابداع غرائب في الاعجاب منسوبات الصفائح في الطبع  
 خالصات الحلي من التبر، ومن دروع مقدرة السرد متلاحمة التّسج واقية للنّاس  
 في يوم الحرب مشهورة النسبة الى داود نبى الله، ومن جواشن سابغة اللبسة  
 ذهبية الحلية هندية الصرب ديباجية الثوب، ومن بيضات مسجدة الطوق جوهرية  
 التنصيد زهرجدة التقسيم ياقوتية المركز، ومن مناطق لجينية الصوغ عريضة الشكل  
 مزججة الصمغ، ومن دَرَى لمطية مصمتة المسام لينة المجسة معروفة المنعة صافية  
 الالام، ومن قِسَى ناصعة الصبغة هلالية الخلقة منعطفة الجوانب زاوية بالحواسب  
 الى آلات فاخرة من اوتار نحاسية، ومناير بلورية، وطياير دمشقية، وسبحات زجاجية،  
 وصحاف صينية، واكواب عراقية، واقداح طياشيرية، وسوى ذلك مما لا يحيط به  
 الوصف ولا يستوفيه العد وكل ذلك التهيئة شواطئ الفتنة والتقية تيار الخلاف  
 والفرقة فريحت الدار منه بما يتعدّر اتيان الدهور بمثله وتقصّر ديار الملوك الموقلة  
 النعمة من بعضه فصلاً من كلّ انتهى كلامه رحمة رجع ولما أخذت قواعد الاندلس  
 مثل قرطبة واشبيلية وطليطلة ومرسية وغيرها انحاز اهل الاسلام الى غرناطة والمرية  
 ومالقة ونحوها وصاح الملك بعد اتساعه وصار تبيين العدو يلتزم كلّ وقت بلداً او  
 حصناً، وبهمزة من دوح تلك البلاد غصنا، وملك هذا النور اليسير الباقي من  
 الجوزية ملوك بنى الاحمر فلم يزالوا مع العدو في تعب وممارسة كما ذكره ابن  
 حاصم قريباً وربما انقضوا في الكفار كما علم في اخبارهم وانتصروا بملوك فاس بنى  
 مرين في بعض الاحايين ولما قصد ملوك الافرنج السبعة في المائة الثامنة غرناطة  
 ليأخذوها اتفق أهلها على ان يبعثوا لصاحب المغرب من بنى مرين يستنجدونه  
 وعينوا للرسالة الشيخ ابا اسحق بن ابي العاصي والشيخ ابا عبد الله الطنجيالى  
 والشيخ ابن الزيات البلشى، نفع الله بهم ثم بعد سفرهم نازل الافرنج غرناطة بخمسة  
 وثلاثين ألف فارس ونحو مائة ألف راجل مقاتل ولم يوافقهم سلطان المغرب ففضى  
 الله ببركة المشايخ الثلاثة ان كسرت النصارى في السامرة التي كسر خواطرم

أوتار L. ه) السبعة Ld. والصنع P. Ch. د) وإفيا L. ه) مايا Se. د) Se. ع) آتوار.  
 ييوس G. ه) شهاب من Ld. شواطئ L. ه) التهيئة Ld. الهية P. د) طياشيرية Se. ف)  
 ببركة G. ه) البلغشي G. Ld. ز) اشحنوا P. ه) غصبا G. ز)



لِهَا ملك المغرب وظهرت في ذلك كرامة لسيده أبي عبد الله الطنيجالي رحمه ثم  
 أن بنى الأحمر ملوك بالاندلس الباقية بعد استيلاء الكفار على الجبل كانوا في  
 جهاد جلال في غالب أوقاتهم \* ولم يزل ذلك شغلهم \* حتى أدرك دولتهم الهزم \*  
 الذي يلحق الذول فلما كان زمان السلطان أبي الحسن علي بن سعد النصري  
 الغلابي الأحمر واجتمعت الكلمة عليه بعد أن كان أخوه أبو عبد الله محمد بن  
 سعد المدعو بالوفد قد بوهج بمالقة بعد أن جاء به أنقود من عند النصاري وبقي  
 بمالقة برهة من الزمان ثم ذهب إلى أخيه وبقي من بمالقة من الرؤساء والقواد فوضي  
 وآل الحل إلى أن قامت مالقة بدعوة السلطان أبي الحسن وانقضت الفتنة واستقل  
 السلطان أبو الحسن بملك ما بقي بيد المسلمين من بلاد الاندلس وجاهد المشركين  
 واقتحم عدة أماكن ولاحق له بارقة الكفرة على العدو الكافر وخافوه وظلبوا هذنته  
 وكثرت جيوشه فاجمع على عرضها كلها بين يديه وأهدى لذلك مجلساً اقيم له بناؤه  
 خارج الحصار قلعة غرناطة وكان ابتداء هذا العرض يوم الثلاثاء تاسع عشر الحجة  
 عام ٨٨٠ ولم تزل الجنود تعرض عليه كل يوم إلى الثاني والعشرين من محرم السنة  
 التي تليها وهو يوم ختم العرض وكان معظم المتنزهين والمتفرجين بالسبيكة وما  
 قارب ذلك فبعث الله سَيْلاً قَرِيباً على وادي حدرة بحجارة وما غزير كافوه القرب  
 هائلاً من الله سبحانه وتذكيراً لهم لمجاهرتهم بالسف والمكر واحتدل الوادي ما على  
 حافتيه من المدينة من حوانيت ودير ومعاصر وفنادق وأسواق وقناطر وحدائق وبلغ  
 تيار السيل إلى رحبة الجامع الأعظم ولم يُسمع بمثل هذا السيل في تلك البلاد  
 وكان بين رؤساء الافرنج في ذلك الوقت اختلاف فبعضهم استقل بملك قرطبة وبعض  
 باشبيلية وبعض بشريش وعلى ذلك كان صاحب غرناطة السلطان أبو الحسن قد  
 استرسل في اللذات وركن إلى الراحة وأصلح الأجناد وأسند الأمر إلى بعض وزرائه  
 واحتجب عن الناس ورفض الجهاد والنظر في الملك ليقتضي الله ما شاء وكثرت  
 المغارم والمظالم فانكر الخاصة والعامة ذلك منه وكان أيضاً قد قتل كبار القواد وهو  
 يظن أن النصاري لا يغزون بعده البلاد ولا تنقض بينهم الفتنة ولا ينقطع الفساد

١) L. Se. ٢) L. P. ٣) L. P. ٤) L. Se. ٥) L. Se. ٦) L. Se. ٧) L. Se. ٨) L. Se. ٩) L. Se.

١٠) L. Se. ١١) L. Se. ١٢) L. Se. ١٣) L. Se. ١٤) L. Se. ١٥) L. Se. ١٦) L. Se. ١٧) L. Se. ١٨) L. Se. ١٩) L. Se. ٢٠) L. Se.

وأنفق أن صاحب قشتالة تغلب على بلادها بعد حروب وانقاذ له رؤساء الشرك  
المخالفون. ووجدت النصارى السبيل إلى الفساد والطريق إلى الاستيلاء على البلاد  
وذلك أنه كان للسلطان أبى الحسن ولدان محمد ويوسف وهما من بنت عمه  
السلطان أبى عبد الله الأيسر وكان قد اصطفى على أمهما رومية كان لها منه  
بعض ذرية وكانت حظيرة عنده مقدمة في كل قضية فتخيف أن يقدّم أولاد الرومية  
على أولاد بنت عمه السنية وحدث بين خدام الدولة التناحر والتعصب لميل بعضهم  
إلى أولاد الحرّة وبعض إلى أولاد الرومية وكان النصارى أهل الفتنة بينهم فادنوا  
السلطان لامتدّ حدّوه وضرّوه ولما تمّ امدّ الصلح وافق وقته هذا الشان بين أوليائه  
الدولة بسبب الأولاد وتشكى الناس مع ذلك بالوزير والعمل الشؤ ما عاملوا به  
الناس من العيف والجور فلم يصغ إليهم وكثر الخلاف واشتدّ الخطب وطلب  
الناس تأخير الوزير وتغادم الامر وصحّ عند النصارى لعنهم الله ضعف الدولة واختلاف  
القلوب فبادروا إلى الحمة فأخذوها غدرًا آخر أيام الصلح على يد صاحب قانس سنة  
٨٧٧ وغدوا للقلعة وتحصنوا بها ثم هرعوا فسي أخذ البلد فملعوا الطرق خيلًا ورجالًا  
وبذلوا السيف فيمن ظهر من المسلمين ونهبوا الحرم والناس في غفلة نيام من غير  
استعداد كالسكارى فقتل من قضى الله بتمام أجله وهرب البعض وترك أولاده وحريمه  
وأحتوى العدو على البلد بما فيه وخرج العامة والخاصة من أهل غرناطة عند ما  
بلغهم العلم وكان النصارى عشرة آلاف بين ماض وفارس وكانوا حاضرين على الخروج  
بما غنموه وإذا بالسراعان من أهل غرناطة وصلوا فرجع العدو إلى البلد فحاصروهم  
المسلمون وشدّوا في ذلك ثم تكاثر المسلمون خيلًا ورجالًا من جميع بلاد الاندلس  
ونزلوا الحامة وطمعوا في منع الماء عن العدو وتبين للعامة أن الجند لم ينصحو  
فاطلقوا السنتهم باقبح الكلام فيهم وصى الوزير وبينما هم كذلك وإذا بالنذير جاء أن  
النصارى أقبلوا في جمع عظيم لاغاية من بالحامة من النصارى فاقطع جند المسلمين  
من الحامة وقصدوا ملاقاته الواردين من بلاد العدو ولما علم بهم العدو وسوا الانذار  
من غير ملاقاتة محتججين بقتلهم وكان رأسهم صاحب قرطبة ثم أن صاحب اشبيلية  
جمع جنودًا عظيمًا من جيش النصارى الفرسان والرجال وأتى لنصرة من في الحامة

من النصارى وعند ما صنع هذا عند العسكر اجتمعوا واشاعوا من الناس انهم خرجوا  
بغير زاد ولا استعداد والصالح الرجوع الى غرناطة ليستعدّ الناس ويأخذوا ما يحتاج  
اليه الحصار من العدة والعُدَد فعند ما اكمل المسلمون عنها دخولها النصارى الواردين  
وتشاوروا فى اخلائها او سُكناها واتفقوا على الاقامة بها وحصنها وجعلوا فيها ما  
يحتاج اليه واتصرف صاحب اشبيلية وترك اجناده وفرى فيهم الاموال ثم عاد المسلمون  
لحصارها وطمعوا عليها وطمعوا فيها من جهة موضع كان النصارى فى غفلة عنه ودخل  
مع النصارى جملة وافرة من المسلمين وخاب السعد بذلك بان شرع بهم النصارى  
فعاثوا عليهم وتردّى بعضهم من اعلى الجبل وقتل اكثرهم وكانوا من اهل بسطة  
ووادى آس فانقطع اهل الناس من الحكمة ووقع الالاس من ردها وفى جمادى الاولى  
من السنة تواترت الاخبار ان صاحب قشتالة اتى فى جنود لا تُحصى ولا تُحصى  
فاجتمع الناس بغرناطة وتكلموا فى ذلك واذا به قد قصد لوشة ونالها قصداً ان  
يضيفها الى الحكمة وجاه بالعدة والعُدَد واغارت على النصارى جملة من المسلمين  
فقتلوا من لعقوا وأخذوا جملة من المدافع الكبار ثم جاءت جماعة أخرى من اهل  
غرناطة ومارشوا النصارى فالتجروهم الى الخروج من الخيام وأخذوها وغيرها وقتلوا  
فوق النصارى وتركوا طعاماً كثيراً وآلة ثقيلة وذلك فى السابع والعشرين من جمادى  
الاولى من السنة وفى هذا اليوم بعينه هرب الاميران ابو عبد الله محمد وابو  
الحجاج يوسف خوفاً من ابيهما ان يفتك بهما باشارة حظيته الرومية ثرياء واستقرّا  
بوادى آس ولما انت بدعوتهما ثم بايعتهما تلك البلاد المهمة وبسطة وغرناطة وهرب  
ابوهم السلطان ابو الحسن الى مالقة وفى صفر سنة ٨٨٨ اجتمع جميع رؤساء النصارى  
وقصدوا قرى مالقة وبلش فى نحو الثمانية الاف وفيهم صاحب اشبيلية وصاحب شريش  
وصاحب استجة وصاحب انتقىرة وغيرهم فلم يتمكنوا من أخذ حصن ونشبوا فى اوهار  
ومصايق وخندي وجبال واجتمع عليهم اهل بلش ومالقة وصار المسلمون ينادون منهم  
فى كل محل حتى بلغوا مالقة ففر كبيرهم ومن بقى أسر او قتل وكان السلطان  
ابو الحسن فى ذلك الوقت قد تحرك لنواحي المنكب وبقى اخوه ابو عبد الله  
بمالقة ومعه بعض الجند وقتل من النصارى فى هذه الواقعة نحو ثلاثة الاف وافر

فهمو الفبين من جملتها خال السلطان وصاحب اشبيلية وصاحب شريش وصاحب انتقيرة وغيرهم وهم نحو الثلاثين من الاكابر وغنم المسلمون غنيمة وافرة من النفوس والأموال والعدّة والذهب والفضة ويعقب ذلك سائر اهل مالقة لبلاد النصراني فكسروا هناك كسره شنيعة قتل فيها اكثر \* قواد غرب\* الاندلس ولما استقر السلطان ابو عبد الله ابن السلطان ابي الحسن بغرناطة وظافت له البلاد غير مالقة والغريّة تحرّك السلطان ابو الحسن على المنكب ونواحيها واني ابنه السلطان ابو عبد الله في جند غرناطة والجهة الشرقية والتفوا بموضع يعرف بالذب فكسر السلطان ابو عبد الله ولما سمع السلطان ابو عبد الله صاحب غرناطة بانّ عمه بمالقة غنم من النصراني اعمل السفر لغزو باهل بلاده من غرناطة والشرقية وذلك في ربيع الاول من السنة الى أنّ بلغ نواحي لشانة وقتل وأسر وغنم فتجمعت عليه النصراني من جميع تلك النواحي ومعه كبير قبيلة وحالوا بين المسلمين وبلادهم في جبال وأوعار فانكسر الجند وأسر من الناس كثير وقتل اخرون وكان في جملة من أسّر السلطان ابو عبد الله ولم يعرف ثم علم به صاحب لشانة وأراد صاحب قبيلة ان يأخذه منه فهرب به ليلاً وبلغه الى صاحب قشتالة ودل بذلك عنده رفعة على جميع القواد وتفاضل به فقلبا توجه لجهة او بعث سرية ألا رتبعته فيها ولما أسّر السلطان ابو عبد الله اجتمع كبار غرناطة واهيان الاندلس وذهبوا لمالقة للسلطان ابي الحسن وذهبوا به لغرناطة وبلعه مع انه كان اصابه مثل الصرع الى أنّ ذهب بصره واصابه ضرر ولما تعدّز امره قدّم اخاه ابا عبد الله وخلع له نفسه وذل بالمنكب فاقام بها الى ان مات واستقلّ اخوه ابو عبد الله المعروف بالزغل بالملك بعده وأما ابو عبد الله بن السلطان ابي الحسن فهو في أسر العدو وفي شهر ربيع الآخر من سنة ٨١٠ خرج العدو في قوة الى نواحي مالقة بعد ان كان في السنة قبلها استولى على حصون فاستولى هذه السنة على بعض الحصون وقتل ذكوانه فهتّ أسوارها وكان بها جملة من اهل الغريّة ورنده ودخل الف مدرع ذكوان صنوفاً فافتره الله بهم اهل ذكوان فقتلوه جميعاً ثم طلبوا الامان وخرجوا ثم انتقل في جمانى الاولى الى رنده وحاصرها وكان اهلها خرجوا

قوة. L. So. e) .يابن. L. d) qui présente aussi un sens admissible. G. e) قراوند عرب. a) L. d) : زكوان ; ce mot se trouve écrit trois fois avec ز et une fois avec ذ dans ce man.; Ld. l'écrit avec ذ ; Sc. L. avec ز. e) ظاهر. So.

إلى قَصْره لِكُونِ سِوَاهَا فُحَامِر رُبْدَه وَقَدْ أَسْوَرَهَا وَخَرَجَ أَهْلُهَا عَلَى الْإِمَانِ وَطَاعَتِ  
لَهُ جَمِيعُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَلَمْ يَبْقَ بِغَرْبِي مَالِقَةٌ إِلَّا مَنْ دَخَلَ فِي طَاعَةِ الْكَافِرِ وَتَحَتِ  
نَمَّتِهِ وَصِيْفَ بِمَالِقَةٍ وَشَرَقَ جَيْشُهُ عَلَى بَعْضِ الْعَصُونِ لِيُحَاصِرُوا مَالِقَةَ وَهَذَا إِلَى  
بِلَادِهِ وَفِي تَاسِعِ شَهْرِ شَعْبَانَ مِنَ الْعَامِ سَافَرَ صَاحِبُ غَرْنَاطَةَ لِيُتَحَصِّنَ بَعْضَ الْبِلَادِ  
وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا بِالْخَبَرِ جَاءَهُ أَنَّ مَحَلَّةَ الْعَدُوِّ خَارِجَةً لِلذَّكَاءِ الْعَصَنِ وَفِي  
صَبِيحَةِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ لَشَعْبَانَ اصْبَحَتِ جُنُودُ النَّصَارَى عَلَى الْعَصَنِ كَانُوا قَدْ  
أَسْرُوا إِلَيْهِ لَيْلًا وَاصْبَحُوا عِنْدَ الْفَجْرِ مَعَ جُنْدِ الْمُسْلِمِينَ فَقَاتَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ غَيْرِ  
تَعَبٍ فَاخْتَدَّ لُغَامُ الْمُسْلِمِينَ وَوَصَلَ النَّصَارَى إِلَى خِيَاءِ السُّلْطَانِ ثُمَّ التَّحَمَّ الْقِتَالُ  
وَاشْتَدَّ وَقَوَّى الدِّمُ الْمُسْلِمِينَ فَهَرَمُوا النَّصَارَى شَرَّ هَرِيمَةٍ وَقَتْلَ مِنْهُمْ خِلَافٌ وَقَتَرَ الْمُسْلِمُونَ  
خَوْفًا مِنْ مَحَلَّةِ سُلْطَانِ النَّصَارَى إِذْ كَانَتْ قَادِمَةً فِي أَكْثَرِ هَذِهِ وَلَمَّا رَجَعَتِ إِلَيْهِمْ  
الْعُلُولَةُ رَجَعُوا الْقَهْقَرَى وَاسْتَوْلَى الْمُسْلِمُونَ عَلَى غَنَائِمٍ كَثِيرَةٍ وَأَلَاتٍ وَجَعَلُوا ذَلِكَ كَلَّةً  
فِي الْعَصَنِ وَلَمْ يَحْدَثْ شَيْءٌ يَبْدُو إِلَى رَمَضَانَ فَتَوَجَّهَ الْكَافِرُ لِعَصَنِ قَنْبِيلٍ<sup>١</sup> وَنَارَهُ  
وَقَدْ أَسْوَرَهُ وَلَمَّا رَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْعَصَنِ قَدْ دَخَلَ طَلَبُوا الْإِمَانِ وَخَرَجُوا بِأَوْلَادِهِمْ  
وَأَمْوَالِهِمْ مُؤْمِنِينَ وَفَرَّ النَّاسُ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْبَرَّاجِلَةِ هَارِبِينَ وَاسْتَوْلَى الْعَدُوُّ عَلَى  
مَدَنٍ حَصُونٍ مِثْلَ مَشَاقِرِ وَحَصَنِ الْلُوزِ وَصِيْفَ الْعَدُوِّ بِجَمِيعِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَتَوَجَّهْ  
لِنَاحِيَةٍ إِلَّا اسْتَأْصَلَهَا وَلَا قَصَدَتْ جِهَةً إِلَّا أَطَاعَتْهُ وَحَصَلَهَا ثُمَّ أَنَّ الْعَدُوَّ دَبَّرَ الْكَيْدَ<sup>٢</sup> مَعَ  
مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ فَبَعَثَ فِي السُّلْطَانِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي تَحَتِ أَسْرَهُ وَكَسَاهُ  
وَوَعَدَهُ بِكُلِّ مَا يَتَمَنَّى وَصَرَفَهُ لَشَرْقِي بَسْطَلًا وَأَعْطَاهُ الْمَالَ وَالرَّجَالَ وَوَعَدَهُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ  
تَحَتِ حُكْمَهُ مِنَ الْمَسَالِمِينَ وَيَأْبَهُ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ فَإِنَّهُ فِي الْهَدْنَةِ وَالصِّلَحِ وَالْعَهْدِ  
وَالْمِيثَاقِ الْوَاقِعِ بَيْنَ السُّلْطَانَيْنِ وَخَرَجَ لِيَبْلِسَ فَاطِمَةُ أَهْلُهَا وَدَخَلَتْ بِلِسَ فِي طَاعَتِهِ  
وَفُرِدَ بِالصِّلَحِ فِي الْأَنْشَاقِ وَصِرْخَتْ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ بِهَ الشَّيَاطِينِ وَشَرَى هَذَا الْأَمْرَ  
حَتَّى بَلَغَ أَرْضَ الْبِيَارِينَ مِنْ غَرْنَاطَةَ وَكَانُوا مِنَ التَّعَصُّبِ وَحُمِيَّةِ الْجَاعِلِيَّةِ وَالْجَهْلِ  
بِالْمَقَامِ الَّذِي لَا يَخْفَى وَتَبَعَهُمْ بَعْضُ الْمَفْسُودِينَ الْمَحْبِيِّينَ<sup>٣</sup> فِي تَفْرِيقِ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ  
وَمَنْ مَالَ إِلَى الصِّلَحِ عَامَّةً غَرْنَاطَةَ لِعُصْفِ<sup>٤</sup> الدَّوْلَةِ وَوَسَّوَسَ لِلنَّاسِ شَيْاطِينِ الْفِتْنَةِ  
وَسَمَّا سِرَّتَهَا بِتَقْبِيحِ وَتَحْسِينِ إِلَى أَنْ قَامَ رِيضُ الْبِيَارِينَ بِدَعْوَةِ السُّلْطَانِ الَّذِي كَانَ

١) G. Se. La. حصصه, qui est bon aussi; La. حصصه. ٢) G. الغلول. ٣) Ld. فعلوا.  
٤) G. بضعف. ٥) Se. قنبيل. ٦) Ch. على. ٧) Manque dans F. Ch. ٨) G. بضعف.

مأسوراً عند المشركين وقعت قتلة عظيمة في غرناطة نفسها بين المسلمين لما أراد الله من استيلاء العدو على تلك القطار ورجعوا البيازين بالحجارة من القلعة وعظم الخطب وكانت الثورة ثالث شهر ربيع الأول عام ١١٠٨ ودامت الفتنة الى منتصف جمادى الاولى من العام وبلغ الخبر ان السلطان الذى قاموا بدعوته قدّم على لوشة ودخلها على وجه رجاء الصلح بينه وبين عمه الزغل صاحب قلعة غرناطة بان « العم » يكون له الملك وابن اخيه تحسب ايلاته بلوشة او باقى المواضع احب ويكونون بهذا واحدة على عدو الدين وبينما هم فى هذا اذا بصاحب قشتالة قد خرج بجند عظيم ومعدة قوية وعدد ونازل لوشة حيث السلطان ابو عبد الله الذى كان اسيراً وصيف بها الحصار وقد كان دخلها جماعة من اهل البيازين بثينة الجهاد ولمعاصدة ولبيهم وخاف اهل غرناطة وسواها من ان يكون ذلك حيلة فلم يات لتصرتهم غير البيازين واشتد عليهم الحصار وكثرت الاقارب له وصرخت الاسن ان ذلك باتفاق بين السلطان المأسور وصاحب قشتالة ودخل على أهل لوشة فى رخصهم وخافوا من الاستيصال فطلبوا الامان فى اموالهم وانفسهم واهليهم فوفى لهم صاحب قشتالة بذلك وأخذ البلد فى السادس والعشرين لجمادى الاولى سنة ١١٠٨ وهى أهلى لوشة كانت بلد سلف الوزير لسان الدين بن الخطيب كما ذكرناه مستوفى فى غير هذا الموضع وهاجر أهل لوشة الى غرناطة وبقي السلطان ابو عبد الله الذى كان مأسوراً مع النصراني بلوشة فصرخ عند ذلك أهل غرناطة بان ما جاءه بلوشة ألا ليدخل اليها العدو الكافر وبجعلها فداء له وقيل انه سرح له حينئذ ابنه ان كان مرفوعاً فى الفداء وكثر القيل والقال بينهم وبين أهل البيازين فى ذلك وظهر بذلك ما كان كامناً فى القلوب ثم رجع صاحب قشتالة الى بلاده ومعه السلطان المذكور وفى نصف جمادى الثانية خرج الى البيرة فهذه بعض الأسوار وتوعد الناس فاعطاه أهل الحصن على الامان فخرجوا وقدموا على غرناطة ثم فعل بعض المثليين مثل ذلك وقاتلوا قتالاً شديداً ولما ضلوا درباً اعطوا بالمقادة على الامان فخرجوا الى غرناطة واطاع اهل قلوبه من غير قتال فخرجوا الى غرناطة ثم وصل العدو الى

١) L. الاختات. L. Se. الاكيات. ٢) G. Se. المعاصدة. ٣) P. Ch. انقسم. ٤) L. بابين. ٥) L. المتلين. Ch. اشليين. Ld. الماتيين. ٦) G. Se. L. فصرخ. ٧) Ld. صرخت. ٨) P. فانويه. M. de Gayangos (t. II, p. 542) dit que c'est la ville de Colomera.

\* منذ فريد<sup>١</sup> فرمى عليهم بالمخزوات وغيرها واحرق دار العدة فطلبوا الامان وخرجوا لغرناطة وانتقل للصخرة فأخذها وحصن هذه الحصون كلها وشعبها بالرجال والعدة ورتب فيها الخيل لمحاصرة غرناطة ثم عاد الكافر لبلاده وتعاهد مع السلطان الذى فى أسره بان من دخل فى حكمه وتحت أمره فهو فى الامان التلم واشاعوا ان ذلك بسبب فتنة وقعت بينه وبين صاحب الفرنسية فخرج لبلش وإطاعته ثم بعث لمن والاه من البلاد انه اتى بصلح صحيح وعقد وثيق وان من دخل تحت امره آمن من حركة النصارى عليه وان معه وثائق بخطوط السلاطين فلم يقبل الناس ذلك الا القليل منهم مثل اهل البيازين فلهجروا بهذا الصالح واقاموا على صفة الدلائل وتكلموا فى اهل غرناطة بالكلام القبيح مع تمكن الفتنة والعداوة فى القلوب فبعث له اهل البيازين انه اذا قدم بهذه الحجة لتلك الجهات اتبعه الناس وقاموا بدعوته من غير التباس فأتى على حين غفلة ولم يكن يظن اتيانه بنفسه فأتى البيازين ودخلها ونادى فى اسواقها بالصالح التلم الصحيح ولم يقبل ذلك منه اهل غرناطة وقالوا ما بعد لوشة من قدم ودخل رخص البيازين سادس عشر شوال سنة ٨١٤ ومعه بالحمراء وانتقل للقلعة واشتد امر الفتنة ثم ان صاحب قشتالة امد صاحب البيازين بالرجال والعدة والمال والقمح والبارود وغيرها واشتد أمره بذلك وعظمت اسباب الفتنة وفشا فى الناس القتل والنهب ولم يزل الأمر كذلك الى السابع والعشرين من محرم سنة ٨١٤ فعزم اهل غرناطة مع سلطانهم على الدخول على البيازين عنوة وتكلم اهل العلم فيهم انتصر بالنصارى ووجوب مدافعتة ومن اطاعه قضى الله ورسوله ودخلوا على اهل البيازين دخول فشل ثم ان صاحب غرناطة بعث الى الاجفاد والقواد من اهل بسطة ووادي آش والمرية والمُنكَب وبلش ومالقة وجميع الانظاره وتجمعوا بغرناطة وتعاهدوا وتحالفوا على ان يدهم واحدة على اعداء الدين ونصرة من قصد العدة من المسلمين وخاف صاحب البيازين فبعث لصاحب قشتالة فى ذلك فخرج بمحلفيه قاصدا نواحي بلش وكان صاحب البيازين بعث وزيره الى ناحية مالقة والى حصن المتشاة<sup>٢</sup> يذكر ويخوف ومعه النسخة من عقود الصلح فقامت مالقة وحصن المتشاة<sup>٣</sup>

a) Les mau. فريد ; M. de Gayangos dit que c'est une corruption de *monte frígido* ; il ajoute qu'il est ici question de *Montefrio*, non loin d'Illora. b) L. Sc. ajoutent ici من.

c) Ch. Lm. Ld. الاطوار، même sens. d) A partir du signe \*, ces mots manquent dans G.

بدموتهم ودخلوا في ابياتهم خوفاً من صاحب قشتالة وصولته وطعماً في الصلح وصحتهم ثم اجتمع كبار مالقة مع اهل بلش وذكروا لهم سبب دخولهم في هذه الدعوة والسبب الحامل لهم على ذلك فلم يرجع اهل بلش همما عاقبوا عليه اهل غرناطة وسائر الاندلس من اليهود والمواثيق وخرج صاحب قشتالة قاصداً بلش مالقة ونزل عليها في ربيع الثاني من سنة ٨١٢ وحاصرها ولما صدق عند صاحب غرناطة ذلك اجتمع بالناس فاشاروا بالمسير لاعتلاء بلش للعهد الذي عقدوه واتى اهل وادي آش وغيرها وحشود الميترات وخرج صاحب غرناطة منها في الرابع والعشرين لربيع الثاني من السنة ووصل بلش فوجد العدو قارلاً عليها برّاً وبحراً فنزل بجبل هنالك وكثر لفظ الناس وحملوا على النصاري من غير تعبئة وحين حركتهم للحيلة بلغ السلطان الوغد ان غرناطة بايعت صاحب البيازين فالتقوا مع النصاري فسلمين وقبل الالتحام انهزموا وتبددت جموعهم من كون النصاري خائفين وجلبين منهم ولا حول ولا قوة الا بالله فرجعوا منهزمين وقد شلح عند الخواص ثورة غرناطة على السلطان فقصدها وادي آش وعاد النصاري الى بلش بعد ان كانوا رتبوا جيوشهم للقائه السلطان واهل غرناطة فلما هادوا الى بلش دخلوا عنوةً رخصها وصيقوا بها وكانت ثورة غرناطة خامس جمادى الاولى ولما رأى اهل بلش تكالب العدو عليهم وانهار جيوش المسلمين عنهم طلبوا الامان فخرجوا يوم الجمعة عاش جمادى الاولى من السنة واطاعت النصاري جميع البلاد التي بشرقتى مالقة وحصن قمارش ثم انتقل العدو الى حصار مالقة وكان اهل مالقة قد دخلوا في الصلح واطاعوا صاحب البيازين واني اليها النصاري بالميرة ولما نزل بلش بعثوا قديته لصاحب قشتالة مع قائدهم وزير صاحب البيازين وقائد شريش الذي كان مأسوراً عندهم فلم يلتفت اليهم صاحب قشتالة لقيام جبل فارة وهو حصن مالقة بدعوة صاحب وادي آش وارتحل صاحب قشتالة الى مالقة ونازلها برّاً وبحراً وقاتله اهلها قتالاً عظيماً بمدايعهم وحصنهم ورجلهم ونزل الحصار حتى اذاروا على مالقة من البرّ الخنادق والسرور والافجان من انبهر ومنع الداخل اليها ولم يدخلها غير جماعة من المرابطين حلا الحصار وحاربوا حرباً شديداً وقربوا المدافع ودخلوا الارياض وصيقوا عليهم بالحصار الى ان فتى ما عندهم من



انلعلهم فأكلوا المواشى والخيول والعصير وبعثوا الكتائب للعدوتين وهم طامعون فى الاغنائى فام يات اليهم احد واثر فيهم الجوع وفشا فى اهل نجدتهم القتل ولم يظهرؤا مع ذلك هلعاً ولا ضعفاً الى ان ضعف حالهم ويئسوا من ناصر او مغيب من البر أو البحر فتكلموا مع النصارى فى الامان كما رجع ممن سواهم فعوتبوا على ما صدر منهم وما وقع من الكفاه وقيل لهم لما تحقق العدو اتجاؤهم تومنون من الموت وتعطوا مفتاح القلعة والعصن والسلطان ما يعاملكم الا بالخير اذا فعلتم وهذا خداع من الكفار فلما تمكن العدو منهم اخذهم أسرى وذلك اواخر شعبان سنة ٨١٢ ولم يبق فى تلك النواحي موضع الا وملكة النصارى وفى عام ٨١٣ خرج العدو الكافر الى الشرقىة وبلش التى كانت فى الصلح فاستولى عليها واحتجوا بالصلح فلم يلتفت اليهم وأخذ تلك البلاد كلها صلحاً ثم رجع لبلاده وفى عام ٨١٤ برجب خرج لبعض حصون بسطة فأخذها بعد حرب واستولى على ما هنالك من الحصون ثم نازل بسطة وكان صاحب وادى آش لما تبين العدو بمحلته بعث جميع جنده ونواده وحشد اهل نجدة تلك البلاد من وادى آش والمريئة والمنكب والبشرات فلما نزل العدو بسطة اتت الحشود المذكورة ودخلوها ووقعت بين المسلمين والنصارى حروب عظيمة حتى تقهر العدو من قرب بسطة ولم يقدر على منع الداخل والخارج وبقي الأمر كذلك رجياً وشعبان ورمضان ومحللات المسلمين نازلة خارج البلد ثم ان العدو شد الحصار وجث فى القتال وقرب المدافع والآلات من الأسوار حتى منع الداخل والخارج بعض منع واشتد الحال فى القعدة والحجة وفل الطعام وفى اخر الحجة اختبروا الطعام فى خفيه فلم يجدوا الا القليل وكانوا طامعين فى اقتلاع العدو عند دخول فصل الشتاء واذا بالعدو بنى وسوم على الإقامة وقوى الياس على المسلمين فتكلموا فى الصلح على ما فعل غيرهم من الاماكن وظن العدو ان الطعام لم يبق منه شئ وان ذلك هو الملاجى لهم للكلام فطمعوا عنه ذلك فاحتالوا فى اظهار جميع انواع الطعام بالأسوان وابدوا للعدو القوة مع كونهم فى غاية الضعف والحرب خدعة فدخل بعض كبار النصارى للنتكلم معهم وهو عين ليرى ما عليه البلد وما صفة الناس وعند تحققتهم بقاء الطعام والقوة اطوهم الامان على انفسهم دون من اعانهم من اهل وادى آش والمنكب والمريئة والبشرات فان دفعوا هؤلاء عنهم صرح لهم الامان والا فلا فلم يوافق اهل البلد على هذا وطالب الكلام وخلف اهل البلد من كشف الستم فانفقوا على

أَنْ تكون العقدة \* على بَسْطَة وادى آش والمَرْقَة والمنكَب والبِشْرَات ففعلوا ذلك  
 ودخل جميع هؤلاء فى طاعة العدو على شروط شرطوها وامر اظهروا بعضها للناس  
 وبعضها مكتوم وقبض الخواص مَالًا وحصلت لهم فوائد وفى يوم الجمعة عاشر محرم  
 عام ٨١٥ دَخَلَ النصارى قلعة بَسْطَة وملكوها ولم يعلم اعرافٌ كيفية ما وقع عليه الشرط  
 والالتزام وقالوا لهم مَنْ بَقِيَ بموضعهُ فهو آمن ومن انصرف خرج بماله وسلاحه سالما  
 ثم اخرج العدو المسلمين من البلد واسكنهم بالربض خوفاً للثورة ثم ارتحل العدو  
 للمريّة واطاعته جميع تلك البلاد ونزل صاحب وادى آش للمريّة ليلقاء بها فليقده وأخذ  
 الحصون والقلاع والبروج وبيع له السلطان ابو عبد الله على ان يبقى تحت طاعته  
 فى البلاد التى تحت حكمه كما احب فومده بذلك وانصرف معه الى وادى آش  
 ومكنه من قلعتها اواقل صغر من العلم المذكور واطاعته جميع البلاد ولم يبق غير  
 غرناطة وقراها وجميع ما كان فى حكم صاحب وادى آش صار للنصارى فى طرفه  
 حين وجعل فى كل قلعة قائداً نصرانياً وكان قائد من المسلمين اصحاب هذه البلاد  
 دفع لهم الكفار مَالًا من عند صاحب قشتالة اكراماً منه لهم بوعدهم فتباً لعقولهم وما  
 ذلك منه الا توفير لرجاله وعدته ودفع بالتي هى احسن ثم أخذ برج الملح \*  
 وغيرها وبناء حصنه وشحن الجميع بالرجال والذخيرة واظهر الصعوبة والصلح مع صاحب  
 وادى آش واباح الكلام بالسوء فى حق صاحب غرناطة مكرًا منه وخداعاً ودهاء ثم  
 بعث فى السنة نفسها رُسُلًا لصاحب غرناطة ان يمكنه من الحمراء كما مكنه منه  
 من القلاع والحصون ويكون تحت ايالته ويعطيه مَالًا جويلاً على ذلك واتى بلاد شاء  
 من الأندلس يكون فيها تحت حكمه قالوا واطمعه صاحب غرناطة فى ذلك فخرج  
 العدو فى محلاته لقميص الحمراء والاستيلاء على غرناطة وهذا فى سر بين السلطانين  
 فجمع صاحب غرناطة الاعيان والكبراء والاجناد والفقهاء والخاصة والعامة واخبرهم  
 بما طلب منه العدو وان عبه افسد عليه الصلح الذى كان بينه وبين صاحب  
 قشتالة بدخوله تحت حكمه وليس لنا الا احدى الحصلتين \* الدخول تحتة او القتال  
 فاتفق الرأى على الجهاد والوفاء بما عهده من صلح وخرج بمحلته ثم ان صاحب  
 قشتالة نزل على مرج غرناطة وطلب من اهل غرناطة الدخول فى طاعته والا افسد

a) L. Sc. العقدة. b) Manque dans L. Sc. c) Le - se trouve dans Sc. d) خياف.  
 e) G. P. Ch. ont ce mot sans article, ce qui peut s'admettre.

هابهم زرعهم فاعلموا بالمخالفة فافسد الزرع وذلك في رجب سنة ٨٤٠ ووقعت بين المسلمين والعدو حرب كثيرة ثم ارتحل العدو عند الايلس منهم ذلك الوقت وهم بعض حصون واصبح برج همدان والملاحه وشحنهما بما ينبغي ثم رجع الى بلاده وعند انصرافه نزل صاحب غرناطة بمن معه الى بعض الحصون التي في يد النصارى ففتحها هنوء وكمل من فيها من النصارى واسكنها المسلمين ورجع لغرناطة ثم اعمل الرحلة الى البشرات في رجب المذكور فتأخذ بعض القرى وهرب من بها من النصارى والمتردين اصحابهم ثم اتى حصن اندرش فتمكن منه واطاعته البشرات وقامت دعوى الاسلام بها وخرجوا عن ثمة النصارى وهناك عبد الله محمد بن سعد بحملة وافره فقصدهم في شعبان من غرناطة واستقر معه بالمريئة واطاعت صاحب غرناطة جميع البشرات الى برجته ثم تحرك عبد مع النصارى الى اندرش فتأخذوها في رمضان وخرج صاحب غرناطة لقرية همدان وكان برجها العظيم مشحوناً بالرجال والعدة والطعام فحاصره أهل غرناطة ونصبوا عليه النواحر من الحرب ومات فيه خلف منهم ونقبوا البرج الأول والثاني والثالث والجباهم للبرج الكبير وهو القلعة فنقبوها ثم أسروا من كان بها وهم ثمانون ومائة واحتلوا على ما هنالك من عدة وآلات حرب وفي آخر رمضان خرج صاحب غرناطة بقصد المنكب فلما وصل حصن شلوانية نزل وأخذ هنوء بعد حصاره وامتنعت القلعة وجاعتهم الامداد من مالقة بحراً فلم تقدر على شيء وضيّقوا بالقلعة فوصلهم الخبر ان صاحب قشتالة خرج بمكنته لمرج غرناطة فارتحل سلطان غرناطة عن قلعة شلوانية وجاء غرناطة ثالث شوال وبعد وصولهم غرناطة وصل العدو الى المرج وعده المتردين والمدجنون وبعد ثمانية أيام ارتحل العدو لبلاده بعد هدم برج الملاحه واخلائه وبرج اخر وتوجه الى وادي آش فاخرج المسلمين منها ولم يبق بها مسلم في المدينة ولا الرقص وقدم قلعة اندرش وخاف على البلاد ولما رأى ذلك السلطان الزغل وهو ابو عبد الله محمد ابن سعد عم سلطان غرناطة بلادر بالجواز لير العدو فجاز لوهران ثم لتلمسان واستقر بها وبها تسلم الى الآن يعرفون بينى سلطان الاندلس ودخل صاحب قشتالة لاقصى مملكته بسبب قتله بينه وبين الافرنج ثم تحرك صاحب غرناطة على برشانة وحاصرها

١) الجاهلهم P. Ch. جاءهم L. Se. ٢) حاصرها P. ٣) مسكونا P. ٤) بقية Se. ٥) بحملة Se.

وأخذها وأسر مَنْ كان بها من النصارى وراذلت نهبانة القيام على النصارى فجاء صاحب وادى آش ففتك فيهم وفي القعدة من السنة رفع صاحب غرناطة من السند وخذلت تلك الأوطان من الأانس وفي ثانی عشر من جمادى الاخرة من سنة ٨١٩ خرج العدو بمحلاته الى مرج غرناطة وافسد الزرع ودوخ الارض وقدم القرى وامر بيناه موضع بالسور والكفير واحكم بناته وكانوا يذكرون انه عزم على الانصراف فاذا به صرف الهمة الى الحصار والاقامة وصار يضيق على غرناطة كل يوم ودام القتال سبعة اشهر واشتد الحصار بالمسلمين غير ان النصارى على بعد والطريق بين غرناطة والبشرات متصلة بالمرافق والطعم من ناحية جبل شلير الى ان تمكن فصل الشتاء وكلب البرد ونزل الثلج فانسد باب المرافق وقطع الجبال وقُل الطعام اشتد الغلاء وعظم البلاء واستولى العدو على اكثر الاماكن خارج البلد ومنع المسلمين من الحرث والسبب وضاع الحال ومان الاختلال وعظم الخطب وذلك اول عام ٨١٧ وطعم العدو في الاستيلاء على غرناطة بسبب الجوع والفلاة دون الحرب ففر ناس كثيرون من الجوع الى البشوات ثم اشتد الامر في شهر صفر من السنة وقُل الطعام ثم تفاقم الخطب فاجتمع ناس مع مَنْ يشار اليه من اهل العلم وقالوا انظروا في انفسكم وتكلموا مع سلطانكم فاحضر السلطان اهل الدولة وارباب المشورة وتكلموا في هذا المعنى وان العدو يزاد مدد كل يوم ونحن لا مدد لنا وكان ظننا انه يقطع هنا في فصل الشتاء فدخل الهن وبنى واسس واقام وقرب منا فانظروا لانفسكم واولادكم فانقلب الرأي على ارتكاب اخف الضررين وشاع ان الكلام وقع بين النصارى ورؤساء الاجناد قبل ذلك في اسلام البلد خوفا على نفوسهم وعلى الناس ثم عدوا مطالبا وشروطا ارادوها وزادوا اشياء على ما كان في صلح وادى آش منها ان صاحب رومة يوافق على الالتزام والوفاء بالشرط اذا امكنوه من حمراء غرناطة والمعازل والحصون ويحلف على عادة النصارى في العهود وتكلم الناس في ذلك وذكروا ان رؤساء اجناد المسلمين لما خرجوا للكلام في ذلك امتن عليهم النصارى بمال جزيل ونخائهم ثم عقدت بينهم الوثائق على شروط قُرئت على اهل غرناطة فانقادوا اليها ووافقوا عليها وكتبوا البيعة لصاحب قشتالة فقبلها منهم ونزل سلطان غرناطة من الحمراء وفي ثانی

ا) G. F. بدوخ. ب) Manque dans L. Sc. ج) L. Sc. الامر،

ربيع الأول من السنة أعلى سنة ٨٩٧ استولى النصارى على الكهنة ودخلوها بعد أن استولوا من أهل غزاة بنحو خمسمائة من الاعيان رفقا خوف القدر وكانت الشروط سبعة وستين شرطا منها تأمين الصغير والكبير في النفس والأهل والمال وإبقاء الناس في أماكنهم ودورهم ورباعهم وعقارهم ومنها إقامة شريعتهم على ما كانت ولا يحكم أحد عليهم إلا بشريعتهم وأن تبقى المساجد كما كانت والأوقاف كذلك وأن لا يدخل النصارى دار مسلم ولا يغصبون<sup>١</sup> أحدا ولا يؤلى على المسلمين إلا مسلم أو يهودي ممن يتولى عليهم من قبل سلطانهم قبل أن يفتك جميع من أسير في غزاة من حيث كانوا وخصوصا أهلنا نص عليهم ومن عرب من أسارى المسلمين ودخل غزاة لا سبيل عليه لمالكه ولا سواه والسلطان يدفع عنه لمالكه ومن أراد العجز للندوة لا يمنع ويجوزون في مدة عينت في مواكب السلطان لا يلزمهم إلا الكراء ثم بعد تلك المدة يعطون عشر مالهم والكراء وأن لا يؤخذ أحد بطلب غيره<sup>٢</sup> وألا يهزم من أسلم على الرجوع إلى النصارى<sup>٣</sup> دينهم وأن من تنصر من المسلمين يولف أبنا حتى يظهر حاله ويحضر له حاكم من المسلمين وآخر من النصارى فإن أبى الرجوع إلى الإسلام تمانى على ما أراد ولا يعاقب على من قتل نصرائيا<sup>٤</sup> أسام الحرب ولا يؤخذ منه ما سلب من النصارى أيام العداوة ولا يكلف المسلم بضيفة<sup>٥</sup> أجناد النصارى ولا يسفر لجهة من الجهات ولا يزيدون على المغار المعتادة وترفع عنهم جميع المظالم والمغار المعتادة ولا يطلع نصرائي للسرور ولا يتطلع<sup>٦</sup> على دور المسلمين ولا يدخل مسجدا من مساجدهم ويسير المسلم في بلاد النصارى أبنا في نفسه وماله ولا يجعل علامة كما يجعل اليهود وأهل النجس ولا يمنع مؤذن ولا ممثل ولا صائم ولا غيره من أمور دينه ومن صحك منه يعاقب ويترك من المغار سنين معلومة وأن يوافق على كل الشروط صاحب رومة ويضع خط يده وأمثال هذا مما تركنا ذكره وبعد انبرام ذلك ودخول النصارى للكهنة والمدينة جعلوا قائدا بالكهنة وحكنا ومقامين بالتبليد ولما علم ذلك أهل البشرا دخلوا في هذا الصلح وشملهم حكمه على هذه الشروط ثم أمر العدو الكافر ببناء ما يحتاج إليه في الكهنة وتحصينها وتجديد بناء قصورها وأصلاح سورها وصار الطاغية يختلف إلى

١) Co mot يطاع. ٢) L. Sc. لصيانة. ٣) L. Sc. للنصارى. ٤) P. يغصبون. ٥) manque dans P. Ch.

العمراء نهراً وببيت بمعلمته ليلاً الى ان اطمأن من خوف القدر فدخل المدينة وتطوف بها وأحاط خبراً بما يرويه ثم أمر سلطان المسلمين ان ينتقل لسكنى البشراوات وانها تكون له وسكنه باقدرش فاصرف اليها واخرج الاجناد منها ثم احتال في ارتحالته لبر العدو واطهر ان ذلك طلبة منه المذكور فكتب لصاحب المدينة انه ساهة وصول كتابي هذا لا سبيل لاحد ان يمنع مولاي ابا عبد الله من السفر حيث اراد من بر العدو ومن وقف على هذا الكتاب فليصرفه ويقف معه وفاء بما عهد له فصرف في الحين بنص هذا الكتاب وركب البحر ودول بمليلة واستوطن فاساً وكان قبل طلب الجواز للاحية مراكش فلم يسعف بذلك وحين جواره لبر العدو لقي شدة وغلاء ووباء ثم ان النصاري نكثوا العهد ونقصوا الشروط مروءة الى ان آل الحال لحملهم المسلمين على التنصر سنة ١٠٤٠ بعد امور وأسباب اعطوها واقواها عليهم انهم قالوا ان القسيسين كتبوا على جميع من كان أسلم من النصاري ان يرجعوا نهراً للكفر ففعلوا ذلك وتكلم الناس ولا جهد لهم ولا قوة ثم تعدوا الى أمر آخر وهو ان يقولوا للرجل المسلم ان جدك كان نصرانياً فاسلم فترجع نصرانياً ولما فحش هذا الامر قام اهل البيازين على الحكام وقتلوه وهذا كان السبب للتنصر قالوا لان الحكم خرج من السلطان ان من قام على الحاكيم فليس الا الموت الا ان يتنصر فينجو من الموت وبالجملة فانهم تنصروا عن اخرهم بادية وحاضرة وامتنع قوم من التنصر واعتزلوا الناس فلم ينفعهم ذلك وامتنعت قري وامكن كذلك منها بلقيف واندروش وغيرهما فاجمع لهم العدو الجموع واستاصلهم عن اخرهم قتلاً وسبياً الا ما كان من جبل بلانقلا فان الله اعانهم على عدوهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة مات فيها صاحب قربة وخرجوا على الامان الى فاس بعيالهم وما خفف من مالهم دون الدخائر ثم بعد هذا كله كان من اظهر التنصر من المسلمين يعبد الله في خفية فوصلت فشدته عليهم النصاري في البحث حتى انهم احرقوا منهم كثيراً بسبب ذلك ومنعهم من حمل السكين الصغيرة فصلاً عن غيرها من الحديد وقاموا في بعض الجبال على النصاري مراراً ولم يقبض الله لهم ناصر الى ان كان اخراج النصاري

اختال. Id. ٥) سكنى البشراوات G. L. Se. n'ont pas بعدى للبشراوات ٦) Id. ٧) P. Ch. ٨) بلقيف Id. ٩) بلانقلا Id. ١٠) مخفية G. P. ١١) يقبض Id. Id. ١٢) فشد.

أيامهم بهذا العصر القريب أهوام <sup>١٧</sup> فخرجت الوف بفاس والوف آخر بتلمسان من  
وهران وجيهورهم خرج بتونس فتسلط عليهم الأعراب ومن لا يخشى الله في أنطقات  
وفيهوا أموالهم وهذا ببلاد تلمسان وفاس ولجأ القليل من هذه المعرة وأما الذين  
خرجوا بنواحي تونس فسلم أكثرهم وهم لهذا العهد عمروا قراها الداخلية وبلادها  
وكذلك بتطوان <sup>١٨</sup> وسلا ومتيجة الجزائر ولما استخدم سلطان المغرب الأقصى منهم  
عسكرا جرارا وسكنوا سلا كان منهم من الجهاد في البحر ما هو مشهور الآن وحصنوا  
قلعة سلا وبنوا بها الدور والقصور والحمامات وهم الآن بهذا الحال وقيل جماعة إلى  
القسطنطينية العظمى وإلى مصر والشام وغيرها من بلاد الإسلام وهم لهذا العهد على  
ما وصف والد له وأرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين والسلطان المذكور الذي  
أخذت على يده غرناطة هو أبو عبد الله محمد الذي انقضت بدولته مملكة  
الإسلام بالاندلس ومحييت رسموها ابن السلطان أبي الحسن بن السلطان سعد بن  
الأمير على بن السلطان يوسف بن السلطان محمد الغني بالله واسطلا عقدهم ومشهد  
مبانيهم الأنيقة وسلطان دولتهم على الحقيقة، وهو المخلوع الوائد على الأصمغ  
المرينية بفاس العائد منها لمملكه في أرفع الصنائع الرحمانية العاطرة الأنفاس وهو سلطان  
لسان الدين ابن الخطيب وقد ذكرنا جملة من أخباره في غير هذا الموضع ابن  
السلطان أبي الحجاج يوسف بن السلطان اسمعيل \* قاتل سلطان النصارى دون بطر  
بمرج غرناطة ابن فرج <sup>١٩</sup> بن يوسف بن نصر بن قيس الانصاري الخورجي رحيم وانتهى  
السلطان المذكور بعد نزوله بمليلا إلى مدينة فاس بأهله وأولاده معتذرا مما أسفله  
متلفا على ما خلفه وبني بفاس بعض قصور على طريق بنيان الاندلس رايتها ودخلتها  
وتوفي رحمه بفاس عام ٩٢٠ ودفن بأزاه المصلى خارج باب الشريعة وخلف ولدين اسم  
أحدهما يوسف والاخر أحمد وعقب هذا السلطان إلى الآن بفاس وتهدى بذريته

١) La. Id. بتطوان. c'est Tetuan. ٢) Telle est la leçon de Ch. la plaine de la Metidja  
près d'Alger; M. de Gayangos a aussi donné la même leçon, mais je ne sais pas si elle est bonne,  
car G. P. L. So. La. portent distinctement قبيجة localité que je ne connais pas; il pourrait se  
faire que ce dernier mot ne fût qu'une mauvaise représentation de متيجة; Le man. Ld. a  
بتهجة. D'après une remarque de M. de Slane, le géographe al-Bakri écrit: *Mittidja*, au lieu  
de *Metidja* (*Hist. des Berbères*, trad. t. III, p. 339). ٣) So. الدار. ٤) Depuis le signe \*  
ces mots sont ajoutés par Ch. La. et Ld. Au lieu de دون بطر que le man. Ch. porte, La. et  
Ld. ont بطر; دن; c'est *Don Pedro*. ٥) P. خلفه.





اجازة\* من اعازب ومن عجم  
أسدى اليه من الآلة والنصم  
وخط مسطورها في اللوح بالقلم  
وعذ احرارنا في جملة الخدم  
فتيف الم بفان\* غير محتشم  
بنا اليها خطى الوخانة\* الرسم  
في النفس والاهل والانبياء والعشم  
والخيل عاكسة الاشواق لتلجم\*  
ما ابهش من سبل واسود من لثم  
ولا تروى متن لندن غير منكطم  
سوى على الصون للأطفال والعزم  
يخال جامعها يقتاد بالخطم\*  
اصبى يذا من يد جالت على رخم  
ولا طوت صخرة منها على سقم  
ولنا قبلنا في الأعراس الدخم  
تفعد به لكبات الدهر لم يظم  
بالأسر اللذين او بالايص الخدم\*  
والبين قطع للموصل من جلم  
ركب البلا فخرته أدمع الدخم  
أعبي جوابا وما بالربع من أرم  
تروى به غررة الاحباب كالختم  
منا الصلوع على بروج من الأسم  
نهاء ابراهيم = العجاجة للخدم

٢. او كالمعلى مع الصليل الاروع ان  
وصار يشكره شكرا يكافى\* ما  
ولا تماثب على اشيء قد قدرت  
وعذ عما مضى ان لا ارتجاع له  
ايه حنايك يا ابن الاكرمين\* على  
٣. فالحق انك ولولا الله ما نهضت  
رحمك يا راحما ينى\* الى رحما\*  
فكم مواقف صدى في الجهاد لنا  
والسيف يختصم بالمحتر من حلق  
ولا تروى صدر غضب غير منقص  
٣. حتى دهيما بدهيا لا اقتدار بها  
فقال من لم يشاهدنا فرقتنا  
هيئات نورينتة الحرب كان بها  
قاله ما اصبرت غشا صائرنا  
لكن طلبنا من الأمر الذى طلبت  
٣٥ فضاينا هذه الجذ الخوون ومن  
فاسود ما اخضر من فيش دفته حدى\*  
وشنت البين شملا كان منتظا  
فرط ميني شديد قد انباغ به  
قبنا لنديه اميلنا نسايله  
٤. وما ظننا ان نبقى الى زمن  
لكن رضى بالقضا الجارى وان طويت  
ليبك يا من نعاننا نحو حضرة

١) Le. ٢) P. Ch. الكرام. ٣) Le. ٤) P. Ch. ٥) Le. ٦) Le. ٧) Le. ٨) Le. ٩) Le. ١٠) Le. ١١) Le. ١٢) Le. ١٣) Le. ١٤) Le. ١٥) Le. ١٦) Le. ١٧) Le. ١٨) Le. ١٩) Le. ٢٠) Le. ٢١) Le. ٢٢) Le. ٢٣) Le. ٢٤) Le. ٢٥) Le. ٢٦) Le. ٢٧) Le. ٢٨) Le. ٢٩) Le. ٣٠) Le. ٣١) Le. ٣٢) Le. ٣٣) Le. ٣٤) Le. ٣٥) Le. ٣٦) Le. ٣٧) Le. ٣٨) Le. ٣٩) Le. ٤٠) Le. ٤١) Le. ٤٢) Le. ٤٣) Le. ٤٤) Le. ٤٥) Le. ٤٦) Le. ٤٧) Le. ٤٨) Le. ٤٩) Le. ٥٠) Le. ٥١) Le. ٥٢) Le. ٥٣) Le. ٥٤) Le. ٥٥) Le. ٥٦) Le. ٥٧) Le. ٥٨) Le. ٥٩) Le. ٦٠) Le. ٦١) Le. ٦٢) Le. ٦٣) Le. ٦٤) Le. ٦٥) Le. ٦٦) Le. ٦٧) Le. ٦٨) Le. ٦٩) Le. ٧٠) Le. ٧١) Le. ٧٢) Le. ٧٣) Le. ٧٤) Le. ٧٥) Le. ٧٦) Le. ٧٧) Le. ٧٨) Le. ٧٩) Le. ٨٠) Le. ٨١) Le. ٨٢) Le. ٨٣) Le. ٨٤) Le. ٨٥) Le. ٨٦) Le. ٨٧) Le. ٨٨) Le. ٨٩) Le. ٩٠) Le. ٩١) Le. ٩٢) Le. ٩٣) Le. ٩٤) Le. ٩٥) Le. ٩٦) Le. ٩٧) Le. ٩٨) Le. ٩٩) Le. ١٠٠) Le. ١٠١) Le. ١٠٢) Le. ١٠٣) Le. ١٠٤) Le. ١٠٥) Le. ١٠٦) Le. ١٠٧) Le. ١٠٨) Le. ١٠٩) Le. ١١٠) Le. ١١١) Le. ١١٢) Le. ١١٣) Le. ١١٤) Le. ١١٥) Le. ١١٦) Le. ١١٧) Le. ١١٨) Le. ١١٩) Le. ١٢٠) Le. ١٢١) Le. ١٢٢) Le. ١٢٣) Le. ١٢٤) Le. ١٢٥) Le. ١٢٦) Le. ١٢٧) Le. ١٢٨) Le. ١٢٩) Le. ١٣٠) Le. ١٣١) Le. ١٣٢) Le. ١٣٣) Le. ١٣٤) Le. ١٣٥) Le. ١٣٦) Le. ١٣٧) Le. ١٣٨) Le. ١٣٩) Le. ١٤٠) Le. ١٤١) Le. ١٤٢) Le. ١٤٣) Le. ١٤٤) Le. ١٤٥) Le. ١٤٦) Le. ١٤٧) Le. ١٤٨) Le. ١٤٩) Le. ١٥٠) Le. ١٥١) Le. ١٥٢) Le. ١٥٣) Le. ١٥٤) Le. ١٥٥) Le. ١٥٦) Le. ١٥٧) Le. ١٥٨) Le. ١٥٩) Le. ١٦٠) Le. ١٦١) Le. ١٦٢) Le. ١٦٣) Le. ١٦٤) Le. ١٦٥) Le. ١٦٦) Le. ١٦٧) Le. ١٦٨) Le. ١٦٩) Le. ١٧٠) Le. ١٧١) Le. ١٧٢) Le. ١٧٣) Le. ١٧٤) Le. ١٧٥) Le. ١٧٦) Le. ١٧٧) Le. ١٧٨) Le. ١٧٩) Le. ١٨٠) Le. ١٨١) Le. ١٨٢) Le. ١٨٣) Le. ١٨٤) Le. ١٨٥) Le. ١٨٦) Le. ١٨٧) Le. ١٨٨) Le. ١٨٩) Le. ١٩٠) Le. ١٩١) Le. ١٩٢) Le. ١٩٣) Le. ١٩٤) Le. ١٩٥) Le. ١٩٦) Le. ١٩٧) Le. ١٩٨) Le. ١٩٩) Le. ٢٠٠) Le. ٢٠١) Le. ٢٠٢) Le. ٢٠٣) Le. ٢٠٤) Le. ٢٠٥) Le. ٢٠٦) Le. ٢٠٧) Le. ٢٠٨) Le. ٢٠٩) Le. ٢١٠) Le. ٢١١) Le. ٢١٢) Le. ٢١٣) Le. ٢١٤) Le. ٢١٥) Le. ٢١٦) Le. ٢١٧) Le. ٢١٨) Le. ٢١٩) Le. ٢٢٠) Le. ٢٢١) Le. ٢٢٢) Le. ٢٢٣) Le. ٢٢٤) Le. ٢٢٥) Le. ٢٢٦) Le. ٢٢٧) Le. ٢٢٨) Le. ٢٢٩) Le. ٢٣٠) Le. ٢٣١) Le. ٢٣٢) Le. ٢٣٣) Le. ٢٣٤) Le. ٢٣٥) Le. ٢٣٦) Le. ٢٣٧) Le. ٢٣٨) Le. ٢٣٩) Le. ٢٤٠) Le. ٢٤١) Le. ٢٤٢) Le. ٢٤٣) Le. ٢٤٤) Le. ٢٤٥) Le. ٢٤٦) Le. ٢٤٧) Le. ٢٤٨) Le. ٢٤٩) Le. ٢٥٠) Le. ٢٥١) Le. ٢٥٢) Le. ٢٥٣) Le. ٢٥٤) Le. ٢٥٥) Le. ٢٥٦) Le. ٢٥٧) Le. ٢٥٨) Le. ٢٥٩) Le. ٢٦٠) Le. ٢٦١) Le. ٢٦٢) Le. ٢٦٣) Le. ٢٦٤) Le. ٢٦٥) Le. ٢٦٦) Le. ٢٦٧) Le. ٢٦٨) Le. ٢٦٩) Le. ٢٧٠) Le. ٢٧١) Le. ٢٧٢) Le. ٢٧٣) Le. ٢٧٤) Le. ٢٧٥) Le. ٢٧٦) Le. ٢٧٧) Le. ٢٧٨) Le. ٢٧٩) Le. ٢٨٠) Le. ٢٨١) Le. ٢٨٢) Le. ٢٨٣) Le. ٢٨٤) Le. ٢٨٥) Le. ٢٨٦) Le. ٢٨٧) Le. ٢٨٨) Le. ٢٨٩) Le. ٢٩٠) Le. ٢٩١) Le. ٢٩٢) Le. ٢٩٣) Le. ٢٩٤) Le. ٢٩٥) Le. ٢٩٦) Le. ٢٩٧) Le. ٢٩٨) Le. ٢٩٩) Le. ٣٠٠) Le. ٣٠١) Le. ٣٠٢) Le. ٣٠٣) Le. ٣٠٤) Le. ٣٠٥) Le. ٣٠٦) Le. ٣٠٧) Le. ٣٠٨) Le. ٣٠٩) Le. ٣١٠) Le. ٣١١) Le. ٣١٢) Le. ٣١٣) Le. ٣١٤) Le. ٣١٥) Le. ٣١٦) Le. ٣١٧) Le. ٣١٨) Le. ٣١٩) Le. ٣٢٠) Le. ٣٢١) Le. ٣٢٢) Le. ٣٢٣) Le. ٣٢٤) Le. ٣٢٥) Le. ٣٢٦) Le. ٣٢٧) Le. ٣٢٨) Le. ٣٢٩) Le. ٣٣٠) Le. ٣٣١) Le. ٣٣٢) Le. ٣٣٣) Le. ٣٣٤) Le. ٣٣٥) Le. ٣٣٦) Le. ٣٣٧) Le. ٣٣٨) Le. ٣٣٩) Le. ٣٤٠) Le. ٣٤١) Le. ٣٤٢) Le. ٣٤٣) Le. ٣٤٤) Le. ٣٤٥) Le. ٣٤٦) Le. ٣٤٧) Le. ٣٤٨) Le. ٣٤٩) Le. ٣٥٠) Le. ٣٥١) Le. ٣٥٢) Le. ٣٥٣) Le. ٣٥٤) Le. ٣٥٥) Le. ٣٥٦) Le. ٣٥٧) Le. ٣٥٨) Le. ٣٥٩) Le. ٣٦٠) Le. ٣٦١) Le. ٣٦٢) Le. ٣٦٣) Le. ٣٦٤) Le. ٣٦٥) Le. ٣٦٦) Le. ٣٦٧) Le. ٣٦٨) Le. ٣٦٩) Le. ٣٧٠) Le. ٣٧١) Le. ٣٧٢) Le. ٣٧٣) Le. ٣٧٤) Le. ٣٧٥) Le. ٣٧٦) Le. ٣٧٧) Le. ٣٧٨) Le. ٣٧٩) Le. ٣٨٠) Le. ٣٨١) Le. ٣٨٢) Le. ٣٨٣) Le. ٣٨٤) Le. ٣٨٥) Le. ٣٨٦) Le. ٣٨٧) Le. ٣٨٨) Le. ٣٨٩) Le. ٣٩٠) Le. ٣٩١) Le. ٣٩٢) Le. ٣٩٣) Le. ٣٩٤) Le. ٣٩٥) Le. ٣٩٦) Le. ٣٩٧) Le. ٣٩٨) Le. ٣٩٩) Le. ٤٠٠) Le. ٤٠١) Le. ٤٠٢) Le. ٤٠٣) Le. ٤٠٤) Le. ٤٠٥) Le. ٤٠٦) Le. ٤٠٧) Le. ٤٠٨) Le. ٤٠٩) Le. ٤١٠) Le. ٤١١) Le. ٤١٢) Le. ٤١٣) Le. ٤١٤) Le. ٤١٥) Le. ٤١٦) Le. ٤١٧) Le. ٤١٨) Le. ٤١٩) Le. ٤٢٠) Le. ٤٢١) Le. ٤٢٢) Le. ٤٢٣) Le. ٤٢٤) Le. ٤٢٥) Le. ٤٢٦) Le. ٤٢٧) Le. ٤٢٨) Le. ٤٢٩) Le. ٤٣٠) Le. ٤٣١) Le. ٤٣٢) Le. ٤٣٣) Le. ٤٣٤) Le. ٤٣٥) Le. ٤٣٦) Le. ٤٣٧) Le. ٤٣٨) Le. ٤٣٩) Le. ٤٤٠) Le. ٤٤١) Le. ٤٤٢) Le. ٤٤٣) Le. ٤٤٤) Le. ٤٤٥) Le. ٤٤٦) Le. ٤٤٧) Le. ٤٤٨) Le. ٤٤٩) Le. ٤٥٠) Le. ٤٥١) Le. ٤٥٢) Le. ٤٥٣) Le. ٤٥٤) Le. ٤٥٥) Le. ٤٥٦) Le. ٤٥٧) Le. ٤٥٨) Le. ٤٥٩) Le. ٤٦٠) Le. ٤٦١) Le. ٤٦٢) Le. ٤٦٣) Le. ٤٦٤) Le. ٤٦٥) Le. ٤٦٦) Le. ٤٦٧) Le. ٤٦٨) Le. ٤٦٩) Le. ٤٧٠) Le. ٤٧١) Le. ٤٧٢) Le. ٤٧٣) Le. ٤٧٤) Le. ٤٧٥) Le. ٤٧٦) Le. ٤٧٧) Le. ٤٧٨) Le. ٤٧٩) Le. ٤٨٠) Le. ٤٨١) Le. ٤٨٢) Le. ٤٨٣) Le. ٤٨٤) Le. ٤٨٥) Le. ٤٨٦) Le. ٤٨٧) Le. ٤٨٨) Le. ٤٨٩) Le. ٤٩٠) Le. ٤٩١) Le. ٤٩٢) Le. ٤٩٣) Le. ٤٩٤) Le. ٤٩٥) Le. ٤٩٦) Le. ٤٩٧) Le. ٤٩٨) Le. ٤٩٩) Le. ٥٠٠) Le. ٥٠١) Le. ٥٠٢) Le. ٥٠٣) Le. ٥٠٤) Le. ٥٠٥) Le. ٥٠٦) Le. ٥٠٧) Le. ٥٠٨) Le. ٥٠٩) Le. ٥١٠) Le. ٥١١) Le. ٥١٢) Le. ٥١٣) Le. ٥١٤) Le. ٥١٥) Le. ٥١٦) Le. ٥١٧) Le. ٥١٨) Le. ٥١٩) Le. ٥٢٠) Le. ٥٢١) Le. ٥٢٢) Le. ٥٢٣) Le. ٥٢٤) Le. ٥٢٥) Le. ٥٢٦) Le. ٥٢٧) Le. ٥٢٨) Le. ٥٢٩) Le. ٥٣٠) Le. ٥٣١) Le. ٥٣٢) Le. ٥٣٣) Le. ٥٣٤) Le. ٥٣٥) Le. ٥٣٦) Le. ٥٣٧) Le. ٥٣٨) Le. ٥٣٩) Le. ٥٤٠) Le. ٥٤١) Le. ٥٤٢) Le. ٥٤٣) Le. ٥٤٤) Le. ٥٤٥) Le. ٥٤٦) Le. ٥٤٧) Le. ٥٤٨) Le. ٥٤٩) Le. ٥٥٠) Le. ٥٥١) Le. ٥٥٢) Le. ٥٥٣) Le. ٥٥٤) Le. ٥٥٥) Le. ٥٥٦) Le. ٥٥٧) Le. ٥٥٨) Le. ٥٥٩) Le. ٥٦٠) Le. ٥٦١) Le. ٥٦٢) Le. ٥٦٣) Le. ٥٦٤) Le. ٥٦٥) Le. ٥٦٦) Le. ٥٦٧) Le. ٥٦٨) Le. ٥٦٩) Le. ٥٧٠) Le. ٥٧١) Le. ٥٧٢) Le. ٥٧٣) Le. ٥٧٤) Le. ٥٧٥) Le. ٥٧٦) Le. ٥٧٧) Le. ٥٧٨) Le. ٥٧٩) Le. ٥٨٠) Le. ٥٨١) Le. ٥٨٢) Le. ٥٨٣) Le. ٥٨٤) Le. ٥٨٥) Le. ٥٨٦) Le. ٥٨٧) Le. ٥٨٨) Le. ٥٨٩) Le. ٥٩٠) Le. ٥٩١) Le. ٥٩٢) Le. ٥٩٣) Le. ٥٩٤) Le. ٥٩٥) Le. ٥٩٦) Le. ٥٩٧) Le. ٥٩٨) Le. ٥٩٩) Le. ٦٠٠) Le. ٦٠١) Le. ٦٠٢) Le. ٦٠٣) Le. ٦٠٤) Le. ٦٠٥) Le. ٦٠٦) Le. ٦٠٧) Le. ٦٠٨) Le. ٦٠٩) Le. ٦١٠) Le. ٦١١) Le. ٦١٢) Le. ٦١٣) Le. ٦١٤) Le. ٦١٥) Le. ٦١٦) Le. ٦١٧) Le. ٦١٨) Le. ٦١٩) Le. ٦٢٠) Le. ٦٢١) Le. ٦٢٢) Le. ٦٢٣) Le. ٦٢٤) Le. ٦٢٥) Le. ٦٢٦) Le. ٦٢٧) Le. ٦٢٨) Le. ٦٢٩) Le. ٦٣٠) Le. ٦٣١) Le. ٦٣٢) Le. ٦٣٣) Le. ٦٣٤) Le. ٦٣٥) Le. ٦٣٦) Le. ٦٣٧) Le. ٦٣٨) Le. ٦٣٩) Le. ٦٤٠) Le. ٦٤١) Le. ٦٤٢) Le. ٦٤٣) Le. ٦٤٤) Le. ٦٤٥) Le. ٦٤٦) Le. ٦٤٧) Le. ٦٤٨) Le. ٦٤٩) Le. ٦٥٠) Le. ٦٥١) Le. ٦٥٢) Le. ٦٥٣) Le. ٦٥٤) Le. ٦٥٥) Le. ٦٥٦) Le. ٦٥٧) Le. ٦٥٨) Le. ٦٥٩) Le. ٦٦٠) Le. ٦٦١) Le. ٦٦٢) Le. ٦٦٣) Le. ٦٦٤) Le. ٦٦٥) Le. ٦٦٦) Le. ٦٦٧) Le. ٦٦٨) Le. ٦٦٩) Le. ٦٧٠) Le. ٦٧١) Le. ٦٧٢) Le. ٦٧٣) Le. ٦٧٤) Le. ٦٧٥) Le. ٦٧٦) Le. ٦٧٧) Le. ٦٧٨) Le. ٦٧٩) Le. ٦٨٠) Le. ٦٨١) Le. ٦٨٢) Le. ٦٨٣) Le. ٦٨٤) Le. ٦٨٥) Le. ٦٨٦) Le. ٦٨٧) Le. ٦٨٨) Le. ٦٨٩) Le. ٦٩٠) Le. ٦٩١) Le. ٦٩٢) Le. ٦٩٣) Le. ٦٩٤) Le. ٦٩٥) Le. ٦٩٦) Le. ٦٩٧) Le. ٦٩٨) Le. ٦٩٩) Le. ٧٠٠) Le. ٧٠١) Le. ٧٠٢) Le. ٧٠٣) Le. ٧٠٤) Le. ٧٠٥) Le. ٧٠٦) Le. ٧٠٧) Le. ٧٠٨) Le. ٧٠٩) Le. ٧١٠) Le. ٧١١) Le. ٧١٢) Le. ٧١٣) Le. ٧١٤) Le. ٧١٥) Le. ٧١٦) Le. ٧١٧) Le. ٧١٨) Le. ٧١٩) Le. ٧٢٠) Le. ٧٢١) Le. ٧٢٢) Le. ٧٢٣) Le. ٧٢٤) Le. ٧٢٥) Le. ٧٢٦) Le. ٧٢٧) Le. ٧٢٨) Le. ٧٢٩) Le. ٧٣٠) Le. ٧٣١) Le. ٧٣٢) Le. ٧٣٣) Le. ٧٣٤) Le. ٧٣٥) Le. ٧٣٦) Le. ٧٣٧) Le. ٧٣٨) Le. ٧٣٩) Le. ٧٤٠) Le. ٧٤١) Le. ٧٤٢) Le. ٧٤٣) Le. ٧٤٤) Le. ٧٤٥) Le. ٧٤٦) Le. ٧٤٧) Le. ٧٤٨) Le. ٧٤٩) Le. ٧٥٠) Le. ٧٥١) Le. ٧٥٢) Le. ٧٥٣) Le. ٧٥٤) Le. ٧٥٥) Le. ٧٥٦) Le. ٧٥٧) Le. ٧٥٨) Le. ٧٥٩) Le. ٧٦٠) Le. ٧٦١) Le. ٧٦٢) Le. ٧٦٣) Le. ٧٦٤) Le. ٧٦٥) Le. ٧٦٦) Le. ٧٦٧) Le. ٧٦٨) Le. ٧٦٩) Le. ٧٧٠) Le. ٧٧١) Le. ٧٧٢) Le. ٧٧٣) Le. ٧٧٤) Le. ٧٧٥) Le. ٧٧٦) Le. ٧٧٧) Le. ٧٧٨) Le. ٧٧٩) Le. ٧٨٠) Le. ٧٨١) Le. ٧٨٢) Le. ٧٨٣) Le. ٧٨٤) Le. ٧٨٥) Le. ٧٨٦) Le. ٧٨٧) Le. ٧٨٨) Le. ٧٨٩) Le. ٧٩٠) Le. ٧٩١) Le. ٧٩٢) Le. ٧٩٣) Le. ٧٩٤) Le. ٧٩٥) Le. ٧٩٦) Le. ٧٩٧) Le. ٧٩٨) Le. ٧٩٩) Le. ٨٠٠) Le. ٨٠١) Le. ٨٠٢) Le. ٨٠٣) Le. ٨٠٤) Le. ٨٠٥) Le. ٨٠٦) Le. ٨٠٧) Le. ٨٠٨) Le. ٨٠٩) Le. ٨١٠) Le. ٨١١) Le. ٨١٢) Le. ٨١٣) Le. ٨١٤) Le. ٨١٥) Le. ٨١٦) Le. ٨١٧) Le. ٨١٨) Le. ٨١٩) Le. ٨٢٠) Le. ٨٢١) Le. ٨٢٢) Le. ٨٢٣) Le. ٨٢٤) Le. ٨٢٥) Le. ٨٢٦) Le. ٨٢٧) Le. ٨٢٨) Le. ٨٢٩) Le. ٨٣٠) Le. ٨٣١) Le. ٨٣٢) Le. ٨٣٣) Le. ٨٣٤) Le. ٨٣٥) Le. ٨٣٦) Le. ٨٣٧) Le. ٨٣٨) Le. ٨٣٩) Le. ٨٤٠) Le. ٨٤١) Le. ٨٤٢) Le. ٨٤٣) Le. ٨٤٤) Le. ٨٤٥) Le. ٨٤٦) Le. ٨٤٧) Le. ٨٤٨) Le. ٨٤٩) Le. ٨٥٠) Le. ٨٥١) Le. ٨٥٢) Le. ٨٥٣) Le. ٨٥٤) Le. ٨٥٥) Le. ٨٥٦) Le. ٨٥٧) Le. ٨٥٨) Le. ٨٥٩) Le. ٨٦٠) Le. ٨٦١) Le. ٨٦٢) Le. ٨٦٣) Le. ٨٦٤) Le. ٨٦٥) Le. ٨٦٦) Le. ٨٦٧) Le. ٨٦٨) Le. ٨٦٩) Le. ٨٧٠) Le. ٨٧١) Le. ٨٧٢) Le. ٨٧٣) Le. ٨٧٤) Le. ٨٧٥) Le. ٨٧٦) Le. ٨٧٧) Le. ٨٧٨) Le. ٨٧٩) Le. ٨٨٠) Le. ٨٨١) Le. ٨٨٢) Le. ٨٨٣) Le. ٨٨٤) Le. ٨٨٥) Le. ٨٨٦) Le. ٨٨٧) Le. ٨٨٨) Le. ٨٨٩) Le. ٨٩٠) Le. ٨٩١) Le. ٨٩٢) Le. ٨٩٣) Le. ٨٩٤) Le. ٨٩٥) Le. ٨٩٦) Le. ٨٩٧) Le. ٨٩٨) Le. ٨٩٩) Le. ٩٠٠) Le. ٩٠١) Le. ٩٠٢) Le. ٩٠٣) Le. ٩٠٤) Le. ٩٠٥) Le. ٩٠٦) Le. ٩٠٧) Le. ٩٠٨) Le. ٩٠٩) Le. ٩١٠) Le. ٩١١) Le. ٩١٢) Le. ٩١٣) Le. ٩١٤) Le. ٩١٥) Le. ٩١٦) Le. ٩١٧) Le. ٩١٨) Le. ٩١٩) Le. ٩٢٠) Le. ٩٢١) Le. ٩٢٢) Le. ٩٢٣) Le. ٩٢٤) Le. ٩٢٥) Le. ٩٢٦) Le. ٩٢٧) Le. ٩٢٨) Le. ٩٢٩) Le. ٩٣٠) Le. ٩٣١) Le. ٩٣٢) Le. ٩٣٣) Le. ٩٣٤) Le. ٩٣٥) Le. ٩٣٦) Le. ٩٣٧) Le. ٩٣٨) Le. ٩٣٩) Le. ٩٤٠) Le. ٩٤١) Le. ٩٤٢) Le. ٩٤٣) Le. ٩٤٤) Le. ٩٤٥) Le. ٩٤٦) Le. ٩٤٧) Le. ٩٤٨) Le. ٩٤٩) Le. ٩٥٠) Le. ٩٥١) Le. ٩٥٢) Le. ٩٥٣) Le. ٩٥٤) Le. ٩٥٥) Le. ٩٥٦) Le. ٩٥٧) Le. ٩٥٨) Le. ٩٥٩) Le. ٩٦٠) Le. ٩٦١) Le. ٩٦٢) Le. ٩٦٣) Le. ٩٦٤) Le. ٩٦٥) Le. ٩٦٦) Le. ٩٦٧) Le. ٩٦٨) Le. ٩٦٩) Le. ٩٧٠) Le. ٩٧١) Le. ٩٧٢) Le. ٩٧٣) Le. ٩٧٤) Le. ٩٧٥) Le. ٩٧٦) Le. ٩٧٧) Le. ٩٧٨) Le. ٩٧٩) Le. ٩٨٠) Le. ٩٨١) Le. ٩٨٢) Le. ٩٨٣) Le. ٩٨٤) Le. ٩٨٥) Le. ٩٨٦) Le. ٩٨٧) Le. ٩٨٨) Le. ٩٨٩) Le. ٩٩٠) Le. ٩٩١) Le. ٩٩٢) Le. ٩٩٣) Le. ٩٩٤) Le. ٩٩٥) Le. ٩٩٦) Le. ٩٩٧) Le. ٩٩٨) Le. ٩٩٩) Le. ١٠٠٠) Le.

على أساس وشه غير متهتم  
 في كذا فصل وطول عند ظنهم  
 من اعتقاد بحكم الأثر مقتسم  
 أو كالمشرك الذي قد قدم أتم  
 فلم يلقوا إذا فيها ولم تدم  
 في الناس أشهر من نار على علم  
 العيلة الظهراء القادة البهم  
 رها قرين لهم في اليأس والكرم  
 أخفى من الأهل السامي ومن إن  
 والداعسين بسم الخط كل كمي  
 في ماري باطى الهيجاه مضطرب  
 بسطو بارقم لنداع بهير قسم  
 ولم نجد الفأ أصلا بمذم  
 من عصية الله ما يرى على العصم  
 لكك مذرع بالحنم مخترم  
 كمثلنا يفتك السرحان بالغتم  
 انسوك ما ذكره عن نوى اللثم  
 اهلاء السرج في داچ من الظلم  
 لذاب منهم حياء كذا محتشم  
 فاشتقت النسبات اسما من النسم  
 بدرهن على الانعام والنعم  
 كالشيب يخضب بالحناء والكنم

وأعطى الأمن الذي ردت قواعد  
 خليفة السله واناك العبيد كن  
 ٢٥ وبين أسلافنا ما قد علمت به  
 وانك منهم كمثل مطلع غصنا  
 وقد خطوت خطاهم في مأثرهم  
 وصيت مؤلى الورى الشيخ الامام غذا  
 سلاله الامراء الجيلة الكبرا  
 ٥ بنو مرسين ليوت في قرين أبوا  
 النازلين من البيصه وسط حبي  
 والجائسين بذم الخيل كذا نوى  
 يربك فارسهم ان هو عاصله  
 \* ليثا على آجذيل عار من اجنعه  
 ٥٥ في اللام يدغم من عسالة الفأ  
 اهل الحفيظا يوم الروح يحفظهم  
 يسا من تطير شرار منه محروقة  
 فم بطائفة التثليث قد فتكوا  
 وان يلتمهم يوم الرضى رصع  
 ٦ تصي آراهم في كذا معصية  
 قذا ولو من حياء ذاب ومحتشم  
 طابت مذاقهم ان طابت انفسهم  
 لئله درهم والسحب باخله  
 بحيث الأفق يوى من لون حمرته

الفصل Se. d) طيفه G. e) رمت Ld. ; ردت G. f) الامال Ld. ; الامان L. L. e)  
 من غير Se. L. f) يشاعل G. g) يربك Se. h) الساسي Se. r) العادة Se. e)  
 Ch. بدغم G. k) حياء ذات Se. ; حياتى دام Ld. ; حيا داب Ld. ; حيات ذاب Gh. f)  
 بدرهن d) La mesure exige la suppression du " de أفق " et son remplacement par un ". Il  
 faut prononcer : Bihetikhlof (v-v-v).

يحيى \* بالاحداث ما فيها من الترم  
اذا التمت احاديث بذكرهم  
من المعقاة والآلات والأتم  
فلم يصّر نازل فيهم ولم يضم  
يغم منها بما يعرفوا من الغم  
ما قد أناف على الاطواد من هم  
حتى يكون اليهم ملقى السلم  
بقرطس القرض المقصود بالفهم  
امداحه حسن ما فيه من الشيم  
في أصله المنقلى من مجده القيم  
كنايب ناب في حكم عن الحكم  
تبلل بفارله ما جل من نعم  
ابهى من الزهر او الندى من الديم  
كجوى الامثال فى الاقطار والأتم  
وجوده بينها طراً بمنههم  
لم يسمعو كلمة منه سوى نعم  
لم يوصروا غير وجهه منه مبتسم  
كما تبين سمات السمات فى الكلم  
فى ثيلها راحة الشاكى من العدم  
ايلم لا فرض مفروض بملتزم  
وفى سخاء وفى علم وفى فهم  
وامتاز عن واتق منهم ومعتصم  
محبة العلم أروى يابله الحكم

هناك تنهل ايديهم بصوب حيا  
ة بيد طالما ذكرا  
احلام عاد وأجسام مطهرة  
يردن حقا عليهم حفظ جازهم  
قروحه بالدواهى لا يراج ولا  
قم البعاز سماحا غير ان بها  
وتيس يسلم من حلف محاربههم  
كم فيهم من امير اوحد ندى  
ولا كسبط ابى حسون من حسنت  
هذاكم ابى زكريا الهام قل  
٧٥ خليفة الله حقا فى خليفته  
مهما تفر قسبات منه نيرة  
فوجهه بذجا او كلفه بجدى  
وفصله وله الفصل المبين جرى  
وجوده المتوالى للبرية ما  
٨٠ اذا ابتغت نعا منه العلاء له  
وان يعبس زمان فى وريم  
وجه تبين سمات الكمات به  
وراحة لم تزل فى كل آونة  
لله ما الترمته من نوافله  
٨٥ انسى الخلائف فى حلم وفى شرف  
سجار معتمدا منهم ومعتصدا  
وناصر الدين فى الاقبال تلق وفى

١) ادب. ل. د. ٢) ك. ل. د. ٣) ل. د. ٤) ل. د. ٥) ل. د. ٦) ل. د. ٧) ل. د. ٨) ل. د. ٩) ل. د. ١٠) ل. د. ١١) ل. د. ١٢) ل. د. ١٣) ل. د. ١٤) ل. د. ١٥) ل. د. ١٦) ل. د. ١٧) ل. د. ١٨) ل. د. ١٩) ل. د. ٢٠) ل. د. ٢١) ل. د. ٢٢) ل. د. ٢٣) ل. د. ٢٤) ل. د. ٢٥) ل. د. ٢٦) ل. د. ٢٧) ل. د. ٢٨) ل. د. ٢٩) ل. د. ٣٠) ل. د. ٣١) ل. د. ٣٢) ل. د. ٣٣) ل. د. ٣٤) ل. د. ٣٥) ل. د. ٣٦) ل. د. ٣٧) ل. د. ٣٨) ل. د. ٣٩) ل. د. ٤٠) ل. د. ٤١) ل. د. ٤٢) ل. د. ٤٣) ل. د. ٤٤) ل. د. ٤٥) ل. د. ٤٦) ل. د. ٤٧) ل. د. ٤٨) ل. د. ٤٩) ل. د. ٥٠) ل. د. ٥١) ل. د. ٥٢) ل. د. ٥٣) ل. د. ٥٤) ل. د. ٥٥) ل. د. ٥٦) ل. د. ٥٧) ل. د. ٥٨) ل. د. ٥٩) ل. د. ٦٠) ل. د. ٦١) ل. د. ٦٢) ل. د. ٦٣) ل. د. ٦٤) ل. د. ٦٥) ل. د. ٦٦) ل. د. ٦٧) ل. د. ٦٨) ل. د. ٦٩) ل. د. ٧٠) ل. د. ٧١) ل. د. ٧٢) ل. د. ٧٣) ل. د. ٧٤) ل. د. ٧٥) ل. د. ٧٦) ل. د. ٧٧) ل. د. ٧٨) ل. د. ٧٩) ل. د. ٨٠) ل. د. ٨١) ل. د. ٨٢) ل. د. ٨٣) ل. د. ٨٤) ل. د. ٨٥) ل. د. ٨٦) ل. د. ٨٧) ل. د. ٨٨) ل. د. ٨٩) ل. د. ٩٠) ل. د. ٩١) ل. د. ٩٢) ل. د. ٩٣) ل. د. ٩٤) ل. د. ٩٥) ل. د. ٩٦) ل. د. ٩٧) ل. د. ٩٨) ل. د. ٩٩) ل. د. ١٠٠) ل. د.

١) G. ٢) P. ٣) L. ٤) L. ٥) L. ٦) L. ٧) L. ٨) L. ٩) L. ١٠) L. ١١) L. ١٢) L. ١٣) L. ١٤) L. ١٥) L. ١٦) L. ١٧) L. ١٨) L. ١٩) L. ٢٠) L. ٢١) L. ٢٢) L. ٢٣) L. ٢٤) L. ٢٥) L. ٢٦) L. ٢٧) L. ٢٨) L. ٢٩) L. ٣٠) L. ٣١) L. ٣٢) L. ٣٣) L. ٣٤) L. ٣٥) L. ٣٦) L. ٣٧) L. ٣٨) L. ٣٩) L. ٤٠) L. ٤١) L. ٤٢) L. ٤٣) L. ٤٤) L. ٤٥) L. ٤٦) L. ٤٧) L. ٤٨) L. ٤٩) L. ٥٠) L. ٥١) L. ٥٢) L. ٥٣) L. ٥٤) L. ٥٥) L. ٥٦) L. ٥٧) L. ٥٨) L. ٥٩) L. ٦٠) L. ٦١) L. ٦٢) L. ٦٣) L. ٦٤) L. ٦٥) L. ٦٦) L. ٦٧) L. ٦٨) L. ٦٩) L. ٧٠) L. ٧١) L. ٧٢) L. ٧٣) L. ٧٤) L. ٧٥) L. ٧٦) L. ٧٧) L. ٧٨) L. ٧٩) L. ٨٠) L. ٨١) L. ٨٢) L. ٨٣) L. ٨٤) L. ٨٥) L. ٨٦) L. ٨٧) L. ٨٨) L. ٨٩) L. ٩٠) L. ٩١) L. ٩٢) L. ٩٣) L. ٩٤) L. ٩٥) L. ٩٦) L. ٩٧) L. ٩٨) L. ٩٩) L. ١٠٠) L.

متى يرم جرمها بالحذف فتجوز  
للمتلتب الهام المخبر ملقم  
مثل الاحاديث عن عاد ومن ارج  
بكل قرم الى احسانهم قزم  
لسائرون الى لقم على لقم  
بسعيد نحو حتفي قد اراى نمي  
يا شر عرك ما اهنرت في العلم  
لبشرتك بعير منك منصرم  
قبض المسلم ما قد حاز من سلم  
من كل متصف بالذهي متم  
مئة عسى ان يوي فيه من الوهم  
تعنى عن ادراكه الحاط كل عبي  
لصوب وجه صواب واضح اللقم  
عن مبطل بخصام المبطل الخصم  
ينفق لذته الذي منهم اليه نعي  
بوازن الطود ما قد طال من اكم  
نداء مرتبط بالتمتع مرتسم  
قد لفها الليل بالسواقة الحطم  
سعد يوتده في كل مضطدم<sup>١</sup>  
من نخبة الاوليا مبرورة القسم  
وتظفروا معه بالاجس والغنم

افعال اعدائه معتلة ابدا  
فويل اهل الفلاة من حيلة ذكر  
١. راموا عداوة من ان شله غادرهم  
فسوف يأكلهم من جيشه لحجب  
وان الاصراب اذ ساروا لغابته  
وهم كما قاله ماض اوى قذمي  
فقل اذا للمناوى النأوى لان الآنى<sup>٢</sup>  
٢. له صوام لونا جنتك السنها  
وان رحك من قرب سيقبضه  
فهو الذي ما له نداء يشابهه  
يذهب الامر تدبيراً يخلصه  
ويصير الغيب لحظ الذهن منه اذا  
٣. وينعم النظر المغصى بناظره  
ذو منطاف لم تول تاجلو نفاجة<sup>٤</sup>  
ومستع ليس يصغى للوشة فلم  
فعقله لا توازيه العقول وقول  
ايه جميع الورى من بدو أو حصر  
٤. شدوا وجدوا ولا تعلموا ولا تهنوا<sup>٥</sup>  
هذا الاسم التريتي السعيد له  
قد اقسبت انه المنصور السنه  
فشيء ووالسوء تسروا<sup>٦</sup>

١) Ld. لاهل. ٢) P. Ch. العلا. ٣) Même observation que plus haut sur la mesure. ٤) P.

للمناوى النأوى La; للمناوى النا ولان La; للمنا والنا ولان La. ٥) Ld. Ch. لغابته لغابته  
لان est hémistiche ne me paraît pas clair; on trouverait peut-être un sens convenable en

lisant: للمناوى النأوى La. ٦) Ld. ٧) Se. المغصى. ٨) Se. فاما. ٩) Se. يدي. ١٠) Ld. لونا. ١١) Ld. التناوى

بالحجر. ١٢) G. ١٣) مصطرم. ١٤) Ld. ١٥) Ld. تخلصوا. ١٦) Se. منهم. ١٧) Ld. التناوى

وَالْحَصْدُ لِلَّهِ إِذْ أَهْلَى خَلَقَتْهُ  
 ١١. حَسْرَ حَرِيْرَ وَحَسْرَ قَاتِمَ وَحْدَى  
 دَامَتْ وَدَامَ لَهَا سَعْدٌ يُسَاعِدُهَا  
 فَلِلَّهِ حَسْرَ أَتْسَهُ قَدْ زَالَهَا بِحَلَى  
 الْوَاهِبِ الْإِلْفُ بَعْدَ الْإِلْفِ مِنْ ذَهَبِ  
 وَالْفَاعِلُ الْفَعْلُ لَمْ يَهْمُ بِهِ أَحَدٌ  
 ١٢. لَدَاكُمْ هُوَ الشَّيْخُ فَاعْجَبْ أَنْ هَرَمَ  
 وَحُسَيْنًا أَنْ أَيْدِينَا بِهِ اعْتَصَمَتْ  
 مَخَالِفُهُ يَوْمًا بِمُصْطَلِهُدِ  
 وَلَا مَوَافِيهِ فِي جَهْدٍ بِمُطَارِحِ  
 وَلَا مَحْيَا مَحْيِيهِ بِمُكَسِفِ  
 ١٣. وَلَا تَكْرَمُهُ سِرًّا بِ  
 وَلَيْسَ لَامِعٌ مَرَّةً بِمُكَتَبِ  
 وَلَا مَقْبَلُ يَنْبَاهُ الْكَرِيمَةِ فِي  
 وَمَا وَسِيلَتُنَا الْعُظْمَى إِلَيْهِ سَوَى  
 وَأَنَا هِيَ وَمَا ادْرَاكِ مَا هِيَ مِنْ  
 ١٤. فَبَيْنَا الْمِصْطَفَى الْهَادِي بِخَيْرِ هَدَى  
 دَاعَى الْوَرَى مِنْ أَوْلَى خِيَمِ وَأَهْلِ قَرَى  
 عَلَيْهِ مَنَّا صَلَاةُ اللَّهِ مَا ذِكْرَتْ  
 وَمَا تَشَفَّعَ فِيهَا بِالشَّفِيعِ لَدَ

كَهْفًا لَنَا مَنْ يَخْتِمُ فِيهِ لَمْ يَرَمِ  
 ١٥. دَرَاكِ بِلَا مَنِ وَلَا سَلَامِ  
 فِي كُلِّ مُبْتَدَأٍ مِنْهَا وَمُخْتَلَمِ  
 مِنْ غَرِّ اِمْدَاخَةٍ كَالذَّرِّ فِي النَّظَمِ  
 كَالْحَجَرِ يَلْمَعُ فِي مُسْتَوْدَعِ الصَّرَمِ  
 وَإِنَّا قَدْ اَلَقْنَا قَوْلَ حِكْمَةِ الْحَكَمِ  
 جَوْدًا وَحَاشَا أَنْ يُغْرَى إِلَى الْهَرَمِ  
 مِنْ حَبْلَةٍ سَوِيَّتِهَا غَيْرِ مُنْقَضِ  
 وَلَا مَسَالٍ يَتَا بِمُهْتَضِ  
 وَلَا مَبْ لَمْ فِي وَجْهِ بَهْتِمِ  
 وَلَا رَجَاءَ مَرْجِيَةٍ مُنْخَرِمِ  
 وَلَا تَنْكُرَ جَهْرًا بِمُكْتَمِ  
 وَلَيْسَ رَاضِعٌ جَدْوَاهُ بِمُنْغَطِمِ  
 مَحَلٌّ مَمْتَنٍ بِلَا نَسْتِ مَحْتَرِمِ  
 مَا لَيْسَ يَنْكُرُ مَا فِيهَا مِنَ الْعَظَمِ  
 وَسِيلَةُ رَدِّهَا اذْقَى مِنَ الْوَحْمِ  
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خُلْفِ اللَّهِ كَلَّهِمْ  
 إِلَى طَرِيفِ رِشَادٍ لِأَحِبِّ أَمَمِ  
 أَمِنْ تَذَكَّرَ جِيرَانِ بِذَى سَلَمِ  
 دَخِيلَ حُرْمَتِهِ الْعَلِيَّاهُ فِي الْحَرَمِ

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ، اذت وَلَيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا  
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَتَيْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، ذَلِكَ

١) L. Se. الألف. ٢) P. منظم. ٣) G. P. L. Se. une bon aussi. ٤) G. P. L. Se. على.

٥) L. Se. يهيم. ٦) L. Id. يهيم. ٧) G. P. L. Se. ont ce mot sans article, ce qui est admissible. ٨) P. Ch. راجع. ٩) G. P. جهناه.

بأن الله مؤلى الذين آمنوا وإن الكافرين لا مؤلى لهم نعم المؤلى ونعم النصير، أما بعد حمد الله الذى لا يتخذ على السراء والضراء سواه والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمداً الذى طلع طلوع الفجر ببل البدر فلاح، يدعو الى سبيل كل فلاح، أولى قلوب غافلة ونفوس سواه، والرضى عن آله واصحابه وعترته، الاكبرمين واحترابه الذين تلقوا بالقبول ما أورده عليهم من أوامر قواه، وعزروه ونصروه فى حال قربه وقواه، فيها مولانا الذى أولانا، من النعم ما أولانا، لا حظ الله لكم من العزة رواقا، ولا الذوى، لدخول دولتكم اقصانا ولا اوراقا، ولا زالت مختصرة العود، مبتسمة من زهرات البشائر متحفة بثمرات السعد، ممتلئة بسحابات البركات المتداركات، دون بروف ولا رهود، هذا مقام الصائد بمقامكم، المتعلق بأسباب نيلكم، المترجى لعواطف قلوبكم، وصوارف انعامكم، والمقبل الارض تحست اقدامكم، المتلجلج اللسان عند محاولة مفاتحة كلامكم، وما ذا الذى يقول من وجهه خاجل وفواه وجل، ولصيته المقصية، عن التوصل والاعتذار تاجل، بيد آتى اقول لكم ما اقوله لربى واجترأى عليه اكثر، واجترأى اليه اكبر، اللهم لا يريكة فاضلر، ولا قوى فانتصر، لكنى مستقبل مستقبل مستعجب، مستغفر، وما أبرق نفسى ان النفس لامارة بالسوء هذا على طريق التناول والاتصاف، بما تقتضيه الحال ممن يتخير الى حيز الانصاف، وأما على جهة التحقيق، فاقول ما قالته الأم ابنة الصديق، والله انى لأعلم انى ان اقوت بما يقوله الناس والله يعلم انى منه برى لا اقول ما لم يكن ولئن انكرت ما تقولون لا تصدقونى فاقول ما قاله ابو يوسف صبر جليل والله المستعان على ما تصفون على انى لا انكر عيوبى فانما معدن العيوب، ولا اجحد لذونى فانما جبل الذنوب، الى الله اشكو حاجتى، وحاجتى وسقطاتى وغلطاتى، نعم كذل شيء ولا ما يقوله المتقول، المشنع المهور، الناطق بهم الشيطان المسؤل، ومن امثالهم سبى وامدى، ولا تفكر ولا تخلف، انشلى كان يفعل امثالها، ويحتمل من الاوزار المضاعفة احوالها، ويهلك نفسه ويحبط احوالها، اعياناً بالله من خسارن الدين، واينار الجاحدين والمعتدين، قد صلبت ادا وما انا من المهتدين، وايهم الله لو علمت شعرة فى قولى تميل الى

١) P. Ld. ٢) المداركات P. Ch. ٣) ذوى L. ٤) اوراقا G. P. ٥) عترته Ch. ٦) Ld. ٧) مستغيث L. ٨) P. Ch. ٩) mauvais ١٠) Ch. ١١) المقصية L. ١٢) الفايذ ١٣) صلبت Sc. G. P. ١٤) المتبردين Ld. ١٥) تغتر L. P. ١٦) سبى L. ١٧) عاجزى

تلك الجهة لقطعتهما، بل لقطعت<sup>١</sup> ما تحت هلمتى من هلمتى وقطعتها، غير أن  
الرباع في كل وقت وأوان، للملك اعداء وعليه احزاب وأعداؤه، كان احمق او اجهل  
من ابي ثروان، او اقل او اعلم او اشجع من<sup>٢</sup> بنى مروان، رب متهم بقرى، وسرير  
بسرير وهو منه قرى، وفي الاحاديث صحيح وسقيم، ومن التراكيب المنطقية منتج  
وعليم، ولكن ثم ميزان عقل، تعتبر به اوزان النقل، وعلى الرجوع الاعتماد، ثم اشاعة  
الاحكام، المتصل المتباد، ولمرجوح الاطراح، ثم اليوم المراج، بعد النقص من الراج،  
واكثر ما تسمعه الكذب، وطبع جمهور الخلف الا من عصته الله اليه منجذب،  
ولقد قدنا من الاباضيل بالحجار، ومينا بما لا يؤمى به الكفار، فصلا من الفجار،  
وجرى من الامر المنقول على لسان زيد وعمرو ما لذيكم منه حفظ الدجار، واذا عظم  
الانكاس<sup>٣</sup>، فعلى تكملة التجليد<sup>٤</sup> الاتكا، اكثر المكترون، وجهد في تمثيلنا المتعقرون،  
وموتنا عن قوس واحدة، ونظمونا في سلك الملاحدة، اكفر ايضا كفرا، غدا اللهم  
غفرا، اعد نظرا يا عبد قيس، فليس الامر على ما خيل لك ليس، وقد زدنا على  
ان طلبنا حقا، ممن رام مكلفه ومحقنا، فطاردنا في سبيله عداة كانوا لنا غاططين،  
فالتفت علينا فتف، لم يمكن له رتق، وما كنا من ر الغيب حافظين، وبعد فس<sup>٥</sup>  
اهل الحن والعد، والتبوير والتقد، فعند جهينتهم تلقى<sup>٦</sup> الخبر يقينا، وقد رصينا  
بحكمهم يومنا فيربقنا، او يبرتنا فيبقينا، ايه يا من اشرب الى ملامنا، ولقدح حتى  
في اسلامنا، رويدا رويدا، فقد وجدت قوة وايذا، ويحك انما طال لسانك علينا،  
وامتد بالأسوء اليها، لان الزمان لنا مصغر، ولك مكبر، والامر عليك مقبل وهنا،  
مدير، كما قاله كاتب الصحاح الموير، وعلى الجملة فهينا صرنا الى تسليم مقالك  
جدلا وذقنا فافترنا بالخطا في كل ورد وصدر، فلهذا ذكر الفائل ان كنت اخطأت فما

المقاد. Se. e) من اشجع. L. Se. ومن اشج. G. d) لقطعت. L. لقطعت. L. Se. a)

Cette phrase est empruntée au *Korān*, sour. 12, va. 81; mais au lieu de *من*, il y a dans le *Korān*  
G. L. Se. على. G. L. Se. f) التجليد. Se. e) *Je corrige*, L. Se. الاتكا. G. L. Se. d)

Cette phrase contient une locution proverbiale: *عند جهينة الخبر اليقين* chez Djohaina la nouvelle certitude. Ld. نلتقى. Ld. فلتقى. G. k) *شال*. L. Se. فسال. G. g) للغيب.  
taine" (voyez Meidani, t. II, p. 71, éd. Freytag). Ch. P. هينا. i)

اخْطَأَ الْقَدَرُ، وَكَأَنَّا بِمَعْتَسِفٍ إِذَا وَصَلَ إِلَى هُنَا، وَمَدَمَ انْصَافَهُ يَعْلَمُهُ الْهِنَاءُ، قَدْ  
 أَوْرَثَ مَتَجَانِفًا، ثُمَّ اقْتَرَفَ مَتَهَانِفًا، وَجَعَلَ يَتِمَتَّلُ بِقَوْلِهِمْ، إِذَا عَيَّرُوا قَالُوا مُقَدَّرٌ قَدَّرْتُ،  
 وَيَقُولُهُمْ، التَّمَرُّ \* يَعْبَجِرُ الْمَحَالَّ، فَيُعَارِضُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَالْحَقَّ بِالْعَاطِلِ، وَمَنْتَوَع  
 بِقَوْلِهِ قَائِلٌ، ذِي مَسْمَعٍ هَائِلٍ، وَلَيْسَ تَحْتَهُ مِنْ طَائِلٍ، وَقَدْ فَرَعْنَا أَوَّلَ أَمْسٍ مِنْ  
 جَوَابِهِ، وَتَرَكْنَا الصَّغْنَ يُلَصِّقُ حَرَارَةُ الْجَوَى بِهِ، وَتُسَلِّمُ: الْآنَ بِمَا يَوْسَعُهُ تَسْكِينُهَا،  
 وَيَقْطَعُهُ تَبْكِينُهَا، فَنَقُولُ لَهُ نَاشِدُنَاكَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ اتَّفَقَ لَكَ قَطْرٌ وَعَرَصٌ، خَرُوجٌ  
 أَمْرٌ مَا عَنِ الْقَصْدِ مِنْكَ فِيهِ وَالْقَرَصُ، مَعَ اجْتِهَادِكَ، ائْتَلَمْتَ فِي اصْدَارِكَ، وَأَبْرَادِكَ، فِي  
 وَقْعَةٍ عَلَى وَفَقِ اقْتِرَاحِكَ وَمُرَادِكَ، أَوْ جَمِيعِ مَا تَوَرَّوْهُ بِإِنَارَتِكَ، لَا يَقَعُ إِلَّا مُطَابِقًا  
 لِإِرَادَتِكَ، أَوْ كُلِّ مَا تَقْصِدُهُ وَتَنْوِيهِ، وَتَحَرُّرُهُ كَمَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُهُ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَقْرَأَ اضْطِرَارًا،  
 بِأَنْ مَطْلُوبُهُ يَشُدُّ عِنْدَ مِرَارِهِ، بَلْ كَثِيرًا مَا يُقَلَّتْ صَبِيْدُهُ مِنْ أَشْرَافِكَ، وَيَطْلُبُهُ فَيُعْجِزُ  
 عَنْ ادْرَاكِهِ، فَنَقُولُ وَمُسْتَلْتَنَّا مِنْ هَذَا الْفَبِيلِ، أَيُّهَا النَّبِيَّةُ النَّبِيْلُ، ثُمَّ نَسْرُدُ لَهُ  
 مِنَ الْإِحْلَافِيَّةِ النَّبِيْوِيَّةِ مَا شِئْنَا، مِمَّا يَسِيرُنَا فِي غَرَضِنَا مِنْهُ وَيُمَاشِينَا، كَقَوْلِهِ صَلَّعُمْ  
 كُلَّ شَيْءٍ بِقَضَاءِ وَفَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ وَقَوْلِهِ أَيْضًا لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ  
 بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَوْ كَمَا قَالَ صَلَّعُمْ فَاخْلَافَ بِهِ أَنْ يَلُوذَ  
 بِأَكْنَافِ الْإِحْكَامِ، وَيَنْزِعَ عَلَى نَفْثَةٍ فِيهِ كَأَنَّمَا الْجَمُّ بِالْجَمِّ، حَيْثُ نَقُولُ لَهُ وَالْحَقُّ  
 قَدْ أَبَانَ وَجْهَهُ وَجَلَّاهُ، وَقَهَرَ بِحَاجَتِهِ وَعَلَّاهُ، لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَدْ أَنْ الْأَمْرُ  
 كُلَّهُ لَهُ، وَفِي مُحَاجَةٍ أَمَّ مُوسَى مَا يَقْطَعُ لِسَانَ الْعَقْصَمِ، وَيُوْخِصُّ عَنْ أَثْوَابِ أَمْرَانَا  
 مَا عَسَى أَنْ يَخْلَفَ بِهَا مِنْ دَرَنِ الْوَقْصَمِ، وَكَيْفَمَا كَانَتْ الْحَالُ، وَأَنْ سَاءَ الرَّأْيُ  
 وَالْإِنْتِخَالُ، وَوَقَعْنَا فِي أَوْجَالٍ وَأَوْحَالٍ، قَدْ تَلَّ عَرْشَنَا، وَطَوَّيْتُ فَرْشَنَا، وَتَكْسُ لَوَافِنَا،  
 وَمَلِكٌ مَثْوَانَا، فَتَعَسَى أَمِثْلُ مِنْ سَوَاقِنَا، وَفِي الشَّرِّ خِيَارٌ، وَبِذِّ اللَّطَائِفِ تَكْسِرُهُ مِنْ  
 صَوْلَةِ الْأَغْيَارِ، فَحَتَّى الْآنَ لَمْ نَفْقِدْ مِنَ اللَّطِيفِ تَعَالَى لُطْفًا، وَلَا عَدَمًا أَدْوَاتٍ

١) متهانفا. ٢) المعنا. ٣) الا هنا. ٤) بمعتسف. ٥) وكان. ٦) ل.

٧) حزازة. ٨) جواوبه. ٩) يقول. ١٠) يعجز لا المحالة. ١١) G. L. Sc. ١٢) ادوال. ١٣) سال. ١٤) مخرج. ١٥) تسكيتها. ١٦) تسلم. ١٧) سلم. ١٨) ادوات. ١٩) غفني. ٢٠) تكثر. ٢١) الطائف. ٢٢) اوخال. ٢٣) ل.



ادعيته<sup>١</sup> تعطف بها مهلة على جملة<sup>٢</sup> المقطوعة جمل النعم الموصولة عطاها، والّا  
قتلك ببغداد دار السلام، ومُتَبَوِّاَ الاسلام، المحفوظ بفرسان السيوف والاقلام، مثابة  
الضلالة العباسية، ومقر العلماء والفضلاء أولى السيرة النبوية، والعقول الانسانية، قد  
نزلت بالجهنم ونزلت، ونزلت بالرحمة ونزلت، وتكيف جوانبها الخفيف، ودخلها  
كفار التستر عنوة بالسيوف، ولا تسئل اذذاك عن كيفية ايام تجلّت هروس المنية  
كاشفة عن ساقها مبدية، وجرّت الدماء في الشوارع والطرق كالانهار والادوية، وقيل<sup>٣</sup>  
الاكثلة والفضاء تحسّ للال السيوف المنتصاه بالعائم في رقابهم والارديه، وللدجيج  
سبيل، تخوضها الغيول، فتختصبها الى ارسافها، وتهم طموها<sup>٤</sup> بوردها فتتكل عن  
تجرعها ومسافها، فطاح عاصمها ومستعصمها، وراح ولم يغدّر ظالمها ومتظلمها، وخربت  
مساجدها وديارها، واصطلم بالحسام اشوارها وخيارها، فلم يبق من جمهور اهلها  
عين تطرف، حسبما عرفت او حسبما تعرف، فلا تك متشككا متوقفا، فحديث  
تلك الواقعة الشعاء أشهر عند المؤرخين من قفا، فابن تلك الحجاجل، والآراء  
المدارة في المحافل، حين اراد الله بادالة الكفر، لم تجد ولا كلاما ظفر، اذن  
ممن سلمت له نفسه التي هي رأس ماله، وحياله واطفاله، اللذان هما من اعظم  
آماله، وكلّ ارجل او اقل ريشه، واسباب معاشه، الكفيلة بانتهاضه وانتعاشه، ثم  
وجد مع ذلك سبيلا الى الخلاص، في حل مياسره ومساقلة دون تعصب<sup>٥</sup> واعتياص،  
بعد ما ظنّ كلّ الظنّ ألاّ محيد ولا مناص، فما احقّ حينئذ واولاه، ان يعمد  
خالقه ورازقه ومولاه، على ما أسداه اليه من رنده وخيره، ومعاناته<sup>٦</sup> مما ابتلى به  
كثير من غيره ويرضى بكلّ ايراد واصدار، تتصرف بهما الاحكام الالهية والاقدار، فالدهر  
هذار، والدنيا دار، مشحونة بالاكدار، والقضاء لا يُرد ولا يُصد، ولا يغالب، ولا  
يُطالب، والدائرات تدور، ولا بدّ من نقص وكمال للبدور، والعبد مطيع لا مطاع،  
وليس يطاع الا المستطاع، وللخالق القدير جلّت قدرته في خليقته علم غيب

١) العقول، P. Ch. والعقول، L. Se. ٢) الاوسية، Ld. ٣) جملة، Ch. ٤) ادعيته، P.

٥) Ch. وطموها، G. ٦) العمام، P. ٧) قيد، G. P. ٨) كيف، G. P. ٩) بالزخرف، L. G. P.

١٠) الذين، P. Ch. ١١) متشككا، G. P. ١٢) يُعبد، Ch. ١٣) يغد، Ld. ١٤) ضمورها، Ld. وطموها

١٥) معاناته، Ch. P. ١٦) معاناته، L. Se. ١٧) تعصب، Ld. ١٨) اوجد، Se.

للأهل من مدهاء انقلاط<sup>١</sup>، وما لى<sup>٢</sup> وانتكف<sup>٣</sup> لما لا احتاج إليه من هذا القول، بين  
يَدَى لى الجلال والمجادة والفصل والطول، فله من العقل الأرجح، ومن الخلف  
الأسحج<sup>٤</sup>، ما لا تلتاظ<sup>٥</sup> معه تَهْمَتِي<sup>٦</sup> بصغره، ولا تلفاف<sup>٧</sup> عنده وشاية الواشى لا ضد  
من لغوه، ولا قار قَدَحِه<sup>٨</sup> بفقره، والمولى يعلم أن الدنيا تلعب باللاعب، وتجر  
براحتها إلى المتلاعب، وقد يئس للاكياس من الناس خدعت<sup>٩</sup>، وانحرفت عن مصالحهم  
أشغل ما كانوا وقطعت<sup>١٠</sup>، وفعلت بهم ما فعلت بيسار الكواعب تلكه التي جبت  
وجدعت<sup>١١</sup>، ولكن رخصت وقصرت<sup>١٢</sup>، فقد نبهت وقصرت<sup>١٣</sup>، ولئن فوجت ومعضت<sup>١٤</sup>، لقد  
أرشدت وعظمت<sup>١٥</sup>، وما جلتنا من تنكرها لنا بسره، وميها لنا في غمرا أو غم<sup>١٦</sup>،  
أيام قلبت لنا ظهر المكن<sup>١٧</sup>، وفيهم ألقها المضحى<sup>١٨</sup> وادجن<sup>١٩</sup>، فسرعان ما علينا جبالها  
منيت<sup>٢٠</sup>، وراينا منها ما لم<sup>٢١</sup> نحتسب كما تقوم الساعة بفتحه، فمن استعد من شيء  
فليستعد مبنا ميرنا إليه من الخور بعد الكور، والاحتياط من النجد إلى الغور،  
فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا<sup>٢٢</sup> إنه نحن فيهم سوف<sup>٢٣</sup> نتلصف<sup>٢٤</sup>  
سائق<sup>٢٥</sup>، لذنيا لا يدوم نعيمها<sup>٢٦</sup>، فقلب تارات بها ونصرف

وابيها لقد ارهقنا أرهاقا، وجرحتنا من صلب<sup>٢٧</sup> الأوصاب<sup>٢٨</sup> كاسا دهقا، ولم نفعو إلى  
غير بابكم المنهج العجائب، المنفتح حين سدت الأبواب، ولم نلبس غير لباس نعماكم  
حين خلعنا ما لبسنا الملك من الأثواب، وإلى الله يلجأ الطفل لجأ اللهايان، وهذا  
الشدايد تمتاز السيوف في الاجفان<sup>٢٩</sup> من الاجفان، وجه الله يبقى وكل من عليها  
فان<sup>٣٠</sup>، وإلى هنا ينتهي العاكل ثم يقول حسبي هذا وكفان<sup>٣١</sup>، ولا ريب في اشتغال  
العلم الكريم، على ما تعارفته الملوك بينها في الحديث والقديم، من الأخذ باليد  
عند زلا القدم، وقروح الأسنان وعص البنان من القدم<sup>٣٢</sup>، دينا تدبنت حتى مع  
اختلاف الأدب، وهذه اطردت فيهم على تعاقب الأزمان والأحيان، ولقد حرص علينا  
صاحب لاشعالة مواضع معتبرة خير فيها، وأعطى من أماته الموكد فيه خطه بايمانه

جذعت<sup>١</sup> Ia. جذعت P. ٢) جذعت<sup>٣</sup> Ia. Se. ٤) جذعت<sup>٥</sup> Ia. Se. ٦) جذعت<sup>٧</sup> Ia. Se. ٨) جذعت<sup>٩</sup> Ia. Se. ٩) جذعت<sup>١٠</sup> Ia. Se. ١٠) جذعت<sup>١١</sup> Ia. Se. ١١) جذعت<sup>١٢</sup> Ia. Se. ١٢) جذعت<sup>١٣</sup> Ia. Se. ١٣) جذعت<sup>١٤</sup> Ia. Se. ١٤) جذعت<sup>١٥</sup> Ia. Se. ١٥) جذعت<sup>١٦</sup> Ia. Se. ١٦) جذعت<sup>١٧</sup> Ia. Se. ١٧) جذعت<sup>١٨</sup> Ia. Se. ١٨) جذعت<sup>١٩</sup> Ia. Se. ١٩) جذعت<sup>٢٠</sup> Ia. Se. ٢٠) جذعت<sup>٢١</sup> Ia. Se. ٢١) جذعت<sup>٢٢</sup> Ia. Se. ٢٢) جذعت<sup>٢٣</sup> Ia. Se. ٢٣) جذعت<sup>٢٤</sup> Ia. Se. ٢٤) جذعت<sup>٢٥</sup> Ia. Se. ٢٥) جذعت<sup>٢٦</sup> Ia. Se. ٢٦) جذعت<sup>٢٧</sup> Ia. Se. ٢٧) جذعت<sup>٢٨</sup> Ia. Se. ٢٨) جذعت<sup>٢٩</sup> Ia. Se. ٢٩) جذعت<sup>٣٠</sup> Ia. Se. ٣٠) جذعت<sup>٣١</sup> Ia. Se. ٣١) جذعت<sup>٣٢</sup> Ia. Se. ٣٢) جذعت<sup>٣٣</sup> Ia. Se. ٣٣) جذعت<sup>٣٤</sup> Ia. Se. ٣٤) جذعت<sup>٣٥</sup> Ia. Se. ٣٥) جذعت<sup>٣٦</sup> Ia. Se. ٣٦) جذعت<sup>٣٧</sup> Ia. Se. ٣٧) جذعت<sup>٣٨</sup> Ia. Se. ٣٨) جذعت<sup>٣٩</sup> Ia. Se. ٣٩) جذعت<sup>٤٠</sup> Ia. Se. ٤٠) جذعت<sup>٤١</sup> Ia. Se. ٤١) جذعت<sup>٤٢</sup> Ia. Se. ٤٢) جذعت<sup>٤٣</sup> Ia. Se. ٤٣) جذعت<sup>٤٤</sup> Ia. Se. ٤٤) جذعت<sup>٤٥</sup> Ia. Se. ٤٥) جذعت<sup>٤٦</sup> Ia. Se. ٤٦) جذعت<sup>٤٧</sup> Ia. Se. ٤٧) جذعت<sup>٤٨</sup> Ia. Se. ٤٨) جذعت<sup>٤٩</sup> Ia. Se. ٤٩) جذعت<sup>٥٠</sup> Ia. Se. ٥٠) جذعت<sup>٥١</sup> Ia. Se. ٥١) جذعت<sup>٥٢</sup> Ia. Se. ٥٢) جذعت<sup>٥٣</sup> Ia. Se. ٥٣) جذعت<sup>٥٤</sup> Ia. Se. ٥٤) جذعت<sup>٥٥</sup> Ia. Se. ٥٥) جذعت<sup>٥٦</sup> Ia. Se. ٥٦) جذعت<sup>٥٧</sup> Ia. Se. ٥٧) جذعت<sup>٥٨</sup> Ia. Se. ٥٨) جذعت<sup>٥٩</sup> Ia. Se. ٥٩) جذعت<sup>٦٠</sup> Ia. Se. ٦٠) جذعت<sup>٦١</sup> Ia. Se. ٦١) جذعت<sup>٦٢</sup> Ia. Se. ٦٢) جذعت<sup>٦٣</sup> Ia. Se. ٦٣) جذعت<sup>٦٤</sup> Ia. Se. ٦٤) جذعت<sup>٦٥</sup> Ia. Se. ٦٥) جذعت<sup>٦٦</sup> Ia. Se. ٦٦) جذعت<sup>٦٧</sup> Ia. Se. ٦٧) جذعت<sup>٦٨</sup> Ia. Se. ٦٨) جذعت<sup>٦٩</sup> Ia. Se. ٦٩) جذعت<sup>٧٠</sup> Ia. Se. ٧٠) جذعت<sup>٧١</sup> Ia. Se. ٧١) جذعت<sup>٧٢</sup> Ia. Se. ٧٢) جذعت<sup>٧٣</sup> Ia. Se. ٧٣) جذعت<sup>٧٤</sup> Ia. Se. ٧٤) جذعت<sup>٧٥</sup> Ia. Se. ٧٥) جذعت<sup>٧٦</sup> Ia. Se. ٧٦) جذعت<sup>٧٧</sup> Ia. Se. ٧٧) جذعت<sup>٧٨</sup> Ia. Se. ٧٨) جذعت<sup>٧٩</sup> Ia. Se. ٧٩) جذعت<sup>٨٠</sup> Ia. Se. ٨٠) جذعت<sup>٨١</sup> Ia. Se. ٨١) جذعت<sup>٨٢</sup> Ia. Se. ٨٢) جذعت<sup>٨٣</sup> Ia. Se. ٨٣) جذعت<sup>٨٤</sup> Ia. Se. ٨٤) جذعت<sup>٨٥</sup> Ia. Se. ٨٥) جذعت<sup>٨٦</sup> Ia. Se. ٨٦) جذعت<sup>٨٧</sup> Ia. Se. ٨٧) جذعت<sup>٨٨</sup> Ia. Se. ٨٨) جذعت<sup>٨٩</sup> Ia. Se. ٨٩) جذعت<sup>٩٠</sup> Ia. Se. ٩٠) جذعت<sup>٩١</sup> Ia. Se. ٩١) جذعت<sup>٩٢</sup> Ia. Se. ٩٢) جذعت<sup>٩٣</sup> Ia. Se. ٩٣) جذعت<sup>٩٤</sup> Ia. Se. ٩٤) جذعت<sup>٩٥</sup> Ia. Se. ٩٥) جذعت<sup>٩٦</sup> Ia. Se. ٩٦) جذعت<sup>٩٧</sup> Ia. Se. ٩٧) جذعت<sup>٩٨</sup> Ia. Se. ٩٨) جذعت<sup>٩٩</sup> Ia. Se. ٩٩) جذعت<sup>١٠٠</sup> Ia. Se. ١٠٠) جذعت<sup>١٠١</sup> Ia. Se. ١٠١) جذعت<sup>١٠٢</sup> Ia. Se. ١٠٢) جذعت<sup>١٠٣</sup> Ia. Se. ١٠٣) جذعت<sup>١٠٤</sup> Ia. Se. ١٠٤) جذعت<sup>١٠٥</sup> Ia. Se. ١٠٥) جذعت<sup>١٠٦</sup> Ia. Se. ١٠٦) جذعت<sup>١٠٧</sup> Ia. Se. ١٠٧) جذعت<sup>١٠٨</sup> Ia. Se. ١٠٨) جذعت<sup>١٠٩</sup> Ia. Se. ١٠٩) جذعت<sup>١١٠</sup> Ia. Se. ١١٠) جذعت<sup>١١١</sup> Ia. Se. ١١١) جذعت<sup>١١٢</sup> Ia. Se. ١١٢) جذعت<sup>١١٣</sup> Ia. Se. ١١٣) جذعت<sup>١١٤</sup> Ia. Se. ١١٤) جذعت<sup>١١٥</sup> Ia. Se. ١١٥) جذعت<sup>١١٦</sup> Ia. Se. ١١٦) جذعت<sup>١١٧</sup> Ia. Se. ١١٧) جذعت<sup>١١٨</sup> Ia. Se. ١١٨) جذعت<sup>١١٩</sup> Ia. Se. ١١٩) جذعت<sup>١٢٠</sup> Ia. Se. ١٢٠) جذعت<sup>١٢١</sup> Ia. Se. ١٢١) جذعت<sup>١٢٢</sup> Ia. Se. ١٢٢) جذعت<sup>١٢٣</sup> Ia. Se. ١٢٣) جذعت<sup>١٢٤</sup> Ia. Se. ١٢٤) جذعت<sup>١٢٥</sup> Ia. Se. ١٢٥) جذعت<sup>١٢٦</sup> Ia. Se. ١٢٦) جذعت<sup>١٢٧</sup> Ia. Se. ١٢٧) جذعت<sup>١٢٨</sup> Ia. Se. ١٢٨) جذعت<sup>١٢٩</sup> Ia. Se. ١٢٩) جذعت<sup>١٣٠</sup> Ia. Se. ١٣٠) جذعت<sup>١٣١</sup> Ia. Se. ١٣١) جذعت<sup>١٣٢</sup> Ia. Se. ١٣٢) جذعت<sup>١٣٣</sup> Ia. Se. ١٣٣) جذعت<sup>١٣٤</sup> Ia. Se. ١٣٤) جذعت<sup>١٣٥</sup> Ia. Se. ١٣٥) جذعت<sup>١٣٦</sup> Ia. Se. ١٣٦) جذعت<sup>١٣٧</sup> Ia. Se. ١٣٧) جذعت<sup>١٣٨</sup> Ia. Se. ١٣٨) جذعت<sup>١٣٩</sup> Ia. Se. ١٣٩) جذعت<sup>١٤٠</sup> Ia. Se. ١٤٠) جذعت<sup>١٤١</sup> Ia. Se. ١٤١) جذعت<sup>١٤٢</sup> Ia. Se. ١٤٢) جذعت<sup>١٤٣</sup> Ia. Se. ١٤٣) جذعت<sup>١٤٤</sup> Ia. Se. ١٤٤) جذعت<sup>١٤٥</sup> Ia. Se. ١٤٥) جذعت<sup>١٤٦</sup> Ia. Se. ١٤٦) جذعت<sup>١٤٧</sup> Ia. Se. ١٤٧) جذعت<sup>١٤٨</sup> Ia. Se. ١٤٨) جذعت<sup>١٤٩</sup> Ia. Se. ١٤٩) جذعت<sup>١٥٠</sup> Ia. Se. ١٥٠) جذعت<sup>١٥١</sup> Ia. Se. ١٥١) جذعت<sup>١٥٢</sup> Ia. Se. ١٥٢) جذعت<sup>١٥٣</sup> Ia. Se. ١٥٣) جذعت<sup>١٥٤</sup> Ia. Se. ١٥٤) جذعت<sup>١٥٥</sup> Ia. Se. ١٥٥) جذعت<sup>١٥٦</sup> Ia. Se. ١٥٦) جذعت<sup>١٥٧</sup> Ia. Se. ١٥٧) جذعت<sup>١٥٨</sup> Ia. Se. ١٥٨) جذعت<sup>١٥٩</sup> Ia. Se. ١٥٩) جذعت<sup>١٦٠</sup> Ia. Se. ١٦٠) جذعت<sup>١٦١</sup> Ia. Se. ١٦١) جذعت<sup>١٦٢</sup> Ia. Se. ١٦٢) جذعت<sup>١٦٣</sup> Ia. Se. ١٦٣) جذعت<sup>١٦٤</sup> Ia. Se. ١٦٤) جذعت<sup>١٦٥</sup> Ia. Se. ١٦٥) جذعت<sup>١٦٦</sup> Ia. Se. ١٦٦) جذعت<sup>١٦٧</sup> Ia. Se. ١٦٧) جذعت<sup>١٦٨</sup> Ia. Se. ١٦٨) جذعت<sup>١٦٩</sup> Ia. Se. ١٦٩) جذعت<sup>١٧٠</sup> Ia. Se. ١٧٠) جذعت<sup>١٧١</sup> Ia. Se. ١٧١) جذعت<sup>١٧٢</sup> Ia. Se. ١٧٢) جذعت<sup>١٧٣</sup> Ia. Se. ١٧٣) جذعت<sup>١٧٤</sup> Ia. Se. ١٧٤) جذعت<sup>١٧٥</sup> Ia. Se. ١٧٥) جذعت<sup>١٧٦</sup> Ia. Se. ١٧٦) جذعت<sup>١٧٧</sup> Ia. Se. ١٧٧) جذعت<sup>١٧٨</sup> Ia. Se. ١٧٨) جذعت<sup>١٧٩</sup> Ia. Se. ١٧٩) جذعت<sup>١٨٠</sup> Ia. Se. ١٨٠) جذعت<sup>١٨١</sup> Ia. Se. ١٨١) جذعت<sup>١٨٢</sup> Ia. Se. ١٨٢) جذعت<sup>١٨٣</sup> Ia. Se. ١٨٣) جذعت<sup>١٨٤</sup> Ia. Se. ١٨٤) جذعت<sup>١٨٥</sup> Ia. Se. ١٨٥) جذعت<sup>١٨٦</sup> Ia. Se. ١٨٦) جذعت<sup>١٨٧</sup> Ia. Se. ١٨٧) جذعت<sup>١٨٨</sup> Ia. Se. ١٨٨) جذعت<sup>١٨٩</sup> Ia. Se. ١٨٩) جذعت<sup>١٩٠</sup> Ia. Se. ١٩٠) جذعت<sup>١٩١</sup> Ia. Se. ١٩١) جذعت<sup>١٩٢</sup> Ia. Se. ١٩٢) جذعت<sup>١٩٣</sup> Ia. Se. ١٩٣) جذعت<sup>١٩٤</sup> Ia. Se. ١٩٤) جذعت<sup>١٩٥</sup> Ia. Se. ١٩٥) جذعت<sup>١٩٦</sup> Ia. Se. ١٩٦) جذعت<sup>١٩٧</sup> Ia. Se. ١٩٧) جذعت<sup>١٩٨</sup> Ia. Se. ١٩٨) جذعت<sup>١٩٩</sup> Ia. Se. ١٩٩) جذعت<sup>٢٠٠</sup> Ia. Se. ٢٠٠) جذعت<sup>٢٠١</sup> Ia. Se. ٢٠١) جذعت<sup>٢٠٢</sup> Ia. Se. ٢٠٢) جذعت<sup>٢٠٣</sup> Ia. Se. ٢٠٣) جذعت<sup>٢٠٤</sup> Ia. Se. ٢٠٤) جذعت<sup>٢٠٥</sup> Ia. Se. ٢٠٥) جذعت<sup>٢٠٦</sup> Ia. Se. ٢٠٦) جذعت<sup>٢٠٧</sup> Ia. Se. ٢٠٧) جذعت<sup>٢٠٨</sup> Ia. Se. ٢٠٨) جذعت<sup>٢٠٩</sup> Ia. Se. ٢٠٩) جذعت<sup>٢١٠</sup> Ia. Se. ٢١٠) جذعت<sup>٢١١</sup> Ia. Se. ٢١١) جذعت<sup>٢١٢</sup> Ia. Se. ٢١٢) جذعت<sup>٢١٣</sup> Ia. Se. ٢١٣) جذعت<sup>٢١٤</sup> Ia. Se. ٢١٤) جذعت<sup>٢١٥</sup> Ia. Se. ٢١٥) جذعت<sup>٢١٦</sup> Ia. Se. ٢١٦) جذعت<sup>٢١٧</sup> Ia. Se. ٢١٧) جذعت<sup>٢١٨</sup> Ia. Se. ٢١٨) جذعت<sup>٢١٩</sup> Ia. Se. ٢١٩) جذعت<sup>٢٢٠</sup> Ia. Se. ٢٢٠) جذعت<sup>٢٢١</sup> Ia. Se. ٢٢١) جذعت<sup>٢٢٢</sup> Ia. Se. ٢٢٢) جذعت<sup>٢٢٣</sup> Ia. Se. ٢٢٣) جذعت<sup>٢٢٤</sup> Ia. Se. ٢٢٤) جذعت<sup>٢٢٥</sup> Ia. Se. ٢٢٥) جذعت<sup>٢٢٦</sup> Ia. Se. ٢٢٦) جذعت<sup>٢٢٧</sup> Ia. Se. ٢٢٧) جذعت<sup>٢٢٨</sup> Ia. Se. ٢٢٨) جذعت<sup>٢٢٩</sup> Ia. Se. ٢٢٩) جذعت<sup>٢٣٠</sup> Ia. Se. ٢٣٠) جذعت<sup>٢٣١</sup> Ia. Se. ٢٣١) جذعت<sup>٢٣٢</sup> Ia. Se. ٢٣٢) جذعت<sup>٢٣٣</sup> Ia. Se. ٢٣٣) جذعت<sup>٢٣٤</sup> Ia. Se. ٢٣٤) جذعت<sup>٢٣٥</sup> Ia. Se. ٢٣٥) جذعت<sup>٢٣٦</sup> Ia. Se. ٢٣٦) جذعت<sup>٢٣٧</sup> Ia. Se. ٢٣٧) جذعت<sup>٢٣٨</sup> Ia. Se. ٢٣٨) جذعت<sup>٢٣٩</sup> Ia. Se. ٢٣٩) جذعت<sup>٢٤٠</sup> Ia. Se. ٢٤٠) جذعت<sup>٢٤١</sup> Ia. Se. ٢٤١) جذعت<sup>٢٤٢</sup> Ia. Se. ٢٤٢) جذعت<sup>٢٤٣</sup> Ia. Se. ٢٤٣) جذعت<sup>٢٤٤</sup> Ia. Se. ٢٤٤) جذعت<sup>٢٤٥</sup> Ia. Se. ٢٤٥) جذعت<sup>٢٤٦</sup> Ia. Se. ٢٤٦) جذعت<sup>٢٤٧</sup> Ia. Se. ٢٤٧) جذعت<sup>٢٤٨</sup> Ia. Se. ٢٤٨) جذعت<sup>٢٤٩</sup> Ia. Se. ٢٤٩) جذعت<sup>٢٥٠</sup> Ia. Se. ٢٥٠) جذعت<sup>٢٥١</sup> Ia. Se. ٢٥١) جذعت<sup>٢٥٢</sup> Ia. Se. ٢٥٢) جذعت<sup>٢٥٣</sup> Ia. Se. ٢٥٣) جذعت<sup>٢٥٤</sup> Ia. Se. ٢٥٤) جذعت<sup>٢٥٥</sup> Ia. Se. ٢٥٥) جذعت<sup>٢٥٦</sup> Ia. Se. ٢٥٦) جذعت<sup>٢٥٧</sup> Ia. Se. ٢٥٧) جذعت<sup>٢٥٨</sup> Ia. Se. ٢٥٨) جذعت<sup>٢٥٩</sup> Ia. Se. ٢٥٩) جذعت<sup>٢٦٠</sup> Ia. Se. ٢٦٠) جذعت<sup>٢٦١</sup> Ia. Se. ٢٦١) جذعت<sup>٢٦٢</sup> Ia. Se. ٢٦٢) جذعت<sup>٢٦٣</sup> Ia. Se. ٢٦٣) جذعت<sup>٢٦٤</sup> Ia. Se. ٢٦٤) جذعت<sup>٢٦٥</sup> Ia. Se. ٢٦٥) جذعت<sup>٢٦٦</sup> Ia. Se. ٢٦٦) جذعت<sup>٢٦٧</sup> Ia. Se. ٢٦٧) جذعت<sup>٢٦٨</sup> Ia. Se. ٢٦٨) جذعت<sup>٢٦٩</sup> Ia. Se. ٢٦٩) جذعت<sup>٢٧٠</sup> Ia. Se. ٢٧٠) جذعت<sup>٢٧١</sup> Ia. Se. ٢٧١) جذعت<sup>٢٧٢</sup> Ia. Se. ٢٧٢) جذعت<sup>٢٧٣</sup> Ia. Se. ٢٧٣) جذعت<sup>٢٧٤</sup> Ia. Se. ٢٧٤) جذعت<sup>٢٧٥</sup> Ia. Se. ٢٧٥) جذعت<sup>٢٧٦</sup> Ia. Se. ٢٧٦) جذعت<sup>٢٧٧</sup> Ia. Se. ٢٧٧) جذعت<sup>٢٧٨</sup> Ia. Se. ٢٧٨) جذعت<sup>٢٧٩</sup> Ia. Se. ٢٧٩) جذعت<sup>٢٨٠</sup> Ia. Se. ٢٨٠) جذعت<sup>٢٨١</sup> Ia. Se. ٢٨١) جذعت<sup>٢٨٢</sup> Ia. Se. ٢٨٢) جذعت<sup>٢٨٣</sup> Ia. Se. ٢٨٣) جذعت<sup>٢٨٤</sup> Ia. Se. ٢٨٤) جذعت<sup>٢٨٥</sup> Ia. Se. ٢٨٥) جذعت<sup>٢٨٦</sup> Ia. Se. ٢٨٦) جذعت<sup>٢٨٧</sup> Ia. Se. ٢٨٧) جذعت<sup>٢٨٨</sup> Ia. Se. ٢٨٨) جذعت<sup>٢٨٩</sup> Ia. Se. ٢٨٩) جذعت<sup>٢٩٠</sup> Ia. Se. ٢٩٠) جذعت<sup>٢٩١</sup> Ia. Se. ٢٩١) جذعت<sup>٢٩٢</sup> Ia. Se. ٢٩٢) جذعت<sup>٢٩٣</sup> Ia. Se. ٢٩٣) جذعت<sup>٢٩٤</sup> Ia. Se. ٢٩٤) جذعت<sup>٢٩٥</sup> Ia. Se. ٢٩٥) جذعت<sup>٢٩٦</sup> Ia. Se. ٢٩٦) جذعت<sup>٢٩٧</sup> Ia. Se. ٢٩٧) جذعت<sup>٢٩٨</sup> Ia. Se. ٢٩٨) جذعت<sup>٢٩٩</sup> Ia. Se. ٢٩٩) جذعت<sup>٣٠٠</sup> Ia. Se. ٣٠٠) جذعت<sup>٣٠١</sup> Ia. Se. ٣٠١) جذعت<sup>٣٠٢</sup> Ia. Se. ٣٠٢) جذعت<sup>٣٠٣</sup> Ia. Se. ٣٠٣) جذعت<sup>٣٠٤</sup> Ia. Se. ٣٠٤) جذعت<sup>٣٠٥</sup> Ia. Se. ٣٠٥) جذعت<sup>٣٠٦</sup> Ia. Se. ٣٠٦) جذعت<sup>٣٠٧</sup> Ia. Se. ٣٠٧) جذعت<sup>٣٠٨</sup> Ia. Se. ٣٠٨) جذعت<sup>٣٠٩</sup> Ia. Se. ٣٠٩) جذعت<sup>٣١٠</sup> Ia. Se. ٣١٠) جذعت<sup>٣١١</sup> Ia. Se. ٣١١) جذعت<sup>٣١٢</sup> Ia. Se. ٣١٢) جذعت<sup>٣١٣</sup> Ia. Se. ٣١٣) جذعت<sup>٣١٤</sup> Ia. Se. ٣١٤) جذعت<sup>٣١٥</sup> Ia. Se. ٣١٥) جذعت<sup>٣١٦</sup> Ia. Se. ٣١٦) جذعت<sup>٣١٧</sup> Ia. Se. ٣١٧) جذعت<sup>٣١٨</sup> Ia. Se. ٣١٨) جذعت<sup>٣١٩</sup> Ia. Se. ٣١٩) جذعت<sup>٣٢٠</sup> Ia. Se. ٣٢٠) جذعت<sup>٣٢١</sup> Ia. Se. ٣٢١) جذعت<sup>٣٢٢</sup> Ia. Se. ٣٢٢) جذعت<sup>٣٢٣</sup> Ia. Se. ٣٢٣) جذعت<sup>٣٢٤</sup> Ia. Se. ٣٢٤) جذعت<sup>٣٢٥</sup> Ia. Se. ٣٢٥) جذعت<sup>٣٢٦</sup> Ia. Se. ٣٢٦) جذعت<sup>٣٢٧</sup> Ia. Se. ٣٢٧) جذعت<sup>٣٢٨</sup> Ia. Se. ٣٢٨) جذعت<sup>٣٢٩</sup> Ia. Se. ٣٢٩) جذعت<sup>٣٣٠</sup> Ia. Se. ٣٣٠) جذعت<sup>٣٣١</sup> Ia. Se. ٣٣١) جذعت<sup>٣٣٢</sup> Ia. Se. ٣٣٢) جذعت<sup>٣٣٣</sup> Ia. Se. ٣٣٣) جذعت<sup>٣٣٤</sup> Ia. Se. ٣٣٤) جذعت<sup>٣٣٥</sup> Ia. Se. ٣٣٥) جذعت<sup>٣٣٦</sup> Ia. Se. ٣٣٦) جذعت<sup>٣٣٧</sup> Ia. Se. ٣٣٧) جذعت<sup>٣٣٨</sup> Ia. Se. ٣٣٨) جذعت<sup>٣٣٩</sup> Ia. Se. ٣٣٩) جذعت<sup>٣٤٠</sup> Ia. Se. ٣٤٠) جذعت<sup>٣٤١</sup> Ia. Se. ٣٤١) جذعت<sup>٣٤٢</sup> Ia. Se. ٣٤٢) جذعت<sup>٣٤٣</sup> Ia. Se. ٣٤٣) جذعت<sup>٣٤٤</sup> Ia. Se. ٣٤٤) جذعت<sup>٣٤٥</sup> Ia. Se. ٣٤٥) جذعت<sup>٣٤٦</sup> Ia. Se. ٣٤٦) جذعت<sup>٣٤٧</sup> Ia. Se. ٣٤٧) جذعت<sup>٣٤٨</sup> Ia. Se. ٣٤٨) جذعت<sup>٣٤٩</sup> Ia. Se. ٣٤٩) جذعت<sup>٣٥٠</sup> Ia. Se. ٣٥٠) جذعت<sup>٣٥١</sup> Ia. Se. ٣٥١) جذعت<sup>٣٥٢</sup> Ia. Se. ٣٥٢) جذعت<sup>٣٥٣</sup> Ia. Se. ٣٥٣) جذعت<sup>٣٥٤</sup> Ia. Se. ٣٥٤) جذعت<sup>٣٥٥</sup> Ia. Se. ٣٥٥) جذعت<sup>٣٥٦</sup> Ia. Se. ٣٥٦) جذعت<sup>٣٥٧</sup> Ia. Se. ٣٥٧) جذعت<sup>٣٥٨</sup> Ia. Se. ٣٥٨) جذعت<sup>٣٥٩</sup> Ia. Se. ٣٥٩) جذعت<sup>٣٦٠</sup> Ia. Se. ٣٦٠) جذعت<sup>٣٦١</sup> Ia. Se. ٣٦١) جذعت<sup>٣٦٢</sup> Ia. Se. ٣٦٢) جذعت<sup>٣٦٣</sup> Ia. Se. ٣٦٣) جذعت<sup>٣٦٤</sup> Ia. Se. ٣٦٤) جذعت<sup>٣٦٥</sup> Ia. Se. ٣٦٥) جذعت<sup>٣٦٦</sup> Ia. Se. ٣٦٦) جذعت<sup>٣٦٧</sup> Ia. Se. ٣٦٧) جذعت<sup>٣٦٨</sup> Ia. Se. ٣٦٨) جذعت<sup>٣٦٩</sup> Ia. Se. ٣٦٩) جذعت<sup>٣٧٠</sup> Ia. Se. ٣٧٠) جذعت<sup>٣٧١</sup> Ia. Se. ٣٧١) جذعت<sup>٣٧٢</sup> Ia. Se. ٣٧٢) جذعت<sup>٣٧٣</sup> Ia. Se. ٣٧٣) جذعت<sup>٣٧٤</sup> Ia. Se. ٣٧٤) جذعت<sup>٣٧٥</sup> Ia. Se. ٣٧٥) جذعت<sup>٣٧٦</sup> Ia. Se. ٣٧٦) جذعت<sup>٣٧٧</sup> Ia. Se. ٣٧٧) جذعت<sup>٣٧٨</sup> Ia. Se. ٣٧٨) جذعت<sup>٣٧٩</sup> Ia. Se. ٣٧٩) جذعت<sup>٣٨٠</sup> Ia. Se. ٣٨٠) جذعت<sup>٣٨١</sup> Ia. Se. ٣٨١) جذعت<sup>٣٨٢</sup> Ia. Se. ٣٨٢) جذعت<sup>٣٨٣</sup> Ia. Se. ٣٨٣) جذعت<sup>٣٨٤</sup> Ia. Se. ٣٨٤) جذعت<sup>٣٨٥</sup> Ia. Se. ٣٨٥) جذعت<sup>٣٨٦</sup> Ia. Se. ٣٨٦) جذعت<sup>٣٨٧</sup> Ia. Se. ٣٨٧) جذعت<sup>٣٨٨</sup> Ia. Se. ٣٨٨) جذعت<sup>٣٨٩</sup> Ia. Se. ٣٨٩) جذعت<sup>٣٩٠</sup> Ia. Se. ٣٩٠) جذعت<sup>٣٩١</sup> Ia. Se. ٣٩١) جذعت<sup>٣٩٢</sup> Ia. Se. ٣٩٢) جذعت<sup>٣٩٣</sup> Ia. Se. ٣٩٣) جذعت<sup>٣٩٤</sup> Ia. Se. ٣٩٤) جذعت<sup>٣٩٥</sup> Ia. Se. ٣٩٥) جذعت<sup>٣٩٦</sup> Ia. Se. ٣٩٦) جذعت<sup>٣٩٧</sup> Ia. Se. ٣٩٧) جذعت<sup>٣٩٨</sup> Ia. Se. ٣٩٨) جذعت<sup>٣٩٩</sup> Ia. Se. ٣٩٩) جذعت<sup>٤٠٠</sup> Ia. Se. ٤٠٠) جذعت<sup>٤٠١</sup> Ia. Se. ٤٠١) جذعت<sup>٤٠٢</sup> Ia. Se. ٤٠٢) جذعت<sup>٤٠٣</sup> Ia. Se. ٤٠٣) جذعت<sup>٤٠٤</sup> Ia. Se. ٤٠٤) جذعت<sup>٤٠٥</sup> Ia. Se. ٤٠٥) جذعت<sup>٤٠٦</sup> Ia. Se. ٤٠٦) جذعت<sup>٤٠٧</sup> Ia. Se. ٤٠٧) جذعت<sup>٤٠٨</sup> Ia. Se. ٤٠٨) جذعت<sup>٤٠٩</sup> Ia. Se. ٤٠٩) جذعت<sup>٤١٠</sup> Ia. Se. ٤١٠) جذعت<sup>٤١١</sup> Ia. Se. ٤١١) جذعت<sup>٤١٢</sup> Ia. Se. ٤١٢) جذعت<sup>٤١٣</sup> Ia. Se. ٤١٣) جذعت<sup>٤١٤</sup> Ia. Se. ٤١٤) جذعت<sup>٤١٥</sup> Ia. Se. ٤١٥) جذعت<sup>٤١٦</sup> Ia. Se. ٤١٦) جذعت<sup>٤١٧</sup> Ia. Se. ٤١٧) جذعت<sup>٤١٨</sup> Ia. Se. ٤١٨) جذعت<sup>٤١٩</sup> Ia. Se. ٤١٩) جذعت<sup>٤٢٠</sup> Ia. Se. ٤٢٠) جذعت<sup>٤٢١</sup> Ia. Se. ٤٢١) جذعت<sup>٤٢٢</sup> Ia. Se. ٤٢٢) جذعت<sup>٤٢٣</sup> Ia. Se. ٤٢٣) جذعت<sup>٤٢٤</sup> Ia. Se. ٤٢٤) جذعت<sup>٤٢٥</sup> Ia. Se. ٤٢٥) جذعت<sup>٤٢٦</sup> Ia. Se. ٤٢٦) جذعت<sup>٤٢٧</sup> Ia. Se. ٤٢٧) جذعت<sup>٤٢٨</sup> Ia. Se. ٤٢٨) جذعت<sup>٤٢٩</sup> Ia. Se. ٤٢٩) جذعت<sup>٤٣٠</sup> Ia. Se. ٤٣٠) جذعت<sup>٤٣١</sup> Ia. Se. ٤٣١) جذعت<sup>٤٣٢</sup> Ia. Se. ٤٣٢) جذعت<sup>٤٣٣</sup> Ia. Se. ٤٣٣) جذعت<sup>٤٣٤</sup> Ia. Se. ٤٣٤) جذعت<sup>٤٣٥</sup> Ia. Se. ٤٣٥) جذعت<sup>٤٣٦</sup> Ia. Se. ٤٣٦) جذعت<sup>٤٣٧</sup> Ia. Se. ٤٣٧) جذعت<sup>٤٣٨</sup> Ia. Se. ٤٣٨) جذعت<sup>٤٣٩</sup> Ia. Se. ٤٣٩) جذعت<sup>٤٤٠</sup> Ia. Se. ٤٤٠) جذعت<sup>٤٤١</sup> Ia. Se. ٤٤١) جذعت<sup>٤٤٢</sup> Ia. Se. ٤٤٢) جذعت<sup>٤٤٣</sup> Ia. Se. ٤٤٣) جذعت<sup>٤٤٤</sup> Ia. Se. ٤٤٤) جذعت<sup>٤٤٥</sup> Ia. Se. ٤٤٥) جذعت<sup>٤٤٦</sup> Ia. Se. ٤٤٦) جذعت<sup>٤٤٧</sup> Ia. Se. ٤٤٧) جذعت<sup>٤٤٨</sup> Ia. Se. ٤٤٨) جذعت<sup>٤٤٩</sup> Ia. Se. ٤٤٩) جذعت<sup>٤٥٠</sup> Ia. Se. ٤٥٠) جذعت<sup>٤٥١</sup> Ia. Se. ٤٥١) جذعت<sup>٤٥٢</sup> Ia. Se. ٤٥٢) جذعت<sup>٤٥٣</sup> Ia. Se. ٤٥٣) جذعت<sup>٤٥٤</sup> Ia. Se. ٤٥٤) جذعت<sup>٤٥٥</sup> Ia

ما يقع النفوس ويكفيها» \* فلم تر» ونحن من سلكة الاحمر معجورة الصفر، ولا  
سور لنا الايمان الاقلعة بين طيرائي، الكفر، ما وجدنا من ذلك مندوحة ولو شاسعة،  
وامنا من المطالب المشاغب حبة، شر لنا لاسعة، واذكرنا اى اذكار قول الله  
تعالى المنكر لذلك غاية الانكار، ألم تكن أرض الله واسعة؟ وقول الرسول عليه الصلاة  
والسلام، المبالغ فى ذلك بالمبلغ والكلام، انا يرى من مومن مع كافر لا تتراءى ناراهما،  
وقول الشاعر العنات، على حبب المطية، المتناقلة عن السير فى طريق منجاتها  
البطية، وما انا والتلذذ نحو نجد وقد غصت تهامة بالرجال

ووصلت ايضا من الشرى اليها كتب كريمة المقاصد لدينا تستدعى الانحياز الى  
تلك الجنبيات، وتتضمن ما لا مزيد عليه من الرغبات، فلم نختار الا دارنا التى  
كانت دار آياتنا من قبلنا، ولم نرخص الانصواء الا لمن يحببته وصل حببنا، ويريش  
قبلة ريش قبيلنا، اذلالا على محدد اخاء متوارث لا من كلاله، وامتنالا لوصال اجداد  
لانشارهم واقدارهم اصالة وجلالة، اذ قد روينا عن سلف من اسلافنا، فى الايام  
لمن يخلت بعدهم من اخلافنا، ألا يتبغوا اذا ذهبهم داهم بالحضرة المربنية بدلا،  
ولا يحسدوا عن طريقها فى التوجه الى طريقها معدلا، فاخترفنا الى الرياض الارضية  
الفجاج، وركبنا الى البحر الفرات ظهر البحر الاجاج، فلا غرو ان نرد منه على ما  
يقتر العين، ويشقى النفس الشاكبة من ألم البين، ومن توصل هذا التوصل، وتوصل  
بمثل ذلك التوصل، تطارحا على سدة امير المؤمنين، المحارب للمحاربين، والمؤمن  
للمستأمنين، فهو الخليف الحقيق بمان يسوع اصفى مشاربه، وببلغ اوفى مآربه،  
على توالى الايام والشهور والسنين، ويخلص من الثبور الى العصور، ويخرج من  
الظلمات الى النور، خروج الجنين، ولعل شعاع سعادته يفيض علينا، ونفحة قبول  
اقباله تسرى اليها، فتخامرنا اريحية تحملنا على ان نبادر، لانشاء قول الشريف

a) Manque dans Id. b) G. L. P. معجورة. c) Sc. طيراني، mauvaise leçon; voyez le *Korān* sur cette expression qui répond à « au milieu de »; elle manque aux Dictionnaires. d) La. المشاغب; Id. المشاغب. e) G. P. Sc. La. خمسة. f) La. ajoute ici من. g) Voyez le *Korān*, sour. 39, vs. 13; il n'y a pas dans le texte du *Korān* ألم تكن. h) La. Se. الحيات; il fallait cette leçon, on n'aurait peut-être pas écrit الشاعر. i) La. لا نشاء. j) لا نشاء. k) لا نشاء. l) لا نشاء. m) لا نشاء. n) لا نشاء. o) لا نشاء. p) لا نشاء. q) لا نشاء. r) لا نشاء. s) لا نشاء. t) لا نشاء. u) لا نشاء. v) لا نشاء. w) لا نشاء. x) لا نشاء. y) لا نشاء. z) لا نشاء. aa) لا نشاء. ab) لا نشاء. ac) لا نشاء. ad) لا نشاء. ae) لا نشاء. af) لا نشاء. ag) لا نشاء. ah) لا نشاء. ai) لا نشاء. aj) لا نشاء. ak) لا نشاء. al) لا نشاء. am) لا نشاء. an) لا نشاء. ao) لا نشاء. ap) لا نشاء. aq) لا نشاء. ar) لا نشاء. as) لا نشاء. at) لا نشاء. au) لا نشاء. av) لا نشاء. aw) لا نشاء. ax) لا نشاء. ay) لا نشاء. az) لا نشاء. ba) لا نشاء. bb) لا نشاء. bc) لا نشاء. bd) لا نشاء. be) لا نشاء. bf) لا نشاء. bg) لا نشاء. bh) لا نشاء. bi) لا نشاء. bj) لا نشاء. bk) لا نشاء. bl) لا نشاء. bm) لا نشاء. bn) لا نشاء. bo) لا نشاء. bp) لا نشاء. bq) لا نشاء. br) لا نشاء. bs) لا نشاء. bt) لا نشاء. bu) لا نشاء. bv) لا نشاء. bw) لا نشاء. bx) لا نشاء. by) لا نشاء. bz) لا نشاء. ca) لا نشاء. cb) لا نشاء. cc) لا نشاء. cd) لا نشاء. ce) لا نشاء. cf) لا نشاء. cg) لا نشاء. ch) لا نشاء. ci) لا نشاء. cj) لا نشاء. ck) لا نشاء. cl) لا نشاء. cm) لا نشاء. cn) لا نشاء. co) لا نشاء. cp) لا نشاء. cq) لا نشاء. cr) لا نشاء. cs) لا نشاء. ct) لا نشاء. cu) لا نشاء. cv) لا نشاء. cw) لا نشاء. cx) لا نشاء. cy) لا نشاء. cz) لا نشاء. da) لا نشاء. db) لا نشاء. dc) لا نشاء. dd) لا نشاء. de) لا نشاء. df) لا نشاء. dg) لا نشاء. dh) لا نشاء. di) لا نشاء. dj) لا نشاء. dk) لا نشاء. dl) لا نشاء. dm) لا نشاء. dn) لا نشاء. do) لا نشاء. dp) لا نشاء. dq) لا نشاء. dr) لا نشاء. ds) لا نشاء. dt) لا نشاء. du) لا نشاء. dv) لا نشاء. dw) لا نشاء. dx) لا نشاء. dy) لا نشاء. dz) لا نشاء. ea) لا نشاء. eb) لا نشاء. ec) لا نشاء. ed) لا نشاء. ee) لا نشاء. ef) لا نشاء. eg) لا نشاء. eh) لا نشاء. ei) لا نشاء. ej) لا نشاء. ek) لا نشاء. el) لا نشاء. em) لا نشاء. en) لا نشاء. eo) لا نشاء. ep) لا نشاء. eq) لا نشاء. er) لا نشاء. es) لا نشاء. et) لا نشاء. eu) لا نشاء. ev) لا نشاء. ew) لا نشاء. ex) لا نشاء. ey) لا نشاء. ez) لا نشاء. fa) لا نشاء. fb) لا نشاء. fc) لا نشاء. fd) لا نشاء. fe) لا نشاء. ff) لا نشاء. fg) لا نشاء. fh) لا نشاء. fi) لا نشاء. fj) لا نشاء. fk) لا نشاء. fl) لا نشاء. fm) لا نشاء. fn) لا نشاء. fo) لا نشاء. fp) لا نشاء. fq) لا نشاء. fr) لا نشاء. fs) لا نشاء. ft) لا نشاء. fu) لا نشاء. fv) لا نشاء. fw) لا نشاء. fx) لا نشاء. fy) لا نشاء. fz) لا نشاء. ga) لا نشاء. gb) لا نشاء. gc) لا نشاء. gd) لا نشاء. ge) لا نشاء. gf) لا نشاء. gg) لا نشاء. gh) لا نشاء. gi) لا نشاء. gj) لا نشاء. gk) لا نشاء. gl) لا نشاء. gm) لا نشاء. gn) لا نشاء. go) لا نشاء. gp) لا نشاء. gq) لا نشاء. gr) لا نشاء. gs) لا نشاء. gt) لا نشاء. gu) لا نشاء. gv) لا نشاء. gw) لا نشاء. gx) لا نشاء. gy) لا نشاء. gz) لا نشاء. ha) لا نشاء. hb) لا نشاء. hc) لا نشاء. hd) لا نشاء. he) لا نشاء. hf) لا نشاء. hg) لا نشاء. hh) لا نشاء. hi) لا نشاء. hj) لا نشاء. hk) لا نشاء. hl) لا نشاء. hm) لا نشاء. hn) لا نشاء. ho) لا نشاء. hp) لا نشاء. hq) لا نشاء. hr) لا نشاء. hs) لا نشاء. ht) لا نشاء. hu) لا نشاء. hv) لا نشاء. hw) لا نشاء. hx) لا نشاء. hy) لا نشاء. hz) لا نشاء. ia) لا نشاء. ib) لا نشاء. ic) لا نشاء. id) لا نشاء. ie) لا نشاء. if) لا نشاء. ig) لا نشاء. ih) لا نشاء. ii) لا نشاء. ij) لا نشاء. ik) لا نشاء. il) لا نشاء. im) لا نشاء. in) لا نشاء. io) لا نشاء. ip) لا نشاء. iq) لا نشاء. ir) لا نشاء. is) لا نشاء. it) لا نشاء. iu) لا نشاء. iv) لا نشاء. iw) لا نشاء. ix) لا نشاء. iy) لا نشاء. iz) لا نشاء. ja) لا نشاء. jb) لا نشاء. jc) لا نشاء. jd) لا نشاء. je) لا نشاء. jf) لا نشاء. jg) لا نشاء. jh) لا نشاء. ji) لا نشاء. jj) لا نشاء. jk) لا نشاء. jl) لا نشاء. jm) لا نشاء. jn) لا نشاء. jo) لا نشاء. jp) لا نشاء. jq) لا نشاء. jr) لا نشاء. js) لا نشاء. jt) لا نشاء. ju) لا نشاء. jv) لا نشاء. jw) لا نشاء. jx) لا نشاء. jy) لا نشاء. jz) لا نشاء. ka) لا نشاء. kb) لا نشاء. kc) لا نشاء. kd) لا نشاء. ke) لا نشاء. kf) لا نشاء. kg) لا نشاء. kh) لا نشاء. ki) لا نشاء. kj) لا نشاء. kl) لا نشاء. km) لا نشاء. kn) لا نشاء. ko) لا نشاء. kp) لا نشاء. kq) لا نشاء. kr) لا نشاء. ks) لا نشاء. kt) لا نشاء. ku) لا نشاء. kv) لا نشاء. kw) لا نشاء. kx) لا نشاء. ky) لا نشاء. kz) لا نشاء. la) لا نشاء. lb) لا نشاء. lc) لا نشاء. ld) لا نشاء. le) لا نشاء. lf) لا نشاء. lg) لا نشاء. lh) لا نشاء. li) لا نشاء. lj) لا نشاء. lk) لا نشاء. ll) لا نشاء. lm) لا نشاء. ln) لا نشاء. lo) لا نشاء. lp) لا نشاء. lq) لا نشاء. lr) لا نشاء. ls) لا نشاء. lt) لا نشاء. lu) لا نشاء. lv) لا نشاء. lw) لا نشاء. lx) لا نشاء. ly) لا نشاء. lz) لا نشاء. ma) لا نشاء. mb) لا نشاء. mc) لا نشاء. md) لا نشاء. me) لا نشاء. mf) لا نشاء. mg) لا نشاء. mh) لا نشاء. mi) لا نشاء. mj) لا نشاء. mk) لا نشاء. ml) لا نشاء. mm) لا نشاء. mn) لا نشاء. mo) لا نشاء. mp) لا نشاء. mq) لا نشاء. mr) لا نشاء. ms) لا نشاء. mt) لا نشاء. mu) لا نشاء. mv) لا نشاء. mw) لا نشاء. mx) لا نشاء. my) لا نشاء. mz) لا نشاء. na) لا نشاء. nb) لا نشاء. nc) لا نشاء. nd) لا نشاء. ne) لا نشاء. nf) لا نشاء. ng) لا نشاء. nh) لا نشاء. ni) لا نشاء. nj) لا نشاء. nk) لا نشاء. nl) لا نشاء. nm) لا نشاء. nn) لا نشاء. no) لا نشاء. np) لا نشاء. nq) لا نشاء. nr) لا نشاء. ns) لا نشاء. nt) لا نشاء. nu) لا نشاء. nv) لا نشاء. nw) لا نشاء. nx) لا نشاء. ny) لا نشاء. nz) لا نشاء. oa) لا نشاء. ob) لا نشاء. oc) لا نشاء. od) لا نشاء. oe) لا نشاء. of) لا نشاء. og) لا نشاء. oh) لا نشاء. oi) لا نشاء. oj) لا نشاء. ok) لا نشاء. ol) لا نشاء. om) لا نشاء. on) لا نشاء. oo) لا نشاء. op) لا نشاء. oq) لا نشاء. or) لا نشاء. os) لا نشاء. ot) لا نشاء. ou) لا نشاء. ov) لا نشاء. ow) لا نشاء. ox) لا نشاء. oy) لا نشاء. oz) لا نشاء. pa) لا نشاء. pb) لا نشاء. pc) لا نشاء. pd) لا نشاء. pe) لا نشاء. pf) لا نشاء. pg) لا نشاء. ph) لا نشاء. pi) لا نشاء. pj) لا نشاء. pk) لا نشاء. pl) لا نشاء. pm) لا نشاء. pn) لا نشاء. po) لا نشاء. pp) لا نشاء. pq) لا نشاء. pr) لا نشاء. ps) لا نشاء. pt) لا نشاء. pu) لا نشاء. pv) لا نشاء. pw) لا نشاء. px) لا نشاء. py) لا نشاء. pz) لا نشاء. qa) لا نشاء. qb) لا نشاء. qc) لا نشاء. qd) لا نشاء. qe) لا نشاء. qf) لا نشاء. qg) لا نشاء. qh) لا نشاء. qi) لا نشاء. qj) لا نشاء. qk) لا نشاء. ql) لا نشاء. qm) لا نشاء. qn) لا نشاء. qo) لا نشاء. qp) لا نشاء. qq) لا نشاء. qr) لا نشاء. qs) لا نشاء. qt) لا نشاء. qu) لا نشاء. qv) لا نشاء. qw) لا نشاء. qx) لا نشاء. qy) لا نشاء. qz) لا نشاء. ra) لا نشاء. rb) لا نشاء. rc) لا نشاء. rd) لا نشاء. re) لا نشاء. rf) لا نشاء. rg) لا نشاء. rh) لا نشاء. ri) لا نشاء. rj) لا نشاء. rk) لا نشاء. rl) لا نشاء. rm) لا نشاء. rn) لا نشاء. ro) لا نشاء. rp) لا نشاء. rq) لا نشاء. rr) لا نشاء. rs) لا نشاء. rt) لا نشاء. ru) لا نشاء. rv) لا نشاء. rw) لا نشاء. rx) لا نشاء. ry) لا نشاء. rz) لا نشاء. sa) لا نشاء. sb) لا نشاء. sc) لا نشاء. sd) لا نشاء. se) لا نشاء. sf) لا نشاء. sg) لا نشاء. sh) لا نشاء. si) لا نشاء. sj) لا نشاء. sk) لا نشاء. sl) لا نشاء. sm) لا نشاء. sn) لا نشاء. so) لا نشاء. sp) لا نشاء. sq) لا نشاء. sr) لا نشاء. ss) لا نشاء. st) لا نشاء. su) لا نشاء. sv) لا نشاء. sw) لا نشاء. sx) لا نشاء. sy) لا نشاء. sz) لا نشاء. ta) لا نشاء. tb) لا نشاء. tc) لا نشاء. td) لا نشاء. te) لا نشاء. tf) لا نشاء. tg) لا نشاء. th) لا نشاء. ti) لا نشاء. tj) لا نشاء. tk) لا نشاء. tl) لا نشاء. tm) لا نشاء. tn) لا نشاء. to) لا نشاء. tp) لا نشاء. tq) لا نشاء. tr) لا نشاء. ts) لا نشاء. tu) لا نشاء. tv) لا نشاء. tw) لا نشاء. tx) لا نشاء. ty) لا نشاء. tz) لا نشاء. ua) لا نشاء. ub) لا نشاء. uc) لا نشاء. ud) لا نشاء. ue) لا نشاء. uf) لا نشاء. ug) لا نشاء. uh) لا نشاء. ui) لا نشاء. uj) لا نشاء. uk) لا نشاء. ul) لا نشاء. um) لا نشاء. un) لا نشاء. uo) لا نشاء. up) لا نشاء. uq) لا نشاء. ur) لا نشاء. us) لا نشاء. ut) لا نشاء. uu) لا نشاء. uv) لا نشاء. uw) لا نشاء. ux) لا نشاء. uy) لا نشاء. uz) لا نشاء. va) لا نشاء. vb) لا نشاء. vc) لا نشاء. vd) لا نشاء. ve) لا نشاء. vf) لا نشاء. vg) لا نشاء. vh) لا نشاء. vi) لا نشاء. vj) لا نشاء. vk) لا نشاء. vl) لا نشاء. vm) لا نشاء. vn) لا نشاء. vo) لا نشاء. vp) لا نشاء. vq) لا نشاء. vr) لا نشاء. vs) لا نشاء. vt) لا نشاء. vu) لا نشاء. vv) لا نشاء. vw) لا نشاء. vx) لا نشاء. vy) لا نشاء. vz) لا نشاء. wa) لا نشاء. wb) لا نشاء. wc) لا نشاء. wd) لا نشاء. we) لا نشاء. wf) لا نشاء. wg) لا نشاء. wh) لا نشاء. wi) لا نشاء. wj) لا نشاء. wk) لا نشاء. wl) لا نشاء. wm) لا نشاء. wn) لا نشاء. wo) لا نشاء. wp) لا نشاء. wq) لا نشاء. wr) لا نشاء. ws) لا نشاء. wt) لا نشاء. wu) لا نشاء. wv) لا نشاء. ww) لا نشاء. wx) لا نشاء. wy) لا نشاء. wz) لا نشاء. xa) لا نشاء. xb) لا نشاء. xc) لا نشاء. xd) لا نشاء. xe) لا نشاء. xf) لا نشاء. xg) لا نشاء. xh) لا نشاء. xi) لا نشاء. xj) لا نشاء. xk) لا نشاء. xl) لا نشاء. xm) لا نشاء. xn) لا نشاء. xo) لا نشاء. xp) لا نشاء. xq) لا نشاء. xr) لا نشاء. xs) لا نشاء. xt) لا نشاء. xu) لا نشاء. xv) لا نشاء. xw) لا نشاء. xz) لا نشاء. ya) لا نشاء. yb) لا نشاء. yc) لا نشاء. yd) لا نشاء. ye) لا نشاء. yf) لا نشاء. yg) لا نشاء. yh) لا نشاء. yi) لا نشاء. yj) لا نشاء. yk) لا نشاء. yl) لا نشاء. ym) لا نشاء. yn) لا نشاء. yo) لا نشاء. yp) لا نشاء. yq) لا نشاء. yr) لا نشاء. ys) لا نشاء. yt) لا نشاء. yu) لا نشاء. yv) لا نشاء. yw) لا نشاء. yz) لا نشاء. za) لا نشاء. zb) لا نشاء. zc) لا نشاء. zd) لا نشاء. ze) لا نشاء. zf) لا نشاء. zg) لا نشاء. zh) لا نشاء. zi) لا نشاء. zj) لا نشاء. zk) لا نشاء. zl) لا نشاء. zm) لا نشاء. zn) لا نشاء. zo) لا نشاء. zp) لا نشاء. zq) لا نشاء. zr) لا نشاء. zs) لا نشاء. zt) لا نشاء. zu) لا نشاء. zv) لا نشاء. zw) لا نشاء. zx) لا نشاء. zy) لا نشاء. zz) لا نشاء.

الرمضى فى الخليفة العادى<sup>هـ</sup>

عطفًا امير المؤمنين فأننا فى دَوْخَةِ الْعَلِيَّاهِ لَا نَتَفَرَّقُ  
ما بيننا يومَ الْفَخَارِ تَفَاوُتٌ أَهَذَا كَلَانَا فِي الْمَعَالَى مَعْرِفَةٌ  
أَلَا الْخِلَافَةَ مِيرْثَكَ فَاثْنَى أَنَا عَاطِلٌ مِنْهَا وَأَنْتَ مَطْوِيٌّ

لَا بَلَّ الْآخَرَى بِنَا وَالْأَجْعَى، وَالْأَنْجِيعَ لَسَعِينَا وَالْأَرْجَى، أَنْ نَعْدَلَ عَنْ هَذَا الْمَنْهَاجِ،  
وَيَقُومَ وَافِدُنَا بَيْنَ يَدَى عِلَاهِ مَقَامِ الْخَاصِصِ الْمَتَوَاضِعِ الضَّعِيفِ الْمَحْتَلِجِ، وَلِنَشُدَّ مَا  
قَالَ فِي الشَّيْءِ أَرَى ابْنَ حَاجَّاجٍ

النَّاسَ يَفْسِدُونَكَ اضْطِرَارًا مِنْهُمْ وَافِدِيكَ بَاخْتِيَارًا  
وَبَعْضُهُمْ نَسَى جِسْرًا يَقْصُ وَأَنْتَ حَتَّى أَمُوتَ جَارِي  
نَعَشٌ لَخَبْرِي وَعَشٌ لِمَاتِي وَعَشٌ لِدَارِي وَاهْلُ دَارِي

وَنَسْتَوْعِبُ مِنَ الْوَقَائِبِ تَعَالَى وَجَلَّتْ أَسْمَاؤُهُ، وَتَعَاظَمَتْ نِعْمَاؤُهُ، رَحِمَهُ تَجْعَلُ فِي يَدِ  
الْهِدَايَةِ ائْتَنَّا، وَحَصَلَهُ تَكُونُ فِي مَقَامِ الْمَخَافِ جُنْتَنَا، وَقَبُولًا يَعْطِفُ عَلَيْنَا لَوَافِرِ  
الْقُلُوبِ، وَصُنْعًا يَسْنِي لَنَا كُلَّ مَرْغُوبٍ وَمَطْلُوبٍ، وَنَسْأَلُهُ وَطَالَمَا بَلَغَ السَّائِلُ سَوْلًا  
وَمَامُولًا، مَتَابًا صَادِقًا عَلَى مَوْضِعِ النَّدَمِ مَحْمُولًا، ثُمَّ عَزَاةً حَسَنًا وَتَبَرًُّا جَمِيلًا، هُنَّ أَرْضُ  
أَرْثَئِهَا مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادَتِهِ مَعْقِبًا لَهُمْ وَمَدِينًا، وَسَادَتُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَتُورِ الْأَمَلَةِ الطَّوِيلَةِ  
سُدُولًا، سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا، فَلْيُطِرْ طَائِرُ  
الْوَسْوَاسِ الْمَرْفُوفِ مَطِيرًا، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا، لَمْ تَسْتَطِعْ عَنْ مَوْرِدِهِ صُدُورًا،  
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا، أَلَا وَإِنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ فِي مَقْبَلِكُمْ الْعَلَى الَّذِي أَبْدَتْ  
وَأَعَانَهُ سِرًّا مِنَ النَّصْرِ يَتَرَجَّمُ عَنْهُ لِسَانُ مِنَ التَّضَلُّ، وَتَرْجَعُ فُرُوعُ الْبِشَائِرِ الصَّادِقَةِ  
بِالْفَتْوحَاتِ الْمُتَلَاحِقَةِ مِنْ قَاعِدَتِهِ الْمُتَمَاسِلَةِ إِلَى أَصْلٍ، فَبِمَثَلِهِ يَحِبُّ الْبَلِيَّاءَ وَالْعَبِيَّاءَ،  
وَلِشَبْهِهِ يَحِقُّ الْاِتِّعَاجُ وَالْاِرْتِعَاجُ، وَلَاسَ مَا أَفْرَنَاهُ وَاخْتَرَنَاهُ، بَعْدَ أَنْ اسْتَرْشَدْنَا لِلَّهِ  
تَعَالَى وَاسْتَخَرْنَاهُ، وَمَنْهَ جَلَّ جَلَالُهُ نَرْغَبُ أَنْ يَخْصِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَبِهِدَايَتِهِ  
مِنْ حِمَايَتِهِ وَوَسَايَتِهِ إِلَى مَعْقِلِ مَنِيْعٍ وَجَنَابِ آمِينَ، آمِينَ آمِينَ، وَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ  
رَبَّنَا، الَّذِي هُوَ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ حَسْبُنَا، قَدْ خَارَ لَنَا حَيْثُ ارْتَدَدْنَا وَقَدْ آذَانَا، وَسَاقِنَا  
تَوْفِيقُهُ وَحَدَانَا، إِلَى الْأَسْتِجَارَةِ بِمَلِكِ حَقِّ، كَرِهَمُ وَفَى، اَعَزَّ جَارًا مِنْ أَبِي دَاوُدَ

مواقف الآخري والمخاوف: Id.؛ مواقف: P. G. Id. هـ) مغرور: Id. ب) العادى: Id. ج)  
الاستخارة: Id. د) جابينا: Id. ز) الالتجاء: G. هـ) عبارة: G. و)



الواسع والبالغ<sup>١</sup> الاطل<sup>٢</sup>، كأنما ضاهم بقوله جرول<sup>٣</sup>،

ولتلك قوم<sup>٤</sup> ان يتوا<sup>٥</sup> أحسنوا<sup>٦</sup> البنا

وان كانت النعماء فيهم جزوا بها

وتعدنلسى ابنك ساعد عليهم

وبقوله الوثيف<sup>٧</sup> مينا<sup>٨</sup>، البالغ معناه،

قوم<sup>٩</sup> اذا عقدوا عقدا لجارهم

يزيدون<sup>١٠</sup> من النزيل كل نازح قاصم<sup>١١</sup>، وليس له منهم عائب ولا واصل<sup>١٢</sup>، فهو احق

بما غلبه في منقر قيس بن عاصم<sup>١٣</sup>،

لا يفظنون لغيب جارهم<sup>١٤</sup> وهم لخطب جواره فظن<sup>١٥</sup>

حلهم هذه العريضة<sup>١٦</sup> التي ليست باستكراه ولا جعل<sup>١٧</sup>، وامير المؤمنين دام نصرته قسيمهم

فيها حذو النعل بالنعل<sup>١٨</sup>، ثم هو عليهم وعلى من سواهم بالادوصاف<sup>١٩</sup> الملوكة مستعمل<sup>٢٠</sup>،

ارض مؤلفهم منه عن غيب ملت<sup>٢١</sup> يحكو آثار اللزبة<sup>٢٢</sup>، وانشف غيلهم منه عن<sup>٢٣</sup> لبيت

صار متقبض<sup>٢٤</sup> على برائته للوثبة<sup>٢٥</sup>، فقل لسكان الفلا لا تغركم اعدادكم وامدادكم

فلا يبالي السرحان المواشي<sup>٢٦</sup> سوى مشى اليها الفقى او الجفلى بل يصدفهم صدفا

تعظم منهم كل هزئين<sup>٢٧</sup>، ثم يتطلع اشلاءهم المعقرة ابتلاخ<sup>٢٨</sup> التبين<sup>٢٩</sup>، فهو كما عرفوه

وعهدوه<sup>٣٠</sup> والفرة اخا المنايا<sup>٣١</sup>، وابن جلا وطلاخ<sup>٣٢</sup> الثنايا<sup>٣٣</sup>، مجتمع اشده<sup>٣٤</sup> قد احتلكت

سنه<sup>٣٥</sup> وجان رشده<sup>٣٦</sup>، جاد مجتد<sup>٣٧</sup> معتزم<sup>٣٨</sup> بعزائم<sup>٣٩</sup> الخزم<sup>٤٠</sup>، مشير<sup>٤١</sup> من ساعد الجذ<sup>٤٢</sup>، لا

يشرب الماء الا من قليب دم<sup>٤٣</sup>، ولا يبيت له جار على رجل اسدى القلب آتمى

الروا<sup>٤٤</sup>، لابس جلد النمر يزوى<sup>٤٥</sup> العناد والنوا<sup>٤٦</sup>، وليس بشارى<sup>٤٧</sup> عليه دملامة<sup>٤٨</sup> اذا ما

سعى يسعى<sup>٤٩</sup> بقوس<sup>٥٠</sup> واسهم<sup>٥١</sup>، ولكنه يسعى عليه مفاضة<sup>٥٢</sup> دلاص<sup>٥٣</sup>، كاصيان<sup>٥٤</sup> الحيران<sup>٥٥</sup> منظم<sup>٥٦</sup>،

فالتجاء<sup>٥٧</sup> النجاء<sup>٥٨</sup> سامعين<sup>٥٩</sup> له طاعين<sup>٦٠</sup>، والوجل<sup>٦١</sup> الوجل<sup>٦٢</sup> لاحقين<sup>٦٣</sup> به خاضعين<sup>٦٤</sup>، قبل ان

تساقوا اليه مقرنين<sup>٦٥</sup> فى الامعان<sup>٦٦</sup>، ويعبى<sup>٦٧</sup> الفدا<sup>٦٨</sup> بنفائس<sup>٦٩</sup> النفوس<sup>٧٠</sup> والاموال<sup>٧١</sup> على الغاد<sup>٧٢</sup>،

حينئذ<sup>٧٣</sup> يعش<sup>٧٤</sup> ذو الجهل<sup>٧٥</sup> والفدامه<sup>٧٦</sup>، على يديه<sup>٧٧</sup> حسرة<sup>٧٨</sup> وفدامه<sup>٧٩</sup>، اذا رأى ابطال

١) الغناج Ch. ٢) سدوا Ch. P. ٣) الواثق Se. ٤) احسن L. Sc. ٥) الجار G. P. ٦) الغناج Ch. ٧) العناج ou bien الغناج Id. ٨) الغناج Se. ٩) الغناج G. ١٠) متقبض P. L. Id. ١١) على Ch. ١٢) الزبة Ch. ١٣) الغريزة Se. ١٤) الغريزة Id. ١٥) Id. ١٦) المواشي P. ١٧) هزئين G. L. P. ١٨) ابتلاخ Se. ١٩) زوى Se. ٢٠) دملامة P. ٢١) النوا Id. ٢٢) العناد Id. ٢٢) دملامة P. ٢٣) يسعى Se. ٢٤) يسعى Id. ٢٥) دملامة G. ٢٦) يسعى Id. ٢٧) دملامة G. ٢٨) يسعى Id. ٢٩) دملامة G. ٣٠) يسعى Id. ٣١) دملامة G. ٣٢) يسعى Id. ٣٣) دملامة G. ٣٤) يسعى Id. ٣٥) دملامة G. ٣٦) يسعى Id. ٣٧) دملامة G. ٣٨) يسعى Id. ٣٩) دملامة G. ٤٠) يسعى Id. ٤١) دملامة G. ٤٢) يسعى Id. ٤٣) دملامة G. ٤٤) يسعى Id. ٤٥) دملامة G. ٤٦) يسعى Id. ٤٧) دملامة G. ٤٨) يسعى Id. ٤٩) دملامة G. ٥٠) يسعى Id. ٥١) دملامة G. ٥٢) يسعى Id. ٥٣) دملامة G. ٥٤) يسعى Id. ٥٥) دملامة G. ٥٦) يسعى Id. ٥٧) دملامة G. ٥٨) يسعى Id. ٥٩) دملامة G. ٦٠) يسعى Id. ٦١) دملامة G. ٦٢) يسعى Id. ٦٣) دملامة G. ٦٤) يسعى Id. ٦٥) دملامة G. ٦٦) يسعى Id. ٦٧) دملامة G. ٦٨) يسعى Id. ٦٩) دملامة G. ٧٠) يسعى Id. ٧١) دملامة G. ٧٢) يسعى Id. ٧٣) دملامة G. ٧٤) يسعى Id. ٧٥) دملامة G. ٧٦) يسعى Id. ٧٧) دملامة G. ٧٨) يسعى Id. ٧٩) دملامة G.

العجوز، تحسب خوافف الرأيات والهنود، قد لفحتهم لار ليست بذات خمود،  
وأخذتهم صاعقة مثل صاعقة الذين من قبلهم عاد وخمود، زفقات توز الكتائب ارا  
وهوا، محققا للخيل بعد المدّ المشيع للاعنة همزا، وسلّا للهنديّة سلّا وهوا للخطيّة  
هزا، حتى يقول النسر للذئب هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركّوا، أثف خليفة  
الله بذلك، في كلّ من رام أنى رهيتك أو أذاك، فتلك عالة الله سبحانه في ذوى  
الشقاق والنفاق، الذين يشقون عسا المسلمين ويقطعون طريق الرفاق، وينصبون  
جباله البغي والفساد في جميع النواحي والآفاق، فله يجعلهم الله عز وجل من  
الآمنين، أنى وكيف وقد افسدوا وخالوا وهو سبحانه لا يخلع عسلّ المفسدين،  
ولا يهدى كيد الخائنين، وها نحن قد رجينا الى كعبة مجدكم وجوه صلوات  
التقديس والتعظيم، بعد ما زينا معانفها باستعطافكم بذّر ثناءه أبهى من ذر العقد  
الظلم، منتظمين في سلك اوليائكم، متشرّفين بخدمة عليائكم، ولا قلّد غيرة ولا  
عذما، من قصّد مثابكم العروة وخدمها، وإن المترامى على سنائكم لجدير  
بكرمكم واعتنائكم، وكلّ ملهوف تبوّء من كفكم حصنا حصينا، عاش بقية عمره  
محروسا من الصيم مصولا، وقد قيل في بعض الكلام، من تعدّت به نكايه الأيام،  
أقامته ائالة الكرام، وهولنا أيده الله ولى ما يؤفه الينا من مكرمة بكر، وبمنعه لنا  
من صنيع حافل يخلد في صحائف حسن الذكر، ويروى معلن حديث حمده  
وشكره طرس عن قلم عن ينان عن لسان عن فكر، وغيره من ينام عن ذلك فيوقظ،  
ويسترسل مع الغفلة حتى يذكر ويهبط، وما عهد منذ وجد إلا سريعا الى داعي  
الندى والتكّر، يريّا من الصجر بالمطالب والتبرّم، حافظا للجبار الذى أوصى  
النبي صلعم بحفظه، مستغرقا وسعه في رعيه المستمر ولحظه، آخذنا من حسن  
الثناء في جميع الاوقات والآله بحفظه،

فهو من دوحا السنّا فرع عز  
كفه في الامحال اغزر وجل  
جله يسفر اسمه لك عنه  
لا تسله شيئا ولا تستنله  
ليس يحتمل مجتنيه لهز  
وذراة في الخوف امنع حرز  
فتفهم يا مدعى الفهم لغزى  
نظرة منه فيك تغنى وتجزى

Le. مرة G. P. e) اهبى Le. اهبى G. d) سناء Le. c) فلم Le. b) جبال G. a)  
بخطه G. f) بالمطالبة Le. بالمطال Le. h) نيام Le. g) يتوا G. r) مرة

ه فنداه هو الفرات الذي قد عام فيه الانام عزم الاثر  
وحماه هو المنيع الذي تر جمع عنه الخطيب مرجع حاجز  
فدعوا ذهنه يزاول قسولي فهو اذرى بما تضمن رمزي  
دام يحيى بكل صنع وحي ويعافى من كل بؤس ورجز

وكأننا به قد عمل على شاكلة جلاله، من مدّ طلانه، وتمهيد خلاله، وتلقى ورودنا  
بحسن تهله واستهلالة، وتأسيسنا بجميل قبوله وإقباله، وإبرادنا على حوص كوثره  
المنوع بزلاله، والله يسعد مقامه العلى ويسعدنا به فى حله وأرتحاله، وماله وحاله،  
ويؤيد جنده المطفر ويؤيدنا بتأييده على نزال عدوه واستنزائه، وهو الذوابل لاطفاه  
ذباله، وهو سبحانه المسئول أن يريه قسراً انعين فى نفسه وأفله وخدامه وامواله،  
وانظاره واعماله، وكافة شؤونه واحواله، واحق ما لصلى بالسلام وأولى، على المقام  
الجميل مقام الخليفة المولى، اركى الصلاة والسلام على خاتمة انبيائه وارساله،  
سيدنا ومولانا محمد صلعم وعلى جميع اصحابه وآله، صلاة وسلاماً دائمين ابداً  
موصوفين بدوام الابد واتصاله، هامين لمجددهما ومرددهما صلاح فاسد اعماله،  
وبلوغ غاية آماله، وذلك بمشيئة الله تعالى وإنه وفصله وافصاله، انتهى، وكتب هذه  
الرسالة على لسان السلطان المخلوع قال الوداعى اشى فى حقه انه امام الصناعة،  
وفارس حلبه القرطاس والبراعه، واسطة عقد والبلافة والبداعة، الذى قطف الكمال  
لما نور، ورب محاسن البديع فى درر فقره وطور، وغرف من بحر عاجاج، واقتطف  
من خاطر وقاج، ابو عبد الله محمد بن عبد الله العربى العقيقى وما احسن قوله  
فى من قد ظفر به المسلمون

ألا مغرور تنصر صلتاً فحاق به شوم الضلال وشرة  
فان يرتفع عند النصارى بالابتداء فكم عندنا من حرف حيل يجوز

وقال الوداعى اشى ايضا فى موضع اخر ما نصه ولشام العصر، ومالك زمامي النظم  
والنثر، الفقيه العالم المتقن العارف الاوحد النبيه النبيل سيدى محمد العربى وصل  
الله رفعة قدره، وحرس من غير الأيام أشعة بدهه

الكتب فى جمهور انواره فابن الاخوان والاحباب

ه) G. P. رجز. د) G. P. حلاله. ج) Sc. ترجماله. ب) P. Ch. La. أيضاً إبراهيم  
bon.



وَايِسَ اِيْنِ الْاَجْتِمَاعَاتِ قَدْ  
 وَايِسَ بَدَتْ الْعَجِيْنُ مَهْمَا بَدَتْ  
 وَايِسَ الْاَلْبَانُ لَأَكْوَابِهَا  
 هـ وَاللَّحْمُ بِالْبَسْبَاسِ مَدَ الْفَتِ  
 وَالْعَوْدُ نُو تَنْفَذَتْ يَطْبِي  
 وَمِلْجِ الْأَمْزَاتِ قَدْ طَوْرَحَتْ  
 وَفَسَّ لِلْهَوِ خَتْلُكُمْ وَلَمْ  
 وَقِيلَ لِلْقَارِ قُمْ قَبْلَ أَنْ  
 ا. وَكَذَّ اِنْسَانُ وَمَا يَشْتَهِي  
 مُنْتَرَسِكًا لَيْسَ لَهُ حُلْدُ  
 فِي رَاحَةٍ خَلَعَتْ اِرْسَانِهَا  
 فَكُلُّ بَسْتَانٍ قَدْ اَسْتَأْسَدَتْ  
 وَاطْلَعَ التَّرَابُ اَدْوَا  
 هـ لَمَّا تَحَلَّتْ بِحُلِيِّ زَهْرَهَا  
 هَرَاتِسَ لَيْسَ لَهَا فِي سَوَى  
 اِمَامٍ تَبْدِي فَنَمَرَاتٍ بَدَا  
 كَانَهُ فِي الْعَيْنِ يَلْقَوْتُ اَوْ  
 هِيَهَتْ عِيَهَاتٍ اِمَامٍ لَهَا

تَهَيَّأَتْ لِهَيْسَ الْاَسْبَابِ  
 طَارَتْ لَهَا شَوْقًا اَلْيَابِ  
 فِي بُرْمِ الْاَزْرَةِ تَسْكَابِ  
 لَطِيفَةً فِي الْقَدْرِ الْاَحْطَابِ  
 اَنَارَهَا لِلطَّارِ دَبْدَابِ  
 وَجَاءَ مَعْبُدٌ وَزِيَّابِ  
 يَسَدَتْ فِي وَجْهِ الْهَوَى بَابِ  
 تُسَلِّبُ عَنْكَ اَلْآنَ الْاَنْوَابِ  
 لَيْسَ عَلَى مَنَاهُ حَاجَابِ  
 كَلَّا وَلَا عَلَيْهِ رَقَابِ  
 لَمِنَلَهَا تَعَصَّرَ الْاَهْمَابِ  
 فِيهِ النُّوَابِرُ وَالْاَعْشَابِ  
 كَالْهَامِ الْعَبِ الْاَتْمَابِ  
 دَاخِلَهَا بِالْعَسَنِ الْاَعْجَابِ  
 مَالِيَهُ اَوْ يَنْتِيهِ حَطَابِ  
 فِي جَنْبَاتِهَا الْاَرْطَابِ  
 كَانَهُ فِي الْقَمِّ جُلَابِ  
 خُلِبَ بِرَقِي لَكَ خُلَابِ

ا) L. العجينة. b) Se. P. الأزر; il est question de la marmite au riz. c) L. Sc. لغفت; لغفت. d) دَبْدَاب est le *sympaenon*; طار le *tambour de basque*; ce mot qui manque aux Dictionnaires, a été donné par M. Cherbonneau (voyez *Définition lexicographique de plusieurs mots usités en Afrique, Journ. asiat.*, juin 1849, p. 545). e) Nom du chanteur d'Abderrame II; les man. L. et Ld. ont زِيَّاب; mais le man. de l'*Histoire des Cadi de Cordoue* par al-Khochari (p. 207), cité par M. Dozy (voyez t. II, p. 283), donne la voyelle admise. f) Ch. للوراء. g) Se. اُرسَلْنَاهَا. h) Se. L. تَجَلَّتْ. i) Se. L. بَنِيَّة; la leçon adoptée est celle de Ld.; il est probablement question des mois de mai et de juin.

٢. ما خَوَّتِ الرُّؤُوسُ امثالها فكيف تحويهنّ الانساب  
فدعاى عن ذلك دَقْرٌ به تعدم الاثراج والاضراب  
يسوم الانسان غلابا له والدهر للانسان غلاب

وقال رحمه لما نزل النصارى المحاصرة غرناطة

بالتَّجَلُّلِ فى كلِّ يومٍ وبالنَّعْبَرَةِ نُرَاعِ  
وليس من بعد هذا وذاك الا القراع\*  
يا ربِّ جَبْرِكَ يَرْجُو مَنْ هَيْدَ منه الذراع  
لا تسلِبنى صَبْرًا منه لقلبي اَذْرَاع

وله رحمه فى الموشحات اليد الطولى فمن ذلك قوله

بَذَرِ اهل الزمان الرقيق القَدْرِ لا تَوَلَّ فى امان من كسوف البَذْرِ  
وله من اخرى

هل يصحّ الامان من شبهة البَذْرِ وهو مثل الزمان منتم للقَدْرِ  
لم يَغْرَ الاغْرَ غير غَيْرِ جاهِلٍ وهو فيه ناهِلٌ  
ميشة الحلو مَرَّ وهو عنه ذاهِلٌ  
والصبا الغص مَرَّ وهو عنه ذاهِلٌ

مرشع البهرمان فوق ثغر الدَرِّ مطمع للامان باقتراب\* الدَرِّ  
وعارض رحمه بهاتين الموشحتين الموشحة المشهورة

صاحك عن جمان سائر عن بَذْرِ ضائق عنه الزمان وحواه صَدْرِي  
وممن عارض هذه الموشحة ابن ارقم ان قال

مبسم البهرمان فى المعيا الدَرِّ صاد قلبي وبان وانسا لم اذِر  
والانصاف ان معارضة العربى احسن من هذه وله ايضا معارضتين غير ما تقدم

الاولى قوله

بان لى ثم بان ذا خديود حُمِرِ يئتنى مثل بان فى ثياب خُصِرِ  
والثانية قوله

هل لمرآك ثمان فى سناء الدَرِّ او لتويعلى ثمان من هواها العذرى

يا ملهحًا • جلا عن مَحْيَا جميل  
هَمَّت فيه ولا قِيمَانِي جميل  
مَلَّ قليلًا إلى مَن اليك يميل

عاشق فيك فان كاتم للسرى لك منه مكان في صميم الصدى

ومن نظم العربى المذكور لما عرض عليه السلطان رياسة كتابه من قصيدة  
أَوْجَدَ سَعْدِي انْحَضْتُ عَنْهُ الْغَنَامُ  
أَمْ اِنَّا فِي حَالِي لَا عَقْلَ لِي  
يَا لَكَ مَوَاقِفَ مَنْ رَأَى حُسْنَهُ  
كَأَنَّمَا أَفْهَسَ نَوْرَ الْبَهَا  
ه ابن ابى انعمس الأسرى انذى  
صِرْغَامُهُ الْجَبَّ شَبَّهًا لَهُ  
أَمْ سَى آفَاعِيلَهُ  
دَامَ لَهُ الْفُتْرُ الَّذِي جَاءَهُ  
فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي  
بِأَشْرَفِ بَحْرَيْنٍ مَقِيلٌ لَمْ يَوَلَّ  
وَصُورَةً لَمْ يَفْضُ بِنَبَائِهَا  
لَهُ مِنْكُمْ مَالِكُ جُنْدُهُ  
وَمِنْهَا يُظْمِرُهُ مَلَا حِدَةً مَثَلًا  
الشَّعْرَ بِاعْطَافِهِ  
وَأَنْ حَكَى فِي حَسَنِهِ يَوْسُفًا  
وَمِنْهَا تَبَّ بِبَغْدَادِهِمْ  
وَمِنْهَا أَسْأَلُهُ الْأَعْمَاءَ مِنْ كُلِّ مَا

عاج قلبه Ld. • هيج للقلب La. • إلى القلب L. Se. • الختام L. Se. • ملحا Se. •

d) L. Se. introduisent ici. • e) G. P. contraire à la mesure. • f) manque dans G.

g) G. P. منك. • h) G. P. النجوم. • i) G. P. يتلرب. • j) G. P. تفعل. • k) G. P. ملحه.

l) G. P. فحسنة.

مستشفعا لده بتخير السورى  
ومنها وكذل انسان وما اختاره  
واخرها فالحسد لله على أن غذا  
ولنختم هذه الترجمة بقوله

جو بالبساتين والرياح فما  
أبهج مرآها واحدا  
واعجب بها للنبات وتكاه في  
أسفله ناطرا وأفلا  
وقدس الله عند ذاك وقدر  
سبحانه لا اله الا هو  
ثم الجزء الثاني من المجلد الثاني من تاريخ سيدنا  
ومولانا العالم العلامة الحبر البكر الفهامة الشيخ  
أحمد المقرئ تغمده الله بالرحمن،

ن

ب

ك

G. e) L. So. الهادي عليه السلام ; La. Id. Ch. ont aussi السلام. منه. L. So. e)  
ولتك. L. Id. ; التكن. La. ؛ تلك.

# فهرست الاسماء

- ابن الابرار ٢٠٢ ٢٠٩ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
- \*ابراهيم بن عبد الله بن حصن ابو اسحاق ٨١٥
- ابراهيم بن عبد الرزاق II ٩١
- ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى زكى الدين ابو اسحاق ٨١٢
- ابراهيم بن عبدون ٣١
- ابراهيم بن العفيف النابلسى ابو اسحاق ٩٣٩
- ابراهيم بن علي بن المأمون ٣٩٨
- ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكى ٨٤٤
- ابراهيم بن ابي العنيس ٤٣٣
- ابراهيم بن عيسى الشيباني ٨٩٥
- ابراهيم بن قاسم بن هلال ٩١٨
- ابراهيم بن القوطية ١١٨
- ابراهيم بن مبشر المقرئ II ٩١
- ابراهيم بن محمد بن زكريا ابو القاسم ٨٩٣
- \*ابراهيم بن محمد الساحلي ابو اسحاق ٩١٠
- ابراهيم بن محمد بن يزدان II ٤٣٣
- ابراهيم بن منه بن عمر ابو امية ٨٧١
- ابراهيم بن المنذر ٤٩٥ ٤٩٤
- ابراهيم بن موسى ٤٩٥
- ابراهيم الموصلي III ٨٩
- ابراهيم النخعي ١٥٨
- ابراهيم بن نصر الحموي المصري ٣٤٣
- ابراهيم بن هبة الله ابو طالب ٩٣٣
- ابراهيم بن يوسف بن قاشقين II ٧٥١
- ابراهيم بن يوسف بن عبد المومن II ٦٧١
- ابو ابراهيم اسحق ٤٣٣-٤٣٩
- الابرش الكلبي ٣٠
- ابن الابرار ٢٠٢ ٢٠٩ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
- ابن الابرار ابو جعفر II ٣٠
- ابن الابرار ابو جعفر احمد الاشبيلي II ٣٣٠
- ابان بن عبد الرحمن الاوسط II ٣٩٣
- ابان بن عثمان II ١٥٨
- ابن ابان احمد II ٢٥١
- ابدة وايدة ٩١ ١٠٣ ٢٠٠ II ١٢١
- ابراهيم ٥٩٤ ٧٤٧
- ابراهيم بن احمد بن الاغلب II ٩٣
- ابراهيم بن احمد بن فتوح ٩٤٠
- ابراهيم بن ايوب المرسى ابو اسحق II ٢٠٩
- ابراهيم اليندوى قاضي مالقة II ٩٢١
- ابراهيم بن جعفر ابو اسحاق ٥١
- ابراهيم بن حجاج II ٩٧
- ابراهيم الحنجاري II ٢٨٠ ٢٨٥
- ابراهيم بن دقمان II ١١٩
- ابراهيم بن سليمان الشامي II ٨٣ ٨٣
- ابراهيم بن سهل الاسرائيلي انظر فى ابن سهل
- ابراهيم بن صالح القروي ابو اسحاق ٨٥
- ابراهيم بن طريف ابو اسحاق ٤٣١
- ابراهيم بن عبد الله القصار ٤٣٣

أحمد بن الحسن النخعي أبو جعفر II ٩٨  
 أحمد بن حباد ٥٩  
 أحمد بن خالد ٩٩٩ ٩٩٨ ٥٨ ٥٩ ٨٥  
 أحمد II ٩٤ ١٥٨  
 أحمد بن خلف الشيرازي أبو بكر II ٩٩  
 أحمد بن الخليل ٨٥  
 أحمد بن نحيم ٩٥٩  
 أحمد بن رضى أبو جعفر المالقي II ٩٢٠ ٩٢٥  
 أحمد زروق ٥٨٩  
 أحمد بن زرياب II ٨٣ ٨٩  
 أحمد بن زهير بن حرب ٩٩٩  
 أحمد بن زين الدين المعين ٨٩٩  
 أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير  
 الانتصاري أبو جعفر ٨٣٥  
 أحمد بن سعيد II ٩٩٩  
 أحمد بن سعيد حارص الكبيش II ٩٩٩  
 أحمد بن سعيد بن حزم ٩٩٥ ٩٥٠  
 أحمد بن سليمان بن أحمد بن عبد الله  
 بن عبد الرحمن الناصر II ٩٩٩  
 أحمد بن شعيب البلسي II ٩٩٩  
 أحمد بن شعيب النسائي ٩٩٣ II ٩٩٠  
 أحمد شمس الدين الخوري ٥٧٩  
 \* أحمد بن صابر القيسي أبو جعفر ٩٠٩  
 أحمد بن صالح الكوفي ٩٩٩  
 أحمد بن طالب التميمي II ٩٩٩  
 أحمد بن أبي طاهر II ٩٩ ٩٩٣  
 أحمد بن طولون ٩٨٩  
 أحمد بن عباس (عباش) ٩٧٩  
 أحمد بن عبد الله بن حبيب أبو الحسن ٩٨٣  
 أحمد بن عبد الله بن عمر بن معطي  
 أبو العباس ٨٨٥  
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ٩٠٠  
 أحمد بن أبي عبد الله بن أمية البلسي  
 أبو العباس II ٩٩٣  
 أحمد بن عبد الرحمن بن التجارود الرقي  
 ٩٨٣  
 أحمد بن عبد الرحمن بن المنصور الخورجي  
 II ٩٩٠

ابن الأثير أبو القاسم VII ٩٨٨ II ٩٨٨  
 الأثير أبو المعالي ٨٥٥  
 الأثير II ٩٩٩  
 ابنه أمين الملك II ٩٧٩  
 ابنه ٩٧٩  
 الأثير أبو بكر ٩٥٠ ٩٥٩  
 الأثير II ٩٧٥ ٩٧٩  
 الأثير أبو بكر أحمد بن محمد الأشيبلي  
 II ٩٧٩  
 الأثير أبو بكر أحمد بن أحمد الانتصاري  
 II ٩٧٩ ٩٧٥  
 أثناسيوس ٨٩  
 ابن الأثير ٥٨  
 ابن الأثير الكورزي II ٩٧٩ ٩٧٩ ٩٧٩  
 ابن الدين ٨٩٩ ٨٩٨  
 أبو الجرب II ٩٥٩  
 أبو الجرب جعونة بن الصمة الكلابي II ٩٢٠  
 ابن الجرم ٩٩٩ ٩٩٣  
 الجري أبو بكر ٩٥٩ ٨٩٩  
 أحمد (أخو الأمير عبد الملك) ٧٨٧  
 أحمد بن إبان II ٩٥٩  
 أحمد بن إبان بن سيد II ٩٧٩  
 أحمد بن إبراهيم الرازي أبو العباس ٥٩٠  
 أحمد بن إبراهيم بن يحيى الأزدي  
 النقشطلاني أبو العباس ٩٩٣  
 أحمد بن إدريس بن سعيد ٩٩٣  
 أحمد بن إسماعيل الطالقاني القزويني أبو  
 الخير II ٩٥٩  
 أحمد أفندي بن شاهين ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥  
 أحمد بن باقر ٩٧٩  
 أحمد بن أبي بكر الزهرى أبو مصعب ٨٥٥  
 أحمد بن تلميذ الكاتب II ٩٩٩  
 \* أحمد بن تميم بن هشام - - البهراني  
 أبو العباس ٨٧٩  
 أحمد التونسي ٥٩٩  
 أحمد بن جعفر البغدادي أبو بكر ٨٥٥  
 أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن  
 القضاوي أبو جعفر ٧٩٥  
 106\*

\* أحمد بن أبي عبد الرحمن القرشي الزهرى  
١٨ II  
جعفر ٨٧٥

أحمد بن محمد الأشبيلي II ٣٣١  
أحمد بن محمد البرذهي أبو العباس ٨٢  
أحمد بن محمد بن رجاء أبو حامد ٨٥  
أحمد بن محمد بن سالم الجذامي أبو  
جعفر ٣٣١

أحمد بن محمد بن أبي عامر الحذلي  
أبو عامر ٧٨

\* أحمد بن محمد أبو العباس الواعظ  
الأشبيلي ٨١

أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني ٥٥  
أحمد بن محمد المقرئ التليساني ١ ٢ ٩١  
أحمد بن محمد بن موسى الرازي أنظر  
في الرازي

أحمد بن محمد بن يزدان II ٤٣  
أحمد المرواني II ٤٢

أحمد المستعين ابن عود أنظر في المستعين  
\* أحمد بن مسعود أبو العباس ٨٨٣  
أحمد بن مطرف ٣٧٥

أحمد القريني المعروف بالكساذ II ٤٣٣ د  
أحمد المنصور ابن محمد الناصر ابن  
فلان ٢٠٩

أحمد بن منصور بن خلف المغربي ٨٥  
أحمد بن منير أبو أنعم بن أنطربلسي ٥٤٨  
أحمد بن نصر II ١١١

أحمد بن ثوار أبو العباس ٩٨  
أحمد بن هشام المرواني II ٣٨١  
أحمد بن أبي الوليد البجلي أبو القاسم  
٥٨ ٥٥

أحمد بن يحيى بن الشاهد ٣٥ ٥٥  
أحمد بن يحيى الصبي أبو جعفر ٧٤  
أحمد بن يحيى بن عبيد الله أبو  
المعالي ٨٣٣

أحمد بن أبي يحيى أبو العباس ٩٤  
أحمد بن يزدان أبو القاسم ٣٩٢ ٨٥٤  
أحمد بن يعقوب التائب II ٩١

أحمد بن يعلى ٣٤٨

أحمد بن عبد الملك بن أبي حمزة أبو  
العباس ٥٥١

أحمد بن عبد الملك بن شهيد أنظر في  
ابن شهيد

\* أحمد بن عبد الملك بن حميرة بن يحيى  
الصبي أبو جعفر ٨٧٣

أحمد بن عبد الملك بن مروان II ١١١  
أحمد بن عبد الملك أبو مصعب ٨٥

\* أحمد بن عبد المؤمن بن موسى أبو  
العباس الشريشي ٨٣٣

أحمد بن عبد الوذان أبو القاسم ٥٥  
أحمد بن علي ٨٧١

أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر ٨٣٣  
أحمد بن علي بن خالص --- الأشبيلي

أبو العباس ٨٣٧

أحمد بن علي الغافقي أبو الحسن ٨٥٥  
أحمد بن علي بن غزلون ٥٨

\* أحمد بن علي بن محمد بن علي بن  
شكر أبو العباس ٥٥١ ٥٥

\* أحمد بن عمر القرطبي أبو العباس  
٨٨٣ ٩٠

أحمد بن عمرو الزباز ٣٣٣ ٩٠  
\* أحمد بن شرح شهاب الدين أبو العباس ٨١٢

أحمد بن فضل الله العمري ٢٠  
أحمد بن أبي الفضل النيشقي (؟) أبو  
العباس ٣٣٥

أحمد أنفيلسوف اليوناني ٣٣٣ ٣٧٣ ٤٠٠

أحمد بن القاسم الخشاب أبو الفرج ١٠٣  
أحمد بن مالك بن سيد النخعي أبو  
عمرو ٧٣٣

أحمد بن المبارك العبدي II ٧٨

٩١٥ ٩١١ ٩١٨ وانظر في انفسه وفي ابن  
انفوش  
ابن انفوش ٩١٨ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢  
الانفوش كمال الدين ٨٣١ ٨٣٠  
ابن ادم ابو بكر عبيد الله قاضي الجماعة  
بقرطبة II ٩١٨ ٩١١  
انفوش بن بيطر II ٩١٢  
ابن بنت الانفوش II ٩١١  
الازاكة جارية II ٩١٥  
الازاكة غزوة مشهورة ٥٤٠  
الازس ٢٠١  
اربونة ٣٠٨-٣٠٩ ٣٠٩-٣١٠ ٣١٠ ٣١١  
وانظر في ترونة  
الارجاني ٥٨  
ارجونة ٣٣٣ ٣٣٣  
الاردن ٣٠٥ ٣٠٧  
اردون بن انفوش (انفوش) ٣٣٣ ٣٣٣-٣٣٤  
٣٣٨ ٣٣٩-٣٤٠  
ارسلان (الشيع) ٥١  
ارطاباش بن غيطشة ٩١٨-٩١٩  
الارض الكبيرة ٩١ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧  
ارغون ٨٨  
ابن ارفع راسة ابو بكر محمد II ٥١٣  
ارقم II ٥١٣  
ابن ارقم II ٢٥٠ ٢٥١  
ابن ارقم ابو الاصمغ عبيد العزيز II ٣٣٥  
ابن ارقم ابو علم II ٣٣٣  
الارقي II ٩٧  
الارز ٢٨١ ٢٨٢ II ٢٢١  
اركش II ٥١٤  
ارمانوس بن قسطنطين II ١١٣  
ارملاط II ١٧٧  
ارمن (ازمن) II ١٢٧  
اربولة (اوربولة) ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ II ٧١٠  
اربولة مدينة II ٩١٢  
الارز ٥١٣  
ينو الارز ١٨٧  
ابن ازري ابو بكر محمد II ٢٨٤

\*احمد بن يوسف الفهرى ابو جعفر ٥١٨  
ابو احمد بن ايوب II ٣٣٣  
ابو احمد عبيد المومني الطليطلي II ٥١٣  
الاحمر القرشي ٥١٠ ٥١١  
ابن الاحمر ٣٣٣ ٣٣٤-٣٣٥ ٣٣٥ ٣٣٦ II ٧١٨ ٧١٩  
بنو الاحمر ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ II ٧١٨ ٧١٩  
ابن الاحنف العباس II ١٣١  
الاحوازي ابو علي ٨١٨  
الاحوازي ٢٨٨ ٢٨٩  
ابن ابي الاحوص ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦  
اخذت سيف الدولة ٧١٩  
ابن الاخرم محمد II ٩١  
ابن الاخير ابو محمد ٣٣٣ ٣٣٤  
الاعطبي ٢٢١  
الاعطل ٢٢١  
الاعفش II ١١٨  
الاعفش ابو الحسن ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨  
الاعفش بن الفراء II ٣٣٣  
الاخوان (الشبيبة) ٩١  
ادريس العالي بن يحيى الحمودي ١١٣  
٢٨٢ ٢٨٣ II ٢٨٤  
ادريس بن عبيد الله بن الحسن بن الحسن  
ابن علي ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦  
ادريس بن علي بن ابي العلي بن جامع  
ابو العلي ٢٤٥  
ادريس المتنايد بن علي الحمودي ٢٨١-٢٨٢ ٢٨٣  
ادريس الموفق بن يحيى بن ادريس ٢٨٤  
ابن ادريس ابراهيم العلوي II ٥١٨  
ابن ادريس عبيد الملك الجزيري II ١٨٩  
ابن ادريس عبيد الله II ٥١٨  
ابن ادريس ابو القاسم اخيل II ٥١٨  
ابن ادريس محمد القضاي الاصططوني II ٥١٣  
بنو ادريس ٢٢٧ ٢٢٨  
الادريسي II ١٢٥  
الادريسي ابو سعيد ٥٥٤ ٥٥٥  
انفوش، الانفوش، الانفوش ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣  
٩١٤ II ١٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢



ابن الازرق ابو بكر II ٢٨  
 ابن اوزق ابو جعفر II ٢٨٥  
 ابن الازرق ابو عبد الله II ١٠٢  
 \*ابن الازرق ابو حميد الله بن علي بن  
 محمد II ٢٢٠  
 ابن اوزق ابو اعلی اندريس II ٣٨٨  
 ابن اوزق ابو القاسم II ٢٨٥  
 اهور II ٣٨٨  
 الازهر (القاهر) II ٣٩  
 ابن اوزر ابو بكر II ٥٣٩  
 الازهرى II ٩٨  
 استبة انظر في استبة  
 استبة II ١٥٣ ١٢٣ ٣٣٩ ٣٦٧ ٩٨  
 ابن الاستبحى محمد II ٣٣٠  
 استرقة II ١٧١ ٢٨  
 اسحاق بن ابراهيم الغتلى ابو ابراهيم  
 ٨٥٧ ٨٥٩  
 اسحاق بن سلمة بن اسحاق الليثي II ١١٨  
 اسحاق بن عبد الرحيم بن محمد ٨٣٥  
 اسحاق بن القوطية II ١٦٨  
 اسحاق بن المنان II ٢٢٢  
 اسحاق الموصلى II ٢٢٥ ٨٣ ٨٤ ٨٥  
 ابن اسحاق II ٥٧  
 ابو اسحاق II ٥٧  
 ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب الكائى  
 الاسود II ٢٢٢  
 ابو اسحاق الانبىرى II ٣٣٠ ٤٨٨ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤٢٧ ٤٢٦  
 ابو اسحاق بن خلفجة انظر في ابن  
 خلفجة  
 ابو اسحاق بن خفيف II ٢٢٧  
 ابو اسحاق الخولاني II ٤٨  
 ابو اسحاق السيد ابن يوسف بن عبد  
 البرمن II ٥٩١ ٢٢٢  
 ابو اسحاق الشيرازى II ٥٧  
 ابو اسحاق الصابى II ٥٧ ٣٣٩  
 ابو اسحاق بن ابي العاصى الخطيب II ٢٩٩ ٢٩٧  
 ابو اسحاق الكلامى II ٢٢٢  
 ابو اسحاق بن معلى الطرسولى III

اسد للجيهنى ابو محمد II ٢٢  
 اسد بن القرات II ١١٢  
 اسد بن معين الدين II ٣٤٢  
 اسد بن موسى II ٨٥  
 بنو اسد بن خزيمة II ١٨٩  
 بنو اسد بن ربيعة II ١٨٩  
 الاسدى ابو بكر II ٨٣ ٨٧٩ ٨٧٧  
 ابن اسرائيل الندمشلى النجم II ٥٨٣  
 اسطبة II ١٥٣ ٣٦٧  
 الاسعد بن بليطة II ٢٥٣ ٢٥٤  
 اسعد بن سعيد بن روح ابو انطغر II ٨٤٤  
 اسفاس II ٣٢٩ ٣٧٣  
 الاسكندر II ٨٧ ٣٣٥ ٣٣٦  
 الاسكندراني عبد الواحد بن يزيد II ٣٣٢  
 ابن الاسكندراني ابو الطاهر اسماعيل II ٢١  
 اسلم بن عبد العزيز II ٢٢٢  
 اسماء بنت غالب II ٢٢  
 اسما العامرية II ٢٢٢  
 اسماعيل بن ايان بن عبد العزيز بن مروان  
 II ١٨  
 \*اسماعيل بن احمد بن عمر - - - الاشيبلى  
 ابو الطاهر II ٨٧٩  
 اسماعيل بن خلف ابو الطاهر II ٥٢٨  
 اسماعيل بن ابي سعيد الغالب بالله II ٢٢٢  
 اسماعيل بن عبد انظر في ابو القاسم  
 اسماعيل بن عبد الرحمن بن علي القرشى  
 II ٢٨  
 اسماعيل بن عزوز II ٨٩  
 اسماعيل بن القاسم II ١١٧  
 اسماعيل القاضى II ٢٢٢ ٢١٨  
 اسماعيل بن محمد اصغر II ٥٢٢ ٥٢١  
 اسمعيل بن محمد بن انفتل II ٥٢٢  
 \*اسماعيل بن محمد بن يوسف الانصارى  
 ابو ابراهيم برغان الدين II ٢٢٠  
 اسماعيل بن هبة الله المليعى ابو الطاهر  
 II ٨٢٨  
 اسماعيل بن ياسين الجبلى ابو الطاهر  
 II ٨٢٢

- اسماعيل بن يعقوب الازرق المدني ابو  
الحسن ٥٠٤  
اسماعيل اليهودي II ٣٥٩  
اسماعيل بن يوسف بن نصر ٣٢٢  
ابو الاسود محمد بن يوسف القهري  
II ٣٣ ٣٤  
اسماء II ١٣٤  
اشبان بن طيطش ١٠١ - ١٠٢  
اشبانية ٨٩  
الاشبونة (اشبونة) ٨٢ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤  
II ٣٣ ٣٤ ٣٥  
اشبيلية II ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧  
II ٣٨ ٣٩  
الاشج II ٤٥  
اشج الغرب II ٩  
اشجع II ١٢٨  
بنو اشجع ١٨٩  
الاشرف ١٥١  
ابو الاشعث الكلبى II ٣٨  
الاشعري ابو بكر ٧٨٩  
الاشعري ابو الحسن ٥٠٩ ٥٠٧ ٥٠٧  
ابن اشبلونة ١٢١ - ١٢٢  
بنو اشبلونة ١٢٢  
\* اشكنهاده ابو بكر محمد بن قاسم ٥١٣  
II ٣٠٤  
اشهب بن عبد العزيز ٥٥٣ ٩٤٠  
اشهب بن العصف الخراساني II ٨١  
اصبغ II ٣٠٤  
اصبغ بن خليل ٢٩١  
اصبغ بن فرج ٥٥١ ٩١٣  
الاصبغ القرشي II ٢٠٣  
ابن اصبغ الهمداني ٣٧٤ ٢٧٤  
ابو الاصبغ بن رشيد الاشبيلي II ٥٧  
\* ابو الاصبغ عبد العزيز بن خلف ٨٢١  
\* ابو الاصبغ عبد العزيز بن عبد الملك ٨٢١  
ابو الاصبغ عبد العزيز بن الناصر II ٣٣١  
ابن ابي الاصبغ ٢٢  
ام الاصبغ اخت عبد الرحمن الداخل  
II ٣٥٩ ١٨
- الاصبغاني وهو ابو زكريا يحيى بن عبد  
الرحمن II ٢٧  
الاصبغاني ابو عبد الله ١٠٣  
الاصبغاني شمس الدين ٨٩  
الاصبغاني ابو الفرج II ٢٩  
الاصبغاني ٢٠١ ٢٠٢  
الاصم المرواني II ٢٠٢  
الاصمعي II ٢١ ٢١٣  
الاصملي ابو عبد الله ٧١٤  
الاصملي ابو محمد ٢١١ II ٢٢  
ابن اضحى II ٢٢٨ ٥٣٥  
ابن اضحى سعيد II ٢٣٣  
بنو اضحى ١٨٧  
اعتماد الرميكية انظر في الرميكية  
ابن الاعرابي ابو سعيد ٢٧٠ ٢٧٠ ٥٥٤ ٥٥٤  
٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣  
الاعز القاضي II ٢٢ ٥٩١  
الاعز بن المريد II ٢١١  
\* الاعشى محمد بن عيسى بن عبد  
الواحد ٥٠١ II ٧١١  
الاعلم ابو الحجاج يوسف بن سليمان بن  
عيسى النخعي II ٢٠٢ ٢٠٢ ٢٠٢  
٢٧٥ ٢٧٥  
الاعلم ابو الوليد اسماعيل بن حجاج  
II ٢١٣  
ابن الاعلم II ٥١  
ابن الاعلم ابو اسحاق ابراهيم II ٣٠٥  
ابن الاعلم ابو الفضل II ٢٧١  
الاعمش ٨١٣  
الاعشي التتيلي ابو بكر II ١٣١ ١٣٢ ١٣٣  
٢٧٥ ٢٧٥ ٢٧٥  
اعناق ٨٢١  
\* الاعناقى ابو عثمان سعيد ٢٩٢ ٨٢٥  
اغزاطة ٢٣ ١٠٩ وانظر في غزاطة  
اغزاطة ٨٤  
اغطشة ٥٥ وانظر في غطشة  
اغلب بن شعيب II ١٢١  
بنو اغلب ٩٨٩



أبن الإيصر أبو القاسم ٨٥	أنشيان ٨٣
أيليا ٨٧-٨٨ ٣١٣	الانصار ١٨٧ ٣٥
أيمن بن محمد السعدى أبو المبركات ٩٨	الانطاكي أبو الحسن على بن محمد II ٩١
أيمن بن محمد الغنطاسي ٩٥	الانطاسي ٩٨ ٩١
*أبن أيمن محمد بن عبد الملك ٤٢٤ ٤٢٤	أبن الانطاسي أبو بكر ٨٤٤
٩٥ ٩٨ ٩١ ٨٥ ٩٣ II ١١٩	انكا ٩٥
أينكة وقعة II ٧٨	أريولة انظر في أريولة
أيوب بن حبيب اللخمي ٤٤-٤٥ ٩٠ II ٨	الأوزاعي ٩١ II ١٥٤
أيوب بن سليمان المرواني II ٣٥٩ ٣٥٥	بنو الأوس ١٨٧
أيوب بن مطروح II ٣٨٤	أوقد ملك الأفريقية ٣٣٥
أبن أيوب أبو بكر ٩٥	أونية ١٠٤ ١٨٩
بنو أيوب ٥٣٩	بنو أياد بن نزار ١٨٩
أبو أيوب بن أبي أمية ٤٢١	أبن أياز ٨٣
أبو أيوب الانصاري II ٢	أياس ٩٨٤
أبو أيوب الزاهد ٨٩	أيضمر ٩٢١ ٩٨٨

ب

باب طليطرة (قرطبة) ٣٠٣	باب أيرز ٣٥ ٩١٥
باب طليطلة (قرطبة) ٣٠٣	باب أشبيلية (قرطبة) ٣٠٤
باب هامر القرشي (قرطبة) ٣٠٤ ٣١٥	باب الأقباه (قصر قرطبة) ٣٠٤-٣٠٥
باب أبن عبد العجبار (قرطبة) ٣٠٣	باب البكر (القاهرة) ٨٣١
باب العطارين (قرطبة) ٣٠٤ ٤٢٢	باب بطليوس (قرطبة) ٣٠٤
باب العقاب (المرية) ١٠٢	باب الجناح (قرطبة) ٣٠٣
باب الفرانيس ٨٩	باب الجزيرة الخضراء (قرطبة) ٣٠٣
باب القنطرة (قرطبة) ١٢٥ ٣٠٣	باب الحنان (قرطبة) ٢١٨ ٢٥٢ ٣٠٣
باب قورية (قرطبة) ٣٠٣	باب الحوز (قرطبة) ٣٠٤
باب ليون (قرطبة) ٣٠٣	باب جبرون ٥٥
باب المصروقي ٤٨	باب الكيسة (فاس) ٤٨
باب النصر ٨٣١	باب الكديد (قرطبة) ٣٠٣
باب الوانق (قرطبة) ٣٠٣	باب حرب ٥٥
باب اليهود (قرطبة) ٩٨ ٣٠٤ ٤٢٩	باب العنش (سرقسطة) ٤٤٤-٤٤٥
أبن باب ٨٢٥	باب رومية (قرطبة) ٣٠٣
أبن باجة II ١٢٥ ١٣٠ ٢٢٥ ٢٥٤ ٢٩٣ ٣١٥ ٤٢٣	باب زويلة ١٨١
ألياجي II ١١٢ ٢١٣ ٢٥٧ ٣١٠ ٣١٣	باب السدة (قصر قرطبة) ٢٤٥ ٢٥١-٢٥٢-٢٥٣
ألياجي علاء الدين ٨٣١	باب سرقسطة (قرطبة) ٣٠٣
*ألياجي أبو القاسم بن أبي الوليد ٩١٠	باب الصفاء (مكة) ٨٩ ٩١٣
ألياجي أبو محمد ٥٠٠ ٥١١ ٩٠٤	باب الصناعات (قصر قرطبة) ٢٤٥





ابو بکر بن الطفیل العبدی II ۱۴ ۱۵  
 ابو بکر الطلیطلی II ۳۳  
 ابو بکر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء  
 ۱۸۷ II ۳۳۱ ۱۸۷ ۴۰۰ ۴۱۷  
 ابو بکر عبد الله بن عبد الحكم انظر  
 فی ابن النظم  
 ابو بکر بن عبد الله بن محمد بن سابور  
 انطالسی II  
 ابو بکر بن عبد العزيز ۴۴۴ ۴۴۴ II ۳۸۹  
 ۴۸۹ ۴۵۹ ۴۳۴  
 ابو بکر عبد المعطی II ۸۸  
 ابو بکر بن عمر الرندی II ۵۳  
 ابو بکر بن فورك ائتکلم II ۴۳  
 ابو بکر بن مالک انطلیعی II ۶۷  
 ابو بکر محمد بن احمد بن جعفر  
 ائتصفتی II ۳۷  
 ابو بکر محمد بن احمد بن عبد الباقی II ۴۳  
 ابو بکر محمد بن الروح II ۳۷  
 ابو بکر بن محمد بن شریح السبکی II ۱۰۶  
 ابو بکر محمد بن عبد القادر الشلبی II ۴۲۱  
 ابو بکر محمد بن عبد الملك بن طفیل II ۳۳۱  
 ابو بکر محمد بن معمر الزهری البلسی II ۳۳۳  
 ابو بکر محمد بن یحیی الشلبی II ۴۲۱  
 ابو بکر محمد بن الملح II ۴۱۸ ۵۴۴  
 ابو بکر امخزومی الشلمی II ۱۸۴ ۱۸۴ ۱۸۴  
 ابو بکر المروانی II ۳۳۳ ۴۱۳  
 ابو بکر بن مغایر انکاتب II ۳۳۱ ۳۱۸  
 ابو بکر بن ائمتخل الشلبی II ۴۷ ۵۴  
 ابو بکر بن نعمة العابد II ۴۳  
 ابو بکر یحیی ائتنبلی II ۹۵۵  
 ابو بکر بن یوسف II ۳۳۴  
 ابو بکر بن یوسف اللخمی II ۴۳۱  
 بکیر الحداد II ۵۳۰  
 ابو بکر II ۱۱۳  
 البکری II ۱۱۴ ۱۱۵  
 ابن بکیر II ۸۷۵  
 بلاط العصر II ۳۳

ابن بقی احمد ۶۷  
 ابن بقی ابو بکر II ۱۲۱ ۳۶۷ ۳۴۳  
 ابن بقی ابو القاسم ۸۴ ۸۴۴ II ۱۵۳  
 ابن بقی ابو الولید II ۷۵  
 بقیة بنت عیث بن علی الارمنازی II ۸۷۵  
 ابن بقیة II ۳۳۱  
 بکار المروانی II ۲۲۵  
 بکر بن حمد التهرتی II ۴۲۲ ۴۲۳ ۵۵۴ II ۵۱  
 بکر بن سودة بن قدامة الکجدانی II ۳۸  
 بکر بن عیسی II ۳۳۴  
 بکر الکدانی II ۱۵۱  
 بنو بکر بن عوزان II ۱۸۵  
 بنو بکر بن وائل II ۱۸۹ ۳۳۱  
 ابو بکر (الصديق) II ۷۸ ۷۸  
 ابو بکر بن الامیر ملک شلب ابو محمد  
 عبد الله بن وزیرا ائتخلد II ۷۳  
 ابو بکر الایبری II ۲۰  
 ابو بکر بن الارزق II ۸۳  
 ابو بکر الاسدی II ۴۴  
 ابو بکر احمد بن عثمان المروانی II ۸۸  
 ابو بکر الاشلبی المغنی II ۴۸۹ ۴۸۷ ۴۷۷  
 ابو بکر الباقلائی II ۵۷  
 ابو بکر بن بقی انظر فی ابن بقی  
 ابو بکر البلسی II ۱۸۳  
 ابو بکر بن ثابت الختیب II ۴۴  
 ابو بکر بن حاجاج انطالی II ۵۷  
 ابو بکر بن خیر II ۴۴  
 ابو بکر بن ابی اندوس II ۴۲۵  
 ابو بکر بن رحیم انظر فی ابن رحیم  
 ابو بکر بن زهر انظر فی ابن زهر  
 ابو بکر الزهری II ۸۳  
 ابو بکر بن سدری II ۲۰  
 ابو بکر بن سعادة II ۹۸  
 ابو بکر بن سلیم بن انصار II ۲۷۱  
 ابو بکر انصابونی II ۳۳۱  
 ابو بکر بن الصائغ II ۵۵  
 ابو بکر بن صافر II ۴۳۲ ۴۳۰  
 ابو بکر امخزومی II ۴۸۵ ۴۴۴ ۵۰

بلاط الشهداء II ١٣٩  
 بلاط لندريك (قرطبة) ١٠  
 بلاط بن جرير II ٣٣١  
 بلاط بن مدافع الغزالي II ١٠٣  
 أبو بلاط الوزير II ٣٤٠  
 بلاط II ١٠٤ ٩ ٩٧ ٩٨  
 بلبوقة II ٩٧  
 بلج بن بشر القشيري ١٠٤١-١٠٤٠ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢  
 بلش ١٠٣ ٩١ ٨٣٣  
 البلمعي أبو الفضل ٨٥٩  
 البلفار ٨  
 البلقلي أبو البركات ابن الحاج ٥٩٤  
 ابن بلقين صاحب غرناطة II ١٠٨  
 البلقيني سراج الدين ٩٣٩  
 بلكوقة ١٠٣ ١٠٤٧  
 بلنبو ١٧١  
 البلمسي عبد الله بن عبد الرحمن  
 الداخيل II ٣٣١  
 بلنسية ٨ ٩ ١٠ ١١-١٢-١٣-١٤-١٥ ١٦-١٧ ١٨ ١٩-٢٠  
 ١٠٤-١٠٥ ١٠٦-١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠  
 البلوي ابن داود ٢٩٨  
 بنو بلي ١٨٩  
 بليقية ١٧١  
 ابن البنا ٨٣٣ ٩٣٥  
 ابن البناء محمد بن أحمد الأشبيلي II ٢٠٩  
 ابن البناء أبو بكر II ٣٣١  
 بنبلونة ١٢٠ ١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥  
 بنت أبي جعفر الوقشي ٧٣٣  
 بنت أبي علي الحسن التميمية ٨٣٩  
 بنت (الملك) العادل أبي بكر بن أيوب ٨٣٩  
 ابن بنت الشيخ أبي منصور الخياط ٥٣٧  
 ابن بنت الآخر ٨٥٧  
 \*البنتي أبو بكر محمد بن عبد الله ٢١٣  
 ابن بندار ثابت ٢٧٨ ٥١٢  
 بنفسج العلمية ٣٣٩

ابن البني أبو جعفر II ٣٣٧ ٥٨٣  
 بنموش ٢١٧  
 بهاء الدين ٨٤٨  
 بهاء الدين السنجاري ٥٧  
 بهاء الدين بن فخر الدين عيسى المنشي  
 الاربلي II ٣٣٥  
 بهاء الدين ابن النحاس II ٥٣٣  
 بهار العامرية ٣٣٩  
 بهجة ٩٥  
 \*بهرلي بن فتح ٨٤٣  
 البهنسي أحمد ٧١  
 البهو (قصر الزهراء) ٣٨٠  
 البواني أبو اسحاق ٨٣  
 بوران ١٨٨  
 البورقي ٣٧  
 البوريني ٧٥٥  
 البونيت ٢٨٨  
 البوزي أبو عبد الله ٩١  
 بيلاسة ١٠٣ II ١٢٩  
 البياسي أبو الحجاج يوسف بن محمد  
 II ٣٣٣ ٣٩٥  
 البياسي أبو عبد الله II ٢٥٢  
 البياسي أبو محمد السيد II ٧١٠  
 بيانة ١٠٣ ١٢٨ ٢٩١  
 بيبر ٩١  
 البيضاء ١٠٣  
 البيضاوي عبد الله بن محمد أبو الفتح ٥٩٥  
 ابن البيطار II ٢٥٩  
 \*ابن البيطار صبا الدين أبو محمد عبد  
 الله ٣٣٤  
 بيظا ٢١٥  
 بيضا ٩٤ ٥١٠  
 بين القصرين ٢١١  
 ابن البمين أبو عبد الله محمد  
 البظليوسي ٣٠٩  
 البيهقي ٨٨ ٨٧٥



ت

التلمساني ابن العباس ٣٨  
ابن التلمساني شمس الدين محمد ٨٣٩ ٨٤٠  
ابن ابي تليد ابو عمران II ١٥٥  
تليد الشخصي ٢٢٩ ١٥٩  
ابن ابي تليد ١٤٢  
تمام الشخصي ٢٣٣  
تمام بن حلقية II ٢٠ ٢١ ٣٠ ٣١ ٣٢  
تمام بن غالب ابو غالب II ٣٣  
تمام بن محمد ٨٥  
تمام بن محمد الرازي ابو القسم II ٢٣  
ابو تمام حبيب الشاعر ٧٣٣ II ٢٢ ٢٣  
٢٢١ ٢٢٥ ٢٣٣ ٢٠٢ ٢٢١  
ابو تمام غالب II ٣٣  
ابو تمام غالب بن رباح الحكيم (الحكاج)  
II ١٨٢ ٢١٠  
ابن ابي تمام ٨٩  
تمرتنسقت II ٧٢  
تمرتنسقت ٨٢٢ ٨٥  
تموط ١٣  
تميم الداري ١٧٢ ١٨٢  
تميم بن محمد التميمي II ٩  
تميم بن المعز ٣١  
ابن تميم ابو العرب محمد II ٥  
بنو تميم ١٨٥  
ابن ابي تميم II ١٨  
تنتالة ١٣٣  
التنسي الحافظ ٢٥٢ II ٢٢٢ ١٥٢  
التنسي ابو عبد الله ٨٥٢  
التنسي محمد بن عبد الله ٨٥٢  
تنوخ ١٨٩  
بنو تنوخ ١٨٩  
التنوخسي ابو طائب احمد بن مسلم  
١٨٩ ٧٢٨ ٧٢١ ٨٠٩  
تود ٣٣٢  
توفلس ملك القسطنطينية ١٣٣  
التولسي المكي ٥٨٩ ٧٥٠

التاج (قرطبة) ٣٨٣  
تاجه ١٠١  
التبريزي ابو زكريا ٢٧٨ ٥٣٣ ٨١٥  
التجاني ابو جعفر ٥٣٣  
التجاني ابو الحسن ٨٢٢  
التجاني ابو عبد الله II ٥٠٢ ٥٣٣ ٥٣٤  
تجيب ١٨٨  
بنو تجيب ١٨٨  
التجيب صاحب سرقسطة ١٢٨ ١٣٩٩ ١٤٠ II ١٨٠  
التجيب ابو عبد الله محمد بن الحسن  
٨٠٢ ٨٠٣  
التجيب ابو عبد الله محمد بن عبد  
الملك ٩٢  
تكلون ١٣٥٠  
تدمر ٢٢٥  
تدمر ٨٥ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦

التونسي أبو زيد بن عبد الرحمان ٨٤٣  
أبن التيناني II ١١٧  
التيفاشي شرف الدين أبو العباس أحمد ٩٧  
أبن تيمية تقي الدين ٨٢٩ ٨٥٧  
التيفاشي أبو الفضل أحمد بن أبي يعقوب ٩٨  
٢٩٦ تينليل

ث

\* ثابت بن أحمد أبو الحسن الشاطبي ٨٨٣  
ثابت بن الخيار الكلامي ٩١٣ ٩١٤  
ثابت بن قاسم ٩٥١  
أبن ثابت البغدادي أبو بكر ٨٢٤ ٨٢٤  
أبو ثابت ٩٩٣  
الثعالبي أبو منصور ٨٠٠ II ١١٩  
ثعلب ٩٩٣ ٨٢٥ II ٩١  
ثعلبة بن سلامة ٩٤٩ v-١٢٠ II ١٢٠ ١٢٠  
ثعلبة بن عبيد بن النظم الكينامي II ١٢٩  
أبو ثعلبة ٩٨٥ ٩٨٠

الثغر الأدنى ١٠١  
الثغر الأعلى ١٠٣ ١٠٣  
الثغر الشرقي ١٠٤  
بنو ثقيف ١٠٩  
ثمالة الكينامي الصعابي II ١٢٨ ١٢٩  
الثماني ٨٢٥  
أبو الثناء مكي ١٠٨  
ثوابة بن سلامة ١٢٧ ١٢٨ ١٢٠  
ثوابة بن يزيد الكينامي II ١٢٥  
أبو ثور الفهمي II ١٢٩

ج

\* جابر بن أحمد بن عبد الله الخزرجي  
أبو الحسن ٨٠٤  
جابر بن خلف الفحصي II ١٢٠٨  
جابر بن عبد الله ٨٢١ II ١٥١  
جابر بن علاء بن شهاب العقيلي II ١٢٩  
جابر بن ليبيب II ١٢٧  
أبن جابر الأندلسي ٩١  
\* أبن جابر أبو عبد الله ٧٨٨ ٨٢٤ ١١١ ٩٩٣  
٩٩٣ ٩٩٧ ٩٩١  
أبن جابر الوادي أشي II ١٢٣٩ ١٥١ ١٥٢  
بنو جابر ٩٨٨  
أبو جابر II ٥٠  
الجاحظ II ٩٨ ٩٨  
أبن جاحج الصبغ المظلموسي II ١٢٠٩  
١٢١ ١٢٠  
أبن جارة الاشبيلي ٥٠ ٩٩٣  
أبن الجارود II ١١١  
أبن جالوت أبو الحسن ٨٢٨  
الجامع الأحمر ٨٢٣

الجامع الأزهر ٨٧٧  
الجامع الأموي ٨١٩ ٨٢١  
جامع عمرو بن العاصي ٨٢٣  
أبن جامع أبو سعيد II ١٥٠  
أبن جامع الصبغ II ٩١ ٩١٢  
أبن جامع أبو علي II ١٢٢  
الجاموس ٧٨٨  
أبن الجانف ٨١٩  
جنب حنظلة ١٠٠  
أبن الجبار أبو جعفر II ٢٥  
جبال غمار ١٢٣  
جبال الورد ٩٧  
جبال الأغر ٨٣  
جبال البرانس ٩١  
جبال البرت ٨٣  
جبال البشكنش ٨٤  
جبال سملان ٩٩١  
جبال شكيران ٩٠  
جبال شير ٩٤ ١٠١ ٩٩٣

جبل طارق ٨٧ ١٠٠ ١٢٢-١٢٣ ١٥٩ ١٦٥ وانظر  
 في جبل الفتح  
 جبل العروس (قرونية) ٣٣٣  
 جبل الفتح ١٠٠ ١٢٢ ١٦٥ II ٧١٢ وانظر في  
 جبل دنازي  
 جبل مراسية ١٧١  
 جبل موسى ١٨ ١٨١  
 ابن جبير أبو بكر مالكة ٢٢١  
 \*ابن جبير أبو الحسين محمد بن أحمد  
 الكنتلي ١٥٥ ١٣٣ ١٧٢ II ٢٠٠  
 ابن الجبير اليحصبي وهو الكاتب أبو  
 عبد الله محمد II ١٢١ ١٢١  
 \*الجبير أبو القاسم خلف بن قنص ٨٧  
 الجبير أبو مهيد القاسم بن خلف ٨٧  
 ابن جحاف أبو أحمد القاضي II ٢٣٠ ٧٢  
 ابن جحاف أبو عبد الرحمن البلسي  
 II ١٢٢  
 ابن جحاف أبو محمد المعاري البلسي  
 II ٢٣١  
 ابن جعفر أحمد بن عبد الرحمن أبو  
 هفص ٥١ ١٢  
 ابن الجعد أبو بكر ٢١٨ ٥١١ ٧٢ ٨٧٢ ٨٧٢  
 II ١٣٠ ١٢٢ ١٣١ ١٣١  
 بنو الجعد ١٨٥ II ١١  
 جدار بن عمرو المدحجي II ٢١ ٢١  
 جذام ١٨  
 بنو جذام ١٨  
 الجذامي عبد الله بن عبد الله بن أحمد  
 ابن محمد II ١٢٣  
 الجذاري أبو العباس II ١٢١ ١٢١  
 الجرجاني ١٢  
 الجرجاني أبو الفتح ١٢  
 الجرجاني أبو محمد ١٨ ٨٥  
 جرجير ٢٣  
 الجرمي أبو عمر ٨٤٢  
 جردلة ٢١٨ ٢٢٣  
 جردل II ٨٢١  
 جردل ٧٢ ٨٠٠ II ١٢٠ ٥١٢  
 الجزار أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم  
 المصري جمال الدين ١٢٣١ ٧٢ ٧٢ ٨٣٩  
 ابن الجزار أبو بكر II ١٢٣ ٢٥  
 \*ابن الجزار يحيى بن عبد العزيز ٨٩١  
 الجزائر الغادات ١٢  
 جزائر السعادات ١٢  
 الجزائي اشرف ١٢١  
 ابن الجزري ١٢٣  
 الجزولي ٢٣٣ ٥١  
 جزوي بن عبد العزيز II ٢٣٣ ٢٨  
 ابن جزوي ١٢٠ ١٢  
 ابن جزوي أبو بكر ٨١  
 ابن جزوي أبو عبد الله ٥٧٣ ١٧  
 ابن جزوي الوزير II ١٢٠  
 الجزيرة (اسم مدينة صغيرة) ٢٣٢  
 جزيرة اجيال ٨٨  
 جزيرة افرطش ٢٢١  
 جزيرة انقلطرة ٨  
 جزيرة تولي ٨٨  
 الجزيرة المختصرة ٨٨ ١٢ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢







ابن العزم بن جهور ٣-٣٣ ٣١٥ ٣٣٥ ٣٣٩  
 ابن حزمون أبو الحسن II ٣٣٤  
 حسان بن ضرار الكلبى انظر فى أبو الخطار  
 حسان ٧١  
 حسان بن أبى عبدة ٢٨٥  
 حسان بن المصيصى II ٣٣٣  
 ابن حسان أبو القاسم II ٣٣٩  
 ابن حسداى أبو الفضل ٣٥١ ٣٣٣ II ١٨١  
 ١٢١ ٢٧٣ ٥٢٥  
 حسن بن ثاقب الوصيم الفضل سيدى  
 ابراهيم العراف II ٧١١  
 \*الحسن بن ابراهيم بن محمد بن تقى  
 العبدى أبو على ٨٥٠  
 الحسن بن أحمد الفارسى أبو على II ٩٧  
 الحسن بن البرقيدى II ٣٣٩  
 الحسن البصرى ١٠٩ II ١١٩ ١٥٨  
 الحسن بن بلى الناقى ٥٩  
 الحسن بن جعفر القصصى أبو على ٨٥  
 \*الحسن بن حلف بن الحسن البهرانى  
 أبو على ٨٥٠  
 الحسن بن أبى حلف أبو القاسم الهوزنى  
 ٢٧٨ ٢٨٨ ٥٢٢  
 الحسن بن رشيد ٥٣١ ٨٥  
 حسن بن زريق II ٨١  
 الحسن بن صباح أبو صادق ٩٨  
 الحسن بن عبد العزيز بن أبى الاحوص  
 القرشى أبو على ٨٣٥  
 حسن بن على بن تميم بن المعز العبىدى  
 ٣٣٥ II ٣٣١  
 الحسن بن على الحسينى أبو محمد ٥٢٤  
 الحسن بن على الطبرى (أبو عبد الله) ٥٢٠  
 حسن بن على بن عمر الفكون القسطنطينى  
 ٧٨٩  
 حسن بن على بن القطان أبو محمد ٨٢٤  
 حسن بن محمد ٣٧٣  
 الحسن بن محمد الجبائى أبو على  
 ٨٥١  
 الحسن بن محمد القيسى ١٥١

ابن العذراء ٨٥٥  
 حذيفة II ١٣٣  
 حذيفة بن الاحوص القيسى ١٢٥ ١٢٠ II ١٠١  
 الحر بن عبد الرحمن الثقفى ١٢٥ ١٨٩ ١٢٠  
 II ٩٧١  
 حرث ٨٢٤  
 أم حرام بنت ملحان II ١١١  
 الحرانى أبو الغناء ٧٢٤ ٨٢٤  
 الحرانى أبو عبد الله ٧٢١  
 الحرانى أبو العز ٨٢٣  
 الحرانى بن العماد ٨٢٤  
 الحرانى بن صابر ٩٥  
 الحرستلى أبو الفضل ٨٧٥  
 الحرستلى أبو القاسم ٥٧١  
 ابن الحرستلى ٨٧٠  
 حرث بنت النعمان بن المنذر II ١٢١  
 حرث بن صبران II ٢٢٢  
 الحرة - وقعة الحرة II ١٣٠  
 الحرة اخوت صاحب المغرب أبى الحسن  
 المربى II ٧٢٣  
 الحرثى أبو الحسين ٧٢٤  
 الحرثوى ٨٢٤ ٨٢٤ ٨٢٤ ٨٢٤ ٨٢٤ II ٣٣٠ ٣٢٣  
 حريز بن مكاشة II ٣٧٧-٣٨٥  
 ابن حريز أبو الحسن على ٥٣١ II ٢٥٣  
 ٢٧٨ ٢٨١ ٣١٣  
 حزامة II ٩١  
 ابن حزم على بن أبى عمر أحمد بن  
 سعيد أبو محمد ٨٥٠-٩١٠ ٢١١ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٥٩  
 ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦

أبو الحسن بن محمد بن محمد البكري أبو  
على ٩٠  
حسن المستنصر بن المعتلي العمودي ٢٨٢  
الحسن المقرئ أبو علي ٢٩٩  
الحسن بن هبة الله بن مصري ٥٥  
أبو الحسن النباهي ٣٧٧  
أبو الحسن بن الإمام الغرناطي ٢٣٣  
أبو الحسن البغدادي الفكيك ٨١ ٨٢  
أبو الحسن البهنسي الصوفي ٥٣٢  
أبو الحسن جابر بن أحمد القرشي  
التاريخي ٧٥  
أبو الحسن بن حريف ٢٥٩ ٢٥٩  
أبو الحسن الخلفي ٩٧٨ ٩٧٨  
أبو الحسن الرميئي ٩٨  
أبو الحسن بن سعيد ١١٧ ٣٨٤ ٢٥٩ ٧١٧  
أبو الحسن سلام بن عبد الله بن سلام  
الباغلي الأشبيلي ٥٩٩  
أبو الحسن بن طريف ٢٩٩  
أبو الحسن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري  
٢٠٩  
أبو الحسن علي السيد ١١٥  
أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي وهب  
الاندلسي ٢٩٩  
أبو الحسن علي بن جندار الزجال ٢٣٣  
أبو الحسن علي بن الجعدي القرموني  
٣٣٣  
أبو الحسن علي بن حفص ٢٣٩  
أبو الحسن علي بن سعد النصري الغالب  
الاحمري ١١٥ ٨٨٢ ٨٨٣  
أبو الحسن علي بن السيد ٢٣٩  
أبو الحسن علي بن الفضل ٥٨ ٢٣١ ٢٣١  
أبو الحسن علي بن القاسم بن محمد  
بن عشرة ٢٣٢  
أبو الحسن علي بن ليال ٢٣٣  
أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد  
٥٢٥  
أبو الحسن بن عيسى ٢٨٣  
أبو الحسن بن غالب ٢٣٩

أبو الحسن الفاشاني ٣٣٨  
أبو الحسن بن لسان (أو لبنان) ١١٥  
أبو الحسن اللوزقي ٢٠٤  
أبو الحسن المهندي ٣٥ ٣٥ ٣٥ ٣٥ ٣٥ ٣٥  
٧١٣ ٧١٢ ٧١١  
أبو الحسن بن مشرف الانطاقي ٢٣٣  
أبو الحسن المكناسي ٢١٨  
أبو الحسن منذر الاشبوني ٢٣٠  
أبو الحسن بن نوار ٩٢  
أبو الحسن بن النعمان ٢٠  
أبو الحسن الهمداني ٥٩  
أبو الحسن الهباري ٣١٨  
حسون ١١٠  
حسون بن الكاچ ١١٥  
بنو حسون ٢٣٩  
أبو حسون أبو علي ٣١٥  
الحسين الاقصاري ٢٨  
حسين جمال الدين بن الحسن صفى  
الدين ٥٧١  
\*الحسين بن أحمد بن الحسين بن حى  
التكبيبي ٨٧٧  
الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة  
أبو عبد الله ٨٥٥  
حسين بن حاصم ١١١  
الحسين بن عبد الله اليفلاكي ٨٥  
الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن  
أبي الاحوص أبو علي ٨٢٨  
الحسين بن علي الطبري أبو عبد الله  
٢٧٨ ٨٠١  
الحسين بن أبي المنصور بن طاهر الخزرجي  
صفى الدين ٨٢٥  
الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد  
أبن عباد الخزرجي ٣٧ ٣٣٣  
أبو الحسين أبو عبد الله ٢٤٢ ٢٣٣ ٢٧٥  
أبو الحسين من مشاهير فاس ٢١٩  
أبو الحسين بن أبي الربيع النكوي ١٠٥  
أبو الحسين عبد الملك بن مفوز المعافري  
٢٨٣ ١١٢









خليل بن اسحق II ٩٠  
 خليل بن أبي بكر أبو الصفاء ٨٥  
 خليل التوزري أبو عبد الله محمد ٨٣  
 ابن خليل ١٢٣  
 ابن خليل السكوني II ٩٩  
 الخليلي ٢٥١  
 ابن خميس أبو بكر II ٩٧  
 ابن خميس (أو حميس) الحزيري أبو عبد  
 الله II ٩٤  
 \* ابن خميس أبو علي ١٠٢ \*  
 خلدن II ١٨٤  
 الخلدني ٣٣٧-٣٣٨  
 الخنساء II ٥١٨  
 بنو خولان ١٨٨  
 الخولاني II ٩٣  
 الخولاني أبو عبد الله بن فرج ٥٩٥ ٥٩٥ ٨٩  
 خيار مملوك رعي II ١٨٠  
 ابن خيار عبد الله الحيماني II ٢٩  
 الخياط شمس الدين محمد بن يوسف  
 ابن عبد الله ٧١  
 ابن الخياط ٩٤ ١٨١ ٣٣٩ ٣٣٣ II ١٧٨ ١٢١  
 ابن الخياط أبو جعفر أحمد II ٣٩٠  
 خيثمة بن سليمان ٥٥٤ ٥١١  
 ابن أبي خيثمة ٢٢  
 ابن خير أبو بكر ٥٩٤ ٨٨ ٨٩ ٨٧٢ ٩٣٩  
 أبو الخير الكاتب الواسطي ٥٧٧  
 خيران العامري الصقلي ٩٠ ١٠٢ ١٨٨ ٣٣٧  
 II ١٢٨  
 ابن خيرة أبو اسحق إبراهيم الصباغ  
 II ٣٣٣  
 ابن خيرة أبو الحسن ٢٧١  
 ابن خيرة أبو محمد الاشبيلي II ٢٨١  
 ابن خيرة أبو الوليد ٧١ ٨٦ ٨٧٢  
 ابن خيرون ٢٢١  
 ابن خيرون أبو الفضل ٥٢٠ ٥٥١ ٥٢٢  
 ابن الخيمي بهاء الدين محمد ٨٣١ ٨٩

الخفاجي II ٢٠٨ ٣٣١  
 الخلال II ١٢١  
 ابن خلدون ٣٣ ١٢٣-١٢٤ ١٢١ ١٢٥ ١٢٠ ١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠  
 ٥٩٢ ٥٩٤ ٩٧١ ٨١٢ ٨٥٠ ٩٢٠ II ٥٩٢ ٥٩٤ ٩٧١  
 ابن خلدون وزير بني عباد II ١٣٣  
 ابن خلدون ذو النون II ١٨٠  
 ابن خلدون أبو مسلم II ٢٥٥  
 ابن خلاصة المكلف النحوي II ٢٩٠ ٥١٨  
 خلف بن إبراهيم الطليطلي ٥٥٠  
 خلف بن خاقان المصري ٥٥٠  
 \* خلف بن سعيد بن عبد الله بن زرار  
 - - - المبرقع ٥٣٠ \*  
 \* خلف بن عبد العزيز بن محمد بن  
 خلف الغافقي أنبشوري أبو القاسم ٨٧٠ \*  
 \* خلف بن فرج بن خلف بن عامر أبو  
 القاسم ٨٨٠ \*  
 \* خلف بن القاسم بن سهل بن الدباغ ٥٢٩ \*  
 \* خلف بن محمد بن خلف الغزنائي أبو  
 القاسم ٨٨٠ \*  
 خلف بن النحاس أبو القاسم ٨٦٨  
 خلف بن هارون القطيني II ٣١٠ ٣٧٥  
 ابن خلف II ٥٧٣  
 ابن خلف أبو بكر ٥٧٧  
 ابن خلف الحافظ II ٧٦٥  
 ابن خلف أبو عبد الله II ١٢٣  
 ابن خلكان ١٤ ١٧٢ ٣٢٢ ٢٧١ ٢٦٨ ٥١١ ٥١٩  
 ٥٣٧ ٥٢٨ ٩٨٠ ٩١٢ ٩١٩ II ١٢٥ ٥٢٠ ٥٢٢ ٩٧٢  
 ٩١٩  
 خليل صقلية ٧١٣  
 ابن الخليل II ٥٥١  
 بنو خليل II ١٧٢  
 خليفة II ١٣٣  
 الخليل ٣٣١ ٢٧٢ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

ابن الديناخ ابو اسحق ابراهيم الاشبيلى  
II ٨١٣  
ابن الديناخ ابو الفصل II ١٧٣  
ابن ديناخ ابو الوليد ٢١ ٨٧٢ II ٢٢٢  
ابو نبوس الوائف II ٢٦٧  
دحون وهو حبيب بن الوليد المروانى II ٢١  
ابن دحون ٣٧٣  
دحية II ٩٤  
دحية بن محمد البيلونى ٣٨٨  
ابن دحية ابو الخطاب عمر ٥٣ ٥٢٥ ٢٣٣  
١١٥ ٢٢٦ ٢٣٠ II ٩٤ ٩٥ ١٥ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٧ ١٣٤  
٥٣٨ ٥٢٠ ٥٢٣ ٥٢٢ ٢٣٢  
ابن دراج القسطلي ١٣٤ ١٣٦ II ١٢١ ١٣١ ١٣٣  
١٥٥ ١٢٢ ١٣١ ٢٢٧ ٢٨٠  
دراوس بن اسماعيل ابو ميمونة ٨٧١  
ابو الدرداء ٥٣٢ II ١١٣  
ابن درستويه II ٥٠ ٥١  
ابن ابي درهم ابو بكر الوشلى ١٠٧  
ابن ابي درهم ابو الحزم ٨٧١  
ابن دري II ١٧١  
ابن دريد ٥٢٢ ٥٢٥ II ٥٠ ٩٨ ١٧٢ ٢٣٠  
دعبل II ٩١  
دخبل II ١٠١  
ابن دقيق تقي الدين ٨٢٩ ٨٢٢  
ابن دقيق العيد ٢١ ٥٩  
ابن الدلال ابو جعفر II ٢٧  
دلايه ٢٠ ٢٢٢  
ابو دلف العجلي II ٢١٧ ٢١٨  
ابن دليم ٩٥  
ابن ابي دليم ٨٦٥  
دمشق ٧١ الخ  
الدمشق (قرطبة) ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢  
الدمياطى ابو محمد ٢٢١ ٨١٩ ٨٢٢ ٨٢٣  
الدميرى II ٢٠٤  
ابن الدمينه ٧٠  
دقنه ٢٣٣

ابن داب II ٢٢٣  
دار الحجارة ٥١٢  
دار الجند (قرطبة) ٢٥١-٢٥٢  
دار الروضة ٣٨٠  
دار السرور (سرسطلا) ٢٨٨ ٢٥٠  
دار المنذبات بقصر قرطبة II ٢١  
دار الناصرية (قرطبة) ٢٥٢ ٢٧١ ٢٨٠-٢٨١  
الداناني عبد الله بن احمد بن معاذ II ٢١  
الدانقطنى ٥١ ٥٢ ٨٠١ ٨٧١ ٩٨٣ II ٣٨  
الدانمى ٧٢٨  
الدانمى ابو الفصل II ٧٧-٨٠  
ابن داره (ابن سبعين) ٥١  
دارها ٥٥  
دارين ٥٥ ٣٠٨ ٣٠٩  
الدانمى القاطنى البربرى II ٢٣٣  
\*الدانمى ابو عمرو عثمان بن سعيد ٥١  
٥٢٥ ٥٢٧ ٧٢٣  
ابن دانيال شمس الدين ٨٢٢  
دانيال ١٢٣ ٢٨٠ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣٤ ١٧٣٥ ١٧٣٦ ١٧٣٧ ١٧٣٨ ١٧٣٩ ١٧٤٠ ١٧٤١ ١٧٤٢ ١٧٤٣ ١٧٤٤ ١٧٤٥ ١٧٤٦ ١٧٤٧ ١٧٤٨ ١٧٤٩ ١٧٥٠ ١٧٥١ ١٧٥٢ ١٧٥٣ ١٧٥٤ ١٧٥٥ ١٧٥٦ ١٧٥٧ ١٧٥٨ ١٧٥٩ ١٧٦٠ ١٧٦١ ١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٦٤ ١٧٦٥ ١٧٦٦ ١٧٦٧ ١٧٦٨ ١٧٦٩ ١٧٧٠ ١٧٧١ ١٧٧٢ ١٧٧٣ ١٧٧٤ ١٧٧٥ ١٧٧٦ ١٧٧٧ ١٧٧٨ ١٧٧٩ ١٧٨٠ ١٧٨١ ١٧٨٢ ١٧٨٣ ١٧٨٤ ١٧٨٥ ١٧٨٦ ١٧٨٧ ١٧٨٨ ١٧٨٩ ١٧٩٠ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٧٩٣ ١٧٩٤ ١٧٩٥ ١٧٩٦ ١٧٩٧ ١٧٩٨ ١٧٩٩ ١٨٠٠ ١٨٠١ ١٨٠٢ ١٨٠٣ ١٨٠٤ ١٨٠٥ ١٨٠٦ ١٨٠٧ ١٨٠٨ ١٨٠٩ ١٨١٠ ١٨١١ ١٨١٢ ١٨١٣ ١٨١٤ ١٨١٥ ١٨١٦ ١٨١٧ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٢١ ١٨٢٢ ١٨٢٣ ١٨٢٤ ١٨٢٥ ١٨٢٦ ١٨٢٧ ١٨٢٨ ١٨٢٩ ١٨٣٠ ١٨٣١ ١٨٣٢ ١٨٣٣ ١٨٣٤ ١٨٣٥ ١٨٣٦ ١٨٣٧ ١٨٣٨ ١٨٣٩ ١٨٤٠ ١٨٤١ ١٨٤٢ ١٨٤٣ ١٨٤٤ ١٨٤٥ ١٨٤٦ ١٨٤٧ ١٨٤٨ ١٨٤٩ ١٨٥٠ ١٨٥١ ١٨٥٢ ١٨٥٣ ١٨٥٤ ١٨٥٥ ١٨٥٦ ١٨٥٧ ١٨٥٨ ١٨٥٩ ١٨٦٠ ١٨٦١ ١٨٦٢ ١٨٦٣ ١٨٦٤ ١٨٦٥ ١٨٦٦ ١٨٦٧ ١٨٦٨ ١٨٦٩ ١٨٧٠ ١٨٧١ ١٨٧٢ ١٨٧٣ ١٨٧٤ ١٨٧٥ ١٨٧٦ ١٨٧٧ ١٨٧٨ ١٨





الرشيد بن ابي العلا ادريس II ٩١٧  
 ابن رشيد ٣٩١ ٩٠٩ II ٥٠٩ ٥٠٩  
 ابن رشيد البغدادي ٢٨  
 ابن رشيد ابو عبد الله محمد بن عمر  
 الفهرى II ٣٥٢  
 ابن رشيد الفهرى II ٩٤٥ ٩٤٦  
 ابن الرشيد ابو الميمون ٥٣٠ ٥٢٠ ٨٩٠ ٨٩١  
 ابو الرشيد بن خالد البليغ II ٩٧  
 الرشيد (قرطبة) ٣٠٣  
 ابن رشيد ملك مرسية II ٣٨٨  
 ابن رشيد الشاعر II ٢٢١ ٢٢٧  
 ابن رشيد ابو جعفر II ٢٤٥  
 \*ابن رشيد عبد الله القرطبي ٩٠٤  
 ابن رشيد ابو عبد الله محمد القلعي  
 القرطبي II ٣٥٩  
 ابن رشيد القيرواني ٢٣١  
 ابن رشيد ابو محمد الحسن ٥٥٢ ٩٢  
 ٨٨٨ ٧٨٨  
 بنو رشيد ١٨٥  
 الرصافة (بلنسية) ١١٠-  
 الرصافة (الشام) ٣٠٤ ٣٥١ ٤٢٢  
 الرصافة (قرطبة) ١١١ ٣٠٤ الخ ٣٠١-٣٠٢  
 ٩٢٤ ٩٣٥٩  
 الرصافي III ١٣٧ ١٣٧ ١٣٦ ٣٩١ ٣٩٢  
 الرصافي ابو بكر ٩٨٥ ٩٨٥ ٩٨٨  
 الرصافي ابو العباس ٣٩٨ ٥٩٩ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧  
 الرصافي ابو عبد الله II ٣٩٧  
 الرصافي محمد بن غالب II ٣٤٥ ٣٤٧  
 رضوان المختومى ٩٠  
 رضوى II ٥٩  
 الرضى بن برفان ٨٧٠  
 ابن رضى ابو القاسم ١٠١  
 رضى الدين ابو بكر القسطنطينى ٨٧٥  
 الرعيلى II ٩٣٠  
 الرعيلى محمد بن سعيد ٨٢٣ ٨٢٣ ٨٢٣ ٨٢٣ ٨٢٧  
 الرضاء ابو المطرف عبد الرحمن بن يوسف  
 ٩٠ II

ابن الرضا II ٩٢٥  
 ابن رفاعه الابيري II ٩١  
 رفيع الدولة بن المعتصم II ٢٥١ ٢٥٢ ٣٣٣  
 رقادة ٩٠٤  
 الرقيف او ابن الرقيف ٩٢ ١١٩ ٣٧١ ٧١٩ ٧٢٣  
 II ٩١ ٩٣ ١٠٢  
 الركونية انظر فى حفصة  
 \*ابو ركوة الوليد بن هشام  
 الرواحس بن عبد العزيز الكتانى II ٢٣٣  
 ابن رماحس II ٩٨ ٩١  
 رماحة II ٤٤٠  
 الرمالى ابو عمر يوسف ١٨٨ II ٩١ ٥٢ ٢٢٧  
 ١٢٨ ٢٢٨ ٢٣١ ٢٤٠ ٢٤١  
 الرمان السفري ١١٣ ٣٠٥  
 ابن رمان انظر فى محمد بن قاسم  
 الرمانى على بن عيسى بن عبد الله ٨٤٤  
 الرملة (قرطبة) ٣٢١  
 رمله بن غيظش ٢٨  
 الرميكية ٢٨٧ ٢٥١ ٥٨٨ ٥٩١ ٥٩٠ ٩١٨  
 ابن رميلة ابو العباس احمد II ١٨٣ ٩٨٩  
 ابن الرميمي ١٢٣ ٢٢٢ II ٣٥١ ٣٥٨ ٩٢٧ ٧١١  
 ابن ابي رندك انظر فى محمد بن الوليد  
 رندة ١٠٣ III ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ II ٥١٢ ٩٠٠ ٩٠١  
 الرندى II ١٢٢  
 \*ابن الرهيب ابو على الحسين ٨٠٩  
 ابو رعم II ٢٢  
 \*ابو الروح عيسى بن عبد الله بن محمد  
 ٨٧٧ ٩١١ ٩١٢  
 \*ابن ابي روح الكيخبرى ٥٢١  
 الروس ٨٨  
 الروضة (قرطبة) ٣٠٣  
 الروضة (روضة مصر) ٣٣٩ ٥٢٣ ٩٠٩  
 روضة قلعة II ٩٨٧  
 رومانس ملك القسطنطينية ٣٣٧  
 ابن الرومي ١٢٤ II ٢١١  
 روما ورومية ٨٠١-٨٠١ ١٠ ١٠١٢ ١١٢٠ ١٢٧ ٣٣٠  
 ١٧٠ ١٢٧ ٥٢٢  
 رومية يوليوش ٩١















ابن السيوري II ٨٥  
السيوطي ٥٧١ ٨١٤

سيف الدين أرغون ٨٢٨  
ابن سينا ٥٥٥

ش

ابن شحنة ٨٥  
شذان بن اوس الانصاري الجوزي ٥٨  
ابن شذان بهاء الدين يوسف بن رافع  
٥٣٧ ٥٣٧ ٥٣٧  
شذونة ١-١٠ ١٢٧ ١٢٧ ١٢٧ ١٢٧ ١٢٧ ١٢٧ ١٢٧ ١٢٧ ١٢٧  
ابن شراخيل ابو جعفر الاندلسي ٨١  
الشرائط القرطبي ابو القاسم ٥٧  
شرف اشبيلية ١١ ١٠٠ ١٠١ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨  
شرف الدين الجويني II ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥  
الشرف بن سليمان الازيلي ١٢١  
ابن شرف II ٥١  
ابن شرف ابو عبد الله محمد بن ابي  
الفصل II ٣١١  
ابن شرف ابو الفضل II ١٥٢ ١٥٢ ١٥٢ ١٥٢ ١٥٢ ١٥٢ ١٥٢ ١٥٢ ١٥٢ ١٥٢  
ابن شرف القيرواني II ١٣٣  
شرف العقاب (قرطبة) ١٢٤-١٢٤  
شريح بن محمد بن شريح الريني ابو  
الحسن ٥٧ ٨٢١  
ابن ابي شريح ابو محمد ٥٥  
شريح ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣  
الشرقي شارح المقامات II ٣٠٢  
الشرقي انظر في احمد بن عبد المؤمن  
الشرقي جمال الدين ابو بكر محمد بن  
احمد ٨١٣  
الشرقي ٨٢-٨٢  
الشرقي الاسم القرطبي ٣٠١  
الشرقي الرضي ٥٥ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨  
الشرقي الطليق II ١٣٣  
الشرقي الغزنائي II ٧١ ٧١ ٧١ ٧١ ٧١ ٧١ ٧١ ٧١ ٧١ ٧١  
الشرقي ابو القاسم ١٠١  
الششتري ابو الحسن علي ٥٨٣ ٥٨٣ ٥٨٣ ٥٨٣ ٥٨٣ ٥٨٣ ٥٨٣ ٥٨٣ ٥٨٣ ٥٨٣  
شعيان بن كوجبا II ١١  
ابن شعبان ٥٨١ ٨١٤ ٨١٤ ٨١٤ ٨١٤ ٨١٤ ٨١٤ ٨١٤ ٨١٤ ٨١٤

الشاذلي ابو الحسن ٥٨١ ٥٨١  
الشاذلي ابو عبد الرحمن محمد بن  
احمد ٨١٢  
ابن شاس ١٣١  
ابن شاس ٩٧  
الشاشي ابو بكر ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١  
ابن الشاش ١٣٥  
شاطبة ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣  
الشاذلي رضي الدين محمد بن علي  
ابن يوسف ٥٥٥ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١  
ابن شاطر المستطلي II ٢٢١  
شافع بن عبد الطاهر ناصر الدين ٩٨  
ابن شافع ٩٠  
ابن شافع ابو الحسن ٩٧ ٨٧١  
الشافعي II ١٥٨  
الشافعي ابو بكر ٢٢٢ ٥٥٨ ٥٥٨ ٥٥٨ ٥٥٨ ٥٥٨ ٥٥٨ ٥٥٨ ٥٥٨ ٥٥٨  
٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢  
شاذلي II ٢١  
ابن شاذلي اليهودي II ٥٨  
ابو شامة ٩٥ ٨١٠ ٨١٠ ٨١٠ ٨١٠ ٨١٠ ٨١٠ ٨١٠ ٨١٠ ٨١٠  
شاذلي بن زهير ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨  
شاذلي بن غرسية ٢٢٣  
شاذلي بن فريضة ٢٢٥  
الشافعي ابو ابن شافعي احمد ٢٢٢-٢٢٢  
٧٢١ ٧٢١ ٧٢١ ٧٢١ ٧٢١ ٧٢١ ٧٢١ ٧٢١ ٧٢١ ٧٢١  
شاذلي بن عبد الرحمن بن زيد  
اللاخمي ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢  
ابن شاذلي يحيى بن ابراهيم بن عثمان ٨٧  
الشاذلي ٩٧  
شاذلي بن هود ٢٥١  
الشاذلي ٩١١  
الشاذلي ابو القاسم ٥٨٢

شعبون ٧٣٤	شعبه ٥٩٩
الشمى ٩٣١	ابن شعبه ابو القاسم ٥٩٠
الشمس II ١٥٣	ابن شعبه ابو محمد عبد الله الوادى
شنت اشتين ٢٤٨	اشى II ٣٣٨
شنت اقرج ٩١	الشعبى II ١٥٨
شنت بلايه ١٧١	شعله ١٧٢
شنت بنجنت (قرطبه) ٣٣٨	شعيب ٥٩٤
شنتوس ١٠٩ II ٩٨ ٥٥٧ ٥٥١	شعيب بن سبعون الطرطوشى ابو محمد II ٤٣
الشنتجالى ابو محمد ٨٨	شعيب بن سعيد ٥١١
شنتره ١٠٢	ابن شعيب ابو حامد الحسين II ٢٨٩
شنترين ٩٩٠ II ٩٩٠ ١٠٣ ٩٩٠	ابن شعيب ابو الحسن على II ٢٨٩
ابن شنتفر ابو عثمان II ١٧١	ابن شق الليل انظر فى محمد بن ابراهيم
شنت مائكش ١٧١	ابن الشقاق احمد II ١٧١
شنت مريلا (ورقشونه) ١٧١	شقر جزيره II ٧١٧
شنتمريلا ٨٤ ١٠٣	الشقر اطيصى ٥٩٥
شنت ياقب (ياقوب) شنت ياقوه ٨٣ ١٣٣	شقران ابو محمد عبد الباقي الزهرى ٨٠٩
١٧٠-١٦٠	شقدنه ١٢٥ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ II ١٣٣
شنجور ٣٧١ ٣٨٧	(dans la note) ١٥٠ وقعه شقدنه II ١٢٩
بن النصور	الشقدنى ٩٠٣ ١٠٨ ١٢٥ ١٢٨ ١٣٣ ١٣٥ ١٣٧
شنش ١٠٢	II ١٣١ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢
ابن شنظير ابو اسحاق ٥٣٠	شقرنيه ٢١٣
شنيل ٩٤ ١٠٨ ١٣٩ ٩٤٩ ٩٥٠	شغوره ١٨٧ ٣١٣
الشهاب العنبلى الزهرى ٩٤	الشقرى ابو جعفر ٨٥٩
الشهاب الفرفى ٤٩٥	ابن شقير التاج ٩٤١
*شهاب الدين احمد بن عبد الله بن	ابن شكر ٧١٩
مهاجر الوادى اشى ٩٨*	شلب ١٠٣ ١١٣ ١١٣ ١٣٨ ٩٠٩
شهاب الدين ابن ابي حاجله التلمسانى ٥٩٥	الشلبه II ٩٣٤
شهاب الدين بن فضل الله II ٣٣٧	شلطيش ١٠٢ ١٠٣
شهاب الدين يعقوب بن اخنت نجم	شلنقه ٢١٣
الدين II ٢١١	الشلوبين (الشلوبينى) ابو على عمر ١٣٧ ١٠١
ابن شهاب ١٥٨ II	٥٩١ ٥٩٢ ٩٠٠ ٩١٣ ٩٤٠ ٨٩٤ II ١٢٥ ١٣٠
ابو شهاب المائلى ٣٠	١٣١ ١٣٣ ١٣٥ ١٣٧ ١٣٧ ١٣٧
شهده الكتبخه II ٩١	شهير ٨٥٩
*الشهيد ابو عبيد الله محمد بن طاهر	ابن شماسه ١٨٢
- - - التدميرى ١١١*	شمر بن ندى الجوشن الكلابى II ١٧١
شهيد بن عيسى بن شهيد II ٣١	ابن الشمر عبد الرحمن II ٩٠
ابن شهيد ٩٨ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١	شمس الدين الاسدى الطيبى ٤١
١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٥	شمس الدين بن منقذ ١٢٥



ابن شهيد احمد بن عبد الملك II ١٢١	بنو شهيد ١٧٥ II ٣١
ابن شهيد ابو عامر ٥٥ ٨٠٠ II ٥٣ ١٢٤ ١٢٥	ابن شوككين ٥٩٩
١٧٨ ١٢١-١٢٢ ٣٧٠ ٢٣ ٢٠٥ ٢١٣	شيمان بن امية القتبالي II ١٢١
ابن الشهيد عمر II ١٨٠	الشيباني ابو المطر ١٥٠
ابن شهيد عيسى II ٣١١	ابن ابي شهيدة ابو بكر ٨١٣ ٨١٤ II ١١٥
ابن شهيد ابو مروان II ١٧١ ١٧٢	شيرة ٢٢١
ابن شهيد ابو المطرف عبد الرحمن II ٢٥٩	

ص

ابن الصباح ١٢٢	ابن الصابولي II ١٢٤٨ ١٢٤٩
ابو الصباح بن يحيى اليحصبي II ٣٣ ٣٣	ابن صاحب ٣١
٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٣	ابن صاحب الرد II ٢٠٧
الصباح ابو انفرج الهيثم II ٩١	ابن صاحب الصلاة ٢٠١ ١٣٣٣ II ١٢٢
ابن الصباح ابو الحسن ٥٠٢	ابن صاحب الصلاة البجائسي ١٨٢ ٧١ ١٣٣٣
صبيح البشكنشية ام عشاء المويدي ٢٥٩ ٣٣١	ابن صاحب الصلاة ابو جعفر عمر II ٣١١
II ٩٠ ٩١ ٩٢	صاحب القبلة ابو عبيدة مسلم بن احمد
صحراء بوش ٧٠٧	II ٢٥٥
الصخره ٢٧٠ ٨٢٢	صاحب الوثائق وهو قاسم بن محمد II ١١٧
صخره انهنون ١٧٣	ابن صارة (سارة) الاندلسي ٣٢٧ ٢٨٠ ٢٨٨
صخره بلقي ١٧٢	II ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩



ط

ابن الطباع أبو حفص ٨٤٤  
الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد  
٨٤٩ ٨٤٥  
الطبراني معجم ٥٣١ ٧٤٨ ٨٣٥  
ابن طبرون أبو حفص عمر ٩٧٠ ٨٣٤ ٨٣٣ ٨٧٥ ٩١١  
الطبري ألوه بن محمد ٣٣٦  
الطبري الشهاب ٥١٨ ٣٣١  
انطربى أبو الغلب ٥١٤ ٦٠٧  
الطبري أبو عبد الله ٩٢  
انطربى محمد بن جرير II ١١٠  
انطربى أبو مشعر ٥٣٣  
انطربى II ٤١٣ ٦٥١  
انطربى زبادة الله بن علي انطربى أبو  
مضر ٧١٨  
\*الغبي أبو مهران ٩٦١ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠  
نبيزه II  
الغصلي أبو اعاسم ٣١٥  
\*ابن نكاح أبو الاسبغ عبد ثور ٣١٠  
الغصلي ٧٤٨  
ابن الطراح II ٥٢٠ ٥٢١  
طراي بن مهمل الريني ٨٢٠ ٥٥١ ٥٢٤ ٩١٥  
الطراز أبو عبد الله بن سعيد II ٢٠  
ابن الطراوة أبو الحسين النحوي ١٠٤ ١٣١  
II ١٢٥ ٣٣٠ ٣٣١ ٢٧٢ ٩٠٩  
طرب (جارية) II ٣٣١  
طرسونة II ٧٤٤  
طرسونة II ٣٠٩ ٢٢١ II ٦٠٢  
الطرسوني ٣٣٥  
انطرسوني أبو بكر بن الوليد ٣٠٠ ٤٥٥ ٣٠٠  
٩٠٠ ٩٠٠ ٩٠٠ ٩٠٠ ٩٠٠ ٩٠٠ ٩٠٠ ٩٠٠  
نركونة ٣٠٠ ٣٠٠ ٣٠٠ ٣٠٠ ٣٠٠ ٣٠٠ ٣٠٠ ٣٠٠  
نرب جارية عبد الرحمن الاوسط ٣٠٠  
II ٣١٤  
طرسونة II ٣٣١  
نرب اليربي ٣٠٠ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩  
نرب بن مالك النخعي ٣٣٣

طايي بن زياد ٨٧ ٧٥ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠  
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠  
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠  
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠  
\*طارق بن موسى بن يعيش أبو الحسن  
(أو أبو محمد) ٣٣١ ٨٠٩ ٨٧٢  
طالب الصوري ٨٢١  
أبو طالب ٤٠٠  
أبو طالب بن شام ٤٤١  
أبو طالب المتنبي II ١٣٣  
طالب II ٧٠٠ ٩١  
طالب بن عبد ٨٥١  
\*طالب بن عبد الجبار ٨٢١  
طالب القعيد ٢٢١  
طاهر أبو الحسن ١١٧  
\*طاهر أبو الحسين الاندلسي ١٠٠  
طاهر بن مغول أبو الحسن ١٠١ ٨١٣  
طاهر بن هشام أبو عثمان ٨٥٥  
ابن طاهر ٣٣٣  
\*ابن طاهر أبو عبد الله محمد الخورجي  
الذائي ٥٢٤ ٥٥٤ ٥٢٤  
ابن طاهر أبو عبد الرحمن II ٢٧٨  
بنو طاهر II ٦٠٧  
أبو طاهر الامهاني انطربى ١٠١  
\*أبو طاهر الاندلسي ١٠١  
أبو طاهر التميمي ١٠١  
أبو طاهر الجياني انطربى بن أبي رجب  
II ٣٣١ ٣٣١ ٣٣١  
أبو طاهر الخشوعي II ٣٣١  
أبو طاهر الخليلي الموصلي ١٠٠  
أبو طاهر المتخلص II ١١٠  
ابن أبي طاهر II ١١٨  
ابن أبي طاهر أحمد II ٣٣١  
ابن الطباع أبو محمد II ٣٣١  
انطباع أبو جعفر أحمد الفرزدق ٨٢٣ ٨٢٣  
ابن انطباع أحمد بن علي ٨٢٣ ٨٢٣



ابن عامر ٢٨٨  
عاملة ١٨٨  
بنو عاملة ١٨٨  
ابن عائشة أبو جعفر ٢٨٥ II  
عائشة II ٩ ٩٩  
عائشة بنت أحمد القرطبية II ٣٣١  
ابن عائشة II ٩٩٩ ٩٥٥ ٩٥٨ ٩٩٩  
ابن عائشة داود من قواد ابن تاشفين II ٨٤  
عبد بن العرش II ١١٧  
عبد بن محمد بن عبد II ٣٣٣  
ابن عبد ٢١ ٢٨٠ ٢٣٩ II ٣٧٧  
ابن عبد (جد المعتد) II ٢١  
ابن عبد أبو عم ٨٧٣ ٩٨  
بنو عبد ١٠٠ ١٣٣ ١٨٨ ٢٨٩ ٥١٢ II ٥١٧ ٥١٧ ٩٩٩  
عبد ٨١  
عبد الشاعر II ٨١  
عبد بن انصابت II III ١١٣  
عبد بن عبد الله بن ماء النسياء انظر  
في أبو بكر  
ابن عبد أبو بكر انقواز II ٣٣٠  
ابن عبد أبو عبد الله محمد II ٢٧١  
ابن عبد محمد II ٩٩٩ ٩٩٩  
ابو عبد الهكترى انظر في الهكترى  
العبدية جارية المعتد II ٣٣١  
العبد بن الاحنف II ١٣٩  
عبد بن ابيغ ٨٩٩  
العبد بن عبد الملك ٥٥٩  
عبد بن عمرو الصقلي II ٧١  
عبد بن فرانس ١٠١ II ٩١  
العبد بن محمد العبدان القنيسي أبو  
الفصل II ٣٣  
عبد بن ناصر ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٣ ٣٣٣ II ١٥١  
ابن عبد ١٧١ ٣٣٣  
ابن عبد أبو جعفر أحمد II ٣٥٩  
ابن عبد أبو عبد الله الوزير II ١٧٧  
ابن عبد بن يحيى بن غريب القواس  
البغدادي أبو بكر ٨٣٥

ابن عامر ٣٣٩  
ابن عامر عبد الله II ١٧٧  
ابن عامر قيس II ٨٩٩  
ابن عامر أبو يحيى الوزير القاضي  
II ٧٧١ ٧٧١  
ام عامر زوجة لذيكر ١٧٨  
العاصمي II ٣٣  
أبو العاصمي غالب بن أمية الموروري ٣٥٨  
ابن أبي العافية ٩١٩  
بنو أبي العافية ٣٣٩  
العالي ادريس العبدوي II ٣١٥ ٣١٥  
العاصمي العلي ٥٢٠  
عامر بن خلف السوسكلي II ١٧٧  
عامر بن ذريح العبدوي II ٣٣٩  
عامر العبدوي II ١٧٧ ٢١  
عامر بن ذكير أبو عمرو ٨٧٩  
عامر بن هشام القرطبي انظر في أبو القاسم  
ابن عامر أبو أسحاق --- الهمداني  
القلوسي ٨٥٩  
ابن عامر أبو العالي المهلب II ١٨٩ ١٨٥  
بنو عامر ٥٧٧  
أبو عامر II ٣٣٩  
أبو عامر البرهاني II ٥١  
أبو عامر بن أحمد II ٣٩٨  
أبو عامر السلمي ٨٩  
أبو عامر بن سون انظر في ابن سون  
أبو عامر بن شهيد انظر في ابن شهيد  
\*أبو عامر بن عيشون ٨٧٧  
أبو عامر بن الفرج II ١٧٧  
\*أبو عامر المتباري ٥٥٣ ٩٧  
أبو عامر بن مسلمة II ٣٣٩ ٣٣٩ ٣٣٩ ٣٣٩  
أبو عامر بن أنظر بن أبي عامر II ٣٣٩  
أبو عامر بن ياق II ٩٩٩ ٩٩٩  
ابن أبي عامر انظر في المنصور  
ابن أبي عامر ٢٨٥  
ابن أبي عامر عبد العزيز II ٧٣١  
ابن أبي عامر أبو الحسين بن ربيع  
الاشعري ٨٥٥ ٣٣٩

عبد الله بن أحمد البقلى أبو الفرج ١٢٠  
 عبد الله بن أحمد التميمي ٨٣٤  
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ٢١٨ ٨١٥  
 عبد الله بن أحمد السرقسطي ٢٥٩  
 عبد الله بن أحمد القرشي أبو الكسين ٨٨٩  
 عبد الله بن أحمد المالقي قاضي غرناطة ٢٢٣ II  
 عبد الله بن أحمد بن محمد الداودي  
 أبو الحسن II ٢١  
 عبد الله الاستنجي ٢٩٠  
 عبد الله بن بزي المصري أبو محمد ٢١٩  
 عبد الله بن بلفين بن حبوس II ٣٨٥ ١٧٨  
 عبد الله بن أبياس أبو محمد ٩٥  
 عبد الله بن حاتم ٥٧  
 عبد الله بن خالد ٢٢٤ II ٨١ ١٩ ٢٠ ٣٠  
 ٣٥ ٣٢  
 عبد الله الرشيد II ٢٢٢  
 عبد الله بن الزبير ٣٨  
 عبد الله بن سعد II ٤  
 عبد الله بن سعد بن عثمان ٨١  
 عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر II ٢١  
 عبد الله بن سعد أبي المعلى ٥٨  
 عبد الله بن السميط II ٢١٥  
 عبد الله بن شماس الفهري II ٥  
 عبد الله بن الشمر II ٢١٤  
 عبد الله بن طاهر ٢٢١  
 \* عبد الله بن طاهر الأزدي أبو محمد ٢١٧  
 \* عبد الله بن طلحة بن محمد أبو بكر  
 أبيبوري ٢١٥  
 عبد الله بن طاهر ٣٠  
 عبد الله بن عباس II ٤ ٢١٣ ٢٢١  
 عبد الله بن عبد الحكم انظر في ابن  
 النظام  
 عبد الله بن عبد الحكم ٣١٥  
 عبد الله بن عطية أبو محمد ٨٥٥  
 عبد الله بن علي ٢١  
 عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي  
 أبو محمد ٨٤٤

بنو العباس ١٥٩ ١٧١ ٢١١ ١٠٢  
 أبو العباس ٧٠  
 أبو العباس أحمد الأشبيلي II ٣١٥  
 أبو العباس أحمد بن بلال II ٢٢١  
 أبو العباس أحمد الخرجي القوطي II ٢١٩  
 أبو العباس أحمد بن شكيل الشريشي  
 II ٢٢٣  
 أبو العباس أحمد بن كمال II ٧١  
 أبو العباس الأعشى II ٢٢١  
 أبو العباس التطيلي II ٢٥٢  
 أبو العباس الجراوي II ٢٨١  
 أبو العباس الجرجاني ٥٠  
 أبو العباس الجوزي ٢٢١  
 أبو العباس بن الكيار II ٢٧  
 أبو العباس بن العجاج الأشبيلي II ٢٢٣  
 أبو العباس السبتي II ٢١ ٢٠١  
 أبو العباس بن السعد II ٢٠٥  
 أبو العباس بن صفير القرطبي II ٢٥١  
 أبو العباس عبد الله بن الأغلب II ٢٢  
 أبو العباس العذري II ٢١  
 أبو العباس العوفي ٢٨٤ ١٠  
 أبو العباس بن الغمار البلسي القاهي  
 II ٢٢٢ ٢٥٢ ٢٢٢  
 أبو العباس بن القاسم II ٢٢٣  
 أبو العباس القسطلاني ٢٢١ ٢٢٧  
 أبو العباس القبيجاني II ٢٢٢  
 أبو العباس اللص II ٢٢١  
 أبو العباس المالقي II ٢٢٣  
 أبو العباس بن مصاء ٢١٧  
 أبو العباس النباتي II ٢١ ٢٢  
 أبو العباس بن واد ٢٢٣ ٢٢٤  
 عبد بن أحمد الهروي بن السماك ٥٠٦ ٥٠٧  
 عبد بن زعلا II ٢٨  
 عبد الأعلى بن موسى ١٢٤  
 عبد الله بن إبراهيم بن الحجازي أبو  
 محمد ١٨  
 عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن ماس ٨٤٤  
 عبد الله بن أحمد ٢١٥  
 111°

\*عبد الله بن محمد بن مرزوق اليحصبي  
 أبو محمد ١٥٠  
 عبد الله أبو محمد II ٣٣١  
 عبد الله بن مروان ١٢٨  
 عبد الله بن المستورد بن شداد الفهري  
 II ٣٣  
 عبد الله بن مسعدة الفزاري II ٣٣  
 عبد الله بن مسعود II ١٥٩ ١٥٨  
 عبد الله بن المعتمد انظر في الرشيد  
 عبد الله النعمر II ٢٢  
 عبد الله الفاوار أبو محمد ٢١٧  
 عبد الله بن أنغيرة انكاشي ١٨٣ II ٢٢  
 عبد الله بن الناصر II ٣١٥ ٣٣١  
 عبد الله بن نافع ألمدني ٢١ ٥٥٣ ٨٢٢  
 عبد الله بن نصر الله الخزومي ١٣٥  
 عبد الله بن وهب ٢٢١ ٥٠١  
 عبد الله بن زكريا أبو بكر ٩٣  
 \*عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول  
 السرقسطي أبو محمد ٥٣٣\*  
 عبد الله بن يزيد ٨٥٢  
 عبد الله بن يزيد بن أسيد ٢٠٨٠  
 عبد الله بن يزيد الجبلي انظر في أبو  
 عبد الرحمن  
 \*عبد الله بن يوسف القضاعي أبو محمد  
 ١٠٧  
 عبد الله بن يونس ١١٨  
 عبد الله بن يونس العريف ٣٧٣  
 ابن عبد الله أبو محمد ٥٢١  
 أبو عبد الله ٥٠٠  
 أبو عبد الله الأمير السلطان II ٨٠١ ٨٠٢  
 أبو عبد الله الباكري ١٠٢  
 أبو عبد الله التجيبي II ٧٥٠  
 أبو عبد الله التنسي II ٧٧  
 أبو عبد الله الجبلي الطبيب القرطبي  
 II ٥٠٢ ٣٣١  
 أبو عبد الله الجذامي II ٣٣٣  
 أبو عبد الله الجزيي II ٢٢٢  
 أبو عبد الله الحاكم II ٢٣

عبد الله بن علي الهاجي ٨٠  
 عبد الله بن علي بن الجارود ٢٣٣  
 عبد الله بن علي بن سويدة أبو محمد ٥٢٢  
 عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس  
 II ٢١  
 عبد الله بن عمر II ١٥٩ ١٥٨  
 عبد الله بن عمرو ٨٥٢ II ٢  
 عبد الله بن عمرو بن العاص II ٢٧٨ ٣٨  
 ٢٢ ٢٠  
 عبد الله بن عمرو الانصاري II ٣٣  
 \*عبد الله بن عيسى الشلي أبو محمد  
 ١٩٠  
 \*عبد الله بن عيسى بن عبد الله ---  
 ابن أبي حبيب ٥٥١  
 عبد الله بن فرج اليحصبي المشهور بابن  
 الفسار II ٩٧  
 عبد الله بن قاسم بن حلال II ١٢١  
 عبد الله اللادي الاصمعي أبو محمد  
 انقاضي II ١٧٥  
 عبد الله بن لهيعة II ٣١  
 عبد الله بن ماسكان II ٥٢  
 عبد الله بن المبارك ٨٢  
 عبد الله بن محمد II ٢٣١ ٨٥٩  
 عبد الله بن محمد انقاضي II ٩٧١  
 عبد الله بن محمد بن اثم القاري  
 الخراساني II ٩٥  
 عبد الله بن محمد بن اسماعيل أبو  
 محمد ٥٠٠  
 عبد الله بن محمد بن حسن بن  
 عطية ٨٥٥  
 عبد الله بن محمد الخزرجي أبو  
 المظفر ٨٥٥  
 \*عبد الله بن محمد بن خلف أبو  
 محمد ١٠٧  
 عبد الله بن محمد الطائي القرطبي ٨٣٥  
 \*عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
 عامر بن أبي عامر المعافري ١٠٢  
 عبد الله بن محمد بن علي ٨٠





عبد الحق المرسى أبو العلي II ٢٠  
 ابن عبد الحق أبو جعفر ٥٣  
 ابن عبد الحق أبو الوفاء ٥٥  
 أبو عبد الحق ٨٤  
 ابن عبد الحكم ٢٥ II ٣٩ ٤٠  
 ابن عبد الحكم محمد بن عبد الله II ١١  
 عبد الحميد بن لاطون II ٣٨-٣٨  
 ابن عبد الحميد البرجي II ٣٧  
 عبد الخالق بن إبراهيم أبو القاسم II ٤٤  
 بنو عبد الدار ١٨٤  
 ابن عبد الدائم ٨٩  
 ابن عبد رب ٢٧ ٨٨ II ٩ ١٠ ١٣ ١٢ ١٢٢  
 ٢٢ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠  
 عبد الرحمن بن أحمد البصري أبو  
 سعيد II ٣٩  
 عبد الرحمن بن أوس المزي II ٣٩  
 عبد الرحمن بن بشير ٥٤  
 عبد الرحمن بن أبي حاتم أنزلي II ٤٣  
 عبد الرحمن بن حبيب ١٧ ١١ II ١٥ ١٨  
 عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة  
 ابن علقمة بن نافع المهري II ١٣  
 عبد الرحمن بن حسان الكلبي II ١٥  
 عبد الرحمن بن الحكم الأوسط II ١٢ ١٢٢  
 ١٢٢ الخ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢  
 ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢  
 ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢  
 عبد الرحمن بن خلف التاجيبي أبو  
 البطرف ٨٢  
 عبد الرحمن بن رافع ٨٤  
 عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ٤٠  
 عبد الرحمن بن رباح ١٢٨  
 عبد الرحمن بن زريق ٢٢ II ٨٥ ٨٩  
 عبد الرحمن بن زياد ٨٥  
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم II ٤٠  
 عبد الرحمن بن سليمان بن خرخان ٨٩  
 عبد الرحمن بن شماس بن ديب المهري  
 أبو عمرو II ٢٢  
 عبد الرحمن بن الشمر II ١٠  
 عبد الرحمن بن شيخ الإسلام عبد الله II ٢٢

عبد الرحمن بن تريف II ٣١  
 عبد الرحمن الطائر بن نبي الفون ٣٣  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان  
 الخليلي ٥٥  
 عبد الرحمن بن عبد (عبيد) الله الغافقي  
 ١٤٥ ١٤٢ ١٤١ II ١٢ ١١  
 عبد الرحمن بن عبد الحكم ٣٧ ٣٧ ٣٣  
 عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد  
 II ٤١  
 عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر ٢٨٩  
 عبد الرحمن بن عثمان القشيري ٥٥  
 عبد الرحمن بن علفمة اللخمي II ١٣ ١٧  
 عبد الرحمن بن عوف II ٥  
 عبد الرحمن بن الفولور الدمشقي ٣٤٢-٣٤٢  
 عبد الرحمن بن فتليس ٣٧  
 عبد الرحمن بن أنقسم أنعقي ٢٢٢  
 عبد الرحمن بن أنقسم المغيلي أبو القاسم  
 II ٤٠  
 عبد الرحمن بن كثير ١٤٧  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى ٨٢  
 عبد الرحمن بن محمد الخزرجي أبو  
 القاسم ٩١  
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك  
 بن سعيد ٧٧  
 عبد الرحمن بن مكيد بن مغاور السلمي  
 أبو بكر ٥١ II ٢٢٣  
 عبد الرحمن بن محمد النفلتي أبو  
 القاسم ١٢١  
 عبد الرحمن بن محمد بن هاشم  
 التاجيبي ٣٠  
 عبد الرحمن أنمضى أنظر في المرتضى  
 عبد الرحمن بن معاوية الداخل ١٢٨ ١٥١  
 ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨  
 ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨  
 ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨  
 عبد الرحمن بن مغيث II ٧ ٣١  
 عبد الرحمن بن مقانا أنظر في ابن مقانا  
 عبد الرحمن بن المنصور بن أبي عامر  
 ١٧٧ ١٧٦ ١٧٦ ١٧٦ II ١٥



عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث  
١٠١٨-١٠٣٣  
عبد الكريم بن عمران ١٠١  
عبد الكريم القليل ١٠١ ١٠٠  
عبد الكريم بن مهران ١٠١ II  
عبد الخليف بن يوسف البغدادي أبو  
محمد ٨٨٩  
بنو عبد المطلب ٨٩٥  
عبد المطيع بن عبد الكريم ٨٣١  
عبد المعز أبو لوح ٨٧٥  
عبد الملك (أمير قاس) ٨٨٧  
عبد الملك (جد المنصور بن أبي عامر) ١٠٢٥٧  
\*عبد الملك بن إبراهيم بن بشر القيسي  
أبو مروان ٨٣٣  
عبد الملك بن إدريس الخولاني أنظر في  
أبو مروان  
\*عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن  
مروان بن زهر أبو مروان ٨٣٣  
عبد الملك الكنجوري ٨٩٥  
عبد الملك بن جهور ١٢٩ ٧٠-١٢٩ II ٢١٧  
عبد الملك بن حبيب السلمي أنظر في  
أبن حبيب  
عبد الملك بن سعيد ٩٨٥ ٩٨٥  
عبد الملك بن سعيد المردني ٢٥٥ II ١٢١  
عبد الملك بن شهيد أنظر في ابن شهيد  
عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر ١٣٩  
عبد الملك بن عبد العزيز ٨١٠  
عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث ٢١٨  
عبد الملك بن عمر المرواني ١١٣ ٥٥١  
II ١٣ ٢٠ ٢١  
عبد الملك بن قطن أنفري ١٢٩ ١٨٥ ١٩٠  
II ١٢ II ١٣  
عبد الملك بن مروان ١٠٧٥ ١٠١ ٧٩ II ٣  
٢ ٩ ٢٨  
عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي أبو  
نصر ٨٣٣  
عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر أنظر  
في المظفر

عبد الملك بن موسى ١٨٧ ١٨١  
ابن عبد الملك ٣٩٨ ٥٠ II ٣٣١  
عبد المنعم ٨٣٥  
عبد المنعم بن عبد الكريم النقشوري ٨٠٩  
\*عبد المنعم بن عمر الغساني ٨٨٣  
\*عبد المنعم بن عمر المالقي أبو محمد ٥٥٥  
عبد المنعم بن الفرس أبو محمد ١٠٩  
\*عبد المنعم أبو الفضل الغساني الجليلاني  
٨٠٧  
عبد المنعم بن محمد الخزرجي أبو  
محمد ٥١١  
عبد المهيمن الحصري ١٢١ II  
عبد المولى أبو محمد ٣٣٢ II ٣٣٤  
عبد المومن ٣٣٢ ١٢١ ٢٨٩ ٩٣٨ ٢٧٧ II ٢٨٤  
٣٣٢ ٣٣٧ ٢٠٢ ٣٣١ ٥٢٩ ٥٥٢ ٧٠ ٥١١ ٥١٢ ٩٣٢  
٧١١ ٢٣٣  
عبد المومن بن خلف أبو محمد  
الدمياني ٨٨٥  
عبد المومن بن يحيى بن ميمون ٩١٣ II  
أبن عبد المومن أبو حفص السيد ٧١١ II  
أبن عبد المومن أبو سعيد ٧١٥ II ٧١١  
بنو عبد المومن ١١٣ ١٠٢٥ ٩٠-١٢١ ٩٨٠ ٩٢٠  
II ٢١٥ ٥٢٥  
عبد المنصور بن علي بن يحيى الزمروطي ٨٢٨  
أبن عبد المنصور ٩١٧  
عبد الواحد بن أبي حفص ٣٣٨ II  
عبد الواحد بن خلف الكندي سابوري ٩٠٣  
عبد الواحد بن علي بن عمر بن برهان  
الاسدي أبو القاسم ٨٢٢  
عبد الواحد بن أبي يعقوب بن عبد  
المومن ٧٠٤ ٧٠٤ II ٢١٧  
أبن عبد الوثود ٢٥٨  
أبن عبد الوثود الميروي الشاعر ٧٩١ II  
عبد الوهاب (الكاجب بافريقيه) ١٠٢ II  
عبد الوهاب (القاضي) ٨٨٨ II ٧٨ ٧٧  
عبد الوهاب البقاسي أبو العرب ٥٠٩ ٥٠٩  
عبد الوهاب بن حزم أنظر في أبو المغيرة  
عبد الوهاب بن حسين بن جعفر الكاجب ١١١



\* ابن العربي أبو بكر محيي الدين ٥٠٠ ٢٧  
 ٨١١ ٨٨٢ ٨٧٣ ٨٧٢ ٨٥٥ ٧٥٨ ٦٠١ ٥١٧ ٥١٥ ٥١٧  
 ١٠١ ٩١٢ ٩١٢ II ٤٤٣  
 \* ابن العربي محمد بن عبد الله أبو بكر  
 ٨١١ ٨١١ \* ٩١٢ II ١٢٣ ١٢٣ ١٢٣ ٧٠ ٧٠ ٧٠  
 ابن العرجاء أبو علي ٨٧١  
 ابن العرجاء أبو محمد ٩١٢ ٩١٢  
 ابن عرف ٩٠٩  
 ابن عرف ٩١٢ ٩١٢ ٩١٢  
 عرفلا ٨١١  
 العروس ٧٠  
 العروضية مولانا أبي المظرف عبد الرحمن  
 ابن غليون ٨٣٩ II ٨٣٩  
 عروة بن الزبير ٣٩ II ٣٩  
 عروة بن الوليد ١٧ II ١٧  
 حرب بن سعد ٩٣ II ٩٣  
 ابن عرف ٨٥ II ٨٥  
 ابن عرف راشد ٢٨٥ II ٢٨٥  
 ابن عرف أبو العباس ٨٧٢ II ٨٧٢ ١٠٢  
 ٩٥٨ ٩٥٨  
 ابن عرف النحوي ٢٠٣٨٣  
 عز الدولة بن المعتمد ٢٥٠ II ٢٥١  
 عز الدين ٣٥٥ II ٣٥٥  
 عز الدين بن جماعة قاضي القضاة ٣١٢ II ٣١٢  
 عز الدين بن عبد السلام ٥٨٥ ٥٨١ ٥٧٨  
 ٨٨٠ ٨٨١  
 عز الدين موشك ٢٧٥  
 العز الموصلي ٧١  
 أبو العز ٣٧٧  
 العزاري ٨٥٨ ٨٥٨  
 عزرا بن عبد الله الفهري ١٠ II ١٠  
 عزون بن الحاج ٣١٠ II ٣١٠  
 العزيز صاحب مصر ٣٣٧ II ٣٣٧  
 عزيز بن خطاب ٣٣٧  
 العزيز عثمان بن صلاح الدين ٧١٨  
 ابن عساكر ٣٣ II ٣٣ ٣٣  
 ابن عساكر أبو القاسم ٢٧٨ ٢٧٨ ٢٧٨ ٢٧٨ ٢٧٨ ٢٧٨ ٢٧٨ ٢٧٨ ٢٧٨ ٢٧٨  
 ٥٩٢ ٥٩٢ ٥٩٢ ٥٩٢ ٥٩٢ ٥٩٢ ٥٩٢ ٥٩٢ ٥٩٢ ٥٩٢

عثمان بن سعيد أبو عمرو (القرشي) ٨٣٣  
 عثمان بن عفان رضى ٢٧٠ ٣٣٨ II ١٥٨  
 عثمان بن أبي العلاء أنظر في أبو سعيد  
 عثمان بن فوج العبدري أبو عمرو ٩٥  
 عثمان بن الأمير محمد ٣٣٣ II ٣٣٣  
 عثمان بن أبي نسيعة التميمي ١٤٥ ١٤٥ ١٤٥  
 ١٠ II ١٠  
 بنو عثمان ٥٧١  
 أبو عثمان بن أدريس ٣٧١  
 أبو عثمان سعيد بن حكم القرشي ٧٧٧ II ٧٧٧  
 أبو عثمان بن شنتير ٢٧١ II ٢٧١  
 أبو عثمان عبيد الله بن عثمان ١٠ II ١٠ ١٠  
 ٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٣  
 أبو عثمان المازلي ٣٠٨ II ٣٠٨  
 العثماني أبو محمد ٩٠٩ ٨٠٤ ٩٠  
 الحجازية العجفاء ٩٧ II ٩٧ ٩٨  
 بنو العجلان ٧١١  
 العجيسي يحيى ٩٠٩ ٩١١ ٩١٣ ٩١٥ ٩٣٧ ٩٤٠  
 جامع العبدس ٣٣٣ II ٣٣٣  
 عدن ٣١٨  
 العدنانيون بالاندلس ١٤٢  
 عدى بن حاتم الصوفي ٥٧  
 عدلى بن زيد ٤٤٠  
 ابن العديم ٣٣١ II ٣٣١  
 ابن العديم كمال الدين ٥٢١ ٩٧٧ ٩٧٧ ٩٧٧  
 بنو عدرة ١٠٠ ١٠١  
 أبو عدرة ٢٢١ II ٢٢١  
 العدرى أبو عباس ٩١٥ ٩١٥ ٩١٥  
 العراقي علم الدين ٨٢١ ٧٥١  
 ابن هرام ٥٨٧  
 ابن حرب شاه ٨٥  
 أبو العرب الحنقلي ٣٨٥ II ٣٨٥ ٣٨٥  
 أبو العرب محمد بن تميم ٥ II ٥  
 أبو العرب بن معيشة الكنانى السيمى  
 ٢٢١ II ٢٢١  
 العربى ٧١٤  
 العربى أبو عبد الله ٥٧١  
 ابن العربى ٣٣٣

ابن عسكركر أبو اليمين ٨٥  
 ابن العسال أبو محمد عبد الله الطليطلى  
 II ١٤ ١٥٣  
 ابن عسكر أبو عبد الله محمد ١٥ ١١١  
 II ١٠  
 أبو العشار ابن حمدان II ٧٣٣  
 ابن أبي مصرون أبو محمد ٧٥  
 ابن عصفور أبو الحسن ٥١ ١٤٠ ١٤٠  
 ابن عصفور II ٥١٢  
 عطاء المائلى II ١٧١  
 ابن عطاء ٢٧  
 أبو عطاء القيسى II ١٤ ١٥ ٣٣  
 عطاء الله ٥٧  
 ابن عطاء الله التاج ٥١ ١٣٥  
 العطار الأزدي القيروانى II ١٧٤  
 العطار الرشيد ١٢٢  
 العطار أبو القاسم الاشبيلي II ٣٣١  
 ابن العطار ٣٣٠  
 ابن العطار الفقيه II ٣٨  
 ابن العطار أبو بكر محمد البياضى II ٣٣١  
 \* ابن العطار أبو عبد الله القرطبي ٥٤١ ١٠  
 II ٨٧٠ ٣٣٩  
 ابن العطار أبو القاسم الاشبيلي II ٤٠٩ ٣٣٩ ٣٣٩  
 ابن عضاف ٢٨٣ II ٢٠٠  
 أبو العطف II ١٨٩  
 \* ابن عطية أبو بكر ٥٧ ٨٥٠ ١٠٢  
 ابن عطية أبو جعفر II ٣٣٢  
 ابن عطية أبو عبد الله الداني ١٠١  
 ابن عطية أبو محمد عبد العطف ٧٥ ٨٥٠  
 II ٩٠ ١١٣  
 بنو عطية ١٨٩  
 \* ابن عطية أبو الحسن محمد ٥١٣  
 ابن عفير ٨٧١  
 ابن عفير أبو أمية II ١٠  
 عفيف أبو عمر ١٠٢  
 ابن عفيف أبو الحسن ٥٥ ١٠٩  
 ابن عفير II ٣٢٢  
 العقاب ٣١

العقاب وقعا II ١١٩ ١١٧ ٧١٢  
 ابن عقاب ٣٥  
 العقباتى ٣٣  
 العقبرى أبو منصور ٨٧  
 عقبة البقر ١٧١  
 عقبة بن الحجاج السلولى II ١٢١ II ١٢  
 عقبة بن عمر الكهنى II ٣٣ ٣٣  
 عقبة بن نافع الفهرى ١٨٥ II ١٩  
 عقيل ١٢٥  
 العقيلي الشريف ٢٧ ١٨٥  
 عكاشة بن محسن II ٣٧  
 ابن عكاشة ٤١٣ II ٣٩  
 عكرش II ٩  
 \* العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد أبو  
 الخطاب ٨٩٣  
 العلاء بن مغيث اليحصبي ٣١٣ ٥٠٠ II ١٢٤  
 أبو العلاء إدريس II ١١٧  
 أبو العلاء حسان II ١٠٠  
 أبو العلاء صاعد II ١٠٠ ١٠٠  
 أبو العلاء المعرى II ٧٧ ١٣١  
 أبو العلى النيسابورى II ٣١  
 أم العلاء بنت يوسف II ٥٣٧  
 ابن علاف ٨٩  
 \* ابن أبي علافة محمد ٥٥٩  
 ابن علاف أبو الحسن ٥٧  
 علافة بن علافة ٧١  
 ابن علافة II ١٣٣  
 علم المدنية II ١١  
 ابن علوان II ١٥١  
 ابن علوان أبو الطيب التونسى ٥٨٣ ٥٩١  
 علون المغنى II ٨٩  
 علوية II ٩ ١٠  
 على (أمير المؤمنين) II ١٧١ ٥٧ ١٨١ ٨٨ ٨٩  
 II ٣ ١ ١٣٣ ٧١٩  
 على غلام ابن زيد بن II ١٢٠  
 على بن إبراهيم الحنظلى أبو الحسن ٤٧  
 على بن إبراهيم بن سعد الخخير البلسنى  
 ١٧

علي بن أحمد الحرالي أبو الحسن ٥٨٤\*  
 علي بن أحمد الخزاعي أبو العباس II ٩٣  
 علي بن أحمد القادسي الكنتاني ٥٩\*  
 علي بن أحمد بن محمد بن حمدون  
 نور الدين أبو الحسن ٨٧\*  
 علي بن أدريس بن أدريس بن عبد الله  
 ابن الحسن بن الحسن بن علي ٣١٥  
 علي بن أشقيلولة ٢-٣١١  
 علي بن بدر الدين ٣٩١  
 علي بن بندار البرمكي II ٣٩  
 علي بن تميم بن المعز العبدي ٣٣٥  
 علي بن جعفر الاسكندراني ٣٧٣  
 علي بن النجهم II ٥٣٣  
 علي بن حرب ٥٩١  
 علي بن حمود الناصر II ٢٨١ ٣٣٥ ٩-٣٣٨ II  
 علي بن حميد أبو الحسن انطربلسي ٨٧  
 علي بن خير التتيلي II ٣٧٣  
 علي بن رباح الناصبي ١٧٩ ١٨٢  
 علي بن سعيد ٣٣٠ ٣٠١ ٢٥١ ٧٠٩  
 علي بن سليمان الاخفش أبو الحسن  
 ٥٨١ ٥٨١  
 علي بن سليمان أبو الحسن المرادي ٨٩  
 علي بن سند بن عباس الفسائي أبو  
 الحسن ٥٨٥  
 علي بن شليون المعافري أبو الحسن ٨٩٨  
 علي بن صالح النكسني البهنسي ٨٣١  
 علي بن انعباس ٩٨٢  
 علي بن عبد الله بن الحسن الجذامي  
 أبو الحسن ٩٣٩  
 علي بن عبد الله الصقلي ٥٨٨  
 علي بن عبد العزيز ٣٣ ٨٩ II ٢٥٥  
 علي بن عبد العزيز بن الجبجي ٨٥  
 علي بن عبد الملك أبو الحسن II ٥٩  
 علي بن عبد الواحد الانصاري ٧٨٧  
 علي بن عبيد الرقبلي ٨٣٣  
 علي بن عتيق بن مومن القرطبي الانصاري  
 أبو الحسن II ٣٣١  
 علي بن عثمان بن خطيب ١٨٣

علي بن أبي العلق ٥٣  
 علي بن عقيل أبو الوفاء ٢٨٩ ٢٨٨  
 علي بن عيسى ابن أخت القائد أبي  
 عبد الله بن ميمون ٢٠٣-٢٠٤  
 علي بن الفضل ٥٨  
 علي (السعيد) بن المأمون بن المنصور  
 ٢٠١ ٣٣٨  
 علي بن محمد التونسي الايادي II ٢١١ ٢٥٩  
 علي بن محمد بن أبي الحسن الكاتب  
 أبو الحسن II ١١٨  
 علي بن محمد بن علي بن حفص  
 اليعصبني أبو الحسن ٩٠٠  
 علي بن المديني ٥٠٤  
 علي بن المزيان ٦٠٣  
 علي بن مهران الزقاضي أبو الحسن  
 ٦١٠ ٦١١  
 علي بن مازج ٥٠٤  
 علي بن المغفل المقدسي (أبو الحسن) ٢٩٥  
 علي بن موسى بن علي بن محمد بن  
 خلف أبو الحسن II ٢٩٠  
 علي الميوقري II ٣٨١  
 علي بن نافع أنظر في زرياب  
 علي بن هشام أبو الحسن ٩١٩  
 علي والد الرشيد أنظر أبو الحسن ٩١٩  
 علي بن يوسف بن تاشفين ١١٩ ١٢١ ٩٣٣ ٩٨٠  
 II ١٥٩ ٣٣٣ ٩١٢  
 علي بن يوسف العبدي أبو الحسن  
 السفاح ٨٥  
 علي بن يونس ٨٢١  
 أبو علي أدريس بن اليمان العبدي II ٢٧١  
 أبو علي البغدادي II ٢٣٣  
 أبو علي النستري ٥٨٥  
 أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي II ٦٧  
 أبو علي بن الحسن السبتي ٥٨٨  
 أبو علي بن السكن II ٣  
 أبو علي الصدفي II ٣١ ٧٥١  
 أبو علي القاسي ٧٣٣-٧٣٤ ٢٥٠ ٢٥٠ ٢٠٧  
 II ٥٢٤-٥٢٥ ٩١ ١٠٧ ١١٢









ابن غندشلب ٣٥٠  
ابن غندشلب ابو عمر II ٢٧٩  
الغنى بالله محمد بن يوسف بن الاحمر  
٢٩٠ ٢٩٥ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١  
الغوثة ٧٤٠  
غيث بن فارس ابو انجود ٢٢٣ ٢٢٢ ٨٢٣  
غيثشة ٧٥٥ ٧٥٤ ٧٥٣  
ابنا غيثشة ٢٢٣ ٢٢٢  
اولاد غيثشة ١٧  
غيثان ذو الرمة ١٠٧  
ابن غيلان ابو طالب محمد ٨٢٣ ٨٢٢

ابن غطوس II ١٥٠  
بلو غفاجوم ٨٠١  
ابن غلبون ابو الحسن ١٠٣ ١٠٢  
غلبسبة ٢٧٠  
ابن الغليظ ابو حفص عمر (الباطني)  
II ١٢٣  
ابن الغليظ ابو علي الحسن II ٢٧١  
ابن الغليظ المالقي II ١٨٣ ٢١٢  
ابن الغماز ابو العباس البهنسي ٨٢١  
الغمر بن يزييد بن عبد الملك II ٢١٢  
ابو الغمر القائد II ٢١٢  
غندجار ٥٥٢ II ٢١٢

## ف

ابن ابي الفتح شمس الدين ٢١٠  
ابن فتوح ابو اسحاق ٢٣٥  
فج شارق ١٢٧  
فج شليارش ٢٢٨  
فج موسى ١٥٥  
فخص السراي (قرنيليا) ٣٠٩  
ابن الفخار ابراهيم اليهودي II ٣٥٤ ٣٥٥  
ابن الفخار ابو عبد الله II ٣٢١ ٣٢٧  
الفرا II ٢٧٥  
ابن الفرا الخطيب II ٢٢١  
الفراء ابو الحسن الموصلي ٩١٧ ٨٢٥  
ابن الفراء II ٢٢٤  
ابن الفراء الاخفش بن ميمون II ٢٢٣  
ابن الفراء ابو عبد الله محمد II ٢٥١  
٢٢٠ ٢٢١ ٧٥١  
فراش بن محمد II ٥  
ابو فراش ابن عم ابن الاقطس II ٧١٣  
انفراوى ابو عبد الله ٥٢٣ ٨٠١ ٨١١  
انفريوى ٧٢٨  
فرتون بن غرسية ٢٢١  
فرتون بن موسى ٢٢٢  
ابن فرتون الفاسي ٢٢٥  
فرج بن يوقوى (السلطان) ٨١٤

فاتن (فتى منصور) II ٥٧  
الغار الاديبي II ٢١٢  
الغارابي ابو نصر II ١٢٥  
فارس بن احمد ابو الفتح ٥٥٠  
ابو فارس عبد العزيز بن السلطان ابي  
الحسن الموهبي II ٧١٢  
الفارسي ابو علي ٢١٩ ٢١٤  
الفارقي العلم ٢١٢ ٧٥٠  
الفارزادى ابو زيد ٥٣٩ ٥٢٠  
الفاضل ابو محمد II ٧١٣  
ابن الفاضل ٢٨١  
فاطمة ٧٢١ ٨٢١ ٥٥١  
فاطمة بنت عبد الله بن احمد  
البحرانية ٨٢٥  
الفاطميون ٢٥٣  
فاطمة بن بلاى II ٢١٢  
فاتك الخصى ٢٥٧ II ٥٩  
الفتح انظر في ابن خاقان  
فتح الدين بن سيد الناس ٨٧٠  
ابن الفتح ابو محمد القاسم II ٢٨٧  
ابو الفتح بن الرنداقاني ٨٧٣ ١٠٣  
ابو الفتح السمرقندي II ٢١٢  
ابو الفتح محمد بن عبيد الله II ٥٢٣



ابن فهد ٩٣٨  
بنو فهد ١٨٤  
الفهرى أبو محمد II ٥٠  
بنو الفهرى ٢٨٨  
\*ابن فورتش أبو القاسم اسماعيل بن يعقوب ٨٧١\*

ابن الفياض احمد بن سعيد II ١٢٣  
ابن ابي الفياض ٢٧٧  
\*ابن فيرة بن خلف بن احمد الرمينى الشاطبى أبو القاسم ٢٧٥\*  
الفيرزبانى ٥٧١

ق

\*قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار ٢٢٢\*  
قاسم بن محمد المروانى II ٢٠١  
قاسم بن مطرب بن ذى النون ٢٢٨  
القاسم بن نعم الخلف ١٢٣  
ابن القاسم ٢٧٧ ٩٩٠ II ٣٠٢  
ابن القاسم اسماعيل II ١١٣  
ابن قاسم أبو عبد الله محمد صاحب البيت II ١١٠  
بنو القاسم ١٨٥ II ١١  
أبو القاسم بن الارض II ٢١٨ ٢٥١  
أبو القاسم اسعد II ٢١٠  
أبو القاسم اسمعيل بن هيد ٢٨٢  
أبو القاسم بن الاتق السرقسطى II ٥٠٠  
أبو القاسم بن ابي بكر بن عبد العزيز II ٢٢٤  
أبو القاسم بن ابي بكر محمد بن الملح II ٢١٨  
أبو القاسم الجلولى الاشبيلي II ٢٢٠  
أبو القاسم التاجيى السبتي ٣١٨  
أبو القاسم بن حاتم القاضى II ٢٢٠  
أبو القاسم بن حسان II ٢٢١  
أبو القاسم بن خلف ١١١  
أبو القاسم بن خلف بن يحيى بن خطاب الزاهد II ٥٠٠  
أبو القاسم الخولانى II ٢٧  
أبو القاسم بن الرماك النكوى II ٩٢  
أبو القاسم بن السقاط انظر فى ابن السقاط  
أبو القاسم الشيخ II ٢٥٣  
أبو القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن عياش ٣٢١

القابسى أبو الحسن ٥٥٠ ٥٥٣  
ابن القابلة II ٢١٢ ٢١٣  
القادر بن ذى النون ٢٨٨ ٢٢٢  
قاس ٢٠٣ ١٥٢ ١٢٢ ٢٠٣  
ابن قاس أبو عبد الله II ١٢٢  
ابن قانوس أبو الفتح الدميضى ٩٨١  
قارلة ملكة الافرنجية ١٢٣ ١٢٣  
أبو القاسم بن الصيرى II ٢١٥  
أبو القاسم بن ابي طالب الحصرى المنيسى II ٢١٢  
قاسم بن احمد الكهنى ٢٧٢  
\*القاسم بن احمد المربى الطورقى ذو القنون علم الدين ٥٥١\*  
\*قاسم بن احمد بن موفق بن جعفر علم الدين أبو محمد ٢٢٣ ٨٢٢  
قاسم بن اصيغ بن محمد بن يوسف البيهاني ٢٥١ ٢٢٢ ٢١٥ ٢١٨ ٥٢٢ ٥٥٢ ٥٩٠ ٩١٥ ٩١٨ ٩١٩  
قاسم بن ثابت العوفى السرقسطى ٢٢٣  
القاسم بن حمود الحامون II ٢١٨ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢  
قاسم بن زرياب II ٨٩  
القاسم بن سلام أبو عبيد ٨٧  
قاسم بن عهود ارياحى ٣٠٩  
قاسم أبو الفضل القهباني ٢٢٥  
قاسم بن محمد II ١٠  
القاسم بن الامير محمد II ٢٢٣  
قاسم بن محمد الرقاق ٨٩١ ٩١٢  
القاسم بن محمد بن القاسم بن حمود الروافى ٢٨٥



قطر II ١٧٧  
 قطر (الملك المطرف) ٧٧  
 قطن بن عبد الملك بن قطن ١٣٨ II ٧-١٣٩  
 قطوية ١٣٨  
 القطيع ٥٧٧  
 القطيعي أبو بكر بن مالك ٨٧١  
 القعبي ٨٧٥  
 القفال II ١٢٠  
 ابن فلتاس الاسكندري ١٧٣ II ١٧٥  
 القلشاني ٣٣٥  
 القلصادي أبو الحسن علي بن محمد ٣٣٥  
 قلعة أسطير ١٨١  
 قلعة أيوب ١٨٣  
 قلعة بني سعيد ١٨٨-١٨٩-١٩٠  
 قلعة الجبل ٧١  
 قلعة الكبرية ٣٣٣  
 قلعة خولان ١٨٨  
 قلعة خيران ١٨٢  
 قلعة رباح ١٨٨ II ١٨٩ ١٩٠ ١٩١  
 قلعة ورد ١٢٥  
 قلعة يحصب ١٨١  
 القلعي أبو عمران II ٢٠٩  
 القلقاط II ١٩١ ٢٠٠  
 انقلابشدي ١٧٥ ٧٥٧  
 قلم II ٩١ ٩٧  
 قلنبيرة مدينة II ٨٥  
 القلندر وهو أبو الاميغ عبد العزيز البطلبيوسي II ٣٠٥  
 القلني أبو محمد ٨٠١  
 قلهره ١٣٨  
 ابن قلهيل أبو حفص عمر II ١٠  
 بنو القليعي ١٨٧  
 قمارش ٢٨٢-٢٨٣  
 القبايطلة مرآة الانكوش II ١٧١  
 قمر جارية ابراهيم بن حجاج II ٩٧  
 القنارعي أبو المطرف ٨٧  
 القنبانية انظر في الكنبانية

قشظالة ١٢٥ ٢٣٣  
 بنو قشير بن كعب ١٥٥  
 القشيري ٢١٧ ٨١٣ II ٢١  
 القصار ٧٣٨  
 القصار أبو عبد الله محمد بن قاسم  
 القيسي II ٦٥٨  
 القصاص محمد بن أحمد بن يزيد ٨٣١  
 قصر انس (البصرة) ٣٣٦  
 قصر البستان (قرطبة) ٢١٢  
 قصر الحائر (قرطبة) ٣٠٣  
 قصر الخلافة (الزهاء) ٣٣٩  
 قصر أبي دانس ٢٠٠ II ٧٣٣  
 قصر روح (البصرة) ٣٣٦  
 قصر السور (قرطبة) انظر في منية السور  
 قصر السيد أبي يحيى (قرطبة) ٣٠٩  
 قصر الشراحيب (شلب) ٢٣٨  
 قصر انبارسي (قرطبة) ٣٠٨ ٢١٢  
 قصر مصونة ٩٢  
 قصر الناهورة (قرطبة) انظر في دار الناهورة  
 القمري أبو سهل ٥١٣  
 القمري نور الدين ٨٥٨  
 القمير ١٨٣ ٨٣٧-٨٣٨  
 ابن القميرة أبو بكر الكاتب II ١٨٣  
 بنو قصاعة ١٨١  
 القصاعي أبو الحجاج ٥٣٤ ٥٣٥ ٨٧٢ ١٠١  
 القصاعي أبو عبد الله II ٢٠٠  
 القسط II ٢١٢  
 ابن القضاة ٣٣٤ II ١٨٨  
 ابن القطان حسن II ٣٣٠  
 ابن القطان أبو الحسن II ٣٣٠  
 ابن القطان أبو الحسن علي القرطبي II ٣٣٣  
 ابن القطان أبو القاسم ٥٢٩ ٩١٥  
 القطب الخيصري الحافظ ٣٣٣  
 قطب الدين محمد بن أحمد السلطاني ٨٣٥  
 ابن قطال المغربي ٢١  
 قطرب ٨٢٥

ابن القوي أبو عبد الله معبد ٢٣  
 قونية حصن II ٢٩٥  
 قونجا ١١٧  
 القبيحاضي أبو عبد الله محمد بن عبد  
 الجليل ١١٧  
 القبيحاضي أبو المعالي II ٢٠٩  
 القبيحاضي ٧٢٢  
 القبيحاضي برهان الدين II ٣٣٧  
 القبيحاضي أبو العباس محمد بن عبدون  
 II ١١٢  
 قيس ٢٧٣ II ٢٥  
 قيس بن سعد بن عباد II ٣٨  
 قيس عيلان ١٥٥  
 قيسان ٨٩١  
 القيسراني ٩١٩ II ٩٥

القنبيطور II ٢٢١ ٧٥٢  
 قنتوري ٨٢٢  
 القنتوري ٩٥٥  
 قنسرين ١٢٧  
 قنطرة ٥١٢  
 القنطرة ٨٧  
 قنطرة السيف ١٢٥  
 القهقري ٨٢٧  
 ابن القواس ٨٢٥  
 ابن القوي ركن الدين ٩٥  
 قوزية ٢٢٨ ١٧٥  
 ابن قوشتر أبو عثمان سعيد II ٢٣٥  
 القوصي الشهاب ٩٥٩  
 القوط ، القوطيون ٨٩ ١-٣ ١٥١ ١٦٧ ١٧٠ ٣٣٢  
 ابن القوطية أبو بكر II ٩ ٥٠ ٥١ ١١٧ ٢٣٢

ك

ابن أبي كرامة أبو القاسم II ٢٣  
 كركش ٩١ ٢٦٧  
 أم الكرم II ٢٥٢  
 الكرماني أبو الحكم عمر II ٢٥٥  
 الكروخي أبو اليدر ٨١٢ ٨٢٣ ٨٢٤  
 الكروخي أبو الفتح ٨٧٢  
 كريمة المروية ٥١٥  
 كريمة المروية ٨٧١  
 كزنة ٢٦٧  
 الكساعي ٨٢٥ II ١١٨ ٢٧٥  
 الكسار أبو نصر ٨٢٢  
 ابن كسر بن زهير ٧١١ ٩٣٢  
 كعب بن سعد الغنوي II ٥١٨  
 بنو كعب بن سليم ٢٨٥  
 بنو كلاب بن ربيعة ١٥٥  
 الكلابي ٧٨٧  
 الكلاعي أبو عبد الله ٢٧٨  
 بنو كلاب ١٨٩  
 كلثوم بن عياض II ١٢ ١٣ ١٧ ٣٩

الكاريني أبو العباس ٨١٨  
 كافور غلام أبي العلاء صاعد II ٥٨  
 الكامل (مربط) ٣٨٥ ٣٨٦  
 الكامل بن العادل بن أيوب ٥٢٩ ٥٢٨ ٥٢٩  
 ابن أبي كامل II ٢٣  
 الكتان (القاهرة) ٩١ ٩٢  
 ابن الكتاني II ٢٢٢  
 ابن الكتاني محمد بن الحسن المذحجي  
 II ١٢١  
 الكتبي ٩٥٥  
 كتندة ٥١٢ ٩٥٧ وقعة كتندة II ٧٥١  
 الكتندى II ٣٣٢ ٣٣٣ ٥٢١ ٩٣٧  
 الكتندى محمد بن عبد الرحمن II ٣٢٥ ٣٢٦  
 كثير وهو أبو الربيع سليمان بن علي II ٣٨٣  
 الكثير ٥٢٧  
 ابن كثير عبد الدين II ٩٥  
 أبو كثير الطريقي II ٢٢٧  
 كديلة أبي عبيدة ٩١  
 أم الكرام بنت المعتصم بن صلاح II ٥٣٨



كندة II ٢٢٥  
 بنو كندة ١٨  
 ابن كنعان ٧٣٤  
 كنيسة الانسرى (قرطبة) ٢٢١  
 كنيسة الحرقى (قرطبة) ٢٢٥  
 كهلان بن سبا ١٨٧  
 الكوثر ٩٧٣  
 ابن كوثر أبو الحسين ٨٧٢  
 ابن كوثر أبو عمر يوسف II ٣٠٩  
 كوزان إبراهيم بن محمد ٨٧٥  
 الكياء أبو الحسن الطبري ٥٩٤  
 ابن الكيراني أبو عبد الله ٨٠٤

كلدة ملك الاثريجة ٢٣٥  
 كلوان II ١٧٧  
 ابن كليب أبو الفرج ٩٠٢  
 كمال الدين ٧١  
 كمال الدين الانصارى ٢٠١  
 الكمال التنوخى ٥٧  
 كمال الدين فاطم قوص ٣٢٢  
 الكميت الشعر II ٣٣٣  
 الكميت البطليوسي II ٣٠٩  
 الكنازى أبو عبد الله ١٥٥  
 بنو كنانة ١٨٥  
 الكتباتية ٩٧ ٣٣١

ل

لذريق بن قارله ٢٢١  
 لسان الدين بن الخطيب انظر فى ابن  
 الخطيب  
 اللطينيون ٣٣  
 لغنت ١٧٠  
 ابن لقمان ٩٧١  
 لغنت ٥٢١  
 لغنت الصغرى ٥٢٧  
 لك ١٠١٤-١١٣  
 ابن اللماى أبو جعفر II ٣٣٨  
 لمتونة ١٨١ ٣٥٥  
 ابو لهب ٥٣٩  
 لونون ١٧٣  
 لوقا ٨٤ ٩٠ ١٠٣-١٢٤ ٢٢٤ ٢٢٩ ٨١٩ ٨٧٣  
 لوشة ٢٤ ١٣٣ II ٧١  
 \*اللوشى أبو عبد الله محمد بن عبد الله ٢٢٢\*  
 لولم ٨٩٠  
 اللولوى أبو إبراهيم ٢٧٢ ٢٧٣ ٨٢٤ ٨٤٤  
 اللولوى أبو بكر II ٣٧١  
 الليث ٥٥٢ ٨٥٥  
 الليث بن سعد ١٢٨ ١٧١ ١٨٣ ٢٢١ ٢٢٧ ٢٢٩  
 ابن الليث أبو محمد عبد الله II ٣٠٨  
 ليون ٩ ٣٣٣

لاردة ١٠٣ ٢٨٩  
 لب بن عبد الوارث أبو عيسى القلعى  
 II ٣٥٧  
 ابن لباية محمد بن عمر ٢٢١ ٢٢٤ ٢٢٩ ٢٣٤  
 ٩٠٤ II ١١٧ ١٢١  
 ابن لباية محمد بن عيسى II ١٢١  
 ابن ليال II ٢٢١  
 ابن ليال أبو الحسن ٥٣٣  
 ابن ليان II ٥٨٧  
 ابن اللياذة ١٠٤ ٢٢٢ II ١٥٣ ١٢٤ ١٢٣ ٢٢٣ ٢٥١  
 ٢٢٣ ٢٥٣ ٢٨١ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٩٤ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١  
 ٥٢٤ ٥٢٨ ٩٠١ ٩١٩ ٩٢٣  
 النليسي محمد بن يحيى ٨٥٥  
 ليلد ٩٠ ١٠٣ ١٢٣ ١٧١ ٢٢٣  
 اللبلى أبو جعفر ٨٤٤  
 ابن ليون أبو عيسى ٢٢٠ ٢٣٥ II ١٧٥ ٢٠٤  
 ٥٢٨ ٥٣٣  
 لغم ١٨٨  
 بنو لغم ١٨٨  
 لذريق ٨١ ٢٣ ١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠-١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠-١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠-١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠-١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠-١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠-١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠-١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠-١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠-١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠-١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠-١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠-١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠-١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠-١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠-١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠-١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠-١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠-١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠-١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠-١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٦٨-١٣٦٩-١٣٧٠-١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣-١٣٧٤-١٣٧٥-١٣٧٦-١٣٧٧-١٣٧٨-١٣٧٩-١٣٨٠-١٣٨١-١٣٨٢-١٣٨٣-١٣٨٤-١٣٨٥-١٣٨٦-١٣٨٧-١٣٨٨-١٣٨٩-١٣٩٠-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-١٣٩٤-١٣٩٥-١٣٩٦-١٣٩٧-١٣٩٨-١٣٩٩-١٤٠٠-١٤٠١-١٤٠٢-١٤٠٣-١٤٠٤-١٤٠٥-١٤٠٦-١٤٠٧-١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣-١٤١٤-١٤١٥-١٤١٦-١٤١٧-١٤١٨-١٤١٩-١٤٢٠-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٣-١٤٢٤-١٤٢٥-١٤٢٦-١٤٢٧-١٤٢٨-١٤٢٩-١٤٣٠-١٤٣١-١٤٣٢-١٤٣٣-١٤٣٤-١٤٣٥-١٤٣٦-١٤٣٧-١٤٣٨-١٤٣٩-١٤٤٠-١٤٤١-١٤٤٢-١٤٤٣-١٤٤٤-١٤٤٥-١٤٤٦-١٤٤٧-١٤٤٨-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٥٢-١٤٥٣-١٤٥٤-١٤٥٥-١٤٥٦-١٤٥٧-١٤٥٨-١٤٥٩-١٤٦٠-١٤٦١-١٤٦٢-١٤٦٣-١٤٦٤-١٤٦٥-١٤٦٦-١٤٦٧-١٤٦٨-١٤٦٩-١٤٧٠-١٤٧١-١٤٧٢-١٤٧٣-١٤٧٤-١٤٧٥-١٤٧٦-١٤٧٧-١٤٧٨-١٤٧٩-١٤٨٠-١٤٨١-١٤٨٢-١٤٨٣-١٤٨٤-١٤٨٥-١٤٨٦-١٤٨٧-١٤٨٨-١٤٨٩-١٤٩٠-١٤٩١-١٤٩٢-١٤٩٣-١٤٩٤-١٤٩٥-١٤٩٦-١٤٩٧-١٤٩٨-١٤٩٩-١٥٠٠-١٥٠١-١٥٠٢-١٥٠٣-١٥٠٤-١٥٠٥-١٥٠٦-١٥٠٧-١٥٠٨-١٥٠٩-١٥١٠-١٥١١-١٥١٢-١٥١٣-١٥١٤-١٥١٥-١٥١٦-١٥١٧-١٥١٨-١٥١



\*محمّد بن ابراهيم بن حيون ابو عبد  
الله \*٢٢٢  
محمّد بن ابراهيم بن صاحب الصلاة انظر  
في ابن صاحب الصلاة  
\*محمّد بن ابراهيم بن عبد الله بن  
غالب المالقي ابو عبد الله \*٢٢٥  
محمّد بن ابراهيم ابو عبد الله الاربلي \*٢٢٦  
\*محمّد بن ابراهيم بن موسى بن عبد  
السلام الانصاري ابن شق الليل \*٢٢٥  
\*محمّد بن ابراهيم بن وصال اللخمي \*٢٢٦  
\*محمّد بن ابراهيم اليقوري ابو عبد الله  
\*٢٢٥  
\*محمّد بن احمد --- الاشبيلي ابو مروان  
\*٢٢٥  
\*محمّد بن احمد الانصاري السرقسطي  
ابو عبد الله \*٢٢٦  
\*محمّد بن احمد الباجي اللخمي ابو  
عبد الله \*٢٢٦  
\*محمّد بن احمد بن أبي بكر ابو عبد  
الله \*٢٢٥  
محمّد بن احمد بن أبي بكر القرموطي  
\*٢٢٥  
\*محمّد بن احمد التنجيبي ابو القاسم  
\*٢٢٦  
محمّد بن احمد بن جعفر المصعفي \*٢٢٧  
\*محمّد بن احمد حيار الشاطبي ابو عبد  
الله \*٢٢٥  
\*محمّد بن احمد بن خليل بن فرج  
الهاشمي ابو بكر \*٢٢٦  
\*محمّد بن احمد بن سلمان بن احمد  
ابن ابراهيم الزهري ابو عبد الله \*٢٢٦  
محمّد بن احمد بن سليمان الانصاري \*٢٢٦  
\*محمّد بن احمد ابو عبد الله الفيسي  
الوضاحي \*٢٢٦  
محمّد بن احمد بن عبد الباقي ابو بكر  
\*٢٢٦  
\*محمّد بن احمد بن عبد الملك اللخمي  
الباجي ابو مروان \*٢٢٦

مطيطة III  
المتيطي \*٢٢٦  
ابن مثنى II \*٢٢٦  
ابن المثنى \*٢٢٦  
مجاهد \*٢٢٦  
مجاهد العامري (ملك دانية) \*٢٢٦  
II \*٢٢٦  
ابن مجاهد اقبال الدولة II \*٢٢٦  
ابن مجاهد ابن اقبال الدولة II \*٢٢٦  
ابن مجاهد الاشبيلي \*٢٢٦  
ابن مجاهد II \*٢٢٦  
مجد الدين بن شمس الخلفاء \*٢٢٦  
ابو المجيد قاضي مازدين \*٢٢٦  
المجيد (قرطبة) \*٢٢٦  
المجلس البديع (قصر قرطبة) \*٢٢٦  
مجلس الذهب (سرقسطة) \*٢٢٦  
المجلس الزاهر (قصر قرطبة) \*٢٢٦  
المكسوس \*٢٢٦  
بلاد المكسوس \*٢٢٦  
مكبر الدين عمر بن المظلي \*٢٢٦  
بلو مكارب بن عمرو \*٢٢٦  
بلو مكارب بن فخر \*٢٢٦  
المكاسني محمد تاج الدين \*٢٢٦  
\*٢٢٦  
المكاسني يحيى \*٢٢٦  
\*مكرب بن حسين \*٢٢٦  
مكسب ناصح (قرطبة) \*٢٢٦  
مكسوب الشاعر النحوي II \*٢٢٦  
مكروز بن خلف انديمي II \*٢٢٦  
\*ابن مكروز البلسني (ابو بكر محمد الزهري)  
\*٢٢٦  
المعالي جلال \*٢٢٦  
محمّد (فصاد المنصور) \*٢٢٦  
\*محمّد بن ابراهيم بن احمد بن اسود  
الفساني ابو بكر \*٢٢٦  
محمّد بن ابراهيم الجعدي ابو الفتح  
\*٢٢٦

\*محمّد بن أحمد القيسي الفهري أبو  
 عبد الله ٩٠٤\*  
 \*محمّد بن أحمد بن محمد البكري  
 الشربشي المالكي أبو بكر ٩٠٧\*  
 \*محمّد بن أحمد بن محمد بن زكريا  
 المعافري أبو عبد الله ٩٠٤\*  
 \*محمّد بن أحمد أبو المظفر ٨٥٥  
 \*محمّد بن أحمد بن موسى بن هليل  
 العبدري أبو عبد الله ٩٠٩\*  
 \*محمّد بن أحمد بن نوح الاشيبلي أبو  
 عبد الله ٩٠٩\*  
 \*محمّد بن أحمد بن يحيى --- القرظي  
 أبو عبد الله ٩٠٥\*  
 \*محمّد بن الأحمر الفقيه ٩٣٣  
 \*محمّد بن أدريس بن علي المهدي ٩٨٤  
 \*محمّد بن إدريس المستعلي ٩٨٤  
 \*محمّد بن أسباط المخرومي ٩٠٩\*  
 \*محمّد بن الاستكعي II ٩٣٠  
 \*محمّد بن اسماعيل ٩٧٥ II ٩٣٠  
 \*محمّد بن اسماعيل البخاري II ٩٣٠  
 \*محمّد بن اسماعيل الصائغ ٩٩٣  
 \*محمّد بن أفلح الناصري II ٩١٠  
 \*محمّد بن أوس بن نهايت الانصاري ٩٨٣  
 II ٩٠٠  
 \*محمّد بن أيوب المرداني II ٩٣٠  
 \*محمّد بن بركات بن هلال النحوي أبو  
 عبد الله ٩١٧  
 \*محمّد بن بشار ٩١٨  
 \*محمّد بن أبي بكر الدلائلي ٧٧٧  
 \*محمّد بن أبي بكر الهذلي التتيلي أبو  
 عبد الله ٩٣٥  
 \*محمّد بن ترجم ٩٣٣  
 \*محمّد التتيلي الهذلي من أعيان غرناطة  
 II ٩٣٣  
 \*محمّد بن تومرت المهدي ٩٧٧ II ٩٣٣  
 \*محمّد بن جبر ٩١٣  
 \*محمّد بن جعفر بن بيان II ٩١٠  
 \*محمّد بن حرب II ٩٣٣  
 \*محمّد بن حسان ٩١٣  
 \*محمّد بن الحسن الكجيلي النحوي II ٩٣٣  
 \*محمّد بن أبي الحسن بن عبد ربه أبو  
 عبد الله الوزير ٩٣٨\*  
 \*محمّد بن الحسن الكنداني أبو الفصل  
 ٩١٣  
 \*محمّد بن الحسين بن الحسن ٨٣٥  
 \*محمّد بن حفص بن جابر ٩١٧  
 \*محمّد بن أبي الحكم أفضل الدولة أبو  
 الماجد ٨٩١  
 \*محمّد بن خلف بن موسى البيري II ٩٣٨  
 \*محمّد بن خرون أبو عبد الله ٩٠٤\*  
 \*محمّد بن دارن العسكري أبو بكر II ٩٣٠  
 \*محمّد بن زب ٩٣٧  
 \*محمّد بن زريب II ٩٠١  
 \*محمّد بن زكريا بن عبد الأعلى ٩١٣  
 \*محمّد بن زري ٩٣١  
 \*محمّد بن سعادة أبو عبد الله الشاطبي  
 ٥٥٣  
 \*محمّد بن سعد الأمازيغي أنطليطلي أبو عبد  
 الله ٥٥٣\*  
 \*محمّد بن سعد الكلشني ٥١٨ ٥١٥ ٥١٠ ٧٥١  
 \*محمّد بن سعدون الباجي أبو عبد الله  
 ٥٥٣\*  
 \*محمّد بن سعدون التميمي الجزيري أبو  
 بكر ٥٥٣\*  
 \*محمّد بن سعدون أبو عامر ٥٥٣\*  
 \*محمّد بن سعدون الفهري الشنتمرى أبو  
 الفصل ٨٣٧\*  
 \*محمّد بن سعدون أشرفي أبو عبد الله ٥٠٠  
 \*محمّد بن سعيد بن أسكاي ٥٥٣\*  
 \*محمّد بن سعيد الاتماطي ٥٠٤  
 \*محمّد بن سعيد بن بشير شرحيل  
 المعافري ٥٥٥\*  
 \*محمّد بن سعيد بن حسان أبو عبد  
 الله ٥٥٣\*  
 \*محمّد بن سعيد الزجاجي II ٩٣٣ ٩١٥  
 \*محمّد بن سعيد المهدي II ٧٥  
 Tom. II.

\*محمّد بن أحمد القيسي الفهري أبو  
 عبد الله ٩٠٤\*  
 \*محمّد بن أحمد بن محمد البكري  
 الشربشي المالكي أبو بكر ٩٠٧\*  
 \*محمّد بن أحمد بن محمد بن زكريا  
 المعافري أبو عبد الله ٩٠٤\*  
 \*محمّد بن أحمد أبو المظفر ٨٥٥  
 \*محمّد بن أحمد بن موسى بن هليل  
 العبدري أبو عبد الله ٩٠٩\*  
 \*محمّد بن أحمد بن نوح الاشيبلي أبو  
 عبد الله ٩٠٩\*  
 \*محمّد بن أحمد بن يحيى --- القرظي  
 أبو عبد الله ٩٠٥\*  
 \*محمّد بن الأحمر الفقيه ٩٣٣  
 \*محمّد بن أدريس بن علي المهدي ٩٨٤  
 \*محمّد بن إدريس المستعلي ٩٨٤  
 \*محمّد بن أسباط المخرومي ٩٠٩\*  
 \*محمّد بن الاستكعي II ٩٣٠  
 \*محمّد بن اسماعيل ٩٧٥ II ٩٣٠  
 \*محمّد بن اسماعيل البخاري II ٩٣٠  
 \*محمّد بن اسماعيل الصائغ ٩٩٣  
 \*محمّد بن أفلح الناصري II ٩١٠  
 \*محمّد بن أوس بن نهايت الانصاري ٩٨٣  
 II ٩٠٠  
 \*محمّد بن أيوب المرداني II ٩٣٠  
 \*محمّد بن بركات بن هلال النحوي أبو  
 عبد الله ٩١٧  
 \*محمّد بن بشار ٩١٨  
 \*محمّد بن أبي بكر الدلائلي ٧٧٧  
 \*محمّد بن أبي بكر الهذلي التتيلي أبو  
 عبد الله ٩٣٥  
 \*محمّد بن ترجم ٩٣٣  
 \*محمّد التتيلي الهذلي من أعيان غرناطة  
 II ٩٣٣  
 \*محمّد بن تومرت المهدي ٩٧٧ II ٩٣٣  
 \*محمّد بن جبر ٩١٣  
 \*محمّد بن جعفر بن بيان II ٩١٠  
 \*محمّد بن حرب II ٩٣٣  
 ١١٤

\*محمّد بن أبى سعيد الفرج بن عبد الله  
اليزار \*٥٩٣  
محمّد بن سليمان ٨٨٩  
محمّد بن السيد البطليوسى انظر فى  
ابن السيد  
محمّد بن سيرين II ١٥٩  
محمّد بن شخيص II ١٣٦  
\*محمّد بن شريح الرعنى الاشبيلي أبو  
عبد الله \*٥٥٤  
\*محمّد بن صالح الاتمارى الملقى السلفى  
أبو عبد الله \*٥٥٤  
\*محمّد بن صالح القحطاني المعافى أبو  
عبد الله \*٥٥٤  
\*محمّد بن صالح المعافى أبو عبد الله  
\*٥٩١  
\*محمّد بن الصفار أبو عبد الله القرطبي  
\*٥٣٨  
محمّد بن أبى عامر انظر فى المنصور  
\*محمّد بن أبى عامر بن حاجج الغافقى  
الاشبيلي أبو بكر \*٨٩١  
محمّد بن عباد القاضى ٣٢٩  
محمّد بن عبد الله ١٣٧  
محمّد بن عبد الله بن أحمد الأزدى  
أبو عبد الله ٨٥٥  
محمّد بن عبد الله الاشجعى ١٤٥ ١٨٩ ١٠  
II  
محمّد بن عبد الله الانصارى ٨٤٤  
محمّد بن عبد الله الكعبرى II ٥٣  
\*محمّد بن عبد الله بن الدفّاع أبو عبد  
الله \*٩١١  
محمّد بن عبد الله بن ربيعة الضبى أبو  
بكر ٨٤٥  
\*محمّد بن عبد الله بن سعيد بن عابد  
المعافى أبو عبد الله \*٩١١  
محمّد بن عبد الله بن سوار ٤٩١  
محمّد بن عبد الله أبو عبد الله ٨٥٥ ٨٩١  
محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم ٤٩٤  
٨٥١ ٨١٠ ٨١٥

محمّد بن عبد الله العبرى ٤٩٣  
محمّد بن عبد الله بن أبى عيسى انظر  
فى أبو عبد الله  
\*محمّد بن عبد الله بن محمّد بن خيرة  
القرطبي أبو الوليد \*٩١١  
\*محمّد بن عبد الله بن محمّد بن أبى  
الفضل السلمى المرسى أبو عبد الله \*٩١٠  
محمّد بن عبد الله بن مسرة II ١٣١ ٣٧١  
محمّد بن عبد الله بن ميمون ٨٩  
محمّد بن عبد الله بن نمير ٨٤  
محمّد بن عبد الله بن يحيى الليثى ٤٩١  
محمّد أبو عبد الله ٢٧١  
محمّد بن عبد الملقى اليزار أبو بكر ٥٣٧  
محمّد بن عبد البر الكسنيانى ٣٣٧  
\*محمّد بن عبد الحبار الطرطوشى \*٥٩٠  
محمّد بن عبد الحكم ٩٣٣  
\*محمّد بن عبد ربه الملقى أبو عبد  
الله ٥٢٤  
محمّد بن عبد الرحمن الاوسط ١٢١ ٣٣٣  
١٢٥ الخ ٣٣٣ ٣٣١ II ٣٥ ٩٣ ٩٨ ١٢٧ ٢٥٣  
٢٥٥ ٣٧١ ٣٩٣  
\*محمّد بن عبد الرحمن الأزدى الفراء  
القرطبي \*٥٩١  
محمّد بن عبد الرحمن بن ثوبان II ٤٠  
محمّد بن عبد الرحمن بن عبد الحكم  
العبرى ٩١١ ٨١٣  
\*محمّد بن عبد الرحمن بن على التاجيبي  
أبو عبد الله \*٥٩٩ ٧١٣  
محمّد بن عبد الرحمن الفزائلى II ٩٤٤  
\*محمّد بن عبد الرحمن بن يعقوب \*٨٨٤  
محمّد بن عبد السلام الاصمهاينى أبو  
المعالى ٥٩٠  
محمّد بن عبد السلام الغشنى ٢٥٩  
محمّد بن عبد السلام أبو محمّد ١٥٥  
محمّد بن عبد الملك ٩٨٤ ٩٨٥  
\*محمّد بن عبد الملك الخزرجى السعدى  
أبو عبد الله \*٩١٨  
محمّد بن عبد الملك بن سعيد ٣٠١



محمد بن محمد بن الناصر أبو عبد  
 الله II ٣٣٣  
 محمد بن محمود أبو عبد الله II ٢١  
 محمد بن يحيى الدين بن عزى عماد  
 الدين أبو عبد الله ٥٧٣  
 محمد بن مروان ٣٣٣  
 محمد المستكفي بن عبد الرحمن ١١ ٩-٢٨١  
 محمد بن مسلمة ٨٩٢ II ٣٣  
 محمد بن الحسن المدحجي ابن الكتاني  
 II ٩٤٤  
 محمد بن معاوية القرشي ٥٣٠ ٥٩  
 محمد المعتصم بن القاسم بن حمود ٢٨٥ ٣٢١  
 محمد بن الملك المصور قلاوون II ٩١٨  
 محمد بن الأمير المنذر بن الأمير محمد  
 II ٣٩٥  
 محمد بن المنذر النيسابوري ٩٧٢  
 محمد بن المنذر ٥٥٩  
 محمد السهدي المرواني ١١ ٩-٢٧٨ ٣٠٣  
 ٣٧١ ٣٨٨ ٥٢١  
 محمد بن موسى العقيلي II ١١٩  
 محمد بن الناصر II ٣٩٧  
 محمد بن ناصر أبو الفضل ٥٥٢  
 محمد بن نصر ٨٩٢  
 محمد بن أبي نصر الفتح بن علي الانصاري  
 II ٣٥٣  
 محمد بن هاني اللبيري انظر في ابن  
 هاني  
 محمد بن هشام المرواني II ٣٨٨  
 \*محمد بن الوليد بن محمد بن خلف  
 ابن سليمان بن ايوب بن الفهرى الطروشى  
 ابن ابي رندقة ٥٧٧  
 محمد بن يحيى ٨٧١  
 محمد بن يحيى الرياحي II ٣٢١  
 محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن  
 ربيع الاشعري أبو الحسين ٨٣٥  
 محمد بن يحيى العدلي ٩١٨  
 \*محمد بن يحيى بن ملك بن يحيى  
 بن عاين ٥٩٠

محمد بن يحيى بن مفرج II ١١٩  
 \*محمد بن يحيى بن يحيى الليثي ٥٥١  
 محمد بن يزيد عامل اثريالية ١٤٥  
 محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك  
 ابن مروان II ٩٩  
 محمد بن يعقوب الشافعي ٣٣٣  
 محمد بن يوسف التاملي ٧٨١ ٧٨٤  
 محمد بن يوسف بن سعادة أبو عبد الله  
 ٥٩٥ ٩٧  
 محمد بن يوسف الغزنوي أبو الفصل II ٩٩  
 محمد بن يوسف الغني بن له انظر في  
 الغني بالله  
 محمد بن يوسف الكرمي ٧٥٢  
 محمد بن يوسف بن نصر الشيخ ٣٩٣  
 محمد بن يوسف بن عود ٣١١-٢  
 أبو محمد ابراهيم بن صاحب الصلاة  
 الزينى انظر في ابن صاحب الصلاة  
 أبو محمد الاميلي II ٤٢  
 أبو محمد بن برطلة ٣٣١ II ٩٤٤  
 أبو محمد بن بلال II ٤٣١  
 أبو محمد الثغري II ٥  
 أبو محمد جعفر بن محمد السراج II ٣٣  
 أبو محمد جهوز بن محمد بن جهوز  
 ٢٨٩ ٢٩٢  
 أبو محمد بن حزم الظاهري انظر في  
 ابن حزم  
 أبو محمد الرشاطي II ٢  
 أبو محمد بن سفيان II ٥٣٣ ٥٣٠  
 أبو محمد الشارمسي II ٤٤  
 أبو محمد أنشليي II ٥٢  
 أبو محمد الطاق القرطبي II ٥٢  
 أبو محمد عبد الله السيد II ٧١  
 أبو محمد عبد الله بن السيد البطلوسى  
 انظر في ابن السيد  
 أبو محمد عبد الله بن الغسال الزاهد  
 II ٥١٤  
 أبو محمد عبد الله المرواني II ٥٨  
 أبو محمد عبد الحنف الاشبيلى II ٥٢ ٥٣١

- ابو محمد عبد الحنف بن غالب بن عطية  
٢٠١ ٢٠٠ II ٩٣٣  
ابو محمد عبد الوهاب بن محمد القيسي  
II ١٥٧  
ابو محمد عبد الوهاب المنشي المالقي ٩١  
ابو محمد بن عبدون انظر في ابن عبدون  
ابو محمد بن عتاب II ٢٢  
ابو محمد العثماني II ٢١  
ابو محمد بن ابي عمر بن عبد البر  
النميري ٣٩٣  
ابو محمد الفهري II ٥٠  
ابو محمد القرطبي II ١٥٣  
ابو محمد الكلاعي الكجالي II ٩٢٢  
ابو محمد المالقي II ١٢٥  
ابو محمد بن مالك انظر في ابن مالك  
ابو محمد البخاري II ٢٥٨  
ابو محمد المصري ٣٩٧ II ٨٠ ٩٢٥  
\* ابو محمد بن هارون القرطبي ٥٠٠ ٥٢١ ٨٢١  
محمود II ٩٢  
محمود شهاب الدين ٩٠  
محمود بن ملك شاه ٨٢١  
مكيي الدين ابن العربي انظر في ابن  
العربي  
المختار II ١٧  
مختار الرعيي ابو الحسن II ٢٥٩ ٢٥٩  
بنو مخزوم ١٨٢  
المخزومي II ٣٨  
المخزومي ابو بكر II ٣٣٥ ٣٣٧  
\* المخزومي ابو جعفر بن ابراهيم بن  
محمد ٨٧٥  
المخلص ابو طاهر II ٧٧  
ابن مخلوف II ٣٥٨  
المدرسة الاقبالية ٥٢١  
المدرسة الحنبلية ٧٣١  
المدرسة الحسينية ١٠١  
المدرسة الداخلية ٧٢٢  
المدرسة السلطانية ٩١  
المدرسة المالكية ٥٧٣ ٥٧١ ٨٢٢ ٨٥٩ ٩٣٧
- المدرسة الظاهرية ٨٢  
المدرسة العدلية ٥٥١ ٥٥١ ٨٠ ١٠٧  
المدرسة العزيزية ٥٥١  
المدرسة الفاضلية ٢٧١ ٢٧١ ٥٢٧ ٩٠٥  
المدرسة المالكية ٨٥  
المدرسة المنصورية ٨٣٣  
المدرسة الموبدية ٩٣١  
المدرسة النظامية ٢٨٢ ٢٨٢ ٩٣١ ٨٦٧  
مدغليس ابو عبد الله بن الحاج ٧١  
II ٣٩٢ ٣٩٢  
المدينة (الراوية) ٨٣  
المدرور ١٠٣ ١٠٣ ١٠٨ ١٠٨ ٨٢٢٧  
ابن مدني ٥٨٣ ٥٨٣  
ابو مدني شعيب ٨٢١ ٨٢١ ٨٢٢  
مدينة التراب ١٠٠  
مدينة سالم ١٠٣ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ١-٣٠  
مدينة المائدة ١٧  
المديني ابو موسى ٨٥  
\* ابن المديني محمد بن حزم بن بكر  
التنوخى ٥٠٠  
مدحج ١٧  
بنو مدحج ١٧  
ابن المراءض ابو عبد الله ٥٠  
مراد انظر في حصن مراد  
بنو مراد ١٨٨  
المرادي ابو عبد الله ٢٣٣  
المرافي الزين ابو بكر ٣٣١  
المرافي ابو العتق ٣٣١  
المراسكي ابن عبد الملك ٨٧٢  
مريبطر ١٢٥ ٢٢٥  
المرتضى عمر بن ابراهيم بن يوسف بن  
عبد المومن II ٩١٧  
المرتضى المرواني ١٢٠-١٢٠ ١٢٠-٣١٥ ٧٠  
ابن مرتين II ١٧١  
ابن مرتين ابو بكر II ٣٣١  
مرج النحر (فرطية) ٣٨٨  
نوح مرج راعظ II ٣٥ ٣٣  
مرج غرناطة II ٨٢



ابن مرج الكحل II ٤٠٣ ٥٣١  
 مرجانة أم الحكم المستنصر بالله ٣٣٢  
 ابن المرخم ٥٢٨  
 ابن مردنیش ١٩ ٢٨١ II ٢٩ ١٩ ٢٩١ ٣٣١  
 ابن مردنیش أبو الکحلج يوسف بن  
 سعد II ٧٥٥  
 ابن مردنیش الأمير زیان بن ابی الحکلات  
 ابن ابی الکحلج II ٧٥٥  
 بنو مردنیش ١٨٨ ٢٨١  
 ابن مرقان II ١٨٠  
 ابن مرزوق أبو عبد الله محمد ٣٣٨ ٥٢٢  
 ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٨٥٢ ٨٥٣ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٨  
 II ٣٥٢ ٣٥٣ ٥٢٥ ٧٥٣ ٧٥٤  
 المرسی الشرف ٨١ ٩٢١  
 المرسی أبو العیاس ٥٨٩  
 مرسیة ٨٨ ٧٥٤-٧٥٣ ٣٣٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠-٩٣١  
 ٣٣٣ ٣٣٤ II ١٢٨ ١٢٩ ٧٦٧  
 المرشانی أبو عبد الله بن مالک ٩٠٧ ٩٠٨  
 مرشد بن یحیی المدینی أبو صلی  
 ٥٣٧ ٩١٧  
 المرشدی ٧٢٢  
 ابن المرزوق النصرانی II ٣٥٠  
 بنو مر ١٨٨  
 مروان بن الحکم II ٣٥ ٣٦  
 مروان بن عبد الله بن عبد العزيز ملک  
 بلنسیة III  
 مروان بن عبد الرحمن بن عبد الملک  
 ابن الناصر II ٣٣٨  
 مروان بن عبد الرحمن الناصر ٢٢٦  
 مروان بن عبد العزيز ملک بلنسیة II ١٧٧ ٧٥٥  
 مروان بن محمد ١٤٧  
 مروان بن محمد بن مروان بن الحکم III  
 مروان بن موسى بن نصیر ١٢٨  
 بنو مروان ٨٨  
 أبو مروان الباجی ١١٣٣ ١٢٢  
 أبو مروان الکزازی II ٢١ ٥٢٢ ٢٢٢  
 أبو مروان الطبلی II ٤٣

أبو مروان عبد الملك بن ادريس الخولاني ٣٨٥  
 أبو مروان عبد الملك بن بديون انظر في  
 ابن بديون  
 أبو مروان عبد الملك المصمودي قاضي  
 مراکش II ٩٨١  
 أبو مروان بن ورد II ٧٠٠  
 المرواني أيوب بن سليمان السهيلي II ٢٢٥  
 المروزي أبو محمد بن أبي السعادات ٨٧٢  
 المرعي ٧١١  
 مريم بنت أبي يعقوب الانصاري II ٢٣٢  
 ابن مريم ٧٣٤  
 بنو مريم ٥٢ ٢٠١ II ٢٩٣ ٢٩٧  
 المسيية ٩٠ ١٢٠-١٢١ ١٢٢ ١٢٣-١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧  
 ١٢٨ ١٢٩ II ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣-١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧  
 ابن مزاحم أبو عبد الله ٩٠٥  
 مزدلي أبو محمد II ٧٥٥  
 المنزلي ٢٩٤ ٥٥٢ II ٨١١ ٢٥٥  
 المنزلي أبو إبراهيم II ١٢١  
 المنزلي زين الدين أبو بكر ٩٠١ ٩١٢  
 المنزلي (الموناني) أبو القاسم ٨٧٢  
 المنزلي ٩٤  
 ابن مزين ٢٩٤ ٨٨٣ ٨٨٤  
 ابن مزين أبو إسحاق إبراهيم II ١١٥  
 ابن مسعود أبو عبد الرحمن ٩٠٢  
 المسترشد بالله II ٣٣٦  
 المستصفي بالله ٩٣٣  
 المستظهر عبد الرحمن بن هشام II ٣٧٠  
 المستعصم (الخليفة) ٥٧٢  
 المستعين بن هود ٢٥١ ٢٨٨ ٢٨٩-٢٩٠ II ١٨١ ١٨٢  
 المستغني ٧٠٧  
 المستنصر بالله الحکم انظر في الحکم  
 مستنصر بنی عبد المؤمن III ١١٢ II ٢٠١ ٢٠٢  
 المستنصر بالله أبو عبد الله محمد  
 (القصي) ٢٠١ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣٤ ١٧٣٥ ١٧٣٦ ١٧٣٧ ١٧٣٨ ١٧٣٩ ١٧٤٠ ١٧٤١ ١٧٤٢ ١٧٤٣ ١٧٤٤ ١٧٤٥ ١٧٤٦ ١٧٤٧ ١٧٤٨ ١٧٤٩ ١٧٥٠ ١٧٥١ ١٧٥٢ ١٧٥٣ ١٧٥٤ ١٧٥٥ ١٧٥٦ ١٧٥٧ ١٧٥٨ ١٧٥٩ ١٧٦٠ ١٧٦١ ١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٦٤ ١٧٦٥ ١٧٦٦ ١٧٦٧ ١٧٦٨ ١٧٦٩ ١٧٧٠ ١٧٧١ ١٧٧٢ ١٧٧٣ ١٧٧٤ ١٧٧٥ ١٧٧٦ ١٧٧٧ ١٧٧٨ ١٧٧٩ ١٧٨٠ ١٧٨١ ١٧٨٢ ١٧٨٣ ١٧٨٤ ١٧٨٥ ١٧٨٦ ١٧٨٧ ١٧٨٨ ١٧٨٩ ١٧٩٠ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٧٩٣ ١٧٩٤ ١٧٩٥ ١٧٩٦ ١٧٩٧ ١٧٩٨ ١٧٩٩ ١٨٠٠ ١٨٠١ ١٨٠٢ ١٨٠٣ ١٨٠٤ ١٨٠٥ ١٨٠٦ ١٨٠٧ ١٨٠٨ ١٨٠٩ ١٨١٠ ١٨١١ ١٨١٢ ١٨١٣ ١٨١٤ ١٨١

ابن مسلمة أبو الوليد الوزير II ٢٢١  
 المسمى بن دوريد ٩٣٨  
 مسنك مالك (قرطبة) ٢٢٢  
 \*المسيلي أبو العباس أحمد بن عبد  
 السلام ٨٧٢\*  
 ابن مشرف أبو الحسن الانباطي ٥٥٥ ٥٥١  
 مصبيع جارية أبي حفص عمر بن قلهيل  
 II ٩٠  
 ابن مصدق أبو عبد الله الرندي II ٢٦٥  
 مصباح بن محمد المسكي أبو الداجم ٥١٢  
 المصعفي أنظر في جعفر بن عثمان  
 المصعفي أبو بكر محمد بن أحمد بن  
 جعفر بن عثمان II ١٧٨  
 المصري أبو البقاء ١١٣  
 المصري أبو الطيب بن علوان الترنسي ٨٢٨  
 المصري أبو الفضائل بن فتوح II ١٧٥  
 المصري أبو محمد II ١٧٨ ٢٣٥  
 مصطفى بن محب الدين ٧٥٨  
 المصعب بن عمران ٥٥٨ ٥٥١  
 أبو مصعب II ٩٣  
 المصلي (قرطبة) ٢٥١  
 مصر ٢٢٢  
 \*أبو مصر محمد بن إبراهيم بن مزون  
 الأولي ٨٠١\*  
 \*ابن مطحنة أبو محمد عبد الله ٩٠٥  
 مختشارش ٨٢١ ٨٢٢  
 المطرز أبو سعد ٨٠٥  
 مطرف الاشبيلي II ٢٢١  
 المطرف بن عبد الله ٢٢٧  
 المطرف بن عبد الرحمن الأوسط II ٢٢٢  
 المطرف بن عمر المرواني II ٢٢٠ ٢٢١  
 مطرف الغرناطي ٨٧١ ٨٧٨  
 مطرف بن قيس ٢٢١  
 المطرف بن الأمير محمد II ٢٢٣ ٢٢٤  
 ابن المطرف المنجم ٢٢٧  
 أبو المطرف بن أبي الحبيب ٣٢٨-٣٢٩  
 أبو المطرف بن الديباغ II ٢٢٢  
 أبو المطرف الزهري II ٢٢١

المسجد الأقصى ٢٨٥ ٢٨٨  
 مسجد أمية II ١١  
 مسجد أبي عثمان (قرطبة) ٢٢٢  
 مسجد الكوايين ٨٠١  
 ابن مسدي (٢) II ٥٧  
 \*ابن مسدي جمال الدين (شمس الدين)  
 ٥١٨ ٥١٢ ٨٢١\*  
 مسرة بن مسلم أبو بكر الصديقي ٨٨  
 ابن مسرة أبو عبد الله II ٢٢١ ٢٢٢  
 ابن مسرة محمد الجبلي ٢٢١ ٢٢٢  
 ابن مسرة أبو مروان ٨٢١ ٨٢٢  
 ابن مسعدة ملك وادي الحجارة  
 II ٢٨١  
 ابن مسعدة الغرناطي ١١٠  
 ابن مسعدة أبو القاسم II ٢٨٢  
 ابن مسعود ٢٢٢ II ١١٣  
 ابن مسعود أبو عبد الله محمد الغساني  
 الجبالي II ٢٢٢  
 المسعودي ٨٢ ١١٣ II ٢٢٢  
 مسلم ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧  
 مسلم بن الحجاج النيسابوري II ١٢٠  
 مسلم بن الفضل أبو قتيبة ٢٢٦ ٢٢٧  
 مسلم بن مخشى II ٢٢١  
 مسلم بن يحيى II ٢٢٧  
 ابن مسلم أبو عبد الله القرشي ٢٢٥  
 أبو مسلم بن نهدي II ٢٢١  
 أبو مسلم الكاتب ٥٥٠  
 أبو مسلم الكشي ٨٢٢  
 مسلمة صاحب الزعيم II ٢٢١  
 مسلمة بن مخلد II ٢٢١  
 مسلمة بن زعنة II ٢٢٠  
 مسلمة بن عبد الملك ٢٢١ II ٢٢٧  
 مسلمة بن عبد الملك العريق المهندس  
 ٢٢١ ٢٢٢  
 مسلمة بن الأمير محمد II ٢٢٣ ٢٢٤  
 ابن مسلمة أبو عامر II ٢٢٠ ٢٢١  
 ابن مسلمة محمد II ٢٢١





٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩  
 ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠  
 ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠  
 المنصور الصغير II ١٥١  
 المنصور يعقوب (منصور بنى عيد المومن)  
 ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١  
 II ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠  
 ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠  
 منصور بن الفاروق ١٨١  
 \*منصور بن لب بن عيسى ١٨٢  
 منصور اليهودي المغني II ١٨٣  
 ابن منظور أبو عمرو ١٨٤  
 المعتدل II ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤  
 ابن منقذ ١٩٥  
 بنو منقذ ١٩٦  
 المنكب II ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦  
 منقذ II ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦  
 منقذ II ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦  
 المنبذ II ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦  
 ابن المنبذ II ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦  
 المنبذ (الزهر) ٢٤٧  
 مهاجر بن لؤلؤ II ٢٤٨  
 منبذ بنى خصيب ٢٤٩  
 منبذ الزبير ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩  
 منبذ السرور (قرطبة) ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩  
 منبذ العامرية (قرطبة) ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩  
 منبذ ابن أبي عامر ٢٨٠  
 منبذ عبد الله (قرطبة) ٢٨١  
 منبذ حاجب (قرطبة) ٢٨٢  
 المنبذ المصعبية ٢٨٣  
 منبذ المغيرة (قرطبة) ٢٨٤  
 منبذ المنصور (بلنسية) ٢٨٥  
 منبذ الماعورة (نابطة) ٢٨٦  
 منبذ الماعورة (قرطبة) انظر في دار  
 الماعورة  
 منبذ نصر ٢٨٧  
 مهاجرة القرطبية II ٢٨٨  
 المهدي المرواني انظر في محمد المهدي

ابن المنصاف المدعي II ٢٨٩  
 المنبر (قرطبة) ٢٩٠  
 بنو المنصور ٢٩١  
 منبذ II ٢٩٢  
 منبذ ليون ٢٩٣  
 منبذ ميور ٢٩٤  
 ابن المنبذ أبو بكر II ٢٩٥  
 ابن منبذ ٢٩٦  
 ابن المنبذ أبو الفتح ٢٩٧  
 منبذ بن أجروم أبو المكارم ٢٩٨  
 منبذ II ٢٩٩  
 منبذ التاجيبي انظر في التاجيبي  
 منبذ أبو الحسن الاشبوني II ٣٠٠  
 منبذ بن سعيد البيلوطي ٣٠١  
 ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١  
 المنبذ بن عبد الرحمن الاوسط II ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١  
 المنبذ بن عبد الرحمن الناصر ٣٢٢  
 المنبذ بن ما السما II ٣٢٣  
 المنبذ بن محمد II ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣  
 ابن المنبذ II ٣٣٤  
 ابن المنبذ أم ابيهم ٣٣٥  
 المنبذ أبو محمد ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥  
 منزل ألعو ٣٤٦  
 المنبذ ٣٤٧  
 المنبذ III  
 المنصور (الملك) ٣٤٨  
 المنصور بن اعلى اناس ٣٤٩  
 المنصور بن الاقطس صاحب بطليموس II ٣٥٠  
 منصور المكي ٣٥١  
 منصور بن حزام II ٣٥٢  
 منصور الخصي II ٣٥٣  
 منصور بن الخبير الاحلب أبو علي ٣٥٤  
 المنصور العباسي ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤  
 ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤  
 المنصور بن أبي عامر ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤  
 ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤  
 ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤  
 ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤

موسى بن مكمل بن سعيد ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥  
٧٢ ٩٥  
موسى بن موسى ٥٢٢-٥٢٣  
موسى بن نصير ٧٥ ٨٧ ٩٥ ١٢١-١٢٢ ١٢٣-١٢٤ ١٢٥-١٢٦  
١٢٧ ١٢٨ الخ II ١٩ ٢ ٣ ٥ ٨  
موسى بن يغمور بن جلدك جمال الدين  
أبو الفتح (أو اليغموري) ١٢٣ ١٢١ ١٢٢ ٧٩  
ابن موسى أبو العكس ١٨٢ ١٨٥  
الموصلى صاحب تاريخ مصر II ١١٢  
الموقف (١٢٣٣) أنظر في مجاهد العاصمى  
ابن الموقف II ٢٥٨  
ابن مولود أبو زيد عبد الرحمن II ٢٠٧  
مومن بن سعيد الشاعر II ٢٥٢ ٢٥٠ ٣٩١  
ابن مومن العافسى II ٥٢٢  
المونس (الرفاء) ٣٣٩ ٣٧٤  
مونس المظفر ٢٧  
مونس بنت الملك العادل أبى بكر بن  
أيوب ٨٢٤  
ابن موصى أبو العكس ٥٢١  
المويد أبو العكس الطوسى ٥٢١ ٩٣١ ٨٧٥  
٨١١ ٩١١  
ابن المويد أبو العكس على II ٣٣٧  
ابن مياح ١٥٢  
الميدانجى يوسف بن القاسم ٨٧١  
الميدانى أبو حفص ٣٩٨ ٥٢٢ ٨٧٥ ٨٧٧  
ابن الميدانى أبو الفتح ٩١٩  
ميرتلة ١٥٧  
ميسرة البوتري II ١٢  
ابن ميسرة أبو القاسم ٢١٥  
ميمون صاحب شرناطة II ٢٢٣  
ميمون العابد جد بنى حزم ٢٢١  
ابن ميمون القائد II ١٢٨  
ميرزة ٣٨٣ ٢ ١٨٢ ١٧٧ ١٨٢ II ١٢١ ٧١٥  
الميرزى (الميرزى) ٨٨٢ II ٣٨٥ ٢٢١  
\*الميرزى أبو بكر مكمل بن العكس بن  
٥٢٣ ٥٢٥

ميهدي بن يوسف الوراق ٨٨  
المهذب II ٣٣١  
المهذب بن اسعد الموصلى ٥٧  
المهذب بن الزبير ٧٠  
المهر بن الفرس II ٢٢٠  
ابن مهران II ٣٨٤  
بنو مهرة بن حيدان ١٨٩  
ابن مهملد أبو العكس على الكلبيانى  
II ٣٣١  
ابن المهندس أبو بكر ٩١١ ٨٥١  
أبو المهندس ٥٥  
مهيبار II ٢١٥  
مهيبار الديلمى II ٢٢١  
ابن مهيب أبو عمرو الكاتب الاديب II ٢٢٣  
المهريس عبد الله II ٢٢٢  
ابن الموعضى أبو جعفر احمد II ٢٨١  
ابن الموعضى وهو أبو مكمل بن خيرة  
الاشبيلية II ١٨١  
ابن أبى الموت ٢١٨  
الموتقى بن هود ٢٨٨ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ II ٢٢١  
الموحدون ١٨٨ ٢٨٢ ٢٨١ الخ ٣٥٥ ٣٨٨ ٣٩٨  
٢٢١ ٢٢٢  
مورز ١٢٣ ٢٢٢  
موسى ٥٢٢ ٧٣٤  
موسى وسيم اشبيلية الذى كان يتغزل  
فيه شعراء اشبيلية II ٢٢٢ ٥٧ ٥٨  
موسى بن أحمد بن جدار ٢٥٥  
\*موسى بن بهيج المغربى ١٥٧  
موسى بن أبى تاييد ٨٢١  
\*موسى بن سعاده أبو عمران ٢١٧  
موسى بن سعيد العنسى أنظم فى أبو  
عمران  
موسى بن سماعة ٥٥١  
موسى بن على بن رباح II ٢ ٢١٧  
موسى بن مكمل بن جلدك ٢٢١

ن

- \* نابت بن المفرج بن يوسف النخعي \* ١٤٣  
 نابغة ٥١  
 النابلسي اسماعيل ٧٣ ٨١  
 ابن نادر أبو الكحلج الميوقى ٥٥  
 نارجة ١٠١ ١١٠  
 أبو الناس بن صالح البروى ١٧٢  
 ناشرة ٩١ ١٢٣  
 الناصر العباسي ابن المستضي \* ٢٥٠ ٢٧٠ ٢٧٢  
 الناصر بن العديم ٩٨  
 ناصر بن أبي علي الطوسي أبو الفتح ٨٩  
 الناصر بن يعقوب المنصور ٣١ ١٣١ ٣١٥  
 ٢١٧ ٢١٩ ٢٢٠  
 ناصر الدولة بن حمدان ٨٢ II  
 ناصر الدولة صاحب ميوقة ٨٤ II  
 ابن ناصر ٧٨  
 نافع ٥٢ ٨١ ١١٩  
 ابن نافع ٣ II  
 ناهض بن إدريس ٣٠٩  
 ابن ناهض ٢٢  
 ابن نباتة ٥٨ ٧٣ ٧٤ II ١٧١ ٣٨٣ ٧٠  
 النباتي أبو العباس ٣٣ II ٩١  
 النبار أبو العباس ٣١٩ II  
 ابن النبيذ ٨١ II  
 نجا الحفلي ٢٨٠  
 ابن نكاح أبو داود ٥٥٠  
 ابن النجار ٥٢ ٥٨ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ II  
 النجاشي ٧١  
 نجاد (موضع بقرناطة) ٣٤٥ II  
 نجلد ٢٧٠  
 النجم الاصهاني ٥٨١  
 نجم الدين اسحاق بن المي التركي ٨٣٩  
 نجم الدين بن اسراقل الدمشقي ٣٣١  
 نجم الدين ايوب (الملك) ٣٣٧  
 نجم الدين الطوفي ٨٣٦  
 نجم الدين بن مهذب الدين ١٠ II
- نكيب الدين محمد بن احمد الهمداني ٨٣٥ ٨٣٦  
 \* نكيب الدين أبو محمد عبد العزيز بن أبي علي الحسن \* ٩١١  
 ابن نكيب الموصلي ٩١  
 ابن النكاس أبو جعفر ٢٧٣ ٢٧٤ ٨٥١ ٨٥٨  
 ابن النكاس العماد الاطروشى ٥٧٠  
 \* ابن النكاس أبو محمد بهاء الدين ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٨٤٤  
 النكلى أبو الوليد البطلوسى II ١٥٧ ٢٢٣  
 ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧  
 النخعي ٣٣٨  
 نروثة ٤٢ وانظر فى اربوثة  
 نرجس العامرية ٣٣٩  
 انترسي وهو أبو محمد عبد اللطيف بن أبي الطاهر ٢٥ II  
 نزار العبيدي صاحب مصر ٣٧٧ II  
 ابن نزار أبو الحسن II ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨  
 ابن نزار الوائلى اشى II ٢٠١  
 النوارية ١٥١  
 نزهون العليلة ١٨ ١١٧ II ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢  
 النساءى II ١٢٢  
 النساءى عبد الكريم ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠  
 ابن نسطور الرومى II ٢٥  
 نسيم الاسرغيلي II ٣٥١  
 النشار II ٣٣٨  
 نشيط بن كنانة العذرى II ٥  
 نصر النخعي ٢٢٥  
 نصر بن ابراهيم أبو الفتح ٨٥ II ٢٣  
 نصر بن الحسن أبو الفتح II ٣١  
 نصر الله بن محمد أبو عبد الله ٥٢٤  
 نصر السمرقندى ٨٣  
 نصر بن علي الحبيصى ١٨  
 \* نصر بن اعلم أبو حبيب \* ١٣٥  
 نصر بن مزروق ٨٥  
 نصر المقدسى أبو الفتح ٢٧٨ ٥٢

ابن نفيس أبو العباس ٥٥٤ ٨٩٨  
 \* النفاش محمد بن أحمد بن مكيد بن  
 سهل الأموي ١٤٠  
 ابن نقطة ٢٥ ٥٩٤ ٩٠ ٨٩١ II ٩٥  
 ابن النقيب ٢٥  
 بنو النمر بن قاسط ١٨٩  
 النمر ٥٩  
 بنو نعيم ١٨٥ ٨٥  
 النعمري أبو عبد الله ٥٩٣ ٥٩٤  
 ابن النعمان محمد بن عبد الله بن مكيد  
 ٨٣٥  
 نهر أيلة ١٧١  
 أبو نواس ٩٣٣ II ٩٧ ٨٣ ١٥١ ٢٨٤ ٢٩٢  
 النوبة ١٧١  
 نوح ٣٣٩  
 نوح بن الفرغاني أبو عصاة ٨٥٥  
 ابن نوح ٢٠١  
 ابن نوح الغافقي أبو عبد الله ٢٩٣ II ٢٨  
 نور الدين (صاحب حصن) ١٥١  
 \* نور الدين أبو الحسن الماروقى ٩١٢  
 نور الدين بن سعيد ٣٣٢ ٢٥١  
 أبو النور محمد بن أحمد ٨٧١  
 النوري ٩١٢  
 النوري ٧٥١ ٨٩١ ٨٣٣ ٩١٧  
 النوري طاهر الرقي ٩٣١  
 النوري أبو القاسم ٩٣١  
 أنبيري ٣٥١  
 النيسابوري ٢٩٥

نصر الهيتي ٨٢١  
 ابن نصر أبو بكر محمد الأشبيلي II ٣٣٥  
 ابن نصر أبو بكر محمد الأوسي II ٣٣٢ ٣٣١  
 أبو نصر ٧-١٧٥  
 أبو نصر الكلاباذي II ٣٣  
 ابن أبي نصر أبو الحسن ٥٧١  
 ابن نصيف الرض وهو أبو عبد الله بن  
 الفخار II ٣٣٩ ٣١٧  
 نصير أبو موسى بن نصير ١٥٩  
 نصار بنت أبي حيان ٨٢٢  
 نصار بنت سيف الدين أرغون ٨٢١  
 النصر بن سلمة ٣١٧  
 أبو نصر الغفاري II ٢٩  
 ابن النظام ٨٥  
 ابن نظيف أبو مروان عبد الملك II ٣٣١  
 النعماني أبو عبد الله ٨٩٥  
 \* نعم الخلف بن عبد الله بن أبي ثور  
 الحصري ٩١٣  
 النعمان ٧٣١  
 نعمان القاضي ٧٣١ ٧٧٥  
 النعمان بن المنذر ١٨ ٣٣٨  
 \* النعمان بن النعمان المعافى ٩١٣  
 ابن النعمان II ٥١  
 ابن النعمان أبو الحسن ٢٧٥ ٨٠٢ ٨٧٧ ٨٨٢  
 ابن نعدنة II ١٥٢  
 النعمى ٢٧٥  
 نفرة ١٥٩ ٢١١  
 نفطوبه أبو عبد الله ٥٥٩

٥

هاشم بن عبد العزيز الوزير II ٨١ ١ ٢٥٣  
 بنو هاشم ١٨٢  
 أبو هاشم بن المعتد بن عباد II ٩٨٢  
 الهاشمي أبو عمر ٨٢٢ ٨٢٢  
 منازل الهاشمي (بليلة) II ٢١  
 هامان ٥٧٢  
 هاني بن معاوية الصدي II ٣٩  
 ابن هاني II ٣٠٩

هارون ٥٧٢  
 هارون الرشيد ١٥٢ ٢٠١ ٢١٥ ٢٨١ ٣٣٥ ٢٠٨ II ٨٣  
 ٨٢ ٨٥ ٢٧١  
 ابن هارون خلف II ٣٧٥  
 ابن هارون أبو محمد II ٥٣٩ ١٥٢  
 هاشم بن الحسين بن إبراهيم بن جعفر  
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن  
 علي بن أبي طالب II ٢١



هشام المعتد بن محمد ١١١-١٢٨ ١-٢٨٩  
 هشام المويد بن الحكم ١١١ ٢٥٧ الخ ١-٢٧٧  
 ١٠ ٥١ ١١ ١٢٢ ٥١١ ٣٨٨ ٣٧١ ٣٥٩ ٣١٥ ٢٨٠ ١٢٠ ٩٤ ٩٠  
 هشام بن هذيل (كليب) ٢٣٥  
 هشام بن واقف المقرئ أبو الوليد ٥٩  
 ابن هشام II ٥٢٢  
 ابن هشام الفرطبي II ١٥٣ ١٨٢  
 أبو الهشيم ٨٥٥  
 هلال البهاني II ٣٣٠ ٣٣١  
 هلال الحفار II ٣٣  
 هلال بن الطفيل العبدى II ٣٣  
 ابن هلال ٨٥  
 ابن هلال ١١١  
 هشام بن عبد الله ١٢٣  
 بنو همدان ١٨٧  
 ابن همدان ٢٨٩ II ٢٢١ ٢٢٣  
 أم الهنا بنت الفاضل أبي محمد عبد  
 الكعب II ٢٢٣  
 الهنتاتى قائد II ٢٢٣  
 هند جارية أبي محمد عبد الله بن  
 مسلمة II ٢٢٣  
 ابن هند الداني II ١٨٠  
 هندية جارية زرياب II ٨٩  
 الهوارى أبو محمد بن أحمد بن العجاج ٥٨  
 بنو هوازى بن هوف ١٨١  
 بنو هوازى بن منصور ١٨٥  
 هوتو ملك القابلية ٢٣٥  
 ابن هود ٧١٣-٧١٤ ٢٠٤ ٢٠٨-٢١١ II ٢١١ ٢٠٧ ٢٠٧ ٢٠٧  
 ابن هود العجاج II ٥٢٥ ٢٢٨  
 ابن هود أحمد بن محمد ولد والى مرسية  
 II ٧١٧  
 ابن هود أبو عبد الله ٥٢٤ ٢٢٢ ٢٢٠ ٢٢٥ ٢٢٥  
 ابن هود محمد II ٧١٣  
 ابن هود المقتدر II ٨٢ ٢٢٣ ٧١١ ٧١٣ ٧١٣  
 ابن هود المتوكل II ٢٢٧  
 ابن هود يوسف بن أحمد صاحب سرفستنة  
 II ٧٥٢

ابن هانى الألبيرى ١٨٧ ٢٥٨ ٢١٠ II ١٢٠  
 ابن هانى محمد II ١١٣ ٢٠٠ ٢٢٣ ٢٨٠  
 ابن هانى محمد بن عبد الرحمن II ٢١٠  
 ابن هانى أبو نواس الحسن II ٢٣٥  
 عبد الله بن الأكفاني ٥٢٢  
 عبد الله بن الحسن أبو الحسين ٥٢٢  
 عبد الله بن محمد بن الحسين أبو  
 القاسم ٥٢٧ ٥٢٤ ٨٢٢  
 عبد الله بن محمد بن عبد الواحد ٨٢٣  
 ابن عبد الله ٨٥٥  
 هبيرة القراري II ١١٢  
 ابن هبيرة المكاربي II ٣٣  
 أبو هذيل القيسى II ٢٥  
 هذيل الأشبيلي الأديب النحوى II ٥٨  
 هذيل بن أنصيل بن حاتم II ٣٣  
 هذيل بن هاشم ٢٢٨  
 ابن هذيل أبو بكر II ٥٨  
 ابن هذيل أبو بكر بن يحيى II ١٠٩  
 ابن هذيل أبو الحسن ٢٧٥ ٥٢٢ ٢٠٤ ١١١  
 ٨٠٤ ٨٠٧ ٨٠٩ ٨١٣ ٨١٤  
 ابن هذيل القراري II ٢٢٨  
 ابن هذيل يحيى II ٢٢١  
 بنو هذيل ١٨٥  
 هواز بنى شيمانة انظر فى سرة بنى شيبانة  
 هوقل ٨٢٤  
 هوقل ٨٢  
 أبو هوزرة ٢٧٨ ٨٢٣ II ٢٠٥  
 هشام بن سليمان بن الناصر ٢٧١  
 هشام بن عامر II ١١٣  
 هشام بن عبد الرحمن الأوسط II ٣٢٢  
 هشام بن عبد الرحمن الداخل ١٩١ ٢٢١ الخ  
 ٢٢٣ ٢٥٨ ٢٢١ ٢١٠ II ٢١١ ٢٠٥ ٢٠٥ ٢٢٢  
 هشام بن عبد الملك ٢٢١ ٢٢٨ ٢٢٥ II ١٢  
 ٢٢٣  
 هشام بن عروة ٥٥٩  
 هشام بن عروة II ١٠  
 هشام بن عمار ٨٢٢  
 هشام المصطفى ٢٥٢ II ٢٢

١٠. ١٢٥	الهيثم بن عبيد الكلبي	٧٩	ابن هود يوسف بن سليمان II
١. II	الهيثم بن عدي الكلبي	٦٨٧	بنو هود ١٨٨ ١٩١ ٢٨٨ II ٢١٢
٢٣	الهيثم بن كليب II	٥٢٢	بنو الهوزني
١١٩	ابن الهيثم II	٧٧٧ ٧٠٩ ٥٧٢	هولاكو
٨٧٩	ابو الهيثم	٢٨٣ ٢٧٢	الهيثم II
٢٠١	هيلانة	٢٥٧	الهيثم بن احمد بن ابي غالب ابو المتوكل II

و

٢٨٠ ٢٧١ ١٠٢٥٠	واضع الحجاب العامري	٢١١	الوائف بن هود
١٨٨	بنو واد	٢٨٨	الوائف يحيى II
٧٨٩	الواقدي	٥	ابن واجب ابو الخطاب ٨٧١ II
٢٧٢	واتنمار بن ابي بكر البرزالي	٣٦٧	وادي اش ٨٢
٢٧٢	وانسوس البربري انظر في ابو قرة	١٨٩ ١٨٩ ١٨٩ ٣٠٩	وادي اش
٢٥٩	الوانشريسي	٨٣١	وادي الاشات انظر في وادي اش
٧١١	الواني	٨٣١ ٢٢١ ١٠١	الوادي اش II
٥١١	الواواء الدمشقي	٨٢٤	الوادي اش ابو عبد الله
٢٠٥	*الواقلي جمال الدين ابو بكر	٢٢١ ١٢٧ ١٢٣	وادي الكجارية
٧١٠	وجدة	٨٨٠	وادي حدرة II
٢٠٥	وجيه الدين محمد بن عبد الرحمان بن احمد الازدي بن الدهان	٣٥٩	وادي الدبر
٥٢٩ ٥٢٨	ابو الوحش	٨٣	وادي ربلقاظو
٢١	ابو الوحش سيع بن خلف الاسدي	١٧٣ ١٢٩	وادي روتنة
٨٣١	ابن الوحيد شرف الدين	٣٥٩	وادي ربلقاظو انظر في وادي ربلقاظو
٣٣١ ٣١٥ II	الوحيد ابو محمد عبد الله	٣٥٩	وادي التوتون
٢٣٤	وخشمه	٢٢٥	وادي سليطة
٢٨٥	ودان جارية المعتمد II	١٢٩	وادي شوش
٧٩ ٢٣ ١٤	الوداهي	١٠٣	وادي طبرنش
٥٠	الوراق ابو القاسم	٢٥٩ ٢٥٩	وادي الطلح
١١٣ ١١٣ II	الوراق محمد بن يوسف	٢٥٩	وادي عذراء
٢١١ II ١٠١ ٨٧٢	ابن ورد ابو القاسم	٢١٢ ٣٥٩ ٣١٣	وادي العقيق (قرطبة)
١٠٤	ابن الورد ابو محمد	١٧٢ ١٨٨-١٨٨	وادي القلي
١٨٨	ابو الورد	٢٢١	الوادي الكبير
٢١١	ابن وردان بهاء	١٢٩ ١٥٥	وادي لكدة
٢١٧ II	ابن الودي	٢٧٠	وادي منبه
٢١٨	ابن الودي البغدادي ابو الحسن	٣٨٣	واصل بن عطا II
٨٢٤ ١١٢ ٩٢ ٥٠ ٥٠٥ ٥٠٠ ٥٠٠	٨٢٤ ١١٢ ٩٢ ٥٠ ٥٠٥ ٥٠٠ ٥٠٠	٩٤	ابن واصل II

الوليد ٧٠ ٧٨٧  
الوليد بن ابراهيم ابو العباس ٨٥٥  
وليد بن بكر بن مخلد ٧٢٢  
وليد بن خيزران ٣٠-٢٥٢  
الوليد بن عبد الملك ١٨١ ١٢١-١٢٠ ١٢٠-١٢١-١٢٠  
١٢٢-١٢١ ١٢٢-١٢١ ١٢٢-١٢١ ١٢٢-١٢١ ١٢٢-١٢١  
II ٩ ٩ ٨  
الوليد بن معاوية II ٣٣ ٣٣  
وليد بن يزيد II ٥٨  
ابن الوليد ٥٠ ٨١٩  
ابو الوليد اسمعيل بن ابي سعيد فرج بن  
نصر ١٢٢  
ابو الوليد بن الجنان الشاطبي II ٣٣٨  
ابو الوليد بن جمهور ١١٣  
ابو الوليد الحصري ٥٦١  
ابو الوليد بن الحصري II ٣٠٥  
ابو الوليد بن صابط II ٢١٢  
ابو الوليد القسطلي II ٢١٧ ٢٨٠  
وهب بن مسرة ٢٩٥ ٢٠٢  
ابن وهب II ١٥  
ابن وهب سليمان II ٢٢  
ابن وهب بن اخى عبد الله بن وهب ٥١  
ابو وهب العباسي القرطبي II ١٢٠  
ابو وهب بن عبد الرؤف النحوي II ٥٠٨  
ابو وهب القرطبي II ١٥٢  
ابن وهبون ٢٣٥ II ١٣٩ ١٥٨ ١٨٢ ٢١٥ ٢١٠  
٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢

ورش ٥٢ ٩٠٣ II ٢١  
ابن الوزان ٨٢٥  
وزعة ٢١٨  
وشلة ١٠٣ ٢٢٨ ٢٢٨  
وصاح II ١٢٠  
ابن وصاح ٢٢٢ II ٣ ٢ ٣٥  
ابن وصاح ابو جعفر II ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٢٥  
ابن وصاح محمد ٢١٥ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢  
٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢ ٢١٢  
الوطاسي الشيخ سلطان فاس II ٨٥  
ابو الوفاء المصري II ٢٧  
ابو الوقت ٨٢٣  
ابو الوقت السجزي II ٢٥ ٢١  
الوقشي ابو جعفر احمد ١٨٥ II ٢١١ ٥١٢ ٧١  
الوقشي ابو الحسن بن ابي جعفر ١٣٨ II ٥١٥  
الوقشي ابو الوليد هشام ١٨٥ II ٢٥٩ ٢٨٢  
٥١٥ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣  
ابن الوقشي الطيطلي II ٢٥٩  
الوقشيون ١٨٥  
وكيع بن الكجراج ٥٥  
ابن وكيع II ٥٥٧  
الوكيل ابو البركات هبة الله بن محمد  
النصيري II ٣٣٨ ٣٣٨  
ابن الوكيل ٢١٧ II ١٨١  
ابن وكيل صدر الدين ٨٣٠  
ولادة الانبياء ٢٨١ ٣٠٨ ٢١٢ II ١٢٠ ١٨١ ٥٢٥  
٥١٥ ٥١٨ ٥١٩ ٥١٩ ٥١٩ ٥١٩ ٥١٩ ٥١٩ ٥١٩ ٥١٩

٥

بنو يحص ١٨١  
يحيى بن ابراهيم بن مزين ٨٩٥  
يحيى بن احمد بن يحيى بن محمد  
ابن عبد الملك بن طفيل القيسي انظر  
في ابو زكرياء  
يحيى بن ادريس بن علي الكعموني ٢٨٢  
يحيى بن اسحق الوزير II ١١٢  
يحيى الاسكندري نجم الدين ٨٣١

يبارة ١٨٣ ٢٢١ ١٠٥  
يابسة ١٠٥  
ياسر الخصمي ٣٣٩  
ابن الياسمين ٢٢٥  
اليافعي ٢١٨  
ياقوب الكوراني ٢٧٠  
يبرة ٩٠  
يحص ١٨١ ٢٢٠ ١٨١

يحيى بن بكير ٨٢  
 يحيى الجزار ١٧٥ II  
 يحيى بن حكم الغزال ١٧٨ II ١١٣  
 يحيى بن خالد البرمكي ٢٧٥ II  
 يحيى الخدج الموصي ١٢٥ II  
 يحيى الرضاء المغمروي ٧٥١  
 يحيى بن زباب ٨١ ٨٥ II  
 يحيى السوسطى ٥٣٠ ٥٢٥ II  
 يحيى بن سعد الله أبو بكر ٨٢١  
 يحيى بن سعدون ضياء الدين أبو بكر ٥٣٧  
 يحيى بن سعيد ٧١٠ ٧٠١ II  
 يحيى بن سعيد اللطان أبو عبد الله ٥١١  
 يحيى بن سلامة أبو زكريا ٢٧١  
 يحيى بن سلامة الكلبي ١٢٥ II ١٠  
 يحيى بن السمين ١٢٠ II  
 يحيى بن صفوان بن أندرس أبو زكريا ١٢٠ II  
 يحيى بن عبد الحميد الكماني ٨٢  
 يحيى بن عبد الواحد أبو زكريا بن أبي حفص ٧٣٢ ٧٠٤ ٨٢٢  
 يحيى بن علي أبو الكسين القرشي ٧٣٣  
 يحيى بن علي بن رمان ٢٢٨ II  
 يحيى بن غانبة الملوك ٩٨٥  
 يحيى بن قاسم بن هلال أبو زكريا ٨٢٢  
 يحيى بن مجاهد بن عوانة أبو بكر الغفاري ٨٢٢  
 يحيى بن محمد التكبيبي انظر في التكبيبي  
 يحيى بن محمد بن الليث ٣٣١  
 يحيى بن أبي محمد عبد الواحد بن أبي حفص انظر في أبو زكرياء  
 يحيى بن مصر القيسي ٢٢١  
 يحيى بن مخلد الغساني ٢٢٢  
 يحيى المعتلى بن علي بن حمود ١١١  
 ١٢٠-١٢١ ١٢٢-١٢٣ ١٢٤-١٢٥ ١٢٦-١٢٧ ١٢٨-١٢٩ ١٣٠-١٣١ ١٣٢-١٣٣ ١٣٤-١٣٥ ١٣٦-١٣٧ ١٣٨-١٣٩ ١٤٠-١٤١ ١٤٢-١٤٣ ١٤٤-١٤٥ ١٤٦-١٤٧ ١٤٨-١٤٩ ١٥٠-١٥١ ١٥٢-١٥٣ ١٥٤-١٥٥ ١٥٦-١٥٧ ١٥٨-١٥٩ ١٦٠-١٦١ ١٦٢-١٦٣ ١٦٤-١٦٥ ١٦٦-١٦٧ ١٦٨-١٦٩ ١٧٠-١٧١ ١٧٢-١٧٣ ١٧٤-١٧٥ ١٧٦-١٧٧ ١٧٨-١٧٩ ١٨٠-١٨١ ١٨٢-١٨٣ ١٨٤-١٨٥ ١٨٦-١٨٧ ١٨٨-١٨٩ ١٩٠-١٩١ ١٩٢-١٩٣ ١٩٤-١٩٥ ١٩٦-١٩٧ ١٩٨-١٩٩ ٢٠٠-٢٠١ ٢٠٢-٢٠٣ ٢٠٤-٢٠٥ ٢٠٦-٢٠٧ ٢٠٨-٢٠٩ ٢١٠-٢١١ ٢١٢-٢١٣ ٢١٤-٢١٥ ٢١٦-٢١٧ ٢١٨-٢١٩ ٢٢٠-٢٢١ ٢٢٢-٢٢٣ ٢٢٤-٢٢٥ ٢٢٦-٢٢٧ ٢٢٨-٢٢٩ ٢٣٠-٢٣١ ٢٣٢-٢٣٣ ٢٣٤-٢٣٥ ٢٣٦-٢٣٧ ٢٣٨-٢٣٩ ٢٤٠-٢٤١ ٢٤٢-٢٤٣ ٢٤٤-٢٤٥ ٢٤٦-٢٤٧ ٢٤٨-٢٤٩ ٢٥٠-٢٥١ ٢٥٢-٢٥٣ ٢٥٤-٢٥٥ ٢٥٦-٢٥٧ ٢٥٨-٢٥٩ ٢٦٠-٢٦١ ٢٦٢-٢٦٣ ٢٦٤-٢٦٥ ٢٦٦-٢٦٧ ٢٦٨-٢٦٩ ٢٧٠-٢٧١ ٢٧٢-٢٧٣ ٢٧٤-٢٧٥ ٢٧٦-٢٧٧ ٢٧٨-٢٧٩ ٢٨٠-٢٨١ ٢٨٢-٢٨٣ ٢٨٤-٢٨٥ ٢٨٦-٢٨٧ ٢٨٨-٢٨٩ ٢٩٠-٢٩١ ٢٩٢-٢٩٣ ٢٩٤-٢٩٥ ٢٩٦-٢٩٧ ٢٩٨-٢٩٩ ٣٠٠-٣٠١ ٣٠٢-٣٠٣ ٣٠٤-٣٠٥ ٣٠٦-٣٠٧ ٣٠٨-٣٠٩ ٣١٠-٣١١ ٣١٢-٣١٣ ٣١٤-٣١٥ ٣١٦-٣١٧ ٣١٨-٣١٩ ٣٢٠-٣٢١ ٣٢٢-٣٢٣ ٣٢٤-٣٢٥ ٣٢٦-٣٢٧ ٣٢٨-٣٢٩ ٣٣٠-٣٣١ ٣٣٢-٣٣٣ ٣٣٤-٣٣٥ ٣٣٦-٣٣٧ ٣٣٨-٣٣٩ ٣٤٠-٣٤١ ٣٤٢-٣٤٣ ٣٤٤-٣٤٥ ٣٤٦-٣٤٧ ٣٤٨-٣٤٩ ٣٥٠-٣٥١ ٣٥٢-٣٥٣ ٣٥٤-٣٥٥ ٣٥٦-٣٥٧ ٣٥٨-٣٥٩ ٣٦٠-٣٦١ ٣٦٢-٣٦٣ ٣٦٤-٣٦٥ ٣٦٦-٣٦٧ ٣٦٨-٣٦٩ ٣٧٠-٣٧١ ٣٧٢-٣٧٣ ٣٧٤-٣٧٥ ٣٧٦-٣٧٧ ٣٧٨-٣٧٩ ٣٨٠-٣٨١ ٣٨٢-٣٨٣ ٣٨٤-٣٨٥ ٣٨٦-٣٨٧ ٣٨٨-٣٨٩ ٣٩٠-٣٩١ ٣٩٢-٣٩٣ ٣٩٤-٣٩٥ ٣٩٦-٣٩٧ ٣٩٨-٣٩٩ ٤٠٠-٤٠١ ٤٠٢-٤٠٣ ٤٠٤-٤٠٥ ٤٠٦-٤٠٧ ٤٠٨-٤٠٩ ٤١٠-٤١١ ٤١٢-٤١٣ ٤١٤-٤١٥ ٤١٦-٤١٧ ٤١٨-٤١٩ ٤٢٠-٤٢١ ٤٢٢-٤٢٣ ٤٢٤-٤٢٥ ٤٢٦-٤٢٧ ٤٢٨-٤٢٩ ٤٣٠-٤٣١ ٤٣٢-٤٣٣ ٤٣٤-٤٣٥ ٤٣٦-٤٣٧ ٤٣٨-٤٣٩ ٤٤٠-٤٤١ ٤٤٢-٤٤٣ ٤٤٤-٤٤٥ ٤٤٦-٤٤٧ ٤٤٨-٤٤٩ ٤٥٠-٤٥١ ٤٥٢-٤٥٣ ٤٥٤-٤٥٥ ٤٥٦-٤٥٧ ٤٥٨-٤٥٩ ٤٦٠-٤٦١ ٤٦٢-٤٦٣ ٤٦٤-٤٦٥ ٤٦٦-٤٦٧ ٤٦٨-٤٦٩ ٤٧٠-٤٧١ ٤٧٢-٤٧٣ ٤٧٤-٤٧٥ ٤٧٦-٤٧٧ ٤٧٨-٤٧٩ ٤٨٠-٤٨١ ٤٨٢-٤٨٣ ٤٨٤-٤٨٥ ٤٨٦-٤٨٧ ٤٨٨-٤٨٩ ٤٩٠-٤٩١ ٤٩٢-٤٩٣ ٤٩٤-٤٩٥ ٤٩٦-٤٩٧ ٤٩٨-٤٩٩ ٥٠٠-٥٠١ ٥٠٢-٥٠٣ ٥٠٤-٥٠٥ ٥٠٦-٥٠٧ ٥٠٨-٥٠٩ ٥١٠-٥١١ ٥١٢-٥١٣ ٥١٤-٥١٥ ٥١٦-٥١٧ ٥١٨-٥١٩ ٥٢٠-٥٢١ ٥٢٢-٥٢٣ ٥٢٤-٥٢٥ ٥٢٦-٥٢٧ ٥٢٨-٥٢٩ ٥٣٠-٥٣١ ٥٣٢-٥٣٣ ٥٣٤-٥٣٥ ٥٣٦-٥٣٧ ٥٣٨-٥٣٩ ٥٤٠-٥٤١ ٥٤٢-٥٤٣ ٥٤٤-٥٤٥ ٥٤٦-٥٤٧ ٥٤٨-٥٤٩ ٥٥٠-٥٥١ ٥٥٢-٥٥٣ ٥٥٤-٥٥٥ ٥٥٦-٥٥٧ ٥٥٨-٥٥٩ ٥٦٠-٥٦١ ٥٦٢-٥٦٣ ٥٦٤-٥٦٥ ٥٦٦-٥٦٧ ٥٦٨-٥٦٩ ٥٧٠-٥٧١ ٥٧٢-٥٧٣ ٥٧٤-٥٧٥ ٥٧٦-٥٧٧ ٥٧٨-٥٧٩ ٥٨٠-٥٨١ ٥٨٢-٥٨٣ ٥٨٤-٥٨٥ ٥٨٦-٥٨٧ ٥٨٨-٥٨٩ ٥٩٠-٥٩١ ٥٩٢-٥٩٣ ٥٩٤-٥٩٥ ٥٩٦-٥٩٧ ٥٩٨-٥٩٩ ٦٠٠-٦٠١ ٦٠٢-٦٠٣ ٦٠٤-٦٠٥ ٦٠٦-٦٠٧ ٦٠٨-٦٠٩ ٦١٠-٦١١ ٦١٢-٦١٣ ٦١٤-٦١٥ ٦١٦-٦١٧ ٦١٨-٦١٩ ٦٢٠-٦٢١ ٦٢٢-٦٢٣ ٦٢٤-٦٢٥ ٦٢٦-٦٢٧ ٦٢٨-٦٢٩ ٦٣٠-٦٣١ ٦٣٢-٦٣٣ ٦٣٤-٦٣٥ ٦٣٦-٦٣٧ ٦٣٨-٦٣٩ ٦٤٠-٦٤١ ٦٤٢-٦٤٣ ٦٤٤-٦٤٥ ٦٤٦-٦٤٧ ٦٤٨-٦٤٩ ٦٥٠-٦٥١ ٦٥٢-٦٥٣ ٦٥٤-٦٥٥ ٦٥٦-٦٥٧ ٦٥٨-٦٥٩ ٦٦٠-٦٦١ ٦٦٢-٦٦٣ ٦٦٤-٦٦٥ ٦٦٦-٦٦٧ ٦٦٨-٦٦٩ ٦٧٠-٦٧١ ٦٧٢-٦٧٣ ٦٧٤-٦٧٥ ٦٧٦-٦٧٧ ٦٧٨-٦٧٩ ٦٨٠-٦٨١ ٦٨٢-٦٨٣ ٦٨٤-٦٨٥ ٦٨٦-٦٨٧ ٦٨٨-٦٨٩ ٦٩٠-٦٩١ ٦٩٢-٦٩٣ ٦٩٤-٦٩٥ ٦٩٦-٦٩٧ ٦٩٨-٦٩٩ ٧٠٠-٧٠١ ٧٠٢-٧٠٣ ٧٠٤-٧٠٥ ٧٠٦-٧٠٧ ٧٠٨-٧٠٩ ٧١٠-٧١١ ٧١٢-٧١٣ ٧١٤-٧١٥ ٧١٦-٧١٧ ٧١٨-٧١٩ ٧٢٠-٧٢١ ٧٢٢-٧٢٣ ٧٢٤-٧٢٥ ٧٢٦-٧٢٧ ٧٢٨-٧٢٩ ٧٣٠-٧٣١ ٧٣٢-٧٣٣ ٧٣٤-٧٣٥ ٧٣٦-٧٣٧ ٧٣٨-٧٣٩ ٧٤٠-٧٤١ ٧٤٢-٧٤٣ ٧٤٤-٧٤٥ ٧٤٦-٧٤٧ ٧٤٨-٧٤٩ ٧٥٠-٧٥١ ٧٥٢-٧٥٣ ٧٥٤-٧٥٥ ٧٥٦-٧٥٧ ٧٥٨-٧٥٩ ٧٦٠-٧٦١ ٧٦٢-٧٦٣ ٧٦٤-٧٦٥ ٧٦٦-٧٦٧ ٧٦٨-٧٦٩ ٧٧٠-٧٧١ ٧٧٢-٧٧٣ ٧٧٤-٧٧٥ ٧٧٦-٧٧٧ ٧٧٨-٧٧٩ ٧٨٠-٧٨١ ٧٨٢-٧٨٣ ٧٨٤-٧٨٥ ٧٨٦-٧٨٧ ٧٨٨-٧٨٩ ٧٩٠-٧٩١ ٧٩٢-٧٩٣ ٧٩٤-٧٩٥ ٧٩٦-٧٩٧ ٧٩٨-٧٩٩ ٨٠٠-٨٠١ ٨٠٢-٨٠٣ ٨٠٤-٨٠٥ ٨٠٦-٨٠٧ ٨٠٨-٨٠٩ ٨١٠-٨١١ ٨١٢-٨١٣ ٨١٤-٨١٥ ٨١٦-٨١٧ ٨١٨-٨١٩ ٨٢٠-٨٢١ ٨٢٢-٨٢٣ ٨٢٤-٨٢٥ ٨٢٦-٨٢٧ ٨٢٨-٨٢٩ ٨٣٠-٨٣١ ٨٣٢-٨٣٣ ٨٣٤-٨٣٥ ٨٣٦-٨٣٧ ٨٣٨-٨٣٩ ٨٤٠-٨٤١ ٨٤٢-٨٤٣ ٨٤٤-٨٤٥ ٨٤٦-٨٤٧ ٨٤٨-٨٤٩ ٨٥٠-٨٥١ ٨٥٢-٨٥٣ ٨٥٤-٨٥٥ ٨٥٦-٨٥٧ ٨٥٨-٨٥٩ ٨٦٠-٨٦١ ٨٦٢-٨٦٣ ٨٦٤-٨٦٥ ٨٦٦-٨٦٧ ٨٦٨-٨٦٩ ٨٧٠-٨٧١ ٨٧٢-٨٧٣ ٨٧٤-٨٧٥ ٨٧٦-٨٧٧ ٨٧٨-٨٧٩ ٨٨٠-٨٨١ ٨٨٢-٨٨٣ ٨٨٤-٨٨٥ ٨٨٦-٨٨٧ ٨٨٨-٨٨٩ ٨٩٠-٨٩١ ٨٩٢-٨٩٣ ٨٩٤-٨٩٥ ٨٩٦-٨٩٧ ٨٩٨-٨٩٩ ٩٠٠-٩٠١ ٩٠٢-٩٠٣ ٩٠٤-٩٠٥ ٩٠٦-٩٠٧ ٩٠٨-٩٠٩ ٩١٠-٩١١ ٩١٢-٩١٣ ٩١٤-٩١٥ ٩١٦-٩١٧ ٩١٨-٩١٩ ٩٢٠-٩٢١ ٩٢٢-٩٢٣ ٩٢٤-٩٢٥ ٩٢٦-٩٢٧ ٩٢٨-٩٢٩ ٩٣٠-٩٣١ ٩٣٢-٩٣٣ ٩٣٤-٩٣٥ ٩٣٦-٩٣٧ ٩٣٨-٩٣٩ ٩٤٠-٩٤١ ٩٤٢-٩٤٣ ٩٤٤-٩٤٥ ٩٤٦-٩٤٧ ٩٤٨-٩٤٩ ٩٥٠-٩٥١ ٩٥٢-٩٥٣ ٩٥٤-٩٥٥ ٩٥٦-٩٥٧ ٩٥٨-٩٥٩ ٩٦٠-٩٦١ ٩٦٢-٩٦٣ ٩٦٤-٩٦٥ ٩٦٦-٩٦٧ ٩٦٨-٩٦٩ ٩٧٠-٩٧١ ٩٧٢-٩٧٣ ٩٧٤-٩٧٥ ٩٧٦-٩٧٧ ٩٧٨-٩٧٩ ٩٨٠-٩٨١ ٩٨٢-٩٨٣ ٩٨٤-٩٨٥ ٩٨٦-٩٨٧ ٩٨٨-٩٨٩ ٩٩٠-٩٩١ ٩٩٢-٩٩٣ ٩٩٤-٩٩٥ ٩٩٦-٩٩٧ ٩٩٨-٩٩٩ ١٠٠٠-١٠٠١ ١٠٠٢-١٠٠٣ ١٠٠٤-١٠٠٥ ١٠٠٦-١٠٠٧ ١٠٠٨-١٠٠٩ ١٠١٠-١٠١١ ١٠١٢-١٠١٣ ١٠١٤-١٠١٥ ١٠١٦-١٠١٧ ١٠١٨-١٠١٩ ١٠٢٠-١٠٢١ ١٠٢٢-١٠٢٣ ١٠٢٤-١٠٢٥ ١٠٢٦-١٠٢٧ ١٠٢٨-١٠٢٩ ١٠٣٠-١٠٣١ ١٠٣٢-١٠٣٣ ١٠٣٤-١٠٣٥ ١٠٣٦-١٠٣٧ ١٠٣٨-١٠٣٩ ١٠٤٠-١٠٤١ ١٠٤٢-١٠٤٣ ١٠٤٤-١٠٤٥ ١٠٤٦-١٠٤٧ ١٠٤٨-١٠٤٩ ١٠٥٠-١٠٥١ ١٠٥٢-١٠٥٣ ١٠٥٤-١٠٥٥ ١٠٥٦-١٠٥٧ ١٠٥٨-١٠٥٩ ١٠٦٠-١٠٦١ ١٠٦٢-١٠٦٣ ١٠٦٤-١٠٦٥ ١٠٦٦-١٠٦٧ ١٠٦٨-١٠٦٩ ١٠٧٠-١٠٧١ ١٠٧٢-١٠٧٣ ١٠٧٤-١٠٧٥ ١٠٧٦-١٠٧٧ ١٠٧٨-١٠٧٩ ١٠٨٠-١٠٨١ ١٠٨٢-١٠٨٣ ١٠٨٤-١٠٨٥ ١٠٨٦-١٠٨٧ ١٠٨٨-١٠٨٩ ١٠٩٠-١٠٩١ ١٠٩٢-١٠٩٣ ١٠٩٤-١٠٩٥ ١٠٩٦-١٠٩٧ ١٠٩٨-١٠٩٩ ١١٠٠-١١٠١ ١١٠٢-١١٠٣ ١١٠٤-١١٠٥ ١١٠٦-١١٠٧ ١١٠٨-١١٠٩ ١١١٠-١١١١ ١١١٢-١١١٣ ١١١٤-١١١٥ ١١١٦-١١١٧ ١١١٨-١١١٩ ١١٢٠-١١٢١ ١١٢٢-١١٢٣ ١١٢٤-١١٢٥ ١١٢٦-١١٢٧ ١١٢٨-١١٢٩ ١١٣٠-١١٣١ ١١٣٢-١١٣٣ ١١٣٤-١١٣٥ ١١٣٦-١١٣٧ ١١٣٨-١١٣٩ ١١٤٠-١١٤١ ١١٤٢-١١٤٣ ١١٤٤-١١٤٥ ١١٤٦-١١٤٧ ١١٤٨-١١٤٩ ١١٥٠-١١٥١ ١١٥٢-١١٥٣ ١١٥٤-١١٥٥ ١١٥٦-١١٥٧ ١١٥٨-١١٥٩ ١١٦٠-١١٦١ ١١٦٢-١١٦٣ ١١٦٤-١١٦٥ ١١٦٦-١١٦٧ ١١٦٨-١١٦٩ ١١٧٠-١١٧١ ١١٧٢-١١٧٣ ١١٧٤-١١٧٥ ١١٧٦-١١٧٧ ١١٧٨-١١٧٩ ١١٨٠-١١٨١ ١١٨٢-١١٨٣ ١١٨٤-١١٨٥ ١١٨٦-١١٨٧ ١١٨٨-١١٨٩ ١١٩٠-١١٩١ ١١٩٢-١١٩٣ ١١٩٤-١١٩٥ ١١٩٦-١١٩٧ ١١٩٨-١١٩٩ ١٢٠٠-١٢٠١ ١٢٠٢-١٢٠٣ ١٢٠٤-١٢٠٥ ١٢٠٦-١٢٠٧ ١٢٠٨-١٢٠٩ ١٢١٠-١٢١١ ١٢١٢-١٢١٣ ١٢١٤-١٢١٥ ١٢١٦-١٢١٧ ١٢١٨-١٢١٩ ١٢٢٠-١٢٢١ ١٢٢٢-١٢٢٣ ١٢٢٤-١٢٢٥ ١٢٢٦-١٢٢٧ ١٢٢٨-١٢٢٩ ١٢٣٠-١٢٣١ ١٢٣٢-١٢٣٣ ١٢٣٤-١٢٣٥ ١٢٣٦-١٢٣٧ ١٢٣٨-١٢٣٩ ١٢٤٠-١٢٤١ ١٢٤٢-١٢٤٣ ١٢٤٤-١٢٤٥ ١٢٤٦-١٢٤٧ ١٢٤٨-١٢٤٩ ١٢٥٠-١٢٥١ ١٢٥٢-١٢٥٣ ١٢٥٤-١٢٥٥ ١٢٥٦-١٢٥٧ ١٢٥٨-١٢٥٩ ١٢٦٠-١٢٦١ ١٢٦٢-١٢٦٣ ١٢٦٤-١٢٦٥ ١٢٦٦-١٢٦٧ ١٢٦٨-١٢٦٩ ١٢٧٠-١٢٧١ ١٢٧٢-١٢٧٣ ١٢٧٤-١٢٧٥ ١٢٧٦-١٢٧٧ ١٢٧٨-١٢٧٩ ١٢٨٠-١٢٨١ ١٢٨٢-١٢٨٣ ١٢٨٤-١٢٨٥ ١٢٨٦-١٢٨٧ ١٢٨٨-١٢٨٩ ١٢٩٠-١٢٩١ ١٢٩٢-١٢٩٣ ١٢٩٤-١٢٩٥ ١٢٩٦-١٢٩٧ ١٢٩٨-١٢٩٩ ١٣٠٠-١٣٠١ ١٣٠٢-١٣٠٣ ١٣٠٤-١٣٠٥ ١٣٠٦-١٣٠٧ ١٣٠٨-١٣٠٩ ١٣١٠-١٣١١ ١٣١٢-١٣١٣ ١٣١٤-١٣١٥ ١٣١٦-١٣١٧ ١٣١٨-١٣١٩ ١٣٢٠-١٣٢١ ١٣٢٢-١٣٢٣ ١٣٢٤-١٣٢٥ ١٣٢٦-١٣٢٧ ١٣٢٨-١٣٢٩ ١٣٣٠-١٣٣١ ١٣٣٢-١٣٣٣ ١٣٣٤-١٣٣٥ ١٣٣٦-١٣٣٧ ١٣٣٨-١٣٣٩ ١٣٤٠-١٣٤١ ١٣٤٢-١٣٤٣ ١٣٤٤-١٣٤٥ ١٣٤٦-١٣٤٧ ١٣٤٨-١٣٤٩ ١٣٥٠-١٣٥١ ١٣٥٢-١٣٥٣ ١٣٥٤-١٣٥٥ ١٣٥٦-١٣٥٧ ١٣٥٨-١٣٥٩ ١٣٦٠-١٣٦١ ١٣٦٢-١٣٦٣ ١٣٦٤-١٣٦٥ ١٣٦٦-١٣٦٧ ١٣٦٨-١٣٦٩ ١٣٧٠-١٣٧١ ١٣٧٢-١٣٧٣ ١٣٧٤-١٣٧٥ ١٣٧٦-١٣٧٧ ١٣٧٨-١٣٧٩ ١٣٨٠-١٣٨١ ١٣٨٢-١٣٨٣ ١٣٨٤-١٣٨٥ ١٣٨٦-١٣٨٧ ١٣٨٨-١٣٨٩ ١٣٩٠-١٣٩١ ١٣٩٢-١٣٩٣ ١٣٩٤-١٣٩٥ ١٣٩٦-١٣٩٧ ١٣٩٨-١٣٩٩ ١٤٠٠-١٤٠١ ١٤٠٢-١٤٠٣ ١٤٠٤-١٤٠٥ ١٤٠٦-١٤٠٧ ١٤٠٨-١٤٠٩ ١٤١٠-١٤١١ ١٤١٢-١٤١٣ ١٤١٤-١٤١٥ ١٤١٦-١٤١٧ ١٤١٨-١٤١٩ ١٤٢٠-١٤٢١ ١٤٢٢-١٤٢٣ ١٤٢٤-١٤٢٥ ١٤٢٦-١٤٢٧ ١٤٢٨-١٤٢٩ ١٤٣٠-١٤٣١ ١٤٣٢-١٤٣٣ ١٤٣٤-١٤٣٥ ١٤٣٦-١٤٣٧ ١٤٣٨-١٤٣٩ ١٤٤٠-١٤٤١ ١٤٤٢-١٤٤٣ ١٤٤٤-١٤٤٥ ١٤٤٦-١٤٤٧ ١٤٤٨-١٤٤٩ ١٤٥٠-١٤٥١ ١٤٥٢-١٤٥٣ ١٤٥٤-١٤٥٥ ١٤٥٦-١٤٥٧ ١٤٥٨-١٤٥٩ ١٤٦٠-١٤٦١ ١٤٦٢-١٤٦٣ ١٤٦٤-١٤٦٥ ١٤٦٦-١٤٦٧ ١٤٦٨-١٤٦٩ ١٤٧٠-١٤٧١ ١٤٧٢-١٤٧٣ ١٤٧٤-١٤٧٥ ١٤٧٦-١٤٧٧ ١٤٧٨-١٤٧٩ ١٤٨٠-١٤٨١ ١٤٨٢-١٤٨٣ ١٤٨٤-١٤٨٥ ١٤٨٦-١٤٨٧ ١٤٨٨-١٤٨٩ ١٤٩٠-١٤٩١ ١٤٩٢-١٤٩٣ ١٤٩٤-١٤٩٥ ١٤٩٦-١٤٩٧ ١٤٩٨-١٤٩٩ ١٥٠٠-١٥٠١ ١٥٠٢-١٥٠٣ ١٥٠٤-١٥٠٥ ١٥٠٦-١٥٠٧ ١٥٠٨-١٥٠٩ ١٥١٠-١٥١١ ١٥١٢-١٥١٣ ١٥١٤-١٥١٥ ١٥١٦-١٥١٧ ١٥١٨-١٥١٩ ١٥٢٠-١٥٢١ ١٥٢٢-١٥٢٣ ١٥٢٤-١٥٢٥ ١٥٢٦-١٥٢٧ ١٥٢٨-١٥٢٩ ١٥٣٠-١٥٣١ ١٥٣٢-١٥٣٣ ١٥٣٤-١٥٣٥ ١٥٣٦-١٥٣٧ ١٥٣٨-١٥٣٩ ١٥٤٠-١٥٤١ ١٥٤٢-١٥٤٣ ١٥٤٤-١٥٤٥ ١٥٤٦-١٥٤٧ ١٥٤٨-١٥٤٩ ١٥٥٠-١٥٥١ ١٥٥٢-١٥٥٣ ١٥٥٤-١٥٥٥ ١٥٥٦-١٥٥٧ ١٥٥٨-١٥٥٩ ١٥٦٠-١٥٦١ ١٥٦٢-١٥٦٣ ١٥٦٤-١٥٦٥ ١٥٦٦-١٥٦٧ ١٥٦٨-١٥٦٩ ١٥٧٠-١٥٧١ ١٥٧٢-١٥٧٣ ١٥٧٤-١٥٧٥ ١٥٧٦-١٥٧٧ ١٥٧٨-١٥٧٩ ١٥٨٠-١٥٨١ ١٥٨٢-١٥٨٣ ١٥٨٤-١٥٨٥ ١٥٨٦-١٥٨٧ ١٥٨٨-١٥٨٩ ١٥٩٠-١٥٩١ ١٥٩٢-١٥٩٣ ١٥٩٤-١٥٩٥ ١٥٩٦-١٥٩٧ ١٥٩٨-١٥٩٩ ١٦٠٠-١٦٠١ ١٦٠٢-١٦٠٣ ١٦٠٤-١٦٠٥ ١٦٠٦-١٦٠٧ ١٦٠٨-١٦٠٩ ١٦١٠-١٦١١ ١٦١٢-١٦١٣ ١٦١٤-١٦١٥ ١٦١٦

٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

يوسف الدمشقي II ١٢  
يوسف بن أبي ركانة أبو الحجاج ٨٥٥  
يوسف بن الشيخ البلوي المالقي ١٠  
يوسف بن عبد الرحمن الفهري ١٤٧ ٨-١٥٩  
١٨٥ ١٩٠ ٢-١٩١ II ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

يوسف بن عبد الرحيم الاقصرى ابو  
الحجاج ٨١  
يوسف بن عبد المومن ٦٧ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ II ١٢٢  
١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠

يوسف بن عتبة الاشبيلى ابو الحجاج  
٢٠١  
يوسف بن عمر الخالدي الزنجاني ابو  
يعقوب II ٢٠  
يوسف بن كرام الدين الدمشقي ٧٢  
يوسف بن مخلوف II ٧١  
يوسف بن المومن بن هون ٢٨٨  
يوسف بن يزيد القراطيسي ٨١٣  
يوسف بن يعقوب II ٩١  
يوسف بن يعقوب اليخترى ابو يعقوب ٥٢٧  
ابو يوسف ٢٢١ II ١٥٨  
ابو يوسف المغني ٢٢٠  
بوليوش قيصر (جاش) ٩٩ ١٢٢  
ابن يومور ابو عبد الله ٥٢١  
اليونان ١٥١-٢-٢  
يونس بن حبيب ٨٢٥  
يونس بن عبد الله ٢٢١  
يونس بن عبد الله بن مغيث II ٢٢٢  
يونس بن عبد الاعلى ٢٢٢ ٨١١ ٨١٥  
يونس ابو على ٩٢٢  
يونس بن مغيث ٨٢٢  
يونس بن يوسف اوسعيد ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

يونيلى ابو الحسين II ٥٩٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

## فهرست الكتب

- اباحة السماع في التصوف للنرسى II ٤٥  
 الابانة والاعلام بما في المنهاج من الخل  
 والارواح ١٣٤  
 الابنية البيهية ٥٥  
 الابيات الوافية في علم الغافية ٨٣٧  
 اتعاف الاربب بما في القران من الغريب  
 ٨٣٧  
 اتعاف اهل السيادة بصوابط حروف الزيادة  
 للمقرى II ٣٨٨  
 الاثير في قراء ابن كثير ٨٣٧  
 الاجرومية ١٣٩  
 احاديث ابن نسطور ٨٧١  
 الاحاطة ٥٨٢ ٥٨٤ ٥٨٥ ١١٤ ١٢٨ ١٤٠ ١٤٥ ٧١١  
 ٨٨٨ ٨٨٢ ٨٨٩ ١١٩ II ٣٧٧ ٩١٠ ٩١٠  
 الاحتفال في علم الرجال ٦٠٢  
 الاحكام الصغرى ٥٩١  
 احكام الفصول في احكام الاصول ٥٠٩  
 احكام القران ٩٧٢ ٩٨٣  
 احكام القران لابن امية العجاري II ١١٩  
 احكام القران لابي الحسن الداودي II ٤٣  
 احكام نقران لفاسم بن اصمغ II ١١٩  
 احكام القران لمنذر بن سعيد II ١١٩  
 الاحكام الكبرى ٥٩١  
 الاحكام الوسطى ٥٩١  
 احياء العلوم ٨٠١  
 اخبار الامم لصاعد بن احمد الطليطلى II ١٣٣  
 اخبار شعراء الاندلس لعبادة بن ماء السماء  
 II ١١٨
- اخبار الشعراء لعلمد بن هشام المرواني  
 II ٣٨٨  
 اخبار العلماء والشعراء لابن الفرضى ٥٤٥  
 II ١٣٣  
 اخبار النكوبين واللغويين للويدي II ١٣٣  
 اختلاف الموطا ٥٠٩  
 اخلاق النفس ٥١٣  
 ادب الكتاب لابن قتيبة II ١٣٩  
 ادب الكاتب ٩٠٧ II ٤٧٣  
 شرح ادب الكتاب لابن السيد II ١٢٥  
 الادراك للسان الانراك ٨٣٧  
 الادوية المفردة للاندلسي II ١٢٥  
 الادوية المفردة لابن الرومية II ١٢٥  
 الادوية المفردة للرفاوي II ١٢٥  
 الادوية المفردة للغافقي II ١٢٥  
 الادوية المفردة لابي محمد الملقى II ١٢٥  
 الادوية المفردة لابي المطرف بن شهيد  
 II ١٥٩  
 الاربعون من اربعين شيخا لاربعةين من  
 الصحابة II ٧١  
 الاربعون السباعية والسبعيات من حديث  
 الصدقي II ٧١٩  
 الاربعون المروية ياسانيد المصرية ٨٠١  
 الارتضاء في الفرق بين الصادق والظا ٨٣٧  
 ارجوزة ٨٠٨  
 ارجوزة في فتح الاندلس ليعقوب بن حكم  
 الغزال ١٧٨  
 ارجوزة في القراءات السبع ٥٣٣

- ارجوزة مخارج الحروف ٥٩٥  
الارشاد ٥٨٩  
ازهار الخبيلة في الاثار الجميلة ٢٩٠  
ازهار الرياض في اخبار عياض ٢٨٠ ٧٨٣ ٨٩  
٥٨٩ II ٥٨٩ ٩٥١ ٧٨٣  
الازهار المنثورة في الاخبار الماثورة II ٥٨ ٥٨٩  
الاستدكار لابن عبد البر II ١٣٥  
استطلاع البشير ٢٩٠  
الاستظهار والمغالبة على من انكر فضائل  
الصقالية لحبيب اغتني II ٥٧  
الاستيعاب ٥٩٩ ٨٠٩ II ٢  
الاستيفاء ٥٩٩  
الاسراء الى المكام الاسرى ٥٧٩  
الاسنى في شرح الاسماء الحسنى ٩٠٩  
الاشارة (لباجي) ٨٢٩  
الاشارة في اصول الفقه ٥٠٩  
اشرف المسالك الى مذهب مالک ٣٣٥  
الاشعار الست II ٢٧٩  
الاشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان ٥٧٧  
اصول الاشياء للسرخسى II ٩٩  
اصول الدجنة ٧٨٩  
الاعتراض على اعازف بالله ابن الفارض ٥٥٩  
الاعتصاف في النقا والصاد ٩٠٩  
اهراب مشكل البخارى ٩٠٩  
الاعلام باخبار البخارى الامام II ٧٩٩  
الاعلام باركان الاسلام ٨٣٧  
الاعلام بحدود قواعد الكلام ٥٨٠  
الاعلام المبين في المفصلة بين اهل  
صغين ٥٩٩  
اعيان الاعيان ٢٨٢  
اعيان العصر واهوان النصر ٨٢٥  
الاغتباط بمعالجة ابن الخطيب ٥٧٩
- انفاد الوفادة لابن الابرار II ٣٣  
الانفال في اللغة II ٢٣٣  
الانفال العجيبة والخواص الغريبة ١٣٣٢  
الانفال في لسان الترك ٨٣٧  
اقسام البلاغة واحكام الصناعة ٩٠٢  
اكمال الاعلام بمثلث الكلام ٩٠١  
اكمال الاكمال ٢٩٥  
الف ليلة وليلة ٩٥٢  
الالفية ٩٠٨ ٩٠١ ٩١٢ ٩١٩ ٧٨٥ ٩١٩  
الالام في افساد اجازة ابن الطبايع ٨٧٩  
الامالى للقالى II ٢٨ ٢٨ ٢٩ ٥٠ ٥١ ١٣٢  
الامامة والخلافة في سير الخلفاء ومرتبتها  
والندب والواجب منها ٥١٣  
الامانى الصالحة ٥٣٥  
الامتثال لمثال المبيع في ابتداع الحكم  
واختراع الامثال II ٧٩٩  
الامد الاقصى باسماء الله الحسنى وصفاته  
العلی ٢٨٢  
انتصار الفقير السالك لمذهب الامام الكبير  
المالك ٣٣٨  
الانساب لقاسم بن اصبح II ١١٨  
انساب مشاهير اهل الاندلس للرازي II ١١٨  
انساب الطالبيين والعلويين القاهمين الى  
المغرب للحكم المستنصر II ٢١  
الانصاف في مسائل الخلاف ٢٨٢  
الانوار الاجلى في اختصار انصلى ٨٣٧  
الانوار السنية ٣٣٥  
انوار الفقير ٢٨٣  
ايساغوجى في المنطق ٩٣٥  
الاوصال الى فهم كتاب الخصال ٥١٣ II ٣٧٥  
الاوضاع ٨٣٥  
الايماء في الفقه ٥٠٩

ب

- البارع لابي على القالى II ٥٠ ٥١  
البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم ٨٣٧  
بدء العارف ٥٨٩  
بدائع البداة لابن طاهر ٢٣٣ ٢٣٣ ٢٣٣ ٢٣٣ II ٢٣٣  
٢٨ ١٣٣ ١٣٣ ١٣٣  
بدائع التشبيهات ٣٣٧

برنامج ٨٠٩ ٨١٨  
بهجة المجالس وأنس المجالس لأبي عمر  
أبن عبد البر II ١١٩  
البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن ٩٠٢  
البيان والتبيين في أنساب المحدثين ٩٠٢

بدائع السلوك في طبائع الملوك ١٢٠  
بلد الأمور ومحدثاتها ٨١  
البدیع فی فصل الربیع لحبيب II ٢١٠  
البدیعیة ٩١٩ ٩١٤  
البردة ٩٣٥

ت

تاريخ ابن صاحب الصلاة ٢٠١ ٩٨٤ II ١٣٢  
مختصر تاريخ ابن صاحب الصلاة لأبي  
المطرف بن عميرة ٢٠١  
تاريخ أبي طالب المتنبى II ١٣٣  
تاريخ الطبري ٩١١  
تاريخ بنى انطون II ١١٨  
تاريخ ابن عبد الحكم II ٣١  
مختصر ابن عبد الحكم ٩٥٠  
تاريخ عبد الرحمن بن مروان الجليلي II ١١٨  
تاريخ ابن عساكر II ٣ ٤٤  
تاريخ عمر بن حفصون II ١١٨  
تاريخ ابن نفرسي ٤  
تاريخ فقهائ قرطبة II ١١٨  
تاريخ قرطبة لزارى II ١١٨  
تاريخ بنى قسي II ١١٨  
تاريخ قصة قرطبة لمحمد بن الحارث  
الكشنى II ١١٨  
تاريخ الكنى ٩٠  
تاريخ الخوفا لعمر بن شبة II ١١٤  
تاريخ لمتونة لأبن الصيرفى الغرناطى II ١٣٣  
تاريخ محمد بن موسى النقيلى II ١١٩  
تاريخ مبر للموصلى II ١١٤  
تاريخ للملاحى II ٥٣٩  
تاريخ المساك في شرح موطا مالك ٤٨٣  
تاريخ المنتزن والغنمين بالاندلس لاحمد  
ابن فرج II ١١٩  
تاريخ نيسابور ٥٧  
تاريخ يحيى بن حكم الغزال II ١٣٣  
تاريخ لأبي المطرف بن عميرة في كائنة  
ميرة وتغلب الروم عليها ٢٠١

تاج المعاجم ٩٥٩  
تاج المشرق في تحليلة أهل المشرق ٨٢  
التاريخ (مصدر) ٨١  
التاريخ (لأبن عساكر) ٨٠٩  
تاريخ احمد بن سعيد II ١١٩  
تاريخ اربل ٧١٤ ٨٧٧ ٨٧٨  
تاريخ الاسلام (للذهبي) ٥٣٥ ٩٠١ ٩١٩  
تاريخ اصفهان لعمارة بن الحسن الاصفهاني  
II ١١٣  
تاريخ اطباء الاندلس لسليمان بن جلال  
II ١١٢  
تاريخ افريقية لأبي العرب محمد بن تميم II ٥  
تاريخ أهل مصر وافريقية والاندلس لأبي  
سعيد بن بونس II ٣ ٤ ٣٩ ٤٢  
تاريخ البخارى II ٣ ٤ ٥  
تاريخ البدرى II ٩١  
تاريخ ابن بشكوال II ٣٤٥ ٤ II ١٣٢  
تاريخ البصرة لعبد القاهر الكرنجى II ١١٤  
تاريخ البصرة لعمر بن شبة II ١١٤  
تاريخ بغداد لاحمد بن أبى طاهر II ١١٣ ١١٨  
تاريخ التجميعين II ١١٨  
تاريخ لأبن أبى العصبين II ٥٤٤  
تاريخ حلب لأبن العديم ٩٧ II ٣٣١  
تاريخ الرازى II ١١٨  
تاريخ ربة لاسكف بن سلمة بن اسكف  
الليثى II ١١٨  
تاريخ للمسلمى II ٩٣١  
تاريخ الشام ٥٤  
تاريخ شعراء البيرة II ١١٩  
تاريخ شيوخ ابن عبد البر II ٤٨



التبصرة ٩٣٥  
التبصرة في القراءات لمكي القرطبي II ١٢٢  
التبيين في احكام القرآن ٨٢٤  
تبين الصحيح في تعيين الذبيح ٢٨٤  
التبيين لسبيل المهتدين في اختصار فري  
الفقهاء ٥٠٩  
التجنيس ٥١١  
تحصيل عين الذهب من معدن جوف  
الآل ٥٥٥  
تحفة الالباب ٩١٧  
تحفة القادم لابن الابرار ٣-٢٠٢ II ٨٩٨ ٢٥٨ ٢٥٣  
تحفة المغرب ببلاد المغرب ٩٣٣  
تحفة المودود في المقصور والممدود ٩٠٩  
تحفة الندس في نكاح الأندلس ٨٣٧  
تحفة الوران ونجعة الروان II ٧٩٩  
تحقيق الجواب ٢٩٥  
التدريب ٨٣٧  
التذكرة ٧٢١ ٨٣٧  
التذكرة للقرطبي II ٥٥٨  
التذكرة لمظفر بن الانطس (II ٢٥٨) انظر  
في المظفر  
التذكرة في امور الاخيرة ٩٠٠ ٩٠١  
التذليل والتكميل في شرح التسهيل ٨٣٧  
ترتيب الرحلة ٢٨٤  
الترغيب لمتصور يعقوب بن يوسف II ٧٠  
الترغيب في الجهاد ٥٩٧  
التسديد الى معرفة التوحيد ٥٠٩  
تسهيل السبيل الى علم الترسيل ٥٣٥  
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ٩٠٨ ٩٠٩ II ٩١٣  
التعديل والتأجيل لمن خرج عنه البخاري  
في الصحيح ٥٠٩  
التعريف باخبار علماء الامم من العرب  
والعجم لابي القاسم صاعد بن احمد  
الطليحلي II ١٣٣  
تفسير اهراب القرآن لمكي القرطبي II ١٢١  
تفسير الحوثي لكتاب الكسافي II ١١٨  
تفسير السبع الطوال لابي علي القالي  
II ٥١

تفسير القرآن لمكي بن مغلد II ٨١٣ ٨١٥  
تفسير القرآن لعبد الحق بن عطية ٢٥٠  
II ١٢٢  
تفسير القرآن لابن فرج ٩٠٠  
تفسير القرآن لمحمد بن جرير الطبري  
II ١١٥  
التفسير الكبير (في القرآن) ٥٧٧  
التفسير في مصلى الصدقي ٥٢٧  
تفصيل الامان ومصلح الابدان لابن زيد  
الاسقف القرطبي II ١٢٥  
تفصيل التفصيل بين التكميد والتهيل ٢٨٤  
تفريب الموارث ٩٣٣  
المقصي ٥١٢  
التكملة لابن الابرار ٢٥٩ II ٨٣٥ ٢٥٠ ٢٥٣  
٧١٠ ٧١٧  
انتلخيص ٩٣٥  
الانتلخيص (لواني) ٧١١  
الانتلخيص في المسائل النظرية وفروعها التي  
لا نصة عليها في الكتاب والحديث II ٥١٢  
التلطين (لعبد الوهاب) ٨٨٨  
تلقين المهتدي II ٥١١  
انتلمسانية ٩٣٥  
التمهيد لابن عبد البر II ٣٠  
التنبية ٩١٧  
تنبيه الالباب في فضائل الاعراب ٩١١  
تنبيه الانسان الى علم الميزان ٩٣٥  
التنبية والتعيين لمن دخل الأندلس من  
التابعين لابن بشكوال II ٢٣ ٢٤  
تنبيه الغبي عن تنزيه ابن عربي ٥٧٩  
التمنيز الملخص من شرح التسهيل ٨٣٧  
التمنيز في الرسم ٥٥٠  
التمنيز في مولد السراج المنير ٥١٩  
التهجد ٥١١  
التهذيب ٥٥٥ ٩١٧  
التوطئة على الجوزية لابي علي الشلوبيني  
II ١٢٥ ١٣٠  
التيسير ٢٧٥ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٧٧ ٨٧٧  
التيسير لابي عمرو الداني II ١٣٣

ج

- الجامع (لترمذى) ٨٧٢ ٨٧٢ ٥٩٩  
الجامع فى الادوية المفردة ٩٣٤  
جامع انماط السائل فى العروس (الفريرض)  
والخطب والرسائل ٨٣٣ II ٩٥٧  
الجامع الصالح انظر فى الصالح  
الجامع فى صحيح الحديث ٥١٢  
جذوة المقتبس للحميدى ١٢٨ ١٢٨ ١٣٨ ١٣٥  
II ١٣٣ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨  
الجذوة المقتبسة والخطوة المختلصة ٥٧١  
الجزولية ٥٥١ ٢٣٣  
شرح الجزولية للشوئبى II ٣٣٠  
الجغرافيا ١٣٩
- الجميع بين الصكيحيين ٥٣٥ II ٩٩٩  
الجميع والتفصيل فى حقائق التنزيل ٥٧١  
الجميل (لنرجلى) ٨٣٥ ٩٠٠ ٩٣٣  
شرح الجمل لابن خروف II ١٢٤  
شرح الجمل للزندى II ١٢٤  
شرح الجمل للشريشى ٥٣٩  
شرح الجمل لابن عصفور II ١٢٥  
جنى الرطب فى سنى الخطب II ٧٩٩  
جهد النصيح فى معارضة البعوى فى  
خطبة النصيح II ٧٩٩  
الجواهر ٩١٧

ح

- الحاصل مختصر المحصول ٩١٧  
الحافل فى تكملة الكامل ٨٧١  
الحقائق لاحمد بن الفرج ٣٩٧ II ١١٨  
١٣٣ ٢٥١ ٩٢٩  
الحدود ٥٩  
حديث الافك ٢٨٤  
حديث قاسم بن اصبغ ٩٠٩  
الحديقة على اسلوب يثيمة الدهر ٥٣٠  
الحديقة للحجارى II ٣٨٧  
حديقة الارتياح فى وصف حقيقة السراج  
لابى عامر بن مسلمة II ٣٣٩ ٣٣٩
- حزب الامالى ٢٧١  
الحركة فى لباس الخوقة ٥٥٣  
حلبة الامالى فى الموافقات والوعالى II ٧٩٩  
الحلة السيرا لابن الابار II ٩٢٩  
الحلة السيرا فى مدح خير العوى ٩٢٤  
الحلل الحالية فى اسانيد القرآن العالية  
٨٣٧  
الحلى انتيجانية والحلل التجانية II ٥٠٤  
حلبة النواوى II ١٣٣  
الحماسة ٨٣٥ II ٥١٨ ٥١٩  
شرح الحماسة لآبى الحجاج الاعلم II ١٢٤

خ

- الخريدة ٢٨ ٥٣٠ ٥٣٣ ٥٢٨ ٨١٨ ١٠٩ II ٥٩٤  
الخزرجية ٣٣ II ٧١  
خطوة لطيف ورحلة الشتاء والصيف ٨٣٣  
الخلاصة ٩٠٩  
خلاصة الباحثين فى حال الوارثين ٨٣٧
- خلاصة انتبيان فى علمى البدع والبيان  
٨٣٧  
الخلاقيات ٢٨٤  
الخلعيات ٢٩٥  
خلل الانماط II ٢٩٩

د

ديوان ندى الزمعة II ٢٥٧	الدر المنصود فى وفيات اعيان امة محمد II
ديوان ابن سهل الاسرائيلى II ٣٥٢	درر السبط II ٧٩١
ديوان الصباينة ٥٩٣	درر انقلاقد وغرر الفوائد ٨٢
ديوان المتنبى ٨٣٥	درة الاسلاك ٥٩١
شرح ديوان المتنبى لآبى القاسم بن الافليلى II ١١٨	الدررة الخطيرة ٩٣٤
شرح ديوان المتنبى لآبى الحجاج الاعلم II ١٢٤	الدرج ٥٩٥
ديوان محمد بن هانى II ٢٧٧	دلائل الاحكام ٤٩٣ ٥٣٧
ديوان المعرى ٨٣٥	الدليل فى الطريق من افانيل اهل
	التحقيق للنرسى II ٢٥
	دمية انقصر ٢٨
	ديوان حبيب ٨٣٥

ذ

الذخيرة السنينة فى تاريخ الدولة المرينية II ٢٢١	الذخيرة لابن بسلام ٢-١١٣ ٢-٢٨٢ ٥١ ٥٢٢
الذهب المسبوك فى وعظ الملوك ٥٣٥	٥٣٣ ٥٣٨ ٧٩١ ٧٩٧ II ٢١ ٧٨ ٨١ ١٠٩ ١٢٣ ١٢٣
الدليل ٥٣٣ ٥٣٧ ٩٠٩	١٣٥ ١٣٢ ١٣٤ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٢ ١٤٨ ١٤٩

ر

رسالة السيف والقلم لآبى حفص احمد بن يرد II ٣٣٧	ربيعا وعقبيل لحسان بن مالك بن ابي عبيدة II ٣٣٩
رسالة الشقندى ٣٩٨ ٣٩٦ ٣٥٩ II ١٣٩-١٤٥	رجز مجانى البصر فى اداب وتواريخ لاهل العصر ٨٣٧
رسالة العشر كلمات لآبى مروان عبيد الملك بن غصن II ٢٨٧	رجز نور الغيش فى لسان الحبش ٨٣٧
الرسالة العلمية ٥٨٣	الرحلة للترغيب فى الملا ٢٨٩
الرسالة القدسية فى توحيد العامة والخاصة والمراتب الايمانية والاسلامية والاحسانية ٥٨٣	رحلة ابن جبير II ٢٠٠
رسالة القشبرى ٢٩٧	رحلة ابن رشيد ٣٩٩
رسالة قمع الحرس وقصر الامل والحث على العمل ٨٧٧	رحلة السرخسى II ٩٨ ٧٠ ٧٢ ٧٥
رسالة قول لا اله الا الله وثوابها للبخارى II ٣٣	رسائل اخوان الصفا II ٢٥٥
رسالة الكافى فى ان لا دليل على النافى ٢٨٤	رسالة الاستعداد للخلاص من المعاد ٩١٠
رسالة الوحيدة والمنونة للرياضى II ٩٣	رسالة ابن حزم II ١٠٥ ١٠٨ ١١٠-١١١
	رسالة حى بن يقطين لآبى طفيل II ١٣٠
	رسالة الرحلة واسبابها للبخارى II ٢٣
	رسالة الساجن والمسجون والعزير والمكزون لآبى مروان عبيد الملك بن غصن II ٢٨٧

روضة الاعلام بمنزلة العربية من علوم  
الاسلام ١٢٠  
الروضة الانيقة للامبيهاى II ٢٧  
روضة التعريف بالسحاب الشريف للسان  
الدين بن الخطيب II ٧١ ٣٠ ٥٥  
رى الظمان ٣١  
رياض النفوس لاهى بكر عبد الله بن  
محمّد الفيرواني المعروف بالمالكي II ٣٩  
ريحان التنفس وراحة النفس فى ذكر  
شيوخ الاندلس ٨٧٢  
الربحان والربيعان لاهى محمّد بن خير  
الاشبيلي II ٢٨٩

وصف المباني فى حروف المعانى ٩١٧  
رقم الحبل فى نظم الدول للسان الدين  
ابن الخطيب II ٧٣  
الرموز فى قراءة حمزة ٨٣٧  
روح الشجر ٩٧٢  
الروض الالف للسهيلي II ٢٧٢  
الروض الياسم فى قراءة عاصم ٨٣٧  
الروض العاطر الانفاس فى التوسل الى  
المولى الامام سلطان فاس II ٨٥  
روض المتعبين ٣١٠  
الروض المعطار فى ذكر المدن والافطار  
II ٩٧٣ ٩٧١ ٩٨٥  
الروض لاهى يزيد السهيلي II ٩٨

ز

الزهر المضى فى مناقب الشاطبى ٥٥٣  
زهر الملك فى نحو الترك ٨٣٧  
زيج مختصر ٨٧٧  
زيج ابن السمع II ١١٩ ٢٥٥  
زيج ابي القاسم بن الصغار II ٢٥٥  
زيج مسلمة II ١١٩

الزاهى ٨٢١  
زاد المسافر لصفوان بن ادريس II ١٢٢ ١٣٠  
١٧١ ٢٢٢  
انزهر II ٥١١  
زهر الادب للحمصى II ١٢٢  
زهر العرش فى تحريم الكشيش ٥٥٣

س

السقط II ٣٣٥  
شرح سقط الزند لاهى السيد البطليوسى  
II ١٢٢  
سمط النجمان وسقيط المرجان لاهى عمرو  
ابن الامام ٢٧٧ ٢٨٨ II ١١٣ ٢٨٩ ٣٣١ ٢٧١  
سنن الدارقطنى ٨٣٥  
سنن ابي داود ٨٤١ II ٨٢٢ ٢٧٧ ٢٨٨  
سنن الصالحين ٥٠٩  
سنن المنهاج وترتيب الكحلج ٥٠٩  
سنن النسائى ٨٢٢  
السياسة الملوكية للسرخسى II ٢١  
سيف الاسلام على مذهب مالك الامام ٩٠٥

الساجدة لاهى عبد الغفور II ٣٧٢  
السالك والمكلى فى اخبار ابي ابي حلا  
II ٣٧٧  
السياح ايات ٢٨٢  
سيك المنظوم وفك المختوم ٩٠١  
ستر العورة ٢٨٢  
السراج فى الخلاف ٥٠٩  
سراج الادب لاهى ابي الخصال II ١٢٢  
سراج العربيين ٢٨٢  
سراج الملوك ٥١٧ ٥١٧  
سراج المهتدين ٢٨٢  
سراج الهدى للرباهى II ٩٣ ٩٣  
سراج الهدى للرباهى II ٩٣ ٩٣  
سراج السفر ٥٠٥

ش

شرح غريب الرسالة ٢٨٢	الشاطبية ٢٣٣ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣
شرح القصيغ ٥٨	شجرة الوهم المتروكة الى ذروة الفهم ٥٩١
قصيدة الشقراطيسي ٥٣٥	الشجرة ٨٣٧
شرح الكافية ٩٩١	شدو الزهار على جعقلا العمار (٢) II ٥٣١
شرح المقامات الكرنية ٥٣١ ٥٢٧ ٩٠٢	شرح اسماء النبي ٥٣١
شرح المفصورة ٥١	شرح الاعتقاد ٨٧
شرح المنهاج ٥٠٩ ٧٨٧	شرح الالفية (لابن مالك) ٩٩٩
شرح الموطأ ٥٠٩	شرح الالفية (لابن معطي) ٩٥٠
شرح اليميني ٩٠٢	شرح الايضاح ٥٣٩ ٩٠٢
شرح المراتب والمنازل في معرفة العالي	شرح البخاري لابن بطال II ٣٥
في القراءة والنازل ٥٥٣	شرح التسهيل ٩٠٢ ٨٣١
الشفاء ٢٤٥ ٧٣٣	شرح التقصى ٩٠٠
الشفاء للقاضي عياض ٣٣٠	شرح الحديث لعامر بن خلف السرفسطي II ١١٧
شفاء الغليل في شرح مختصر خليل ٩٢١	شرح حديث ام زرع ٢٨٢
الشماثل ٩١٧	شرح حديث جابر في الشفاعة ٢٨٢
شفع السامع بوصف الجامع ٧١٩	شرح حديث الموطأ والكلام على مسائله ٥١٢
الشهاب ٥٥١ ٥٢٢	شرح رسالة الشيخ ابن ابي زيد ٥١٩
الشهب الشافية في الانتصاف بين المشارقة والمغاربة ١٣١	شرح السيرة الشريفة (للسهيلي) ٩٨٢

ص

٨٧ ٨٥ ٨٥٣ ٨٧٢ ٨٧٢ ٨٨٣ ٩٠٧ II ٢٥ ٩١ ٩١	المصادم والرائع على من كفر اهل التناويل
١١٢ ٥١٨	من فرق المسلمين والرد على فرق
الصحيح لمسلم ٥٢٩ ٥٧١ ٩٠٧ ٧٥٩ ٨٠٩ ٨٨٣	التقليد ٥١٢
٩٠٢ II ٩٠ ٩٣ ١١٢ ٣٣٠	الصاحل والساحج لابي العلاء المعري II ٣٧٢
صحيقتا الاشع وجعفر بن نسطور الرومي ٢٥ II	الصحيح للجوهري ٥٧٢ ٩٣٠ ٧١١ ٨٨
الصلة لابن بشكوال ٢٧٨ ٥١١ ٥١٧ ٥٣٥ ٥٢٥	الصحيح للبخاري ٢٧١ ٢٨٥ ٢٩٥ ٥٠٧
٨٠ ٨٧٢ ٩٠٢ II ١١٣ ١٥٢ ٢٧١ ٢٥٠	٥٢١ ٥٢٢ ٩٠٧ ٢٢٥ ٧٢١ ٧٢٧ ٧٥٠ ٧٥٩ ٧٥٧ ٨٠١

ص

النصوة اللامع ٨٨٥ | صبياء الاولياء ٨٧٢

ط

طبقات الكتاب للأشتين II ١١٩	١٤٠ طبقات السعيد في تاريخ بنى سعيد
طبقات الكتاب لسكن بن سعيد II ١١٩	II ٤٤٣ ٣٣٣
الطرف ٤٧٧	طبقات الامم ١٥٠
الطرف للشقندي ٢٥١ II ٢٥١	طبقات ائمة المحدثين لابي الوليد بن
طوق الحكامة ٥١١	الدباغ II ٤٤
	طبقات القراء ٧٨٣

ع

العقد ٣٨٨	عاصمة الاحوذى في شرح (سنن) الترمذى
العقد لابن عبد ربه II ١٣٧ ١٣٠ ١٢٩ ٣٠٢ ٢٠٠	٤٧٨ ٤٨٣
العقد الاكبر للقلب الاصغر ٤٨٤	العالم والمتعلم لابن سببة II ١١٨
عقد اللكى ٨٣٧	العبر وديوان المبتداء والخبر في تاريخ
العقيدة في المذاهب السنيّة ٩٠	العرب والعجم والبربر ٨١٤
مختصر العقيدة (لابن رشيف) ٩١١	العتبية ٩٠٣ II ١١٧
عنايات باصول الديانات واطهار الكرامات ٣٩١	العجالة لصفوان بن اديس II ١٢٠
هنگاء مغرب في صفاء ختم الاولياء وشمس	عجايب المفسر في نواتب تيمور ٨٥٥
المغرب ٥٧١	هذه اللفظ وعبدة الحفاظ ٩٠١
هناولن الدراية في علماء بجاية ٥٧١ ٥٤٨ ٥٧١	هذه المستنجز وغبلة المستولز ٧٠١
٥٨٠ ٥٨٣ ٥٨٩ ٥٩١ ٨٨٥ II ٩٥١	عرائس المجالس ٩١٧
عوارف المعارف ٥٨٣ ٥٩٠	العروة الوثقى في بيان السنن واحصاء
عوالي النقيب II ٤٥	العلوم ٥٨٣
عيون الاخبار II ٩٢	العشرييات ٥٩٠
	عطف الذيل (الرمز) للسرخسي II ٧٠ ٧١

غ

غريب الحديث (للخطابي) ٩١١	الغاية ٩١٧
الغريبان (للهروري) ٩٠٧ ٩١٥	غاية الاحسان ٨٣٧
الغنية في الفرائض ٩٣٣	غاية المظلوب في قراء يعقوب ٨٣٧
غنية النجاة ٩٣٣	الغرة الناطقة في فضلاء المائت السابعة ٩٥٧
الغيلانيات ٨١٢	الغرر من كلام سيد البشر ٨٧٢

ف

الفتح العدسي للاصفهاني ٢٠١	الفتح ٣٩٤
الفتح المشترك ٥٩١	فتح الهاري لابن حجر II ٣٠٥
	117*

فتايل بنى امية لقاسم بن اصيغ II ٧١٨	الفتح المنير فى بعض ما يحتلج اليه
فتايل قريش وكنانة لقاسم بن اصيغ II ١١٩	الفتوحات المبكية ٥٧٠ ٥٧٧
فتايل مالك ٨١٤	فرجة (فرجة) الانفس لابن غالب ١١٤ ١٨٤
فضل عشر ذى الحجة ٥٩٧	II ١٠٤ ١١١ ١١٢ ١٧١ ١٣٣ ٢١٧
الفصل فى احكام الفصل ٨٣٧	الفريدة الحمصية فى شرح الحمصيدة
فلك الارب لابن سعيد II ١١٤	الحمصية ٥٩٣
الفهرسة ٣٣٩	فص الخاتم ٩١
الفوائد ٩١	الفصل بين اهل الاهواء والنحل ٥١
الفوائد الصغرى ٥٩٧	الفصوص ٥٧٧ ٥٧١ ٩١
الفوائد الكبرى ٥٩٧	الفصيح (لغريب) ٩٧

### ق

قطب السرور لابن التليان المغربي ١١٩	القاموس ٥٧١
II ٩١ ١٠٢	قانون التاويل ٢٨٢ ٢٨٢
قطر العبي فى جواب اسئلة الذهبى ٨٣٧	قانون الحساب فى قدر التلخيص ٣٥
قطع الرياض وتكملة الصللا ٨٩٨	القبس فى شرح موطا مالك بن انس ٢٨٣
قطف المهتمر من افنان المهتمر ٧٨٢	القدح المعلى ٥٣٨ ٥٣١ II ٢٠٥
قمع الحرس بالزهد والقناعة للفوطى II ١٥٨	القصيدا التتبية ٥٧
قلائد العقبان للفتح بن خاقان ٢٨٩ ٣٠٩	القصيدا الطنانة ٧٢٧
٢٦٧ ٢١٢ ٢١٧ ٥١ ١١٣ ٩٧ II ١٣٠ ١٧٥	قصيدة غزلية فى القاب الحديث ٨٩
١٨٩ ١٧٨ ٢١٧ ٥٩٧ ٧٥١	قصيدة النير الجلى فى قراة زيد بن
القواعد لابي عيد الله المغربي ٣٣١	هلى ٨٣٧
	قطب الادب للرياضى II ٣٣

### ك

كتاب الاحكام لابن بطل II ٣٠٥	الكافى فى الفقه لابي عمر بن عيد انير
كتاب الاحكام لعبد الحق الاشيبلى II ١١٣	II ١١٩
كتاب الاحكام لاصول الاحكام لابي محمد	الكافية ٩١ ٩٥
بن حزم II ٣٧٥	الكامل ٥٩ ٨٧١
كتاب الاحكام فيما لا يستغنى عنه	الكامل لابي العباس الميرد II ١١٨ ٣٣٣ ٥٣١
الحكام لمتملص II ١٩٨	كتاب الابانة من حقائق اصول الديانة
كتاب الاخفش II ١١٨	لمنذر بن سعيد II ١١٩
شرح كتاب الاخفش لابن سيدة II ١١٨	كتاب الابل لابي على ائقالى II ٥١
كتاب الانوية المفردة لحامد بن	كتاب اجار (؟) ٣٨
ساجون ١١٣	كتاب الاحكام II ٥٧

كتاب الأربعين الممدية في الاحاديث النبوية ٥٥٢  
كتاب في الازهار والانوار II ٥٨  
كتب الازهار المنقورة في الاخبار الماثورة ٢٨٢  
كتاب الاستذكار وهو اختصار التبهيد لابي عمر بن عبد البر II ١١٩  
كتاب الاستكمال والمنظر للموتى بن هود ٢٨٨  
كتاب الاستيعاب II ٧٩  
كتاب الاسفار عن نتائج الاسفار II ٩٩٣  
كتاب الاسفار الملخص من كتاب الاسفار ٨٣٧  
كتاب الاصطلاح للسمعاني II ٩١  
كتاب الاغنى لابي الفرج الاصبهاني ٢٥٠  
II ١٢٥  
مختصر كتاب الاغانى لابي الربيع السيد II ٧٥  
كتاب الاغانى الاندلسية ليعقبي الخديج المرسي II ١٢٥  
كتاب اغنية لعبد الملك بن زهر II ١٢٥  
كتاب الافعال لابن القطاع II ٥١  
كتاب الافعال لابن القوطية II ١١٧  
كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار في الصباية ورواة الآثار II ٧١  
كتاب الاقتصاب في شرح ادب الكتاب لابن السيد البطلبوسي II ١٢٤  
كتاب الاكتفاء لابن عمر بن عبد البر II ١١٩  
كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله ومغازي الثلاثة الخلفاء II ٧٩١  
كتاب الامالي لابي علي الغالي ٢٥٠ ١٣٧  
كتاب الانساب II ٧١  
كتاب البارع II ٩٨٣  
كتاب البيان والتبيين II ٩٨٣  
كتاب التبيين في علم البيان لكمال الدين الانصاري ٢٠١  
كتاب التبيين لابن زيدون II ١٣٣

كتاب في تحريم جبن الروم ٥١  
كتاب الدعف والظرف II ٢٢٤  
كتاب التشبيهات من اشعار اهل الاندلس لابي الحسن علي بن محمد بن ابي الحسن الكاتب II ١١٨  
كتاب التبيين للمسعودي II ١١٣  
كتاب في التفسير ٥١  
كتاب التبهيد لابي عمر بن عبد البر II ١١٩  
كتاب التنبهات على ما في التبيان من التنبهات لابي المطرف بن عميرة ٢٠١  
كتاب التهذيب لبراذعي السرقسطي II ١١٣  
كتاب التيسير لعبد الملك بن زهر II ١٢٥  
كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته لابي عمر بن عبد البر II ١١٩  
كتاب الجمع بين الصحيحين للحسيني II ١١٣  
كتاب جنة الرضى في التسليم لما قدر الله وقضى II ٧٧  
كتاب ابي الحسن بن مغيرة II ٢٢٤  
كتاب لابن حيان في الدولة العاصمية ٢٥١ ٢٢٠  
الكتاب الخزانة II ١٥٩  
كتاب الخيل لابي علي الغالي II ٥١  
كتاب الذخائر والاعلاق في ادب النفوس ومكارم الاخلاق II ٢٥١  
كتاب الرمي بالكسبي والضرب بالعصى II ٥٠  
كتاب روايات الشيخ ابي عبد الله محمد ابن عبد الله بن عابد الراوية II ٩  
كتاب روح الشعر وروح الشجر II ٥٤٠ ٢١١ ٧٧٧  
كتاب روضة الازهار وبهاجة النفوس ونزهة الابصار ٣٨٥  
كتاب الزهد ٨٢٢  
كتاب الزهرة لابي محمد بن داود II ١١٨  
كتاب ابن زيدون ٢١٤  
الكتاب الزيدوني ٢٥

كتاب الاربعة الممدية في الاحاديث النبوية ٥٥٢  
كتاب في الازهار والانوار II ٥٨  
كتب الازهار المنقورة في الاخبار الماثورة ٢٨٢  
كتاب الاستذكار وهو اختصار التبهيد لابي عمر بن عبد البر II ١١٩  
كتاب الاستكمال والمنظر للموتى بن هود ٢٨٨  
كتاب الاستيعاب II ٧٩  
كتاب الاسفار عن نتائج الاسفار II ٩٩٣  
كتاب الاسفار الملخص من كتاب الاسفار ٨٣٧  
كتاب الاصطلاح للسمعاني II ٩١  
كتاب الاغنى لابي الفرج الاصبهاني ٢٥٠  
II ١٢٥  
مختصر كتاب الاغانى لابي الربيع السيد II ٧٥  
كتاب الاغانى الاندلسية ليعقبي الخديج المرسي II ١٢٥  
كتاب اغنية لعبد الملك بن زهر II ١٢٥  
كتاب الافعال لابن القطاع II ٥١  
كتاب الافعال لابن القوطية II ١١٧  
كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار في الصباية ورواة الآثار II ٧١  
كتاب الاقتصاب في شرح ادب الكتاب لابن السيد البطلبوسي II ١٢٤  
كتاب الاكتفاء لابن عمر بن عبد البر II ١١٩  
كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله ومغازي الثلاثة الخلفاء II ٧٩١  
كتاب الامالي لابي علي الغالي ٢٥٠ ١٣٧  
كتاب الانساب II ٧١  
كتاب البارع II ٩٨٣  
كتاب البيان والتبيين II ٩٨٣  
كتاب التبيين في علم البيان لكمال الدين الانصاري ٢٠١  
كتاب التبيين لابن زيدون II ١٣٣



كتاب سقيط الدر ولقيط الزهر II ٩١٣  
 كتاب السكران ٩١٤  
 كتاب السلوك للمقريزي II ٧١٢  
 كتاب السماء لابن سبلة II ١٣٠  
 كتاب السماء والعالم لأحمد بن أبان II ٢٥٨  
 كتاب السنن الكبير (للبهقي) ٩١١  
 كتاب سيبويه II ٥١ ٥٢ ٩٢  
 شرح كتاب سيبويه لابن خروف II ١٢٥  
 كتاب الشذا في مسئلة كذا ٨٣٧  
 كتاب شذور الذهب II ٩٠  
 كتاب شرح ٩١٩  
 كتاب الشهاب II ٩٥  
 كتاب الصحابة لأبي علي بن السكن II ٣  
 كتاب الصحف المنشورة في انقلاع المعشرة  
 II ٧٠  
 كتاب الصولي في اشعار خلفاء بني  
 العباس II ٣٣٣  
 كتاب الطوالع في انساب اهل الاندلس  
 II ١١٢  
 كتاب العاقبة II ٩٥٧  
 كتاب العالم لأحمد بن أبان بن سيد  
 II ١١٧  
 كتاب العبر لابن الفياض II ١٣٣  
 كتاب العرش ٨٢١  
 كتاب العروص للخليل II ٢٥٤  
 كتاب العروص لأبي عبد الله بن العبدان  
 II ٣٣٨  
 كتاب العقيلة ٩١٩  
 كتاب العواصم والقواصم لأبي بكر بن  
 العربي II ١٣٢  
 كتاب العين ٩١٤ II ٣٣٠  
 مختصر العين لأبي بكر الزبيدي II ٥ ٥١  
 كتاب غرائب حديث مالك بن انس  
 لقاسم بن اصيف II ١١٩  
 كتاب القصد (الفصل ١) في الاعواء والملل  
 والنحل لأبي محمد بن حزم II ٣٧٥  
 كتاب القصور لأبي العلاء صاعد II ٥٢  
 ٥٣ ٥٤ ١١٨ ١٧١

كتاب في فصائل مشيخة عبد العزيز بن  
 أبي بكر القرشي المهدوي ٥٧١  
 كتاب فعل وأفعل ٩١١  
 كتاب فعلت وأفعلت لأبي علي القالي  
 II ٥١  
 كتاب الفلاحة لابن بصال II ١٠٤  
 كتاب القصد والامم في معرفة اخبار العرب  
 والعاجم لأبي عمر بن عبد البر II ١٣٣  
 كتاب الكافي ٥٧٧  
 كتاب الكد ٥٥٥  
 كتاب الكسافي II ١١٨  
 كتاب في الكلام على مشكل حديث  
 السبعين والعجاب ٩٨٤  
 كتاب التلالي لأبي عبيد البركي II ١٣٤  
 كتاب لمع البلع II ٧٨  
 كتاب ما جاء من النصوص والاخبار في  
 حفظ الجار ٥٣٥  
 كتاب المجتبى لقاسم بن اصيف II ١١٩  
 كتاب المجتبهين II ٣٣٣  
 كتاب مجموع المفتري ٣٥١  
 كتاب مراتب العلوم لأبي محمد بن  
 حزم II ٣٧٥  
 كتاب المساحة المجهولة لأحمد بن نصر  
 II ١١٩  
 الكتاب (الكبير) في مسائل الخلاف  
 ٥١٩ ٥١٨  
 كتاب مشاهد الافكار في مناخذ النظر  
 II ٣٣٠  
 كتاب مشيخة السلفي ٥٧٧  
 كتاب المعالم للخطاب في شرح سنن  
 أبي داود II ٩٧  
 كتاب المعالم للفخر الرازي ١٠١  
 كتاب في معجزات النبي ٥١٨  
 كتاب مقاتل الفرسان لأبي علي القالي II ٥١  
 كتاب المقصور والممدود لابن القوطية II ٥١  
 كتاب من ادعى الامان من اهل الامان ٥٣٥  
 الكتاب المنتخب لمحمد بن ليابة II ١١٧  
 كتاب المنتقى للبلجي II ١٣٢

كتاب المنقطعين الى الله II ٣٣٣	كشف العجائب عن علم الحساب ٩٣٥
كتاب الموتلف والمختلف ٥٤٥	كشف القناع عن الوجد والسمع ٨١٣
شرح كتاب النبات لابي حنيفة الديلمري	كشف المعنى في تفسير الاسماء الحسنى ٥٧١
والشرح لابن اخت غانم II ٢٧٠	كفاية الطالب النبيل في حل الغلط ٧٨٧
كتاب النسب للحارمي ١٨٩	مختصر خليل ٣٣٥
كتب انخيرين في الصبيحيين ٢٨٤	كليات الفرائض ١٤٥
كشف الاسرار عن علم الغيار ٣٣٥	الكياقم ١٤٥
كشف التباس ما بين اصحاب انظار واصحاب القياس ٥٣٣	

ل

اللاكي المفصلة للوزاري II ٢٩	لقبط المرحان للرياضي II ٢٢
لامية الافعال ١٠٩	اللبعة ٨٣٧
لامية العجم ٩٣٣	اللبعة الجامعة في العلوم النافعة في تفسير القرآن ٥٥٣
لخائف المنن في مناقب الشيخ ابي العباس وشيخته ابي الحسن ٥٧٧	

م

المائر العامرية لحسين بن هارم II ١١٩	المحكم ١٠٨
الماخوي لحسن لبراهيم الموصلي II ٨٩	المحكم II ٣٣٣
المباحث انسية في شرح القصيدة ٥٥٣	المحكم لابن سيده II ١٣٠ ٢٥٨
مباحث الفكر ومناهج العبر ٩٤ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣	







و

الوجيز في التفسير ٨١٨	واجب الادب لابن سعيد II ١١٢ ٣٨٢
الوزانة المحمدية والفصول الذاتية ٥٩١	الواضح للزبيدي II ٣٢٠
الوسامة في احكام القسمات ٨٢٤	الواضحة II ١١٧
الوسيط ٩٠٤	الواضحة في مذهب مالك ٣٩٣ ٣٩٤ ٨١٢ ٩١٧
وشى الكلل ٥٩٩	الوافي ٨٤٢ ٥٨٧
الوقف والابتداء ٨٥	الوافي للصفدي II ٥٠ ٣٨٣
الوهج في اختصار المنهاج ٨٣٧	الوثائق ٨٧٠
	الوجارة في صراحة القول بالاجارة ٧١٢

ي

|

البتيمة ٨٠٠ II ١١٧ ٣١٢

Pag. ٨٣١, L. 17 Ha. واقتبس؟ au lieu de  
واقتطف. F.

• ٨٣٢, L. ٤ Ha. بزم.\*

• — L. 4 Ha. الخطاب.\*

• — L. 15 Ha. مائة أو يئمة.\*

• ٨٣٣, L. 4 Ha. لمعاصر.\*

• — L. 18 Ha. بخر.\*

• — L. 20 Ha. الدري.\*

• — L. 21 Ha. معارصتان.\*

• — L. 25 Ha. الدري.\*

• ٨٣٤, L. 1 Ha. مئها.\*

• — L. 6 Ha. مرائ.\*

Pag. ٨٣٤, L. 11 Ha. هبها; nécessaire pour la  
mesure (السريع). F.

• — L. 15 et 16 Ha. لاتهدام — لاتصرام.\*

• — L. 17 Ha. منى, comme à la note g.\*

• — L. 19 Ha. تغعل, leçon de G. et P.,  
satisfait et au sens et à la mesure,  
tandisque تغعل est une licence qu'on  
cherche à éviter au milieu du vers. F.

• — L. 22 Ha. أسالة.\*

• ٨٣٥, L. 5 Ha. مرائ لها. F.

• — L. 6 Ha. يئنى.

- Pag. ٨٢, l. 17 **أَكْرَبْتُ** — **أَقُولُ** (لا أقول) F.
- " — 1. 28 Ha. **حَبَانًا** \*
- " ٨٣, l. 10 Ha. **تُكْرَبُ** sans *teobald.* \*
- " — 1. 11 Ha. **الْبَلَاغَةِ** \*
- " ٨٣, l. 8 Ha. **وَمَتَرَعُ** ? ou **وَمَتَرَعُ** ? au lieu de **مَتَرَعُ** F.
- " — 1. 8 Ha. **تُرْوَلُهُ** au lieu de **رَوْلُهُ** \*
- " — 1. 13 Ha. **شِينَا** pour la rime, sans *hamsa* \*
- " — 1. 18 Ha. **وَيَرْحُصُ** \*
- " ٨٣, l. 5 **الْتَرِ** (التستر) F.
- " — 1. 6 Ha. **وَقَيْدُ** ou **وَقَيْدُ**, au lieu de **وَقَيْدُ** F.
- " — 1. 7 Ha. **الْمُنْقَضَا** \*
- " — 1. 13 Ha. **وَلَا تَرَا** — **الْحَجَلُ** \*
- " — 1. 14 Ha. **مَنْ** au lieu de **مَنْ** Il faut ôter ' après **وَأَطْفَالُ** F.
- " — 1. 15 Ha. **وَكُلُّ** ou **جُلُّ** ou **أَهْلُ** **رَبَاشِه**. J'ai parlé de cette construction dans le *Zeitschrift der D. morg. Ges.*, V, p. 48, note 8. F.
- " — 1. 19. Metton ' après **غَيْرُ** \*
- " ٨٥, l. 8 Ha. **وَرَحْمَتُ** au lieu de **عَظَمَتُ** \*
- " — 1. 9 Ha. **حَبَالَهَا** \*
- " — 1. 12 Ha. **سَوَقَا** \*
- " — 1. 20. Après **تَدْبِيتُ**, il faut ajouter **بِ**, ce qui se rapporte à **دِينَا** F.

- Pag. ٨٢, l. 7 Ha. **وَالْتَلَدُ** \*
- " — 1. 15 Ha. **نَوَصَلُ** La rime exige **قَبْلَنَا** rimaient avec **حَبْلَنَا** \*
- " ٨٦, l. 8 Ha. **مَنْعَرُ** \*
- " — 1. 8 Ha. **وَالْحَاجَتِي** \*
- " — 1. 19 Ha. **فَتَرْجُمُ** \*
- " — 1. 25 Ha. **دُؤَادُ** voyez *Dr. press.*, I, p. 286, prov. 27. F.
- " ٨٨, l. 4 Ha. **وَالْيَابِ** voyez Wüstenfeld, *Register zu den genealog. Tabellen*, p. 333. F.
- " ٨٩, l. 9 Ha. **وَالنَّكُ** \*
- " — 1. 6 Ha. **الْكِرْبَا** — **الْعِنَاجُ** F.
- " — 1. 7 Ha. **نَارِجُ** au lieu de **نَارِجُ** F.
- " — 1. 9 Ha. **وَقَمُ** **لِحَقِطُ** \*
- " — 1. 10 **الْعَمْرُوزَةُ** (العزيرة) \*
- " — 1. 11 Ha. **مُسْتَعِلُ** \*
- " — 1. 21 Ha. **فَالنَّجَادُ** **النَّجَادُ** \*
- " — 1. 22 Ha. **الْمَدَادُ** \*
- " ٩٠, l. 4 Ha. **يَنْفُ** \*
- " — 1. 8 Ha. **هَمَلُ** \*
- " — 1. 11 Ha. **عَصَوَا** \*
- " — 1. 13 Ha. **وَعَدَمَهَا** \*
- " ٩١, l. 4 Ha. **وَرَجَرُ** \*
- " — 1. 7 Ha. **الْمَتَرَعُ** \*
- " — 1. 16. Otez le **و** après **عَلَدُ** — **وَالْبِرَا** \*



- Pag. ٨٩, L. 28 Ha. اِخْدَى au lieu de اِخْدَ \*  
 „ ٨٩, L. 28 Ha. وَحَلَفَ \*  
 „ ٨٩, L. 9 Ha. وَاشْتَدَّ \*  
 „ ٨٩, L. 1 Ha. اَنْ اَطْلُقَ \*  
 „ — L. 2 Ha. اَمْسَ. Plutôt اَمْسَ, avec l'ac-  
 cusatif سُلْطَان F.  
 „ — L. 14 Ha. السَّيْبَ \*  
 „ ٨٩, L. 18 Ha. اَسْلَفَهُ; comp. I, fol. 6. F.  
 „ — L. 21 Ha. وَغَلِبَ ou وَغَلَبَ \*  
 „ ٨٩, L. 6 Ha. لَبَا, comme à la  
 note a. \*  
 „ — L. 18 Ha. نَابِقَتْنَا \*  
 „ — L. 16 Ha. بَوَّ. C'est, je crois, le  
 mot persan بَو, بوی, odeur, qu'il faut  
 prononcer à l'arabe بَوَّ F.  
 „ — L. 17 Ha. تَلَمَّ \*  
 „ — L. 18 Ha. لُنُنْبَ. Quant à تَلَخَّنَا,  
 le poète s'est permis d'en recourir la  
 première syllabe, comme s'il n'y avait  
 que تَخَّنَا, suivant l'analogie de l'im-  
 pératif خُدَّ F.  
 „ ٨٩, L. 6 Ha. اَلْأَشْدَائِي \*  
 „ — L. 18 Ha. رَحِمَ; voyez *Arab. prov.*,  
 II, p. 147, prov. 214. F.  
 „ — L. 14 Ha. صَحَّةَ \*  
 „ — L. 21. Après طُنْنَا mettez بَانَ, né-  
 cessaire pour la mesure. \*

- Pag. ٨٩, L. 28 Ha. اَمْرَاجِمَ, comme Ia., con-  
 firmé par la mesure.  
 „ ٨٩, L. 1 Ha. اَلْأَمْنِ, comme L. 28; voyez  
 note 2. \*  
 „ — L. 10 Ha. بِذَقَمَ, plur. de اَذَقَمَ \*  
 „ — L. 11 Ha. مَارِي au lieu de مَارِي \*  
 „ — Note 1. Bihetoulouf. \*  
 „ ٨٩, L. 2 Ha. بِاَلْأَجْدَاتِ \*  
 „ — L. 4 Ha. حَفَظَ — بَوَّ \*  
 „ — L. 7 Ha. مَلَقِي \*  
 „ — L. 8 Ha. بَقَرَطَسَ \*  
 „ — L. 10 Ha. اَلْعَنَمِ au lieu de اَلْعَنَمِ \*  
 „ — L. 12 Ha. تَنَزَّلَ \*  
 „ — L. 28 Ha. يَابَنِي اَلْحَكَمِ \*  
 „ ٨٩, L. 4 Ha. قَرِيعَ \*  
 „ — L. 7 Ha. اَلْأَنَّ au lieu de لَانَ, ce  
 qui, uni à اَلنَاوِي, se prononce ann-  
 wilann; voyez ce que j'ai dit sur cette  
 particularité métrique dans le *Zeischr.*  
*der D. m. Ges.*, VIII, p. 618, note. „ Dis  
 donc à l'adversaire qui fait maintenant  
 le plan de lui nuire: ô imbécile etc. F.  
 „ ٨٩, L. 6 Ha. يَهْمَمُ — اَلْفَعْلَ \*  
 „ — L. 9 Ha. مَخَالَفَهُ, son allié, confédéré. F.  
 „ — L. 11 Ha. رَجَلَهُ \*  
 „ — L. 28 Ha. رَيْنَا \*  
 „ ٨٩, L. 4 Ha. اُولَى F.

- Pag. ٧١, l. 6. Mettez ' après الإيمان et " après وَعَدَ الْإِيمَانَ. — Ce qui suit ligne 7 veut dire: قُمْ ذُو الْوَيْدَةِ. F.
- " — l. 16 Ha. آمَنَ. \*
- " — l. 18 Ha. لَأَسْمَ. \*
- " — l. 19 Ha. شَعَرَات. \*
- " ٧١, l. 4 Ha. تَرِيدُونَ. \*
- " — l. 7 Ha. نَاجِي passif de نَاجَى. \*
- " — l. 10 Ha. أَلِيلَةً. \*
- " — l. 13 Ha. يَنْجِ ou يَنْجِ. \*
- " ٧٢, l. 5 Ha. وَالْهَمَّ. \*
- " — l. 18 et 19. Ces vers sont réellement du mètre المنسرح. F.
- " ٧٥, l. 4 Ha. تَذَلَّى; voyez Sour. 58, vs. 6. F.
- " — l. 7 Ha. وَعَدَهَا. \*
- " — l. 11 Ha. بَقِيَّ au lieu de بقى. F.
- " — l. 14 Ha. تَمَرًا. \*
- " — l. 18 Ha. مَحْبِيَّات. \*
- " — l. 21 Ha. حَلَّتْ. \*
- " ٧٧, l. 5 Ha. وَأَنْتَال. \*
- " — l. 18 Ha. وَرَوِيَّة ou وَرَوِيَّة. \*
- " — l. 19 Ha. وَمَوَاقِف. \*
- " ٧٨, l. 24 Ha. الْأَسْلَحَةَ. \*
- " ٧٩, l. 1 Ha. عِدَّة au lieu de عِدَّة. \*
- " — l. 14 Ha. مَرَسِيَّة. \*
- " ٨٠, l. 3 Ha. جِلَانْدِلَس au lieu de جِلَانْدِلَس. F.

- Pag. ٨٠, l. 15 Ha. حَذَرٌ, le Darre; voyez M. Dozy, *Recherches*, I, 309, 2e éd.
- " — l. 15 Ha. كَقَوَاب, plur. de قَوَاب. C'est une locution proverbiale تَبَطَّر كَقَوَاب, il pleut à verse, littér.: comme les bouches des outres. F.
- " ٨١, l. 18 Ha. الْبِلْد. \*
- " — l. 25 Ha. لَنْصُرَ. \*
- " ٨٢, l. 14 Ha. وَقَارَشُوا. Nos dictionnaires n'ont que la 6e forme تَقَارَش; mais on dit aussi à la 3e forme قَارَشُوا. \* Ils se mêlèrent avec l'ennemi, ils en vinrent aux mains avec lui. F.
- " ٨٣, l. 10 Ha. مَعَهُ au lieu de مَعَهُ. \*
- " — l. 20 Ha. أَسْرَ. \*
- " ٨٤, l. 1 Ha. نَصْرَ. \*
- " — l. 17 Ha. أَسْرَ. \*
- " — l. 25 Ha. وَسَبَّاسَرَّتْهَا. \* Et les proxénètes des troubles. F.
- " ٨٥, l. 11 Ha. لَنْصُرْتَهُمْ. \*
- " ٨٦, l. 21 Ha. مَوْنَصْرَ. \*
- " — l. 23 Ha. يَمُحَلَّتْ. \*
- " — l. 24 Ha. يَنْذِر au lieu de يَنْذِر. F.
- " ٨٧, l. 11 Ha. مَع كُن au lieu de مَع كُن. F.
- " ٨٨, l. 5 Ha. وَمَنْ أَنْصَرَفَ. \*

Pag. viii, l. 1 lis. رَوْحٌ \*

— l. 5 lis. الشَّهْبُ (le second) signifie :  
chevaux gris, c'est-à-dire blancs mar-  
qués de gris noir. F.

— l. 12 lis. غَنَى \*

— vii, l. 5 lis. بَقِيَا \*

— l. 7 رَوَّى, « bonne et belle mon-  
ture », se rapporte à البر, comme لَوَّلُوا  
se rapporte à البحر. F.

— l. 12 lis. حُرْمَةٌ \*

— l. 13 lis. والاحسان. شَيْمَةٌ \*

— l. 14 lis. دَيْمَةٌ et دَيْمَةٌ \*

— viii, l. 5 lis. تَجَحَّدَ \*

— l. 6 lis. تَعَدَّنَا. F.

— l. 11 حَسَنَةٌ \*

— l. 17 lis. اخواننا. \*

— vii, l. 7 lis. شَقَرُوا pro شَقَرُوا  
pro شَقَرُوا. \*

— l. 22 lis. جمع سفرح. \*

— viii, l. 1 lis. عَيْتَانِي يَصْر. \*

— l. 6 lis. شَعْرِي. \*

— l. 8 lis. بِمَا رَق. \*

— l. 10 lis. وَفَيْلِي. \*

— l. 14 lis. بِمَا عَلاهَا. \*

— l. 15 قَالَتْ est le mot qu'il faut. F.

— l. 18 lis. مُذَلَّلَةٌ. \*

— l. 19 lis. النِّبْي. \*

Pag. viii, l. 17 lis. تُعَلِّبُ, un homme de la  
tribu de Thaal, c'est-à-dire un bon  
archer. F.

— l. 13 lis. وَرَوَيْتِي ou وَرَوَيْتِي. \*

— vii, l. 8 lis. وَجَنَاتُ. \*

— l. 11 lis. اللِّدَات. \*

— l. 13 lis. ما en deux mots. \*

— l. 15 lis. وَتَبَّ. \*

— l. 20 lis. يَمَحْسِي. \*

— vi, l. 8 lis. الدِّوَح. \*

— l. 10 lis. عَقْرَهَا. \*

— l. 15 lis. بِصَدِّ ابْنِوَار. \*

— l. 18 lis. غَلِيَا.

— l. 19 lis. الْأَكْنَ; à la fin du mem-  
bre correspondant الْأَكْنَ, « les oreilles »  
des minarets sont les galeries ouvertes  
au haut des minarets d'où les moue-  
zins appellent à la prière. F.

— vi, l. 11 lis. الْمُنْعِذَةُ au lieu de  
الْمُنْعِذَةُ. \*

— l. 12 lis. نَر. \*

— l. 14 lis. الْأَرْزَاد. \*.

— l. 15 lis. تَبَخَّخَر. F.

— l. 16 lis. الْحَبِيل الطَّوَامِج. —  
لَمَّا بَسْتُ. F.

— l. 18 lis. سَمَى ou سَمَى. \*

— l. 19 lis. يِهْمَا. \*

Pag. vii, l. 18 Ha. <sup>فُيُؤَى</sup> Imp. de <sup>حَبَّ</sup> —

\* <sup>وَأَحْرَبُوا</sup>

— l. 21 Ha. <sup>أُولُوا</sup> Se para. de l'Imp. de

<sup>أُولَى</sup>, au plur. masc. F.

— l. 21 Ha. <sup>نُصِرَا</sup> \*

— vii, l. 1 Ha. <sup>تَتَجَمَّلُوا</sup> \*

— l. 4 Ha. <sup>حَبَلْتُ أَنَهَا</sup> — <sup>سَوَالِب</sup> \*

— l. 5 Ha. <sup>آرَاهَا</sup> et <sup>آلَاهَا</sup> \*

— l. 16 Ha. <sup>وَأَقَادَهَا</sup> et <sup>لَأَدَوَا</sup> \*

— l. 18 Ha. <sup>لِ</sup> au lieu de <sup>لِهَا</sup> \*

— l. 28 Ha. <sup>تَطْمُوا</sup> au lieu de <sup>لَطْمُوا</sup> \*

— vii, l. 2 Ha. <sup>أَزْمَعَ</sup> au lieu de <sup>مَعَ</sup> <sup>أَنْ</sup> \*

— l. 4 Ha. <sup>فَدَرَاهَا</sup> au lieu de

<sup>غَلَا</sup> \*

— l. 11 Ha. <sup>فَيَهْبِجُ</sup>? au lieu de <sup>تَهْبِجُ</sup> F.

— l. 18 Ha. <sup>كَهَرَتْ</sup> \*

— vii, l. 21 Ha. <sup>حُسْن</sup> \*

— l. 22 Ha. <sup>أَلْهَيْتُ</sup> \*

— vii, l. 8 Ha. <sup>الْفُسُفُ</sup> \*

— l. 14 Ha. <sup>وَسَاوَا</sup> \*

— l. 17 Ha. <sup>مِلَاتِ</sup> de <sup>قَلَبَتْ</sup> F.

— l. 18 Ha. <sup>بَقَرٌ</sup> \*

— vii, l. 2 Ha. <sup>صَمٌ</sup> \*

— l. 4 Ha. <sup>خَبَانِ</sup> \*

— l. 6 Ha. <sup>حَرْنًا</sup> ou <sup>حَرْنًا</sup> F.

— l. 21 Ha. <sup>وَوَخِبَرٌ</sup> \*

Pag. vii, l. 28 Ha. <sup>رَجُلٌ</sup> \*

— vii, l. 1 Ha. <sup>النَّاسُ</sup> \*

— l. 2 Ha. <sup>أُنْكَرُ</sup> <sup>البَيْصَ</sup> \*

— l. 3 Ha. <sup>خَرَفَهَا</sup> \*

— l. 5 Ha. <sup>وَوَدَّعَ</sup> \*

— l. 14 Ha. <sup>كُلُّ</sup> \*

— l. 16 Ha. <sup>الْفَرْسُ</sup> \*

— l. 20 Ha. <sup>آوَاهَا</sup> \*

— l. 23 Ha. <sup>سُلُونِ</sup>, le même mot qui termine le vers.

— vii, l. 2 Ha. <sup>بَلَنْسِيَّة</sup> et <sup>مَرْسِيَّة</sup> \*

— l. 5 Ha. <sup>لُزْءٌ</sup> \*

— l. 25 Ha. <sup>وَطْفَلٌ</sup> \*

— vii, l. 1 Ha. <sup>حُسْنِ</sup> \*

— l. 7. Après <sup>أُرْبَادَا</sup>, il faut ajouter un mot comme <sup>زَيْدَتْ</sup>; comp. l. 9. F.

— l. 18. <sup>خَلَى</sup>, imp. de <sup>خَلَى</sup> \*

— l. 19 Ha. <sup>فِيهَا</sup> au lieu de <sup>فِيهَا</sup>. L'af-  
fixe se rapporte au nominatif absolu  
<sup>أَبُو رِيكَ</sup>, comme moyen de liaison en-  
tre les deux parties de la proposition  
nominale. Nous dirions: <sup>مِمَّا تَنَافَسْنِي</sup>  
<sup>النَّفُوسُ أَتَكْبَارُ فِي أَبِي رِيكَ أَبَارِيهَا</sup>,  
« Un vin (si excellent) que les grandes  
âmes ont brigué le plaisir de goûter  
le contenu appétissant de ses cruches. »  
L'*Abou-rik* est la boisson qui fait venir  
l'eau à la bouche. F.

- Pag. vii, L. 8 Ha. مَصَارِعَ غَصَبَتْ F.
- L. 18 Ha. أَجْنَتْ. \*
- L. 16 Ha. فَخَضَّتْ. \*
- L. 18 Ha. فَرَقَا *fr-les*, comme vii, 11 et vii, 7. F. — تَرَايَدَ, comme à la note f. F.
- L. 20 Ha. جَنَّا. \*
- vii, L. 8. C'est bien المَعْرِفَةُ qu'il faut. F.
- L. 15. Il faut, je crois, supprimer « après صلعم et le مغازى après فى ».
- L. 21 Ha. مَسْكَلًا — Mettez « après المنظوم et « après الصميم.
- vii, L. 6 Ha. رَقَن. \*
- L. 7 Ha. أَجْنُ الَّذِي. Le mot الذى, synonyme de ما, est à l'acoustif, gouverné par سَاوَى. Le leçon وما, supposerait تَسَاوَى. F.
- L. 8 Ha. كَانَهَا au lieu de كَانَهُ. \*
- L. 18 Ha. نَمْنَا. \*
- L. 14 Ha. نَحْنِي. Le mot précédent doit se lire تَعَرَّ. مَيْلِي F.
- L. 16 Ha. اُدْرِيس. \*
- L. 17 Ha. كَالزُّفْرِ (1er hémistiche), c'est-à-dire, comme les étoiles. \*
- L. 18 Ha. حَسِب. \*
- vii, L. 6 Ha. بَسْرَكُم. \*

- Pag. vii, L. 18 Ha. اَتَمَّ. \*
- L. 15. Il n'y a que صَبَا qui soit bon; comp. I, 133, 11, 13, 29. F.
- L. 16 Ha. رَدَى se pers. de l'impér. de رَدَّ. F.
- L. 17 Ha. مُبْدَأُ فَضْلَةٍ; orthographe magrebine pour مُبْدَأُ; comp. vii, 20. F.
- vii, L. 1 Ha. بَنَصْرَةٍ. \*
- L. 8 Ha. كَلَّكَل. \*
- L. 9 Ha. لَهْف. \*
- L. 11 Ha. يَبْهَتْ. \*
- L. 18 Ha. مَرْسِيَةٍ. \*
- vii, L. 6 Ha. بَقَى au lieu de بَقِيَ. \*
- L. 11 Ha. الْقَدَاة. \*
- L. 12 Ha. اَنْصَتَهُم au lieu de اَنْصَتَهُمْ. \*
- L. 15 Ha. لَمَلَاة (1er hémistiche). \*
- L. 17 Ha. اَحْيَاةَا. \*
- L. 22 Ha. رَأَى. \*
- vii, L. 1 Ha. كَشَفَ au lieu de كَشَفَ. \*
- L. 8 Ha. تَمَدَّ. \*
- L. 4 Ha. اَمَلَتْ. \*
- L. 8 Ha. اَسْوَحَا. \*
- L. 10 Ha. اِنْهَارَا مُعَادَةٌ; voyez 133, 16. — سَعَادَةٌ. F.
- L. 18 Ha. يَغْرَى. \*
- L. 15 Ha. ذَهَابَهَا. \*
- L. 16 Ha. عَوَّلَهَا au lieu de عَوَّلَهَا. \*

Mais il vaut mieux lire avec les man.  
d'al-Makl. رَجَّ أَرْجَاهَا, de manière  
que le sujet de رَجَّ est, comme celui  
des autres verbes de ce vers-ci et du  
précédent, طاع. M. Fleischer partage  
ma manière de voir.

Pag. vov, l. 9 Ha. كُتِبَ au lieu de كُشِفَ ;

M. de Slane a كُتِبَ.

" vov, l. 6 Ha. وَاسَى — وَسَّعَ au lieu de  
وَأَسَى. F.

" — l. 11. C'est بِخُصَا qu'il faut. F.

" — l. 12 Ha. شَوَّسَا et أَشْوَسَ, comme  
aux notes i et f. \*

" — l. 12 Ha. يَنْتَمَ. \*

" — l. 5 Ha. الْفَيْلَافُ — الْفَيْطَافُ. \*

" — l. 6 Ha. أَدَمَعَا. \*

" — l. 7 et 8. Les deux leçons admises  
حَسَمَ et فَامَلَا sont les seules bon-  
nes. F.

" v, l. 10 Ha. رَزَوَا (pour رَزَوُوا de  
رَزَا). \*

" — l. 12 Ha. نَحْوَعَمَا. \*

" — l. 12 Ha. هَذَا. \*

" — l. 12 Ha. مَرْسِيَا. \*

" v, l. 10 Ha. هَرَقَل. \*

" — l. 19 Ha. فَاخْتَلَّتْ au lieu de  
فَاخْتَلَّتْ. \*

Pag. vi, l. 21 Ha. ابى زَكْرِيَا. \*

" — l. 22 Ha. بِمَرْسِيَا. \*

" vi, l. 2 et 6 Ha. مَرْسِيَا et بِمَرْسِيَا. \*

" — l. 12 Ha. مَقَامٌ mieux. \*

" — l. 12 Ha. الْهِنْدُ. \*

" — l. 22 Ha. فَوَلَّوْا وَلَمَسَرُّوْا. \*

" vii, l. 4 et 5 Ha. عَبَّرُوْا. \*

" — l. 6 Ha. لَذَقُوْا. \*

" — l. 7 Ha. مِنْ مَحْتَدٍ Cette expres-  
sion, quoique un peu hardie, ne sem-  
ble pas incorrecte à M. Fleischer.

" — l. 17 Ha. جَوْرَنَا ? au lieu de جَدَدَنَا. F.

" — l. 18 Ha. تَعَالَى. \*

" — l. 22 Ha. الشَّهَوَاتِ. \*

" vii, l. 3 Ha. وَالْمُسْتَهَبِ. \*

" — l. 9 Ha. وَالْحِنْدُ تَسْقُطُ. \*

" — l. 16 Ha. رَوَاهُ ? au lieu de رَوَى. F.

" — l. 17 Ha. إِخْبَارًا. \*

" vi, l. 15 et 18 Ha. الْمُسْتَطَمَ — مُسْتَطَحًا. F.

" — l. 21 Ha. عَلَيْهِمْ. F.

" vii, l. 2 Ha. سِيرَى, puis 15 et 18  
شِيرَى; ignore quelle est la bonne leçon.

" — l. 19 Ha. مَعَدٌ. \*

" vii, l. 7 et 9 Ha. حِمَالًا. \*

" — l. 12 et 13 Ha. مَرْسِيَا. \*

" — l. 20 Ha. حَضَرَ au lieu de حَضَرَ. \*

" vii, l. 3 Ha. مَارِيًا au lieu de مَارِيًا.

- Pag. ۷۴۷, l. 10 Ha. **الْمُبَيَّنَاتِ** \*  
 " — l. 14 Ha. **المودون** \*  
 " — l. 16 Ha. **بِمَتَرَفِيهَا** voyez Sour. 17, va. 17. F.  
 " ۷۴۸, l. 18 **وَتَنْصَر** ce mot, tel qu'il est, n'entre pas dans la construction. F.  
 " ۷۴۹, l. 21 Ha. **مال**, au lieu de **ماله**. F.  
 " ۷۵۰, l. 1 Ha. **حَنَل** \*  
 " ۷۵1, l. 5 Ha. **مُسْتَوِيَا** \*  
 " — l. 6 **نَسِي** ? aimerais mieux **نَسِيَ** (نَسِيَ). F.  
 " — l. 20 Ha. **لِي** au lieu de **لِ**. F.  
 " ۷۵۲, l. 5 Ha. **أَشْيِينَا** au lieu de **أَشْيِينَا**. F.  
 " — l. 7 Ha. **أَشَارَ** au lieu de **أشاره**. F.  
 " — l. 11 Ha. **وَبَعْدَهُم — اغْتَرَا عَم** — **وَرَفِضَهُم** \*  
 " — l. 28 et 24. Mettes « après **الوَحْل**, **بِرُوكَل** et **الِهَمِل**, **بِلَامِل** \*  
 " ۷۵۳, l. 21 Ha. **وَأَسْتَوِيلُوا** au passif, comme les deux verbes suivants : **أَسْتَرِقَ** et **نُدِي**. F.  
 " ۷۵۴, l. 3 Ha. **أَسْتَرْجَعَت** \*  
 " — l. 6 Ha. **يَعْتَدُ** \*  
 " ۷۵۵, l. 11 Ha. **بِمُسَيَّة** \*  
 " ۷۵۶, l. 7 Ha. **مَقْلِسِيَهُم — الرِّم** \*  
 " — l. 8 Ha. **بَلَنْسِيَا** \*  
 " — l. 11 Ha. **دُولَهَا** au lieu de **دولها** ;

**نُون** est ici synonyme de **قَبَل** et second hémistiche; comp. I, ۲۱۰, 3-2. F.

Pag. ۷۵۶, l. 12 Ha. **أَخْدَاهُ — بِيَعَا** \*

- " — l. 16 Ha. **الرَّكَب** \*  
 " — l. 19. Le second hémistiche n'offre pas un sens bien clair. Les man. ont d'accord sur la manière de le lire, sauf les deux variantes de la note g. Je modifie ainsi qu'il suit ma note g. Sc. G. **جَنْلَبَانَا** au lieu de **جَنْلَبَانَا**. M. de Slane (*Hist. des Berbères*, texte, p. ۳۹۹) a :

**وَأَسْنُ فَعْنِ حَنْلَبَانَا بِيَا سَلَسَا**

Sans garantir que ce soit là la véritable pensée du poète, je reconnais toutefois que les mots **سَلَس — حَنْلَبَانَا** cadrent bien entre eux. M. Fleischer pense que le texte de M. de Slane présente les paroles et la pensée du poète et que le ton sérieux du poème ne perd rien par le souvenir mélancolique de plaisirs passés. Je ne puis être aussi affirmatif que lui.

- " ۷۵۷. Lisez comme suit la note d :  
 « Les man. d'al-Makkari ont **أَرْجَاوَا** à l'accusatif; M. de Slane, (*Hist. des Berbères*, trad. t. II, p. 309) dit : « Malgré le texte et les manuscrits, je lis **أَرْجَاوَا**, au nominatif. » Il est bon de faire remarquer que le verbe **سَوَدَّ** est neutre et qu'on peut employer les deux cas; accusatif ou nominatif.

- Pag. ۷۳۷, L. 17 Ha. الذی تَنَامُ فی کَنَفِ. F.  
 — 1. 19 Ha. وَذَلِکَ اِیَّاهُ, corruption d'un mot régi par مَقْدَمَات au génitif, peut-être قَصَابِیَاهُ. F.  
 — 1. 28 Ha. وَبَسَطَ au lieu de وَبَسَطْتَ.\*  
 — ۷۳۸, L. 7 Ha. وَالاِخْتِلَافِ ou الاختلاف.\*  
 — 1. 18 Ha. اَمْرٍ au lieu de مَرٍ.  
 — ۷۳۹, L. 1 Ha. قَالَتْ; comp. ۷۸۸, 8. F.  
 — 1. 6. Avant فی ذَاکَ il faut ou mettre ou sous-entendre حُبًّا; comp. ۷۴۱, 1. F.  
 — 1. 17 Ha. الصَّعْبُ.\*  
 — 1. 18 Ha. مَلَأَ.\*  
 — 1. 21 Ha. والدَّعَا.\*  
 — ۷۴۰, L. 1. Mettes ' après شَانِه, et ' après سُلْطَانِه, L. 2.\*  
 — 1. 4 Ha. وَصَلَ au lieu de وَصَلَ.\*  
 — 1. 11 Ha. یُدْعِ au lieu de یَدْعِ.\*  
 — 1. 18 Ha. الدَّعَا. Le mot qui précède doit se lire وَقَبِلَ.\*  
 — 1. 14 Ha. الطَّائِفَةِ.\*  
 — 1. 16 Ha. مَنْتَشِرَةٍ.\*  
 — 1. 28 Ha. اِلَاصْبِلِه au lieu de اِلَاصْبِلِه.\*  
 — ۷۴۱, L. 6 Ha. لَا یَسْأَلُ.\*  
 — 1. 7. Après شَا, il faut mettre اِلَهِ. F.

- Pag. ۷۴۱, L. 9. La forme correcte serait یُکُنْ au lieu de یُکُنْ.\*  
 — 1. 14 Ha. اِعْتِمَادًا au lieu de اِعْتِمَادًا. F.  
 — ۷۴۲, L. 1 Ha. السُّنْبُ.\*  
 — 1. 18 Ha. وَتَبَهَّتْ رَوْنًا. F.  
 — 1. 18. Après تَبَاهٍ mettes '.\*  
 — 1. 21 Ha. سَاعَةً.\*  
 — ۷۴۳, L. 1 Ha. اَحْرَضَ.\*  
 — 1. 18 Ha. وَتَعَذَّرَ.\*  
 — 1. 18 Ha. عَلِمْنَا au lieu de عَلِمْنَا.\*  
 — ۷۴۴, L. 6 Ha. اَلَّتِ اَلْیَدَ.\*  
 — 1. 18 Ha. اِعْتَمَدْنَا au lieu de اِعْتَمَدْنَا.\*  
 — 1. 20 Ha. وَالتَّحْقِيقًا.\*  
 — ۷۴۵, L. 8 Ha. کَبُرَ.\*  
 — 1. 10 Ha. وَتَمَخَّضَ.\*  
 — 1. 14 Ha. وَجَرًا.\*  
 — 1. 21 Ha. بِنِیَانٍ sans techdîl.\*  
 — 1. 28 تشوَّلْتُمْ est préférable à تَشَوَّقْتُمْ. F.  
 — ۷۴۱, L. 1 Ha. اَلَّذِی. Ce qui suit doit se lire: وَفِی اِلَهِ خُطُوْنَا کِبَارًا. F.  
 — 1. 4 Ha. رَوْنٍ.\*  
 — 1. 18 Ha. وَنَصْرٍ.\*  
 — ۷۴۷, L. 8 Ha. مُصَفَّاةً au lieu de مُصَفَّاةً.\*  
 — 1. 4. لِهَرِّکُمْ est bien ce qu'il faut. F.  
 — 1. 8 Ha. تَلَّ.\*



- Pag. ۷۳۰, l. 1 Ha. وَتَطَايَفُ \*  
 / — l. 8 Ha. أَحَبَّ; comp. ۷۳۱, 4. F.  
 / — l. 11. Après بِحِكْمَتِهِ supprimer \*  
 / — l. 12 Ha. تَنَافَرُ \*  
 / — l. 17 Ha. إِلَيْهِ au lieu de الْمِيه;  
 comp. ۷۳۴, 29. F.  
 / — l. 18 Ha. والدعاء \*  
 / — l. 24 Ha. عَلَى au lieu de عَلَى \*  
 / ۷۳۱, l. 1 Ha. لَعَرَفَكُمْ sans و avant \*  
 / — l. 4 Ha. خَتَمَهَا au lieu de خَتَمَهَا \*  
 / — l. 7 Ha. لَا قَامَ \*  
 / — l. 12. Il faut sans doute transposer عَلَى مِصْرَ الشَّهَابِ: غَضَّ و غَضَّ جَلْبَانَهُ comp. II, ۴, ۲, 11. F.  
 / — l. 13 Ha. خَالٍ \*  
 / — l. 21 Ha. خَبَّرَ au lieu de خَبِرَ \*  
 / ۷۳۲, l. 9 et 10 Ha. قَرِيءَ au lieu de للفرار au lieu de للغوار \*  
 / — l. 20 Ha. دُودَ ou دُودَ au lieu de دُودَ \*  
 / — l. 25 Ha. عَاهَدُوا au lieu de عَاهَدُوا \*  
 / ۷۳۳, l. 5 Ha. آمَرُ \*  
 / — l. 10 Ha. الْأَغْنَى \*  
 / ۷۳۴, l. 9 et 10 أبو trois fois pour أبي;  
 comp. l. 15.  
 / — l. 18 Ha. مَصَالَهُ M. Wright a substitué à مَصَالِ I, ۲۳۴, 15, le mot نَصَالِ, n. d'action de نَاصِلٌ. L'accord

des manuscrits par rapport à مَصَالِ, qu'il faudrait prononcer مَصَالِ, comme synonyme de مَصَالِ du verbe مَصَالِ, me fait douter si la conjecture de M. Wright, d'ailleurs si probable, doit être admise. Du reste, نَصَالِ l. 14, plus de نَصَالِ, n'empêcherait pas la rime avec نَصَالِ, nom d'action de نَاصِلٌ F.

- Pag. ۷۳۴, l. 14 Ha. الْمَسْرُورِ au lieu de السُّرُورِ \*  
 / — l. 21 Ha. أَكَنَّ \*  
 / — l. 22 Ha. نَصْرًا \*  
 / — l. 24 Ha. اِكْرِمَ \*  
 / ۷۳۵, l. 1 Ha. رُحَمَاءُ الدِّعِ Sour. 48, va. 29. — والدعاء \*  
 / — l. 5 et 6. Après سَبَّحْتَ الله et بَرَكْتَ الله mettes \*  
 / — l. 6 Ha. إِلَّا الطَّافَ \*  
 / — l. 11 Ha. وَجَدْتَهُ \*  
 / — l. 20 Ha. الْبَشْرَةَ \*  
 / — l. 24 Ha. لَيْتُونِيَا \*  
 / ۷۳۶, l. 10 Ha. مَلِكِيَا ou مَلِكِيَا:  
 / — l. 14 Ha. الْفَلَكِ \*  
 / — l. 15 Ha. قَدِيهَ الْخَلِكِ \*  
 / ۷۳۷, l. 4 Ha. يَرَارَا \*  
 / — l. 5 Ha. وَارْجَاكُمَا; comme à la note 2.

- Pag. vii, l. 4 Ha. ان. \*
- l. 10. Metton ' après طوائفها. \*
- l. 21 Ha. شاهدنا au lieu de شاهدنا. F.
- l. 23 Ha. نروح au lieu de نروح. \*
- l. 26 Ha. عليهم, comme à la note f. \*
- vii, l. 9 Ha. أسرع, comme à la note f. \*
- l. 17 Ha. متعقلا \*
- l. 23 Ha. عصبه. \*
- vii, l. 1. Metton ' après انخضم. \*
- l. 6 Ha. يستمع الخ — Sour. 73, vs. 9. F.
- l. 7 et 8, il faut lire:
- فَرَبِّ مُرِيدٍ صَرَفَ صَرَفَ نَفْسَهُ  
وَعَادَ إِلَيْهِ الْخَبِيثَ أَهْدَى وَمَا قَدَى
- vers de Motenabbi; voyez *Motomabbi und Seifaddaula*, par M. Dieterici, p. p. 100, l. 13 et 14, et la traduction, p. 126, l. 26-29. F.
- l. 11 Ha. سنه. \*
- l. 14 Ha. والداء. \*
- l. 16 Ha. سفاحا au lieu de سفاحا. F.
- l. 18 Ha. وصليكم? au lieu de وصليكم. F. — ورائكم. F.
- l. 17 Ha. الكفر. \*
- l. 24 Ha. نقاسمة. \*

- Pag. vii, l. 26 Ha. يُعِينَا; voyez Sour. 29, vs. 4. F.
- vii, l. 3 Ha. عن اخيكم. F.
- l. 3 Ha. رايه. F. — فال au lieu de فال. F.
- l. 5 Ha. حيلة. \*
- l. 6 Ha. استأثر. \*
- l. 7 Ha. وري de وري. \*
- l. 8 Ha. وعصب. \*
- l. 9 Ha. يستخدِم — والظلم. \*
- l. 10 Ha. طريق au lieu de طريق. F. — مكاب. \*
- l. 11 Ha. تستقر. \*
- l. 14 Ha. الشعلة. \*
- l. 18 Ha. الالتئم. \*
- l. 21 Ha. حائلا au lieu de حائلا. \*
- l. 23 Ha. الانتميان? au lieu de الالتئيات. F.
- l. 23 Ha. زاجر au lieu de زاجر. F.
- l. 25 Ha. فعد له au lieu de فعد له. F. — فعد له. F.
- vii, l. 3 Ha. سافر? au lieu de سافى. F.
- l. 3 Ha. تخصص, comme à la note d. \*
- l. 9 Ha. أوتى, comme à la note g. \*
- l. 11 Ha. ياعاديا. \*
- l. 24 Ha. شانه sans hampe, pour la rime. \*

Pag. vii, 1. 15. Après **آيَامَ**, supprimez le **‘**.

— 1. 20. **عَرِيفَةُ الرَّحْمَةِ**, **الزَّلَفَةِ**, **الْحَكْمَةِ** et mettez **‘** après chaque mot.\*

— 1. 21 Ha. **شَبَّحَ مَائِلَ** au lieu de **مَائِلَ شَبَّحَ**; supprimez **‘** après **مَائِلَ**.\*

— 1. 22 Ha. **الْعَدُوَّ** au lieu de **الْعَدَى**.\*

— vii, 1. 2 Ha. **وَرَفَعَ بِالْجَهْدِ خَلْقَهُ**. F.

— 1. 5 Ha. **الْمُنْذِرِ**.\*

— 1. 7 Ha. **نَعْلَمَ** au lieu de **نَعْمَلُ**.\*

— 1. 8 Ha. **عَمِلَ** au lieu de **أَعْمَلُ**.\*

— 1. 15 Ha. **وَقَرَأْلَهُمْ**.\*

— 1. 16 Ha. **الْحَوَارِ** au lieu de **الْحَوَارِ**. F.

— 1. 21 Ha. **أَمْرًا** au lieu de **أَمْرًا**. F.

— vii, 1. 8 Ha. **يَخْرُصُ**.\*

— 1. 19 Ha. **رَبَّنَا**.\*

— 1. 16 Ha. **قَبْلَ الْبَرِي**.\*

— 1. 20 Ha. **كَثِيرًا** au lieu de **كَثِيرًا**. F.

— vii, 1. 2 Ha. **الشُّرُوعِ** au lieu de **الشُّعُورِ**. F.

— 1. 4 Ha. **وَمَا تَفْعَلُوا أَسْعَ**, Sour. 2, vs. 198. F.

— 1. 7 Ha. **يُوقِ**.\*

— 1. 8 Ha. **وَمُعَذِّمًا**.\*

— 1. 19 Ha. **بِنَسْبَةٍ**.\*

— 1. 17 Ha. **يَعْمَلُ** (bis). F.

— vii, 1. 1 Ha. **وَيَسْمَعُ** au lieu de **وَيَسْمَعُ**. F.

— 1. 2 Ha. **وَالْوَارِدِ**.\*

— 1. 5 Ha. **شَدِيدَةً**.\*

Pag. vii, 1. 11 Ha. **طَيِّبٌ**; **تَوَافِقُ**, vii, 18,

— vii, 2. F. —

— 1. 15 Ha. **مُرْتَلَا**.\*

— vii, 1. 10 **وَجَنُوحِهِم**; supprimez **‘** après ce mot.\*

— 1. 14. Mettez **و** avant **اسْتَشْعَرًا**.\*

— 1. 19 Ha. **نُصْرَةٍ**.\*

— 1. 20 Ha. **الْخُفُوفِ** au lieu de **الْخَفُوفِ**; comp. I, p. 4 et 5. F.

— vii, 1. 6 Ha. **وَأَخْتَلَفَتْ** au lieu de **وَأَخْتَلَفَتْ**. F.

— 1. 7 Ha. **رَجَعَتْ** au lieu de **رَجَعَتْ**.\*

— 1. 20 Ha. **تَسَاءَ لُونٍ** ou **تَسَاءَ لُونٍ**, Sour. 4, vs. 1. F. — **وَنَائِفٍ**. F.

— vii, 1. 5 Ha. **يَخْرُسُ** au lieu de **يَخْرُسُ**; comp. vii, 10 et 11, vii, 15, vii, 6;

— 1. 24 Ha. **نَجَارَهَا** au lieu de **يَخَارَهَا**.\*

— vii, 1. 8 Ha. **أَحْلَاهُ** au lieu de **أَحْلَاهُ**.\*

— 1. 10 Ha. **بِبَرَكَةِ جَاهٍ**, comme à la note c.\*

— 1. 15. Reviser et ponctuer:

**أَيَّدَ اللَّهُ أَمْرَكُمْ وَعَلَا، وَصَانَ سُلْطَانَكُمْ**  
**وَتَوَلَّاهُ**. F.

— 1. 18 Ha. **جَعَلَتْ** au lieu de **جَعَلَتْ**.\*

— 1. 24. Il faut insérer **الَّذِي** après **وَالْعَدُوَّ**. F.

— vii, 1. 2 **سَوَّلَهُ** sans hamza.\*

- Pag. vi, l. 4. Le sens exige, au lieu de رَوْنَق, de mettre رَنْق ou رَنْق; comp. vi, 8. F.
- L. 11 Ha. أَحْقَرْنَا au lieu de اخفونا. \*
- L. 14. Le mot لَاي dans Gt. doit être lu لَاي: بعد لَاي, après quelque délai. F.
- vi, l. 11 Ha. وَأَوْت. \*
- L. 17 Ha. الْمَبَارَكَة au lieu de المبارك. \*
- L. 24 Ha. يَتَعَرَّف au lieu de يتعرف. \*
- vi, l. 1 Ha. فَعَلَهُ au lieu de فعله. \*
- L. 8 Ha. رَحْمَةً au lieu de رحمة. \*
- L. 19. Avant أَمْدَان, il faut mettre le verbe حَاوَلْنَا offert par F.; comp. vi, 7. F.
- L. 20 يَتَرَدَّد sans و. \*
- L. 24 Ha. الْأَمْن. \*
- vi, l. 10 أَدَّت ou à la rigueur, puisqu'il y a deux sujets féminins, أَدَّتَا. F.
- L. 28 Ha. وَالْفَرْصَة au lieu de والفرضة; comp. vi, 7. F.
- vi, l. 18 Ha. حَذِخْرًا \*
- L. 14 Ha. تَنْظُر au lieu de تنظر. \*
- vi, l. 18 Ha. وَأَجْلَسْنَا. \*
- L. 15 سوله sans hamsa. \*
- L. 16 يوضح sans و avant. \*

- Pag. vi, l. 19 Ha. تَصْرِفَاتِنَا فِي. F.
- L. 20 Ha. وَوَفَارًا au lieu de ووفاد. \*
- L. 28 Ha. فَر sans techdid, pour la rime. \*
- vi, l. 16 Ha. الرَّبِّي, infinitif de رَبَّى. \*
- vi, l. 7 Ha. فِي خُطْبَيْهَا au lieu de وخطبها. F.
- L. 18 Ha. صَالَحَهُمْ. \*
- L. 17 Ha. حَرَمِهِ au lieu de حرمه. \*
- vi, l. 1 Ha. بِسُورٍ. \*
- L. 18 Ha. مَتَّبِع au lieu de متبع. \*
- L. 17. Après الْفَلَاحِ il faut '.
- L. 18 Ha. أَوْد; comp. I, Ho, 9, II, vi, 17. F.
- L. 24 Ha. الْمُخَالِل. \*
- vi, l. 1 Ha. الْمُتَخَالِل. \*
- L. 5 Ha. وَرَجَا. \*
- L. 9 Ha. لَمَّا. \*
- L. 15 Ha. الْفَكْر au lieu de انكم. \*
- L. 28 Ha. دَعْوَتَهُ. \*
- L. 24. Après بِالْعَائِدَةِ et ائْمَنُوا il faut ' أنفس. \*
- L. 25. Il faut ' après شَرَعَا et فصل. \*
- vi, l. 7. Après يَقْطَع, le sens exige l'insertion du membre de phrase conservé par So. F.
- L. 18 Ha. مَسْتَحْفَا au lieu de مستحقا. \*

Pag. 406, l. 19 Ha. <sup>أَنْحَى</sup> sans <sup>و</sup> F. —

وَصَارُوا F.

• 407, l. 4 Ha. <sup>بِالْوَهْدِ</sup> \*

• — l. 12 Ha. <sup>فَرَجًا</sup> F.

• 408, l. 4 Ha. <sup>حَمَلَتْهُ</sup> \*

• — l. 9 Ha. <sup>حَيْه</sup> au lieu de <sup>هَيْه</sup> F.

La leçon d'al-Makkari <sup>لِحَكْرٍ</sup> confirmerait sans doute la correction proposée par M. Fleischer. Cependant <sup>حَيْه</sup> pourrait aussi convenir : « Aucun sentiment d'affection ne m'a poussé à fuir. »

• — l. 18 Ha. <sup>يُخَمَع</sup>, comme à la note F.

• 409, l. 1 Ha. <sup>سَأَسَ</sup> \*

• 409, l. 1 Ha. <sup>أَحْصَرَ</sup> الله. Le mot الله, qui ne se trouve pas chez M. Dozy, (*Abbad*, II, 249, l. 15), est de trop, ou bien il faudrait le changer en <sup>أَلِه</sup>, c'est-à-dire <sup>أَلِي</sup> المعتمد F.

• — l. 9 Ha. <sup>عَدِي</sup>, comme les manuscrits; comp. l. 19 et l. 24. F.

• 409, l. 6 Ha. <sup>أَجَوَيْتَهُ</sup> \*

• — l. 11 Ha. <sup>مُنْدِر</sup> à cause de la mesure. \*

• 409, l. 1 Ha. <sup>بَلَدٌ</sup> \*

• — l. 2 Ha. <sup>الرَّيْصِل</sup>. La mesure de ces vers diffère de celle des vers cités chez M. Dozy; c'est <sup>السَّرِيع</sup>, et l'article va bien pour le pied <sup>مَفْعَلَت</sup> F.

Tom. II.

Pag. 409, l. 5 Ha. <sup>تَبَيَّنَ</sup> للنواظر \*

• — l. 9 Ha. <sup>لِقَائِهِ</sup> \*

• — l. 18 Ha. <sup>مُشَارَفَةٍ</sup> \*

• — l. 21 Ha. <sup>العَصْرِ</sup> (النصر), comme chez M. Dozy.

• 410, l. 6 Ha. <sup>أَلَى</sup> \*

• — l. 21 Ha. <sup>وَالْتَوْفِير</sup> F.

• 410, l. 8 Ha. <sup>يَرَى</sup> \*

• 410, l. 8 Ha. <sup>الْفَرْج</sup> \*

• — l. 15 Ha. <sup>مَرْسِيَةٍ</sup> \*

• 410, l. 8 Ha. <sup>الْأَمْنِ</sup> au lieu de <sup>الْبَيْنِ</sup> \*

• — l. 18 Ha. <sup>حِجَابَةٍ</sup> \*

• 410, l. 14 Ha. <sup>مُكْتَبَةٍ</sup> au lieu de <sup>مَكْتَبَةٍ</sup> \*

• — l. 16 Ha. <sup>أَيْسَ</sup> La forme <sup>أَيْسَ</sup> chez Freytag est sans fondement. F.

• 411, l. 8 Ha. <sup>فَلٌ</sup> \*

• — l. 14 Ha. <sup>وَتَخْلَى</sup> \*

• 411, l. 10 Ha. <sup>مَجْرَبٍ</sup> \*

• 411, l. 2 Ha. <sup>مُلْكِي</sup> فاس au lieu de <sup>مُلْكِي</sup> فاس F.

• 411, l. 10 Ha. <sup>مُضْرَخٌ</sup> \*

• 411, l. 1 Ha. <sup>وَالْخَطَار</sup> et des Tartares. \*

• — l. 12 Ha. <sup>بِالْكُفَرَةِ</sup> au lieu de <sup>بِالْكُفَرَةِ</sup> \*

• — l. 16 Ha. <sup>وَأَجْفَلٌ</sup> \*

• — l. 18 Ha. <sup>الْأَلْسَنَةِ</sup> \*

• — l. 19. Après <sup>وَالْكَافِ</sup> il faut mettre <sup>ه</sup>. F.

Pag. ٩٥٨, L. 19 Ha. **بِمَنْى**.

" ٩٥١, L. 4 Ha. **ضَعِيف**. \*

" — L. 6 Ha. **هَوَ**, comme **هَوَى** pour **هَوَى**  
t. II, ٢١١, 4. F.

" — L. 11 Ha. **الْمُحْسِن** au lieu de  
**لِمَجْلِس**. F.

" — L. 17 Ha. **أَمَل**. \*

" — L. 18 Ha. **الْيَاس**. \*

" — L. 19 Ha. **أَمَانِي تَبَوَّ**. \*

" ٩٩١, L. 9 Ha. **أَشْخَر**. \*

" — L. 16 Ha. **أَنَّى حَصَى**. \*

" — L. 18 Ha. **سَجَاه**. \*

" ٩٩٢, L. 4 Ha. **قَم**, comme **وَبَسَطَ** au  
commencement du second hémistiche. F.

" — L. 8 Ha. **مَعْتَمِد**. \*

" — L. 11 Ha. **مُطْلَبٌ مَدِيحاً**. \*

" — L. 16 Ha. **مَعْدَرَةٌ**, si la rime des au-  
tres hémistiches s'est corrigée, ce dont  
je ne suis pas encore sûr; comp. t. I,  
٣٤, 17 et 18. F.

" — L. 18 Ha. **نُكِرُوا**. \*

" ٩٩٣, L. 4 Ha. **فَاصِدٌ**. \*

" — L. 6 Ha. **أَن (أَنْ)**. \*

" — L. 25 Ha. **أَطْهَرُ**? au lieu de **أَطْهَر**. F.

" ٩٩٤, L. 20 Ha. **وَفَاد**. \*

" ٩٩٥, L. 8 Ha. **لَحِيح**, c'est-à-dire **لَحَى**  
**لَحَى** ذلك البحر المحيط. F.

Pag. ٩٩٥, L. 18 Ha. **أَطْلَل**. \*

" ٩٩٦, L. 16 Ha. **مَأْكَبًا**. \*

" — L. 28 Ha. **بَزَج**. \*

" ٩٩٧, L. 5. Comme il n'y a pas de  
vers précédent auquel puisse se rappor-  
ter ce **البيت الاخبر**, il paraît qu'il y a ici quelque omis-  
sion. F.

" — L. 18 Ha. **الْبَر**. \*

" ٩٩٨, L. 13 Ha. **الْجُود**, comme à la note d. —  
Au lieu de **لَهَا** à la fin du 1er hémis-  
tiche, **بِهَا** paraît préférable. F.

" ٩٩٩, L. 6 Ha. **خَبِطَ** au lieu de **خَبِطَ**. F.

" — L. 7 Ha. **نَارِي**. \*

" ٩٩٠, L. 2 Ha. **رَبِّ**. \*

" ٩٩١, L. 5, 7. La ponctuation de ce  
passage doit être réformée selon t. I,  
٧١, 21—23. F.

" — L. 18 Ha. **وَقَعَ** au lieu de **وَقَعَ**. F.

" ٩٩٢, L. 25 Ha. **مَرَدَاتٍ** pl. de **مَرْدَة**, **non-**  
**fruits**; comp. **كتاب التعريفات**, éd. de  
M. Flügel, p. ١٥. F.

" ٩٩٣, L. 1 Ha. **كَلْبَانِي**. \*

" ٩٩٤, L. 24 Ha. **وَرَأَى**. F.

" ٩٩٥, L. 2 et 3 Ha. **وَشَاعِدٌ** et  
**جَانِدٌ**. F.

" — L. 6 Ha. **الْمَشَقَّة**. F.

- Pag. ٩٤٧, 1. 14 Ha. **الْمُخْتَلِ**. \*
- 1. 15 Ha. **وَأَخَذَ**. \*
- 1. 18 Ha. **رَبِّي** — **وَمِنْهَا**. \*
- 1. 21 Ha. **مِنَادٍ**. \*
- 1. 22 Ha. **فَيَلْتَمِزُ**. F.
- ٩٤٨, 1. 3 Ha. **فَيَهْدِيكُمْ**. \*
- ٩٤٩, 1. 11 Ha. **يَكْفِيكُمْ** — **أَنْ**. \*
- 1. 16 Ha. **يَفْتَحُ**. \*
- 1. 17 Ha. **تَمَضَى** — **سَاعَةً**. \*
- ٩٥٠, 1. 5 Ha. **وَيُدِيلُهُ**; mais on peut lire aussi avec G. **وَيُدِيلُهُ حَرَمًا**, qui s'adapte mieux au 1er hémistiche. F.
- 1. 6 Ha. **لِعَلَّالِ**. \*
- 1. 9 Ha. **حُجَّابٍ**. \*
- 1. 12 Ha. **بَغْنَى**. \*
- 1. 14 Ha. **الْتَهَى**, comme M. Dozy, *Recherches*, t. I, p. 302, 2e éd.
- 1. 20 Ha. **أَنْ أَوَّاهُ**. F.
- 1. 21 Ha. **الْمَطَاثِ**. \*
- 1. 22 Ha. **تَقَلَّدَ اللَّذَاتِ**, comme M. Dozy, *Recherches*, t. I, p. 303.
- ٩٥١, 1. 1 Ha. **وَتَتَّبِعُ**. \*
- 1. 3 Ha. **مَغْوَاثِ**. \*
- 1. 24 Ha. **رَوَايَةٍ** ou **رَوَايَةٍ**? F.
- ٩٥٢, 1. 11 Ha. **تَتَلَّهَمُ لَذَاتَهَا**. F.
- 1. 19 Ha. **يُودِي**. \*
- ٩٥٣, 1. 2 Ha. **العَرَبِي**. \*

- Pag. ٩٥٣, 1. 6 Ha. **فَتَغْرُ الْيَهُودُ بِهِ**, comme M. Dozy, *Recherches*, I, p. 2VIII.
- 1. 8 et 9. Il faut « après **وَأَعْبَادُ** et **بَاد** sans le tanwin. \*
- 1. 12 Ha. **الطَّلَبِ**. \*
- 1. 17. Le sens exige **صَفَرًا** F.
- 1. 24 Ha. **تَمَلَّوْا**. \*
- ٩٥٤, 1. 5 Ha. **أَحْبَفَ**. \*
- 1. 9 Ha. **مَنْ** sans soukoun. \*
- 1. 12 Ha. **تَغْزِي**. \*
- 1. 17 Ha. **عَاجِبًا** ? au lieu de **الْوَقْتِ**. F.
- ٩٥٥, 1. 1 Ha. **كَرِهًا** au lieu de **كَرِهًا**. F.
- 1. 3 Ha. **مَوْتٍ**. \*
- 1. 9 Ha. **عَاجِبًا**. \*
- 1. 19 Ha. **عَرِيفٍ**. \*
- ٩٥٦, 1. 5 Ha. **بِالدَّبِي** sans techdid. \*
- 1. 11 Ha. **وَالْخَبَرِ** — **آلِفٍ**. \*
- 1. 12 et 13 Ha. **وَعَلِمَ، عَلِمَ**. \*
- 1. 25 Ha. **صَبَا** — **طَلَّ**. \*
- ٩٥٧, 1. 7 Ha. **صَبَحًا**. \*
- 1. 11 Ha. **الْفَدَّ**. \*
- 1. 17 Ha. **فَتَلَّهَمَ**, comme à la note 5.
- 1. 20 Ha. **مَرَّ**. \*
- 1. 24 Ha. **أَمَّا** — **لَهُ**. \*
- ٩٥٨, 1. 7 Ha. **لَكَ** la 1re syllabe appartient au 1er hémistiche. \*

- Pag. ٩٣١, l. 20 Ha. يَنْدِيهِ \*  
 " ٩٣٢, l. 8 Ha. واشتَهَرَت.  
 " — l. 13 Ha. وَقَفَّتْ — اَشْبَهَتْ. \*  
 " — l. 17 Ha. عَطَل. \*  
 " — l. 20 Ha. والد. \*  
 " — l. 25 Ha. لَمَتَّ? au lieu de لَمَت. F.  
 " ٩٣٣, l. 15 Ha. اجمل نساء زمانها, ou  
 bien on pourrait mettre فى  
 النساء  
 " — l. 18. Je renonce à tout essai de  
 rétablir cet hémistiche; celui de la note  
 d n'est pas satisfaisant. F.  
 " — l. 19 كَلَّا ne doit pas être chan-  
 gé; c'est une allusion au dattier de la  
 sainte Vierge, Sour. 19, vs. 23 et 25. F.  
 " — note o. Il faudrait البكاء. \*  
 " ٩٣٤, l. 4 Ha. للصدور — مُثَلِّم. \*  
 " — l. 15 Ha. الآيَةُ. F.  
 " ٩٣٥, l. 5 Ha. سَوَّاه. \*  
 " — l. 23 Ha. بَعْد au lieu de بعض. \*  
 " ٩٣٦, l. 23 Ha. جَيِّدِيْنِي. \*  
 " ٩٣٧, l. 14 Ha. خَارِمَةٌ, licence poétique  
 pour خَارِمَةٌ qui doit être le nom pro-  
 pre d'un lieu célèbre par ses gaselles,  
 آرام, plur. de رَم. F.  
 " — l. 16 Ha. قَوَامُهَا. \*  
 " — l. 24 Ha. سَوَان. \*

- Pag. ٩٣٨, l. 8 Ha. الْأَقَارِحَ. \*  
 " — l. 11 يسبى? F.  
 " ٩٣٩, l. 8 Ha. مَوَاضِعُ. \*  
 " ٩٤٠, l. 2 Ha. أَسْهُمُ. \*  
 " — l. 7 Ha. مَنَشَى pour مَنَشَى VIIIe  
 forme de نَشَا. F.  
 " — l. 13 Ha. حَوَز. \*  
 " ٩٤١, l. 6 Ha. مُهْدِيَةٍ. \*  
 " — l. 8 Ha. وَجَافَةٌ. \*  
 " — l. 23 Ha. شُوسًا au lieu de سوسا;  
 comp. I, ov, 4. F.  
 " ٩٤٢, l. 5 Ha. مَوْرِسِيَا. \*  
 " ٩٤٣, l. 17 Ha. صُدِدَتْ. \*  
 " ٩٤٤, l. 15 Ha. بِأَقْتَى. \*  
 " — l. 16 Ha. اَنْسَرُ? o'est-à-dire اَنْسَد; la  
 leçon de G. et P. اَنْسَد (note f) est sans  
 doute une corruption de اَنْسَد. F.  
 " — l. 17 بلاغٌ sans article. \*  
 " — l. 21 Ha. يُوَكَّل. \*  
 " ٩٤٥, l. 7. J'admettais mieux اَلْعُرْجَاءَ. F.  
 " ٩٤٦, l. 4 Ha. نَحْبًا. \*  
 " — l. 16 et 17. Il faut ' après  
 بِمَقَالٍ. \*  
 " — l. 25 Ha. وَحَلِي. \*  
 " ٩٤٧, l. 1 Ha. عَطَل au lieu de مَطَل —  
 اَخْرَجَ au lieu de اَخْرَجَ. F.  
 " — l. 7 Ha. دَرَجَاتِهِم (درجاتهم). \*



contraire, que le participe doit être au passif. B. D.]

Pag. ٩٢, l. 16 Ha. تَرِنَ. F. [Il est à peine besoin de dire que le تَرِنَ qui se trouve dans mes *Abbas*, et que M. Dugat a reproduit, n'est qu'une faute d'impression. B. D.]

- ٩٣, l. 6 Ha. قَرَار. \*
- — l. 7 Ha. هَرَضَتْ au lieu de رَضَتْ, leçon de P. F.
- — l. 15 Ha. كَلَّ. F.
- — l. 17 Ha. وَأَسْلَمَتْ. F.
- — l. 21, Hees comme à la note 4.
- ٩٣, l. 2. Il faut mettre “ après مَطَّ \*
- — l. 5 Ha. وَتَسْلِينِي. \*
- — note 4, dern. ligne كَلَفَهَا. \*
- — l. 17. On pourrait lire aussi تَحَيَّى.
- ٩٣, l. 3 Ha. لَوْرَقًا. \*
- — l. 4 Ha. يَخْفَ. F.
- — l. 5 Ha. مَوَارِد. \*
- — l. 11 Ha. يَلْعَبِي الدَّمْعُ الْعَنِي. F.
- — l. 18. Il faut mettre “ après خَصَابِهَا. \*
- ٩٤, l. 5 Ha. دَرَارِي sans hamza. \*
- — l. 10 Ha. تُتَرْجَمُ. \*
- ٩٥, l. 3 Ha. وَسَنَاءَ (= رِقْعَةً). F.

Pag. ٩٥, l. 7 Ha. حَنَابَا comme à la note 4.

- — l. 9 Ha. وَالسَّنَاءَ. F.
- — l. 10 Ha. وَالْبِسْمِيعَ (*oreille*). F. — الْغَنَى (*richesse*). F.
- — l. 11 Ha. وَالْهَرَاءَ (*Fair*). F.
- — l. 13 Ha. وَالْغَضَاءَ (*Le gaudet*). F.
- — l. 14 Ha. أَنْطِيَاعِهَا? au lieu de أَنْطِيَاعِهَا. F.
- ٩٣ l. 5 Ha. وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ. F.
- — l. 8 Ha. مُشْتَكِرٍ. Efface الْقَا qui est une glose et détruirait la mesure. F.
- — l. 21 Ha. بِعَصَبِهِ. F.
- ٩٦, l. 1 Ha. تَسْمُو. Le Kâmous turc rapporte la même chose sous التَّسْبِيم. F.
- — note g. Supprimez la dernière s des mots *riases* et *sées*.
- ٩٨, l. 3 Ha. أَمْرًا ou أَمْرًا. \*
- — l. 21 Ha. رَأَيْتِ. \*
- — l. 24 Ha. يَسْخِيبُ au lieu de يَحْجِبُ. F.
- ٩٩, l. 6 Ha. لَطِيبَتِهِ? au lieu de لَطِيبَتِهِ. F.
- — l. 15 Ha. تُحْمَلُ au lieu de تُحْمَلُ. F.
- ٩٣, l. 3 Ha. لِلْعُشِيِّ, comme note a. \*
- — l. 5 Ha. لَبِي. \*
- — l. 16 Ha. يَصْدُ — قَيْحَ حَبَبِهَا. \*
- — l. 22 Ha. وَخُلُو. \*

- Pag. ٩١٠, l. 9 Ha. <sup>هَذَا</sup> شَأْنُهَا. F. — وهذا شَأْنُهَا. F.  
 / — 1. 18 Ha. <sup>حَمَلًا</sup> \*  
 / — 1. 19 Ha. <sup>تَصَدَّقَ</sup> (تَصَرَّفَ) F.  
 / ٩١١, l. 10 Ha. <sup>يَشَى</sup> \*  
 / — 1. 17 Ha. <sup>الْبِدَّة</sup> \*  
 / — 1. 20. La rime <sup>بَحْسَانِهِ</sup> et <sup>رُكَامَةٍ</sup> est fautive; Ibn-Daifur aurait dû écrire:  
<sup>أَلْعَبَ الْهَرُ حُسَامَةٍ</sup> F.  
 / — 1. 22 Ha. <sup>مَنْعُ</sup> \*  
 / ٩١٢, l. 1 Ha. <sup>يُوتَلَعُ</sup> \*  
 / — 1. 13 Ha. <sup>نَعْدُ</sup> \*  
 / — 1. 18 Ha. <sup>خَفَافٌ</sup> au lieu de <sup>خَفَافٌ</sup> \*  
 / — 1. 16 Ha. <sup>حَدِيدٌ</sup> \*  
 / — 1. 16 Ha. <sup>شَرِيهَمٌ</sup> au lieu de <sup>شَرِيهَمٌ</sup> \*  
 / — 1. 23 Ha. <sup>أَلَنْجٌ</sup> — <sup>أَلْبَيْبٌ</sup> — <sup>أَسْفٌ</sup> au lieu de <sup>أَلَوْجٌ</sup> F.  
 / ٩١٣, l. 1 Ha. <sup>ثَوَابُهُ</sup> — <sup>أَلْبَيْبٌ</sup> \*  
 / — 1. 3 Ha. <sup>أَلْ</sup> au lieu de <sup>أَلْ</sup> F. <sup>قَصْرٌ</sup>  
 au lieu de <sup>قَصْدٌ</sup> \*  
 / — 1. 16 Ha. <sup>يُصْعَدُ</sup> — <sup>مَتَانِي</sup> comme les  
 Mas. La note marginale qu'a suivie  
 M. Weijers (*Spec.*, p. 29, note a) est  
 mal fondée. F.  
 / — 1. 19 Ha. <sup>جَهْرٌ</sup> au lieu de <sup>جَهْرٌ</sup> —  
<sup>شَرٌّ</sup> au lieu de <sup>شَرٌّ</sup> F.  
 / ٩١٤, l. 7 Ha. <sup>الْعَزَاءُ</sup> — <sup>النَّوَى</sup> — <sup>نَوَى</sup> F.

- Pag. ٩١٤, l. 19 Ha. <sup>رَدٌّ</sup> au lieu de <sup>رَدٌّ</sup> <sup>حُضْرٌ</sup>  
 et au lieu de <sup>حُضْرٌ</sup> serait-ce <sup>حُطْرٌ</sup> ? F.  
 / — 1. 20 Ha. <sup>مُرَوَّ</sup> \*  
 / — 1. 21 Ha. <sup>الشَّخَرُ</sup> \*  
 / — 1. 24 Ha. <sup>يُشَوِّدُهُ</sup> \*  
 / ٩١٥, l. 7 Ha. <sup>وَتَرٌ</sup> \*  
 / — 1. 18 Ha. <sup>أَرَاخٌ</sup> \*  
 / — 1. 23 Ha. <sup>تَغْوَرٌ</sup> \*  
 / ٩١٦, l. 5 Ha. <sup>قَوَى</sup> \*  
 / — 1. 7 Ha. <sup>بِمَا لِي</sup>, comme à la  
 note d. \*  
 / — 1. 21 Ha. <sup>مَذْخُورٌ</sup> \*  
 / — 1. 23 Ha. <sup>بَهْلُورٌ</sup> \*  
 / — 1. 25 Ha. <sup>زَاكِي</sup> \*  
 / ٩١٧, l. 3 Ha. <sup>مَنْزِلَةٌ</sup> \*  
 / — 1. 18 Ha. <sup>حُطْرِيَّةٌ</sup> \*  
 / ٩١٨, l. 1 <sup>إِسْحَاقٌ</sup> plus exactement. \*  
 / — 1. 13 Ha. <sup>بِالْمُسْتَكْفَى</sup> \*  
 / — 1. 14 <sup>قَوْلُهُ</sup> ou simplement  
<sup>قَوْلُهُ</sup> \*  
 / — 1. 16 Ha. <sup>الطَّيِّبُ</sup> au lieu de <sup>الطَّيِّبُ</sup> F.  
 / — 1. 19 Ha. <sup>مَا لَمْ أَرِ مِنْكَ خَيْرًا</sup> ou <sup>مَا</sup>  
<sup>رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا</sup> F. — <sup>أَنْسَاءٌ</sup> \*  
 / ٩١٩, l. 7 Ha. <sup>بِمَسْكَا</sup> \*  
 / — 1. 23 Ha. <sup>ذَوِي ذَاتٍ</sup> F.  
 / ٩٢٠, l. 9 Ha. <sup>يَتَمَنَّ</sup> \*  
 / — 1. 16 Ha. <sup>مُورِيَّةٌ</sup> F. [Je crois, au

n'a pas fait quelque chose de regrettable (et c'est pourtant ce qu'Ibn-Khacm veut dire), mais une chose excellente. En outre tous les man. d'Ibn-Khacm et d'al-Makkari que je connais, donnent المَحَلَّ. Je permets donc à lire جَلَّ et المَحَلَّ, et à expliquer le passage en question comme je l'ai fait *Abbad*, I, 79. R. D.]

Pag. ٩٠٠, l. 19 Ha. وَكَلَّ. \*

" — l. 21 Ha. عَرَفَ. \*

" ٩٠١, l. 6 Ha. رَجَدَ كُلٌّ; cf. al-Masidat, I, 44, prov. 118, al-Hariri, ٢٢., l. 8 1re éd. F.

" — l. 18 Ha. وَالطَّارِفَا. لِبَانَاتُهَا. F.

" — l. 16 note n. La leçon du *Kat. D* احتددا doit être changée en اختددا; voyez Dory, *Abbad*, I, 55, notes n. F.

" ٩٠٢, l. 5 Ha. لَذَى. F.

" — l. 8. Au lieu de بطر, je préfère بقطر. F.

" — l. 8 Ha. لَيْتَ. F.

" — l. 18 Ha. الآمِد, pl. de آم. F.

" — l. 14 Ha. تَحَا. au lieu de حَا. F.

" — l. 16 Ha. وَبَطَّلَ. \*

" ٩٠٣, l. 7 et 8 Ha. والتكى والتكى. \*

Pag. ٩٠٣, l. 9 Ha. الطعان. F. ?

" — l. 21 Ha. تَبَيَّنَ. F.

" — l. 23 Ha. مَا قَى أَنْ. F.

" ٩٠٤, l. 6 Ha. تَقَهَّرَ. F.

" — l. 9 Ha. أَوْسَنَ. \*

" — l. 18 Ha. فُورَكَ. \*.

" ٩٠٥, l. 9 Ha. مَمِيضَاتِ الْمَكْسِرِ. F.

" — l. 8. Il manque ici un verbe qui se trouve chez M. Dory, *Abbad*, I, p. 175, l. 4, et qui est nécessaire pour la liaison des idées:

مَوْلَى إِنْ تَمَسَّكَ فَلَا

مَأْرُوفًا إِنْ كُنْتُ سَاعِرًا. F.

" — l. 6 Ha. غَيْرَ. \*

" — l. 9. Ha. عَى au lieu de عَى. F.

" — l. 10. Ha. عَى au lieu de عَى. F.

" — l. 23 Ha. جَنَاهُ. \*

" ٩٠٦, l. 1 Ha. الْغُرُوبِي حُصْبُ الْخَوَارِ, comme chez M. Dory. F.   
 السَّخَطِيَّةُ. F.

" ٩٠٨, l. 6 Ha. بَهَا au lieu de بَهَا. F.

" — l. 18 Ha. مَلَحَ. F.

" — l. 17 Ha. أَشْمُ ou يَشْمُ. F.

" — note A. Mettez ds après leçon. \*

" ٩٠٩, l. 18 Ha. مَخَذَتْ. F.

" — l. 14 Ha. وَحَرَّكَ au lieu de وَحَرَّكَ. F.

Pag. ٥٩, L. 13 Ha. نُور. \*

— 1.20 Ha. سَوْنَتٌ au lieu de سَوْنَت. F.

— ٥٩, L. 6 Ha. مغُول. \*

— 1.8 Ha. عَيْتٌ, mieux غَلَب. F.

— 1.11 Ha. يَكْف. \*

— 1.21 Ha. رَهْرٌ au lieu de رَهْر. \*

— 1.25 Ha. غَرْب. \*

— ٥٩, L. 1 et 2 Ha. مَسْتَنِرٌ et مَسِيرٌ. \*

— 1.14 Ha. جَارٌ أو عَدَل. F.

— 1.17 Ha. الْعَبَس sans article. F.

— 1.18 Ha. هَالِخَوْر. \*

— 1.21 Ha. مَثَل. \*

— ٥٩, L. 5 Ha. إِذَانٌ. \*

— 1.6 Ha. الْحَوْر. \*

— 1.8. Le premier hémistiche est  
défectueux; faut-il lire :

لورَانِ فِدِ يَتَحَجَّجَانِ عَنِ الْوَرَى  
ou bien يَتَحَجَّجَانِ F.

— 1.9 Ha. لِمَحْيِي. \*

— 1.11 Ha. وَرْدٌ فِي وَرْدٍ. \*

— 1.15 et 16 Ha. أَقْبَلْتُ — وَرَأَيْتُ —  
فَرَوَيْتُ. \*

— ٥٩, L. 19. Supprimez la note d et  
lisez وَصَف.

— ٥٩, L. 15 Ha. أَفَلَمْ تَدَاك. F. [J'avais  
déjà corrigé cette faute. R. D.]

— ٥٩, L. 16. C'est-à-dire بِشَمَل. F.

Pag. ٥٩, L. 13 Ha. نَفَى (c'est un singulier  
collectif). F.

— ٥٩, L. 5 Ha. مَعْلَو. \*

— 1.6 Ha. تَمَرَاتٌ au lieu de تَمَرَات. F.

— 1.7 Ha. وِرَاش, comme à la note d. \*

— 1.9 Ha. وَاعْتَرَّ au lieu de وَاعْتَر,

— 1.12 Ha. يُشْمِرٌ, comme à la note d. \*

— ٥٩, L. 5 Ha. مَشْعَرًا. Serait-ce Maser?  
Comparez Quatremère, *Masculs*, I,  
1, p. 232. F.

— ٥٩, L. 8 Ha. فُلَيْن. \*

— 1.20 Ha. وَالْمَصَا. F.

— 1.21 Ha. لَوْحَانِ اللّٰهْمَانِ et suppri-  
mez le ' après le 1er mot. Il manque  
dans les man. un membre de phrase  
وَعَايَةً لِّرُوسِي هَدَفِ الْبِهَانِ, que je  
trouve dans l'édition du *Kutayid* que  
prépare M. Soliman.

— 1.22 Ha. وَفَصَل au lieu de وَفَصَل. F.

— ٩, L. 2. Après الكرم mettez '.

— 1.12 Ha. يَحْجِيهَا. F.

— 1.13 Ha. جِلْفٌ et الْمُخَرَّبُ voyez  
sur ce dernier, Caussin, *Essai*, II,  
53 et 124, et Haman, p. 1, L. 8-10. F.  
[Je ne crois pas qu'il puisse être ques-  
tion ici de ce brûleur d'homme. En  
effet, la destinée, en éteignant son feu,

Pag. ٥٨٢, L. 16 Ha. أَكْبَلُ F.

— 1. 19 Ha. طَرَفُهُ F.

— 1. 20 Ha. وَجَرُ رَسْمُهُ; comparez dans nos dictionnaires la 4e forme de جَرَّ et al-Makkarî, II, ٢٥٩, dern. l. F.

— ٥٨٣, L. 5 مَعْلُومَةٌ F.

— ٥٨٢, L. 3 Ha. سُلُوقُ \*

— 1. 8 Ha. جَعْلُونُ \*.

— 1. 10 Ha. بِمَرْقَاتِهِ \*

— 1. 11 Ha. وَرَوَاهُ — eia au lieu de عَنِ F.

— 1. 18. Au lieu de رَسْمُهُ mettez نُشْرُهُ F.

— 1. 16 Ha. مُجْتَبِكُ \*

— ٥٨٥, L. 1 Ha. بِرُجِيصَةٍ \*

— 1. 4 Ha. جَدَلًا \*

— 1. 5 Ha. صَبْرُنَا au lieu de صَبْرِنَا F.

— 1. 9 Ha. فَارِسُ, sujet de عَشَى \*

— 1. 10 Ha. الْقَعْبُ au lieu de الْعَقَبُ \*

— 1. 11 Ha. شَاهِدُهُ au lieu de شَاطِئِهِ \*

— 1. 13 Ha. مَصْلَحَةُ الْجَدِيدِ F.

— 1. 18 Ha. قَصَبٌ au lieu de عَصَبٌ \*

— 1. 17 Ha. الْحَوْرُ \*

— 1. 18 Ha. فِي يَدَيْهِ كَالنِّفْسِ F. — كما au lieu de كَيْمَا \*

— 1. 20 Ha. مُمْتَنِعٌ, mais le مُمْتَنِعٌ du Masn.

L. vaut mieux. \* — لَيْسَ لِبَّانِ

comme à la page ٥٨٧.

Tom. II.

Pag. ٥٨٢, L. 1 Ha. وَارِيْدَتُ 'après l'avoir courbé'. F.

— 1. 5 Ha. ابْنِ \*

— 1. 10 et 11. Mettez 'après ارتفعت وشغفت.

— 1. 11 Ha. اِلْقَاطُ au lieu de اِلْقَطُ \*

— 1. 15 Ha. مُرْكَبٌ, comme note e. \*

— 1. 19 Ha. صَبِيحُ \*

— ٥٨٧, L. 1 Ha. تُنَاجِيُ \*.

— 1. 3 Ha. مَدَامَعُ \*

— 1. 3 Ha. جَرًا \*

— 1. 4 Ha. وَيَكْسِرُ \*

— 1. 5. Peut-être عَمَرُ.

— 1. 15 Ha. وَيَسْتَهْدِيُ — اِلَاسْتِهْدَاةً \*

— ٥٨٨, L. 14. قَصْرُ c'est-à-dire قَصْرٌ, ce qui détruirait la mesure; je crois donc que la vraie leçon est celle du Masn.: عَمَرُ F.

— ٥٨٩, L. 5 Ha. تَوَدِّعُ, comme à la note p. \*

— note 7 lines فَنَعْدُوا \*

— 1. 14 Ha. ابْنِ الْحَسَنِ.

— 1. 18 Ha. بَرِيْضُ \*

— 1. 20 Ha. الْأَخْبَارُ ou الْأَخْبَارُ qui paraît plus vraisemblable. F.

— ٥٩٠, L. 2 Ha. نَحَلْتُ ou نَحَلْتُ au lieu de بَخَلْتُ F.

— 1. 7 Ha. فِيْهَا, mieux فِيْهِ F.

Pag. ٥٧١, l. 18 lis. كُفِّرَ; poétique pour

أُحِلَّ كُفِّرَ. F.

— l. 18 lis. مَعِين *omulo maligno laurus*. F.

— l. 18 حَوَّنَا. J'aimerais mieux حَزَّنَا. F.

— l. 19 lis. مَرَّةً. F. [مَرَّةً, que j'ai donné *Abbad*, I, 67, et que M. Dugat a reproduit, n'est qu'une fautive d'impression, comme ma traduction le montre. R. D.]

— l. 21 lis. آمَرًا. F.

— ٥٧٨, l. 7 avant الأَتَدَار lis. وَشَرَفَ. \*

— l. 14 lis. مَكَلَّتْهَا et مَكَلَّتْهَا. F.

— ٥٧١, l. 16 lis. أَلَمْنَا. F.

— l. 21 lis. وَتَخَذْتُ. Le تَخَذْتُ de nos dictionnaires est une fautive; Djeuhari et Firousabadi donnent تَخَذْتُ. F.

— ٥٨٠, l. 8 lis. وَتُصَمِّي. F.

— l. 9. Il faut mettre « après الغريب et الحبيب » homme éloigné des siens. العرب n'a pas cette signification. F.

— l. 11. Il faut biffer le « après تَدْرِسَهَا. \*

— ٥٨١, l. 8 lis. عَضَّتْ au lieu de عَضَّتْ. F.

— l. 7 تَبِينُ? au lieu de فَبِين. F.

— l. 10 lis. تَعَزُّ. \*

— l. 19 lis. مَكَايِدَ. \*

Pag. ٥٨٢, l. 1. J'ai remarqué que les poètes

arabes se servent souvent d'une espèce d'anticipation qui consiste à mettre d'abord un pronom comme مَنَّهُم, c'est-à-dire, vague, sans relation à un objet déjà exprimé, et à mettre ensuite le nom de cet objet comme تَمِيمٍ v. I, p. ١٣٢, l. 1. Appliquant ce principe

au vers en question, je modifie la traduction que j'en ai donnée (*Abbad*, II, p. 255, l. 4-7) comme il suit: «Présentes donc (à mes commensaux) des robes d'honneur que je me fais un plaisir de donner en présent, entourées de grosses sommes d'argent dans la main des buveurs.» Car il faut lire بالْبَيْتِ plur. de الْبَيْتِ. Ceci servira aussi à corriger ma traduction de ces vers, *Abbad*, I, p. 426, et à écarter celle qu'en a donnée M. Mehren dans l'*Epistola critica Nasif ad de Saoyam*, p. 126. F.

— l. 5 lis. الْمُهَنْدَ; voyez *Abbad*, II, p. 255, l. 9-11. F.

— l. 6 lis. سَفَرًا; comparez plus haut, t. II, p. xi, col. 2, l. 12 et suiv. F.

— l. 10 عِيَانُ? au lieu de عِيَان. F.

Pag. ٥٨, l. 13 Ha. تَكَان au lieu de تَكَان. \*

• — l. 30 Ha. السَلَفِي. \*

• ٥٩, l. 19 Ha. عَرَضَك. \*

• — l. 31 Ha. وَنَدَّر; cf. Dasy, *Abbad*, II, 99, 234. F.

• ٥٧, l. 5 Ha. يُعَدُّ au lieu de يُعَدُّ. \*

— بِمَصَالِك. La forme مَصَالِك n'est qu'une faute d'impression dans le Dictionnaire de Freytag; Djanhari et Fironsbach ont مَصَالِك. F.

• ٥٧, l. 5 Ha. أَفَرَّ. \*

• — l. 9 Ha. لَمْ يُخْلِفْ لَهُ عَدُوًّا. F.

• — l. 17 Ha. مُفَدِّا. F.

• — l. 18 Ha. يَصْحَبُهَا. \*

• ٥٧, l. 4 Ha. مُتَلَانِيًا au lieu de مُتَلَانِيًا. F.

[La bonne leçon se trouve dans le man. L. B. D.]. — وَتَرَفُّ; je préfère وَتَرَفُّ du verbe وَرَفَّ. F.

• — l. 6. Il faut supprimer le « après سِرًّا. La rime avec مُتَصَبِّه est faite par كَرِيه. F. [Ni M. Dugat ni M. Fleischer n'ont remarqué que les mots:

وَذَاكَ السَّيْفُ رَاقٍ وَرَاقٌ حَتَّى

كَانَ عَلَيْهِ شَيْمَةٌ مُتَصَبِّه

كَانَ الْمَوْتُ أَدْعَى فِيهِ سِرًّا

لِيَرْفَعَهُ إِلَى يَوْمِ كَرِيه

sont deux vers du mètre al-wazn. B. D.]

Pag. ٥٧, l. 9 Ha. خَرَّبَا; comme toujours dans le Kocm. F.

• ٥٧, l. 5 Ha. وَطَرَفُ; voyez Sour. 27, va. 40. F.

• — l. 8. Il faut sans doute lire avec les trois man. du *Katayid* قَطَر; l'expression est empruntée à Sour. 18, va. 95, et قَطَر signifie *netto fondre*. Je pense aussi que مَسَالِك est une faute pour مَسَالِك, ses *fonderies*; voyez Boethor, sous *Chauforte* et *Fonderie*. F.

• — l. 9 Ha. عَرَضَ ou bien عَرَضَ, et M. Dasy a raison dans sa note, *Abbad*, I, p. 150, note 460. F.

• ٥٧, l. 1 Ha. مُتَبَدِّلًا. F.

• — l. 9 Ha. (الْمَنِيَا) est beaucoup mieux que (الْمَانِيَا); comparez Dasy, *Abbad*, I, 153, note 476. F.

• ٥٧, l. 1 Ha. عَرَضَ. En lisant عَرَضَ et عَرَضَ, il faut sous-entendre Dieu comme الْعَارِضُ et الرَّاضِي; en lisant عَرَضَ et عَرَضَ, le sujet en serait le fils d'Al-Mo'azzid. F.

• — l. 9 Ha. أَمْتَعَنَ. \*

• — l. 13 Ha. مَحْنِيًا, poétique pour عَرَضَ; مَحْنِيًا. F.

Pag. ٥٥٨, l. 22 Ha. تَقِيَّ \*.

" ٥٥٩, l. 5 Ha. شَلْتِيَوْش, comme ٥٥٧,

l. 6. F.

" — l. 9. لَلَانِي. La 3e syllabe de ce mot appartient au second hémistiche. F.

" — l. 10 Ha. مَقَالٍ \*.

" ٥٦١, l. 7 Ha. الشُّكْرُ au lieu de الْفَكْرُ ; voyez l. 8 et 9. F.

" — l. 25 Ha. يَحْتَلِج \*.

" ٥٦١, l. 8 Ha. تَبْدَى peut se prendre pour تَبْدَى, comme p. ٥٧٧, l. 8, et alors il est effectivement féminin; c'est même peut-être préférable. F.

" — l. 12 Ha. المُمِيعِ \*.

" ٥٦١, l. 10 Ha. أَنْفَهُم \*.

" — l. 21 Ha. عَلَيْهِ au lieu de عَلَيْهِ. F.

" — A la note a on pourrait lire aussi

الْحَوْرُ

" ٥٦٣, l. 2 Ha. قَادِم au lieu de قَادِم \*.

" — l. 16 Ha. وَلَعْتَ \*.

" ٥٦٤, l. 16 Ha. التَّرَاوِيرُ. F.

" — note e ٦٣. Le sêro est de trop. \*

" ٥٦٥, l. 16 Ha. شَوَاهِدُ au lieu de شَاهِد. F.

" ٥٦٦, l. 7 Ha. حَدَّارِ حَدَّارِ. F.

" — l. 8 Ha. يَعِصُ \*.

" — l. 9 Ha. نَعِدَتْ لشَعَرِي. SE on lit عَيْثَتْ; non عَيْثَتْ (voyez note g), il

faut changer لشَعَرِي en بِشَعَرِي.

Se forme de وَآذَ le sens est:

" tu t'es pris à mes vœux et tu n'as pas été lent à mettre en parallèle (en parodiant) avec les bijoux de ma poésie, les clinquants (de la tienne), جوهر et عَرَض substance essentielle et chose accidentelle, inessentielle. F.

Pag. ٥٦١, l. 11 Ha. لَفَوْقَتْ au lieu de لَهْد فَهَتْ

" — l. 12 Ha. غَرَكَ absolument nécessaire. F.

" — l. 16 Ha. وَتَكْبِيم au lieu de تَكْبِيم \*.

" ٥٦٧, l. 8 Ha. أَتَرَعَ au lieu de أَلَرَعَ \*.

" — l. 10 Ha. حَلَلْتُ \*.

" — l. 16 Ha. سَرَى au lieu de سَرَى. Je ne devine pas ce que veut dire شَدَّ dans la note e; le gémitif de شَدَّ ne peut avoir lieu ici; serait-ce pour شَدَّ FF.

" — l. 19 Ha. حَلَلِي. M. Weijers s'est trompé en écrivant حَمَلِي mais il a bien traduit, comme s'il avait écrit حَلَلِي. F.

" ٥٦٨, l. 1 Ha. حَلَلِي \*.

" — l. 5 Ha. أَثَرُ \*.

" — l. 8 et 9 Ha. جَمْبَرِ et جَمْبَرِ. De même 9 et 10 Ha. بِسْمِ et بِسْمِ \*.



- Pag. ٥٧, 1. 30 Ha. <sup>١</sup>فَقِيمٌ.\*
- " ٥٨, 1. 9 Ha. <sup>٢</sup>مَقَاتِي.\*
- " ٥٩, 1. 2 Ha. فِكَاةَات.\*
- " — 1. 11 Ha. <sup>٣</sup>تَنَزُّو.\*
- " — 1. 23 Ha. <sup>٤</sup>لَحَاجٍ.\*
- " ٥٥, 1. 2 Ha. <sup>٥</sup>اِحْتِلَاةٌ.\*
- " — 1. 15 Ha. لَوْلَا اِخَافٌ; la grammaire exige لَوْلَا اَتَى اِخَافٌ ou لَوْلَا اَنْ ou لَوْلَا اِخَافٌ F.
- " — 1. 19 Ha. مَبْطُولٌ au lieu de مَبْطُولٌ F.
- " ٥٥, 1. 13 Ha. <sup>٦</sup>الْمَزَارُ.\*
- " — 1. 14 Ha. <sup>٧</sup>يَاسِرًا.\*
- " — 1. 30 Ha. <sup>٨</sup>اَصْبَحْتَ.\*
- " — 1. 34 Ha. <sup>٩</sup>قَسٌ n. propre du célèbre orateur dont l'opposé est هَادِلٌ. A la note <sup>٩</sup>العَجْر est inadmissible. F.
- " ٥٥, 1. 3. L'article du mot <sup>١٠</sup>الْجَبِيبٌ appartient au second hémistiche.\*
- " ٥٥, 1. 1 Ha. <sup>١١</sup>رَدَتْ.\*
- " — 1. 17 Ha. <sup>١٢</sup>سَلَى يَسْلَى de يَسْلَى.\*
- " — 1. 20 Ha. <sup>١٣</sup>نَعِيدَكَ.\*
- " ٥٥, 1. 2 Ha. <sup>١٤</sup>سَامِيٌ régissant au génitif اُطْلَمَ F.
- " — 1. 5 Ha. <sup>١٥</sup>سَاعَدَكَ au lieu de مَاعَدَكَ? Oter le hamsa de مَوْكِي F.
- " — 1. 32 Ha. <sup>١٦</sup>جِهَالَهُ.\*

- Pag. ٥٥, 1. 5. Au lieu de <sup>١٧</sup>بَلَدٌ; peut-être faut-il <sup>١٨</sup>بَلَدٌ F.
- " — 1. 6 Ha. <sup>١٩</sup>اَتَقَدَّمَ.\*
- " — 1. 8 Ha. <sup>٢٠</sup>اَسْتَدَّ.\*
- " — 1. 10 Ha. <sup>٢١</sup>يَعْرَلٌ au lieu de يَغْرَلٌ F.
- " — 1. 11 Ha. <sup>٢٢</sup>عَدَمَنَّاكَ F.
- " — 1. 13 Ha. <sup>٢٣</sup>سَيِّدٌ au lieu de سَيِّدٌ, comme p. ٥١, 1. 10 et ٥٢, 1. 6.
- " — 1. 25 Ha. <sup>٢٤</sup>نُسَبِّجُ; je préfère نُسَبِّجُ F.
- " ٥٥, 1. 3 <sup>٢٥</sup>الْمُعِينُ? au lieu de <sup>٢٦</sup>المُعِينُ F.
- " — 1. 9 Ha. <sup>٢٧</sup>هَلَاكَهَ F.
- " — 1. 10. <sup>٢٨</sup>مَنْ à la fin du 1er hémistiche doit être changé, pour rétablir la mesure, en un mot comme <sup>٢٩</sup>مَاجِدٌ F.
- " — 1. 16 Ha. <sup>٣٠</sup>تَعَرَّبَتْ.\*
- " — 1. 17 Ha. <sup>٣١</sup>اَنَسَبَ.\*
- " — 1. 22 Ha. <sup>٣٢</sup>فَلْنَعْتَمِدَ.\*
- " ٥٥, 1. 3 Ha. <sup>٣٣</sup>وَجَّهَ.\*
- " — 1. 7 Ha. <sup>٣٤</sup>الْقَصَبُ — مَضْطَرَبٌ.\*
- " — 1. 11 <sup>٣٥</sup>كَسْرَى forme préférable. F.
- " — 1. 16 Ha. <sup>٣٦</sup>وَقَرَّةٌ.\*
- " — 1. 24 Ha. <sup>٣٧</sup>عَلِمَتْ.\*
- " ٥٥, 1. 2 Ha. <sup>٣٨</sup>اَعْتَدَارًا.\*
- " — 1. 6 Ha. <sup>٣٩</sup>وَطْنِي; mais je crois que le poète a écrit <sup>٤٠</sup>وَكُنْتُ F.
- " — 1. 9 Ha. <sup>٤١</sup>يَتَعَلَّقِي — مَطْرَحًا.\*
- " — 1. 13 Ha. <sup>٤٢</sup>مَقْدَرٌ.\*

- Pag. ٥٣٤, L. 20 Ha. **اَيْشَار** au lieu de **اَيْشَار**,  
 et **وعلامات** au lieu de **علامات**. F.
- „ ٥٣٥, L. 1. **مُخْتَلَا** se forme de **حَلَّ**  
 va bien, mais j'aurais préféré **مُخْتَلَا**. F.
- „ — L. 18. **الْفُلَّة**, c'est-à-dire: **اِحْدَر**  
**الْفُلَّة**. F.
- „ ٥٣٦, L. 4 **كَبْدِي**, mieux **كَبْدِي**. \*
- „ — L. 18 Ha. **أَمْنَا**. \*
- „ — L. 18 Ha. **بَآءٍ**. \*
- „ — L. 28 Ha. **العَامِي مُوجَعَة**, ou bien  
**مُوجَعَة**. F.
- „ ٥٣٧, L. 9 **تُصَلِّي**, mieux **تُصَلِّي**. \*
- „ — L. 10 Ha. **صَدَّقِي**; voyez t. I, p. ٢٢,  
 dern. ligne. F.
- „ — L. 20 Ha. **مَأْتَرَة**. \*
- „ — L. 24 Ha. **عَاكِفَة** au lieu de  
**عَاطِفَة**. F.
- „ ٥٣٨, L. 11 Ha. **أَصْبَحْتُ**. \*
- „ — L. 15 Ha. **الْخُدُودُ** (mètre **السريع**). \*
- „ ٥٣٩, L. 23 **وَجْهَة**. \*
- „ — L. 25 Ha. **نَعْمَة**. \*
- „ ٥٤٠, L. 2 Ha. **الشَّخَر**, comme dans la  
 notes. \*
- „ — L. 12 Ha. **أَكْذِبُ**. \*
- „ ٥٤١, L. 16 Ha. **عَدَّ**. \*
- „ — L. 28 Ha. **أَنْ** au lieu de **وَلَوْ** vaut  
 mieux, comme à la note 2. F.

- Pag. ٥٣٧, L. 7 Ha. **طَبِير**. \*
- „ — L. 8 Ha. **قَبِيح**. \*
- „ ٥٣٨, L. 5 Ha. **مُنْهَل**. \*
- „ — L. 15 Ha. **يَهْنِكَة**; la mesure demande  
 la suppression du **hamsa**. \*
- „ — L. 21 Ha. **وَالْكَلِم** ou **وَالْكَلِم**. \*
- „ ٥٣٩, L. 12 Ha. **ذَوَاتِي**. \*
- „ — L. 15 Ha. **أَيَّانَا** au lieu de **أَيَّاتِ**. \*
- „ — L. 19 Ha. **ثَقَلْ** — **ثَقَلْ** ou **ثَقَلْ**. F.
- „ ٥٤٠, L. 2 Ha. **مُطْلِع**. \*
- „ — L. 4 Ha. **صِبْغَت** au lieu de **صِبْغَت**. \*
- „ ٥٤١, L. 9. **تَجَلَّى** paraît être une com-  
*traduction de adjecto*, à moins qu'on  
 n'admette **تَجَلَّى**, comme remplaçant  
**تَجَلَّى**, selon l'analogie de **تَقَضَّى** pour  
**تَقَضَّى**. Autrement on pourrait lire  
**تَجَلَّى**. F.
- „ — L. 17 Ha. **الْبَار**. La grammatare per-  
 met, à la vérité, de lire: **لَا يُجْعَلُ الْبَار**  
 „ Dis-lui de ne pas mettre le faucon dans  
 la cage; mais on fait mieux de lire:  
**لَا يُجْعَلُ الْبَار** „ dis-lui: on ne met  
 pas (ne doit pas mettre) de faucon  
 dans la cage. F.
- „ ٥٤٧, L. 4 Ha. **وَكُنْتُ**. \*
- „ — L. 5 Ha. **كَلِمًا**. \*
- „ — L. 19 Ha. **يَخْرُقُ**. \*

- Pag. ٥٧٧, L. 3 Ha. أَصِيبَ au lieu de أَصِيبُ.
- " — L. 3 Ha. قَابِئٌ \*.
- " — L. 11 Ha. العَقِيبُ \*.
- " — L. 16. Prononcez : المَوْطَأُ.
- " — L. 18 Ha. كَمَالِكُ, comme L. 17 — ; mais là c'est le génitif de كَمَالٌ avec l'afixe de la seconde personne; ici, c'est composé de كَ et de مَالِكِ F.
- " ٥٧٨, L. 5 Ha. أَكْشُ \*.
- " — L. 8 Ha. وَخَفِيفٌ, imp. de خَلَفَ يَخْلِفُ \*.
- " — L. 10 Ha. صَنَاً avec le أَشْبَاعُ \*.
- " — L. 16 Ha. حِرَالِكِي \*.
- " ٥٧٩, L. 3 Ha. بِالْأَسْعَادِ \*.
- " ٥٨٠, L. 15 Ha. رَحِيْقًا \*.
- " — L. 18 Ha. يُعْقَارُ \*.
- " — L. 20 Ha. نَمْتَمُ \*.
- " ٥٨١, L. 11 Ha. تَرَشَّفَ \*.
- " — L. 15 Ha. الْبَقْلُ \*.
- " — L. 18 Ha. الْغَيْرِ قُلُ \*.
- " — L. 19 Ha. وَبِلٌ, au lieu de وَبِلٌ il faut aussi lire حِلٌ F.
- " — L. 20. Au lieu de يَخْفِي, il semble que, d'après la dernière ligne de cette page et la première de la suivante, on devrait lire يَخْحِكِي F.
- " — L. 23 Ha. أَمِيلَدُ مِهَاسِ \*.

- Pag. ٥٧٧, L. 1 Ha. الطَّلَبُ \*.
- " — L. 18 Ha. قَوْسٌ \*.
- " — L. 18 Ha. دَانَرَتٌ \*.
- " — L. 19 Ha. تَنْتَثِرُ — حُمْرٌ \*.
- " — L. 20 Ha. تَعْتَدِرُ \*.
- " ٥٨٣, L. 4 Ha. قَلَفٌ \*.
- " — L. 5 Ha. فُلْفٌ \*.
- " — L. 19 Ha. الْأَجْمَالُ, comme à la note a. — مُطْلَعًا. Il semble que l'auteur a dû écrire:  
وَأُطْلِعَ لَهُ مِنَ الْأَجْمَالِ يَدْرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مُطْلَعًا  
ou bien مُتَطْلَعًا. « Il lui fit lever une pleine lune de bienfaisance telle qu'il n'aurait pas coutume de voir. » F.
- " — L. 21 Ha. وَطَاهِرٌ F.
- " ٥٨٤, L. 1 Ha. وَبَسْدَنَةٌ ou وَبَسْدَنَةٌ F.
- " — L. 3. Au lieu de بِالْبَهَاءِ, il vaut mieux lire, comme t. I, p. ٢٤٨, L. 19, بِالنَّبَهَاءِ, c'est-à-dire بِالنَّبَهَاءِ F.
- " — L. 5 Ha. شَاهِمِرٌ \*.
- " — L. 8. Au lieu de إِلَى lire إِلَى F.
- " — L. 12 Ha. قَاعَرَبَتِ \*.
- " — L. 13 Ha. غَزَالٌ — يَخْفِيفٌ au lieu de نَحْفِيفٌ F.
- " L. 17 Ha. جَاهِيَانِ la ville de Jaen, comme à la note g. \*
- " — L. 19 Ha. قَدِيَّةٌ. Je ne crois pas qu'on puisse lire aussi قُرْبَةً F.

- Pag. ٥١٥, l. 6 Ha. **نُجِرَ**. \*
- " — l. 11 Ha. **الْأَمَلِ**. \*
- " — l. 13 Ha. **خَدَّه**, comme à la note a. \*
- " ٥١٩, l. 18 Ha. **يَتَّبِعُ** pour **يَتَّبِعُ**. F.
- " ٥١٨, l. 3 Ha. **وَصَلَ**; ou bien il faudrait lire « **لَوْ وَصَلَ بِحَنَّا، وَأَسْتَعْمَلَ مَكْنًا** ». F.
- " — l. 12 Ha. **فَالْعَقْلُ**. Les trois premières syllabes de ce mot appartiennent au premier hémistiche, les deux dernières au second. \*
- " — l. 20 Ha. **بِن** sans **chif**. \*
- " — l. 22 Ha. **عَدَا** au lieu de **عَدَا**, et **رَمَعَ** au lieu de **رَمَعَ**. F.
- " — l. 24 Ha. **الْبَهْلُ**. \*
- " ٥١٩, l. 4 Ha. **وَهَلَا**. F.
- " — l. 9. **مِنْ أَسْبَابٍ مَجْدٍ تَصْرَمَا**.  
Ce n'est qu'une fausse répétition de la dernière partie du second hémistiche. F.
- " — l. 12 Ha. **صَحِيحٌ** ou **صَحِيحٌ**. \*
- " — l. 18 Ha. **بِمَرْسِيَةٍ** sans **tehdid**. \*
- " — l. 16 Ha. **مَنْزُولًا**. \*
- " ٥١٩, l. 1 Ha. **وَصُبَّانًا**. \*
- " — l. 8 Ha. **رَضَحَ** ? à la place de **رَضَحَ**. F.
- " — l. 4 Ha. **وَأَذْكُرُ**. \*
- " — l. 5 Ha. **رَفَعَةً**. \*
- " — l. 12 Ha. **طَيَّ**. \*

- Pag. ٥١٩, l. 14 Ha. **قَرَّبَهَا**. \*
- " — l. 25 Ha. **لَأَعْمَلِي**. \*
- " ٥١٩, l. 1 Ha. **لَنْ**, comme porte le man. P. \*
- " — l. 2 Ha. **عَلَى آيِن**. \*
- " — l. 9 Ha. **السَّبْعُ**. \*
- " — l. 12 Ha. **وَاتَّبَاعَهُمَا**; voyez Baiṭhwī, I, ٥١٩, 19 et 20. F.
- " — l. 17 Ha. **وَصَفَا** au lieu de **وَصَفَا**. \*
- " — note b Ha. **أَشْتَهَرَا**. \*
- " ٥١٩, l. 8 Ha. **خَلَّه**. \*
- " — l. 6 Ha. **عَدَاوَةً**. \*
- " — l. 9 Ha. **عَلَيْهِ** au lieu de **عَلَى**, comme à la note d; le **u** de **لَهُ** se rapporte à **أَلْجَوْبَرِيُّ**; le **u** de **عَلَيْهِ** à **أَبْنِ حُصْفُورٍ** (et non **حُصْفُورٍ**).  
" ٥١٩, l. 12 Ha. **بِالْأَجَلِ** au lieu de **بِالْأَمَلِ**. F.
- " — note g. **الْأَرَامُ** est une faute. F.
- " — l. 22 Ha. **لَدَى** au lieu de **لَدَى**. \*
- " ٥١٩, l. 12 Ha. **أَذْيَفُ** au lieu de **أَذْيَفُ**. \*
- " ٥١٥, l. 8 Ha. **يَتَصَرَّكُم**. \*
- " ٥١٩, l. 7 Ha. **أَيَّتِ**. \*
- " — l. 18. Le **Loḥḥ al-loḥḥ** a un nom **البَلْغِيَنِي** qui pourrait être la vraie lecture au lieu de **البَلْغِيَنِي** ou **البَلْغِيَنِي**.
- " — l. 24 Ha. **مَنْزَلًا**. \*

pour لا; car, comme disent les Arabes:

الْقَلْبُ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْنِ F.

Pag. ٥٢, L. 24 Ha. ان au lieu de لكن. Il faut lire لا تَلْمِني ان; le mot لا ne continuerait pas la phrase, mais en commencerait une nouvelle. F.

• ٥٣, L. 6 إلا. La mesure demande un mot tel que سَيِّئ.

• — L. 18 Ha. لا تَلْمِني ان au lieu de لا تَلْمِني, la même chose que لا يَزَالُ comp.

٥٥, dernière ligne, et ٧٨, 18. F.

• ٥٤, L. 7 Ha. وَشَلَا أَجَلًا F.

• — L. 9 Ha. تَمَضَّتْ. \*

• — L. 10 Ha. قَلَان. \*

• — L. 19 Ha. رَفَعَتْ. \*

• ٥٥, L. 4 Ha. المَنْعَى. \*

• — L. 7 Ha. مَوْطِدَةً. \*

• — L. 22 Ha. اولهما, comme à la ligne suivante بعدهما. F.

• ٥٦, L. 8 Ha. وَتَدَّر, seule bonne leçon. F.

• — L. 10 Ha. إلى الشان au lieu de الشان. \*

• ٥٧, L. 18 Ha. رَكِبَ. \*

• — L. 18. Prononces: سَمِي. \*

• ٥٨, L. 7. La première syllabe de فَايَتِي appartient au 1er hémistiche. \*

• — L. 11 Ha. لَمْ. \*

• — L. 16 Ha. أَصْدَقًا. \*

Pag. ٥٦, L. 11 Ha. مُسَلَّطًا. \*

• — L. 17 Ha. وَدَلَّى. \*

• ٥٦, L. 18 Ha. صَعَلَتْ, comme à la note a et p. ٣٧, L. 14. \*

• — L. 17 Ha. وَبَحْتَهُم au lieu de وَحَدَّهُم, comme p. ٣٧, L. 19. F.

• ٥٨, L. 9 Ha. كُنْتُ. \*

• — L. 17 Ha. يَبْدُ. \*

• — L. 25 Ha. فَاحْرَجَتْ, comme à la note a.

• ٥٩, L. 18 كُنْتُ غَرًّا. Il faut sans doute كُنْتُ. Quant au second mot, j'ose proposer de lire بَعَثَ — بَعَثَ se dit d'un homme qui fait beaucoup de largesses. F.

• — L. 22 Ha. وَاخْبِرْ au lieu de اخبر. F.

• — L. 23 Ha. أَطْلَبْتُ. \*

• ٥٩, L. 7 Ha. أُنْسِبُ. \*

• — L. 12 Ha. تَلَوَّمَتِي. \*

• — L. 14 Ha. وَغَدَّرَ الزَّيْمَانَ وَأَقْلَهُ. F.

• — L. 21 Ha. جَوْدَ au lieu de جَدَّ. \*

Avec جَدَّ, il faudrait lire مَنْ جَدَّ.

• ٥٩, L. 18 Ha. كَعَكَ لَمْ يَحْتَجِ الخ F.

• ٥٩, L. 4 Ha. عَيْسَ. \*

• — L. 7 Ha. أَلْدَارِي مَنْعَجِمَ. \*

• — L. 18 Ha. تَكْبِيرَ. \*

• — L. 25. Je préfère أَنْ تَغَيَّبَ, c'est-à-dire بَشَى أَنْ تَغَيَّبَ F.

qu'il faut sous-entendre est السكى,

le bel échantillon; voyez p. 318, l. 7.

فشربتها F.

Pag. 310, l. 20 Ha. مستغفل, au lieu de  
منسغل.\*

= 311, l. 12 Ha. فانتتم.\*

= — l. 12 Ha. سكتتم.\*

= — l. 12 Ha. لا. Le mot qui suit doit  
se lire انها.\*

= 317, l. 2 Ha. العتج au lieu de التتج;  
voyez I, 80, l. 12; *Bibl. arab. sinica*,  
544, l. 10. F.

= — l. 12 Ha. ممل.\*

= — l. 12. Supprimez la note à partir  
de: Le mot ملاسى &c. C'est bien  
ملمى qu'il faut.

= 318, l. 10 Ha. صيل, sujet de رأى.\*

= — l. 12 Ha. عاشف au lieu de عاشف.\*

= — l. 12 Ha. تنصف.\*

= — l. 12 Ha. فتتجو لنيل. Sous le  
premier de ces deux mots se cache le nom  
d'une rivière de l'Espagne, et لنيل est  
une corruption de النيل, le Nil. Com-  
me Santarém est situé sur le Tage, il  
faut sans doute lire تتبجو, le Tejo,  
nom portugais du Tage, qui ailleurs  
s'écrit تاجو ou تاجد (non باجة comme

dans le *Lex. Geogr.*, éd. de Juyaboll,

II, p. 141, l. 12). F.

Pag. 318, l. 21 et 22. الحيمان, حال et  
الدبال, محي, licence poétique pour  
دال, وقاص, comme 313, l. 12, دال وقاص  
sont pour دال وقاص: On pourrait  
cependant conserver محي en lisant  
محيا et en supposant que c'est au  
lieu de سيب محيا F.

= — l. 24 Ha. القرب.\*

= 311, l. 6 Ha. بالجرأه, au lieu de بالجرأه.\*

= — l. 7 Ha. كلم, comme à la note 2.\*

= — l. 8 Ha. نطاف, comme à la note 2.\*

= — l. 10 Ha. سهرت.\*

= — l. 22 Ha. يسر pour يسر.\*

= 318, l. 2. يسر à cause de la rime.\*

= — l. 11 Ha. الخدر.\*

= — l. 22 Ha. أخطا.\*

= — l. 24 Ha. ارما.\*

= 318, l. 22. Il faut يوكل. C'est un  
jeu de mots qui roule sur la double  
signification de كَلَم construit avec ب  
et avec ل. Je lui ai dit: donne-moi  
de quoi vivre et ne te lève pas devant  
moi; car on ne peut guère manger  
cet acte de se lever (devant quelqu'un  
pour le saluer). قَلَم est une litote

l'antithèse est plus forte au lisant, comme à la note *ف. أَلْفَى*.

• f81, l. 8 *عَيْنِي*, au sing. comme au ler hémistiche. — *لَاك* au lieu de *ذَلِكَ*.

• — l. 23 *أَخْفَى* au lieu de *أَخْفَى*.

• f1, l. 8. L'afixe *و* de *أَرَادَ* appartient au second hémistiche.

• — l. 5 *هَمَّ*, impératif raccourci de *هَمَّ*, de même que *أَشْمَسَ* dans la rime est l'impératif allongé de *أَشْمَسَ*. On ne peut pas lire *هَم*. F.

• — l. 22. Prononcez: *الْبَحْلُ*.

• — l. 28 *هَمَا*, comme dans la note 2.

• f11, l. 7 *أَرْجَى*.

• — l. 8 *صَدَّتْكَ*.

• — l. 10. Il faut sans doute lire *أَلَى يَهَابٍ*, comme à la note f. F.

• — l. 18 *تَبَوَّأَ نَزْلَهَا*, comme note 4, leçon du man. O. « Dont le manoir a été choisi pour habitation par un roi &c. »

Le sujet de *تَبَوَّأَ* est *مَلِكٌ*. F.

• — l. 20 *عَوِيْدٌ*. Je ne comprends pas ces mots. Ce qui suit exige ici le nom de l'architecte *Sinimulir* passé en proverbe pour la mauvaise récompense qu'il reçut d'un prince à qui il

avait bâti un palais. Voyez *Arabian prov.*, éd. Freytag, I, p. 279. En lisant *وَكَنَّ بَانِيَهُ سِنِمَارٌ*, on satisfait également à la mesure du vers et au sens. Les mots *عَوِيْدٌ* seraient-ils le résidu de la note d'un copiste qui voulait dire par là qu'il trouvait ici un nom illisible ou inintelligible pour lui? F.

Pag. f11, l. 21 *شَتَانِ مَا*, comme à la note f.

• f11, l. 18 *نَمَّ*, à cause de la rime.

• — l. 20 *الْحَصْبُ*. Les sujets de *خَالَ وَجَدَ* sont *أَبْقَى*. Faut-il lire *وَجَدَ*? Voyez *وَجَدَ*, l. 14. *وَجَدَ* se prête mieux au jeu de mots, mais ne va pas bien pour le sens. F.

• — l. 22 *وَأَذْهَرُ كَيْسٍ* sans hamas.

• f11, l. 7 *هَوَاءٌ*.

• — l. 10 *صَحَفَ* au lieu de *صَحَفَ*.

• — l. 16 *الْغُرَى* et *نَظَرِ*.

• — l. 17 *الْخَطِيرُ* — *الْخَطِيرُ*.

• — l. 21 *سَرَّ*, à cause de la rime.

• — l. 24 *جَلَّأَ*.

• f11, l. 22 *وَالْأَمْرِ*.

• f10, l. 6 *الْمَتَنَّبِيُّ* ou *الْمَتَنَّبِيُّ*.

• — l. 7 *الْعَلَا* ou *الْعَلَا*.

• — l. 11 *حَيَّيْ*; le sujet de ce verbe

Pag. ۴۷۱, l. 10. Au lieu de لَا قَدَت, peut-être faut-il lire لَا تَقَرَّتْ? C'est sans doute le ۱ de l'apodose de أَقَرَّ وَاوٍ se jeter sur quelqu'un ou s'emporter contre lui. F.

— 1. 35 أَخْبَيْنَ, dual du diminutif أَخْسَى de أَخْسَى. C'est l'énonciatif de كُنَّا.\*

— ۴۸۰, l. 8 Ha. العُذر.\*

— 1. 15 Ha. لَأَعْطَشَ.\*

— 1. 18 Ha. ۱۱ au lieu de ۱۲.\*

— 1. 33 Ha. مُعَالَا.\*

— ۴۸۱, l. 5 Ha. تَقَرَّى, comme à la note a.\*

— 1. 15 Ha. قُصْنَا ۱۲, licence poétique pour ۱۲ ۱ et le premier mot avant pourrait bien être هَآيَت, comme à la note e, quoique هَآيَت soit féminin; — هَآيَت est alors la même chose que شَيْء هَآيَت F.

— 1. 23 Ha. فَعَل.\*

— 1. 24 Ha. خَاطَرْنَا.

— ۴۸۲, l. 5 Ha. فَعَلَا.\*

— 1. 12 Ha. حَبَلَا, comme à la note a; voyez sour. 20, vs. 69 et sour. 26, vs. 48. F.

— 1. 15 Ha. ۱۲; la même forme se trouve t. I, p. ۱۴, l. 15. F.

Pag. ۴۸۲, l. 15 Ha. فَصَبَا.\*

— 1. 22 Ha. جَلَّتْ.\*

— ۴۸۳, l. 6 Ha. يَشْقَى, comme à la note e.\*

— 1. 22 Ha. الْمُنَاد, 7e forme de ۱۲, comme à la note g. Voyez II, ۲۸, note f, et ۲۶, note f.\*

— ۴۸۴, l. 1 Ha. وَالْأَنْس, et dans le second hémistiche هُضُنْ.\*

— 1. 14 Ha. وَرَدَّتْ. Cf. Dory, *Abbad*, II, 262.

— 1. 15 Ha. يُسَجِّزِي. F.

— 1. 17 Ha. لِبَاع, et à la fin du second hémistiche تَرَبَّاع.\*

— 1. 21 Ha. تَرَبَّاع.\*

— ۴۸۵, l. 4. تَصَف, c'est-à-dire الْمَكْبَّة. Je préférerais تَصَف à la 1re forme; car on dit: صفا العبيب, صفا الصديق. Voyez II, p. ۴۳, 14. F.

— 1. 9 Ha. وَغَبَت, comme à la note f.\*

— ۴۸۶, l. 18. Prononcez فُغْنَى. (On lui chante ce qui suit.) F.

— ۴۸۷, l. 8 Ha. وَأَعْدَتْ au lieu de وَأَمَدَتْ. F.

— 1. 14 Ha. سَمِعَ opposé à سَمِعَ.\*

— 1. 23 Ha. تَقَبَّلْ.\*

— ۴۸۸, l. 9 Ha. تَأَقَّبَ Impér.\*

— 1. 12. Prononcez: أَلْغَى; mais



- Pag. ٢٩١, l. 28. Au lieu de **مُنْجَصِر**, je donne comme conjecture **مُنْجَفِر**; t. I, p. ٢١٨, 7, **مُنْجَفِر**, comme à la note g. F.
- " ٢٧٠, l. 8. Au lieu de **اختار** peut-être faut-il **اشار**? F.
- " ٢٧٠, l. 18 Ha. **الْحَسَنِ**.
- " ٢٧١, l. 1 Ha. **رَأَى** au lieu de **رَأَى**, comme à la note a. \*
- " — l. 2 **الاصيلع** plutôt, comme ٢٩١, l. 19. F.
- " — l. 10 Ha. **الْحَدَّة**, comme p. ٢٣٨, l. 14. F.
- " — l. 17 Ha. **قَبِيل**. \*
- " — l. 21 Ha. **تَمِيح** au lieu de **تَطش**, comme à la note g. \*
- " ٢٧٢, l. 3 **نَهَضَتْ** Au lieu de **فَلَيْت**, il vaut mieux lire **مَلَيْت** ou **مَلَنْت** F.
- " — l. 21 **فاملاعا** sans **havana**. \*
- " — l. 23 Ha. **أَسْرَى** au lieu de **أَسْرَى** F.
- " ٢٧٣, l. 18. Au lieu de **يقول**, il faut **يقول** ou **يقول**. \*
- " ٢٧٤, l. 6 Ha. **يُعَارُونَ** — **قَوَارُونَ** au lieu de **مَارُونَ** et **مَارُونَ** au lieu de **مَارُونَ** F.
- " — l. 9 Ha. **صَلَّ**, orthographe vulgaire pour **الجناب** au lieu de **الجناب**.
- " — l. 10 Ha. **سَوَّالٌ مُبَيَّنٌ** ou **سَوَّالٌ مُبَيَّنٌ**, comme **مُبَيَّنٌ** F.

Tom. II.

- Pag. ٢٧٤, l. 12 Ha. **وَحُكْمُهُمَا** au lieu de **وَحُكْمُهَا**. F.
- " — l. 13 Ha. **أَهْلٌ** avec suppression du **techdid** à cause de la rime. \*
- " — l. 17 Ha. **المستقل** sans **techdid**. \*
- " — l. 18 Ha. **فصل** sans **techdid**. \*
- " — l. 21 Ha. **أهل** sans **techdid**. \*
- " ٢٧٥, l. 14 Ha. **الشَّكَا** au lieu de **الشَّكَا**. F.
- " — l. 25 Ha. **فَإِذَا رِيْدٌ** au lieu de **رِيْدٌ**. \*
- " ٢٧٧, l. 24 Ha. **الْبَهْجَل**. \*
- " ٢٧٨, l. 2 Ha. **شَاهِدٌ** régi par la préposition **لِ** dans **لِعلم**. Cette **شَاهِدٌ** est le passage cité p. ٢٧٧, l. 21 et 22. F.
- " — l. 13 Ha. **هِيَ** au lieu de **لَا بَي**. F.
- " — l. 17 Ha. **كَسَمَ** au lieu de **كَسَمَ**, c'est-à-dire le mot **كَسَمَ** dans la phrase en question p. ٢٧٥, l. 2. F.
- " — l. 24 Ha. **جَلَدٌ** au lieu de **خَلَدٌ**; voyez au-Newawî, éd. Wüstenfeld, p. ٥٣١, l. 16, et Mohammed ibn-Habib, par le même, p. ٤٠. **مَدْحَج** au lieu de **مَدْحَج**; voyez les mêmes passages. F.
- " — l. 25 **البشر** Ibn-Khalikân et Abou'l-Mahasin (II, p. ٢٩٩, l. 14) donnent sans article **بَشَر**. F.

d'écrire ذَال et d'entendre par là le rumeur, ainsi nommé à cause de sa posture courbée. F.

Pag. ٢٥١, L. 8 اتبعبت lises اتبعبت, et à la fin de la ligne تنعب au lieu de تنعب. F.

— L. 16 Ha. حَذَبَ \*.

— L. 17 Ha. ذَوَابَّةٌ au lieu de ذَوَابَّةٌ \*.

— L. 19 Ha. ذَوْدُ هِمَّ ذَوْدُ هِمَّ au lieu de ذَوْدُ هِمَّ. F.

— L. 20 Ha. سَجَرُوا جَوَاهِرَهُم. F.

— ٢٩, L. 18 Ha. لَمَّا au lieu de لَمَّا \*.

— L. 19 Ha. رُشَّحٌ au lieu de رُشَّحٌ et واوثر \*.

— L. 22 Ha. شَبَّهَ.

— ٢٩, L. 2 Ha. لَعَابَتِ au lieu de لَعَابَتِ gouvernant الرِّيحَ à l'accusatif. \*

— L. 11 Ha. اَمْسَحْ. Serait-ce اَمْسَحْ, transposition du mot turc اَمْسَحْ, *essuyer*? F.

— L. 13 Ha. مَنَانِي au lieu de مَنَانِي. F.

— ٢٩, L. 9 Ha. حَتَّهَا, comme à la note d. \*

— ٢٩, L. 15 Ha. مَسْتَرْهَبٌ \*.

— L. 22 Ha. اَلْغَسَفُ \*.

— L. 22 Ha. تَرَدُّ. Le verbe qui suit doit se prononcer تَشَبَّهَهَا, ce qui est à la place de تَشَبَّهَهَا. F.

— L. 24, Ha. ابْنُوس, comme ٥٢٧, L. 11. F.

— ٢٩, L. 4 Ha. شَهْلٌ, pl. de أَشْهَلٌ, comme

dans le 1er hémistiche بَلَقَ est le plur. de بَلَقَ. F.

Pag. ٢٩٢, L. 7 Ha. سَرَّ, à la place de سَرَّ, à cause de la mesure. \*

— L. 11 Ha. تَخَلَّلَ au lieu de تَخَلَّلَ. \*

— L. 13 Ha. أَصْحَبْتُهُ au lieu de أَصْحَبْتُهُ. F.

— L. 22. A la fin du 1er hémistiche نَدِيمٌ \*.

— L. 23 Ha. بَسْتَرٌ \*.

— ٢٩٥, L. 4 Ha. الرِّفَاعِيَّةُ sans teohddi. \*

— L. 9 Ha. بَغْتٌ au lieu de بَغِيَّةٌ \*.

— L. 14 Ha. اَلْجَنَّةُ \*.

— ٢٩١, L. 5 Ha. لِلْجَوْرِ au lieu de لِلْجَوْرِ \*.

— L. 9. La rime avec جَهَنَّمَ et فَرْدٌ demande فَرْدٌ; il faut donc que le poète ait employé ici اَنَّى comme verbe intransitif, ou faut-il lire اَنَّى? F.

— L. 13 Ha. اَلْهَيْلُ \*.

— L. 19 Ha. مَبْسَمٌ \*.

— ٢٩٨, L. 2 Ha. شَدَّ \*.

— L. 10 Ha. اَلشَّرِبُ \*.

— L. 11 Ha. دُبَّتْ au lieu de شَمَّتْ \*.

— L. 14 Ha. خَالِصَةٌ \*.

— L. 15 Ha. عَلِمْتُ غَضًّا au lieu de عَلِمْتُ غَضًّا. F.

— ٢٩١, L. 15 Ha. مَدُونٌ? à la place de مَدُونٌ. F.

au lieu de خيلها, il faudrait prendre حبل dans le sens de « sera in longum extensa, instar funis tæne incumbentis »; mais la pensée du poète serait alors bien maigre; je crois qu'il faut: أَجْبَلُ أَرْضَهَا, et que la pointe de ce vers est le double sens de مَنَادٍ, qui, en parlant de montagnes et de collines, veut dire: « étendue en long »; voyez *Lex. Geogr.*, éd. Juyneboll, I, p. 457, l. 6; II, p. 253, l. 14; *Mocharik*, éd. Wüstenfeld, p. 285, l. 19: جَبَلٌ أَحْمَرٌ يَنْقَادُ ثَلَاثَ لَيْلٍ. Ces montagnes paraissent au poète tendre leur cou (nous dirions leur dos) vers le prince dont il fait l'éloge, pour subir son joug. F.

Pag. ٢٥١, l. 10. Comme à la note r. \*

— l. 11 وَهَلَوْتُ ? au lieu de وَهَلَوْتُ. F.

— l. 17 Ha. مُثْكَلا, comme à la note a. \*

— ٢٥٢, l. 1 Ha. بَانِي, comme à la note a. \*

— l. 2 Ha. بِي au lieu de بِي. F.

— l. 14 Ha. آيَا السِّلَفِ ou آيَا السِّلَفِ ? Au lieu de وَمِنْ أَحْوَجِهِ, il faut وَمِنْ خَيْرِهِ, comme à la note e. F.

— l. 19 Ha. تَبَارِكُ à la place de تَبَرُّكُ, comme à la note e. F.

Pag. ٢٥٣, l. 2. هِىَ est à supprimer, comme dans le *Matnash*, note a. F.

— l. 9 Ha. لُ au lieu de لُ. F.

— l. 16 Ha. مَحَلَّةٌ.

— ٢٥٤, l. 4 Ha. عِى ou عِىَ à la place de عِىَ \*

— l. 9 Ha. مَعْنَى مَعْنَى.

— l. 11 Ha. يَنْقَادُ.

— l. 12 Ha. غَالِيَةً.

— ٢٥٥, l. 1 Ha. سَبِيلُ, comme à la note a. \*

— ٢٥٦, l. 1. Au lieu de إِلَيْهَا Ha. إِلَيْهَا. F.

— l. 2 Ha. جَدْوًى.

— l. 17 Ha. النُّوبِ au lieu de انْتَرَتِيبِ comme à la note e. \*

— ٢٥٧, l. 14 Ha. أَلَيْسَ.

— note e Ha. مَعْطَرَةٌ.

— note g Ha. يَنْقَادُ. F.

— ٢٥٨, l. 3 Ha. كَالْعَبَّانِ.

— l. 11 Ha. الْمَنْقَلِ ? au lieu de الْمَعَالِ. F.

— l. 16 Ha. جَحَلٌ.

— l. 18 Ha. فِى au lieu de لِى. F.

— l. 23 Ha. حَاكِ, à la place de حَلِ; nom d'agent du verbe حَكَى régissant فُتِّبَ à l'accusatif. F.

— ٢٥٩, l. 2 دَرٌ. Je ne comprends pas ce mot. S'il était permis de hasarder une conjecture; je proposerais

Pag. ٢٣٧, L. 20 Ha. كسا.

- ٢٣٨, L. 1. لا تذكر et أولا à la fin de l'hémistiche.
- — L. 10. Comme à la note d.
- — L. 16 Ha. نَسَطَ \*.
- — L. 20 Ha. صَنَعَ الرِّبَاحَ.
- — L. 21 لِه؟ à la place de لَهَا. F.
- — L. 22 Ha. نَذَفَ \*.
- ٢٣٩, L. 2. Après الكهولاء mettez \* et à la fin de la ligne “.
- — L. 14. A la place de بشتات, le mot وشى (plur. de شَيْء du verbe يشى) serait plus caractéristique pour un cheval et plus en harmonie avec يتجلى. F.
- — L. 19. A la place de تباشر, mettez يباشر \*.
- — L. 21 Ha. رُكِبَ — اِسْتَعْلَ? au lieu de اسْتَعْلَ. F.
- ٢٤٠, L. 19. Comme à la note f. \*
- ٢٤١, L. 11 Ha. حَطَّ \*.
- — L. 12. Comme à la note m. رَأْسِي, sans و \*.
- — L. 15 Ha. لَوْنِي au lieu de لَوْنَا. F.
- ٢٤٢, L. 1 Ha. اقْرَبَ \*.
- — L. 9 Ha. وَفَعَرْتُ au lieu de وَفَعَرْتُ. F.
- — L. 11. Comme à la note s, et sui-

sivant la leçon de la page cov,

L. 12. F.

Pag. ٢٤٢, L. 2 Ha. الخرائد. \*

- — L. 3 Ha. يَذَارِكُ, comme le Dîwân B, note f. \*
- — L. 5 Ha. مَرَدَّدَ \*.
- — L. 12 Ha. رِبَادَ \*.
- ٢٤٥, L. 6 Ha. أَلْبَلَدْنَا \*.
- — L. 10 Ha. نَصَابُ au lieu de نَصَابُ — أَرْتَحَاجَةُ, comme à la note m. \*
- ٢٤٦, L. 11 Ha. الْأَسِيرُ, comme à la note m. \*
- — L. 12 Ha. رِيَشَهَا \*.
- — L. 12 Ha. الْهَرَقْلَ \*.
- — L. 14 Ha. حَنْزَلَا \*.
- ٢٤٧, L. 2. A la place de يَكْوَر, lisez يَجْرَعِي, qui est pour يَجْرَعَا dans l'acception vague de *contrôle, terrain*; voyez p. ٥٦٥, L. 2. F.
- — L. 10. Au lieu de نَبْتُ lisez بَنْتُ du verbe بَنَى \*.
- ٢٤٨, L. 3 Ha. بَلَيْنَا \*.
- — L. 4 Ha. كَالْيَالِي \*.
- — L. 11 Ha. كَنَابُ au lieu de كَنَابُ \*.
- — L. 12 Ha. أَسِيرَ \*.
- ٢٤٩, L. 16 Ha. طَيِّبُ au lieu de طَيِّبَ \*.
- — L. 20 أَحْبَلُ. Avec la leçon أرضها

- Pag. ۴۳۳, l. 9 Ha. زُمانى (voyez Ibn-Djoubair, éd. Wright, p. 64, l. 10) et بَدَنَجَان. F.
- ۴۴۴, l. 3 Ha. اَلْحَمِيَا à la fin du vers.
- l. 4 Ha. مَرَاى. \*
- ۴۴۵, l. 1 Ha. حَنَث. F.
- l. 3 Ha. زَفَرَة. \*
- l. 20 Ha. اَلْأَمَانِي. F.
- ۴۴۶, l. 2 Ha. بِالْبَرِّ — بِرَقِي. F.
- l. 13 Ha. اَلسَّحَر. \*
- l. 22 Ha. اَلنَّسِيْت. F.
- l. 23 Ha. جَرَاب semble plus naturel. F.
- ۴۴۷, l. 3 Ha. قَوْنَا (ou نَلْب) تَلَقَّ اَبَوَا. F.
- l. 15 Ha. اُخِذ. \*
- l. 21 Ha. يَحْمُزُو. F.
- ۴۴۸, l. 10 Ha. وَحَبَّ يَوْمَ اَحْبَبْتُ — la seconde syllabe de اَنَا est bave. F.
- l. 13 Ha. الشَّعَاء plur. de شَعَاء. \*
- ۴۴۹, l. 2 Ha. بَوَّ. \*
- l. 23 et 24 Ha. اَلْقِرَان — اَلْقِرَان. \*
- ۴۵۰, l. 6 Ha. مَأْخِذ. \*
- l. 8 Ha. بِالنَّزْرِ. \*
- l. 20 Ha. نَقَدَ مَ. F.
- ۴۵۱, l. 3 Ha. يَشْخُ. \*
- l. 22 Ha. اَلْعُدْرَان. «Ils se sont enlappés des étangs de leur miel» pour

dire des plaques ou des mailles brillantes de leurs légères cuirasses. F.

- Pag. ۴۳۳, l. 6 Ha. وَيِيَتَا, comme à la note c. \*
- l. 21 Ha. غَوَرَت. \*
- ۴۳۳, l. 3 Ha. لَاخْلَافِهَا? F.
- l. 12 Ha. اِطْلَاف comme à la note f.
- l. 13 Ha. كَجَنَّا? plutôt كَجَنَّا, comme des criminels. F.
- l. 13 Ha. مَخْلَى ou mieux مَخْلَا à la place de مَخْلَى. F.
- l. 19 Ha. اَمَّاؤُن. \*
- ۴۳۴, l. 3 Ha. مِيَتَا. \*
- l. 13 Ha. اَمَّا, comme à la note f.
- note c, Haen: plus haut.
- ۴۳۵, l. 5. Comme à la note a.
- l. 7 Ha. وَاَرَاهَا à la place de وَاَرَاهَا. F.
- l. 8. Comme à la note c.
- l. 10 Ha. كَانَت au lieu de كَانَ.
- l. 11 Ha. تَعَبَر. \*
- l. 14. Comme à la note f. \*
- l. 17 Ha. يَتَا et supprime la note k.
- ۴۳۶, l. 1 Ha. بِالنَّجَا.
- l. 5. Comme à la note d.
- l. 9 Ha. بَعْض. \*
- ۴۳۷, l. 5. Comme à la note e. \*
- l. 6. Au lieu de فِيهَا — مِنْهَا? F.
- l. 9 Ha. سَاثِر au lieu de شَتَى.

Pag. ۴۱۳, l. 17. حِبَارٌ; comme à la note 2.

• ۴۱۴, l. 4 Ha. عِي. \*

• — l. 20 Ha. دَحِيٍّ.

• ۴۱۵, l. 11 Ha. رِيَامٌ comme à la note 2.

مَعْلَى. \*

• — l. 15 Ha. طَرَفٌ تَامَلَك. \*

• — l. 19. Le mot عَلَى qu'il faut lire appartient à la ligne précédente; mais c'est une erreur, puisque le nom du calife Al-Mo'tass n'était pas Ali, mais Mohammed. Le vers:

تَرَيْنَ الْبَيْنَ يَخْتَلُ  
إِنْ عَدْتُ لَدَعِي أَجْمَلُ

signifie: « Certes, tu verras (ou si c'est une femme à laquelle le poète adresse la parole (تَرَيْنَ) la séparation (personnifiée) se pavaner (de son triomphe), si des chameaux du campement partent le matin. » Fleischer. Je ferai remarquer que les auteurs arabes ne font jamais suivre le nom du célèbre poète Ibn-el-Mo'tass, du nom عَلَى, lorsqu'ils citent quelques-uns de ses vers.

• — l. 22 Ha. اِدْبَالٌ au lieu de اِدْبَال. F.

• — l. 23 Ha. أَكُنْتُ. \*

• ۴۱۶, l. 1 Ha. اَلْمُتَعَاوِيَةِ. \*

• — l. 12 Ha. عَرَصَا comme à la note 2. \*

Pag. ۴۱۶, l. 14 Ha. اَلْأَن. \*

• — l. 15 Ha. طُوْنِي نَهْ مِنْ شَاهِد. F.

• — l. 21 Ha. يَفْتَحُهُمَا. F.  
وَوَاغْدُهُ يَفْتَحُهُمَا. F.

• — l. 22 Ha. اَلْآخِرَى au lieu de اَلْآخِرَى. F.

• — l. 23 Ha. اَلْأَسَد. \*

• ۴۱۷, l. 1 Ha. مَدَّ. \*

• — l. 2 Ha. أَحَدٌ. \*

• — l. 6 Ha. بَعْدُ. F.

• ۴۱۸, l. 12 Ha. عَوْرَتِهِ. \*

• — l. 18 Ha. وَمَعْرِفَا. \*

• — note a, Mss: Ibn-Zhāfir.

• ۴۱۹, l. 3 Ha. فُرُوقًا au lieu de فُرُوقًا. F.

• — l. 3 Ha. اِبْنُو. F.

• — l. 6 Ha. عِي. \*

• — l. 10 Ha. تَقْبِطُ. \*

• — l. 16 Ha. حَبِيَّة. \*

• ۴۲۰, l. 16 Ha. اَلْبَلَنَسِي. \*

• — l. 20 Ha. جَهْلٌ. \*

• ۴۲۱, l. 16 Ha. حَقِيقَتُهُ. \*

• — l. 23 Ha. اَلْحَبَاب. \*

• ۴۲۲, l. 4 Ha. جَنَّة. \*

• — l. 8 Ha. سَمِعَ.

• — l. 14 Ha. ثَابِتُس.

• — l. 17 Ha. بَيْن. F.

• — l. 18 Ha. بَعْدَكُمْ.

• — l. 23 Ha. أَرَى. F.

Pag. ٣٩٨, 14 Ha. نَقَى. \*

• — 1.7 Ha. مَعْرِبًا. \*

• — 1.9 Ha. وَكَانَ الْوَرْدَ. \*

• — 1.17 Ha. مَبْسُودَ. \*

• — 1.23 Ha. خَلْفَهُ. F.

• ٣٣١, 1.3 Ha. بِالْحَبِيبِ. \*

• ٢٠٠, 1.2 Ha. ذَهَائِي. \*

• — 1.11 Ha. الشَّرَّ. \*

• — 1.20 Ha. الْحَدِّ comme à la note d, « le bonheur. » Voyez *Arab. prov.*, 6d. Freytag, I, p. 544. F.

• — 1.23 Ha. تَلَقَّاهُ. \*

• ٢٠١, 1.3 Ha. ضَمَانِ. \*

• ٢٠٢, 1.3 Ha. الْكَفِّ. \*

• — 1.10 Ha. أَحَدُهُمَا? F.

• — 1.12 Ha. أَرْجَاهَا. \*

• ٢٠٣, 1.9 Ha. قَدْ. \*

• — 1.13 Ha. عَلَيْهِ au lieu de هَلِهَا. \*

• ٢٠٤, 1.3 Ha. أَحَدُ. \*

• — 1.9 Ha. تَتَقَدَّ. \*

• — 1.11 Ha. طَلَّ. \*

• — 1.24 Ha. صَدَقَ. \*

• ٢٠٥, 1.9 Ha. غَاب au lieu de طَلَبَ. F.

• ٢٠٦, 1.7 Ha. حَيًّا. \*

• — 1.12 Ha. أَغْرَب au lieu de أَعْرَبَ. \*

• — 1.13 Ha. مَوَدًّا. F.

• — 1.13 Ha. أَنْصَرَ au lieu de أَخْصَرَ, à la fin du second hémistiche. F.

Pag. ٢٠٧, 1.2 Ha. بَرَّقَتْ. \*

• — 1.6 Ha. بَشَّطَلِي. \*

• — 1.20 Ha. تَنْبِذَهَا? au lieu de تَنْبِيتَهَا. F.

• ٢٠٨, 1.10 Ha. صَرَّةَ. \*

• — 1.16 Ha. مَلَقَبًا. \*

• — 1.23 Ha. مُخْلَقَاتِ. F.

• ٢٠٩, 1.9 Ha. حَيًّا. F.

• — 1.11 Ha. أَتَرَانَهَا. \*

• ٢١٠, 1.3 Ha. نُلَاحِظُنِي ou نُلَاحِظُنِي? au lieu de مَلَاظِبُ نِي. F.

• — 1.16 et 22 Ha. الْبِدَائَةِ. \*

• ٢١١, 1.2 Ha. مَنَاقِصَ. \*

• — 1.3 Ha. وَلَوْ أَنَّ comme à la note f.

Pag. ٢١٢, à la dernière ligne, se trouve la variante دَامَ. F.

• — 1.11 Ha. لَقَطَ au lieu de نَقَطَ. \*

• — 1.15 Ha. رُخْوَانِ. \*

• — note h, ajoutez ses après *raisin*.

• ٢١٣, 1.12 Ha. حُطَّاهُ. \*

• — 1.11 et 16 Ha. الشَّعْرَ et كَرِبَ au lieu de طَرِبَ, comme t. II, p. ٢٠٧, 1.18. F.

• ٢١٤, 1.4 Ha. مَحَلِّي. \*

• — 1.7 Ha. نَعْرَةٌ régi par أَنَّ. \*

• — 1.9. Après مَلَى et مَلَى il faut mettre «. »

- Pag. ٣٧٤, l. avant-dern. *lis. بقلبه*. \*
- ٣٧٥, l. 17 (الفصل) *lis. الفصل*; comparez mon Catalogue des man. or. de la Bibl. de Leyde, t. I, p. 228 et 232.
- ٣٧٦, l. 18 *lis. تَكَلَّمَ* (تَكَلَّمَ).
- ٣٨٠, l. 18 *lis. وَأَمَّا (وَأَنَا) F.*
- — l. dern. *lis. اصعبه*. \*
- ٣٨٣, l. 16 *lis. بها*. \*
- ٣٨٤, l. 9. La leçon de P., *ينف*, est préférable à celle de l'antithèse (*ينقلب*).
- — l. 12 *lis. عَنِيت*. F.

- Pag. ٣٨٥, l. 9 *lis. وَبَدَأَ* avec G. P. à cause de l'antithèse (*لسانه*).
- ٣٨٦, l. 11 *lis. ثنى*. \*
- — l. 14 *lis. موضح*. \*
- ٣٩٠, l. 18 *lis. والتشكى*. \*
- — l. 19. M. F. propose d'insérer ما لو اطلعنى وَإِنِّ فى صدرک
- ٣٩٣, l. 4 *lis. يسبرون*. \*
- ٣٩٣, l. 16 *lis. تَو.*
- — l. 18 *lis. نخباء*. \*
- ٣٩٤, l. 3 *lis. أَحِبُّ (أَحِبُّ) F.*
- — l. 7 *lis. مَن*. \*

LIVRES VII (seconde partie) et VIII, PUBLIÉS PAR M. DUGAT.

Le signe \* indique des fautes d'impression ou des corrections peu importantes. La lettre F. veut dire Fleischer.

- Pag. ٣٩٥, l. 8 *lis. السامح*. F.
- — l. 11 *lis. ملء*. F.
- ٣٩٦, l. 8 *lis. حَجَّة*. \*
- — l. 19 *lis. ينفجر*. \*
- ٣٩٧, l. 12. *lis. حَقَّقَ* F. — *lis. حَقَّقَ* F.
- Le *lis. أَرْغَابِ* appartient à l'hémis-

- tiche suivant. « Tout autour de la pomme de pin (comparée à une petite forteresse) sont des boucliers, pour faire peur à ceux qui voudraient l'attaquer. » F.
- Pag. ٣٩٧, l. 17 *lis. هالها*? F.
- — l. 20 *lis. مُقَامُ*. \*



Pag. ٣٥١, l. 18 Ha. المصيا. \*

- ٣٥٢, l. dern. Ha. محكوما F.
- ٣٥٣, l. 9 (الم) Ha. فلي. F.
- — l. 17. Au lieu de لن (leçon de G. L.), il faut lire بآن avec P.
- — l. 19. P. a لى الخال et L. يبقى لى. Il faut يبقى الى الخال الحال

- ٣٥٥, l. 25 Ha. التخلي. \*
- ٣٥٧, l. 16. M. F. prononce أفتن الانواب

- — l. 17 Ha. آتى (آلى).
- ٣٥٩, l. 1 Ha. تكشف avec les man. F.
- — l. 18. M. F. lit متنه.
- — l. 15. Prononce الناس. F.
- ٣٦١, l. 4 Ha. كنت. \*
- ٣٦٢, l. 2 Ha. بهر. \*
- ٣٦٤, l. 1 et note a. La leçon du texte (يَنْتَصِي عَوَائِمَ تَنْتَصِي) est bonne; l'auteur prend d'abord انتصى dans le sens de *strivit*, ensuite dans celui de *trivit*. F.

- — l. 5 Ha. نذا.
- — l. 20. En comparant p. ٢٧٨, l. 5, on peut lire: وكتب رحة مُعْذِرًا (ou معذرا) من (عن) تخلفه عن جلاء مُنْذِرًا. F.

Tom. II.

Pag. ٣٦٥, l. 11. بَدَلْتَه vent mieux. F.

- ٣٦٦, l. 4. Après قد كان il faut ajouter ما تَحَقَّقَ, car dans des extraits du *Matma* qui se trouvent à la fin du 1er volume d'Ibn-Bassam, ce passage se lit ainsi: وقد كان تحقّق من عباد سفكه للارواح وتهاونه للاثم فى ذلك واللواح (لعى de لواح). ولاكنه اطمأن الخ.
- ٣٧٠, l. 10. Prononce أسل (= أَسْل) à cause de la mesure.
- ٣٧٢, note d. Rayez la dernière partie de cette note (تَقْرُو *continuellement*).
- — l. 7 Ha. avec le *Kal. A.* et le *Matm.* L. يَحْصُر تَلْتَد (حصر) est le sujet de تَلْتَد et le pronom affixe dans يَحْصُر se rapporte à طرفي. F.
- ٣٧٢, l. 15 Ha. والساجح. \*
- ٣٧٣, l. 11 Ha. ومنقلتي.
- — l. avant-dern. et note d. مَقْلَا est un مصدر مَوْضَد; voyez *Alfiya*, éd. Dieterici, p. ١٥٢, ١٥٣, la note de Silv. de Sacy sur son *Alfiya*, p. 78, et *Gr. ar.*, t. II, p. 83, 84. F.
- ٣٧٤, l. 1 Ha. فَوَانْ avec le *Matma* L.
- — l. 2 Ha. اى. \*
- — l. 19 Ha. مَعْلَوِي عَلَى يُظَنُّ أَحْشَا. F.

Pag. ۳۱۷, l. 17 Ha. أَحْبَبْتَنَا (au vocatif;

اللعين = الأولى).

• ۳۲۱, l. 13 Ha. الزبير \*.

• ۳۲۳, l. 11 Ha. وانهما \*.

• — l. 15 Ha. مَحَلًّا \* et كَلَّ.

• — l. 22. M. F. veut lire المثلثة; mais la leçon du texte, qui se trouve dans cinq man., me semble bonne.

• ۳۳۱, l. 9 Ha. تَقُولُ كَالْبَيْعِ; compares p. ۳۸۱, l. 3.

• ۳۳۷, l. 7 Ha. شَاكِيْنَ آمَرَآ F.

• — l. 14 Ha. غُرْبَوْتِي F.

• ۳۳۸, l. 6. Ha. يُجَبِّرِي vaudrait mieux. F.

• — l. avant-dern. Ha. وَأَوْحَى F.

• ۳۳۹, l. 5 (أَيَات) Ha. آيَات avec Ibn-Bassim, I, 186 v:

• ۳۳۹, l. 13 Ha. avec les man. وَالْقَارِطَانِ (les deux qui sont partis pour ne plus revenir, ce sont وَالْكِرَى وَالْكِرَى F.

• — l. dern. Au lieu du premier السعد il faut lire السعى F. Cette belle correction est confirmée par le man. d'Ibn-Bassim (I, 190 v.).

• ۴۴۱, l. 8 Ha. فَمَا \*.

• — l. 11 Ha. avec les man. أَرْزَل, dont le خبر est أعهد F.

• ۴۴۲, l. 6. Ha. هَمَّ est bon. Or, celui-ci

(le poète) avait exprimé la phrase optative (لست الذي نال جعفر) d'une manière générale; par conséquent il avait souhaité implicitement au visir la fin tragique de Dja'far. F.

Pag. ۳۴۳, l. 13. بَلَّهَبُ (بَنَهَب) F.

• ۳۴۵, l. 10. ألفا (le premier) millies (mesum rem habe)! — « Et toi, répond l'autre, tu seras en retour mille fois l'esclave de mon esclave, c'est-à-dire, tu me seras tout à fait dévoué. F.

• — l. 22. نَبَّ. C'est une faute dans Freytag. Il faut نَبَّ F.

• ۳۴۷, note 3. سَبَت (rue) est ici une épithète du loup. F.

• — l. 20. تَقَصَّصَتْ vaudrait mieux. F.

• ۳۴۸, l. 5 Ha. وَأَغْيِل \*.

• — l. 16 Ha. الظَّلَّ F.

• — l. 19 Ha. نَسِيْمَة (le mot نَسِيم est ordinairement masculin dans les poésies que cite al-Malkharî, mais dans la langue ancienne il était féminin; cf. de Saey, Gr. ar., t. I, p. 349), et الظَّلَّ F.

• ۳۵۱, l. 2. M. F. prononce خَطَّار, qu'il considère comme le nom propre de la chienne.

• — l. 4. Prononcez تَخَذْتُ F.

à la phrase une autre tournure: *Si, en teignant ma chevelure, je ne devais craindre de vous voir un jour en colère contre moi, ou bien: si je pouvais teindre ma chevelure sans craindre etc.* Si l'on adopte la leçon du *Divân d'Ibn-Hânt*, note *d*, où il faut changer *أغبر* en *أغبر* (de même que le *غبر* du *Mat-mâ*), il faut traduire: *Si je ne devais teindre ma chevelure en mauvais plaisant et en craignant de vous voir etc.*, c'est-à-dire: *si, en teignant ma chevelure, je ne devais craindre d'agir en mauvais plaisant et de vous voir etc.* F. (M. Fleischer m'a communiqué cette note en français. Je n'y ai rien changé, de peur d'en altérer la pensée.)

Pag. ٢٠١, L. 2. Ce vers est d'Abou-'l-'Alâ al-Ma'arrî; voyez Mehren, *Rhetorik der Araber*, p. 168. F.

• ٢٠٢, note a. Je crois maintenant avec M. F. que *أزعموا الذعاب* (= *أزعموا الذعاب*, *discessum parantem*) est bon.

• ٢٠٢, note d. *عين* dans le premier hémistiche est *le mauvais œil*, et *عينهم* dans le second est *leur personnalité*. F.

• ٢٠٣, L. 16. Prononcez *أظلت*. F.

• ٢٠٥, L. 21. Comme ce vers pourrait embarrasser le lecteur, je me permettrai d'observer que le second *أحاذر* (أحاذر) signifie *effronterie*. Voyez Alcalá sous *decentado*.

Pag. ٢٠١, note a. Lises: C'est-à-dire *العقاب*,

les boucles de leurs cheveux qui se tortillaient comme des scorpions sur leurs joues. Comparez p. ٢١٢, L. 14.

• — L. 18 lia. *حَمَلَتْ*. \*

• ٢٠٨, L. 18 lia. *أَنْهَارَ، يُخْبِرِي، أَرْهَارَ*, et L. 20 *تَتَشَمُّ* F.

• ٢١٠, L. 17. M. F. prononce *تَصَلَّى*.

• — L. dern. Cette leçon est bonne; comparez t. II, p. ٥٨١, L. 8.

• ٢١١, L. 13 lia. *بِرَاء*; comparez Sour. 8, vs. 41; *تَكْرَمَ، تَكْرَمَ*. F.

• ٢١٢, L. 11 lia. *الغنى*.

• — L. 17 lia. *جَدِّي* et L. 22 plutôt *بِحَيْدٍ وَبِحَيْدَةٍ* (avec L.).

• ٢١٣, L. 18 lia. *يُفَنِّي*. F.

• ٢١٤, L. 16 lia. *قَلْبَ*. F.

• — L. 18 lia. *السِّنِّ*.

• ٢١٦, L. 11 lia. *تَخَالُفٌ* et *تَبَايُنٌ* (= *تَتَخَالَفٌ* et *تَتَبَايُنٌ*).

• ٢١٨, L. 18 lia. *حَلْ*.

• ٢٢٠, L. 22 lia. *وَالِ الدَّهْرِ دَهْرُنَا* *وَالِ الدَّارِ*. *يَقِيلُ* L. 14. \* *الدار*. F.

• ٢٢١, L. 10 lia. *فَهَلْ*.

• ٢٢٢, L. 21 lia. *فَاحْذَرِي* (فاحذري لي). \*

• ٢٢٥, L. 4 lia. *مُنْذَقِبِ الْجِلَالِ*.

• ٢٢٦, L. 8 lia. *فَرَّقَهَا*. F.

- Pag. ٢٨٨, l. 20 Ha. كَثْرَةٌ. \*
- ٢٨٩, l. 11 Ha. وَأَعْلَى. F.
- l. 21. Prononcez فَأَرْجِهْ (à l'infinitif). F.
- ٢٩٠, l. 10 et 11 Ha. أَرَدْتُ et deux fois تَعَتَّفَ. F.
- ٢٩٠, l. 16 Ha. اِثْنَتَيْنِ. \*
- l. 20 Ha. يَتَدَبَّلُ. F.
- ٢٩١, l. 2 Ha. تَهْجُودُكُمْ. F.
- l. 2 Ha. وَلِجْ (impératif de وَلَجَ). F.
- l. 17 Ha. غَضَّ. F.
- l. 21 Ha. وَخَشِيَ (avec وَرَبُّ) et ذَاهِبُوا. F.
- ٢٩٢, l. 7 Ha. قَيْنَةً (قَيْنَةً). F.
- l. 15. Plus correctement تَلَاوًا.
- ٢٩٣, l. 5 Ha. الْأَكْيَبَ. F.
- ٢٩٥, l. 1 Ha. فَمَا. F.
- l. 8 Ha. أَخْضَرًا. F.
- l. 10 Ha. يَقْرِيكُنَّهَا (à savoir تَلْكُ التَّلْوَ). F.
- ٢٩٦, l. 18 Ha. الْقَرَاءَ. \* M. F. traduit ainsi ce vers: «Pour la recommander, le pelletier s'impose une grande peine sur un petit espace.»
- l. 15. Pimôt قَرَّاتٍ.
- ٢٩٧, l. 2 Ha. مَا الْقُلُوبُ وَمِنْ بَيْنِ. F. Ibn-Bassam (I, 88 r.) donne مِنْ سِرٍّ, ce que je préfère, et مَا الْغُلُوبَ.

- Pag. ٢٩٧, l. 16 Ha. يَنْقَلِبُ. F.
- l. 20 Ha. تَقَلُّبُ. \*
- ٢٩٨, l. 10 Ha. بِالطَّغْمِ. \*
- ٢٩٩, l. avant-dern. (لم) Ha. اِم. \*
- ٣٠٠, l. 12 et 13. \* Ces deux vers donnent un sens satisfaisant; seulement il faut lire dans le second لَخَطَطْتُ au lieu de لَخْطِصْتُ, et النَّقْسُ au lieu de النَّكْسُ. لَخَطَطْتُ est l'opposé de مَكُوتٌ, et نَقْسٌ (comparés ٢٩٨, 9, et ٣٧٥, 14) celui de شَيْبٌ. Vous êtes parti; or si je ne devais teindre ma chevelure, craignant de vous voir un jour en colère contre moi (pour m'être dédaguré de la sorte), j'enduirais les tresses de ma chevelure d'un (faux) blanc de vieillesse, et s'en ferait disparaître toute trace de jeunesse, comme on fait disparaître les traces de l'encre. (Le blanc était, comme on sait, la couleur du deuil chez les Arabes d'Espagne.) D'après la leçon du texte, الْقَاكِمُ est un terme circonstanciel *pro-disposed*, حال مقدر, ayant la valeur d'un participe du futur; — mot à mot: nisi mihi aduiteranda esset occasio mea impeturo vos aliquando in me iratos, — et c'est à ce terme circonstanciel que se rapporte la négation dans la proposition hypothétique introduite par لَوْ. Nous dirions en donnant

- Pag. ٣٦٥, L. 17. خيال, que donne Freytag, est mauvais. Il faut خيال F.
- L. dern. Ha. plutôt يَنجِم.
- ٣٦٦, L. 8 Ha. وَجَرَّتْ F.
- L. 18. الحنفي se trouve dans toutes man., mais il faut الحنفي; comparez mon Glossaire sur Ibn-Badrout, p. 86, 87.
- ٣٦٧, L. 21 Ha. سَدَفَ \*.
- ٣٦٨, L. 11. M. F. lit تَجِيدَ et تَمَشَّطَ.
- L. 19. M. F. lit أَوْجَسَتْ (= اوجست خيفًا).
- L. 21 Ha. عنها F.
- ٣٦٩, L. 1 Ha. طَلَّتْ ou طَلَّتْ avec P.
- L. 3 Ha. حَيِّمَ? F.
- L. 11 Ha. وَجَرَّهَا F.
- ٣٧١, L. 3 et 4 Ha. مَكَلَّ and حَالَهُ F.
- L. 21 Ha. سَوَارَهَا \*.
- ٣٧٣, L. 15 منها (منه) F.
- L. 16 تَبَيَّنَتْ سَبَبًا (= لَدَتْ (لَدَتْ) F.
- (لَدَتْ الشارحين) F.
- ٣٧٥, note 2. Rayez cette note.
- ٣٧٦, L. 11 Ha. أَنْ.
- L. 15 Ha. العنيد \*.
- L. 20. Quoi que cinq man. portent فاعلم, je crois avec M. F. qu'il faut lire فاعلمه.
- ٣٧٧, L. 18 Ha. تَتَرَى (continuellement). F.

Pag. ٣٧٧, L. 19 Ha. غَرَّوْ \*

- ٣٧٨, L. 11 Ha. فَاعَلَتْهُ (à savoir الْعَنَلَبُ) et حَشَفَا; voyez le *Diction d'Anrold*, p. ٣٢, L. 4 a. f. F.
- L. 18 Ha. الْوَرِي \*.
- L. 15 Ha. أَنْ.
- ٣٨٠, L. 21 Ha. بَسَطَ avec Ibn-Basem (I, 179 v.) qui donne بَسَطَ اليدين \*
- ٣٨١, L. 3 Ha. عَمَارَ آيَادَ F.
- note f. Il n'est pas nécessaire de supposer que مِيَادَ soit à la place de مِيَادَ, car ailleurs (t. I, p. ٢١٩, L. 5 et 6) le mot قَنَا est aussi un collectif singulier et masculin. F.
- L. 19 Ha. نَطَارِحُ.
- ٣٨٢, L. 2. Prononces رَمَنَ وَرَمَنَ Cf. de Saey, *Anthol. grammat.*, p. 82 inf. F.
- ٣٨٣, L. dern. Ha. مَبِينَا.
- ٣٨٤, L. 4. M. F. lit وَبَارِدَ et أَصْفَرَ جَبِيحَ \*
- ٣٨٥, L. 6 Ha. وَتَصْفَرُ \*.
- L. 28 Ha. تَخَلَّفَ.
- ٣٨٧, L. 1 Ha. يَبْدُونِي F.
- L. 21 Ha. وَتُظَاهَرُ \*.
- L. avant-dern. La mesure exige التَّنَفُّسَ \*
- ٣٨٨, L. 18 Ha. نَمِنَ

sens de *semen cinera*. M. F., qui avait d'abord une autre opinion sur ce passage, a fini par approuver ma manière de voir.

Pag. ٢٥١, l. 17 Ha. عَيْنِي. \*

• ٢٥٧, l. 24 Ha. نَيْرٌ (on peut sous-entendre (قصيد) et كَفَّ F.

• ٢٥٨, l. 10 et 11. M. Fleischer observe avec raison que لَيْسَعُوا et وَأَمْسَكَ وَاْمَسَكَ vaudraient mieux; mais comme tous les man. sont d'accord, j'ai cru devoir les suivre.

• ٢٥١, l. 3 Ha. مَحَاوِرَاتِهِم \*

• ٣١٠, l. 6 Ha. الْحَلْف. \*

• — l. 7 Ha. الْفَرْقُ (voyez *Alfys*, 6d. Diesterici, p. ٢٥١, l. 4 et suiv. a fine). F.

• — l. 9 Ha. أَقْص. \*

• ٣١١, l. 12 Ha. رَحْلَةً. F.

• ٣١٢, l. 11 et 15. Prononcez أَحْسَنِي (quid pulcherrimum in me?). F.

• ٣١٣, l. 15 Ha. عَجَاه, ou peut-être عَجَايَة, ce qui serait une forme plus récente. F.

• — l. avant-dern. Prononcez أَجَرَ. F.

• ٣١٤, l. 2 Ha. الْبِجَالِي (البجالي) voyez Ibn-Bassim, I, 148 v., 2 af.

• — l. 7. أَيْ, que donne Freytag, est une faute. Il faut أَيَّا. F.

Pag. ٣١٤, l. 2. Ce vers n'est pas altéré.

Le sens est: parce que mon camarade était près de moi, ce que je souhaitais était loin de moi: F.

• — l. 11. Bayes le point d'interrogation. رَأَيْتَ avec deux accusatifs, qui signifie proprement: donner quelqu'un en otage (comme dans mes *Script. Ar. loci de Abbad*, t. I, p. 228: رَأَيْتُ أَهْبَدَ (عَبَادًا), se prend ici dans le sens de donner.

• — note c. Lisez: Les mots نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى sont empruntés au *Korân*, sour. 70, vs. 16.

• — 31, 32. Ces deux vers sont en langue vulgaire. Ils appartiennent au mètre المنسرح, mais le poète n'a fait attention qu'à l'accent, il ne s'est pas soucié de la quantité. Comparez plus haut, t. I, p. ٣١٤, note a. Il faut donc lire ainsi:

خَلِيلٍ مِنْ وَادٍ وَمِنْ قَوَارِبِ  
وَمِنْ نَزَافٍ فِي شَنْتَبَرِ  
فَرَسُ الْعَبَقِ الَّذِي فِي دَارِي  
أَحْبَبَ صَدَقِي مِنَ الْفَرْدُوسِ  
نَزَافٍ = نَزَافٍ, comme عَرُوسًا (t. II, p. ١٤٣) = عَرُوسًا.

• ٣١٥, l. 4 Ha. تَمَارٌ avec Ibn-Bassim, I, 230 v. (du verbe تَمَر, (يمبر, مار).

• — l. 6 Ha. طَسَتْ. \*

Pag. ۱۴۳, l. 7. M. F. prononce كَكَلْتُ et il ajoute : اندحي se trouve ici par métonymie au lieu de الغراب. L'expression est empruntée à ce vers rapporté par Sibawaihi et qui se trouve dans Chaikhade (man. de Berlin):

يَهْنَرِي الْغَرَابُ بَيْنَ اهْلِي  
نَقَلْتُ لَكَ كَلَّتْكَ مِنْ بَنِي

— l. 14. M. F. observe que ce vers présente un bon sens, si on lit نَابُنَا au lieu de نَابُنَا, et que نَابٌ a une signification qui manque dans les dictionnaires, à savoir: *disputer avec q. q., répliquer à q. q.* Le mot المشاغبا (car c'est ainsi qu'il faut lire) du *Masma'a* L., ajoute-t-il, donne à peu près le même sens, car شَاغَبَ signifie: *égarer d'embrouiller l'esprit de son adversaire par des sophismes*; voyez al-Baïḥwī, t. I, p. ۱۳۳, l. 7.

— ۱۴۴, l. 1. الغرابين. D'après M. F. la forme غراب, donnée par Golius et Freytag, est inexacte; il faut غراب, et il résulte du Kâmus turc que ce mot ne signifie pas *acres accouris*, comme on lit chez nos lexicographes, mais *acres couverts instrumenti*. — *Les. صابح*. F.

— l. 3 lies:

وَمَا زِلْتُ قَدْ مَا يَرْقُبُ الدَّهْرُ سَطَوُ  
وَصَحْبًا بِهِ يَعْطَى الْخَطُوبُ الْمَصَابِيَا F.

Pag. ۱۴۴, l. 8. Prononcez أَزَالُ, dont le sujet est حباله (au lieu de حباله). F.

— ۱۴۵, l. 4. La forme جَنَان, donnée par Freytag, est fautive; il faut جَنَان; voyez Rodiger, dans le *Zeitschr. d. D. M. Gesells.*, t. XI, p. 386, in fine. F.

— note d. Au lieu de *l'école*, lis. *le*

— l. 12. Prononcez تَصَرَّفَ (= تَصَرَّفَ).

— l. avant-dern. lis. مَوْتًا

— ۱۴۷, l. 4. Je préfère أَكْدَبِي, en supposant que la 3e forme a le même sens que la 10e.

— l. 5 lis. تَرَصَّدَ (passif de la Vo). F.

— l. 11 lis. حَلَالًا. F.

— ۱۴۸, l. 12 lis. فَي.

— ۱۴۹, l. 14 lis. يَعْزِي. F.

— fol. l. 2 lis. رَوْحًا. F.

— ۱۵۲, l. 12. M. F. lit وَايْبَعُهَا (à savoir (ايْبَعُ الْعَيْنِ).

— l. dern. Mieux صَفَر. F.

— fol. l. avant-dern. lis. وَاخْصُك. \*

— fol. l. 1 lis. رَيْش. F.

— l. 4 lis. عَيْلًا. \*

— l. 6. Au lieu de فِكْرِي, je lis فِكْرِي (mot à double entente: *crée et fends*), et je prends بِالْبَصَكِ dans le

Pag. ۳۳۱, l. 4. M. F. lit وسباحته, puisque, sans affixe, il faudrait سبحة, et l. 5 رواقصي; mais le langage de ce récit se rapproche de l'idiome vulgaire.

• — l. 18 مِمَّا (قيما) F.

• — l. 20 Ha. نَحْوِ. \*

• ۳۳۸, l. 3 Ha. اضل. \*

• ۳۳۱, l. 3 Ha. للصل. \* بالامر

• ۳۳۱, l. 4 Ha. غور. \*

• — l. 19 Ha. نُجَيْد. \*

• — l. 32. M. F. pense qu'il faut conserver la leçon بِمَنَاجِبِ, et que la 3e forme de نَكَب (qui manque dans nos dictionnaires) signifie: *coller le bout du poëte* à quelqu'un (avec l'accusatif).

• ۳۳۲, l. 6 Ha. في حَفْطِ avec les man. Le ما est le المَصْدَرُ, comme dans ce dicton du prophète: اقرب ما يكون العبد الى ربه اذا سجد, que Chalkh-zade explique ainsi: اقرب وجود العبد الى ربه حاصل وقت سجوده. Cf. al-Makharri, t. I, p. ۳۳۴, l. 1 (où il faut lire اكثر), et t. II, p. ۳۰۷, l. 6. F.

• — l. 30 Ha. ذبلها. ذبل.

• ۳۳۳, l. 7. Ajoutes au note: Voyez le Korma, sour. 2, va. 361.

• ۳۳۴, l. dern. Ha. حبر. \*

• ۳۳۱, l. 19 Ha. ميمين. F.

Pag. ۳۳۸, l. 1 et 2. Rayez la note a. M. F. observe avec raison qu'il faut prononcer فضيحت (dans le sens de l'optatif) et بضيح (بضيح infinitif). خلاني est نسبة de خلان (saule).

• ۳۳۱, l. 13. M. F. propose de lire الياجد, la production. Il cite al-Hariri, 2e éd., p. ۳۷, dans le Commentaire, l. 3 a.f., et p. ۳۷۳, l. 4 a.f.

• ۳۴۰, l. avant-dern. Ha. غرائر. F.

• — l. dern. Prononcez واحربا. F.

• ۳۳۲, l. 6. Le sens est: Ses charmes l'ont conduite à la jouissance de la vie comme à un ruisseau, ils l'ont conduite aux jeux comme à une prairie. F.

• — note A. Rayez les cinq derniers mots.

• — l. 11 Ha. تَذَرَا. F. Confirmé par le man. d'Ibn-Bassim (67 r.).

• — l. avant-dern. Ha. اَصْدِقَاءُ وَكُمُ عَيْنٍ. (qui se rapprochent de sincères amis, mais qui en réalité sont les pères des ennemis). F.

• ۳۳۳. Après la note a ajoutez: ce qui vaut beaucoup mieux, car alors le poëte compare la colline avec la croupe d'un cheval (كَفَل), et la cascade avec une housse rayée (زَبَرْد ou اَبَرْد).

• — l. 6 Ha. حَذَارِيَا. نسبة de حَذَارٍ. F.



- t. I, p. 430, l. 11. • Deceat mihi ab utero suo, i. e. usum uxoris suae mihi permitit. F.
- Pag. ٢٠٢, l. 1 Ha. مَلَح. \*
- ٢٠٢, l. 18 Ha. ثَانٌ بَنَتَهُ. F.
- — l. 20. Prononcez أَفْعُ. F.
- ٢٠٩, l. 2 Ha. حُطِّطِي. F.
- — l. 9. Prononcez يُطْرِب (et يُشْرِب). F.
- — l. 19 Ha. أَلَفٌ أَلَفٌ. \*
- ٢٠٧, l. 1, note a. Ces mots signifient: celui qui l'entendait n'avait plus de ranoune contre les souds, c'est-à-dire, il devenait si gai qu'il oubliait tous ses souds. F.
- ٢٠٨, l. 15. نَهَر. Je soupçonne qu'il faut lire نَهَرٌ, mot qui ne signifie pas شَرٌّ الوادى, comme on lit dans la plupart des man. du Kâmous et chez Freytag, mais سِرُّ الوادى وخَيْرٌ (voyez le Kâmous ture). F.
- — l. 16 Ha. الطَّلُ; cf. p. ٢٢٢, l. 4. F.
- — l. 20. أَيَّةُ, que donne Freytag, n'existe pas; l. أَيَّةُ. F. — (الْأَنَسَانُ) F.
- ٢١٠, l. 11. Prononcez عَالِدَتْ (à savoir par le pouvoir magique de la beauté). F.
- — l. avant-dern. Ha. تَطَابَقَ. F.
- ٢١١, l. 2 Ha. رَأَيْتَهُ. F.
- ٢١٣, l. 19 Ha. كَلَّمَهُ. \*

- Pag. ٢١٤, l. 19 Ha. ظَلَامٌ. F.
- ٢١٥, l. 10 Ha. صَحَّكَ. \*
- — l. dern. Ha. حَبْرَ شَكَاةٍ ou avec al-Makharî حَبْرَ شَكَاةٍ. F.
- ٢١٦, l. 1 Ha. دُجِيَ. F.
- ٢١٧, l. 1. La bonne leçon est dans la note a, à savoir قَانَتْ. F.
- — l. 15. Prononcez أَنْ أَسْوَدَ. La pointe est dans l'opposition du verbe actif أَكْرَسَ (manger) et du verbe moyen أَكْرَسَ (se procurer de la nourriture par la chasse). أَكْرَسَ عَلَى الْمَبْكُولِ. *guign'ile aient autre chose à manger.* F.
- ٢١٨, l. 11. Plutôt عَرَّضَ. F.
- ٢٢٠, l. 25 Ha. النِّجَارِ. F.
- — l. avant-dern. I. et le Bad. portent جَرَوْهُ الرِّمَانُ. M. F. prononce رُقَاتِ الْكَوْاشِي كُرَامَ السَّجَابَا.
- ٢٢٣, l. 2 Ha. وَأَوَّلِ. \*
- — l. 8 Ha. فَتَحَّيِي avec al-Makharî.
- — l. 16 Ha. تَأَوَّدَ. \*
- ٢٢٥, l. 11: Prononcez زَيْنَ الْمُعَرِّي; cf. *Mille et une Nuits*, t. II, p. ١٢٩, éd. Habicht: فَسَأَلَتْ مِنَ التَّاجِرِ عَنْ الصَّبِيحَةِ. F.
- — l. 17. M. F. lit أَتَسَّاتِ ادَّهَكَ. *بعد ما*. \*
- — l. 19 Ha. فَاحْذَرِ. \*

Pag. ١٨, L. 20 Ha. بجمع.

" ١٨, L. 1 Ha. \*نَوَّعَ.

" ١٨, L. 15 وُلِّيَ (وُلِّيَ) F.

" — L. 22. An lieu de نفس, P. a تنس.

M. F. lit. أوان الربيع.

" ١٨, L. 18 Ha. تَبَرَّحَ.

" — L. 21 Ha. مُدْبِيتَ \*

" — L. 23 اِا (اِا) F.

" — L. avant-dern. Prononcez نَطَّأَرَا F.

" ١٨, L. 6. Prononcez نَوَّاحِنَا أَجَنَى  
ne signifie pas *cueillir*, comme disent  
les dictionnaires, mais *faire cueillir* avec  
deux accus. Cf. *Bibl. Ar.-Slav.*, p. ١١٢,  
L. 4 et 5. F.

" ١٨, L. avant-dern. Prononcez يُحْنَى  
(passif de مَنَى). Freytag donne مَنَى  
dans le sens de *decretus fuit*, mais il  
aurait dû écrire مَنَى. F.

" ١٨, L. 12. Prononcez غُرْسَه ثَمَر; cf. p.  
١٢, L. 10. F.

" — Biffez la note وكيف يَطْبِيز;  
مَقْصُودُ الْجَنَاحِ est en parenthèse;  
فَرَّتْ إِلَيْكَ عَلَى حَالِي وَصَالِ  
واجتناب. F.

" ١٩, L. dern. Ha. \*أَقْبَهَا.

" ١٢, L. 17. Biffez la note o et prononcez:

لَا عَدَى حَلَاكَ أَمِيالَ يَرَى

لَا مَيَا أَبْنَاءُ كُلِّ وَظَرِ F.

Pag. ١٢, L. dern. et p. ١١, L. 4 Ha. \*التَّجَنَّى

et التَّجَنَّى \*

" ١٢, L. 22 قَصْرَكَ (قَصْرَكَ) F.

" ١٢, L. 6 Ha. \*جَو.

" — L. 12 Ha. وَاَنَّى.

" ١٢, L. 5 Ha. أَوْسَى (osis) avec les  
man. F.

" — L. 7. Prononcez المَنْلَم; cf. plus  
haut ma note sur la p. ٧٧, L. 11. F.

" ١٢, L. 7 Ha. اِبْنِ الْخَطَا.

" — L. 19. Ce vers signifie: Et si l'amour  
que je lui porte me fait souffrir: eh  
bien! il y a des souffrances de l'âme  
qui sont douces. F.

" ١٢, L. 2 Ha. أَفَى (épithète de l'objet  
aimé; cf. t. I, p. ٣٩, L. 17, ٣٨, L. 2,  
Ibn-Khallican, Fac. X, p. ٣٩, L. 2). F.

" ١٨, L. 12. Prononcez أَفَى. F.

" ١٢, L. 6. Ajoutez en note: Plus bas  
(p. ٣٧) خَال, sans article, comme dans  
le *Diwan d'Amro'l-haïs*.

" — L. 5 et 6 des notes. Le s dans جوابيه  
se rapporte à la personne ou à la chose  
à laquelle on répond. F.

" — L. 10. Prononcez اَبُو عَدْرَةَ  
وَعُو اَبُو عَدْرَةَ (il est le premier  
qui est etc.). F.

" ١٢, L. 8. Il faut écrire رَاقِبَ, رَاقِبَ  
est une abréviation de رَاقِبٌ comme

donc leur proposer sa question, il demande un messenger qu'il veut envoyer à son propre osur. F.

Pag. 108, l. 13 Ha. مَلِيّ \*.

\* 101, l. 4 Ha. كَالْجَرِيمَةِ. Voyez Boethor, sous le mot *amende*. F.

\* 110, l. 20 Ha. بِبَا. (بالراج). F.

\* — l. 22. Prononcez جَفَا. F.

\* 114, l. 2. Prononcez اِنْعَمَكُم.

\* 114, l. 1, 5, et note a. La leçon des man. d'al-Makkari, اَبِي عَامِرِ بْنِ اَلْمُطَم, est bonne; voyez Ibn-Bassām, I, 77 v, 78 r.

\* 114, l. 19 Ha. رَحَسَ \*.

\* 115, l. 1 Ha. يُنَاجِ لَكَ. F.

\* — l. 9. Cet hémistiche n'est pas altéré. Le mot *فَسَبَحَ* signifie ici, comme chez Hadja-Khalifa (t. VI, p. 182, l. 7), celui qui se ment librement. F.

\* — l. 10 Ha. اُدَّاهُ; avec les man. et bif-  
fur la note c.

\* — l. 13 Ha. لِيَدِهِ avec les man. Le  
suffixe se rapporte à *مَجْلِس*. F.

\* — l. dern. Ha. بِنْتِ. F.

\* 111, l. 1. Je préférerais تُرَى (à savoir,  
les artichauts; ليس = لا). F.

\* 111, l. 23 Ha. خَاطِعٌ et dans la note c:  
*Bad. خَاطِعٌ*.

\* 114, l. 13 Ha. اَنْحَجَرَ \*.

Pag. 114, l. 6 Ha. رَقِي او رَقِيه. F.

\* — l. 11. La leçon مَالَر me paraît  
préférable. Cf. *Zeitschr. der D. M.  
Gesells.*, t. VII, p. 488, l. 6 et suiv.,  
p. 500, l. 4. F.

\* — l. 14 Ha. اسْتَمْلَيْتُ. نَمَلِي = اسْمَلِي  
(*stn consuevit cum aliquo*); cf. *Bibl.  
Ar.-Sic.*, p. 104, l. 6. F.

\* — l. 21. Prononcez لَبِلِ ou  
وَأَبِيصَ لَبِلِ. F.

\* 114, l. 14 نَمُوَّةٌ (نَبُوَّةٌ).

\* 111, l. 1. Prononcez سَفَرَت, comme verbe  
intransitif. Comparez p. 111, l. 9, et al-  
*Hariri*, p. 114: رَأَيْتُ مُخَيَّأً رَيْدَ صَدِّ  
سَفَرٍ, où l'édition de Boulae a cette  
note: سفر اى ظهر وانكشف. F.

\* 117, l. 2 Ha. مُخْطَرٌ \*.

\* 118, l. avant-dern. et p. 111, l. 7. Le  
nom de ce poète est اَبْنُ الْخَنَاطِ (Ibn-  
Bassām, t. II).

\* 111, l. 13 Ha. وَبِخَطْلِهَا avec Ibn-Bas-  
sām, I, 190 r.

\* — Biffez la dernière phrase de la  
note c.

\* 110, l. 2. Au lieu de نَى اَلْمَوْنِ بِنِ  
لِى خَلْدُونِ il faut peut-être lire  
لِى اَلْوَزَارَتَيْنِ اَبْنِ خَلْدُونِ, comme on  
trouve chez Ibn-Bassām, I, 204 r.

\* 111, l. 16 هِنَاتِ (هِنَاتِ). F.

5150  
SIA





